

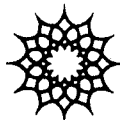
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



اقوال الامام علي بن ابي طالب (ع)  
في كتاب لسان العرب

إعداد وتحقيق  
الدكتور جعفر بهاء الدين  
استاذ مساعد في جامعة اصفهان

مراجعة  
الدكتور حامد صدقي  
استاذ مشارك في جامعة تربيت معلم



معهد العلوم الإنسانية والدراسات الثقافية

طهران ١٣٨٥

سرشناسه: ابن منظور، محمدبن مکرم، ۶۳۰-۷۱۱ ق.

عنوان قراردادی: لسان العرب، برگزیده.

عنوان و پدیدآور: اقوال الامام علی بن ابی طالب (ع) فی کتاب لسان العرب / ابن منظور انصاری؛  
اعداد و تحقیق جعفر بهاء الدین؛ مراجعه حامد صدقی؛ به سفارش مرکز تحقیقات  
امام علی (ع) (وابسته به پژوهشگاه).

مشخصات نشر: تهران: معهدالعلوم الانسانی و الدراسات الثقافیه، ۱۳۸۵.

مشخصات ظاهری: ۱۰، ۵۷۲ ص.

شابک: ISBN 964-426-288-3

یادداشت: فیما

یادداشت: این کتاب برگزیده‌ای از کتاب لسان العرب اثر ابن منظور است.

موضوع: علی بن ابی طالب (ع)، امام اول، ۲۳ قبل از هجرت - ۴۰ ق. - احادیث.

موضوع: دایرةالمعارف‌ها و واژه‌نامه‌های عربی.

موضوع: زبان عربی - صرف و نحو. موضوع: زبان عربی - شواهد شعری.

موضوع: احادیث - مسائل ادبی. موضوع: حدیث - نقد و تفسیر.

شناسه افزوده: بهاء الدین، جعفر. شناسه افزوده: صدقی، حامد، ۱۳۲۴-

شناسه افزوده: پژوهشگاه علوم انسانی و مطالعات فرهنگی.

شناسه افزوده: پژوهشگاه علوم انسانی و مطالعات فرهنگی. مرکز تحقیقات امام علی (ع).

رده‌بندی کنکره: ۱۲۵۰۱۵ الف/۶۶۲۲/PJ رده‌بندی دیویی: ۳۹۲/۷۳

شماره کتابخانه ملی: ۸۵-۳۵۸۸۷



## اقوال الامام علی بن ابی طالب (ع) فی کتاب لسان العرب

تألیف: محمدبن مکرم ابن منظور

تحقیق دکتر جعفر بهاء الدین (دلشاد)

ویراسته دکتر حامد صدقی

ناشر: پژوهشگاه علوم انسانی و مطالعات فرهنگی

مدیر نشر: همت الله همت پور

چاپ اول: ۱۳۸۵

تیراژ: ۱۰۰۰ نسخه

ناشر چاپ: سیدابراهیم سیدعلی

چاپ و صحافی: چاپ فرهنگی

ردیف انتشار: ۸۵-۲۳

حق چاپ برای پژوهشگاه علوم انسانی و مطالعات فرهنگی محفوظ است.

ISBN 964-426-288-3

شابک ۳-۲۸۸-۴۲۶-۹۶۴

نشانی: تهران، صندوق پستی: ۶۴۱۹-۱۴۱۵۵، تلفن: ۳-۸۸۰۴۶۸۹۱، فاکس: ۸۸۰۳۶۳۱۷

## بِسْمِ اللَّهِ وَ لَهُ الْحَمْدُ

### مقدمة المؤلف

لم يشر المؤرّحون الى ترجمة وافية لحياة ابن منظور، ولم يرد في كتب اللّغة أخبار عنه، وإنما وردت تُنْتَف عند مترجميه كابن حجر العسقلاني في كتابه الدرر الكامنة، و السّيوطي في كتابه بغية الوعاة.

فقد ذُكر في نسبه: هو محمّد بن مكّرم بن علي بن أحمد الأنصاري محمد بن جلال الدّين مكّرم بن نجيب الدّين أبي القاسم بن حبة بن محمد بن منظور بن معافي بن خير بن ريام بن سلطان بن قرّة بن كامل بن سرحان بن رُفاعة بن جابر بن رُويفع بن ثابت بن سكن بن عدي بن حارثة الأنصاري من بني مالك.

وأما أشهره بابن منظور، فهو جدّه السّابع، وأما جدّه الأعلى رُويفع بن ثابت فهو من الأنصار، كما صرّح بذلك ابن منظور نفسه، و رُويفع هذا نزل مصر و ولاء معاوية طرابلس، وأمّره عليها سنة ٤٦ للهجرة، و خرج سنة ٤٧، فغزا أفريقيا ثم عاد من سنته.

يكنّى ابن منظور بـ«أبي الفضل»، و يلقّب بـ«جمال الدّين»، و قد أجمع المترجمون له على أن ولادته كانت سنة ٦٣٠ هجرية بمصر، و قيل بطرابلس الغرب، و يُذكر أنّه خدم بديوان الانشاء بمصر، و ولي القضاء بطرابلس الغرب. و ابنه قطب الدّين كان كاتب الانشاء بمصر أيضاً.

قال السيوطي: «كان صدراً رئيساً فاضلاً في الأدب، مليح الانشاء، عارفاً بالنحو واللغة والتاريخ والكتابة، صاحب نكت و نوادر، وعنده تشييع بلارفض.»

وأما عن مذهبه فقد ذكر أنه كان شافعيّاً، وقيل كان عنده تشييع بلارفض. وما ذكره ابن حجر، أنه كان مغرمّاً باختصار كتب الأدب المطوّلة والتّواريخ، وكان لا يميل من ذلك. كما ذكر الصّفي عن ولده، أي ولد ابن منظور قطب الدّين، أنّ والده، أي ابن منظور، ترك بخطّه خمسمائة مجلّد.

ونشير الى ما نقله المؤرّخون من كتب اختصرها ابن منظور، وهي كما يلي:

١. الأغاني لأبي الفرج علي بن الحسن الأصفهاني (٣٥٦هـ) في عشرين جزءاً، اختار منه ابن منظور مختاراً وسمّى اختياره: «مختار الأغاني في الأخبار والتّهماني»، وقد رتبه علي حروف الهجاء، في حين لم يراع مؤلّفه أبو الفرج فيه ذلك، بل رتبه علي حسب الأصوات.

٢. زهر الآداب وثمر الألباب، لأبي اسحاق ابراهيم بن علي بن تميم الحصري القيرواني (٤٥٣هـ) في أربعة أجزاء.

٣. يتيمة الدّهر في شعراء أهل العصر، للتّعاليبي أبي منصور عبد الملك بن محمّد بن اسماعيل النّيسابوري (٤٢٩هـ)، ولقد عنى باليتيمة مؤلّفون آخرون أتمّوا و ذيلوا، ولكن جهد ابن منظور كان غير جهد هؤلاء، جهد تيسير و تذليل، لا جهد اضافة و تكميل.

٤. نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة «جامع التّواريخ» للتّنوخي أبي المحسن بن علي (٣٨٤هـ).

٥. تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر أبي القاسم علي بن أبي محمّد بن عبد الله (٥٧١هـ)، وهو كتاب كبير يقع في نحو من ٤٨ مجلداً.

٦. تاريخ بغداد للسّمعاني أبي سعد عبد الكريم بن محمّد (٥٦٢هـ).

٧. صفوة الصّفوة لابن الجوزي أبي الفرج عبد الرحمن بن علي (٥٩٧هـ).

٨. مفردات ابن البيطار ضياء الدين عبد الله بن أحمد المالقي (٦٤٦هـ)، وهو كتاب في الطب، جامع لمفردات الأدوية والأغذية.

٩. فصل الخطاب للتيقفاشي أحمد بن يوسف (٥٦١هـ) اختصره ابن منظور في كتاب كبير سماه «سرور النفس بمدارك الحواس الخمس»، وجعل الجزء الأول منه في كتاب سماه «نثار الأزهار في الليل والنهار، وأطياب أوقات الأصائل والأسحار وسائر ما يشتمل عليه من كواكب الفلك الدوّار».

١٠. الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة - يعني جزيرة الأندلس - لابن بسّام أبي الحسن علي (٣٠٣هـ)، وقد اختصر هذا الكتاب ابن منظور وسمّى مختصره لطائف الذخيرة.

### كتاب لسان العرب

تمتاز موسوعة لسان العرب بأنها معجماً للمفردات والمعاني والأحاديث والزوايات وغيرها، مع الالتفات إلى التقصي والترتيب، فاستحقّ بصدق، الصفة الموسوعيّة حيث جاء شاملاً تناول فيه فروع المعرفة بجهد فردي فذوّ، اقترب فيه من الموسوعات الحديثة ذات الجهد الجماعي.

وابن منظور في لسان العرب ارتقى بالكلمة وبعث فيها الحياة مبتعداً بها عن قاموسيتها الجامدة الميتة، فقدم لنا ما يغني عن كتب اللغة، معجماً موسوعياً شاملاً فكان فيه مُخلّفاً؛ عالماً ومحدّثاً وفقهياً ومفسّراً وأديباً ومؤرّخاً.

لقد اعتمد ابن منظور في تأليفه لموسوعة لسان العرب أمّهات الكتب اللغويّة، والتي تعتبر الأصول في هذا المجال، وهي:

١. تهذيب اللغة، لأبي منصور الأزهري.

٢. المحكم، لابن سيّدة الأندلسي.

٣. الصّحاح، لأبي نصر الجوهري.

٤. حاشية الصّحاح، لأبي محمّد بن برّي.

٥. النّهاية، لأبي السّعادات ابن الأثير الجزّري.

٦. جمهرة اللّغة، لأبي بكر بن دُرَيْد.

و أمّا الطّبعات التي اهتمّت بها المؤسسات في العالم، فهي كما يلي:

١. طبعة المطبعة الأميرية بالقاهرة ١٣٠٠هـ/١٨٨٢م. هذه الطبعة مشهورة بطبعة

بولاق.

٢. طبعة مطبعة دار صادر - بيروت سنة ١٣٧٤هـ/١٩٥٥م.

٣. طبعة المؤسسة المصرية العامّة للتّأليف والنّشر، مصوّرة عن طبعة بولاق.

٤. طبعة دار لسان العرب، بيروت، طبعة مصوّرة عن طبعة بولاق على الحروف

الهجائية.

٥. طبعة دار المعارف، مصر، القاهرة، على الحروف الهجائية.

٦. طبعة دار احياء التراث العربي، طبعة جديدة و منقّحة، بيروت ١٤١٧هـ/١٩٩٧.

بما أنّ ابن منظور اهتمّ اهتماماً خاصّاً في موسوعته هذه بذكر الأحاديث الثبوتية الشريفة،

فقد اهتمّ أيضاً بالأحاديث المروية عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السّلام، فأليت

على نفسي أن أستقصي كلّ ما ورد ذكره في هذا الكتاب، فاذا هي كثيرة متكاثرة، تنيف على

التّسعائة حديث و رواية، فاستخرجت مصادرها، وأثبتها في الهامش. فرأيت أن تخرج

هذه المجموعة للشّواهد اللّغويّة في مجلد تحت عنوان: أقوال الامام عليّ (ع) في لسان العرب.

و الامام عليّ (ع) في غنى عن التّعريف، فهو التّلميذ الفدّ للرسول الكريم (ص): و

الصّحابي الأجلّ. إذ قال فيه رسول الله (ص): أنا مدينة العلم و عليّ بابها، وقال (ص) فيه



أيضاً: أعلمكم عليّ. و إلى غيرها من الأحاديث النبويّة و التي فاضت الكتب بذكرها.  
و الدافع إلى تصنيف هذا الكتاب هو تسمية عام ١٤٢٢ للهجرة، عام الامام علي (ع). اذ  
اتّجه اهتمام الكتاب و الشعراء و المؤرخين إلى دراسة هذه الشّخصيّة الفدّة، فأقيمت  
المهرجانات، و ألّفت كتب و قدّمت بحوث، و جئت ببضاعة مزجاة، علّها تنال رضا سيدي  
و مولاي، أبي الحسن عليّ بن أبي طالب رضوان الله تعالى عليه.

و لا يسعني في النهاية إلا أن أتقدم بالشكر للأستاذ الدكتور مهدي گلشني رئيس معهد  
بحوث العلوم الانسانية و الدراسات الثقافية الذي كان له الفضل في تأسيس مركز الامام  
علي (ع) للبحوث الذي أخذ على عاتقه تشجيع و تعضيد البحوث و المؤلفات الخاصة  
بالامام علي (ع) و منها هذا الكتاب.

كما أتقدم بالشكر للاستاذ الدكتور حامد صديقي لقيامه بمراجعة مسودات الكتاب و  
ابدائه الملاحظات القيمة المؤثرة في تكامل هذا العمل.

و الشكر موصول للسيد رحمة بور مدير الطباعة و النشر في معهد بحوث العلوم  
الإنسانية على جهوده المثمرة في إخراج هذا الكتاب.

ربّنا و تقبّل عملنا بأحسن قبولك

الدكتور جعفر بهاء الدين دلشاد

قسم اللغة العربية

جامعة اصفهان



## الإمام علي بن أبي طالب (ع) في المجلد الأول من لسان العرب

[\*] - أْبَرَ النَّخْلَ وَ الزَّرْعَ، يَأْبُرُهُ أَصْلَحُهُ، وَ الْآبِرُ: الْعَامِلُ وَ الْمُؤْتَبِرُ رَبُّ الزَّرْعِ. وَ الْمَأْبُورُ: الزَّرْعُ وَ النَّخْلُ الْمَصْلُحُ. وَ فِي حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ [عَلَيْهِ السَّلَامُ] فِي دَعَائِهِ عَلِيُّ الْخَوَارِجِ: أَصَابَكُمْ حَاصِبٌ وَ لَأَبْقِي مِنْكُمْ آبِرٌ،<sup>(١)</sup> أَي رَجُلٌ<sup>(٢)</sup> يَقُومُ بِتَأْبِيرِ النَّخْلِ وَ اصْلَاحِهَا، فَهُوَ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ أْبَرَ الْمَخْفَفَةِ، وَ تَأْبِيرُ النَّخْلِ: تَلْقِيحُهُ؛ يُقَالُ: نَخَلْتُ مَوْبِرَةً مِثْلَ مَأْبُورَةٍ، وَ الْاسْمُ مِنْهُ الْإِبَارُ عَلِيُّ وَ زَيْنُ الْإِزَارِ. وَ رَوَى أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: يُقَالُ نَخَلَ قَدْ أُبِّرْتُ، وَ وُبِّرْتُ وَ أُبِّرْتُ، ثَلَاثُ لُغَاتٍ، فَمَنْ قَالَ أُبِّرْتُ، فَهِيَ مَوْبُورَةٌ، وَ مَنْ قَالَ وَبِّرْتُ، فَهِيَ مَوْبُورَةٌ، وَ مَنْ قَالَ أُبِّرْتُ، فَهِيَ مَأْبُورَةٌ أَي مُلْفَحَةٌ، وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: يُقَالُ لِكُلِّ مَصْلُحٍ صَنَعَهُ: هُوَ آبِرُهَا، وَ إِنَّمَا قِيلَ لِلْمُلْفَحِ آبِرٌ لِأَنَّهُ مَصْلُحٌ لَهُ. وَ الْإِبْرَةُ: وَاحِدَةُ الْإِبْرِ. التَّهْدِيبُ: وَ يُقَالُ لِلْمِخِيطِ إِبْرَةٌ، وَ جَمَعُهَا إِبْرٌ، وَ الَّذِي يُسْوِي الْإِبْرَ يُقَالُ لَهُ الْإِبَارُ، وَ فِي الْحَدِيثِ: الْمُؤْمِنُ كَالْكَلْبِ الْمَأْبُورِ، وَ فِي حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ: وَ مِثْلُ الْمُؤْمِنِ مِثْلُ الشَّاةِ الْمَأْبُورَةِ، أَي الَّتِي أَكَلَتْ الْإِبْرَةَ فِي عِلْفِهَا فَتَسْبَبَتْ فِي جَوْفِهَا، فَهِيَ لَا تَأْكُلُ شَيْئًا، وَ إِنِ أَكَلَتْ لَمْ يَنْجَعْ فِيهَا. وَ فِي حَدِيثِ عَلِيِّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ:<sup>(٣)</sup> وَ الَّذِي فَلَقَ

١- شرح نهج البلاغه ١: ٥٨، ١٠٦ / بحار الأنوار ٣٣: ٣٦٠، ٥٩٤.

٢- ج ١: ٤٢.

٣- كتاب الغارات ٢: ٤٤٥ / مناقب آل أبي طالب ٣: ٩٣.

الْحَبَّةَ وَبِرَّ النَّسْمَةَ لَتُخْضَبَنَّ هَذِهِ مِنْ هَذِهِ، وَأَشَارَ إِلَى لِحِيتهِ وَرَأْسِهِ، (٤) فَقَالَ النَّاسُ: لَوْ عَرَفْنَا أَبْرُنَا عَتْرَتَهُ، أَيِ أَهْلِكَ نَاهُمْ؛ وَهُوَ مَنْ أَبْرَتْ الْكَلْبُ إِذَا أَطْعَمْتَهُ الْإِبْرَةَ فِي الْخَبْزِ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَكَذَا أَخْرَجَهُ الْحَافِظُ أَبُو مُوسَى الْأَصْفَهَانِي فِي حَرْفِ الْهَمْزَةِ، وَعَادَ فَأَخْرَجَهُ فِي حَرْفِ الْبَاءِ وَجَعَلَهُ مِنَ الْبَوَارِ: الْهَلَاكِ، وَالْهَمْزَةُ فِي الْأَوَّلِ أَصْلِيَّةٌ، وَفِي الثَّانِي زَائِدَةٌ. وَيُقَالُ لِلْسَانَ: مِثْبَرٌ وَمِذْرَبٌ وَمِفْصَلٌ وَمِقُولٌ. وَإِبْرَةُ الْعَقْرَبِ: الَّتِي تَلْدَغُ بِهَا، وَفِي الْمَحْكَمِ: طَرَفُ ذَنْبِهَا. وَأَبْرَتُهُ تَأْبُرُهُ وَتَأْبُرُهُ أَبْرًا: لَسَعْتَهُ أَيِ ضَرَبْتَهُ بِأَبْرَتِهَا.

وَفِي حَدِيثِ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ: قِيلَ لِعَلِيِّ: أَلَا تَتَرَوْنَ ابْنَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: مَا لِي صَفْرَاءُ وَلَا بِيضَاءُ، وَلَسْتُ بِمَأْبُورٍ فِي دِينِي فَيُورِّي بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عَنِّي: إِنِّي لَأَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ؛ (٥) الْمَأْبُورُ: مَنْ أَبْرَتْهُ الْعَقْرَبُ، أَيِ لَسَعْتَهُ بِأَبْرَتِهَا، يَعْنِي لَسْتُ غَيْرَ الصَّحِيحِ الدِّينِ وَلَا الْمُتَهَمِ فِي الْإِسْلَامِ فَيَتَأَلَّفَنِي عَلَيْهِ بِتَرْوِيحِهَا إِيَّايَ، وَيُرْوَى بِالنَّوْءِ الْمَثَلَةُ. (٦)

[\*] - الْأُبْهَةُ: الْعِظْمَةُ وَالْكَبِيرُ. وَرَجُلٌ ذُو أُبْهَةٍ أَيِ ذُو كَبِيرٍ وَعِظْمَةٍ. وَتَأْبَهُهُ فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ تَأْبَهُهُ إِذَا تَكَبَّرَ وَرَفَعَ قَدْرَهُ عَنْهُ، وَفِي كَلَامِ عَلِيِّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: كَمَ مِنْ ذِي أُبْهَةٍ قَدْ جَعَلْتَهُ حَقِيرًا، (٧) الْأُبْهَةُ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ لِلْبَاءِ: الْعِظْمَةُ وَالْبَهَاءُ. (٨) وَفِي الْحَدِيثِ: رَبُّ

٤- ج ١: ٤٣.

٥- مناقب أهل البيت (ع)، ٤٣ / النهاية في غريب الحديث ١٠: ١٨.

٦- ج ١: ٤٣.

٧- النهاية لابن الأثير ١: ٢٢ / تحف العقول، ١٨١.

٨- ج ١: ٥٤.

أَشَعَتْ أَغْبَرَ ذِي طَمْرَيْنِ لَا يُؤَبِّهُ لَهُ، أَي لَا يُحْتَفَلُ بِهِ لِحَقَارَتِهِ.

[\*] - الأثر: الخبر، و الجمع آثار. وقوله عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ﴾<sup>(٩)</sup> أي نكتب ما أسلفوا من أعمالهم و نكتب آثارهم أي مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً كُتِبَ لَهُ ثَوَابُهَا، وَمَنْ سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً كُتِبَ عَلَيْهِ عِقَابُهَا، وَسَنَّ النَّبِيُّ ﷺ، آثَارُهُ. وَالأثرُ: مصدر قولك أَثَرْتُ الحديثَ أَثْرُهُ إِذَا ذَكَرْتَهُ عَنْ غَيْرِكَ. ابن سيدة: وَأَثَرُ الحديثِ عَنِ الْقَوْمِ يَأْتُرُهُ: أَنبَأَهُمْ بِمَا سَبَقُوا فِيهِ مِنَ الأَثَرِ؛ وَقِيلَ: حَدَّثَ بِهِ عَنْهُمْ فِي آثَارِهِمْ؛ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ] فِي دَعَائِهِ عَلَى الْخَوَارِجِ: وَلَا بَقِيَّ مِنْكُمْ آثَرٌ،<sup>(١٠)</sup> أَي مَخْبَرٌ يَرُوي الْحَدِيثَ؛<sup>(١١)</sup> وَرُوي هَذَا الْحَدِيثُ أَيضاً بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ. وَمِنْ هَذَا قِيلَ: حَدِيثٌ مَأْثُورٌ أَي يُخْبِرُ النَّاسَ بِهِ بَعْضُهُمْ بَعْضاً؛ أَي يَنْقُلُهُ خَلْفٌ عَنِ سَلْفٍ؛ يُقَالُ مِنْهُ: أَثَرْتُ الْحَدِيثَ، فَهُوَ مَأْثُورٌ وَأَنَا آثَرٌ؛ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ:

إِنَّ الَّذِي فِيهِ تَمَارَيْتُمَا      بُيِّنَ لِلْسَامِعِ وَالْآثِرِ

و يُرُوي بَيِّنًا. وَيُقَالُ: إِنَّ المَأْثُرَةَ مَفْعَلَةٌ مِنْ هَذَا يَعْنِي المَكْرَمَةَ، وَإِنَّمَا أُخِذَتْ مِنْ هَذَا لِأَنَّهَا يَأْتُرُهَا قَرْنٌ عَنِ قَرْنٍ، أَي يَتَحَدَّثُونَ بِهَا. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: وَلَسْتُ بِمَأْثُورٍ فِي دِينِي،<sup>(١٢)</sup> أَي لَسْتُ مِمَّنْ يُؤْثَرُ عَنِّي شَرًّا وَتَهْمَةً فِي دِينِي، فَيَكُونُ قَدْ وَضِعَ

٩- سورة يس، الآية ١٢.

١٠- نهج البلاغة ١: ١٠٦، الخطبة رقم ٥٨ / النهاية ١: ٢٦.

١١- ج ١: ٦٩.

١٢- النهاية ١: ٢٦ / بحار الأنوار: ٧٩ / ١٠٦ وفيه بمابور بدل بمأثور.

المأثور مَوْضِعُ المأثور عنه. (١٣) وَأَثَرَةُ العِلْمِ وَأَثَرَتُهُ: بَقِيَّةٌ مِنْهُ تُؤَثَّرُ، أَي تَرَوَى وَتَذَكَّرُ؛ وَقُرِيَءٌ: ﴿أَوْ أَثَرَةٌ مِنْ عِلْمٍ﴾ (١٤) وَ﴿أَثَرَةٌ مِنْ عِلْمٍ﴾ (١٥) وَأَثَارَةٌ وَالأخيرة أعلى؛ وَقَالَ الزَّجَّاجُ: أَثَارَةٌ فِي مَعْنَى عِلْمٍ وَبِقِيَّةٍ مِنْ عِلْمٍ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى مَعْنَى بَقِيَّةٍ مِنْ عِلْمٍ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى مَا يُؤَثَّرُ مِنَ العِلْمِ. وَيَقَالُ: أَوْ شَيْءٌ مَأْثُورٌ مِنْ كِتَابِ الأَوَّلِينَ، فَمَنْ قَرَأَ: أَثَارَةٌ، فَهُوَ المَصْدَرُ مِثْلُ السَّمَاخَةِ، وَمَنْ قَرَأَ: أَثَرَةٌ فَانَّهُ بَنَاهُ عَلَى الأَثَرِ كَمَا قِيلَ قَتْرَةٌ، وَمَنْ قَرَأَ: أَثَرَةٌ فَكَانَتْهُ أَرَادَ مِثْلَ الخَطْفَةِ وَالرَّجْفَةِ.

[\*] - الأَجَّةُ: شِدَّةُ الحَرِّ وَتَوَهُّجُهُ، وَالجَمْعُ إِجْجٌ مِثْلُ جَفْنَةٍ وَجِفَانٍ. وَيَقَالُ جَاءَتْ أَجَّةُ الصَّيْفِ. وَمَاءٌ أَجْجٌ أَي مِلْحٌ؛ وَقِيلَ: مُرٌّ؛ وَقِيلَ: شَدِيدُ المَرَارَةِ؛ وَقِيلَ: الأَجْجُ الشَّدِيدُ الحَرَارَةِ، وَكَذَلِكَ الجَمْعُ. قَالَ اللّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَ هَذَا مِلْحٌ أَجْجٌ﴾ (١٦) وَهُوَ الشَّدِيدُ المَلُوحَةُ وَالمَرَارَةُ، مِثْلُ مَاءِ البَحْرِ. وَقَدْ أَجَّ المَاءُ يَؤُجُّ أَجْجًا. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ: وَعَذْبُهَا أَجْجٌ، (١٧) الأَجْجُ، بِالصَّمِّ: المَاءُ المِلْحُ، الشَّدِيدُ المَلُوحَةُ. (١٨)

١٣- ج ١: ٧٠.

١٤- سورة الأحقاف، الآية ٤.

١٥- سورة الأحقاف، الآية ٤.

١٦- سورة الفرقان، الآية ٥٣ / سورة فاطر، الآية ١٢.

١٧- نهج البلاغة ١: ٢١٦، الخطبة رقم ١١١ / تحف العقول، ١٨١.

١٨- ج ١: ٧٧.

[\*] - أَجِنَ يَأْجِنُ أَجْنًا فَهُوَ أَجِنٌ عَلَى فَعِلٍ، وَأَجْنٌ، بِضَمِّ الْجِيمِ، هُنْدِيَةٌ عَنْ ثَعْلَبٍ، إِذَا تَغَيَّرَ غَيْرَ أَنَّهُ شَرُوبٌ، وَخَصَّ ثَعْلَبٌ بِهِ تَغْيِيرَ رَائِحَتِهِ، وَمَاءٌ أَجِنٌ وَأَجْنٌ وَأَجِينٌ، وَالْجَمْعُ أَجُونٌ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: وَأَظْنُهُ جَمْعُ أَجْنٍ أَوْ أَجِنٍ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: إِزْتَوَى مِنْ أَجِنٍ، <sup>(١٩)</sup> هُوَ الْمَاءُ الْمَتَغَيَّرُ الطَّعْمِ وَاللَّوْنِ. <sup>(٢٠)</sup> وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بَأْسًا بِالْوَضِئِ مِنَ الْمَاءِ الْأَجِينِ.

[\*] - الْأَدَبُ: الَّذِي يَتَأَدَّبُ بِهِ الْأَدِيبُ مِنَ النَّاسِ؛ سُمِّيَ أَدَبًا لِأَنَّهُ يَأْدِبُ النَّاسَ إِلَى الْمُحَامَدِ، وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمَقَابِحِ. وَأَصْلُ الْأَدَبِ الدُّعَاءُ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلصَّنِيعِ يُدْعَى إِلَيْهِ النَّاسُ: مَدْعَاةٌ وَمَأْدَبَةٌ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: أَدَبُ الرَّجُلِ يَأْدِبُ أَدَبًا، فَهُوَ أَدِيبٌ، وَأَرْبٌ يَأْرُبُ أَرَابَةً وَأَرَبًا، فِي الْعَقْلِ، فَهُوَ أَرِيبٌ. الْأَدَبُ: أَدَبُ النَّفْسِ وَالذَّرْسِ. وَالْأَدَبُ: الظَّرْفُ وَحُسْنُ التَّنَاوُلِ. وَأَدَبٌ، بِالضَّمِّ، فَهُوَ أَدِيبٌ، مِنْ قَوْمِ أَدْبَاءَ.

وَأَدَبُهُ فَتَأَدَّبَ: عَلَّمَهُ وَاسْتَعْمَلَهُ الرَّجُلُ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ: وَهَذَا مَا أَدَّبَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ نَبِيَّهُ ﷺ.

وَالْأَدَبَةُ وَالْمَأْدَبَةُ كُلُّ طَعَامٍ صُنِعَ لِدَعْوَةٍ أَوْ عُرْسٍ. قَالَ سَيِّبِيُّهُ: قَالُوا الْمَأْدَبَةُ كَمَا قَالُوا الْمَدْعَاةُ. وَقِيلَ: الْمَأْدَبَةُ مِنَ الْأَدَبِ. وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ مَأْدَبَةٌ لِلَّهِ فِي الْأَرْضِ فَتَعَلَّمُوا مِنْ مَأْدَبَتِهِ، يَعْنِي مَدْعَاتِهِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: يُقَالُ: مَأْدَبَةٌ وَمَأْدَبَةٌ،

فمن قال مَادُبَةٌ أراد به الصَّنِيعَ يَصْنَعُهُ الرَّجُلُ، فَيَدْعُو إِلَيْهِ النَّاسُ؛ يقال منه: أَدَبْتُ عَلِيَّ الْقَوْمَ آدَبُ آدَبًا، ورجل آدِبٌ. قال: أبو عبيد: وتأويل الحديث أنه شبه القرآن بصنِيعٍ صَنَعَهُ اللَّهُ لِلنَّاسِ لَهُمْ فِيهِ خَيْرٌ وَمَنَافِعٌ ثُمَّ دَعَاهُمْ إِلَيْهِ؛ وَمَنْ قَالَ مَادُبَةٌ: جَعَلَهُ مَفْعَلَةٌ مِنَ الْآدَبِ. وَكَانَ الْأَحْمَرُ يَجْعَلُهُمَا لُغَتَيْنِ مَادُبَةٌ وَمَادُبَةٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَالْمَادُوبَةُ: الَّتِي قَدْ صُنِعَ لَهَا الصَّنِيعُ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: أَمَّا إِخْوَانُنَا بَنُو أُمَيَّةَ فَقَادَةُ آدَبَةٌ. (٢١) الْآدَبَةُ جَمْعُ آدِبٍ، مِثْلُ كَتَبَةٍ وَكَاتِبٍ، وَهُوَ الَّذِي يَدْعُو النَّاسَ إِلَى الْمَادُبَةِ، وَهِيَ الطَّعَامُ الَّذِي يَصْنَعُهُ الرَّجُلُ وَيَدْعُو إِلَيْهِ النَّاسُ. (٢٢) وَفِي حَدِيثِ كَعْبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّ لِي مِنْ مَادُبَةٍ مِنْ لَحْمِ الرُّومِ بِمُرُوجِ عَكَاءَ. أَرَادَ: يُقْتَلُونَ بِهَا فَتَتَنَايَهُمُ السَّبَاعُ وَالطَّيْرُ تَأْكُلُ مِنْ لَحْمِهِمْ.

[\*] - الْإِدَّةُ وَالْإِدَّةُ: الْعَجَبُ وَالْأَمْرُ الْفَظِيعُ الْعَظِيمُ وَالذَّاهِيَةُ؛ وَكَذَلِكَ الْآدُ مِثْلُ فَاعِلٍ، وَجَمْعُ الْإِدَّةِ إِدَادٌ، وَجَمْعُ الْإِدَّةِ إِدْدٌ؛ وَأَمْرٌ إِدٌّ وَصَفٌ بِهِ؛ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا؛ (٢٣) قِرَاءَةُ الْقِرَاءِ إِدًّا بِكَسْرِ الْأَلْفِ، إِلَّا مَا رَوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَنَّهُ قَرَأَ: آدًّا. قَالَ: وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ لَقَدْ جِئْتُ بِشَيْءٍ آدٍّ مِثْلَ مَادٍّ، قَالَ: وَهُوَ فِي الْوَجْهِ كُلِّهَا بِشَيْءٍ عَظِيمٍ. وَالْإِدُّ، بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ: الشَّدَّةُ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ

٢١- النُّهَيْيَةُ ١: ٣٤، ٢: ١٧٢ / مُسْتَدْرَكُ الْبَحَارِ ١: ٧٥.

٢٢- ج ١: ٩٤.

٢٣- سُورَةُ مَرْيَمَ، الْآيَةُ ٨٩.



تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: رَأَيْتَ النَّبِيَّ ﷺ، فِي الْمَنَامِ فَقُلْتُ: مَا لَقِيتَ بَعْدَكَ مِنَ الْإِدَادِ وَالْأَوْدِ. (٢٤)  
الْإِدَادُ، بِكسر الهمزة: الدَّوَاهِي العظام، واحدها إِدَّة، بالكسر والتشديد، والأوْدُ: العوج و  
الأدُّ: الغلبة والقوَّة. (٢٥)

[\*] - اللَّاذِيَّ موج البحر، والجمع الأَوَاذِيَّ، وفي حديث ابن عباس في تفسير قوله  
تَعَالَى: ﴿وَإِذَا أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾، (٢٦)  
قال: كَانَتْهُمْ الذَّرْفُ فِي آذِيَّ المَاءِ.

الآذِيَّ، بالمد والتشديد. وفي خُطْبَةِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَام (٢٧): تَلْتَعِيمُ أَوَاذِيَّ مَوْجِهَا. (٢٨) و  
إذا وإذ: ظرفان من الزَّمان، فإذا لما يَأْتِي، وإذٍ لما مَضَى وهي محذوفة من إذا.

[\*] - الْإِرْرُ وَالْأَرُّ: غُصْنٌ مِنْ شَوْكٍ أَوْ قَتَادٍ تُضْرَبُ بِهِ الأَرْضُ حَتَّى تَلِينُ أَطْرَافُهُ ثُمَّ  
تَبْلُغُهُ وَتَذَرُّ عَلَيْهِ مِلْحًا، ثُمَّ تُدْخِلُهُ فِي رَجِمِ النَّاقَةِ: إِذَا مَا رَنْتَ فَلَمْ تَلْقَحْ، وَقَدْ أَرَّهَا  
يُؤَرُّهَا أَرًّا. قال اللَّيْثُ: الْإِرَارُ شِبْهُ ظُؤْرَةٍ يُؤَرُّ بِهَا الرَّاعِي رَجِمَ النَّاقَةِ إِذَا مَا رَنْتَ، وَ  
مَمَارَتْنَهَا أَنْ يَضْرِبَهَا الْفَحْلُ فَلَا تَلْقَح. قال: وَتفسير قوله يُؤَرُّهَا الرَّاعِي هو أَنْ يُدْخِلَ يَدَهُ

٢٤- النهاية ١: ٣٤ / نهج السعادة ٢: ٧٢٦.

٢٥- ج ١: ٩٤.

٢٦- سورة الأعراف، الآية ١٧٢.

٢٧- نهج البلاغة ١: ١٧٣، الخطبة رقم ٩١.

٢٨- ج ١: ١٠٩.

في رَحِمِهَا أَوْ يَقْطَعُ مَا هُنَاكَ وَيَعَالِجُهُ. الْأَرُّ: أَنْ يَأْخُذَ الرَّجُلُ إِرَاراً، وَهُوَ غُصْنٌ مِنْ شَوْكِ الْقِتَادِ وَغَيْرِهِ، وَيَفْعَلُ بِهِ مَا ذَكَرْنَاهُ. وَفِي خُطْبَةِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى وَجْهَهُ؛ يُفْضِي كَإِفْضَاءِ الدِّيَكَةِ وَيُؤَرِّ بِمَلَاقِحِهِ،<sup>(٢٩)</sup> الْأَرُّ: الْجَمَاعُ. وَأَرَّ الْمَرْأَةُ يَأُورُّهَا أَرّاً: نَكَحَهَا.<sup>(٣٠)</sup>

[\*] - أَرَزُّ يَأْرِزُ أُرُوزاً: تَقَبَّضَ وَتَجَمَّعَ وَتَبَّتَ فَهُوَ أَرِزٌ وَأُرُوزٌ، وَرَجُلٌ أُرُوزٌ. وَرُوي عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيِّ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ فُلَاناً إِذَا سُئِلَ أَرَزَّ وَإِذَا دُعِيَ أَهْتَرَ، يَقُولُ: إِذَا سُئِلَ الْمَعْرُوفَ تَضَامًّا وَتَقَبَّضًا مِنْ بَخْلِهِ وَلَمْ يَنْبَسِطْ لَهُ، وَإِذَا دُعِيَ إِلَى طَعَامٍ أَسْرَعَ إِلَيْهِ. وَيُقَالُ لِلْبَخِيلِ: أُرُوزٌ، وَرَجُلٌ أُرُوزٌ، أَيُّ شَدِيدِ الْبَخْلِ. وَذَكَرَ ابْنُ سَيِّدِهِ قَوْلَ أَبِي الْأَسْوَدِ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ اللَّئِيمَ إِذَا سُئِلَ أَرَزَّ وَإِنَّ الْكَرِيمَ إِذَا سُئِلَ أَهْتَرَ. وَاسْتَشِيرَ أَبُو الْأَسْوَدِ فِي رَجُلٍ يُعْرَفُ أَوْ يُؤَلَّى فَقَالَ: عَرَفُوهُ فَإِنَّهُ أَهْيَسُ أَلَيْسَ أَلْدُّ مَلْحَسُ إِنْ أُعْطِيَ إِنْتَهَرَ وَإِنْ سُئِلَ أَرَزَّ. وَأَرَزَّتِ الْحَيَّةُ تَأْرِزُ: ثَبَّتَتْ فِي مَكَانِهَا، وَأَرَزَّتْ أَيْضاً: لَازَتْ بِجَحْرِهَا وَرَجَعَتْ إِلَيْهِ.<sup>(٣١)</sup> وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ الْإِسْلَامَ لِيَأْرِزُ إِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَّةُ إِلَى جَحْرِهَا؛ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَأْرِزُ أَيُّ يَنْضُمُ إِلَيْهَا وَيَجْتَمِعُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ فِيهَا. وَمِنْهُ كَلَامُ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: حَتَّى يَأْرِزَ الْأَمْرُ إِلَى غَيْرِكُمْ.<sup>(٣٢)</sup> وَالْمَأْرِزُ: الْمَلْجَأُ.<sup>(٣٣)</sup>

٢٩- نهج البلاغة ٢: ٧١، الخطبة رقم ١٦٥.

٣٠- ج ١: ١١٤.

٣١- ج ١: ١١٥.

٣٢- نهج البلاغة ٢: ٨٢، الخطبة رقم ١٦٩.

٣٣- ج ١: ١١٥.

[\*] - الْأَرْزَةُ: بِالتَّسْكِينِ، شَجَرُ الصَّنَوْبِرِ، وَالجَمْعُ أَرْزٌ. الْأَرْزُ: العَرَعُ، وَقِيلَ هُوَ شَجَرُ البَشَامِ يُقَالُ لثَمَرِهِ الصَّنَوْبِرُ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَثَلُ الكَافِرِ مَثَلُ الْأَرْزَةِ الْمُجْدِيَةِ عَلَى الْأَرْضِ حَتَّى يَكُونَ انْجِعَافُهَا مَرَّةً وَاحِدَةً. أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّ الكَافِرَ غَيْرُ مَرْزُوءٍ فِي نَفْسِهِ وَ مَالِهِ وَأَهْلِهِ وَوَلَدِهِ حَتَّى يَمُوتَ، فَشَبَّهَ مَوْتَهُ بِانْجِعَافِ هَذِهِ الشَّجَرَةِ مِنْ أَصْلِهَا. وَ شَجَرَةُ أَرْزَةٍ أَي ثَابِتَةٌ فِي الْأَرْضِ، وَقَدْ أَرَزَتْ تَأْرِزُ. وَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: جَعَلَ الجِبَالَ لِلْأَرْضِ عِمَاداً وَ أَرَزَ فِيهَا أوتاداً،<sup>(٣٤)</sup> أَي أثبتها، إِنْ كَانَتِ الزَّايِ مُخَفَّفَةً فِيهَا مِنْ أَرَزَتْ الشَّجَرَةَ تَأْرِزُ إِذَا ثَبَتَتْ فِي الْأَرْضِ، وَإِنْ كَانَتِ مُشَدَّدَةً فَهُوَ مِنْ أَرَزَتْ الجِرَادَةَ وَ رَزَّتْ إِذَا أَدَخَلَتْ ذَنْبَهَا فِي الْأَرْضِ لَتَلْقَى فِيهَا بِيضَهَا.

[\*] - الْأَزْلُ: الضِّيْقُ وَ الشَّدَّةُ. وَ الْأَزْلُ: الحَبْسُ. وَ أَرَلَهُ يَأْرِلُهُ أَرْلاً: حَبَسَهُ. وَ الْأَزْلُ: شِدَّةُ الرِّمَانِ. يُقَالُ هُمْ فِي أَرْلٍ مِنَ العَيْشِ وَ أَرْلٍ مِنَ السَّنَةِ. وَ أَرَلَتْ السَّنَةُ: إِشْتَدَّتْ؛ وَ مِنْهُ الحَدِيثُ قَوْلُ طَهْفَةَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَصَابَتْنَا سَنَةٌ حَمَاءَ مُؤَزَلَةٍ أَي آتِيَةٌ بِالأَزْلِ، وَ يُرَوَى مُؤَزَلَةٌ، بِالتَّشْدِيدِ عَلَى التَّكْثِيرِ. وَ أَصْبَحَ القَوْمُ أَرْلِينَ، أَي فِي شِدَّةٍ. وَ أَرَلَ الرَّجُلُ يَأْرِلُ أَرْلاً، أَي صَارَ فِي ضَيْقٍ وَ جَدْبٍ. وَ أَرَلْتُ الرَّجُلَ أَرْلاً: ضَيَّقْتُ عَلَيْهِ. وَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: (٣٥) إِبَّأ بَعْدَ أَرْلٍ وَ بَلَاءٍ. (٣٦)

٣٤-النهاية ١: ٤١ / نهج البلاغة ٢: ١٩٢ الخطبة رقم ٢١١، وفي جعلها للأرض.

٣٥- نهج البلاغة ١: ١٥٥ الخطبة رقم ٨٨.

٣٦- ج ١: ١٣٤.

[\*]- الأَسْلُ: الرِّمَاحُ على التَّشْبِيهِ به في إعتداله و طوله وإستوائه ودَقَّةَ أطرافه. و الأَسْلُ: النَّبْلُ. و الأَسْلَةُ: شوكة النَّخْلِ، و جمعها أَسَلٌ. قال أبو حنيفة: الأَسْلُ عيدانٌ تنبت طَوَالاً دِقَاقاً مستوية لا ورق لها يُعْمَلُ منها الحُصْرُ. و الأَسْلُ: شجر. و يقال كل شجر له شوكة طويل فهو أَسَلٌ، و تُسَمَّى الرِّمَاحُ أَسَلًا.

و أَسْلَةُ اللِّسَانِ: طَرْفُ شَبَاتِهِ إلى مُسْتَدَقِّهِ، و الأَسْلَةُ: مُسْتَدَقُّ اللِّسَانِ و الذَّرَاعِ. و في كلام عليّ: لم تَجِفَّ لطول المناجاة أَسَلَاتُ أَلْسِنَتِهِمْ، و هي جمع أَسَلَةٍ و هي طَرْفُ اللِّسَانِ. و أَسَلَةُ الذَّرَاعِ: مُسْتَدَقُّ السَّاعِدِ مما يلي الكفِّ. و أَسَلَةُ النَّصْلِ: مُسْتَدَقُّهُ. و المُؤَسَّلُ: المُحَدَّدُ من كل شيء. و رُوِيَ عن عليّ، عليه السَّلَامُ، أَنَّهُ قال: لا قَوْدَ إِلاَّ بِالأَسَلِ، (٣٧)؛ فَالأَسَلُ عند عليّ، عليه السَّلَامُ: كلُّ ما أَرِقَّ من الحديد و حُدِّدَ من سيفٍ أو سكينٍ أو سِنانٍ، و أصل الأَسَلِ نبات له أغصان دِقَاقٍ كثيرة لا وَرَقَ لها. و أَسَلْتُ الحديدَ إذا رَفَّقْتَهُ. (٣٨)

[\*]- الأُسُوَّةُ و الإِسُوَّةُ: القُدُوَّةُ. و يقال: ائْتَسِ به أي اقتد به و كُنْ مثله. و القومُ أُسُوَّةٌ في هذا الأمر أي حالهم فيه واحدة. و التَّأَسِّيُّ في الأمور: الأُسُوَّةُ، و كذلك المُؤَاسَاةُ. و التَّأَسِّيَّةُ: التَّعْزِيَةُ. أَسَيْتُهُ تَأْسِيَةً أي عَزَّيْتُهُ. و أَسَاهُ فَتَأَسَّى: عَزَّاهُ فَتَعَزَّى. و تَأَسَّى به أي تعزَّى به.

تَأَسَّوْا بِمَعْنَى تَأَسَّوْا بِمَعْنَى تَعَزَّوْا. وَلِيَّ فِي فُلَانٍ أُسْوَةٌ وَإِسْوَةٌ أَيْ قُدْوَةٌ. وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْأُسْوَةِ وَالْإِسْوَةِ وَالْمُوَاسَاةِ فِي الْحَدِيثِ، وَهُوَ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ وَضَمِّهَا الْقُدْوَةٌ. وَالْمُوَاسَاةُ: الْمَشَارِكَةُ وَالْمُسَاهَمَةُ فِي الْمَعَاشِ وَالرِّزْقِ؛ وَأَصْلُهَا الْهَمْزَةُ فَقَلِبْتَ وَأَوَّأ تَخْفِيفًا. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: آسٍ يَبِيْتُهُمْ فِي اللَّحْظَةِ وَالنَّظْرَةِ. (٣٩) وَآسَيْتُ فُلَانًا بِمَصِيبَتِهِ إِذَا عَزَّيْتُهُ، وَذَلِكَ إِذَا ضَرَبْتَ لَهُ الْأُسَى، وَهُوَ أَنْ تَقُولَ لَهُ مَا لَكَ تَحْزَنَ. وَفُلَانٌ إِسْوَتُكَ أَي أَصَابَهُ مَا أَصَابَكَ فَصَبَرَ فَتَأَسَّ بِه. وَفِي الْمَثَلِ: لَا تَأْتَسِ بِمَنْ لَيْسَ لَكَ بِأُسْوَةٍ. (٤٠)

[\*] - إِطَارُ الدَّفِّ. وَإِطَارُ الْمُتَخَلِّ: خَشْبُهُ. وَإِطَارُ الْحَافِرِ: مَا أَحَاطَ بِالشَّعْرِ، وَكُلُّ شَيْءٍ أَحَاطَ بِشَيْءٍ، فَهُوَ إِطَارٌ لَهُ؛ وَمِنْهُ صِفَةُ شَعْرِ عَلِيٍّ: إِنَّمَا كَانَ لَهُ إِطَارٌ أَي شَعْرٌ مُحِيطٌ بِرَأْسِهِ وَوَسْطُهُ أَصْلَعٌ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِنَّ بَيْنَهُمْ لِأَوَاصِرَ رَجِمٍ وَأَوَاطِرَ رَجِمٍ وَعَوَاطِفَ رَجِمٍ بِمَعْنَى وَاحِدٍ؛ الْوَاحِدَةُ آصِرَةٌ وَأَطِرَةٌ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]: فَاطَرْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي، (٤١) أَي شَقَقْتُهَا وَقَسَمْتُهَا بَيْنَهُنَّ، وَقِيلَ: هُوَ مَنْ قَوْلَهُمْ طَارَ لَهُ فِي الْقِسْمَةِ كَذَا، أَي وَقَعَ فِي حَصَّتِهِ، فَيَكُونُ مِنْ فَصْلِ الطَّاءِ لَا الْهَمْزَةَ (٤٢)

٣٩- بحار الأنوار ٣٣: ٥٨٢ / النهاية ١: ٥٢.

٤٠- ج ١: ١٤٧-١٤٨.

٤١- النهاية ١: ٥٦ / صحيح مسلم ٦: ١٤٦ / مسند أحمد ١: ١٣٩.

٤٢- ج ١: ١٥٩.

[\*] - اليأفوخُ: حيث التقى عظم مُقدّم الرأس و عظم مؤخره، وهو الموضع الَّذِي يتحرّك من رأس الطفل؛ وقيل هو حيث يكون لِيناً من الصَّيْبِ، قبل أن يتلاقى العظامان السَّمَاعَةُ والرَّمَاعَةُ والنَّمْعَةُ؛ وقيل: هو ما بين الهامة والجبهة. ورجل مأفوخ إذا سُجَّ في يَأْفُوخه، و من لم يهزم فهو على تقدير فاعول من اليَفْخُ، والهمز أصوب وأحسن، و جمع اليأفوخ يَأْفُوخُ. وفي حديث العقيقة: و يوضع على يافوخ الصَّيْبِ؛ وهو الموضع الَّذِي يتحرّك من رأس الطفل، و يجمع على يَأْفِيخُ، والياء زائدة. وفي حديث عَلِيٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: وَأَنْتُمْ لَهَا مِيمُ الْعَرَبِ وَ يَأْفِيخُ الشَّرْفِ؛<sup>(٤٣)</sup> استعار للشرف رؤوساً وجعلهم وسطها و أعلاها.<sup>(٤٤)</sup>

[\*] - أَفْنُ النَّاقَةِ والشَّاةُ يَأْفِنُهَا أَفْنًا: حلبها في حينها، وقيل هو استخراج جمع ما في ضرعها. والأفْنُ: الحلبُ خلاف التَّحْيِينِ، وهو أن تحلبها أنتِ شئت من غير وقت معلوم. و التَّحْيِينُ: أن تحلب كل يوم و ليلة مرّة واحدة. قال أبو منصور: و من هذا قيل للأحمق مأفون، كأنه نزع عنه عقله كله. و أفنت الناقة، بالكسر: قلّ لبنها، فهي أفنته مقصورة، و قيل: الأفن: أن تحلب الناقة والشاة في غير وقت حلبها فيفسدها ذلك. والأفن: التقصُّ و المتأفن: المتنقص. و في حديث عَلِيٍّ [عليه السلام]: إِيَّاكَ و مُشَاوِرَةَ النِّسَاءِ فَإِنَّ رَأْيَهُنَّ إِلَى أَفْنٍ؛<sup>(٤٥)</sup> و رجل أفينٌ و مأفون أي ناقص العقل.<sup>(٤٦)</sup>

٤٣- النهاية ٥: ٢٩١ / بحار الأنوار ٣٢: ٤٩٥، ٤٢٧ / شرح نهج البلاغة ٧: ١٧٩.

٤٤- ج ١: ١٦٢.

٤٥- نهج البلاغة ٣: ٥٦، الرسالة رقم ٣١.

[\*] - الإل: الحلف والعهد. وبه فسّر أبو عبيدة قوله تعالى: ﴿لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً﴾. (٤٧) وفي حديث أم رزح: وفي الإل كريم الخيل؛ أرادت أنها وفيّة العهد، وإنما ذكر لأنه إنما ذهب به إلى معنى التشبيه، أي هي مثل الرجل الوفيّ العهد. والإل: القرابة. وفي حديث عليّ، عليه السلام: (٤٨) يخون العهد ويقطع الإل. (٤٩) قال حسان بن ثابت:

لَعَمْرُكَ! إِنَّ الْكَ مِنْ قُرَيْشٍ، كِإِلِّ السَّقْبِ مِنْ رَأْلِ النَّعَامِ  
وقال مجاهد والشّعبيّ: ﴿لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً﴾. (٥٠) قيل: الإل العهد، والذمة ما يتدّمم به؛ وقال الفراء: الإل القرابة، والذمة العهد.

[\*] - آلى يؤلي إيلاء: حلف، وتألّى يتألّى تألياً وأتلى يأتلي إيتلاء. وفي التنزيل العزيز: ﴿وَلَا يَأْتَلُ أَوْ لَوْ الْفَضْلِ مِنْكُمْ﴾؛ (٥١) قال أبو عبيد: لا يأتل هو من ألوت أي قصرت؛ وقال الفراء: الإيتلاء الحلف، وقد تألّيت وأتليت على الشيء و آلّيته، على حذف الحرف: أفسمت. وفي الحديث من يتألّ على الله يكذبه؛ أي من حكّم عليه وحلف كقولك: والله ليُدخلنّ الله فلاناً النار، ويُنجحنّ الله سعيّ فلان. وفي

٤٦- ج ١: ١٦٧.

٤٧- سورة التوبة، الآية ١٠.

٤٨- نهج البلاغة ١: ١٤٧ الخطبة رقم ٨٤ / النهاية ١: ٦٣.

٤٩- ج ١: ١٨٦.

٥٠- سورة التوبة، الآية ١٠.

٥١- سورة النور، الآية ٢٢.

الحديث: وَيَلُ لِلْمُتَأَلِّينَ مِنْ أُمَّتِي؛ يعني الَّذِينَ يَحْكُمُونَ عَلَى اللَّهِ ويقولون: فلان في الجنة  
وفلان في النار؛ وكذلك قوله في الحديث الآخر: مَنْ الْمُتَأَلِّي عَلَى اللَّهِ. وفي حديث  
أنس بن مالك: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَلَى مِنْ نَسَائِهِ شَهْرًا، أَي حَلَفَ لَا يَدْخُلُ عَلَيْهِنَّ، وَإِنَّمَا  
عَدَاهُ بَيْنَ حَمَلَاءَ عَلَى الْمَعْنَى، وَهُوَ الْإِمْتِنَاعُ مِنَ الدُّخُولِ، وَهُوَ يَتَعَدَّى بَيْنَ، وَاللَّيْلَاءُ فِي  
الْفَقْهِ أَحْكَامٌ تَخْصُهُ لَا يُسَمَّى أَيْلَاءً دُونَهَا.

و في حديث علي عليه السلام: ليس في الإصلاح إيلاء،<sup>(٥٢)</sup> أي أن الإيلاء إنما يكون  
في الضرر والغضب لا في النفع والرضا.<sup>(٥٣)</sup>

[\*] - الآلاء: النعم واحدها آلى، بالفتح، وإلي وإلي؛ وقال الجوهري: قد تكسر و  
تكتب بالياء مثال معي وأمعاء. وفي الحديث: تَفَكَّرُوا فِي آلَاءِ اللَّهِ وَلَا تَتَفَكَّرُوا فِي اللَّهِ. و  
في حديث علي رضي الله عنه:<sup>(٥٤)</sup> حَتَّى أَوْزَى قَبَسًا لِقَابِسِ آلَاءِ اللَّهِ، قَالَ التَّابِغَةَ:  
هُمُ الْمَلُوكُ وَأَبْنَاءُ الْمُلُوكِ، لَهُمْ فَضْلٌ عَلَى النَّاسِ فِي الْآلَاءِ وَالنَّعْمِ<sup>(٥٥)</sup>

[\*] - الأُمير: المَلِكُ لِنَفَازِ أَمْرِهِ بَيْنَ الْإِمَارَةِ، وَالْأَمَارَةِ، وَالْجَمْعُ أُمَرَاءُ، وَأَمَرَ عَلَيْنَا  
يَأْمُرُ أُمْرًا وَأَمْرًا وَأَمْرًا كَوَلِي، وَأَمَرَ الرَّجُلُ يَأْمُرُ إِمَارَةً إِذَا صَارَ عَلَيْهِمْ أَمِيرًا. وَأَمَرَ

٥٢- أصول الكافي ٦: ١٣٢ / تهذيب الأحكام ٨: ٧.

٥٣- ج ١: ١٩٣.

٥٤- نهج البلاغة ١: ٢٠٤ الخطبة رقم ١٠٦.

٥٥- ج ١: ١٩٥.



أَمَارَةٌ إِذَا صَبَّرَ عِلْمًا. وَيُقَالُ: مَا لَكَ فِي الْإِمْرَةِ وَالْإِمَارَةِ خَيْرٌ، بِالْكَسْرِ. وَأُمِّرَ فُلَانٌ إِذَا صَبَّرَ أَمِيرًا. وَقَدْ أَمَرَ، بِالضَّمِّ، أَي صَارَ أَمِيرًا؛ وَالنُّثْنُ بِالْهَاءِ. وَالْمَصْدَرُ الْإِمْرَةُ وَالْإِمَارَةُ، بِالْكَسْرِ. وَحَكَى ثَعْلَبٌ عَنِ الْفَرَّاءِ: كَانَ ذَلِكَ إِذْ أَمَرَ عَلَيْنَا الْحَجَّاجُ، بِفَتْحِ الْمِيمِ، وَهِيَ الْإِمْرَةُ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (٥٦) أَمَا إِنَّ لَهُ إِمْرَةً كَلَعَقَةَ الْكَلْبِ لِبْنِهِ. (٥٧)

[\*] - أَنْدَرَاوَرْدٌ: يَعْنِي التُّبَّانَ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: أَنَّهُ أَقْبَلَ وَعَلَيْهِ أَنْدَرَاوَرْدِيَّةٌ؛ (٥٨) قِيلَ: هِيَ نَوْعٌ مِنَ السَّرَاوِيلِ مُسَمَّرٌ فَوْقَ التُّبَّانِ يَغْطِي الرُّكْبَةَ. وَقَالَتْ أُمُّ الدَّرْدَاءِ: زَارْنَا سَلْمَانَ مِنَ الْمَدَائِنِ إِلَى الشَّامِ مَاشِيًا وَعَلَيْهِ كِسَاءٌ وَأَنْدَرَاوَرْدٌ؛ يَعْنِي سَرَاوِيلَ مَشْمُورَةً؛ وَفِي رِوَايَةٍ: وَعَلَيْهِ كِسَاءٌ أَنْدَرَاوَرْدٌ: قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: كَانَ الْأَوَّلُ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَهِيَ كَلِمَةٌ عَجْمِيَّةٌ لَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ. (٥٩)

[\*] - الْأَنْسُ: سُكَّانُ الدَّارِ. وَاسْتَأْنَسَ الْوَحْشِيُّ إِذَا أَحَسَّ إِنْسِيًّا. وَاسْتَأْنَسْتُ بِفُلَانٍ وَتَأْنَسْتُ بِهِ بِمَعْنَى. وَكَانَتِ الْعَرَبُ الْقَدَمَاءُ تُسَمِّي يَوْمَ الْخَمِيسِ مُؤْنَسًا لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَمِيلُونَ فِيهِ إِلَى الْمَلَاذِّ. وَقَالَ مُطَرِّفٌ: أَخْبَرَنِي الْكُرَيْمِيُّ إِمْلَاءً عَنْ رِجَالِهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ،

٥٦- نهج البلاغة ١: ١٢٣، الخطبة رقم ٧٣.

٥٧- ج ١: ٢٠٧.

٥٨- النهاية ١: ٧٥.

٥٩- ج ١: ٢٣١.

رضي الله عنهما، قال لي عليّ، عليه السلام: (٦٠) إن الله تبارك وتعالى خلق الفردوس يوم الخميس وسمّاها مؤنّس. (٦١)

[\*] - الأَنْوَقُ على فَعُول: الرَّخْمَةُ. ابن الأعرابي: أَنْوَقَ الرَّجُلُ إذا اصطاد الأَنْقَ وهي الرخمة. وفي المثل: أَعَزُّ من ببيض الأَنْوَقَ لأنّها تُحْرِزُه فلا يكاد يُظْفَرُ به لأن أوكارها في رؤوس الجبال والأماكن الصعبة البعيدة. وفي حديث عليّ، رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ: تَرَقَّيْتُ إلى مَرْقَاةٍ يَنْقُصُ دونها الأَنْوَقُ؛ (٦٢) هي الرخمة لأنّها تبيض في رؤوس الجبال والأماكن الصعبة. (٦٣)

[\*] - الأَنْقَلَيْسُ والأَنْقَلَيْسُ: سمكة على خِلقة حيّة، وهي عجمية. ابن الأعرابي: السَّلِقُ الأَنْكَلَيْسُ، ومرة قال: الأَنْقَلَيْسُ، وهو السمك الجِرِيُّ والجِرِّيْتُ؛ وقال اللّيث: هو بفتح اللام والألف ومنهم من يكسرهما. قال الأزهري: أراها معرّبة. وفي حديث عليّ، رضي الله عنه: أَنَّهُ بَعَثَ إلى السُّوقِ فقال لا تَأْكُلُوا الأَنْكَلَيْسَ؛ (٦٤) هو بفتح الهمزة وكسرهما، سمكٌ شبيه بالحيّات رديء الغذاء، وهو الَّذي يسمّى «المازماهي» و

٦٠- تاج العروس ٤: ١٠١.

٦١- ج ١: ٢٣٥.

٦٢- النّهاية ١: ٧٧ / نهج البلاغة ٣: ١٢٥ الرسالة رقم ٦٥.

٦٣- ج ١: ٢٤٠.

٦٤- النّهاية ١: ٧٧.

إنما كرهه لهذا لا لأنه حرام، و رواه الأزهرى عن عمّار و قال: الاتقليس، بالقاف لغة فيه. (۶۵)

[\*] - الأوار. بالضم: شدة حرّ الشمس و لفتح النّار و وهجها و العطش، و قيل: الدخان و اللهب و من كلام عليّ، رضي الله عنه: (۶۶) فَإِنَّ طَاعَةَ اللَّهِ حِرْزٌ مِنْ أَوَارِ نِيرَانِ مُوقَدَةٍ؛ قال أبو حنيفة: الأوار أرقُّ من الدخان و أطف. (۶۷)

[\*] - الآلة: الشدّة. و الآلة: الأداة و الجمع الآلات. و الآلة: ما اعتملت به من الأداة، يكون واحداً و جمعاً، و قيل: هو جمع لا واحد له من لفظه. و قول عليّ، عليه السّلام: تُسْتَعْمَلُ آلَةُ الدِّينِ فِي طَلْبِ الدُّنْيَا؛ (۶۸) أيّما يعني به العلم لأنّ الدّين إنّما يقوم بالعلم. (۶۹)

[\*] - الأيد و الآد جميعاً: القوّة؛ و في خطبة عليّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ؛ و أمسكها من أن تمور بأيديه (۷۰) أيّ بقوّته؛ (۷۱) و قوله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَ أذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُودَ ذَا

۶۵- ج ۱: ۲۴۱.

۶۶- النّهاية ۱: ۸۰ / مستدرک البحار ۲: ۲۱۹ / شرح نهج البلاغة ۲: ۱۷۳، الخطبة رقم ۱۹۸.

۶۷- ج ۱: ۲۶۰.

۶۸- كتاب الغارات ۱: ۱۵۱ / الارشاد ۱: ۲۲۸ / أمالي الطوسي، ۲۰ / تحف العقول، ۱۷۰.

۶۹- ج ۱: ۲۶۹.

۷۰- نهج البلاغة ۱: ۱۶۷، الخطبة رقم ۹۱ / النّهاية ۱: ۸۵.

۷۱- ج ۱: ۲۸۶.

الْيَدِ ﴿٧٢﴾ أَي ذَا الْقُوَّةِ؛ قَالَ الرَّجَّاجُ: كَانَتْ قُوَّتُهُ عَلَى الْعِبَادَةِ أَيْمَ قُوَّةٍ، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَ يَفْطِرُ يَوْمًا، وَ ذَلِكَ أَشَدَّ الصَّوْمِ، وَ كَانَ يَصَلِّي نِصْفَ اللَّيْلِ؛ وَ قِيلَ: أَيْدُهُ قُوَّتُهُ عَلَى الْإِنْسَانَةِ الْحَدِيدَ بِأَذْنِ اللَّهِ وَ تَقْوِيَتَهُ إِتْيَاهُ.

[\*] - الأَيُّزُ: مَعْرُوفٌ، وَ جَمَعَهُ أَيُّزٌ عَلَى أَفْعُلٍ وَأَيُّوزٌ وَأَيَّازٌ وَأَيُّزٌ؛ وَ رَجُلٌ أَيَّارِيٌّ؛ عَظِيمٌ الذِّكْرِ. وَ رَجُلٌ أَنَافِيٌّ: عَظِيمُ الْأَنْفِ. وَ رَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ يَوْمًا مَتَمَثَلًا: مَنْ يَطْلُ أَيُّزٌ أَبِيهِ يَنْتَطِقُ بِهِ؛ (٧٣) مَعْنَاهُ أَنَّ مِنْ كَثَرَتِ ذَكَورِ وَلَدِ أَبِيهِ شَدَّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا؛ وَ مِنْ هَذَا الْمَعْنَى قَوْلُ الشَّاعِرِ:

فَلَوْ شَاءَ رَبِّي كَانَ أَيُّزًا أَبِيكُمْ

طَوِيلًا، كَأَيُّرِ الْحَارِثِ بْنِ سَدُوسٍ (٧٤)

قِيلَ: كَانَ لَهُ أَحَدٌ وَعَشْرُونَ ذَكَرًا.

[\*] - أَمَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا مَاتَ عَنْهَا زَوْجُهَا أَوْ قُتِلَ وَ أَقَامَتْ لَا تَتَزَوَّجُ. يُقَالُ: امْرَأَةٌ أَيْمٌ وَ قَدْ تَأَيَّمَتْ إِذَا كَانَتْ بِغَيْرِ زَوْجٍ، وَ قِيلَ ذَلِكَ إِذَا كَانَ لَهَا زَوْجٌ فَمَاتَ عَنْهَا وَ هِيَ تَصْلُحُ لِلزَّوْجِ لِأَنَّ فِيهَا سُورَةً مِنْ شَبَابٍ؛ وَ فِي حَدِيثِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، مَاتَ قَيْمُهَا وَ طَالَ تَأَيَّمُهَا، (٧٥)

٧٢- سورة ص، الآية ١٧.

٧٣- بحار الأنوار ٣٢: ٩١ / النهاية ١: ٨٥.

٧٤- ج ١: ٢٨٧.

٧٥- نهج البلاغة ١: ١١٨، الخطبة رقم ٧١ / النهاية ١: ٨٦.

والاسم من هذِهِ اللَّفْظَةِ الْأَيْمَةُ (٧٦)

[\*] - البأساء: اسم الحرب والمشقة والضرب. والبأس: الشدة في الحرب. وفي حديث عليٍّ، رضوانُ اللهِ عليه: (٧٧) كُنَّا إِذَا اشْتَدَّ الْبَأْسُ اتَّقَيْنَا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ (٧٨) يريد الخوف ولا يكون إلا مع الشدة. (٧٩)

[\*] - بابل: موضع بالعراق، وقيل: موضع إليه يُنسب السُّحْرُ والخمر، قال الأخفش: لا ينصرف لتأنيثه وذلك أن اسم كل شيء مؤنث إذا كان أكثر من ثلاثة أحرف فإنه لا ينصرف في المعرفة، قال اللهُ تعالى: ﴿وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمَلَكِينَ بِبَابِلَ﴾، (٨٠) وفي حديث عليٍّ، كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ: (٨١) إِنَّ جِبِّي نَهَانِي أَنْ أُصَلِّيَ فِي أَرْضِ بَابِلَ فَإِنَّهَا ملعونة: (٨٢) بابل: هذا الصُّقْعُ المعروف بأرض العراق، وألفه غير مهموزة؛ قال الخطَّابي: في اسناد هذا الحديث مقال، قال: ولا أعلم أحداً من العلماء حرَّم الصلاة في أرض بابل، ويُشبه إن ثبت هذا الحديث أن يكون نهاه أن يتخذها وطناً ومقاماً، فإذا أقام

٧٦- ج ١: ٢٩٠.

٧٧- النهاية ١: ٩١ / نهج البلاغة ٤: ٦١، وفيه احمزُ البأس بدل عن اشتدَّ البأس.

٧٨- النهاية ١: ١٨٨ و ٤٢١ / شرح نهج البلاغة ٧: ١٠٤.

٧٩- ج ١: ٣٠١.

٨٠- سورة البقرة، الآية ١٠٢.

٨١- النهاية ١: ٩١ / كنز العمال ٨: ١٩٣ / سنن أبي داود ١: ١١٨.

٨٢- ج ١: ٣٠٦.

بها كانت صلواته فيها، قال: وهذا من باب التعليق في علم البيان أو لعلّ النهي له خاصّة، ألا تراه قال: نهاني؟ ومثله حديثه الآخر: نهاني أن أقرأ ساجداً وراكعاً ولا أقول نهاكم، و لعلّ ذلك إنذار منه بما لقي من المحنة بالكوفة، وهي من أرض بابل.

[\*] - البتُّ كِسَاءٌ غليظٌ مُهلَهْلٌ، مُرَبَّعٌ، أَخْضَرٌ؛ وقيل: هو من وَبَرَ و صُوفٍ، والجمع أَبْتُ و بَتَات. التَّهْدِيبُ: البتُّ ضَرْبٌ من الطَّيَالِسَةِ، يسمّى السَّاجَ، مُرَبَّعٌ، غليظ، أَخْضَرُ، والجمع: البُتُوتُ. الجوهري: البتُّ الطَّيْلَسَانُ مِنْ خَزٍّ ونحوه. وفي حديث عليّ، عليه السّلام: (٨٣) أَنْ طَائِفَةٌ جَاءَتْ إِلَيْهِ، فَقَالَ لِقَنْبَرٍ: بَتُّهُمْ، أَي أَعْطَاهُم البُتُوتَ. وفي حديث الحسن، عليه السّلام: أَيْنَ الَّذِينَ طَرَحُوا الخُرُوزَ وَ الحِجْرَاتَ، وَ لَبَسُوا البُتُوتَ وَ التَّمِيرَاتِ؟ (٨٤)

[\*] - البَيَّيرَاءُ الشَّمْسُ. وفي حديث عليّ، كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ، وَ سُئِلَ عن صَلَاةِ الأَضْحَى أَو الضُّحَى، فَقَالَ: حِينَ تَبْهَرُ البَيَّيرَاءُ الأَرْضَ؛ (٨٥) أَرَادَ حِينَ تَنْبَسِطُ الشَّمْسُ على وَجْهِ الأَرْضِ وَ تَرْتَفِعُ. (٨٦)

٨٣- التَّهْدِيبُ ١: ٩٣.

٨٤- ج ١: ٣٠٨.

٨٥- التَّهْدِيبُ ١: ٩٤.

٨٦- ج ١: ٣١٠.

[\*] - [البجاري: الدواهي و الأمور العظام، واحداها بُجْرِيٌّ و بُجْرِيَّةٌ. أمرٌ بُجْرٌ: عظيم، و جمعه أَباجيرٌ و هو نادر كأباطيل و نحوه. و قولهم: أَفْضَيْتُ إِلَيْكَ بِعَجْرِي و بُجْرِي، أي بعيوبي، يعني أمري كله. الأصمعي في باب إسرار الرُّجُلِ إلى أخيه ما يستره عن غيره: أَخْبَرْتَهُ بِعَجْرِي و بُجْرِي أَي أَظْهَرْتَهُ مِنْ ثِقَتِي بِهِ عَلَيَّ مَعَايِي. ابن الأعرابي: إذا كانت في الشُّرَّةِ نَفْحَةٌ فَهِيَ بُجْرَةٌ، و إذا كانت في الظَّهْرِ فَهِيَ عُجْرَةٌ؛ قال: ثم ينقلان إلى الهموم و الأحزان. قال و معنى قول عليٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: أَشْكُو إِلَى اللَّهِ عَجْرِي و بُجْرِي، (٨٧) أي همومي و أحزاني و غمومي. ابن الأثير: و أصل العُجْرَةُ نَفْحَةٌ فِي الظَّهْرِ فَإِذَا كَانَتْ فِي الشُّرَّةِ فَهِيَ بُجْرَةٌ؛ و قيل: العُجْرَةُ العُرُوقُ الْمُتَعَقِّدَةُ فِي الظَّهْرِ، و البُجْرَةُ العُرُوقُ الْمُتَعَقِّدَةُ فِي البطن، ثم نقلوا إلى الهموم و الأحزان؛ أراد أنه يشكو إلى الله تعالى أموره كلها ما ظهر منها و ما بطن. (٨٨)

البُجْرُ و البُجْرُ، بالفتح و الضم: الدَّاهِيَةُ و الأَمْرُ العَظِيمُ، أَي إِنْ انْتَضَرْتَ حَتَّى يَضِيَ الفَجْرُ أَبْصَرْتَ الطَّرِيقَ، و إِنْ خَبَطْتَ الظُّلْمَاءَ أَفْضَتْ بِكَ إِلَى المَكْرُوهِ. و فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: (٨٩) لَمْ آتِ، لَا أَبَا لَكُمْ، بُجْرًا. (٩٠)

٨٧- النِّهَايَةُ ١: ٩٧ / شَرْحُ نَهْجِ البَلَاغَةِ ١: ٢٤٩، و ١١: ١٢٣.

٨٨- ج ١: ٣١٨.

٨٩- نَهْجِ البَلَاغَةِ ١: ٨٧، الخُطْبَةُ رَقْم ٣٦.

٩٠- ج ١: ٣١٨.

[\*] - البَخْرُ: الرائحة المتغيرة من الفم. قال أبو حنيفة: البَخْرُ النَّثْنُ يكون في الفم وغيره. بَخَرَ بَخْرًا، وهو أَبَخَرَ وهي بَخْرَاءُ. وَأَبْخَرَهُ الشَّيْءُ: صَيَّرَهُ أَبْخَرَ. وَبَخَرَ أَي نَثَنَ مِنْ بَخَرَ الفم الخبيث. من حديث عليّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، إِيَّاكُمْ وَنَوْمَةَ الْغَدَاةِ فَأَنَّهُا مَبْخَرَةٌ مَجْفَرَةٌ مَجْعَرَةٌ،<sup>(٩١)</sup> قوله مَبْخَرَةٌ أَي مَظْنَةٌ لِلْبَخْرِ، وهو تغير ريح الفم.<sup>(٩٢)</sup>

[\*] - بَدَأَ فِي الْأَمْرِ وَعَادَ، وَأَبْدَأَ وَأَعَادَ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا يُؤْتِيهِ الْبَاطِلُ وَ مَا يُعِيدُهُ﴾،<sup>(٩٣)</sup> وفي حديث عليّ [عليه السلام]: وَاللَّهِ لَقَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: لِيَضْرِبَنَّكُمْ عَلَى الدِّينِ عَوْدًا كَمَا ضَرَبْتُمُوهُمْ عَلَيْهِ بَدْءًا<sup>(٩٤)</sup> أَي أَوَّلًا، يَعْنِي الْعَجَمَ وَالمَوَالِي.<sup>(٩٥)</sup>

[\*] - اسْتَبَدَّ فَلَان بِكَذَا، أَي انْفَرَدَ بِهِ؛ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ: كُنَّا نَرَى أَنَّ لَنَا فِي هَذَا الْأَمْرِ حَقًّا فَاسْتَبَدَّتُمْ عَلَيْنَا؛<sup>(٩٦)</sup> يُقَالُ: اسْتَبَدَّ بِالْأَمْرِ يَسْتَبِدُّ بِهِ اسْتِبْدَادًا إِذَا انْفَرَدَ بِهِ دُونَ غَيْرِهِ. وَاسْتَبَدَّ بِرَأْيِهِ: انْفَرَدَ بِهِ.<sup>(٩٧)</sup>

٩١- النهاية ١: ١٠١ / بحار الأنوار ٧٦: ١٨٣ / كنز العمال ٩: ٢٢٣.

٩٢- ج ١: ٣٣٠.

٩٣- سورة سبأ، الآية ٤٩.

٩٤- كتاب الفارات ٢: ٤٩٩ / النهاية ١: ١٠٣.

٩٥- ج ١: ٣٣٤.

٩٦- بحار الأنوار ٢٨: ٣٥٣ / النهاية ١: ١٠٥.

٩٧- ج ١: ٣٣٩.



[\*] - الأبدال: قوم من الصالحين بهم يُقيم الله الأرضَ، أربعون في الشَّام و ثلاثون في سائر البلاد، لا يموت منهم أحد إلا قام مكانه آخر، فلذلك سُمُّوا أبدالاً، و واحد الأبدال العُبادِ بَدَل و بَدَل؛ و قال ابن دريد: الواحد بَدِيل. و روى ابن شميل بسنده حديثاً عن عليٍّ، كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ، أَنَّهُ قال: الأبدال بالشَّام، و النَّجْبَاءُ بمصر، و العصائب بالعراق؛ (٩٨) قال ابن شميل: الإبدال خيارٌ بَدَلٌ من خيار، و العصائب عُصْبَةٌ و عصائب يجتمعون فيكون بينهم حرب؛ قال ابن السكيت سُمِّيَ المُبرِّزون في الصلاح أبدالاً لأنَّهم أُبدِلُوا من السلف الصَّالح، قال: و الأبدال جمع بَدَل و بَدَل، و جمع بَدِيل بَدَلِي، و الأبدال: الأولياء و العُباد، سُمُّوا بِذَلِكَ لأنَّهم كلما مات منهم واحد أُبدِلَ بآخر. (٩٩)

[\*] - البَدَنُ: شِبْهُ دِرْعٍ إِلَّا أَنَّهُ قَصِيرٌ قَدْرَ مَا يَكُونُ عَلَى الْجَسَدِ فَقَطْ قَصِيرُ الْكُمَيْنِ. ابن سيده: البَدَنُ الدَّرْعُ الْقَصِيرَةُ عَلَى قَدْرِ الْجَسَدِ، وَقِيلَ: هِيَ الدَّرْعُ عَامَّةً، وَبِهِ فَسَّرَ ثَعْلَبٌ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿فَالْيَوْمَ تُنْجِيكَ بِبَدَنِكَ﴾؛ (١٠٠) قال: بِدِرْعِكَ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ شَكُّوا فِي غَرَقِهِ فَأَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْبَحْرَ أَنْ يَقْدِفَهُ عَلَى دَكَّةٍ فِي الْبَحْرِ بِبَدَنِهِ أَي بِدِرْعِهِ، فَاسْتَيْقَنُوا حِينَئِذٍ أَنَّهُ قَدْ غَرِقَ؛ الْجَوْهَرِيُّ: قَالُوا بِجَسَدٍ لِرُوحٍ فِيهِ، قَالَ الْأَخْفَشُ: وَقَوْلُ مَنْ قَالَ: بِدِعِكَ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ، وَالْجَمْعُ أَبْدَانٌ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ؛ لَمَّا خُطِبَ

فاطمۃ، رضوانُ اللہ علیہا، قيل: ما عندک؟ قال: فَرَسِي و بَدَنِي؛ (۱۰۱) البَدَنُ: الذُّرْع من الزَّرْدِ، و قيل: هي القصيرةُ منها. (۱۰۲)

[\*] - البَذْخُ بالتحريك: الفخر و التَّطاولُ. و الباذخ: العالي، و يجمع على بُذَّخ، و منه كلام عليّ، رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ: (۱۰۳) و حَمَلَ الْجَمَالَ البَذَّخَ على أَكْتافِهَا. (۱۰۴)

[\*] - البَذِيرُ من النَّاسِ: الَّذِي لا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمَسِكَ سِرَّهُ. و رَجُلٌ يَبْذُرُ مَالَهُ. و بَذُورٌ و بَذِيرٌ: يُذِيعُ الْأَسْرَارَ و لا يَكْتُمُ سِرًّا، و الْجَمْعُ بَذْرٌ مِثْلُ صَبُورٍ و صُبْرٍ. و في حديث عليّ، كَرَّمَ اللّهُ وَجْهَهُ، في صفة الأولياء: ليسوا بالمذاييع البَذْرَ، (۱۰۵) جمع بَذُورٍ. يقال: بَذَرْتُ الكلامَ بين النَّاسِ كما تُبْذَرُ الحُبُوبُ أَي أَفْشَيْتَهُ و فَرَّقْتَهُ. (۱۰۶)

[\*] - بَرِئْتُ مِنَ المَرَضِ، و بَرَأَ المَرِيضُ يَبْرَأُ و يَبْرُؤُ بَرَاءً و بُرُوءاً، و أَهْلُ العَالِيَةِ يقولون: بَرَأْتُ أَبْرَأُ بَرَاءً و بُرُوءاً، و أَهْلُ الحِجَازِ يقولون: بَرَأْتُ مِنَ المَرَضِ بَرَاءً، و سائرُ العَرَبِ يقولون: بَرِئْتُ مِنَ المَرَضِ. و أَصْبَحَ بارِئاً مِنَ مَرَضِهِ و بَرِيئاً مِنْ قَوْمٍ بَرَاءً، كقولك

۱۰۱- كنز العمال ۱۳: ۶۸۵ / مجمع الزوائد ۹: ۲۰۵ النُّهاية ۱: ۱۰۸.

۱۰۲- ج ۱: ۳۴۶.

۱۰۳- النُّهاية ۱: ۱۱۰ / شرح نهج البلاغة ۱: ۱۷۴، الخطبة رقم ۹۱.

۱۰۴- ج ۱: ۳۵۰.

۱۰۵- النُّهاية ۱: ۱۱۰، و ۱۷۴: ۲ / بحار الأنوار ۷۸: ۷۲.

۱۰۶- ج ۱: ۳۵۱.

صحيحاً و صحاحاً، و في حديثِ مَرَضِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ الْعَبَّاسُ لِعَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: كَيْفَ أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: أَصْبَحَ بِحَمْدِ اللَّهِ بَارِئاً، (١٠٧) أَي مَعْفَى، يُقَالُ: بَرَأْتُ مِنَ الْمَرَضِ أَبْرَأُ بَرَاءً، بِالْفَتْحِ، فَأَنَا بَارِيٌّ، وَأَبْرَأَنِي اللَّهُ مِنَ الْمَرَضِ. وَغَيْرُ أَهْلِ الْحِجَازِ يَقُولُونَ: بَرِئْتُ، بِالْكَسْرِ؛ يُرَاءُ، بِالضَّمِّ. (١٠٨)

[\*] - [البُرْبَرَةُ: كثرة الكلام و الجَلْبَةُ باللسان، و قيل: الصياح. و رجلٌ بَرَبَارٌ إذا كان كذلك؛ و قد يَبْرَبِرُ إذا هَدَى، الْفَرَاءُ: الْبُرْبَرِيُّ الكثير الكلام بلا منفعة. و قد بَرَبَرَ في كلامه بَرْبَرَةً إذا أكثر. و الْبُرْبَرَةُ: الصوتُ و كلامٌ من غَضَبٍ؛ و قد يَبْرَبِرُ مثل تَرْتَرٍ، فهو ثَرْتَارٌ. و في حديث عليٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ، لما طلب إليه أهل الطائف أن يكتب لهم الأمانَ على تحليل الزنا و الخمر فامتنع: قاموا و لهم تَعَذُّمٌ و بَرَبَرَةٌ؛ (١٠٩) الْبُرْبَرَةُ التخليط في الكلام مع غضب و نفور؛ (١١٠) و منه حديثُ أحدٍ: فَأَخَذَ اللَّوَاءُ غِلامًا أَسودُ فَنَصَبَهُ وَ بَرَبَرَ.

[\*] - [الْبَرَارُ، بِالْفَتْحِ: المكانُ الْقَضَاءُ مِنَ الْأَرْضِ الْبَعِيدِ الْوَاسِعِ، الْبَرَارُ، بِالْفَتْحِ: اسمٌ لِلْقَضَاءِ الْوَاسِعِ فَكَنُوا بِهِ عَنِ الْقَضَاءِ الْغَائِطِ، كَمَا كَنُوا عَنْهُ بِالْخَلَاءِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَتَبَرَّرُونَ فِي

١٠٧- شرح نهج البلاغة ٢: ٥١ و ٣١: ١٣ / السنن الكبرى ٨: ١٤٩ / مسند أحمد ١: ٢٦٣ و ٣٢٥ / صحيح البخاري ٥: ١٤١ و ١٣٦: ٧ / بحار الأنوار ٢٨: ٢٨٦ / كنز العمال ٧: ٢٥٢.

١٠٨- ج ١: ٣٥٤ - ٣٥٥.

١٠٩- الفائق في غريب الحديث ٢: ٤٢٧ / غريب الحديث لابن قتيبة ١: ٣٧١ / كنز العمال ١٣: ٣٦٨٧٢/٣٠٤.

١١٠- ج ١: ٣٧٣.

الأمكنة الخالية من النَّاسِ. قال الخطَّابي: المحدثون يروونه بالكسر، وهو خطأ لأنَّه بالكسر مصدر من المَبَارَزَةِ في الحرب. وقال الجوهري بخلافه: وهذا لفظه البِرَازُ المَبَارَزَةُ في الحرب، ومن المَفْتُوحِ، حديث عليٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، رأى رجلاً يغتسل بالبرازِ،<sup>(١١١)</sup> يريد الموضع المنكشف بغير سُتْرَةٍ.<sup>(١١٢)</sup>

[\*] - البِرْزَخُ: ما بين كل شيئين، وفي الصحاح: الحاجز بين الشيئين. والبِرْزَخُ: ما بين الدنيا والآخرة قبل الحشر من وقت الموت إلى البعث، فمن مات فقد دخل البِرْزَخَ. البِرْزَخُ من يوم يموت إلى يوم يبعث. وفي حديث عليٍّ، رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ: أَنَّهُ صَلَّى بِقَوْمِ فَاسْوَى بَرَزَخًا،<sup>(١١٣)</sup> قال الكِسَائِيُّ: قوله فَاسْوَى بَرَزَخًا أَجْفَلٌ وَأَسْقَطٌ؛ قال: والبِرْزَخُ ما بين كل شيئين: ومنه قيل للميت: هو في بَرَزَخٍ لَأَنَّهُ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؛ فأراد بالبِرْزَخِ ما بين الموضع الَّذِي أَسْقَطَ عَلِيٌّ مِنْهُ<sup>(١١٤)</sup> ذَلِكَ الحرف إلى الموضع الَّذِي كان انتهى إليه من القرآن.<sup>(١١٥)</sup> وبرزخ الإيمان: ما بين الشك واليقين، وقوله تَعَالَى: ﴿بَيْنَهُمَا بَرَزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ﴾ يعني حاجزاً من قدرة الله سبحانه وتعالى.

١١١- النُّهَيْة ١: ١١٨ / سنن النَّسَائِيِّ ١: ٢٠٠ / سنن أَبِي دَاوُدَ ٢: ٢٥١ نظيره.

١١٢- ج ١: ٣٧٣.

١١٣- النُّهَيْة ١: ١١٨ و ٢: ٤٢٧ / غريب الحديث ٣: ٤٤٨.

١١٤- قوله: «الَّذِي أَسْقَطَ عَلِيٌّ مِنْهُ ذَلِكَ الحرف» هكذا في الأصل، والَّذِي فِي النُّهَيْة فِي غريب الحديث لابن الأثير: «أَي أَسْقَطَ فِي قِرَاءَتِهِ مِنْ ذَلِكَ الموضع إِلَى الموضع».

١١٥- ج ١: ٣٧٥.

- الرُّحْمَنُ، الآيَةُ ٢٠.

[\*]- البَرْكُ والبِرْكَةُ: الصدر، وقيل: هو ما ولي الأرض من جلد صدر البعير إذا بَرَكَ، و  
قيل: البَرْكُ للآءِ نسان والبِرْكَةُ لِمَا سَوَى ذَلِكَ، وقيل: والبَرْكُ الواحد، والبِرْكَةُ الجمع،  
ونظيره حَلْيٌ وحِلْيَةٌ، وقيل: البَرْكُ باطن الصدر والبِرْكَةُ ظاهرة. الجوهري: البَرْكُ  
الصدر، فإذا أَدخَلت عليه الهاء كسرت وقلت بِرْكَةً، وفي حديث عليٍّ: أَلْقَتِ السَّحَابُ  
بِرْكَ بَوَانِيهَا؛ (١١٦) البَرْكُ الصدر، والبَوَانِي أركان البِنْيَةِ. وابتَرَكَتْهُ إذا صرَعْتَهُ وجعلته  
تحت بَرْكَكَ. وابتَرَكَ القوم في القتال: جَثَوْا على الرُّكْبِ واقتتلوا ابتِراكاً، وهي  
البِرْوَكاءُ والبِرْكَاءُ. (١١٧)

[\*]- بَرَهُوتٌ على مثال زَهَبوتٍ بئرٌ بِحَضْرَموتَ، يقال فيها أرواحُ الكُفَّارِ. وفي  
الحديث: خَيْرُ بئرٍ في الأَرْضِ زَمْزَمٌ، وَشَرُّ بئرٍ في الأَرْضِ بَرَهُوتٌ. بَرَهُوتٌ: وادٍ معروف،  
قيل هو بِحَضْرَموتَ. وفي حديث عليٍّ؛ عليه السَّلَامُ: شَرُّ بئرٍ في الأَرْضِ بَرَهُوتٌ، (١١٨)  
هي، بفتح الباء و الراء، بئر عميقة بِحَضْرَموتَ، لا يُسْتَطَاعُ التَّنْزولُ إلى قَعْرِها. ويقال:  
بُرَهُوتٌ، بضمّ الباء وسكون الراء، فتكون تأوُّها على الأوَّل زائدة، وعلى الثَّانِي أصليّة.  
قال ابن الأثير: أَخْرَجَهُ الهروي عن عليٍّ، عليه السَّلَامُ، وَأَخْرَجَهُ الطبراني في المعجم، عن  
ابن عباس، عن سيدنا رسول الله ﷺ. (١١٩)

١١٦- نهج البلاغة ١: ١٣١، الخطبة رقم ٩١.

١١٧- ج ١: ٣٨٨.

١١٨- شرح نهج البلاغة ١٩: ١٢٨.

١١٩- ج ١: ٣٩٤.

[\*] - البزرة: الهنج بالضرب. وبززه بالعصا بزراً: ضربه بها. وعصاً بيزارة: عظيمة. أبو زيد: يقال للعصا البيزارة والقصيدة؛ والبيزار: العصي الضخام. وفي حديث علي عليه السلام [ يوم الجمل: ما شبّهت وقع السيوف على الهام إلا بوقع البيازر على المواجن، (١٢٠) البيازر: العصي، والمواجن: جمع ميجنة وهي الخشبة التي يدق بها القصار الثوب. (١٢١)

[\*] - بزّل البعير يبزل بزولاً فطر نابه أي انشق، فهو بازل، ذكراً كان أو أنثى؛ وذلك في السنة التاسعة، وربما بزل في السنة الثامنة، ابن سيده. بزّل ناب البعير يبزل بزلاً وبزولاً طلّع؛ وجمل بازل وبزول.. وجمع البازل بزل، وجمع البزول بزل، والأنثى بازل وجمعها بوازل، وبزول وجمعها بزل الأصمعي وغيره: يقال للبعير إذا استكمل السنة الثامنة وطعن في التاسعة وفطر نابه فهو حينئذ بازل، وكذلك الأنثى بغير هاء. جمل بازل وناقة بازل: وهو أقصى أسنان البعير، سمي بازلاً من البزل، وهو الشق، وذلك أن نابه إذا طلّع يقال له بازل، لشقه اللحم عن منبته شقاً. والبازل أيضاً اسم السن التي تطلع في وقت البزول، وجمع بوازل؛ وقد قالوا: رجل بازل، على التشبيه بالبعير، وربما قالوا ذلك يعنون به كماله في عقله وتجربته؛ وفي حديث علي بن أبي طالب، كرم الله وجهه: بازل عامين حديث سني، (١٢٢) يقول: أنا مستجمع الشبّاب مستكمل القوّة. (١٢٣)

١٢٠- النهاية ١: ١٢٣ و ٤: ٣٠١.

١٢١- ج ١: ٣٩٧.

١٢٢- بحار الأنوار ٤١: ٨١.

[\*] - بِأَشْرَ الْأَمْرِ: وَلِيَهُ بِنَفْسِهِ، وَهُوَ مَثَلُ بَدَلِكُ لِأَنَّهُ لَا بَشْرَةَ لِلْأَمْرِ إِذْ لَيْسَ بِعَيْنٍ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى وَجْهَهُ: فَبَاشِرُوا رُوحَ الْيَقِينِ، (١٢٤) فَاسْتَعَارَهُ لِرُوحِ الْيَقِينِ لِأَنَّ رُوحَ الْيَقِينِ عَرَضٌ، وَبَيَّنَّ أَنَّ الْعَرَضَ لَيْسَتْ لَهُ بَشْرَةٌ. وَمُبَاشَرَةُ الْأَمْرِ: أَنْ تَحْضُرَهُ بِنَفْسِكَ وَتَلِيَهُ بِنَفْسِكَ. (١٢٥)

[\*] - الْبَشُّ: اللَّطْفُ فِي الْمَسْأَلَةِ وَالِإِقْبَالُ عَلَى الرَّجُلِ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَضْحَكُ لَهُ وَيَلْقَاهُ لِقَاءَ جَمِيلًا، وَالْمَعْنِيَانِ مُقْتَرَبَانِ. وَالْبَشَاشَةُ: طَلَاقَةُ الْوَجْهِ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ: (١٢٦) إِذَا اجْتَمَعَ الْمُسْلِمَانِ فَتَذَاكَرَا غَفَرَ اللَّهُ لِأَبْشُهُمَا بِصَاحِبِهِ. بِشَاشَةُ الْلِقَاءِ: الْفَرَحُ بِالْمَرْءِ وَالِإِنْبِسَاطُ إِلَيْهِ وَالْأُنْسُ بِهِ، وَرَجُلٌ هَشٌّ بِشٌّ وَبَشَّاشٌ: طَلَّقَ الْوَجْهَ طَيِّبًا. (١٢٧)

[\*] - الْبَصْرُ الْعَيْنُ إِلَّا أَنَّهُ مَذْكُورٌ، وَقِيلَ الْبَصْرُ: حَاسَةُ الرَّؤْيَةِ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ شَاةٌ فَرَأَى فِيهَا بُصْرَةً مِنْ لَبَنِ: (١٢٨) يَرِيدُ أَثْرًا قَلِيلًا يُبْصِرُهُ النَّظَرُ إِلَيْهِ؛ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: كَانَ يَصَلِّي بِنَا صَلَاةِ الْبَصْرِ حَتَّى لَوْ أَنَّ إِنْسَانًا رَمَى بِنَبْلَةٍ أَبْصَرَهَا؛ قِيلَ:

١٢٣- ج ١: ٤٠٠.

١٢٤- الخصال ١: ١٨٦ / أمالي المفيد: ٢٤٧.

١٢٥- ج ١: ٤١٤.

١٢٦- سنن أبي داود ٢: ٥٢١ / السنن الكبرى ٧: ٩٩ نظيره.

١٢٧- ج ١: ٤١٦.

١٢٨- بحار الأنوار ١٩: ٩٨.

هي صلاة المغرب، وقيل الفجر لأنهما تَوَدَّيان وقد اختلط الطلام بالضياء. والبَصْر هُنَا: بمعنى الإبصار. (١٢٩)

[\*] - البَضَّةُ: المرأة النَّاعمة، أبو عمرو: وهي اللَّحْمِيَّةُ البيضاء. وقال اللحياني: البَضَّةُ: الرقيقة الجلد الظاهرة الدَّم. رجل بَضٌّ، أي رقيق الجلد ممتليء، وقد بَضَضْتُ يا رجل و بَضِضْتُ، بالفتح والكسر، تَبَضُّ بَضاضةً و بَضُوضَةً. وفي حديث عليٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: هل يَنْتَظِرُ أَهْلُ بَضاضةِ الشَّبَابِ إِلَّا كَذَا؟ (١٣٠) البَضاضةُ: رِقَّةُ اللون و صفاؤه الَّذِي يُؤَثِّرُ فيه أدنى شيء. (١٣١)

[\*] - بَطْنٌ يَبْطِنُ بَطْنًا و بَطْنَةٌ و بَطْنٌ و هو بَطِينٌ، و ذَلِكَ إِذَا عَظُمَ بَطْنُهُ. و يقال: ثَقَلَتْ عَلَيْهِ البِطْنَةُ، و هي الكِظَّةُ، و هي أَن يَمْتَلِيءَ مِنَ الطَّعَامِ إِمْتِلَاءً شَدِيدًا. و يقال: لَيْسَ لِلبِطْنَةِ خَيْرٌ مِنْ خَمْصَةٍ تَتَّبِعُهَا؛ أَرَادَ بِالخَمْصَةِ الجُوعَ. و من أمثالهم: البِطْنَةُ تُذْهِبُ الفِطْنَةَ؛ و بَطْنٌ، بالكسر، يَبْطِنُ بَطْنًا. عَظُمَ بَطْنُهُ مِنَ الشَّبَعِ. و في الحديث: المَبْطُونُ شَهِيدٌ، أَي الَّذِي يَمُوتُ بِمَرَضِ بَطْنِهِ كَالاسْتِشْقَاءِ و نحوه؛ و قوله في الحديث: تَعْدُو خِماصًا و تَرُوحُ بِطَانًا أَي مَمْتَلِيئةَ البُطُونِ. و في حديث موسى و شعيبٍ، عليٌّ نَبِيِّنا و عليهما الصَّلَاةُ و السَّلَامُ، و عَوْدُ غَنَمِهِ حُفْلًا بِطَانًا؛ و منه حديث عليٍّ، عليه السَّلَامُ: أَيُّتُ مِبطانًا و حَوْلِي بَطُونٌ



عَزَمِي. (۱۳۲) المِبْطَان: الكثير الأكل والعظيم البطن. ورجلٌ بَطِنٌ لا هَمَّ له إِلَّا بَطْنُهُ، و  
قيل: هو الرَّغِيبُ الَّذِي لا تَنْتَهِي نَفْسُهُ مِنَ الأَكْلِ، وقيل: هو الَّذِي لا يَزَالُ عَظِيمَ البَطْنِ مِنْ  
كثرة الأكل، (۱۳۳)

البَطْنُ: دون القبيلة، وقيل: هو دون الفَخِذِ وفوق العِمارة، مُذَكَّرٌ، والجمع أَبْطُنٌ وَبُطُونٌ. و  
في حديث عليٍّ، عليه السَّلام: كَتَبَ عَلِيٌّ عَلَى كُلِّ بَطْنٍ عُقُولَهُ؛ (۱۳۴) قال: البَطْنُ ما دون القبيلة  
وفوق الفَخِذِ، أَي كَتَبَ عَلَيْهِمْ ما تَعَرَّمَهُ مِنَ الدِّيَاتِ فَيَبِّينُ ما عَلَيَّ قَوْمٍ مِنْهَا. (۱۳۵)

بُطْنَانُ الأَرْضِ ما تَوَطَّأَ فِي بَطُونِ الأَرْضِ سَهْلُهَا وَحَزْنُهَا وَرِياضُهَا، وَهِيَ قَرَارُ المَاءِ وَ  
مَسْتَنْقَعُهُ، وَهِيَ البِوَاطِنُ وَالبُطُونُ. وَيُقَالُ: أَخَذَ فُلانٌ باطناً مِنَ الأَرْضِ وَهِيَ أَبْطَأُ جَفَوفاً  
مِنْ غَيْرِها. وَتَبَطَّنْتُ الوادِي: دَخَلْتُ بَطْنَهُ وَجَوَّلتُ فِيهِ. وَبُطْنانُ الجَنَّةِ: وَسَطُها. وَفِي  
الحديث: ينادي مُنادٍ مِنْ بُطْنانِ العرشِ، أَي مِنْ وَسَطِهِ، وَقيل: مِنْ أَصْلِهِ، وَقيل: البُطْنانُ  
جمع بطن، وَهُوَ الغامِضُ مِنَ الأَرْضِ، يَريدُ مِنْ دِوَاخِلِ العرشِ؛ وَمنه كَلامُ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ  
السَّلامُ، (۱۳۶) فِي الاِسْتِساءِ: تَرَوَى بِهِ القِيعانُ وَتَسِيلُ بِهِ البُطْنانُ. (۱۳۷)

۱۳۲- نهج البلاغة ۴۱۶، الرسالة رقم ۴۵.

۱۳۳- ج ۱: ۴۳۳.

۱۳۴- صحيح مسلم ۴: ۲۱۶ / النهاية ۱: ۱۳۶.

۱۳۵- ج ۱: ۴۳۴.

۱۳۶- نهج البلاغة ۲۰۰، الخطبة رقم ۱۴۳، وفيه "تسيل البطنان" / بحار الأنوار ۸۸: ۳۱۲ / مستدرک

الوسائل ۶: ۲۰۱، وفي الأخيرين "تسيل بها".

۱۳۷- ج ۱: ۴۳۵.

[\*] - البُظْرَةُ وَ البُظَارَةُ: الهَنْتَةُ النَّاتِيَةُ فِي وَسْطِ الشَّفَةِ العُلْيَا إِذَا عَظُمَتْ قَلِيلاً. وَ رَجُلٌ أَبْظَرٌ: فِي شَفْتِهِ العُلْيَا طَوِيلٌ مَعَ نُتُوءٍ فِي وَسْطِهَا، وَ هِيَ الحِثْرِمَةُ مَا لَمْ تَطُلْ، فَإِذَا طَالَتْ قَلِيلاً فَالرَّجُلُ حِينِنْدُ أَبْظَرٌ. وَ رَوَى عَنِ عَلِيٍّ أَنَّهُ أَتَى فِي فَرِيضَةٍ وَ عِنْدَهُ شَرِيحٌ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]: (١٣٨) مَا تَقُولُ فِيهَا أَيُّهَا العَبْدُ الأَبْظَرُ؟ (١٣٩)

[\*] - بَعَثَهُ يَبْعَثُهُ بَعْثًا: أَرْسَلَهُ وَحَدَهُ، وَ بَعَثَ بِهِ: أَرْسَلَهُ مَعَ غَيْرِهِ. وَ ابْتَعَثَهُ أَيضاً أَي أَرْسَلَهُ فَانْبَعَثَ. وَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ] يَصِفُ النَّبِيَّ ﷺ: شَهِدُكَ يَوْمَ الدِّينِ، وَ بَعِيْتُكَ نِعْمَةً؛ (١٤٠) أَي مَبْعُوثُكَ الَّذِي بَعَثْتَهُ إِلَى الخَلْقِ، أَي أَرْسَلْتَهُ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ. (١٤١)

[\*] - البِعَاعُ: شِدَّةُ المَطَرِ، وَ مِنْهُمْ مَنْ يَرَوِيهَا بِالنَّاءِ المِثْلَةَ مِنْ تَعَّ يَتَعَّ إِذَا تَقَيَّأَ، أَي قَذَفَهَا فِي البُطْحَاءِ؛ وَ مِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَلْقَتِ السَّحَابُ بِعَاعَ مَا اسْتَقَلَّتْ بِهِ مِنَ الحِمْلِ. (١٤٢) وَ أَخْرَجَتِ الأَرْضُ بِعَاعَهَا إِذَا أَنْبَتَتْ أَنْوَاعَ العُشْبِ أَيَّامَ الرِّيبِيعِ. (١٤٣)

١٣٨- شرح نهج البلاغة ١٩: ١٢٣ / كتاب الغارات ١: ١٨٣ / السنن الكبرى ٦: ٢٣٩.

١٣٩- ج ١: ٤٣٧.

١٤٠- نهج البلاغة ١٥٣، الخطبة ١٠٦.

١٤١- ج ١: ٤٣٨.

١٤٢- نهج البلاغة ١٣١، الخطبة ٩١ / بحار الأنوار ٥٤: ١١٢.

١٤٣- ج ١: ٤٤٧.

[\*] - بِقَطَّ فِي الْجِبَلِ وَبَرَقَطَ وَتَقَدَّقَدَ فِي الْجِبَلِ إِذَا صَعَّدَ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ، رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ: أَنَّهُ حَمَلَ عَلَى عَسْكَرِ الْمُشْرِكِينَ فَمَا زَالُوا يُبْقَطُونَ، (١٤٤) أَي يَتَعَادَوْنَ إِلَى الْجِبَالِ مَتَفَرِّقِينَ. وَالْبَقَطُ: التَّفْرِيقَةُ. (١٤٥)

[\*] - بَكَاتِ النَّاقَةُ وَالشَّاةُ تَبْكُأُ بَكْأً وَبَكُوتٌ تَبْكُؤُ بَكَاءً وَبُكُوءٌ، وَهِيَ بَكِيَةٌ وَبَكِيَّةٌ: قَلَّ لَبْنُهَا؛ وَقِيلَ انْقَطَعَ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]: (١٤٦) دَخَلَ عَلِيُّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَا عَلَى الْمَنَامَةِ، فَقَامَ إِلَيَّ شَاةٌ بَكِيَةٌ، فَحَلَبَهَا. (١٤٧)

[\*] - بَلَاحَ الرَّجُلِ بُلُحًا أَي أَعْيَا، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فِي الْفِتَنِ: (١٤٨) إِنْ مِنْ رَائِكُمْ فِتْنَةٌ وَبَلَاءٌ مُكْلِحًا وَمُئِيلِحًا أَي مُعْيِيًا. (١٤٩)

[\*] - بَلَدًا بِالْمَكَانِ: أَقَامَ، يُبَيْلِدُ بُلُودًا اتَّخَذَهُ بَلَدًا وَلِزَمَهُ. وَأَبْلَدُهُ إِيَّاهُ: أَلْزَمَهُ. أَبُو زَيْدٍ: بَلَدْتُ بِالْمَكَانِ أَبْلَدُ بُلُودًا وَأَبْدْتُ بِهِ أَبْدُ أَبُودًا: أَقَمْتُ بِهِ. الْمُئِيلِدُ: اللَّاصِقُ بِالْأَرْضِ. وَمِنْهُ قَوْلُ

١٤٤- بحار الأنوار ٤١:٦٨ / المناقب ٢:٨٤، نظيره.

١٤٥- ج ١:٤٦١.

١٤٦- بحار الأنوار ٣٧:٧٢.

١٤٧- ج ١:٤٦٨.

١٤٨- كتاب الفارات ١:٣ / بحار الأنوار ٤١:٣١٨ نظيره.

١٤٩- ج ١:٤٧٩.

عليٌّ، رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ، لرجلين جاءا يسألانه: (١٥٠) أَلْبِدَا بِالْأَرْضِ حَتَّى تَفْتَهُمَا. (١٥١)  
[\*] - البُلْعَمُ والبُلْعُومُ: مَجْرَى الطَّعَامِ فِي الحَلْقِ وَهُوَ المَرِيءُ، وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]: لَا يَذْهَبُ أَمْرُ هَذِهِ الأُمَّةِ إِلَّا عَلَى رِجْلِ وَاسِعِ السَّرْمِ ضَخْمِ البُلْعُومِ؛ (١٥٢) يُرِيدُ عَلَى رِجْلِ شَدِيدِ عَسُوفٍ أَوْ مُسْرِفٍ فِي الأَمْوَالِ وَالدَّمَاءِ، فَوْصَفَهُ بِسَعَةِ المَدْخَلِ وَالمَخْرَجِ. (١٥٣)

[\*] - البَلَّةُ: العَافِيَةُ، وَقِيلَ انصَرَفُوا بِبَلَّتِهِمْ أَي بِحَالِ صَالِحَةٍ وَخَيْرٍ، وَقِيلَ: بَلَّتُ أَبْلٌ ظَفَرْتُ بِهِ، وَبَلَّتُ وَبَلَّلًا وَبَلَالَةً وَبَلُولًا وَبَلَّتْتُ: مُنِيتُ بِهِ وَعُلَّقْتُهُ. وَبَلَّتْتُ بِهِ، بِالكَسْرِ، إِذَا ظَفَرْتُ بِهِ وَصَارَ فِي يَدِكَ. وَلا تُبَلِّكُ عِنْدِي بَالَةً وَبَلَالٍ مِثْلَ قَطَامٍ أَي يُصِيبُكَ مِنِّي خَيْرٌ وَلا نَدَى وَلا أَنْعَكُ وَلا أَصْدَقَكَ. وَيُقَالُ: لا تُبَلِّ لِفُلانٍ عِنْدِي بَالَةً وَبَلَالٍ مِصْرُوفٍ عَن بَالَةٍ، أَي نَدَى وَخَيْرٍ، وَفِي كَلامِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ؛ (١٥٤) فَإِنْ شَكُوا انقِطَاعَ شُرْبِ أَوْ بَالَةٍ، هُوَ مِن ذَلِكُ، (١٥٥)

١٥٠- كتاب الغارات ١: ١١ / كنز العمال ٤: ٥٠٠ / النهاية ٤: ٢٢٥ نظيره.

١٥١- ج ١: ٤٧٩ - ٤٨٠.

١٥٢- بحار الأنوار ٤٤: ٥٩، وفيه لا يجتمع أمر هذيه...

١٥٣- ج ١: ٤٨٥.

١٥٤- نهج البلاغة ٤٣٦، الرسالة رقم ٥٣، وفيه شكوا تفلأ أو علة أو انقطاع شرب...

١٥٥- ج ١: ٤٩١.

[\*] - البَسَنَةُ: الرائحة المُنتِنَةُ، قال: و الجمع من كل ذلك بَنَانٌ، قال ابن بري: وزعم أبو عبيد أن البَنَةَ الرائحة الطَّيِّبَةُ فقط، قال: وليس بصحيح بدليل قول عليٍّ، عليه السَّلَامُ، للأشعث بن قيس حين خَطَبَ إليه ابنته: قُمْ لعنكُ اللهُ حائِكاً، فَلِكَاثِي أَحَدُ منكُ بَسَنَةُ الغَزَلِ، (١٥٦) وفي رواية قال له الأشعثُ بن قيس: ما أَحْسِبُكَ عَرَفْتَنِي يا أمير المؤمنين، قال: بلى، وإني لأجدُ بَنَةَ الغَزَلِ منكُ، أي ريح الغزل، رماه بالحياكة، قيل: كان أبو الأشعث يُولَعُ بالنَّسَاجَةِ. و البِنُّ: الموضعُ المُنتِنُ الرائحةِ. الجوهري: البَنَةُ الرائحةُ، كريهةٌ كانت أو طَيِّبَةً. (١٥٧)

[\*] - البَوَانِي فِي الأَصْلِ أَضلاعُ الصَّدْرِ، وقيل: الأكتافُ والقوائمُ، الواحدة بَانِيَةٌ. وفي حديث عليٍّ عليه السَّلَامُ: أَلْقَتِ السَّمَاءُ بَرَكًا بَوَانِيهَا؛ (١٥٨) يريد ما فيها من المطر، و الباني: العَرُوسُ الَّذِي يَبْنِي عَلَى أَهْلِهِ. (١٥٩) وَبَنَى فلانٌ عَلَى أَهْلِهِ، بِنَاءً، ولا يقال بأهله، هذا قول أهل اللُّغَةِ، وحكى ابن جني: بَنَى فلانٌ بأهله و ابْتَنَى بها، عَدَّاهما جميعاً بالبَاءِ. و قد رَفَّهَ وازْدَقَّهَ، قال: و العامة تقول بَنَى بأهله، وهو خطأ، وليس من كلام العرب، وكانَّ الأَصْلَ فِيهِ أن الداخل بأهله كان يضرب عليها قبة ليلة دخوله ليدخل بها فيها فيقال: بَنَى الرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ، فقيل لِكُلِّ داخلٍ بأهله بانٍ.

١٥٦- بحار الأنوار ٣٤: ٢٨٨ نظيره.

١٥٧- ج ١: ٥٠٥.

١٥٨- نهج البلاغة ١٣١، الخطبة رقم ٩١، وفيه السحاب بدلا من السماء.

١٥٩- ج ١: ٥١٢.

قال ابن الأثير: وقد جاء بنى بأهله في غير موضع من الحديث وغير الحديث. وقال الجوهري: لا يقال بنى بأهله. وفي حديث عليّ، عليه السّلام، قال: يا نَبِيَّ اللّٰهِ مَتَى تُبَيِّنِي؟ (١٦٠) أَي تُدْخِلُنِي عَلَيَّ زَوْجَتِي؛ قال ابن الأثير: حقيقته متى تجعلني أبتني بزوجتي. (١٦١)

[\*] - تَبَهَّرَتِ السَّحَابَةُ: أضاءت. قال رجل من الأعراب وقد كبر وكان في داخل بيته فمرت سحابة: كيف تراها يا بني؟ فقال: أراها قد نَكَّبَتْ و تَبَهَّرَتْ. وَ بَهَّرَ القَمْرُ النُّجُومَ بُهُورًا: غَمَّرَهَا بضوئه. (١٦٢) وَ الثَّلَاثُ البُّهُرُ: وَ هِيَ اللَّيَالِي الَّتِي يَغْلِبُ فِيهَا ضَوْءُ القَمَرِ النُّجُومَ، وَ هِيَ اللَّيْلَةُ السَّابِعَةُ وَ الثَّامِنَةُ وَ التَّاسِعَةُ. يُقَالُ: قَمَرٌ بَاهِرٌ إِذَا عَلَا الكَوَاكِبُ ضَوْوَهُ وَ غَلَبَ ضَوْوَهُ ضَوْأَهَا. (١٦٣) وَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]: قَالَ لَهُ عَبْدُ خَيْرٍ: أَصَلِّي الضُّحَى إِذَا بَزَغَتِ الشَّمْسُ؟ قَالَ: لَا، حَتَّى تَبَهَّرَ البُّيْرَاءُ، (١٦٤) أَي يَسْتَبِينُ ضَوْوُهَا. وَ يُقَالُ لِلَّيَالِي البَيضِ: بُهُرٌ. جَمْعُ بَاهِرٍ. وَ يُقَالُ: بُهُرٌ بوزن ظَلَمَ جَمْعُ بُهْرَةٍ، كُلُّ ذَلِكَ مِنْ كَلَامِ العَرَبِ. (١٦٥)

الْبَاهِرُ: عِرْقٌ فِي الظَّهْرِ، يُقَالُ هُوَ الوَرِيدُ فِي العُنُقِ، وَ بَعْضُهُمْ يَجْعَلُهُ عِرْقًا مُسْتَبِطِنَ الصُّلْبِ.

١٦٠- النُّهَيْتَةُ ١: ١٥٦ / المَعْجَمُ الكَبِيرُ ٢٢: ٤١١، وَ فِيهِ "يَا رَسُولَ اللّٰهِ..."

١٦١- ج ١: ٥١٢.

١٦٢- ج ١: ٥١٥.

١٦٣- ج ١: ٥١٥.

١٦٤- الفَائِقُ فِي غَرِيبِ الحَدِيثِ ١: ٦٥ / النُّهَيْتَةُ ١: ٩٤ نظيره.

١٦٥- ج ١: ٥١٦.

وَالْأَبْهَرُ: عِرْقٌ إِذَا انْقَطَعَ مَاتَ صَاحِبُهُ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الْأَبْهَرُ: عِرْقٌ مُسْتَبْطِنٌ فِي الصُّلْبِ وَ الْقَلْبِ مُتَّصِلٌ بِهِ فَإِذَا انْقَطَعَ لَمْ تَكُنْ مَعَهُ حَيَاةً. وَقِيلَ: الْأَبْهَرُ عِرْقٌ مَنْشُوءٌ مِنَ الرَّأْسِ وَيَمْتَدُّ إِلَى الْقَدَمِ وَ لَهُ شَرَايِينُ تَتَّصِلُ بِأَكْثَرِ الْأَطْرَافِ وَ الْبَدَنِ. وَ فِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: فَيُلْقَى بِالْفَضَاءِ مُنْقَطِعًا أَبْهَرًا<sup>(١٦٦)</sup> وَ الْأَبْهَرُ مِنَ الْقَوْسِ: مَا بَيْنَ الطَّائِفِ وَ الْكُلِيَّةِ. الْأَصْمَعِيُّ: الْأَبْهَرُ مِنَ الْقَوْسِ كَبْدُهَا وَ هُوَ مَا بَيْنَ طَرَفِي الْعِلَاقَةِ ثُمَّ الْكُلِيَّةِ تَلِي ذَلِكَ ثُمَّ الْأَبْهَرُ يَلِي ذَلِكَ، ثُمَّ الطَّائِفُ، ثُمَّ السَّيِّئَةُ وَ هُوَ مَا عَطَفَ مِنْ طَرَفِهَا. ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ الْأَبْهَرُ مِنَ الْقَوْسِ مَا دُونَ الطَّائِفِ، وَ هُمَا أَبْهَرَانُ، وَقِيلَ: الْأَبْهَرُ ظَهْرُ سِيَةِ الْقَوْسِ، وَ الْأَبْهَرُ الْجَانِبُ الْأَقْصَرُ مِنَ الرَّيشِ، وَ الْأَبَاهِرُ مِنَ رِيَشِ الطَّائِرِ مَا يَلِي الْكُلِّيَّ، أَوْلَاهَا الْقَوَادِمُ، ثُمَّ الْمَنَاقِبُ ثُمَّ الْخَوَافِي ثُمَّ الْأَبَاهِرُ، ثُمَّ الْكُلِّيَّ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: يُقَالُ لِأَرْبَعِ رِيَشَاتٍ مِنْ مَقْدَمِ الْجَنَاحِ الْقَوَادِمِ، وَ لِأَرْبَعِ تَلِيهِنَ الْمَنَاقِبِ، وَ لِأَرْبَعٍ بَعْدَ الْمَنَاقِبِ الْخَوَافِي، وَ لِأَرْبَعٍ بَعْدَ الْخَوَافِي الْأَبَاهِرُ<sup>(١٦٧)</sup>.

[\*] - اسْتَبْتَهُمْ عَلَيْهِمُ الْأَمْرُ: لَمْ يَدْرُوا كَيْفَ يَأْتُونَ لَهُ. وَ اسْتَبْتَهُمْ عَلَيْهِ الْأَمْرُ، أَي اسْتَعْلَقَ. أَمْرٌ مُبْتَهَمٌ: لَا مَاتَى لَهُ. وَ اسْتَبْتَهُمُ الْأَمْرُ إِذَا اسْتَعْلَقَ، فَهُوَ مَسْتَبْتُهُمْ. وَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كَانَ إِذَا نَزَلَ بِهِ إِجْدَى الْمُبْتَهَمَاتِ كَشَفَهَا<sup>(١٦٨)</sup> يُرِيدُ مَسْأَلَةً مُعْضَلَةً مُشْكِلَةً شَاقَّةً، سَمَّيْتُ مُبْتَهَمَةً لِأَنَّهَا أُبْهِمَتْ عَنِ الْبَيَانِ فَلَمْ يُجْعَلْ عَلَيْهَا دَلِيلٌ، وَ مِنْهُ قِيلَ لِمَا لَا يَنْطِقُ

١٦٦- نهج البلاغة ٥٣٩، الحكمة رقم ٣٦٧ / غرر الحكم، الحديث رقم ٢٤٥٧.

١٦٧- ج ١: ٥١٧.

١٦٨- أصول الكافي ١: ٥٤ / نهج البلاغة ٥٩، الخطبة رقم ١٧.

بہیمہ. (۱۶۹)

[\*] - تَبَاوَأَ التَّيْلَانِ: تَعَادَلَا. و في الحديث: أَنَّهُ كَانَ بَيْنَ حَيَيْنٍ مِنَ الْعَرَبِ قِتَالٌ، وَكَانَ لِأَحَدِ الْحَيَيْنِ طَوْلٌ عَلَى الْآخَرَ، فَقَالُوا لَا نَرْضَى حَتَّى يُقْتَلَ بِالْعَبْدِ مِنَّا الْحُرُّ مِنْهُمْ؛ وَبِالْمَرْأَةِ الرَّجُلُ، فَأَمَرَهُم النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَتَبَاءَؤُا. قَالَ أَبُو عبيدة: هَكَذَا رَوَى لَنَا بوزن يَتَبَاعَوْا قَالَ: وَ الصَّوَابُ عِنْدَنَا أَنْ يَتَبَاوَأَوا بوزن يَتَبَاوَعُوا عَلَى مِثَالِ يَتَقَاوَلُوا، مِنَ الْبَوَاءِ وَ هِيَ الْمُسَاوَاةُ، يُقَالُ: بَاوَأْتُ بَيْنَ الثَّقَلَيْنِ: أَي سَاوَيْتُ. (۱۷۰)

و في الحديث أَنَّهُ قَالَ: الْجِرَاحَاتُ بَوَاءٌ، يَعْنِي أَنَّهَا مِتْسَاوِيَةٌ فِي الْقِصَاصِ، وَأَنَّهُ لَا يُقْتَصُّ لِلْمَجْرُوحِ إِلَّا مِنْ جَارِحِهِ الْجَانِي، وَ لَا يُؤْخَذُ إِلَّا بِمِثْلِ جِرَاحَتِهِ سَوَاءً وَ مَا يُسَاوِيهَا فِي الْجُرْحِ، وَ ذَلِكَ الْبَوَاءُ وَ فِي حَدِيثِ الصَّادِقِ: قِيلَ لَهُ: مَا بَالُ لِعَقْرَبٍ مُعْتَاطَةً عَلَى نَبِيِّ آدَمَ؟ فَقَالَ: تُرِيدُ الْبَوَاءَ، أَي تُؤْذِي كَمَا تُؤْذَى. وَ فِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (۱۷۱) فَيَكُونُ الثَّوَابُ جِزَاءً وَ الْعِقَابُ بَوَاءً. (۱۷۲)

[\*] - الْبُورُ الرَّجُلُ الْفَاسِدُ الْهَالِكُ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ. وَ قَدْ بَارَ فَلَانٌ، أَي هَلَكُ. وَ أَبَارُهُ اللَّهُ: أَهْلَكَهُ. وَ فِي الْحَدِيثِ: فَأَوْلَيْكَ قَوْمٌ بُورٌ، أَي هَلَكَى، جَمْعُ بَائِرٍ؛ وَ مِنْهُ حَدِيثٌ

۱۶۹- ج ۱: ۵۲۴.

۱۷۰- ج ۱: ۵۳۱ - ۵۳۰.

۱۷۱- نهج البلاغة ۲۰۰، الخطبة رقم ۱۴۴ / بحار الأنوار ۵: ۳۱۵.

۱۷۲- ج ۱: ۵۳۱.



عليّ [عليه السّلام]: (۱۷۳) لَوْ عَرَفْنَاہُ أَبْرَئِنَا عِشْرَتَهُ. (۱۷۴)

[\*] - البَوَانِي قال ابن الأثير: البَوَانِي فِي الْأَصْلِ أَضْلَاعُ الصَّدْرِ، وَقِيلَ: الْأَكْتَاْفُ وَ

القَوَائِمُ، الْوَاحِدَةُ بَانِيَةٌ، وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ [عليه السّلام]: أَلْقَتِ السَّمَاءُ بَرُوكًا

بَوَانِيهَا؛ (۱۷۵) يَرِيدُ مَا فِيهَا مِنَ الْمَطَرِ. (۱۷۶)

---

۱۷۳- النُّهْيَاةُ ۱: ۱۵۸، وَفِيهِ عَرَفْنَاہُ...\*

۱۷۴- ج ۱: ۵۳۵.

۱۷۵- نَهْجُ الْبَلَاغَةِ ۱۳۱، الْخُطْبَةُ رَقْمُ ۹۱، وَفِيهِ السَّحَابُ بَدَلًا مِنَ السَّمَاءِ.

۱۷۶- ج ۱: ۵۴۳.

الإمام عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (ع) فِي الْمَجَلَدِ الثَّانِي مِنْ لِسَانِ الْعَرَبِ  
[\*]- التَّاقُ: شِدَّةُ الْإِمْتِلَاءِ. تَتَّقُ السَّقَاءَ يَتَّقُ تَأَقًّا، فَهُوَ تَتَّقُ: امْتِلَاءٌ، وَفِي حَدِيثِ  
عَلِيِّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]: (١) أَتَأَقُّ الْحِيَاضَ بِمَوَاتِحِهِ؛ (٢)

[\*]- التَّبَارُ: الْهَلَاكُ. وَتَبَّرَهُ تَبِيرًا أَي: كَسَّرَهُ وَأَهْلَكَهُ. وَهُوَ لِأَنَّ مُتَبَّرًا مَا هُمْ فِيهِ أَي: مُكَسَّرٌ  
مُهْلَكٌ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: عَجَزٌ حَاضِرٌ وَرَأْيٌ مُتَبَّرٌ، (٣) أَي: مَهْلَكٌ. (٤)

[\*]- التُّرَابُ: أَصْلُ ذِرَاعِ الشَّاةِ، أَنْثَى، وَبِهِ فَسْرٌ شَمْرٌ قَوْلَ عَلِيِّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: لَسِينٌ  
وَلَيْتُ بَنِي أُمَيَّةَ لَأَنْفُضَنَّهْمُ نَفْضَ الْقَصَابِ التُّرَابِ الْوَدِمَةِ. (٥) قَالَ: وَعَنِ الْقَصَابِ هُنَا  
السَّبْعِ، وَالتُّرَابُ: أَصْلُ ذِرَاعِ الشَّاةِ، وَالسَّبْعُ إِذَا أَخَذَ شَاةً قَبِضَ عَلَى ذَلِكَ الْمَكَانِ فَانْفَضَ  
الشَّاةَ.

الأزهرِيُّ: طَعَامٌ تَرَبُّ إِذَا تَلَوْتُ بِالتُّرَابِ. قَالَ: وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: نَفَضَ  
القَصَابُ الْوِدَامَ التَّرْبَةَ. (٦) الأزهرِيُّ: التُّرَابُ: الَّتِي سَقَطَتْ فِي التُّرَابِ فَتَتَرَبَّتْ، فَالْقَصَابُ

١- نهج البلاغة ٣١٣، الخطبة رقم ١٩٨ / بحار الأنوار ٦٥: ٣٤٤.

٢- ج ٢: ٨.

٣- النهاية ١: ١٧٦ / نهج البلاغة ٣: ١١٧، الرسالة رقم ٦١، وفيه لمعجز حاضر...

٤- ج ٢: ١٣.

٥- بحار الأنوار ٣١: ٤٦٩ و ٤٧١ / شرح نهج البلاغة ١٩: ١١٩ / نهج البلاغة ١٠٤، الخطبة رقم ٧٧ نظيره.

٦- بحار الأنوار ٣١: ٤٦٩ و ٤٧١ / شرح نهج البلاغة ٦: ١٧٤ و ١٧٥، ١٩: ١١٩.

يَنْفُضُهَا. ابن الأثير: التَّرَابُ جمع تَرَبٍ، تخفيفُ تَرَبٍ، يريد اللُّحُومَ الَّتِي تَعَفَّرَتْ بِسُوطِهَا فِي التَّرَابِ، وَالْوَدِيمَةُ: الْمُتَقَطِّعَةُ الْأَوْذَامِ، (٧) وَقِيلَ: الْكُرُوشُ كُلُّهَا تُسَمَّى تَرِبَةً لِأَنَّهَا يَحْصُلُ فِيهَا التَّرَابُ مِنَ الْمَرَاعِ، وَالْوَدِيمَةُ: الَّتِي أُخْمِلَ بَاطِنُهَا، وَالْكُرُوشُ وَدِيمَةٌ لِأَنَّهَا مُخْمَلَةٌ، وَيُقَالُ: لِيَخْمِلَهَا الْوَدِيمُ. ومعنى الحديث: لئن وليتهم لأطهرنهم من الدنس ولأطيبنهم بعد الخُبث. (٨)

[\*] - التَّرْحُ: نقيض الفرح. وقد تَرَحَّحَ تَرَحًّا وَتَتَرَّحَّحَ وَتَرَّحَّحَ الْأَمْرُ تَتَرَّحُّحًا أَي: أَحْزَنَهُ؛ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]. قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عَنْ لِبَاسِ الْقَسِيِّ الْمُتَرَّحِّحِ، وَأَنْ أَفْتَرِشَ حِلْسَ دَابْتِي الَّذِي يَلِي ظَهْرَهَا، وَأَنْ لَا أَضَعُ حِلْسَ دَابْتِي عَلَى ظَهْرَهَا حَتَّى أذْكَرَ اسْمَ اللَّهِ، فَإِنَّ عَلَى كُلِّ ذُرْوَةٍ شَيْطَانًا، فَإِذَا ذَكَرْتُمْ اسْمَ اللَّهِ ذَهَبَ. (٩) وَيُقَالُ: عَقِيبَ كُلِّ فَرْحَةٍ تَرْحَةٌ؛ وَفِي الْحَدِيثِ: مَا مِنْ فَرْحَةٍ إِلَّا وَمَعَهَا تَرْحَةٌ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: التَّرْحُ ضِدُّ الْفَرْحِ، وَهُوَ الْهَلَاكُ وَالْإِنْتِظَاعُ أَيْضًا. وَالتَّرْحَةُ: الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ. (١٠)

[\*] - التَّرِيكَةُ: بِيضَةُ النَّعَامَةِ الَّتِي تَتْرَكُهَا. وَفِي حَدِيثِ الْخَلِيلِ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ جَاءَ إِلَى مَكَّةَ يَطَالِعُ تَرْكَتَهُ؛ التَّرَكَةُ، بِسُكُونِ الرَّاءِ فِي الْأَصْلِ: بِيضُ النَّعَامِ، وَجَمْعُهَا تَرَكٌ، يُرِيدُ بِهِ

٧- ج ٢: ٢٥.

٨- ج ٢: ٢٥.

٩- الخصال ٢٨٩ / مكارم الأخلاق ١٠٨ / كنز العمال ٩: ١٩٥.

١٠- ج ٢: ٢٦.

ولده إسماعيل وأمه هاجر لثما تركهما بمكة. قال ابن الأثير: قيل ولو روي بكسر الراء لكان وجهاً من التركة، وهي الشيء المتروك، ومنه حديث علي، عليه السلام: وأنتم تريكة الإسلام وبقية الناس؛<sup>(۱۱)</sup> ومنه حديث الحسن: إن لله تعالى ترائكاً في خلقه، أراد أموراً أبقاها في العباد من الأمل والغفلة حتى ينسطوا بها إلى الدنيا.<sup>(۱۲)</sup>

[\*] - التَّفِيلُ: الذي ترك استعمال الطيب من الثقل وهي الريح الكريهة. وفي حديث علي، كرم الله وجهه؛<sup>(۱۳)</sup> قُم عن الشمس فإنها تُتْفِلُ الريح.<sup>(۱۴)</sup>

[\*] - تَتَلَّعَ فِي مَشِيهِ وَتَتَالَعَ: مَدَّ عُنُقَهُ وَرَفَعَ رَأْسَهُ. وَتَتَلَّعَ: مَدَّ عُنُقَهُ لِلْقِيَامِ. يُقَالُ: لَزِمَ فُلَانٌ مَكَانَهُ قَعْدًا فَمَا يَتَلَّعُ أَي: فَمَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ لِلنُّهُوضِ وَلَا يَرِيدُ الْبِرَاحَ.<sup>(۱۵)</sup> وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]: لَقَدْ أَتَلَّعُوا أَعْنَاقَهُمْ إِلَى أَمْرٍ لَمْ يَكُونُوا أَهْلَهُ فَوَقَّصُوا دُونَهُ.<sup>(۱۶)</sup> أَي: رَفَعُواهَا. وَالتَّلْعَةُ: أَرْضٌ مُرْتَفَعَةٌ غَلِيظَةٌ يَتَرَدَّدُ فِيهَا السَّيْلُ ثُمَّ يَنْدَفِعُ مِنْهَا إِلَى تَلْعَةٍ أَسْفَلَ مِنْهَا،<sup>(۱۷)</sup>

[\*] - التَّنُورُ: وَجْهُ الْأَرْضِ، فَارْسِي مَعْرَبٌ، وَقِيلَ: هُوَ بَكْلٌ لُغَةٌ. وَفِي التَّنَزِيلِ الْعَزِيزِ:

۱۱- نهج البلاغة ۲۵۸، الخطبة رقم ۱۸۰ / بحار الأنوار ۳۴: ۸۵.

۱۲- ج ۲: ۳۲.

۱۳- شرح نهج البلاغة ۱۹: ۱۳۲.

۱۴- ج ۲: ۳۹.

۱۵- ج ۲: ۴۳.

۱۶- نهج البلاغة ۳۳۷، الخطبة رقم ۲۱۹.

۱۷- ج ۲: ۴۳.

﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ﴾<sup>(۱۸)</sup>، قال عليّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: هو وجه الأرض، وكل مَفْجَرٍ مَاءٍ تَنْوَرُ.<sup>(۱۹)</sup> قال أبو إسحاق: أعلم الله عزَّ وَجَلَّ أَنْ وقت هلاكهم فَوَرُ التَّنُّورِ، وقيل في التَّنُّورِ أقوال: قيل التَّنُّورُ وجه الأرض، ويقال: أراد أن الماء إذا فار من ناحية مسجد الكوفة، وقيل: إن الماء فار من تنور الخابزة، وقيل أيضاً: إن التَّنُّورَ تَنْوِيرُ الصُّبْحِ. وروي عن ابن عباس: التَّنُّورُ الَّذِي بالجزيرة وهي عَيْنُ الْوَرْدِ، واللَّهُ أعلم بما أراد. قال اللَّيْثُ: التَّنُّورُ عمت بكل لسان. قال أبو منصور: وقول من قال إن التَّنُّورَ عمت بكل لسان يدل على أن الاسم في الأصل أعجمي فعربتها العرب فصار عربياً على بناء فَعُول، والدليل على ذلك أن أصل بنائه تنر، قال: ولا نعرفه في كلام العرب لأنه مهمل، وهو نظير ما دخل في كلام العرب من كلام العجم مثل الديباج والدينار والسُّنْدَسُ والإسْتَبْرَقُ وما أشبهها ولما تكلمت بها العرب صارت عربية.<sup>(۲۰)</sup>

[\*] - التَّوَقُّ: تُوَوِّقُ النَّفْسَ إِلَى الشَّيْءِ وَهُوَ نَزَاعُهَا إِلَيْهِ. تَأَقَّتْ نَفْسِي إِلَى الشَّيْءِ تَتَوَقُّ تَوْقًا وَتُؤَوِّقًا: نَزَعَتْ وَاشْتَاقَتْ، وَتَأَقَّتْ الشَّيْءَ كَتَأَقَّتْ إِلَيْهِ؛<sup>(۲۱)</sup> وَالمُتَوَقِّ: المُتَشَهِّى. وَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]: مَا لَكَ تَتَوَقُّ فِي قُرَيْشٍ وَتَدْعُنَا؟<sup>(۲۲)</sup> تَتَوَقُّ، تَفْعَلُ مِنْ

۱۸- سورة هود، الآية ۴۰.

۱۹- تفسير غريب القرآن للطريحي ۲۳۰.

۲۰- ج ۲: ۵۷.

۲۱- ج ۲: ۶۴.

۲۲- كنز العمال ۶: ۲۷۶ / مستدرک الوسائل ۱۴: ۳۶۴ و ۳۷۱، وفيه: ما بالك تتزوج من قريش وتدعنا.

التَّوَقُّ: وهو الشَّقُّ إلى الشَّيْءِ والنُّزُوعُ إليه، والأصل تَتَوَقَّقُ بثلاث تاءات فحذف تاء الأصل تخفيفاً، أراد لِمَ تتزوَّجُ في قريش غيرنا و تدعنا يعني بني هاشم، ويروي تَتَوَقَّقُ، بالنون، من التَتَوَقَّقِ في الشَّيْءِ إذا عَمِلَ على استحسان وإعجاب به. يقال: تَتَوَقَّقُ وتَأْتَقُّ. وفي الحديث الآخر: مَالَكَ تَتَوَقَّقُ في قريش و تدعُ سائرهم. (٢٣) و نَفْسٌ تَوَاقَّةٌ: مُشْتَاقَةٌ. (٢٤) و يقال في المثل: المرءُ تَوَاقٍ إلى ما لم ينل. (٢٥)

[\*] - التَّيَّارُ: الحاجز بين الحائطين، فارسي معرب. و التَّيَّارُ: المَوْجُ، و خص بعضهم به موج البحر، و هو آذِيه و مَوْجُه؛ (٢٦) و في حديث عليٍّ، كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ؛ ثم أقبل مُزِيداً كالتَّيَّارِ؛ (٢٧) قال ابن الأثير: هو موج البحر و لُجَّتُهُ. و التَّيَّارُ فيعالُ من تار يتور مثل القيام من قام يقوم غير أن فعله مُماتٌ. و يقال: قطع عِرْقاً تَيَّاراً أي سريع الجريَّة. (٢٨)

[\*] - التَّيَّاسُ: الذكر من المعز، و الجمع أَيْيَاسٌ و أَيْيَاسٌ. و رجل تَيَّاسٌ. و تَيْسِي: كلمة

٢٣- النهاية ١: ١٩٥ / السنن الكبرى ٧: ٧٥ و ٤٥٣ / المعجم الكبير ٣: ١٣٩ / كنز العمال ٦: ٢٧٦ /

١٥٦٨٨

مسند أبي يعلى ١: ٣٠٩

٢٤- ج ٢: ٦٤.

٢٥- ج ٢: ٦٥.

٢٦- ج ٢: ٦٨.

٢٧- نهج البلاغة ٢٠١، الخطبة رقم ١٤٤ / بحار الأنوار ٢٩: ٦١٢.

٢٨- ج ٢: ٦٨.

تقال عند إرادة إبطال الشيء و تكذيبه و التّكذيب به؛ (٢٩) يقال أَحْمَقِي و تَيْسِي للرجل إذا تكلم بحُوق، و رُبَّمَا لَا يَسُبُّهُ سَبًّا. و من أمثالهم في الرَّجُلِ الذَّلِيلِ يَتَعَزَّزُ: كانت عَنزاً فاستتستت. و يقال: استتستت العنز كما يقال استتوقَّ الجملُ. (٣٠) تُشْتَمُ المرأةُ فيقال قُومي جَعَارٍ، و تشبه بالضيع. و يقال للضيع: تَيْسِي جَعَارٍ، و يقال: إذهبي لكَاعِ و ذَفَارِ و بَطَّارِ. و في حديث عليٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَاللَّهِ لَا تَيْسَسْنَهُمْ عَنْ ذَلِكَ (٣١) أَي لِأُبْطَلَنَّ قَوْلَهُمْ و لِأُرْذَنَّهُمْ عَنْ ذَلِكَ. (٣٢)

[\*] - الثَّبِجُ: الوسط و ما بين الكاهل إلى الظهر؛ و منه كتاب لوائل: و أَنْطُوا الثَّبِجَةَ أَي أَعْطُوا الْوَسْطَ فِي الصَّدَقَةِ لَا مِنْ خِيَارِ الْمَالِ و لَا مِنْ رُذَالَتِهِ، و أَحَقُّهَا هَاءُ التَّأْنِيثِ لِانْتِقَالِهَا مِنَ الْإِسْمِيَّةِ إِلَى الْوَصْفِ؛ و منه حديث عبادة: يوشك أن يرى الرَّجُلُ مِنْ ثَبِجِ الْمُسْلِمِينَ أَي مِنْ وَسْطِهِمْ؛ و قيل: مِنْ سَرَاتِهِمْ و عِلْيَتِهِمْ؛ و في حديث عليٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: و عَلَيْكُمْ الرِّوَاقَ الْمُطَنَّبَ فَاضْرِبُوا ثَبِجَهُ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ رَاكِدٌ فِي كِسْرِهِ. (٣٣) و ثَبِجُ الرَّمْلِ: مُعْظَمُهُ، و مَا غَلِظَ مِنْ وَسْطِهِ؛ و ثَبِجُ الظَّهْرِ: مُعْظَمُهُ و مَا فِيهِ مَحَانِي الضَّلُوعِ؛ و قيل: هو ما بين العَجْزِ إِلَى الْمَحْرَكِ، و الْجَمْعُ أَثْبَاجٌ. (٣٤)

٢٩- ج ٢: ٦٩.

٣٠- ج ٢: ٦٩.

٣١- الثَّهْيَاةُ ١: ١٩٧ / الفائق في غريب الحديث ٣: ٤٢٢.

٣٢- ج ٢: ٦٩ - ٧٠.

٣٣- بحار الأنوار ٣٢: ٦٠٥ / نهج البلاغة ٩٧، الخطبة رقم ٦٦ نظيره.

٣٤- ج ٢: ٨٠.

[\*] - الإِثْحَانُ فِي كُلِّ شَيْءٍ. قُوَّتُهُ وَشِدَّتُهُ. الإِثْحَانُ فِي الشَّيْءِ الْمَبَالِغَةُ فِيهِ وَالِإِكْتَارُ مِنْهُ. يُقَالُ: قَدْ أَثْحَنَهُ الْمَرَضُ إِذَا اشْتَدَّ قُوَّتُهُ عَلَيْهِ وَوَهَنَهُ، وَأَثْحَنَهُ الْهَمُّ.. وَيُقَالُ: اسْتُثْحِنَ مِنَ الْمَرَضِ وَالِإِعْيَاءِ إِذَا غَلَبَهُ الْإِعْيَاءُ وَالْمَرَضُ، وَكَذَلِكَ اسْتُثْحِنَ فِي النَّوْمِ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: (٣٥) أَوْطَأَكُمْ إِثْحَانُ الْجِرَاحَةِ. (٣٦)

[\*] - ثِدْنُ الرَّجُلِ ثِدْنًا: كَثُرَ لِحْمُهُ وَثَقُلَ. وَرَجُلٌ مُثْدَنٌ: كَثِيرُ اللَّحْمِ مُسْتَرَخٍ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ ذَكَرَ الْخَوَارِجَ فَقَالَ: فِيهِمْ رَجُلٌ مُثْدَنٌ الْيَدِ، (٣٧) أَيُّ تُشْبِهُ يَدَهُ ثُدْيِ الْمَرْأَةِ، كَأَنَّهُ كَانَ فِي الْأَصْلِ مُثْنَدَ الْيَدِ فَقَلْبَ، وَفِي التَّهْذِيبِ وَالنِّهَايَةِ: مَثْدُونُ الْيَدِ أَيُّ صَغِيرُ الْيَدِ مَجْتَمِعِهَا، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: إِنْ كَانَ كَمَا قِيلَ إِنَّهُ مِنَ الثُّنْدُوتِ تُشْبِهُهَا لَهُ بِهِ فِي الْقِصْرِ وَالِاجْتِمَاعِ، فَالْقِيَاسُ أَنْ يُقَالَ مُثْنَدٌ، إِلَّا أَنَّ يَكُونُ مَقْلُوبًا، وَفِي رِوَايَةٍ: مُثْدَنُ الْيَدِ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: مُثْدَنٌ اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنْ أَثْدَنْتُ الشَّيْءَ إِذَا قَصَّرْتَهُ. الْمَثْدَنُ وَالْمَثْدُونُ: النَّاقِصُ الْخَلْقِ، وَقِيلَ: مُثْدَنُ الْيَدِ مَعْنَاهُ مُخَدِّجُ الْيَدِ، وَيُرْوَى: مُوتِنُ الْيَدِ، بِالتَّاءِ، مِنْ أَيْتَنَّتِ الْمَرْأَةُ إِذَا وُلِدَتْ يَتْنًا، وَهُوَ أَنْ تَخْرُجَ رِجْلَا الْوَلَدِ فِي الْأَوَّلِ، وَقِيلَ: الْمَثْدَنُ مَقْلُوبٌ ثَنْدٌ، يُرِيدُ أَنَّهُ يُشْبِهُ ثُنْدُوتَ الثُّدْيِ، وَهِيَ رَأْسُهُ، فَقَدِمَ الدَّالُّ عَلَى التَّوْنِ مِثْلَ جَذْبٍ وَجَبْدٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. (٣٨)

٣٥- نهج البلاغة ٢٨٧، الخطبة رقم ١٩٢ / بحار الأنوار ١٤: ٤٦٥.

٣٦- ج ٢: ٨٧.

٣٧- شرح نهج البلاغة ١٩: ١١٩.

٣٨- ج ٢: ٨٨.



و ذُو الثُّدَيَّة: رجل، أدخلوا الهاء في الثُّدَيَّة هُهْنًا، وهو تصغير ثُدَي. وأما حديث عليّ، عليه السَّلام، في الخوارج: في ذي الثُّدَيَّة المقتول بالنهروان، فإنَّ أبا عبيد حكى عن الفراء أنَّه قال إنما قيل ذُو الثُّدَيَّة بالهاء هي تصغير ثُدَي؛ قال الجوهري: ذُو الثُّدَيَّة لقب رجل اسمه ثُرْمَلَة، فمن قال في الثُّدَي أنَّه مذكر يقول إنما أدخلوا الهاء في التصغير لأنَّ معناه اليد، وذلك أنَّ يده كانت قصيرة مقدار الثُّدَي، يدل على ذلك أنَّهم يقولون فيه ذُو اليُدَيَّة و ذُو الثُّدَيَّة جميعاً، وإنما أدخل فيه الهاء، وقيل: ذُو الثُّدَيَّة وإن كان الثُّدَي مذكراً لأنَّها كانت بقية ثُدَي قد ذهب أكثره، فقللها كما يقال لُحَيمة و سُحَيمة، فأنَّها على هذا التَّأويل، وقيل: كأنَّه أراد قطعة من ثُدَي، وقيل: هو تصغير الثُّدُوَّة، بحذف النون، لأنَّها من تركيب الثُّدَي و انقلاب الياء فيها و اواً لضمَّة ما قبلها، ولم يضر ارتكاب الوزن الشاذ لظهور الاشتقاق. وقال الفراء عن بعضهم: إنما هو ذُو اليُدَيَّة، قال: ولا أرى الأصل كان إلاَّ هذا، و لكن الأحاديث تتابعت بالتَّاء. (٣٩)

[\*] - الثَّرَى: الثَّرَاب النَّدِيّ، وقيل: هو الثَّرَاب الَّذِي إِذَا بُلَّ لم يَصِر طِيناً لازباً. و ثَرِيَّتِ الأَرْضُ ثَرَى، فهي ثَرِيَّةٌ: نَدِيَّةٌ و لَانَتْ بعد الجُدُوبَةِ و البيس، و أَثَرَى المَطَرُ: بَلَ الثَّرَى. و في الحديث: فإذا كلب يأكل الثَّرَى من العطش أي الثَّرَاب النَّدِيّ. و أَرْضُ ثَرِيَّةٌ و ثَرِيَاءُ أَي ذات ثَرَى و نَدَى. و ثَرَى فلان الثَّرَابَ و السَّوِيْقَ إِذَا بَلَّه. و يقال: ثَرَّ هَذَا المَكَانَ ثم قَفَّ

عليه، أي بُلّه. و أرض مُثْرِيّة إذا لم يجفّ ترابها. و في حديث عليّ، عليه السّلام: (۴۰) أنا أعلم بجعفر أنّه إن عَلِمَ ثراه مرة واحدة ثم أطعمه أي بُلّه و أطعمه النَّاسَ. (۴۱)

[\*] - التّعَجْرَةُ أنصباب الدّمع. تُعَجَّرُ الشّيءُ و الدّمُ و غيره فائْتَعَجَرَ: صَبَّهُ فانصبَّ، و قيل: المُتَعَجِرُ السائل من الماء و الدّمع. و جَفَنَةٌ مُتَعَجِرَةٌ: ممتلئة ثريداً؛ ابن الأعرابي: المُتَعَجِرُ و الرّائِيَةُ وسط البحر؛ و في حديث عليّ، رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ: يحملها الأَخْضَرُ المُتَعَجِرُ؛ (۴۲) هو أكثر موضع في البحر ماء، و الميم و النون زائدتان. و في حديث ابن عباس: فإذا علمي بالقرآن في علم عليّ كالقراة في المُتَعَجِرِ؛ (۴۳) و القراة: العديرُ الصّغير. (۴۴)

[\*] - الثُّغَالُ، بالكسر، الجِلْدُ الَّذِي يُسْطُ تحت رَحَى اليد لِتَقِي الطّحين من التراب، و في الصحاح: جِلْدٌ يبسط فتوضع فوقه الرّحَى فيطحن باليد ليستقر عليه الدقيق؛ و في حديث عليّ [عليه السّلام]: و تَدُقُّهُمُ الفِتنَ دَقَّ الرّحَى يثقالها، (۴۵) هو من ذلك، و المَعْنَى أنّها تَدُقُّهُمُ دَقَّ الرّحَى للحبّ إذا كانت مُثْقَلَةٌ و لا تُثَقَّلُ إلّا عند الطّحن. و في حديثه الآخر:

۴۰- شرح نهج البلاغة ۱۹: ۱۳۳.

۴۱- ج ۲: ۹۵.

۴۲- نهج البلاغة ۲۰: ۱۹۱، الخطبة رقم ۱۲۱.

۴۳- بحار الأنوار ۵۴: ۴۰ و ۹۲: ۱۰۴.

۴۴- ج ۲: ۹۹.

۴۵- بحار الأنوار ۳۲: ۶۰۴ / النّهاية ۱: ۲۱۰.

اسْتَحَارَ مَدَارُهَا وَاضْطَرَبَ نِقَالَهَا. (۴۶)

[\*] - تُكَنَّ الْجُنْدُ: مَرَكَزُهُمْ، وَاحِدَتَهَا تُكْنَةُ، فَارْسِيَّةٌ. وَالتُّكْنَةُ: الرَّايَةُ وَالْعَلَامَةُ، وَجَمْعُهَا تُكْنٌ. التُّكْنُ مَرَاكِزُ الْأَجْنَادِ عَلَى رَايَاتِهِمْ وَجَمْعُهُمْ عَلَى لُؤَاءِ صَاحِبِهِمْ وَعَلَيْهِمْ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ عِلْمٌ وَلَا لُؤَاءٌ، وَوَاحِدَتُهَا تُكْنَةٌ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: (۴۷) يَدْخُلُ الْبَيْتَ الْمَعْمُورَ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ عَلَى تُكْنِهِمْ، أَيِ بِالرَّايَاتِ وَالْعَلَامَاتِ: (۴۸)

[\*] - الْمُثَلَّثُ: مَا كَانَ مِنَ الْأَشْيَاءِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَثْنَاءٍ. وَالمَثْلُوثُ مِنَ الْحِبَالِ: مَا قُتِلَ عَلَى ثَلَاثِ قُوَى، وَكَذَلِكَ مَا يُنْسَجُ أَوْ يُضْفَرُ. وَإِذَا أُرْسِلَتِ الْخَيْلَ فِي الرِّهَانِ، فَلِأَوَّلِ: السَّابِقُ، وَالثَّانِي: الْمُصَلِّي، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ: ثَلْثُ، وَرَبِيعٌ، وَخَمْسُ. ابْنُ سَيِّدِهِ: وَثَلَّثَ الْفَرَسُ: جَاءَ بَعْدَ الْمُصَلِّي، ثُمَّ رَبِيعٌ، ثُمَّ خَمْسُ. وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: سَبَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَتَنَّى أَبُو بَكْرٍ، وَثَلَّثَ عُمَرُ، وَخَبَطْنَا فِتْنَةً مِمَّا شَاءَ اللَّهُ. (۴۹) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَلَمْ أَسْمَعْ فِي سَوَابِقِ الْخَيْلِ مِمَّنْ يُوتَقُّ بَعْلِمَهُ اسْمًا لِشَيْءٍ مِنْهَا، إِلَّا الثَّانِي وَالْعَاشِرَ، فَإِنَّ الثَّانِي اسْمُهُ الْمُصَلِّي، وَالْعَاشِرَ السُّكَيْتُ، وَمَا سِوَى ذَيْبِكَ إِنَّمَا يَقَالُ: الثَّلَاثُ وَالرَّابِعُ وَكَذَلِكَ إِلَى

۴۶- ج ۲: ۱۰۷.

۴۷- النِّهَايَةُ ۱: ۲۱۲ / مَسْنَدُ أَحْمَدَ ۴: ۲۰۹ / صَحِيحُ مُسْلِمَ ۱: ۱۰۴ / الْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ ۱۹: ۲۷۳ / كَنْزُ

الْعَمَالِ ۱۱: ۳۹۳.

۴۸- ج ۲: ۱۱۶.

۴۹- مَسْنَدُ أَحْمَدَ ۱: ۱۴۷ نَظِيرُهُ.

التاسع. وقال ابن الأنباري: أسماء السُّبِقِ من الخيل: المُجَلِّي، والمُصَلِّي، والمُسَلِّي، و  
النَّالِي، والحِطِّي، والمُؤَمَّلُ، والمُرْتاحُ، والعاطِفُ، واللَّطِيمُ، والسُّكَيْتُ؛ قال أبو منصور:  
ولم أحفظها عن ثقة، وقد ذكرها ابن الأنباري، ولم ينسبها إلى أحد؛ قال: فلا أدري  
أَحْفَظُهَا لِثِقَةٍ أَمْ لَا؟ (٥٠)

[\*]- ثَلَطَ الثَّوْرُ والبَعِيرُ والصَّبِيُّ يَثْلِطُ ثَلْطًا: سَلَحَ سَلْحًا رَقِيقًا، وقيل إذا ألقاه سهلًا  
رقيقًا، وفي الصحاح: إذا ألقى بعره رقيقًا. قال أبو منصور: يقال للإنسان إذا رُقَّ نَجْوُهُ هو  
يَثْلِطُ ثَلْطًا. وفي الحديث: فَبَالَتْ وَثَلَطَتْ؛ الثَّلْطُ: الرقيق من الرجيع. قال ابن الأثير: و  
أكثر ما يقال للإبل والبقر والفيلة. وفي حديث علي، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: كانوا يَنْعَرُونَ بَعْرًا و  
أنتم تَثْلِطُونَ ثَلْطًا، (٥١) أي كانوا يتغوَّطون يابسًا كالبعر لأنهم كانوا قليلي الأكل والمآكل  
وأنتم تَثْلِطُونَ رقيقًا وهو إشارة إلى كثرة المآكل وتنوعها. (٥٢)

[\*]- أَثْمَرَ الشَّجَرَ: خرج ثمره. وَثَمَرَ الشَّجَرَ وَأَثْمَرَ صار فيه الثَّمَرُ، وقيل: الثَّامِرُ الَّذِي  
بلغ أوان أن يُثْمِرَ. والمُثْمِرُ: الَّذِي فِيهِ ثَمَرٌ، الثمر: هو الرطب في رأس النخلة فإذا كبر فهو  
الثَّمَرُ، والكَثْرُ: الجُمَارُ؛ ويقع الثَّمَرُ على كل الثَّمَارِ ويغلب على ثَمَرِ النَّخْلِ وفي حديث

٥٠- ج ٢: ١١٩.

٥١- السنن الكبرى ١: ١٠٦ / عوالي اللئالي ٢: ١٨٢.

٥٢- ج ٢: ١٢٢.

عليّ، عليه السّلام: (۵۳) زاكياً نَبَتْهَا ثامراً فَرَعُهَا. (۵۴)

[\*] - الثَّوْرُ: السَّيِّدُ، وَبِهِ كُنِيَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبٍ أبا ثَوْرٍ. وَقَوْلُ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: إِنَّمَا أَكَلْتُ يَوْمَ أَكَلِ الثَّوْرُ الْأَبْيَضُ؛ (۵۵) عَنِ بَعْثِ عَثْمَانَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، لِأَنَّهُ كَانَ سَيِّدًا، وَجَعَلَهُ أَبْيَضًا لِأَنَّهُ كَانَ أَشْيَبًا، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ بِهِ الشَّهْرَةَ. (۵۶)

[\*] - الْجَوْجُؤُ: عِظَامُ صَدْرِ الطَّائِرِ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: كَأَنِّي أَنْظَرُ إِلَى مَسْجِدِهَا كَجَوْجُؤِ سَفِينَةٍ، أَوْ نَعَامَةٍ جَائِمَةٍ، أَوْ كَجَوْجُؤِ طَائِرٍ فِي لُجَّةِ بَحْرٍ. (۵۷) الْجَوْجُؤُ: الصَّدْرُ، وَقِيلَ: عِظَامُهُ، وَالْجَمْعُ الْجَاجِيُّ، (۵۸)

[\*] - الْحِيَاءُ وَالْحِوَاءُ يَعْنِي بَذَلِكُ الْوَعَاءِ أَيْضًا. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ: (۵۹) لِأَنَّهُ أَطْلَبِي بِحِوَاءٍ قَدَرٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَطْلَبِي بِالزَّعْفَرَانِ. (۶۰)

۵۳- نهج البلاغة ۱۰: ۲۲۷، الخطبة رقم ۱۱۴.

۵۴- ج ۲: ۱۲۶.

۵۵- المصنّف لابن أبي شيبة الكوفي ۸: ۷۴۲.

۵۶- ج ۲: ۱۴۹.

۵۷- نهج البلاغة ۱: ۴۴ / الخطبة رقم ۱۳.

۵۸- ج ۲: ۱۵۶.

۵۹- شرح نهج البلاغة ۱۹: ۱۱۷ / الفائق في غريب الحديث ۱: ۲۱۳ / كنز العمال ۶: ۶۹۳ / مجمع

البحرين ۱: ۳۳۷.

۶۰- ج ۲: ۱۵۹.

[\*] - الْجُبُوبَةُ: الْمَدْرَةُ. وَيُقَالُ لِلْمَدْرَدَةِ الْغَلِيظَةِ تُقْلَعُ مِنْ وَجْهِ الْأَرْضِ جِبُوبَةً. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْجُبُوبُ، بِالْفَتْحِ، الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: (٦١) رَأَيْتُ الْمُصْطَفَى، ﷺ، يَصَلِّي أَوْ يَسْجُدُ عَلَى الْجُبُوبِ الْمَدْرُ الْمُفْتَتَّةِ. (٦٢)

[\*] - الْجَبِيْرَةُ. وَالْجِبَارَةُ وَالْجَبِيْرَةُ أَيْضًا: الْعِيدَانُ الَّتِي تَجْبِرُ بِهَا الْعِظَامُ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى وَجْهَهُ: وَجِبَارُ الْقُلُوبِ عَلَى فِطْرَاتِهَا؛ (٦٣) هُوَ مِنْ جَبَرَ الْعِظْمَ الْمَكْسُورَ كَأَنَّهُ أَقَامَ الْقُلُوبَ وَأَثْبَتَهَا عَلَى مَا فَطَرَهَا عَلَيْهِ مِنْ مَعْرِفَتِهِ وَالْإِقْرَارَ بِهِ شَقِيحًا وَسَعِيدًا. (٦٤)

[\*] - جَثًا يَجْثُو وَيَجْثِي جُثُوًّا وَجُثِيًّا، عَلَى فِعُولٍ فِيهِمَا: جَلَسَ عَلَى رِكْبَتَيْهِ لِلْخُصُومَةِ وَنَحْوِهَا. وَيُقَالُ: جَثًا فُلَانٌ عَلَى رِكْبَتَيْهِ؛ وَقَوْمٌ جُثِيٌّ وَجِثِيٌّ قَوْمٌ جُثِيٌّ أَيْضًا: مِثْلَ جَلَسَ جُلُوسًا وَقَوْمٌ جُلُوسٌ؛ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ: إِنَّ النَّاسَ يَصِيرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جُثِيٌّ كُلُّ أُمَّةٍ تَتَّبِعُ نَبِيَّهَا، أَيِ جَمَاعَةٍ، وَتُرَوَّى هَذِهِ اللَّفْظَةُ جُثِيًّا، بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ، جَمْعُ جَاثٍ وَهُوَ الَّذِي يَجْلِسُ عَلَى رِكْبَتَيْهِ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ، رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ: أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَجْثُو لِلْخُصُومَةِ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. (٦٥) ابْنُ سَيِّدِهِ: وَقَدْ تَجَاثَوْا فِي الْخُصُومَةِ مُجَاثَاةً وَجِثَاءً، وَهُمَا مِنْ

٦١- التَّهْيَاةُ ١: ٢٢٧ نظيره.

٦٢- ج ٢: ١٦٢.

٦٣- شرح نهج البلاغة ١٩: ١٣٥ / غريب الحديث ١: ٣٧٤ / المعجم الأوسط ٩: ٤٣.

٦٤- ج ٢: ١٦٧.

٦٥- التَّهْيَاةُ ١: ٢٣٢ / بحار الأنوار ٣٦: ١٢٧، وفيه بين يدي الرُّحْمَنِ / أمالي الطوسي ٨٥ نظره.

المصادر الآتية على غير أفعالها. وقد جَثَا جَثْوًا و جُثُوًّا، كَجَذَا جَذْوًا و جُدُوًّا، إذا قام على أطراف أصابعه، و عدّه أبو عبيدة في البدل، و أما ابن جِنِّي فقال: ليس أحد الحرفين بدلاً من صاحبه بل هما لغتان. و الجاثي: القاعد. و في التَّنَزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿و تَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَآئِيَةً﴾؛ (٦٦) قال مجاهد: مُسْتَوْفِزِينَ عَلَى الرُّكْبِ. قال أبو معاذ: المُسْتَوْفِزُ الَّذِي رَفَعَ أَلْيَتَيْهِ. و وضع ركبتيه؛ (٦٧)

[\*] - [الْجَدَثُ: الْقَبْرُ. و فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: فِي جَدَثٍ يَنْقَطِعُ فِي ظُلْمَتِهِ آثَارُهَا، (٦٨) أَي فِي قَبْرِ، وَالْجَمْعُ أَجْدَاثٌ. (٦٩)]

[\*] - [جَدَحَ السُّوَيْقُ فِي اللَّبَنِ وَنَحْوِهِ إِذَا خَاضَهُ بِالْمِجْدَحِ حَتَّى يَخْتَلَطَ؛ الْجَدْحُ: أَنْ يَحْرَكَ السُّوَيْقُ بِالْمَاءِ وَ يُخَوِّضَ حَتَّى يَسْتَوِيَ وَكَذَلِكَ اللَّبَنِ وَنَحْوِهِ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَ الْمِجْدَحُ عَوْدٌ مُجَنِّحُ الرَّأْسِ يُسَاطُ بِهِ الْأَشْرِبَةُ وَرُبَّمَا يَكُونُ لَهُ ثَلَاثُ شُعَبٍ؛ وَ مِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: جَدَحُوا بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ شَرِبًا وَبَيْنًا، (٧٠) أَي خَلَطُوا. (٧١)]

٦٦- سورة الجاثية، ٢٨.

٦٧- ج ٢: ١٨٠.

٦٨- النهاية ١: ٢٣٦ / نهج البلاغة ٣: ٧١، الرسالة رقم ٤٥.

٦٩- ج ٢: ١٩٧.

٧٠- نهج البلاغة ٢: ٦٤ / الخطبة رقم ١٦٢.

٧١- ج ٢: ١٩٧.

[\*] - الجَدَاءُ: لا تَبْنِ لها من كلِّ حَلوبيةٍ لَافيةٍ أُتْبِسَتْ ضَرْعُها. و ناقة جَدَاءُ: يابسة الضَّرْعِ و امرأة جَدَاءُ: صغيرة الثدي. و في حديث علي [عليه السَّلَام] في صفة امرأة قال: إنها جَدَاءُ<sup>(٧٢)</sup> أي قصيرة الثديين. و الجَدَاءُ من الغنم والإبل: المقطوعة الأذُن. (٧٣)

[\*] - الجَدَلُ: الضَّرْعُ. و جَدَلَه جَدَلًا و جَدَّله فأنجدل و تَجَدَّلَ: صرَّعه على الجَدَالَةِ و هو مجدول، و قد جَدَّته جَدَلًا، و أكثر ما يقال جَدَّته تَجْدِيلًا، و قيل للصرِّيع مُجَدَّلٌ لآئِه يُصرَّع على الجَدَالَةِ. و المُجَدَّلُ المُلقى بالجَدَالَةِ، و هي الأرض؛ و حديث علي [عليه السَّلَام] حين وقف على طلحة و هو قتيل فقال: أَعَزُّ عَلِيَّ أبا محمد أن أراك مُجَدَّلًا تحت نُجوم السَّمَاءِ،<sup>(٧٤)</sup> أي مُلقَى على الأرض قَتيلًا. (٧٥)

[\*] - الجَدُّ: كسر الشيء الصُّلْب. جَدَّذْتُ الشيء: كسرتُه و قَطَعْتُه. و الجُدَاذُ و الجِدَاذُ: ما كسر منه، و ضمَّه أفصح من كسره، و الجِدَاذُ: القطع المكسرة، و في حديث علي، كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ: أصولُ بيدِ جَدَاءٍ،<sup>(٧٦)</sup> أي مقطوعة، كَتَّى به عن قصور أصحابه و تقاعدهم عن الغزو، فإنَّ الجند للأُمير كاليد، و يروى بالحاء المهملة. الجُدَاذُ قَطَعُ ما كسر، الواحدة

٧٢- النهاية ١: ٢٣٨.

٧٣- ج ٢: ٢٠١.

٧٤- النهاية ١: ٢٤٠.

٧٥- ج ٢: ٢١١، ٢١٢.

٧٦- نهج البلاغة ١: ٣١، الخطبة رقم ٣ / علل الشرائع ١: ١٥٠ و ١٥٢.



جُذَاذَةٌ<sup>(۷۷)</sup>.

[\*] - الجَذِيذَةُ: السويق. والحَذِيذَةُ: جَشِيشَةٌ تعمل من السويق الغليظ لأنها تُجَذُّ أي تقطع قطعاً وتُجش. وروي عن أنس أنه كان يأكل جَذِيذَةً قبل أن يغدو في حاجته؛ أراد شربة من سويق أو نحو ذلك، سميت جَذِيذَةً لأنها تُجَذُّ أي تُكسَّر وتدق وتطحن وتُجش إذا طحنت. ومنه حديث علي [عليه السلام]: أنه أمر نوباً البكالي أن يأخذ من مزوده جَذِيذاً؛<sup>(۷۸)</sup> وحديثه الآخر: رأيت علياً يشرب جَذِيذاً حين أفطر.<sup>(۷۹)</sup>

[\*] - الجَذُّ عَمَةً: الصَّغِير. وفي حديث علي: أسلم واللَّهُ أبوبكر، [رضي الله عنهما]، وأنا جَذُّ عَمَةٌ؛<sup>(۸۰)</sup> وأصله جَذَعَةٌ والميم زائدة، أراد: وأنا جَذَعٌ، أي حديث السنن غير مُدْرِك فزاد في آخره ميماً كما زادوها في سُنْتِهِم، العَظِيم الإِسْتِ، و زُرُقُم الأزرَق، وكما قالوا للابن ابْنُم، والهَاء للمبالغة.<sup>(۸۱)</sup>

۷۷- ج ۲: ۲۱۷.

۷۸- التَّهْيَاة ۱: ۲۴۲ / الفائق في غريب الحديث ۱: ۱۷۴.

۷۹- ج ۲: ۲۱۷ - ۲۱۸.

۸۰- الفائق في غريب الحديث ۱: ۱۷۴ / غريب الحديث ۱: ۳۶۳ / التَّهْيَاة ۱: ۲۴۳.

۸۱- ج ۲: ۲۲۱.

[\*] - الأَجْذَمُ: المقطوع اليد، يقال جَذَمْتُ يدهُ تَجْذِمُهُ جَذْمًا إذا انقطعت فذهبت. وفي حديث عليّ [عليه السّلام] مَنْ نَكَثَ بَيْعَةَ لَقِي اللَّهَ وَهُوَ أَجْذَمٌ، ليست له يد. قال الأنباري: معنى الحديث أنّه لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ أَجْذَمُ الْحُجَّةِ، لا لسان له يتكلم به ولا حجة في يده. وقول عليّ [عليه السّلام]: ليست له يد،<sup>(۸۲)</sup> أي لا حُجَّةَ له، وقيل: معناه لَقِيَهُ وَهُوَ منقطع السَّبَبِ، يدلُّ عليه قوله: القرآن سَبَبٌ بيدِ اللَّهِ وَ سَبَبٌ بأيديكم، فَمَنْ نَسِيَهُ فَقَدْ قَطَعَ سَبَبَهُ؛ وقال الخطابي: معنى الحديث ما ذهب إليه ابن الأعرابي، وهو أن من نَسِيَ القرآن لقي اللَّهَ تَعَالَى خالي اليد من الخير، صِفَرَهَا من الثواب، فكنى باليد عما تحويه وتشتمل عليه من الخير، قال ابن الأثير: وفي تخصيص حديث عليّ [عليه السّلام] بذكر اليَدِ معنى ليس في حديث نسيان القرآن، لأنَّ البَيْعَةَ تُبَاشِرُهَا اليد من بين سائر الأعضاء، وهو أن يضع المُبَايِعُ يده في يد الإمام عند عقد البَيْعَةِ وأخذها عليه.<sup>(۸۳)</sup>

[\*] - الجَرِيثُ، بالتشديد: ضَرْبٌ من السمك معروف، ويقال له: الجَرِيثُ. رُوِيَ أن ابن عباس سئل عن الجَرِيثِ فقال: لا بأس، إنما هو شيءٌ حَرَمَهُ اليهود. وروي عن عَمَّار: لا تأكلوا الصَّلْوَرَ وَ الأَنْقَلِيْسَ. قال أحمدُ بنُ الحَرِيش: قال النَّضْرُ الصَّلْوَرُ الجَرِيثُ، وَ الأَنْقَلِيْسُ المازماهي وروي عن عليّ، عليه السّلام: <sup>(۸۴)</sup> أَنَّهُ أَبَاحَ أَكْلَ الجَرِيثِ؛ وفي رواية: أَنَّهُ كان ينهى عنه، وهو نوع من السمك يُشْبِهُ الحَيَاتِ، ويقال له بالفارسية:

۸۲- بحار الأنوار ۲: ۲۶۷ و ۲۷: ۷۲ و ۷۵: ۲۸۸.

۸۳- ج ۲: ۲۲۳.

۸۴- النّهاية ۱: ۲۴۶ / مدينة المعاجز ۱: ۲۵۶ نظيره.

المازماهي. (۸۵)

[\*] - الجُرْثُومَةُ: الأصل؛ وجرثومة كل شيء أصله و مُجْتَمَعُهُ، وقيل: الجُرْثُومَةُ ما اجتمع من التُّراب في أصول الشَّجَر؛ الجُرْثُومَةُ أصل شجرة يجتمع إليها التراب. و الجُرْثُومَةُ: التُّراب الَّذِي تَسْفِيهِ الرِّيحُ، وهي أيضاً ما يَجْمَعُ النَّمْلُ من التراب. (۸۶) و تَجَرَّثَمَ الرَّجُلُ: اجتمع. و روي عن بعضهم: الأَسَدُ جُرْثُومَةُ العَرَبِ فمن أَضَلَّ نَسَبَهُ فليأتهم؛ هُم، بسكون السين، الأَزْدُ فأبدلوا الزاي سيناً، و تَجَرَّثَمَ الشَّيْءُ و اجْرَثَمَ إِذَا اجتمع؛ و في الحديث: تَمِيمٌ بُرْثَمَتُهَا و جُرْثَمَتُهَا؛ الجُرْثَمَةُ هي الجُرْثُومَةُ، و جمعها جَرَاثِيمٌ. و في حديث عليٍّ [عليه السلام]: (۸۷) مَنْ سَرَّهَ أَنْ يَنْفَقَ جَرَاثِيمَ جَهَنَّمَ فَلْيَقْضِ فِي الجَدِّ. (۸۸)

[\*] - الجِرِّيُّ ضرب من السمك. و في حديث ابن عباس: أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ أَكْلِ الجِرِّيِّ، فقال: إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ حَرَّمَ يَهُودَ، الجِرِّيُّ، بالكسر والتشديد: نوع من السمك يشبه الحية و يسمى بالفارسية مازماهي، و يقال الجِرِّيُّ لغة في الجِرِّيَّتِ من السمك. و في حديث

۸۵- ج ۲: ۲۳۱ - ۲۳۲.

۸۶- ج ۲: ۲۳۲.

۸۷- النهاية ۱: ۲۴۶ / السنن الكبرى ۶: ۲۴۵ / من لا يحضره الفقيه ۴: ۲۸۶.

۸۸- ج ۲: ۲۳۲.

عليّ، كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ: (۸۹) أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى عَنْ أَكْلِ الْجِرِّيِّ وَالْجِرِّيَّتِ. (۹۰)

[\*] - الْجَرِيضُ: أَنْ يَجْرُضَ عَلَى نَفْسِهِ إِذَا قَضَى. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ [عَلَيْهِ السَّلَام]: هَلْ يَنْتَظِرُ أَهْلُ بَضَاضَةِ الشَّبَابِ إِلَّا عَلَزَ الْقَلْقَ وَغَصَصَ الْجَرَضِ؟ (۹۱) الْجَرَضُ، بِالتَّحْرِيكِ، هُوَ أَنْ تَبْلُغَ الرُّوحُ الْحَلْقَ، (۹۲)

[\*] - الْجِرْمُ، بِالكسْرِ: الْجَسَدُ، وَالجَمْعُ القليل أَجْرَامُ؛ وَالكثير جُرُومٌ وَجُرْمٌ؛ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ [عَلَيْهِ السَّلَام]: (۹۳) اتَّقُوا الصُّبْحَةَ فَإِنَّهَا مَجْفَرَةٌ مَنْتَنَةٌ لِلْجِرْمِ. (۹۴)

[\*] - الْجِرْيَةُ: خَرَاجُ الْأَرْضِ، وَالجَمْعُ جِرْيٌ وَجِرْيٌ. وَجِرْيَةُ الذَّمِّيِّ مِنْهُ. الجوهري: وَالجِرْيَةُ مَا يُؤْخَذُ مِنْ أَهْلِ الذَّمَّةِ، وَالجَمْعُ الجِرْيُ مِثْلُ لِحْيَةٍ وَلِحْيٍ. وَقد تكرر في الحديث ذِكْرُ الجِرْيَةِ فِي غير مَوْضِعٍ، وَهِيَ عِبَارَةٌ عَنِ المَالِ الَّذِي يَعْقَدُ الكِتَابِيُّ عَلَيْهِ الذَّمَّةَ، وَهِيَ فِعْلَةٌ مِنَ الجَزَاءِ كَأَنَّهَا جَزَتْ عَنِ قَتْلِهِ؛ وَ مِنْهُ الحَدِيثُ: لَيْسَ عَلَى مُسْلِمٍ جِرْيَةٌ؛ أَرَادَ أَنْ الذَّمِّيَّ أَسْلَمَ وَ قد مَرَّ بَعْضُ الحُلُولِ لَمْ يُطَالَبْ مِنَ الجِرْيَةِ بِحِصَّةٍ مَا مَضَى مِنَ السَّنَةِ؛ وَقِيلَ:

۸۹- النّهاية ۱: ۲۵۲ / تاج العروس ۳: ۹۳ / وسائل الشّيعه ۲: ۱۳۴ / مناقب أمير المؤمنين ۲: ۶۲.

۹۰- ج ۲: ۲۴۶.

۹۱- النّهاية ۱: ۲۵۳ / نهج البلاغه ۱: ۱۳۹ الخطبة رقم ۸۳ نظيره.

۹۲- ج ۲: ۲۵۲.

۹۳- النّهاية ۱: ۲۵۴.

۹۴- ج ۲: ۲۵۹.

أراد أن الذمي إذا أسلم وكان في يده أرض صُولح عليها بخراج، توضع عن رقبته الجزية و عن أرضه الخراج؛ ومنه الحديث: من أخذ أرضاً يجزئتها أراد به الخراج الذي يؤدي عنها، كأنه لازم لصاحب الأرض كما تلزم الجزية الذمي؛ قال ابن الأثير: هكذا قال أبو عبيد هو أن يسلم وله أرض خراج؛ فترفع عنه جزية رأسه وتترك عليه أرضه يؤدي عنها الخراج؛ ومنه حديث علي، رضوان الله عليه: (٩٥) أن دهقاناً أسلم على عهده فقال له: إن قُمت في أرضك رفعنا الجزية عن رأسك وأخذناها من أرضك، وإن تحولت عنها فنحن أحق بها. (٩٦)

[\*] - جَشَأَتْ نَفْسُهُ تَجَشَأُ جُشْؤاً: ارتفعت ونهضت إليه وجاشت من حزن أو فزع. و في حديث الحسن: جَشَأَتِ الرُّومُ على عهد عُمرَ أي نهضت وأقبلت من بلادها، وهو من جَشَأَتْ نَفْسِي إِذَا نَهَضَتْ مِنْ حُزْنٍ أَوْ فَزَعٍ. و جَشَأَ الرَّجُلُ إِذَا نَهَضَ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ. و في حديث عليٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: (٩٧) فَجَشَأَ على نفسه، قال ثعلب: معناه ضيقَ عليها. (٩٨)

[\*] - الجُشُّ: الموضع الخشنُ الحجارة. ابن الأثير في هذه الترجمة في حديث عليٍّ،

٩٥- النهاية ١: ٢٦٢ / السنن الكبرى ٩: ١٤٢ / المصنف لابن أبي شيبة ٥: ١٧٨ و ٧: ٦٢٩.

٩٦- ج ٢: ٢٨٠ - ٢٨١.

٩٧- النهاية ١: ٢٦٣.

٩٨- ج ٢: ٢٨٦.

كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: كان ينهى عن أكل الجريّ والجريّ والجشّاء؛<sup>(٩٩)</sup> قيل: هو الطحّال، و  
منه حديث ابن عباس: ما آكلُ الجشّاء من شهوتها، ولكن ليعلّم أهل بيتي أنها حلال. (١٠٠)

[\*] - الجعجاعُ: الأرض، وقيل: هو ما غلظَ منها. وقال أبو عمرو: الجعجاع الأرض  
الصُّلبة. وقال ابن بري: قال الأصمعي الجعجاع الأرض التي لا أحد بها؛ والجعجعُ: ما  
تطامن من الأرض. الجعجعُ والجججُ من الأرض المتطامنُ، وذلك أن الماء يتجججُ  
فيه فيقوم، أي يدوم، وكان جعجعُ وجعجاعُ: ضيقُ خشنٍ غليظ؛ وجعجعَ القومُ، أي  
أناخوا، وجعجعَ الابلَ وجعجعَ بها: حرّكها للإناخة أو النهوض؛ وقال أوس بن حجر:

كَأَنَّ جُلُودَ النَّمْرِ جِيئَتْ عَلَيْهِمْ

إِذَا جَعَجَعُوا بَيْنَ الْإِنَاخَةِ وَالْحَبْسِ

قال ابن بري: معنى جعجعوا في هذا البيت نزلوا في موضع لا يُرعى فيه، وجعله شاهداً  
على الموضع الضيق الخشن. وجعجعَ بهم أي أناخ بهم وأزهم الجعجاع. وفي حديث  
عليّ، رضي الله عنه: فأخذنا عليهم<sup>(١٠١)</sup> أن يجعجعا عند القرآن ولا يُجاوزاه،<sup>(١٠٢)</sup>  
أي يقيما عنده. وجعجعَ البعيرُ أي برّك واستنّاخ.<sup>(١٠٣)</sup>

٩٩-النهاية ١: ٢٥٢ و ٢٦٥ / تاج العروس ٣: ٩٣ / وسائل الشيعة ٢: ١٣٤ / مناقب أمير المؤمنين ٢: ٦٢.

١٠٠- ج ٢: ٢٨٩.

١٠١- قوله: «فأخذنا عليهم إلخ» هو هكذا في الأصل والنهاية.

١٠٢- بحار الأنوار ٣٣: ٣٧٥ / نهج البلاغة ٢: ٩٦، الخطبة رقم ١٧٧، وفيه: «فأخذنا عليهما...»

١٠٣- ج ٢: ٢٩٨-٢٩٩.

[\*] - الْجِعْوُ: الْجِعَّةُ، وَ الْفَتْحُ أَكْثَرُ، نَبِيذُ الشَّعِيرِ. وَ فِي الْحَدِيثِ عَنْ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عَنِ الْجِعَّةِ، (١٠٤) وَ فِي الْحَدِيثِ: الْجِعَّةُ شَرَابٌ يَتَّخَذُ مِنَ الشَّعِيرِ وَ الْحَنْطَةِ حَتَّى يُسَكَّرَ. وَ قَالَ أَبُو عبيد: الْجِعَّةُ مِنَ الْأَشْرِبَةِ وَ هُوَ نَبِيذُ الشَّعِيرِ. وَ جَعَوْتُ جِعَةً: نَبَذْتُهَا. (١٠٥)

[\*] - جَفَرَ الْفَحْلُ يَجْفُرُ، بِالضَّمِّ، جُفُورًا: انْقَطَعَ عَنِ الضَّرْبِ وَ قَلَّ مَاؤُهُ، وَ ذَلِكَ إِذَا أَكْثَرَ الضَّرْبَ حَتَّى حَسَرَ وَ انْقَطَعَ وَ عَدَلَ عَنْهُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَجْفَرَ الرَّجُلُ وَ جَفَرَ وَ جَفَّرَ وَ اجْتَفَرَ إِذَا انْقَطَعَ عَنِ الْجَمَاعِ، وَ إِذَا ذَلَّ قِيلَ: قَدْ اجْتَفَرَ. وَ أَجْفَرَ الرَّجُلُ عَنِ الْمَرْأَةِ: انْقَطَعَ. وَ جَفَّرَهُ الْأَمْرُ عَنْهُ: قَطَعَهُ؛ (١٠٦)

وَ طَعَامٌ مَجْفَرٌ وَ مَجْفَرَةٌ؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ: يَنْقَطِعُ عَنِ الْجَمَاعِ. وَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ: أَكَلُ الْبِطِّيخِ مَجْفَرَةٌ. وَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِعُثْمَانَ بْنِ مِظْعُونٍ: عَلَيْكَ بِالصُّومِ فَإِنَّهُ مَجْفَرَةٌ؛ أَي مَقْطَعَةٌ لِلنِّكَاحِ. وَ فِي الْحَدِيثِ أَيْضًا: صُومُوا وَ وَقُّرُوا أَشْعَارَكُمْ فَإِنَّهَا مَجْفَرَةٌ. قَالَ أَبُو عبيد: يَعْنِي مَقْطَعَةٌ لِلنِّكَاحِ وَ نَقْصًا لِلْمَاءِ. وَ يُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا أَكْثَرَ الضَّرْبَ حَتَّى يَنْقَطِعَ: قَدْ جَفَرَ يَجْفُرُ جُفُورًا، فَهُوَ جَافِرٌ؛ وَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا فِي الشَّمْسِ فَقَالَ: (١٠٧) قُمْ عَنْهَا فَإِنَّهَا مَجْفَرَةٌ، أَي تُذْهِبُ شَهْوَةَ النِّكَاحِ. (١٠٨)

١٠٤- السَّنن الكبرئ ٨: ٢٩٣ / المصنّف لابن أبي شيبة الكوفي ٥: ٤٧٣.

١٠٥- ج ٢: ٣٠٣.

١٠٦- ج ٢: ٣٠٥.

١٠٧- كنز العمال ٩: ٢٢٣ / النّهاية ١: ٢٦٩.

[\*] - الجَلْبُ والجَلْبَةُ: الأصوات. وقيل: هو اختلاطُ الصَوْتِ. والفعلُ أَجْلَبُوا وجَلَّبُوا، من الصِّيَاحِ. ابن السَّكَيْتِ يقول: هم يُجْلِبُونَ عليه ويُحْلِبُونَ عليه بمعنى واحد، أي يُعِينُونَ عليه. وفي حديث عليٍّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: أَرَادَ أَنْ يُعَالِطَ بِمَا أَجْلَبَ فِيهِ. (١٠٩) يقال أَجْلَبُوا عليه إِذَا تَجَمَّعُوا وَتَلَبَّأُوا. وَأَجْلَبَهُ: أَعَانَهُ. وَأَجْلَبَ عَلَيْهِ إِذَا صَاحَ بِهِ وَاسْتَحْتَه. (١١٠)

[\*] - الجِلْبَابُ: القَمِيصُ. والجِلْبَابُ: ثوبٌ أَوْسَعُ مِنَ الخِمَارِ، دون الرِّدَاءِ، تُغَطِّي بِهِ المرأةُ رَأْسَهَا وَصَدْرَهَا؛ وقيل: هو ثوبٌ واسع، دون المِلْحَفَةِ، تَلْبَسُهُ المرأةُ؛ وقيل: هو المِلْحَفَةُ. وقيل: هو ما تُغَطِّي بِهِ المرأةُ الثِّيَابَ من فَوْقُ كالمِلْحَفَةِ؛ وقيل: هو الخِمَارُ. (١١١)

وفي حديث عليٍّ [عليه السلام]: مَنْ أَحَبَّنَا، أَهَلَ الْبَيْتِ، فَلْيُعِدِّ لِلْفَقْرِ جِلْبَابًا، وَتَجْفَأًا. (١١٢) ابن الأعرابي: الجِلْبَابُ: الإِزَارُ؛ قال: ومعنى قوله فَلْيُعِدِّ لِلْفَقْرِ يريد لفقْرِ الآخِرَةِ، وقال ابن الأثير: أَي لِيُرْزَهْدَ فِي الدُّنْيَا وَلِيَصْبِرَ عَلَى الْفَقْرِ وَالْقِلَّةِ. وَالجِلْبَابُ أَيضاً: الرِّدَاءُ؛ وقيل: هو كالمِقْتَعَةِ تُغَطِّي بِهِ المرأةُ رَأْسَهَا وَظَهْرَهَا وَصَدْرَهَا، وَالجَمْعُ جِلَابِيْبٌ، كُنِيَ بِهِ عَنِ الصَّبْرِ لِأَنَّهُ يَسْتُرُ الْفَقْرَ كَمَا يَسْتُرُ الجِلْبَابُ البَدْنَ؛ وقيل: إِنَّمَا كُنِيَ بِالْجِلْبَابِ عَنِ اسْتِمَالِهِ بِالْفَقْرِ، أَي فَلْيَلْبَسِ إِزَارَ الْفَقْرِ وَيَكُونَ مِنْهُ عَلَى حَالَةٍ تَعْمُهُ وَتَشْمَلُهُ، لِأَنَّ الْغِنَى مِنْ

١٠٨- ج ٢: ٣٠٥.

١٠٩- نهج البلاغة ٢: ٨٨، الخطبة رقم ١٧٤ وفيه "فأراد... / النهاية ١: ٢٧٢.

١١٠- ج ٢: ٣١٤.

١١١- ج ٢: ٣١٧.

١١٢- كنز العمال ١٣: ٦٣٩ / الفائق في غريب الحديث ١: ١٩٩ / أمالي السيّد المرتضى ١: ١٣ وفيه: أو



أحوال أهل الدنيا، ولا يتهيأ الجمع بين حُبِّ أهل الدنيا وحب أهل البيت. (١١٣)

[\*] - الجِلَادُ من النخل: الغزيرة، وقيل هي التي لا تبالي بالجدب؛ والجِلَادُ من النخل: الكبار الصلاب، وفي حديث عليٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى وَجْهَهُ: كنت أدلو بتمرة اشترطها جِلْدَةً؛ (١١٤) الجِلْدَةُ، بالفتح والكسر: هي اليابسة للحاء الجيدة. وتمر جِلْدَةٌ: صُلْبَةٌ مكتنزة. (١١٥)

[\*] - جُلُّ الدَّابَّةِ وَجَلُّهَا: الَّذِي تُلْبَسُهُ لُتْصَانُ بِهِ، وَالْجَمْعُ جِلَالٌ وَأَجْلَالٌ؛ وَجَمْعُ الْجِلَالِ أَجَلَّةٌ. كُلُّ شَيْءٍ غِطَاؤُهُ نَحْوَ الْحَجَلَةِ وَمَا أَشْبَهَهَا. وَتَجَلَّلَ الْفَرَسُ: أَنْ تُلْبَسَهُ الْجُلُّ، وَتَجَلَّلَهُ أَيَّ عَلا. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ جَلَّلَ فَرَسًا لَهُ سَبَقَ بُرْدًا عَدَنِيًّا أَيَّ جَعَلَ الْبُرْدَ لَهُ جُلًّا. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]: اللَّهُمَّ جَلَّلْ قَتْلَةَ عَثْمَانَ خِزْيًا، (١١٦) أَيَّ غَطَّاهُمْ بِهِ وَالْبِسْهُمْ إِيَّاهُ كَمَا يَتَجَلَّلُ الرَّجُلُ بِالثَّوبِ. (١١٧)

١١٣- ج ٢: ٣١٧.

١١٤- الثَّهَابِيُّ ١: ٢٧٦ / سَنَنِ ابْنِ مَاجَةَ ٢: ٨١٨ / كَنْزُ الْعَمَالِ ١٣: ١٧٩، وَفِي الْأَخِيرِينَ: اشْتَرَطَ أَنَّهَا جِلْدَةٌ.

١١٥- ج ٢: ٣٢٤.

١١٦- الثَّهَابِيُّ ١: ٢٧٩ / شَرْحُ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ ١٥: ٢٢٩.

١١٧- ج ٢: ٣٣٦.

[\*] - جَنَّ الشَّيْءَ يَجْنُهُ جَنًّا: سَتَرَهُ. وَكُلُّ شَيْءٍ سُتِرَ عَنْكَ فَقَدْ جُنَّ عَنْكَ وَجَنَّهُ اللَّيْلُ يَجْنُهُ جَنًّا وَجُنُونًا وَجَنَّ عَلَيْهِ يَجْنُ، بِالضَّمِّ، جُنُونًا وَأَجَنَّهُ: سَتَرَهُ. (۱۱۸)

وَالجَنُّ، بِالْفَتْحِ: هُوَ الْقَبْرُ لَسْتَرِهِ الْمَيِّتِ. وَالجَنُّنُ أَيْضًا: الْكَفَنُ لِذَلِكَ. وَأَجَنَّهُ: كَفَنَهُ؛ وَالجَنَيْنُ: الْمَقْبُورُ. وَالجَنُّنُ الْمَيِّتُ؛ وَفِي الْحَدِيثِ: وَلِي دَفَنَ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَإِجْنَانَهُ عَلِيٌّ وَالْعَبَّاسُ، أَي دَفَنَهُ وَسَتَرَهُ. وَيُقَالُ لِلْقَبْرِ الجَنُّنُ، وَيَجْمَعُ عَلِيُّ أَجْنَانٍ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (۱۱۹) جُعِلَ لَهُمْ مِنَ الصَّفِيحِ أَجْنَانٌ. (۱۲۰)

[\*] - المِجَنُّ: الوِشَاحُ. وَالجَمْعُ المِجَانُ، بِالْفَتْحِ. المِجَنُّ، هُوَ التُّرْسُ لِأَنَّهُ يُوَارِي حَامِلَهُ أَي يَسْتُرُهُ، وَالمِيمُ زَائِدَةٌ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ؛ كَتَبَ إِلَيَّ ابْنُ عَبَّاسٍ قَلْبَتَ لَابِنِ عَمَّكَ ظَهَرَ المِجَنُّ؛ (۱۲۱) قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ: هَذِهِ كَلِمَةٌ تُضْرَبُ مَثَلًا لِمَنْ كَانَ لِصَاحِبِهِ عَلَى مَوَدَّةٍ أَوْ رِعَايَةٍ ثُمَّ حَالَ عَنْ ذَلِكَ. ابْنُ سَيِّدِهِ: وَقَلَبَ فُلَانٌ مِجَنَّهُ أَي أَسْقَطَ الحَيَاءَ وَفَعَلَ مَا شَاءَ. وَقَلَبَ أَيْضًا مِجَنَّهُ، مَلَكَ أَمْرَهُ وَاسْتَبَدَّ بِهِ؛ (۱۲۲)

وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيًّا بنَ أَبِي طَالِبٍ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ، دَخَلَ بَيْتَ المَالِ فَقَالَ يَا حَمْرَاءُ وَيَا بِيضَاءُ أَحْمَرِي وَأَبْيَضِي وَعُرِّي غَيْرِي: (۱۲۳)

۱۱۸- ج ۲: ۳۸۵.

۱۱۹- نهج البلاغة ۱: ۲۲، الخطبة رقم ۱۱۱.

۱۲۰- ج ۲: ۳۸۶.

۱۲۱- النهاية ۱: ۲۹۷ / بحار الأنوار ۴۲: ۱۵۲ / نهج البلاغة ۳: ۶۵، الرسالة رقم ۴۱ نظيره.

۱۲۲- ج ۲: ۳۸۷.

۱۲۳- الفائق في غريب الحديث ۳۰: ۱۷۵ / كنز العمال ۱۳: ۱۸۲ نظيره.

هَذَا جَنَائِي وَخِيَارُهُ فِيهِ إِذَا كُلُّ جَانٍ يَدُهُ إِلَى فِيهِ

قال أبو عبيد: يضرب هذا مثلاً للرجل يُؤثر صاحبه بخيار ما عنده. قال أبو عبيد: وذكر ابن الكلبي أن المثل لعمر بن عبدِ اللّٰخميّ ابن أخت جَدِيْمَة، وهو أوّل من قاله، وأن جَدِيْمَة نزل منزلاً وأمر الناس أن يَجْتَنُوا له الكَمَاةَ فكان بعضهم يَسْتَأْثِر بخير ما يجد ويأكل طَيِّبِهَا، وَعَمْرُو يَأْتِيه بخير ما يَجِدُ ولا يأكل منها شيئاً فلما أتى بها خاله جَدِيْمَة قال:

هَذَا جَنَائِي وَخِيَارُهُ فِيهِ إِذَا كُلُّ جَانٍ يَدُهُ إِلَى فِيهِ

وَأَرَادَ عَلِيٌّ، رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ، بقول ذلك أنه لم يتلطح بشيء من فيء المسلمين بل وَضَعَهُ مواضعه. (١٢٤)

[\*] - جَهَرَ الْجَيْشَ وَالْقَوْمَ يَجْهَرُهُمْ جَهْرًا وَاجْتَهَرَهُمْ: كثروا في عينه؛ وكذَلِكَ الرَّجُلُ تراه عظيماً في عينك. وما في الحيّ أحد تَجْهَرُهُ عيني أي تأخذه عيني. والجَهْرُ: حُسْنُ الْمَنْظَرِ. ووجهُ جَهِيْرٍ: ظاهرُ الوضاعة. وفي حديث عليّ، عليه السّلام: أنه وصف النَّبِيَّ ﷺ، فقال: لم يكن قصيراً ولا طويلاً وهو إلى الطول أقرب، مَنْ رآه جَهْرَةً؛ (١٢٥) معنى جهره أي عظم في عينه. الجوهري: جَهَرْتُ الرَّجُلَ وَاجْتَهَرْتُهُ إِذَا رَأَيْتَهُ عَظِيمَ الْمَرَاةِ. وما أَحْسَنَ جَهْرَ فلان، بالضم، أي ما يُجْتَهَرُ من هيئته وحسن مَنْظَرِهِ. (١٢٦)

[\*] - جَهَزَ عَلَى الْجَرِيحِ وَأَجْهَزَ: أَثْبَتَ قَتْلَهُ. الْأَصْمَعِيُّ أَجْهَزْتُ عَلَى الْجَرِيحِ إِذَا أَسْرَعَتْ قَتْلَهُ وَقَدْ تَمَّتْ عَلَيْهِ. وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ، رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ: (١٢٧) لَا يُجْهَزُ عَلَى جَرِيحِهِمْ أَيُّ مَنْ صُرِعَ مِنْهُمْ وَكُفِيَ قِتَالَهُ لَا يُقْتَلُ لِأَنَّهُمْ مَسْلُومُونَ، وَالْقَصْدُ مِنْ قِتَالِهِمْ دَفْعُ شَرِّهِمْ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ إِلَّا بِقَتْلِهِمْ قُتِلُوا. (١٢٨)

[\*] - اجْتَبَيْتُ الْقَمِيصَ، وَالظَّلَامَ أَي دَخَلْتُ فِيهِمَا. قَالَ: وَكُلُّ شَيْءٍ قُطِعَ وَسَطُهُ، فَهُوَ مَجْبُوبٌ وَمَجُوبٌ وَمُجُوبٌ. وَمِنْهُ سُمِّيَ جَيْبُ الْقَمِيصِ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: (١٢٩) أَخَذْتُ إِهَابًا مَعْطُونًا فَجَوَّبْتُ وَسَطَهُ، وَأَدْخَلْتُهُ فِي عُنُقِي. (١٣٠)

[\*] - جَوَزُ كُلِّ شَيْءٍ: وَسَطُهُ، وَالْجَمْعُ أَجْوَازُ؛ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (١٣١) أَنَّهُ قَامَ مِنْ جَوَزِ اللَّيْلِ يَصْلِي؛ جَوَزُهُ: وَسَطُهُ. (١٣٢)

[\*] - الْجَوْ: مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ: ثُمَّ فَتَقَ

١٢٧- النهاية ١: ٣١٠ / بحار الأنوار ٥٠: ١٧٠ / السنن الكبرى ٨: ١٨١.

١٢٨- ج ٢: ٤٠٠.

١٢٩- سنن الترمذي ٤: ٥٩ / النهاية ١: ٢٩٩.

١٣٠- ج ٢: ٤٠٧.

١٣١- النهاية ١: ٣٠٤ و ٣: ٢٣٦ / بحار الأنوار ٨٧: ١٣٦.

١٣٢- ج ٢: ٤١٨.

الْأَجْوَاءَ وَشَقَّ الْأَرْجَاءَ؛ (١٣٣) جَمَعَ جَوًّا وَهُوَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ. وَجَوُّ السَّمَاءِ:  
الهُوَاءُ الَّذِي بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ. (١٣٤)

[\*] - الْجَوَّاءُ وَالْجَوَّاءَةُ وَالْجِيَاءُ وَالْجِيَاءَةُ وَالْجِيَاوَةُ، عَلَى الْقَلْبِ، مَا تَوَضَّعَ عَلَيْهِ  
الْقِدْرُ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَأَنْ أَطَّلِيَّ بِجَوَّاءٍ قَدِرٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَطَّلِيَّ  
بِرَعْفَرَانٍ؛ (١٣٥) الْجَوَّاءُ: وَعَاءُ الْقِدْرِ أَوْ شَيْءٌ تَوَضَّعَ عَلَيْهِ مِنْ جِلْدٍ أَوْ خَصْفَةٍ، وَجَمَعَهَا  
أَجْوِيَةٌ. (١٣٦)

[\*] - الْجِثَاوَةُ وَالْجِيَاءُ وَالْجِيَاءَةُ: وَعَاءٌ تَوَضَّعَ فِي الْقِدْرِ، وَقِيلَ هِيَ كُلُّ مَا وُضِعَتْ فِيهِ  
مِنْ خَصْفَةٍ أَوْ جِلْدٍ أَوْ غَيْرِهِ؛ وَقَالَ الْأَحْمَرُ: هِيَ الْجَوَّاءُ وَالْجِيَاءُ؛ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ [عَلَيْهِ  
السَّلَامُ]، لَأَنْ أَطَّلِيَّ بِجَوَّاءٍ قَدِرٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَطَّلِيَّ بِرَعْفَرَانٍ. (١٣٧) قَالَ: وَجَمَعَ الْجِيَاءُ  
أَجْثِيَةٌ، وَجَمَعَ الْجَوَّاءُ أَجْوِيَةٌ. (١٣٨)

١٣٣- نهج البلاغة ١: ١٦، الخطبة رقم ١.

١٣٤- ج ٢: ٤٢٩ - ٤٣٠.

١٣٥- شرح نهج البلاغة ١٩: ١١٧ / الفائق في غريب الحديث ١: ٢١٣ / كنز العمال ٦: ٦٩٣ / مجمع

البحرين ١: ٣٣٧.

١٣٦- ج ٢: ٤٣١.

١٣٧- شرح نهج البلاغة ١٩: ١١٧ / الفائق في غريب الحديث ١: ٢١٣ / كنز العمال ٦: ٦٩٣ / مجمع

البحرين ١: ٣٣٧.

١٣٨- ج ٢: ٤٣٢.

[\*] - جَاشَتْ النَّفْسُ تَجِيشَ جَيْشٍ وَجِيوشاً وَجَيْشَاناً: فَاطَتْ. وَجَاشَتْ نَفْسِي جَيْشاً وَجَيْشَاناً: غَمَّتْ أَوْ دَارَتْ لِلْعَثْيَانِ، فَإِنْ أَرَدْتَ أَنَّهَا ارْتَفَعَتْ مِنْ حُزْنٍ أَوْ فَرَعٍ قُلْتَ: جَشَأَتْ. (۱۳۹)

جاشت القدر تجيش جيشاً وجيشاناً: غلت، وكذلك الصدر إذا لم يقدر صاحبه على حبس مافيه. التهذيب: والجيشان جيشان القدر. وكل شيء يغلي، فهو يجيش، حتى الهم والغصة في الصدر؛ (۱۴۰)

وفي حديث الاستسقاء: وما ينزل حتى يجيش كل ميزابٍ أي يتدفق ويجري بالماء. و منه الحديث: ستكون فتنة لا يهدأ منها جانبٌ إلا جاش منها جانبٌ أي فار وارتفع. وفي حديث علي، رضوان الله عليه، في صفة النبي، صلى الله عليه وآله: دافع جيشات الأباطيل؛ (۱۴۱) هي جمع جيشة وهي المرّة من جاش إذا ارتفع. وجاش الوادي يجيش جيشاً: زخر وامتدّ جداً. وجاش البحر جيشاً: هاج فلم يستطع ركوبه. وجاش الهم في صدره جيشاً: مثل بذلك. وجاش صدره يجيش إذا غلى غيظاً ودرداً. وجاشت نفس الجبان وجاشت إذا همت بالفرار. وفي حديث البراء بن مالك: وكان نفسي جاشت أي ارتاعت وخافت. (۱۴۲)

۱۳۹- ج ۲: ۴۳۵.

۱۴۰- ج ۲: ۴۳۵.

۱۴۱- بحار الأنوار ۹۸: ۳۰۹ / نهج البلاغة ۱: ۱۲۰، الخطبة رقم ۷۲ وفيه "الدافع...".

۱۴۲- ج ۲: ۴۳۵.

## الإمام علي بن أبي طالب (ع) في المجلد الثالث من لسان العرب

[\*]- الحَبَابُ، بالفتح: الطَّلُّ الَّذِي يُصْبِحُ عَلَى النَّبَاتِ، وَيُقَالُ لِمُعْظَمِ الْمَاءِ حَبَابٌ أَيْضاً، وَ مِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: طِرْتُ بِعُبَايَهَا، وَفُزْتُ بِحَبَابِهَا،<sup>(١)</sup> أَيْ مُعْظَمِهَا.<sup>(٢)</sup>

[\*]- الْحَتِيَّةُ عَلَى فَعِيلٍ: سَوِيْقُ الْمُقْلِ، وَقِيلَ: رَدِيئُهُ، وَقِيلَ: يَابِسُهُ؛ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: أَنَّهُ أَعْطَى أَبَا رَافِعٍ حَتِيَّاً وَعُكَّةً سَمْنٍ؛<sup>(٣)</sup> الْحَتِيَّةُ: سَوِيْقُ الْمُقْلِ. وَحَدِيثُهُ الْآخَرُ: فَاتَيْتَهُ بِمِزْوَدٍ مَخْتُومٍ فَإِذَا فِيهِ حَتِيَّةٌ.<sup>(٤)</sup>

[\*]- الْحَجْرَةُُ وَالْحَجْرُ، جَمِيعاً: النَّاحِيَةُ، وَحَجْرَتَا الْعَسْكَرِ: جَانِبَاهُ مِنَ الْمَيْمَنَةِ وَالْمِيسَرَةِ. وَفِي الْحَدِيثِ: لِلنِّسَاءِ حَجْرَتَا الطَّرِيقِ؛ أَي نَاحِيَتَاهُ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، الْحَكْمُ لِلَّهِ:<sup>(٥)</sup> وَدَعَّ عَنْكَ نَهْباً صِيحاً فِي حَجْرَاتِهِ. قَالَ: هُوَ مِثْلُ لِلْعَرَبِ يَضْرِبُ لِمَنْ ذَهَبَ مِنْ مَالِهِ شَيْءٌ ثُمَّ ذَهَبَ بَعْدَهُ مَا هُوَ أَجَلٌ مِنْهُ، وَهُوَ صَدْرُ بَيْتٍ

١- النهاية ١: ٣١٥ / الفائق في غريب الحديث ٢: ١٢١.

٢- ج ٣: ١١.

٣- النهاية ١: ٣٢٦ / غريب الحديث لابن قتيبة ١: ٣٥٣.

٤- ج ٣: ٤٦.

٥- كنز العمال ١١: ٢٩٩ / ينابيع المودة ٢: ٢٠ / النهاية ١: ٣٣٠.

لامرء القيس:

فَدَعَّ عَنْكَ نَهْبًا صَبِيحَ فِي حَجْرَاتِهِ، وَ لَكِنَّ حَدِيثًا مَّا حَدِيثُ الرَّوَاحِلِ  
أَي دَعَّ النَّهْبَ الَّذِي نَهَبَ مِنْ نَوَاحِيكَ وَ حَدَّثَنِي حَدِيثَ الرَّوَاحِلِ وَ هِيَ الْإِبِلُ الَّتِي ذَهَبَتْ  
بِهَا مَا فَعَلْتَ. (٦)

[\*] - [الاختِجَازُ بِالثَّوبِ أَنْ يُدْرَجَ الْإِنْسَانُ فِي شِدَّةِ وَسْطِهِ، وَ مِنْهُ أُخِذَتِ الْحُجْزَةُ.  
وَ قَالَتْ أُمُّ الرَّحَّالِ: إِنَّ الْكَلَامَ لَا يُحْجَزُ فِي الْعِكْمِ كَمَا يُحْجَزُ الْعَبَاءُ. الْعِكْمُ: الْعِدْلُ. وَ الْحَجْزُ:  
أَنْ يُدْرَجَ الْحَبْلُ عَلَيْهِ ثُمَّ يَشُدُّ. أَبُو حَنِيفَةَ: الْحِجَازُ حَبْلٌ يَشُدُّ بِهِ الْعِكْمُ. وَ تَحَاجَزَ الْقَوْمُ أَخَذَ  
بَعْضُهُمْ بِحُجْزِ بَعْضٍ. وَ رَجُلٌ شَدِيدُ الْحُجْزَةِ: صَبُورٌ عَلَى الشَّدَّةِ وَ الْجَهْدِ؛ وَ مِنْهُ حَدِيثُ  
عَلِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَ سُئِلَ عَنْ بَنِي أُمَيَّةَ فَقَالَ: هُمْ أَشَدُّنَا حُجْزًا، وَ فِي رِوَايَةٍ: حُجْزَةً، وَ  
أَطْلَبْنَا لِلْأَمْرِ؛ لَا يُتَالَفُ فِي تَالُونِهِ. (٧) وَ حُجْزَ الرَّجُلُ: أَصْلَهُ وَ مَثَبَتَهُ. (٨)

[\*] - [حَدِبَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ، يَحْدَبُ حَدَبًا فَهُوَ حَدِبٌ، وَ تَحَدَّبَ: تَعَطَّفَ، وَ حَنَا عَلَيْهِ.  
يُقَالُ: هُوَ لَهُ كَالْوَالِدِ الْحَدِبِ. وَ حَدِبَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى وَلَدِهَا، وَ فِي حَدِيثِ عَلِيِّ يَصِفُ أَبَا بَكْرٍ،  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا؛ وَ أَحَدَبُهُمْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، (٩) أَي أَعْطَفَهُمْ وَ أَشَفَقَهُمْ، مِنْ حَدِبَ عَلَيْهِ

٦- ج ٣: ٥٨.

٧- النُّهَيْيَةُ ١: ٣٣٢ / الْفَاتِقُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ ١: ٢٢٨.

٨- ج ٣: ٦٢.

٩- كَنْزُ الْعَمَالِ ١٣: ٢٨٥ / النُّهَيْيَةُ ١: ٣٣٧ / كِتَابُ الْفَارَاتِ ٢: ٤٩٩.



يَحْدَبُ، إِذَا عَطَفَ. (١٠)

[\*] - الحِدْبَارُ: العَجْفَاءُ الظَّهْرُ. وَ دَابَّةٌ حِدْبِيرٌ: بَدَتْ حَرَاقِفُهُ وَ يَبَسَ مِنَ الْهَزَالِ. وَ نَاقَةٌ حِدْبَارٌ.

وَ حِدْبِيرٌ، وَ جَمَعَهَا حِدَابِيرٌ، إِذَا انْحَنَى ظَهْرُهَا مِنَ الْهَزَالِ وَ دَبَّرَ. الْجَوْهَرِيُّ: الْحِدْبَارُ مِنَ النَّوْقِ الضَّامِرَةِ الَّتِي قَدْ يَبَسَ لَحْمُهَا مِنَ الْهَزَالِ وَ بَدَتْ حَرَاقِفُهَا. وَ فِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، فِي الْاسْتِسْقَاءِ: اللَّهُمَّ إِنَّا خَرَجْنَا إِلَيْكَ حِينَ اعْتَكَرَتْ عَلَيْنَا حِدَابِيرُ السَّنِينِ؛ (١١) الْحِدَابِيرُ: جَمْعُ حِدْبَارٍ وَ هِيَ النَّاقَةُ الَّتِي بَدَأَ عَظْمُ ظَهْرِهَا وَ نَشَرَتْ حَرَاقِفِهَا مِنَ الْهَزَالِ، فَشَبَّهَ بِهَا السَّنِينَ الَّتِي كَثُرَ فِيهَا الْجَدْبُ وَ الْقَحْطُ. (١٢)

[\*] - حَيْدَرَةٌ: الْأَسَدُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى لَمْ تَخْتَلَفِ الرَّوَاةُ فِي أَنَّ هَذِهِ الْأَبْيَاتَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ:

أَنَا الَّذِي سَمَّنِي أُمِّي الْحَيْدَرَةَ،

كَلَيْتِ غَابَاتٍ غَلِيظِ الْقَصْرَةَ.

١٠- ج ٣: ٧٤.

١١- نهج البلاغة: ١، ٢٢٦، الخطبة رقم ١١٥ ليس فيه "إنّا" / بحار الأنوار ٩١: ٢٩٤ / مستدرک

الوسائل ٦: ٢٠٠.

١٢- ج ٣: ٧٤ - ٧٥.

أَكِيلُكُمْ بِالسَّيْفِ كَيْلَ السَّنْدَرَةِ<sup>(۱۳)</sup>

وقال: السندرة الجرأة. ورجل سندر؛ على فعئل إذا كان جريئاً. والحيدرة: الأسد؛ قال: و السندرة مكيال كبير؛ وقال ابن الأعرابي: الحيدرة في الأسد مثل الملك في الناس، قال أبو العباس: يعني لغلظ عنقه وقوة ساعديه؛ ومنه غلام حادر إذا كان ممتلىء البدن شديد البطش؛ قال: والياء والهاء زائدتان، زاد ابن بري في الرجز قبل:

أَكِيلُكُمْ بِالسَّيْفِ كَيْلَ السَّنْدَرَةِ      أَضْرِبُ بِالسَّيْفِ رِقَابَ الْكَفَرَةِ

وقال: أراد بقوله: «أنا الذي سمتني أمي الحيدرة» أنا الذي سمتني أمي أسداً، فلم يمكنه ذكر الأسد لأجل القافية، فعبّر بحيدره لأن أمه لم تسمه حيدره، وإنما سمته أسداً باسم أبيها لأنها فاطمة بنت أسد، وكان أبو طالب غائباً حين ولدته وسمته أسداً، فلما قدم كره أسداً وسمّاه علياً، فلما رجز علي هذا الرجز يوم خيبر سمّي نفسه بما سمتته به أمه؛ قلت: وهذا العذر من ابن بري لا يتم له إلا إن كان الرجز أكثر من هذه الأبيات ولم يكن أيضاً ابتداءً بقوله: «أنا الذي سمتني أمي الحيدرة» وإلا فإذا كان هذا البيت ابتداءً الرجز وكان كثيراً أو قليلاً كان، رضي الله عنه، مخيراً في إطلاق القوافي على أي حرف شاء مما يستقيم الوزن له به كقوله: «أنا الذي سمتني أمي الأسدا» أو أسداً، وله في هذه القافية مجال واسع، فنطقه بهذا الاسم على هذه القافية من غير قافية تقدمت يجب اتباعها ولا ضرورة صرفته إليه، مما يدل على أنه سمّي حيدرة. وقد قال ابن الأثير: وقيل بل سمتته أمه حيدرة. والقصرة: أصل العنق. قال: وذكر أبو عمرو المطرز أن السندرة اسم امرأة: و

قال ابن قتيبة في تفسير الحديث: السندرة شجرة يعمل منها القسيُّ والنبل فيحتمل أن تكون السندرة مكيالاً يتخذ من هذه الشجرة كما سُمِّيَ القوسُ نَبْعَةً بِاسْمِ الشَّجَرَةِ، و يحتمل أن تكون السندرة امرأة كانت تكيل كيالاً وافياً. و حَيْدَرٌ و حَيْدَرَةٌ: اسمان. (١٤)

[\*] - اِحْتَدَمَتِ الْقِدْرُ إِذَا اشْتَدَّ غَلْيَانُهَا. قال أبو زيد: زَفِيرُ النَّارِ لَهْبُهَا وَ شَهيقُهَا وَ حَدْمُهَا وَ حَمْدُهَا وَ كَلْحَبْتُهَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَ اِحْتَدَمَ الشَّرَابُ إِذَا غَلَى؛ ابن سيده: اِحْتَدَمَ الدَّمُ إِذَا اشْتَدَّتْ حِمْرَتُهُ حَتَّى يَسْوَدَ: وَ حَدَمَهُ. الجوهري: قَدْرٌ حُدْمَةٌ سَرِيعَةُ الْغَلْيِ، وَ هُوَ ضِدُّ الصَّلُودِ. وَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]: يَوْشِكُ أَنْ تَغْشَاكُم دَوَاجِي ظَلَلِهِ وَ اِحْتِدَامُ عِلَلِهِ، (١٥) أَي شِدَّتْهَا، وَ هُوَ مِنْ اِحْتِدَامِ النَّارِ أَي التَّهَابِهَا وَ شِدَّةَ حَرِّهَا. (١٦)

[\*] - الْأَخْدُ: الْمَقْطُوعُ، وَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ: أَصُولٌ يَبِيدُ حَدَاءً، (١٧) أَي قَصِيرَةٌ لَا تَمْتَدُّ إِلَى مَا أُرِيدُ، وَ يَرُودُ بِالْجِيمِ، مِنْ الْجَدِّ الْقَطْعِ، كُنِيَ بِذَلِكَ عَنْ قُصُورِ أَصْحَابِهِ وَ تَقَاعُدِهِمْ عَنِ الْغَزْوِ. (١٨)

١٤- ج ٣: ٨٤ - ٨٥.

١٥- نهج البلاغة ٢: ٢٢٣، الخطبة رقم ٢٣٠، وفيه "يوشك" / النهاية ١: ٣٤٢.

١٦- ج ٣: ٨٩.

١٧- نهج البلاغة ١: ٣١، الخطبة رقم ٣ / علل الشرايع ١: ١٥٠.

١٨- ج ٣: ٩١.

[\*] - مِحْرَاب: شديد الحَرْبِ، شُجَاعٌ؛ وقيل مِحْرَبٌ ومِحْرَابٌ: صاحب حَرْبٍ، ورجُلٌ مِحْرَبٌ، أي مُحَارِبٌ لِعَدُوِّهِ. وفي حديث عليٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: فابعث عليهم رجلاً مِحْرَباً، (١٩) أي مَعْرُوفاً بالحَرْبِ، عارِفاً بها، والميم مكسورة، وهو من أبنية المُبالغة، كالْمِعْطَاءِ، من الْعَطَاءِ. (٢٠)

[\*] - حَرْبَ الرَّجُلِ، بالكسر يَحْرِبُ حَرْباً: اشْتَدَّ غَضَبُهُ، فهو حَرِبٌ من قَوْمِ حَرْبِي، وحَرْبَهُ: أَغْضَبَهُ. وفي حديث عليٍّ، عليه السَّلَامُ، أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: لَمَا رَأَيْتَ الْعَدُوَّ قَدْ حَرِبَ، (٢١) أَي غَضِبَ، (٢٢)

[\*] - اسْتَحَرَّ الْقَتْلُ وَحَرَّ اشْتَدَّ. ومنه حديث عليٍّ [عليه السَّلَامُ]، حَمِيسَ الْوَعْيِ وَاسْتَحَرَّ الْمَوْتَ. (٢٣) وأما ما ورد في حديث عليٍّ، عليه السَّلَامُ: أَنَّهُ قَالَ لِفَاطِمَةَ: لَوْ أَتَيْتِ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَأَلْتَهُ خَادِماً يَفِيكُ حَرّاً مَا أَنْتَ فِيهِ مِنَ الْعَمَلِ، وَفِي رِوَايَةٍ: حَارّاً مَا أَنْتَ فِيهِ، (٢٤) يعني التعب والمشقة من خدمة البيت لأن الحَرَاةَ مقرونة بهما، كما

١٩- نهج البلاغة ٢: ١٨، الخطبة رقم ١٣٤.

٢٠- ج ٣: ١٠٠.

٢١- النهاية ١: ٣٤٥.

٢٢- ج ٣: ١٠١.

٢٣- نهج البلاغة ١: ٨٣، الخطبة رقم ٣٤ / النهاية ١: ٤٢٣.

٢٤- بحار الأنوار ٧٥: ٨٩ / النهاية ١: ٣٥٠ / مكارم الأخلاق ٢٨٠.

أن البرد مقرون بالراحة والسكون. و الحَارُّ: الشَّاقُّ المُتَّعِبُ؛ منه حديث الحسن بن عليٍّ [عليهما السَّلَام] قال لأبيه لما أمره بجلد الوليد بن عقبة: ولَّ حَارَّهَا مَنْ تَوَلَّى قَارَّهَا أَي وَلَّ الْجُلْدَ مَنْ يَلْزِمُ الْوَلِيدَ أَمْرَهُ وَيَعْنِيهِ شَأْنُهُ، والقَارُّ: ضدَّ الحَارِّ. (٢٥)

[\*] - الحَرْشُ وَالتَّحْرِيشُ: إِغْرَاؤُكَ الْإِنْسَانَ وَالأَسَدَ لِيَقَعَ بِقِرْنِهِ. وَحَرْشٌ بَيْنَهُمْ: أَفْسَدَ وَ أَغْرَى بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: التَّحْرِيشُ الْإِغْرَاءُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَكَذَلِكَ بَيْنَ الْكِلَابِ. وَ فِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ نَهَى عَنِ التَّحْرِيشِ بَيْنَ الْبَهَائِمِ، هُوَ الْإِغْرَاءُ وَ تَهْيِيجُ بَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ كَمَا يُفْعَلُ بَيْنَ الْجَمَالِ وَ الْكِبَاشِ وَ الدُّيُوكِ وَ غَيْرِهَا. وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ: أَنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَيْسُ أَنْ يُعْبَدَ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَ لَكِنْ فِي التَّحْرِيشِ بَيْنَهُمْ أَي فِي حَمْلِهِمْ عَلَى الْفِتَنِ وَ الْحُرُوبِ. وَ أَمَّا الَّذِي وَرَدَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ، فِي الْحِجِّ: فَذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، مُحَرَّشًا عَلَى فَاطِمَةَ، (٢٦) فَإِنَّ التَّحْرِيشَ هَهُنَا ذَكَرُ مَا يُوجِبُ عِتَابَهُ لَهَا. (٢٧)

[\*] - حَرَّقَ الْحَدِيدَ بِالْمِبْرَدِ يَحْرِقُهُ وَ يَحْرِقُهُ حَرَقًا وَ حَرَّقَهُ: بَرَدَهُ وَ حَكَّ بِبَعْضٍ. وَ فِي التَّنْزِيلِ: ﴿لِنُحْرِقَنَّه﴾، وَ قُرِئَ لِنُحْرِقَنَّه وَ لِنَحْرِقَنَّه، وَ هُمَا سَوَاءٌ فِي الْمَعْنَى؛ قَالَ الْفَرَّاءُ: مَنْ

٢٥- ج ٣: ١١٦.

٢٦- بحار الأنوار ٢١: ٣٨٣ / أمالي الطوسي ٤٠٢.

٢٧- ج ٣: ١٢٣.

قرأ لنحرقتَه لنبُردنَه بالحديد بَرْدًا من حَرَقْتَه أَحْرَقَه حَرَقًا؛ قال: وقرأ عليّ، كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ؛ لنحرقتَه، (٢٨) أي لنُبردنَه. (٢٩)

[\*] - الحَارِقَةُ من النِّسَاء: الَّتِي تُكثِرُ سَبَّ جَارِيهَا. وَالحَارِقَةُ وَالحَارُوقُ من النِّسَاء: الضَّيْقَةُ الفَرَج. ابن الأعرابي: وامرأة حَارِقَةٌ ضَيْقَةُ المَلَاقِي، وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي تَغْلِيهَا الشَّهْوَةُ حَتَّى تَحْرُقَ أَنْبَابَهَا بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ أَيْ تَحْكُمُهَا، وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ: «خَيْرُ النِّسَاءِ الحَارِقَةُ»، (٣٠) وَقَالَ ثَعْلَبُ: الحَارِقَةُ هِيَ الَّتِي تُقَامُ عَلَى أَرْبَعٍ، قَالَ: وَقَالَ عَلِيٌّ، كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ: مَا صَبَرَ عَلَى الحَارِقَةِ إِلَّا أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ؛ (٣١) هَذَا قَوْلُ ثَعْلَبٍ. قَالَ ابن سَيِّدِهِ: وَعِنْدِي أَنَّ الحَارِقَةَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ، هَذَا إِنَّمَا هُوَ اسْمٌ لِهَذَا الضَّرْبِ مِنَ الجَمَاعِ.

والمُحَارِقَةُ: المُبَاضِعَةُ عَلَى الجَنْبِ؛ قَالَ الجَوْهَرِيُّ: المُحَارِقَةُ المُجَامَعَةُ. وَرَوَى عَلِيٌّ أَنَّهُ قَالَ: كَذَّبْتُمْ الحَارِقَةَ مَا قَامَ لِي بِهَا إِلَّا أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ، (٣٢) وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَنَّهُ قَالَ: (٣٣) عَلَيْكُمْ بِالحَارِقَةِ مِنَ النِّسَاءِ فَمَا ثَبَتَ لِي مِنْهُنَّ إِلَّا أَسْمَاءُ؛ قَالَ

٢٨- بحار الأنوار ١٣: ٢٠٧ / التبيين ٧: ٢٠٥ / جوامع الجامع ٢: ٤٩٩.

٢٩- ج ٣: ١٣٣ - ١٣٤.

٣٠- النهاية ١: ٣٥٧.

٣١- الطبقات الكبرى ٨: ٢٨٥ / سير أعلام النبلاء ٢: ٢٨٧.

٣٢- الفائق في غريب الحديث ١: ٢٤٠ / الطبقات الكبرى ٨: ٢٨٥ نظيره / تاج العروس ٦: ٣١١.

٣٣- الفائق في غريب الحديث ١: ٢٤٠ نظيره.

الأزهري: كأنه قال عليكم بهذا الضرب من الجماع معهن. (٣٤)

[\*] - الحَرَمُ الحَرَامُ. يقال: حَرَمٌ و حَرِمٌ و حَرَامٌ بمعنى. وقال العُقَيْلِيُّونَ حَرَامُ اللَّهِ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ، و يمين الله لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ، معناهما واحد؛ و يَحْتَمَلُ أَنْ يَرِيدَ تَحْرِيمَ الزَّوْجَةِ و الجارية من غير نية الطلاق؛ و منه قوله تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ﴾، (٣٥) ثم قال عَزَّ وَجَلَّ: ﴿قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ﴾، (٣٦) و في حديث عليٍّ [عليه السَّلَام] في الرَّجُلِ يَقُولُ لامرأته: أَنْتِ عَلَيَّ حَرَامٌ، (٣٧) و حديث ابن عباس: مَنْ حَرَّمَ امْرَأَتَهُ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ، و حديثه الآخر: إِذَا حَرَّمَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ فَهِيَ يَمِينٌ يُكْفَرُهَا. و الإِحْرَامُ و التَّحْرِيمُ بمعنى، و قوله في الحديث: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الصُّورَةَ مُحَرَّمَةٌ؟ أَيِ مُحَرَّمَةٌ الضَّرْبِ أَوْ ذَاتِ حُرْمَةٍ، و الحديث الآخر: حَرَّمْتُ الظَّلْمَ عَلَى نَفْسِي أَيِ تَقَدَّسْتُ عَنْهُ و تَعَالَيْتُ، فهو في حقه كَالشَّيْءِ الْمُحَرَّمِ عَلَى النَّاسِ. و في الحديث الآخر: فهو حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ أَيِ بِتَحْرِيمِهِ، و قيل: الحُرْمَةُ الحَقُّ أَيِ بِالحَقِّ المَانِعِ مِنْ تَحْلِيلِهِ. و حديث الرضاع: فَتَحَرَّمَ بِلَبْنِهَا أَيِ صَارَ عَلَيْهَا حَرَامًا. و في حديث ابن عباس: و ذَكَرَ عِنْدَهُ قَوْلُ عَلِيٍّ أَوْ عَثْمَانَ فِي الجَمْعِ بَيْنِ الأُمَّتَيْنِ الأَخْتَيْنِ: (٣٨) حَرَّمْتُهُنَّ آيَةً وَ أَحَلَّتُهُنَّ

٣٤- ج ٣: ١٣٤.

٣٥- سورة التَّحْرِيمِ، الآيَةُ ١.

٣٦- سورة التَّحْرِيمِ، الآيَةُ ٢.

٣٧- كَنْزُ العَمَالِ ٩: ٦٧٠ / النُّهْيَايَةُ ١: ٣٥٨.

٣٨- النُّهْيَايَةُ ١: ٣٦٠ و فِيهِ أَنَّهُ قَوْلُ عَلِيٍّ (ع).

آیة، فقال: يُحْرَمُهُنَّ عَلِيٌّ قَرَابَتِي مِنْهُنَّ وَلَا يُحْرَمُهُنَّ قَرَابَةُ بَعْضُهُنَّ مِنْ بَعْضٍ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: أَرَادَ ابْنَ عَبَّاسٍ أَنْ يَخْبِرَ بِالْعِلَّةِ الَّتِي وَقَعَ مِنْ أَجْلِهَا تَحْرِيمُ الْجَمْعِ بَيْنِ الْأَخْتَيْنِ الْحُرَّتَيْنِ فَقَالَ: لَمْ يَقَعْ ذَلِكَ بِقَرَابَةِ إِحْدَاهُمَا مِنَ الْأُخْرَى إِذْ لَوْ كَانَ ذَلِكَ يَحِلُّ وَطَاءُ الثَّانِيَةِ بَعْدَ وَطَاءِ الْأُولَى كَمَا يَجْرِي فِي الْأُمِّ مَعَ الْبِنْتِ، وَلَكِنَّهُ وَقَعَ مِنْ أَجْلِ قَرَابَةِ الرَّجُلِ مِنْهُمَا فَحَرَّمَ عَلَيْهِ أَنْ يَجْمَعَ الْأَخْتَ إِلَى الْأَخْتِ لِأَنَّهَا مِنْ أَصْهَارِهِ، فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَدْ أَخْرَجَ الْإِمَاءَ مِنْ حَكْمِ الْحَرَائِرِ لِأَنَّهُ لَا قَرَابَةَ بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ إِمَائِهِ، قَالَ: وَالْفَقْهَاءُ عَلَى خِلَافِ ذَلِكَ فَإِنَّهُمْ لَا يَجِيزُونَ الْجَمْعَ بَيْنِ الْأَخْتَيْنِ فِي الْحَرَائِرِ وَالْإِمَاءِ، فَالآيَةُ الْمُحْرَمَةُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأَخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾، <sup>(٣٩)</sup> وَالآيَةُ الْمُحِلَّةُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾. <sup>(٤١)</sup>

[\*] - حَزْبُهُ أَمْرٌ أَيْ أَصَابَتِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: كَانَ إِذَا حَزَبَهُ أَمْرٌ صَلَّى، أَيْ إِذَا نَزَلَ بِهِ مِنْهُمْ أَوْ أَصَابَهُ غَمٌّ. وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ: اللَّهُمَّ أَنْتَ عُدَّتِي إِنْ حُزِبْتُ. وَحَزْبُهُ الْأَمْرُ يَحْزُبُهُ حَزْبًا: نَابَهُ، وَاشْتَدَّ عَلَيْهِ، وَقِيلَ ضَغَطَهُ، وَالاسْمُ: الْحُزَابَةُ. وَأَمْرٌ حَازِبٌ. وَحَزِيْبٌ: شَدِيدٌ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: نَزَلَتْ كِرَائَةُ الْأُمُورِ، وَحَوَازِبُ الْخُطُوبِ؛ <sup>(٤٢)</sup> وَهُوَ جَمْعُ

٣٩- سورة النساء، الآية ٢٣.

٤٠- سورة النساء، الآية ٣٦.

٤١- ج ٣: ١٤٤-١٤٣.

٤٢- نهج البلاغة ١: ١٨٢، الخطبة رقم ٩٣ وفيه "نزلت بكم" / بحار الأنوار ٤١: ٤١/٣٤٨ / كتاب

الغارات ٢: ٦٧٦ / الخرائج والجرائح ١: ١٥٢.



حَارِبٍ، وَهُوَ الْأَمْرُ الشَّدِيدُ. (۴۳)

[\*] - حَزَقَهُ حَزَقًا: عَصَبَهُ وَضَغَطَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنْ عَلِيًّا، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، خَطَبَ أَصْحَابَهُ فِي أَمْرِ الْمَارِقِينَ وَحَضَّهُمْ عَلَى قِتَالِهِمْ فَلَمَّا قَتَلُوهُمْ جَاؤُوا فَقَالُوا: أَبَشِّرْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَدْ اسْتَأْصَلْنَاهُمْ! فَقَالَ عَلِيٌّ: حَزَقُ عَيْرٍ حَزَقٌ عَيْرٍ قَدْ بَقِيَتْ مِنْهُمْ بَقِيَّةٌ؛ (۴۴) قَالَ الْمَفْضَلُ: فِي قَوْلِهِ حَزَقُ عَيْرٍ هَذَا مِثْلُ تَقْوِيلِهِ الْعَرَبُ لِلرَّجُلِ الْمُخْبِرِ بِخَبَرٍ غَيْرِ تَامٍ وَلَا مُحْصَلٍ، حَزَقُ عَيْرٍ أَيُّ حُصَاصُ حِمَارٍ، أَيُّ لَيْسَ الْأَمْرُ كَمَا زَعَمْتُمْ؛ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ فِي قَوْلِهِ: وَفِيهِ قَوْلٌ آخَرَ: أَرَادَ عَلِيٌّ أَنْ أَمْرُهُمْ مُحْكَمٌ بَعْدَ كَحَزَقِ حِمْلِ الْحِمَارِ، وَذَلِكَ أَنْ الْحِمَارَ يَضْطَرِبُ بِحَمَلِهِ، فَرُبَّمَا أَلْقَاهُ فَيُحَزَقُ حَزَقًا شَدِيدًا، يَقُولُ عَلِيٌّ: فَأَمْرُهُمْ بَعْدُ مُحْكَمٌ؛ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْحَزَقُ الشَّدُّ الْبَلِيغُ وَالتَّضْيِيقُ؛ يُقَالُ: حَزَقَهُ بِالْحَبْلِ إِذَا قَوَّى شِدَّةً؛ أَرَادَ أَنْ أَمْرُهُمْ بَعْدُ فِي إِحْكَامِهِ كَأَنَّهُ حَمَلُ حِمَارٍ يُبْلَغُ فِي شِدَّةِهِ، وَتَقْدِيرُهُ حَزَقُ حِمْلِ عَيْرٍ، فَحَذَفَ الْمُضَافَ وَإِنَّمَا خَصَّ الْحِمَارَ بِإِحْكَامِ الْحِمْلِ لِأَنَّهُ رُبَّمَا اضْطَرَبَ فَأَلْقَاهُ، وَقِيلَ: الْحَزَقُ الضَّرَاطُ، أَيُّ أَنْ مَا فَعَلْتُمْ بِهِمْ فِي قَلَّةِ الْإِكْتِرَاتِ لَهُ هُوَ ضَرَاطُ حِمَارٍ. (۴۵)

[\*] - الْحَزِيمُ: مَوْضِعُ الْحِزَامِ مِنَ الصَّدْرِ وَالظَّهْرِ كُلِّهِ مَا اسْتَدَارَ، وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ:

أَشَدُّ حَيَازِيمِكَ لِلْمَوْتِ فَإِنَّ الْمَوْتَ لَا قِيَاكَ

۴۳- ج ۳: ۱۴۸.

۴۴- الفائق في غريب الحديث ۱: ۲۴۳ / النهاية ۱: ۳۶۴.

۴۵- ج ۳: ۱۵۳-۱۵۴.

وَلَا تَجْزَعُ مِنَ الْمَوْتِ إِذَا حَلَّ بِنَادِيكَ<sup>(۴۶)</sup>

هي جمع الحيزوم، وهو الصدر، وقيل: وسطه، وهذا الكلام كناية عن التشمير للأمر والاستعداد له. والحزيم: الصدر، والجمع حزم وأخزمة؛<sup>(۴۷)</sup>

[\*] - حَسَرَ الْبَحْرُ عَنِ الْعِرَاقِ وَالسَّاحِلِ يَحْسِرُ: نَضَبَ عَنْهُ حَتَّىٰ بَدَأَ مَا تَحْتَ الْمَاءِ مِنَ الْأَرْضِ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ: ابْنَا الْمَسَاجِدِ حُسْرًا فَإِنَّ ذَلِكَ سِيمَا الْمُسْلِمِينَ؛<sup>(۴۸)</sup> أَي مَكشُوفَةُ الْجُدْرِ لَا شُرْفَ لَهَا؛ وَمِثْلُهُ حَدِيثُ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: ابْنَا الْمَسَاجِدِ جُمًَّا. وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ: فَأَخَذْتُ حَجْرًا فَكَسَرْتُهُ وَحَسَرْتُهُ؛ يَرِيدُ غَصْنَآ مِنْ أَغْصَانِ الشَّجَرَةِ أَي قَشَرْتُهُ بِالْحَجْرِ.<sup>(۴۹)</sup>

[\*] - الْحَسُّ: الْقَتْلُ الذَّرِيعُ. وَحَسَسْنَاهُمْ أَي اسْتَأْصَلْنَاهُمْ قَتْلًا. وَحَسَّهُمْ يَحْسُهُمْ حَسًّا: قَتَلْتَهُمْ قَتْلًا ذَرِيعًا مَسْتَأْصَلًا. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿إِذْ تَحْسَبُوهُمْ بَادِيَةً﴾؛<sup>(۵۰)</sup> أَي تَقْتُلُونَهُمْ قَتْلًا شَدِيدًا، وَالاسْمُ الْحُسَّاسُ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ؛ وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقٍ: مَعْنَاهُ تَسْتَأْصَلُونَهُمْ قَتْلًا. يُقَالُ: حَسَّهُمُ الْقَائِدُ يَحْسُهُمْ حَسًّا إِذَا قَتَلَهُمْ. وَفِي الْحَدِيثِ: حُسُوهُمْ

۴۶- بحار الأنوار ۴۲: ۲۸۷ / خصائص الأئمة ۶۳ وفيه "بواديك".

۴۷- ج ۳: ۱۵۶.

۴۸- النهاية ۱: ۳۶۹ وفيه "سيماء" / الكامل لابن عدي ۶: ۴۲۰ / تاريخ مدينة دمشق ۳۶: ۲۶۵.

۴۹- ج ۳: ۱۶۸ - ۱۶۹.

۵۰- سورة آل عمران، الآية ۱۵۲.

بِالسَّيْفِ حَسًّا؛ أَي اسْتَأْصَلُوهُمْ قِتْلًا. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]: لَقَدْ شَفَى وَحَاوَحَ صَدْرِي حَسَّكُمْ إِيَّاهُمْ بِالنُّضَالِ. (٥١) وَالحَدِيثُ الْآخِرُ: (٥٢) كَمَا أَزَالُوكُمْ حَسًّا بِالنُّضَالِ. (٥٣)

[\*] - حَشَّ النَّارَ يَحْشُهَا حَشًّا: جَمَعَ إِلَيْهَا مَا تَفَرَّقَ مِنَ الحَطَبِ، وَقِيلَ: أَوْقَدَهَا، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: حَشَشْتُ النَّارَ بِالحَطَبِ، فزَادَ بِالحَطَبِ؛ وَحَشَّ الحَرْبَ يَحْشُهَا حَشًّا كَذَلِكَ عَلَى المَثَلِ إِذَا أَسْعَرَهَا وَهَيَّجَهَا تَشْبِيهًا بِإِشْعَارِ النَّارِ؛ وَفِي حَدِيثِ الرُّوِيَا: وَإِذَا عِنْدَهُ نَارٌ يَحْشُهَا أَي يُوقِدُهَا؛ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: كَمَا أَزَالُوكُمْ حَشًّا بِالنُّضَالِ أَي إِشْعَارًا وَتَهْيِيجًا بِالرُّمِي. (٥٤)

[\*] - الحَشْحَشَةَ: الحَرَكَةَ وَدُخُولَ بَعْضِ القَوْمِ فِي بَعْضٍ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ [عَلَيْهِمَا السَّلَامُ]: دَخَلَ عَلَيْنَا رَسولُ اللهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعَلَيْنَا قَطِيفَةٌ فَلَمَّا رَأَيْنَاهُ تَحَشَّحْنَا، فَقَالَ: مَكَانَكُمَا! (٥٥) التَّحَشُّحُشُ: التَّحَرُّكُ لِلنَّهوضِ. وَسَمِعْتُ لَهُ

٥١- التَّهْيِيجُ: ١ / ٣٧٠ / نَهجُ البَلَاغَةِ ١: ٢٠٦، الخُطْبَةُ رَقْم ١٠٧.

٥٢- التَّهْيِيجُ: ١ / ٣٧٥ / شَرْحُ نَهجِ البَلَاغَةِ ٧: ١٨٠.

٥٣- ج ٣: ١٧٢.

٥٤- ج ٣: ١٨٨ - ١٨٩.

٥٥- التَّهْيِيجُ: ١ / ٣٧٣ / الفَائِقُ فِي غَرِيبِ الحَدِيثِ ١: ٢٥٤ / كَنْزُ العَمَالِ ١٣: ١١٨ نَظِيرُهُ.

حَشْحَشَةٌ وَخَشْحَشَةٌ أَي حَرَكَةٌ. (۵۶)

[\*] - الحَشْفُ: الضَّرْعُ البالي. وَقد أَحْشَفَ ضَرَعَ النَّاقَةِ إِذا تَقَبَّضَ وَاسْتَشَنَّ أَي صار كالشَّنِّ. وَحَشَفَ: ارْتَفَعَ مِنْه اللَّبَنُ. وَالحَشْفَةُ: الكَمْرَةُ، وَفي التَّهْذِيبِ: ما فَوْقَ الخِتَانِ. وَفي حديث عليٍّ [عليه السَّلَامُ]: في الحَشْفَةِ الدِّيَةُ؛ (۵۷) هي رَأْسُ الذَّكَرِ إِذا قَطَعَهَا إِنسان وَجبت عليه الدِّيَةُ كاملة. (۵۸)

[\*] - حَشْمَتُهُ وَأَحْشَمَتُهُ أَيضاً أَخْجَلَتُهُ، وَيقال للمُنْقَبِضِ عَنِ الطَّعامِ: ما الَّذِي حَشَمَكَ وَأَحْشَمَكَ، مِنَ الحِشْمَةِ وَهي الاستحياء. وَفي الحديث حديث عليٍّ [عليه السَّلَامُ] في السارقِ: إِنِّي لأَحْشِمُ أَنْ لا أَدْعَ لَهُ يداً، (۵۹) أَي أَسْتحي وَأَنْقبِضُ. وَالحِشْمَةُ: الاستحياء. وَهو يَنْحَشِمُ المَحارِمَ أَي يتوقاها. (۶۰)

[\*] - الإِحْشَاءُ: الامتلاءُ، وَاحْتَشَّتِ المُسْتَحاضَةُ: حَشَّتْ نَفْسَها بِالمَفارِمِ وَنحوها، وَفي حديث المُسْتَحاضَةِ: أمرها أَنْ تَغْتَسِلَ فَإِنْ رَأَتْ شَيْئاً أَحْشَتْ أَي اسْتَدْخَلَتْ شَيْئاً يَمْنَعُ الدَّمَ مِنَ القُطنِ؛ قال الأزْهري: وَبه سُمِّيَ القُطنُ الحَشْوُ لِأَنَّهُ تُحْشَى بِهِ الفُرُشُ وَ

۵۶- ج ۳: ۱۹۰.

۵۷- مستدرک الوسائل ۱۸: ۳۳۶ و ۳۳۸ / دهانم الاسلام ۲: ۴۳۷.

۵۸- ج ۳: ۱۹۰.

۵۹- النهاية ۱: ۳۷۷ / مستدرک سفینه البحار ۲: ۳۱۳.

۶۰- ج ۳: ۱۹۱ - ۱۹۲.

غيرها. ابن سیده: وحشا الوسادة والفرش وغيرهما يحشوها حشواً ملاًها، واسم ذلك الشيء الحشوء، على لفظ المصدر. والحشِيَّةُ: الفراشُ المَحْشُوءُ. وفي حديث عليّ [عليه السلام]: من يعذُرني من هؤلاء الصَّيَاطِرَةِ يَتَخَلَّفُ أَحَدُهُمْ يَتَقَلَّبُ عَلَيَّ حَشَايَاهُ، (٦١) أي على فرشه، واحدها حَشِيَّةٌ، بالتشديد. (٦٢)

[\*] - الحاصِبُ: رِيحٌ شَدِيدَةٌ تَحْمِلُ التُّرَابَ وَالْحَصْبَاءَ؛ وَقِيلَ: هُوَ مَا تَنَاطَرَ مِنْ دُقَاقِ الْبَرَدِ وَالثَّلْجِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا﴾؛ (٦٣) أَي عَذَابًا يَحْصِبُهُمْ أَي يَزِيمُهُمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ؛ وَقِيلَ: حَاصِبًا أَي رِيحًا تَقْلَعُ الْحَصْبَاءَ لِقَوَّتِهَا، وَهِيَ صِغَارُهَا وَكِبَارُهَا. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ لِلخَوَارِجِ: أَصَابَكُمْ حَاصِبٌ، (٦٤) أَي عَذَابٌ مِنَ اللَّهِ، وَأَصْلُهُ رُمَيْتُمْ بِالْحَصْبَاءِ مِنَ السَّمَاءِ. وَيُقَالُ لِلرِّيْحِ الَّتِي تَحْمِلُ التُّرَابَ وَالْحَصَى: حَاصِبٌ، وَلِلسَّحَابِ يَزِيمِي بِالْبَرَدِ وَالثَّلْجِ: حَاصِبٌ، وَالْحَصَبُ: كُلُّ مَا أَلْقَيْتَهُ فِي النَّارِ مِنْ حَطَبٍ وَغَيْرِهِ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ﴾. (٦٥) قَالَ الْفَرَّاءُ: ذَكَرَ أَنَّ الْحَصَبَ فِي لُغَةِ أَهْلِ

٦١- شرح نهج البلاغة: ١٩: ١٢٤ / النهاية: ١: ٣٧٨ / مستدرک سفینة البحار ١٠: ٤٦٥ / کتاب الغارات ٢: ٤٩٨ نظيره.

٦٢- ج ٣: ١٩٤.

٦٣- سورة القمر، الآية ٣٤.

٦٤- نهج البلاغة: ١: ١٠٦، الخطبة رقم ٥٨ / بحار الأنوار ٣٣: ٣٦٠.

٦٥- سورة الأنبياء، الآية ٩٨.

اليمن الحطَبُ، و روي عن علي، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: أَنَّهُ قَرَأَ حَطَبُ جَهَنَّمَ. (٦٦) وكلُّ ما أَلْقَيْتَهُ في النَّارِ، فَقَدْ حَصَبْتَهَا بِهِ، و لا يكون الحَصَبُ حَصَباً، حَتَّى يُسَجَّرَ بِهِ. وقيل: الحَصَبُ: الحَطَبُ عَامَّةً. (٦٧)

[\*] - حَصَرَ: الحَصَرَ: ضَرَبَ من العِي. حَصِرَ الرَّجُلُ حَصْرًا مِثْلَ تَعَبَ تَعَبًا، فَهُوَ حَصِيرٌ: عَيْبٌ في مَنْطِقِهِ؛ وَقِيلَ: حَصَرَ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى الكَلَامِ. وَ حَصَرَ صَدْرُهُ: ضَاقَ. وَ الحَصْرُ: ضَيْقُ الصَّدْرِ. وَإِذَا ضَاقَ المَرءُ عَن أَمْرٍ قِيلَ: حَصَرَ صَدْرَ المَرءِ عَن أَهْلِهِ يَخْصِرُ حَصْرًا؛ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ أَوْ جَاؤُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَن يُقَاتِلُوكُمْ﴾؛ (٦٨) مَعْنَاهُ ضَاقَتْ صُدُورُهُمْ عَن قِتَالِكُمْ وَ قِتَالَ قَوْمِهِمْ؛ قَالَ ابن سَيِّدِهِ: وَقِيلَ تَقْدِيرُهُ وَ قَدْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ؛ وَقِيلَ: تَقْدِيرُهُ أَوْ جَاؤُوكُمْ رِجَالًا أَوْ قَوْمًا فَحَصِرَتْ صُدُورُهُمُ الآنَ، فِي مَوْضِعٍ نَصَبَ لِأَنَّهُ صِفَةٌ حَلَّتْ مَحَلَّ مَوْصُوفٍ مَنْصُوبٍ عَلَى الحَالِ، (٦٩) وَ فِي حَدِيثِ زَوَاجِ فَاطِمَةَ، رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهَا: فَلَمَّا رَأَتْ عَلِيًّا جَالِسًا إِلَى جَنْبِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، حَصِرَتْ وَ بَكَتْ؛ أَي اسْتَحْتْ وَ انْتَقَطَعَتْ كَأَنَّ الأَمْرَ ضَاقَ بِهَا كَمَا يَضِيقُ الحَبْسَ عَلَى المَحْبُوسِ. (٧٠)

٦٦- جامع البيان ١٧: ١٢٥ / تفسير القرطبي ١١: ٣٤٣ / فتح القدير للشوكاني ٣: ٤٢٨.

٦٧- ج ٣: ١٩٨.

٦٨- سورة النساء، الآية ٩٠.

٦٩- ج ٣: ٢٠٠.

٧٠- ج ٣: ٢٠١.

وَالْحَصُورُ: الْهَيْبَةُ الْمُحْجَمُ عَنِ الشَّيْءِ، وَالْحَصُورُ أَيْضاً: الَّذِي لَا إِزِيَّةَ لَهُ فِي النِّسَاءِ، وَكِلَاهُمَا مِنْ ذَلِكَ أَيَّ مِنَ الْإِمْسَاكِ وَالْمَنْعِ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَسَيِّدًا وَحَصُورًا﴾؛ (٧١) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ الَّذِي لَا يَشْتَهِي النِّسَاءَ وَلَا يَقْرِبُهُنَّ. الْأَزْهَرِيُّ: رَجُلٌ حَصُورٌ إِذَا حَصَرَ عَنِ النِّسَاءِ فَلَا يَسْتَطِيعُهُنَّ. وَالْحَصُورُ: الَّذِي لَا يَأْتِي النِّسَاءَ. وَامْرَأَةٌ حَصْرَاءُ أَيَّ رَتْقَاءَ. وَفِي حَدِيثِ الْقَيْطِيَّ الَّذِي أَمَرَ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَلِيًّا بِقَتْلِهِ، قَالَ: فَرَفَعْتُ الرِّيحُ ثَوْبَهُ فَإِذَا هُوَ حَصُورٌ؛ (٧٢) هُوَ الَّذِي لَا يَأْتِي النِّسَاءَ لِأَنَّهُ حَبَسَ عَنِ النِّكَاحِ وَدَلَّكَ مَنعٌ، وَهُوَ فَعُولٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، وَهُوَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ الْمَجْبُوبُ الذَّكَرُ وَالْإِنثِيَيْنِ، وَذَلِكَ أَبْلَغُ فِي الْحَصْرِ لِعَدَمِ آلَةِ النِّكَاحِ، وَأَمَّا الْعَاقِرُ فَهُوَ الَّذِي يَأْتِيهِنَّ وَلَا يُولِدُ لَهُ، وَكُلُّهُ مِنَ الْحَبْسِ وَالِاحْتِبَاسِ. (٧٣)

[\*] - حَضَنَ الصَّبِيَّ يَحْضُنُهُ حَضْنًا وَحَضَانَةً: جَعَلَهُ لِي فِي حِضْنِهِ. وَحِضْنُ الْمَفَازَةِ: شِقَاقُهَا، وَالْفَلَاةُ نَاحِيَتَاهَا؛ وَحِضْنُ اللَّيْلِ: جَانِبَاهُ. وَحِضْنُ الْجَبَلِ: مَا يُطِيفُ بِهِ وَحِضْنُهُ وَحِضْنُهُ أَيْضاً: أَصْلُهُ. الْأَزْهَرِيُّ: حِضْنُ الْجَبَلِ نَاحِيَتَاهُ. وَحِضْنُ الرَّجُلِ: جَنْبَاهُ. وَحِضْنُ الشَّيْءِ: جَانِبَاهُ. وَنَوَاحِي كُلِّ شَيْءٍ أَحْضَانُهُ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: عَلَيْنَا بِالْحِضْنَيْنِ؛ (٧٤) يَرِيدُ بِجَنْبَيْي الْعَشْكَرِ. (٧٥)

٧١- سورة آل عمران، الآية ٣٩.

٧٢- النهاية ١: ٣٨٠ / كنز العمال ٥: ٤٥٨ / الفائق في غريب الحديث ١: ٦٤.

٧٣- ج ٣: ٢٠٢.

٧٤- النهاية ١: ٣٨٦ / المجموع للنووي ٣٢٣.

[\*] - الحُطْمَةُ: اسم من أسماء النار، نعوذ بالله منها، لأنها تحطيم ما تلقى، وقيل: الحُطْمَةُ: باب من أبواب جهنم، ورجل حُطْمٌ و حُطْمَةٌ إذا كان قليل الرحمة للماشية يهشم بعضها ببعض. وفي المثل: شرّ الرعاء الحُطْمَةُ؛ ابن الأثير: هو العنيف برعاية الإبل في السوق و الإيراد والإصدار، ويلقي بعضها على بعض و يعسِفُها، ضربه مثلاً لوالي السوء، و يقال أيضاً حُطْمٌ، بلا هاء. و منه حديث علي، رضي الله عنه: (٧٦) كانت قريش إذا رأته في حَرْبٍ قالت: احذروا الحُطْمَ، احذروا القُطْمَ! (٧٧)

و الحُطْمَةُ: من أبنية المبالغة و هو الذي يكثر منه الحُطْمُ، و منه سُمِّيَتِ النَّارُ الحُطْمَةَ لأنها تحطيم كل شيء؛ كما في قوله تعالى: ﴿كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الحُطْمَةِ﴾ (٧٨) الأزهري: الحُطْمَةُ هو الراعي الذي لا يَمَكُنُ رَعِيَّتَهُ من المراعي الخصبية و يقبضها و لا يدعها تنتشر في المرعى، و حُطْمٌ إذا كان عنيفاً كأنه يحطيمها أي يكسرها إذا ساقها أو أسامها يعنفُ بها. (٧٩)

[\*] - الحَفْزُ: حُكَّ الشَّيْءِ من خلفه سَوْقاً و غير سوقٍ. الحَفْزُ: الحَثُّ و الإِعْجَالُ. و الرَّجُلُ يَحْتَفِزُ في جلوسه: يريد القيام و البطش بشيء. قال النضر: احْتَفَزَ استوى جالساً

٧٥- ج ٣: ٢٢٠.

٧٦- النهاية ١: ٣٨٧ / مستدرک سفينة البحار ٨: ٥٣٨ / بحار الأنوار ٢٠: ٦٧ نظيره.

٧٧- ج ٣: ٢٢٧.

٧٨- سورة الهَمزة، الآية ٤

٧٩- ج ٣: ٢٢٧.



على وركبته؛ وقيل: استوى جالساً على ركبته كأنه ينهض. واحتَفَزَ في مشيه: احتَثَّ و  
أجتهد؛ مُحْتَفِزٌ أي يجهد في مدِّ يديه. وفي حديث أنس، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أن رسول  
اللَّهِ ﷺ، أتى بتمر فجعل يقسمه وهو مُحْتَفِزٌ أي مستعجل مُسْتَوْفِزٌ يريد القيام غير  
متمكن من الأرض. (۸۰)

و رأيتهُ مُحْتَفِزاً أي مُسْتَوْفِزاً. وفي الحديث عن عليٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِذَا صَلَّى الرَّجُلُ  
فَلْيُحَوِّ، وَإِذَا صَلَّى الْمَرْأَةُ فَلْتُحْتَفِزْ، (۸۱) أي تتضامَّ وتَجْتَمِعُ إذا جلست وإذا سجدت، ولا  
تُحَوِّي كما يُحَوِّي الرَّجُلُ. (۸۲)

[\*] - حَفِيٌّ به حِفَايَةٌ، فهو حَافٍ و حَفِيٌّ، و تَحَفَى و احتَفَى: لَطَفَ بِهِ و أظهر السرور و  
الفرحَ به و أكثر السؤال عن حاله. وفي الحديث: أن عجزاً دخلت عليه فسألها فأحفى و  
قال: إنها كانت تأتينا في زمن خديجة وإن كرم العهد من الإيمان. يقال: أحفى فلان  
بصاحبه و حفى به أي بالغ في برِّه و السؤال عن حاله. و حديث عليٍّ [عليه السلام]: إنَّ  
الأشعثَ سلمَ عليه فردَّ عليه بغير تحفٍّ، (۸۳) أي غير مبالغٍ في الردِّ و السؤال. (۸۴)

۸۰- ج ۳: ۲۳۹.

۸۱- الفائق في غريب الحديث ۱: ۳۴۸ / مسند زيد ۱۰۶ / وسائل الشيعة ۶: ۳۴۲ و ۴: ۹۵۳ / بحار  
الأنوار ۸۱: ۲۰۳ / غريب الحديث لابن سلام ۴: ۲۳۸

۸۲- ج ۳: ۲۴۰.

۸۳- النهاية ۱: ۳۹۴ / الفائق في الحديث ۱: ۲۵۹.

۸۴- ج ۳: ۲۵۰ - ۲۵۱.

[\*]- اِسْتَحَقَّ الشَّيْءُ: استوجبه، و حاقُّه في الأمر مُحَاقَّةً و حِقَاقًا: ادَّعى أَنه أُولَىٰ بالحق منه، و أكثر ما استعملوا هذا في قولهم حاقني أي أكثر ما يستعملونه في فعل الغائب. و حاقُّه فَحَقُّهُ يَحُقُّه: غلبه، و ذلك في الخصومة و استيجاب الحق. و حاقُّه أي خاصمه و ادَّعى كل واحد منهما الحق، فإذا غلبه قيل حَقُّه.

و التَّحَاقُّ: التخاصمُ. و الاحتِاقُ: الاختصام. و يقال: احتقَّ فلان و فلان، و لا يقال للواحد كما لا يقال اختصم للواحد دون الآخر. و في حديث علي، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: إذا بلغ النِّسَاءُ نَصَّ الحِقَاقِ، و رواه بعضهم: نَصَّ الحِقَاقِ، فالعَصَبَةُ أُولَى؛ (٨٥) قال أبو عبيدة: نَصَّ كل شيء مُنتهاه و مَبْلَغُ أَقصاه. و الحِقَاقُ: المُحَاقَّةُ و هو أن تُحَاقَّ الأُمُّ العَصَبَةَ في الجارية فتقول أنا أَحَقُّ بها، و يقولون بل نحن أَحَقُّ، و أراد نَصَّ الحِقَاقِ الإِدْرَاقَ لأن وقت الصغر ينتهي فتخرج الجارية من حد الصغر إلى الكبر؛ يقول: ما دامت الجارية صغيرة فأمُّها أُولَىٰ بها، فإذا بَلَغَتْ فالعصبة أُولَىٰ بأمرها من أمها و بتزويجها و حضانتها إذا كانوا محرماً لها مثل الآباء و الإخوة و الأعمام؛ و قال ابن المبارك: نَصَّ الحِقَاقِ بلوغ العقل، و هو مثل الإِدْرَاقِ لأنه إِنما أراد منتهى الأمر الَّذِي تجب به الحُقُوق و الأحكام فهو العقل و الإدراك. و قيل: المراد بلوغ المرأة إلى الحد الَّذِي يجوز فيه تزويجها و تصرُّفها في أمرها، تشبيهاً بالحِقَاقِ من الإبل جمع حِقٌّ و حِقَّة، و هو الَّذِي دخل في السَّنَةِ الرابعة، و عند ذلك يُستمكن من ركوبه و تحميله، و من رواه نَصَّ الحِقَاقِ فإنه أراد جمع الحَقِيقَةِ، و هو ما يصير إليه حَقُّ الأمر و وجوبه، أو جمع الحِقَّة من الإبل؛ و منه قولهم: فلان حامي الحَقِيقَةِ إذا حَمَى ما

يجب عليه حمايته. ورجل نَزِقُ الحِقَاقِ إذا خَاصَمَ في صغار الأَشْيَاءِ. (۸۶)

[\*] - الحُلَّةُ: إزار و رداء بُزْدٌ أو غيره و لا يقال لها حُلَّةٌ حَتَّى تكون من ثوبين، والجمع حُلَلٌ و حِلَالٌ، و في حديث عليٍّ: أَنَّهُ بعث ابنته أُم كلثوم إلى عمر، رضي الله عنهم، لَمَّا خَطَبَهَا فقال لها: قُولِي له أَبِي يقول هل رَضِيتِ الحُلَّةَ؟ (۸۷) كُنِيَ عنها بالحُلَّةِ لأنَّ الحُلَّةَ من اللباس و يكنى به عن النساء؛ و منه قوله تَعَالَى: ﴿هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَ أَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ﴾ (۸۹)

[\*] - حَلِيٌّ في عيني و صَدْرِي قيل ليس من الحلاوة، إما هي مشتقة من الحَلِيّ الملبوس لأنَّه حَسَنٌ في عينكُ كَحَسْنِ الحَلِيّ، حَلَيْتِ المرأةُ بَعَيْتِي و في عَيْتِي و بِقَلْبِي و في قَلْبِي و هي تَحَلَى حَلَاوَةً، و قال أيضاً: حَلَّتْ تَحَلُّو حَلَاوَةً. الجوهري: و يقال حَلِيٌّ فلان بعيني، بالكسر، و في عيني و بصدري، و في صدري يَحَلَى حَلَاوَةً إذا أعجبك؛ و في حديث عليٍّ، عليه السَّلَامُ: لكنهم حَلَيْتِ الدُّنْيَا في أَعْيُنِهِمْ. قال: (۹۰) حَلِيٌّ الشَّيْءُ بَعَيْتِي يَحَلَى إذا اسْتَحَسَّنْتَهُ، (۹۱)

۸۶- ج ۳: ۲۵۹.

۸۷- النهاية ۱: ۴۱۵ / الفائق في غريب الحديث ۱: ۲۶۹ نظيره.

۸۸- سورة البقرة، الآية ۱۸۷.

۸۹- ج ۳: ۳۰۲ - ۳۰۳.

۹۰- نهج البلاغة ۱: ۳۶ / الخطبة رقم ۳.

۹۱- ج ۳: ۳۱۱ - ۳۱۲.

[\*] - الحُمْرَةُ: من الألوان المتوسطة المعروفة. و العرب تقول: امرأة حمراء أي بيضاء. و سئل ثعلب: لم خَصَّ الأحمرَ دون الأبيض؟ فقال: لأن العرب لا تقول رجل أبيض من بياض اللون، إنما الأبيض عندهم الطاهر النقي من العيوب، فإذا أرادوا الأبيض من اللون قالوا أحمر؛ قال ابن الأثير: و في هذا القول نظر فإنهم قد استعملوا الأبيض في ألوان الناس و غيرهم؛ و قال عليّ، عليه السلام، لعائشة، رضي الله عنهما: إِيَّاكَ أَنْ تَكُونِيهَا يَا حُمَيْرَاءُ، (٩٢) أي يا بيضاء. (٩٣)

و الحمراء: العجم لبياضهم و لأن الشقرة أغلب الألوان عليهم، و كانت العرب تقول للعجم الذين يكون البياض غالباً على ألوانهم مثل الروم و الفرس و من صاقبهم: أَنَّهُمُ الْحَمْرَاءُ؛ و منه حديث عليّ، رضي الله عنه، حين قال به سرّاً من أصحابه العرب: غلبتنا عليك هذه الحمراء؛ فقال: لنضربنكم على الذين عوداً كما ضربتموهم عليه بدءاً؛ (٩٤) أراد بالحمراء الفُرسَ و الروم. و العرب إذا قالوا: فلان أبيض و فلانة بيضاء فمعناه الكرم في الأخلاق لا لون الخلقة، و إذا قالوا: فلان أحمر و فلانة حمراء عنوا بياض اللون؛ و العرب تُسمّي المَوَالِيَ الحمراء.

و السَّنَةُ: الحمراء: الشديدة لأنها واسطة بين السوداء و البيضاء؛ و في حديث طهفة:

٩٢- بحار الأنوار ٣٢: ١٧٠.

٩٣- ج ٣: ٣١٧.

٩٤- بحار الأنوار ٣٣: ٢٦٤ / مجمع الزوائد للهيتمي ٧: ٢٣٥ / كتاب الفارات ٢: ٢٩٩ و ٨٢٩ و فيه

"ليضربنكم".

أَصَابَتْنا سنة حمراء أي شديدة الجَدْبِ لأن آفاق السَّمَاءِ تَحْمَرُّ في سِنِي الجَدْبِ والقحط؛ وفي حديث عليٍّ، كَرَّمَ اللهُ تَعَالَى وَجْهَهُ، أَنَّهُ قال: كُنَّا إِذا أَحْمَرَ البَأْسُ اتَّقينا برسول الله، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أي إذا اشتدت الحرب استقبلنا العدو برسول الله، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وجعلناه لنا وقاية. (٩٥)

وَحَمْرَاءُ الظهيرة: شدتها؛ ومنه حديث عليٍّ، كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ: كُنَّا إِذا أَحْمَرَ البَأْسُ اتَّقينا برسول الله، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فلم يكن أحدٌ أقرب إليه منه؛ (٩٦) حكى ذلك أبو عبيد، رحمه الله، في كتابه الموسوم بالمثل؛ قال ابن الأثير: معناه إذا اشتدت الحرب استقبلنا العدو به وجعلناه لنا وقاية، وقيل: أراد إذا اضطربت نار الحرب وتسعرت، كما يقال في الشربين القوم: اضطربت نارهم تشبيهاً بحمرة النار؛ وكثيراً ما يطلقون الحمرة على الشدة. (٩٧)

وَحِمَارَةُ الْقَدَمِ: المُشْرِفَةُ بين أصابعها ومفاصلها من فوق. وفي حديث عليٍّ [عليه السلام]: وَيُقَطَّعُ السَّارِقُ مِنْ حِمَارَةِ الْقَدَمِ؛ (٩٨) هي ما أشرف بين مَفْصِلِهَا وَأَصَابِعِهَا مِنْ فوق. وفي حديثه الآخر: (٩٩) أَنَّهُ كان يَغْسِلُ رِجْلَهُ مِنْ حِمَارَةِ الْقَدَمِ. (١٠٠) وفي حديث

٩٥- ج ٣: ٣١٨.

٩٦- نهج البلاغة ٤: ٦١، الحديث رقم ٩ وفيه "أقرب إلى العدو" / مكارم الأخلاق ١٨.

٩٧- ج ٣: ٣١٩.

٩٨- النهاية ١: ٤٢٢.

٩٩- النهاية ١: ٤٢٢.

١٠٠- ج ٣: ٣٢٠.

علي [عليه السلام]: عارضه رجل من الموالي فقال: اسكت يا ابن حمراء العجبان، (١٠١)  
أي يا ابن الأمة، والعجان: ما بين القبل و الدبر، وهي كلمة تقولها العرب في السبِّ و  
الذم. (١٠٢)

[\*] - الحماسة: المنع و المحاربة. و التحمس: التشدد. تحمس الرجل إذا تعاضى. و  
في حديث علي، كرم الله وجهه: حمس الوغى و استحر الموت، (١٠٣) أي اشتد الحر. (١٠٤)

[\*] - الحماسة: الدقة. و لثة حمشة: دقيقة حسنة. و هو حمش الساقين و الذراعين،  
بالتسكين، و حمشهما و أحمشهما: دقيقهما؛ و ذراع حمشة و حميشة و حمشاء و  
كذلك الساق و القوائم. و منه حديث علي [عليه السلام] في هدم الكعبة: (١٠٥) كأنني  
برجل أصعل أصمغ حمش الساقين قاعد عليها و هي تُهدم. (١٠٦)

[\*] - حمل الشيء: يحمله حملاً فهو محمول و حميل. و في حديث علي [عليه السلام]:

١٠١- الفائق في غريب الحديث ١: ٢٧٧ / النهاية ١: ٤٢٢.

١٠٢- ج ٣: ٣٢٢.

١٠٣- نهج البلاغة ١: ٨٣، الخطبة رقم ٣٤.

١٠٤- ج ٣: ٣٢٣.

١٠٥- شرح نهج البلاغة ١٩: ١٢٠ / النهاية ٣: ٣٢ / الفائق في غريب الحديث ٢: ٢٤٨ / فتح الباري ٣:

٣٦٨.

١٠٦- ج ٣: ٣٢٤.

لا تُنَاطِرُوهُمْ بِالْقُرْآنِ فَإِنَّ الْقُرْآنَ حَمَلٌ ذُو وُجُوهِ،<sup>(۱۰۷)</sup> أَي يُحْمَلُ عَلَيْهِ كُلُّ تَأْوِيلٍ  
فِيحْتَمِلُهُ، وَذُو وُجُوهِ أَي ذُو مَعَانٍ مُخْتَلِفَةٍ. (۱۰۸)

[\*] - الْحَنَانُ: الرَّحْمَةُ، وَالْحَنَانُ: الرَّزْقُ. وَالْحَنَانُ: الْبَرَكَةُ. وَالْحَنَانُ: الْهَيْبَةُ. وَالْحَنَانُ:  
الْوَقَارُ. وَالتَّحْنُنُ: كَالْحَنَانِ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، لَمَّا قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ عُمَيْرٍ بِنِ  
أَبِي مُعَيْطٍ: أَقْتَلُ مِنْ بَيْنِ قُرَيْشٍ، فَقَالَ عُمَرُ: حَنَّ قِدْحٌ لَيْسَ مِنْهَا؛ هُوَ مَثَلٌ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ  
يَنْتَمِي إِلَى نَسَبٍ لَيْسَ مِنْهُ أَوْ يَدَّعِي مَا لَيْسَ مِنْهُ فِي شَيْءٍ، وَالْقِدْحُ، بِالْكَسْرِ: أَحَدُ سِيَاهِمِ  
الْمَيْسِرِ، فَإِذَا كَانَ مِنْ غَيْرِ جَوْهَرِ أَخْوَاتِهِ ثُمَّ حَرَّكَهَا الْمُفِيضُ بِهَا خَرَجَ لَهُ صَوْتُ يَخَالِفُ  
أَصْوَاتَهَا فَعُرِفَ بِهِ؛ وَمِنْ كِتَابِ عَلِيِّ، رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ، إِلَى مَعَاوِيَةَ: (۱۰۹) وَأَمَّا قَوْلُكَ كَيْتَ  
وَكَيْتَ فَقَدْ حَنَّ قِدْحٌ لَيْسَ مِنْهَا. (۱۱۰)

[\*] - الْحِجْنُ، بِالْكَسْرِ: حَيٌّ مِنَ الْجِنِّ، وَقِيلَ ضَرَبَ مِنَ الْجِنِّ، وَقِيلَ: الْحِجْنُ سَفَلَةُ الْجِنِّ  
أَيْضاً وَضَعْفَاؤُهُمْ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَيْسَ فِي هَذَا مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْحِجْنَ سَفَلَةُ الْجِنِّ، وَلَا  
عَلَى أَنَّ هُمْ حَيٌّ مِنَ الْجِنِّ، إِنَّمَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْحِجْنَ نَوْعٌ آخَرَ غَيْرِ الْجِنِّ. وَيُقَالُ: الْحِجْنُ خَلْقٌ  
بَيْنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ. الْفَرَّاءُ: الْحِجْنُ كِلَابُ الْجِنِّ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]: [إِنَّ هَذِهِ

١٠٧-النهاية ١: ٤٢٧ وفيه فائده... / نهج البلاغة ٣: ١٣٦، الخطبة رقم ٧٧ وفيه لا تخصمهم.

١٠٨- ج ٣: ٣٣٢.

١٠٩- بحار الأنوار ٣٣: ٦٥ / النهاية ١: ٤٣٥ / نهج البلاغة ٣: ٣٠، الرسالة رقم ٢٨.

١١٠- ج ٣: ٣٦٨.

الكلاب التي لها أربع أعين من الحن؛<sup>(۱۱۱)</sup> فُسرَ هذا الحديث: الحنُّ حيٌّ من الحنِّ.<sup>(۱۱۲)</sup>

[\*] - مَحَانِي الوادي: معاطفه؛ وفي الحديث: أَنْ الْعَدُوَّ يَوْمَ حُنَيْنٍ كَمَتُوا فِي أَحْنَاءِ الوادي؛ هي جمع حِنُو وهو مُنْعَطَفٌ مثل مَحَانِيهِ؛ ومنه حديث عليّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مُلَائِمَةٌ لِأَحْنَانِهَا،<sup>(۱۱۳)</sup> أَي مَعَاظِفِهَا.<sup>(۱۱۴)</sup>

[\*] - أَحَارَ عَلَيْهِ جوابه: رَدَّهُ. وَأَحْرَتْ لَهُ جَوَاباً وَمَا أَحَارَ بِكَلِمَةٍ، وَالاسْمُ مِنَ الْمُحَاوَرَةِ الحَوِيرُ، تقول: سمعت حَوِيرَهُمَا وَجَوَارَهُمَا. وَالمُحَاوَرَةُ: المَجَاوِبَةُ. وَالتَّحَاوُرُ: التَّجَاوِبُ؛ وَتقول: كَلَّمْتَهُ فَمَا أَحَارَ إِلَيَّ جَوَاباً وَمَا رَجَعَ إِلَيَّ حَوِيْرًا وَلَا حَوِيْرَةً وَلَا مَحْوَرَةً وَلَا حَوَارًا أَي مَا رَدَّ جَوَاباً. وَاسْتَحَارَهُ أَي اسْتَنْطَقَهُ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: يَرْجِعُ إِلَيْكُمَا ابْنَا كَمَا بِحَوْرٍ مَا بَعَثْتُمَا بِهِ،<sup>(۱۱۵)</sup> أَي بِجَوَابِ ذَلِكَ، يُقَالُ: كَلَّمْتَهُ فَمَا رَدَّ إِلَيَّ حَوْرًا أَي جَوَاباً؛ وَقِيلَ: أَرَادَ بِهِ الخِيْبَةَ وَالإِخْفَاقَ. وَأَصْلُ الحَوْرِ: الرُّجُوعُ إِلَى النِّقْصِ؛<sup>(۱۱۶)</sup>

[\*] - حَاصِ الثُّوبِ يَحْوِضُهُ حَوْصًا وَحِيَاصَةً: خَاطَهُ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ

۱۱۱- التُّهَابَةُ ۱: ۴۳۵.

۱۱۲- ج ۳: ۳۶۹.

۱۱۳- نهج البلاغة ۱: ۱۳۸، الخطبة رقم ۸۳.

۱۱۴- ج ۳: ۳۷۳ - ۳۷۴.

۱۱۵- صحيح مسلم ۳: ۱۱۹ / بحار الأنوار ۴۱: ۱۱۲ / المناقب ۱: ۳۷۵.

۱۱۶- ج ۳: ۳۸۴.



وَجْهَهُ: أَنَّهُ اشْتَرَى قَمِيصاً فَقَطَعَ مَا فَضَلَ مِنَ الْكُمَيْنِ عَنْ يَدِهِ؛ ثُمَّ قَالَ لِلخِيَّاطِ: حُصِّهِ، (١١٧)  
أَي خِطُّ كِفَافِهِ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْعَيْنِ الضَّيِّقَةِ: حَوْصَاءٌ، كَأَنَّمَا خِيطٌ بِجَانِبِ مَنَاهَا؛ وَفِي حَدِيثِهِ  
الْآخِرِ: كُلَّمَا حِيصَتْ مِنْ جَانِبِ تَهْتَكْتُ مِنْ آخِرٍ. وَحَاصٌ عَيْنٌ صَفْرُهُ يَحْوِصُهَا حَوْصاً وَ  
حِيَاصَةً: خَاطَهَا، وَحَاصٌ شُقُوقاً فِي رِجْلِهِ كَذَلِكَ، وَقِيلَ: الْحَوْصُ الخِيَاطَةُ بِغَيْرِ رُقْعَةٍ، وَ  
لَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا فِي جِلْدٍ أَوْ خُفٍّ بَعِيرٍ. (١١٨)

[\*] - حَوِيَّةُ الْبَطْنِ وَ حَاوِيَةُ الْبَطْنِ وَ حَاوِيَاءُ الْبَطْنِ كُلَّهُ بِمَعْنَى؛ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِعَلِيِّ، كَرَّمَ  
اللَّهُ وَجْهَهُ:

أَضْرِبُهُمْ وَلَا أَرَى مُعَاوِيَةَ الْجَاحِظَ الْعَيْنِ، الْعَظِيمَ الْحَاوِيَةَ (١١٩)  
وَ جَمَعَ الْحَوِيَّةَ، حَوَايَا وَ هِيَ الْأَمْعَاءُ، وَ جَمَعَ الْحَاوِيَاءَ حَوَاوٍ عَلَى فَوَاعِلَ، وَ كَذَلِكَ جَمَعَ  
الْحَاوِيَةَ؛ (١٢٠)

[\*] - حَادَ عَنْ الشَّيْءِ يَحِيدُ حَيْدًا وَ حَيْدَانًا وَ مَحِيدًا وَ حَيْدُودَةً؛ مَا لِعَنِّهِ وَ عَدْلٌ؛ حَادَ  
عَنِ الطَّرِيقِ وَ الشَّيْءِ يَجِدُّ إِذَا عَدَلَ؛ وَ فِي كَلَامِ عَلِيِّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: يَذِمُّ الدُّنْيَا: هِيَ

١١٧- بحار الأنوار ٤٠: ٣٢٢ / المناقب ١: ٣٦٥ / مستدرک الوسائل ٣: ٢٦٥ نظيره.

١١٨- ج ٣: ٣٩٤.

١١٩- بحار الأنوار ٣٢: ٥١١ و ٥٨١ / تاريخ الطبري ٤: ٢٩.

١٢٠- ج ٣: ٤١٠.

الجُحود الكنود الحيود الميود،<sup>(۱۲۱)</sup> وهذا البناء من أبنية المبالغة. الأزهري: والرَّجُلُ يحيد عن الشيء إذا صدَّ عنه خوفاً وأنفة، ومصدره حيوذة وحيدانٌ وحيدٌ، وما لكُ مَحيِدٌ عن ذلك.<sup>(۱۲۲)</sup>

الجهري في قوله حاد عن الشيء حَيْدُودَة، قال: أصل حَيْدُودَة حَيْدُودَة، بتحريك الياء، فسكنت لأنه ليس في الكلام فَعْلُولٌ غيرُ صَعْفُوقٍ. وقولهم: حِيْدِي حَيَادٍ هو كقولهم: فيحي قيّاح؛ وفي خطبة عليّ، كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ: فإذا جاء القتال قلتم: حِيْدِي حَيَادٍ؛<sup>(۱۲۳)</sup> حِيْدِي، أي ميلي وحياد بوزن قَطَامٍ، هو من ذلك، مثل فيحي قيّاح أي اتسعي، وفيّاح: اسم للغارة.<sup>(۱۲۴)</sup>

[\*] - حَاقَ يَحِيْقُ: أحاط. وقال الفراء: في قول الله عَزَّ وَجَلَّ: وَحَاقَ بِهِمْ: في كلام العرب عَادَ عليهم ما استهزؤوا به، وجاء في التفسير أحاط بهم نزل بهم، قال: ومنه قوله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَا يَحِيْقُ الْمَكْرُ السَّيِّءُ إِلَّا بِأَهْلِهِ﴾<sup>(۱۲۵)</sup> أي لا يرجع عاقبةُ مكروهه إِلَّا عليهم. وفي حديث عليّ [عليه السلام]،<sup>(۱۲۶)</sup> تَخَوَّفَ مِنَ السَّاعَةِ الَّتِي مَن سَارَ فِيهَا حَاقَ بِهِ الضُّرُّ.<sup>(۱۲۷)</sup>

۱۲۱- النهاية ۱: ۴۴۸ / عيون الحكم و المواضع ۵۱۲ نظيره.

۱۲۲- ج ۳: ۴۱۲ - ۴۱۳.

۱۲۳- نهج البلاغة ۱: ۷۳، الخطبة رقم ۲۹.

۱۲۴- ج ۳: ۴۱۳.

۱۲۵- سورة فاطر، الآية ۴۳.

۱۲۶- نهج البلاغة ۱: ۱۲۷، الخطبة رقم ۷۹ / بحار الأنوار ۵۵: ۲۵۸.

۱۲۷- ج ۳: ۴۲۰.

## الإمام علي بن أبي طالب (ع) في المُجَلِّد الرَّابِعِ مِنْ لِسَانِ الْعَرَبِ

[\*] - خَبَطَ اللَّيْلَ يَخْبِطُهُ خَبْطًا: سار فيه على غير هُدًى؛ وقيل: الخبط كلُّ سيرٍ على غير هدى. وفي حديث عليٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: خَبَّاطُ عَشَوَاتٍ،<sup>(١)</sup> أي يخبط في الظلام، وهو الَّذِي يمشي في اللَّيْلِ بلا مِصْبَاحٍ فيتحيّر ويضلُّ، فَرُبَّمَا تَرَدَّى فِي بئرٍ، فهو كقولهم يَخْبِطُ فِي عَمِيَاءٍ إِذَا ركب أَمْرًا بجهالة.<sup>(٢)</sup>

[\*] - خَتَمَ الشَّيْءَ يَخْتِمُهُ خَتْمًا بَلَّغَ آخِرَهُ. وَخِتَامُ كُلِّ مَشْرُوبٍ: آخِرُهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿خِتَامُهُ مِسْكٌ﴾،<sup>(٣)</sup> أَي آخِرُهُ لِأَنَّهُ آخِرُ مَا يَجِدُونَهُ رَائِحَةَ الْمِسْكِ، وَقَالَ عَلَقَمَةُ: أَي خِلْطُهُ مِسْكٌ، أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَرْأَةِ تَقُولُ لِلطَّيِّبِ خِلْطُهُ مِسْكٌ خِلْطُهُ كَذَا؟ وَقَالَ مَجَاهِدٌ: مَعْنَاهُ مَزَاجُهُ مِسْكٌ، قَالَ: وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ قَوْلِ عَلَقَمَةَ؛ وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: عَاقِبَتُهُ طَعْمُ الْمِسْكِ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ: قَرَأَ عَلِيٌّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، خَاتِمَهُ مِسْكٌ؛ وَقَالَ: أَمَا رَأَيْتِ الْمَرْأَةَ تَقُولُ لِلعَطَّارِ اجْعَلْ لِي خَاتِمَةَ مِسْكَاً،<sup>(٤)</sup> تَرِيدُ آخِرَهُ؟ قَالَ الْفَرَّاءُ: وَالْخَاتِمُ وَالْخِتَامُ مَتَقَارِبَانِ فِي الْمَعْنَى، إِلَّا أَنَّ الْخَاتِمَ الْاسْمُ وَالْخِتَامُ الْمَصْدَرُ؛<sup>(٥)</sup>

١- التُّهَابِيَّةُ ٢: ٨ / نَهْجُ الْبَلَاغَةِ ١: ٥٣ الْخُطْبَةُ رَقْمُ ١٧ نَظِيرُهُ.

٢- ج ٤: ١٦-١٧.

٣- سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ، الْآيَةُ ٢٦.

٤- مَجْمَعُ الْبَيَانِ ١٠: ٢٩٥.

٥- ج ٤: ٢٥.

[\*] - خَثِرٌ إِذَا لَقِسَتْ نَفْسَهُ، وَخَثِرَ إِذَا اسْتَحْيَا. وَفِي الْحَدِيثِ: أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ خَائِرُ النَّفْسِ؛ أَيِ ثَقِيلِهَا غَيْرَ طَيِّبٍ وَلَا نَشِيطٍ؛ وَمِنْهُ قَالَ: يَا أُمَّ سُلَيْمٍ مَا لِي أَرَى ابْنَكِ خَائِرَ النَّفْسِ؟ قَالَتْ: مَا تَتَّصَعُوثُهُ. وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: فَذَكَرْنَا لَهُ الَّذِي رَأَيْنَا مِنْ خُثُورِهِ. (٦) وَقَوْمٌ خُثَرَاءُ الْأَنْفُسِ وَخُثْرَى الْأَنْفَسِ أَيِ مَخْتَلِطُونَ. وَالخَاثِرُ وَالْمُخْثِرُ: الَّذِي يَجِدُ الشَّيْءَ الْقَلِيلَ مِنَ الْوَجَعِ وَالْفِتْرَةِ. (٧)

[\*] - الخَجُوجُ الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ المَرُّ؛ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ خَالِدِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا، عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَذَكَرَ بِنَاءَ الْكَعْبَةِ فَقَالَ: إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حِينَ أَمَرَ بِبِنَاءِ الْبَيْتِ ضَاقَ بِهِ ذِرْعًا؛ قَالَ: فَبَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ السَّكِينَةَ وَهِيَ رِيحٌ خَجُوجٌ لَهَا رَأْسٌ فَتَطَوَّقَتْ بِالْبَيْتِ كَطَوَّقِ الْحَجَفَةِ، ثُمَّ اسْتَقَرَّتْ، قَالَ: فَبَنَى إِبْرَاهِيمَ حِينَ اسْتَقَرَّتْ، فَجَعَلَ إِسْمَاعِيلُ يَنَاولُهُ الْحِجَارَةَ، فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى مَوْضِعِ الْحِجْرِ أَعْيَا إِسْمَاعِيلَ فَأَتَى إِبْرَاهِيمَ بِالْحِجْرِ. (٨) وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الخَجُوجُ الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ المَرُّ؛ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ: هِيَ الشَّدِيدَةُ الْهَبُوبِ الخَوَّارَةُ لَا تَكُونُ إِلَّا فِي الصَّيْفِ، وَليست بِشَدِيدَةِ الحَرِّ. وَفِي كِتَابِ القَتَيْبِيِّ: فَتَطَوَّقَتْ مَوْضِعَ الْبَيْتِ كَالْحَجَفَةِ. وَقِيلَ: رِيحٌ خَجُوجٌ أَيُّ شَدِيدَةِ المَرُورِ فِي غَيْرِ اسْتِواءٍ. قَالَ: وَأَصْلُ الخَجِّ الشَّقُّ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَجَاءَ فِي كِتَابِ المَعْجَمِ الْأَوْسَطِ لِلطَّبْرَانِيِّ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،

٦- شرح نهج البلاغة ١٢: ١٠٠ / مسند أحمد ١: ٩٤.

٧- ج ٤: ٢٧.

٨- مستدرک الحاکم للنیشابوری ١: ٤٥٨ و ٢: ٢٩٣.

قال: السَّكِينَةُ رِيحُ خَجُوجٍ.<sup>(۹)</sup> وفي الحديث الآخر: إِذَا حَمَلَ، فَهُوَ خَجُوجٌ.<sup>(۱۰)</sup>

[\*] - الخِدَاجُ النقصان، وأصل ذلك خِدَاجِ النَّاقَةِ إِذَا وَلَدَتْ وَ لِدًا نَاقِصَ الخَلْقِ، أو لغير تمام. وفي حديث الزَّكَاةِ: فِي كُلِّ ثَلَاثِينَ بَقْرَةً خَدِيجٌ أَي نَاقِصُ الخَلْقِ فِي الأَصْلِ؛ يَرِيدُ تَبِيعُ كَالخَدِيجِ فِي صِغَرِ أَعْضَائِهِ وَ نَقْصِ قُوَّتِهِ عَنِ النَّبِيِّ وَ الرَّبَاعِيِّ. وَ خَدِيجٌ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مُفْعَلٍ، أَي مُخَدَّجٌ. وَ فِي حَدِيثِ سَعْدٍ: أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، بِمُخَدَّجٍ مَقِيمٍ أَي نَاقِصِ الخَلْقِ. وَ فِي حَدِيثِ عَلِيِّ، رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ؛ وَ لَا تُخَدِّجُ التَّحِيَّةَ،<sup>(۱۱)</sup> أَي لَا تَنْقُصُهَا، قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ: وَ إِنَّمَا قَالَ فِي الصَّلَاةِ: فَهِيَ خِدَاجٌ؛ وَ الخِدَاجُ مُصَدَّرٌ عَلَى حَذْفِ المِضَافِ أَي ذَاتُ خِدَاجٍ؛ أَوْ يَكُونُ قَدْ وَصَفَهَا بِالمِصْدَرِ نَفْسَهُ مِبالِغَةً، كَمَا قالُوا: فَإِنَّمَا هِيَ إِقبالٌ وَ إِدبارٌ. وَ الوَلَدُ خَدِيجٌ. وَ شاةٌ خَدُوجٌ، وَ جَمَعُها خُدُوجٌ وَ خِدَاجٌ وَ خَدائِجٌ. وَ أَخَدَجْتُ، فَهِيَ مُخَدَّجَةٌ وَ مُخَدِّجَةٌ؛ جَاءَتْ بِوَلَدِها نَاقِصَ الخَلْقِ، وَ قَدْ تَمَّ وَ قَتَّ حَمَلِها، وَ الوَلَدُ خَدُوجٌ وَ خَدِجٌ وَ مُخَدَّجٌ وَ مَخَدُوجٌ وَ خَدِيجٌ، وَ مِنْهُ قولُ عَلِيِّ، رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ، فِي ذِي التُّدَيْيَةِ: مَخَدَّجُ البِيدِ،<sup>(۱۲)</sup> أَي نَاقِصُ البِيدِ. وَ قِيلَ: إِذَا أَلْقَتِ النَّاقَةُ وَلَدَها تَامَ الخَلْقِ قَبْلَ وَ قَتِ النَّتَاجِ، قِيلَ: أَخَدَجْتُ، وَ هِيَ مُخَدِّجٌ، فَإِنْ رَمَتْه نَاقِصًا قَبْلَ الوَقْتِ قِيلَ: خَدَجْتُ، وَ هِيَ خادِجٌ؛ فَإِنْ كانَ عَادَةً لَها، فَهِيَ مَخَدَّجٌ فِيهِما. وَ قَوْمٌ يَجْعَلُونَ الخِدَاجَ ما كانَ دَمًا، وَ بَعْضُهُم جَعَلَهُ ما كانَ أَمْلَطَ وَ لَمْ يَنْبُتْ

۹- كنز العمال ۲: ۳۶۴ / المعجم الأوسط ۷: ۸۹.

۱۰- ج ۴: ۲۹ - ۳۰.

۱۱- كتاب الغارات ۱: ۱۲۷ / وسائل الشيعة ۶: ۹۱.

۱۲- مجمع البحرين ۱: ۶۲۴ / شرح نهج البلاغة ۱۹: ۱۱۸ نظيره.

عليه شعْرٌ، وحكى ثابتٌ ذلك في الإنسان. وقال أبو خَيْرَةَ: خَدَجَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا وَ  
أَخَذَجَتْهُ، بمعنى واحد، قال الأزْهَرِيُّ: وَذَلِكَ إِذَا أَلْقَتْهُ وَقَدْ اسْتَبَانَ خَلْقُهُ، قَالَ: وَيُقَالُ إِذَا  
أَلْقَتْهُ دَمًا، قَدْ خَدَجَتْ، وَهُوَ خِدَاجٌ؛ وَإِذَا أَلْقَتْهُ قَبْلَ أَنْ يَنْبِتَ شَعْرَهُ قِيلَ: قَدْ غَضَّضَتْ، وَهُوَ  
الغِضَانُ. (١٣)

[\*] - الخَدَمُ وَ الخَادِمُ: وَاحِدُ الخَدَمِ، غَلَامًا كَانَ أَوْ جَارِيَةً؛ وَ تَخَدَّمْتُ خَادِمًا أَي  
اتَّخَذْتُ. وَ لَا يَدُ لِمَنْ يَكُنْ لَهُ خَادِمٌ أَنْ يَخْتَدِمَ أَي يَخْدُمُ نَفْسَهُ. وَ فِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ وَ عَلِيٍّ،  
عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: اسْأَلِي أَبَاكَ خَادِمًا تَقْبِيكَ حَرِّمَا أَنْتَ فِيهِ؛ (١٤) الخَادِمُ: وَاحِدُ الخَدَمِ، وَيَقَعُ  
عَلَى الذَّكَرِ وَ الْأُنْثَى لِإِجْرَائِهِ مُجْرَى الْأَسْمَاءِ غَيْرِ الْمَأْخُودَةِ مِنَ الْأَفْعَالِ كَحَائِضٍ وَ  
عَاتِقٍ. (١٥)

[\*] - الخِذْنُ وَ الخَدِينُ: الصَّدِيقُ، وَ فِي الْمُحْكَمِ: الصَّاحِبُ المُحَدَّثُ، وَ الْجَمْعُ أَخْدَانٌ وَ  
خُدَنَاءٌ. وَ الخِذْنُ وَ الخَدِينُ: الَّذِي يُخَادِنُكَ فَيَكُونُ مَعَكَ فِي كُلِّ أَمْرٍ ظَاهِرٍ وَ بَاطِنٍ. وَ  
خِذْنُ الْجَارِيَةِ: مُحَدَّثُهَا، وَ كَانُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَا يَمْتَنِعُونَ مِنْ خِذْنِ يُحَدِّثُ الْجَارِيَةَ فَجَاءَ  
الْإِسْلَامُ بِهِدْمِهِ. وَ الْمُخَادَنَةُ: الْمُصَاحِبَةُ، يُقَالُ: خَادَنْتُ الرَّجُلَ. وَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ

السَّلَام: إِنْ احتَاجَ إِلَى مَعُونَتِهِمْ فَشَرُّ خَلِيلٍ وَأَلْمُ خَدِينٍ؛<sup>(١٦)</sup> الْخِدْنُ وَالْخَدِينُ:  
الصَّدِيقُ. وَالْأَخْدَنُ: ذُو الْأَخْدَانِ؛ وَمِنْ ذَلِكَ خِدْنُ الْجَارِيَةِ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ:  
﴿مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ﴾؛<sup>(١٧)</sup> يَعْنِي أَنْ يَتَّخِذَنَّ  
أَصْدِقَاءَ. وَرَجُلٌ خُدْنَةٌ: يُخَادِنُ النَّاسَ كَثِيرًا.<sup>(١٨)</sup>

[\*] - الْمَخْرُوبُ: الْمَشْقُوقُ، وَمِنْهُ قِيلَ: رَجُلٌ أَخْرَبُ، لِلْمَشْقُوقِ الْأُذُنِ، وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ  
مَثْقُوبًا، فَإِذَا انْخَرَمَ بَعْدَ الثَّقَبِ، فَهُوَ أَخْرَمٌ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كَأَنِّي  
بِحَبَشِيٍّ مَخْرَبٍ عَلَى هَذِهِ الْكَعْبَةِ،<sup>(١٩)</sup> يَعْنِي مَثْقُوبَ الْأُذُنِ. يُقَالُ: مُخْرَبٌ وَمُخْرَمٌ.<sup>(٢٠)</sup>

[\*] - الْخَرِصُ: جُوعٌ مَعَ بَرْدٍ. وَرَجُلٌ خَرِصٌ: جَائِعٌ مَقْرُورٌ، وَلَا يُقَالُ لِلْجُوعِ بِلَا بَرْدٍ  
خَرِصٌ. وَيُقَالُ لِلْبَرْدِ بِلَا جُوعٍ: خَصْرٌ. وَخَرِصَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ، خَرِصًا فَهُوَ خَرِصٌ وَ  
خَارِصٌ أَي جَائِعٌ مَقْرُورٌ؛ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ خَرِصًا،<sup>(٢١)</sup> أَي فِي  
جُوعٍ وَبَرْدٍ.<sup>(٢٢)</sup>

١٦- النُّهَيْيَةُ ٢: ١٥ / شَرْحُ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ ٨: ١٠٩ نَظِيرُهُ.

١٧- سُورَةُ النِّسَاءِ، آيَةُ ٢٥.

١٨- ج ٤: ٤٢.

١٩- النُّهَيْيَةُ ٢: ١٨.

٢٠- ج ٤: ٤٨.

٢١- النُّهَيْيَةُ ٢: ٢٣.

٢٢- ج ٤: ٦٣.

[\*] - انْخَرَطَ الرَّجُلُ فِي الْأُمْرِ وَتَخَرَّطَ. رَكِبَ فِيهِ رَأْسَهُ مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ وَلَا مَعْرِفَةٍ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: أَنَّهُ أَنَاهُ قَوْمَ بَرَجَلٍ فَقَالُوا: إِنَّ هَذَا يَوْمُنَا وَنَحْنُ لَهُ كَارِهُونَ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّكَ لَخَرُوطٌ، أَتَوْمُ قَوْمًا وَهُمْ لَكَ كَارِهُونَ؟ (٢٣) قَالَ أَبُو عبيد: الْخَرُوطُ الَّذِي يَتَهَوَّرُ فِي الْأُمُورِ وَيُرَكَبُ رَأْسَهُ فِي كُلِّ مَا يَرِيدُ بِالْجَهْلِ وَقِلَّةِ الْمَعْرِفَةِ بِالْأُمُورِ، كَالْفَرَسِ الْخَرُوطِ الَّذِي يَجْتَذِبُ رَسَنَهُ مِنْ يَدِ مَمْسِكِهِ وَيَمْضِي لَوَجْهِهِ. (٢٤)

[\*] - [المِخْرَفُ، بالكسر: مَا يُجْتَنَى فِيهِ الثَّمَارُ، وَهِيَ الْمَخَارِفُ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ مِخْرَفًا لِأَنَّهُ يُخْتَرَفُ فِيهِ أَي يُجْتَنَى. الْمِخْرَفُ زَيْلٌ صَغِيرٌ يُخْتَرَفُ فِيهِ مِنْ أَطَايِبِ الرُّطْبِ. الْمِخْرَفُ، بالكسر: مَا يَجْتَنَى فِيهِ الثَّمَرُ، وَالْمِخْرَفُ: جَنَى النَّخْلِ. وَالْخُرْفَةُ، بِالضَّمِّ: مَا يُخْتَرَفُ مِنَ النَّخْلِ حِينَ يُدْرِكُ ثَمَرَهُ. وَالْمِخْرَفُ، بِالْفَتْحِ: يَقَعُ عَلَى النَّخْلِ وَالرُّطْبِ. (٢٥)]

وَرَوَى أَيْضًا عَنْ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَقُولُ: مَنْ عَادَ مَرِيضًا إِيْمَانًا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَصَدِيقًا لِكِتَابِهِ كَانَ مَا كَانَ قَاعِدًا فِي خِرَافِ الْجَنَّةِ، (٢٦) وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى:

٢٣- شرح نهج البلاغة ١٩: ١٢١ / الفائق في غريب الحديث ١: ٣١٤ / كنز العمال ٨: ٢٧٣.

٢٤- ج ٤: ٦٤.

٢٥- ج ٤: ٧٠.

٢٦- بحار الأنوار ٨١: ٢١٦ / مسند أحمد ١: ٨١ / سنن ابن ماجه ١: ٤٦٤ / مستدرک الحاکم ٣٤٩ في

جميعها نظيره.



عائِدُ المَرِيضِ فِي خِرَافَةِ الجَنَّةِ، أَي فِي اجْتِنَاءِ ثَمَرِهَا مِنْ خَرَفَتِ النَخْلَةِ خُرُفُهَا، وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: عَائِدُ المَرِيضِ لَهُ خَرِيفٌ فِي الجَنَّةِ، (٢٧) أَي مَخْرُوفٌ مِنْ ثَمَرِهَا، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ. (٢٨)

[\*] - المَخَارِيقُ، وَاحِدُهَا مِخْرَاقٌ: مَا تَلْعَبُ بِهِ الصَّبِيَّانُ مِنَ الخِرَقِ المَقْتُولَةِ؛ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ المِخْرَاقُ مِندِيلٌ أَوْ نَحْوُهُ يُلَوَّى فَيُضْرَبُ بِهِ أَوْ يُلْفُ فَيُفَرِّعُ بِهِ، وَهُوَ لُغْبَةٌ يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَّانُ؛ وَهُوَ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: البُرْقُ مَخَارِيقُ المَلَائِكَةِ، (٢٩) وَهُوَ فِي الأَصْلِ عِنْدَ العَرَبِ ثَوْبٌ يُلْفُ وَيَضْرَبُ بِهِ الصَّبِيَّانُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، أَرَادَ أَنَّهَا آلَةٌ تَزْجُرُ بِهَا المَلَائِكَةُ السَّحَابَ وَتَسُوقُهُ؛ وَيُفْسِرُهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ: البُرْقُ سَوْطٌ مِنْ نُورٍ تَزْجُرُ بِهِ المَلَائِكَةُ السَّحَابَ. (٣٠)

[\*] - الخَزُّ: مَعْرُوفٌ مِنَ الثِّيَابِ مُسْتَقٌّ مِنْهُ، عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ، وَهُوَ مِنَ الجِوَاهِرِ المَوْصُوفِ بِهَا؛ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ: نَهَى عَنِ رُكُوبِ الخَزِّ وَالجُلُوسِ عَلَيْهِ؛ (٣١) قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ: الخَزُّ المَعْرُوفُ أَوَّلًا ثِيَابٌ تَنْسَجُ مِنْ صُوفٍ وَإِيرِيسَمٍ وَهِيَ مَبَاحَةٌ، قَالَ: وَقَدْ

٢٧- بحار الأنوار ٨١: ٢١٦ / النهاية ٢: ٢٤.

٢٨- ج ٤: ٧١.

٢٩- النهاية ٢: ٢٦ / من لا يحضره الفقيه ١: ٥٢٥ / أصول الكافي ٨: ٢١٨.

٣٠- ج ٤: ٧٤.

٣١- النهاية ٢: ٢٨ / المصنف لابن أبي شيبة ٦: ٧٨.

لبسها الصحابة و التابعون فيكون النهي عنها لأجل التشبه بالعجم و زِيَّ الْمُتْرَفِينَ، قال: و إن أُريد بالخَزَّ النوعُ الآخر، و هو المعروف الآن، فهو حرام لأنه كلُّه معمول من الإِثْرِيْسَم، قال: و عليه يحمل الحديث الآخر: (٣٢) قوم يستحلون الخَزَّ و الحرير. (٣٣)

[\*] - المَخَاسِفُ: جمع حَسْفٍ، خَرَجَ مِشَابَهُ و مَلَامَحَ، و يقال: سَامَهُ الخَسْفَ و سَامَهُ حَسْفًا و حُسْفًا، أَيضًا بالضم، أَي أَوْلَاهُ ذُلًّا. و يقال: كَلَّفَهُ المَشَقَّةَ و الذُّلَّ. و في حديث عَلِيٍّ [عليه السلام]: مَنْ تَرَكَ الجِهَادَ أَلْبَسَهُ اللّهُ الذَّلَّةَ و سَيِّمَ الخَسْفَ؛ (٣٤)؛ الخَسْفُ: النُّقْصَانُ و الهَوَانُ، و أصله أن تُحْبَسَ الدابةُ على غير عِلْفٍ ثم أَسْتَعِيرَ فوضع موضع الهَوَانِ، و سَيِّمَ: كَلَّفَ و أَلَزَمَ. و الخَسْفُ: الجُوعُ؛ (٣٥)

[\*] - خَشَنَ خُشْنَةً و خَشَانَةً و خُشُونَةً، فهو خَشِينٌ أَحْشَنَ، و المَخَاشِنَةُ في الكلام و نحوه. و رجلٌ أَحْشَنٌ: خَشِينٌ. و الخُشُونَةُ: ضد اللين، و قد خَشِنَ، بالضم، فهو خَشِينٌ. و اخْشَوْشَنَ الشَّيْءَ: اشْتَدَّتْ خُشُونَتُهُ، و هو للمبالغة كقولهم أَعْشَبَتِ الأَرْضُ و اعْشَوْشَبَتِ، و الجمع خُشْنٌ؛ و اخْشَوْشَنَ الرَّجُلُ: لبس الخَشِينَ و تَعَوَّدَهُ أو أَكَلَهُ أو تَكَلَّمَ بِهِ أو عَاشَ

٣٢- النهاية ٢: ٢٨ / سنن أبي داود ٢: ٢٥٧ نظيره.

٣٣- ج ٤: ٨١.

٣٤- نهج البلاغة ١: ٦٨، الخطبة رقم ٢٧ / الفائق في غريب الحديث ٢: ١٦٩ / النهاية ٢: ٣١ و ٤٢٦ /

كتاب الفارات ٢: ٤٧٥ نظيره.

٣٥- ج ٤: ٩٢.

عَيْشاً حَشِيناً، وقال قولاً فيه حُشُونَةٌ. (٣٦)

الْحِشَانُ: ما حَشُنَ من الأرض، ومعنى حَشُنَ دون معنى أَحْشَوْشَنَ لما فيه من تكرير العين وزيادة الواو، وكذلك كل ما كان من هذا كاعشوشب ونحوه. واستحشنته: وجده حَشِيناً، وفي حديث عليٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يذكر العلماء الأتقياء: (٣٧) و آسْتَلَانُوا مَا آسْتَحْشَنَ الْمُتْرَفُونَ. (٣٨)

[\*] - المِخْصَرَةُ ما اِخْتَصَرَ الْإِنْسَانُ بِيَدِهِ فَأَمْسَكَهُ مِنْ عَصَا أَوْ مِقْرَعَةٍ أَوْ عُنْقَاةٍ أَوْ قَضِيبٍ وَ ما أَشْبَهَهَا، وَ قَدْ يَتَكَا عَلَيْهِ. وَ فِي الْحَدِيثِ: فَإِذَا أَسْلَمُوا فَاسْأَلْهُمْ قُضْبَهُمُ الثَّلَاثَةَ الَّتِي إِذَا تَخَصَّرُوا بِهَا سَجَدَ لَهُمْ؛ أَي كَانُوا إِذَا أَمْسَكُوهَا بِأَيْدِيهِمْ سَجَدَ لَهُمْ أَصْحَابُهُمْ، لِأَنَّهِمْ إِتْمَا يَمْسِكُونَهَا إِذَا ظَهَرُوا لِلنَّاسِ. وَ الْمِخْصَرَةُ: كَانَتْ مِنْ شُعَارِ الْمَلُوكِ، وَ الْجَمْعُ الْمَخَاصِرُ؛ وَ مِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ وَ ذَكَرَ عَمْرٌ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا؛ فَقَالَ: وَ اخْتَصَرَ عَنَزَتَهُ؛ (٣٩) العنزة شبه العكازة. (٤٠)

[\*] - الْخَضْدُ كَسْرُ الشَّيْءِ اللَّيِّنِ مِنْ غَيْرِ إِيَانَةٍ لَهُ، وَ قَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى الْقَطْعِ، وَ مِنْهُ حَدِيثُ الدَّعَاءِ: يُقَطَّعُ بِهِ دَابْرُهُمْ وَ يُخَضَّدُ بِهِ شَوْكُهُمْ. وَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]: (٤١)

٣٦- ج ٤: ١٠٤.

٣٧- نهج البلاغة ٤: ٣٧، كلامه (ع) رقم ١٤٧ / كمال الدُّين ٢٩١.

٣٨- ج ٤: ١٠٤.

٣٩- النُّهاية ٢: ٣٦.

٤٠- ج ٤: ١٠٩.

٤١- نهج البلاغة ١: ٢٠٠، الخطبة رقم ١٠٥ / النُّهاية ٢: ٣٩.

حرامها عند أقوام بمنزلة السدر المخضود الذي قطع شوكه. (٤٢)

[\*] - خَضِرَ الزرعُ خَضْرًا: نَعِمَ؛ وَأَخْضَرَهُ الرَّيُّ. وَأَرْضٌ مَخْضَرَةٌ، على مثال مَبْقَلَةٌ: ذات خُضْرَةٍ؛ وقرىء: فَتُضْبِحُ الأَرْضُ مَخْضَرَةً. وفي حديث عليّ [عليه السلام]: أَنَّهُ خَطَبَ بالكوفة في آخر عمره فقال: اللَّهُمَّ سَلِّطْ عليهم فَتَيِّبِ الذِّيَالِ المِيَالِ يَلْبَسُ فَرَوْتَهَا و يأكل خَضِرَتَهَا، (٤٣) يعني عَضَّهَا و نَاعِمَهَا و هَنِيئَهَا. وفي حديث القبر: يُمَلَأُ عليه خَضِرًا؛ أَي نِعْمًا غَضَّةً. (٤٤)

[\*] - الخَضْمُ: الأكلُ عامةً، وقيل: هو مَلءُ الفمِ بالمأْكول، وقيل: الخَضْمُ أَكْلُ الشَّيْءِ الرَطْبِ خاصَّةً كالقِثَاءِ ونحوه، وكلُّ أَكْلٍ في سَعَةٍ و رَعْدٍ خَضْمٌ، وقيل: الخَضْمُ، للإنسان بمنزلة القَضْمِ من الدَّابَّةِ، يَخْضُمُ خَضْمًا، و قَضِمَ يَقْضِمُ قَضْمًا. والخَضَامُ: ما خَضِمَ. الجوهري: خَضِمَتِ الشَّيْءُ، بالكسر، أَخْضَمُهُ خَضْمًا، قال الأصمعي: هو الأكلُ بجميع الفم، وفي حديث عليّ، عليه السلام: فقام إليه بنو أميَّةٍ يَخْضَمُونَ مالَ اللَّهِ خَضْمَ الإِبِلِ نَبْتَةَ الرَّبِيعِ؛ (٤٥) الخَضْمُ: الأكلُ بأقصى الأضراسِ والقَضْمُ بأذناها، (٤٦)

٤٢- ج ٤: ١٢٠.

٤٣- نهج البلاغة ١: ٢٣٠، الخطبة رقم ١١٦ / النهاية ٢: ٤١.

٤٤- ج ٤: ١٢٠.

٤٥- نهج البلاغة ١: ٣٥، الخطبة رقم ٣ وفيه "بنو أبيه" / النهاية ٢: ٤٤ / علل الشرائع ١: ١٥١.

٤٦- ج ٤: ١٣٠.

[\*] - حَطِيرُ النَّاقَةِ: زمامها؛ عن كراع. وفي حديث عليٍّ، عليه السَّلام، أَنَّهُ أَشارَ لَعَمَّارٍ و قال: جُرُّوا له الخَطِيرَ ما أَنْجَرَ لَكُمْ، وفي رواية: ما جَرَّهُ لَكُمْ،<sup>(٤٧)</sup> معناه اتَّبِعُوهُ ما كان فيه مَوْضِعٌ مُتَّبَعٌ، و تَوَقَّؤا ما لم يكن فيه موضع؛ قال: الخطير زمام البعير، و قال شمر في الخطير: قال بعضهم الخطير الحَبْلُ، قال: و بعضهم يذهب به إِلى إِخْطارِ النَّفْسِ و أَشْراطِها في الحرب؛ المَعْنَى اصبروا لَعَمَّار ما صبر لكم.<sup>(٤٨)</sup>

[\*] - حَطَفَ الشَّيْطَانُ السَّمْعَ و اخْتَطَفَهُ: اسْتَرْقَه. و في التَّنْزِيلِ العَرِيزُ: ﴿إِلاَّ مَنْ حَطَفَ الحَطْفَةَ﴾.<sup>(٤٩)</sup> و الحَطَّافُ، بالفتح، الَّذِي في الحديث هو الشَّيْطَانُ، يَحْطَفُ السَّمْعَ: يَسْتَرْقُه، و هو ما ورد في حديث عليٍّ [عليه السَّلام]: نَفَقْتُكَ رِياءٌ و سُمْعَةٌ للحَطَّافِ؛<sup>(٥٠)</sup> هو، بالفتح و التَّشديد، الشَّيْطَانُ لَأَنَّهُ يَحْطَفُ السَّمْعَ، و قيل: هو بضمِّ الخاء على أَنَّهُ جمع حاطِفٍ أو تشبيهاً بالحَطَّافِ، و هو الحديدة المعوجَّة كالكلِّوبِ يُحْتَطَفُ به الشَّيْءُ و يجمع على حطاطيفٍ.<sup>(٥١)</sup>

و الحَطِيفَةُ: دَقِيقٌ يُدْرَأُ على لبنٍ ثم يُطْبَخُ فَيُعْلَقُ؛ قال ابن الأعرابي: هو الحَبُولاءُ. و في

٤٧- النُّهاية ٢: ٤٧ / غريب الحديث لابن قتيبة ٢: ١٥.

٤٨- ج ٤: ١٣٨.

٤٩- سورة الصَّافَّاتِ، الآية ١٠.

٥٠- النُّهاية ٢: ٤٩.

٥١- ج ٤: ١٤٢.

حديث علي [عليه السلام]: فإذا به بين يديه صحيفة فيها خطيفة ومليئة؛ (٥٢) الخطيفة: لبن يطبخ بدقيق ويختطف بالملاق بسرعة. الخطيفة عند العرب أن تؤخذ لبينة فتسخن ثم يذر عليها دقيقة ثم تطبخ فيلقها الناس ويختطفوها في سرعة. ودخل قوم على علي بن أبي طالب، عليه السلام، (٥٣) يوم عيد وعنده الكبؤلاء، فقالوا: يا أمير المؤمنين أيوم عيد وخطيفة؟ فقال: كلوا ما حضر وأشكروا الرزاق. (٥٤)

[\*] - الخطل: الكلام الفاسد الكثير المضرب، خطل خطلاً، فهو أخطل وخطل. خطل الرجل في كلامه، بالكسر، خطلاً وأخطل في كلامه بمعنى واحد أي أفحش. وفي حديث علي، رضي الله عنه: فركب بهم الزلل وزين لهم الخطل؛ (٥٥) الخطل: المنطق الفاسد. وخطل المرأة فحشها وربتها. وامرأة خطالة: فحاشة أو ذات ريبة. والخطل: الطول والاضطراب، يكون ذلك في الإنسان والفرس والرمح ونحو ذلك. رمح خطل وأخطل: مضطرب. ولسان خطل ورجل أخطل اللسان إذا كان مضطرب اللسان مفوهاً. (٥٦)

[\*] - استخفه عن رأيه واستنزه عن رأيه إذا حمله على الجهل وأزاله عما كان عليه من الصواب. واستخف به: أهانه. وفي حديث علي، كرم الله وجهه، لما استخلفه رسول

٥٢- النهاية ٢: ٤٩ و ٢: ٢٢٩ / المناقب ١: ٣٦٨ نظيره.

٥٣- المناقب ١: ٣٦٨ نظيره.

٥٤- ج ٤: ١٤٤.

٥٥- نهج البلاغة ١: ٤٢.

٥٦- ج ٤: ١٤٤ - ١٤٥.

اللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ يَزْعُمُ الْمُنَافِقُونَ أَنَّكَ اسْتَنْقَلْتَنِي وَتَخَفَّتَ مِنِّي، (٥٧) قَالَهَا لَمَّا اسْتَخْلَفَهُ فِي أَهْلِهِ وَلَمْ يَمِضْ بِهِ إِلَى تِلْكَ الْغَزَاةِ، مَعْنَى تَخَفَّتَ مِنِّي أَي طَلَبْتَ الْخَفَّةَ بِتَخْلِيْفِكُمْ إِيَّاي وَتَرَكْتُ اسْتِصْحَابِي مَعَكُمْ. (٥٨)

[\*] - خَلَجَهُ يَخْلِجُهُ خَلْجًا، وَتَخَلَّجَهُ، وَاسْتَخْلَجَهُ إِذَا جَبَدَهُ وَاسْتَنْزَعَهُ؛ وَفِي الْحَدِيثِ: يَخْتَلِجُونَهُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ أَي يَجْتَذِبُونَهُ؛ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ] فِي ذِكْرِ الْحَيَاةِ: إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْمَوْتَ خَالِجًا لِأَشْطَانِهَا، (٥٩) أَي مُسْرِعًا فِي أَخْذِ حَيَالِهَا. (٦٠)

[\*] - خَلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَأَخْلَدَ: أَقَامَ فِيهَا، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿وَلِكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَآتَبَعَ هَوَاهُ﴾؛ (٦١) أَي رَكْنَ إِلَيْهَا وَسَكَنَ، وَأَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَإِلَى فُلَانٍ أَي رَكْنَ إِلَيْهِ وَمَالَ إِلَيْهِ وَرَضِيَ بِهِ، وَيُقَالُ: خَلَدَ إِلَى الْأَرْضِ، بِغَيْرِ أَلْفٍ، وَهِيَ قَلِيلَةٌ. أَخْلَدَ بِهِ إِخْلَادًا وَأَعْصَمَ بِهِ إِعْصَامًا إِذَا لَزِمَهُ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ، يَذُمُّ الدُّنْيَا: مَنْ دَانَ لَهَا وَأَخْلَدَ إِلَيْهَا، (٦٢) أَي رَكْنَ إِلَيْهَا وَلَزِمَهَا، أَخْلَدَ الرَّجُلُ بِصَاحِبِهِ لَزِمَهُ. (٦٣)

٥٧- النِّهَايَةُ ٢: ٥٤ / بَحَارُ الْأَنْوَارِ ٣٧: ٢٥٩ نَظِيرُهُ.

٥٨- ج ٤: ١٥٦.

٥٩- النِّهَايَةُ ٢: ٥٩ / نَهْجُ الْبَلَاغَةِ ١: ١٧٨، الْخُطْبَةُ رَقْمُ ٩١ نَظِيرُهُ.

٦٠- ج ٤: ١٦٧.

٦١- سُورَةُ الْأَعْرَافِ، الْآيَةُ ١٧٦.

٦٢- النِّهَايَةُ ٢: ٦١ / نَهْجُ الْبَلَاغَةِ ١: ٢١٩، الْخُطْبَةُ رَقْمُ ١١١.

٦٣- ج ٤: ١٧١.

[\*] - التَّخْلِيفُ: التَّنْجِيَةُ من كلِّ مَنْشَبٍ، تقول: خَلَّصْتَهُ من كذا تَخْلِيصاً أَي نَجَيْتَهُ تَنْجِيَةً فتَخَلَّصَ، وَتَخَلَّصَهُ تَخْلِيصاً كما يُتَخَلَّصُ الغَزْلُ إِذَا التَّبَسَّ. وَالإِخْلَاصُ فِي الطَّاعَةِ: تَرَكُ الرِّبَا، وَقد أَخْلَصْتَ لِلَّهِ الدِّينَ. وَاسْتَخْلَصَ الشَّيْءُ: كأَخْلَصَهُ. وَالخَالِصَةُ: الإِخْلَاصُ. وَخَلَّصَ إِلَيْهِ الشَّيْءُ: وَصَلَ. وَخَلَّصَ الشَّيْءُ، بِالْفَتْحِ، يَخْلُصُ خُلُوصاً أَي صار خَالِصاً. يُقال: خَلَّصَ فلانٌ إِلَى فلانٍ أَي وصلَ إِلَيْهِ، وَخَلَّصَ إِذَا سَلِمَ وَنَجَا؛ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ قَضَى فِي حُكُومَةِ الخِلاصِ، (٦٤) أَي الرُّجُوعِ بِالثَّمَنِ عَلَى البائِعِ إِذا كانتِ العَيْنُ مُسْتَحَقَّةً وَقد قَبِضَ ثَمَنَها أَي قَضَى بِما يُتَخَلَّصُ بِهِ مِنَ الخِصومةِ. (٦٥)

[\*] - خَلَفَ اللَّبَنُ وَغَيْرُهُ وَخَلْفٌ يَخْلُفُ خُلُوفاً فِيهِما: تَغَيَّرَ طَعْمُهُ وَرِيحُهُ. وَخَلَفَ اللَّبَنُ يَخْلُفُ خُلُوفاً إِذا أَطِيلَ إِتْقاعُهُ حَتَّى يَفْسُدَ. وَخَلَفَ النَّبِيذُ إِذا فَسَدَ، وَبعضُهُم يَقول: أَخْلَفَ إِذا حَمُضَ، وَخَلَفَ فُوهُ يَخْلُفُ خُلُوفاً وَخُلُوفَةً وَأَخْلَفَ: تَغَيَّرَ؛ لُغَةٌ فِي خَلَفَ؛ وَمِنْهُ: وَنَوْمُ الصُّحَى مَخْلَفَةٌ لِلْفَمِ أَي يُغَيِّرُهُ. وَقال اللحياني: خَلَفَ الطَّعامُ وَالفَمُ ما أَشْبَهَهُما يَخْلُفُ خُلُوفاً إِذا تَغَيَّرَ. وَأَكَلَ طعاماً فَبَقِيَ فِيهِ خِلْفَةٌ فَتَغَيَّرَ فُوهُ، وَهُوَ الَّذِي يَبْقَى بَيْنَ الأَسنانِ. وَخَلَفَ فَمُ الصائمِ خُلُوفاً أَي تَغَيَّرَتْ رايحَتُهُ.

الخِلْفَةُ، بالكسر: تَغَيُّرُ رِيحِ الفَمِ، قال: وَأَصْلُها فِي النَّباتِ أَنَّ يَنْبَتَ الشَّيْءُ بَعْدَ الشَّيْءِ لِأَنَّها



رائحةً حديثاً بعد الرائحة الأولى. و خَلَفَ فَمُهُ يَخْلُفُ خِلْفَةً وَ خُلُوفًا، قال أبو عبيد:  
الخُلُوفُ تغيير طعم الفم لتأخّر الطَّعام؛ ومنه حديث عليّ، عليه السَّلام، حين سُئِلَ عن  
القُبلة للصَّائم فقال: (٦٦) و ما أَرَبُكُ إِلَى خُلُوفِ فِيهَا. (٦٧)

[\*] - خَلَكَ، و قولهم افْعَلْ كَذَا و خَلَكَ ذَمًّا أَي أَعْذَرْتَ و سَقَطَ عَنكَ الذَّمُّ؛ قال عبد  
الله بن رواحة:

فَسَأْنِكُ فَانْعَمِي، و خَلَكَ ذَمًّا، و لا أَرْجِعُ إِلَى أَهْلِ وِزَانِي

و في حديث عليّ، رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ: و خَلَكَ ذَمًّا ما لم تَشْرُدُوا، (٦٨) هو من ذَلِكَ. (٦٩)

[\*] - الأَخْمَصُ: باطنُ القَدَمِ و ما رَقَّ من أسفلها و تجافى عن الأرض، و قيل: الأَخْمَصُ  
خَصْرُ القَدَمِ. قال ثعلب: سألت ابن الأعرابي عن قول عليّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ، في الحديث  
كان رسولُ اللَّهِ ﷺ، خُمُصَانَ الأَخْمَصِينَ، فقال: إذا كان خَمَصُ الأَخْمَصِ بِقَدْرِ لم يرتفع  
جَدًّا و لم يستوِ أسفلُ القَدَمِ جَدًّا فهو أَحْسَنُ ما يكون، فإذا استوى أو ارتفع جَدًّا فهو  
ذَمٌّ، (٧٠) فيكون المَعْنَى أن أَخْمَصَهُ مُعْتَدِلُ الخَمَصِ. (٧١)

٦٦- فريب الحديث لابن سلام: ١/ ٣٢٧ / المصنّف لعبد الرزّاق: ٤: ١٨٧.

٦٧- ج ٤: ١٨٩.

٦٨- نهج البلاغة ٢: ٣٣، الخطبة رقم ١٤٩ / أصول الكافي: ١: ٢٩٩.

٦٩- ج ٤: ٢٠٩.

٧٠- النّهاية ٢: ٨٠ / بحار الأنوار ١٦: ١٦٥.

٧١- ج ٤: ٢١٩.

[\*] - الخُنَّازُ: الوزَّعة. وفي المثل: ما الخَوَافِي كَالقَلْبَةِ، و لا الخُنَّازُ كَالثُّعْبَةِ؛ فالخَوَافِي، بلغة أهل نجد: السَّعَفَات اللواتي يَلِين القَلْبَةُ يسميها أهل الحجاز العَوَاهِن، و الثُّعْبَةُ: دابة أكبر من الوزَّعة تلدغ فتقتل. وفي حديث عليٍّ، كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ، أَنَّهُ قضَى قضاء فاعترض عليه بعض الحرورِيَّة فقال له: اسكتْ يا خُنَّاز؛ (٧٢) الخُنَّاز: الوزَّعة، و هي التي يقال لها سَامٌ أُبْرَصَ. (٧٣)

[\*] - الخُنُوع: الخضوع والذلُّ. خَنَعَ له و إليه يَخْنَعُ خُنُوعاً: ضَرَعَ إليه و خَضَعَ و طَلَب إليه و ليس بأهل أَن يُطَلَب إليه. و أَخْنَعْتَهُ الحاجةُ إليه: أَخَضَعْتَهُ و اضْطَرَّتهُ، و الاسم: الخُنُوعَةُ. و الخانِعُ: الذَّلِيل الخاضع؛ و منه حديث عليٍّ، كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ، يصف أبابكر، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: (٧٤) و شَمَّرَتْ إِذْ خَنَعُوا. (٧٥)

[\*] - الخَنِينُ من بكاء النساء: دون الانْتِحَابِ، و قيل: هو تَرَدُّد البكاء حتَّى يصير في الصوت غَنَّةٌ، و قيل: هو رفع الصوت بالبكاء، و قيل: هو صوت يخرج من الأنف، حَنَّ يَخِنُّ

٧٢- النُّهاية ٢: ٨٣.

٧٣- ج ٤: ٢٣٠.

٧٤- النُّهاية ٢: ٨٤ / كمال الدِّين ٣٨٩.

٧٥- ج ٤: ٢٣٤.

خَنِينًا، وَهُوَ بَكَاءُ الْمَرْأَةِ تَخِينُ فِي بَكَائِهَا. وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ قَالَ لِابْنِهِ الْحَسَنِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: (٧٦) إِنَّكَ تَخِينُ خَنِينَ الْجَارِيَةِ؛ (٧٧)

[\*] - [الْحَوْصُ وَالْخَيْصُ: الشَّيْءُ الْقَلِيلُ. وَحَوْصٌ مَا أُعْطَاكَ أَيْ خُذْهُ وَإِنْ قَلَّ. وَيُقَالُ: إِنَّهُ لِيُحَوِّصُ مِنْ مَالِهِ إِذَا كَانَ يُعْطِي الشَّيْءَ الْمُقَارَبَ، وَكُلُّ هَذَا مِنْ تَخْوِيسِ الشَّجَرِ إِذَا أَوْرَقَ قَلِيلًا قَلِيلًا. وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ] وَعَطَائِهِ: أَنَّهُ كَانَ يَزْعَبُ لِقَوْمٍ وَيُحَوِّصُ لِقَوْمٍ، (٧٨) أَيْ يُكْتَرُّ وَيُقَلَّلُ، (٧٩)

[\*] - [حَوَى الرَّجُلُ: تَجَافَى فِي سَجُودِهِ وَفَرَجَ مَا بَيْنَ عَضُدَيْهِ وَجَنْبِيهِ، وَالطَّائِرُ إِذَا أَرْسَلَ جَنَاحِيهِ، وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ إِذَا تَجَافَى فِي بُرُوكِهِ وَمَكَّنَ لثَفِنَاتِهِ؛ وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ إِذَا سَجَدَ حَوَى، وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ جَافَى بَطْنَهُ عَنِ الْأَرْضِ وَرَفَعَهَا حَتَّى يَخْوِيَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ وَيُحَوِّي عَضُدَيْهِ عَنِ جَنْبِيهِ، وَمِنْهُ يُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا بَرَكَتْ فَتَجَافَى بَطْنُهَا فِي بُرُوكِهَا لَضُمِّهَا: قَدْ حَوَتْ؛ وَيُقَالُ لِلطَّائِرِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقَعَ فَيَنْسُطَ جَنَاحِيهِ وَيَمُدُّ رِجْلِيهِ: قَدْ حَوَى تَخْوِيَةً. وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ، رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ: (٨٠) إِذَا سَجَدَ الرَّجُلُ فَلْيُحَوِّ، وَإِذَا

٧٦- غريب الحديث لابن قتيبة ١: ٣٠٨ النهاية ٢: ٨٥.

٧٧- ج ٤: ٢٣٧.

٧٨- النهاية ٢: ٨٧.

٧٩- ج ٤: ٢٤٤.

٨٠- المصنف لابن أبي شيبة ١: ٣٠٢ / النهاية ٢: ٩٠.

سجدت المرأة فلتحتقر: (٨١)

[\*] - خَابَ يَخِيبُ خَيْبَةً حُرْمٌ، ولم يَنْلُ ما طَلَبَ. وفي حديث عليّ، كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ: مَنْ فَازَ بِكُمْ، فقد فَازَ بِالْقِدْحِ الْأَخْيَبِ، (٨٢) أَي بالسَّهْمِ الْخَائِبِ، الَّذِي لَا نَصِيبَ لَهُ مِنْ قِدَاحِ الْمَيْسِرِ، وهي ثلاثة: الْمَنْبِيعُ، وَالسَّفِيحُ، وَالوَعْدُ. وَالْخَيْبَةُ: الْجِرْمَانُ وَالْخُسْرَانُ. (٨٣)

[\*] - الْمُخَيَّسُ وَهُوَ سِجْنٌ كَانَ بِالْعِرَاقِ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَالْمُخَيَّسُ السِّجْنُ لِأَنَّهُ يُخَيَّسُ الْمَحْبُوسِينَ وَهُوَ مَوْضِعُ التَّدْلِيلِ، وَبِهِ سُمِّيَ سِجْنُ الْحَجَّاجِ مُخَيَّسًا، وَقِيلَ: هُوَ سِجْنٌ بِالْكَوْفَةِ بَنَاهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ بَنَى حَبْسًا وَسَمَاهُ الْمُخَيَّسَ؛ وَقَالَ:

أَمَا تَرَازِي كَيْسًا مُكَيَّسًا،

بَنَيْتُ بَعْدَ نَافِعٍ مُخَيَّسًا

بَابًا كَبِيرًا وَأَمِينًا كَيْسًا (٨٤)

نافع: سِجْنٌ بِالْكَوْفَةِ كَانَ غَيْرَ مَسْتَوْثِقِ الْبِنَاءِ، وَكَانَ مِنْ قَصَبٍ فَكَانَ الْمَحْبُوسُونَ يَهْرُبُونَ مِنْهُ، وَقِيلَ: إِنَّهُ نَقَبَ وَأَقْلَتَ مِنْهُ الْمُحَبَّسُونَ فَهَدَمَهُ عَلِيُّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَبَنَى الْمُخَيَّسَ لَهُمْ

٨١- ج ٤: ٢٥٥.

٨٢- الفائق في غريب الحديث ٣: ٢٦٨ / كتاب الفارات ٢: ٤٥٧ / النهاية ٢: ٩٠.

٨٣- ج ٤: ٢٥٦.

٨٤- كتاب الفارات ٢: ٧٢٧.

من مَدَرٍ: وكل سجن مُخَيَّسٌ ومُخَيَّسٌ أيضاً؛ (٨٥)

[\*] - إِدْبَارُ النُّجُومِ: تواليها، وَاَدْبَارُهَا أَخْذُهَا إِلَى الْعَرَبِ لِلْعُرُوبِ آخِرَ اللَّيْلِ، هُذِهِ حِكَايَةُ أَهْلِ اللُّغَةِ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَا أُدْرِي كَيْفَ هَذَا لِأَنَّ الْأَدْبَارَ لَا يَكُونُ الْأَخْذَ إِذِ الْأَخْذُ مَصْدَرٌ، وَالْأَدْبَارُ أَسْمَاءٌ. وَأَدْبَارُ السُّجُودِ وَإِدْبَارُهُ: أَوَاخِرُ الصَّلَوَاتِ، وَقَدْ قُرِئَ: وَأَدْبَارٌ وَإِدْبَارٌ، فَمَنْ قَرَأَ وَأَدْبَارٌ فَمَنْ بَابِ خَفُوقِ النُّجُومِ. قَالَ ثَعْلَبٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِدْبَارَ النُّجُومِ﴾، (٨٦) وَأَدْبَارُ السُّجُودِ، قَالَ الْكِسَائِيُّ: إِدْبَارُ النُّجُومِ أَنْ لَهَا دُبْرًا وَاحِدًا فِي وَقْتِ السَّحَرِ، وَأَدْبَارُ السُّجُودِ لِأَنَّ مَعَ كُلِّ سَجْدَةٍ إِدْبَارًا؛ التَّهْذِيبُ: مَنْ قَرَأَ وَأَدْبَارَ السُّجُودِ، بَفَتْحِ الْأَلْفِ، جَمَعَ عَلَى دُبْرٍ وَأَدْبَارٍ، وَهُمَا الرُّكْعَتَانِ بَعْدَ الْمَغْرَبِ، رَوَى ذَلِكَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ، قَالَ: وَأَمَّا قَوْلُهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ فِي سُورَةِ الطُّورِ، فَهُمَا الرُّكْعَتَانِ قَبْلَ الْفَجْرِ، (٨٧) قَالَ: وَيَكْسِرَانِ جَمِيعًا وَيَنْصَبَانِ؛ جَائِزَانِ. وَدَبْرُهُ يَدْبُرُهُ دُبُورًا: تَبِعَهُ مِنْ وَرَائِهِ. (٨٨)

[\*] - الدَّيْجُورُ: الظُّلْمَةُ، وَوَصَفُوا بِهِ فَقَالُوا: لَيْلٌ دَيْجُورٌ وَلَيْلَةٌ دَيْجُورٌ وَدَيْجُورٌ مَظْلَمَةٌ. وَدَيْمَةٌ دَيْجُورٌ: مَظْلَمَةٌ بِمَا تَحْمَلُهُ مِنَ الْمَاءِ؛ وَفِي كَلَامِ عَلِيِّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: تَغْرِيدُ ذَوَاتِ

٨٥- ج ٤: ٢٦٠.

٨٦- سورة الطور، الآية ٤٩.

٨٧- بحار الأنوار ١٦: ٢٠٨.

٨٨- ج ٤: ٢٨٠.

الْمَنْطِقِ فِي دِيَا جِيرِ الْأَوْكَارِ؛<sup>(٨٩)</sup> الدِّيَا جِيرُ، جمعُ دَيْجُورٍ، وهو الظلام؛ قال ابن الأثير: و  
الواو والياء زائدتان.<sup>(٩٠)</sup>

[\*] - الدُّجَى: سَوَادُ اللَّيْلِ مَعَ غَيْمٍ، وَأَنْ لَا تَرَى نَجْمًا وَلَا قَمَرًا، وَقِيلَ: هُوَ إِذَا أَلْبَسَ كُلَّ شَيْءٍ وَلَيْسَ هُوَ مِنَ الظُّلْمَةِ، وَقَالُوا: لَيْلَةٌ دُجَى وَلِيَالٍ دُجَى، لَا يُجْمَعُ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ وَصِفَ بِهِ، وَقَدْ دَجَا اللَّيْلُ يَدْجُو دَجْوًا وَدُجْوًا، فَهُوَ دَاجٍ وَدَجِيٌّ، وَكَذَلِكَ أَدَجَى وَتَدَجَّى اللَّيْلُ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: يُوشِكُ أَنْ يَغْشَاكُمْ دَوَاجِي ظُلْمِهِ،<sup>(٩١)</sup> أَي ظُلْمَتِهَا، وَاحِدَتُهَا دَاجِيَّةٌ. وَالدُّجَى: جَمْعُ دُجِيَّةٍ وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ وَاوِيَّةٌ وَيَائِيَّةٌ بِتَقَارُبِ الْمَعْنَى. وَدِيَا جِي اللَّيْلِ: حَنَادِسُهُ كَأَنَّهُ جَمْعُ دَيْجَاةٍ. وَدَجَا الشَّيْءُ الشَّيْءُ إِذَا سَتَّرَهُ.<sup>(٩٢)</sup>

[\*] - دَحَقَّتِ النَّاقَةُ وَغَيْرَهَا بِرَحْمَتِهَا تَدْحَقُ دَحْقًا وَدُحُوقًا، وَهِيَ دَاحِقٌ وَدَحُوقٌ: أَخْرَجَتْهَا بَعْدَ النَّسَاجِ فَمَاتَتْ. وَانْدَحَقَّتْ رَحِمُ النَّاقَةِ، أَي انْدَلَقَتْ. وَدَحَقَّتِ الْمَرْأَةُ بَوْلَهَا دَحْقًا: وَلَدَتْ بَعْضَهُمْ فِي إِثْرِ بَعْضٍ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: سَيُظْهِرُ بَعْدِي عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مُنْدَحِقُ الْبَطْنِ،<sup>(٩٣)</sup> أَي وَاسِعِهَا كَأَنَّ جَوَانِبَهَا قَدْ بَعُدَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ فَاتَّسَعَتْ.<sup>(٩٤)</sup>

٨٩- النهاية ٢: ١٤٧ / نهج البلاغة ١: ١٧٩، الخطبة رقم ٩١.

٩٠- ج ٤: ٢٩٣.

٩١- نهج البلاغة ٢: ٢٢٤، الخطبة رقم ٢٣٠ وفيه "فيوشك...".

٩٢- ج ٤: ٢٩٦.

٩٣- النهاية ٢: ١٠٥.

٩٤- ج ٤: ٣٠١.

[\*] - الدَّحُو: البَسْطُ. دَحَا الْأَرْضَ يَدْحُوهَا دَحْوًا: بَسَطَهَا. و قال الفراء في قوله عَزَّ وَ جَلَّ: ﴿وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا﴾،<sup>(٩٥)</sup> قال: بَسَطَهَا؛ وَ دَحَيْتُ الشَّيْءَ أَدَحَاهُ دَحِيًّا: بَسَطْتَهُ، لغة في دَحَوْتُهُ: حكاها اللحياني. وفي حديث عليٍّ و صلواته، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: اللَّهُمَّ دَاجِي الْمَدْحُوتَاتِ،<sup>(٩٦)</sup> يعني باسِطِ الْأَرْضِينَ وَ مُوسِّعَهَا، و يروى: دَاجِي الْمَدْحِيَّاتِ. وَ الدَّحُو: البَسْطُ. يقال: دَحَا يَدْحُو وَ يَدْحِي أَي بَسَطَ وَ وَسِعَ.<sup>(٩٧)</sup>

[\*] - دَسَرَتِ السَّفِينَةُ الْمَاءَ بِصَدْرِهَا: عانته، وَ الدَّسَارُ: خيط من ليف يشدُّ به ألوأحها، و قيل: هو مسمارها، وَ الْجَمْعُ دُسُرٌ. وَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿وَ حَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ الْأَوْحِ وَ دُسُرٍ﴾،<sup>(٩٨)</sup> وَ دُسُرٍ أَيضاً مِثْلَ عُسْرٍ وَ عُسْرٍ؛ وَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: رَفَعَهَا بِغَيْرِ عَمَدٍ يَدْعُمُهَا وَ لَا دِسَارٍ يَنْتَظِمُهَا،<sup>(٩٩)</sup> الدَّسَارُ: الْمِسْمَارُ، وَ جَمْعُهُ دُسُرٌ.<sup>(١٠٠)</sup>

[\*] - دَسَعَ الْبَعِيرُ بِجِرَّتِهِ يَدْسَعُ دَسْعًا وَ دُسُوعًا أَي دَفَعَهَا حَتَّى أَخْرَجَهَا مِنْ جَوْفِهِ إِلَى فِيهِ وَ أَفَاضَهَا، وَ كَذَلِكَ النَّاقَةُ. وَ الدَّسْعُ: خُرُوجُ الْقَرِيضِ بِمَرَّةٍ، وَ الْقَرِيضُ جِرَّةُ الْبَعِيرِ إِذَا دَسَعَهُ وَ أَخْرَجَهُ إِلَى فِيهِ. وَ قال ابن شميل: الدَّسِيعُ حَيْثُ يَدْفَعُ الْبَعِيرُ بِجِرَّتِهِ دَفْعًا بِمَرَّةٍ إِلَى

٩٥- سورة التَّازِعَاتِ، الْآيَةُ ٣٠.

٩٦- نهج البلاغة ١: ١١٩، الخطبة رقم ٧٢.

٩٧- ج ٤: ٣٠٣.

٩٨- سورة القمر ١٣.

٩٩- النُّهْيَةُ ٢: ١١٦ / نهج البلاغة ١: ١٨، الخطبة رقم ١ وفيه "مرفوعاً بغير"

١٠٠- ج ٤: ٣٤٤.

فيه وهو موضع المرىء من حلقه، والمرىء: مدخل الطعام والشراب. ودسع فلان يقينه إذا رمى به. وفي حديث عليٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ، وذكر ما يوجب الوضوء فقال: دَسَعَةُ تَمَلُّؤُ الفم؛<sup>(١٠١)</sup> يريد الدفعة الواحدة من القيء، وجعله الزمخشري حديثاً عن النَّبِيِّ ﷺ، فقال: هي من دَسَعَ البعيرُ بجرته دَسَعاً إذا نزعها من كرشه وألقاها إلى فيه. ودسع الرجل يَدْسَعُ دَسَعاً؛ قاء؛ ودسع يَدْسَعُ دَسَعاً؛ امتلاً.<sup>(١٠٢)</sup>

[\*] - الدُّعْرُ الَّذِي لا خير فيه. قال ابن شميل: دَعَرَ الرَّجُلُ دَعْرًا إذا كان يسرق ويزني و يؤذي النَّاسَ، وهو الدَّاعِرُ؛ والدَّعَارُ: المفسد. والدَّعْرُ: الفساد. الدَّعَارَةُ: الفساد والشر. ورجل دَاعِرٌ: خبيث مفسد. وفي الحديث: كان في بني إسرائيل رجل دَاعِرٌ؛ ويجمع على دُعَارٍ. وفي حديث عليٍّ [عليه السلام]:<sup>(١٠٣)</sup> فَأَيْنَ دُعَارُ طِيءٍ، وأراد بهم قُطَاعَ الطريق.<sup>(١٠٤)</sup>

[\*] - الدَّعْقُ: شِدَّةٌ وطءِ الدابة. دَعَقَتِ الدوابُّ الأَرْضَ تَدْعُقُهَا دَعْقًا: أثرت فيها. وفي حديث عليٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وذكر فتنة فقال: حَتَّى تَدْعَقَ الخيلُ في الدَّمَاءِ،<sup>(١٠٥)</sup> أي تَطَأَ

١٠١- النهاية ٢: ١١٧ / كنز العمال ٩: ٣٣٥ نظيره.

١٠٢- ج ٤: ٣٤٥ - ٣٤٦.

١٠٣- كنز العمال ٥: ٣٢٧ / صحيح البخاري ٤: ١٧٥.

١٠٤- ج ٤: ٣٥٢.

١٠٥- النهاية ٢: ١١٩ / نهج البلاغة ٢: ٤، الخطبة رقم ١٢٤.



فيه. و طريق دَعَقُ و مَدْعُوقُ أَي مَوْطُوء. و طريق مَدْعُوسُ و مَدْعُوقُ. و دُعِقَ الطريقُ:  
كُثِرَ عَلَيْهِ الوَطَاءُ. (۱۰۶)

[\*] - الدَّعْرُ: تَوَثَّبُ الْمُخْتَلِسُ وَ دَفَعُهُ نَفْسَهُ عَلَى الْمَتَاعِ لِيخْتَلِسَهُ؛ وَ مِنْهُ حَدِيثٌ عَلِيٍّ،  
كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ؛ لَا قَطْعَ فِي الدَّعْرَةِ، (۱۰۷) وَ هِيَ الْخَلْسَةُ؛ قَالَ أَبُو عبيد: وَ هُوَ عِنْدِي مِنَ الدَّفْعِ  
أَيْضاً لِأَنَّ الْمُخْتَلِسَ يَدْفَعُ نَفْسَهُ عَلَى الشَّيْءِ لِيخْتَلِسَهُ، وَ قِيلَ فِي قَوْلِهِ لَا قَطْعَ فِي الدَّعْرَةِ:  
هُوَ أَنْ يَمْلَأَ يَدَهُ مِنَ الشَّيْءِ يَسْتَلِبُهُ. وَ الدَّعْرَةُ: أَخَذَ الشَّيْءَ اخْتِلاَساً، وَ أَصْلُ الدَّعْرِ الدَّفْعُ. وَ  
فِي خُلُقِهِ دَعْرٌ أَي تَخَلَّفُ؛ (۱۰۸)

[\*] - الدَّعْلُ، بِالتَّحْرِيكِ: الْفَسَادُ مِثْلُ الدَّخْلِ. وَ الدَّعْلُ: دَخَلَ فِي الْأَمْرِ مُفْسِدٌ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُ  
الْحَسَنِ: اتَّخَذُوا كِتَابَ اللَّهِ دَعْلًا أَي أَدْغَلُوا فِي التَّفْسِيرِ؛ وَ أَدْغَلَ فِي الْأَمْرِ: أَدْخَلَ فِيهِ مَا  
يُفْسِدُهُ وَ يَخَالِفُهُ. وَ رَجُلٌ مُدْغِلٌ: مُحَابِبٌ مُفْسِدٌ. الدَّعْلُ كُلُّ مَوْضِعٍ يَخَافُ فِيهِ الْاِغْتِيَالَ، وَ  
الْجَمْعُ أَدْغَالٌ وَ دِغَالٌ؛ وَ فِي الْحَدِيثِ: اتَّخَذُوا دِينَ اللَّهِ دَعْلًا أَي يَخْدَعُونَ النَّاسَ. وَ أَصْلُ  
الدَّعْلِ الشَّجَرِ الْمَلْتَفِ الَّذِي يَكْمُنُ أَهْلُ الْفَسَادِ فِيهِ، وَ قِيلَ: هُوَ مَنْ قَوْلِهِمْ أَدْغَلْتُ فِي هَذَا  
الْأَمْرِ إِذَا أَدْخَلْتُ فِيهِ مَا يَخَالِفُهُ وَ يَفْسِدُهُ؛ وَ مِنْهُ حَدِيثٌ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَيْسَ الْمُؤْمِنُ

بالمُدْغِلِ؛ (۱۰۹) هو اسم فاعل من أَدْغَلَ. و أَدْغَلَ بِالرَّجُلِ: خَانَهُ وَ اغْتَالَهُ. وَ أَدْغَلَ بِهِ: وَشَى، وَ الدَّاغِلَةُ: القَوْمُ يَلْتَمِسُونَ عَيْبَ الرَّجُلِ وَ خِيَانَتَهُ، ابن شميل: الدَاغِلُ الَّذِي يَبْغِي أَصْحَابَهُ الشَّرَّ يُدْغِلُ لَهُمُ الشَّرَّ أَي يَبْغِيهِمُ الشَّرَّ وَ يَحْسِبُوهُ يَرِيدُ لَهُمُ الْخَيْرَ. وَ الدَاغِلَةُ: الْحِقْدُ الْمُكْتَنَّمُ. (۱۱۰)

[\*] - الدَّفْنُ: السَّرُّ وَ المَوَارَاةُ، دَفَنَهُ يَدْفِنُهُ دَفْنًا وَ ادْفَنَهُ فاندَفَنَ وَ تَدْفَنُ فَهُوَ مَدْفُونٌ وَ دَفِينٌ. وَ الدَّفْنُ وَ الدَّفِينُ: المدفون، وَ الجمع أَدْفَانٌ وَ دُفْنَاءٌ. الدُّفْنُ: جمع دَفِينٍ وَ هُوَ الشَّيْءُ المدفون، وَ أَرْضٌ دَفْنٌ: مَدْفُونَةٌ، وَ الجمع أَيْضًا دُفْنٌ، وَ مَاءٌ دِفَانٌ كَذَلِكَ. وَ الدَّفْنُ وَ الدَّفِينُ: بئرٌ أَوْ حوضٌ أَوْ مَنْهَلٌ سَفَتَ الرِّيحُ فِيهِ التُّرَابَ حَتَّى ادْفَنَ؛ وَ ادْفَنَ الشَّيْءَ، عَلَى افْتِعَالٍ، وَ اندفن بمعنى. وَ دَاءٌ دَفِينٌ: لَا يُعْلَمُ بِهِ. وَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: (۱۱۱) قُمْ عَنِ الشَّمْسِ فَإِنَّهَا تُظْهِرُ الدَّاءَ الدَّفِينِ. (۱۱۲)

[\*] - دَكَّ الْأَرْضَ دَكًّا: سَوَّى صَعُودَهَا وَ هَبَّوْطَهَا، وَ قَدْ ائْدَكَ الْمَكَانَ. وَ دَكَّ التُّرَابَ يَدْكُهُ دَكًّا: كَبَسَهُ وَ سَوَّاهُ. وَ دَكَّ التُّرَابَ عَلَى الْمَيْتِ يَدْكُهُ دَكًّا: هَالَهُ. وَ دَكَّكَ التُّرَابَ عَلَى الْمَيْتِ أَدْكُهُ إِذَا هَلَّتْهُ عَلَيْهِ. وَ حَنْظَلٌ مُدَكَّكٌ يُؤْكَلُ بِتَمْرٍ أَوْ غَيْرِهِ. وَ دَكَّكَ: خَلَطَهُ. يُقَالُ:

۱۰۹- النِّهَايَةُ ۲: ۱۲۳.

۱۱۰- ج ۴: ۳۶۵ - ۳۶۶.

۱۱۱- النِّهَايَةُ ۲: ۱۲۶ / تحف العقول ۱۰۷ / وسائل الشَّيْخَةِ ۱۲: ۱۱۰ / بحار الأنوار ۱۰: ۹۶ / الخصال

۶۱۷ نظيره.

۱۱۲- ج ۴: ۳۷۴.

دَكُّوا لَنَا. وَتَدَاكَكَ عَلَيْهِ الْقَوْمُ إِذَا أزدحموا عليه. وفي حديث عليّ [عليه السّلام]: ثم تَدَاكَكْتُمْ عَلَيَّ تَدَاكَكَ الْإِبِلِ الْهَيْمِ عَلَيَّ حياضها، (۱۱۳) أَي أزدحمتم، وَأَصْلُ الدَّكَ الْكسر. (۱۱۴)

[\*] - الدُّجَّةُ: سَيْرُ السَّحَرِ. وَالدُّجَّةُ: سَيْرُ اللَّيْلِ كُلِّهِ. وَالدَّجُّ وَالدَّجَانُ وَالدَّجَّةُ، الْأخيرةُ عَنْ ثعلب: السَّاعَةُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، وَالفعلُ الإِدْلاجُ. وَادَّجُوا: ساروا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ. وَادَّجُوا: ساروا اللَّيْلُ كُلَّهُ؛ وَقيل: الدَّجُّ اللَّيْلُ كُلُّهُ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ، حكاها ثعلب عَنْ أَبِي سُلَيْمَانَ الْأَعْرَابِيِّ، وَقَالَ: أَيَّ سَاعَةٍ سَرْتِ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ إِلَى آخِرِهِ فَقَدْ ادَّجَيْتَ، عَلَيَّ مِثَالِ أَخْرَجْتِ. ابْنُ السَّكَيْتِ: ادَّجَجَ الْقَوْمُ إِذَا ساروا اللَّيْلَ كُلَّهُ، فَهَمْ مُدَّجُونَ. وَادَّجُوا إِذَا ساروا فِي آخِرِ اللَّيْلِ، بِتَشْدِيدِ الدَّالِ؛ فِي آخِرِ اللَّيْلِ، بِتَشْدِيدِ الدَّالِ؛ وَيُقَالُ: خَرَجْنَا بِدُجَّةٍ وَدُجَّةٍ إِذَا خَرَجُوا فِي آخِرِ اللَّيْلِ. الجوهري: ادَّجَجَ الْقَوْمُ إِذَا ساروا مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ، وَالاسْمُ الدَّجُّ، بِالتَّحْرِيكِ. وَالدُّجَّةُ وَالدَّجَّةُ أَيْضاً، مِثْلُ بُرْهَةٍ مِنَ الدَّهْرِ وَبُرْهَةٍ، فَإِنْ ساروا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَقَدْ ادَّجُوا، بِتَشْدِيدِ الدَّالِ، وَالاسْمُ الدَّجَّةُ وَالدُّجَّةُ. وَفِي الْحَدِيثِ: عَلَيْكُمْ بِالذُّجَّةِ؛ قَالَ: هُوَ سَيْرُ اللَّيْلِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ الإِدْلاجَ لِلَّيْلِ كُلِّهِ. قَالَ: وَكَانَ الْمُرَادُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ لِأَنَّهُ عَقِبَهُ بِقَوْلِهِ فَإِنَّ الْأَرْضَ تُطَوَّى بِاللَّيْلِ، وَلَمْ يَفْرُقْ بَيْنَ أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ، وَانْشَدُوا عَلَيَّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ:

إِصْبِرْ عَلَى السَّيْرِ وَالْإِدْلَاجِ فِي السَّحْرِ وَفِي الرِّوَاحِ عَلَى الْحَاجَاتِ وَالبُّكْرِ (۱۱۵)  
فَجْعَلَ الْإِدْلَاجَ فِي السَّحْرِ. (۱۱۶)

[\*] - الدَّلْحُ: مَشَى الرَّجُلُ بِحِمْلِهِ وَقَدْ أَثْقَلَهُ. دَلَحَ الرَّجُلُ بِحِمْلِهِ يَدْلَحُ دَلْحًا مَرَّ بِهِ مُثْقَلًا، وَدَلِكٌ إِذَا مَشَى بِهِ غَيْرَ مَنْبَسَطِ الْخَطْوِ لِثِقَلِهِ عَلَيْهِ، وَنَاقَةٌ دَلُوحٌ: مُثْقَلَةٌ حِمْلًا أَوْ مُوقِرَةٌ شَحْمًا، دَلَحَتْ تَدْلَحُ دَلْحًا وَدَلْحَانًا. الْأَزْهَرِيُّ: السَّحَابَةُ تَدْلَحُ فِي مَسِيرِهَا مِنْ كَثْرَةِ مَائِهَا كَأَنَّهَا تَتَحَرَّكُ انْخِزَالًا. وَسَحَابَةٌ دَلُوحٌ وَدَالِحَةٌ: مُثْقَلَةٌ بِالمَاءِ كَثِيرَةٍ المَاءِ، وَالجَمْعُ دَلْحٌ مِثْلُ قُدُومٍ وَقُدْمٍ، وَدَالِحٌ وَدُلْحٌ مِثْلُ رَاكِعٍ وَرُكْعٍ، وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ] وَوَصَفِ المَلَائِكَةِ فَقَالَ: مِنْهُمْ كَالسَّحَابِ الدَّلْحِ، (۱۱۷) جَمْعُ دَالِحٍ؛ وَسَحَابِ دَوَالِحٍ. (۱۱۸)

[\*] - الدَّلِيلُ: مَا يُسْتَدَلُّ بِهِ. وَالدَّلِيلُ: الدَّالُّ. وَقَدْ دَلَّ عَلَى الطَّرِيقِ يَدُلُّهُ دَلَالَةً وَدِلَالَةً وَدُلُولَةً، وَالفَتْحُ أَعْلَى؛ وَالدَّلِيلُ وَالدَّلِيلِيُّ: الَّذِي يَدُلُّكَ؛ وَالجَمْعُ أَدِلَّةٌ وَأَدِلَّاءُ، وَالاسْمُ الدَّلَالَةُ وَالدَّلَالَةُ، بِالكَسْرِ وَالفَتْحِ، وَالدُّلُولَةُ وَالدَّلِيلِيُّ. وَقَالَ سِيبَوَيْهِ: وَالدَّلِيلِيُّ عِلْمُهُ بِالدَّلَالَةِ وَرُسُوخُهُ فِيهَا. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فِي صِفَةِ الصَّحَابَةِ، رَضِيَ اللَّهُ

۱۱۵- النِّهَايَةُ ۲: ۱۲۹ مناقب أمير المؤمنين (ع) ۲: ۵۷۷ / الفرج بعد الشدة / دستور معالم الحكم ۲۰۱.

۱۱۶- ج ۴: ۳۸۵.

۱۱۷- النِّهَايَةُ ۲: ۱۲۹ وَفِيهِ "كَالسَّحَابِ الدَّلْحِ" / تاج العروس ۲: ۱۲۶.

۱۱۸- ج ۴: ۳۸۶ - ۳۸۷.

عنهم: و يخرجون من عنده أدلة، (۱۱۹) و هو جمع دكبل أي بما قد علموا فيدُلُون عليه النَّاسَ، يعني يخرجون من عنده فقهاء فجعلهم أنفسهم أدلة مبالغة. (۱۲۰)

[\*] - الدُّمُوحُ: دخول الشيء في الشيء؛ ومنه حديث علي، عليه السلام: بل اندمجتُ على مَكُونِ عِلْمٍ، لو بُحْتُ به لاضطربتم اضطراب الأرشية في الطوي البعيدة؛ (۱۲۱) أي اجتمعتُ عليه وانطويتُ واندرجتُ (۱۲۲)

[\*] - الدِّمَاعُ: حَشْوُ الرَّأْسِ، و الجمع أَدِمِغَةٌ و دُمُغٌ و أُمُّ الدِّمَاعِ: الهامة، و قيل: الجلدة الرقيقة المشتملة عليه. و الدِّمَاعُ: كسر الصَّاقُورَةِ عن الدِّمَاعِ. دَمَعَهُ يَدْمَعُهُ دَمْعًا، فهو مَدْمُوعٌ و دَمِيعٌ، و الجمع دَمْعِي، و كذلك مَرَّةً دَمِيعٌ من نِسْوَةِ دَمْعِي؛ عن أبي زيد. و في حديث علي، عليه السلام: رأيت عَيْنَيْهِ عَيْنِي دَمِيعٍ؛ رجل دَمِيعٌ و مَدْمُوعٌ خرج دِمَاعُهُ. و دَمَعَهُ: أَصَابَ دِمَاعَهُ. و دَمَعَهُ دَمْعًا: شَجَّهُ حَتَّى بَلَغَتِ الشَّجَّةُ الدِّمَاعَ، و اسمها الدِّمَاعَةُ. و في حديث علي، عليه السلام: دَامِغٌ جَيْشَاتِ الْأَبَاطِيلِ، (۱۲۳) أي مُهْلِكِهَا. يقال: دَمَعَهُ دَمْعًا إِذَا أَصَابَ دِمَاعَهُ فقتله. (۱۲۴)

۱۱۹- النُّهَاجُ ۲: ۱۳۱ / الأَحَادِيثُ الطَّوَالُ، ص ۷۶.

۱۲۰- ج ۴: ۳۹۴.

۱۲۱- نَهْجُ الْبَلَاغَةِ ۱: ۴۱، الْخُطْبَةُ رَقْم ۵.

۱۲۲- ج ۴: ۴۰۱.

۱۲۳- نَهْجُ الْبَلَاغَةِ ۱: ۱۲۰، الْخُطْبَةُ رَقْم ۷۲.

۱۲۴- ج ۴: ۴۰۵.

[\*] - [الدَّهْقُ: شِدَّةُ الضَّعْفِ. وَالدَّهْقُ أَيْضاً: مُتَابَعَةُ الشَّدِّ. وَدَهَقَ الْمَاءُ وَادَّهَقَهُ: أَفْرَغَهُ إِفْرَاغاً شَدِيداً. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: نُظْفَةُ دِهَاقاً وَعَلَقَةٌ مُحَاقاً، (١٢٥) أَي نَظْفَةٌ قَدْ أَفْرَغَتْ إِفْرَاغاً شَدِيداً، مِنْ قَوْلِهِمْ أَدْهَقْتُ الْمَاءَ أَفْرَعْتَهُ إِفْرَاغاً شَدِيداً، فَهُوَ إِذَا مِنْ الْأَضْدَادِ. وَادَّهَقَ الْكَأْسَ: شَدَّ مَلَأَهَا. وَكَأْسٌ دِهَاقٌ: مُتْرَعَةٌ مَمْتَلِئَةٌ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿ وَكَأْسًا دِهَاقًا ۖ﴾ (١٢٦) قِيلَ: مَلَأَى؛ (١٢٧)

[\*] - [الدَّهْمَاءُ: لَيْلَةٌ تَسَعُ وَعَشْرِينَ. وَالدَّهْمُ ثَلَاثُ لَيَالٍ مِنَ الشَّهْرِ لِأَنَّهَا دُهُمٌ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَمْ يَمْنَعْ ضَوْءَ نُورِهَا ادَّهَمَامُ سَجْفِ اللَّيْلِ الْمَظْلَمِ؛ (١٢٨) الْادَّهَمَامُ: مَصْدَرُ ادَّهَمَّ أَي اسْوَدَّ. وَالادَّهِيمَامُ: مَصْدَرُ ادَّهَمَّ كَالْإِحْمِرَارِ وَالْإِحْمِيرَارِ فِي احْمَرَّ وَاحْمَارًا. وَالدَّهْمَاءُ مِنَ الضَّانِّ: الْحَمْرَاءُ الْخَالِصَةُ الْحُمْرَةُ. اللَّيْثُ: الدَّهْمُ الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ. وَقَدْ دَهَمُونَا أَي جَاؤُونَا بِمَرَّةٍ جَمَاعَةً. وَدَهَمَهُمْ أَمْرٌ إِذَا غَشِيَهُمْ فَاشِيَاءً. (١٢٩)

[\*] - [الدَّارِيُّ: الْعَطَارُ، يُقَالُ: إِنَّهُ نُسِبَ إِلَى دَارِيْنَ فُرُضَتْ بِالْبَحْرَيْنِ فِيهَا سُوقٌ كَانَ يَحْمَلُ

١٢٥- نهج البلاغة ١: ١٤٣، الخطبة رقم ٨٣.

١٢٦- سورة النبأ، الآية ٣٤.

١٢٧- ج ٤: ٤٢٨.

١٢٨- النهاية ٢: ١٤٥ / نهج البلاغة ٢: ١٠٤، الخطبة رقم ١٨٢ وفيه 'ادلهمام'.

١٢٩- ج ٤: ٤٣٠.

إليها مشكٌ من ناحية الهند؛ وفي الحديث: مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ مَثَلُ الدَّارِيِّ إِنْ لَمْ يُحْذِكْ مِنْ عِطْرِهِ عَلِقَكَ مِنْ رِيحِهِ، وَالدَّارِيُّ، بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ: الْعَطَّارُ، قَالُوا: لِأَنَّهُ نَسَبَ إِلَى دَارِينَ، وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي الْبَحْرِ يُؤْتِي مِنْهُ بِالطَّيْبِ، وَمِنْهُ كَلَامُ عَلِيِّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ، كَأَنَّهُ قَلَعُ دَارِيٍّ، (١٣٠) أَي سِرَاعٌ مَنْسُوبٌ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ الْبَحْرِيِّ. (١٣١)

[\*] - الدَّوِيُّ، مَقْصُورٌ، الْمَرَضُ وَالسَّلُّ. دَوِيٌّ، بِالْكَسْرِ، دَوِيٌّ، فَهُوَ دَوٍ وَدَوِيٌّ أَي مَرَضٌ، فَمَنْ قَالَ دَوِيٌّ تَنَّى وَجَمَعَ وَأَنْثَ، وَمَنْ قَالَ دَوِيٌّ أَفْرَدَ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ وَلَمْ يُؤْنِثْ. اللَّيْثُ: الدَّوِيُّ دَاءٌ بَاطِنٌ فِي الصَّدْرِ، وَإِنَّهُ لَدَوِيٌّ الصَّدْرُ؛ وَرَجُلٌ دَوِيٌّ، مَقْصُورٌ: مَثَلُ ضَنْئِي. وَيُقَالُ: تَرَكَتُ فَلَانًا دَوِيٌّ مَا أَرَى بِهِ حَيَاةً. وَفِي الْحَدِيثِ: وَأَيُّ دَاءٍ أَدْوَى مِنَ الْبُخْلِ أَي أَيُّ عَيْبٍ أَفْتِيحُ مِنْهُ؛ وَفِي الْحَدِيثِ: إِنَّ الْخَمْرَ دَاءٌ وَلَيْسَتْ بِدَوَاءٍ، اسْتَعْمَلَ لَفْظَ الدَّاءِ فِي الْإِيْثِمِ كَمَا اسْتَعْمَلَهُ فِي الْعَيْبِ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ: دَبَّ إِلَيْكُمْ دَاءُ الْأُمَمِ قَبْلَكُمْ؛ الْبَغْضَاءُ وَالْحَسَدُ، فَتَنَقَّلَ الدَّاءُ مِنَ الْأَجْسَامِ إِلَى الْمَعَانِي وَمِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا إِلَى أَمْرِ الْآخِرَةِ، قَالَ: وَلَيْسَتْ بِدَوَاءٍ وَ إِنْ كَانَ فِيهَا دَوَاءٌ مِنْ بَعْضِ الْأَمْرَاضِ، عَلَى التَّغْلِيْبِ وَالْمَبَالَغَةِ فِي الدَّمِّ، وَهَذَا كَمَا نَقَلَ الرَّقُوبُ وَالْمُفْلِسُ وَالصُّرْعَةُ لَضَرْبٍ مِنَ التَّمْثِيلِ وَالتَّخْيِيلِ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]: إِلَى مَرَعَى وَيِيٍّ وَمَشْرَبِ دَوِيٍّ، (١٣٢) أَي فِيهِ دَاءٌ وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى دَوٍ مِنْ دَوِيٍّ، بِالْكَسْرِ، يَدْوِي. وَ مَا دَوِيٍّ إِلَّا ثَلَاثًا، حَتَّى مَاتَ أَوْ بَرَأَ أَي مَرِضًا. الْأَصْمَعِيُّ: صَدْرُ فَلَانٍ

١٣٠- نهج البلاغة ٢: ٧١، الخطبة رقم ١٦٥.

١٣١- ج ٤: ٤٤١.

١٣٢- نهج البلاغة ٢: ٨٩، الخطبة رقم ١٧٥.

دَوِيٌّ عَلَى فُلَانٍ، مَقْصُورٌ، وَمِثْلُهُ أَرْضٌ دَوِيَّةٌ أَيْ ذَاتُ أَدْوَاءٍ. قَالَ: وَرَجُلٌ دَوِيٌّ وَدَوِيٌّ أَيْ مَرِيضٌ، قَالَ: وَرَجُلٌ دَوِيٌّ، بِكَسْرِ الْوَاوِ، أَيْ فَاسِدُ الْجَوْفِ مِنْ دَاءٍ، وَامْرَأَةٌ دَوِيَّةٌ، فَإِذَا قَلَّتْ رَجُلٌ دَوِيٌّ، بِالْفَتْحِ، اسْتَوَى فِيهِ الْمَذْكَرُ وَالْمُؤَنَّثُ وَالْجَمْعُ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ فِي الْأَصْلِ. وَرَجُلٌ دَوِيٌّ بِالْفَتْحِ؛ أَيْ أَحْمَقٌ. (۱۳۳)

[\*] - دَيْثَ الْأَمْرِ: لَيْتَهُ، وَدَيْثَ الطَّرِيقِ: وَطَّاءَ. وَطَرِيقٌ مُدَيْثٌ أَيْ مُدَّلٌّ؛ وَقِيلَ: إِذَا سُلِكَ حَتَّى وَضَحَ وَاسْتَبَانَ. وَدَيْثَ الْبَعِيرِ: ذَلَّلَ بَعْضُ الذَّلِّ. وَجَمَلَ مُدَيْثٌ وَمُنَوَّقٌ إِذَا ذَلَّلَ حَتَّى ذَهَبَتْ صُعُوبَتُهُ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ؛ وَدَيْثَ الصَّغَارِ، (۱۳۴) أَيْ ذَلَّلَ؛ وَ مِنْهُ بَعِيرٌ مُدَيْثٌ إِذَا ذَلَّلَ بِالرِّيَاضَةِ؛ (۱۳۵)

[\*] - الدِّينُ: الْجَزَاءُ وَالْمُكَافَأَةُ. وَدِنْتُهُ بِفَعْلِهِ دَيْنًا: جَزَيْتُهُ، وَقِيلَ الدِّينُ الْمَصْدَرُ، وَالدِّينُ الْأِسْمُ؛ وَالدِّينُ: الطَّاعَةُ. وَقَدْ دِنْتُهُ وَدِنْتُ لَهُ أَطَعْتُهُ؛ وَالْجَمْعُ الْأَدْيَانُ. يُقَالُ: دَانَ بِكَذَا دِيَانَةً، وَتَدَيَّنَ بِهِ فَهُوَ دَيِّنٌ وَمُتَدَيِّنٌ. وَدَيْتُ الرَّجُلَ تَدْيِينًا إِذَا وَكَلْتَهُ إِلَى دِينِهِ. وَالدِّينُ: الْإِسْلَامُ، وَقَدْ دِنْتُ بِهِ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: مُحَبَّةُ الْعُلَمَاءِ دِينَ يُدَانُ بِهِ. (۱۳۶) وَالدِّينُ: الْعَادَةُ وَالشَّأْنُ، تَقُولُ الْعَرَبُ: مَا زَالَ

۱۳۳- ج ۴: ۴۵۴.

۱۳۴- النُّهْيَةُ ۲: ۱۴۷ / تَهْذِيبُ الْأَحْكَامِ ۶: ۱۲۳ / أُصُولُ الْكَافِي ۵: ۴.

۱۳۵- ج ۴: ۴۵۶.

۱۳۶- الْخِصَالُ ۱۸۶ / كَمَالُ الدِّينِ ۲۹۰ / نَهْجُ الْبَلَاغَةِ ۴: ۳۶ نَظِيرُهُ.



ذَلِكَ دِينِي وَدَيْدَنِي أَي عَادَتِي. (۱۳۷)

وَالدِّينُ: مَا يَتَدَيَّنُ بِهِ الرَّجُلُ. وَالدِّينُ: السُّلْطَانُ. وَالدِّينُ: الوَرَعُ. وَالدِّينُ: القَهْرُ. وَالدِّينُ: المعصية. وَالدِّينُ: الطاعة. وَفِي حَدِيثِ الخَوَارِجِ: يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مَرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرِّمِيَّةِ؛ يَرِيدُ أَنْ دَخُولَهُمْ فِي الإِسْلَامِ ثُمَّ خَرُوجَهُمْ مِنْهُ لَمْ يَتَمَسَّكُوا مِنْهُ بِشَيْءٍ كَالسَّهْمِ الَّذِي دَخَلَ فِي الرِّمِيَّةِ ثُمَّ نَقَدَ فِيهَا وَخَرَجَ مِنْهَا وَلَمْ يَعْلُقْ بِهِ مِنْهَا شَيْءٌ؛ قَالَ الخَطَّابِيُّ: قَدْ أَجْمَعَ عُلَمَاءُ المُسْلِمِينَ عَلَى أَنَّ الخَوَارِجَ عَلَى ضَلَالَتِهِمْ فَرَقَّةٌ مِنْ فِرْقِ المُسْلِمِينَ وَأَجَازُوا مَنَاكِحَتَهُمْ وَأَكَلُوا ذُبَابَهُمْ وَقَبُولَ شَهَادَتِهِمْ، وَسئِلَ عَنْهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقِيلَ: أَكْفَارُ هُمْ؟ قَالَ: مِنَ الكُفْرِ فَارُوا، قِيلَ: أَفَمَنَاقِبُونَ هُمْ؟ قَالَ: إِنَّ المَنَاقِبِينَ لَا يَذْكُرُونَ اللّهَ إِلاَّ قَلِيلًا، وَهُؤُلَاءِ يَذْكُرُونَ اللّهَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا، فَقِيلَ: مَا هُمْ؟ قَالَ: قَوْمٌ أَصَابَتْهُمْ فِتْنَةٌ فَعَمُوا وَصَمُّوا. (۱۳۸) قَالَ الخَطَّابِيُّ: يَعْنِي قَوْلَهُ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ؛ أَرَادَ بِالدِّينِ الطَّاعَةَ أَي يَخْرُجُونَ مِنَ طَاعَةِ الإِمَامِ المُفْتَرَضِ الطَّاعَةَ وَيَنْسَلِخُونَ مِنْهَا، وَاللّهُ أَعْلَمُ. (۱۳۹)

الإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبِ (ع) فِي المُجَلِّدِ الخَامِسِ مِنْ لِسَانِ العَرَبِ

[\*] - تَدَابَّ النَّاقَةَ وَتَدَابَّ لَهَا: وَهُوَ أَنْ يَشْتَحِفِّي لَهَا إِذَا عَطَفَهَا عَلَى غَيْرِ وِلْدَانِهَا، مُتَشَبِّهًا لَهَا بِالسَّبْعِ، لِتَكُونَ أَرْأَمَ عَلَيْهِ؛ هَذَا تَعْبِيرُ أَبِي عُبَيْدٍ. قَالَ: وَأَحْسَنُ مِنْهُ أَنْ يَقُولَ: مُتَشَبِّهًا لَهَا

بالذُّبِ، لِيَبَيِّنَ الْاِسْتِثْقَا. وَتَذَابَّتِ الرِّيحُ وَتَذَاءَبَتْ: اِخْتَلَفَتْ، وَجَاءَتْ مِنْ هُنَا وَهُنَا. وَتَذَابَّتْ وَتَذَاءَبَتْ: تَدَاوَلَتْهُ وَأَصْلُهُ مِنَ الذُّبِّ إِذَا حَذَرَ مِنْ وَجْهِ جَاءَ مِنْ آخِرِ أَبُو عُبَيْدٍ: الْمُتَذَابَّةُ وَ الْمُتَذَابَّةُ، بِوَزْنِ مُتَفَعَّلَةٍ وَ مُتَفَاعِلَةٍ: مِنَ الرِّيحِ الَّتِي تَجِيءُ مِنْ هَهُنَا مَرَّةً وَ مِنْ هَهُنَا مَرَّةً؛ أُخِذَ مِنْ فِعْلِ الذُّبِّ، لِأَنَّهُ يَأْتِي كَذَلِكَ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: خَرَجَ مِنْكُمْ جُنَيْدٌ مُتَذَابِبٌ ضَعِيفٌ؛<sup>(١)</sup> الْمُتَذَابِبُ: الْمُضْطَرِبُ، مِنْ قَوْلِهِمْ: تَذَاءَبَتْ الرِّيحُ، اضْطُرِبَ هَبُوبُهَا. وَقِيلَ: غَرِبَ ذَابٌ، عَلَى مِثَالِ فَعُلٍ: كَثِيرَةُ الْحَرَكَةِ بِالصُّعُودِ وَ التَّرْوَلِ. وَ الْمَذْوُوبُ: الْفَزَعُ. وَ ذَيْبَ الرَّجُلِ: فَزَعٌ مِنَ الذُّبِّ.<sup>(٢)</sup>

[\*] - ذَرَّفَ عَلَى الْخَمْسِينَ وَ غَيْرَهَا مِنَ الْعَدَدِ: زَادَ عَلَيْهَا. وَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: قَدْ ذَرَّفْتُ عَلَى السِّتِينَ، وَ فِي رِوَايَةٍ: عَلَى الْخَمْسِينَ، أَي زِدْتُ عَلَيْهَا. يُقَالُ: ذَرَّفَ وَ زَرَّفَ. وَ ذَرَّفْتَهُ الْمَوْتَ أَي أَشْرَفْتُ بِهِ عَلَيْهِ. وَ ذَرَّفَهُ الشَّيْءُ: أَطْلَعَهُ عَلَيْهِ،<sup>(٣)</sup>

[\*] - ذَرَّتِ الرِّيحُ التُّرَابَ وَ غَيْرَهُ تَذَرُوهُ وَ تَذْرِيهِ ذَرَوًا وَ ذَرِيًّا وَ أَذْرَتْهُ وَ ذَرَّتْهُ أَطَارَتْهُ وَ سَفَّتَتْهُ وَ أَذْهَبَتْهُ، وَقِيلَ: حَمَلَتْهُ فَأَتَارَتْهُ وَ مِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: يَذْرُو الرِّوَايَةَ ذَرَوَ الرِّيحِ الْهَشِيمِ،<sup>(٤)</sup> أَي يَسْرُدُ الرِّوَايَةَ كَمَا تَنْسِفُ الرِّيحُ هَشِيمَ الثَّبَتِ.<sup>(٥)</sup>

١- كتاب الغارات ١: ٢٩٨ / نهج البلاغة ١: ٩٠، الخطبة رقم ٣٩ وفيه "خرج الى..."

٢- ج ٥: ١٥.

٣- ج ٥: ٣٩.

٤- الفائق في غريب الحديث ١: ٤٠٤ / نهج البلاغة ١: ٥٣، الخطبة رقم ١٧ / أصول الكافي ١: ٥٥.

٥- ج ٥: ٣٩ - ٤٠.

[\*] - الذَّعَاعُ وَ الذُّعَاعُ: ما تفرَّق من النخل؛ وَ الذَّعْدَعَةُ: التفریقُ وَأصله من إِذاعة الخبر وَ ذُيوعه، فلما كرَّر استعمال كما قالوا من الإناخة: نُخِنَخَ بغيره فَتَنَخِنَخَ. وَ ذَعَدَعَ الشيءَ وَالمالَ ذَعْدَعَةً فَتَدَعْدَعُ: حرَّكه وَ فرَّقه، وَ قيل: فرَّقه وَ بدَّده؛ وَ ذَعَدَعَتِ الرِّيحُ الشَّجَرَ: حرَّكته تحريكاً شديداً. وَ ذَعَدَعَتِ الرِّيحُ الترابَ: فرَّقته وَ ذَرَّقته وَ ذَرَّته وَ سَفَّتته؛ كل ذلكُ معناه واحد؛ تَدَعْدَعُ البناءَ أَي تفرَّقَت أَجزاؤه. وَ ذَعْدَعهم الدهرُ أَي فرَّقهم. وَ في حديث عليٍّ، رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ، أَنَّهُ قال لرجل: ما فعلت بإبلِك؟، وَ كانت له إبل كثيرة، فقال: ذَعْدَعْتها النوائب وَ فرَّقْتها الحُقُوق، فقال: ذاكُ خيرٌ سُبُلها،<sup>(٦)</sup> أَي خير ما خرجت فيه؛<sup>(٧)</sup>

[\*] - الذَّفُّ: الإِجْهَارُ على الجَرِيحِ، وَ كذَلِكَ الذَّفَّافُ؛ وَ منه قيل للسمِّ القاتلِ ذَفَّافٌ. وَ في حديث عليٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ؛ أَنَّهُ أَمَرَ يَوْمَ الجَمَلِ فَنُودِيَ أَلَّا يُتَّبَعَ مُدْبِرٌ وَ لَا يُقْتَلَ أُسِيرٌ وَ لَا يُذَفَّفَ على جَرِيحٍ؛<sup>(٨)</sup> تَذْفِيفُ الجَرِيحِ: الإِجْهَارُ عليه وَ تَحْرِيرُ قَتْلِهِ. وَ الذَّفْفُ: سُرعة القتلِ. وَ ذَفَفْتُ على الجريحِ تَذْفِيفاً إِذَا أُسْرِعَت قتلُهُ. وَ أَذَفَفْتُ وَ ذَفَفْتُ وَ ذَفَفْتُهُ أَجْهَزْتُ عليه، وَ الاسمُ الذَّفَّافُ؛ وَ الذَّفَّافُ: السَّمُّ القاتِلُ لَأَنَّهُ يُجْهَزُ على من شربه.<sup>(٩)</sup>

٦- نهج البلاغة ٤: ١٠٣، الحكمة رقم ٤٤٦ نظيره / شرح نهج البلاغة ٢٠: ٩٦ / النهاية ٢: ١٦٠.

٧- ج ٥: ٤٣.

٨- النهاية ٢: ١٦٢ / السنن الكبرى ٨: ١٨١ / الاختصاص ٣٦٧ / أمالي المفيد ٢٥ / مستدرک

الوسائل ١١: ٥٣.

٩- ج ٥: ٤٦ - ٤٧.

[\*] - الذَّمْرُ: اللُّؤْمُ والحَضُّ معاً. وفي حديث عَلِيٍّ، عليه السَّلَامُ: أَلَا وَإِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ ذَمَّرَ حِرْزَهُ، <sup>(١٠)</sup> أَي حَضَهُمْ وشَجَعَهُمْ؛ وَذَمَّرَهُ يَذْمُرُهُ ذَمْرًا: لَامَهُ وَحَضَّهُ وَحَثَّهُ. وَتَذَمَّرَ هُوَ: لَامَ نَفْسَهُ، جَاءَ مَطَاوَعَهُ عَلِيٌّ غَيْرَ الْفَعْلِ. وَالذَّمَارُ: ذِمَارُ الرَّجُلِ، وَهُوَ كُلُّ مَا يَلْزِمُكَ حِفْظُهُ وَحِيَاظَتُهُ وَحَمَايَتُهُ وَالدَّفْعُ عَنْهُ وَإِنْ ضَيَّعَهُ لَزِمَهُ اللَّؤْمُ. أَبُو عَمْرٍو: الذَّمَارُ الْحَرَمُ وَالْأَهْلُ، وَالذَّمَارُ: الْحَوْزَةُ، وَالدَّمَارُ: الْحَشْمُ، وَالدَّمَارُ: الْأَنْسَابُ. وَمَوْضِعُ التَّذْمِيرِ: مَوْضِعُ الْحَفِيظَةِ إِذَا اسْتَبِيحَ. وَفُلَانٌ حَامِي الذَّمَارِ إِذَا ذُمِرَ غَضِبَ وَحَمَى؛ وَفُلَانٌ أَمْنَعُ ذِمَارًا مِنْ فُلَانٍ. وَيُقَالُ الذَّمَارُ مَا وَرَاءَ الرَّجُلِ مِمَّا يَحِقُّ عَلَيْهِ أَنْ يَحْمِيَهُ لِأَنَّهُمْ قَالُوا حَامِي الذَّمَارِ كَمَا قَالُوا حَامِي الْحَقِيقَةِ؛ وَسُمِّيَ ذِمَارًا لِأَنَّهُ يَجِبُ عَلَى أَهْلِهِ التَّذْمِيرُ لَهُ، وَسُمِّيَتْ حَقِيقَةً لِأَنَّهُ يَحِقُّ عَلَى أَهْلِهَا الدَّفْعُ عَنْهَا. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]: أَلَا إِنَّ عِثْمَانَ فَضَحَ الذَّمَارَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَهْ! <sup>(١١)</sup> الذَّمَارُ مَا لَزِمَكَ حِفْظُهُ مِمَّا وَرَاءَكَ وَيَتَعَلَّقُ بِكَ. <sup>(١٢)</sup>

[\*] - الذَّمَامُ وَالمُذَمَّمَةُ: الْحَقُّ وَالحُرْمَةُ، وَالجَمْعُ أذِمَّةٌ. وَالذَّمَّةُ: الْعَهْدُ وَالكِفَالَةُ، وَجَمْعُهَا ذِمَامٌ. فُلَانٌ لَهُ ذِمَّةٌ أَي حَقٌّ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: ذِمَّتِي رَهِينُهُ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ، <sup>(١٣)</sup> أَي ضَمَانِي وَعَهْدِي رَهْنٌ فِي الْوَفَاءِ بِهِ. وَالذَّرْمَامُ وَالذَّمَامَةُ: الْحُرْمَةُ؛ <sup>(١٤)</sup>

١٠- نهج البلاغة ١: ٥٩، الخطبة رقم ٢٢ / النهاية ٢: ١٦٧

١١- النهاية ٢: ١٦٧.

١٢- ج ٥: ٥٧.

١٣- كنز العمال ١٦: ١٩٧ / أمالي الطوسي ٢٣٥ / نهج البلاغة ١: ٤٦، الخطبة رقم ١٦ وفيه "ذمتي

بما أقول..."

[\*] - ذَنْبُ الرَّجُلِ: أَتْبَاعُهُ. وَأَذْنَابُ النَّاسِ، وَذَنْبَاتُهُمْ: أَتْبَاعُهُمْ وَسِفْلَتُهُمْ دُونَ الرُّؤْسَاءِ، وَرُوِيَ عَنْ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ، أَنَّهُ ذَكَرَ فِئْتَهُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، قَالَ: فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ، ضَرَبَ يَعْسُوبُ الدِّينِ بِذَنبِهِ، فَتَجْتَمِعُ النَّاسُ، <sup>(۱۵)</sup> أَرَادَ أَنَّهُ يَضْرِبُ أَيَّ يَسِيرٍ فِي الْأَرْضِ ذَاهِبًا بِأَتْبَاعِهِ، الَّذِينَ يَرَوْنَ رَأْيَهُ، وَلَمْ يُعْرَجْ عَلَى الْفِئْتَةِ. وَالْأَذْنَابُ: الْأَتْبَاعُ، جَمْعُ ذَنْبٍ، كَأَنَّهُمْ فِي مُقَابِلِ الرُّؤْسِ، وَهُمْ الْمُقَدَّمُونَ. وَالذَّنَابِيُّ: الْأَتْبَاعُ. وَأَذْنَابُ الْأُمُورِ: مَا خَيْرُهَا، عَلَى الْمُتَلِّ أَيْضًا وَالذَّنَابُ: التَّابِعُ لِلشَّيْءِ عَلَى آثَرِهِ؛ يُقَالُ: هُوَ يَذْنِبُهُ أَيَّ يَتَّبِعُهُ؛ <sup>(۱۶)</sup>

[\*] - الذَّهَبُ: مَعْرُوفٌ، وَرُبَّمَا أُنْث. غَيْرُهُ. الذَّهَبُ التَّبِيرُ، الْقِطْعَةُ مِنْهُ ذَهَبَةٌ، وَعَلَى هَذَا يُذَكَّرُ وَيُؤنَّثُ، عَلَى مَا ذَكَرَ فِي الْجَمْعِ الَّذِي لَا يُفَارِقُهُ وَاحِدَةٌ إِلَّا بِالْهَاءِ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: فَبَعَثَ مِنَ الْيَمَنِ بِذُهَيْبَةٍ. <sup>(۱۷)</sup> قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَهِيَ تَصْغِيرُ ذَهَبٍ، وَأَدْخَلَ الْهَاءَ فِيهَا لِأَنَّ الذَّهَبَ يُؤنَّثُ، وَالْمُؤنَّثُ التَّلَايِي إِذَا صَغُرَ الْحَقُّ فِي تَصْغِيرِ الْهَاءِ نَحْوَ قَوْسِيَّةٍ وَشَمَيْسِيَّةٍ؛ وَقِيلَ: هُوَ تَصْغِيرُ ذَهَبَةٍ، عَلَى نِيَّةِ الْقِطْعَةِ مِنْهَا، فَصَغَّرَهَا عَلَى لَفْظِهَا؛ وَالْجَمْعُ الْأَذْهَابُ وَالذُّهُوبُ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَفْتَحَ لَهُمْ كَنْوَزَ

۱۴- ج ۵: ۵۹.

۱۵- نهج البلاغة ۴: ۵۷، من غريب كلامه رقم ۱ نظيره / بحار الأنوار ۵۲: ۳۳۴.

۱۶- ج ۵: ۶۲ - ۶۳.

۱۷- النهاية ۲: ۱۷۳ / بحار الأنوار ۳۳: ۳۴۰ و ۵۸۵ / مسند أحمد ۳: ۷۲ / صحيح البخاري ۴: ۱۰۸.

الذُّهْبَانِ لَفَعْلٌ؛ (۱۸) هو جمع ذَهَبٍ، كَبْرَقَ وَيُرْقَانُ، وقد يجمع بالضم، نحو حَمَلٍ و حُمْلَانٍ. (۱۹)

الذُّهْبَةُ بالكسر: المَطْرَةُ، وقيل: المَطْرَةُ الضَّعِيفَةُ، وقيل: ذُهْبَةٌ للمَطْرَةِ، واحدةُ الذُّهَابِ. أبو عبيد عن أصحابه: الذُّهَابُ الأَمْطَارُ الضَّعِيفَةُ؛ وفي حديث عليٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، في الاستسقاء: لا قَرْعَ رَبَائِبِهَا، ولا شِفَانَ ذِهَابِهَا، (۲۰) والذُّهَابُ: الأَمْطَارُ اللَّيْتَةُ، وفي الكلام مُضَافٌ محذوفٌ تقديره: ولا ذَاتُ شِفَانَ ذِهَابِهَا. (۲۱)

[\*] - الذُّيْعُ الكِبْرُ. ابن الأثير: في حديث عليٍّ، [رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ]: كان الأَشْعَثُ ذا ذِيْعٍ. (۲۲)

[\*] - الذُّيْعُ الكِبْرُ. وفي حديث عليٍّ، رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ: كان الأَشْعَثُ ذا ذِيْعٍ. (۲۳) و حكاه الهروي في الغريبين. و يقال: في فلان ذِيْعٌ، أي كِبْرٌ. (۲۴)

۱۸- نهج البلاغة ۲: ۱۴۵، الخطبة رقم ۱۹۲ / النهاية ۲: ۱۷۳ / أصول الكافي ۴: ۱۹۸.

۱۹- ج ۵: ۶۶ - ۶۷.

۲۰- نهج البلاغة ۱: ۲۲۸، الخطبة رقم ۱۱۵.

۲۱- ج ۵: ۶۷ - ۶۸.

۲۲- النهاية ۲: ۱۷۴ / تاج العروس ۲: ۲۵۷.

۲۳- تاج العروس ۲: ۲۵۷.

۲۴- ج ۵: ۷۳.

[\*] - ذَاعَ الشَّيْءُ وَ الخَبْرُ يَذِيعُ ذَيْعًا وَ ذَيْعَانًا وَ ذُيُوعًا وَ ذُيُوعَةً: فَشَا وَ انْتَشَرَ. وَ أَذَاعَهُ وَ أَذَاعَ بِهِ أَي أَفْشَاهُ. وَ المِذْيَاعُ: الَّذِي لَا يَكْتُمُ السِّرَّ، وَ قَوْمٌ مَذَائِيعُ: وَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ، وَ وَصَفَ الْأَوْلِيَاءَ: لَيْسُوا بِالمَذَائِيعِ البُدْرِ،<sup>(٢٥)</sup> هُوَ جَمْعُ مِذْيَاعٍ مِنْ أَذَاعَ الشَّيْءَ إِذَا أَفْشَاهُ، وَ قِيلَ: أَرَادَ الَّذِينَ يُشِيعُونَ الفَوَاحِشَ وَ هُوَ بِنَاءٌ مَبَالِغَةٌ. (٢٦)

[\*] - رَأَبٌ: إِذَا أَصْلَحَ. وَ رَأَبُ الصَّدْعِ وَ الإِنَاءِ يَرَأَبُهُ رَأَبًا وَ رَأَبَةً: شَعَبَهُ. وَ أَصْلَحَهُ: وَ المِرْأَبُ: المِشْعَبُ، وَ رَجُلٌ مِرْأَبٌ وَ رَأَبٌ: إِذَا كَانَ يَشْعَبُ صُدُوعَ الأَقْدَاحِ، وَ يُصْلِحُ بَيْنَ القَوْمِ؛ وَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ، يَصِفُ أَبَا بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ لِلدِّينِ رَأَبًا.<sup>(٢٧)</sup> الرُّأَبُ: الجَمْعُ وَ الشَّدُّ. وَ رَأَبُ الشَّيْءِ إِذَا جَمَعَهُ وَ شَدَّهُ بِرَفْقٍ. (٢٨)

[\*] - الرَّبِّيُّ وَ الرَّبَّانِيُّ: الحَبْرُ، وَ رَبُّ العِلْمِ، وَ قِيلَ: الرَّبَّانِيُّ الَّذِي يَعْبُدُ الرَّبَّ، زِيدَتْ الأَلْفُ وَ التُّونُ لِلْمَبَالِغَةِ فِي النِّسْبِ. وَ قَالَ سِيبَوِيهِ: زَادُوا أَلْفًا وَ نَوْنًا فِي الرَّبَّانِيِّ إِذَا أَرَادُوا تَخْصِيصًا بِعِلْمِ الرَّبِّ دُونَ غَيْرِهِ، كَأَنَّ مَعْنَاهُ: صَاحِبُ عِلْمِ بالرَّبِّ دُونَ غَيْرِهِ مِنَ العُلُومِ؛ وَ هُوَ

٢٥- أصول الكافي ٢: ١١/٢٢٥.

٢٦- ج ٥: ٧٤.

٢٧- النهاية ٢: ١٧٦.

٢٨- ج ٥: ٧٧.

كما يقال: رجل شَعْرَانِيٌّ، ولِحْيَانِيٌّ، ورَقَبَانِيٌّ إذا خُصَّ بكثرة الشعر، وطول اللحية، وغَلِظَ الرَّقَبَةُ؛ فإذا نسبوا إلى الشعر، قالوا: شَعْرِيٌّ، وإلى الرقبة؛ قالوا: رَقَبِيٌّ، وإلى اللحية: لِحْيِيٌّ. والرَّبِّيُّ: منسوب إلى الرَّبِّ. والرَّبَّانِيُّ: الموصوف بعلم الرَّبِّ، ابن الأعرابي: الرَّبَّانِيُّ العالمُ المُعَلِّمُ، الَّذِي يَغْذُو النَّاسَ بِصِغَارِ الْعِلْمِ قَبْلَ كِبَارِهَا. وقال محمد بن علي بن الحنفية لَمَّا مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بن عباس، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. اليومَ مَاتَ رَبَّانِيٌّ هَذِهِ الْأُمَّةَ.

و رُوِيَ عَنْ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: النَّاسُ ثَلَاثَةٌ: عَالِمٌ رَبَّانِيٌّ، وَ مُتَعَلِّمٌ عَلَى سَبِيلِ نَجَاةٍ، وَ هَمَجٌ رَعَاغٌ أَثْبَاعٌ كُلٌّ نَاعِقٌ. (٢٩) قال ابن الأثير: هو منسوب إلى الرَّبِّ، بزيادة الألف والتون للمبالغة؛ قال وقيل: هو من الرَّبِّ، بمعنى التربية، كانوا يُرَبُّونَ الْمُتَعَلِّمِينَ بِصِغَارِ الْعُلُومِ، قَبْلَ كِبَارِهَا. والرَّبَّانِيُّ: العالمُ الرَّاسِخُ فِي الْعِلْمِ وَ الدِّينِ، أَو الَّذِي يَطْلُبُ يَعْلَمُهُ وَجَهَ اللَّهُ، وَقِيلَ: الْعَالِمُ، الْعَامِلُ، الْمُعَلِّمُ؛ وَقِيلَ: الرَّبَّانِيُّ: الْعَالِي الدَّرَجَةِ فِي الْعِلْمِ. قال أبو عبيد: سمعتُ رجلاً عالماً بالكتب يقول: الرَّبَّانِيُّونَ الْعُلَمَاءُ بِالْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ، وَ الْأَمْرِ وَ النَّهْيِ. قال: وَ الْأَحْبَارُ أَهْلُ الْمَعْرِفَةِ بِأَنْبَاءِ الْأُمَّةِ، وَ بِمَا كَانَ وَ يَكُونُ؛ قَالَ أَبُو عبيد: وَ أَحْسَبُ الْكَلِمَةَ لَيْسَتْ بَعَرَبِيَّةٍ، إِنَّمَا هِيَ عِبْرَانِيَّةٌ أَوْ سُريَانِيَّةٌ؛ وَ ذَلِكَ أَنَّ أَبَا عبيدَةَ زَعَمَ أَنَّ الْعَرَبَ لَا تَعْرِفُ الرَّبَّانِيَّةَ؛ قَالَ أَبُو عبيد: وَ إِنَّمَا عَرَفَهَا الْفُقَهَاءُ وَ أَهْلُ الْعِلْمِ؛ (٣٠)

[\*]- رَبَّتَهُ عَنْ حَاجَتِهِ، أَي حَبَسَهُ قَرِيبَتْ، وَ هُوَ رَابِتٌ، إِذَا أَبْطَأَ؛ وَيُقَالُ: دَنَا فُلَانٌ نَمَازِبَاتٌ أَي احْتَبَسَ؛ وَازْبَأَتْتُ. وَ فِي الْحَدِيثِ: تَعْتَرِضُ الشَّيَاطِينُ النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِالرَّبَّائِثِ أَي بِمَا يُرَبِّئُهُمْ عَنِ الصَّلَاةِ. وَ فِي رِوَايَةٍ: إِذَا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، بَعَثَ إِبْلِيسُ



شياطينه؛ وفي رواية. جُنُودَهُ إِلَى النَّاسِ، فَأَخَذُوا عَلَيْهِم بِالرَّبَائِثِ. وفي حديث عليّ [عليه السّلام]: غَدَتِ الشَّيَاطِينُ بِرَايَاتِهَا فَيَأْخُذُونَ النَّاسَ بِالرَّبَائِثِ، (٣١) أَي ذَكَرُوا هُمُ الحَوَائِجَ الَّتِي تُرَبِّئُهُمْ، لِيُرَبِّئُوهُمْ بِهَا عن الجمعة؛ وفي رواية: يَرْمُونَ النَّاسَ بِالترابيث؛ قال الخطّابي: وليس بشيء؛ قال ابن الأثير: ويجوز، إن صحّت الرواية، أن يكون جمع تَرْبِيئَةٍ، وهي المرّة الواحدة من التّربيت، تقول: رَبَّيْتُهُ تَرْبِيئَةً وَ تَرْبِيئَةً واحدةً، مثل قَدَّمْتُهُ تَقْدِيمًا وَ تَقْدِيمَةً واحدةً. (٣٢)

[\*] - الرِّبْعُ وَ التَّرْبِيْعُ: الاسترخاء؛ حكى عن بعض العرب: مَشَى حَتَّى تَرَبَّعَ أَي استرخى. وَ الرِّبْعُ من الرجال: العظيم المسترخي. وَ رَبَّعَتِ المرأَةُ تَرْبِيعًا وَ رُبُوخًا وَ رَبَاخًا، وَ هي رُبُوخٌ: غُشِيَّ عليها عند الجماع. وروي عن عليّ، عليه السّلام، أن رجلاً خاصم إليه أبا امرأته، فقال: زَوَّجَنِي ابنته وَ هي مجنونة، فقال: ما بدا لك من جنونها؟ فقال: إذا جامعتها غشي عليها، فقال: تلك الرُّبُوخُ لست لها بأهل، (٣٣) أراد أن ذلك يحمد منها. وَ أصل الرُّبُوخُ من تَرْبِيعٍ في مشيه إذا استرخى. وَ أَرْبَعُ الرَّجُلُ إذا اشترى جارية رُبُوخًا وَ هي الَّتِي تَنْخِرُ عند الجماع وَ تضطرب كأنها مجنونة. وَ رَبَّعَتِ الإِبِلُ في

٣١- الفائق في غريب الحديث ٢: ١٠ / النهاية ٢: ١٨١ / سنن أبي داود ١: ٢٣٧ / كنز العمال ٧: ٢١١٦٨/٧٣٦ نظيره.

٣٢- ج ٥: ١٠٢.

٣٣- الفائق في غريب الحديث ٢: ١١ / شرح الأخبار ٢: ٣٢٤ / النهاية ٢: ١٨٢.

المُرْبِخُ أَي فَتَرَتْ فِي ذَلِكَ الرَّمْلِ مِنَ الكَلَالِ؛ (۳۴)

[\*] - الرُّبْضَةُ: القطعة العظيمة من الثريد. ويقال: أتانا بتمر مثل رُبْضَةِ الخُرُوفِ أَي قدر الخروف الرابض. ومنه الحديث: كَرِبْضَةُ العَنْزِ، ويروى بكسر الراء، أَي جثتها إذا بركت. وفي حديث عليٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: والنَّاسُ حَوْلِي كَرِبِضَةِ الغنم، (۳۵) أَي كالغنم الرُّبْضِ. وفي حديث القُرَاءِ الَّذِينَ قُتِلُوا يَوْمَ الجَمَاحِمِ: كانوا رِبْضَةً؛ الرُّبْضَةُ: مَقْتَلُ قوم قتلوا في بقعة واحدة. (۳۶)

[\*] - الرُّبْقُ، بالكسر، الحبلُ والحَلْقَةُ تُشَدُّ بِهَا الغنم الصَّغَارَ لئلا تَرُضَعَ، والجمع أُرْبَاقٌ و رِبَاقٌ و رِبْقٌ. والرُّبْقُ، بالفتح: مصدر قولك رَبَقْتَ الشَّاةَ والجَدْيَ أُرْبُقُهَا وَأُرْبُقُهَا رِبْقًا و رَبَقْتُهَا شَدًّا فِي الرِبْقَةِ، وفي الصحاح: جعل رأسه في الرِبْقَةِ فَا رَبَقَ. ويقال: اِرْتَبَقَ الظَّبْيُ فِي جِبَالَتِي أَي عَلِقَ، والعرب تقول: رَمَدَتِ الضَّانُ فَرَبَّقَ مُرَبَّقَةً رِبْقًا، والرَّبِيقَةُ: البَهْمَةُ المَرْبُوقَةُ فِي الرُّبْقِ. وشاة رِبِيقَةٌ و رِبِيقٌ و مُرَبَّقَةٌ: مَرْبُوقَةٌ؛ شاة مَرْبُوقَةٌ و شاء مُرَبَّقَةٌ: وقد قيل: إِنَّ التَّرِيقَ أَيْضًا الحَلْقَةُ والحبلُ تُشَدُّ بِهِ الغنم، فَإِنْ كان ذَلِكَ فَالتَّرِيقُ اسْمٌ كالتَّنْبِيتِ الَّذِي هُوَ النَّبَاتُ، وفي حديث عليٍّ [عليه السَّلَامُ]: قال لموسى بن طلحة: انْطَلِقْ إِلَى العسْكَرِ، فما جَدْتُ من سِلاحٍ أَوْ ثوبٍ اِرْتَبِقَ فاقْبِضْهُ وَأَتَّقِ اللّهَ و اجلس

۳۴- ج ۵: ۱۰۵.

۳۵- التَّهْيَاةُ ۲: ۱۸۵ / الاِحْتِجَاجُ ۱: ۲۸۷ / نَهْجُ البِلاغَةِ ۱: ۳۶، الخُطْبَةُ رِقْم ۳ نَظِيرُهُ.

۳۶- ج ۵: ۱۱۲.

في بيتك؛ رَبَقْتُ الشَّيْءَ وَازْتَبَقْتُهُ لِنَفْسِي كَرَبَطْتُهُ وَازْتَبَطْتُهُ، وَهُوَ مِنَ الرَّبْقَةِ أَيُّ مَا وَجَدْتَ مِنْ شَيْءٍ أَخَذْتَ مِنْكُمْ وَأُصِيبُ فَاسْتَرْجِعُهُ، وَكَانَ مِنْ حُكْمِهِ فِي أَهْلِ الْبَغْيِ أَنْ مَا وَجَدَ مِنْ مَالِهِمْ فِي يَدِ أَحَدٍ يُسْتَرْجَعُ مِنْهُ. الْأَزْهَرِيُّ: الرَّبْقُ مَا تُرْبِقُ بِهِ الشَّاةُ، وَهُوَ خِيَطٌ يُنْنِي حَلْقَةَ ثُمَّ يُجْعَلُ رَأْسُ الشَّاةِ فِيهِ ثُمَّ يُشَدُّ. (٣٨)

[\*] - الرَّبْكُ: أَنْ تُلْفِي إِنْسَانًا فِي وَحْلٍ فَيَرْتَبِكُ فِيهِ وَلَا يَسْتَطِيعُ الْخُرُوجَ مِنْهُ وَيَنْشَبُ فِيهِ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: تَحْيِيرٌ فِي الظُّلُمَاتِ وَازْتَبَكُ فِي الْهَلَكَاتِ؛ (٣٩) اَزْتَبَكُ فِي الْأَمْرِ إِذَا وَقَعَ فِيهِ وَنَشَبَ وَلَمْ يَتَخَلَّصْ؛ وَمِنْهُ اَزْتَبَكُ الصَّيْدُ فِي الْحِبَالَةِ: اضْطَرَبَ. (٤٠)

[\*] - الرَّجُّ: التَّحْرِيكُ؛ رَجَّهُ يَرْجُهُ رَجًّا: حَرَّكَهُ وَزَلَّزَلَهُ فَارْتَجَّ، وَرَجْرَجَهُ فَتَرَجْرَجَ. وَ الرَّجُّ: تَحْرِيكُ شَيْءٍ كَحَائِطٍ إِذَا حَرَكْتَهُ، وَمِنْهُ الرَّجْرَجَةُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًّا﴾؛ (٤١) مَعْنَى رُجَّتْ: حَرَّكَتْ حَرَكَةً شَدِيدَةً وَزُلْزِلَتْ. وَ الرَّجْرَجَةُ: الاضْطْرَابُ. قَالَ: وَيُرْوَى وَرَجَّهُ، بِالْجِيمِ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: (٤٢) وَأَمَّا

٣٧- التَّهْيَاةُ ٢: ١٩١ / الْفَاتِقُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ ٢: ١١ / تَارِيخُ مَدِينَةِ دِمَشْقَ ٦٠: ٤٣٢.

٣٨- ج ٥: ١٢٣ - ١٢٤.

٣٩- نَهْجُ الْبَلَاغَةِ ٢: ٥١، الْخُطْبَةُ رَقْمُ ١٥٧.

٤٠- ج ٥: ١٢٤.

٤١- سُورَةُ الْوَاقِعَةِ، الْآيَةُ ٤.

٤٢- نَهْجُ الْبَلَاغَةِ ٢: ١٥٦، الْخُطْبَةُ رَقْمُ ١٩٢ وَفِيهِ "كُنَيْتُهُ" بِدَلَالَةٍ مِنْ "لَقِيْتُهُ".

شیطان الرَّذْهَةَ فقد لَقِيَتْهُ بِصَعْقَةٍ سمعتُ لها وَجِبَةَ قَلْبِهِ وَرَجَّةَ صدره، (۴۳)

[\*] - ارجَحَنَّ الشيءُ؛ اهتز و ارجَحَنَّ: مَالٌ؛ المُرْجِحُ المائل، و يقال: فلان في دُنْيَا مَرْجِحَةٌ أَي واسعة كثيرة. و امرأةٌ مُرْجِحَةٌ إِذا كانت سمينه، فاِذا مشت تَفَيَّاتٌ في مَشِيَتِها. و في حديث عليٍّ، عليه السَّلَامُ: في حُجْرَاتِ القُدُسِ مُرْجِحَيْنِ؛ (۴۴) من ارجَحَنَّ الشيءُ إِذا مالَ من ثِقَله و تحرَّك؛ (۴۵)

[\*] - الرُّدْحُ و التَّرْدِيحُ: بَسَطُكَ بِالْأَرْضِ حَتَّى يَسْتَوِيَ، و امرأةٌ رَدَّاحٌ و رَدَّاحَةٌ و رَدُوحٌ: عَجْزَاءٌ ثَقِيلَةٌ الأوراكُ تَامَّةُ الخَلْقِ، و قال الأزهري: ضَخْمَةٌ العجيزة و المآكِمِ، و قد رَدَّحَتْ رَدَّاحَةً، و كذلك ناقةٌ رَدَّاحٌ، و كَبِشُ رَدَّاحٌ: ضَخْمُ الأئِيَّةِ؛ و دَوْحَةٌ رَدَّاحٌ: عظيمة. و جَفْنَةٌ رَدَّاحٌ: عظيمة، و الجمعُ رُدُوحٌ؛ و روي عن عليٍّ عليه السَّلَامُ، أَنه قال: إِنَّ مِنْ ورائِكُمْ أُمُوراً مُتَمَاحِلَةً رُدُوحاً، و بِلَاءٌ مُكَلِّحاً مُبْلِحاً؛ (۴۶) فالمتماحلة: المُتَطَاوِلَةُ. و الرُّدُوحُ: العظيمة؛ يعني الفتن، جمعُ رَدَّاحٍ، و هي الفتنَةُ العظيمة. و روي حديث عليٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: إِنَّ مِنْ ورائِكُمْ فِتْناً مُرْدِحةً؛ (۴۷) قال: و المُرْدِحُ له معنيان: أحدهما المُثْقَلُ، و

۴۳- ج ۵: ۱۴۱.

۴۴- نهج البلاغة ۲: ۱۰۶، الخطبة رقم ۱۸۲.

۴۵- ج ۵: ۱۴۳.

۴۶- الفائق في غريب الحديث ۳: ۲۲۸ / بحار الأنوار ۴۱: ۳۱۷ / كنز العمال ۱۱: ۲۸۱ / المناقب ۲: ۱۰۸.

۴۷- النهاية ۲: ۲۱۳ / النبية للعثماني ۱۴۱ / بحار الأنوار ۴۱: ۳۱۸ و ۵۴: ۱۱۲ / مستدرک سفينة

البحار ۸: ۱۲۲ نظيره.

الآخر المُعْطِي على القلوب، من أزدحت البيت إذا أرسلت رُدْحَتَهُ، وهي سُتْرَةٌ في مؤخر البيت، قال: ومن رواه فتنأ رُدْحًا، فهو جمع الرَادِحَةِ، وهي الثَّقَالُ الَّتِي لَا تَكَادُ تَبْرَحُ. (٤٨)

[\*] - الرِّدَاءُ كُلُّ مَا زَيْتَكَ حَتَّى دَارُكَ وَابْنُكَ، فعلى هذا يكونُ الرِّدَاءُ مَا زَانَ وَمَا شَانَ. ابن الأعرابي: يقال أبوك رداؤك ودارك رداؤك وبنوك رداؤك، وكلُّ ما زَيْتَكَ فهو رداؤك ورياء الشَّبَابِ: حُسْنُهُ وَغَضَارَتُهُ وَنَعْمَتُهُ؛ وَالرِّدَاءُ: الدِّينُ. وروي عن عليٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ، أَنَّهُ قَالَ: مَنْ أَرَادَ البَقَاءَ وَلَا بَقَاءَ، فَلْيُبَاكِرِ العَدَاءَ، وَلِيُخَفِّفِ الرِّدَاءَ، وَلِيَقِلَّ غِشْيَانِ النِّسَاءِ؛ (٤٩) قالوا له: وما تخفيفُ الرِّدَاءِ في البقاء؟ فقال: قِلَّةُ الدِّينِ. قال أبو منصور: وَسُمِّيَ الدِّينُ رِدَاءً لِأَنَّ الرِّدَاءَ يَقَعُ عَلَى المَنْكِبِينَ وَالكَتِفِينَ وَمُجْتَمِعِ العُنُقِ، وَالدِّينُ أَمَانَةٌ، وَالعَرَبُ تَقُولُ فِي ضِمَانِ الدِّينِ هَذَا لَكَ فِي عُنُقِي وَلا زِمَ رِقَبَتِي، فَقِيلَ لِلدِّينِ رِدَاءً لِأَنَّهُ لَزِمَ عُنُقَ الَّذِي هُوَ عَلَيْهِ كَالرِّدَاءِ الَّذِي يَلْزِمُ المَنْكِبِينَ إِذَا تُرِدِّي بِهِ؛ وَمنه قِيلَ لِلسِّيفِ رِدَاءً لِأَنَّ مُتَقَلِّدَهُ بِحِمَائِلِهِ مُتَرَدِّ بِهِ؛ (٥٠)

[\*] - الرِّزُّ، بالكسر: الصوتُ، وقيل: هو الصوتُ تسمعه من بعيد، وقيل: هو الصوتُ تسمعه ولا تدري ما هو. يقال: سمعتُ رِزَّ الرِّعْدِ وَغَيْرَهُ وَأَرِيزَ الرِّعْدِ. وَالأَرِيزُ: الطَّوِيلُ الصوتِ. وَالرِّزُّ: أَنْ يَسْكُتَ مِنْ سَاعَتِهِ. وَرِزُّ الأَسَدِ وَرِزُّ الإِبِلِ: الصوتُ تسمعه ولا تراه يكونُ شديداً أو ضعيفاً، وَالجِرْسُ مثله. وَرِزُّ الرِّعْدِ وَرِيزُهُ: صوته.

و وجدت في بطني رزاً و رزّيزي، مثال خصيصى: وهو الوجع. وفي حديث علي بن أبي طالب، كرم الله وجهه: من وجد في بطنه رزاً فلينصرف وليتوضأ،<sup>(۵۱)</sup> الرز في الأصل: الصوت الخفي؛ قال الأصمعي: أراد بالرز الصوت في البطن من القرقرة ونحوها. قال أبو عبيد: وكذلك كل صوت ليس بالشديد فهو رز.

قال أبو منصور وغيره في قول علي، كرم الله وجهه، من وجد رزاً في بطنه: إنه الصوت يحدث عند الحاجة إلى الغائط، وهذا كما جاء في الحديث: أنه يكره للرجل الصلاة وهو يدافع الأخبثين فأمره بالوضوء لئلا يدافع أحد الأخبثين، وإلا فليس بواجب إن لم يخرج الحدث، قال: وهذا الحديث هكذا جاء في كتب الغريب عن علي نفسه، وأخرجه الطبراني عن ابن عمر عن النبي ﷺ. وقال القتيبي: الرز غمز الحدث وحرّكته في البطن للخروج حتى يحتاج صاحبه إلى دخول الخلاء، كان بقرقرة أو بغير قرقرة، وأصل الرز الوجع يجده الرجل في بطنه. يقال: إنه ليجد رزاً في بطنه أي وجعاً وغمزاً للحدث؛<sup>(۵۲)</sup>

[\*] - رَضَخَ له من ماله يَرْضِخُ رَضْخاً: أعطاه. ويقال: رَضَخْتُ له من مالي رَضِخَةً و هو القليل. و الرَضِخَةُ و الرَضَاخَةُ: العطية؛ الرَضِخُ: العطية القليلة. و في حديث علي، رضي الله عنه: و تَرْضِخُ له على ترك الدين رَضِخَةً؛<sup>(۵۳)</sup> هي فعيلة من الرَضِخُ أي

۵۱- شرح نهج البلاغة ۱۹: ۱۱۸ / الفائق في غريب الحديث ۲: ۳۲ / السنن الكبرى ۲: ۲۵۶ / مسند أحمد ۱: ۸۸ نظيره.

۵۲- ج ۵: ۲۰۲.

۵۳- نهج البلاغة ۱: ۱۴۷، الخطبة رقم ۸۴.

عطيةً. ويقال: راضخ فلانُ شيئاً إذا أعطى وهو كاره. وراضخنا منه شيئاً: أصبنا و نلنا؛ و قيل: المراضخة العطاء على كُره. (٥٤)

[\*] - رَطَمَهُ يَرْطُمُهُ رَطْمًا فَارْتَطَمَ. أَوْحَلَهُ فِي أَمْرٍ لَا يَخْرُجُ مِنْهُ. وَارْتَطَمَ فِي الطَّيْنِ: وَقَعَ فِيهِ فَتَخَبَّطَ. وَرَطَمْتَ الشَّيْءَ فِي الْوَحْلِ رَطْمًا فَارْتَطَمَ هُوَ فِيهِ أَيْ ارْتَبَكَ فِيهِ. وَارْتَطَمَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ إِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْخُرُوجِ مِنْهُ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]: مَنْ أَتَجَرَ قَبْلَ أَنْ يَتَفَقَّهَ ارْتَطَمَ فِي الرَّبَا ثُمَّ ارْتَطَمَ ثُمَّ ارْتَطَمَ، (٥٥) أَيْ وَقَعَ فِيهِ وَارْتَبَكَ. وَوَقَعَ فِي رُطْمَةٍ وَرُطُومَةٍ أَيْ فِي أَمْرٍ يَتَخَبَّطُ فِيهِ. وَارْتَطَمَ فَلَانَ فِي أَمْرٍ لَا مَخْرَجَ لَهُ مِنْهُ إِلَّا بَعْمَةً لَزِمَتْهُ. وَارْتَطَمْتُ عَلَيْهِ أَمُورُهُ: عَيَّ فِيهَا وَسُدَّتْ عَلَيْهِ مَذَاهِبُهُ. (٥٦)

[\*] - الرَّعْدُ: الصَّوْتُ الَّذِي يَسْمَعُ مِنَ السَّحَابِ. وَأَرْعَدَ الْقَوْمَ وَأَبْرَقُوا: أَصَابَهُمْ رَعْدٌ وَرَقَّ. وَرَعَدَتِ السَّمَاءُ تَرَعُدُ وَتَرَعَدُ رَعْدًا وَرُعُودًا وَأَرْعَدَتْ: صَوَّتَتْ لِلْإِمْطَارِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَيَسْبِغُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ﴾، (٥٧) قَالَ

٥٤- ج ٥: ٢٣٠.

٥٥- النِّهَايَةُ ٢: ٢٣٣ / الْفَاتِقُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ ٢: ٤٢ / وَسَائِلُ الشَّيْخَةِ ١٢: ٢٨٣ / بَحَارُ الْأَنْوَارِ ١٠٣:  
١٧/١١٧.

٥٦- ج ٥: ٢٣٨ - ٢٣٩.

٥٧- سُورَةُ الرَّعْدِ، الْآيَةُ ١٣.

الرَّجَّاحُ: جاء في التَّفْسِيرِ أَنَّهُ ملكٌ يزجر السحاب؛ قال: و جائز أن يكون صوت الرِّعْدِ تسيبحة لأن صوت الرِّعْدِ من عظيم الأشياء. وقال ابن عباس: الرِّعْدُ ملكٌ يسوق السحاب كما يسوق الحادي الإبل بحُدَّائه. وقيل: الرِّعْدُ صوت السحاب والبرق ضوءٌ و نور يكونان مع السحاب. قالوا: وذكر الملائكة بعد الرِّعْدِ في قوله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿و يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ﴾؛ (٥٨) يدل على أَنَّ الرِّعْدَ ليس بملك. و قال الَّذِينَ قالوا الرِّعْدُ ملكٌ: ذكر الملائكة بعد الرِّعْدِ و هو من الملائكة، كما يذكر الجنس بعد النوع. و سُئِلَ عَلِيُّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن الرِّعْدِ فقال: مَلَكٌ، و عن البرق فقال: مَخَارِيقُ بأيدي الملائكة من حديد. (٥٩) و قال اللَّيْثُ: الرِّعْدُ ملكٌ اسمه الرِّعْدُ يسوق السحاب بالتسيب؛ قال: و من صوته اشتق فعل رَعَدَ يَرْعُدُ و منه الرِّعْدَةُ و الارتعاد. و قال الأَخْفَشُ: أهل البادية يزعمون أَنَّ الرِّعْدَ هو صوت السحاب، و الفقهاء يزعمون أَنَّهُ ملكٌ. (٦٠)

[\*]- رَعَاعُ النَّاسِ: سُقَاطُهُمْ و سَفَلَتُهُمْ. و في حديث عَلِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ و سائر النَّاسِ هَمَجٌ رَعَاعٌ؛ (٦١) و الرِّعَاعُ كالرُّجَاجِ من النَّاسِ، وَ هُمُ الرُّذَالُ الضُّعَفَاءُ وَ هُمُ الَّذِينَ إِذَا فَرَعُوا طاروا، قال أَبُو العَمَيْتِلِ: و يقال للنعامه رَعَاعَةٌ لَأَنَّهَا أَبَدًا كَانَتْهَا مَنخُوبَةٌ فَرَعَتْ.

٥٨- سورة الرِّعْدِ، الآية ١٣.

٥٩- بحار الأنوار ٥٦: ٣٧٩ / من لا يحضره الفقيه ١: ٥٢٥.

٦٠- ج ٥: ٢٤٣.

٦١- النُّهَيْيَةُ ٢: ٢٣٥ / بحار الأنوار ١٠٠: ٣٧٠.



و تَرَعْرَعَتْ سِئُهُ وَ تَزَعَزَعَتْ إِذَا تَحَرَّكَتْ. وَ الرَّعْرَعَةُ: اضْطِرَابُ المَاءِ الصَّافِي الرَّقِيقِ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ، وَ مِنْهُ قَيْلٌ: غَلامٌ رَعْرَعٌ وَ رُبَّمَا قَيْلٌ: تَرَعْرَعُ السَّرَابِ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالمَاءِ. (۶۲)

[\*] - الرَّعِيلُ هُوَ اسْمُ كُلِّ قِطْعَةٍ مُتَقَدِّمَةٍ مِنْ خَيْلٍ وَ جِرَادٍ وَ طَيْرٍ وَ رِجَالٍ وَ نَجُومٍ وَ إِبِلٍ وَ غَيْرِ ذَلِكَ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ الرَّعِيلُ كَالرَّعْلَةِ، وَ قَدْ يَكُونُ مِنَ الخَيْلِ وَ الرَّجُلِ؛ وَ الجَمْعُ أَرَعَالٌ وَ أَرَاعِيلٌ، فَإِذَا كَانَ يَكُونُ أَرَاعِيلَ جَمْعُ الجَمْعِ، وَإِذَا كَانَ يَكُونُ جَمْعَ رَعِيلٍ كَقَطِيعٍ وَ أَقَاطِيعٍ، وَ قَالَ بَعْضُهُمْ: يُقَالُ لِلْقِطْعَةِ مِنَ الفُرْسَانِ رَعْلَةٌ، وَ لَجَمَاعَةِ الخَيْلِ رَعِيلٌ. وَ فِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ: سِرَاعاً إِلَى أَمْرِهِ رَعِيلاً، (۶۳) أَي رُكَّاباً عَلَى الخَيْلِ. (۶۴)

[\*] - الرَّفْعُ وَ الرَّفَاعَةُ وَ الرَّفَاعِيَّةُ: سَعَةُ العَيْشِ وَ الخِصْبُ وَ السَّعَةُ. وَ عَيْشٌ أَرْفَعُ وَ رَافِعٌ وَ رَفِيعٌ: خَصِيبٌ وَاسِعٌ طَيِّبٌ. وَ رَفَعَ عَيْشَهُ، بِالضَّمِّ، رَفَاعَةً: اتَّسَعَ. وَ تَرَفَّعَ الرَّجُلُ: تَوَسَّعَ. وَ إِنَّهُ لَفِي رَفَاعَةٍ وَ رَفَاعِيَّةٍ مِنَ العَيْشِ مِثْلُ ثَمَانِيَّةٍ؛ وَ الرَّفْعَنِيَّةُ وَ الرَّفْعَهْنِيَّةُ: سَعَةُ العَيْشِ. وَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]: أَرْفَعْ لَكُمْ المَعَاشَ (۶۵) أَي أَوْسَعْ، وَ فِي حَدِيثِهِ:

۶۲- ج ۵: ۲۴۵ - ۲۴۶.

۶۳- نهج البلاغة ۱: ۱۳۵.

۶۴- ج ۵: ۲۴۸.

۶۵- نهج البلاغة ۱: ۱۳۲، الخطبة رقم ۸۳ وفيه "أرفع..." / النهاية ۲: ۲۴۴.

النَّعْمَ الرَّوَافِعُ؛ جمع رَافِعَةٍ. والأَرْفَعُ موضوعٌ. (۶۶)

[\*]- الرِّقُّ، بالكسر: المِلْكُ و العُبُودِيَّةُ. و رَقٌّ: صار في رِقٍّ. و في الحديث عن عَلِيٍّ، عليه السَّلَام، قال: يُحْطُّ عنه بِقَدْرٍ ما عَتَقَ و يَسْعَى فيما رَقَّ منه. (۶۷) و في الحديث: يُودَى المُكَاتَبُ بِقَدْرٍ ما رَقَّ منه دِيَّةَ العَبْدِ و بقدر ما أَدَّى دِيَّةَ الحُرِّ؛ و معناه أن المُكَاتَبَ إذا جنى عليه جِنَايَةً و قد أَدَّى بعضَ كتابته فإنَّ الجاني عليه يَدْفَعُ إلى وراثته بقدر ما كان أَدَّى من كتابته دِيَّةَ حُرِّ، و يدفع إلى مولاه بقدر ما بقي من كتابته دِيَّةَ عبدٍ كأن كَاتَبَ على ألف و قيمته مائة ثم قُتِلَ و قد أَدَّى خمسمائة فلورثته خمسة آلاف نصفُ دية حُرِّ، و لسيدة خمسون نصف قيمته، و هذا الحديث خَرَّجَه أَبُو داود في السنن عن ابن عباس و هو مذهب النخعي، و يروى عن عَلِيٍّ شيء منه، و أجمع الفقهاء على أن المُكَاتَبَ عبد ما بقي عليه درهم. و عَبْدٌ مَرْقُوقٌ و مُرَقٌّ و رَقِيقٌ، و جمع الرَّقِيقِ أَرِقَاءٌ. و قال اللحياني: أُمَّةٌ رَقِيقٌ و رَقِيقَةٌ من إماء رقائق فقط، و قيل: الرقيق اسم للجمع.

و استرقَّ المملوكُ فَرَقٌّ: أَدخله في الرِّقِّ. و استرقَّ مملوكه و أَرَقَّه. و هو نقيضُ أَعْتَقَه. و الرَّقِيقُ المملوكُ، واحد و جمع، فَعِيلٌ بمعنى مفعول و قد يُطلق على الجماعة كالرَّقِيقِ، تقول منه رَقَّ العبد و أَرَقَّه و استرقَّه. اللَّيْثُ: الرِّقُّ العُبُودَةُ، و الرَّقِيقُ العبد، و لا يؤخذ منه على بناء الاسم، و قد رَقَّ فلان أي صار عبداً. أَبُو العباس: سُمِّيَ العبيد رَقِيقاً لأنهم

يَرْقُونَ لِمَالِكِهِمْ وَيَذُلُّونَ وَيَخْضَعُونَ، وَسَمِيَتِ السُّوقُ سَوْقًا لِأَنَّ الْأَشْيَاءَ تُسَاقُ إِلَيْهَا، وَ  
السُّوقُ: مُصَدَّرٌ. (٦٨)

[\*] - الرِّقْلَةُ مِثْلُ الرِّعْلَةِ: النَخْلَةُ الَّتِي فَاتَتْ الْيَدَ وَهِيَ فَوْقَ الْجَبَّارَةِ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا  
فَاتَتْ النَخْلَةُ يَدَ الْمُتَنَاوِلِ فَهِيَ جَبَّارَةٌ، فَإِذَا ارْتَفَعَتْ عَنْ ذَلِكَ فَهِيَ الرِّقْلَةُ، وَجَمَعَهَا رَقْلٌ وَ  
رَقَالٌ؛ قَالَ كَثِيرٌ:

خُزَيْتٌ لِي بَجَزْمٍ فَيَدَةُ تُحْدِي، كَالْيَهُودِيِّ مِنْ نَطَاةِ الرِّقَالِ

أَرَادَ كَنَخْلَ الْيَهُودِيِّ، وَنَطَاةٌ خَبِيرٌ. التَّهْذِيبُ: الرِّقَالُ مِنْ نَخِيلِ نَطَاةٍ وَهِيَ عَيْنٌ بِخَبِيرٍ. قَالَ  
ابْنُ بَرِيٍّ: وَيُقَالُ رَقْلَةٌ وَرَقْلٌ؛ وَمِنْهُ الْمَثَلُ: تَرَى الْفَتْيَانَ كَالرَّقْلِ، وَمَا يُدْرِيكَ بِالذَّخْلِ. وَ  
فِي حَدِيثِ عَلِيِّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَلَا تَقْطَعْ عَلَيْهِمْ رَقْلَةً؛ (٦٩) الرِّقْلَةُ: النَخْلَةُ وَجِنْسُهَا  
الرَّقْلُ (٧٠)

[\*] - الرِّقْمُ: خَزْرٌ مُوشِيٌّ. يُقَالُ: خَزْرٌ رَقْمٌ كَمَا يُقَالُ بُرْدٌ وَشِيٌّ وَالرَّقْمُ: ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ؛ وَ  
الرَّقْمُ: ضَرْبٌ مَخْطُوطٌ مِنَ الْوَشْيِ، وَقِيلَ: مِنَ الْخَزْرِ، وَفِي الْحَدِيثِ: أَتَى فَاطِمَةَ، عَلَيْهَا  
السَّلَامُ، فَوَجَدَ عَلِيًّا بِأَبَاهَا سِتْرًا مُوشِيًّا فَقَالَ: مَا لَنَا وَالدُّنْيَا وَالرَّقْمُ؟ يَرِيدُ النَّقْشَ وَالْوَشْيَ، وَ  
الْأَصْلُ فِيهِ الْكِتَابَةُ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، فِي صِفَةِ السَّمَاءِ: سَتَفٌ سَائِرٌ وَرَقِيمٌ

مائر،<sup>(۷۱)</sup> يريد به وَشِيَ السَّمَاءِ بالنجوم. وَرَقَمَ الثَّوبَ يَرْقُمُهُ رَقْمًا وَرَقْمُهُ: خططه<sup>(۷۲)</sup>

[\*]- رَكِبَ الدَّابَّةَ يَرْكَبُ رُكُوبًا: عَلَا عَلَيْهَا، وَالاسْمُ الرَّكْبَةُ، بِالْكَسْرِ، وَالرَّكْبَةُ مَرَّةٌ وَاحِدَةٌ. وَكُلُّ مَا عَلِيَ فَقَدْ رُكِبَ وَارْتُكِبَ. وَالرَّكْبَةُ، بِالْكَسْرِ: ضَرْبٌ مِنَ الرُّكُوبِ، يُقَالُ: هُوَ حَسَنُ الرَّكْبَةِ.

قال ابن السكيت وغيره: تقول: مرَّ بنا راكبٌ، إِذَا كَانَ عَلَى بَعِيرٍ خَاصَّةً، إِذَا كَانَ الرَّابِطُ عَلَى حَافِرِ فَرَسٍ أَوْ حِمَارٍ أَوْ بَعْلٍ، قُلْتُ: مَرَّ بِنَا فَارِسٌ عَلَى حِمَارٍ وَمَرَّ بِنَا فَارِسٌ عَلَى بَعْلٍ؛ وَقَالَ عُمَارَةُ: لَا أَقُولُ لِصَاحِبِ الْحِمَارِ فَارِسٌ، وَلَكِنْ أَقُولُ حَمَّارٌ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: قَوْلُ ابْنِ السَّكَيْتِ: مَرَّ بِنَا رَاكِبٌ، إِذَا كَانَ عَلَى بَعِيرٍ خَاصَّةً، إِنَّمَا يُرِيدُ إِذَا لَمْ تُضَفَّ، فَإِنْ أَضَفْتَهُ، جَازَ أَنْ يَكُونَ لِلْبَعِيرِ وَالْحِمَارِ وَالْفَرَسِ وَالْبَعْلِ، وَنَحْوِ ذَلِكَ، فَتَقُولُ: هَذَا رَاكِبٌ جَمَلٍ، وَرَاكِبٌ فَرَسٍ، وَرَاكِبٌ حِمَارٍ، فَإِنْ أَتَيْتَ بِجَمْعٍ يَخْتَصُّ بِالْإِبِلِ، لَمْ تُضَفَّ، كَقَوْلِكَ رَكْبٌ وَرُكْبَانٌ لَا تَقُلُ: رَكْبُ إِبِلٍ وَلَا رُكْبَانُ إِبِلٍ، لِأَنَّ الرَّكْبَ وَالرُّكْبَانَ لَا يَكُونُ إِلَّا رُكَّابِ الْإِبِلِ. غَيْرُهُ: وَأَمَّا الرَّكَّابُ فَيَجُوزُ إِضَافَتُهُ إِلَى الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ وَغَيْرِهِمَا، كَقَوْلِكَ: هُوَ لَأَنَّ رُكَّابِ خَيْلٍ، وَرُكَّابِ إِبِلٍ، بِخِلَافِ الرَّكْبِ وَالرُّكْبَانِ. قَالَ: وَأَمَّا قَوْلُ عُمَارَةَ: إِنِّي لَا أَقُولُ لِرَاكِبِ الْحِمَارِ فَارِسٌ، فَهُوَ الظَّاهِرُ، لِأَنَّ الْفَارِسَ فَاعِلٌ مَأْخُودٌ مِنَ الْفَرَسِ، وَمَعْنَاهُ صَاحِبُ فَرَسٍ، مِثْلُ قَوْلِهِمْ: لَابِنٌ، وَتَامِرٌ، وَدَارِعٌ وَسَائِفٌ، وَرَامِحٌ إِذَا كَانَ صَاحِبَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ؛ وَالرَّكْبُ فِي الْأَصْلِ، هُوَ رَاكِبُ الْإِبِلِ خَاصَّةً، ثُمَّ اتَّسَعَ، فَأُطْلِقَ عَلَى كُلِّ مَنْ رَكِبَ دَابَّةً. وَقَوْلُ عَلِيٍّ،

٧١- نهج البلاغة ١: ١٨، الخطبة رقم ١ / النهاية ٢: ٢٥٤.

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَا كَانَ مَعَنَا يَوْمَئِذٍ فَرَسٌ إِلَّا فَرَسٌ عَلَيْهِ المِقْدَادُ بْنُ الأَسْوَدِ، (۷۳) يُصَحِّحُ أَنْ  
الرُّكْبَ هَهُنَا رُكَّابُ الإِبِلِ، وَالجَمْعُ أَرْكُوبٌ وَرُكُوبٌ. (۷۴)

[\*] - رَكَعَ المُصَلِّي رُكْعَةً وَرُكْعَتَيْنِ وَثَلَاثَ رُكْعَاتٍ، وَأَمَّا الرُّكُوعُ فَهُوَ أَنْ يَخْفِضَ  
المُصَلِّي رَأْسَهُ بَعْدَ القَوْمَةِ الَّتِي فِيهَا القِرَاءَةُ حَتَّى يَطْمُنَّ ظَهْرَهُ رَاكِعًا؛ فَالرَّاكِعُ المُنْحَنِي فِي  
قَوْلٍ لِبَيْدٍ: وَكُلُّ شَيْءٍ يَنْكَبُ لَوَجْهِهِ فَتَمَسُّ رُكْبَتَهُ الأَرْضَ أَوْ لَا تَمَسُّهَا بَعْدَ أَنْ يَخْفِضَ رَأْسَهُ،  
فَهُوَ رَاكِعٌ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ، قَالَ: نَهَانِي أَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ أَوْ سَاجِدٌ؛ (۷۵)  
قَالَ الخَطَّابِيُّ: لَمَّا كَانَ الرُّكُوعُ وَالسُّجُودُ، وَهُمَا غَايَةُ الذُّلِّ وَالخُضُوعِ، مَخْصُوصِينَ بِالذِّكْرِ  
وَالتَّسْبِيحِ نَهَاهُ عَنِ القِرَاءَةِ فِيهِمَا كَأَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ كَلَامِ اللَّهِ تَعَالَى وَكَلَامِ النَّاسِ فِي  
مَوْطِنٍ وَاحِدٍ فَيَكُونَا عَلَى السَّوَاءِ فِي المَحَلِّ وَالمَوْقِعِ؛ وَجَمَعَ الرَّاكِعُ رُكْعًا وَرُكُوعًا، وَ  
كَانَتِ العَرَبُ فِي الجَاهِلِيَّةِ تُسَمِّي الحَنِيفَ رَاكِعًا إِذْ أَلِمَ يَعْبُدُ الأَوْثَانَ وَتَقُولُ: رَكَعَ إِلَى اللَّهِ؛  
وَ مِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

إِلَى رَبِّهِ رَبِّ البَرِّيَّةِ رَاكِعٌ

وَالرُّكُوعُ: الانْحِنَاءُ، وَ مِنْهُ رُكُوعُ الصَّلَاةِ، وَرُكْعُ الشَّيْخِ: انْحِنَى مِنَ الكِبَرِ، وَالرُّكْعَةُ: الهَوِيَّةُ  
فِي الأَرْضِ، يَمَانِيَّةٌ. (۷۶)

۷۳- الطَّبَقَاتُ الكُبْرَى ۲: ۲۴ / تَاجُ العُرُوسِ ۱: ۲۷۷ / تَارِيخُ مَدِينَةِ دِمَشْقِ ۱۸: ۳۵۲.

۷۴- ج ۵: ۲۹۴ - ۲۹۵.

۷۵- صَحِيحُ مُسْلِمٍ ۲: ۴۸ / النُّهَيْيَةُ ۲: ۲۵۹ / بَحَارُ الأَنْوَارِ ۸۵: ۱۰۳.

۷۶- ج ۵: ۳۰۳.

[\*] - الرُّكُوءُ: إِنْاءٌ صَغِيرٌ مِنْ جِلْدٍ يُشْرَبُ فِيهِ الْمَاءُ، وَالْجَمْعُ رَكَّاتٌ، بِالتَّحْرِيكِ وَرَكَاءٌ. وَرَكَا الْأَرْضَ رَكُوءًا: حَفَرَهَا. وَرَكَا رَكُوءًا: حَفَرَ حَوْضًا مُسْتَطِيلًا. وَالْمَرْكُوءُ مِنَ الْحِيَاضِ: الْكَبِيرُ، وَقِيلَ الصَّغِيرُ، الرَّكُوءُ أَنْ تَحْفَرَ حَوْضًا مُسْتَطِيلًا وَهُوَ الْمَرْكُوءُ. وَفِي حَدِيثِ الْبَرَاءِ: فَاتَيْنَا عَلَى رَكِيٍّ ذَمَّةٍ، الرَّكِيُّ: جِنْسٌ لِلرَّكِيَّةِ وَهِيَ الْبُثْرُ. وَالذَّمَّةُ الْقَلِيلَةُ الْمَاءِ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: فَإِذَا رَكِيٍّ يَتَّبَرِدُ. (٧٧) الْجَوْهَرِيُّ: وَالْمَرْكُوءُ الْحَوْضُ الْكَبِيرُ وَالْجُرْمُوزُ الصَّغِيرُ. (٧٨)

[\*] - الرُّمَّةُ: قِطْعَةٌ حَبْلٍ يُشَدُّ بِهَا الْأَسِيرُ أَوْ الْقَاتِلُ إِذَا قِيدَ إِلَى الْقَتْلِ لِلْقَوْدِ، قَوْلُ عَلِيٍّ يَدُلُّ عَلَى هَذَا حِينَ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ ذَكَرَ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا مَعَ امْرَأَتِهِ فَقَتَلَهُ فَقَالَ: إِنْ أَقَامَ بَيْنَتَهُ عَلِيٌّ دَعَاؤُهُ وَجَاءَ بِأَرْبَعَةٍ يَشْهَدُونَ وَإِلَّا فَلْيُعْطَ بَرْمَتَهُ، يَقُولُ: إِنْ لَمْ يَتِمَّ الْبَيِّنَةُ قَادَهُ أَهْلُهُ بِحَبْلِ عُنُقِهِ إِلَى أَوْلِيَاءِ الْقَتِيلِ فَيَقْتُلُ بِهِ، (٧٩) وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي تَفْسِيرِ حَدِيثِ عَلِيٍّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]: الرُّمَّةُ، بِالضَّمِّ، قِطْعَةٌ حَبْلٍ يُشَدُّ بِهَا الْأَسِيرُ أَوْ الْقَاتِلُ الَّذِي يَقَادُ إِلَى الْقِصَاصِ أَيْ يُسَلَّمُ إِلَيْهِمْ بِالْحَبْلِ الَّذِي شُدَّ بِهِ تَمْكِينًا لَهُمْ مِنْهُ لئَلَّا يَهْرُبَ، ثُمَّ اتَّسَعُوا فِيهِ حَتَّى قَالُوا أَخَذْتُ الشَّيْءَ بَرْمَتِهِ أَيْ كُلَّهُ.

وَيُقَالُ: أَخَذْتُ الشَّيْءَ بَرْمَتِهِ وَبَزْغَبِرِهِ وَبِجُمْلَتِهِ أَيْ أَخَذْتَهُ كُلَّهُ لَمْ أَدْعِ مِنْهُ شَيْئًا. ابْنُ سَيِّدِهِ: أَخَذَهُ بَرْمَتَهُ أَيْ بِجَمَاعَتِهِ، وَأَخَذَهُ بَرْمَتَهُ اقْتِنَادَهُ بِحَبْلِهِ، وَأَتَيْتُكَ بِالشَّيْءِ بَرْمَتِهِ أَيْ كُلَّهُ؛

٧٧- صحيح مسلم ٨: ١١٩.

٧٨- ج ٥: ٣٠٦.

٧٩- وسائل الشيعة ١٩: ٢/١٠٢ نظيره.

قال ابن سيده: وقيل أصله أن يُؤْتَى بالأسير مشدوداً برُمْتَيْهِ، وليس بقوي. التَّهْذِيبُ: و الرُّمَّةُ من الحبل، بضمِّ الراء، ما بقي منه بعد تقطعه، وجمعها رُمٌّ. وفي حديث عليٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ، يَذُمُّ الدُّنْيَا: وأسبابها رِمَامٌ،<sup>(٨٠)</sup> أي بالية، وهي بالكسر جمع رُمَّةٍ، بالضم، وهي قطعة حبل بالية. وحبل رِمَمٌ ورِمَامٌ وأرمام: بال، وصفوه بالجمع كأنهم جعلوا كل جزء واحداً ثم جمعوه.<sup>(٨١)</sup>

[\*] - الرَّهَقُ: الخِيفَةُ والعَرَبْدَةُ؛ والرَّهَقُ: جهل الإنسان وخِيفَةٌ في عقله، تقول: به رَهَقٌ: و رجل مُرَهَّقٌ: موصوف بذلك ولا فعل له. قال الشيباني: فيه رَهَقٌ أي حِدَّةٌ وخِيفَةٌ. وإنه لَرَهَقٌ أي فيه حِدَّةٌ وسَفَهٌ. والرَّهَقُ: السَّفَهُ والتُّوكُّ. وفي حديث عليٍّ [عليه السلام]: أنه وعظ رجلاً في صُحْبَةِ رجل رَهِقٍ،<sup>(٨٢)</sup> أي خِيفَةٌ وحِدَّةٌ. يقال: رجل فيه رَهَقٌ إذا كان يَخِيفُ إلى الشَّرِّ وَيَغْشَاهُ.<sup>(٨٣)</sup>

[\*] - الرَّهْوُ: ما اطمأنَّ من الأرض وارتفع ما حوله. وفي حديث عليٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ، يَصِفُ السَّمَاءَ: ونَظَمَ رَهَوَاتٍ فَرَجِهَا،<sup>(٨٤)</sup> أي المواضع المُتَفَتِّحَةَ منها، وهي جمع

٨٠- نهج البلاغة ١: ٢١٨، الخطبة رقم ١١١.

٨١- ج ٥: ٣٢٣.

٨٢- الفائق في غريب الحديث ٢: ٦٩ / النهاية ٢: ٢٨٤ / كنز العمال ٩: ١٧٩.

٨٣- ج ٥: ٣٤٥.

٨٤- نهج البلاغة ١: ١٦٦، الخطبة رقم ٩١ وفيه نظم بلا تعليق... .

رَهْوَةٌ. والرَّهْوُ: مُسْتَنْقَعُ المَاءِ، وقيل: هو مُسْتَنْقَعُ المَاءِ من الجُوبِ خاصَّةً. أبو سعيد: و  
الرَّهْوُ: الجَوْبَةُ تكون في مَحَلَّةِ القَوْمِ يسيلُ إليها المَطَرُ، وفي الصحاح: يسيلُ فيها المَطَرُ أو  
غيره. وفي الحديث: أَنَّهُ قَضَى أَن لا شُفْعَةَ في فِئَاءٍ ولا طَرِيقٍ ولا مُنْقَبَةٍ ولا رُكْحٍ ولا  
رَهْوٍ، والجمع رِهَاءٌ. قال ابن بري: الفِئَاءُ فِئَاءُ الدارِ وهو ما امتدَّ مَعَهَا من جَوَانِبِهَا، والمُنْقَبَةُ  
الطَرِيقُ بين الدَارَيْنِ، والرُّكْحُ نَاحِيَةُ البَيْتِ من وِرائِهِ ورُبَّمَا كانَ قَضَاءً لا بِنَاءً فيه. والرَّهْوُ  
الجَوْبَةُ الَّتِي تكون في مَحَلَّةِ القَوْمِ يسيلُ إليها مِيَاهُهُمْ، قال: والمعنى في الحديث أَن من لَمْ  
يَكُنْ مُشاركاً إلَّا في واحدٍ من هؤُلاءِ الخَمْسَةِ لم يَسْتَحِقَّ بِهَذِهِ المِشَارَكَةِ شُفْعَةَ حَتَّى يَكُونَ  
شريكاً في عَيْنِ العَقَّارِ والدُّورِ والمَنازِلِ الَّتِي هَذِهِ الأَشْيَاءُ من حُقُوقِهَا، وَأَنَّ واحداً من  
هَذِهِ الأَشْيَاءِ لا يوجب له شُفْعَةَ، وهذا قولُ أَهْلِ المَدِينَةِ لأنَّهُم لا يوجِبُونَ الشُّفْعَةَ إلَّا  
للشَّرِيكِ المُخَالِطِ، وأما قوله عليه السَّلَامُ: لا يُمْنَعُ نَفْعُ البُئرِ ولا رَهْوُ المَاءِ،<sup>(٨٥)</sup> و يُرَوَى:  
لا يُباعُ، فإنَّ الرَّهْوَ هنا المُسْتَنْقَعُ، وقد يجوز أن يكون المَاءُ الواسِعَ المُتَفَجِّراً، والحديث  
نَهَى أن يُباعَ رَهْوُ المَاءِ أو يَمَعَ رَهْوُ المَاءِ؛ قال ابن الأَثِيرِ: أراد مُجْتَمِعَةَ، سُمِّيَ رَهْواً بِاسْمِ  
المَوْضِعِ الَّذِي هو فيه لانخِفاضِهِ، والرَّهْوُ: خَفِيرٌ يُجْمَعُ فيه المَاءُ.<sup>(٨٦)</sup>

[\*] - الرِّيحُ: نَسِيمُ الهِواءِ، وكذَلِكَ نَسِيمُ كلِّ شَيْءٍ، وهي مُؤنَّثَةٌ، وفي التَّنْزِيلِ: ﴿ كَمَثَلِ  
رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرَثَ قَوْمٍ ﴾؛<sup>(٨٧)</sup> هو عند سيبويه فَعْلٌ، وهو عند أبي

٨٥- التسنن الكبرى ٦: ١٥٢ نظيره.

٨٦- ج ٥: ٣٥١.

٨٧- سورة آل عمران، الآية ١١٧.



الحسن فعلٌ وفعلٌ. والرَّيحَةُ: طائفة من الرِّيحِ؛ عن سيبويه، قال: وقد يجوز ان يدل الواحد على ما يدل عليه الجمع، وحكى بعضهم: رِيحٌ وريحةٌ مع كوكب وكوكبةٍ وأشعرَ أنهما لغتان، وجمع الرِّيحِ أرواح، وأراويحُ جمع الجمع، وقد حكيت أرياحُ، وأرايحُ و كلاهما شاذ.

التَّهْدِيبُ: الرِّيحُ يَأُوها وَاوْصِيَّتْ ياء لانكسار ما قبلها، وتصغيرها رُوَيْحَةٌ، وجمعها رِيَّاحٌ وَأَرْواحٌ. قال الجوهري: الرِّيحُ واحدة الرِّياح، وقد تجمع على أرواح لأن أصلها الواو وإنما جاءت بالياء لانكسار ما قبلها، وإذا رجعوا إلى الفتح عادت إلى الواو كقولك: أَرْواحَ الماءِ وَتَرَوَّحْتُ بِالْمِرْوَحَةِ؛ ويقال: رِيحٌ وريحةٌ كما قالوا: دارٌ ودارَةٌ. ويقال: فلان بِمِرْوَحَةٍ أَي بِمَمَرِّ الرِّيحِ. وقالوا: فلان يَميلُ مع كل رِيح، على المثل؛ وفي حديث عليٍّ [عليه السلام]: وَرَعاعُ الهَمَجِ يَميلون مع كل رِيح. (٨٨) واسترَّوح الغصنُ: اهتَرَّ بِالرِّيحِ. (٨٩)

[\*] - الرِّيحانُ: كلُّ بَقْلٍ طَيِّبِ الرِّيحِ، واحدته رِيحانةٌ؛ والجمع رِياحينٌ وقيل: الرِّيحانُ أطراف كل بقلة طيبة الرِّيحِ إذا خرج عليها أوائلُ النَّورِ؛ والرِّيحانةُ: الطَّاقةُ من الرِّيحانِ؛ الأزهري: الرِّيحانُ اسم جامع للرياحين الطيبة الرِّيحِ، والطاقةُ الواحدة: رِيحانةٌ. وقوله تَعَالَى: ﴿فَرُوحٌ وَرِيحانٌ﴾ أي رحمة و رزق، التَّهْدِيبُ: وقوله تَعَالَى:

﴿فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ﴾؛<sup>(۹۰)</sup> على قراءة من ضمّ الراء، تفسيره: فحياة دائمة لا موت معها، ومن قال فَرَوْحٌ فمعناه: فاستراحة، وفي الحديث: الولد من رَيْحَانِ اللَّهِ. و الریحان يطلق على الرَّحْمَةِ و الرزق و الراحة؛ وبالرزق سُمِّيَ الولد رَيْحَانًا.

وفي الحديث: قال لعليّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أُوصيكُ بِرَيْحَانَتِي خَيْرًا قَبْلَ أَنْ يَنْهَدَ رُكْنَاكَ؛ فلما مات رسول الله ﷺ، قال: هَذَا أَحَدُ الرُّكْنَيْنِ، فلما ماتت فاطمة قال: هَذَا الرُّكْنُ الآخر؛ وأراد بريحانتيه الحسن والحسين رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا. وقوله تَعَالَى: ﴿وَ الْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ﴾؛<sup>(۹۱)</sup> قيل: هو الْوَرَقُ؛ وقال الْفَرَّاءُ: ذُو الْوَرَقِ وَ الرُّزْقُ، وقال الْفَرَّاءُ: الْعَصْفُ ساقُ الزَّرْعِ وَالرَّيْحَانُ وَرَقُهُ.<sup>(۹۲)</sup>

و الرُّوْحُ أيضاً السُّرُورُ وَ الْفَرَحُ، واستعاره عليّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لليقين فقال: فبأشيرُ وَا رَوْحَ اليقين،<sup>(۹۳)</sup> قال ابن سيده: و عندي أَنَّهُ أَرَادَ الْفَرَحَ وَ السُّرُورَ اللّٰذَيْنِ يَحْدُثَانِ مِنَ الْيَقِينِ. التَّهْذِيبُ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: الرُّوْحُ الْاِسْتِرَاحَةُ مِنْ غَمِّ الْقَلْبِ؛ وقال أبو عمرو: الرُّوْحُ الْفَرَحُ، وَ الرُّوْحُ: بَرْدُ نَسِيمِ الرِّيحِ. الْأَصْمَعِيُّ: يَقَالُ: فُلَانٌ يَرِاحُ لِمَعْرُوفٍ إِذَا أَخَذَتْهُ أَرْيَبِيَّةٌ وَ خَفَّةٌ.<sup>(۹۴)</sup>

۹۰- سورة الواقعة، الآية ۸۹.

۹۱- سورة الرّحمن، الآية ۱۲.

۹۲- ج ۵: ۳۵۸.

۹۳- نهج البلاغة ۴: ۳۷، الحكمة رقم ۱۴۷ / الخصال ۱۸۷.

۹۴- ج ۵: ۳۵۹.

[\*] - الرُّوْدُ: مصدر فعل الرائد، و الرائد: الَّذِي يُرْسَلُ فِي التَّمَاسِ التُّجَعَةِ وَ طَلَبِ الكَلَاءِ، وَ الجَمْعُ رُوَادٌ مِثْلُ زَائِرٍ وَ زُوَّارٍ. وَ فِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فِي صِفَةِ الصَّحَابَةِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمُ أَجْمَعِينَ: يَدْخُلُونَ رُوَاداً وَ يَخْرُجُونَ أَدْلَةً،<sup>(٩٥)</sup> أَي يَدْخُلُونَ طَالِبِينَ لِلْعِلْمِ مَلْتَمِسِينَ لِلْحِلْمِ مِنْ عِنْدِهِ وَ يَخْرُجُونَ أَدْلَةً هُدَاةً لِلنَّاسِ. وَ أَصْلُ الرَّائِدِ الَّذِي يَتَقَدَّمُ الْقَوْمَ يُبْصِرُ لَهُمُ الكَلَاءَ وَ مَسَاقِطَ العَيْثِ؛ وَ فِي حَدِيثٍ وَفَدِ عَبْدِ القَيْسِ: إِنَّا قَوْمٌ رَادَةٌ، هُوَ جَمْعُ رَائِدٍ كحَاكِيَةٍ وَ حَائِكٍ، أَي نَرُودُ الخَيْرِ وَ الدِّينِ لِأَهْلِنَا.<sup>(٩٦)</sup>

و الرُّوْدُ وَ الرُّوْدُ: المَهْلَةُ فِي الشَّيْءِ. وَ قالوا: رُوَيْدًا أَي مَهَلًا؛ وَ قالوا رُوَيْدًا أَي أَمَهْلَهُ وَ كذَلِكَ لَمْ يَتَنَّ وَ لَمْ يُجْمَعْ وَ لَمْ يُونُثْ. وَ فلانٌ يَمْشِي عَلَى رُوْدٍ أَي عَلَى مَهَلٍ؛ وَ تَصْغِيرُهُ رُوَيْدًا. أَبُو عبيدٍ عَنْ أَصْحَابِهِ: تَكْبِيرُ رُوَيْدٍ رُوْدٌ وَ تَقُولُ مِنْهُ أَرُوْدٌ فِي السَّيْرِ إِزْوَادًا وَ مُرُوْدًا أَي ارْفَقْ؛ وَ الإِرْوَادُ: الإِمْهالُ، وَ لِذَلِكَ قالوا: رُوَيْدًا بَدَلًا مِنْ قَوْلِهِمْ: إِزْوَادِ التِّي بِمَعْنَى أَرُوْدٍ، وَ فِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ] إِنَّ لِبَنِي أُمِّيَّةٍ مَرُوْدًا يَجْرُونَ إِلَيْهِ،<sup>(٩٧)</sup> هُوَ مَفْعَلٌ مِنَ الإِزْوَادِ الإِمْهالِ كَأَنَّهُ شَبَّهَ المَهْلَةَ التِّي هُمْ فِيهَا بِالْمَضْمَارِ الَّذِي يَجْرُونَ إِلَيْهِ، وَ المِيمُ زَائِدَةٌ.<sup>(٩٨)</sup>

[\*] - الرُّوْعُ وَ الرُّوَاعُ وَ التَّرْوَعُ: الفَرْعُ، رَاعَنِي الأَمْرُ يَرُوْعُنِي رَوْعًا وَ رُووعًا؛ وَ

٩٥- بحار الأنوار ١٦: ١٥١ / معاني الأخبار ٨٢.

٩٦- ج ٥: ٣٦٥.

٩٧- نهج البلاغة ٤: ١٠٦، الحكمة رقم ٤٦٤.

٩٨- ج ٥: ٣٦٦.

الرَّوْعَةُ: الفَرْعَةُ. وفي حديث الدعاء: اللَّهُمَّ آمِنْ رَوْعَاتِي، هي جمع رَوْعَةٍ وهي المرّة الواحدة من الرُّوْعِ الفَرْعِ. ومنه حديث عليّ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بعثه لِيَدِي قوماً قَتَلَهُمْ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَأَعْطَاهُمْ مِيلَغَةَ الْكَلْبِ ثُمَّ أَعْطَاهُمْ بِرَوْعَةِ الْخَيْلِ؛ (٩٩) يريد أن الخيل راعت نساءهم و صبيانهم فأعطاهم شيئاً لِمَا أَصَابَهُمْ مِنْ هَذِهِ الرَّوْعَةِ. و قولهم في المثل: أَفْرَخَ رَوْعُهُ أَي ذَهَبَ فَرْعُهُ و أَنْكَشَفَ و سَكَنَ. قال أبو عبيد: أَفْرَخَ رَوْعُكَ، تفسيره لِيَتَذَهَبَ رُعْبُكَ و فَرْعُكَ فَإِنَّ الْأَمْرَ لَيْسَ عَلَيَّ مَا تُحَاذِرُ. (١٠٠)

[\*]- الرُّوْقُ: القَرْنُ مِنْ كُلِّ ذِي قَرْنٍ، و الجمع أَرَوَاقُ؛ و في حديث عليّ عليه السَّلَامِ،

قال:

تِلْكَمُ قُرَيْشٌ تَمَنَّانِي لِتَقْتُلَنِي، فلا وربك، ما برؤوا ولا ظفروا

فإن هلكت، فرهن ذمتي لهم بذات روقين، لا يعفوه له أثر (١٠١)

الرُّوْقَانِ: تثنية الرُّوْقِ و هو القَرْنُ، و أراد بها ههنا الحَرْبَ الشَّدِيدَةَ، و قيل الذَّاهِيَةَ، و

يروى بذات ودقين و هي الحرب الشديدة أيضاً. و رَوْقُ الْإِنْسَانِ: هَمُّهُ و نَفْسُهُ، إِذَا أَلْقَاهُ

على الشَّيْءِ حِرْصاً، قيل: أَلْقَى عَلَيْهِ أَرْوَاقَهُ؛ (١٠٢)

٩٩- النّهاية ٢: ٢٧٧ / بحار الأنوار ٣١: ٣٣٠ / الاحتجاج ١: ١٢٤ / الفائق في غريب الحديث ٣: ٣٧٩.

١٠٠- ج ٥: ٣٧١.

١٠١- النّهاية ٢: ٢٧٩ / بحار الأنوار ٤٢: ٢٢٢ / المناقب ٣: ٩٦ نظيره.

١٠٢- ج ٥: ٣٧٤.

[\*] - الرِّيشُ والرِّيشُ: الخِصْبُ والمعاشُ والمالُ والأثاثُ واللِّباسُ الحَسَنُ الفاخرُ. و في التَّنْزِيلِ العَزِيزِ: ﴿وَرِيشًا وَ لِبَاسَ التَّقْوَى﴾<sup>(١٠٣)</sup> وقد قُرِيَ: رِيشًا، على أَنَّ ابنَ جَنِّي قال: رِيشٌ قد يكون جمعَ ريشٍ كلِّهٍ ولِهابٍ؛ وقال محمد بن سَلامٍ: سمعتُ سلاماً أبا مُنذِرٍ القارِئِ يقول: الرِّيشُ الرِّينَةُ والرِّيشُ كلُّ اللباسِ، قال: فسألت يونسَ فقال: لم يقل شيئاً، هما سواءٌ، وسأل جماعةً من الأعرابِ فقالوا كما قال؛ قال أبو الفضل: أراه يعني كما قال أبو المنذر قال: وقال الحرَّاني سمعتُ ابنَ السَّكِّيتِ قال: الرِّيشُ جمعُ ريشة. وفي حديث عليٍّ [عليه السَّلام]: أَنَّهُ اشْتَرَى قَمِيصاً بثَلَاثَةِ دَرَاهِمٍ؛ وقال: الحمدُ لَئِله الَّذِي هَذَا من رِيشه؛<sup>(١٠٤)</sup> الرِّيشُ والرِّيشُ: ما ظَهَرَ من اللباسِ. وفي حديثه الآخر: أَنَّهُ كان يُفْضِلُ على امرأَةٍ مُؤْمِنَةٍ من رِيشه،<sup>(١٠٥)</sup> أَي مِمَّا يَسْتَفِيدُه، وهذا من الرِّيشِ الخِصْبِ والمعاشِ والمالِ المستفاد.<sup>(١٠٦)</sup>

[\*] - رَاقَ الماءَ يَرِيقُ رَيقاً: انْصَبَّ؛ وَ رَاقَ السَّرَابُ يَرِيقُ رَيقاً: جَرى وَ تَضَحَّضَ فَوْقَ الأرضِ، وَ الرِّيقُ: تَرَدُّدُ الماءِ على وَجهِ الأرضِ مِنَ الضَّحْضاحِ وَ نحوه إِذا انْصَبَّ الماءُ. الرِّيقُ ماءُ الفَمِّ غُدُوَّةٌ قَبْلَ الأَكْلِ وَ يُوْتَثُ فِي الشَّعْرِ فيقال رِيقْتُها؛ وَ رِيقَةُ النَّمِّ وَ رِيقُهُ:

١٠٣- سورة الأعراف، الآية ٢٦.

١٠٤- شرح نهج البلاغة ١٩: ١٣١ / اللسان في غريب الحديث ٢: ٧٢ / دعائم الإسلام ٢: ١٥٧ / وسائل

الشيعة ٣: ٣٧٢ / كنز العمال ١٥: ٤٦٤ / ٤١٨٤١.

١٠٥- النهاية ٢: ٢٨٨.

١٠٦- ج ٥: ٣٨٩.

لعابهُ، يجوز أن يُنْتَى بِالرِّيْقِ أَوَّلَ الشَّيْءِ وَأَنْ يَعْنِي بِهِ السَّرَابُ لِأَنَّهُ مِمَّا يَكْتُونُ بِهِ عَنِ الْبَاطِلِ. وَرَاقَ السَّرَابُ يَرِيْقُ رَيْقًا إِذَا لَمَعَ فَوْقَ الْأَرْضِ، وَتَرَيَّقَ مِثْلَهُ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ] فَإِذَا بَرِيْقَ سَيْفٍ،<sup>(١٠٧)</sup> يَرُوى بِفَتْحِ الرَّاءِ وَكَسْرِ الْبَاءِ، مِنْ رَاقَ السَّرَابُ إِذَا لَمَعَ، وَ لَوْ رُوي بِفَتْحِهَا عَلَيَّ أَنَّهَا أَصْلِيَّةٌ مِنْ بَرَقَ السَّيْفُ لَكَانَ وَجْهًا بَيِّنًا؛ قَالَ الْوَاقِدِيُّ: لَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا إِلَّا يَقُولُ: يَرِيْقُ سَيْفٍ مِنْ وَرَائِي يَعْنِي بِكَسْرِ الْبَاءِ وَفَتْحِ الرَّاءِ.<sup>(١٠٨)</sup>

[\*] - الرِّينُ: الطَّبَعُ وَالدَّنْسُ؛ وَالرَّيْنُ: الصَّدَأُ يعلو السَّيْفَ وَالمِرآةَ. وَرَانَ الثَّوبُ رَيْنًا: تَطَبَّعَ. وَالرَّيْنُ: كَالصَّدَأِ يَعْشَى الْقَلْبَ. وَرَانَ الذَّنْبُ عَلَيَّ قَلْبُهُ يَرِينُ رَيْنًا وَرُيُونًا: غَلَبَ عَلَيْهِ وَغَطَاهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ العَزِيزِ: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَيَّ قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾<sup>(١٠٩)</sup> أَي غَلَبَ وَطَبَّعَ وَخَتَمَ؛ وَقَالَ الحَسَنُ: هُوَ الذَّنْبُ عَلَيَّ الذَّنْبُ حَتَّى يَسْوَدَّ الْقَلْبَ، وَرِينَ عَلَيَّ قَلْبُهُ: غُطِّي. وَكُلُّ مَا غَطَى شَيْئًا فَقَدْ رَانَ عَلَيْهِ. وَرَأَتْ عَلَيْهِ الخمر: غَلَبَتْهُ وَغَشِيَتْهُ، وَكَذَلِكَ النُّعَاسُ وَالهَمُّ، وَهُوَ مِثْلُ بَذَلِكْ، وَقِيلَ: كُلُّ غَلَبَةٍ رَيْنٌ؛ وَقَالَ الفَرَّاءُ فِي الآيَةِ: كَثُرَتِ المَعَاصِي مِنْهُمْ وَالذَّنُوبُ فَأَحَاطَتْ بِقُلُوبِهِمْ فَذَلِكَ الرِّينُ عَلَيْهَا. وَأَصْلُ الرِّينِ الطَّبَعُ وَالتَّغْطِيَةُ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَتَعَلَّمُ أَيُّنَا المِرِينُ، عَلَيَّ قَلْبُهُ وَالمُعْطَى عَلَيَّ بِصَرِّهِ؛<sup>(١١٠)</sup> المَرِينُ: المَفْعُولُ بِهِ الرِّينُ، وَالرِّينُ سَوَادُ الْقَلْبِ، وَجَمَعَهُ

١٠٧- بحار الأنوار ١٩: ٣٣٩ / النهاية ٢: ٢٩٠.

١٠٨- ج ٥: ٣٩٣ - ٣٩٤.

١٠٩- سورة المطففين، الآية ١٤.

١١٠- شرح نهج البلاغة ١٥: ٨٢ / النهاية ٢: ٢٩١ / نهج البلاغة ٣: ١١، الخطبة رقم ١٠ نظيره.

ريان. و روى أبو هريرة أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، سُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾، (١١١) قال: هو العبد يذنب الذنوب فَتُنَكَّتْ فِي قَلْبِهِ نُكْتَةٌ سَوَادٌ، فَإِنْ تَابَ مِنْهَا صَقِلَ قَلْبُهُ، وَإِنْ عَادَ نُكَّتَتْ أُخْرَى حَتَّى يَسْوَدَّ الْقَلْبُ، فَذَلِكَ الرَّيْنُ؛ وَقَالَ أَبُو مَعَاذِ النَّحْوِيُّ: الرَّيْنُ أَنْ يَسْوَدَّ الْقَلْبُ مِنَ الذَّنُوبِ، وَالطَّبْعُ أَنْ يُطْبِعَ عَلَى الْقَلْبِ، وَهُوَ أَشَدُّ مِنَ الرَّيْنِ، قَالَ: وَهُوَ الْخَتَمُ، قَالَ: وَالْإِقْفَالُ أَشَدُّ مِنَ الطَّبْعِ، وَهُوَ أَنْ يُقْفَلَ عَلَى الْقَلْبِ؛ وَقَالَ الرَّجَّاحُ: رَانَ بِمَعْنَى غَطَّى عَى قُلُوبِهِمْ. يُقَالُ: رَانَ عَلَى قَلْبِهِ الذَّنْبُ إِذَا غُشِيَ عَلَى قَلْبِهِ. وَفِي حَدِيثٍ مَجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ﴾؛ قَالَ: هُوَ الرَّانُ وَ الرَّيْنُ سِوَاءَ كَالذَّامِ وَالذَّيْمِ وَالْعَابِ وَالْعَيْبِ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: كَانَ مَا غَلَبَكَ وَعَلَكَ فَقَدْ رَانَ بِكَ وَرَانَكَ وَرَانَ عَلَيْكَ. (١١٢)

١١١ - سورة الْمُطْفِفِينَ، آيَةُ ١٤.

- سورة البقرة، آيَةُ ٨١.

١١٢ - ج ٥: ٣٩٥.

## الإمام علي بن أبي طالب (ع) في المُجلد السادس من لسان العرب

[\*]- الزَّبَابُ: جنس من الفأر، لا شعرَ عليه؛ وقيل: هو فأر عظيم أحمر، حسن الشعر؛ وقيل: هو فأر أصم؛ وفي حديث علي، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: أنا إذاً، واللَّهِ، مثلُ الَّذِي أُحِيطَ بِهَا، فقيل زَبَابِ زَبَابِ، حتَّى دَخَلَتْ جُحْرَهَا، ثم أَحْتَمِرَ عنها فاجتَرَّ برجلها، فذُبِحَتْ،<sup>(١)</sup> أرادَ الضَّبْعَ، إذا أرادوا صيدها، أحاطوا بها في جُحْرِهَا، ثم قالوا لها: زَبَابِ زَبَابِ، كأنَّهُمْ يُؤْنِسُونَهَا بِذَلِكَ. قال: والزَّبَابُ جنسٌ من الفأر لا يَسْمَعُ، لَعَلَّهَا تَأْكُلُهُ كما تَأْكُلُ الجرادُ؛ المعنى: لا أكون مثل الضَّبْعِ تُخَادَعُ عن حَتْفِهَا.<sup>(٢)</sup>

[\*]- الزَّبْرَجُ، بالكسر: الزينة من وَشْيٍ أو جَوْهَرٍ ونحو ذلك؛ يقال: زَبْرَجٌ مُزَبْرَجٌ أي مزِينٌ؛ وفي حديث علي، عليه السَّلام: حَلَيْتِ الدُّنْيَا في أَعْيُنِهِمْ وَرَاقَهُمْ زَبْرَجُهَا.<sup>(٣)</sup>  
الزَّبْرَجُ دَجٌّ والزَّبْرَجُ دَجٌّ: الزُّمْرُودُ<sup>(٤)</sup>

[\*]- الزُّبْيَةُ: الرَّابِيَةُ الَّتِي لا يعلوها الماء، وفي المثل: قد بَلَغَ السَّيْلُ الزُّبْيَ. وكتبَ عثمانُ

١- النهاية: ٢٩٢/٢، غريب الحديث: ٣٠٩/١ نظيره.

٢- ج: ٦: ٨ و ٩.

٣- نهج البلاغة ٣٦/١، الخطبة رقم ٣.

٤- ج: ٦: ١٣.



إلى عليٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، لما حُوصِرَ: أَمَا بعد فَقَدْ بَلَغَ السَّيْلُ الزُّبْيَ وَ جَاوَزَ الْحِرَامَ الطُّبْيَيْنِ،  
يضرب مثلاً للأمر يتفاقم أو يتجاوز الحدَّ حتَّى لا يتلافى.

الزُّبْيُ: جمع زُبْيَةٍ وهي الزَّابِيَةُ لا يعلوها الماء، والزُّبْيَةُ: بئر أو حُفْرَةٌ تُحْفَرُ لِلْأَسَدِ،  
وفي حديث عليٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ زُبْيَةٍ أَصْبَحَ النَّاسُ يَتَدَفَعُونَ فِيهَا؛ فَهَوَى  
فيها رجل فَتَعَلَّقَ بِآخِرِ، وَتَعَلَّقَ الثَّانِي بِثَالِثٍ وَالثَّالِثُ بِرَابِعٍ فَوَقَعُوا أَرْبَعَتُهُمْ فِيهَا؛  
فَخَدَشَهُمُ الْأَسَدُ فَمَاتُوا، فقال: على حافِرها الدِّيَّةُ، لِلأَوَّلِ رُبْعُهَا، وَ لِلثَّانِي ثَلَاثَةٌ  
أَرْبَاعُهَا، وَ لِلثَّالِثِ نِصْفُهَا، وَ لِلرَّابِعِ جَمِيعُ الدِّيَّةِ، فَأُخْبِرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،  
فَأَجَازَ قِضَاءَهُ، (٥) الزُّبْيَةُ: حُفْرَةٌ تُحْفَرُ لِلْأَسَدِ وَ الصَّيْدِ وَ يُغَطَّى رَأْسُهَا بِمَا يَسْتَرُهَا لِيَقَعَ فِيهَا،  
قال: وَ قَدْ رُوِيَ الْحُكْمُ فِيهَا بِغَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ. (٦)

[\*] - زَجَا الشَّيْءُ يُزْجُو زُجُوءًا وَ زُجُوءًا وَ زَجَاءً: تَيَسَّرَ وَ اسْتَقَامَ. وَ زَجَا الْخِرَاجُ يُزْجُو  
زَجَاءً: هُوَ تَيَسَّرَ جِبَابَتِهِ. وَ التَّرْجِيَةُ: دَفْعُ الشَّيْءِ كَمَا تُرْجَى الْبَقْرَةُ وَ لَدَهَا أَي تَسْوَقُهُ.  
وَ يُقَالُ: أَرْجَيْتُ الشَّيْءَ إِزْجَاءً أَي دَافَعْتُ بِقَلِيلِهِ. وَ يُقَالُ: أَرْجَيْتُ أَيَّامِي وَ زَجَيْتُهَا أَي  
دَافَعْتُهَا بِقُوَّةٍ قَلِيلٍ.

وَ فِي الْحَدِيثِ: كَانَ يَتَخَلَّفُ فِي السَّيْرِ فَيُزْجِي الضَّعِيفَ أَي يَسْوِقُهُ لِيُلْحِقَهُ بِالرَّفَاقِ. وَ فِي  
حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَا زَالَتْ تُرْجِينِي حَتَّى دَخَلْتُ عَلَيْهِ، (٧) أَي تَسْوِقُونِي وَ

٥- النُّهَيْيَةُ: ٢/٢٩٥. دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ ٢/٤١٨ أَصُولُ الْكَافِي ٧: ٢٨٦ نَظِيرُهُ.

٦- ج ١٧ وَ ١٨.

٧- بَحَارُ الْأَنْوَارِ ٤٣: ١١٨.

تَدْفَعُنِي. (۸)

[\*] - زَحَّ الشَّيْءُ يَزُحُّهُ زَحًّا: جذبہ فی عَجَلَةً. وَزَحَّةٌ يَزُحُّهُ زَحًّا، وَزَحْزَحَهُ فَتَزَحُّرَحُ: دَفَعَهُ وَنَحَّاهُ عَنْ مَوْضِعِهِ فَتَنَحَّيْتُ وَبَاعَدَهُ مِنْهُ، وَمِنْهُ يُقَالُ زَا حَتْ عَلْتَهُ وَأَزْحَتْهَا، وَقِيلَ: هُوَ مُأْخُوذٌ مِنَ الزُّوْحِ، وَهُوَ السَّوْقُ الشَّدِيدُ، وَكَذَلِكَ الدَّوْحُ.

وفي الحديث: من صام يوماً في سبيل الله زَحَزَحَهُ اللهُ عن النَّارِ سبعين خريفاً؛ زحزحه أي نَحَّاهُ عَنْ مَكَانِهِ وَبَاعَدَهُ مِنْهُ. يعني باعده عن النَّارِ مسافة تُقَطَّعُ فِي سَبْعِينَ سَنَةً، لِأَنَّهُ كَلَّمَا مَرَّ خَرِيفٌ فَقَدْ انْقَضَتْ سَنَةٌ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيِّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]: أَنَّهُ قَالَ لِسُلَيْمَانَ بْنِ صُرْدٍ لَمَّا حَضَرَهُ بَعْدَ فِرَاغِهِ مِنَ الْجَمَلِ: تَزَحُّرَحْتَ وَتَرَبَّصْتَ فَكَيْفَ رَأَيْتَ اللَّهَ صَنَعَ؟ (۹) وَ مِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]: كَانَ إِذَا فَرَّغَ مِنَ الْفَجْرِ لَمْ يَتَكَلَّمْ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَإِنْ زُحِرِحَ أَي وَإِنْ أُرِيدَ تَنْحِيتهُ عَنِ ذَلِكَ وَأُزْعِجَ وَحُمِلَ عَلَيَّ الْكَلَامِ.

[\*] - زَحَّه يَزُحُّهُ زَحًّا: دفعه في وَهْدَةٍ. وَزَحَّ فِي قِفَاهُ يَزُحُّهُ زَحًّا: دفع؛ وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: كُلُّ دَفْعٍ زَحٌّ.

وفي الحديث: مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِي مَثَلُ سَفِينَةِ نُوحٍ مِنْ تَحَلَّفَ عَنْهَا زُحٌّ بِهِ فِي النَّارِ أَي دُفِعَ وَ رُيِّي.

وَزَخَّ الْمَرْأَةُ يَزْخُهَا زَخًا وَزَخَزَخَهَا: نَكَحَهَا، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ دَفَعُ. وَالْمَرْخَةُ، بِالْفَتْحِ: الْمَرْأَةُ. وَزَخَّةُ الْإِنْسَانِ وَمَرْخَتُهُ وَمَرْخَتُهُ: امْرَأَتُهُ؛ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: هُوَ الزَّخُّ الَّذِي هُوَ الدَّفْعُ. وَرَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ:

أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ مَرْخَةٌ      يَزْخُهَا ثُمَّ يَنَامُ الْفَخَّةَ (١٠)

الْفَخَّةُ: أَنْ يَنَامَ فَيَنْفُخَ فِي نَوْمِهِ؛ أَرَادَ يَنَامُ حَتَّى يَصِيرَ لَهُ فَخِيخٌ أَيْ غَطِيطٌ. وَالْمَرْخَةُ، بِالْكَسْرِ: الزَّوْجَةُ، وَرَوَى مَرْخَةً، بِنَصْبِ الْمِيمِ، كَأَنَّهَا مَوْضِعُ الزَّخِّ أَيْ الدَّفْعِ فِيهَا لِأَنَّهُ يَزْخُهَا أَيْ يَجَامِعُهَا، وَسُمِّيَتْ الْمَرْأَةُ مَرْخَةً لِأَنَّ الرَّجُلَ يَجَامِعُهَا.

و

[\*]- الزَّخُّ وَالتَّخُّ: السَّيْرُ الْعَنِيفُ؛ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: كَتَبَ إِلَى عُمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ: لَا تَأْخُذَنَّ مِنَ الزُّخَّةِ وَالتُّخَّةِ شَيْئاً. الزُّخَّةُ: أَوْلَادُ الْغَنَمِ لِأَنَّهَا تُزَخُّ أَيْ تُسَاقُ وَتَدْفَعُ مِنْ وَرَائِهَا، هِيَ فُعْلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، كَالْقُبْضَةِ وَالْعُرْفَةِ، وَإِنَّمَا لَا تَأْخُذُ مِنْهُ الصَّدَقَةُ إِذَا كَانَتْ مُنْفَرَدَةً، فَإِذَا كَانَتْ مَعَ أُمَّهَاتِهَا اعْتَدَّ بِهَا فِي الصَّدَقَةِ وَلَا تَأْخُذُ. وَلَعَلَّ مَذْهَبَهُ قَدْ كَانَ لَا يَأْخُذُ مِنْهَا شَيْئاً. (١١)

[\*]- الزُّرْنُوقَانِ: حَائِطَانِ، وَفِي الْمَحْكَمِ: مَنَارَتَانِ تُبْنِيَانِ عَلَى رَأْسِ الْبُئْرِ مِنْ جَانِبَيْهَا فَتُوضَعُ عَلَيْهِمَا النُّعَامَةُ، وَهِيَ خَشْبَةٌ تُعْرَضُ عَلَيْهِمَا ثُمَّ تَعْلَقُ فِيهَا الْبَكْرَةُ فَيُسْتَقْتَقَى بِهَا وَهِيَ

الزرائيق، وقيل: هما خشبتان أو بناءان كالميلين على شفير البئر من طين أو حجارة، و في الصحاح: فإن كان الزُّرْنُوقَان من خشب فهما دِعَامَتَانِ، وقال الكلابي: إذا كانا من خشب فهما النِّعَامَتَانِ والمُعْتَرِضَةُ عليهما هي العجلة، والغَرْبُ مُعَلَّقٌ بالعجلة، وقيل: الزُّرْنُوقُ دُعْمُ البئر، واحدها زُرْنُوقٌ.

و في حديث علي [عَلَيْهِ السَّلَام]: لَا أَدْعُ الْحَجَّ وَ لَوْ تَزَرَّنَقْتُ، (١٢) أَي وَ لَوْ خَدَمْتُ زُرَانِيْقَ الْآبَارِ فَسَقَيْتُ لِأَجْمَعِ نَفْقَةَ الْحَجِّ. وَ الزُّرْنُوقُ: النَّهْرُ الصَّغِيرُ. وَ رُوِيَ عَنْ عِكْرَمَةَ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ: الْجُنُبُ يَنْعَمِسُ فِي الزُّرْنُوقِ أَيُجْزئُهُ مِنْ غُسْلِ الْجَنَابَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ.

[\*] - الزُّرْنُوقُ النَّهْرُ الصَّغِيرُ هَهُنَا كَأَنَّهُ أَرَادَ السَّاقِيَةَ الَّتِي يَجْرِي فِيهَا الْمَاءُ الَّذِي يُسْتَقَى بِالزُّرْنُوقِ لِأَنَّهُ مِنْ سَبِيهِ. وَ الزُّرْنُوقَةُ: الْعَيْنَةُ؛ وَ بِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ عَلِيِّ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ، لَا أَدْعُ الْحَجَّ وَ لَوْ تَزَرَّنَقْتُ أَي لَوْ أَخَذْتُ الزَّادَ بِالْعَيْنَةِ. حَكَى ذَلِكَ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ وَ قِيلَ فِي مَعْنَاهُ لَوْ اسْتَقَيْتُ عَلَى الزُّرْنُوقِ بِالْأَجْرَةِ وَ هِيَ الْآلَةُ الَّتِي تَقْدُم وَ صَفْهَآ أَنْفَاءً، وَ قِيلَ: مَعْنَاهُ وَ لَوْ تَعَيَّنَتِ عَيْنَةُ الزَّادِ وَ الرَّاحِلَةُ. وَ الْعَيْنَةُ: أَنْ يَشْتَرِيَ الشَّيْءَ بِأَكْثَرِ مِنْ ثَمَنِهِ إِلَى أَجْلِ ثُمَّ يَبِيعُهُ مِنْهُ أَوْ مِنْ غَيْرِهِ بِأَقْلٍ مِمَّا اشْتَرَاهُ كَأَنَّهُ مُعَرَّبٌ زَرَنَهُ أَي لَيْسَ الذَّهَبُ مَعِي. (١٣)

[\*] - زَعَبٌ: الْإِنَاءُ، يَزْعَبُهُ زَعْبًا: مَلَأَهُ. وَ مَطَرٌ زَاعِبٌ: يَزْعَبُ كُلَّ شَيْءٍ أَي يَسْمَلُوهُ وَ زَعَبَ السَّيْلُ الْوَادِيَّ يَزْعَبُهُ زَعْبًا: مَلَأَهُ. وَ جَاءَنَا سَيْلٌ يَزْعَبُ زَعْبًا أَي يَتَدَاغُ فِي الْوَادِي وَ يَجْرِي؛ وَ إِذَا قَلَّتْ يَزْعَبُ، بِالرَّاءِ، تَعْنِي يَمَلَأُ الْوَادِيَّ. وَ زَعَبَ الْقَرْيَةَ: احْتَمَلَهَا وَ هِيَ

مُمْتَلِكَةٌ. وَزَعَبَ لَهُ مِنَ الْمَالِ قَلِيلاً: قَطَعَ.

وَأَصْلُ الزُّعْبِ الدَّفْعُ وَالْقَسْمُ؛ يُقَالُ: زَعَبْتُ لَهُ زُعْبَةً مِنَ الْمَالِ وَزُعْبَةً، وَزَهَبْتُ زُهْبَةً: دَفَعْتُ لَهُ قِطْعَةً وَافِرَةً مِنَ الْمَالِ.

وَأَصْلُ الزُّعْبِ: الدَّفْعُ وَالْقَسْمُ. يُقَالُ: أَعْطَاهُ زُعْباً مِنْ مَالِهِ، فَازْدَعَبَهُ. وَزِهْباً مِنْ مَالِهِ فَازْدَهَبَهُ أَي قِطْعَةً. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ، وَعَطِيَّتِهِ: أَنَّهُ كَانَ يَزْعَبُ لِقَوْمٍ، وَ يُخَوِّصُ لِآخَرِينَ. (١٤) الزُّعْبُ: الكَثْرَةُ. (١٥)

[\*] - الزُّعْرُ: فِي شَعْرِ الرَّأْسِ وَفِي رِيَشِ الطَّائِرِ: قِلَّةٌ وَرِقَّةٌ وَتَفَرُّقٌ، وَذَلِكَ إِذَا ذَهَبَتْ أَصُولُ الشَّعْرِ وَبَقِيَ شَكِيرُهُ؛ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْأَحْدَاثِ: زُغْرَانٌ. وَزِعَرَ الشَّعْرَ وَالرِّيَشَ وَالْوَبْرَ زَعْرًا وَهُوَ زِعْرٌ وَأَزْعَرُ، وَالْجَمْعُ زُغْرٌ، وَأَزْعَرْتُ قَلًّا وَتَفَرَّقَ؛ وَزِعَرَ رَأْسَهُ يَزْعَرُ زَعْرًا. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَصِفُ الْغَيْثَ: أَخْرَجَ بِهِ مِنْ زُغْرِ الْجِبَالِ الْأَعْشَابَ؛ (١٦) يَرِيدُ الْقَلِيلَةَ النَّبَاتِ تَشْبِيهاً بِقِلَّةِ الشَّعْرِ. وَالْأَزْعَرُ: الْمَوْضِعُ الْقَلِيلُ النَّبَاتِ. وَرَجُلٌ زَيْعَرٌ: قَلِيلُ الْمَالِ. (١٧)

[\*] - زَعَقَ: مَاءٌ زُعَاقٌ: مَرٌّ غَلِيظٌ لَا يُطَاقُ شَرِبُهُ مِنْ أُجُوجَتِهِ، الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ فِيهِ سِوَاءٌ. وَأَزْعَقَ: أَنْبَطَ مَاءٌ زُعَاقًا. وَأَزْعَقَ الْقَوْمَ إِذَا حَقَرُوا فَهَجَمُوا عَلَى مَاءِ زُعَاقٍ؛ قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ:

١٤- النُّهَيْتَةُ ٢: ٣٠٢.

١٥- ج ٦: ٤٢ و ٤٣.

١٦- نَهْجُ الْبَلَاغَةِ ١: ١٧٦ الْخُطْبَةُ رَقْمُ ٩١ وَفِيهِ مِنْ هَوَامِلِ الْأَرْضِ النَّبَاتِ وَمِنْ زَهْرِ الْجِبَالِ... .

١٧- ج ٦: ٤٤.

دُونَكهَا مُتْرَعَةٌ دِهَاقًا، كَأَسَا زُعَافًا مَزَجَتْ زُعَاقًا (۱۸)  
 وبثر، زَعِقَةٌ: مُرَّةٌ. وَالزُّعَاقُ: الْمَاءُ الْمُرُّ. وَطَعَامُ زُعَاقٍ: كَثِيرُ الْمَلْحِ. وَطَعَامُ مَزْعُوقٍ: أَكْثَرُ  
 مِلْحِهِ. وَزَعَقَ الْقِدْرَ يَزْعُقُهَا زَعْقًا وَأَزْعَقَهَا: أَكْثَرَ مِلْحَهَا. (۱۹)

[\*] - زَعَرَ: الشَّيْءُ يَزْعُرُهُ زَعْرًا: افْتَضَبَهُ. وَالزُّعْرُ الْكَثْرَةُ؛ وَزَعْرُ كُلِّ شَيْءٍ: كَثْرَتُهُ وَ  
 الْإِفْرَاطُ فِيهِ. وَزُعْرٌ: اسْمُ رَجُلٍ. وَزُعْرٌ: قَرْيَةٌ بِمَشَارِفِ الشَّامِ. وَعَيْنُ زُعْرٍ: مَوْضِعُ بِالشَّامِ،  
 وَقِيلَ: زُعْرٌ اسْمُ بِنْتِ لُوطٍ نَزَلَتْ بِهَذِهِ الْقَرْيَةِ فَسُمِّيَتْ بِاسْمِهَا. وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ:  
 أَخْبِرُونِي عَنْ عَيْنِ زُعْرٍ هَلْ فِيهَا مَاءٌ؟ قَالُوا: نَعَمْ. زُعْرٌ بوزن صُرْدِ عَيْنِ بِالشَّامِ مِنْ أَرْضِ  
 الْبَلْقَاءِ، وَقِيلَ: هُوَ اسْمُ لَهَا، وَقِيلَ: اسْمُ امْرَأَةٍ نَسَبَتْ إِلَيْهَا. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى  
 وَجْهَهُ، ثُمَّ يَكُونُ بَعْدَ هَذَا عَرَقٌ مِنْ زُعْرٍ؛ (۲۰) وَسِيَاقُ الْحَدِيثِ يَشِيرُ إِلَى أَنَّهَا عَيْنٌ فِي أَرْضِ  
 الْبَصْرَةِ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَلَعَلَّهَا غَيْرُ الْأُولَى، فَأَمَّا زُعْرٌ، بِسُكُونِ الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ، فَمَوْضِعٌ  
 بِالْحِجَازِ. (۲۱)

[\*] - الزَّافِرَةُ: الْأَنْصَارُ وَالْعَشِيرَةُ. وَزَافِرَةُ الْقَوْمِ: أَنْصَارُهُمْ. الْقَرَاءُ: جَاءَنَا وَمَعَهُ زَافِرَتُهُ  
 يَعْنِي رَهْطَهُ وَقَوْمَهُ. وَيُقَالُ: هُمْ زَافِرَتُهُمْ عِنْدَ السُّلْطَانِ أَيِ الَّذِينَ يَقُومُونَ بِأَمْرِهِمْ. وَفِي

۱۸- بحار الأنوار ۲۱: ۸۹ وفيها مائة مترعة... / كتاب العين ۱: ۱۳۳.

۱۹- ج ۶: ۴۵.

۲۰- النهاية ۲: ۳۰۴.

۲۱- ج ۶: ۵۲.

حديث عليّ، كَرَّمَ اللهُ تَعَالَى وَجْهَهُ: كان إذا خِلا مع صاعِيبِهِ وَزَافِرَتِهِ انبَسَطَ؛ (٢٢)  
زافرة الرَّجُل: أنصاره وخاصته. (٢٣)

[\*] - الزُّقُّ: السُّقاء، وجمع التِّلَّةِ أزقاق، والكثير زقاقٌ وَزُقَّان؛ عن سيبويه. وَزُقَّتْ الإهابُ إذا سَلَخْتَهُ مِنْ قِبَلِ رَأْسِهِ لِتَجْعَلَ مِنْهُ زِقًّا. اللحياني: كَبِشُ مَزْفُوقٌ وَمَزَقَّقٌ لِلَّذِي يُسَلِّخُ مِنْ رَأْسِهِ إِلَى رِجْلِهِ، وَالمَزَقَّقُ الَّذِي يُسَلِّخُ مِنْ قِبَلِ رَأْسِهِ النَّضْرُ: مِنَ الإِبِلِ المَزَقَّقَةُ وَهِيَ الَّتِي امْتَلَأَ جِلْدُهَا بَعْدَ لَحْمِهَا شَحْمًا. وَقَالَ سَلامٌ: أَرْسَلَنِي أَهْلِي وَأَنَا غَلامٌ إِلَى عَلِيِّ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ: ما لي أَرَاكَ مَزَقَّقًا؟ (٢٤) أَي مَحذُوفَ شَعْرِ الرِّأْسِ كُلِّهِ، وَهُوَ مِنَ الزُّقِّ: الجِلْدُ يُجَزُّ شَعْرَهُ وَلا يَنْتَفِ نَتْفِ الأَدِيمِ، يَعْنِي ما لي أَرَاكَ مَطْمُومَ الرِّأْسِ كما يُطَمُّ الزُّقُّ؟ وَقَالَ بَعْضُهُمْ: رِجْلُ مَزَقَّقٍ طَمٌّ رَأْسُهُ طَمٌّ الزُّقُّ، وَهُوَ التَّرْقِيقُ؛ قَالَ الأَزْهَرِيُّ: المَعْنَى أَنَّهُ حَذَفَ شَعْرَهُ كُلَّهُ مِنْ رَأْسِهِ كما يُزَقَّقُ الجِلْدُ إِذا سَلِّخَ مِنَ الرِّأْسِ كُلِّهِ. (٢٥)

[\*] - الأَزَلُّ الخفيف الوَرِكَيْنِ. وَالأَزَلُّ الأَرُسَحُ، وَقِيلَ: هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ لا يَسْتَمْسِكُ إِزارَهُ، وَالأُنثَى زَلَّاءٌ.

٢٢- النِّهاية ٢: ٣٠٤.

٢٣- ج ٦: ٥٦.

٢٤- النِّهاية ٢: ٣٠٦ / الفائق في غريب الحديث ٢: ٨٨.

٢٥- ج ٦: ٦٠.

و سَمِعُ أَزَلَ: بين الضَّبِّعِ والذُّبِّ؛ قال:

مُسْبِلٌ فِي الْحَيِّ أَحْوَى رِقْلٌ، وَإِذَا يَغْزُو فِسْمِعُ أَزَلٌ

الجوهري: والسمْعُ الأَزَلُ الذُّبُّ الأَرْسَحُ يتولَّدُ بين الذُّبِّ والضَّبِّعِ، وهذه الصِّفة لازمة له كما يقال الضَّبِّعُ العَرَجَاءُ. وفي المثل: هو أَسْمَعُ من الذُّبِّ الأَزَلِّ، وفي حديث عليٍّ، عليه السَّلَام، كتب إلى ابن عباس: اخْتَطَفْتَ ما قَدَرْتَ عليه من أموال الأُمَّة اخْتِطَافَ الذُّبِّ الأَزَلِّ دَامِيَةَ العِزِيِّ؛<sup>(٢٦)</sup> قال ابن الأثير: الأَزَلُّ في الأصل الصَّغِيرُ العَجْزُ، وهو في صفات الذُّبِّ الخفيف، وقيل: هو من قولهم زَلَّ زَلِيلًا إذا عدا، وخصَّ الدَّامِيَةَ لأنَّ من طبع الذُّبِّ مَحَبَّةَ الدَّمِ حتَّى إِنَّه يرى ذنباً دامياً فَيَتَّبِعُ عليه ليأكله. التَّهذِيبُ: والزَّلُّ مصدر الأَزَلِّ من الذُّبِّابِ وغيرها، والجمع الزُّلُّ.<sup>(٢٧)</sup>

[\*] - الزَّيْمُ: ولد العَيْهَرَةَ. والزَّيْمُ أيضاً: الوكيل. والزُّنْمَةُ: شجرة لا وَرَقَ لها كأنَّها زُنْمَةٌ الشَّاةُ. والزُّنْمَةُ: نبتة سُهَيْلية تنبت على شكل زُنْمَةِ الأذن، لها ورق هي شرُّ النَّبَاتِ؛ وأصل الزُّنْمَةِ العلامَةُ. والزَّيْمُ: الدَّعِيُّ، والمزْنَمُ: الدَّعِيُّ، قال أبو المنصور: قوله في المَزْنَمِ إِنَّه الدَّعِيُّ وإنَّه صغار الإبل باطل، إنَّما المَزْنَمُ من الإبل الكريم جعل له زُنْمَةُ علامة لكرَمِهِ. وأما الدَّعِيُّ فهو الزَّيْمُ وفي التَّنْزِيلِ العَزِيزُ: ﴿عَتَلٌ بَعْدَ ذَلِكَ زَيْمٌ﴾<sup>(٢٨)</sup> و قال الفراء: الزَّيْمُ الدَّعِيُّ المُلصَقُ بالقوم وليس منهم، وقيل: الزَّيْمُ الَّذِي يُعْرَفُ بالشرِّ و

٢٦- بحار الأنوار ٤٢: ١٥٣. نهج البلاغة: ٦٦/٣، الرسالة رقم ٤١ نظيره.

٢٧- ج ٦: ٧٤.

٢٨- سورة القلم، الآية ١٣.



اللؤم كما تعرف الشاة برنمتها.

و الزنيم و المرنم: المستلحق في قوم ليس منهم لا يحتاج إليه فكأنه فيهم زنمة؛ و ورد في الحديث أيضاً: الزنم و هو الدعى في النسب؛ و في حديث علي و فاطمة، عليهما السلام:

بُنْتُ نَبِيٍّ لَيْسَ بِالزَّنِيمِ (٢٩)

[\*]- الزهرة: نور كل نبات، و الجمع زهر، و خص بعضهم به الأبيض. و زهر الثبت: نوره. و كذلك الزهرة، بالتحريك. و الزهرة الأبيض؛ الأزهر من الرجال الأبيض العتيق الأبيض النير الحسن، و هو أحسن البيض كأن له بريقاً و نوراً، يُزهر كما يُزهر النجم و السراج. و الزاهر: الحسن من الثبات. و الزاهر: المشرق من ألوان الرجال.

و الزهرة: البيض النير، و هو أحسن الألوان؛ و في حديث علي، عليه السلام، في صفة سيدنا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كان أزهر اللون ليس بالأبيض الأمهق. (٣٠) و المرأة زهراء؛ و كل لون أبيض كالدرة الزهراء، و الحوار الأزهر و الأزهر: الأبيض. (٣١)

[\*]- سبحان الله: معناه تنزيهاً لله من الصاحبة و الولد، و قيل: تنزيه الله تعالى عن كل ما لا ينبغي له أن يوصف، قال: و نصبه أنه في موضع فعل على معنى تسييحاً له، تقول: سبحت الله تسييحاً له أي زهته تنزيهاً، قال: و كذلك روي عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ

٢٩- أمالي الشيخ الصدوق: ٣٣١.

٣٠- بحار الأنوار ١٦: ١٦٤.

٣١- ج ٦: ٩٨ و ٩٩.

سَلَّمَ؛ وقال الرَّجَّاجُ في قوله تَعَالَى: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا﴾ (٣٢)؛ قال: منصوب على المصدر؛ المعنى أُسْبِحَ اللهُ تَسْبِيحاً. قال: و سبحان في اللُّغَةِ تنزيه الله عَزَّ وَجَلَّ، عن السُّوء؛ قال ابن شميل: رأيت في المنام كأنَّ إنساناً فسَّر لي سبحان الله، فقال أما ترى الفرس يَسْبِخُ في سرعته؟ و قال: سبحان الله السُّرْعَةُ إليه والخِفَّةُ في طاعته، و جِماعُ معناه بُعْدُهُ، تبارك و تَعَالَى، عن أن يكون له مِثْلٌ أو شريكٌ أو نَدَاؤٌ أو ضِدٌّ؛ قال سيبويه: زعم أبو الخطاب أنَّ سبحان الله كقولك براءة الله أي أُبْرِيءُ اللهُ من السُّوء براءة؛ و قيل: قوله سبحانك أي أُنزَّهُكَ يا ربُّ من كلِّ سوءٍ و أُبْرئُكَ. و روى الأزهرى بإسناده أنَّ ابن الكَوَّاءِ سأل عليّاً، رِضْوَانُ اللهِ تَعَالَى عَلَيْهِ، عن سبحان الله، فقال: كلمة رضيها الله لنفسه فأوصى بها. (٣٣)

[\*]- التَّسْبِيخُ: التَّخْفِيفُ، و في الدُّعاء: سَبَّخَ اللهُ عنكَ الشُّدَّةَ. و كذلك كل من خَفَّفَ عنه شيء فقد سَبَّخَ عنه. و يقال: اللهُ سَبَّخَ عني الحُمَّى، أي خَفَّفَهَا و سَلَّهَا، و لهذا قيل لِقَطْعِ القُطْنِ إِذَا نُدِفَ: سَبَّاخ. ابن الأعرابي: سمعتُ أعرابياً يقول: الحمد لله على تسبيخ العروق و إساعة الرِّيق، بمعنى سكون العروق من ضَرْبانِ ألمٍ فيها. و تَسْبِخَ الحَرُّ و العَضْبُ و سَبَّخَ: سَكَنَ و فتر؛ و في حديث عليٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَمَهَلْنَا يُسَبِّخُ عَنَّا الحَرُّ، (٣٤) أي يَخِفُّ.

٣٢- سورة الإسراء، الآية ١.

٣٣- كنز العمال ٢: ٣٩٥٨/٢٥٤٢ / كتاب الدعاء للطبراني: ٥٠٠.

٣٤- نهج البلاغة ١: ٦٩، الخطبة رقم ٢٧.

[\*] - السَّجْعُ: لِينُ الحَدِّ. وَحَدُّ أَسْجَعٍ: سَهْلٌ طَوِيلٌ قَلِيلُ اللَّحْمِ وَاسِعٌ؛ وَقد سَجِجَ سَجْحًا وَسَجَاحَةً.

وَخُلِقَ سَجِيجٌ: لَيِّنٌ سَهْلٌ؛ وَكذلكَ المِشِيَّةُ، بغيرِ هاءٍ، يُقالُ: مَشَى فلانٌ مَشِيًّا سَجْحًا وَ سَجِيجًا؛ وَ مِشِيَّةٌ سَجْعٌ أَي سَهْلَةٌ؛ وَرودٌ في حديثِ عليٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، يُحَرِّضُ أصحابه على القتالِ: وَامشُوا إلى الموتِ مِشِيَّةً سَجْحًا. (٣٥)

[\*] - سَجَرَهُ يَسْجُرُهُ سَجْرًا وَ سَجُورًا وَ سَجْرَه: مَلَأَهُ. وَ سَجَرْتُ النَّهْرَ: مَلَأْتُهُ. وَ قوله تَعَالَى: ﴿وَ إِذَا البِحَارُ سُجِّرَتْ﴾ (٣٦) فَسَرَهُ نَعَلِبَ فَقَالَ: مُلِئْتُ، قَالَ ابنُ سَيِّدِهِ: وَ لا وَجَهَ لَهُ إِلاَّ أَن تَكُونَ مُلِئَتْ نارًا. وَ قوله تَعَالَى: ﴿وَ البَحْرِ المَسْجُورِ﴾ (٣٧) جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ: أَنَّ البَحْرَ يُسْجَرُ فَيَكُونُ نارَ جَهَنَّمَ. وَ سَجَرَ يَسْجُرُ وَ انْسَجَرَ: اِمْتَلَأَ وَ كانَ عليُّ بنُ أَبِي طالِبٍ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، يَقولُ: المَسْجُورُ بالنَّارِ أَي مَمْلُوءٌ. (٣٨) قَالَ: وَ المَسْجُورُ فِي كِلامِ العَرَبِ المَمْلُوءُ. وَ قد سَكَرَتْ الإِناءُ وَ سَجَرَتْه إِذا مَلَأْتَهُ. (٣٩)

[\*] - المِسْحَلُ: اللِّسانُ. وَ قالَ الأزهريُّ: وَ المِسْحَلُ العِزْمُ الصَّارِمُ، يُقالُ: قد رَكِبَ

٣٥- بحار الأنوار: ٦٠٢/٣٢، نهج البلاغة: ١١٥/١.

٣٦- سورة التَّكْوِيْرِ، الأيَّة ٦.

٣٧- سورة الطَّورِ، الأيَّة ٦.

٣٨- التَّبْيَانُ: ٣٦٣/٧، لسان العرب: ٣٤٥/٤.

٣٩- ج ٦: ١٧٧.

فلان مِسْحَلَه و رَدَعَه اذا عَزَمَ على الأمر و جَدَّ فيه؛ و المِسْحَلُ: الخطيب اذا اشْحَنَفَرَ في كلامه. و رَكِبَ مِسْحَلَه اذا رَكِبَ غَيْهَ و لم يَنْتَه عنه، و أصل ذلك الفرس الجَمُوح يَرَكِبُ رأسه و يَعْضُ على لِحَامِهِ. و في حديث عليٍّ [عَلَيْهِ السَّلَام] إِنَّ بَنِي أُمَيَّةَ لَا يَزَالُونَ يَطْعُونُ فِي مِسْحَلِ ضَلَالَةٍ،<sup>(٤٠)</sup> قال القتيبي: هو من قولهم رَكِبَ مِسْحَلَه اذا أَخَذَ في أمر فيه كلام و مَضَى فيه مُجَدَّأً، و قال غيره: أراد أَنَّهُمْ يُشْرِعُونَ في الضَّلالة و يُجِدُّونَ فيها. يقال: طَعَنَ في العِنانِ يَطْعَنُ، و طَعَنَ في مِسْحَلِهِ يَطْعَنُ. يقال: يَطْعَنُ باللسانِ و يَطْعَنُ بالسنانِ. و سَحَلَه بلسانه: شَتَمَه؛ و منه قيلَ لِللسانِ مِسْحَلٌ.<sup>(٤١)</sup>

[\*] - سَدِرٌ بَصْرُهُ سَدْرًا فَهُوَ سَدِرٌ: لم يكد يبصر. و يقال: سَدِرٌ البعيرُ، بالكسر، يَسْدِرُ سَدْرًا تَحْيِرًا من شِدَّةِ الحرِّ، فَهُوَ سَدِرٌ. و رجل سادر: غير متشَتَّت. و السَادِرُ: المتحير. و في الحديث: الَّذِي يَسْدِرُ في البحرِ كالمشْحَطِ في دمه؛ السَدْرُ بالتَّحريكِ: كالدُّوارِ، وَهُوَ كَثِيرًا ما يَعْرِضُ لراكِبِ البحرِ. و في حديث عليٍّ [عَلَيْهِ السَّلَام]: نَفَرَ مُسْتَكْبِرًا وَ حَبْطَ سَادِرًا،<sup>(٤٢)</sup> أَي لاهيًّا. و السَادِرُ: الَّذِي لَا يَهْتَمُّ لشيءٍ و لا يُبالي ما صَنَعَ؛<sup>(٤٣)</sup>

[\*] - سَدَلُ الشَّعَرِ وَ الثَّوبِ وَ السِّتْرِ يَسْدِلُهُ وَ يَسْدُلُهُ سَدْلًا وَ أُسْدَلُهُ: أَرْخَاهُ وَ أَرْسَلَهُ. و

٤٠- شرح نهج البلاغة: ١٩: ١٣١ / النهاية ٢: ٣٤٧ / مناقب اهل البيت للشيرازي، ص ٣٧٨.

٤١- ج ٦: ١٩٧ - ١٩٨.

٤٢- نهج البلاغة: ١/ ١٤٣، الخطبة رقم ٨٣.

٤٣- ج ٦: ٢١٣.

في حديث عليّ، كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ: أَنَّهُ خَرَجَ فَرَأَى قَوْمًا يُصَلُّونَ قَدْ سَدَلُوا ثِيَابَهُمْ فَقَالَ: كَانَتْهُمْ  
اليهودُ خَرَجُوا مِنْ فُهْرِهِمْ؛<sup>(٤٤)</sup> قَالَ أَبُو عبيد: السَّدَلُ هُوَ إِسْبَالُ الرَّجُلِ ثَوْبَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَضُمَّ  
جَانِبِيهِ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَإِنْ ضَمَّهُ فَلَيْسَ بِسَدَلٍ.<sup>(٤٥)</sup>

[\*] - السُّرْمُ مَخْرَجُ الثُّقُلِ وَهُوَ طَرَفُ المعَى المستقيم، كلمة مؤلدة، وفي حديث  
عليّ [عَلَيْهِ السَّلَام]: لَا يَذْهَبُ أَمْرُ هَذِهِ الأُمَّةِ إِلَّا عَلَى رَجُلٍ وَاسِعِ السُّرْمِ ضَخْمِ  
البُلْعُومِ.<sup>(٤٦)</sup> السُّرْمُ: الدُّبُرُ، وَالبُلْعُومُ: الحَلْقُ؛ قَالَ ابن الأثير: يَرِيدُ رَجُلًا عَظِيمًا شَدِيدًا، وَ  
مِنْهُ قَوْلُهُمْ إِذَا اسْتَعْظَمُوا الأَمْرَ وَاسْتَصَغَرُوا فَاعِلُهُ: إِنَّمَا يَفْعَلُ هَذَا مَنْ هُوَ أَوْسَعُ سُرْمًا مِنْكَ،  
قَالَ: وَيَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ بِهِ أَنَّهُ كَثِيرُ التَّبْذِيرِ وَالإِسْرَافِ فِي الأَمْوَالِ وَالدَّمَاءِ، فَوْصَفَهُ بِسَعَةِ  
الْمَدْخَلِ وَالمَخْرَجِ، وَجَمَعَ سُرْمًا وَأَسْرَامًا.<sup>(٤٧)</sup>

[\*] - سَعَرَ النَّارَ وَالحَرْبَ يَسَعَرُهُمَا سَعْرًا وَأَسَعَرُهُمَا وَسَعَرَهُمَا: أَوْقَدَهُمَا وَهَيَّجَهُمَا. وَ  
اسْتَعَرَتْ وَتَسَعَرَتْ: اسْتَوْقَدَتْ. وَنَارٌ سَعِيرٌ: مَسْعُورَةٌ، بغير هاء، عَنِ اللّٰحْيَانِيِّ: وَقُرِئَ:  
﴿وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ﴾<sup>(٤٨)</sup>، وَسُعِرَتْ أَيْضًا، وَالتَّشْدِيدُ لِلْمَبَالِغَةِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى:

٤٤- بحار الأنوار: ٢٠٨/٨٣، السنن الكبرى: ٢/٢٤٣، كنز العمال: ١٩٧/٨، شرح نهج البلاغة: ١٩/١٢٣.

٤٥- ج ٦: ٢١٨.

٤٦- النهاية: ١/١٥١، بحار الأنوار: ٤٤/٦٠ نظيره.

٤٧- ج ٦: ٢٤٨.

٤٨- سورة التَّكْوِيرِ، الآية ١٢.

﴿وَكَفَىٰ بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا﴾<sup>(۴۹)</sup>؛ و يقال للرجل إذا ضربته السُّموم فاستعَرَ جَوْفُهُ: به سَعَارٌ و سَعَارٌ العَطَشِ: إتهابُهُ. و السَّعِيرُ و السَّاعُورَةُ: النَّارُ، و قيل: لهبها، و السُّعَارُ و السُّعْرُ: حرُّها. و المِسْعَرُ و المِسْعَارُ: ما سَعِرَتْ به .

و سَعَرْنَاهُمْ بالنَّبْلِ: أحرقتناهم و أمضناهم. و يقال: ضَرَبْتُ هَبْرًا و طَعَنْتُهُ و رَمَيْتُهُ سَعْرًا مأخوذ من سَعَرْتُ النَّارَ و الحربَ إِذَا هَيَّجْتَهُمَا. و في حديث عليٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَحْتُ أَصْحَابَهُ: اضْرِبُوا هَبْرًا و ازموا سَعْرًا،<sup>(۵۰)</sup> أَي رَمِيًّا سَرِيعًا، شَبَّهَ بِاسْتِعَارِ النَّارِ. (۵۱)

[\*] - السَّعَاةُ: التَّصْرُفُ، و في حديث عليٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ، في ذَمِّ الدُّنْيَا: من سَاعَاها فَاتْتَهُ،<sup>(۵۲)</sup> أَي سَابَقَهَا، و هي مُفَاعَلَةٌ من السَّعَى كَأَنَّهَا تَسْعَى ذَاهِبَةً عَنْهُ و هو يَسْعَى مُجِدًّا في طَلَبِهَا فَكُلُّ مَنْهَا يَطْلُبُ العَلْبَةَ في السَّعَى. و السَّعَاةُ: التَّصْرُفُ، و تَطْيِيرُ السَّعَاةِ في الكلام النَّجَاةُ من نَجَا يَنْجُو، و الفَلَاةُ من فَلَاهُ يَفْلُوهُ إِذَا قَطَعَهُ عن الرِّضَاعِ، و السَّعِيُّ يكون في الصَّلَاحِ و يكون في الفَسَادِ؛ قال اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ يَسْعَوْنَ في الأَرْضِ فَسَادًا﴾<sup>(۵۳)</sup> نَصَبَ قوله فَسَادًا لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ لَهُ أَرَادَ يَسْعَوْنَ في الأَرْضِ للفَسَادِ، و كانت العرب تُسَمِّي أَصْحَابَ الحِمَالِاتِ لِحَقْنِ الدِّمَاءِ و

۴۹- سورة النساء، الآية ۵۵.

۵۰- النهاية: ۳۶۸/۲، المعجم الكبير: ۷۰/۲۰، شرح نهج البلاغة: ۱۴۲/۱۱.

۵۱- ج ۶: ۲۶۶.

۵۲- نهج البلاغة: ۱۳۱/۱، الخطبة رقم ۸۲.

۵۳- سورة المائدة، الآية ۳۳.

إِطْفَاءِ النَّائِرَةِ سُعَاةً لَسَعِيهِمْ فِي صَلَاحِ ذَاتِ الْبَيْتِ؛ (۵۴)

[\*] - السَّكُّ: تَضْيِيقُ الْبَابِ أَوْ الْخَشَبِ بِالْحَدِيدِ، وَهُوَ السَّكِيُّ وَالسَّكُّ وَالسَّكِيُّ؛  
المسماؤ؛ و يروى السَّكِيُّ بالكسر، وقيل: هو المسماؤ، وقيل الدينار، وقيل البريد، و  
الفَيْتَقُ النَّجَارُ، وقيل الحَدَّادُ وقيل البَوَّاب، وقيل المَلِكُ. وفي حديث عليٍّ، رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ: أَنَّهُ خَطَبَ النَّاسَ عَلَى مَنْبَرِ الْكُوفَةِ وَهُوَ غَيْرُ مَسْكُوكٍ أَيِ غَيْرِ مُسَمَّرٍ بِمَسَامِيرِ  
الْحَدِيدِ، (۵۵) و يروى بالثَّينِ، وَهُوَ الْمَشْدُودُ. السَّكَّةُ الْمَأْبُورَةُ هِيَ الطَّرِيقُ الْمَسْتَوِيَّةُ  
المصطَفَّةُ مِنَ النَّخْلِ، وَالسَّكَّةُ الرُّقَاقُ، وَقِيلَ: إِنَّمَا سُمِّيَتْ الْأَزَقَّةُ سَكَاةً لِاصْطِفَافِ الدُّورِ  
فِيهَا كَطَرِيقِ النَّخْلِ. وَالسَّكَّةُ: الطَّرِيقُ الْمَسْتَوِي، وَبِهِ سُمِّيَتْ سِكَاةُ الْبَرِيدِ.  
وَاللُّوْحُ وَالسُّكَاكُ وَالسُّكَاكَةُ: الْهَوَاءُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَقِيلَ: الَّذِي لَا يَلْقَى أَعْنَانَ  
السَّمَاءِ؛ وَمِنْ قَوْلِهِمْ: لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ وَلَوْ نَزَوْتُ فِي السُّكَاكِ أَيِ فِي السَّمَاءِ. وَفِي حَدِيثِ  
الصَّبِيَّةِ الْمَفْقُودَةِ: قَالَتْ فَحَمَلَنِي عَلَى خَافِيَةٍ مِنْ خَوَافِيهِ ثُمَّ دَوَّمَ بِي فِي السُّكَاكِ؛  
السُّكَاكُ وَالسُّكَاكَةُ: الْجَوْوُ وَهُوَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ؛ وَمِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ: شَقَّ الْأَرْجَاءَ وَسَكَايِكَ الْهَوَاءِ. (۵۶) السُّكَايِكُ جَمْعُ السُّكَاكِ وَهِيَ السُّكَاكُ؛  
كَذَوَابَةٍ وَذَوَائِبِ. (۵۷)

۵۴- ج ۶: ۲۷۲.

۵۵- النِّهَايَةُ: ۲/ ۳۸۴.

۵۶- نَهْجُ الْبَلَاغَةِ: ۱/ ۱۶، الْخُطْبَةُ رَقْم ۱.

۵۷- ج ۶: ۳۰۹ و ۳۱۰ و ۳۱۱.

[\*] - السَّكِينَةُ: الْوَدَاعَةُ وَالْوَقَارُ. السَّكِينَةُ الرَّحْمَةُ، وَقِيلَ: هِيَ الطَّمَانِينَةُ، وَقِيلَ: هِيَ الْوَقَارُ وَ مَا يَسْكُنُ بِهِ الْإِنْسَانُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ﴾ (٥٨) مَا تَسْكُنُ بِهِ قُلُوبُهُمْ. وَتَقُولُ لِلْوَقُورِ: عَلَيْهِ السُّكُونُ وَالسَّكِينَةُ؛ وَقِيلَ: أَرَادَ السَّكِينَةَ الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ، قِيلَ فِي تَفْسِيرِهَا: إِنَّهَا حَيَوَانٌ لَهُ وَجْهٌ كَوَجْهِ الْإِنْسَانِ مُجْتَمِعٌ، وَسَائِرُهَا خَلْقٌ رَقِيقٌ كَالرِّيحِ وَالْهَوَاءِ، وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فِي بِنَاءِ الْكَعْبَةِ: فَأَرْسَلَ اللَّهُ إِلَيْهِ السَّكِينَةَ؛ وَهِيَ رِيحٌ خَجُوجٌ أَي سَرِيعَةٌ الْمَمَرُ. (٥٩)

[\*] - السَّلَقُ: شِدَّةُ الصَّوْتِ، وَ سَلَقَ لَفْجَةً فِي صَلَقَ أَي صَاحَ. الْأَصْمَعِيُّ: الصَّوْتُ الشَّدِيدُ وَغَيْرُهُ بِالسَّيْنِ. أَبُو عُبَيْدٍ: سَلَقَ يَعْنِي رَفَعَ صَوْتَهُ عِنْدَ مَوْتِ إِنْسَانٍ أَوْ عِنْدَ الْمَصِيبَةِ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ تَصُكَّ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا وَتَمْرُسَهُ، وَالْأَوَّلُ أَصْلَحُ. وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: مَنْ سَلَقَ أَي خَمَشَ وَجْهَهُ عِنْدَ الْمَصِيبَةِ، وَ مِنْ السَّلَقِ رَفَعَ الصَّوْتُ قَوْلُهُمْ: خَطِيبٌ مَسْلَقٌ. وَ سَلَقَهُ بِلِسَانِهِ يَسْلُقُهُ سَلْقًا: أَسْمَعَهُ مَا يَكْرَهُ فَأَكْثَرَ. وَ سَلَقَهُ بِالْكَلامِ سَلْقًا إِذَا آذَاهُ، وَ هُوَ شِدَّةُ الْقَوْلِ بِاللِّسَانِ. وَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿سَلَقُواكُمْ بِاللِّسَانِ حَدَادٍ﴾ (٦٠)، أَي بِاللُّغْوِ فِيكُمْ بِالْكَلامِ وَ خَاصُّكُمْ فِي الْغَنِيمَةِ أَشَدَّ مَخَاصِمَةٍ وَ أَبْلَغَهَا؛ أَشْحَجَةٌ عَلَى الْخَيْرِ؛ أَي خَاطَبُوكُمْ أَشَدَّ

٥٨- سورة الفتح، الآية ٢٦.

٥٩- النهاية: ٣٨٦/٢، بحار الأنوار: ٤٨/٩٦، مستدرک الوسائل: ٤٥٨/١.

٦٠- سورة الأحزاب، الآية ١٩.



مُخاطبة وهم أشحَّة على المال والغنيمة؛ الفراء: ﴿سَلَّقُوكم بِاللِّسِنَةِ حِدَادٌ﴾ معناه عَضُّوكم، يقول: آذوكم بالكلام في الأمر بِاللِّسِنَةِ سَلِيطة ذَرِبَةٌ، قال: ويقال صَلَّقوكم ولا يجوز في القراءة. ولسان مِسْلَقٌ حديد ذَلِيقٌ. ولسان مِسْلَقٌ و سَلَّاقٌ: حديد ذَلِيقٌ. ولسان مِسْلَقٌ و سَلَّاقٌ: حديد.. و خَطِيبٌ سَلَّاقٌ: بليغ في الخطبة. وفي حديث عليٍّ، رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ: ذَاكُ الْخَطِيبِ الْمِسْلَقِ؛<sup>(٦١)</sup> يقال: مِسْلَقٌ و مِسْلَاقٌ إذا كان نهاية في الخطابة؛ و يروى الْمِسْلَاقُ. و يقال: خطيب مِسْتَقٌ مِسْلَقٌ؛ و الخطيب الْمِسْلَاقُ البليغ وهو من شدَّة صوتهِ و كلامهِ.<sup>(٦٢)</sup>

[\*] - سَمِجَ الشَّيْءُ، بِالضَّمِّ: قَبِحَ، يَسْمِجُ سَمَاجَةً إِذَا لَمْ يَكُن فِيهِ مَلَاخَةٌ، وَهُوَ سَمِيجٌ لَمِجٌ. وَ سَمِجٌ لَمِجٌ وَ قَدْ سَمَّجَهُ تَسْمِيجًا إِذَا جَعَلَهُ سَمَّجًا؛ الجوهري: سَمِجٌ فَهُوَ سَمِجٌ مِثْلَ ضَحْمٌ فَهُوَ ضَحْمٌ، وَ سَمِجٌ مِثْلَ خَشْنٌ فَهُوَ خَشِنٌ، وَ سَمِيجٌ مِثْلَ قَبِحٌ فَهُوَ قَبِيحٌ. وَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ: عَاثَ فِي كُلِّ جَارِحَةٍ مِنْهُ جَدِيدٌ بَلَى سَمَّجَهَا.<sup>(٦٣)</sup> هُوَ مِنْ سَمِجٍ أَي قَبِيحٍ.<sup>(٦٤)</sup>

[\*] - السُّمْرَةُ: مَنْزِلَةٌ بَيْنَ الْبِياضِ وَالسَّوَادِ، يَكُونُ ذَلِكَ فِي أَلْوَانِ النَّاسِ وَالْإِبِلِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يَقْبَلُهَا إِلَّا أَنَّ الْأُدْمَةَ فِي الْإِبِلِ أَكْثَرُ، التَّهْذِيبُ: السُّمْرَةُ لَوْنُ الْأَسْمَرِ وَهُوَ لَوْنٌ يَضْرِبُ إِلَى سَوَادٍ خَفِيٍِّّ. أَبُو عُبَيْدَةَ: الْأَسْمَرَانِ الْمَاءُ وَالْحِنْطَةُ، وَقِيلَ: الْمَاءُ وَالرَّيْحُ. وَ

٦١- النهاية: ٣٩١/٢، لسان العرب: ١٦٠/١٠.

٦٢- ج ٦: ٣٣٤.

٦٣- نهج البلاغة: ٢٠٨/٢، الخطبة رقم ٢٢١، لسان العرب: ٣٠٠/٢.

٦٤- ج ٦: ٣٥٤.

السَّمراء: الحنطة، و معنى نفيها أن لا يُلزمَ بعطية الحنطة لأنها أعلى من التمر بالحجاز، و في حديث عليّ، عليه السلام: فإذا عنده فانور عليه خُبزُ السَّمراءِ؛ و قنأة سَمراءُ و حنطة سَمراء. (٦٥)

[\*]- السَّمْعُ: الصَّغِيرُ الرَّأْسِ وَ الْجُنَّةُ الدَّاهِيَةُ؛ و قيل: هو الخفيفُ اللَّحْمِ السَّرِيعُ العَمَلِ الخبيثُ اللَّيْقُ، طال أو قَصُر، و قيل: هو المُنْكَمِشُ الماضي، و هو فَعَلَعَلٌ. و عُول سَمَمَعٌ و شيطان سَمَمَعٌ لخبثه، في حديث عليّ [عليه السلام]:

سَمَمَعٌ كَأَنِّي مِنْ جِنٍّ (٦٦)

أي سريع خفيف، و هو في وصف الذئب أشهر. و امرأة سَمَمَعَةٌ: كأنها عُولٌ أو ذئبة؛ حدّث عوانة أن المغيرة سأل ابن لسان الحمرة عن النساء فقال: النساء أربع: فَرَبِيعٌ مَرَبِيعٌ، و جَمِيعٌ تَجَمَعٌ، و شيطانٌ سَمَمَعٌ، و يروى: سُمَمَعٌ، و عُلٌّ لا يُخْلَعُ، فقال: فَسَّر، قال: الرَّبِيعُ المَرَبِيعُ الشَّابَّةُ الجميلة التي إذا نظرت إليها سَرَّتْكَ و إذا أفسمت عليها أبرَّتْكَ، و أمّا الجميع التي تجمع فالمرأة تنزوجهها و لك نَشَبٌ و لها نَشَبٌ فتجمع ذلك، و أمّا الشيطان السَمَمَعُ فهي الكالحة في وجهك إذا دخلت؛ المُولُوءَةُ في إثرك إذا خرجت. و امرأة سَمَمَعَةٌ: كأنها عُول. و الشيطان الخبيث يقال له السَمَمَعُ، قال: و أمّا العُلُّ الذي لا يُخْلَعُ فبنت عمك القصيرة الفوهاء الدميمَةُ السوداء التي نثرت لك ذا بطنها، فإن طلقها ضاع ولدك، و إن

٦٥- بحار الأنوار ٣٢٥/٤٠، المناقب: ٣٦٨/١، مستدرک الوسائل: ٢٩٩/١٦ نظيره، لسان العرب: ٣٧٦/٤.

٦٦- النهاية: ٤٠٣/٢.

أَمْسَكْتَهَا أَمْسَكْتَهَا عَلَى مِثْلِ جَدْعِ أَنْفِكَ. (٦٧)

[\*] - سَمَكَ الشَّيْءُ يَسْمُكُهُ سَمَكًا فَسَمَكَءٌ: رَفَعَهُ فَارْتَفَعَ. وَالسَّمَاءُ: مَا سُمِكَ بِهِ الشَّيْءُ، وَالْجَمْعُ سُمُكٌ. التَّهْذِيبُ: وَالسَّمَاءُ مَا سَمَكَتْ حَائِطًا أَوْ سَقْفًا. وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ عَلِيٍّ، رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ: أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي دَعَائِهِ: اللَّهُمَّ رَبِّ الْمُسْمَكَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْمَدْحِيَّاتِ السَّبْعِ؛ (٦٨) وَهِيَ الْمَسْمُوكَاتُ وَالْمَدْحُوتَاتُ فِي قَوْلِ الْعَامَّةِ، وَقَوْلِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، صَوَابٌ. وَالسَّمَكُ يَجِيءُ فِي مَوَاضِعَ بِمَعْنَى السَّقْفِ. وَالسَّمَاءُ مَسْمُوكَةٌ أَي مَرْفُوعَةٌ كَالسَّمَكِ. وَجَاءَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَيْضًا: اللَّهُمَّ بَارِيءَ الْمَسْمُوكَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْمَدْحُوتَاتِ؛ (٦٩) فَالْمَسْمُوكَاتُ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ، وَالْمَدْحُوتَاتُ الْأَرْضُونَ.

و روي عن عليٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: وَ سَمَكَ اللَّهُ السَّمَاءَ سَمَكًا رَفَعَهَا. وَ سَمَكَ الشَّيْءُ سُمُوكًا: ارْتَفَعَ. (٧٠) وَالسَّامِكُ: الْعَالِي الْمَرْتَفَعُ. وَبَيْتٌ مُسْتَمِكٌ وَ مُسْتَمِكٌ: طَوِيلُ السَّمَكِ. وَ الْمِسْمَاكُ: عَمُودٌ مِنْ أَعْمَدَةِ الْخَبَاءِ، وَفِي الْمَحْكَمِ: يَكُونُ فِي الْخَبَاءِ يُسْمَكُ بِهِ الْبَيْتُ. (٧١)

٦٧- ج ٦: ٣٦٧.

٦٨- تاج العروس: ١٤٥/٧.

٦٩- بحار الأنوار: ١١٦/٨٦، مستدرک الوسائل: ٣٤٢/٥ نظيره، لسان العرب: ٤٤٤/١٠.

٧٠- بحار الأنوار: ١٨٦/٥٧، لسان العرب: ٤٤٤/١٠.

٧١- ج ٦: ٣٦٩.

[\*] - السَّمَلَة: الماء القليل يبقى في أسفل الإناء وغيره مثل الثَّمَلَة، وجمعه سَمَلٌ؛ ابن سيده: السَّمَلَة بَقِيَّة الماء في الحَوْض، وفي حديث عليّ، عليه السَّلَام: فلم يَبْقَ منها إِلَّا سَمَلَةٌ كَسَمَلَة الإِدَاوَة؛<sup>(۷۲)</sup> وهي بالتَّحْرِيك الماء القليل يبقى في أسفل الإناء. والتَّسْمَلُ: شُرْب السَّمَلَة أو أَخْذُهَا، يقال تَرَكْتُهُ يَتَسَمَلُ سَمَلًا من الشَّرَاب وغيره. وسَمَلَ الحَوْضَ سَمَلًا وسَمَلَهُ: نَقَّاه من السَّمَلَة.<sup>(۷۳)</sup>

[\*] - السَّمَلَقُ: الأرض المستوية، وقيل: القَفْر الَّذِي لا نبات فيه؛ وذكره الجوهري في سلق. والسَّمَلَقُ: القاع المستوي الأملس والأجْرَد لا شجر فيه وهو القَرَق؛ وفي حديث عليّ، رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ: وَيَصِيرُ مَتَهْدُهَا قَاعًا سَمَلَقًا؛<sup>(۷۴)</sup> هو الأرض المستوية الجرداء الَّتِي لا شجر بها؛ وامرأة سَمَلَقٌ: لا تَلِد، شُبِّهَتْ بالأَرْضِ الَّتِي لا تَنْبِت.<sup>(۷۵)</sup>

[\*] - السَّمُّ: والسَّمُّ والسَّمُّ: القاتلُ، وجمعها سِمَامٌ. وفي حديث عليّ، عليه السَّلَام، يَذُمُّ الدُّنْيَا؛<sup>(۷۶)</sup> غَذَاوَهَا سِمَامًا، بالكسر؛ هو جمع السَّمِّ القاتل. وشيءٌ مَسْمُومٌ:

۷۲- نهج البلاغة: ۱۰۱/۱، الخطبة رقم ۵۲.

۷۳- ج ۶: ۳۷۰.

۷۴- النُّهْيَة: ۴۰۴/۲، نهج البلاغة: ۱۷۰/۲، الخطبة رقم ۱۹۵ نظيره.

۷۵- ج ۶: ۳۷۱ و ۳۷۲.

۷۶- النُّهْيَة: ۴۰۴/۲، نهج البلاغة: ۲۱۷/۱، خطبة رقم ۱۱۱.

فيه سَمٌّ وَسَمَّتُهُ الْهَامَّةُ: أَصَابَتْهُ بِسَمِّهَا. وَسَمَّهُ أَي سَقَاهُ السَّمَّ وَسَمَّ الطَّعَامَ: جَعَلَ فِيهِ السَّمَّ  
وَالسَّمَامَةَ: الْمَوْتَ، نَادِرٌ، وَالْمَعْرُوفُ السَّامُ، بِتَخْفِيفِ الْمِيمِ بِلَاهَاءِ. (٧٧)

[\*] - السَّنْدَرَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْكَيْلِ غُرَافٍ جُرَافٌ وَاسِعٌ. وَالسَّنْدَرُ: مَكْيَالٌ مَعْرُوفٌ؛ وَفِي  
حَدِيثٍ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ:

أَكَيْلُكُمْ بِالسَّيْفِ كَيْلَ السَّنْدَرَةِ

لَمْ تَخْتَلَفِ الرِّوَاةُ أَنَّ هَذِهِ الْآيَاتُ لِعَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ:

أَنَا الَّذِي سَمَّيْتَنِي أُمِّي حَيْدَرَةَ،

كَلَيْتُ غَابَاتٍ غَلِيظِ الْقَصْرَةِ،

أَكَيْلُكُمْ بِالسَّيْفِ كَيْلَ السَّنْدَرَةِ (٧٨)

قال: واختلفوا في السَّنْدَرَةِ، فقال ابن الأعرابي وغيره: هو مكيال كبير ضخم مثل القنقل  
والجُرَافِ، أَي أَقْتَلِكُمْ قَتْلًا وَاسِعًا كَبِيرًا ذَرِيعًا، وَقِيلَ: السَّنْدَرَةُ أَمْرَأَةٌ كَانَتْ تَبِيعُ الْقَمَحَ وَ  
تُوفِي الْكَيْلَ، أَي أَكَيْلِكُمْ كَيْلًا وَافِيًا، وَقَالَ آخَرُ: السَّنْدَرَةُ الْعَجَلَةُ، وَالتُّونُ زَائِدَةٌ، يُقَالُ:  
سَنْدَرِي إِذَا كَانَ عَجَلًا فِي أُمُورِهِ حَادًّا، أَي أَقَاتَلِكُمْ بِالْعَجَلَةِ وَأُبَادِرْكُمْ قَبْلَ الْفِرَارِ، قَالَ  
الْقَتَيْبِيُّ: وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ مَكْيَالًا اتَّخَذَ مِنَ السَّنْدَرَةِ، وَهِيَ شَجَرَةٌ يُعْمَلُ مِنْهَا التَّبَلُ وَ  
الْقَيْسِيُّ، وَمِنْهُ قِيلَ: سَهْمٌ سَنْدَرِيٌّ، وَقِيلَ: السَّنْدَرِيُّ ضَرْبٌ مِنَ السَّهَامِ وَالتَّصَالُ مَنْسُوبٌ

إلى السندرة، وهي شجرة، وقيل: هو الأبيض منها، ويقال: قوس سندرية<sup>(۷۹)</sup>.

[\*] - سن القلم: موضع البري منه. وسن المنجل: شعبة تحزيره. والسن من الثوم: حبة من رأسه، على التشبيه. يقال: سن من ثوم أي حبة من رأس الثوم، وسنة من ثوم فصاة منه، وقد يعبر بالسن عن العمر، قال: والسن من العمر أنثى، تكون في الناس وغيرهم؛ قال أبو جهل:

ما تُنكِرُ الحَرَبُ العَوَانُ مِنِّي؟      بَازِلُ عَامِيْنِ حَدِيْثِ سِنِّي

إنما عني شدته واحتناكه، وإنما قال سني لأنه أراد أنه مُحْتِكٌ، ولم يذهب في السن، وجمعها أسنان لا غير؛ وفي النهاية لابن الأثير قال: في حديث علي، عليه السلام:

بَازِلُ عَامِيْنِ حَدِيْثِ سِنِّي<sup>(۸۰)</sup>

قال: أي إني شابٌ حدثٌ في العمر كبير قوئٌ في العقل والعلم. يقال: فلان سن فلان إذا كان مثله في السن. وأسِنَّ الرَّجُلُ: كَبُرَ، وفي المحكم: كَبُرَتْ سِنُّهُ يُسِنُّ إِسْنَانًا، فهو مُسِنٌّ. وهذا أسن من هذا أي أكبر سنًا منه، عربية صحيحة<sup>(۸۱)</sup>، ومن أمثالهم في الصادق في حديثه وخبره: صدقني سن بكره؛ ويقول الإنسان على نفسه وإن كان ضارًا له؛ قال الأصمعي: أصله أن رجلاً ساوم رجلاً ببكر أراد شراءه فسأل البائع عن سنه فأخبره بالحق، فقال المشتري: صدقني سن بكره، فذهب مثلاً، وهذا المثل يروى عن علي بن

۷۹- ج ۶: ۳۹۰.

۸۰- المناقب لابن شهر آشوب: ۳۱۲/۲، بحار الأنوار: ۲۶۶/۳۷، المعجم الكبير: ۴۸/۵.

۸۱- ج ۶: ۳۹۶ و ۳۹۷.

أبي طالب، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ، أَنَّهُ تَكَلَّمَ بِهِ فِي الْكُوفَةِ. (۸۲)

[\*] - الْمُسْهَبُ وَالْمُسْهَبُ: الْكَثِيرُ الْكَلَامِ؛ وَيُرْوَى مُسْهَبٌ. قَالَ: وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ، فَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْمُسْهَبُ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ؛ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَسْهَبَ الرَّجُلُ أَكْثَرَ الْكَلَامِ، فَهُوَ مُسْهَبٌ، بِفَتْحِ الْهَاءِ، وَلَا يُقَالُ بِكْسَرِهَا، وَهُوَ نَادِرٌ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيُّ: رَجُلٌ مُسْهَبٌ، بِالْفَتْحِ إِذَا أَكْثَرَ الْكَلَامَ فِي الْخَطِّ، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فِي صَوَابٍ، فَهُوَ مُسْهَبٌ، بِالْكَسْرِ لَا غَيْرَ؛ وَمِمَّا جَاءَ فِيهِ أَفْعَلٌ فَهُوَ مُفْعَلٌ: أَسْهَبَ فَهُوَ مُسْهَبٌ، وَأَصْلُهُ مِنَ السَّهْبِ، وَهُوَ الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ، وَيُجْمَعُ عَلَى سُهْبٍ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَفَرَّقَهَا بِسُهْبٍ بِيَدِهَا. (۸۳)

وَالْمُسْهَبُ وَالْمُسْهَبُ: الَّذِي لَا تَنْتَهِي نَفْسُهُ عَنْ شَيْءٍ، طَمَعًا وَشَرَهًا. وَرَجُلٌ مُسْهَبٌ: ذَاهِبُ الْعَقْلِ مِنْ لَذْغِ حَيَّةٍ أَوْ عَقْرَبٍ؛ تَقُولُ مِنْهُ أَسْهَبَ، عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ؛ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَهْذِي مِنْ خَرْفٍ.

وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَضُرِبَ عَلَى قَلْبِهِ بِالْإِسْهَابِ؛ (۸۴) قِيلَ: هُوَ ذَاهِبُ الْعَقْلِ.

وَرَجُلٌ مُسْهَبٌ الْجِسْمِ إِذَا ذَهَبَ جِسْمُهُ مِنْ حُبٍّ، عَنِ يَعْقُوبَ. وَحِكَى اللَّحْيَانِي: رَجُلٌ

۸۲- شرح نهج البلاغة: ۱۹/۱۲۱، كتاب الفارات: ۲/۷۰۸.

۸۳- النهاية: ۲/۴۲۸، بحار الأنوار: ۵۷/۱۱۲، و ۷۷/۳۲۵، نهج البلاغة: ۱/۱۷۴، شرح نهج البلاغة:

۶/۴۳۷، لسان العرب: ۱/۴۷۶.

۸۴- نهج البلاغة: ۱/۶۸، الخطبة رقم ۲۷.

مُسْهَبُ الْعَقْلِ، بِالْفَتْحِ، وَ مُسْهَبٌ عَلَى الْبَدَلِ؛ قَالَ: وَكَذَلِكَ الْجِسْمُ إِذَا ذَهَبَ مِنْ شِدَّةِ الْحُبِّ. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ أَسْهَبَ السَّلِيمُ إِسْهَابًا، فَهُوَ مُسْهَبٌ إِذَا ذَهَبَ عَقْلُهُ وَ عَاشَ؛ قَالَ بَعْضُهُمْ: وَ مِنْ هَذَا قِيلَ لِلْمِكْثَارِ: مُسْهَبٌ، كَأَنَّهُ تَرَكَ وَ الْكَلَامَ، يَتَكَلَّمُ بِمَا شَاءَ كَأَنَّهُ وَسَّعَ عَلَيْهِ أَنْ يَقُولَ مَا شَاءَ. وَقَالَ اللَّيْثُ: إِذَا أَعْطَى الرَّجُلُ فَأَكْثَرَ، قِيلَ: قَدْ أَسْهَبَ. وَ الْمُسْهَبُ: الْمُتَغَيَّرُ اللَّوْنُ مِنْ حُبِّ، أَوْ فَرَجٍ، أَوْ مَرَضٍ. (٨٥)

[\*] - السَّوْطُ: خَلَطُ الشَّيْءِ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ، وَ مِنْهُ سُمِّيَ الْمِسْوَاطُ. وَ سَاطَ الشَّيْءُ سَوَاطًا وَ سَوَاطَةً: خَاصَّةً وَ خَلَطَهُ وَ أَكْثَرَ ذَلِكَ. وَ خَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْقِدْرَ إِذَا خُلِطَ مَا فِيهَا. وَ الْمِسْوَاتُ وَ الْمِسْوَاطُ: مَا سَيْطَ بِهِ. سُمِّيَ بِهِ مِنْ سَاطَ الْقِدْرَ بِالْمِسْوَاتِ وَ الْمِسْوَاتِ، وَ هُوَ خَشْبَةٌ يُحَرِّكُ بِهَا مَا فِيهَا لِيُخْتَلِطَ، كَأَنَّهُ يُحَرِّكُ النَّاسَ لِلْمَعْصِيَةِ وَ يَجْمَعُهُمْ فِيهَا. وَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: لَتَسَاطُنَ سَوَاطِ الْقِدْرِ، (٨٦) وَ حَدِيثُهُ مَعَ فَاطِمَةَ، رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا: مَسْوُوطٌ لَحْمُهَا يَدْمِي وَ لَحْمِي. (٨٧) أَي مَمزُوجٌ وَ مَخْلُوطٌ.

وَ سَوَاطَ رَأْيَهُ: خَلَطَهُ. وَ اسْتَوَاطَ عَلَيْهِ أَمْرُهُ: اضْطَرَبَ. وَ أَمْوَالُهُمْ بَيْنَهُمْ سَوِيظَةٌ مُسْتَوِيظَةٌ أَي مِخْتَلِطَةٌ. وَ إِذَا خَلَطَ الْإِنْسَانُ فِي أَمْرِهِ قِيلَ: سَوَاطَ أَمْرَهُ تَسْوِيظًا؛ وَ سُمِّيَ السَّوْطُ سَوَاطًا لِأَنَّهُ إِذَا سَيْطَ بِهِ إِنْسَانٌ أَوْ دَابَّةٌ خُلِطَ الدَّمُ بِاللَّحْمِ، وَ هُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ يَخْلُطُ الدَّمُ بِاللَّحْمِ وَ يَسْوِطُهُ. وَ قَوْلُهُمْ: ضَرَبْتُ زَيْدًا سَوَاطًا إِنَّمَا مَعْنَاهُ ضَرَبْتُهُ ضَرْبَةً بِسَوَاطٍ، وَ

٨٥- ج ٦: ٤٠٧.

٨٦- نهج البلاغة: ٤٧/١، الخطبة رقم ١٦.

٨٧- الإحتجاج: ٢٦٦/١.



لكن طريق إعرابه أنه على حذف المضاف أي ضربته ضربة سَوَاطٍ، ثم حذفت الضربة على حذف المضاف، و لو ذهبت تتأول ضربته سَوَاطًا على أن تقدر إعرابه ضربة بسوط كما أن معناه كذلك ألزمك أن تُقدر أنك حذفت الباء كما يُحذف حَرَفُ الجَرِّ في نحو قوله أَمْرُكَ الخَيْرِ وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ذَنْبًا، فتحتاج إلى اعتذارٍ من حذف حرف الجرِّ، وقد غيّبت عن ذلك كله بقولك أنه على حذف المضاف في ضربة سَوَاطٍ، ومعناه ضربة بسوط، و جمعه أسواطٌ و سِياطٌ. (٨٨)

[\*] - السَّاقُ لكلِّ شجرة و دابة و طائر و إنسان. و السَّاقُ: ساقُ القدم. و السَّاقُ من الإنسان: ما بين الرِّكبة و القدم. السَّاقُ في اللُّغة الأمر الشَّدِيد، و كَشَفُهُ مَثَلٌ في شِدَّةِ الأمر، و كذلك هذا: لا ساق هناك و لا كَشَفٌ؛ وأصله أن الإنسان إذا وقع في أمر شديد يقال: شَمَّرَ سَاعِدَهُ و كَشَفَ عن ساقه للإهتمام بذلك الأمر العظيم. ابن سيِّده في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ﴾، إنما يريد به شِدَّةُ الأمر. و السَّاقُ إذا أريدت بها الشِدَّةُ فإنما هي مشبَّهة بالسَّاقِ هذه التي تعلقو القدم، و أنه إنما قيل ذلك لأن السَّاقِ هي الحاملة للجُمَّلة و المُنْهَضَةُ لها فدُكرت هنا لذلك تشبيهاً و تشنيعاً.

ابن السَّكَيْتِ: يقال ولدت فلانة ثلاثة بنين على ساقٍ واحدة، أي بعضهم على بعض ليس بينهم جارية؛ و وُلِدَ لفلان ثلاثة أولاد ساقاً على ساقٍ، أي واحد في إثر واحد. و السَّاقُ: النَّفْسُ؛ و منه قول عليّ، رضوان الله عليه، في حرب الشُّرَاة: لا بُدَّ لي من قتالهم و لو تَلَفْتُ

[\*] - السَّوِيَّةُ وَالسَّوَاءُ: الْعَدْلُ وَالنُّصْفَةُ؛ قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ﴾<sup>(۹۰)</sup>؛ أَي عَدْلٍ؛ وَ سَوَاءُ الشَّيْءِ وَ سِوَاهُ وَ سُوَاهُ؛ الْأَخِيرَتَانِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ؛ وَسَطُهُ؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ﴾<sup>(۹۱)</sup> وَ فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ وَ النَّسَائِيِّ: أَمْكَنْتَ مِنْ سَوَاءِ الثُّغْرَةِ أَي وَسَطِ ثُغْرَةِ النَّحْرِ. وَ مِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ: يُوضَعُ الصُّرَاطُ عَلَى سَوَاءِ جَهَنَّمَ. وَ فِي حَدِيثِ قُسٍّ: فَإِذَا أَنَا بِهَضْبَةٍ فِي تَسَوَّاتِهَا أَي فِي الْمَوْضِعِ الْمُسْتَوِيِّ مِنْهَا، وَ التَّاءُ زَائِدَةٌ لِلتَّفَعُّلِ. وَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كَانَ يَقُولُ حَبْنًا أَرْضُ الْكُوفَةِ أَرْضُ سَوَاءٍ،<sup>(۹۲)</sup> سَهْلَةٌ أَي مُسْتَوِيَةٌ. يُقَالُ: مَكَانٌ سَوَاءٌ أَي مُتَوَسِّطٌ بَيْنَ الْمَكَانَيْنِ، وَ إِنْ كَسَرَتْ السِّينَ فِيهِ الْأَرْضُ الَّتِي تُرَابُهَا كَالرَّمْلِ. وَ سَوَاءُ الشَّيْءِ: غَيْرُهُ. وَ فِي الْحَدِيثِ: سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لَا يُسَلِّطَ عَلَيَّ أُمَّتِي عَدُوًّا مِنْ سَوَاءٍ أَنْفُسِهِمْ فَيَسْتَبِيحَ بِيضَتَهُمْ، أَي مِنْ غَيْرِ أَهْلِ دِينِهِمْ.<sup>(۹۳)</sup>

[\*] - السَّيْحُ: الْمَاءُ الظَّاهِرُ الْجَارِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: الْمَاءُ الظَّاهِرُ عَلَى

۸۹- ج ۶: ۴۳۶ و ۴۳۷

۹۰- سورة آل عمران، الآية ۶۴.

۹۱- سورة الصافات، الآية ۵۵.

۹۲- النهاية: ۴۲۷/۲.

۹۳- ج ۶: ۴۴۵ و ۴۴۶.

وجه الأرض، وجمعهُ سُيُوح. وقد سَاحَ يَسِيحُ سَيِّحاً وَسَيِّحَاناً إِذَا جَرَى عَلَى وَجْهِ  
 الأَرْضِ. وَالسِّيَاحَةُ: الذَّهَابُ فِي الأَرْضِ لِلْعِبَادَةِ وَالتَّرَهُّبِ؛ وَسَاحَ فِي الأَرْضِ يَسِيحُ  
 سِيَاحَةً وَسُيُوحاً وَسَيِّحاً وَسَيِّحَاناً، أَي ذَهَبَ؛ وَفِي الْحَدِيثِ: لَا سِيَاحَةَ فِي الإِسْلَامِ؛ أَرَادَ  
 بِالسِّيَاحَةِ مَفَارِقَةَ الأَمْصَارِ وَالدَّهَابَ فِي الأَرْضِ، وَأَصْلُهُ مِنْ سَيَّحَ المَاءُ الجَارِي؛ قَالَ ابْنُ  
 الأَثِيرِ: أَرَادَ مَفَارِقَةَ الأَمْصَارِ وَسُكْنَى البَرَارِيِّ وَتَرَكَ شُهُودَ الجُمُعَةِ وَالجَمَاعَاتِ؛ قَالَ: وَ  
 قِيلَ أَرَادَ الَّذِي يَسْعَوْنَ فِي الأَرْضِ بِالشَّرِّ وَالتَّمِيمَةِ وَالإِفْسَادِ بَيْنَ النَّاسِ؛ وَقد سَاحَ، وَمِنْهُ  
 المَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ، عَلِيهِمَا السَّلَامُ؛ فِي بَعْضِ الأَقَاوِيلِ: كَانَ يَذْهَبُ فِي الأَرْضِ فَأَيُّنَمَا  
 أَدْرَكَه اللَّيْلُ صَفَّ قَدَمَيْهِ وَصَلَّى حَتَّى الصَّبَاحِ؛ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ، فَهُوَ مَفْعُولٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ.  
 وَالمِسِيحُ الَّذِي يَسِيحُ فِي الأَرْضِ بِالتَّمِيمَةِ وَالشَّرِّ؛ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:  
 أَوْلَيْتَكَ أُمَّةَ الهُدَى لَيْسُوا بِالمَسَايِيحِ وَلا بِالمَذَابِيحِ البُدُرِ؛<sup>(٩٤)</sup> يَعْنِي الَّذِينَ يَسِيحُونَ فِي  
 الأَرْضِ بِالتَّمِيمَةِ وَالشَّرِّ وَالإِفْسَادِ بَيْنَ النَّاسِ، وَالمَذَابِيحِ الَّذِي يَذِيْعُونَ الفَوَاحِشَ.  
 الأَزْهَرِيُّ: قَالَ شَمْرٌ: المَسَايِيحُ لَيْسَ مِنَ السِّيَاحَةِ وَلكِنَّهُ مِنَ التَّنْسِيحِ، وَالتَّنْسِيحُ فِي  
 التُّوبِ: أَنْ تَكُونَ فِيهِ خَطُوطٌ مُخْتَلِفَةٌ لَيْسَتْ مِنْ نَحْوِ وَاحِدٍ. وَسِيَاحَةُ هَذِهِ الأُمَّةِ الصِّيَامُ وَ  
 لُزُومُ المَسَاجِدِ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ﴾<sup>(٩٥)</sup> وَقَالَ تَعَالَى: ﴿سَائِحَاتٍ ثَيِّبَاتٍ  
 وَأَبْكَارًا﴾<sup>(٩٦)</sup>؛ السَّائِحُونَ وَالسَّائِحَاتُ: الصَّائِمُونَ. قَالَ الرَّجَّازُ: السَّائِحُونَ فِي قَوْلِ

٩٤- نهج البلاغة: ١٩٧/١، الخطبة رقم ١٠٣ وفي مصابيح الهدى.....

٩٥- سورة التوبة، الآية ١١٢.

٩٦- سورة التحريم، الآية ٥.

أهل التفسير واللغة جميعاً الصائمون، قال: ومذهب الحسن أنهم الذين يصومون الفرض؛  
وقيل: إنهم الذين يُدِيمُونَ الصَّيَامَ، وهو ممّا في الكتب الأول؛ وقيل: إنما قيل للصائم  
سائح لأنّ الذي يسبح متعبداً يسبح ولا زاد معه إنّما يَطْعَمُ إذا وجد الزّاد. والصائم لا  
يَطْعَمُ أيضاً فلشبهة به سُمِّيَ سائحاً؛ وسئل ابن عباس وابن مسعود عن السّائحين، فقال:  
هم الصائمون. (٩٧)

## الإمام عَلِيّ بن أَبِي طَالِب (ع) فِي الْمُجَلَّد السَّابِعِ مِنْ لِسَانِ الْعَرَبِ

[\*] - الشَّايِبُ مِنَ الْمَطَرِ: الدُّفَعَاتُ. وَ سُؤْبُوبُ الْعَدُوِّ مِثْلُهُ. ابْنُ سَيِّدِهِ: الشُّؤْبُوبُ: الدُّفَعَةُ مِنَ الْمَطَرِ وَ غَيْرِهِ. وَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: (١) تَمْرِيهِ الْجَنُوبُ دِرَزَ أَهَاضِيهِ وَ دَفَعَ شَايِبِيهِ، الشَّايِبُ: جَمْعُ سُؤْبُوبٍ، وَ هُوَ الدُّفَعَةُ مِنَ الْمَطَرِ وَ غَيْرِهِ. (٢)

[\*] - الشَّافَةُ: فَرْحَةٌ تَخْرُجُ فِي الْقَدَمِ، وَ قِيلَ: فِي أَسْفَلِ الْقَدَمِ، وَ قِيلَ هُوَ وَرْمٌ يَخْرُجُ فِي الْيَدِ وَ الْقَدَمِ مِنْ عُدُوْدٍ يَدْخُلُ فِي الْبَخْصَةِ أَوْ بَاطِنِ الْكَفِّ فَيَقِي فِي جَوْفِهَا فَيَرْمُ الْمَوْضِعَ وَ يَعْظُمُ. وَ فِي الدُّعَاءِ: اسْتَأْصَلَ اللَّهُ شَافَتَهُمْ، وَ ذَلِكَ أَنَّ الشَّافَةَ تُكْوِي فَيَذْهَبُ، فَيَقَالُ: أَذْهَبَهُمُ اللَّهُ كَمَا أَذْهَبَ ذَلِكَ. وَ قِيلَ: شَافَةُ الرَّجُلِ أَهْلُهُ وَ مَالُهُ. وَ يَقَالُ: شَتِفَتْ رِجْلَهُ شَافًا مِثَالِ تَعَبَ تَعْبًا إِذَا خَرَجَتْ بِهَا الشَّافَةُ فَيُكْوِي ذَلِكَ الدَّاءُ فَيَذْهَبُ، فَيَقَالُ فِي الدُّعَاءِ: أَذْهَبَكَ اللَّهُ كَمَا أَذْهَبَ ذَلِكَ الدَّاءُ بِالْكَوِيِّ. وَ فِي الْحَدِيثِ: خَرَجَتْ بَادِمَ شَافَةٍ فِي رِجْلِهِ. الشَّافَةُ الْأَصْلُ. وَ اسْتَأْصَلَ اللَّهُ شَافَتَهُ أَيَّ أَصْلَهُ. وَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: (٣) قَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ لَقَدْ اسْتَأْصَلْنَا شَافَتَهُمْ، يَعْنِي الْخَوَارِجَ. (٤)

[\*] - الشُّبْرُ: مَا بَيْنَ أَعْلَى الْإِيْهَامِ وَ أَعْلَى الْخِنْصَرِ، مَذَكَّرٌ، وَ الْجَمْعُ أَشْبَارٌ؛ وَ الشُّبْرُ،

١- نهج البلاغة ١: ١٧٥، الخطبة رقم ٩١.

٢- ج ٧: ٥.

٣- النهاية ٢: ٤٣٦ / كتاب الغارات ١: ٣٤٨.

٤- ج ٧: ٦.

بالفتح، المصدر، مصدر شَبَّرَ الثَّوبَ وَغَيْرَهُ يَشْبُرُهُ وَبَشُرُهُ شَبْرًا كَالَهُ بِشْبُرِهِ، وَهُوَ مِنَ الشُّبْرِ كَمَا يُقَالُ بَعَثَهُ مِنَ الْبَاعِ.

الشُّبْرُ، بِسُكُونِ الْبَاءِ، مَصْدَرٌ شَبَّرْتُهُ، شَبْرًا إِذَا أُعْطِيَتْهُ، وَالشُّبْرُ، بِفَتْحِ الْبَاءِ، اسْمُ الْعَطِيَّةِ؛ وَ مِثْلُهُ الْخَبْطُ وَالْحَبْطُ، وَ الْمَصْدَرُ خَبَطْتُ الشَّجَرَةَ خَبْطًا، وَالْحَبْطُ؛ اسْمٌ مَا سَقَطَ مِنَ الْوَرَقِ مِنَ الْخَبْطِ؛ وَ مِثْلُهُ النَّفْضُ. وَ النَّفْضُ هُوَ الْمَصْدَرُ، وَ النَّفْضُ اسْمٌ مَا نَفَضْتَهُ. (٥)

[\*] - الشُّبْرَةُ الْعَطِيَّةُ. شَبَّرْتُهُ وَأَشْبَرْتُهُ وَ شَبَّرْتُهُ: أُعْطِيَتْهُ، الْفَرَاءُ: الشُّبْرُ الْقَدُّ، يُقَالُ: مَا أَطْوَلَ شَبْرَهُ أَيَّ قَدِّهِ. وَفُلَانٌ قَصِيرُ الشُّبْرِ. وَ الشُّبْرَةُ: الْقَامَةُ تَكُونُ قَصِيرَةً وَطَوِيلَةً. وَ الشُّبْرُ: شَيْءٌ يَتَعَاطَاهُ النَّصَارَى بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ كَالْقُرْبَانَ يَتَقَرَّبُونَ بِهِ، وَقِيلَ: هُوَ الْقُرْبَانُ بِعَيْنِهِ. وَ أُعْطَاهَا شَبْرَهَا أَيَّ حَقِّ النِّكَاحِ. وَ فِي دَعَاءِ لَعْلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ، رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا: جَمَعَ اللَّهُ شَمْلَكُمَا وَ بَارَكُ فِي شَبْرِكُمَا؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الشُّبْرُ فِي الْأَصْلِ الْعَطَاءُ ثُمَّ كُنِيَ بِهِ عَنِ النِّكَاحِ لِأَنَّ فِيهِ عَطَاءً. (٦)

[\*] - الشُّبُورُ: شَيْءٌ يَنْفَخُ فِيهِ، وَ لَيْسَ بَعْرَبِي صَحِيحٌ. وَ الشُّبُورُ، عَلَى وَزْنِ التَّنُورِ: الْبُوقُ، وَ يُقَالُ هُوَ مَعْرَبٌ. وَ فِي حَدِيثِ الْأَذَانِ ذُكِرَ لَهُ الشُّبُورُ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: جَاءَ فِي تَفْسِيرِهِ أَنَّهُ الْبُوقُ وَ فَسَّرُوهُ أَيْضًا بِالْقُبْحِ، وَ اللَّفْظَةُ عِبْرَانِيَّةٌ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَ لَمْ يَذْكَرِ الْجَوْهَرِيُّ شَبْرًا وَ

شَبِيرًا في اسم الحسن والحسين، عليهما السَّلَام؛ قال: ووجدت ابن خالويه قد ذكر شرحهما فقال: شَبْرٌ وشَبِيرٌ ومُشَبَّرٌ هم أولاد هارون، على نَبِينَا وعليه الصَّلَاة والسَّلَام، ومعناها بالعربية حسن وحسين ومُحَسَّن،<sup>(٧)</sup> قال: وبها سَمِّيَ عليٌّ، عليه السَّلَام، أولاده شَبْرٌ وشَبِيرًا ومُشَبَّرًا يعني حسناً وحسيناً ومُحَسَّنًا، رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.<sup>(٨)</sup>

[\*] - الشَّتْرُ: انقلابٌ في جفن العين قلماً يكون خلقته. والشَّتْرُ، مخففةٌ: فِعْلَكَ بها. ابن سيده: الشَّتْرُ انقلاب جَفْنِ العين من أعلى وأسفل وتَشْتُجُهُ، وقيل: هو أن يَنْشُقَّ الجفن حتَّى ينفصل الحَتَارُ، وقيل: هو استرخاء الجفن الأسفل؛ شَتَرَتْ عينُه شَتْرًا وشَتَرَهَا يَشْتُرُهَا شَتْرًا وأَشْتَرَهَا وشَتَرَهَا.

والشَّتْرُ: انشقاق الشَّفة السفلى، شَفَّة شَتْرَاء. والأشْتَرَانِ: مالِك وابنه. وشُتَيْرُ بن خالد: رجل من أعلام العرب كان شريفًا؛ وفي حديث عليٍّ عليه السَّلَام، يوم بدر: فقلتُ قريبٌ مَقْرُ ابن الشَّتْرَاءِ؛<sup>(٩)</sup> قال ابن الأثير: هو رجل كان يقطع الطريق يأتي الرُّفقة فيدنو منهم حتَّى إذا همَّوا به نأى قليلاً ثم عاودهم حتَّى يصيب منهم غِرَّة، المعنى: أن مَقْرَهُ قريبٌ وسيعود، فصار مثلاً. وشُتَيْرٌ: موضع.<sup>(١٠)</sup>

[\*] - الشُّعُّ: جِرْصُ النَّفْسِ على ما ملكت وبخلها به، وما جاء في التَّنْزِيلِ من الشُّعِّ،

٧- مسند أحمد ١: ٩٨ / المناقب ٣: ٤٦ نظيره / تاج العروس ٣: ٢٨٩.

٨- ج ٧: ١٧.

٩- بحار الأنوار ١٩: ٣٣٨.

١٠- ج ٧: ٢٧ - ٢٨.

فهذا معناه كقوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾؛<sup>(١١)</sup> و قوله: ﴿وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ﴾؛<sup>(١٢)</sup> قال الأزهرى في قوله: ﴿وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾؛<sup>(١٣)</sup> أي من أخرج زكاته و عفا عن المال الذي لا يحل له، فقد وقى شح نفسه؛ وفي الحديث: بريء من الشح من أدّى الزكاة و قرى الضيف و أعطى في التائبة.

و الشَّحْشُحُ و الشَّشْحَاحُ: الممسك البخيل؛ و الشَّحْشُحُ و الشَّحْشَاحُ: الغيور و الشجاع أيضاً؛ و الشَّحْشُحُ و الشَّحْشَاحُ أيضاً: القويُّ. و خطيب شحشع و شحشاح: ماضٍ، و في حديث عليٍّ: أنه رأى رجلاً يخطبُ، فقال: هذا الخطيب الشَّحْشُحُ؛<sup>(١٤)</sup> هو الماهر بالخطبة الماضي فيها. و رجل شحشع: سيء الخلق.<sup>(١٥)</sup>

[\*] - شَحْمَةُ الْأَذُن: ما لانَ من أسفلها و هو مُعَلَّقُ الْقَرْطِ. و شَحْمَةُ الْعَيْن: مُقَلَّتُهَا، و شَحْمَةُ النَّخْلَةِ الْجُمَّارَةِ، و شَحْمَةُ الرُّمَّانَةِ الْهَيْئَةُ الَّتِي تَفْصِلُ بَيْنَ حَبِّهَا. و رُمَّانَةُ شَحْمَةٌ: غليظة الشَّحْمَةِ. و في حديث عليٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: كُلُّوا الرُّمَّانَ بِشَحْمِهِ فَإِنَّهُ دِبَاغُ الْمَعِدَةِ؛<sup>(١٦)</sup> قيل: هو ما في جوفه سوى الحَبِّ، و شَحْمُ الرُّمَّانَةِ الْأَصْفَرُ بَيْنَ ظَهْرَانِي

١١- سورة الحشر، الآية ٩ / سورة التغابن، الآية ١٦.

١٢- سورة النساء، الآية ١٢٨.

١٣- سورة الحشر، الآية ٩ / سورة التغابن، الآية ١٦.

١٤- نهج البلاغة ٥٧:٤ من غريب كلامه رقم ٢. / مستدرک سفینه البحار ١٢٦:٣.

١٥- ج ٧: ٤٣ - ٤٤.

١٦- عيون أخبار الرضا (ع) ١: ٤٧/١٥٠ / أصول الكافي ٣٥٤/٦.



الحب. (۱۷)

[\*] - شَاحَا الرَّجُلُ يَشْحُو شَحْوًا: بَاعَدَ مَا بَيْنَ خُطَاةِ. وَ الشَّخْوَةُ: الخَطْوَةُ. وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا كَانَ وَاسِعَ الذَّرْعِ: إِنَّهُ لَرَغِيبُ الشَّخْوَةِ. وَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، ذَكَرَ فِتْنَةً فَقَالَ لِعَمَّارٍ: وَاللَّهِ لَتَشْحُونَ فِيهَا شَحْوًا لَا يُدْرِكُكَ الرَّجُلُ السَّرِيعُ؛ (۱۸) الشَّخْوُ: سَعَةُ الخَطْوِ، يَرِيدُ بِذَلِكَ تَسْعَى فِيهَا وَتَتَقَدَّمُ؛ وَيُقَالُ: نَاقَةٌ شَحْوَى أَي وَاسِعَةُ الخَطْوِ؛ وَمِنْهُ: أَنَّهُ كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَرَسٌ يُقَالُ لَهَا الشَّحَاءُ؛ وَفَرَسٌ بَعِيدُ الشَّخْوَةِ أَي بَعِيدُ الخَطْوِ. (۱۹)

[\*] - شَذَبَ الجِدْعُ: أَلْقَى مَا عَلَيْهِ مِنَ الكَرَبِ. وَ المِشْدَبُ: المِنْجَلُ الَّذِي يُشَذَّبُ بِهِ. يُقَالُ: فَرَسٌ مُشْدَبٌ إِذَا كَانَ طَوِيلًا، لَيْسَ بِكَثِيرِ اللَّحْمِ. وَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: شَذَبَهُمْ عَنَّا تَخْرُومَ الآجَالِ. (۲۰) وَ شَذَبَ عَنْهُ شَذْبًا أَي ذَبَّ. وَ الشَّاذِبُ: المِنتَحِي عَنْ وَطْنِهِ. وَيُقَالُ الشَّدْبُ المَسْنَأَةُ. وَرَجُلٌ شَذِبَ العُرُوقِ، أَي ظَاهَرَ العُرُوقِ. (۲۱)

[\*] - الشَّدَا: مَقْصُورٌ: الأَذَى وَ الشَّرُّ. وَأَشْدَى الرَّجُلُ: أَدَى، وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ: أَدَيْتَ وَ

۱۷- ج ۷: ۴۷.

۱۸- النُّهَيْيَةُ ۲: ۴۵۰ / الفائق في غريب الحديث ۲: ۱۸۵.

۱۹- ج ۷: ۴۸.

۲۰- نهج البلاغة ۱: ۱۳۹، الخطبة رقم ۸۳.

۲۱- ج ۷: ۶۰.

أَشْدَيْتَ. ابن الأعرابي: شَذَا إِذَا آذَى، وَشَذَا إِذَا تَطَيَّبَ بِالشَّدْوِ، وَهُوَ المِسْكُ، وَيُقَالُ: هُوَ رَائِحَةُ المِسْكِ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَوْصَيْتُهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مِنْ كَفِّ الأَذَى وَصَرَفِ الشَّدَا<sup>(٢٢)</sup> هُوَ الشَّرُّ وَالأَذَى. وَكُلُّ شَيْءٍ يُؤْذِي فَهُوَ شَذَا<sup>(٢٣)</sup>.

[\*] - الشَّرْبُ وَالشَّرُوبُ: القَوْمُ يَشْرَبُونَ، وَيَجْتَمِعُونَ عَلَى الشَّرَابِ؛ قَالَ ابن سَيِّدِهِ: فَأَمَّا الشَّرْبُ، فَاسْمٌ لَجَمْعِ شَارِبٍ، كَرَكْبٍ وَرَجُلٍ، وَقِيلَ: هُوَ جَمْعٌ. وَأَمَّا الشَّرُوبُ عِنْدِي، فَجَمْعُ شَارِبٍ، كَشَاهِدٍ وَشُهُودٍ، وَجَعَلَهُ ابن الأَعْرَابِيِّ جَمْعَ شَرِبٍ؛ قَالَ: وَهُوَ خَطَأٌ. وَقَوْلُ الأَعَشِيِّ:

لَهَا أَرْجٌ فِي البَيْتِ، عَالٍ، كَأَنَّمَا أَلَمَّ بِهِ، مِنْ تَجَرِّ دَارِينَ، أَرْكُبُ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ وَحَمْزَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا<sup>(٢٤)</sup> وَهُوَ فِي هَذَا البَيْتِ فِي شَرْبٍ مِنَ الأَنْصَارِ؛ الشَّرْبُ: بَفَتْحِ الشَّيْنِ وَسُكُونِ الرَّاءِ: الجَمَاعَةُ يَشْرَبُونَ الخَمْرَ. التَّهْذِيبُ، ابن السُّكَيْتِ: الشَّرْبُ: المَاءُ بَعِيْهِ يُشْرَبُ. وَالشَّرْبُ: النَّصِيبُ مِنَ المَاءِ<sup>(٢٥)</sup>.

[\*] - شَرَعَ الوَارِدُ يَشْرَعُ شُرْعًا وَشُرُوعًا: تَنَاولَ المَاءَ بِفِيهِ. وَشَرَعَتِ الدَّوَابُّ فِي المَاءِ تَشْرَعُ شُرْعًا وَشُرْعًا أَي دَخَلَتْ. دَوَابُّ شُرُوعٌ وَشُرْعٌ: شَرَعَتْ نَحْوَ المَاءِ. وَالشَّرِيعَةُ وَ

٢٢- نهج البلاغة ٣: ١١٦، الخطبة رقم ٦٠.

٢٣- ج ٧: ٦٣.

٢٤- صحيح البخاري ٤: ٤١.

٢٥- ج ٧: ٦٤ - ٦٥.

الشَّرَاعُ وَالْمَشْرَعَةُ: الْمَوَاضِعُ الَّتِي يُنْحَدِرُ إِلَى الْمَاءِ مِنْهَا، قَالَ اللَّيْثُ: وَبِهَا سُمِّيَ مَا شَرَعَ اللَّهُ لِلْعِبَادِ شَرِيعَةً فِي الصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ وَالْحَجِّ وَالنِّكَاحِ وَغَيْرِهِ. وَالشَّرْعَةُ وَالشَّرِيعَةُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ: مَشْرَعَةُ الْمَاءِ وَهِيَ مَوْرِدُ الشَّارِبَةِ الَّتِي يَشْرَعُهَا النَّاسُ فَيَشْرَبُونَ مِنْهَا وَيَسْتَقُونَ، وَرُبَّمَا شَرَعُوهَا دَوَابَّهُمْ حَتَّى تَشْرَعَها وَتَشْرَبَ مِنْهَا، وَالْعَرَبُ لَا تَسْمِيها شَرِيعَةً حَتَّى يَكُونَ الْمَاءُ عِدًّا لَا انْقِطَاعَ لَهُ، وَيَكُونُ ظَاهِرًا مَعِينًا لَا يُسْقَى بِالرِّشَاءِ، وَإِذَا كَانَ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَمْطَارِ فَهُوَ الْكَرْعُ، وَقَدْ أَكْرَعُوهُ إِبِلَهُمْ فَكَرَعَتْ فِيهِ وَسَقَوْهَا بِالْكَرْعِ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ. وَشَرَعَ إِبِلَهُ وَشَرَعَهَا: أَوْرَدَهَا شَرِيعَةَ الْمَاءِ فَشَرِبَتْ وَلَمْ يَسْتَقِ لها. وَفِي الْمَثَلِ: أَهْوَنُ السَّقْيِ التَّشْرِيعُ، وَذَلِكَ لِأَنَّ مَوْرِدَ الْإِبِلِ إِذَا وَرَدَ بِهَا الشَّرِيعَةَ لَمْ يَتَعَبَ فِي إِسْقَائِ الْمَاءِ لها كَمَا يَتَعَبُ إِذَا كَانَ الْمَاءُ بَعِيدًا؛ وَرُفِعَ إِلَى عَلِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَمْرٌ رَجُلٌ سَافِرٌ مَعَ أَصْحَابٍ لَهُ فَلَمْ يَزِجْ حِينَ قَفَلُوا إِلَى أَهْلِيهِمْ، فَأَتَتْهُمُ أَهْلُهُ أَصْحَابَهُ فَرَفَعُوهُمْ إِلَى شُرَيْحٍ، فَسَأَلَ الْأَوْلِيَاءَ الْبَيْئَةَ فَعَجَزُوا عَنْ إِقَامَتِهَا وَأَخْبَرُوا عَلِيًّا بِحُكْمِ شُرَيْحٍ فَتَمَثَّلَ بِقَوْلِهِ:

أَوْرَدَهَا سَعْدُ، وَ سَعْدُ مُشْتَمِلٌ، يَا سَعْدُ لَا تَرَوِي بِهَذَاكَ الْإِبِلَ

ثُمَّ قَالَ: إِنَّ أَهْوَنَ السَّقْيِ التَّشْرِيعُ، ثُمَّ فَرَّقَ بَيْنَهُمْ وَسَأَلَهُمْ وَاحِدًا وَاحِدًا، فَاعْتَرَفُوا بِقَتْلِهِ فَقَتَلَهُمْ بِهِ؛ (٢٦) أَرَادَ عَلِيٌّ: أَنَّ هَذَا الَّذِي فَعَلَهُ كَانَ يَسِيرًا هَيِّنًا وَكَانَ نَوْلُهُ أَنْ يَحْتَاطَ وَيَمْتَنَحَنَ بِأَيْسَرَ مَا يُحْتَاطُ فِي الدَّمَاءِ كَمَا أَنَّ أَهْوَنَ السَّقْيِ لِلْإِبِلِ تَشْرِيعُهَا الْمَاءِ، وَهُوَ أَنْ يُورِدَ رَبُّ الْإِبِلِ شَرِيعَةً لَا تَحْتَاجُ مَعَ ظُهُورِ مَانِهَا إِلَى نَزْعِ بِالْعَلَقِ مِنَ الْبِئْرِ وَلَا حَتَّى فِي الْحَوْضِ، أَرَادَ أَنَّ الَّذِي فَعَلَهُ شُرَيْحٌ مِنْ طَلَبِ الْبَيْئَةِ كَانَ هَيِّنًا فَأَتَى الْأَهْوَنَ وَتَرَكَ الْأَحْوَطَ كَمَا أَنَّ أَهْوَنَ

السَّيِّئِ التَّشْرِيعِ. (۲۷)

الشَّرِيعَةُ: موضع على شاطئ البحر تَشْرَعُ فيه الدَّوَابُّ. و الشَّرِيعَةُ و الشَّرْعَةُ: ما سنَّ اللهُ من الدِّينِ و أمرَ به كالصَّومِ و الصَّلَاةِ و الحجِّ و الزَّكَاةِ و سائر أعمال البرِّ مُسْتَقًى من شاطئ البحر؛ عن كراع، و منه قوله تَعَالَى: ﴿ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ﴾؛ (۲۸) و قوله تَعَالَى: ﴿لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَ مِنْهَا جَاءَ﴾؛ (۲۹) قيل في تفسيره: الشَّرْعَةُ الدِّينُ، و المِنْهَاجُ الطَّرِيقُ، و قيل: الشَّرْعَةُ و المِنْهَاجُ جميعاً الطَّرِيقُ، و الطَّرِيقُ هَهُنَا الدِّينُ، (۳۰)

[\*] - الشَّرْفُ كُلُّ نَشِزٍ مِنَ الْأَرْضِ قَدْ أَشْرَفَ عَلَى مَا حَوْلَهُ، الشَّرْفُ الْعُلُوُّ و المكان العَالِي؛ و مَشَارِفُ الْأَرْضِ أَعَالِيهَا. و لِذَلِكَ قِيلَ: مَشَارِفُ الشَّامِ. الْأَضْمَعِيُّ: شُرْفَةُ الْمَالِ خِيَارُهُ، و الْجَمْعُ الشَّرْفُ.

و في حديث عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: أَمَرْنَا فِي الْأَضْحَايِ أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ و الْأُذُنَ؛ (۳۱) معناه أي نتأمل سلامتهما من آفةٍ تكون بهما، و آفةُ الْعَيْنِ عَوْرُهَا، و آفةُ الْأُذُنِ قَطْعُهَا، فإِذَا سَلِمَتِ الْأَضْحَايَةُ مِنَ الْعَوْرِ فِي الْعَيْنِ و الْجَدْعِ فِي الْأُذُنِ جَازَ أَنْ يُضْحَى بِهَا، و إِذَا كَانَتْ

۲۷- ج ۷: ۸۶.

۲۸- سورة الجاثية، الآية ۱۸.

۲۹- سورة المائدة، الآية ۵.

۳۰- ج ۷: ۸۶.

۳۱- معاني الأخبار ۲۲۲ / من لا يحضره الفقيه ۲: ۴۸۹.

عَوْرَاءُ أَوْ جَدْعَاءُ أَوْ مُقَابَلَةٌ أَوْ مُدَابِرَةٌ أَوْ خَرْقَاءُ أَوْ شَرْقَاءُ لَمْ يُضَحَّ بِهَا، وَقِيلَ: اسْتَشْرَافَ الْعَيْنَ وَالْأُذْنَ أَنْ يَطْلُبَهُمَا شَرِيفَيْنِ بِالتَّمَامِ وَالسَّلَامَةِ، وَقِيلَ: هُوَ مِنَ الشَّرْفَةِ وَهِيَ خِيَارُ الْمَالِ أَي أَمْرُنَا أَنْ نَتَخَيَّرَهَا. (۳۲)

[\*] - الشَّارِفُ مِنَ الْإِبِلِ: الْمُسِينُ وَالْمُسِينَةُ، وَالْجَمْعُ شَوَارِفُ وَشُرُفُ وَشُرُفٌ وَشُرُوفٌ، وَقَدْ شَرَفَتْ وَشَرَفَتْ تَشْرُفُ شُرُوفًا. وَالشَّارِفُ: النَّاقَةُ الَّتِي قَدْ أَسْنَتْ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الشَّارِفُ النَّاقَةُ الْهَمَّةُ، وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ وَحَمْزَةَ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: (۳۳)

أَلَا يَا حَمَزَ لِلشَّرْفِ السُّوَاءِ، فَهِنَّ مُعَقَّلَاتُ بِالْفِنَاءِ

هي جمع شارفٍ وتضمُّ راؤها وتسكن تخفيفاً، ويروى ذا الشرف، بفتح الراء والشين، أي ذا العلاء والرفعة. وفي الحديث: إذا كان كذا وكذا أنى أن يخرج بكم الشرف الجون، قالوا: يا رسول الله وما الشرف الجون؟ قال: فتن كقطع الليل المظلم، قال أبو بكر: الشرف جمع شارفٍ وهي الناقة الهرمة، شبه الفتن في اتصالها وامتداد أوقاتها بالتوق المسينة السود، والجون: السود. (۳۴)

[\*] - التَّشْرِيقُ: صَلَاةُ الْعِيدِ وَإِنَّمَا أُخِذَ مِنْ شُرُوقِ الشَّمْسِ لِأَنَّ ذَلِكَ وَقْتُهَا. وَفِي

۳۲- ج ۷: ۹۰ - ۹۱.

۳۳- السنن الكبرى ۶: ۳۴۲ / الفائق في غريب الحديث ۲: ۱۹۴.

۳۴- ج ۷: ۹۲.

الحديث: لا ذَبْحَ إِلَّا بَعْدَ التَّشْرِيقِ، أي بعد الصَّلَاةِ، وفي حديث عليٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (٣٥)  
لأَجْمَعَةَ وَلَا تَشْرِيقَ إِلَّا فِي مِصْرٍ جَامِعٍ. (٣٦)

[\*] - الشَّرْقَاءُ الشَّاةُ يُشَقُّ بَاطِنُ أُذُنِهَا مِنْ جَانِبِ الْأُذُنِ شَقًّا بَانِنًا وَيَتْرَكُ وَسَطَ أُذُنِهَا صَحِيحًا، وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّذَكُّرَةِ: الشَّرْقَاءُ الَّتِي شُقَّتْ أُذُنَاهَا شَقًّا نَافِذِينَ فَصَارَتْ ثَلَاثَ قِطَعٍ مَتَفَرِّقَةٍ. وَشَرَقْتُ الشَّاةَ أَشْرُقُهَا شَرْقًا أَيْ شَقَّقْتُ أُذُنَهَا. وَشَرِقَتِ الشَّاةُ، بِالْكَسْرِ، فَهِيَ شَاةٌ شَرْقَاءٌ بَيْنَةَ الشَّرْقِ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى أَنْ يُضْحَى بِشَرْقَاءٍ أَوْ حَرْقَاءٍ أَوْ جَدْعَاءِ. (٣٧) الْأَصْمَعِيُّ: الشَّرْقَاءُ فِي الْغَنَمِ الْمَشْقُوقَةُ الْأُذُنُ بَانِنِينَ كَأَنَّهُ زَنْمَةٌ، وَالْحَرْقَاءُ: أَنْ يَكُونَ فِي الْأُذُنِ ثِقْبٌ مُسْتَدِيرٌ، وَشَاةٌ شَرْقَاءُ: مَقْطُوعَةُ الْأُذُنِ. (٣٨)

[\*] - شَرَوَى الشَّيْءُ: مِثْلُهُ، وَأَوْهَ مُبْدَلَةٌ مِنَ الْبِاءِ لِأَنَّ الشَّيْءَ إِنَّمَا يُشْرَى بِمِثْلِهِ وَلَكِنَّهَا قَلَبَتْ يَاءً كَمَا قَلَبْتُمْ فِي تَقْوَى وَنَحْوِهَا. أَبُو سَعِيدٍ: يُقَالُ هَذَا شَرَوَاهُ وَشَرِيَهُ أَي مِثْلُهُ؛ وَكَانَ شُرَيْحٌ يُضَمُّ الْقَصَّارَ شَرَوَاهُ أَي مِثْلَ الثَّوْبِ الَّذِي أَخَذَهُ وَأَهْلَكَهُ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ، كَرَّمَ

٣٥- السنن الكبرى ٣: ١٧٩ / شرح نهج البلاغة ١٩: ١٢٠ / مستدرک الوسائل ٦: ١٢ / دعائم الاسلام ١: ١٨١ نظيره.

٣٦- ج ٧: ٩٦.

٣٧- سنن النسائي ٧: ٢١٧ سنن ابن ماجه ٢/ ١٠٥٠ / مسند أحمد ١: ٨٠ نظيره.

٣٨- ج ٧: ٩٦ - ٩٧.

اللَّهُ وَجْهَهُ: اذْفَعُوا شَرَّوَاهَا مِنَ الْغَنَمِ، (٣٩) أَي مِثْلَهَا. و في حديث شريح: قَضَى فِي رَجُلٍ نَزَعَ فِي قَوْسٍ رَجُلٍ فَكَسَرَهَا فَقَالَ لَهُ شَرَّوَاهَا. (٤٠)

[\*] - الشَّطْنُ: الْحَبْلُ، وَقِيلَ: الْحَبْلُ الطَّوِيلُ الشَّدِيدُ الْفَتْلُ يُسْتَقَى بِهِ وَتُشَدُّ بِهِ الْخَيْلُ، وَ الْجَمْعُ أَشْطَانٌ؛ قَالَ عَنَتْرَةَ:

يَدْعُونَ عَنَتْرَةَ، وَالرِّمَاحُ كَأَنَّهَا أَشْطَانٌ بئرٍ فِي لَبَانِ الْأُدْهَمِ

و شَطْنَتُهُ أَشْطَنُهُ إِذَا شَدَّدْتَهُ بِالشَّطْنِ. و في حديث البراء: و عنده فَرَسٌ مَرْبُوطَةٌ بِشَطْنَيْنِ؛ الشَّطْنُ: الْحَبْلُ، وَقِيلَ: هُوَ الطَّوِيلُ مِنْهُ، وَإِنَّمَا شَدَّهُ بِشَطْنَيْنِ لِقَوَّتِهِ وَشِدَّتِهِ. و في حديث عليٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَ ذَكَرَ الْحَيَاةَ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْمَوْتَ خَالِجًا لِأَشْطَانِهَا؛ (٤١) هِيَ جَمْعُ شَطْنٍ، وَ الْخَالِجُ الْمُشْرِعُ فِي الْأَخْذِ، فَاسْتَعَارَ الْأَشْطَانَ لِلْحَيَاةِ لِامْتِدَادِهَا وَ طَوْلِهَا. وَ الشَّطْنُ: الْحَبْلُ الَّذِي يُشْطَنُ بِهِ الدَّلْوُ. وَ الْمُشَاطِنُ: الَّذِي يَنْزَعُ الدَّلْوَ مِنَ الْبئرِ بِحَبْلَيْنِ. (٤٢)

[\*] - الشَّعْرُ: الرَّفْعُ. شَعَرَ الْكَلْبُ يَشَعَرُ شَعْرًا: رَفَعَ إِحْدَى رِجْلَيْهِ لِيَبُولَ، وَقِيلَ رَفَعَ إِحْدَى رِجْلَيْهِ، بِالْأَوْ لَمْ يَبُولَ، وَقَالَ: شَعَرَ الْكَلْبُ بِرِجْلِهِ شَعْرًا رَفَعَهَا فَبَالَ؛ وَ فِي الْحَدِيثِ: فَإِذَا نَامَ شَعَرَ الشَّيْطَانُ بِرِجْلِهِ فَبَالَ فِي أُذُنِهِ. وَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]: قَبْلَ أَنْ تَشَعَرَ بِرِجْلَيْهَا

٣٩- شرح نهج البلاغة ١٩: ١٣٠ / الفائق في غريب الحديث ٣: ٣٢٦ نظيره.

٤٠- ج ٧: ١٠٤.

٤١- نهج البلاغة ١: ١٧٨، الخطبة رقم ٩١ وفيه جملة... / النهاية ٢: ٥٩.

٤٢- ج ٧: ١٢٠.

فِتْنَةٌ تَطَأُ فِي خِطَامِهَا. (۴۳) وَ شَعَرَ الْمَرْأَةَ وَ بِهَا يَشْعُرُ شُعُورًا وَ أَشْعَرَهَا: رَفَعَ رِجْلَيْهَا لِلنِّكَاحِ. وَ بِلَدَّةٍ شَاغِرَةٌ: لَمْ تَمْتَنِعْ مِنْ غَارَةِ أَحَدٍ وَ شَعَرَتِ الْأَرْضُ وَ الْبَلَدُ، أَيِ خَلَّتْ مِنَ النَّاسِ وَ لَمْ يَبْقَ بِهَا أَحَدٌ يَحْمِيهَا وَ يَضْبُطُهَا. يُقَالُ: بِلَدَّةٍ شَاغِرَةٌ بِرِجْلِهَا إِذَا لَمْ تَمْتَنِعْ مِنْ غَارَةِ أَحَدٍ. (۴۴)

[\*] - الشَّعَافُ غِلَافُ الْقَلْبِ، وَ قِيلَ: هُوَ حَبَّةُ الْقَلْبِ وَ هُوَ سُؤْيِدَاءُ الْقَلْبِ، وَ رَوَى الْأَصْمَعِيُّ أَنَّ الشَّعَافَ دَاءٌ فِي الْقَلْبِ إِذَا اتَّصَلَ بِالطُّحَالِ قَتَلَ صَاحِبَهُ، وَ رَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْحَسَنِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا﴾؛ (۴۵) قَالَ: الشَّغْفُ أَنْ يَكُوي بَطْنَهَا حُبًّا. وَ رَوَى عَنِ يُونُسَ قَالَ: شَغَفَهَا أَصَابَ شَعَافَهَا مِثْلَ كَبْدِهَا. ابْنُ السَّكَيْتِ: الشَّعَافُ هُوَ الْخِلْبُ وَ هِيَ جُلَيْدَةٌ لاصِقَةٌ بِالْقَلْبِ، وَ مِنْهُ قِيلَ حَلَبَهُ إِذَا بَلَغَ شَعَافَ قَلْبِهِ. وَ قَالَ الْفَرَّاءُ: شَغَفَهَا حُبًّا أَيِ حَرَقَ شَعَافَ قَلْبِهَا وَ وَصَلَ إِلَيْهِ. وَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: أَنْشَأَهُ فِي ظُلْمِ الْأَرْحَامِ وَ شُغْفِ الْأَسْتَارِ؛ (۴۶) اسْتَعَارَ الشُّغْفَ جَمَعَ شَعَافَ الْقَلْبِ لِمَوْضِعِ الْوَلَدِ. (۴۷)

[\*] - الشَّفَى: حَرْفُ الشَّيْءِ وَحَدُّهُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ﴾؛ (۴۸) وَ

۴۳- نهج البلاغة ۲: ۱۲۹، الخطبة رقم ۱۸۹.

۴۴- ج ۷: ۱۴۴.

۴۵- سورة يوسف، الآية ۳۰.

۴۶- نهج البلاغة ۱: ۱۴۳، الخطبة رقم ۸۳ وفيه "ظلمات..." / النهاية ۲: ۴۸۳.

۴۷- ج ۷: ۱۴۶ و ۱۴۷.

۴۸- سورة التوبة، الآية ۱۰۹.



الانثان شَفَوَان. و شَفَى كُلُّ شَيْءٍ: حَزَفُهُ؛ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ﴾؛ (٤٩) قَالَ الْأَخْفَشُ: لَمَّا لَمْ تَجْزُ فِيهِ الْإِمَالَةُ عُرِفَ أَنَّهُ مِنَ الْوَاوِ لِإِنَّ الْإِمَالَةَ مِنَ الْيَاءِ. وَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: نَازِلٌ بِشَفَا جُرْفٍ هَارٍ، (٥٠) أَي جَانِبِهِ، وَالْجَمْعُ أَشْفَاءُ.

[\*] - الشَّقْشِقَةُ: لَهَاةُ الْبَعِيرِ وَلَا تَكُونُ إِلَّا لِلْعَرَبِيِّ مِنَ الْإِبِلِ، وَقِيلَ: هُوَ شَيْءٌ كَالرِّثَةِ يُخْرِجُهَا الْبَعِيرُ مِنْ فِيهِ إِذَا هَاجَ، وَالْجَمْعُ الشَّقَاشِقُ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الْخُطْبَاءُ شَقَاشِقُ، شَبَّهُوا الْمِكْثَارَ بِالْبَعِيرِ الْكَثِيرِ الْهَدْرِ. وَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ كَثِيرًا مِنَ الْخُطَبِ مِنْ شَقَاشِقِ الشَّيْطَانِ، (٥١) فَجَعَلَ لِلشَّيْطَانِ شَقَاشِقًا وَنَسَبَ الْخُطْبَ إِلَيْهِ لَمَا يَدْخُلُ فِيهَا مِنَ الْكُذْبِ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: شَبَّهَ الَّذِي يَتَفَهَّقُ فِي كَلَامِهِ وَيَسْرُدُهُ سَرْدًا لَا يَبَالِي مَا قَالَ مِنْ صِدْقٍ أَوْ كُذْبٍ بِالشَّيْطَانِ وَإِسْخَاطِهِ رَبَّهُ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلْخُطِيبِ الْجَهْرَ الصَّوْتِ الْمَاهِرِ بِالْكَلامِ: هُوَ أَهْرَتُ الشَّقْشِقَةِ وَهَرِيْتُ الشَّدْقِ؛ وَ شَقَشَقَ الْفَحْلُ شَقْشِقَةً: هَدَرَ، وَالْعَصْفُورُ يُشَقَشِقُ فِي صَوْتِهِ، وَإِذَا قَالُوا لِلْخُطِيبِ ذُو شَقْشِقَةٍ فَإِنَّمَا يَشَبُّهُ بِالْفَحْلِ؛ وَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ، فِي خُطْبَةٍ لَهُ: (٥٢) تِلْكَ شَقْشِقَةٌ هَدَرَتْ ثُمَّ مَرَّتْ. (٥٣)

[\*] - الشَّكْسُ وَالشَّكْسُ وَالشَّرْسُ، جَمِيعًا: السَّيِّءُ الْخَلْقِ، وَقِيلَ: هُوَ السَّيِّءُ الْخَلْقِ فِي الْمُبَايَعَةِ وَغَيْرِهَا. وَ تَشَاكَسَ الرَّجُلَانِ: تَضَادَّا. وَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿ضَرَبَ اللَّهُ

٤٩- سورة آل عمران، الآية ١٠٣.

٥٠- نهج البلاغة ١: ٢٠١، الخطبة رقم ١٠٥.

٥١- النهاية ٢: ٤٨٩ / بحار الأنوار ٢: ٦١ و ١٠٢: ١٩٥.

٥٢- نهج البلاغة ١: ٣٠، الخطبة رقم ٣ / علل الشرايع ١: ١٥١ / معاني الأخبار ٣٦٢ و في جميعها هدرت ثم قرأت ...

٥٣- ج ٧: ١٦٧ و ١٦٨.

مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَ رَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا؛ (۵۴) أي متضايقون متضادون، و تفسیر هذا المثل أنه ضرب لمن وحّد الله تعالى و لمن جعل معه شركاء، فالذي وحّد الله تعالى مثله مثل السالم لرجل لا يشركه فيه غيره؛ يقال: سلّم فلان لفلان، أي خلص له، و مثل الذي عبّد مع الله سبحانه غيره مثل صاحب الشركاء المتشاكسين، و الشركاء المتشاكسون: العسرون المختلفون الذين لا يتفقون، و أراد بالشركاء الآلهة التي كانوا يعبدونها من دون الله تعالى. و في حديث علي، كرم الله وجهه، فقال: أنتم شركاء متشاكسون؛ (۵۵) أي مختلفون متنازعون. (۵۶)

[\*] - الشُّكُّ: لُزُوقُ الْعَضْدِ بِالْجَنْبِ. وَ الشُّكُّ: اللُّزُومُ وَ اللُّصُوقُ؛ وَ الشُّكُّ: الْإِتِّصَالُ وَ اللُّصُوقُ. وَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]: خَطَبْتَهُمْ عَلَى مَنْبَرِ الْكُوفَةِ وَ هُوَ غَيْرُ مَشْكُوكٍ، (۵۷) أي غير مشدود؛ الشُّكْلُ: بِالْفَتْحِ: الشُّبُهَةُ وَ الْمِثْلُ، وَ الْجَمْعُ أَشْكَالٌ وَ شُكُولٌ؛ ﴿قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ﴾؛ (۵۸) أي على طريقته و جديليته و مذهبه؛ وَ قَالَ الْأَخْفَشُ: عَلَى شَاكِلَتِهِ أَي عَلَى نَاحِيَةِ وَجْهَتِهِ وَ خَلِيقَتِهِ. وَ شَكْلُ الشَّيْءِ: صَوْرَتُهُ الْمَحْسُوسَةُ وَ الْمُتَوَهَّمَةُ، وَ تَشَكَّلَ الشَّيْءُ: تَصَوَّرَ، وَ شَكَّلَهُ: صَوَّرَهُ. وَ أَشْكَلَ الْأَمْرُ: الْتَبَسَ.

۵۴- سورة الزمر، الآية ۲۹.

۵۵- مسند أحمد ۴: ۳۷۴ / سنن النسائي ۶: ۱۸۳ / النهاية ۲: ۴۹۲.

۵۶- ج ۷: ۱۷۳.

۵۷- النهاية ۲: ۴۹۵.

۵۸- سورة الإسراء، الآية ۸۴.

وَأُمُورٌ أَشْكَالٌ: ملتبسة، وَيَبْتَهُمُ أَشْكَالُهُ أَي لَبَسَ. وفي حديث عليٍّ، عليه السَّلَامُ: وَأَنْ لَا يَبِيعَ مِنْ أَوْلَادِ نَخْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ وَدِيَّةً حَتَّى تُشْكَلَ أَرْضُهَا غِرَاسًا، (٥٩) أَي يَكْثُرُ غِرَاسُ النَّخْلِ فِيهَا فَيَرَاهَا النَّاطِرُ عَلَى غَيْرِ الصِّفَةِ الَّتِي عَرَفَهَا بِهَا فَيُشْكَلُ عَلَيْهِ أَمْرُهَا.

[\*]- الأَشْكَالُ فِيهِ بِيَاضٌ وَحُمْرَةٌ. وَشُكْلَةٌ لَوْنَانٌ فِيهِ سَوَادٌ وَصُفْرَةٌ سَمِجَةٌ. الشُّكْلَةُ الحُمْرَةُ تَخْتَلِطُ بِالْبِيَاضِ. وَهَذَا شَيْءٌ أَشْكَلٌ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلأَمْرِ المَشْتَبِهِ مُشْكَلٌ. وَأَشْكَلَ عَلَيَّ الأَمْرُ إِذَا اخْتَلَطَ، وَأَشْكَلْتَ عَلَيَّ الأَخْبَارَ وَأَحْكَلْتَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَالأَشْكَالُ عِنْدَ الْعَرَبِ: اللُّونَانُ المَخْتَلِطَانِ. وَدَمٌ أَشْكَلٌ إِذَا كَانَ فِيهِ بِيَاضٌ وَحُمْرَةٌ؛ وَيُقَالُ: فِيهِ شُكْلَةٌ مِنْ سُمْرَةٍ وَشُكْلَةٌ مِنْ سَوَادٍ، وَعَيْنٌ شُكْلَاءٌ بَيِّنَةُ الشُّكْلِ، وَرَجُلٌ أَشْكَلُ الْعَيْنِ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فِي عَيْنَيْهِ شُكْلَةٌ؛ (٦٠) قَالَ أَبُو عبيدٍ: الشُّكْلَةُ كَهَيْئَةِ الحُمْرَةِ تَكُونُ فِي بِيَاضِ الْعَيْنِ، فَإِذَا كَانَتْ فِي سَوَادِ الْعَيْنِ فَهِيَ شُهْلَةٌ. (٦١)

[\*]- الشُّلْحَاءُ: السَّيْفُ بِلُغَةِ أَهْلِ الشَّحْرِ، وَهِيَ بِأَقْصَى الْيَمَنِ. ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: الشُّلْحُ السُّيُوفُ الجِدَادُ؛ قَالَ الأَزْهَرِيُّ: مَا أَرَى الشُّلْحَاءَ وَالشُّلْحَ عَرَبِيَّةٌ صَحِيحَةٌ، وَكَذَلِكَ التَّشْلِيحُ الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِهِ أَهْلُ السَّوَادِ، سَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ: شُلْحَ فُلَانٌ إِذَا خَرَجَ عَلَيْهِ قُطَاعُ الطَّرِيقِ فَسَلَبُوهُ ثِيَابَهُ وَعَرَّوهُ، قَالَ: وَأَحْسِبُهَا تَبْطِيطَةً.

٥٩- نهج البلاغة ٣: ٢٢، الرسالة رقم ٢٤.

٦٠- غريب الحديث لابن سلام ٣: ٢٤.

٦١- ج ٧: ١٧٥ و ١٧٦ و ١٧٧.

وفي الحديث: الحارِبُ المُشَلِّحُ؛ هو الَّذِي يُعَرِّي النَّاسَ ثِيَابَهُمْ؛ قال ابن الأثير عن الهروي: هي لغة سَوَادِيَّةٌ؛ وفي حديث عليٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، في وصف الشُّرَاةِ: خرجوا لصوصاً مُشَلِّحِينَ؛ (٦٢) قال ابن سيده: قال ابن دريد أما قول العامة شَلَّحَهُ فلا أدري ما اشتقاقه. (٦٣)

[\*] - الشَّلَلُ: يُسُّ البَيْدِ وَذَهَايْهَا، وَقِيلَ: هُوَ فَسَادٌ فِي الْيَدِ، شَلَّتْ يَدُهُ تَشَلُّ بِالْفَتْحِ شَلًّا وَشَلَلًا وَأَشَلَّهَا اللهُ. قال الأزهرِيُّ: وسمعتُ أعرابياً يقول شُلُّ يَدُ فُلَانٍ بِمَعْنَى قُطِعَتْ، قال: ولم أسمعهُ من غيره. وقال ثعلب: شَلَّتْ يَدُهُ لَغَةً فَصِيحَةً، وَشُلَّتْ لَغَةً رَدِيئَةً. قال ابن الأثير: يقال شَلَّتْ يَدُهُ تَشَلُّ شَلًّا، وَلا تَضُمُّ الشَّيْنَ. وفي الحديث: شَلَّتْ يَدُهُ يَوْمَ أُحُدٍ. وفي حديث بيعةِ عليٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَدُ شَلَّاءُ وَبَيْعَةٌ لا تَتِمُّ؛ (٦٤) يريد طلحة، كانت أُصِيبَتْ يَدُهُ يَوْمَ أُحُدٍ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ بَايَعَهُ. (٦٥)

[\*] - الشَّلْوُ وَالشَّلَا: الْجِلْدُ وَالْجَسَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَيَجْمَعُ الشَّلْوُ عَلَى أَشْلٍ وَأَشْلَاءٍ؛ وَمِنْ أَشْلَاءٍ حَدِيثُ عَلِيِّ، كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ؛ وَأَشْلَاءٌ جَامِعَةٌ لِأَعْضَانِهَا. (٦٦) وَالشَّلْوُ وَالشَّلَا: الْعَضْوُ مِنْ أَعْضَاءِ اللَّحْمِ. وفي الحديث: اتنتني بشلواها الأيمن أي بعضوها الأيمن،

٦٢-النهاية ٢: ٤٩٨.

٦٣- ج ٧: ١٨٢.

٦٤- بحار الأنوار ٣٢: ٣٤ / المناقب ٢: ٣٧٥.

٦٥- ج ٧: ١٨٣.

٦٦- نهج البلاغة ١: ١٣٨، الخطبة رقم ٨٣.

إِمَّا يَدَاهَا أَوْ رِجْلَيْهَا، وَالْجَمْعُ أَشْلَاءٌ، مَمْدُودٌ. وَأَشْلَاءُ الْإِنْسَانِ: أَعْضَاؤُهُ بَعْدَ الْبِلَىٰ وَ  
التَّفَرُّقِ. (٦٧)

[\*] - الشَّمْلَةُ كِسَاءٌ دُونَ الْقَطِيفَةِ يُشْتَمَلُ بِهِ، وَجَمْعُهَا شِمَالٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: الشَّمْلَةُ  
عِنْدَ الْعَرَبِ مِثْرٌ مِنْ صُوفٍ أَوْ شَعْرٌ يُؤْتَرُّ بِهِ، فَإِذَا لُقِقَ لِقَقَيْنِ فَهِيَ مِشْمَلَةٌ يُشْتَمَلُ بِهَا  
الرَّجُلُ إِذَا نَامَ بِاللَّيْلِ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ] قَالَ لِلْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ: إِنَّ أَبَا هَذَا  
كَانَ يَنْسِجُ الشَّمَالَ بِيَمِينِهِ، وَفِي رِوَايَةٍ: يَنْسِجُ الشَّمَالَ بِالْيَمِينِ؛ (٦٨) الشَّمَالُ: جَمْعُ شَمْلَةٍ وَ  
هُوَ الْكِسَاءُ وَالْمِثْرُ يُشْتَمَلُ بِهِ، وَقَوْلُهُ الشَّمَالَ بِيَمِينِهِ مِنْ أَحْسَنِ الْأَلْفَاظِ وَالْأَطْفَاهِ بِلَاغَةٌ وَ  
فِصَاحَةٌ. الْحَالَةُ الَّتِي يُشْتَمَلُ بِهَا. وَالْمِشْمَلَةُ: كِسَاءٌ يُشْتَمَلُ بِهِ دُونَ الْقَطِيفَةِ. (٦٩)

[\*] - الشَّمُّ: حِسُّ الْأَنْفِ، شَمِمْتُهُ أَشْمُهُ وَشَمِمْتُهُ أَشْمُهُ شَمًّا وَشَمِيمًا، وَتَشَمَّمَ الشَّيْءُ  
وَاشْتَمَّهُ أَدْنَاهُ مِنْ أَنْفِهِ لِيَجْتَذِبَ رَائِحَتَهُ. وَالْمُشَامَّةُ مُفَاعَلَةٌ مِنْهُ، وَالتَّشَامُّ التَّفَاعُلُ.  
وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ، حِينَ أَرَادَ أَنْ يَبْرَزَ لِعَمْرٍو بْنِ وَدَّ قَالَ: أَخْرَجَ إِلَيْهِ  
فَأَشَامَهُ قَبْلَ اللَّقَاءِ، (٧٠) أَيِ اخْتَبَرَهُ وَأَنْظَرُ مَا عِنْدَهُ يُقَالُ: شَامَمْتُ فُلَانًا إِذَا قَارَبْتَهُ وَ  
تَعَرَّفْتَ مَا عِنْدَهُ بِالِاخْتِيَارِ وَالْكَشْفِ، وَهِيَ مُفَاعَلَةٌ مِنَ الشَّمِّ كَأَنَّكَ تَشَمُّ مَا عِنْدَهُ وَ يُشَمُّ

٦٧-ج ٧: ١٨٦.

٦٨-النهاية ٢: ٥٠٢.

٦٩-ج ٧: ٢٠٢ و ٢٠٣.

٧٠-بحار الأنوار ٧٤: ٢٧٤ / الفائق في غريب الحديث ٢: ٢١٧ / النهاية ٢: ٥٠٢.

ما عندك لتعملاً بمقتضى ذلك، ومنه قولهم: شاممناهم ثم ناوشناهم.  
 وشاممت العدو إذا دتوت منهم حتى يروك و تراهم، والشَّمَمُ: الدُّتُو، اسم منه، وفي  
 حديث علي [عليه السلام]: فأشامه أي أنظر ما عنده، والمُشَامَّةُ: الدُّتُو من العدو حتى  
 يترأى الفريقان. ويقال: شامم فلاناً أي أنظر ما عنده. وشاممت الرجل إذا قاربتة و  
 دنوت منه. (٧١)

[\*] - شَنِءَ الشَّيْءِ وَ شَنَّاهُ شُنًّا وَ شُنًّا وَ شِنًّا وَ شِنًّا وَ شَنَانًا وَ شَنَانًا، بِالتَّحْرِيكِ وَ التَّسْكِينِ:  
 أَبْغَضَهُ. وَ قُرِئَ بِهِمَا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ﴾. (٧٢) وَ رَجُلٌ شَنَائِيَةٌ وَ  
 شَنَانٌ وَ الْأُنثَى شَنَانَةٌ وَ شَنَائِيٌّ. وَ شَنِءَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَشْنُوٌّ إِذَا كَانَ مُبْغَضًا، وَ فِي حَدِيثِ  
 عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: وَ مُبْغِضٌ يَحْمِلُهُ شَنَانِيٌّ عَلَىٰ أَنْ يَبْهَتَنِي. (٧٣)  
 وَ تَشَانُوًّا أَيْ تَبَاغَضُوا، وَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾. (٧٤) قَالَ  
 الْفَرَّاءُ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ ﷺ: ﴿إِنَّ شَانِئَكَ﴾، أَيْ مُبْغِضَكَ وَ عَدُوَّكَ هُوَ الْأَبْتَرُ.  
 وَ الشَّنْءُ وَ الشَّنُّنُ: الْبِغْضَةُ. وَ قَالَ أَبُو عبيدة فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ  
 قَوْمٍ﴾: (٧٥) يُقَالُ الشَّنَانُ، بِتَحْرِيكِ التَّوْنِ، وَ الشَّنَانُ، بِإِسْكَانِ التَّوْنِ: الْبِغْضَةُ. (٧٦)

٧١- ج ٧: ٢٠٥ و ٢٠٦.

٧٢- سورة المائدة، الآية ٢ و ٨.

٧٣- بحار الأنوار ٢٥: ٢٨٥ / أمالي الطوسي ٢٥٦ / المناقب ١: ٢٢٧.

٧٤- سورة الكوثر، الآية ٣.

٧٥- سورة المائدة، الآية ٢ و ٨.

٧٦- ج ٧: ٢٠٧.

[\*] - الشُّنْخُوبُ: فَرْعُ الْكَاهِلِ. وَالشُّنْخُوبَةُ وَالشُّنْخُوبُ وَالشُّنْخَابُ: أَعْلَى الْجَبَلِ. وَشَنَاخِيبُ الْجِبَالِ: رُؤُوسُهَا، وَاحِدُهَا شُنْخُوبَةٌ. الْجَوْهَرِيُّ: الشُّنْخُوبَةُ وَالشُّنْخُوبُ وَالشُّنْخَابُ: وَاحِدُ شَنَاخِيبِ الْجَبَلِ، وَهِيَ رُؤُوسُهُ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: ذَوَاتِ الشُّنْخَابِ الصُّمُّ؛ (٧٧) هِيَ رُؤُوسُ الْجِبَالِ الْعَالِيَةِ. وَالشُّنْخُوبُ: فِقْرَةٌ ظَهَرَ الْبَعِيرُ. رَجُلٌ شُنْخَبٌ: طَوِيلٌ. (٧٨)

[\*] - شَنَقَ الْبَعِيرَ يَشْنُقُهُ شَنْقًا وَأَشْنَقَهُ إِذَا جَذَبَ خَطَامَهُ وَكَفَّهُ بِزِمَامِهِ وَهُوَ رَاكِبُهُ مِنْ قِبَلِ رَأْسِهِ حَتَّى يُلْزِقَ ذِفْرَاهُ بِقَادِمَةِ الرَّحْلِ، وَقِيلَ: شَنَقَهُ إِذَا مَدَّهُ بِالزِّمَامِ حَتَّى يَرْفَعَ رَأْسَهُ. وَاشْنَقَ الْبَعِيرُ بِنَفْسِهِ: رَفَعَ رَأْسَهُ، يَتَعَدَى وَلَا يَتَعَدَى. قَالَ ابْنُ جِنِّيٍّ: شَنَقَ الْبَعِيرَ وَأَشْنَقَ هُوَ جَاءَتْ فِيهِ الْقَضِيَّةُ مَعْكُوسَةً مُخَالِفَةً لِلْعَادَةِ، وَذَلِكَ أَنَّكَ تَجِدُ فِيهَا فَعَلَ مُتَعَدِيًّا وَأَفْعَلَ غَيْرَ مُتَعَدٍ، قَالَ: وَعِلَّةُ ذَلِكَ عِنْدِي أَنَّهُ جَعَلَ تَعَدِّي فَعَلْتُ وَجَمُودَ أَفْعَلْتُ كَالْعَوَاضِ لِفَعَلْتُ مِنْ غَلْبَةِ أَفْعَلْتُ لَهَا عَلَى التَّعَدِيِّ نَحْوِ جَلَسَ وَأَجْلَسْتُ، كَمَا جَعَلَ قَلْبَ الْبِئَاءِ وَأَوَّأَ فِي الْبَقْوَى وَالرَّعْوَى عَوَاضًا لِلْوَأِ مِنْ كَثْرَةِ دَخُولِ الْبِئَاءِ عَلَيْهَا، وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ: إِنْ أَشْنَقَ لَهَا خَرَمَ، (٧٩) أَيِ إِنْ بَالِغٍ فِي إِشْنَاقِهَا خَرَمَ أَنْفَهَا.

وَيُقَالُ: شَنَقَ لَهَا وَأَشْنَقَ لَهَا. وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ: فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَوَّلَ طَالِعِ فَاشْرَعَ

٧٧- شرح نهج البلاغة ٦: ٤٣٧ / نهج البلاغة ١: ١٧٤، الخطبة رقم ٩١ نظيره.

٧٨- ج ٧: ٢١٠.

٧٩- نهج البلاغة ١: ٣٣، الخطبة رقم ٣.

نَاقَتَهُ فَشَرِبَتْ وَشَنَقَتْ لَهَا. وَالشُّنَاقُ حَبْلٌ يَجْذِبُ بِهِ رَأْسَ البَعِيرِ وَالنَّاقَةُ، وَالجَمْعُ أَشْنِقَةٌ وَشُنُقٌ. وَشَنَقَ البَعِيرَ وَالنَّاقَةَ يَشْنِقُهُ شَنْقًا: شَدَّهُمَا بِالشُّنَاقِ. (٨٠)

[\*] - شَهِدَ فلانٌ عليَّ فلانٌ بحق، فهو شاهدٌ وشهيدٌ. وَاسْتَشْهِدَ فلانٌ، فهو شَهِيدٌ. وَالمُشَاهَدَةُ: المعاينة. وَشَهِدَهُ شُهُودًا أَي حَضَرَهُ، فهو شاهدٌ. وَقَوْمٌ شُهُودٌ أَي حُضُورٌ، وَشَهِدَ الأَمْرَ وَالمِصْرَ شَهَادَةً، فهو شاهدٌ، مِنْ قَوْمٍ شُهِدُوا، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَوَ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ﴾؛ (٨١) أَي أَحْضَرَ سَمْعَهُ وَقَلْبَهُ شَاهِدًا لِذَلِكَ غَيْرُ غَائِبٍ عَنْهُ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَشَهِدُكَ عَلَى أُمَّتِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، (٨٢) أَي شَاهِدُكَ. وَفِي الْحَدِيثِ: سَيِّدُ الأَيَّامِ يَوْمَ الجُمُعَةِ هُوَ شَاهِدٌ، أَي يَشْهَدُ لِمَنْ حَضَرَ صَلَاتَهُ. وَقَوْلُهُ: ﴿وَ نَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا﴾؛ (٨٣) أَي اخْتَرْنَا مِنْهَا نَبِيًّا، وَكُلُّ نَبِيٍّ شَهِيدٌ أُمَّتِهِ. (٨٤)

[\*] - الشُّوْلُ مِنَ التُّوقِ الَّتِي خَفَّ لَبْنُهَا وَارْتَفَعَ ضَرْعُهَا، وَأَتَى عَلَيْهَا سَبْعَةُ أَشْهُرٍ مِنْ يَوْمِ نَتَاجِهَا أَوْ ثَمَانِيَةٌ فَلَمْ يَبْقَ فِي ضَرْعِهَا إِلاَّ شَوْلٌ مِنَ اللِّينِ أَي بَقِيَّةٌ، مَقْدَارُ ثَلَاثِ مَا كَانَتْ تَحْلُبُ حِدْثَانِ نَتَاجِهَا، وَاحِدَتُهَا شَائِلَةٌ، وَهُوَ جَمِيعٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ. وَفِي حَدِيثِ نَضْلَةَ

٨٠- ج ٧: ٢١٥.

٨١- سورة ق، الآية ٣٧.

٨٢- شرح نهج البلاغة: ٦: ١٣٨ / بحار الأنوار ١٠٢: ٣٠٨ / المعجم الأوسط: ٩: ٤٣.

٨٣- سورة القصص، الآية ٧٥.

٨٤- ج ٧: ٢٢٣ و ٢٢٤.



بن عمرو: فَهَجَمَ عَلَيْهِ شَوَائِلُ لَهُ فَسَقَاهُ مِنْ أَلْبَانِهَا، هُوَ جَمْعُ شَائِلَةٍ، وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي شَالَ لَبْنُهَا، أَيِ ارْتَفَعَ، وَتُسَمَّى الشَّوْلُ أَيِ ذَاتِ شَوْلٍ لِأَنَّهُ لَمْ يَبْقَ فِي ضَرْعِهَا إِلَّا شَوْلٌ مِنْ لَبْنٍ أَيِ بَقِيَّةٍ. وَفِي حَدِيثٍ عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: فَكَأَنَّكُمْ بِالسَّاعَةِ تَحْدُوكُمْ حَدَّوَالرَّاجِرِ بِشَوْلِهِ، (٨٥) أَيِ الَّذِي يَزْجُرُ إِيْلَهُ لِتَسِيرِهِ، وَقِيلَ: الشَّوْلُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي نَقَصَتْ أَلْبَانَهَا. (٨٦)

[\*] - شَيْعَ الرَّاعِي فِي الشُّيَاعِ: رَدَّدَ صَوْتَهُ فِيهَا. وَالشَّاعَةُ: الْإِهَابَةُ بِالْإِبِلِ. وَأَشَاعَ بِالْإِبِلِ وَشَاعَ بِهَا وَشَايَعَهَا مُشَايَعَةً وَأَهَابَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ: صَاحَ بِهَا وَدَعَاهَا إِذَا اسْتَأْخَرَ بَعْضُهَا؛ وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: إِنَّ مَرْيَمَ ابْنَةَ عِمْرَانَ سَأَلَتْ رَبَّهَا أَنْ يُطْعِمَهَا لَحْمًا لَا دَمَ فِيهِ فَاطْعَمَهَا الْجَرَادُ، فَقَالَتْ: اللَّهُمَّ أَعِشْهُ بِغَيْرِ رَضَاعٍ وَتَابِعْ بَيْنَهُ بِغَيْرِ شِيَاعٍ. الشُّيَاعُ، بِالْكَسْرِ: الدُّعَاءُ بِالْإِبِلِ لِتَنْسَاقَ وَتَجْتَمِعَ؛ الْمَعْنَى يُتَابِعُ بَيْنَهُ فِي الطَّيْرَانِ حَتَّى يَتَّابِعَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُشَايِعَ كَمَا يُشَايِعُ الرَّاعِي بِإِبِلِهِ لِتَجْتَمِعَ وَلَا تَتَفَرَّقَ عَلَيْهِ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: بِغَيْرِ شِيَاعٍ أَيِ بِغَيْرِ صَوْتٍ، وَقِيلَ لَصَوْتِ الزَّمَارَةِ شِيَاعٌ لِأَنَّ الرَّاعِي يَجْمَعُ إِيْلَهُ بِهَا؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيِّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]: أُمِرْنَا بِكَسْرِ الْكُوبَةِ وَالْكِتَارَةِ وَالشُّيَاعِ؛ (٨٧) قَالَ ابْنُ الرَّاعِي: الشُّيَاعُ زَمَارَةُ الرَّاعِي، وَمِنْهُ قَوْلُ مَرْيَمَ: اللَّهُمَّ سُقِّهِ بِلا شِيَاعٍ. أَيِ بِلا زَمَارَةِ رَاعٍ. (٨٨)

٨٥- نهج البلاغة ٢: ٥١، الخطبة رقم ١٥٧.

٨٦- ج ٧: ٢٤١.

٨٧- النهاية ٢: ٥٢٠.

٨٨- ج ٧: ٢٥٩ و ٢٦٠.

[\*] - شَامَ السَّيْفَ شَيْمًا: سَلَّهُ وَأَغْمَدَهُ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: شُكِيَ إِلَيْهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَقَالَ: لَا أَشِيمُ سَيْفًا سَلَّهُ اللَّهُ عَلَى الْمُشْرِكِينَ، أَيْ لَا أَغْمِدُهُ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى أَهْلِ الرَّدَّةِ وَقَدْ شَهَرَ سَيْفَهُ: شِمَّ سَيْفَكَ وَلَا تَفْجَعْنَا بِنَفْسِكَ. (٨٩) وَأَصْلُ الشَّيْمِ النَّظَرُ إِلَى الْبَرَقِ، وَمِنْ شَأْنِهِ أَنَّهُ كَمَا يَخْفِقُ يَخْفَى مِنْ غَيْرِ تَلَكُّبٍ وَلَا يَخْشَامُ إِلَّا خَافِقًا وَخَافِيًا، فَشُبِّهَ بِهِمَا السَّلُّ وَالْإِغْمَادُ. (٩٠)

[\*] - الصُّبَارُ، بضم الصاد: حمل شجرة شديدة الحموضة أشدَّ حُموضةً مِنَ المَصْلِ لَهُ عَجَمٌ أَحْمَرٌ عَرِيضٌ يَجْلِبُ مِنَ الْهِنْدِ، وَقِيلَ: هُوَ التَّمْرُ الْهِنْدِيُّ الْحَامِضُ الَّذِي يُتَدَاوَى بِهِ. وَصَبَارَةٌ الشِّتَاءِ، بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ: شِدَّةُ الْبُرْدِ؛ وَيُقَالُ: أَتَيْتَهُ فِي صَبَارَةِ الشِّتَاءِ، أَيْ شِدَّةِ الْبُرْدِ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قُلْتُمْ هَذِهِ صَبَارَةٌ الْقُرَى؛ (٩١) هِيَ شِدَّةُ الْبُرْدِ كَحَمَارَةِ الْقَيْظِ. (٩٢)

[\*] - الصُّبَيْغُ وَالصُّبَاعُ وَالصُّبَيْغَةُ: مَا يُصْبَغُ بِهِ وَتُلَوَّنُ بِهِ الثِّيَابُ، وَالصُّبَيْغُ الْمَصْدَرُ، وَالْجَمْعُ أَصْبَاغٌ وَأَصْبَيْغَةٌ. وَاصْطَبَغَ: اتَّخَذَ الصُّبَيْغَ، وَالصُّبَّاعُ: مُعَالِجُ الصُّبَيْغِ، وَحِرْفَتُهُ الصُّبَاغَةُ. وَثِيَابٌ مُصْبَغَةٌ إِذَا صُبِغَتْ، شُدِّدَ لِلْكَثْرَةِ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ] فِي

٨٩- النهاية ٢: ٥٢١ / كنز العمال ٥: ٦٥٨.

٩٠- ج ٧: ٢٦٢ و ٢٦٣.

٩١- نهج البلاغة ١: ٦٩، الخطبة رقم ٢٧.

٩٢- ج ٧: ٢٧٩.

الحَجَّ: فوجد فاطمة لَبَسَتْ ثياباً صَبِينَةً،<sup>(۹۳)</sup> أي مَصْبُوغَةٌ غير بيض، وهي فَعِيلٌ بمعنى مَفْعُولٍ. (۹۴)

[\*] - الصَّيْخُودُ: الصَّخْرَةُ الْمَلْسَاءُ الصُّلْبَةُ لَا تَحْرَكُ مِنْ مَكَانِهَا وَلَا يَعْمَلُ فِيهَا الْحَدِيدُ؛ وَالصَّيْخُودُ: الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي لَا يَرْفَعُهَا شَيْءٌ وَلَا يَأْخُذُ فِيهَا مِنْقَارٌ وَلَا شَيْءٌ؛ وَقِيلَ: صَخْرَةٌ صَيْخُودٌ وَهِيَ الصُّلْبَةُ الَّتِي يَشْتَدُّ حَرُّهَا إِذَا حَمِيَتْ عَلَيْهَا الشَّمْسُ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: ذَوَاتِ الشَّنَاخِيبِ الصُّمِّ مِنْ صَيَاخِيدِهَا،<sup>(۹۵)</sup> جَمْعُ صَيْخُودٍ وَهِيَ الصَّخْرَةُ الشَّدِيدَةُ، وَالْبَاءُ زَائِدَةٌ. (۹۶)

[\*] - الصَّدْقُ: نَقِيضُ الْكُذْبِ، صَدَقَ يَصْدُقُ صِدْقًا وَصِدْقًا وَتَصَدَّقًا. وَيُقَالُ: صَدَقْتُ الْقَوْمَ أَي قَلْتُ لَهُمْ صِدْقًا، وَكَذَلِكَ مِنَ الْوَعِيدِ إِذَا أَوْعَيْتَ بِهِمْ قَلْتَ صَدَقْتَهُمْ. وَ مِنْ أَمْثَالِهِمْ: الصَّدْقُ نَبِيءٌ عَنْكَ لَا الْوَعِيدُ. وَرَجُلٌ صَدُوقٌ: أَبْلَغُ مِنَ الصَّادِقِ. وَفِي الْمَثَلِ: صَدَقَنِي سِنَّ بَكْرِهِ؛ وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا أَرَادَ بَيْعَ بَكْرٍ لَهُ فَقَالَ لِلْمَشْتَرِيِّ: إِنَّهُ جَمَلٌ، فَقَالَ الْمَشْتَرِيُّ: بَلْ هُوَ بَكْرٌ، فَبَيْنَمَا هُمَا كَذَلِكَ إِذْ نَدَّ الْبَكْرُ فَصَاحَ بِهِ صَاحِبُهُ: هِدَعْ! وَهَذِهِ كَلِمَةُ

۹۳- بحار الأنوار ۲۱: ۳۸۳ / النهاية ۳: ۱۰ / أمالي الطوسي ۴۰۲.

۹۴- ج ۷: ۲۸۰ و ۲۸۱.

۹۵- نهج البلاغة ۱: ۱۷۴ / شرح نهج البلاغة ۶: ۴۳۷ / بحار الأنوار ۵۷: ۱۱۲ و ۷۷: ۳۲۶ / النهاية

۳: ۱۴.

۹۶- ج ۷: ۲۹۵.

يسكنُ بها صغار الإبل إذا نفرت، وقيل: يسكن بها البكارة خاصّة، فقال المشتري:  
صدَّقني سِنَّ بَكْرِهِ؛ وفي حديث عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: صدَّقني سِنَّ بَكْرِهِ؛ (٩٧)  
وهو مثل يضرب للصادق في خبره.

وروي عن عَلِيٍّ بن أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: (٩٨) الَّذِي جَاءَ بِالصُّدُقِ  
مُحَمَّدٌ ﷺ، وَالَّذِي صَدَّقَ بِهِ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَقِيلَ: جَبْرِيلُ وَمُحَمَّدٌ عَلَيْهِمَا  
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، وَقِيلَ: الَّذِي جَاءَ بِالصُّدُقِ مُحَمَّدٌ ﷺ، وَصَدَّقَ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ. (٩٩)

[\*] - الصَّرِيفُ: صوت الأنيابِ والأبوابِ. وَصَرِيفُ الفحل: تَهَدُّرُهُ. وما في فمه  
صارفٌ أي نابٌ. وَصَرِيفُ القَعْوِ: صوته. وَصَرِيفُ البكرة: صوتها عند الاستقاءِ. وَ  
صَرِيفُ القلمِ والبَابِ ونحوهما: صريرهما.

قال الأصمعي: إذا كان الصَّرِيفُ من الفحولِ، فهو من النَّشَاطِ، وإذا كان من الإناثِ، فهو  
من الإغِيَاءِ. وفي حديث عَلِيٍّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]: لا يَرُوعُهُ منها إِلَّا صَرِيفُ أنيابِ  
الحِدَنانِ. (١٠٠) وفي الحديث: أَسْمَعُ صَرِيفَ الأقلامِ أي صوتَ جَرَيانِها بما تكتبُه من  
أَقْضِيَةِ اللَّهِ وَوَحْيِهِ، وما يَنْسَخُونَهُ من اللُّوحِ المحفوظِ. وفي حديث موسى علي نبينا و

٩٧- شرح نهج البلاغة ١٩: ١٢١.

٩٨- تفسير مجمع البيان ٨: ٣٩٩ / الأصول الستة عشر، ص ٢٧.

٩٩- ج ٧: ٣٠٧.

١٠٠- نهج البلاغة ٤: ٨٤، الحكمة رقم ٣٥٩.

عليه السلام: أنه كان يسمع صريف القلم حين كتب الله تعالى له التوراة: (۱۰۱)

[\*] - الصَّرْفُ، بالكسر: شيء يُدْبِعُ به الأديم، وفي الصحاح: صبغ أحمر تصبغ به شُرْكُ النعالِ الصَّرْفُ؛ هو، بالكسر، شجر أحمر. ويسمى الدَّمُ والشَّرَابُ إذا لم يُعْرَجا صِرْفاً. و الصَّرْفُ: الخالصُ من كلِّ شيءٍ. وفي حديث جابر رضي الله عنه: تَغَيَّرَ وجهه حتَّى صارَ كالصَّرْفِ. وفي حديث عليٍّ كَرَّمَ اللهُ وجهه: (۱۰۲) لَتَعْرَكَكُمْ عَرَكَ الأديمِ الصَّرْفِ؛ أي الأحرر. (۱۰۳)

[\*] - الصَّعِيدُ وجه الأرض. ابن الأعرابي: الصَّعِيدُ الأرضُ بعينها. والصَّعِيدُ: الطَّرِيقُ، سُمِّي بالصَّعِيدِ من التُّرابِ، والجمع من كلِّ ذلك صُعْدَانٌ؛ وفي حديث عليٍّ رضوانُ اللهِ عليه: إِيَّاكُمْ وَالتَّعُودَ بالصُّعْدَاتِ إِلَّا مَنْ أَدَّى حَقَّهَا؛ (۱۰۴) هي الطُّرُقُ، وهي جمع صُعْدٍ و صُعْدٌ جمعُ صَعِيدٍ، كطريق و طُرُق و طُرُقَاتٍ، مأخوذ من الصَّعِيدِ وهو التُّرابُ؛ وقيل: هي جمع صُعْدَةٍ كظلمة، وهي فناءُ باب الدَّارِ وَمَمَرُ النَّاسِ بين يديه؛ ومنه الحديث: وَ لَخَرَجْتُمْ إِلَى الصُّعْدَاتِ تَجَارُونَ إِلَى اللهِ. وَ الصَّعِيدُ: الطَّرِيقُ يكون واسعاً وَ ضَيِّقاً. وَ

۱۰۱- ج ۷: ۳۳۰.

۱۰۲- النهاية ۳: ۲۵ / نهج البلاغة ۱: ۲۰۸، الخطبة رقم ۱۰۸ نظيره.

۱۰۳- ج ۷: ۳۳۱.

۱۰۴- معاني الأخبار ۲۸۳.

الصَّعِيدُ: الموضع العريض الواسع. والصَّعِيدُ: القبر. (۱۰۵)

[\*]- الصَّعْلَةُ من النَّخْلِ الطَّوِيلَةُ؛ والأَصْعَلُ الدَّقِيقُ الرَّأْسُ والعنق، والأُنْثَى صَعْلَةٌ و صَعْلَاءٌ، يكون في النَّاسِ والنَّعَامِ والنَّخْلِ، وفي حديث عليٍّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]: اسْتَكْثَرُوا من الطَّوَافِ بهذا البيت قبل أن يَحُولَ بينكم وبينه من الحَبَشَةِ رَجُلٌ أَصْعَلٌ أَصْمَعٌ؛ (۱۰۶) و في حديث آخر له: كَانِي بَرَجَلٍ من الحَبَشَةِ أَصْعَلٌ أَصْمَعٌ قَاعِدٌ عَلَيْهَا وهي تُهْدَمُ؛ (۱۰۷) قال الأصمعي: قوله أَصْعَلٌ هُنْكَذَا يُرْوَى، فَأَمَّا كَلَامُ الْعَرَبِ فهو صَعْلٌ، بغير ألف، وهو الصَّغِيرُ الرَّأْسِ. وقد ورد في حديث آخر في هَدْمِ الكَعْبَةِ: كَانِي بِهِ صَعْلٌ يَهْدِمُ الكَعْبَةَ، (۱۰۸) وَأَصْحَابُ الْحَدِيثِ يَزُودُونَهُ أَصْعَلٌ. (۱۰۹)

[\*]- الصَّغَارُ، بِالْفَتْحِ: الذَّلُّ وَالضَّيْمُ، وَكَذَلِكَ الصَّغْرُ، بِالضَّمِّ، وَالمصدر الصَّغْرُ، بِالتَّحْرِيكِ. يُقَالُ: قُمَ عَلَى صُغْرِكَ وَصَغْرِكَ. اللَّيْثُ: يُقَالُ صَغَرَ فلان يَصْغُرُ صَغْرًا وَ صَغَارًا، فهو صَاغِرٌ إِذَا رَضِيَ بِالضَّيْمِ وَأَقْرَبَ بِهِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿حَتَّىٰ يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ﴾؛ (۱۱۰) أَي أذِلَّاءٌ. أَي يَجْرِي عَلَيْهِمُ حُكْمُ الْمُسْلِمِينَ. وَ

۱۰۵- ج ۷: ۳۴۴.

۱۰۶- شرح نهج البلاغة ۱۹: ۱۲۰ / تاج المروس ۷: ۴۰۳ / الفائق في غريب الحديث ۲: ۲۴۸ نظيره.

۱۰۷- شرح نهج البلاغة ۱۹: ۱۲۰ / غريب الحديث لابن سلام ۳: ۴۵۴.

۱۰۸- النهاية ۳: ۳۲.

۱۰۹- ج ۷: ۳۴۹.

۱۱۰- سورة التوبة، الآية ۲۹.

الصَّغَارُ: مصدر الصَّغِيرِ فِي الْقَدْرِ. وَالصَّاعِرُ: الرَّاضِي بِالذُّلِّ وَالضَّيْمِ، وَالْجَمْعُ صَعْرَةٌ. وَ  
 قَدْ صَعَّرَ صَعْرًا وَصُغْرًا وَصِغَارًا وَصَغَارَةً وَأَصْعَرَهُ: جَعَلَهُ صَاعِرًا. وَتَصَاعَرَتْ إِلَيْهِ  
 نَفْسُهُ: صَعُرَتْ وَتَحَاقَرَتْ ذُلًّا وَمَهَانَةً. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ يَصِفُ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا:  
 يَرَعُمُ الْمُنَافِقِينَ وَصَعَّرَ الْحَاسِدِينَ، (١١١) أَي ذَلَّهِمْ وَهَوَانَهُمْ.

[\*] - صَعَا إِلَيْهِ يَصْعِي وَيَصْعُو صُعُورًا وَصُغُورًا وَصَغَاً: مَالٌ، وَكَذَلِكَ صَعِيٌّ، بِالْكَسْرِ  
 يَصْعِي صَعِيًّا وَصُغِيًّا. وَصَاعِيَةُ الرَّجُلِ: الَّذِينَ يَمِيلُونَ إِلَيْهِ وَيَأْتُونَهُ وَيَطْلُبُونَ مَا عِنْدَهُ وَ  
 يَغْشَوْنَهُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: أَكْرَمُوا فُلَانًا فِي صَاعِيَتِهِ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَأَرَاهُمْ إِنَّمَا اتَّوَعَا عَلَى مَعْنَى  
 الْجَمَاعَةِ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: الصَّاعِيَةُ كُلُّ مَنْ أَلَمَّ بِالرَّجُلِ مِنْ أَهْلِهِ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَوْفٍ:  
 كَاتَبْتُ أُمِّيَّةَ بَنِ خَلْفٍ أَنْ يَحْفَظَنِي فِي صَاعِيَتِي بِمَكَّةَ وَأَحْفَظُهُ فِي صَاعِيَتِهِ بِالْمَدِينَةِ؛ هُمْ  
 خَاصَّةُ الْإِنْسَانِ وَالْمَائِلُونَ إِلَيْهِ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: كَانَ إِذَا خَلَ مَعَ  
 صَاعِيَتِهِ وَزَافِرَتِهِ اتَّبَسَطَ، (١١٢) وَالصَّعَا كِتَابَتُهُ بِالْأَلْفِ. وَصَعَا الرَّجُلُ إِذَا مَالَ عَلَى أَحَدٍ  
 شَقِيهًا أَوْ انْحَنَى فِي قَوْسِهِ، وَصَعَا عَلَى الْقَوْمِ صَعَاً إِذَا كَانَ هَوَاهُ مَعَ غَيْرِهِمْ. وَصَعَا إِلَيْهِ  
 سَمْعِي يَصْعُورُ صُعُورًا وَصَعِيٌّ يَصْعِي صَعَاً: مَالٌ. وَأَصْعَعُ إِلَيْهِ رَأْسَهُ وَسَمِعَهُ: أَمَالَهُ. وَ  
 أَصْعَعْتُ إِلَى فُلَانٍ إِذَا مِلْتُ بِسَمْعِكَ نَحْوَهُ. (١١٣)

١١١- التَّهْيَاةُ ٣: ٣٣ / أَصُولُ الْكَافِي ١: ٤٥٥ نَظِيرُهُ.

١١٢- التَّهْيَاةُ ٢: ٣٠٤.

١١٣- ج ٧: ٣٥٢ وَ ٣٥٣.

[\*] - صِفَاحُ نَعْمَانَ: جبالٌ تُتَاخِمُ هَذَا الْجَبَلَ وَتَصَادِفُهُ؛ وَنَعْمَانُ: جَبَلٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَ الطَّائِفِ؛ وَ فِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ الصَّفَاحَ، بِكسْرِ الصَّادِ وَ تَخْفِيفِ الْفَاءِ، مَوْضِعٌ بَيْنَ حُنَيْنٍ وَ أَنْصَابِ الْحَرَمِ يَسْرَةُ الدَّاخِلِ إِلَى مَكَّةَ. وَ مَلَائِكَةُ الصَّفِيحِ الْأَعْلَى: هُوَ مِنْ أَسْمَاءِ السَّمَاءِ، وَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]، وَ عَمَّارٍ: (۱۱۴) الصَّفِيحُ الْأَعْلَى مِنْ مَلَكُوتِهِ. (۱۱۵)

[\*] - الْأَصْفَرَانُ: الذَّهَبُ وَ الزُّعْفَرَانُ، وَ قِيلَ الْوَرَسُ وَ الذَّهَبُ. وَ أَهْلَكَ النِّسَاءَ الْأَصْفَرَانُ: الذَّهَبُ وَ الزُّعْفَرَانُ، وَ يُقَالُ: الْوَرَسُ وَ الزُّعْفَرَانُ. وَ الصَّفَرَاءُ: الذَّهَبُ لِلْوَنَاهَا؛ وَ مِنْهُ قَوْلُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا دُنْيَا احْمَرِّي وَ اصْفَرِّي وَ غُرِّي غَيْرِي. (۱۱۶) وَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا صَفْرَاءُ اصْفَرِّي وَ يَا بَيْضَاءُ أَبْيَضِي؛ (۱۱۷) يَرِيدُ الذَّهَبَ وَ الْفِضَّةَ، وَ فِي الْحَدِيثِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَالِحَ أَهْلِ خَيْرِ عَلَى الصَّفَرَاءِ وَ الْبَيْضَاءِ وَ الْحَلَقَةِ: الصَّفَرَاءُ: الذَّهَبُ، وَ الْبَيْضَاءُ: الْفِضَّةُ، وَ الْحَلَقَةُ: الذَّرْوَعُ. (۱۱۸)

[\*] - الصُّفْنُ مِنْ أَدَمٍ كَالسُّفْرَةِ لِأَهْلِ الْبَادِيَةِ يَجْعَلُونَ فِيهَا زَادَهُمْ، وَ رَبَّمَا اسْتَقَوْا بِهِ الْمَاءَ كَالدَّلْوِ، وَ مِنْهُ قَوْلُ أَبِي دَاوُدَ:

هَرَقْتُ فِي حَوْضِهِ صُفْنًا لِيَشْرَبَهُ  
فِي دَائِرِ خَلْقِ الْأَعْضَادِ أَهْدَامِ

۱۱۴- نهج البلاغة ۱: ۱۶۸، الخطبة رقم ۹۱.

۱۱۵- ج ۷: ۳۵۷.

۱۱۶- شرح نهج البلاغة ۱۹: ۱۲۶ / مناقب أمير المؤمنين (ع) ۲: ۵۳ / كنز العمال ۱۳: ۱۸۲ / ۳۶۵۴۵ /

تاريخ مدينة دمشق ۴۲: ۴۷۸.

۱۱۷- المناقب ۱: ۳۶۵.

۱۱۸- ج ۷: ۳۵۸.



و يقال: الصُّفْنُ هنا الماء. وفي حديث عمر: لئن بقيتُ لأسوينَّ بين الناسِ حتى يأتيَ الراعي حَقَّهُ في صُفْنِهِ لم يَعْرِقْ فيه جَبِينُهُ. وفي الحديث: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَوَّذَ عَلِيًّا حين رَكِبَ وَ صَفَنَ ثِيَابَهُ في سَرَجِهِ، أَي جمعها فيه. أبو عبيد: الصُّفْنَةُ كالعَيْبَةِ يكون فيها متاع الرَّجُلِ وَأَدَاتُهُ، فإذا طرحت الهاء ضُمَّت الصاد و قلت صُفْنٌ. وَ الصُّفْنُ، بضمِّ الصَّاد: الرُّكُوءُ. وَ في حديث عليٍّ عليه السَّلَام: (١١٩) الْحَقْنِي بِالصُّفْنِ، أَي بِالرُّكُوءِ. (١٢٠)

[\*] - الصَّفِيُّ من الغنيمة ما اختاره الرَّئيس من المَغْنَمِ وَ اصْطَفَاهُ لِنَفْسِهِ قبل القِسْمَةِ من فَرَسٍ أو سيفٍ أو غيره، وَ هو الصَّفِيَّةُ أَيضاً، وَ جَمْعُهُ صَفَايَا؛ قال الشَّعْبِيُّ: الصَّفِيُّ عِلْقُ تَخْيِرُهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ، مِنَ المَغْنَمِ، كانَ مِنْهُ صَفِيَّةُ بنتُ حُمَيٍّ؛ وَ مِنْهُ حديث عائشة: كانت صَفِيَّةً من الصَّفَايَا، تَعْنِي صَفِيَّةَ بنتِ حُمَيٍّ كانت من غَنِيمةِ خَيْبَرَ.

وَ اسْتَصَفَيْتُ الشَّيْءَ إِذَا اسْتَخْلَصْتَهُ. وَ من قرأ: ﴿فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافِي﴾، (١٢١) بالياء، فَتفسيرُهُ أَنَّهَا خالصةٌ لِلَّهِ تَعَالَى يَذْهَبُ بِهَا إِلى جَمعِ صافية؛ وَ مِنْهُ قِيلَ لِلصِّيَاحِ الَّتِي يَسْتَخْلِصُهَا السُّلْطَانُ لِخاصَّتِهِ الصَّوَافِي. وَ في حديث عليٍّ وَ العباسِ رضيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّهُما دَخَلَا على عَمْرٍ رضيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهُما يَخْتَصِمَانِ في الصَّوَافِي الَّتِي أَفَاءَ اللَّهُ على رسولِهِ ﷺ، من أموالِ بني النَّضِيرِ؛ (١٢٢) الصَّوَافِي: الأَمْلاكُ وَ الأَرْضُ الَّتِي

١١٩- النهاية ٣: ٤٠.

١٢٠- ج ٧: ٣٦٩.

١٢١- سورة الحج، الآية ٣٦.

١٢٢- النهاية ٣: ٤٠ / شرح نهج البلاغة ١٦: ٢٢١ نظيره.

جلا عنها أهلها أو ماثوا ولا وارث لها، واحدها صافية<sup>(١٢٣)</sup>.

[\*] - الصَّقَبُ: القُرْب. وحكى سيويه في الظُّروفِ التي غَزَلَهَا مما قَبَلَهَا لِيُفَسِّرَ معانيها لأنها غرائبٌ؛ هو صَقَبُكُ ومعناه القُرْب؛ ومكانٌ صَقَبٌ و صَقِبٌ: قريب. وهذا أَصَقَبُ من هذا، أي أَقْرَبُ. وَأَصَقَبْتُ دارَهُم و صَقَيْتُ، بالكسر، وَأَسَقَبْتُ: دَنْتُ و قَرَّبْتُ. وفي الحديث: الجارُ أَحَقُّ بِصَقْبِهِ؛ قال ابن الأنباري: أراد بالصَّقَبِ المُلَاصَقَةَ والقُرْبَ والمراد به الشُّفَعَةُ كأنه أرادَ بما يليه؛ وقال بعضهم: أرادَ الشَّرِيكَ؛ وقال بعضهم: أرادَ المُلَاصِقَ؛ أبو عبيد: يَعْنِي القُرْبَ. ومنه حديث عليّ عليه السَّلَام: أَنَّهُ كان إِذا أَتَيْتِ بِالقَتِيلِ قَدْ وُجِدَ بَيْنَ القَرِيْبَيْنِ، حُمِلَ على أَصَقَبِ القَرِيْبَيْنِ إِليه، (١٢٢) أي أَقْرِبِهِما، وَيُرْوَى بالسَّيْنِ. (١٢٥)

[\*] - الصُّلْبُ جمع صَلِيب، والصَّلِيبُ: الودَكُ. والصَّلِيبُ والصَّلْبُ: الصَّدِيدُ الَّذِي يَسِيلُ مِنَ المِيتِ. والصَّلْبُ: مَصْدَرُ صَلَبَهُ يَصْلُبُهُ صَلْباً، وأصله من الصَّلِيبِ وهو الودَكُ. وفي حديث عليّ [عَلَيْهِ السَّلَام]: أَنَّهُ اسْتَفْتِيَ فِي اسْتِعْمَالِ صَلِيبِ المَوْتَى فِي الدَّلَاءِ وَ السُّفْنِ، فَأَبَى عَلَيْهِم، (١٢٦) وَ بِهِ سُمِّيَ المَصْلُوبُ لِمَا يَسِيلُ مِنْ وَدَكِهِ. (١٢٧)

١٢٣- ج ٧: ٣٧٠.

١٢٤- الفائق في غريب الحديث ٢: ٢٥٥ / غريب الحديث لابن سلام ٢: ٢٣٥ / رجال الكشي ١: ١٧٤.

١٢٥- ج ٧: ٣٧٢.

١٢٦- النهاية ٣: ٤٥ / الفائق في غريب الحديث ٢: ٢٥٩.

١٢٧- ج ٧: ٣٨١.



اللَّيْلُ؛ (۱۳۱) اللَّيْثُ: الصَّمْتُ السُّكُوتُ؛ وقد أخذهُ الصَّمَاتُ. و يقال للرجل إذا اعتَمَلَ لسانه فلم يتكلم: أَصَمَّتْ، فهو مُصِمَّتٌ. (۱۳۲)

[\*] - الصَّمْعُ: كلُّ ضربةٍ أُنزِلَتْ؛ قال أبو زيد: كلُّ ضربةٍ أُثرت في الوجه فهي صَمْعٌ. أبو عبيد: صمخته الشمس أصابته. و يقال: صمخ الصوت صمخ فلان. و يقال: ضرب الله على صماخه إذا أنامه. و في حديث أبي ذرٍّ: ف ضرب الله على أصمختنا فما انتبهنا حتّى أضحينا؛ و هو كقوله عزّ وجلّ: ﴿ فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ ﴾؛ (۱۳۳) و معناه أنماهم؛ و قول أبي ذرٍّ: ف ضرب الله على أصمختنا؛ هو جمع قلة للصماخ أي أن الله أنامهم. و في حديث عليٍّ، رضوانُ الله عليه: أصخت لإستراق صمائح الأسماع؛ (۱۳۴) هي جمع صماخ ك شمال و شمائل. و صمخته الشمس: اشتدّ وقعها عليه. (۱۳۵)

[\*] - صَمَدَه يَصْمِدُه صَمْدًا: قَصَدَه. و صَمَدَ صَمَدَ الأَمْرِ: قَصَدَ قَصَدَه و اعتمده. و تَصَمَّدَ له بالعصا: قَصَدَ. و في حديث عليٍّ [عليه السلام]: فَصَمَّدًا صَمْدًا حَتَّى يَتَجَلَّى لَكُمْ عمود الحق. (۱۳۶) و بيت مُصَمِّد، بالتشديد، أي مَقْصُود. (۱۳۷)

۱۳۱- المصنّف للضعفاني ۶: ۱۱۴۵۱/۴۱۶ / أصول الكافي ۸: ۱۹۶ نظيره.

۱۳۲- ج ۷: ۴۰۰ و ۴۰۱.

۱۳۳- سورة الكهف، الآية ۱۱.

۱۳۴- النهاية ۳: ۵۲ و فيه لإستراقه...

۱۳۵- ج ۷: ۴۰۴.

۱۳۶- نهج البلاغة ۱: ۱۱۵، الخطبة رقم ۶۶.

[\*] - الصَّمْرُ، بالتَّحْرِيكِ: النَّثْنُ. يُقَالُ: يَدِي مِنَ اللَّحْمِ صَمِرَةٌ، وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]: أَنَّهُ أُعْطِيَ أَبَا رَافِعٍ حَتِّيًّا وَعُكَّةَ سَمْنٍ، وَقَالَ: ادْفَعْ هَذَا إِلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، وَكَانَتْ تَحْتَ أَخِيهِ جَعْفَرٍ، لِتَذُفْنَ بِهِ بَنِي أَخِيهِ مِنْ صَمَرِ الْبَحْرِ، (١٣٨) يَعْنِي مِنْ نَثْنِ رِيحِهِ، وَتَطْعُمُهُنَّ مِنَ الْحَتِيِّ؛ أَمَّا صَمْرُ الْبَحْرِ فَهِيَ نَثْنُ رِيحِهِ وَغَمَقُهُ وَوَمَدُهُ. وَالْحَتِيُّ: سَوِيْقُ الْمُقْلِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الصَّمْرُ رَائِحَةُ السَّمَكِ الطَّرِيِّ. وَالصَّمْرُ: غَتْمُ الْبَحْرِ إِذَا حَبَّ، أَي هَاجَ مَوْجُهُ، وَخَبِيْبُهُ تَنَاطُحُ أَمْوَاجُهُ. ابْنُ دَرِيْدٍ: رَجُلٌ صَمِيْرٌ يَابِسُ اللَّحْمِ عَلَى الْعَظْمِ تَفْوُحٌ مِنْهُ رَائِحَةُ الْعَرَقِ. (١٣٩)

[\*] - الْأَضْمَعُ: الصَّغِيرُ الْأُذُنِ، وَالْأَثْنَى صَمْعَاءُ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الصَّمْعَاءُ الشَّاةُ اللَّطِيْفَةُ الْأُذُنِ الَّتِي لَصِقَ أَذْنَاهَا بِالرَّأْسِ. يُقَالُ: عَنَزَ صَمْعَاءَ وَتَيْسَ أَصْمَعَ إِذَا كَانَ صَغِيرِي الْأُذُنِ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كَأَنِّي بِرَجُلٍ أَصْعَلٌ أَصْمَعَ حَمِشِ السَّاقِيْنَ يَهْدِمُ الْكَعْبَةَ؛ (١٤٠) الْأَضْمَعُ: الصَّغِيرُ الْأُذُنِيْنَ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ لَا يَرَى بِأَسَأً بَأَنَّ يُضْحَى بِالصَّمْعَاءِ أَيِ الصَّغِيرَةِ الْأُذُنِيْنَ. وَظَبْيٌ مُصَمَّعٌ: أَضْمَعٌ

١٣٧- ج ٧: ٤٠٤.

١٣٨- شرح نهج البلاغة ١٩: ١٣٣ / الفائق في غريب الحديث ١: ٢٢٥.

١٣٩- ج ٧: ٤٠٥.

١٤٠- شرح نهج البلاغة ١٩: ١٢٠ / الفائق في غريب الحديث ٢: ٢٤٨ نظيره.

الأذن. (۱۴۱)

[\*] - الصُّمغَانِ: مُلْتَمَتِي الشَّفْتَيْنِ مَا يَلِي الشَّدَقَيْنِ. وَ الصُّمغَتَانِ وَ الصَّامِغَانِ وَ الصُّمَاعَانِ: جَانِبَا الفَمِ، وَقِيلَ: هُمَا مُؤَخَّرُ الفَمِ، وَقِيلَ: هُمَا مُجْتَمَعُ الرِّيقِ مِنَ الشَّفْتَيْنِ الَّذِي يَمْسَحُهُ الْإِنْسَانُ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: مُجْتَمَعُ الرِّيقِ فِي جَانِبِ الشَّفَةِ، وَ يَسْمِيَهُمَا الْعَامَّةُ الصُّوَارِينَ. وَ فِي حَدِيثِ بَعْضِ الْقَرَشِيِّينَ: حَتَّى عَرِقَتْ وَ زَبَبَ صِمْغَاكَ، أَي طَلَعَ زَبَدُهُمَا. وَ فِي حَدِيثِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: نَظَّفُوا الصُّمَاعَيْنِ فَإِنَّهُمَا مَقْعَدُ الْمَلَكَيْنِ، (۱۴۲) وَ هَذَا حَضُّ عَلِيٍّ السُّوَاكِ. (۱۴۳)

[\*] - الصَّاحَةُ مِنَ الْأَرْضِ: الَّتِي لَا تُثْبِتُ شَيْئاً أَبَداً. الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا تَهَيَّأَ النَّبَاتُ لِلْيَبْسِ قِيلَ: قَدْ أَقْطَارَ، فَإِذَا يَبَسَ وَ انْسَقَّ قِيلَ: قَدْ تَصَوَّحَ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ تَصَوَّحُهُ مِنْ يَبَسِهِ زَمَانَ الْحَرِّ لَا مِنْ آفَةٍ تُصِيبُهُ. وَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ سُئِلَ مَتَى يَجِلُّ شِرَاءُ النَّخْلِ؟ فَقَالَ: حِينَ يُصَوَّحُ، وَ فِي حَدِيثِ الْاِسْتِسْقَاءِ: اللَّهُمَّ انصاحُ جِبَالِنَا، أَي تَشَقَّقَتْ وَ جَفَّتْ لِعَدَمِ الْمَطَرِ. يُقَالُ: صَاحَهُ يَصُوحُهُ، فَهُوَ مُنصَاحٌ إِذَا شَقَّه. وَ صَوَّحَ النَّبَاتُ إِذَا يَبَسَ وَ تَشَقَّقَ؛ وَ فِي حَدِيثِ عَلِيِّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]: فَبَادِرُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِ تَصْوِيحِ نَبْتِهِ؛ (۱۴۴) وَ فِي

۱۴۱- ج ۷: ۴۰۶.

۱۴۲- النّهاية ۳: ۵۳ / بحار الأنوار ۵: ۳۳۰ / الفائق في غريب الحديث ۲: ۲۶۲ و في الأخيرين "مقعد...".

۱۴۳- ج ۷: ۴۰۸.

۱۴۴- نهج البلاغة ۱: ۲۰۲، الخطبة رقم ۱۰۵.

حديث ابن الزبير: فهو يَنْصَاحُ عليكم بوابل البلايا، أَي يَنْشَقُّ عليكم؛ و انصاح الثوب انصِاحاً: تشقُّق من قِبَلِ نَفْسِهِ (١٤٥)

[\*] - صَارَ الشَّيْءُ صَوْرًا وَأَصَارَهُ فَانصَارَ: أَمَالَهُ فَمَالٌ؛ وَصَوْرَ يَصُوْرُ صَوْرًا، وَهُوَ أَصُوْرٌ؛ وَفِي حَدِيثِ عِكْرَمَةَ: حَمَلَتِ الْعَرْشَ كُلَّهُمْ صُوْرٌ؛ هُوَ جَمْعُ أَصُوْرٍ، وَهُوَ الْمَائِلُ الْعِنَقُ لِثِقَلِ حِمْلِهِ. وَقَالَ اللَّيْثُ: الصَّوْرُ الْمَيْلُ. وَالرَّجُلُ يَصُوْرُ عُنُقَهُ إِلَى الشَّيْءِ إِذَا مَالَ نَحْوَهُ بَعْنَقَهُ. وَالتَّعْتُ أَصُوْرٌ، وَقَدْ صَوَرَ. وَصَارَهُ يَصُوْرُهُ وَيَصِيْرُهُ، أَي أَمَالَهُ، وَصَارَ وَجْهَهُ يَصُوْرُ: أَقْبَلَ بِهِ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيْزِ: ﴿ فَصُرُّهُنَّ إِلَيْكَ ﴾ (١٤٦) وَهِيَ قِرَاءَةٌ عَلِيٍّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ] (١٤٧) وَابْنُ عَبَّاسٍ وَأَكْثَرُ النَّاسِ، أَي وَجْهَهُنَّ؛ وَذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي الْبَيِّنَاتِ أَيْضًا لِأَنَّ صُرَّتْ وَصِرَّتْ لِعَتَانٍ؛ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: قَالَ بَعْضُهُمْ مَعْنَى صُرُّهُنَّ وَجْهَهُنَّ، وَبَعْضُهُنَّ مَعْنَى صِرُّهُنَّ وَقَطَعَهُنَّ وَشَقَّقَهُنَّ، وَالمَعْرُوفُ أَنَّهُمَا لِعَتَانٍ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَكُلُّهُنَّ فَسَّرُوا فَصُرُّهُنَّ أَمْلَهُنَّ، وَالمَكْسَرُ فُسْرٌ بِمَعْنَى قَطَعَهُنَّ؛ قَالَ الرَّجَّاجُ: قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ مَعْنَى صُرُّهُنَّ إِلَيْكَ، أَمْلَهُنَّ وَاجْمَعَهُنَّ إِلَيْكَ.

الجوهري: قُرِيءَ فَصْرَهُنَّ بِضَمِّ الصَّادِ وَكسرها، قَالَ الْأَخْفَشُ: بِمَعْنَى وَجْهَهُنَّ، يُقَالُ: صُرُّ إِلَى وَصُرُّ وَجْهَكَ إِلَى أَي أَقْبَلَ عَلَيَّ. الجوهري: وَصُرَّتُ الشَّيْءَ أَيْضًا قَطَعْتُهُ وَفَصَلْتُهُ؛ قَالَ: فَمَنْ قَالَ هَذَا جَعَلَ فِي الْآيَةِ تَقْدِيمًا وَتَأْخِيرًا، كَأَنَّهُ قَالَ: خُذْ إِلَيْكَ أَرْبَعَةَ فَصُرُّهُنَّ، وَ

في حديث مجاهد: كره أن يَصُورَ شجرةً مثمرةً؛ يحتمل أن يكون أراد يُمِيلُهَا فإن إِمَالَتِهَا رُبَّمَا تَوَدِّيْهَا إِلَى الْجُفُوفِ، و يجوز أن يكون أراد به قطعها. (١٤٨)

[\*] - الصَّوْعُ: مصدر صَاغَ الشَّيْءَ يَصُوغُهُ صَوْغًا و صِيَاغَةً و صُغْتُهُ أَصَوْغُهُ صِيَاغَةً و صِيغَةً:

سَبَكَهُ و مثله كان كَيْثُونَةً و دَامَ دَيْمُومَةً و سَادَ سَيْدُودَةً. قال: و قال الكِسَائِيُّ كان أصلُهُ كَوْنُونَةً و سَوْدُودَةً و دَوْمُومَةً فقلبت الواو ياء طلب الخِفَّةِ، و كلُّ ذَلِكَ عند سيبويه فعلُولَةٌ، كانت من ذوات الياء أو من ذوات الواو. و رجل صَائِعٌ و صَوَاعٌ و صِيَاغٌ مُعَاقِبَةٌ في لغة أهل الحجاز. و في حديث عليّ [عَلَيْهِ السَّلَام]: و اَعْدْتُ صَوَاعًا من بني قَيْشِقَاعٍ؛ (١٤٩) و هو صَوَاعٌ الحَلِيّ. (١٥٠)

[\*] - صَيًّا النَّخْلُ: ظَهَرَتْ أَلْوَانُ بُشْرِهِ، عن أبي حنيفة. و في حديث عليّ [عَلَيْهِ السَّلَام] قال لامرأة: أَنْتِ مِثْلُ العَقْرَبِ تَلْدَغُ و تَصِيءُ. (١٥١) صَاءَتِ العَقْرَبُ تَصِيءُ إِذَا صَاحَتْ. قال الجوهري: هو مقلوب من صَأَى يَصِيئُ مِثْلَ رَمَى يَرْمِي و الواو في قوله و تَصِيءُ،

١٤٨- ج ٧: ٤٣٨ و ٤٣٩.

١٤٩- صحيح البخاري ٣: ١٢ وفيه "رجلا صواغاً....".

١٥٠- ج ٧: ٤٤٢.

١٥١- النهاية ٣: ٦٤.



للحال، أَي تَلَدَّعُ، وَهِيَ صَائِحَةٌ. (١٥٢)

[\*] - الصَّيْرَةُ: حَظِيرَةٌ مِنْ خَشَبٍ وَحِجَارَةٍ تَبْنَى لِلغَنَمِ وَالبَقَرَةِ، وَالجَمْعُ صَيْرٌ وَصَيْرٌ

حَظِيرَةُ الغَنَمِ؛

وَفِي الحَدِيثِ: مَا مِنْ أُمَّتِي أَحَدٍ إِلَّا وَأَنَا أَعْرِفُهُ يَوْمَ القِيَامَةِ، قَالُوا: وَكَيْفَ تَعْرِفُهُمْ مِنْ كَثْرَةِ الخَلَائِقِ؟ قَالَ: أَرَأَيْتَ لَوْ دَخَلْتَ صَيْرَةً فِيهَا خَيْلٌ دُهُمٌ وَفِيهَا فَرَسٌ أَعْرٌ مُحَجَّلٌ أَمَا كُنْتَ تَعْرِفُهُ مِنْهَا؟ الصَّيْرَةُ: حَظِيرَةٌ تُتَّخَذُ لِلدَّوَابِّ مِنَ الحِجَارَةِ وَأَغْصَانِ الشَّجَرِ، وَجَمْعُهَا صَيْرٌ. وَفِي الحَدِيثِ: أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيِّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا قُلْتَهُنَّ وَعَلَيْكَ مِثْلُ صَيْرٍ غُفِيرٍ لَكَ؟ قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ: وَهُوَ اسْمُ جَبَلٍ، وَيُرْوَى: صُورٌ، بِالْوَاوِ، وَفِي رِوَايَةِ أَبِي وَائِلٍ: أَنَّ عَلِيًّا، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: (١٥٣) لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ صَيْرٍ دَيْنًا لَأَدَّاهُ اللهُ عَنْكَ. (١٥٤)

١٥٢- ج ٧: ٤٤٨ و ٤٤٩.

١٥٣- النُّهَيْيَةُ ٣: ٦٦ / سنن الترمذي ٥: ٢٢.

١٥٤- ج ٧: ٤٥٤.

## الإمام علي بن أبي طالب (ع) في المُجَدِّ الثَّامِنِ مِنْ لِسَانِ الْعَرَبِ

[\*]- الضَّبُّ والضَّبُّ: الغَيْظُ والحِقْدُ؛ وقيل: هو الضُّغْنُ والعداوة، وجمعه ضباب؛ و تقول: أَضَبَّ فلانٌ على غِلٍّ في قلبه، أي أضمَّره. وَأَضَبَّ الرَّجُلُ على حِقْدٍ في القلب، و هو يُضِيبُ إِضْبَابًا. ويقال للرجل إذا كان حَبَبًا مُنوعًا: إِنَّهُ لَحَبٌّ ضَبٌّ. قال: والضَّبُّ الحِقْدُ في الصَّدْرِ، ضَبٌّ إِذَا حَقَّدَ. وفي حديث علي، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: (١) كلُّ منهما حاملٌ ضَبٌّ لصاحبه. (٢)

[\*]- ضَحَّ لي عن أمرِك وأضح لي عن أمرِك. وضحى عن الشيء: رَفَقَ به. وضحَّ رُوَيْدًا. أي لا تَعْجَلْ؛ وفي كتاب علي إلى ابن عباس، رضي الله عنهم: أَلَا ضَحَّ رُوَيْدًا فَقَدْ بَلَغْتَ المَدَى. (٣) أي إصْبِرْ قليلاً. قال الأزهري: والعربُ قد تَضَعُ التَّضْحِيَةَ موضعَ الرَّفْقِ والتَّأْنِي في الأمرِ، وأصله أَنَّهُمْ في البادية يسيرونُ يَوْمَ ظَعْنِهِمْ؛ فإذا مرُّوا بِلُمْعَةٍ من الكَلالِ قال قائدُهُم: أَلَا ضَحُّوا رُوَيْدًا، فیدعُونها تُضْحِي وتَجْتَرُّ، ثم وضَعُوا التَّضْحِيَةَ موضعَ الرَّفْقِ لِرفقِهِمْ بِحُمُولِهِمْ ومالِهِمْ في ضَحائِها ومالِها من الرَّفْقِ في تَضْحِيَتِها وبلوغِها مَثْواها وقد شَبِعَتْ. (٤)

١- النُّهاية ٣: ٧٠ / نهج البلاغة ٢: ٣٢ الخطبة رقم ١٤٨ وفيه "كل واحد منهما" بدل "كل منهما".

٢- ج ٨: ٩.

٣- الفائق في غريب الحديث ٢: ٢٧٨ / نهج البلاغة ٣: ٦٧ الرسالة رقم ٤١ نظيره.

٤- ج ٨: ٣٢.

[\*] - ضَرَبَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَضْرِبُ ضَرْبًا: نَهَضَ. وَضَرَبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ ضَرْبًا أَقَامَ، فَهُوَ ضِدٌّ. وَضَرَبَ الْبَعِيرُ فِي جِهَارِهِ، أَي نَفَرَ، فَلَمْ يَزَلْ يَلْتَمِطُ وَيَنْزُو حَتَّى طَوَّحَ عَنْهُ كُلَّ مَا عَلَيْهِ مِنْ أَدَاتِهِ وَحِمْلِهِ.

وَضَرَبَتْ فِيهِمْ فَلَانَةٌ يَعْرِقُ ذِي أَشْبِ أَي التَّبَاسِ أَي أَفْسَدَتْ نَسَبَهُمْ بَوْلَادَتِهَا فِيهِمْ، وَقِيلَ: عَرَّقَتْ فِيهِمْ عِرْقَ سَوْءٍ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا كَانَ كَذَا، وَذَكَرَ فِتْنَةً، ضَرَبَ يَعْسُوبُ الدِّينَ بِذَنْبِهِ؛ (٥) قَالَ: أَبُو مَنْصُورٍ: أَي أَسْرَعَ الذُّهَابَ فِي الْأَرْضِ فِرَارًا مِنَ الْفِتَنِ؛ وَقِيلَ: أَسْرَعَ الذُّهَابَ فِي الْأَرْضِ بِاتِّبَاعِهِ، وَيُقَالُ لِلْأَتْبَاعِ: أَذْنَابُ. (٦)

[\*] - الضُّرَّاحُ، بِالضَّمِّ: بَيْتٌ فِي السَّمَاءِ مُقَابِلُ الْكَعْبَةِ فِي الْأَرْضِ؛ قِيلَ: هُوَ الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ؛ (٧) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ. وَفِي الْحَدِيثِ: الضُّرَّاحُ بَيْتٌ فِي السَّمَاءِ حِيَالِ الْكَعْبَةِ؛ وَيُرْوَى الضُّرِّيْحُ، وَهُوَ الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ مِنَ الْمُضَارِحَةِ، وَهِيَ الْمَقَابِلَةُ وَالْمُضَارَعَةُ، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ] وَمَجَاهِدٍ. (٨)

[\*] - الضُّرُورَةُ اسْمٌ لِمُضْدِرِ الْأَضْطِرَارِ، تَقُولُ: حَمَلْتَنِي الضُّرُورَةَ عَلَى كَذَا وَكَذَا. وَقَدْ اضْطُرَّ فُلَانٌ إِلَى كَذَا وَكَذَا، بِنَاوِهِ افْتَعَلَ، فَجُعِلَتِ النَّاءُ طَاءً لِأَنَّ النَّاءَ لَمْ يَحْسُنْ لِفُظِّهِ مَعَ

٥- غريب الحديث لابن سلام ١: ١٨٥ / نهج البلاغة ٤: ٥٧ في غريب كلامه، نظيره.

٦- ج ٨: ٣٦.

٧- بحار الأنوار ٥: ٣٢٩/٣٤، النهاية ٣: ٨١ نظيره.

٨- ج ٨: ٤٤.

الضَّادِ، وقوله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾،<sup>(۹)</sup> أي فمن أُجِئَ إلى أكل المَيْتَةِ وما حُرِّمَ و ضِيَّقَ عليه الأمرُ بالجوع، وأصله من الضَّرَرِ، وهو الضِّيْقُ. وقال ابن بزرج: هي الضَّارُورَةُ والضَّارُورَاءُ ممدود. وفي حديث علي، عليه السَّلام، عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْمُضْطَرِّ؛<sup>(۱۰)</sup> قال ابن الأثير: هذا يكون من وجهين: أحدهما أَن يَضْطَرَّ إلى العَقْدِ من طَرِيقِ الإِكْرَاهِ عليه، قال: وهذا بيعٌ فاسدٌ لا يَتَعَمَّدُ، والثَّانِي أَن يَضْطَرَّ إلى البَيْعِ لِذَيْنِ ركبِهِ أو مَوُونَةٍ تَزْهَقُهُ فَيَبِيعُ ما في يَدِهِ بِالوَكْسِ لِلضَّرُورَةِ، وهذا سبيله في حقِّ الدَّيْنِ والمَرْوَةِ أَن لا يَبْتَاعَ على هذا الوجه، ولكن يُعَانِ وَيُقْرَضُ إلى المَيْسِرَةِ أو تُشْتَرَى سِلْعَتُهُ بِقِيمَتِهَا، فَإِنَّ عَقْدَ البَيْعِ مع الضَّرُورَةِ على هذا الوجه صَحٌّ ولم يُفْسَخْ مع كراهَةِ أَهْلِ العِلْمِ له، ومعنى البَيْعِ هَهُنَا الشُّرَاءُ أو المَبَايَعَةُ أو قَبُولُ البَيْعِ. والمُضْطَرُّ: مُفْتَعَلٌ من الضَّرِّ، وأصله مَضْطَرَّرٌ، فأدْغَمَتِ الرَّاءُ وَقَلْبَتِ طاءً لِأَجْلِ الضَّادِ. الضَّارُورَةُ لُغَةٌ في الضَّرُورَةِ أَي إِنَّمَا يَحِلُّ لِلْمُضْطَرِّ مِنَ المَيْتَةِ أَن يَأْكُلَ مِنْها ما يَسُدُّ الرَّمَقَ غَداءً أو عِشاءً، وليس له أَن يَجْمَعَ بينهما. والضَّرَرُ: الضِّيْقُ ومكانٌ ذو ضَرَرٍ أَي ضِيْقٍ. ومكانٌ ضَرَرٌ: ضِيْقٌ.<sup>(۱۱)</sup>

[\*] - الضَّرَاطُ: صوت الفَيْخِ معروف، ضَرَطَ يَضْرِطُ ضَرْطاً و ضِرْطاً، بكسر الرَّاءِ، و ضَرِيْطاً ضُرْاطاً. وفي الحديث: إِذا نادى المُنادي بالصَّلَاةِ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ و له ضُرْاطٌ، و في

۹- سورة البقرة، الآية ۱۷۳ / الأنعام، الآية ۱۴۵ / النحل، الآية ۱۱۵.

۱۰- بحار الأنوار ۷۳: ۱۹/۳۰۴.

۱۱- ج ۸: ۴۶.

رواية: وله ضَرِيْطٌ. يقال: ضَرَّاطٌ و ضَرِيْطٌ كُنْهَاتِي وَ نَهِيْقِي. ورجل ضَرَّاطٌ و ضَرُوْطٌ و ضَرُوْطٌ، و أَضْرَطَ به: عَمِلَ له بَفيْه شبه الضُّرَّاط. و في المثل: الأَخْذُ سُرِّيْطِي، و القضاء ضُرِّيْطِي، و بعض يقولون: الأَخْذُ سُرِّيْطٌ، و القضاء ضُرِّيْطٌ؛ معناه أن الإنسان يأخذ الدَّيْنَ فَيَسْتَرِيْطُهُ فَإِذَا طَالَبَهُ غَرِيْمُهُ وَ تَقَاضَاهُ بَدِيْنُهُ أَضْرَطَ به.

و في حديث عليٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّهُ دَخَلَ بَيْتَ الْمَالِ فَأَضْرَطَ بِهِ. (١٢) أَي اسْتَخَفَّ به و سَخِرَ مِنْهُ. و في حديثه أيضاً، كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ: أَنَّهُ سُئِلَ عن شيء فَأَضْرَطَ بِالسَّائِلِ أَي اسْتَخَفَّ به و أَنْكَرَ قَوْلَهُ، و هو من قَوْلِهِمْ: تَكَلَّمَ فلان فَأَضْرَطَ به فلان، و هو أن يجمع شَفْتِيَه و يخرج من بينهما صَوْتاً يَشْبُه الضَّرْطَةَ على سبيل الاستخفاف و الاستهزاء. و تَكَلَّمَ فلان فَأَضْرَطَ به فلان أَي أَنْكَرَ قَوْلَهُ. يقال: أَضْرَطَ فلان بفلان إِذَا اسْتَخَفَّ به و سَخِرَ مِنْهُ، و كَذَلِكَ ضَرَّطَ به أَي هَزَىءَ و حَكَى له بَفيْه فِعْلَ الضَّارِطِ. (١٣)

[\*] - الضَّرْعُ و هو الخاضِعُ، و الضَّارِعُ مثله. و قوله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ تَدْعُوْنَهُ تَضَرُّعاً وَ خُفْيَةً ﴾ (١٤) الْمَعْنَى تَدْعُوْنَهُ مَظْهَرِيْنَ الضَّرَاعَةَ وَ هِيَ شِدَّةُ الْفَقْرِ وَ الْحَاجَةُ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، و انتصاهما على الحال، و إن كانا مصدرين. و في حديث الاستسقاء: خرج مُتَبَدِّلاً مُتَضَرِّعاً؛ التَّضَرُّعُ التَّذَلُّلُ و المبالغة في السُّؤال و الرَّغْبَةُ. يقال: ضَرِعَ يَضْرَعُ، بالكسر و

١٢- الفائق في الحديث ٢: ٢٨٢ / السنن الكبرى ١٠: ١٣٢.

١٣- ج ٨: ٥٢ و ٥٣.

١٤- سورة الأنعام، الآية ٦٣.

الفتح، وتَصْرَع إِذَا خَضَعَ وَذَلَّ. ومنه حديث عليّ [عَلَيْهِ السَّلَام]: (١٥) أَضْرَعَ اللَّهُ خُدُودَكُمْ،  
أَي أذَلَّهَا. (١٤)

[\*] - الضَّرْمَةُ: السَّعْفَةُ وَالشَّيْحَةُ فِي طَرْفِهَا نَارٌ. وَالضَّرَامُ وَالضَّرَامَةُ: مَا اشْتَعَلَ مِنَ  
الْحَطَبِ، وَقِيلَ: الضَّرَامُ جَمْعُ ضِرَامَةٍ. وَالضَّرَامُ أَيْضاً مِنَ الْحَطَبِ: مَا ضَعُفَ وَلَانَ  
كَالْعَرَفِجِ فَمَا دُونَهُ، وَالْجَزْلُ: مَا غَلِظَ وَاشْتَدَّ كَالرَّمْثِ فَمَا قَوْقَهُ، وَقِيلَ: الضَّرَامُ مِنَ الْحَطَبِ  
كُلُّ مَا لَمْ يَكُنْ لَهُ جَمْرٌ، وَالْجَزْلُ مَا كَانَ لَهُ جَمْرٌ. وَالضَّرْمَةُ: الْجَمْرَةُ، وَقِيلَ: هِيَ النَّارُ نَفْسُهَا،  
وَقِيلَ: هِيَ مَا دَقَّ مِنَ الْحَطَبِ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَاللَّهِ لَوَدَّ مُعَاوِيَةُ أَنَّهُ مَا  
بَقِيَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ نَافِعُ ضَرْمَةٍ؛ (١٧) هِيَ بِالتَّحْرِيكِ النَّارُ، وَهَذَا يُقَالُ عِنْدَ الْمُبَالَغَةِ فِي  
الهِلَاكِ لِأَنَّ الْكَبِيرَ وَالصَّغِيرَ يَنْفُخَانِ النَّارَ. وَأَضْرَمَ النَّارَ إِذَا أَوْقَدَهَا. وَمَا بِالذَّارِ نَافِعُ  
ضَرْمَةٍ أَي مَا بِهَا أَحَدٌ، وَالْجَمْعُ ضَرَمٌ. (١٨)

[\*] - ضَرِي النَّبِيدُ يَضْرِي إِذَا اشْتَدَّ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: الضَّارِي مِنَ الْإِنِّيَّةِ الَّذِي ضَرِي  
بِالْخَمْرِ، فَإِذَا جُعِلَ فِيهِ النَّبِيدُ صَارَ مُسْكِرًا، وَأَصْلُهُ مِنَ الضَّرَاوَةِ وَهِيَ الدُّرْبَةُ وَالْعَادَةُ. وَفِي

١٥- النهاية ٣: ٨٥ / شرح نهج البلاغة ٦: ١٠٣.

١٦- ج ٨: ٥٤.

١٧- الفائق في غريب الحديث ٢: ٢٨٢ / شرح نهج البلاغة ٥: ٢٢١.

١٨- ج ٨: ٥٦ و ٥٧.

حديث عليّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ؛ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الشُّرْبِ فِي الْإِنْتَاءِ الضَّارِي؛ (١٩) هُوَ الَّذِي ضُرِّيَ  
 بالخمير وعودَ بها، فإذا جُعِلَ فِيهِ الْعَصِيرُ صارَ مُسْكراً، وقيل فيه معني غير ذلك.  
 والضَّرَاوَةُ: العادة. يقال: ضُرِّيَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ إِذَا اعْتَادَهُ فَلَا يَكَادُ يَصْبِرُ عَنْهُ. وَضُرِّيَ  
 الْكَلْبُ بِالصَّيْدِ إِذَا تَطَعَّمَ بِلَحْمِهِ وَدَمِهِ. وَالْإِنْتَاءُ الضَّارِي بِالشُّرَابِ وَالْبَيْتُ الضَّارِي بِاللَّحْمِ  
 مِنْ كَثْرَةِ الْاعْتِيَادِ حَتَّى يَبْتَقِيَ فِيهِ رِيحُهُ. (٢٠)

[\*] - الضَّرَاءُ: مَا وَارَاكَ مِنَ الشَّجَرِ وَغَيْرِهِ، وَهُوَ أَيْضاً الْمَشْيُ فِيمَا يُوَارِيكَ عَمَّنْ  
 تَكِيدُهُ وَتَخْتِلُهُ. يُقَالُ: فَلَانٌ لَا يَدْبُ لَهُ الضَّرَاءُ؛ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا خَنَلْ صَاحِبُهُ وَمَكَرَ بِهِ:  
 هُوَ يَدْبُ لَهُ الضَّرَاءُ وَيَمْشِي لَهُ الْخَمَرُ؛ وَيُقَالُ: لَا أَمْشِي لَهُ الضَّرَاءُ وَلَا الْخَمَرَ أَيُّ أَجَاهِرُهُ وَ  
 لَا أَخَاتِلُهُ. وَالضَّرَاءُ: الْاسْتِخْفَاءُ. وَيُقَالُ: مَا وَارَاكَ مِنْ أَرْضٍ فَهُوَ الضَّرَاءُ، وَمَا وَارَاكَ مِنْ  
 شَجَرٍ فَهُوَ الْخَمَرُ. وَهُوَ يَدْبُ لَهُ الضَّرَاءُ إِذَا كَانَ يَخْتِلُهُ. ابْنُ سَمِيلٍ: مَا وَارَاكَ مِنْ شَيْءٍ وَ  
 ادَّارَاتَ بِهِ فَهُوَ خَمَرٌ؛ الْوَهْدَةُ خَمَرٌ وَالْأَكْمَةُ خَمَرٌ وَالْجَبَلُ خَمَرٌ وَالشَّجَرُ خَمَرٌ، وَمَا وَارَاكَ  
 فَهُوَ خَمَرٌ. أَبُو زَيْدٍ: مَكَانٌ خَمِرٌ إِذَا كَانَ يُعْطَى كُلَّ شَيْءٍ وَيُوَارِيهِ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ: يَمْشُونَ الْخَفَاءَ وَيَدْبُونَ الضَّرَاءَ، (٢١) هُوَ، بِالْفَتْحِ وَتَخْفِيفِ الرَّاءِ وَالْمَدِّ: الشَّجَرُ

١٩- النُّهَيْتَةُ ٣: ٨٦ / الفائق في غريب الحديث ٢: ٢٨٢ / مستدرک الوسائل ١٧: ٦٤ / بحار الأنوار ٦٦:

٤٠/٤٩٤. كَنْزُ الْعَمَالِ ٥: ١١١/٥١١ ١٣٧٦٥ نظيره.

٢٠- ج ٨: ٥٧.

٢١- نهج البلاغة ٢: ١٦٦ الخطبة رقم ١٩٤.

المُتَلْتَفُّ يَرِيدُ بِهِ الْمَكَرَ وَالْخَدْيَعَةَ. (۲۲)

[\*] - الضَّارِي السَّائِلُ بِالذَّمِّ مِنْ ضَرَا يَضُرُّو، وَقِيلَ: الضَّارِي الْعِرْقُ الَّذِي اعْتَادَ الْفُصْدَ، فَإِذَا حَانَ جِيئُهُ وَقُصِدَ كَانَ أَسْرَعَ لَخُرُوجِ دَمِهِ، قَالَ: وَكِلَاهِمَا صَحِيحٌ جَيِّدٌ، وَقَدْ ضَرَا الْعِرْقُ، وَالضَّرِيُّ: كَالضَّارِي؛

وَعِرْقٌ ضَرِيٌّ: لَا يَكَادُ يَنْقَطِعُ دَمُهُ. الْأَصْمَعِيُّ: ضَرَا الْعِرْقُ يَضُرُّو ضَرَوًّا، فَهُوَ ضَارٍ إِذَا نَزَا مِنْهُ الدَّمُ وَاهْتَرَّ وَنَعَرَ بِالذَّمِّ.

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: ضَرَى يَضُرِي إِذَا سَالَ وَجَرَى، قَالَ، وَنَهَى عَلِيٌّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ الشُّرْبِ فِي الْإِنْيَاءِ الضَّارِي، (۲۳) قَالَ: مَعْنَاهُ السَّائِلُ لِأَنَّهُ يُنْغَضُ الشُّرْبُ إِلَى شَارِيهِ. (۲۴)

[\*] - الضَّوْطَرُّ: الْعَظِيمُ، وَكَذَلِكَ الضَّيْطَرُّ وَالضَّيْطَارُّ، وَقِيلَ: هُوَ الضَّخْمُ اللَّئِيمُ، وَقِيلَ: الضَّيْطَرُّ وَالضَّيْطَرِيُّ الضَّخْمُ الْجَنِينُ الْعَظِيمُ الْإِسْتِ، وَقِيلَ: الضَّيْطَرُّ الْعَظِيمُ مِنَ الرِّجَالِ، وَالْجَمْعُ ضَيَاطِرٌ وَضَيَاطِرَةٌ وَضَيَاطِرُونَ؛ الْجَوْهَرِيُّ: الضَّيْطَرُّ الرَّجُلُ الضَّخْمُ الَّذِي لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ، وَكَذَلِكَ الضَّوْطَرُّ وَالضَّوْطَرِيُّ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ يَعْدِرُنِي

۲۲- ج ۸ : ۵۸.

۲۳- النّهاية ۳: ۸۶ / الفائق في غريب الحديث ۲: ۲۸۲ / مستدرک الوسائل ۱۷: ۶۴ / بحار الأنوار ۶۶:

۴۰/۴۹۴ / كتر العمال ۵: ۱۳۷۶۵/۵۱۱ نظيره.

۲۴- ج ۸ : ۴۹.



من هُوَ لِأَيِّ الضَّيَاطِرَةِ؟ (٢٥) هم الضَّخَامُ الَّذِينَ لَا غَنَاءَ عِنْدَهُمْ، الْوَاحِدُ ضَيَّاطَرٌ، وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ، وَقَالُوا ضَيَّاطِرُونَ كَأَنَّهُمْ جَمَعُوا ضَيَّطَرًا عَلَى ضَيَّاطِرٍ جَمَعَ السَّلَامَةُ. (٢٦)

[\*] - الضُّغْتُ: قَبْضَةٌ مِنْ قُضْبَانٍ مُخْتَلِفَةٍ، يَجْمَعُهَا أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَقِيلَ: هُوَ دُونَ الْحُزْمَةِ؛ مِنَ الْحَشِيشِ وَالنَّدَاءِ، وَالضَّعَّةِ، وَالْأَسَلِ، فَدَرَّ الْقَبْضَةُ وَنَحْوَهَا، مُخْتَلِطَةً الرَّطْبِ بِالْيَابِسِ، وَرُبَّمَا اسْتُعِيرَ ذَلِكَ فِي الشَّعْرِ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الضُّغْتُ كُلُّ مَا مَلَأَ الْكَفَّ مِنَ النَّبَاتِ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿وَ خُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَاصْرِبْ بِهِ﴾. (٢٧) يُقَالُ: إِنَّهُ كَانَ حُزْمَةً مِنْ أَسَلٍ، ضَرَبَ بِهَا امْرَأَتَهُ، فَبَرَّتْ يَمِينَهُ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فِي مَسْجِدِ الْكَوْفَةِ: فِيهِ ثَلَاثُ أَعْيُنٍ أَنْبَتَتْ بِالضُّغْثِ؛ (٢٨) يُرِيدُ بِهِ الضُّغْثَ الَّذِي ضَرَبَ بِهِ أَيُّوبُ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، زَوْجَتَهُ، وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ كُلُّهُ: أَضْغَاثٌ.

الْفَرَاءُ: الضُّغْتُ مَا جَمَعْتَهُ مِنْ شَيْءٍ، مِثْلُ حَزْمَةِ الرَّطْبَةِ، وَمَا قَامَ عَلَى سَاقٍ وَأَسْتَطَالَ، ثُمَّ جَمَعْتَهُ، فَهُوَ ضِغْثٌ. وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: كُلُّ مَجْمُوعٍ مَقْبُوضٍ عَلَيْهِ بِجُمُعِ الْكَفِّ، فَهُوَ ضِغْثٌ، وَ الْفِعْلُ ضَغْثَ. (٢٩)

٢٥- الفائق في غريب الحديث ١: ٢٧٧ / شرح نهج البلاغة ١٩: ١٢٤ / مستدرک سفینه البحار ١٠: ٤٦٥.

٢٦- ج ٨: ٦٠.

٢٧- سورة ص، الآية ٤٤.

٢٨- شرح نهج البلاغة ١٩: ١٣٣ / الفائق في غريب الحديث ٢: ٤٣٤ / غريب الحديث لابن قتيبة ١: ٣٥٢.

٢٩- ج ٨: ٦٦.

[\*]- الضَّفْرُ: نَسَجُ الشَّعْرِ وَغَيْرُهُ عَرِيضاً، وَالتَّضْفِيرُ مِثْلُهُ: وَالضَّفِيرَةُ: الْعَقِيصَةُ؛ وَقد ضَفَرَ الشَّعْرَ وَنَحْوَهُ يَضْفِرُهُ ضُفْراً: نَسَجَ بَعْضُهُ عَلَيَّ بَعْضٌ. وَالضَّفْرُ: الْفَتْلُ، وَانْضَفَرَ الْحَبْلَانِ إِذَا التَّوَيَا مَعاً. وَفِي الْحَدِيثِ: إِذَا زَنَّتِ الْأُمَةُ فَبِعْهَا وَلو بَضْفِيرٍ؛ أَي بِحَبْلِ مَفْتُولٍ مِنْ شَعْرٍ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَالضَّفْرُ: مَا شَدَدَتْ بِهِ الْبَعِيرَ مِنَ الشَّعْرِ الْمَضْفُورِ، وَالجَمْعُ ضُفُورٌ. وَالضَّفَارُ: كَالضَّفْرِ وَالجَمْعُ ضُفُورٌ. وَيُقَالُ لِلذُّوَابَةِ: ضَفِيرَةٌ. وَكُلُّ خُصْلَةٍ مِنْ خُصَلِ شَعْرِ الْمَرْأَةِ تُضَفَّرُ عَلَيَّ حِدَةً: ضَفِيرَةٌ. وَجَمَعَهَا ضَفَائِرٌ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَالضَّفْرُ كُلُّ خُصْلَةٍ مِنَ الشَّعْرِ عَلَيَّ حِدَتِهَا.

وَالضَّفِيرَةُ: كَالضَّفْرِ. وَضَفَّرَتِ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا تَضْفِرُهُ ضُفْراً: جَمَعَتْهُ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]: أَنَّ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ نَارَعَهُ فِي ضَفِيرَةٍ كَانَ عَلِيٌّ ضَفَّرَهَا فِي وَادٍ كَانَتْ إِحْدَى عُدُوتِي الْوَادِي لَهُ، وَالْأُخْرَى لِطَلْحَةَ، فَقَالَ طَلْحَةُ: حَمَلْتُ عَلَيَّ السُّيُولَ وَأَضْرَّتْ بِي،<sup>(۳۰)</sup> قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الضَّفِيرَةُ مِثْلُ الْمُسْتَيْلَةِ فِي الْأَرْضِ فِيهَا خَشْبٌ وَحِجَارَةٌ، وَضَفَّرَهَا عَمَلُهَا مِنَ الضَّفْرِ، وَهُوَ النَّسِجُ، وَمِنْهُ ضَفَّرَ الشَّعْرَ وَإِدْخَالَ بَعْضِهِ فِي بَعْضٍ.

تَضَافَرُ الْقَوْمُ عَلَيَّ فُلَانٌ وَتَضَافَرُوا عَلَيْهِ وَتَظَاهَرُوا بِمَعْنَى وَاحِدٍ كُلُّهُ إِذَا تَعَاوَنُوا وَتَجَمَّعُوا عَلَيْهِ، وَتَأَلَّبُوا وَتَصَابَرُوا مِثْلَهُ. ابْنُ سَيِّدِهِ: تَضَافَرُ الْقَوْمُ عَلَيَّ الْأَمْرَ تَظَاهَرُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَيْهِ. الْمُضَافَرَةُ بِالضَّادِ وَالرَّاءِ التَّأَلُّبُ؛ تَضَافَرُ الْقَوْمُ وَتَظَاهَرُوا إِذَا تَأَلَّبُوا، وَذَكَرَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَلَمْ

يقيده لكنّه جعل اشتقاقه من الضَّفْرِ وهو الظَّفْرُ والقَفْزُ، وذلك بالزَّاي؛ قال ابن الأثير: و  
لَعَلَّهُ يقال بالزَّاءِ والزَّاي، فإنَّ الجوهري قال: الضَّفْرُ السَّعْيُ، وقد ضَفَرَ يَضْفِرُ ضَفْرًا، و  
الأشْبَهُ بما ذهب إليه الزَّمخْشَرِي أَنَّهُ بِالزَّاي. وفي حديث عليٍّ [عَلَيْهِ السَّلَام]: مُضَافَرَةٌ  
القوم. (٣١) أَي مُعَاوَنَتُهُمْ، وهذا بالزَّاء لا شك فيه. (٣٢)

[\*] - الضَّفْرُ وَالضَّفِيْزَةُ: شَعِيرٌ يُجَشُّ ثُمَّ يَبْلُغُ وَتُعْلَفُهُ الْإِبِلُ، وَقِيلَ: الضَّفْرُ أَنْ تُلْقِمَهُ لُقْمًا  
كَبْرًا، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ تُكْرَهُ عَلَى اللَّقْمِ، وَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنَ اللَّقْمِ ضَفِيْزَةٌ؛ وَفِي حَدِيثِ الرَّوْبِيَا:  
فَيَضْفِرُونَ فِي أَحَدِهِمْ أَي يَدْفَعُونَهُ فِيهِ مِنْ ضَفْرَتِ الْبَعِيرِ إِذَا عَلَفَتْهُ الضَّفَائِرُ، وَهِيَ اللَّقْمُ  
الْكَبَارُ، وَقَالَ لَعَلِّي، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: أَلَا إِنَّ قَوْمًا يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ يَحْبَوْنَكَ يُضْفِرُونَ الْإِسْلَامَ  
ثُمَّ يَلْفِظُونَهُ، قَالَهَا ثَلَاثًا؛ مَعْنَاهُ يُلْقِنُونَهُ ثُمَّ يَتْرَكُونَهُ فَلَا يَقْبَلُونَهُ.

وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ عَلِيٍّ، رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ، أَنَّهُ قَالَ: مَلْعُونٌ كُلُّ ضَفَّازٍ؛ (٣٣) مَعْنَاهُ نَمَامٌ مُسْتَقْبَقٌ  
مِنَ الضَّفْرِ، وَهُوَ شَعِيرٌ يُجَشُّ لِيُعْلَفَهُ الْبَعِيرُ، وَقِيلَ لِلنَّمَامِ ضَفَّازٌ لِأَنَّهُ يُزَوِّرُ الْقَوْلَ كَمَا يُهَيِّئُ  
هَذَا الشَّعِيرَ لَعَلْفِ الْإِبِلِ، وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلنَّمَامِ قَتَاتٌ مِنْ قَوْلِهِمْ دُهْنٌ مُقْتَتٌ، أَي مُطَيَّبٌ  
بِالزَّيَّاحِينَ. (٣٤)

٣١- النِّهَايَةُ ٣: ٩٣.

٣٢- ج ٨: ٧٠ و ٧١.

٣٣- النِّهَايَةُ ٣: ٩٤.

٣٤- ج ٨: ٧١ و ٧٢.

[\*]- ضَفَّةُ البحر: ساجِلُهُ. و الضَّفَّةُ: بالكسر: جانب النَّهر الَّذِي تقع عليه النَّبَاتُ. و الضَّفَّةُ: كَالضَّفَّةِ، و الجمع ضِفَافٌ؛ و ضَفَّةُ الوادي و ضِيفُهُ: جانبه، و قال القتيبي: الصَّواب ضِفَّةٌ، بالكسر، و قال أبو منصور: الصَّواب ضِفَّةٌ، بالفتح و الكسر لغة فيه. و ضَفَّتَا الوادي: جانِبَاهُ. و في حديث عبد الله بن حَبَّابٍ مع الخوارج: فَقَدَّمُوهُ عَلَى ضَفَّةِ النَّهر فَضَرَبُوا عُنُقَهُ. و في حديث عليٍّ، كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ: فَيَقِفُ ضَفَّتَيْ جُفُونِهِ. (٣٥) أَي جانِبَيْها؛ الضَّفَّةُ، بالكسر و الفتح: جانِبُ النَّهر فاستعاره للجفن. و ضَفَّتَا الحَيْرُومِ: جانِبَاهُ. (٣٦)

[\*]- الضَّلْعُ: خَطٌّ يُخَطُّ فِي الأَرْضِ نَمَّ يُخَطُّ آخِرُ نَمٍّ يَبْذُرُ ما بَيْنَهُما. و ثياب مُضَلَّعَةٌ: مُخَطَّطَةٌ عَلَى شكل الضَّلْعِ؛ قال اللحياني: هو المَوْسَى، و قيل: المَضْلَعُ من الثَّيابِ المَسِيرِ، و قيل: هو المَخْتَلِفُ النَّسِجِ الرَّقيقِ، و قال ابن سميل: المَضْلَعُ الثَّوبُ الَّذِي قد نُسِجَ بَعْضُهُ و ترك بَعْضُهُ، و قيل: بُرْدٌ مُضْلَعٌ إِذا كانت خطوطه عَرِيضَةً كالأضلاع. و تَضْلِيعُ الثَّوبِ: جعل وشبهه على هيئة الأضلاع. و في الحديث: أَنَّهُ أُهْدِيَ لَهُ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثَوْبٌ سِيرَاءٌ مُضْلَعٌ بَقَرًا؛ المَضْلَعُ الَّذِي فِيهِ سُيُورٌ و خُطُوطٌ من الإِبْرِيْسمِ أو غيره شِبْهُ الأضلاع. و في حديث عليٍّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]: و قيل له ما القَسِيَّةُ؟ قال: ثياب مُضَلَّعَةٌ فِيها حَرِيرٌ. (٣٧) أَي فِيها خطوط عريضة كالأضلاع.

و الضَّلْعُ الاغْوَاجُ، أَي يُثْقَلُهُ حَتَّى يَمِيلُ صاحِبُهُ عن الإِسْتِواءِ و الإِعْتِدالِ لِثِقَلِهِ. و في

٣٥- التُّهامة ٣: ٩٦ / نهج البلاغة ٢: ٧٢ الخطبة رقم ١٦٥ نظيره.

٣٦- ج ٨: ٧٣.

٣٧- صحیح البخاری ٧: ٤٥ / فتح الباری ١٠: ٢٤٧ نظيره.

حديث عليٍّ، كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ؛ وَازْدَدَهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ مَا يُضْلِعُكَ مِنَ الْخُطُوبِ. (۳۸) أَيْ يُثْقِلُكَ. وَالضَّلْعُ، بِالتَّحْرِيكِ: الْأَعْوَجَاجُ خَلْقَةٌ يَكُونُ فِي الْمَشِيِّ مِنَ الْمَيْلِ؛ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ خَلْقَهُ فَهُوَ الضَّلْعُ، بِسُكُونِ اللَّامِ، تَقُولُ مِنْهُ: ضَلَعْتُ، بِالسُّكْرِ، يَضْلَعُ ضَلْعًا، وَهُوَ ضَلْعٌ. وَرُمَحٌ ضَلْعٌ؛ مَعْوَجٌّ لَمْ يَقْوَمْ. وَضَلَعَ السَّيْفُ وَالرُّمْحُ وَغَيْرُهُمَا ضَلْعًا، فَهُوَ ضَلِيعٌ؛ أَعْوَجٌّ. وَلَأَقِيمَنَّ ضَلْعَكَ وَضَلْعَكَ أَي عَوَجَكَ؛ وَلَا يُقَالُ مُطَّلِعٌ، بِالْإِدْغَامِ. وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ حَاتِمٍ: يُقَالُ هُوَ مُضْطَلِعٌ بِهَذَا الْأَمْرِ وَمُطَّلِعٌ لَهُ، فَالاضْطِلَاعُ مِنَ الضَّلَاعَةِ وَهِيَ الْقُوَّةُ، وَالِاطِّلَاعُ مِنَ الْعُلُوِّ مِنْ قَوْلِهِمْ أَطْلَعْتُ النَّبِيَّةَ أَي عَلَوْتُهَا أَي هُوَ عَالٍ لِذَلِكَ الْأَمْرِ مَا لِكَ لَهُ. قَالَ اللَّيْثُ: يُقَالُ إِنِّي بِهَذَا الْأَمْرِ مُضْطَلِعٌ وَمُطَّلِعٌ، الضَّادُ تَدْغِمُ فِي التَّاءِ فَتَصِيرَانِ طَاءٌ مُشَدَّدَةٌ، كَمَا تَقُولُ أَطَّنِّي أَي أَتَهَمَنِي، وَأَطَلَمَ إِذَا احْتَمَلَ الظَّلْمَ، وَأَضْطَلَعَ الْجِمْلُ أَي احْتَمَلَهُ أَضْلَاعُهُ. وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: يُقَالُ هُوَ مُضْطَلِعٌ أَي قَوِيٌّ عَلَى حَمْلِهِ، وَهُوَ مُفْتَعِلٌ مِنَ الضَّلَاعَةِ، قَالَ: وَلَا يُقَالُ هُوَ مُطَّلِعٌ بِحَمْلِهِ.

وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، فِي صِفَةِ النَّبِيِّ ﷺ كَمَا حُمِّلَ فَاضْطَلَعَ بِأَمْرِكَ لِطَاعَتِكَ؛ (۳۹) اضْطَلَعَ افْتَعَلَ مِنَ الضَّلَاعَةِ وَهِيَ الْقُوَّةُ. يُقَالُ: اضْطَلَعَ بِحَمْلِهِ أَي قَوِيٌّ عَلَيْهِ وَنَهَضَ بِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: الْجِمْلُ الْمُضْلِعُ وَالشَّرُّ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ إِظْهَارُ الْبَدْعِ؛ الْمُضْلِعُ الْمُثْقِلُ كَأَنَّهُ يَتَكَبَّرُ عَلَى الْأَضْلَاعِ. (۴۰)

۳۸- نهج البلاغة ۳: ۹۳ / الرسالة رقم ۵۳.

۳۹- كتاب الفارات ۱: ۱۵۹ / نهج البلاغة ۱: ۱۱۹ الخطبة رقم ۷۲ نظيره.

۴۰- ج ۸: ۷۷ و ۷۸.

[\*] - ضَلَّ الشَّيْءُ ضَلَالًا: ضلّاع. وَ تَضَلَّلَ الرَّجُلُ: أَنْ تَنَسَّبَهُ إِلَى الضَّلَالِ. وَ التَّضَلُّيلُ: تَصْيِيرُ الْإِنْسَانِ إِلَى الضَّلَالِ؛ وَ رَجُلٌ ضَلِيلٌ: كَثِيرُ الضَّلَالِ. وَ مُضَلَّلٌ: لَا يُؤَفِّقُ لِخَيْرِ أَيْ ضَالٌّ جَدًّا وَ قِيلَ: صَاحِبُ غَوَايَاتٍ وَ بَطَالَاتٍ وَ هُوَ الْكَثِيرُ التَّبَعُ لِلضَّلَالِ. وَ الضَّلِيلُ: الَّذِي لَا يُفْلَعُ عَنِ الضَّلَالَةِ، وَ كَانَ امْرُؤُ الْقَيْسِ يُسَمَّى الْمَلِكَ الضَّلِيلَ وَ الْمُضَلَّلَ وَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ] وَ قَدْ سُئِلَ عَنْ أَشْعَرِ الشُّعْرَاءِ فَقَالَ: إِنْ كَانَ وَ لَا بُدَّ فَالْمَلِكُ الضَّلِيلُ، (٤١) يَعْنِي امْرَأَ الْقَيْسِ، كَانَ يُلَقَّبُ بِهِ. وَ الضَّلِيلُ؛ بوزن القنديل: المُبَالِغُ فِي الضَّلَالِ وَ الْكَثِيرُ التَّبَعُ لَهُ. وَ الْأَضْلُولَةُ: الضَّلَالُ. (٤٢)

[\*] - الضَّمْدُ: الظُّلْمُ. وَ الضَّمْدُ، بِالتَّحْرِيكِ: الْحِقْدُ الْإِلَازِقُ بِالْقَلْبِ، وَ قِيلَ: هُوَ الْحِقْدُ مَا كَانَ. وَ قَدْ ضَمِدَ عَلَيْهِ، بِالْكَسْرِ، ضَمْدًا أَيْ أَحَنَ عَلَيْهِ؛ وَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَ قِيلَ لَهُ: أَنْتَ أَمَرْتِ بِقَتْلِ عَثْمَانَ، (٤٣) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَضَمِدَ أَيْ اغْتَاظَ. يُقَالُ: ضَمِدَ يَضْمِدُ ضَمْدًا، بِالتَّحْرِيكِ، إِذَا اشْتَدَّ غَيْظُهُ وَ غَضِبَهُ. وَ فَرَّقَ قَوْمٌ بَيْنَ الضَّمْدِ وَ الْغَيْظِ فَقَالُوا: الضَّمْدُ أَنْ يَغْتَاظَ عَلَى مَنْ يَقْدِرُ عَلَيْهِ، وَ الْغَيْظُ أَنْ يَغْتَاظَ عَلَى مَنْ يَقْدِرُ عَلَيْهِ وَ مَنْ لَا يَقْدِرُ. يُقَالُ: ضَمِدَ عَلَيْهِ إِذَا غَضِبَ عَلَيْهِ؛ وَ قِيلَ: الضَّمْدُ شِدَّةُ الْغَيْظِ. وَ أَنَا عَلَى ضِمَادَةٍ مِنَ الْأَمْرِ أَيْ أَشْرَفْتُ عَلَيْهِ. (٤٤)

٤١- نهج البلاغة ٤: ١٠٤ الحكمة رقم ٤٥٥.

٤٢- ج ٨: ٨٠ و ٨١.

٤٣- النهاية ٣: ٩٩ / غريب الحديث لابن قتيبة ١: ٣٧٦ / الفائق في غريب الحديث ٢: ٣٢٧ نظيره.

٤٤- ج ٨: ٨٣ و ٨٤.

[\*] - المِضْمَارُ: الموضع الَّذِي تُضَمَّرُ فِيهِ الْخَيْلُ، وَتَضْمِيرُهَا: أَنْ تُعْلَفَ قُوْتاً بَعْدَ سِمَنِهَا. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَيَكُونُ الْمِضْمَارُ وَقْتاً لِلْأَيَامِ الَّتِي تُضَمَّرُ فِيهَا الْخَيْلُ لِلسَّبَاقِ أَوْ لِلرَّكْضِ إِلَى الْعَدُوِّ. الْجَوْهَرِيُّ: وَقَدْ أَضْمَرْتُهُ أَنَا وَضَمَرْتُهُ تَضْمِيراً فَاضْطَمَرَ هُوَ، قَالَ: وَتَضْمِيرُ الْفَرَسِ أَيْضاً أَنْ تُعْلَفَ حَتَّى يَسْمَنَ ثُمَّ تَرُدَّهُ إِلَى الثُّوتِ، وَذَلِكَ فِي أَرْبَعِينَ يَوْماً، وَهَذِهِ الْمُدَّةُ تُسَمَّى الْمِضْمَارَ.

المُضَمَّرُ: الَّذِي يُضَمَّرُ خَيْلَهُ لِعَزْوٍ أَوْ سِبَاقٍ. وَتَضْمِيرُ الْخَيْلِ. هُوَ أَنْ يُظَاهَرَ عَلَيْهَا بِالْعَلْفِ حَتَّى تَسْمَنَ ثُمَّ لَا تُعْلَفَ إِلَّا قُوْتاً. وَمِضْمَارُ الْفَرَسِ: غَايَتُهُ فِي السَّبَاقِ. وَفِي حَدِيثٍ حَذِيفَةٌ: أَنَّهُ خَطَبَ فَقَالَ: الْيَوْمَ الْمِضْمَارُ وَغَدَا السَّبَاقُ، وَالسَّبَاقُ مَنْ سَبَقَ إِلَى الْجَنَّةِ؛ قَالَ شَمْرٌ: أَرَادَ أَنْ الْيَوْمَ الْعَمَلُ فِي الدُّنْيَا لِلِاسْتِيبَاقِ إِلَى الْجَنَّةِ كَالْفَرَسِ يُضَمَّرُ قَبْلَ أَنْ يُسَابِقَ عَلَيْهِ؛ وَ يُرَوَى هَذَا الْكَلَامَ لِعَلِيِّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: (٤٥) وَ لَوْلُو مُضْطَمَّرٌ، أَي مُنْضَمٌّ. وَاللُّوْلُو الْمُضْطَمَّرُ الَّذِي فِي وَسْطِهِ بَعْضُ الْإِنْضِمَامِ وَتَضَمَّرَ وَجْهَهُ: انضَمَّتْ جِلْدَتُهُ مِنَ الْهَزَالِ. (٤٦)

[\*] - ضَمَرَ الْبَعِيرُ يَضْمِرُ ضَمْرًا وَضُمَارًا وَضُمُوزًا: أَمْسَكَ جِرَّتَهُ فِي فِيهِ وَ لَمْ يَجْتَرَّ مِنَ الْفَرْعِ، وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ. وَبَعِيرٌ ضَامِرٌ: لَا يَرْغُو. وَنَاقَةٌ ضَامِرٌ: لَا تَرْغُو. وَنَاقَةٌ ضَامِرٌ وَضُمُوزٌ: تَضَمُّ فَاهَا لَا تَسْمَعُ لَهَا رُغَاءً. وَالْحِمَارُ ضَامِرٌ: لِأَنَّهُ لَا يَجْتَرُّ؛ وَيُقَالُ: قَدْ ضَمَرَ بِجِرَّتِهِ وَكَطَمَ بِجِرَّتِهِ إِذَا لَمْ يَجْتَرَّ، وَقَصَعَ بِجِرَّتِهِ إِذَا أَجْتَرَّ، وَكَذَلِكَ دَسَعَ بِجِرَّتِهِ. وَفِي

حديث علي، كَرَّمَ اللهُ تَعَالَى وَجْهَهُ: أفواههم ضامِزَةٌ وقلوبهم قَرِحَةٌ؛<sup>(٤٧)</sup> الضامِزُ المُمسِك. وَضَمَزَ يَضْمِزُ ضَمْرًا فهو ضامِرٌ: سكت ولم يتكلم، والجمع ضَمُوزٌ، ويقال للرجل إذا جَمَعَ شِدْقِيهِ فلم يتكلم: قد ضَمَزَ. اللَّيْثُ: الضَّامِرُ السَّاكِت لا يتكلم. وكلُّ من ضَمَزَ فاهُ، فهو ضامِرٌ، وكلُّ ساكِتٍ ضامِرٌ وَضَمُوزٌ.<sup>(٤٨)</sup>

[\*]- الضَّوُّ والضَّوءُ، بالضَّمِّ، معروف: الضَّيَاءُ، وجمعه أضواءٌ. وهو الضَّوَاءُ والضَّيَاءُ. الضَّوُّ والضَّيَاءُ: ما أضَاءَ لك، يقال: ضَاءَتْ وَأضَاءَتْ بمعنى أي اشتتارت و صارت مُضِيئَةً. وَأضَاءَته، يتعدَّى ولا يتعدَّى. أبو عبيد: أضَاءَتِ النَّارُ وَأضَاءَها غيرها، وهو الضَّوُّ والضَّوءُ، وأما الضَّيَاءُ، فلا همز في يائه. وَأضَاءَ له واستضأتُ به. وفي حديث علي كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ: لم يَسْتَضِيئُوا بِنُورِ العِلْمِ ولم يَلْجُؤُوا إِلَى رُكْنٍ وَثِيْقٍ.<sup>(٤٩)</sup> وفي الحديث: لا تَسْتَضِيئُوا بِنارِ المُشْرِكِينَ، أي لا تَسْتَشِيرُوهم ولا تَأْخُذُوا آراءَهُم. جَعَلَ الضَّوءَ مِثْلًا لِلرَّأْيِ عِنْدَ الحَيْرَةِ وَأضأتُ به البيتَ وَضَوأتُهُ به وَضَوأتُ عَنْهُ.<sup>(٥٠)</sup>

[\*]- أضافَ من الأمر: أَشْفَقَ وَحَذِرَ، وَالمَضُوفَةُ: الأمرُ يُشْفَقُ مِنْهُ وَيُخَافُ، وَقيل: ضَافَ الرَّجُلُ وَأضَافَ خَافَ. وفي حديث علي كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ: أَنَّ ابنَ الكَوَّاءِ وَقَيْسَ بنَ

٤٧- نهج البلاغة ١: ٧٩ الخطبة رقم ٣٢.

٤٨- ج ٨: ٨٧.

٤٩- نهج البلاغة ٤: ٣٥ الحكمة رقم ١٤٧.

٥٠- ج ٨: ٩٨ و ٩٩.



عبادٍ جاآه فقالا له: أَتَيْتَاكَ مُضَافِينَ مُثْقَلَيْنِ؛<sup>(٥١)</sup> مُضَافِينَ أَي خَائِفِينَ، وَقِيلَ: مُضَافِينَ مُلْجَأَيْنِ. يُقَالُ: أَضَافَ مِنَ الْأَمْرِ إِذَا أَشْفَقَ. وَحَذَرَ مِنْ إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى الشَّيْءِ إِذَا ضَمَّهُ إِلَيْهِ. يُقَالُ: أَضَافَ مِنَ الْأَمْرِ وَضَافَ إِذَا خَافَهُ وَأَشْفَقَ مِنْهُ. وَالْمَضُوفَةُ: الْأَمْرُ الَّذِي يُحَذَرُ مِنْهُ وَيُخَافُ، وَوَجْهُهُ أَنْ تَجْعَلَ الْمُضَافَ مُصَدَّرًا بِمَعْنَى الْإِضَافَةِ كَالْمُكْرَمِ بِمَعْنَى الْإِكْرَامِ، ثُمَّ تَصِفُ بِالصِّدْقِ، وَإِلَّا فَالْخَائِفُ مُضَيَّفٌ لَا مُضَافٌ.<sup>(٥٢)</sup>

[\*] - الطَّابِقُ وَالتَّابِقُ العَضْوُ مِنَ أَعْضَاءِ الْإِنْسَانِ كَالْيَدِ وَالرَّجُلِ وَنَحْوَهُمَا. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]: إِنَّمَا أَمْرٌ فِي السَّارِقِ يَقْطَعُ طَابِقَهُ،<sup>(٥٣)</sup> أَي يَدَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: فَخَبِرْتُ خَبِزًا وَشَوِيْتَ طَابِقًا مِنْ شَاةٍ أَي مَقْدَارِ مَا يَأْكُلُ مِنْهُ اثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةٍ. وَقَوْلُهُمْ: صَادَفَ شَنْهُ طَبَقَهُ؛ هُمَا قَبِيلَتَانِ شَنُّْ بْنُ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ وَطَبَقُ حِيٍّ مِنْ إِيَادَ، وَكَانَتْ شَنُّْ لَا يُقَامُ لَهَا فَوَاقِعُهَا طَبَقٌ فَانْتَصَفَتْ مِنْهَا، فَقِيلَ وَافَقَ شَنُّْ طَبَقَهُ، وَافَقَهُ فَاعْتَنَقَهُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

لَقِيْتُمْ شَنَا إِيَادَ بِالْقَنَا      طَبَقًا وَافَقَ شَنُّْ طَبَقَهُ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَيْسَ الشَّنُّ هُنَا الْقُرْبَةُ لِأَنَّ طَبَقَ لَهَا. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ فِي هَذَا الْمَثَلِ: الشَّنُّ الْوَعَاءُ الْمَعْمُولُ مِنْ أَدَمٍ، فَإِذَا بَيَسَ فَهُوَ شَنُّْ، وَكَانَ قَوْمُ لَهُمْ مِثْلُهُ فَتَشَنَّ فَجَعَلُوا لَهُ غَطَاءً فَوَافَقَهُ. وَفِي كِتَابِ عَلِيٍّ، رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ، إِلَى عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ: كَمَا وَافَقَ شَنُّْ

٥١- الفائق في غريب الحديث ٢: ٢٩٤ / غريب الحديث لابن قتيبة ١: ٣٥٥.

٥٢- ج ٨: ١١٠.

٥٣- النهاية ٣: ١١٤.

طَبَقَهُ؛ (۵۴) قال: هذا مثل للعرب يضرب لكل اثنين أو أمرين جَمَعَتْهُمَا حالةٌ واحدةٌ انْتَصَفَ بها كلُّ منهما، وأصله أن شَنَّأَ و طَبَقَهُ حَيَّانٌ اتَّفَقَا على أمرٍ فقيلا لهما ذَلِكُ، لأنَّ كلَّ واحدٍ منهما قِيلَ ذَلِكُ له لما وافق شكله ونظيره، وقيل: شَنَّ رجلٌ من دُهَاقَةِ العربِ و طَبَقَتْهُ امْرَأَةٌ من جنسه زُوِّجَتْ منه ولهما قصة. (۵۵)

[\*] - الطُّرَّةُ كُفَّةُ الثَّوْبِ، وهي جانبُهُ الَّذِي لا هُدْبَ له. و غلامٌ طَارٌّ و طَرِيْرٌ: كما طَرَّ شارِبُهُ. التَّهْذِيبُ: يقال طَرَّ شارِبُهُ، وبعضهم يقول طَرَّ شارِبُهُ، والأوَّلُ أَفْصَحُ. اللَّيْثُ: فتى طَارٌّ إذا طَرَّ شارِبُهُ. و الطَّرُّ: ما طَلَعَ من الوَبْرِ و شَعَرَ الجِمارِ بعد السُّوْلِ. و في حديث عليٍّ، كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ: أَنَّهُ قامَ من جَوْزِ اللَّيْلِ و قد طُرَّتِ النُّجُومُ. (۵۶) أَي أَضَاءَتْ؛ و منه سيفٌ مَطْرُورٌ، أَي صَقِيلٌ، و من رواه بفتح الطَّاء أراد: طَلَعَتْ، من طَرَّ النَّبَاتُ يَطْرُ إِذا نَبَتَ؛ و كذا لِكِ الشَّارِبِ. (۵۷)

[\*] - الطَّرُوقُ من الطَّرْقِ و هو الدَّقُّ، و سُمِّيَ الآتي باللَّيْلِ طَارِقًا لِحاجتِهِ إِلى دَقِّ البابِ. و طَرَقَ القَوْمَ يَطْرُقُهُم طَرِقًا و طَرُوقًا: جاءَهُم ليلًا، فهو طَارِقٌ. و في حديث عليٍّ،

۵۴- بحار الأنوار ۳۳: ۱۵۲ و ۲۲۵ / كتاب الغارات ۲: ۸۸۵ / كتاب سليم بن قيس، ص ۳۰۳ / تاريخ الطبري ۵: ۱۱۹.

۵۵- ج ۸: ۱۲۲ و ۱۲۴.

۵۶- النهاية ۳: ۱۱۸.

۵۷- ج ۸: ۱۴۱.

عليه السلام: إِنَّهَا حَارِقَةٌ طَارِقَةٌ،<sup>(۵۸)</sup> أَي طَرَقَتْ بِخَيْرٍ. وَجَمْعُ الطَّارِقَةِ طَوَارِقٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَعُوذُ بِكَ مِنْ طَوَارِقِ اللَّيْلِ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ. وَقَدْ جُمِعَ طَارِقٌ عَلَى أَطْرَاقٍ، مِثْلَ نَاصِرٍ وَأَنْصَارٍ.<sup>(۵۹)</sup>

[\*]- الطَّعْنُ بِالرُّمْحِ، وَالتَّعْنَانُ بِالْقَوْلِ؛ قَالَ: وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ يَطْعَنُ بِالرُّمْحِ، وَيَطْعَنُ بِالْقَوْلِ، فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا، ثُمَّ قَالَ اللَّيْثُ: وَكِلَاهُمَا يَطْعَنُ؛ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: لَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ يَطْعَنُ بِالرُّمْحِ وَلَا فِي الْحَسَبِ إِنَّمَا سَمِعْتُ يَطْعَنُ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ: سَمِعْتُ أَنَا يَطْعَنُ بِالرُّمْحِ، وَرَجُلٌ طَعَّانٌ بِالْقَوْلِ. وَفِي الْحَدِيثِ: لَا يَكُونُ الْمُؤْمِنُ طَعَّانًا أَي وَقَّاعًا فِي أَعْرَاضِ النَّاسِ بِالذَّمِّ وَالغِيْبَةِ وَنَحْوَهُمَا، وَهُوَ فَعَّالٌ مِنْ طَعَنَ فِيهِ وَعَلَيْهِ بِالْقَوْلِ يَطْعَنُ، بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ، إِذَا عَابَهُ، وَمِنْهُ الطَّعْنُ فِي النَّسَبِ.

وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: وَاللَّهِ لَوْ دَدَّ مَعَاوِيَةَ أَنَّهُ مَا بَقِيَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ نَافِعٌ ضَرَمَةٍ إِلَّا طَعَنَ فِي نَيْطِهِ؛<sup>(۶۰)</sup> يُقَالُ: طَعَنَ فِي نَيْطِهِ أَي فِي جَنَازَتِهِ. وَمِنْ ابْتِدَاءِ بَشْيٍ أَوْ دَخَلَهُ فَقَدْ طَعَنَ فِيهِ، وَيُرْوَى طَعِنَ، عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعِلُهُ؛ وَالتَّيْطُ: نِيَاطُ الْقَلْبِ وَهُوَ عِلَاقَتُهُ.<sup>(۶۱)</sup>

۵۸- الفائق في غريب الحديث ۱: ۲۴۰ نظيره / تاج العروس ۶: ۴۲۲.

۵۹- ج ۸: ۱۵۲.

۶۰- شرح نهج البلاغة ۱۹: ۱۲۹ / تفسير العياشي ۲: ۸۱ / بحار الأنوار ۳۲: ۵۹۲ / كتاب الغدير ۱۰:

۷۱/۱۷۲.

۶۱- ج ۸: ۱۶۸.

[\*] - الطَّغَامُ وَ الطَّغَامَةُ: أَرْدَالُ الطَّيْرِ وَ السَّبَاعِ، الْوَاحِدَةُ طَغَامَةٌ لِلذَّكَرِ وَ الْأُنثَى مِثْلُ نَعَامَةٍ وَ نَعَامٍ، وَ لَا يُنْطَقُ مِنْهُ بِفِعْلِ وَ لَا يُعْرَفُ لَهُ اسْتِقَاقٌ، وَ هُمَا أَيْضاً أَرْدَالُ النَّاسِ وَ أَوْغَادُهُمْ. وَ يُقَالُ: هَذَا طَغَامَةٌ مِنَ الطَّغَامِ، الْوَاحِدُ وَ الْجَمْعُ سَوَاءً؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ سَمِعْتُ الْقُرْبَ تَقُولُ لِلرَّجُلِ الْأَحْمَقِ طَغَامَةً وَ دَغَامَةً، وَ الْجَمْعُ الطَّغَامُ. وَ قَوْلُ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، لِأَهْلِ الْعِرَاقِ: يَا طَغَامَ الْأَحْلَامِ! (٦٢) إِنَّمَا هُوَ مِنْ بَابِ إِشْفَى الْمِرْقَى، وَ ذَلِكَ أَنَّ الطَّغَامَ لَمَّا كَانَ ضَعِيفاً اسْتَجَازَ أَنْ يَصْفَهُمْ بِهِ كَأَنَّهُ قَالَ يَا ضِعَافَ الْأَحْلَامِ وَ يَا طَاشَةَ الْأَحْلَامِ؛ مَعْنَاهُ مَنْ لَا عَقْلَ لَهُ وَ لَا مَعْرِفَةَ، وَ قِيلَ: هُمْ أَوْغَادُ النَّاسِ وَ أَرْدَالُهُمْ. (٦٣)

[\*] - الطُّفْلُ: الصَّغِيرُ مِنْ أَوْلَادِ النَّاسِ وَ الدَّوَابِّ. وَ أَطْفَلَتِ الْمَرْأَةُ وَ الطَّبِيئَةُ وَ النَّعَمُ إِذَا كَانَ مَعَهَا وَلَدٌ طُفْلٌ؛ أَبُو عُبَيْدٍ: نَاقَةٌ مُطْفِلٌ وَ نَوْقٌ مَطَافِلٌ وَ مَطَافِيلٌ؛ بِالْإِشْبَاعِ، مَعَهَا أَوْلَادُهَا. وَ فِي الْحَدِيثِ: سَارَتْ قُرَيْشٌ بِالْعُوذِ الْمَطَافِيلِ أَيِ الْإِبِلِ مَعَ أَوْلَادِهَا؛ وَ الْعُوذُ: الْإِبِلُ الَّتِي وَضَعَتْ أَوْلَادَهَا حَدِيثاً؛ وَ يُقَالُ: أَطْفَلَتِ، فَهِيَ مُطْفِلٌ وَ مُطْفِلَةٌ؛ يَرِيدُ أَنَّ هُمْ جَاؤُوا بِأَجْمَعِهِمْ كِبَارَهُمْ وَ صَغَارَهُمْ. وَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: فَأَقْبَلْتُمْ إِلَيَّ إِقْبَالَ الْعُوذِ الْمَطَافِيلِ، (٦٤) فَجَمَعَ بغيرِ إِشْبَاعٍ، وَ الْمُطْفِلُ: ذَاتُ الطُّفْلِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَ الْوَحْشِ مَعَهَا طِفْلُهَا، وَ هِيَ قَرِيبَةٌ عَهْدَ الْبَلْتِاجِ، وَ كَذَلِكَ النَّاقَةُ، وَ الْجَمْعُ مَطَافِيلٌ وَ مَطَافِلٌ. (٦٥)

٦٢- معاني الأخبار، ص ٣١٠ / دعائم الإسلام ١: ٣٩٠ / كتاب الغارات ٢: ٤٧٧.

٦٣- ج ٨: ١٦٩.

٦٤- نهج البلاغة ٢: ١٩ الخطبة رقم ١٣٧ / النهاية ٣: ١٣٠.

٦٥- ج ٨: ١٧٥.

[\*] - الطَّلْسُ: لغة في الطَّرْسِ. و الطَّلْسُ: المَحْوُ، و طَلَسَ الكتابَ طَلْساً و طَلَّسَهُ فَتَطَلَّسَ: كَطَرَّسَهُ. و يقال للصَّحِيفَةِ إِذَا مَحَيْتَ: طَلَسَ و طَرَّسَ. و الطَّلْسُ: كتاب قد مَحِيَ و لم يُنْعَمَ مَحَوُهُ فيصير طَلْساً. و يقال لِجِلْدٍ فَخِذِ البَعِيرِ: طَلَسَ لتساقط شعره و وَبَرِهِ، و إِذَا مَحَوْتَ الكتابَ لتفسد خطَّهُ قلت: طَلَّسْتُ، فَإِذَا أَنْعَمْتَ مَحَوَهُ قلت: طَرَّسْتُ. و في الحديث عن النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ أَمَرَ بِطَلْسِ الصُّورِ الَّتِي فِي الكَعْبَةِ؛ قال شمر: معناه بِطَمْسِهَا و مَحْوِهَا. و يقال: اطْلَسِ الكتابَ أَي امحُه، و طَلَّسْتُ الكتابَ أَي مَحَوْتَهُ. و في الحديث: قَوْلُ لِإِلَهِ إِلَّا اللَّهُ يَطْلِسُ ما قبله من الذُّنُوبِ. و في حديث عليٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قال لَه لَأَتَدَعُ تِمْنالاً إِلَّا طَلَّسْتَهُ، (٦٦) أَي مَحَوْتَهُ، و قيل: الأَصْلُ فِيهِ الطَّلْسَةُ و هي الغُبْرَةُ إِلَى السَّوَادِ. (٦٧)

[\*] - طَلَّقَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ و طَلَّقَتْ هِيَ، بالفتح، تَطَلَّقَ طَلَاقاً و طَلَّقَتْ، بالضمُّ أَكْثَرُ؛ (عن ثعلب)، طَلَاقاً و أَطَلَّقَهَا بَعْلُهَا و طَلَّقَهَا. و رجلٌ مِطْلَاقٌ و مِطْلِيقٌ و طَلِيقٌ و طَلَّقَهُ، على مثال هُمَزَةٍ: كثير التَطْلِيقِ للنِّسَاءِ. و في حديث الحسن: إِنَّكَ رَجُلٌ طَلِيقٌ أَي كثير طَلَاقِ النِّسَاءِ، و الأَجُودُ أَنْ يُقالَ مِطْلَاقٌ و مِطْلِيقٌ؛ و منه حديث عليٍّ، عليه السَّلَامُ: (٦٨) إِنَّ الحَسْنَ مِطْلَاقٌ فَلَا تَزَوَّجُوهُ. (٦٩)

٦٦- النهاية ٣: ١٣٢ / الفائق في غريب الحديث ٢: ٣٠٦ نظيره.

٦٧- ج ٨: ١٨٢.

٦٨- النهاية ٣: ١٣٥ / بحار الأنوار ٤٤: ١٧٢/٦، أصول الكافي ٦: ٤/٥٦، المناقب لابن شهر آشوب ٣:

١٩٢ نظيره.

٦٩- ج ٨: ١٨٧. [و هو حديث لم يثبت سنده]

[\*] - الطَّلَاءُ: القَطْرَانُ وَ كُلُّ مَا طَلَّيْتُ بِهِ، وَ الطَّلَاءُ: الشَّرَابُ، شُبَّهَ بِطِلَاءِ الإِبِلِ وَ هُوَ الإِنَاءُ، وَ الطَّلَاءُ: مَا طُبِخَ مِنْ عَصِيرِ العِنَبِ حَتَّى ذَهَبَ ثُلُثَاهُ، وَ تُسَمِّيهِ العَجَمُ المَبِيخُخِجَ، وَ بَعْضُ العَرَبِ يَسَمِّي الخَمْرَ الطَّلَاءَ؛ يَرِيدُ بِذَلِكَ تَحْسِينَ اسْمِهَا إِلاَّ أَنَّهَا الطَّلَاءُ بِعَيْتِهَا. وَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛ أَنَّهُ كَانَ يَرِزُقُهُم الطَّلَاءَ؛ (٧٠) قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ: هُوَ بِالكَسْرِ وَ المَدِّ، الشَّرَابُ المَطْبُوخُ مِنْ عَصِيرِ العِنَبِ، قَالَ: وَ هُوَ الرُّبُّ، وَ أَصْلُهُ القَطْرَانُ الخَائِزُ الَّذِي تُطْلَى بِهِ الإِبِلُ؛ وَ مِنْهُ الحَدِيثُ: إِنَّ أَوَّلَ مَا يُكْفَأُ الإِسْلَامَ كَمَا يُكْفَأُ الإِنَاءُ فِي شَرَابٍ يُقَالُ لَهُ الطَّلَاءُ؛ قَالَ هَذَا نَحْوَ الحَدِيثِ الأَخْر: سَيَشْرَبُ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي الخَمْرَ يُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا؛ يَرِيدُ أَنَّهُمْ يَشْرَبُونَ النَّبِيذَ المُسَكَّرَ المَطْبُوخَ وَ يُسَمُّونَهُ طِلَاءً تَحَرُّجاً مِنْ أَن يُسَمَّوهُ خَمِراً، فَأَمَّا الَّذِي فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَلَيْسَ مِنَ الخَمْرِ فِي شَيْءٍ وَ إِنَّمَا هُوَ الرُّبُّ الحَلَالُ. (٧١)

[\*] - الإِطْئَانُ: سُرْعَةُ القَطْعِ. يُقَالُ: ضَرَبْتَهُ بِالسَّيْفِ فَأَطْئَنْتُ بِهِ ذِرَاعَهُ، وَ قَدْ طَنَّتْ، تَحْكِي بِذَلِكَ صَوْتَهَا حِينَ سَقَطَتْ. وَ يُقَالُ: ضَرَبَ رَجُلَهُ فَأَطَنَّ سَاقَهُ وَ أَطَرَّهَا وَ أَتَنَّهَا وَ أَتَرَّهَا بِمَعْنَى وَاحِدِ أَيِ قَطْعِهَا. وَ يُقَالُ: يَرَادُ بِذَلِكَ صَوْتُ القَطْعِ. وَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ: ضَرَبْتَهُ فَأَطَنَّ قِخْفَهُ، (٧٢) أَيِ جَعَلَهُ يَطْنُ مِنْ صَوْتِ القَطْعِ، وَ أَصْلُهُ مِنَ الطَّنِينِ، وَ هُوَ صَوْتُ الشَّيْءِ الصَّلْبِ. وَ فِي حَدِيثِ معَاذِ بنِ الجُمُوحِ قَالَ: صَمَدْتُ يَوْمَ بَدْرٍ نَحْوَ أَبِي جَهْلٍ، فَلَمَّا أَمَكَّنِي

٧٠- التُّهَابَةُ ٣: ١٣٧ / بحار الأنوار ٦٦: ٥٠٤.

٧١- ج ٨: ١٩٤ و ١٩٥.

٧٢- التُّهَابَةُ ٣: ١٤٠ / بحار الأنوار ١٩: ٣٣٩ نظيره.

حملت عليه و ضربته ضربةً أَطْنَنْتُ قَدَمَهُ بنصف ساقه، قَوْلُ اللَّهِ مَا أَشْبَهَهَا حِينَ طَاحَتْ إِلَّا  
النَّوَاةَ تَطْيِیحُ مِنْ مِرْضَاحَةِ النَّوَى؛ أَطْنَنْتُهَا أَي قَطَعْتُهَا اسْتِعَارَةً مِنَ الطَّيْنِ صَوْتِ الْقَطْعِ، وَ  
الْمِرْضَاحَةُ الَّتِي يُرْضَخُ بِهَا النَّوَى أَي يُكْسَرُ. وَأَطَنَّ ذِرَاعَهُ بِالسَّيْفِ فَطَنَّتْ: ضَرَبَهَا بِهِ فَاسْرَع  
قَطَعَهَا. وَ الطَّيْنُ: صَوْتُ الْأُذُنِ وَ الطَّسُّ وَ الذُّبَابُ وَ الْجَبَلُ وَ نَحْوُ ذَلِكَ. (۷۳)

[\*] - الْمُطَهَّمُ مِنَ النَّاسِ وَ الْخَيْلِ. الْحَسَنُ النَّامُ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ عَلِيٌّ حَدَّثَهُ فَهُوَ بَارِعُ  
الْجَمَالِ. فَرَسٌ مُطَهَّمٌ وَ رَجُلٌ مُطَهَّمٌ. وَ الْمُطَهَّمُ أَيْضاً: الْقَلِيلُ لَحْمِ الْوَجْهِ؛ عَنْ كِرَاعٍ. وَ وَجْهُ  
مُطَهَّمٌ أَي مُجْتَمِعٌ مَدَوَّرٌ. وَ الْمُطَهَّمُ: الْمُتَنَفِّخُ الْوَجْهَ ضِدًّا، وَ قِيلَ: الْمُطَهَّمُ السَّمِينُ الْفَاحِشُ.  
وَ وَصَفَ عَلِيٌّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، سَيِّدَنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: لَمْ يَكُنْ بِالْمُطَهَّمِ وَ لَا  
بِالْمُكَلَّمِ؛ (۷۴) قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: هُوَ يَحْتَمَلُ أَنْ يُفَسَّرَ بِالْوَجْهِ الثَّلَاثَةِ، وَ فِي الصَّحَاحِ: أَي لَمْ  
يَكُنْ بِالْمَدَوَّرِ الْوَجْهَ وَ لَا بِالْمَوْجِنِ وَ لَكِنَّهُ مَسْنُونُ الْوَجْهِ. الْأَزْهَرِيُّ: سُئِلَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ  
تَفْسِيرِ الْمُطَهَّمِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ: الْمُطَهَّمُ مُخْتَلَفٌ فِيهِ، فَقَالَتْ طَائِفَةٌ: هُوَ الَّذِي كُلُّ  
عَضْوٍ مِنْهُ حَسَنٌ عَلِيٌّ حَدِيثُهُ، وَ قَالَتْ طَائِفَةٌ: الْمُطَهَّمُ السَّمِينُ الْفَاحِشُ السَّمِينُ، فَقَدْ تَمَّ النَّفْيُ  
فِي قَوْلِهِ لَمْ يَكُنْ بِالْمُطَهَّمِ وَ هَذَا مَدْحٌ، وَ مَنْ قَالَ إِنَّهُ النَّحَافَةُ فَقَدْ تَمَّ النَّفْيُ فِي هَذَا لِأَنَّ أُمَّ مَعْبِدٍ  
وَ صَفَّتُهُ بِأَنَّ لَمْ تَعْبُهُ نُحْلَةً وَ لَمْ تَشِبْهُ نُجْلَةً، أَي انْتِفَاحُ بَطْنٍ، قَالَ: وَ أَمَّا مَنْ قَالَ التَّطْهِيمُ  
الضَّخْمُ فَقَدْ صَحَّ النَّفْيُ، فَكَأَنَّهُ قَالَ لَمْ يَكُنْ بِالضَّخْمِ، قَالَ: وَ هَكَذَا وَصَفَهُ عَلِيٌّ، رِضْوَانُ اللَّهِ

عَلَيْهِ، فقال: كان بادناً مُتَماسِكاً،<sup>(۷۵)</sup> قال ابن الأثير: لم يكن بالمُطَهَّمِ، هو المُتَفِيحُ الوَجِهُ، و قيل: الفاحشُ السَّمَنُ، وقيل: التَّحيفُ الجِسْمُ، وهو من الأضداد.<sup>(۷۶)</sup>

[\*] - طَهْيَانٌ، بفتح أوله و ثانيه و بعده الياءُ أُخت الواو، اسم ماءٍ، و طهيان: جبل، و أنشد:

فَلَيْتَ لَنَا مِنْ مَاءِ حَمَّانَ شَرِبَةً      مُبَرَّدَةً بَاتَتْ عَلَى الطَّهْيَانِ

و شرحه فقال: يريد بدلاً من ماء زمزم كما قال عليّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ، لأهل العراق، و هم مائة ألف أو يزيدون:<sup>(۷۷)</sup> لَوَدِدْتُ لَوْ أَنَّ لِي مِنْكُمْ مَائَتِي رَجُلٍ مِنْ بَنِي فِرَاسٍ بِنِ غَنَمٍ لِأَبَالِي مَنْ لَقِيتُ بِهِمْ.<sup>(۷۸)</sup>

[\*] - طَوَارُ: طَوَارُ الدَّارِ و طَوَارُهَا: ما كان مُمتدّاً مَعَهَا مِنَ الفِنَاءِ. و الطَّوْرَةُ: فِنَاءُ الدَّارِ.

و الطَّوْرَةُ: الأثِيَّةُ. و فلان لا يَطْوِرُنِي أَي لا يَتَقَرَّبُ طَوَارِي، و يقال: لا تَطُرْ جَرَاناً أَي لا تَقْرَبْ ما حَوْلَنَا. و فلان يَطْوِرُ بفلان أَي كأنه يَحُومُ حَوَالِيهِ و يَدْتُو مِنْهُ. و يقال: لا أَطْوِرُ بِهِ أَي لا أَقْرُبُهُ. و في حديث عليّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: وَاللَّهِ لا أَطْوِرُ بِهِ ما سَمَرَ سَمِيرِي،<sup>(۷۹)</sup> أَي لا

۷۵- بحار الأنوار ۱۶: ۱۴۹ / معاني الأخبار ص ۸۰ / مكارم الأخلاق ص ۱۲.

۷۶- ج ۸: ۲۱۳.

۷۷- نهج البلاغة ۱: ۶۵ الخطبة رقم ۲۵ و فيه "الف فارس من بني فراس" بدلاً من "مائتي رجل من بني

فراس" / معجم ما أستعجم ۲: ۳۹۹ / معجم قبائل العرب ۳: ۹۱۲.

۷۸- ج ۸: ۲۱۵.

۷۹- نهج البلاغة ۲: ۶ الخطبة رقم ۱۲۶.



أَقْرَبُهُ أَبَدًا. (۸۰)

[\*] - الطَّيِّبُ، نعت. وفي الصَّحاح: الطَّيِّبُ خلاف الخَبِيثِ؛ ويُروى: في الطَّيِّبِ الطَّابُ. و هو طَيِّبٌ و طابٌ و الأُنثى طَيِّبَةٌ و طابَةٌ. و الكلمة الطَّيِّبَةُ: شهادة أن لا إله إلا الله، و أنَّ محمدًا رسولُ الله. قال ابن الأثير: وقد تكرر في الحديث ذكر الطَّيِّبِ و الطَّيِّبَاتِ، و أكثر ما يَرِدُ الطَّيِّبُ بمعنى الطَّاهِرِ، و منه الحديث: إِنَّهُ قال لِعَمَّارٍ مَرَحَبًا بِالطَّيِّبِ الْمُطَيَّبِ أَي الطَّاهِرِ الْمُطَهَّرِ؛ و منه حديث عليٍّ، كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ، لَمَّا ماتَ رسولُ اللهِ ﷺ، قال: بأبي أنت و أمي، طِبْتَ حَيًّا، و طِبْتَ مَيِّتًا، (۸۱) أَي طَهَّرْتَ. و الطَّيِّبَاتُ فِي التَّحِيَّاتِ أَي الطَّيِّبَاتُ مِنَ الصَّلَاةِ وَ الدُّعَاءِ وَ الكلامِ مَصْرُوفَاتُ إِلَى اللهِ تَعَالَى. وَ فلانٌ طَيِّبٌ إِذَا كان عَفِيفًا. (۸۲)

[\*] - التَّطَايُرُ: التَّفَرُّقُ وَ الذَّهَابُ، وَ فِي حَدِيثِ عُرْوَةَ: حَتَّى تَطَايَرَتْ شُؤْنُ رَأْسِهِ أَي تَفَرَّقَتْ فَصَارَتْ قِطْعًا. وَ فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ: فَقَدْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقُلْنَا اغْتِيلَ أَوْ اسْتُطِيرَ أَي ذُهِبَ بِهِ بِسُرْعَةٍ كَأَنَّ الطَّيْرَ حَمَلْتَهُ أَوْ اغْتَالَه أَحَدٌ. وَ الاسْتِطَارَةُ: وَ التَّطَايُرُ: التَّفَرُّقُ وَ الذَّهَابُ. وَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ: فَأَطْرَتْ

۸۰- ج ۸: ۲۱۷.

۸۱- بحار الأنوار ۲۲: ۵۱۶ و ۵۲۷.

۸۲- ج ۸: ۲۳۳.

الحلّة بين نسائي، (۸۳) أي فرقتها بينهن وقسمتها فيهن، وتطير الشيء؛ طار وتفرّق. (۸۴)

[\*] - الظنار: أن تعالج الناقة بالغمامة في أنفها لكي تظار. والظنار: أن تعطف الناقة على ولد غيرها، وذلك أن يشدّ أنف الناقة وعيناها وتُدسّ درجة من الخرق مجموعة في رجمها ويخلّوه بخلايين، وتجلّل بغمامة تستر رأسها، وتترك كذلك حتى تعمّها، وتظنّ أنها قد مخصّت للولادة ثمّ تنزع الدرجة من حياثها، ويُدنى حوار ناقة أخرى منها قد لوث رأسه وجلده بما خرج مع الدرجة من أذى الرجم، ثمّ يفتحون أنفها وعينها، فإذا رأت الحوار وشمته ظنّت أنها ولدته إذا سافنته فتدبرّ عليه وتراّمه، وإذا دُست الدرجة في رحمها ضمّ ما بين شفري حياثها بسير، فأراد بالتشريم ما تخرق في شفرها. وفي الحديث: ومن ظارّه الإسلام، أي عطفه عليه. وفي حديث عليّ [عليه السلام]: أظاركم إلى الحقّ وأنتم تفرّون منه. (۸۵) والظنار: أن تعطف الناقة إذا مات ولدها أو ذبح على ولد الأخرى. (۸۶)

[\*] - ظبّة السيف و ظبّة السهم: طرفه وفي حديث عليّ، كرم الله وجهه: نافحوا

۸۳- النهاية ۳: ۱۵۲ / تاج العروس ۳: ۳۶۵.

۸۴- ج ۸: ۲۳۸.

۸۵- النهاية ۳: ۱۵۴ / نهج البلاغة ۲: ۱۳ الخطبة رقم ۱۳۱ وفيه "وأنتم تفرّون عنه".

۸۶- ج ۸: ۲۴۶ و ۲۴۷.

بِالظُّبِيِّ؛<sup>(۸۷)</sup> هي جمع ظُبَّةِ السَّيْفِ، وهو طَرْفُهُ وَحَدُّهُ. قال: وَأَصْلُ الظُّبَّةِ ظُبُوٌّ، بوزن صُرْدَةٍ، فحذفت الواو و عُوِّضَ منها بالهاء، وفي حديث البراء: فوضعتُ ظُبَيْبَ السَّيْفِ في بطنه، قال الحربي: هكذا روى إنما هو ظُبَّةُ السَّيْفِ، وهو طَرْفُهُ، وتجمع على الظُّبَاتِ و الظُّبِيِّينَ.<sup>(۸۸)</sup>

[\*] - الظَّلْعُ، بالسُّكُونِ: العَرَجُ؛ وفي حديث الأضاحي: ولا العَرَجَاءُ البَيْنُ ظَلَعُهَا. وفي حديث عليٍّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ] يصف أبا بكر، رضي الله عنهما: عَلَوْتُ إِذْ ظَلَعُوا،<sup>(۸۹)</sup> أَي انْقَطَعُوا وَتَأَخَّرُوا لِتَقْصِيرِهِمْ، وفي حديثه الآخر: وَبِذَاتِ النَّقْبِ وَالظَّالِعِ،<sup>(۹۰)</sup> أَي بِذَاتِ الجَرْبِ وَالعَرَجَاءِ.<sup>(۹۱)</sup>

[\*] - ظَلَفَهُ عن الأمرِ يَظْلِفُهُ ظَلْفًا: منعه؛ وَظَلَفَهُ ظَلْفًا: منعه عما لا خير فيه. وَظَلَفَ نَفْسَهُ عن الشَّيْءِ: منعه عن هواها، وَرَجُلٌ ظَلَفُ النَّفْسِ وَظَلِيفُهَا من ذَلِكَ. الجوهري: ظَلَفَ نَفْسَهُ عن الشَّيْءِ يَظْلِفُهَا ظَلْفًا أَي منعه من أن تفعله أو تأتيه؛ وَظَلِفَتْ نَفْسِي عن كذا، بالكسر، تَظْلِفُ ظَلْفًا أَي كَفَّتْ. وفي حديث عليٍّ، كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ: ظَلَفَ الرَّهْدُ

۸۷- نهج البلاغة ۱: ۱۱۴ الخطبة رقم ۶۶.

۸۸- ج ۸: ۲۴۸.

۸۹- النهاية ۳: ۱۵۸.

۹۰- النهاية ۳: ۱۵۸ / نهج البلاغة ۳: ۲۵ الرسالة رقم ۲۵ نظيره.

۹۱- ج ۸: ۲۵۶ و ۲۵۷.

شَهَوَاتِهِ، (۹۲) أَي كَفَّهَا وَمَنْعَهَا. (۹۳)

[\*] - الظَّنِّينُ: الْمُتَّهَمُ الَّذِي تُظَنُّ بِهِ التُّهْمَةُ، وَمَصْدَرُهُ الظَّنَّةُ، وَالْجَمْعُ الظَّنُّ؛ يُقَالُ مِنْهُ: أَظَنَّهُ وَأَطْنَّهُ، بِالطَّاءِ وَالظَّاءِ، إِذَا اتَّهَمَهُ. وَرَجُلٌ ظَنِينٌ: مُتَّهَمٌ مِنْ قَوْمٍ أَظْنَاءَ بَيْنِي الظَّنَّةِ وَالظَّنَّانَةِ. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِظَنِينٍ﴾، (۹۴) أَي بِمُتَّهَمٍ؛ وَفِي التَّهْذِيبِ: مَعْنَاهُ مَا هُوَ عَلَى مَا يُنْبِئُ عَنْ اللَّهِ مِنْ عِلْمِ الْغَيْبِ بِمُتَّهَمٍ، قَالَ: وَهَذَا يُرْوَى عَنْ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ. (۹۵) وَقَالَ الْفَرَّاءُ: وَيُقَالُ: ﴿وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِظَنِينٍ﴾، (۹۶) أَي بضعيف، (۹۷)

[\*] - الضَّنُونُ: الرَّجُلُ السَّيِّءُ الظَّنُّ، وَقِيلَ: السَّيِّءُ الظَّنُّ بِكُلِّ أَحَدٍ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَا يُمَسِّي وَلَا يُصْبِحُ إِلَّا وَنَفْسُهُ ظَنُونٌ عِنْدَهُ، (۹۸) أَي مُتَّهَمَةٌ لَدَيْهِ. الظَّنُونُ الْمُتَّهَمُ فِي عَقْلِهِ، وَالظَّنُونُ كُلُّ مَا لَا يُوثِقُ بِهِ مِنْ مَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ. يُقَالُ: عَلِمَهُ بِالشَّيْءِ ظَنُونٌ إِذَا لَمْ يُوْتَقِ بِهِ؛ وَمَشْرَبٌ ظَنُونٌ: لَا يُدْرَى أَبِيهِ مَاءٌ أَمْ لَا؛ وَدَيْنٌ ظَنُونٌ: لَا يَدْرِي

۹۲- نهج البلاغة ۱: ۱۴۱ الخطبة رقم ۸۳.

۹۳- ج ۸: ۲۵۸ و ۲۵۹.

۹۴- سورة التَّكْوِيْرِ، الْآيَةُ ۲۴. الْقِرَاءَةُ الْمَشْهُورَةُ "بِظَنِينٍ"

۹۵- بحار الأنوار ۹۲: ۷۵.

۹۶- سورة التَّكْوِيْرِ، الْآيَةُ ۲۴. الْقِرَاءَةُ الْمَشْهُورَةُ "بِظَنِينٍ"

۹۷- ج ۸: ۲۷۲.

۹۸- بحار الأنوار ۷۰: ۱۲/۷۸، نهج البلاغة ۲: ۹۰ / الخطبة ۱۷۶ وفيه "لَا يُصْبِحُ وَلَا يُمَسِّي".

صاحبه أياخذه أم لا. وكلُّ ما لا يوثق به فهو ظنونٌ و ظنينٌ. وفي حديث عليٍّ، عليه السلام، أنه قال: في الدين الظنون يزكيه لما مضى إذا قبضه؛<sup>(٩٩)</sup> قال أبو عبيد: الظنون الذي لا يدري صاحبه أيضيه الذي عليه الدين أم لا، كأنه الذي لا يرجوه. وكذلك كلُّ أمر تُطالبه ولا تدري على أي شيء أنت منه فهو ظنونٌ. والتظني: إعمال الظن، وأصله التظنن، أبدل من إحدى التونات ياء. (١٠٠)

[\*] - الظهريُّ: الذي تجعله بظهر أي تنساه. والظهريُّ: الذي تنساه وتغفل عنه، ومنه قوله: [عزَّ وجلَّ] ﴿وَ اتَّخَذْتُمُوهُ وِرَاءَ كُمْ ظَهْرِيًّا﴾،<sup>(١٠١)</sup> أي لم تلتفتوا إليه. ابن سيده: واتخذ حاجته ظهرياً استهان بها كأنه نسبها إلى الظهر، على غير قياس، كما قالوا في النسب إلى البصرة بصريُّ. وفي حديث عليٍّ، عليه السلام: اتَّخَذْتُمُوهُ وِرَاءَ كُمْ ظَهْرِيًّا حَتَّى سُنْتُ عَلَيْكُمْ الْغَارَاتُ أَي جعلتموه وراء ظهوركم،<sup>(١٠٢)</sup> قال: وكسر الظاء من تغييرات النسب؛ وقال ثعلب في قوله تعالى: ﴿وَ اتَّخَذْتُمُوهُ وِرَاءَ كُمْ ظَهْرِيًّا﴾: (١٠٣) تَبَدُّتُمْ ذَكَرَ اللَّهُ وِرَاءَ ظُهُورِكُمْ؛ وقال الفرَّاء: يقول تركتم أمر الله وراء ظهوركم؛ يقول شعيب، عليه السلام: عَظَّمْتُمْ أَمْرَ رَهْطِي و تركتم تعظيم الله وخوفه. (١٠٤)

٩٩- نهج البلاغة ٤: ٥٩ في غريب كلامه رقم ٦.

١٠٠- ج ٨: ٢٧٣.

١٠١- سورة هود، الآية ٩٢.

١٠٢- ارشاد الشيخ المفيد ١: ٢٨١ / الاحتجاج ١: ٢٥٦.

١٠٣- سورة هود، الآية ٩٢.

١٠٤- ج ٨: ٢٧٥.

[\*]- اسْتَظْهَرَ بِهِ أَيِ اسْتَعَانَ وَظَهَّرْتُ عَلَيْهِ: أَعْنَتَهُ. وَظَهَّرَ عَلِيٌّ: أَعَانَنِي؛ (كلاهما عن ثعلب). وَتَظَاهَرُوا عَلَيْهِ: تَعَاوَنُوا، وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيَّ عَدُوَّهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ﴾ (١٠٥) وَظَاهَرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا: أَعَانَهُ. وَالتَّظَاهَرُ: التَّعَاوُنُ. ظَاهَرَ فُلَانٌ فَلَانًا عَاوَنَهُ. وَالمُظَاهَرَةُ: المَعَاوَنَةُ، وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ بَارَزَ يَوْمَ بَدْرٍ وَظَاهَرَ، (١٠٦) أَي نَصَرَ وَأَعَانَ. وَالظُّهَيْرُ: العَوْنُ، الوَاحِدُ وَالجَمْعُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ، وَإِنَّمَا يَجْمَعُ ظُهَيْرٌ لِأَن فَعِيلًا وَفَعُولًا قَدْ يَسْتَوِي فِيهِمَا المَذَكَّرُ وَالمُؤَنَّثُ وَالجَمْعُ. وَالظُّهْرَةُ وَالظُّهْرَةُ؛ (الكسر عن كراع): كَالظُّهْرِ. وَهِيَ ظُهْرَةٌ وَاحِدَةٌ، أَي يَتَظَاهَرُونَ عَلَيَّ الأَعْدَاءُ. وَجَاءَنَا فِي ظُهُرْتِهِ وَظَهْرَتِهِ وَظَاهَرْتَهُ أَي فِي عَشِيرَتِهِ وَقَوْمِهِ وَنَاهِضَتِهِ الَّذِينَ يَعِينُونَهُ. وَظَاهَرَ عَلَيْهِ: أَعَانَ. وَاسْتَظْهَرَهُ عَلَيْهِ: اسْتَعَانَهُ. وَاسْتَظْهَرُ عَلَيْهِ بِالْأَمْرِ: اسْتَعَانَ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: يُسْتَظْهَرُ بِحُجَجِ اللَّهِ وَبِنِعْمَتِهِ عَلَيَّ كِتَابَهُ. وَفُلَانٌ ظَهَرَ تِي عَلَيَّ فُلَانٌ وَأَنَا ظَهَرْتُكَ عَلَيَّ هَذَا أَي عَوْنُكَ. (١٠٧)

١٠٥- سورة التَّحْرِيمِ، ٤.

١٠٦- النُّهَيْيَةُ ٣: ١٦٦ / أُسْدُ الغَابَةِ ٤: ٢٠.

١٠٧- ج ٨: ٢٧٧ وَ ٢٧٨.

## الإمام علي بن أبي طالب (ع) في المُجَلِّدِ التَّاسِعِ مِنْ لِسَانِ الْعَرَبِ

[\*] - عُبَابُ كُلِّ شَيْءٍ: أَوَّلُهُ. و في الحديث: إِنَّا حَيٌّ مِنْ مَدْحِجٍ، عُبَابُ سَلْفِهَا وَ لُبَابُ شَرْفِهَا. عُبَابُ الْمَاءِ: أَوَّلُهُ وَ مُعْظَمُهُ.

و يقال: جاءوا بَعْجَابِهِمْ أَي جاءوا بَأَجْمَعِهِمْ. و أراد بَسَلْفِهِمْ مَنْ سَلَفَ مِنْ آبَائِهِمْ، أَوْ مَا سَلَفَ مِنْ عِزِّهِمْ وَ مَجْدِهِمْ. و في حديث علي يصف أبا بكر، رضي الله تعالى عنهما: طُرْتُ بَعْجَابِهَا وَ فُزْتُ بِحِبَابِهَا،<sup>(١)</sup> أَي سَبَقْتُ إِلَى جُمَّةِ الْإِسْلَامِ، وَ أَدْرَكْتُ أَوَائِلَهُ، وَ شَرِبْتُ صَفْوَهُ، وَ حَوَيْتُ فَضَائِلَهُ. قال ابن الأثير: هكذا أخرج الحديث الهروي و الخطابي و غيرهما من أصحاب الغريب. و قال بعض فضلاء المتأخرين: هذا تفسير الكلمة على الصواب، لو ساعد النُّقْلُ. و هذا هو حديث أُسَيْدِ بْنِ صَفْوَانَ، قال: لما مات أبو بكر، جاء علي [عليه السلام] فمدحه، فقال في كلامه: طُرْتُ بِغَنَائِهَا، بِالغَيْنِ المعجمة و النُّونِ، وَ فُزْتُ بِحِبَابِهَا، بِالْحَاءِ المكسورة و الياء المثناة من تحتها؛ هكذا ذكره الدراقطني من طُرُقٍ في كتاب: ما قالت القرابة في الصحابة، و في كتابه المؤتلف و المختلف.<sup>(٢)</sup>

[\*] - الْعَبْدُ: المملوكُ خِلافَ الحرِّ؛ قال سيبويه: هو في الأصل صفة، قالوا: رجل عبدٌ، و لكنَّه استعمل استعمال الأسماء؛ و الجمع أَعْبُدُ و عَبِيدٌ مثل كَلْبٍ وَ كَلِيبٍ، وَ هُوَ جَمْعُ عَزِيزٍ،

١- النُّهَيْيَةُ ٣: ١٦٨ / الفائق في غريب الحديث ٢: ١٢١ نظيره / تاج العروس ١: ١٩٨.

و عِبَادٌ و عُبْدٌ مِثْلَ سَقْفٍ و سُقْفٍ؛ و أنشد الأَخْفَشُ:

أَنْسِبُ الْعَبْدَ إِلَى آبَائِهِ،      أَسْوَدَ الْجِلْدَةِ مِنْ قَوْمِ عُبْدٍ

و منه قرأ بعضهم: و عُبْدَ الطَّاعُوتِ؛ و من الجمع أيضاً عِبْدَانٌ بالكسر، مثل جِحْشَانٍ. و في

حديث عليٍّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]: (٣) هُوَ لَأَيُّ قَدِ نَارَتْ مَعَهُمْ عِبْدَانُكُمْ. (٤)

الْعَبْدُ: الْحَزْنُ وَ الْوَجْدُ. عَبَدَ بِمَعْنَى أَنْفَ، وَ فِي التَّنْزِيلِ: ﴿قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا

أَوَّلُ الْعَابِدِينَ﴾، (٥) وَ يُقْرَأُ ﴿الْعَبِيدِينَ﴾؛ قَالَ اللَّيْثُ: الْعَبْدُ، بِالتَّحْرِيكِ، الْأَنْفُ وَ

الغَضَبُ وَ الْحَمِيَّةُ مِنْ قَوْلِ يُسْتَحْيَا مِنْهُ وَ يُسْتَنْكَفُ، وَ قَالَ السَّيِّدِيُّ: قَالَ اللَّهُ لِمُحَمَّدٍ: قُلْ إِنْ

كَانَ - عَلَى الشَّرْطِ - لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ كَمَا تَقُولُونَ لَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ يَطِيعُهُ وَ يَعْبُدُهُ؛ وَ قَالَ

الْكَلْبِيُّ: إِنْ كَانَ: مَا كَانَ، وَ قَالَ الْحَسَنُ وَ قَتَادَةُ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ عَلَى مَعْنَى مَا كَانَ، فَأَنَا

أَوَّلُ الْعَابِدِينَ أَوَّلَ مَنْ عَبَدَ اللَّهُ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ؛ قَالَ الْكِسَائِيُّ: قَالَ بَعْضُهُمْ إِنْ كَانَ أَيُّ مَا كَانَ

لِلرَّحْمَنِ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ أَيُّ الْأَنْفِينَ، رَجُلٌ عَابِدٌ وَ عَبِيدٌ وَ أَنْفٌ وَ أَنْفٌ أَيُّ الْغَضَابِ

الْأَنْفِينَ مِنْ هَذَا الْقَوْلِ، وَ قَالَ فَأَنَا أَوَّلُ الْجَاهِدِينَ لِمَا تَقُولُونَ، وَ يُقَالُ أَنَا أَوَّلُ مَنْ تَعَبَّدَهُ عَلَى

الْوَحْدَانِيَّةِ مُخَالَفَةً لَكُمْ. وَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَ قِيلَ لَهُ: أَنْتَ أَمَرْتَ بِقَتْلِ

عُثْمَانَ، أَوْ أَعْنَتَ عَلَى قَتْلِهِ فَعَبِدَ وَ ضَمِدَ. (٦) أَيُّ غَضَبٍ غَضَبَ أَنْفَةٍ، عَبِيدٌ، بِالكسر، يَعْبُدُ

عَبْدًا، بِالتَّحْرِيكِ، فَهُوَ عَابِدٌ وَ عَبِيدٌ؛ وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى عَنْ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ، أَنَّهُ قَالَ:

٣- نهج البلاغة ٢: ٨٠ الخطبة رقم ١٦٨.

٤- ج ٩: ١٠.

٥- سورة الزخرف، الآية ٨١.

٦- النهاية ٣: ١٧٠ / الفائق في غريب الحديث ٢: ٣٢٨ / غريب الحديث لابن قتيبة ١: ٣٧٦.



عَبَدْتُ فَصَمْتُ، (۷) أَي أَنْفَتُ فَسَكْتُ. (۸)

[\*] - المِعْبَلَةُ: نَصْلٌ طَوِيلٌ عَرِيضٌ، وَالْجَمْعُ مَعَابِلٌ؛ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: مِنَ النَّصَالِ المِعْبَلَةُ وَهُوَ أَنْ يُعْرَضَ النَّصْلُ وَيُطَوَّلَ؛ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هِيَ حَدِيدَةٌ مَصْفُوحَةٌ لَا عَيْرَ لَهَا. وَعَبَلَّ السَّهْمَ: جَعَلَ فِيهِ مِعْبَلَةً؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ، رَضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ: تَكْنَفْتُمْ غَوَائِلَهُ وَأَصَدْتُمْ مَعَابِلَهُ. (۹) وَفِي حَدِيثِ عَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ: تَزَلُّ عَنْ صَفْحَتِي المَعَابِلِ. (۱۰)

[\*] - عِتْرَةُ الرَّجُلِ: أَقْرِبَاؤُهُ مِنْ وَلَدٍ وَغَيْرِهِ، وَقِيلَ: هُمْ قَوْمُهُ دِينِيًّا، وَقِيلَ: هُمْ رَهْطُهُ وَعَشِيرَتُهُ الْأَدْنَوْنَ مَنْ مَضَى مِنْهُمْ وَمَنْ غَبَرَ؛ وَالْعَامَّةُ تَظُنُّ أَنَّهَا وَلَدُ الرَّجُلِ خَاصَّةً وَأَنَّ عِتْرَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَدُ فَاطِمَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا؛ هَذَا قَوْلُ ابْنِ سَيِّدِهِ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ، رَحِمَهُ اللَّهُ، وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنِّي تَارَكْتُ فِيكُمْ التَّقْلِينَ خَلْفِي: كِتَابَ اللَّهِ وَعِتْرَتِي فَإِنَّهُمَا لَنْ يَنْفَرَقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ. وَقَالَ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ: وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَرَفَعَهُ نَحْوَهُ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْخَدْرِيُّ، وَفِي بَعْضِهَا: إِنِّي تَارَكْتُ فِيكُمْ التَّقْلِينَ: كِتَابَ اللَّهِ وَعِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي، فَجَعَلَ الْعِتْرَةَ أَهْلَ الْبَيْتِ. وَقَالَ أَبُو

۷- النُّهَيْيَةُ ۳: ۱۷۰ / كِتَابُ الْعَيْنِ ۲: ۵۰.

۸- ج ۹: ۱۳ و ۱۴.

۹- نَهْجُ الْبَلَاغَةِ ۲: ۲۲۳ الْخُطْبَةُ رَقْمُ ۲۳۰ / شَرْحُ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ ۱۳: ۵ / النُّهَيْيَةُ ۳: ۱۷۴ وَفِيهِ "أَقْصَدْتُمْ" بَدَلًا مِنْ "أَصَدْتُمْ".

۱۰- ج ۹: ۲۵ و ۲۶.

عبید و غیرہ۔ عِثْرَةُ الرَّجُلِ وَأَسْرَتُهُ وَفَصِيلَتُهُ رَهْطَةُ الْأَدْنُونِ. ابن الأَثِير: عِثْرَةُ الرَّجُلِ أَحْصَى أَقَارِبَهُ. وقال ابن الأعرابي: العِثْرَةُ وَلِدُ الرَّجُلِ وَذَرِيَّتُهُ وَعَقِبُهُ مِنْ صُلْبِهِ، قال: فَعِثْرَةُ النَّبِيِّ ﷺ وَلِدُ فَاطِمَةَ الْبُتُولِ، عَلَيْهَا السَّلَامُ. وَرُويَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: الْعِثْرَةُ سَاقُ الشَّجَرَةِ، قال: وَعِثْرَةُ النَّبِيِّ ﷺ عَبْدُ الْمَطْلَبِ وَوَلَدُهُ، وَقِيلَ: عِثْرَتُهُ أَهْلُ بَيْتِهِ الْأَقْرَبُونَ، وَهُمْ أَوْلَادُهُ وَعَلِيُّ وَأَوْلَادُهُ، وَقِيلَ: عِثْرَتُهُ الْأَقْرَبُونَ وَالْأَبْعَدُونَ مِنْهُمْ، وَقِيلَ: عِثْرَةُ الرَّجُلِ أَقْرَبَاؤُهُ مِنْ وَلَدِ عَمِّهِ دُنْيَاً وَالْمَشْهُورِ الْمَعْرُوفِ أَنَّ عِثْرَتَهُ أَهْلُ بَيْتِهِ، وَهُمْ الَّذِينَ حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الزَّكَاةُ وَالصَّدَقَةُ الْمَفْرُوضَةُ، وَهُمْ ذُوو الْقُرْبَى الَّذِينَ لَهُمْ خُمْسُ الْخُمْسِ الْمَذْكُورِ فِي سُورَةِ الْأَنْفَالِ. (۱۱)

[\*] - الْعَثْعَثُ: الْفَسَادُ. وَالْعَثْعَثُ الشَّدَائِدُ. وَفِي الْحَدِيثِ: ذَكَرَ لَعْلِيٌّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، زَمَانٌ، فَقَالَ: ذَاكَ زَمَانُ الْعَثَاعِثِ، (۱۲) أَيِ الشَّدَائِدِ، مِنَ الْعَثْعَثَةِ وَالْإِفْسَادِ. وَفِي الْمَثَلِ: عُثَيْثَةٌ تَقْرُمُ جِلْدًا أَمْلَسًا، وَفِي حَدِيثِ الْأَحْنَفِ: بَلَغَهُ أَنَّ رَجُلًا يَغْتَابُهُ، فَقَالَ: عُثَيْثَةٌ تَقْرِضُ جِلْدًا أَمْلَسًا، عُثَيْثَةٌ: تَصْغِيرُ عَثَّةٍ، وَهِيَ دُوَيْبَةٌ تَلْحَسُ النَّيَّابَ وَالصُّوفَ، وَأَكْثَرُ مَا تَكُونُ فِي الصُّوفِ، وَالْجَمْعُ: عَثَثٌ؛ يُضْرَبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ يَجْتَهِدُ أَنْ يُؤَثَّرَ فِي الشَّيْءِ، فَلَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ، وَرُويَ: تَقْرُمُ بِالْمِيمِ، وَهُوَ بِمَعْنَى تَقْرِضُ. (۱۳)

[\*] - الْعُجْبُ وَالْعَجَبُ: إِنْكَارُ مَا يَرِدُ عَلَيْكَ لِقَلَّةِ اعْتِيَادِهِ، وَجَمْعُ الْعَجَبِ أَعْجَابٌ، وَ

۱۱- ج ۹: ۳۴.

۱۲- النُّهَيْيَةُ ۳: ۱۸۳ / الْفَاتِقُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ ۲: ۳۳۲ / تَاجُ الْعُرُوسِ ۱: ۶۳۲.

۱۳- ج ۹: ۴۴.

الاستِعْجَابُ: شِدَّةُ التَّعَجُّبِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ﴾؛ (١٤) قَرَأَهَا حَمْزَةً وَالْكَسَائِيَّ بِضَمِّ التَّاءِ، وَكَذَا قِرَاءَةُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ [عَلَيْهِ السَّلَامُ] (١٥) وَابْنِ عَبَّاسٍ؛ وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ وَعَاصِمٌ وَأَبُو عَمْرٍو: ﴿بَلْ عَجِبْتَ﴾؛ بِنَصْبِ التَّاءِ. الْفَرَّاءُ: الْعَجَبُ، وَإِنْ أُسْنِدَ إِلَى اللَّهِ، فَلَيْسَ مَعْنَاهُ مِنَ اللَّهِ، كَمَعْنَاهُ مِنَ الْعِبَادِ. قَالَ الرَّجَّاحُ: أَصْلُ الْعَجَبِ فِي اللُّغَةِ، أَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا رَأَى مَا يَنْكِرُهُ وَيَقِلُّ مِثْلَهُ، قَالَ: قَدْ عَجِبْتُ مِنْ كَذَا. وَعَلَى هَذَا مَعْنَى قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ بِضَمِّ التَّاءِ، لِأَنَّ الْآدَمِيَّ إِذَا فَعَلَ مَا يُنْكَرُهُ اللَّهُ، جَازَأَن يَقُولُ فِيهِ عَجِبْتُ، وَاللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، قَدْ عَلِمَ مَا أَنْكَرَهُ قَبْلَ كَوْنِهِ، وَلَكِنَّ الْإِنْكَارُ وَالْعَجَبُ الَّذِي تَلَزَمَ بِهِ الْحُجَّةُ عِنْدَ وَقُوعِ الشَّيْءِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي قَوْلِهِ: ﴿بَلْ عَجِبْتُ﴾؛ أَخْبَرَ عَنْ نَفْسِهِ بِالْعَجَبِ. وَهُوَ يَرِيدُ: بَلْ جَازَأَيْتُهُمْ عَلَى عَجَبِهِمْ مِنَ الْحَقِّ، فَسَمَّيْتُ فِعْلَهُ بِاسْمِ فِعْلِهِمْ. وَقِيلَ: ﴿بَلْ عَجِبْتَ﴾؛ مَعْنَاهُ بَلْ عَظُمَ فِعْلُهُمْ عِنْدَكَ. وَقَدْ أَخْبَرَ اللَّهُ عَنْهُمْ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ بِالْعَجَبِ مِنَ الْحَقِّ؛ قَالَ: ﴿أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا﴾؛ (١٦) وَقَالَ: ﴿بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ﴾؛ (١٧) وَقَالَ الْكَافِرُونَ: ﴿إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجَابٌ﴾. (١٩)

[\*] - الْعَجْرُ، بِالتَّحْرِيكِ: الْحَجْمُ وَالتُّنُوءُ. يُقَالُ: رَجُلٌ أَعْجَرُ بَيْنَ الْعَجْرَ أَيِ عَظِيمِ الْبَطْنِ. وَ

١٤- سورة الصافات، الآية ١٢.

١٥- تفسير الثبيان ٨: ٤٨٧ / تفسير مجمع البيان ٨: ٢٩٨.

١٦- سورة يونس، الآية ٢.

١٧- سورة ق، الآية ٢.

١٨- سورة ص، الآية ٥.

١٩- ج ٩: ٥١.

عَجْرَ الرَّجُلُ، بالكسر؛ يَعَجِرُ عَجْرًا: أَي غُلِظَ وَسَمِنَ. وَتَعَجَّرَ بَطْنُهُ: تَعَكَّنَ. وَعَجَرَ عَجْرًا: ضَخَمَ بَطْنُهُ. وَالعُجْرَةُ: مَوْضِعُ العَجْرِ. وَرُوِيَ عَنِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ، أَنَّهُ طَافَ لَيْلَةً وَقَعَةَ الجَمَلِ عَلَى القَتْلَى مَعَ مَوْلَاهُ قَنْبِرٍ فَوَقَفَ عَلَى طَلْحَةَ بِنِ عُبَيْدِ اللهِ، وَهُوَ صَرِيحٌ، فَبَكَى ثُمَّ قَالَ: عَزَّ عَلِيٌّ أَبَا مُحَمَّدٍ أَنِ أَرَاكَ مُعَفَّرًا تَحْتَ نَجُومِ السَّمَاءِ؛ إِلَى اللهِ أَشْكُو عُجْرِي وَبُجْرِي! (٢٠) قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ: مَعْنَاهُ هُمُومِي وَأَحْزَانِي، وَقِيلَ: مَا أُبْدِي وَأُخْفِي، وَكَلَّهُ عَلَى المَثَلِ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَيُقَالُ أَفْضَيْتَ إِلَيْهِ بِعُجْرِي وَبُجْرِي أَي أَطْلَعْتَهُ مِنْ ثِقَاتِي بِهِ عَلَى مَعَايِي. وَالعَرَبُ تَقُولُ: إِنْ مِنَ النَّاسِ مَنْ أَحَدَّثَهُ بِعُجْرِي أَي أَحَدَّثَهُ بِمَسَاوِيٍّ، يُقَالُ هَذَا فِي إِفْشَاءِ السَّرِّ. قَالَ: وَأَصْلُ العُجْرِ العُرُوقُ المَتَعَدَّةُ فِي الجَسَدِ، وَالبُجْرُ العُرُوقُ المَتَعَدَّةُ فِي البَطْنِ خَاصَّةً.

وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ: العُجْرَةُ الشَّيْءُ يَجْتَمِعُ فِي الجَسَدِ كَالسَّلْعَةِ، وَالبُجْرَةُ نَحْوُهَا، فَيُرَادُ: أَخْبَرْتَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عِنْدِي لَمْ أَسْتِرْ عَنْهُ شَيْئًا مِنْ أَمْرِي. وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زُرْعٍ: إِنْ أَذْكَرَهُ أَذْكَرُ عُجْرَهُ وَبُجْرَهُ، المَعْنَى إِنْ أَذْكَرَهُ أَذْكَرَ مَعَايِبَهُ الَّتِي لَا يَعْرِفُهَا إِلَّا مَنْ خَبَّرَهُ؛ قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ: العُجْرُ جَمْعُ عُجْرَةٍ، وَهِيَ الشَّيْءُ يَجْتَمِعُ فِي الجَسَدِ كَالسَّلْعَةِ وَالعُقْدَةِ، وَقِيلَ: هُوَ خَرَزَ الظَّهْرَ، قَالَ: أَرَادَتْ ظَاهِرَ أَمْرِهِ وَبَاطِنَهُ وَ مَا يُظْهِرُهُ وَيُخْفِيهِ. وَالعُجْرَةُ: نَفْخَةٌ فِي الظَّهْرِ، فَإِذَا كَانَتْ فِي السَّرَّةِ فَهِيَ بُجْرَةٌ، ثُمَّ يُنْقَلَانِ إِلَى الهُمُومِ وَالأَحْزَانِ. قَالَ أَبُو العَبَّاسِ: العُجْرُ فِي الظَّهْرِ وَالبُجْرُ فِي البَطْنِ. (٢١)

٢٠- البداية والنهاية ٧: ٢٧٦ / أسد الغابة ٣: ٦١ / تهذيب الكمال ١٣: ٤٢٠ / تاريخ مدينة دمشق ٢٥:

[\*] - عَجِيزَةُ الْمَرْأَةِ: عَجْزُهَا، وَ لَا يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِلَّا عَلَى التَّشْبِيهِ، وَ الْعَجْزُ لَهَا جَمِيعاً. وَ رَجُلٌ أَعْجَزُ وَ امْرَأَةٌ عَجْزَاءُ وَ مُعَجَّزَةٌ: عَظِيمَا الْعَجِيزَةِ، وَ قِيلَ: لَا يُوصَفُ بِهِ الرَّجُلُ. وَ عَجِزَتِ الْمَرْأَةُ تَعَجَّزُ عَجْزاً وَ عَجْزاً، بِالضَّمِّ: عَظُمَتْ عَجِيزَتُهَا، وَ الْجَمْعُ عَجِيزَاتٌ، وَ لَا يَقُولُونَ عَجَائِزَ مَخَافَةَ الْإِلْتِبَاسِ. وَ عَجْزُ الرَّجُلِ: مَوْخَرُهُ، وَ جَمْعُهُ الْأَعْجَازُ، وَ يُصَلِحُ لِلرَّجُلِ وَ الْمَرْأَةِ، وَ أُمَّةُ الْعَجِيزَةِ فَعَجِيزَةُ الْمَرْأَةِ خَاصَّةٌ.

قال ابن الأثير: العَجِيزَةُ العَجْزُ وَ هِيَ لِلْمَرْأَةِ خَاصَّةٌ فَاسْتَعَارَهَا لِلرَّجُلِ. قَالَ ثَعْلَبٌ: سَمِعْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ: لَا يُقَالُ عَجِزَ الرَّجُلُ، بِالْكَسْرِ، إِلَّا إِذَا عَظُمَ عَجْزُهُ. وَ الْعَجْزَاءُ: الَّتِي عَرَّضَ بَطْنُهَا وَ ثَقَلَتْ مَا كَمَتَهَا فَعَظُمَ عَجْزُهَا.

رُوِيَ عَنِ عَلِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: لَنَا حَقٌّ إِنْ نُعْطَهُ نَأْخُذُهُ، وَإِنْ نُثَمِّنَهُ نَرْكَبُ أَعْجَازَ الْإِبِلِ وَإِنْ طَالَ السَّرِيُّ؛ (٢٢) أَعْجَازَ الْإِبِلِ: مَا خَيْرُهَا وَ الرُّكُوبُ عَلَيْهَا شَاقٌّ؛ مَعْنَاهُ إِنْ مُنِعْنَا حَقَّنَا رَكَبْنَا مَرْكَبَ الْمَشَقَّةِ، صَابِرِينَ عَلَيْهِ وَ إِنْ طَالَ الْأَمْدُ وَ لَمْ نَضَجِرْ مِنْهُ مُخْلِينَ بِحَقَّنَا؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَمْ يَرِدْ عَلِيٌّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، بِقَوْلِ هَذَا رُكُوبَ الْمَشَقَّةِ، وَ لَكِنَّهُ ضَرَبَ أَعْجَازَ الْإِبِلِ مِثْلًا لِنَتَقَدَّمَ غَيْرِهِ عَلَيْهِ وَ تَأْخِيرِهِ إِتْيَاهُ عَنْ حَقِّهِ، وَ زَادَ ابْنُ الْأَثِيرِ: عَنْ حَقِّهِ الَّذِي كَانَ يَرَاهُ لَهُ وَ تَقَدَّمَ غَيْرِهِ وَ أَنَّهُ يُصْبِرُ عَلَى ذَلِكَ، وَ إِنْ طَالَ أَمْدُهُ، فَيَقُولُ: إِنْ قُدِّمْنَا لِلْإِمَامَةِ تَقَدَّمْنَا، وَ إِنْ مُنِعْنَا حَقَّنَا مِنْهَا وَ أَخْرُنَا عَنْهَا صَبَرْنَا عَلَى الْأَثَرَةِ عَلَيْنَا، وَ إِنْ طَالَتِ الْأَيَّامُ؛ قَالَ ابْنُ

الأثير: وقيل يجوز أن يريد وإن طالت الأيام؛ قال ابن الأثير: وقيل يجوز أن يريد وإن نُتِعَهُ تَبَدُّلَ الجهد في طلبه، فَعَلَ مَنْ يَضْرِبُ فِي ابْتِغَاءِ طَلِبَتِهِ أَكْبَادَ الإِبِلِ، ولا نبالي باحتمال طول السرى، قال: والوجه ما تقدم لأنه سَلَّمَ وصبر على التأخر ولم يقاتل، وإنما قاتل بعد انعقاد الإمامة له. (٢٣)

[\*] - العِجَانُ: الاستُّ، وقيل: هو القضيب الممدود من الخُصِيَّةِ إلى الدُّبْرِ، وقيل: هو آخر الذَّكَرِ ممدود في الجلد، وقيل: هو ما بين الخُصِيَّةِ والفَقْحة. وفي الحديث: إن الشَّيْطَانَ يَأْتِي أَحَدَكُمْ فَيَنْقُرُ عِنْدَ عِجَانِهِ؛ العِجَانُ: الدُّبْرُ، وقيل: هو ما بين القُبُلِ والدُّبْرِ. وفي حديث عليٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ أَعْجَمِيًّا عَارَضَهُ فَقَالَ: اسْكُتْ يَا ابْنَ حَمْرَاءِ العِجَانِ! (٢٤) هو سَبُّ كان يجري على ألسنة العرب. (٢٥)

[\*] - عَدَلٌ عَنْهُ يَعْدِلُ عُدُولًا إِذَا مَالَ كَأَنَّهُ يَمِيلُ مِنَ الْوَاحِدِ إِلَى الْآخِرِ؛ وَعَدَلُ الْفَحْلُ عَنِ الإِبِلِ إِذَا تَرَكَ الضَّرَابَ. وَعَدَلُ بِاللَّهِ يَعْدِلُ: أَشْرَكَ. وَالْعَادِلُ: الْمُشْرِكُ الَّذِي يَعْدِلُ بِرَبِّهِ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ الْمَرْأَةِ لِلْحَجَّاجِ: إِنَّكَ لِقَاسِطٌ عَادِلٌ؛ قَالَ الْأَحْمَرُ: عَدَلُ الْكَافِرُ بِرَبِّهِ عَدْلًا وَعُدُولًا إِذَا سَوَّى بِهِ غَيْرَهُ فَعَبَّدَهُ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: قَالُوا مَا يُغْنِي عَنَّا الإِسْلَامُ وَقَدْ عَدَلْنَا بِاللَّهِ أَيِ أَشْرَكْنَا بِهِ وَجَعَلْنَا لَهُ مِثْلًا؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللهُ

٢٣- ج ٩: ٥٩.

٢٤- النهاية ٣: ١٨٨ / الفائق في غريب الحديث ١: ٢٧٧.

٢٥- ج ٩: ٧٢.

عَنْهُ: (۲۶) كَذَبَ الْعَادِلُونَ بِكَ إِذْ شَبَّهوكَ بِأَصْنَامِهِمْ. (۲۷)

[\*] - العَدُوُّ: الحُضْرُ. عَدَا الرَّجُلُ وَالفَرَسُ وَغَيْرَهُ يَعْدُو عَدْوًا وَعُدُوًّا وَعَدُوًّا وَعَدْوَانًا وَتَعْدَاءً وَعَدَى: أَحْضَرَ؛ وَحَكَى سَبِيوِيَه: أَتَيْتَهُ عَدْوًا، وَوُضِعَ فِيهِ الْمَصْدَرُ عَلَى غَيْرِ الْفِعْلِ، وَ لَيْسَ فِي كُلِّ شَيْءٍ قِيلَ ذَلِكَ يُحْكَى مِنْهُ مَا سَمِعَ. وَقَالُوا: هُوَ مِنِّي عَدْوَةُ الْفَرَسِ، رَفَعُ، تَرِيدُ أَنْ تَجْعَلَ ذَلِكَ مَسَافَةً مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ، وَ قَدْ أَعْدَاه إِذَا حَمَلَهُ عَلَى الْحُضْرِ. وَأَعْدَيْتُ فَرَسِي: اسْتَحْضَرْتَهُ. وَأَعْدَيْتُ فِي مَنْطِقِكَ أَي جُرْت. وَيَقَالُ: لِلخَيْلِ الْمُغِيرَةِ: عَادِيَةٌ؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَ الْعَادِيَاتِ ضَبْحًا﴾؛ (۲۸) قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: هِيَ الْخَيْلُ؛ وَقَالَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (۲۹) هِيَ الْإِبِلُ هَهُنَا. وَ الْعَدَوَانُ وَ الْعَدَاءُ، كِلَاهِمَا: الشَّدِيدُ الْعَدُو. (۳۰)

[\*] - الْعَادِي: الظَّالِمُ وَأَصْلُهُ مِنْ تَجَاوَزَ الْحَدَّ فِي الشَّيْءِ. وَ فِي الْحَدِيثِ: مَا يَفْتُلُهُ الْمُحْرِمُ كَذَا وَ كَذَا وَ السَّبْعُ الْعَادِي أَي الظَّالِمُ الَّذِي يَفْتَرِسُ النَّاسَ. وَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَا قَطَعَ عَلَى عَادِي ظَهْرٍ. (۳۱) وَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ: أَتَيْتُ بَرَجُلًا قَدْ اخْتَلَسَ طَوْقًا فَلَمْ يَرَ قَطْعَهُ وَ قَالَ: تِلْكَ عَادِيَةُ الظَّهْرِ؛ الْعَادِيَةُ: مَنْ عَدَا يَعْدُو عَلَى الشَّيْءِ إِذَا

۲۶- نهج البلاغة ۱: ۱۶۴ الخطبة رقم ۹۱.

۲۷- ج ۹: ۸۷.

۲۸- سورة والعاديات، الآية ۱.

۲۹- تفسير الثبيان ۱۰: ۳۹۶ / بحار الأنوار ۲۱: ۶۶ و ۸۹: ۳۳۴.

۳۰- ج ۹: ۹۱.

۳۱- النهاية ۳: ۱۹۳.

اختلفه، والظهور: ما ظهر من الأشياء، ولم ير في الطوق قطعاً لأنه ظاهر على المرأة و  
الصبي. (٣٢)

[\*] - العادية من الإبل المقيمة في العضاء لا تفارقها وليست ترعى الحوض، وأما الذي  
في حديث فس: فإذا شجرة عادية أي قديمة كأنها نسبت إلى عاد، وهم قوم هود النبي،  
صلى الله عليه و على نبينا و سلم، و كل قديم ينسبونه إلى عاد و إن لم يدركهم. و في  
كتاب علي [عليه السلام] إلى معاوية: (٣٣) لم يمنعنا قديم عزنا و عادي طولنا على قومك  
أن خلطناكم بأنفسنا. (٣٤)

[\*] - عداني منه شر، أي بلغني، و عداني فلان من شره بشر يعذوني عدواً؛ و فلان قد  
أعدى الناس بشر أي أزرق بهم منه شرراً، و قد جلست إليه فأعداني شرراً أي أصابني بشره.  
و في حديث علي، رضي الله عنه، أنه قال لطلحة يوم الجمل: عرفتني بالحجاز و  
أنكرتني بالعراق فما عدواً ممّا بدأ؟ (٣٥) و ذلك أنه كان بايعه بالمدينة و جاء يقاتله  
بالبصرة، أي ما الذي صرفك و منعك و حملك على التخلف، بعد ما ظهر منك من التقدم

٣٢- ج ٩: ٩٢.

٣٣- النهاية ٣: ١٩٥ / بحار الأنوار ٣٣: ٥٨ / نهج البلاغة ٣: ٣١ الرسالة رقم ٢٨ / الاحتجاج ١: ٢٥٩.  
و في المصدرين الأخيرين "و لأعادي" بدلاً من "و عادي".

٣٤- ج ٩: ٩٨.

٣٥- نهج البلاغة ١: ٧٦ الخطبة رقم ٣١ / بحار الأنوار ٣٢: ٤٩/٧٥.



في الطَّاعَةِ وَالتَّمَاتِبَةِ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ مَا بَدَأَ مِنِّي فَصَرَفْتُ عَنِّي، وَقِيلَ مَعْنَى قَوْلِهِ مَا عَدَا مِمَّا  
بَدَأَ أَيُّ مَا عَدَاكَ مِمَّا كَانَ بَدَأَ لَنَا مِنْ نَصْرِكَ أَيُّ مَا شَغَلَكَ. (٣٦)

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِ الْعَامَّةِ: مَا عَدَا مِنْ بَدَأَ، هَذَا خَطَأٌ وَالصَّوَابُ أَمَا عَدَا مِنْ بَدَأَ، عَلَى  
الاسْتِفْهَامِ؛ يَقُولُ: أَلَمْ يَعُدُّ الْحَقُّ مِنْ بَدَأَ بِالظُّلْمِ، وَلَوْ أَرَادَ الْإِخْبَارَ قَالَ: قَدْ عَدَا مِنْ بَدَأَ  
بِالظُّلْمِ، أَيُّ قَدْ اعْتَدَى، أَوْ إِنَّمَا عَدَا مِنْ بَدَأَ. (٣٧)

[\*] - الْعَذْبُ: الْمَاءُ الطَّيِّبُ. مَاءٌ عَذْبَةٌ وَرَكِيَّةٌ عَذْبَةٌ. وَفِي الْقُرْآنِ: ﴿هَذَا عَذْبٌ  
فُرَاتٌ﴾. (٣٨) وَالْجَمْعُ: عَذَابٌ وَعُدُوبٌ؛ وَعَذْبُ الْمَاءِ يُعَذَّبُ عُذُوبَةً، فَهُوَ عَذْبٌ  
طَيِّبٌ. وَأَعَذَبَ الْقَوْمَ: عَذَّبَ مَاؤُهُمْ.

وَاسْتَعَذَبَ لِأَهْلِهِ: طَلَبَ لَهُمْ مَاءً عَذْبًا. وَاسْتَعَذَبَ الْقَوْمُ مَاءَهُمْ إِذَا اسْتَقَوْهُ عَذْبًا.  
الْمَاءُ الْعَذْبُ، وَهُوَ الطَّيِّبُ الَّذِي لَا مُلُوحَةَ فِيهِ. وَفِي كَلَامِ عَلِيِّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ] يَذُمُّ الدُّنْيَا:  
اعْدُودٌ وَجَانِبٌ مِنْهَا وَاحْلُولِي؛ (٣٩) هُمَا افْعَوْعَلٌ مِنَ الْعُدُوبَةِ وَالْحَلَاوَةِ، وَهُوَ مِنْ أَبْنِيَةِ  
الْمَبَالِغَةِ. وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ: مَاءٌ عَذَابٌ. يُقَالُ: مَاءٌ عَذْبَةٌ، وَمَاءٌ عَذَابٌ، عَلَى الْجَمْعِ،  
لِأَنَّ الْمَاءَ جِنْسٌ لِلْمَاءَةِ. وَامْرَأَةٌ مَعْدَابُ الرِّيقِ: سَائِغَتُهُ حُلُوتُهُ. (٤٠)

٣٦- ج ٩: ٩٩.

٣٧- ج ٩: ٩٩.

٣٨- سورة الفرقان، الآية ٥٣ / فاطر، الآية ١٢.

٣٩- النهاية ٣: ١٩٥ / بحار الأنوار ٧٣: ١١٤ / تحف العقول، ص ١٨١ / نهج البلاغة ١: ٢١٧ وفيه "و

ان جانب منها اعدوذب و اهلولى" بدلاً من "اعدوذب جانب منها و اهلولى".

٤٠- ج ٩: ١٠٠.

[\*] - عَذَبَ عن الشيء وأَعَذَبَ واستَعَذَبَ: كُفَّ وَأَضْرَبَ. وَأَعَذَبَهُ عنه: منعه. و يقال: أَعَذَبَ نَفْسَكَ عن كذا أي اظْلَمَفَهَا عنه. وفي حديث عليٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ شَيَّعَ سَرِيَّةً فقال: أَعَذِبُوا عن ذِكْرِ النِّسَاءِ أَنْفُسَكُمْ، فَإِنَّ ذَلِكَ يَكْسِرُكُمْ عن الغزو؛<sup>(٤١)</sup> أي امْنَعُواها عن ذكر النساء وسَغَلِ القلوب بهنَّ. وكلُّ من مَنَعْتَهُ شيئاً فقد أَعَذَبْتَهُ.<sup>(٤٢)</sup>

[\*] - أَعَذَرَ إِعْذَاراً وَعُذِرَ: أَبْدَى عُذْرًا؛ عن اللحياني. والعرب تقول: أَعَذَرَ فلانٌ أي كان منه ما يُعْذَرُ به، والصَّحِيحُ أَنَّ العُذْرَ الاسم، والإِعْذَارَ المصدر، وفي المثل: أَعَذَرَ مَنْ أُنْذِرَ؛ ويكون أَعَذَرَ بمعنى اعتذاراً يُعْذَرُ به و صار ذا عُذْرٍ منه؛ الاعتِذَارُ بمعنى الإِعْذَارِ، والمُعْتَذِرُ يكون مُحِقًّا ويكون غير مُحِقٍّ؛ قال الفراء: اعتذَرَ الرَّجُلُ إِذَا أتى بُعْذِرَ، واعتذَرَ إِذَا يأت بُعْذِرَ؛ وقال الله تَعَالَى: ﴿يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ، قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَأْنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ﴾؛<sup>(٤٣)</sup> قل لا تَعْتَذِرُوا يعني أَنَّهُ لا عُذْرَ لَهُمْ.<sup>(٤٤)</sup>

و يُروى: أَعَذَرَ تَنَا أَي جعلت لنا عُذْرًا فيما صنعناه؛ ومنه قول النَّاسِ: مَنْ يَعْذِرُنِي من

٤١- النُّهَيْة ٣: ١٩٥ / الفائق في غريب الحديث ٢: ٣٤٢ / غريب الحديث لابن سلام ٣: ٤٦٦ / تفسير

القرطبي ١: ١٩٢.

٤٢- ج ٩: ١٠٠ و ١٠١.

٤٣- سورة التَّوْبَةِ، الآية ٩٤.

٤٤- ج ٩: ١٠٢.

فلان؛

و منه قول علي بن أبي طالب، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وهو ينظر إلى ابن مُلْجَمٍ: (۴۵)

عَذِيرُكَ مِنْ خَلِيلِكَ

مِنْ مُرَادٍ

يقال: عَذِيرُكَ مِنْ فلان، بِالنَّصْبِ، أَي هَاتِ مَنْ يَعَذِرُكَ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ، يُقَالُ: عَذِيرِي مِنْ فلان، أَي مَنْ يَعَذِرُنِي، وَنَصَبُهُ عَلَى إِضْمَارِ هَلُمَّ مَعَذِرْتَكُ إِتْيَايَ؛ وَيُقَالُ: مَا عِنْدَهُمْ عَذِيرَةٌ أَي لَا يَعَذِرُونَ، وَمَا عِنْدَهُمْ غَفِيرَةٌ أَي لَا يَغْفِرُونَ.

و في حديث أبي الدرداء: مَنْ يَعَذِرُنِي مِنْ معاوية؟ أَنَا أَخِيرُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ يُخْبِرُنِي عَنْ نَفْسِهِ. وَ مِنْهُ حَدِيثُ عَلِيِّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]: (۴۶) مَنْ يَعَذِرُنِي مِنْ هَؤُلَاءِ الضَّيَّاطِرَةِ؟ (۴۷)

[\*] - العَذِيرَةُ: الغائط الَّذِي هُوَ السَّلْحُ. وَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ: أَنَّهُ كَرِهَ السُّلْتَّ الَّذِي يُرَزَعُ بِالْعَذِيرَةِ؛ يَرِيدُ الْغَائِطَ الَّذِي يَلْقِيهِ الْإِنْسَانُ. وَ الْعَذِيرَةُ: فَنَاءُ الدَّارِ. وَ فِي حَدِيثِ عَلِيِّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]: أَنَّهُ عَاتَبَ قَوْمًا فَقَالَ: مَا لَكُمْ لَا تُنْظِفُونَ عَذِرَاتِكُمْ؟ (۴۸) أَي أَفْنَيْتُمْ. وَ فِي

۴۵- المناقب لابن شهر آشوب ۳: ۹۳ / الارشاد للشَّيْخِ الْمُفِيدِ ۱: ۱۳ و ۲: ۴۸ / بحار الأنوار ۲۹: ۳۱۹ و ۴۲: ۱۹۳ و ۱۹۴ الخرائج و الجرائع ۱: ۱۸۲.

۴۶- كتاب الغارات ۲: ۴۹۷ / مسند أبي يعلى ۱: ۳۲۲ / مستدرک سفينة البحار ۱۰: ۴۶۵.

۴۷- ج ۹: ۱۰۴ - ۱۰۵.

۴۸- شرح نهج البلاغة ۱۹: ۱۱۹ / الفائق في غريب الحديث ۲: ۳۴۰ / كنز العمال ۱۵: ۴۸۹.

الحديث: إِنَّ اللَّهَ نَظِيفٌ يُحِبُّ النَّظَافَةَ فَنَظَّفُوا عَذْرَاتِكُمْ وَلَا تَسْبَهُوا بِالْيَهُودِ. وفي حديث رُقَيْبَةَ: وَهَذِهِ عِيدَاؤُكَ بِعَذْرَاتِ حَرَمِيكَ، وقيل: العَذْرَةُ أَصْلُهَا فَنَاءُ الدَّارِ، وَإِيَّاهَا أَرَادَ عَلِيٌّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، بقوله: قال أبو عبيد: وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ عَذْرَاتُ النَّاسِ بِهَذَا لِأَنَّهَا كَانَتْ تُنْقَى بِالْأَفْنِيَةِ، فَكُنِيَ عَنْهَا بِاسْمِ الْفَنَاءِ كَمَا كُنِيَ بِالْغَائِطِ وَهِيَ الْأَرْضُ الْمُطْمَئِنَّةُ عَنْهَا. (٤٩)

[\*] - العَوَاذِيُّ: جمع العَاذِرِ، وهو الأثر. وفي حديث عليٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَمْ يَبْقَ لَهُمْ عَاذِرٌ، (٥٠) أَي أَثَرٌ. وَالْعَاذِرُ: الْعِرْقُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ دَمُ الْمُسْتَحَاضَةِ، وَاللَّامُ أَعْرَفٌ. وَ الْعَاذِرَةُ: الْمَرْأَةُ الْمُسْتَحَاضَةُ، فَاعِلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ. مِنْ إِقَامَةِ الْعُدْرِ؛ وَلَوْ قَالَ إِنَّ الْعَاذِرَ هُوَ الْعِرْقُ نَفْسَهُ لِأَنَّهُ يَقُومُ بِعُدْرِ الْمَرْأَةِ لَكَانَ وَجْهًا. (٥١)

[\*] - عَدَمٌ يَعْدِمُ عَدْمًا: عَضَّ. وَفَرَسٌ عَدِمٌ وَعَدُومٌ: عَضُوضٌ. وَالْعَدْمُ: الْعَضُّ وَالْأَكْلُ يَجْفَأُ. يُقَالُ: فَرَسٌ عَدُومٌ لِلَّذِي يَعْدِمُ بِأَسْنَانِهِ أَي يَكْدِمُ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: الْعَدْمُ بِالشَّفَةِ وَالْعَضُّ بِالْأَسْنَانِ. وَعَدَمَهُ بِلِسَانِهِ يَعْدِمُهُ عَدْمًا: لَامَهُ وَعَنَّقَهُ. وَالْعَدْمُ الْأَخْذُ بِاللِّسَانِ وَاللُّومُ. وَالْعَدْمُ: اللَّوَامُونَ وَالْمُعَاتِبُونَ؛ وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ رَجُلًا كَانَ يُرَانِي فَلَا يَمُرُّ بِقَوْمٍ إِلَّا عَدَمُوهُ أَي أَخَذُوهُ بِالسِّنْتِهِمْ، وَأَصْلُ الْعَدْمِ الْعَضُّ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

٤٩- ج ٩: ١٠٨.

٥٠- شرح نهج البلاغة ١٩: ١٣١ / بحار الأنوار ٥٢: ٧٨/٢١٧، كتاب الغيبة للشَّيْخِ الطُّوسِيِّ، ص

٤٦٤.

٥١- ج ٩: ١٠٩.

كَالنَّابِ الضَّرُوسِ تَعْزِمُ بِفِيهَا وَتَخْبِطُ بِيَدِهَا. (۵۲) وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ: فَأَقْبَلَ عَلَيَّ أَبِي فَعَدَمَنِي وَعَضَّنِي بِلِسَانِهِ. (۵۳)

[\*] - الْمُعْتَرُّ: الْفَقِيرُ، وَقِيلَ: الْمَتَعَرِّضُ الْمَعْرُوفُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسْأَلَ. وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيِّ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ: فَإِنْ فِيهِمْ قَانِعًا وَمُعْتَرًّا. (۵۴) عَرَاهُ وَأَعْتَرَاهُ وَعَرَّهُ يَعْرُهُ عَرًّا وَأَعْتَرَهُ وَأَعْتَرَّ بِهِ إِذَا آتَاهُ فَطَلَبَ مَعْرُوفَهُ:

وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَاطْعَمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ﴾. (۵۵) وَفِي الْحَدِيثِ: فَأَكَلَ وَأَطْعَمَ الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ. قَالَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ: الْقَانِعُ الَّذِي يُسْأَلُ، وَالْمُعْتَرُّ الَّذِي يُطِيفُ بِكَ يَطْلُبُ مَا عِنْدَكَ، سَأَلَكَ أَوْ سَكَتَ عَنِ السُّؤَالِ.

وَالْعَرِيرُ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ، وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِكَ عَرَزْتَ عَرًّا، فَإِنَّا عَارٌّ، إِذَا أُتِيَتْهُ تَطَلَبَ مَعْرُوفَهُ، وَأَعْتَرَزْتَ بِهِ بِمَعْنَاهُ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى: قَالَ لَهُ عَلِيٌّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَقَدْ جَاءَ يَعُودُ ابْنَةُ الْحَسَنِ: مَا عَرَّانَا بِكَ أَيُّهَا الشَّيْخُ؟ (۵۶) أَيُّ مَا جَاءَنَا بِكَ. وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ: عَرَّ فَقَرَهُ بِفِيهِ لَعَلَّهُ يُلْهِمُهُ؛ يَقُولُ: دَعَهُ وَنَفْسَهُ لَا تُعْنَهُ لَعَلَّ ذَلِكَ يَشْغَلُهُ عَمَّا يَصْنَعُ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَعْنَاهُ خَلَّهُ وَغِيَّهُ إِذَا لَمْ يُطْعَمْ فِي الْإِرْشَادِ فَلَعَلَّهُ يَقَعُ فِي هَلَكَةٍ تُلْهِمُهُ وَتَشْغَلُهُ

۵۲- نهج البلاغة ۱: ۱۸۳ الخطبة رقم ۳۹ / بحار الأنوار ۳۳: ۳۶۷.

۵۳- ج ۹: ۱۱۱ - ۱۱۲.

۵۴- نهج البلاغة ۳: ۱۰۰ الرسالة رقم ۵۳ / بحار الأنوار ۳۳: ۶۰۷ و ۷۷: ۲۵۷ / تخف العقول، ص

۱۴۰.

۵۵- سورة الحج، الآية ۳۶.

۵۶- النهاية ۳: ۲۰۵ / الفائق في غريب الحديث ۲: ۳۴۹.

عنك. والمَعْرُورُ أيضاً: المقرور، وهو أيضاً الَّذِي لا يَسْتَقَرُّ. ورجل مَعْرُورٌ: أتاه ما لا قِوَامَ له معه. (۵۷)

[\*] - العَرَضُ: من أحداثِ الدَّهرِ من الموتِ والمرضِ ونحو ذلك؛ قال الأصمعي: العَرَضُ الأمرُ يَعْرِضُ للرجل يُبْتَلَى به؛ قال اللحياني: والعَرَضُ ما عَرَضَ للإنسان من أمرٍ يَحْبِسُهُ من مَرَضٍ أو لُصُوصٍ. والعَرَضُ: ما يُعْرِضُ للإنسان من الهموم والأشغال. يقال: عَرَضَ لي يَعْرِضُ وعَرِضَ يَعْرِضُ لغتان. والعَارِضَةُ: واحدة العوارِضِ، وهي الحاجاتُ. والعَرَضُ والعَارِضُ: الآفَةُ تُعْرِضُ في الشَّيءِ، وَجَمْعُ العَرَضِ أَعْرَاضٌ، و عَرَضَ له الشَّكُّ ونحوه من ذلك.

وشبهة عَارِضَةٌ: معترضة في الفؤاد. وفي حديث عليٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: يَقْدَحُ الشَّكُّ في قَلْبِهِ بأَوَّلِ عَارِضَةٍ من شُبُهَةٍ؛ (۵۸) وقد تكونُ العَارِضَةُ هنا مصدرًا كالعاقبة والعافية. (۵۹)

[\*] - العَرَفُ الرَّائحة الطَّيِّبَةُ والمُنْتَبَةُ: وعَرَفَهُ: طَيَّبَهُ وزَيَّنَهُ. والتَّعْرِيفُ: التَّطْيِيبُ من العَرَفِ. وقوله تَعَالَى: ﴿وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَفَهَا لَهُمْ﴾، (۶۰) أي طَيَّبَهَا؛ وقد قال بعض اللُّغويين: عَرَفَهَا لَهُمْ أي طَيَّبَهَا. يقال: طعام مَعْرَفٌ أي مُطَيَّبٌ؛ ابن الأعرابي: عَرَفَ

۵۷- ج ۹: ۱۲۵ - ۱۲۶.

۵۸- كتاب الغارات ۱: ۱۵۱ / شرح الأخبار ۲: ۳۷۰ / أمالي الطوسي ص ۲۰.

۵۹- ج ۹: ۱۳۹.

۶۰- سورة محمد، الآية ۶.

الرَّجُلُ إِذَا أَكْثَرَ مِنَ الطَّيِّبِ، وَعَرَفَ إِذَا تَرَكَ الطَّيِّبَ. وَفِي الْحَدِيثِ: مَنْ فَعَلَ كَذَا وَكَذَلِكَ  
يَجِدُ عَرَفَ الْجَنَّةَ، أَي رِيحَهَا الطَّيِّبَةَ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: حَبَّذَا أَرْضَ الْكُوفَةِ  
أَرْضٌ سِوَا سَهْلَةٍ مَعْرُوفَةٍ، <sup>(۶۱)</sup> أَي طَيِّبَةُ الْعَرَفِ، فَأَمَّا الَّذِي وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ: تَعَرَّفَ إِلَى  
اللَّهِ فِي الرَّخَاءِ يَعْرِفُكَ فِي الشَّدَّةِ، فَإِنَّ مَعْنَاهُ: اجْعَلْهُ يَعْرِفُكَ بِطَاعَتِهِ وَالْعَمَلِ فِيمَا أَوْلَاكَ  
مِنْ نِعْمَتِهِ، فَإِنَّهُ يُجَاوِزُكَ عِنْدَ الشَّدَّةِ وَالْحَاجَةَ إِلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. <sup>(۶۲)</sup>

[\*] - عَرَمَ الْإِنْسَانُ يَعْرُمُ وَ يَعْرِمُ وَ عَرِمَ وَ عَرِمَ عَرَامَةً، بِالْفَتْحِ وَ عَرَامًا: اسْتَدَّ، وَ هُوَ  
عَارِمٌ وَ عَرِمٌ: اسْتَدَّ؛ وَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَلَى حِينَ فَتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ وَ أَعْتَرَامٍ  
مِنَ الْفِتَنِ، <sup>(۶۳)</sup> أَي اسْتَدَادَ.

وَ صَبِيٌّ عَارِمٌ بَيْنَ الْعَرَامِ، بِالضَّمِّ، أَي شَرِسٌ؛ وَ الْعَرَامُ: الشَّدَّةُ وَ الْقُوَّةُ وَ الشَّرَاسَةُ. ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ: الْعَرِمُ الْجَاهِلُ، وَ قَدْ عَرَمَ يَعْرُمُ وَ عَرِمَ وَ عَرِمَ. وَ قَالَ الْفَرَّاءُ: الْعَرَامِيُّ مِنَ الْعَرَامِ  
وَ هُوَ الْجَهْلِيُّ. وَ الْعَرَامُ: الْأَذَى. <sup>(۶۴)</sup>

[\*] - عَرَزَيْنُ كُلُّ شَيْءٍ: أَوَّلُهُ. وَ عَرَزَيْنُ الْأَنْفِ. تَحْتَ مُجْتَمَعِ الْحَاجِبِينَ، وَ هُوَ أَوَّلُ الْأَنْفِ  
حَيْثُ يَكُونُ فِيهِ الشَّمَمُ. يُقَالُ: هُمْ شَمُّ الْعَرَايِنِ، وَ الْعَرَزَيْنُ الْأَنْفِ كُلُّهُ؛ وَ قِيلَ: هُوَ مَا صَلَبَ  
مِنْ عَظْمِهِ؛ وَ فِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَفْنَى الْعَرَزَيْنِ أَي الْأَنْفِ، وَ قِيلَ: رَأْسُ الْأَنْفِ. وَ فِي حَدِيثِ

۶۱- التَّهْمَةُ ۲: ۴۲۷ / الْفَاتِقُ فِي الْحَدِيثِ ۲: ۱۶۹ / مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ۴: ۴۹۳.

۶۲- ج ۹: ۱۵۶.

۶۳- التَّهْمَةُ ۳: ۲۲۳ / نَهْجُ الْبَلَاغَةِ ۱: ۱۵۷ الْخَطْبَةُ رَقْمُ ۸۹ نَظِيرُهُ.

۶۴- ج ۹: ۱۷۱.

علي، عليه السلام: من عرّنين أنوفها. (۶۵) و عرّنين الناس: وجوههم. و عرّنين القوم: سادتهم و أشرفهم (۶۶)

[\*] - تَعَزَّزَ الرَّجُلُ: صار عَزِيْزاً. وَهُوَ يَعْتَزُّ بِفُلَانٍ وَاعْتَزَّ بِهِ. وَتَعَزَّزَ: تَشَرَّفَ. وَعَزَّ عَلِيٌّ يَعِزُّ عِزًّا وَعِزَّةً وَعِزَّةً كَرَمًا، وَأَعَزَّزْتُهُ: أَكْرَمْتُهُ وَأَحْبَبْتُهُ، وَعَزَّ عَلِيٌّ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا وَعَزَّ عَلِيٌّ ذَلِكَ أَي حَقًّا وَاشْتَدَّ. وَأَعَزَّزْتُ بِمَا أَصَابَكَ: عَظَّمْتُ عَلِيَّ وَأَعَزَّزْتُ عَلِيَّ بِذَلِكَ، أَي أَعْظَمْتُ وَمَعْنَاهُ عَظَّمْتُ عَلِيَّ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، لَمَّا رَأَى طَلْحَةَ قَتِيلًا قَالَ: أَعَزَّزْتُ عَلِيَّ أَبَا مُحَمَّدٍ أَنْ أَرَاكَ مُجَدِّلاً تَحْتَ نَجُومِ السَّمَاءِ؛ (۶۷) يُقَالُ: عَزَّ عَلِيٌّ يَعِزُّ أَنْ أَرَاكَ بِحَالِ سَيِّئَةٍ أَي يَشْتَدُّ وَيَشُقُّ عَلِيَّ. (۶۸)

[\*] - الِيعْسُوبُ: أمير النحلِ و ذَكَرَهَا، ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى سَمَوْا كُلَّ رَئِيسٍ يَعْسُوبًا. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ يَصِفُ أَبَا بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: كُنْتُ لِلدِّينِ يَعْسُوبًا أَوْلًا حِينَ نَفَرَ النَّاسُ عَنْهُ. (۶۹) الِيعْسُوبُ: السَّيِّدُ وَالرَّئِيسُ وَالمُقَدَّمُ، وَأَصْلُهُ فَحْلُ النَّحْلِ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ،

۶۵- نهج البلاغة ۱: ۱۷۴ الخطبة رقم ۹۱ / بحار الأنوار ۵۷: ۱۱۱ و ۷۷: ۳۲۵.

۶۶- ج ۹: ۱۷۴ - ۱۷۵.

۶۷- شرح نهج البلاغة ۱: ۲۴۸ / النهاية ۳: ۲۲۹ / البداية و النهاية ۷: ۲۷۶ / سير أعلام النبلاء ۱: ۳۶ / أسد الغابة ۳: ۶۱ / الفائق في الحديث ۱: ۱۷۱ نظيره.

۶۸- ج ۹: ۱۸۶.

۶۹- الفائق في الحديث ۲: ۱۲۱ / النهاية ۳: ۲۳۴.



رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ ذَكَرَ فِتْنَةً فَقَالَ: إِذَا كَانَ ذَلِكَ، ضَرَبَ يَعْسُوبُ الدِّينَ بِذَنْبِهِ، فَيَجْتَمِعُونَ إِلَيْهِ كَمَا يَجْتَمِعُ قَدْحُ الْخَرِيفِ؛ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَرَادَ بِقَوْلِهِ: يَعْسُوبُ الدِّينِ، أَنَّهُ سَيِّدُ النَّاسِ فِي الدِّينِ يَوْمَئِذٍ. وَقِيلَ: ضَرَبَ يَعْسُوبُ الدِّينَ بِذَنْبِهِ أَي فَارَقَ الْفِتْنَةَ وَأَهْلَهَا، وَضَرَبَ فِي الْأَرْضِ ذَاهِبًا فِي أَهْلِ دِينِهِ؛ وَذَنْبُهُ: أَتْبَاعُهُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَهُ عَلَى رَأْيِهِ، وَيَجْتَنِبُونَ اجْتِنَابَهُ مِنْ أَعْتِرَالِ الْفِتْنِ. وَمَعْنَى قَوْلِهِ: ضَرَبَ أَي ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ؛ يُقَالُ: ضَرَبَ فِي الْأَرْضِ مُسَافِرًا، أَوْ مُجَاهِدًا. وَضَرَبَ فَلَانُ الْغَائِطِ إِذَا أَبْعَدَ فِيهَا لِلتَّغْوِطِ. وَقَوْلُهُ: بِذَنْبِهِ أَي فِي ذَنْبِهِ وَأَتْبَاعِهِ أَقَامَ الْبَاءَ مَقَامَ فِي، أَوْ مُقَامَ مَعَ، وَكُلُّ ذَلِكَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ. وَقَالَ الرَّمَحْشَرِيُّ: الضَّرْبُ بِالذَّنْبِ، هُهُنَا، مَثَلٌ لِلْإِقَامَةِ وَالثَّبَاتِ؛ يَعْنِي أَنَّهُ يَثْبُتُ هُوَ وَمَنْ تَبِعَهُ عَلَى الدِّينِ. وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: أَرَادَ بِقَوْلِهِ: ضَرَبَ يَعْسُوبُ الدِّينَ بِذَنْبِهِ: أَرَادَ بِيَعْسُوبِ الدِّينِ ضَعِيفَهُ، وَمُحْتَفَرَّهُ، وَذَلِيلَهُ، فَيَوْمَئِذٍ يَعْظُمُ شَأْنُهُ، حَتَّى يَصِيرَ عَيْنَ الْيَعْسُوبِ. قَالَ: وَضَرَبَهُ بِذَنْبِهِ، أَنْ يَغْرِزَهُ فِي الْأَرْضِ إِذَا بَاضَ كَمَا تَسْرَأُ الْجَرَادُ؛ فَمَعْنَاهُ: أَنْ الْقَائِمَ يَوْمَئِذٍ يَثْبُتُ، حَتَّى يَثُوبَ النَّاسُ إِلَيْهِ، وَحَتَّى يَظْهَرَ الدِّينَ وَيَفْشُو.

وَيُقَالُ لِلسَّيِّدِ: يَعْسُوبُ قَوْمِهِ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]: أَنَا يَعْسُوبُ الْمُؤْمِنِينَ، وَالمَالُ يَعْسُوبُ الْكُفَّارِ،<sup>(٧٠)</sup> وَفِي رِوَايَةِ الْمَنَافِقِينَ أَي يَلُودُ بِي الْمُؤْمِنُونَ، وَيَلُودُ بِالمَالِ الْكُفَّارُ أَوْ الْمَنَافِقُونَ، كَمَا يَلُودُ النَّحْلُ بِيَعْسُوبِهَا، وَهُوَ مُقَدَّمُهَا وَسَيِّدُهَا، وَاليَاءُ زَائِدَةٌ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ مَرَّ بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَتَّابِ بْنِ أُسَيْدٍ مَقْتُولًا، يَوْمَ الْجَمَلِ،

فقال: لَهْنِي عَلَيْكَ، يَعْسُوبُ قُرَيْشٍ، جَدَعْتُ أَنْفِي، وَشَفَيْتُ نَفْسِي؛<sup>(٧١)</sup> يَعْسُوبُ قُرَيْشٍ: سَيِّدُهَا. شَبَّهَهُ فِي قُرَيْشٍ بِالْفَحْلِ فِي النَّحْلِ. قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: وَقَوْلُهُ فِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَسِيدٍ عَلَى التَّحْقِيرِ لَهُ، وَالْوَضْعِ مِنْ قَدْرِهِ، لَا عَلَى التَّفْخِيمِ لِأَمْرِهِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَلَيْسَ هَذَا الْقَوْلُ بِشَيْءٍ. (٧٢)

[\*] - عَسَعَسَ اللَّيْلُ عَسَعَسَةً: أَقْبَلَ بِظِلَامِهِ، وَقِيلَ عَسَعَسَتْهُ قَبْلَ السَّحَرِ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا عَسَعَسَ وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ﴾؛<sup>(٧٣)</sup> قِيلَ: هُوَ إِقْبَالُهُ، وَقِيلَ: هُوَ إِدْبَارُهُ؛ قَالَ الْقَرَاءُ: أَجْمَعَ الْمَفْسُورُونَ عَلَى أَنَّ مَعْنَى عَسَعَسَ أَدْبَرَ، قَالَ: وَكَانَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا يَزْعُمُ أَنَّ عَسَعَسَ مَعْنَاهُ دَنَا مِنْ أَوْلَاهُ وَأَظْلَمَ؛ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ قَامَ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ لِيُصَلِّيَ فَقَالَ: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا عَسَعَسَ﴾؛<sup>(٧٤)</sup> عَسَعَسَ اللَّيْلُ إِذَا أَقْبَلَ بِظِلَامِهِ وَإِذَا أَدْبَرَ، فَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ قُسٍّ: حَتَّى إِذَا اللَّيْلُ عَسَعَسَ؛ وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقُولُ: عَسَعَسَ اللَّيْلُ أَقْبَلَ وَعَسَعَسَ أَدْبَرَ؛ وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ بْنِ السَّرِيِّ: عَسَعَسَ اللَّيْلُ إِذَا أَقْبَلَ وَعَسَعَسَ إِذَا أَدْبَرَ، وَالْمَعْنِيَانِ يَرْجِعَانِ إِلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ وَهُوَ ابْتِدَاءُ الظَّلَامِ فِي أَوْلَاهُ وَإِدْبَارُهُ فِي آخِرِهِ؛ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْعَسَعَسَةُ ظِلْمَةُ اللَّيْلِ كُلِّهَا، وَيُقَالُ إِدْبَارُهُ وَإِقْبَالُهُ. (٧٥)

٧١- الفائق في الحديث ٢: ٣٦٢ / النهاية ٣: ٢٣٥ / بحار الأنوار ٣٢: ٢٠٧ / أنساب الأشراف، ص

٢٦١ / الإرشاد للشيخ المفيد ١: ٢٥٤ نظيره.

٧٢- ج ٩: ١٩٨.

٧٣- سورة التَّكْوِيرِ، آيَةُ ١٧ وَ ١٨.

٧٤- الفائق في الحديث ١: ٢١٣ / النهاية ٣: ٢٣٦.

٧٥- ج ٩: ٢٠٤.

[\*] - العُسلُجُ والعُسلُوجُ: ما لانَ وأخضرَ من قُضبانِ الشَّجَرِ والكَرَمِ أوَّلَ ما يَنْبُتُ؛ و يقالُ؛ العساليجُ عروقُ الشَّجَرِ، وهي نُجومُها التي تَنْجُمُ من سَنَتِها؛ قال: والعساليجُ عندَ العامَّةِ القُضبانُ الحَدِيثَةُ. وفي حديثِ طهفة: ومات العُسلُوجُ؛ هو الغصنُ إذا يَبَسَ وذهبتُ طَرَائِطُه؛ وقيل: هو القَضيبُ الحَدِيثُ الطُّلُوعُ؛ يُريدُ أنَّ الأغصانَ يَبَسَتْ وهَلَكَتْ من الجُدْبِ؛ وفي حديثِ عليٍّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]:<sup>(۷۶)</sup> تعليقُ اللؤلؤِ الرُّطْبُ في عساليجِها، أي في أغصانِها.<sup>(۷۷)</sup>

[\*] - العُشْوَةُ والعُشْوَةُ والعِشْوَةُ: رُكُوبُ الأمرِ على غيرِ بيان. وأوطأني عَشْوَةٌ و عِشْوَةٌ و عُشْوَةٌ: لَبَسَ عَلَيَّ، والمعنى فيه أنه حَمَلَهُ على أن يَرْكَبَ أمراً غيرَ مُسْتَبِينِ الرُّشدِ فربُّما كان فيه عَطْبُهُ، وأصله من عَشِواءِ اللَّيْلِ و عِشْوَتِهِ مثلُ ظُلْماءِ اللَّيْلِ و ظُلْمَتِهِ، تقول: أوطأني عَشْوَةٌ، أي أمراً مُلْتَبِساً، وذلك إذا أَخْبَرْتَهُ بما أَوْقَعْتَهُ به في حَيْرَةٍ أو بَلِيَّةٍ. وفي حديثِ عليٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: حَبَّاطُ عَشِواءِ،<sup>(۷۸)</sup> أي يَخِيطُ في الظُّلامِ والأمرِ المُلْتَبِسِ فَيَتَحَيَّرُ. وفي الحديث: يا مَعْشَرَ الْعَرَبِ إِحْمَدُوا اللَّهَ الَّذِي رَفَعَ عَنْكُمُ الْعُشْوَةَ، يريدُ ظُلْمَةَ الكُفْرِ. وكُلُّما رَكِبَ الإنسانُ أمراً بَجهِلٍ لا يُبْصِرُ وَجْهَهُ، فهو عِشْوَةٌ من عِشْوَةِ اللَّيْلِ، وهو ظُلْمَةُ أوَّلِهِ. ويقالُ: أَخَذْتُ عَلَيْهِمُ بِالْعِشْوَةِ أي بالسَّوادِ مِنَ اللَّيْلِ. والعِشْوَةُ،

۷۶- نهج البلاغة ۲: ۷۶ نظيره / النهاية ۳: ۲۳۸ / بحار الأنوار ۸: ۱۶۳.

۷۷- ج ۹: ۲۱۱ - ۲۱۲.

۷۸- نهج البلاغة ۱: ۵۲ الخطبة رقم ۱۷ نظيره / كنز العمال ۱۶: ۱۹۸ / تاريخ مدينة دمشق ۳۴: ۳۲.

بالضَّمِّ و الفتح و الكسر: الأمرُ المُلتَبَس. و ركب فلانُ العَشْوَاءَ إذا خَبَطَ أمره على غير بصيرة. (۷۹)

[\*] - العُصْبَةُ و العِصَابَةُ: جماعة ما بين العشرة إلى الأربعين. و في التَّنْزِيلِ العَرِيزُ: ﴿وَ نَحْنُ عُصْبَةٌ﴾؛ (۸۰) قال الأَخْفَشُ: و العُصْبَةُ و العِصَابَةُ جماعة ليس لها واحد. (۸۱)  
العِصَابَةُ: جمع عِصَابَةٍ، و هي ما بين العشرة إلى الأربعين. و في حديث عليٍّ، عليه السلام: الأَبْدَالُ بِالسَّامِ، و النَّجْبَاءُ بِمِصْرَ، و العِصَابَةُ بِالعِرَاقِ. (۸۲) أراد أن التَّجَمُّعَ للحُرُوبِ، يكون بِالعِرَاقِ. و قيل: أراد جماعة من الزُّهَادِ سَمَّاهُم بِالعِصَابِ، لأنَّهُ قَرَنَهُم بِالأَبْدَالِ و النَّجْبَاءِ. و كلُّ جماعةٍ رجالٍ و خيلٍ بِفُرْسَانِهَا، أو جماعةٍ طيرٍ أو غيرها: عُصْبَةٌ و عِصَابَةٌ. (۸۳)

[\*] - عَصَبَ الشَّيْءِ: قَبَضَ عَلَيْهِ. و العِصَابُ: القَبْضُ؛ أنشد ابن الأعرابي:

و كُنَّا يَا قُرَيْشُ إِذَا عَصَبْنَا  
تَجِيءُ عِصَابِنَا بِدَمٍ عَسِيبُ

عِصَابِنَا: قَبَضْنَا عَلَى مَنْ يُغَادِي بِالسُّيُوفِ. و إِنَّمَا سُمِّيَ عَصَبًا لِأَنَّهُ عَصِبَ أَنْ يَتَحَرَّكَ أَي قَبِضَ. و في حديث عليٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: فَرَّوْا إِلَى اللَّهِ، و قَوْمُوا بِمَا عَصَبَهُ بِكُمْ، (۸۴) أي بما

۷۹- ج ۹: ۲۲۷ - ۲۲۸.

۸۰- سورة يوسف، الآية ۸ و ۱۴.

۸۱- ج ۹: ۲۳۲.

۸۲- الفائق في غريب الحديث ۱: ۷۸ / النهاية ۳: ۲۴۳.

۸۳- ج ۹: ۲۳۳.

۸۴- نهج البلاغة ۱: ۶۳ الخطبة رقم ۲۴ / النهاية ۳: ۲۴۴.

أَفْتَرَضَهُ عَلَيْكُمْ، وَقَرَّئَهُ بِكُمْ مِنْ أَمْرِهِ وَنَوَاهِيهِ. (۸۵)

[\*] - الْعَصْرَانُ: اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ. وَالْعَصْرُ: اللَّيْلَةُ. وَالْعَصْرُ: الْيَوْمُ؛ وَيُقَالُ الْعَصْرَانُ الْغَدَاةُ وَالْعِشَاءُ؛ وَفِي الْحَدِيثِ: حَافِظٌ عَلَى الْعَصْرَيْنِ؛ يَرِيدُ صَلَاةَ الْفَجْرِ وَصَلَاةَ الْعَصْرِ، سَمَّاهُمَا الْعَصْرَيْنِ لِأَنَّهُمَا يَقَعَانِ فِي طَرَفِي الْعَصْرَيْنِ، وَهُمَا اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، وَالْأَشْبَهُ أَنَّهُ غَلَّبَ أَحَدُ الْأَسْمَاءِ عَلَى الْآخَرِ كَالْعُمَرَيْنِ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، وَالْقَمَرَيْنِ لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ، وَقَدْ جَاءَ تَفْسِيرُهُمَا فِي الْحَدِيثِ، قِيلَ: وَمَا الْعَصْرَانِ؟ قَالَ: صَلَاةٌ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَصَلَاةٌ قَبْلَ غُرُوبِهَا؛ وَمِنَ الْحَدِيثِ: مَنْ صَلَّى الْعَصْرَيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمِنَ حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: ذَكَرَهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ وَاجْلَسَ لَهُمُ الْعَصْرَيْنِ، (۸۶) أَيُّ بَكْرَةٍ وَعَشِيًّا. (۸۷)

[\*] - الْعَصَلُ: الْإِتْوَاءُ فِي الشَّيْءِ. وَمِنْهَا الْعَصَلُ الطَّائِشُ أَيُّ السَّهْمِ الْمُعْوَجُّ الْمَتْنُ. وَبِهَا مَعْصَلٌ مُعْوَجَّةٌ؛ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]: لَا عَوْجَ لِإِنْتِصَابِهِ، وَلَا عَصَلَ فِي عَوْدِهِ؛ (۸۸) الْعَصَلُ: الْإِعْوِجَاجُ، وَكُلُّ مُعْوَجٍّ فِيهِ صَلَابَةٌ: أَعْصَلُ. وَشَجَرَةٌ عَصَلَةٌ: عَوْجَاءٌ لَا يُقَدَّرُ عَلَى اسْتِقَامَتِهَا لِصَلَابَتِهَا. وَالْأَعْصَلُ أَيُّضًا: السَّهْمُ الْقَلِيلُ الرَّيْشُ. وَعَصَلَ الشَّيْءُ

۸۵- ج ۹: ۲۳۵.

۸۶- نهج البلاغة ۳: ۱۲۷ الرسالة رقم ۶۷ / بحار الأنوار ۱۰۴: ۲۳/۲۶۸.

۸۷- ج ۹: ۲۳۶.

۸۸- نهج البلاغة ۲: ۱۷۵ الخطبة رقم ۱۹۸.

عَصَلًا وَهُوَ أَعْصَلُ وَعَصِيلٌ: اعْوَجَّ وَصَلَبَ. (٨٩)

[\*] - عَطِنَ الجلد، بالكسر، يَعْطِنُ عَطْنًا، فهو عَطِينٌ وَاَنْعَطَنَ: وَضِعَ فِي الدَّبَاغِ وَتُرِكَ حَتَّى فَسَدَ وَانْتَنَ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يُنْضَحَ عَلَيْهِ الْمَاءُ، وَيُلْفَّ وَيُدْفَنُ يَوْمًا وَلَيْلَةً لِيَسْتَرْخِيَ صَوْفَهُ أَوْ شَعْرَهُ فَيَنْتَفِ وَيَلْقَى بَعْدَ ذَلِكَ فِي الدَّبَاغِ، وَهُوَ حِينَئِذٍ أَنْتَنَ مَا يَكُونُ، وَقِيلَ: الْعَطْنُ، بِسُكُونِ الطَّاءِ، فِي الْجِلْدِ أَنْ تُؤْخَذَ غَلَقَةً، وَهُوَ نَبْتٌ، أَوْ فَرْثٌ أَوْ مِلْحٌ فَيَلْقَى الْجِلْدَ فِيهِ حَتَّى يُنْتِنَ، ثُمَّ يُلْقَى بَعْدَ ذَلِكَ فِي الدَّبَاغِ، وَالَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ قَالَ: أَنْ يُؤْخَذَ الْعَلَقِيُّ فَيَلْقَى الْجِلْدَ فِيهِ وَيَعَمُّ لِيَنْفَسَخَ صَوْفَهُ وَيَسْتَرْخِيَ، ثُمَّ يَلْقَى فِي الدَّبَاغِ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ: الْعَلَقِيُّ لَا يُعْطَنُ بِهِ الْجِلْدُ، وَإِنَّمَا يَعْطَنُ بِالْعَلَقَةِ نَسَبٌ مَعْرُوفٌ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: أَخَذَتْ إِهَابًا مَعْطُونًا فَأَدْخَلْتَهُ عُنُقِي؛ (٩٠)

المعطون: المُنْتِنُ المُنْمَرِقُ الشَّعْرَ.

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يُسْتَقَدَّرُ: مَا هُوَ إِلَّا عَطِنَةٌ مِنْ نَتْنِهِ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: عَطِنَ الْأَدِيمُ إِذَا أَنْتَنَ وَسَقَطَ صَوْفَهُ فِي الْعَطْنِ، وَالْعَطْنُ: أَنْ يُجْعَلَ فِي الدَّبَاغِ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: مَوْضِعُ الْعَطْنِ الْعَطِنَةُ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: أَنْعَطَنَ الْجِلْدُ اسْتَرْخِيَ شَعْرَهُ وَصَوْفَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَفْسُدَ، وَعَطِنَهُ يَعْطِنُهُ عَطْنًا، فَهُوَ مَعْطُونٌ وَعَطِينٌ، وَعَطِنَهُ: فَعَلَ بِهِ ذَلِكَ. (٩١)

[\*]- العَفْسُ: الكَدُّ والإِتعاب والإِذالة والإِستعمال. والعَفْسُ: الحَبْسُ. والمَعْفُوسُ: المحبوس والمُبْتَدَلُ، وَعَفَسَ الرَّجُلُ عَفْسًا، وهو نحو المَسْجُونِ، وقيل: هو أن تَسْجُنَه سَجْنًا. وَعَفَسَ الأَدِيمَ يَغْفِسُهُ عَفْسًا: دَلَّكَه في الدِّبَاغِ. والمُعَافَسَةُ: المُدَاعِبَةُ والمُمارَسَةُ؛ يقال: فلان يُعَافِسُ الأُمُورَ أَي يُمارِسُها ويُعالِجها. والعِفاَسُ: العِلاجُ. والمُعَافَسَةُ: المُعالِجَةُ. ومنه حديث عليٍّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]: كُنْتُ أَعافِسُ وَأُمارِسُ،<sup>(۹۲)</sup> وحديثه الآخر: يَمَنَعُ مِنَ العِفاَسِ خَوْفُ المَوْتِ وَذِكْرُ البِعثِ والحِسابِ.<sup>(۹۳)</sup> وَتَعافَسَ القَوْمُ: اعتَلَجُوا في صِراعٍ ونحوه.<sup>(۹۴)</sup>

[\*]- عَفَطَ يَغْفِطُ عَفْطًا وَعَفَاطَانًا، فهو عَافِطٌ وَعَفِطٌ: ضَرَطٌ؛ ويقال: عَفَقَ بِها وَعَفَطَ بِها إِذا ضَرَطَ. وقال ابن الأَعرابي: العَفْطُ الحِصاصُ للشَّاةِ والنَّفْطُ عَطاسُها. وفي حديث عليٍّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]:<sup>(۹۵)</sup> وَلكانت دُنْياكم هَذاهُ أَهونَ عَلَيَّ مِنَ عَفْطَةِ عَنزِ، أَي ضَرَطَةِ عَنزِ.<sup>(۹۶)</sup>

۹۲- نهج البلاغة ۱: ۱۴۷ الخطبة رقم ۸۴ بدون "كنت" / النهاية ۳: ۲۶۳.

۹۳- الفائق في الحديث ۳: ۲۰۳ / النهاية ۳: ۲۶۳ / بحار الأنوار ۳۳: ۵۱۱/۲۲۳، الأماي للشيخ الطوسي، ص ۱۳۱ نظيره.

۹۴- ج ۹: ۲۸۸ - ۲۸۹.

۹۵- نهج البلاغة ۱: ۳۷ / الاحتجاج ۱: ۲۸۸ نظيره / معاني الأخبار، ص ۳۶۲ / علل الشرائع ۱:

۱۵۱. وفي المصدرين الأخيرين "أزهد" بدلًا من "أهون".

۹۶- ج ۹: ۲۸۹.

[\*] - عَقِبُ الْقَدَمِ وَعَقْبُهَا: مَوْخَرُّهَا، وَفِي الْحَدِيثِ: نَهَى عَنْ عَقِبِ الشَّيْطَانِ، وَفِي رِوَايَةٍ: عُقْبَةُ الشَّيْطَانِ فِي الصَّلَاةِ؛ وَهُوَ أَنْ يَضَعَ أَلْيَسِيَهُ عَلَى عَقْبَيْهِ، بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ، وَهُوَ الَّذِي يَجْعَلُهُ بَعْضُ النَّاسِ الْإِقْعَاءَ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (٩٧) قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا عَلِيُّ إِنِّي أَحِبُّ لَكَ مَا أَحِبُّ لِنَفْسِي، وَأَكْرَهُ لَكَ مَا أَكْرَهُ لِنَفْسِي؛ لَا تَقْرَأُ وَأَنْتَ رَاكِعٌ، وَلَا تُصَلِّ عَاقِصًا شَعْرَكَ، وَلَا تُفْعَ عَلِيَّ عَقْبِيكَ فِي الصَّلَاةِ، فَإِنَّهَا عَقِبُ الشَّيْطَانِ، وَلَا تُعْبِثُ بِالْحَصَى وَأَنْتَ فِي الصَّلَاةِ، وَلَا تَفْتَحَ عَلَى الْإِمَامِ. (٩٨)

[\*] - الْعَقَائِلُ: بَقَايَا الْعِلَّةِ وَالْعَدَاوَةِ وَالْعِشْقِ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي يَخْرُجُ عَلَى الشَّقَاتَيْنِ غِيبًا الْحُمَى، الْوَاحِدُ مِنْهُمَا جَمِيعًا عُقْبُولَةٌ وَعُقْبُولٌ، وَالْجَمْعُ الْعَقَائِلُ؛ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: ثُمَّ قَرَنَ بِسَعْتِهَا عَقَائِلَ فَاقْتَبَاهَا؛ (٩٩) قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْعَقَائِلُ بَقَايَا الْمَرَضِ وَغَيْرِهِ. وَيُقَالُ لِصَاحِبِ الشَّرِّ: إِنَّهُ لَذُو عَقَائِلٍ. وَيُقَالُ لَذُو عَوَاقِلٍ؛ وَالْعَقَائِلُ: الشَّدَائِدُ مِنَ الْأُمُورِ. وَالْعَقَائِلُ: بَقَايَا الْمَرَضِ وَالْحُبِّ؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، كَالْعَقَائِلِ. الْأَزْهَرِيُّ: رَمَاهُ اللَّهُ بِالْعَقَائِلِ وَالْعَقَائِلِ، وَهِيَ الدَّوَاهِي. الْجَوْهَرِيُّ: الْعُقْبُولَةُ وَالْعُقْبُولُ الْحَلَاءُ، وَهُوَ قُرُوحٌ صِغَارٌ تَخْرُجُ بِالسَّفَةِ مِنْ بَقَايَا الْمَرَضِ، وَالْجَمْعُ الْعَقَائِلُ. (١٠٠)

٩٧- مسند أحمد ١: ١٤٦ / السنن الكبرى ٣: ٢١٢ / كنز العمال ٨: ١٣١ / ٢٢٥٣٩، بحار الأنوار ٨٥:

١٨٩ / علل الشرايع ٢: ٣٤٨ / من لا يحضره الفقيه ١: ٢٥٣/٧٧٥ جاء بعض الحديث.

٩٨- ج ٩: ٢٩٩.

٩٩- نهج البلاغة ١: ١٧٧ الخطبة رقم ٩١ / بحار الأنوار ٧٧: ٣٢٨.

١٠٠- ج ٩: ٣٠٨-٣٠٩.



[\*]- العَقِيلَةُ من النساء الكريمة المُخَدَّرَةُ و عَقِيلَةُ القَوْمِ: سَيِّدُهُمْ. و عَقِيلَةٌ كُلُّ شَيْءٍ: أَكْرَمُهُ. و في حديث عليٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: المَخْتَصُّ بِعَقَائِلِ كَرَامَاتِهِ؛ (١٠١) جمع عَقِيلَةٌ، و هي في الأصل المرأة الكريمة النَّفِيسَةُ، ثم اسْتُعْمِلَ في الكريم من كلِّ شيءٍ من الذَّوَاتِ و المعاني، و منه عَقَائِلُ الكلام. و عَقَائِلُ البحر: دُرُّهُ، و احدته عَقِيلَةٌ. و الدُّرَّةُ الكبيرةُ الصَّافِيَةُ: عَقِيلَةُ البحر. قال ابن بري: العَقِيلَةُ الدُّرَّةُ في صَدَفَتِهَا. و عَقَائِلُ الإنسان كرائم ماله. قال الأزهري: العَقِيلَةُ الكَرِيمَةُ من النساء و الإبل و غيرها، و الجمع العَقَائِلُ. (١٠٢)

[\*]- العِقْيَانُ: ذهبٌ يَنْبُتُ نَبَاتًا و ليس مما يُسْتَدَابُ و يُحْصَلُ من الحجارة، و قيل: هو الذَّهَبُ الخالصُ. و في حديث عليٍّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]: لو أَرَادَ اللهُ أَنْ يَفْتَحَ عَلَيْهِمَ مَعَادِنَ العِقْيَانِ؛ (١٠٣) قيل: هو الذَّهَبُ الخالصُ، و قيل: هو ما يَنْبُتُ منه نَبَاتًا، و الألف و التَّوْنُ زائدتان. (١٠٤)

[\*]- العِكْمُ: العِدْلُ ما دامَ فيه المتاعُ. و العِكْمَانُ: عِدْلَانِ يُشَدَّانِ على جانبي الهُوْدَجِ بثوبٍ، و جمعُ كلِّ ذَلِكَ أَعْكَامٌ، و من أمثالهم قولهم: هُمَا كَعِكْمِي العَيْرِ؛ يقال للرجلين يَتَسَاوِيَانِ في الشَّرَفِ: أَبُو عبيد: العُكُومُ الأَحْمَالُ و الأَعْدَالُ الَّتِي فِيهَا الأَوْعِيَةُ من صُنُوفِ

١٠١- نهج البلاغة ٢: ٩٨ الخطبة رقم ١٧٨ / بحار الأنوار ٢٩: ١٨/٥٩٦ / النهاية ٣: ٢٨١.

١٠٢- ج ٩: ٣٣٠.

١٠٣- نهج البلاغة ٢: ١٤٥ الخطبة رقم ١٩٢ نظيره / النهاية ٣: ٢٨٣ / أصول الكافي ٤: ٢/١٩٨.

١٠٤- ج ٩: ٣٣٥.

الأطعمية و المتاع، واحدها عِكمٌ، بالكسر. وفي حديث علي، رضي الله عنه: نفاضة كنفاضة العِكم. (١٠٥) قال: و سمعتُ العرب تقول لخدمهم يوم الضغن إغتكُموا؛ و قد اغتكُموا إذا سَوَّوا الأعدالَ ليشدُّوها على الحمولة. و قال الأزهري: كلُّ عدلٍ عِكمٌ، و جمعه أَعكامٌ و عُكُومٌ. و عِكمَ البعيرَ يَعِكُمُه عِكمًا: شدَّ عليه العِكمَ. و رجلٌ مُعِكمٌ: صلبُ اللحم كثيرُ المفاصلِ، شُبِّهَ بالعِكم. و عِكمَ البعيرَ يَعِكُمُه عِكمًا: شدَّ فاهُ، و العِكامُ ما شدَّ به، و الجمعُ عُكُومٌ. و العِكمُ: النَّمطُ تجعله المرأةُ كالوعاءِ تَدخِرُ فيه متاعها. (١٠٦)

[\*] - عَالِجُ الشَّيْءِ مُعَالِجَةٌ و عِلَاجٌ: زاوله؛ و عَالِجُ المَرِيضِ مُعَالِجَةٌ و عِلَاجٌ: عاناه. و المُعَالِجُ: المُدَاوِي سِوَا عَالِجِ جَرِيحًا أَوْ عِلِيلاً أَوْ دَابَّةً، و عَالِجُهُ فَعَلِجَهُ عِلْجًا إِذَا زَاوَلَهُ فَعَلَبَهُ. و عَالِجٌ عَنْهُ: دَافِعٌ. و فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ بَعَثَ رَجُلَيْنِ فِي وَجْهِهِ، و قَالَ: إِنِّكُمَا عِلْجَانِ فَعَالِجَانِ عَنِ دِينِكُمَا؛ (١٠٧) العِلْجُ: الرَّجُلُ القَوِيُّ الضَّخْمُ؛ و عَالِجًا أَي مَارِسًا العَمَلَ الَّذِي نَدَبْتُمَا إِلَيْهِ و أَعْمَلَا بِهِ و زَاوَلَاهُ. و كُلُّ شَيْءٍ زَاوَلْتَهُ و مَارَسْتَهُ: فَقَدَ عَالِجَتَهُ. (١٠٨)

[\*] - العَلَزُ: الضَّجْرُ. و العَلَزُ: شِبْهُ رِعْدَةٍ تَأْخُذُ المَرِيضَ أَوْ الحَرِيصَ عَلَى الشَّيْءِ كَأَنَّهُ لَا

١٠٥- نهج البلاغة ١: ٢٠٧ الخطبة رقم ١٠٨.

١٠٦- ج ٩: ٣٤٤.

١٠٧- مسند أحمد ١: ١٠٧ / سنن أبي داود ١: ٥٨.

١٠٨- ج ٩: ٣٥٠.

يستقرُّ في مكانه من الوجع، عَلَزٌ يَعْلَزُ عَلَزاً وَعَلَزَاناً وَهُوَ عَلِزٌ، وَأَعْلَزَهُ الْوَجَعُ؛ وَالْعَلَزُ أَيْضاً: مَا تَبَعَتْ مِنَ الْوَجَعِ شَيْئاً أَثْرَ شَيْءٍ كَالْحُمَى يَدْخُلُ عَلَيْهَا السُّعَالُ وَالصُّدَاعُ وَنَحْوَهُمَا. وَالْعَلَزُ: الْقَلْقُ وَالكَرْبُ عِنْدَ الْمَوْتِ؛ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: هَلْ يَنْتَظِرُ أَهْلُ بَضَاضَةِ الشَّبَابِ إِلَّا عَلَزَ الْقَلْقُ؟<sup>(١٠٩)</sup> قَالَ: الْعَلَزُ، بِالتَّحْرِيكِ، خَفَّةٌ وَقَلْقٌ وَهَلَعٌ يَصِيبُ الْإِنْسَانَ، وَيُرْوَى بِالتُّونِ مِنَ الْإِعْلَانِ وَهُوَ الْإِظْهَارُ، وَيُقَالُ: مَاتَ فُلَانٌ عَلِزاً، أَيْ وَجِعاً قَلْقاً لَا يَنَامُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالَّذِي يَنْزِلُ بِهِ الْمَوْتُ يُوصَفُ بِالْعَلَزِ وَهُوَ سِيَأَقُهُ نَفْسُهُ. (١١٠)

[\*] - [العَلَيْقُ: مِثَالُ الْقَبِيْطِ: نَبْتٌ يَتَعَلَّقُ بِالشَّجَرِ يُقَالُ لَهُ بِالْفَارَسِيَّةِ «سَبْرَنْدُ» وَرُبَّمَا قَالُوا الْعَلَيْقَى مِثَالُ الْقَبِيْطَى. وَفِي التَّهْذِيبِ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ: رُوِيَ عَنْ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: لَنَا حَقٌّ إِنْ نُعْطَهُ نَأْخُذْهُ، وَإِنْ لَمْ نُعْطَهُ نَرْكَبُ أَعْجَازَ الْإِبِلِ. (١١١) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَعْنَى قَوْلِهِ نَرْكَبُ أَعْجَازَ الْإِبِلِ، أَيْ نَرْضَى مِنَ الْمَرْكَبِ بِالتَّعْلِيقِ، لِأَنَّهُ إِذَا مُنِعَ التَّمَكُّنُ مِنَ الظَّهْرِ رَضِيَ بِعَجْزِ الْبَعِيرِ، وَهُوَ التَّعْلِيقُ. (١١٢)

[\*] - [عَلَّهَا يَعْلُهَا وَيَعْلُهَا عَلّاً وَعَللاً وَأَعْلَهَا. الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا وَرَدَتِ الْإِبِلُ الْمَاءَ فَالَسَّقِيَّةُ

١٠٩- نهج البلاغة ١: ١٣٩ الخطبة رقم ٨٣ نظيره.

١١٠- ج ٩: ٣٥٢- ٣٥٣.

١١١- كتاب الغارات ٢: ٧٦٨ / بحار الأنوار ٢٩: ٦٢٤ و ٣١: ٤٠٤.

١١٢- ج ٩: ٣٦٣.

الأولى النهل، والثانية العلل. وأعلت الإبل أضدرتها قبل ربيها، وفي أصحاب الاشتقاق من يقول هو بالغين المعجمة كأنه من العطش، والأول هو المسموع. أبو عبيد عن الأصمعي: أعلت الإبل فهي إبل عالة، إذا أضدرتها ولم تروها؛ قال أبو منصور: هذا تصحيف، والصواب أعلت الإبل، بالغين، وهي إبل عالة. وروى الأزهري عن نصير الرازي قال: صدرت الإبل عالة وغوال، وقد أعلتها من العلة والغليل، وهو حرارة العطش، وأما أعلت الإبل وعلتها فهما ضدًا أعلتها، لأن معنى أعلتها وعلتها أن تسقيها الشربة الثانية ثم تضدرها رواء، وإذا علّت فقد رويت؛ وقوله:

قِفي تخيرينا أو تعلّي تحيةً لنا، أو تبيبي قبل إحدئ الصوافق

إنما عنى أو تردّي تحية، كأن التحية لما كانت مردودة، أو مراداً بها أن ترد، صارت بمنزلة المغلولة من الإبل. وفي حديث علي، رضي الله عنه: من جزيل عطائك المغلول؛ (١١٣) يريد أن عطاء الله مضاعفٌ يعلُّ به عباده مرّةً بعد أخرى. (١١٤)

[\*] - العلة: الضرة. وبنو العلات: بنو رجل واحد من أمهات شتى، سُميت بذلك لأنّ الذي تزوّجها على أولى قد كانت قبلها ثم علّ من هذه؛ ويقال: هما أخوان من علة. وهما ابنا علة: أمّا هما شتى والأب واحد، وهم بنو العلات، وهم من علات، وهم إخوة من علة وعلات، كلُّ هذا من كلامهم. ونحن أخوان من علة، وهو أخي من علة، وهما

أخوان من ضَرَّتَيْنِ، ولم يقولوا من ضَرَّةٍ.

ابن شميل: الأَخْيَافُ اختلافُ الآبَاءِ وَأُمَّهُمُ واحدة، وَبُنُو الأَعْيَانِ الإِخْوَةُ الأبِّ وَأُمِّ. وفي الحديث: الأنبياءُ أولادُ عَمَلَاتٍ؛ معناه أَنَّهُمْ لَأُمَّهَاتٍ مختلفة، وَدِينُهُمْ واحد؛ كذا في التَّهْذِيبِ وفي النُّهَيْيَةِ لابن الأثير، أراد أن إيمانهم واحد وشرائعهم مختلفة. ومنه حديث عليٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: يَتَوَارَثُ بَنُو الأَعْيَانِ مِنَ الإِخْوَةِ دون بَنِي العَمَلَاتِ. (١١٥) أي يتوارث الإِخْوَةُ للأُمِّ والأبِّ، وهم الأَعْيَانِ، دون الإِخْوَةِ للأبِّ إذا اجتمعوا معهم. قال ابن بري: يقال لبني الصَّرَارِيزِ بَنُو عَمَلَاتٍ، ويقال لبني الأُمِّ الواحدة بَنُو أُمِّ، وَيَصِيرُ هَذَا اللَّفْظُ يستعمل للجماعة المتَّفَقِينَ، وَأَبْنَاءُ عَمَلَاتٍ يستعمل في الجماعة المختلفين. (١١٦)

[\*] - عَمِدَ البَعِيرُ عَمَدًا، فهو عَمِيدٌ والأُنثَى بالهاء: وَرِمَ سَنَامُهُ من عَضِّ القَتَبِ والجِلْسِ وآنَشَدَخَ؛ وقيل: هو أن يَرِمَ ظهر البعير مع الغُدَّةِ، وقيل: هو أن ينشدخ السَّنَامُ انشداخاً، وذلِكَ أن يُرَكَّبَ وعليه شحم كثير. والعَمِيدُ: البعير الَّذِي قد فَسَدَ سَنَامُهُ. قال: ومنه قيل رجل عَمِيدٌ وَمَعْمُودٌ أي بلغ الحبَّ منه، شُبِهَ بالسَّنَامِ الَّذِي انشَدخ انشداخاً. وَعَمِدَ البَعِيرُ إذا انفضخ داخلُ سَنَامِهِ من الرُّكُوبِ وظاهره صحيح، فهو بعير عَمِيدٌ.

وفي حديث عمر: أن نادية قالت: وأعمراه! أقام الأودَ وشفى العَمَدَ. العمد، بالتَّحْرِيكِ: وَرَمٌ وَدَبْرٌ يكون في الظَّهْرِ، أرادت به أَنَّهُ أَحْسَنُ السِّيَاسَةِ؛ ومنه حديث عليٍّ [عَلَيْهِ

١١٥- التُّهَيْيَةِ ٣: ٢٩١ / وسائل آل البيت ٢٦: ٢/١٩٢، أصول الكافي ٧: ١٠٥ / الفائق في غريب الحديث

٢: ٤١٥ نظيره.

١١٦- ج ٩: ٣٦٧.

السَّلام]: لِلدِّ بلاءِ فلانِ فلقد قَوِّمَ الأَوْدَ وداوَى العَمَدَ؛<sup>(۱۱۷)</sup> وفي حديثه الآخر: كم أداريكم كما تُداري البِكارُ العِمدةُ؟<sup>(۱۱۸)</sup> البِكارُ جمع بَكَر، وهو الفَتِيُّ من الإِبِل، والعِمدةُ من العَمَدِ: الوَرَمِ والدَّبْرِ، وقيل: العِمدةُ التي كسرَها ثقلَ حملها. والعِمدةُ: الموضعُ الَّذي ينتفع من سنام البعير و غاربه. وقال النَّضر: عَمَدَت أَلَيَّاهُ من الرُّكوب، وهو أن تَرِمًا و تَخَلَجًا.<sup>(۱۱۹)</sup>

[\*] - عَمَسَ عليه الأمرُ يَعْمِسُهُ و عَمَسَهُ: خَلَطَهُ و لَبَسَهُ ولم يُبَيِّنْهُ. والعَماسُ: الدَّاهِيَةُ. و كلُّ ما لا يَهْتَدِي له: عَماسٌ. و العَموسُ: الَّذي يَتَعَسَّفُ الأشياءَ كالجاهل. و تَعامَسَ عن الأمرِ: أَرى أَنَّهُ لا يَعْلَمُهُ. و العَمَسُ: أن تُرِي أنكَ لا تعرف الأمرِ، و أنت عارفٌ به. و في حديث عليٍّ [عَلَيْهِ السَّلام]: أَلَا و إنَّ معاويةَ قَادَ لِمَّةً من الفُؤاةِ، و عَمَسَ عليهم الخَبَرَ،<sup>(۱۲۰)</sup> من ذلِكَ، و يُروى بالغين المعجمة. و تَعامَسَ عنه: تَغافلَ و هو به عالم. قال الأزهري: و من قال يَتَغامَسُ، بالغين المعجمة، فهو مخطئٌ. و تَعامَسَ عَلَيٌّ: تَعامَى فتركني في شُبْهة من أمره. و العَمَسُ: الأمرُ المُغَطَّى. و يقال: تَعامَسْتُ عَلَيَّ الأمرِ و تَعامَسْتُ و تَعامَيْتُ بمعنى واحد. و عامَسْتُ فلاناً مُعامَسَةً إذا ساترته و لم تُجاهِرْه

۱۱۷- نهج البلاغة ۲: ۲۲۲ الخطبة رقم ۲۲۸.

۱۱۸- نهج البلاغة ۱: ۱۱۷ الخطبة رقم ۶۹ / كتاب الغارات ۲: ۴۲۳ / الارشاد للشَّيخ المفيد ۱: ۲۷۱.

۱۱۹- ج ۹: ۳۸۹.

۱۲۰- نهج البلاغة ۱: ۱۰۰ الخطبة رقم ۵۱.

بالعداوة. (۱۲۱)

[\*] - العَمَّةُ: التَّحِيْرُ وَالتَّرَدُّدُ؛ وَقِيلَ: العَمَّةُ التَّرَدُّدُ فِي الضَّلَالَةِ وَالتَّحِيْرُ فِي مُنَازَعَةٍ أَوْ طَرِيقٍ؛ قَالَ ثَعْلَبٌ: هُوَ أَنْ لَا يَعْرِفَ الحُجَّةَ؛ وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ: هُوَ تَرَدُّدُهُ لَا يَدْرِي أَيْنَ يَتَوَجَّهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ العَزِيزِ: ﴿وَ نَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾؛ (۱۲۲) وَمَعْنَى يَعْمَهُونَ: يَتَحِيَّرُونَ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ بَلْ كَيْفَ تَعْمَهُونَ؟ (۱۲۳) قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: العَمَّةُ فِي البَصِيرَةِ كَالعَمَى فِي البَصْرِ. وَرَجُلٌ عَمَةٌ عَامِيَةٌ أَيْ يَتَرَدَّدُ مُتَحِيَّرًا لَا يَهْتَدِي لَطَرِيقَهُ وَمَذْهَبِهِ، وَالجَمْعُ عَمَهُونَ وَعُمَّةٌ. وَقَدْ عَمِيَ وَعَمَتْ يَعْمَةُ عَمَاءً وَعُمُوهاً وَعُمُوهاً وَعُمُوهاً إِذَا حَادَّ عَنْ الحَقِّ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ:

وَمَهْمَةٌ أَطْرَافُهُ فِي مَهْمَةٍ،      أَعْمَى الهُدَى بِالْجَاهِلِينَ العَمَةَ

وَالعَمَةُ فِي الرَّأْيِ، وَالعَمَى فِي البَصْرِ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَيَكُونُ العَمَى عَمَى القَلْبِ. يَقَالُ: رَجُلٌ عَمٌ إِذَا كَانَ لَا يُبْصِرُ بِقَلْبِهِ. وَأَرْضٌ عَمَاءٌ: لَا أَعْلَامَ بِهَا. وَذَهَبَتْ إِيلُهُ العُمَيْهِ إِذَا لَمْ يَدْرِ أَيْنَ ذَهَبَتْ، وَالعُمَيْهِ مِثْلُهُ. (۱۲۴)

[\*] - عَنَجَ الشَّيْءُ يَعْجُجُهُ: جَذَبَهُ. وَكُلُّ شَيْءٍ تَجَذِبُهُ إِلَيْكَ، فَقَدْ عَنَجْتَهُ. وَعَنَجَ رَأْسَ البَعِيرِ يَعْجُجُهُ وَيَعْجُجُهُ عَنَجًا: جَذَبَهُ بِخَطَامِهِ حَتَّى رَفَعَهُ وَهُوَ رَاكِبٌ عَلَيْهِ. وَالعَنَجُ: أَنْ

۱۲۱- ج ۹: ۳۹۸.

۱۲۲- سورة الأنعام، الآية ۱۱۰.

۱۲۳- نهج البلاغة ۱: ۱۵۴ الخطبة رقم ۸۷ / النهاية ۳: ۳۰۴.

۱۲۴- ج ۹: ۴۰۸.

يَجْذِبُ رَاكِبُ البعير خِطَامَهُ قَبْلَ رَأْسِهِ حَتَّى رُبَّمَا لَزِمَ ذِفْرَاهُ بِقَادِمَةِ الرَّحْلِ. وفي الحديث: أَنَّ رجلاً سار معه على جمل فجعل يتقدم القوم، ثم يَعْنِجُهُ حَتَّى يصير في أُخْرِيَاتِ القوم أَي يَجْذِبُ زِمَامَهُ ليقف، من عَنَجَهُ يَعْنِجُهُ إِذَا عَطَفَهُ، ومنه الحديث أيضاً: وَعَثَرَتْ ناقته فَعَنَجَهَا بالزِمَامِ. وفي حديث عليٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: كَأَنَّهُ قَلَعُ دَارِيٍّ عَنَجَهُ نُوتَيْسَهُ، (١٢٥) أَي عطفه مَلَّاحُهُ. والعِنَاجُ: ما عُنِجَ به. و عَنَجَ البعيرَ وَالتَّاقَةَ يَعْنِجُهَا عَنَجًا عَطَفَهَا. (١٢٦)

[\*] - عَنَّ يَعْنُ وَيَعْنُ عَنًّا وَعُنُونًا وَأَعْتَنَ: اعْتَرَضَ وَعَرَضَ؛ والاسم العَنَنُ والعِنَانُ؛ و لا أفعله ما عَنَّ في السَّمَاءِ نجمٌ، أَي عَرَضَ من ذَلِكَ. والعِنَّةُ والعُنَّةُ: الاعتراض بالفُضُولِ. والإِعْتِنَانُ: الاعتراض. والعُنُنُ: المعترضون بالفُضُولِ، الواحد عَانٌ وَعُنُونٌ، وَأَعْتَنْتُ بَعْنَةً ما أدري ما هي، أَي تعرَّضْتُ لشيءٍ لا أعرفه.

ورجل مِعْنٌ: يَعْرِضُ في شيءٍ و يدخل فيما لا يعنيه، والأُنثى بالهاء. والعَنَنُ: الاعتراض، من عَنَّ الشَّيْءُ أَي اعترض وفي حديث عليٍّ، رَضُوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ: دَهَمَتُهُ المنيَّةُ في عَنَنٍ جِماحه؛ (١٢٧) هو ما ليس بقصد؛ ومنه حديثه أيضاً يَذُمُّ الدُّنْيَا: أَلَا وهي المُتَصَدِّيقَةُ العُنُونُ، (١٢٨) أَي التي تتعرَّضُ للنَّاسِ، وفَعول للمبالغة. ويقال: عَنَّ الرَّجُلُ يَعْنُ عَنًّا وَعَنَنًا إِذا اعترض لك من أَحَدِ جانبيكَ؛ من عن يمينك أو من عن شمالك بمكروه. والعَنُّ:

١٢٥- نهج البلاغة ٢: ٧١ الخطبة رقم ١٦٥.

١٢٦- ج ٩: ٤١٧.

١٢٧- نهج البلاغة ١: ١٤٣ الخطبة رقم ٨٣ نظيره / النهاية ٣: ٣١٣.

١٢٨- نهج البلاغة ٢: ١٣٥ الخطبة رقم ١٩١ / عيون الحكم والمواعظ، ص ٥٥٦.



المصدر، والعَنَنُ: الاسم، وهو الموضع الَّذِي يَعْنُ فِيهِ العَانُ؛ ومنه سُمِّي العِنَانُ مِنَ اللَّجَامِ عِنَانًا لِأَنَّهُ يَعْتَرِضُهُ مِنْ نَاحِيَّتِهِ لَا يَدْخُلُ فِيهِ مِنْهُ شَيْءٌ. (١٢٩)

[\*] - عَنَيْتُ عُنُوًّا وَعَنَاءً: صرْتُ أَسِيرًا. وَأَعْنَيْتُهُ: أَسْرَتُهُ. وَقَالَ أَبُو هَيْثَمٍ: العِنَاءُ الحَبْسُ فِي شِدَّةٍ وَذُلٍّ. يُقَالُ: عَنَا الرَّجُلُ يَعْنُو عُنُوًّا وَعِنَاءً إِذَا ذَلَّ لَكَ وَأَسْتَأْسَرَ. قَالَ: وَعَنَيْتُهُ أُعْنِيهِ تَعْنِيَةً إِذَا أَسْرَتَهُ وَحَبَسْتَهُ مُضَيِّقًا عَلَيْهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: اِتَّقُوا اللَّهَ فِي النِّسَاءِ فَإِنَّهُنَّ عِنْدَكُمْ عَوَانٍ أَيْ أَسْرَى أَوْ كَالْأَسْرَى، وَاحِدَةُ العَوَانِي عَانِيَةٌ، وَهِيَ الْأَسِيرَةُ؛ يَقُولُ: إِنَّمَا هُنَّ عِنْدَكُمْ بِمَنْزِلَةِ الْأَسْرَى. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَالعَوَانِي النِّسَاءُ لِأَنَّهُنَّ يَظْلَمْنَ فَلَا يَنْتَصِرْنَ. وَرَجُلٌ عَانٍ وَقَوْمٌ عُنَاةٌ وَنِسْوَةٌ عَوَانٍ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: عُدُّوا العَرَضِيَّ وَفُكُّوا العَانِيَّ، يَعْنِي الْأَسِيرَ. وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ: أَطْعَمُوا الجَائِعَ وَفُكُّوا العَانِيَّ، وَكُلُّ مَنْ ذَلَّ وَاسْتَتَكَانَ وَخَضَعَ فَقَدْ عَنَّا، وَالاسْمُ مِنْهُ العِنُوةُ.

اللَّيْثُ: يُقَالُ لِلْأَسِيرِ عَنَا يَعْنُو وَعَنِيَّ يَعْنِي، قَالَ: وَإِذَا أَعْتُوهُ فَمَعْنَاهُ أَبْتُوهُ فِي الْإِسَارِ. قَالَ الجَوْهَرِيُّ: يُقَالُ عَنَى فِيهِمْ فَلَانَ أَسِيرًا أَيْ أَقَامَ فِيهِمْ عَلَى إِسَارِهِ وَأَحْتَبَسَ. وَعَنَاهُ غَيْرُهُ تَعْنِيَةً: حَبَسَهُ. وَالتَّعْنِيَةُ: الحَبْسُ.

وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: أَنَّهُ كَانَ يُحَرِّضُ أَصْحَابَهُ يَوْمَ صِفِّينَ، وَيَقُولُ: اِسْتَشْعِرُوا الخَشْيَةَ، وَعَنُوا بِالْأَصْوَاتِ، (١٣٠) أَيْ اِحْبِسُوهَا وَأَخْفُوهَا، مِنَ التَّعْنِيَةِ الحَبْسِ وَالأَسْرِ،

كَأَنَّهُ نَهَاهُمْ عَنِ اللَّغَطِ وَرَفَعَ الْأَصْوَاتِ (١٣١)

[\*] - الْعَهْدُ: الْوَصِيَّةُ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: تَمَسَّكُوا بَعَهْدِ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ، أَي مَا يَوْصِيكُمْ بِهِ وَ يَأْمُرُكُمْ، وَيَدُلُّ عَلَيْهِ حَدِيثُهُ الْآخَرُ: رَضِيْتُ لِأُمَّتِي مَا رَضِيَ لَهَا ابْنُ أُمِّ عَبْدِ، لِمَعْرِفَتِهِ بِشَفَقَتِهِ عَلَيْهِمْ وَنَصِيحَتِهِ لَهُمْ، وَابْنُ أُمِّ عَبْدِ: هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ.

وَيُقَالُ: عَهَدَ إِلَيَّ فِي كَذَا، أَي أَوْصَانِي؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: عَهَدَ إِلَيَّ النَّبِيُّ الْأُمِّيُّ، (١٣٢) أَي أَوْصَى؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ﴾؛ (١٣٣) يَعْنِي الْوَصِيَّةَ وَالْأَمْرَ. (١٣٤)

[\*] - الْمَعَادُ: الْمَصِيرُ وَالْمَرْجِعُ، وَالْآخِرَةُ: مَعَادُ الْخَلْقِ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَالْمَعَادُ: الْآخِرَةُ وَالْحَجُّ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ﴾، (١٣٥) يَعْنِي إِلَى مَكَّةَ، عِدَّةً لِلنَّبِيِّ ﷺ، أَنْ يَفْتَحَهَا لَهُ؛ وَقَالَ الْفَرَّاءُ: إِلَى مَعَادٍ حَيْثُ وُلِدْتَ؛ وَقَالَ ثَعْلَبٌ: مَعْنَاهُ يَرُدُّكَ إِلَى وَطَنِكَ وَبَلَدِكَ؛ وَذَكَرُوا أَنَّ جَبْرِيْلَ [عَلَيْهِ السَّلَامُ] قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، اسْتَنْقَتَ إِلَى مَوْلَدِكَ وَوَطَنِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ لَهُ: ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ

١٣١- ج ٩: ٤٤٣ - ٤٤٤.

١٣٢- النُّهَيْة ٣: ٣٢٦ / الإرشاد للشيخ المفيد ١: ٢٨٥ / أصول الكافي ٨: ٣٣ / نظيره.

١٣٣- سورة يس، الآية ٦٠.

١٣٤- ج ٩: ٤٤٨.

١٣٥- سورة القصص، الآية ٨٥.

عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُكَ إِلَى مَعَادٍ ﴿ (۱۳۶)﴾

وقال ثعلب: المَعَادُ المولد. قال: وقال بعضهم: إلى أصلك من بني هاشم، وقالت طائفة و عليه العمل: إلى معاد أي الجنّة. وفي الحديث: وأصلح لي آخِرَتِي التي فيها مَعَادِي أي ما يعودُ إليه يوم القيامة، وهو إمّا مصدر وإمّا ظرف. وفي حديث عليّ، عليه السّلام: و الحَكَمُ اللّهُ و المَعْوَدُ إليه يوم القيامة. (۱۳۷) أي المَعَادُ. قال ابن الأثير: هكذا جاء المَعْوَدُ على الأصل، وهو مَفْعَلٌ من عاد يعود، و من حق أمثاله أن تقلب واوه ألفاً كالمقام و المَرَاح، و لكنّه استعمله على الأصل. تقول: عاد الشّيءُ يعودُ عَوْدًا و مَعَادًا أي رجع. (۱۳۸)

[\*] - العَائِدُ: كلُّ أنثى إذا وضعت مدّة سبعة أيّام لأنّ ولدها يعودُ بها، و الجمع عُوذٌ بمنزلة النَّفْسَاءِ مِنَ النَّسَاءِ، و عازت بولدها: أقامت معه و حَدِيثٌ عليه ما دام صغيراً، كأنّه يريد عاذ بها ولدها فقلب؛ قال السّكري: المَعْوَذَاتُ التي معها أولادها. قال الأزهرى: النَّاقَةُ إذا وضعت ولدها فهي عائدٌ أيّاماً، و وقّت بعضهم سبعة أيّام، و قيل: سُمِّيَتْ النَّاقَةُ عَائِذًا لأنّ ولدها يعودُ بها، فهي فاعل بمعنى مفعول، و قال: إنمّا قيل لها عائدٌ لأنّها ذات عَوْدٍ، أي عاذ بها ولدها عَوْدًا. و مثله قوله تَعَالَى: ﴿ خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ ﴾، (۱۳۹) أي ذي دفق. و

۱۳۶- سورة القصص، الآية ۸۵.

۱۳۷- نهج البلاغة ۲: ۶۳ الخطبة رقم ۱۶۲.

۱۳۸- ج ۹: ۴۶۰.

۱۳۹- سورة الطّارق، الآية ۶.

العُوذُ: الحديثات النَّتاج من الطُّبَاء والِإِبِلِ والخَيْلِ، واحداً عائدٌ مثل حائلٍ وحولٍ. و  
يجمع أيضاً على عُوذَانٍ مثل راعٍ ورُعيانٍ وحائرٍ وحُورانٍ. ويقال: هي عائدٌ بِيَنَّةِ العُوذِ  
إذا ولدت عشرة أيامٍ أو خمسة عشر، ثم هي مُطْفَلٌ بعدُ. يقال: هي في عيادها أي بحدثانٍ  
نتاجها. وفي حديث الحدييَّة: ومعهم العُوذُ المَطافيلُ؛ يريد النساء والصبيان. والعُوذُ  
في الأصل: جمع عائدٍ من هذا الذي تقدَّم. وفي حديث عليٍّ، رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ: (١٤٠)  
فَأَقْبَلْتُمْ إِلَيَّ إِقْبَالَ العُوذِ المَطافِلِ. (١٤١)

[\*]- العَوْرُ: ذهابُ حِسِّ إحدى العينين، وقد عَوِرَ عَوْرًا وَعَارَ يَعَارٌ، وأَعَوَّرَ، وهو  
أَعَوَّرٌ، وأَعَوَّرَ اللَّهُ عَيْنَ فلانٍ وَعَوَّرَهَا، وَعَوَّرَتْ عَيْنُهُ وَأَعَوَّرَتْ إِذَا ذهبَ بصرها؛ قال  
شمر: عَوَّرَتْ عِيونَ الميَاهِ إِذَا دَفَنَتْهَا وسَدَدَتْهَا، وَعَوَّرَتْ الرَكِيَّةَ إِذَا كَبَسَتْهَا بالترابِ حتَّى  
تتسدَّ عيونها. وفلاة عَوْرَاء: لا ماءَ بها. وعَوَّرَ عَيْنَ الرَكِيَّةِ: أَفْسَدَهَا حتَّى نَضَبَ الماءُ. و  
في حديث عُمَرَ وذكرَ امرأَ القيسِ فقال: أَفْتَقَرَ عن معانٍ عَوْرٍ؛ العور جمع أَعَوَّرَ وعَوْرَاء  
وأراد به المعاني الغامضة الدَّقيقة، وهو من عَوَّرَتْ الرَكِيَّةَ وَأَعَزَّتْهَا وَعَزَّتْهَا إِذَا طَمَمَتْهَا  
وسدَّتْ أعينها التي ينبع منها الماء. وفي حديث عليٍّ، عليه السَّلام: أَمَرَهُ أَنْ يُعَوَّرَ آبَارَ  
بَدْرٍ. (١٤٢) أي يَدْفِنُهَا وَيَطْمِئُهَا؛ وقد عَارَتْ الرَكِيَّةُ تَعَوَّرَ. (١٤٣)

١٤٠- نهج البلاغة ٢: ٢٠ الخطبة رقم ١٣٧ وفيه 'المطافيل' / النهاية ٣: ١٣٠.

١٤١- ج ٩: ٤٦٦.

١٤٢- النهاية ٣: ٣٢٠.

١٤٣- ج ٩: ٤٦٦ - ٤٦٨.

[\*]- العَوْرَةُ: الخَلْلُ في الثَّغْرِ وغيره، وقد يوصف به منكوراً فيكون للواحد والجمع بلفظ واحد. وفي التَّنْزِيلِ العَزِيزِ: ﴿إِنَّ يَبُوتَنَا عَوْرَةً﴾؛ (١٢٣) فأفرد الوصف و الموصوفُ جمع، وأجمع القراء على تسكين الواو من عَوْرَة، ولكن في شواذ القراءات عَوْرَة على فَعِلَة، وإنَّما أرادوا: ﴿إِنَّ يَبُوتَنَا عَوْرَةً﴾؛ (١٢٥) أي مُمَكِّنَة للسَّراق لخلوهم من الرجال، فأكذَّبهم اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فقال: ﴿وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ﴾؛ (١٢٦) ولكن يُريدون الفِرار؛ وقيل معناه: إِنَّ يَبُوتَنَا عَوْرَة، أي مُعَوْرَة أي يَبُوتنا ممَّا يلي العَدُوَّ، ونحن نُسَرِّقُ منها فأَعْلَمَ اللهُ أَنَّ قَصْدَهُم الهربُ. قال: ومن قرأها عَوْرَة فمعناها ذات عَوْرَة.

قال الأزهري: العَوْرَة في الثُّغور وفي الحُرُوبِ خَلْلٌ يَتَخَوَّفُ منه القتل. وقال الأزهري: العَوْرَة كُلُّ خَلْلٍ يَتَخَوَّفُ منه من ثَغْرِ أَوْ حَرْبٍ. والعَوْرَة: كلُّ مَكْمَنٍ للسَّيِّئِ. وعَوْرَةٌ الرَّجُلِ والمرأة: سَوَاءُ تَهُمَا، والجمع عَوْرَاتٍ، بالتَّسْكِينِ، والنِّسَاءُ عَوْرَة.

والعرب تقول: أَعْوَرَ مَنْزِلَكَ إِذَا بَدَتْ مِنْهُ عَوْرَةٌ، وَأَعْوَرَ الْفَارِسُ إِذَا كَانَ فِيهِ مَوْضِعٌ خَلَلٍ لِلضَّرْبِ؛ وفي حديث عليٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: لَا تُجْهِزُوا عَلِيَّ جَرِيحاً وَلَا تُصَيِّبُوا مُعَوِّراً؛ (١٢٧) هو من أَعْوَرَ الْفَارِسُ إِذَا بَدَا فِيهِ مَوْضِعٌ خَلَلٍ لِلضَّرْبِ. (١٢٨)

١٢٤- سورة الأحزاب، الآية ١٣.

١٢٥- سورة الأحزاب، الآية ١٣.

١٢٦- سورة الأحزاب، الآية ١٣.

١٢٧- نهج البلاغة ٣: ١٤ الرسالة رقم ١٤ / بحار الأنوار ٣٣: ٤٥٨/٤٧٢ نظيره.

١٢٨- ج ٩: ٤٦٩ - ٤٧٠.

[\*] - العَوْلُ ارتفاع الحساب في الفرائض. ويقال للفارض: أَعِلَّ الفريضةَ. الجوهري: و العَوْلُ عَوْلُ الفريضة، وهو أن تزيد سِهامُها، فيدخل التَّقْصان على أهل الفرائض. قال أبو عبيد: أَظَنَّهُ مأخوذاً من المَيْل، و ذَلِكَ أَنَّ الفريضة إذا عَالَتْ فهي تَمِيلُ على أهل الفريضة جميعاً فَتَنْقُصُهُمْ. و عال زيدُ الفرائض و أَعَالَها بمعنى، يستعدِّي ولا يستعدِّي. و روى الأزهري عن المفضل أنه قال: عَالَتْ الفريضةُ أي ارتفعت وزادت.

وفي حديث عليّ [عليه السلام]: (١٤٩) أنه أتى في آبتين وأبوين وأمرأة فقال: صار ثمنها ثُسعاً، قال أبو عبيد: أراد أن السَّهَام عَالَتْ حتَّى صار للمرأة الثُّسع، و لها في الأصل الثُّمن، و ذَلِكَ أَنَّ الفريضة لو لم تَعْلُ كانت من أربعة وعشرين، فلما عالت صارت من سبعة و عشرين، فللابنتين الثلثان ستة عشر سهماً، وللأبوين السدسان ثمانية أسهم، و للمرأة ثلاثة من سبعة وعشرين، وهو الثُّسع، و كان لها قبل العَوْل ثلاثة من أربعة وعشرين وهو الثُّمن؛ و في حديث الفرائض و الميراث ذكر العَوْل، و هذه المسألة التي ذكرناها تُسَمَّى المِئْبَرِيَّة، لأنَّ عَلِيّاً، كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ، سُئِلَ عنها و هو على المنبر فقال من غير رَوِيَّة: صار ثمنها ثُسعاً، لأنَّ مجموع سهامها واحدٌ و ثُمنٌ واحد، فأصلها ثمانية و السَّهَامُ تسعة؛ و منه حديث مريم: و عالَ قلم زكريا أي ارتفع على الماء. (١٥٠)

[\*]- العَوَانُ من البقر وغيرها: النَّصْفُ في سَنِّهَا. وفي التَّنْزِيلِ العَرِيْزُ: ﴿لَا فَارِضٌ وَ لَا بِكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ﴾ (١٥١) والعَوَانُ: النَّصْفُ الَّتِي بَيْنَ الفَارِضِ، وَ هِيَ المُسِنَّةُ، وَ بَيْنَ البكر، وَ هِيَ الصَّغِيرَةُ. وَ يُقَالُ: فرس عَوَانٌ وَ خيل عُونٌ، عَلَى فُعْلٍ، وَ الْأَصْلُ عُونٌ، فَكَرِهُوا إِلقاءَ ضَمَّةِ عَلَى الوَاوِ فَسَكَنُوهَا، وَ كَذَلِكَ يُقَالُ رَجُلٌ جَوَادٌ وَ قَوْمٌ جُودٌ.

العَوَانُ من الحيوان السَّنُّ بَيْنَ السَّنَيْنِ لَا صَغِيرٌ وَلَا كَبِيرٌ. قال الجوهري: العَوَانُ النَّصْفُ فِي سَنِّهَا من كل شيء. وَ فِي المثل: لَا تُعَلِّمُ العَوَانُ الخِمْرَةَ؛ قال ابن بري: أَي المَجْرَبُ عارفٌ بِأمره كما أَنَّ المرأةَ تزَوَّجَتْ تُحْسِنُ القِنَاعَ بالخِمارِ. قال ابن سيده: العَوَانُ من النِّسَاءِ الَّتِي قَد كان لَهَا زوج، وَ قيل: هِيَ الثَّيْبُ، وَ الجَمْعُ عُونٌ؛ وَ حَزْبٌ عَوَانٌ: كان قَبْلَها حَرْبٌ.

وَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ: كانت ضَرْبَاتُهُ مُبْتَكِرَاتٍ لِأَعْوَانًا؛ (١٥٢) العَوْنُ: جَمْعُ العَوَانِ، وَ هِيَ الَّتِي وَقَعَتْ مُخْتَلِسَةً فَأَحْوَجَتْ إِلى المُرَاجَعَةِ؛ وَ مِنْه الحَرْبُ العَوَانُ، أَي المُتَرَدِّدَةُ، وَ المرأةُ العَوَانُ وَ هِيَ الثَّيْبُ، يَعْنِي أَنَّ ضَرْبَاتَهُ كانت قاطعة ماضية لَا تَحْتَاجُ إِلى المَعَاوِدَةِ وَ التَّنْثِيَةِ. وَ نَخْلَةٌ عَوَانٌ: طَوِيلَةٌ، أَزْدِيَّةٌ. (١٥٣)

[\*]- العَيْرُ: الحمار، أَياً كان أَهْلِيّاً أَوْ وَحْشِيّاً، وَ قد غلبَ عَلَى الوَحْشِيِّ، وَ الأُنثى عَيْرَةٌ. وَ جَمْعُ العَيْرِ أَعْيَارٌ وَ عِيَارٌ وَ عَيْرٌ وَ عَيْرَةٌ وَ عِيَارَاتٌ، وَ مَعْيُورَاءُ اسمٌ لِلجَمْعِ. وَ فِي الحَدِيثِ: إِذا أَرَادَ اللهُ بَعْدَ شَرِّ أَمْسَكَ عَلَيْهِ بِذُنُوبِهِ حَتَّى يُوافِيَهُ يَوْمَ القِيامَةِ كَأَنَّهُ عَيْرٌ.

١٥١- سورة البقرة، الآية ٦٨.

١٥٢- المناقب لابن شهر آشوب ١: ٣٥٥ / بحار الأنوار ٤١: ٦٧.

١٥٣- ج ٩: ٤٨٥.

الْعَيْرُ: الحمار الوحشي، وقيل: أراد الجبل الَّذِي بالمدينة اسمه عَيْرٌ، شَبَّهَ عِظَمَ ذَنْبِهِ بِهِ. و  
في حديث عَلِيٍّ [عَلَيْهِ السَّلَام]: (١٥٤) لَأَنَّ أَمْسَحَ عَلِيٍّ ظَهَرَ عَيْرٍ بِالْفَلَاةِ، أَي حِمَارٍ  
وَحْشٍ. (١٥٥)

[\*] - الْعَيْمَةُ مِنَ الْمَتَاعِ: خَيْرَتُهُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: عَيْمَةُ كُلُّ شَيْءٍ، بِالْكَسْرِ؛ خِيَارُهُ، وَجَمْعُهَا  
عَيْمٌ. وَقَدْ اعْتَمَّاعَ يَعْتَمُّاعًا وَاعْتَمَّاعًا يَعْتَمُّاعًا إِذَا اخْتَارَ؛ وَاعْتَمَّاعَ الرَّجُلُ: أَخَذَ  
الْعَيْمَةَ. وَفِي الْحَدِيثِ فِي صَدَقَةِ الْغَنَمِ: يَعْتَمُّاعُ صَاحِبُهَا شَاةً شَاةً أَي يَخْتَارُهَا، وَمِنْهُ  
حَدِيثُ عَلِيٍّ [عَلَيْهِ السَّلَام]: بَلَّغْنِي أَنْكَأَ تُنْفِقُ مَالَ اللَّهِ فِيمَنْ تَعْتَمُّاعُ مِنْ عَشِيرَتِكَ، (١٥٦) وَ  
حَدِيثُهُ الْآخَرُ: رَسُولُهُ الْمُجْتَبِيُّ مِنْ خَلَاتِقِهِ، وَالمُعْتَمُّاعُ لِشَرْعِ حَقَائِقِهِ، (١٥٧) وَالتَّاءُ فِي  
هَذِهِ الْأَحَادِيثِ كُلِّهَا تَاءُ الْاِفْتِعَالِ. وَاعْتَمَّاعَ الشَّيْءُ: اخْتَارَهُ. (١٥٨)

[\*] - الْعَيْنُ وَعَائِنٌ وَعَائِنَةٌ، أَي أَحَدٌ، وَقِيلَ: الْعَيْنُ أَهْلُ الدَّارِ؛ وَالْأَعْيَانُ: الْإِخْوَةُ  
يَكُونُونَ لِأَبٍ وَأُمٍّ وَلَهُمْ إِخْوَةٌ لَعَلَّاتٍ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: أَنَّ أَعْيَانَ بَنِي  
الْأُمِّ يَتَوَارَثُونَ دُونَ بَنِي الْعَلَّاتِ؛ (١٥٩) قَالَ: الْأَعْيَانُ وَلِدُ الرَّجُلِ مِنْ امْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ، مَاخُودٌ

١٥٤- النِّهَايَةُ ٣: ٣٢٨ / الْأَمَالِيُّ لِلشَّيْخِ الصَّدُوقِ، ص ٧٤٤ / بَحَارُ الْأَنْوَارِ ١٠: ٣٩٩.

١٥٥- ج ٩: ٤٩٢.

١٥٦- النِّهَايَةُ ٣: ٣٣١ / تَاجُ الْعُرُوسِ ٨: ٤١٤.

١٥٧- نَهْجُ الْبَلَاغَةِ ٢: ٩٨ الْخَطْبَةُ رَقْمُ ١٧٨.

١٥٨- ج ٩: ٥٠٤.

١٥٩- مَسْنَدُ أَحْمَدَ ١: ٧٩ / مَسْتَدْرِكُ الْوَسَائِلِ ١٧: ٢/١٨٥.



من عَيْنِ النَّسِيِّ، وهو النَّفِيسُ منه؛ قال الجوهري: وهذه الأُخُوَّةُ تُسَمَّى المعاينة. و الأقران: بنو أمٍّ من رجالِ شَتَّى، و بنو العَلَّاتِ: بنو رجلٍ من أمّهاتِ شَتَّى، و في النِّهائية: فإذا كانوا لأمٍّ واحدة و آباءِ شَتَّى فهم الأُخِياف؛ و معنى الحديث: أَنَّ الإِخُوَّةَ مِنَ الأبِّ و الأمِّ يتوارثون دون الإِخُوَّةِ للأبِّ. (١٦٠)

[\*] - عَيْنُ كُلِّ شَيْءٍ: شاهده و حاضره. و يقال: أَنْتَ عَلِيُّ عَيْنِي في الإِكْرَامِ و الحَفْظِ جميعاً؛ قال تَعَالَى: ﴿وَلِتُصْنَعُ عَلِيُّ عَيْنِي﴾. (١٦١) و روى المُنْذِرِيُّ عن أحمد بن يحيى، قال: يقال أصابته من اللّهِ عَيْنٌ. و في حديث عمر، رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ: أَنَّ رجلاً كان ينظر في الطَّوْفِ إِلَى حُرْمِ الْمُسْلِمِينَ فَلَطَمَهُ عَلِيٌّ، رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ، فَاسْتَعْدَى عَلَيْهِ عُمَرُ فَقَالَ: ضَرَبَكَ بِحَقِّ، أصابته عَيْنٌ مِنْ عِيُونِ اللّهِ عَزَّ وَجَلَّ؛ (١٦٢) أَرَادَ خَاصَّةً مِنْ خَوَاصِّ اللّهِ وَ وَلِيّاً مِنْ أَوْلِيَائِهِ.

وَأَمَّا حَدِيثُ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللّهُ وَجْهَهُ: (١٦٣) أَنَّهُ قَاسَ الْعَيْنَ بَبِيضَةٍ جَعَلَ عَلَيْهَا خُطُوطاً وَ أَرَاهَا إِيَّاهُ، وَ ذَلِكَ فِي الْعَيْنِ تَضْرِبُ بِشَيْءٍ يَضْعُفُ مِنْهُ بَصَرُهَا فَيَعْرِفُ مَا تَقْصُ مِنْهَا بَبِيضَةً تُخَطُّ عَلَيْهَا خُطُوطٌ سَوْدٌ أَوْ غَيْرُهَا، وَ تُنْصَبُ عَلَيَّ مَسَافَةً تَدْرِكُهَا الْعَيْنُ الصَّحِيحَةُ، ثُمَّ تُنْصَبُ عَلَيَّ مَسَافَةً تَدْرِكُهَا الْعَيْنُ الْعَلِيلَةُ، وَيَعْرِفُ مَا بَيْنَ الْمَسَافَتَيْنِ فَيَكُونُ مَا يَلْزِمُ الْجَانِي بِنِسْبَةِ

١٦٠- ج ٩: ٥٠٨.

١٦١- سورة طه، الآية ٣٩.

١٦٢- النِّهائية ٣: ٣٣٢ / بحار الأنوار ٢٤: ٢٠٢.

١٦٣- النِّهائية ٣: ٣٣٣ / الفائق في غريب الحديث ٢: ٤١٥ نظيره.

ذَلِكَ من الدِّيةِ؛ وقال ابن عباس: لا تُقاس العَيْنُ في يومِ غيمٍ لأنَّ الضَّوءَ يَختلفُ يومَ الغيمِ في السَّاعَةِ الواحدةِ ولا يَصحُّ القياسُ. (١٦٤)

[\*] - عَيٌّ بِالْأَمْرِ عَيْئًا وَعَيْبِيٌّ وَتَعَايَا وَاسْتَعْيَا؛ وَهُوَ عَيٌّْ وَعَيْبِيٌّ وَعَيْئَانٌ؛ عَجَزَ عَنْهُ وَلَمْ يُطِيقْ إِحْكَامَهُ. قَالَ سيبويه: جَمَعَ العَيْبِيُّ أَعْيَاءً وَأَعْيَاءً، التَّنصِيحُ مِنْ جِهَةٍ أَنَّهُ لَيْسَ عَلِيُّ وَزَنَ الفِعْلُ، وَالإِغْلَالُ لِاسْتِثْقَالِ اجْتِمَاعِ اليَاءِ، وَقَدْ أَعْيَاهُ الأَمْرُ؛ وَرَجُلٌ عَيٌّْ: بَوْرَنٌ فَعْلٌ، وَهُوَ أَكْثَرُ مِنْ عَيْبِيٍّ، وَالرَّجُلُ يَتَكَلَّفُ عَمَلًا فَيَعْتَبَا بِهِ وَعَنْهُ إِذَا لَمْ يَهْتَدِ لَوَجْهِ عَمَلِهِ. يُقَالُ: شَيْخٌ عَيْئًا وَعَيْئِيَّاءُ، وَهُوَ العَبَامُ الَّذِي لَا حَاجَةَ لَهُ إِلَى النِّسَاءِ، وَدَاءٌ عَيْئًا: لَا يُبْرَأُ مِنْهُ، وَقَدْ أَعْيَاهُ الدَّاءُ؛ وَقَوْلُهُ:

و دَاءٌ قَدْ أَعْيَا بِالْأَطْبَاءِ نَاجِسٌ

أَرَادَ أَعْيَا الأَطْبِيَاءَ فَعَدَّاهُ بِالْحَرْفِ، إِذْ كَانَتْ أَعْيَا فِي مَعْنَى بَرَّحَ، عَلِيُّ مَا تَقَدَّمَ. وَحَكِي عَنْ اللِّيثِ: الدَّاءُ العَيْئَاءُ الَّذِي لَا دَوَاءَ لَهُ، قَالَ: وَيُقَالُ الدَّاءُ العَيْئَاءُ الحُمَقُ. قَالَ الجَوْهَرِيُّ: دَاءٌ عَيْئًا أَي صَعِبٌ لَا دَوَاءَ لَهُ أَعْيَا عَلِيُّ الأَطْبَاءَ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ، كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ: (١٦٥) فَعَلُّهُمُ الدَّاءُ العَيْئَاءُ؛ هُوَ الَّذِي أَعْيَا الأَطْبَاءَ؛ وَلَمْ يَنْجَعْ فِيهِ الدَّوَاءُ. (١٦٦)

## الإمام عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (ع) فِي الْمُجَلَّدِ الْعَاشِرِ مِنْ لِسَانِ الْعَرَبِ

[\*] - الْعَبْشُ: شِدَّةُ الظُّلْمَةِ، وَقِيلَ: هُوَ بَقِيَّةُ اللَّيْلِ، وَقِيلَ: ظُلْمَةٌ آخِرُ اللَّيْلِ؛ وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ أَعْبَاشٌ، وَالسُّنَيْنُ لُغَةٌ؛ عَنْ يَعْقُوبَ، وَ لَيْلٌ أَعْبَشُ وَعَبِشُ. وَ فِي الْحَدِيثِ عَنْ رَافِعِ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةِ فَقَالَ: صَلَّى الْفَجْرَ بِغَلَسٍ، وَقَالَ ابْنُ بُكَيْرٍ فِي حَدِيثِهِ: بِغَبَشٍ، فَقَالَ ابْنُ بَكِيرٍ: قَالَ مَالِكٌ: غَبَشُ وَ غَلَسٌ وَ غَبَسٌ وَاحِدٌ؛ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَ مَعْنَاهَا بَقِيَّةُ الظُّلْمَةِ يَخَالُطُهَا بِيَاضُ الْفَجْرِ، فَبَيَّنَ الْخَيْطَ الْأَبْيَضَ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ، وَ مِنْ هَذَا قِيلَ لِلْأَدْوَمِ مِنَ الدَّوَابِّ: أَعْبَشُ. وَ فِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ صَلَّى الْفَجْرَ بِغَبَشٍ، يُقَالُ: غَبِشَ اللَّيْلُ وَ أَعْبَشَ إِذَا أَظْلَمَ ظُلْمَةً يَخَالُطُهَا بِيَاضٌ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: يَرِيدُ أَنَّهُ قَدَّمَ صَلَاةَ الْفَجْرِ عِنْدَ أَوَّلِ طُلُوعِهِ وَ ذَلِكَ الْوَقْتُ هُوَ الْعَبْسُ، بِالسُّنَيْنِ الْمَهْمَلَةِ، وَ بَعْدَهُ الْغَلَسُ، وَ يَكُونُ الْعَبْسُ بِالْمَعْجَمَةِ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ أَيْضًا؛ قَالَ: وَ رَوَاهُ جَمَاعَةٌ فِي الْمَوْطِئِ بِالسُّنَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَ بِالْمَعْجَمَةِ أَكْثَرَ. وَ الْعُبْشَةُ: مِثْلُ الدُّلْمَةِ فِي أَلْوَانِ الدَّوَابِّ. وَ الْعَبْسُ: مِثْلُ الْغَبَسِ، وَ الْغَبْسُ بَعْدَ الْغَلَسِ، قَالَ: وَ هِيَ كُلُّهَا فِي آخِرِ اللَّيْلِ، وَ يَكُونُ الْغَبْسُ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ. أَبُو عبيدة: غَبِشَ اللَّيْلُ وَ أَعْبَشَ إِذَا أَظْلَمَ. وَ فِي حَدِيثِ عَلِيِّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: قَمَشَ عِلْمًا غَارًا بِأَعْبَاشِ الْفِتْنَةِ،<sup>(١)</sup> أَي بظلمها. وَ غَبَشَنِي يَغْبِشُنِي غَبْشًا. خَدَعَنِي. وَ غَبَشَهُ عَنْ حَاجَتِهِ يَغْبِشُهُ:

١- غريب الحديث لابن قتيبة ١: ٣٦٠ / النهاية ٣: ٣٣٩ / دستور معالم الحكم، ص ١٢٢ / وقد ورد نظيره في المصادر التالية: كنز العمال ١٦: ١٩٨ / ٤٤٢٢٠، بحار الأنوار ٢: ٢٨٤ / الإرشاد للشيخ المفيد، ص ٢٣١ / أصول الكافي ١: ٥٥. في المصادر الثلاثة الأخيرة نظيره.

خدعه عنها والتَّعْبُثُ: الظُّلْمُ. (٢)

[\*] - غَيْبِي الشَّيْءَ، وَغَيْبِي عَنْهُ، غَبًّا وَغَبَاوَةً: لَمْ يَفْطِنْ لَهُ؛ وَغَيْبِي الْأَمْرَ عَنِّي: خَفَيْ فَلَمْ أَعْرِفْهُ. وَفِي حَدِيثِ الصَّوْمِ: فَإِنَّ غَيْبِي عَلَيْكُمْ أَي خَفَيْ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ غُيْبِي، وَالْغَبَاوَةُ الْمَصْدَرُ. وَيُقَالُ: فَلَانَ ذُو غَبَاوَةٍ أَي تَخَفَى عَلَيْهِ الْأُمُورُ. وَيُقَالُ: غَيْبْتُ عَنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ إِذَا كَانَ لَا يَفْطِنُ لَهُ. وَيُقَالُ: ادْخُلْ فِي النَّاسِ فَهُوَ أَعْيَى لَكَ أَي أَخْفَى لَكَ.

وَتَغَابَى عَنْهُ: تَغَافَلَ. وَفِيهِ غَبُوءَةٌ وَغَبَاوَةٌ أَي غَفْلَةٌ. وَالغَيْبِيُّ عَلَى فَعِيلٍ: الْغَافِلُ الْقَلِيلُ الْفِطْنَةَ، وَفِي الْحَدِيثِ: قَلِيلُ الْفِقْهِ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرِ الْغَبَاوَةِ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]: تَغَابَ عَنْ كُلِّ مَا لَا يَصِحُّ لَكَ. أَي تَغَافَلَ وَتَبَالَه. وَحَكَى ابْنُ خَالُوَيْهِ: أَنَّ الْغَبَاءَ الْغُبَارُ. وَقَدْ يَضُمُّ وَيَقْصُرُ فَيُقَالُ الْغُبَى. وَالْغَبَاءُ: شَبِيهُ بِالْغَبْرَةِ تَكُونُ فِي السَّمَاءِ. (٤)

[\*] - الْغُدَافُ: الْغُرَابُ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ غُرَابَ الْقَيْظِ الضَّخْمِ الْوَافِرِ الْجَنَاحِينَ، وَالْجَمْعُ غُدْفَانٌ، وَرُبَّمَا سُمِّيَ النَّسْرُ الْكَثِيرُ الرَّبِيشِ غُدَافًا، وَكَذَلِكَ الشَّعْرُ الْأَسْوَدُ الطَّوِيلُ وَالْجَنَاحُ الْأَسْوَدُ، وَشَعْرٌ غُدَافٌ: أَسْوَدٌ وَافِرٌ؛ وَيُقَالُ: أَسْوَدَ غُدَافِيٌّ إِذَا كَانَ شَدِيدَ السَّوَادِ نُسَبَ إِلَى الْغُدَافِ، وَقِيلَ: كُلُّ أَسْوَدٍ حَالِكٍ غُدَافٌ، وَاغْدُودَفَ اللَّيْلُ وَأَغْدَفَ: أَقْبَلَ وَأَرْضَى

٢- ج ١٠: ١١.

٣- نهج البلاغة ٣: ٨٧ الرسالة رقم ٥٣ نظيره / النهاية ٣: ٣٤١ / تحف العقول، ص ١٢٨.

٤- ج ١٠: ١٦.

سُدُّوْله. وَاَعْدَفَ اللَّيْلُ سِتوره إِذَا ارسل سِتورِ ظُلْمه؛ وَاَعْدَفَتِ المَرأة قِناعَها: ارسلته. وَاَعْدَفَ قِناعَه: ارسله على وجهه.

وَاَعْدَفَ عليه سِتراً: ارسله. وفي الحديث: أَنه اَعْدَفَ على عليٍّ وفاطمة، عليهما السَّلام، سِتراً، أَي ارسله؛ روي أَنه حين قيل له هذا عليٌّ وفاطمة قائمين بالسُّدَّة، فَأَذِنَ لهما فدخلا، فَأَعْدَفَ عليهما خَمِيصَةً سوداء،<sup>(٥)</sup> أَي ارسلها. وَاَعْدَفَ بالطَّائِرِ وَاَعْدَفَ عليه: ارسل عليه الشَّبَكَةَ. وفي الحديث: إِنَّ قَلْبَ المُوْمِنِ أَشَدُّ اضْطِرَاباً مِنَ الخَطِيئَةِ يُصِيبُها مِنَ الطَّائِرِ حين يُغْدَفُ به؛ اراد حين تُطَبَّقُ الشُّبَاكُ عليه فيضطرب ليُقْلِت؛ وَاَعْدَفَ الصَّيادُ الشَّبَكَةَ على الصَّيْدِ.<sup>(٦)</sup>

[\*] - غَدَرَمْتُ الشَّيْءَ وَغَدَمَرْتُهُ إِذا بعته. جُرَافاً. وِماءٌ غُدَارِمٌ: كثير. وِالغُدْرَمَةُ: كيلٌ فيه زيادة على الوفاء. وِكيلٌ غُدَارِمٌ أَي جُرَافٌ؛ وِالغُدَارِمُ: الكثير من الماء. مثل الغُدَاوِيرِ. وفي الحديث: أَنَّ عَلِيّاً، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، لَمَّا طَلَبَ إِليه أَهلُ الطَّائِفِ أَن يَكْتَبَ لَهم الأمان على تحليل الرِّبَا والخمر فامتنع، قاموا وِلهُمْ تَغْدَمُرٌ وَبَرَّةٌ؛<sup>(٧)</sup> وِأجاز بعض العرب غَمْدَرَ

٥- الفائق في غريب الحديث ٢: ١٣١ / غريب الحديث لابن سلام ٣: ١١ / بحار الأنوار ٣٧: ٣٩ / تفسير الفراتي ٣٣٣ نظيره.

٦- ج ١٠: ٢٣ - ٢٤.

٧- النُّهاية ١: ١١٢ / الفائق في غريب الحديث ٢: ٤٢٧ / غريب الحديث لابن قتيبة ١: ٣٧١.

عَمْدَرَةٌ بِمَعْنَى غَدْرَمٍ إِذَا كَالَ فَأَكْثَرَ. (۸)

[\*] - الْمُعْذَمِرُ مِنَ الرِّجَالِ: الَّذِي يَرْكَبُ الْأُمُورَ، فَيَأْخُذُ مِنْ هَذَا، وَيُعْطِي هَذَا، وَيَدْعُ لِهَذَا مِنْ حَقِّهِ، وَيَكُونُ ذَلِكَ فِي الْكَلَامِ أَيْضاً إِذَا كَانَ يُخَلِّطُ فِي كَلَامِهِ، وَقِيلَ الْمُعْذَمِرُ الَّذِي يَهْبُ الْحَقُوقَ لِأَهْلِهَا، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي يَتَحَمَّلُ عَلَيَّ نَفْسَهُ فِي مَالِهِ. وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي يَحْكُمُ عَلَيَّ قَوْمَهُ مَا شَاءَ فَلَا يُرَدُّ حُكْمُهُ وَلَا يُعْصَى. وَالْغَدْمَرَةُ: مِثْلُ الْعَشْمَرَةِ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّئِيسِ الَّذِي يَسُوسُ عَشِيرَتَهُ مَا شَاءَ مِنْ عَدْلٍ وَظَلَمٍ: مُعْذَمِرٌ؛ وَالتَّعْذُمَرُ: سُوءُ اللَّفْظِ، وَهِيَ الْعَذَامِرُ، وَإِذَا رَدَّدَ لَفْظُهُ فَهُوَ مُتَعْذَمِرٌ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: سَأَلَهُ أَهْلُ الطَّائِفِ أَنْ يَكْتُبَ لَهُمُ الْأَمَانَ بِتَحْلِيلِ الرِّبَا وَالْخَمْرِ فَاِمْتَنَعَ، فَقَامُوا وَلَهُمْ تَعْذُمَرٌ وَبَرَبْرَةٌ؛ التَّعْذُمَرُ: الْغَضَبُ وَسُوءُ اللَّفْظِ وَالتَّخْلِيطُ فِي الْكَلَامِ، وَكَذَلِكَ الْبَرَبْرَةُ. (۹)

[\*] - الْعَرْتُ: أَيْسَرُ الْجُوعِ؛ وَقِيلَ: شِدَّتُهُ؛ وَقِيلَ: هُوَ الْجُوعُ عَامَّةً. عَرْتُ، بِالْكَسْرِ، يَغْرْتُ غَرْتًا، فَهُوَ غَرْتُ وَغَرْتَانُ، وَالْأُنْثَى غَرْتِي وَغَرْتَانَةٌ؛ وَالْجَمْعُ: غَرْتِي، وَغَرَاتِي، وَغَرَاتٌ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: آيِبْتُ مِبْطَانًا، وَحَوْلِي غَرْتِي. (۱۰) وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: هُوَ غَرْتَانٌ إِذَا أَرَدَتِ الْحَالُ، وَمَا هُوَ بَغَارٌ بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ، أَيَّ أَنَّهُ لَا يَغْرْتُ؛ وَ

۸- ج ۱۰: ۲۸ - ۲۹.

۹- ج ۱۰: ۲۹ - ۳۰.

۱۰- نهج البلاغة ۳: ۷۲ الرسالة رقم ۴۵ وفيه "... و حولي بطون غرتي".

عَرَّتَهُ: جَوَّعَهُ. وفي حديث أبي خَثْمَةَ عن عمر يذمُّ الرِّيبَ: إنَّ أكلتُهُ عَرَّتَتْ؛ وفي رواية: وإنَّ أتركُهُ أَعَرَّتُ يعني أجوعُ، أي أنَّه لا يَعْصِمُ من الجُوعِ عِصْمَةَ التَّمْرِ.

وفي الحديث: كلُّ عالمٍ غرثانٌ إلى علمٍ، أي جانحٌ. والتَّغْرِيثُ: التَّجْوِيعُ، يقال: غَرَّتْ كلابه، جَوَّعها. (١١)

[\*] - العُرَّةُ، بالضَّمِّ: بياضٌ في الجبهة، وفي الصَّحاح: في جبهة الفرس؛ فرسٌ أَعْرُ و غَرَاءُ، وقيل: الأَعْرُ من الخيل الَّذي غُرَّتْهُ أكبرُ من الدرهم، قد وَسَطَتْ جبهتَهُ، ولم تُصَبِّ واحدة من العينين، ولم تَمِلْ على واحد من الخدَّين ولم تَسِلْ سُفْلًا، وهي أَفْسَى من القُرْحَةِ، والقُرْحَةُ قدر الدرهم فما دونه؛ وقال بعضهم: بل يقال للأَعْرُ أَعْرُ أَقْرَحَ، لأنَّكَ إذا قلتَ أَعْرُ فلابد من أن تَصِفَ العُرَّةَ بالطول والعرض والصَّغَرُ والعِظَمُ والدَّقَّةُ، وكلَّهنَّ غُرٌّ، فالعُرَّةُ جامعةٌ لهنَّ لأنَّه يقال أَعْرُ أَقْرَحَ، وأَعْرُ مُسْمَرَحُ العُرَّةِ، وأَعْرُ شادِخُ العُرَّةِ، فالأَعْرُ ليس بضرب واحد، بل هو جنس جامع لأنواع من قُرْحَةٍ وشِمْرَاحٍ ونحوهما. و غُرَّةُ الفرس: البياضُ الَّذي يكون في وجهه، فإن كانت مُدَوَّرَةً فهي وَتِيرَةٌ، وإن كانت طويلاً فهي شاذِخَةٌ.

وفي حديث عليٍّ، كَرَّمَ اللهُ تَعَالَى وَجْهَهُ: أَقْتُلُوا الكَلْبَ الأَسْوَدَ ذالْعُرَّتَيْنِ؛ (١٢) العُرَّتَانِ:

النُّكُتَانِ البَيضَاوَانِ فوق عَيْنَيْهِ. ورجلُ أُعْرُ: كريم الأفعال واضحا، وهو على المثل. ورجلُ أُعْرُ الوجه إذا كان أبيض الوجه، من قوم عُرٌّ وُعْرَان؛ وفي الحديث: عُرٌّ محجَّلون من آثارِ الوُضوء؛ العُرُّ: جمع الأَعْرَ من العُرَّة بياض الوجه، يريد بياضَ وجوههم بنور الوُضوء يوم القيامة. (١٣)

[\*] - العِرَارَةُ واحدة العَرَائِرِ التي للثبِن، قال: وأظنه معرباً. الأصمعي: العِرَارُ أيضاً عِرَارُ الحِمَامِ فَرَحَهُ إذا زَقَّهُ، وقد عَرَّثَهُ تَعْرُثُهُ عَرَّأً وِعِرَاراً. قال: وَعَارٌّ القُمَرِيُّ أَنَاهُ عِرَارٌ إذا زَقَّهَا. وَعَرَّ الطَّائِرُ فَرَحَهُ يَعْرُثُهُ عِرَاراً أي زَقَّهُ. وفي حديث معاوية قال: كان النَّبِيُّ ﷺ يَعْرُثُ عَلِيّاً بالعلم، أي يُلَقِّمُهُ إِيَّاه. يقال: عَرَّ الطَّائِرُ فَرَحَهُ أي زَقَّهُ. وفي حديث عليٍّ، عليه السَّلَام: مَنْ يُطْعِ اللّهُ يَعْرُثُهُ كَمَا يُعْرُثُ العِرَابُ بُجْهَهُ، (١٤) أي فَرَحَهُ. وفي حديث ابن عمر و ذكر الحسن والحسين، رِضْوَانُ اللّهِ عَلَيْهِمَ أَجْمَعِينَ، فقال: إِنَّمَا كَانَا يُعْرَثَانِ العِلْمَ عَرَّأً، و العُرُّ: اسمُ ما زَقَّتْهُ به، وجمعه عُرورٌ. (١٥)

[\*] - العَرِقُ، بكسر الرَّاء، الَّذِي قد غلبه الماء ولمَّا يَعْرِقْ، فإذا عَرِقَ فهو العَرِيقُ؛ العَرِقُ، بفتح الرَّاء: المصدر. وفي حديث وحشيٍّ: أَنَّهُ مات عَرِقاً في الخمر، أي متناهيّاً في شربها والإكثار منه، مستعار من العَرِقِ. وفي حديث عليٍّ [عَلَيْهِ السَّلَام] و ذكر مسجد

١٣- ج ١٠: ٤٣.

١٤- النهاية ٣: ٣٥٧ / تاج العروس ٣: ٤٣٦ / مجمع البحرين ٣: ٣٠٣ وفيه "فرخه" بدلاً من "بجته".

١٥- ج ١٠: ٤٦.



الكوفة: (١٦) في زاويته فار الثُّور وفيه هلكَ يَغُوثُ وَيُوقُ وهو الغارُوق؛ هو فاعول من الغَرَق، لأنَّ الغَرَقَ في زمان نوح، عليه السَّلام، كان منه.

والتَّغْرِيقُ: القتل. و الغَرَقُ في الأَصْل: دخول الماء في سَمِّي الأنفِ حتَّى تمتلئ منافعده فيهلك، و الشَّرَقُ في الفم حتَّى يُعَصَّ به لكثرتِه يقال: غَرِقَ في الماءِ و شَرِقَ، إذا غمره الماء فَمَلَأَ منافعده حتَّى يموت، و من هَذَا يقال غَرَّقَتِ القابلهُ الولدَ، و ذَلِكَ إذا لم تَرْفُقْ بالولد حتَّى تدخل السَّيْبَاءُ أنفه فتقتله، و غَرَّقَتِ القابلهُ المولودَ فغَرِقَ: خَرِقَتْ به فانفثتِ السَّيْبَاءُ فانسدَّ أنفه و فمه و عيناه فمات؛ و يقال: إنَّ القابلهَ كانت تُغَرِّقُ المولودَ في ماءِ السَّلَى عام القحط، ذَكَرَ أكانَ أو أُئثي، حتَّى يموت، ثمَّ جعل كلَّ قتلٍ تَغْرِيقًا. (١٧)

وَأَغْرَقَ النَّبَلَ و غَرَّقَه: بلغ به غاية المدِّ في القوس. و أَغْرَقَ النَّازِعَ في القَوْسِ، أي استوفى مدَّها. و الإِسْتِغْرَاقُ: الإِسْتِيعَابُ. و أَغْرَقَ في الشَّيْءِ: جاوز الحدَّ، و أصله من نزع السَّهْمِ. و في التَّنْزِيلِ: ﴿وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا﴾؛ (١٨) قال الفراء: ذكر أنَّها الملائكة و أن النَّزْعَ نَزْعُ الأنفِ من صدور الكفَّار، و هو قولك و النَّازِعَاتِ إِغْرَاقًا، كما يُغْرِقُ النَّازِعُ في القوس. (١٩)

و إِغْرُورَقَتِ عيناه بالدَّموعِ: امتلأتا، زاد التَّهْذِيبُ: و لم تَفِيضَا، و قال: كذلك قال ابن

١٦- كتاب الغارات ٢: ٤١٤ / بحار الأنوار ٨٣: ٣٦٠.

١٧- ج ١٠: ٥٦.

١٨- سورة النَّازِعَاتِ، الآية ١.

١٩- ج ١٠: ٥٧.

السُّكَيْتِ. وفي الحديث: فلَمَّا رَأَاهُمْ رسولُ اللَّهِ ﷺ، إِحْمَرَّ وجهه وإِغْرُورَقت عيناه، أَي غَرَقْنَا بالِدُّمُوعِ، وَهُوَ إِفْعُوعَلَتْ مِنَ العَرَقِ. (٢٠)

وفي حديث ابن عباس: فعمل بالمعاصي حتَّى أَغْرَقَ أَعْمَالَهُ أَي أَضَاعَ أَعْمَالَهُ الصَّالِحَةَ بما أَرْتَكِبُ مِنَ المعاصي. وفي حديث عليٍّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]: لَقَدْ أَغْرَقَ فِي النَّزْعِ، (٢١) أَي بَالِغٍ فِي الأَمْرِ وَانْتَهَى فِيهِ، وَأَصْلُهُ مِنَ نَزَعَ القَوْسَ وَمَدَّهَا، ثُمَّ اسْتَعِيرَ لِمَنْ بَالِغٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ. وَأَغْرَقَهُ النَّاسُ: كَثُرُوا عَلَيْهِ فَعَلَّبُوهُ، وَأَغْرَقْتَهُ السَّبَاعُ كَذَاكَ. (٢٢)

[\*] - العُزْمُ: الدَّيْنُ. وَرَجُلٌ غَارِمٌ: عَلَيْهِ دَيْنٌ. وَالعَرَامَةُ: مَا يَلْزِمُ أَداؤَهُ، وَكَذَلِكَ المَغْرَمُ وَالعُزْمُ، وَقد غَرِمَ الرَّجُلُ الدِّيَةَ؛ وَفِي الحديث: الدَّيْنُ مَفْضِيٌّ، وَالرَّعِيمُ غَارِمٌ، لِأَنَّهُ لَازِمٌ لِمَا زَعَمَ، أَي كَفَلَ، أَو الكَفِيلُ لَازِمٌ لِأداء مَا كَفَّلَهُ مُغْرِمُهُ.

وَالعَرَامُ: اللّازِمُ مِنَ العذابِ، وَالشَّرِّ الدَّائِمِ، وَالبَلَاءُ وَالحُبُّ وَالعشْقُ وَ ما لا يَسْتَطاعُ أَنْ يَنْفَصِيَ مِنْهُ؛ وَقال الرَّجَّاجُ: هُوَ أَشَدُّ العذابِ فِي اللُّغَةِ، قال اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ عَذَابَها كَأَن عَرَامًا﴾؛ (٢٣) أَي مُلِحًّا دائِمًا مَلازِمًا؛ وَقال أبو عبيدة: أَي هلاكًا وَإِزامًا لَهُمْ، قال: وَ

٢٠- ج ١٠: ٥٧.

٢١- نهج البلاغة ٢: ١٣٩ الخطبة رقم ١٩٢ / كنز العمال ٨: ٢١٩٣٨/٧٢ / الشنن الكبرى ٢: ٤٧٩ نظيره.

٢٢- ج ١٠: ٥٨.

٢٣- سورة الفرقان، الآية ٦٥.

منه رَجُلٌ مُعْرَمٌ، ومن العُرْمُ أو الدَّيْنُ. والعَرَامُ: الوَلُوعُ. وقد أُعْرِمَ بالشيءِ، أي أُولِعَ به. وفي حديث معاذ: ضَرَبَهُمُ اللَّهُ يَذُلُّ مُعْرَمٍ، أي لازم دائم. يقال: فلان مُعْرَمٌ بكذا، أي لازم له مُوَلِّعٌ به. اللَّيْثُ: العُرْمُ أداءُ شيءٍ يلزم مثل كفالة يُعْرِمُها، والعَرِيمُ: المُلْزَمُ ذَلِكَ. و أُعْرِمْتُهُ و عَرِمْتُهُ بمعنى. و رجل مُعْرَمٌ: مُوَلِّعٌ بعشق النساءِ وغيرهن. و فلان مُعْرَمٌ بكذا، أي مُبْتَلِيٌّ به. و في حديث عليٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَمَنْ اللَّهْجُ بِاللَّذَّةِ، السَّلِسُ الْقِيَادِ لِلشَّهْوَةِ، أَوِ الْمُعْرَمُ بِالْجَمْعِ وَالْإِدْخَارِ؟<sup>(٢٤)</sup> و العرب تقول: إِنَّ فُلَانًا لِمُعْرَمٍ بِالنِّسَاءِ إِذَا كَانَ مُوَلِّعًا بِهِنَّ. وَإِنِّي بَكَ لِمُعْرَمٍ إِذَا لَمْ يَصْبِرْ عَنْهُ. وَتُرَى أَنَّ الْعَرِيمَ إِنَّمَا سُمِّيَ عَرِيمًا لِأَنَّهُ يَطْلُبُ حَقَّهُ وَيُلِغُ حَتَّى يَقْبِضَهُ. و يقال للَّذِي لَهُ الْمَالُ يَطْلُبُهُ مِمَّنْ لَهُ عَلَيْهِ الْمَالُ: عَرِيمٌ، و للَّذِي عَلَيْهِ الْمَالُ: عُرِيمٌ. و في الحديث: الرَّهْنُ لِمَنْ رَهَنَهُ لَهُ غُنْمُهُ وَعَلَيْهِ عُرْمُهُ، أي عَلَيْهِ أَدَاءُ مَا رَهَنَ بِهِ وَفَكَأَكُهُ.<sup>(٢٥)</sup>

[\*] - العُرُونُوقُ و العُرُونُوقُ و العُرُونُوقُ و العُرُونُوقُ و العُرُونُوقُ و العُرُونُوقُ؛ كَلَهُ: الأَبْيَضُ الشَّابُّ النَّاعِمُ الْجَمِيلُ؛ و في حديث عليٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: فَكَأَنِّي أَنْظَرُ إِلَى عُرُونُوقٍ مِنْ قَرِيشٍ يَتَشَحَّطُ فِي دَمِهِ،<sup>(٢٦)</sup> أَي شَابٌّ نَاعِمٌ. و شَبَابُ عُرَاتِقٍ: تَامٌ، و شَابُّ عُرَاتِقٍ؛ و

٢٤- نهج البلاغة ٤: ٣٦ الحكمة رقم ١٤٧ نظيره / الخصال، ١٨٦ / بحار الأنوار ١: ١٨٨ / تحف العقول، ١٧٠.

٢٥- ج ١٠: ٥٩ - ٦٠.

٢٦- شرح نهج البلاغة ١٩: ١٣١ / النهاية ٣: ٣٦٤ / غريب الحديث لابن قتيبة ١: ٣٧٠ / الفائق في

امرأة غُرَانِقَة و غُرَانِق: شَابَةٌ مَمْتَلِئَةٌ؛ و العُرَانِقَة: الرِّجَال الشَّبَاب، و يقال للشَّابِّ نَفْسُهُ العُرَانِقُ و العُرُونُ.

العُرُونُ طَيْرٌ أبيضٌ من طَيْرِ المَاءِ؛ الأصمعي: العُرُونِيُّ الكُرْكِيُّ، و قال غيره: هو طَائِرٌ طَوِيلُ القَوَانِمِ. ابن السُّكَيْتِ: العُرَانِيقُ طَيْرٌ مِثْلُ الكِرَاكِيِّ، و أحدها عُرُونُوقٌ؛ و في الحديث: تَلَكَّ العُرَانِيقُ العُلَا؛ هي الأصنام، و هي في الأصل الذُّكُورُ من طَيْرِ المَاءِ. ابن الأَنْبَارِيِّ: العُرَانِيقُ الذُّكُورُ من الطَّيْرِ، و أحدها عُرُونُوقٌ و عُرُونِيقٌ، سُمِّيَ بِهِ لَبِياضِهِ، و قِيلَ: هو الكُرْكِيُّ، و كانوا يزعمون أَنَّ الأصنامَ تُقَرَّبُهُمْ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ و تَشْفَعُ لَهُمْ إِلَيْهِ، فَشُبِّهَتْ بِالطَّيْرِ الَّتِي تَعْلُو و تَرْتَفِعُ فِي السَّمَاءِ. (٢٧)

[\*] - العَسُولُ: كُلُّ شَيْءٍ عَسَلَتْ بِهِ رَأْسًا أَوْ ثَوْبًا أَوْ نَحْوَهُ. و المَعْسَلُ: مَا عُسِلَ فِيهِ الشَّيْءُ. و عَسَالَةُ الثَّوْبِ: مَا خَرَجَ مِنْهُ بِالْعَسَلِ. و عَسَالَةُ كُلِّ شَيْءٍ: مَاؤُهُ الَّذِي يُعْسَلُ بِهِ. و العَسَالَةُ: مَا عَسَلَتْ بِهِ الشَّيْءُ. و العِيسَلِينُ: مَا يُعْسَلُ مِنَ الثَّوْبِ و نَحْوِهِ كَالْعَسَالَةِ. و العِيسَلِينُ فِي القُرْآنِ العَزِيزِ: مَا يَسِيلُ مِنْ جُلُودِ أَهْلِ النَّارِ كَالْقَيْحِ و غَيْرِهِ كَأَنَّهُ يُعْسَلُ عَنْهُمْ؛ التَّمْثِيلُ لِسَبِيحِيهِ و التَّفْسِيرُ لِلسَّيرَافِيِّ، و قِيلَ: العِيسَلِينُ مَا أُنْعَسَلُ مِنْ لَحْمِ أَهْلِ النَّارِ و دَمَائِهِمْ.

و فِي التَّنْزِيلِ العَزِيزِ: ﴿إِلَّا مِنْ غِيسَلِينَ لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ﴾؛ (٢٨) قَالَ اللَّيْثُ:

غريب الحديث ٢: ١٢٦ نظيره.

٢٧- ج ١٠: ٦١.

٢٨- سورة العاقفة، الآية ٣٦ و ٣٧.

غَسِيلِينَ شَدِيدِ الحَرِّ، قال مجاهد: طعام من طعام أهل النَّارِ، وقال الكلبي: هو ما أُنْضِجَتْ النَّارُ من لحومهم و سَقَطَ أَكْلُوهُ، وقال الضَّحَّاكُ: الغَسِيلِينَ والضَّرِيْعُ شجر في النَّارِ، وكلُّ جُرْحٍ غَسَلْتَهُ فخرج منه شيء فهو غَسِيلِينَ، فغَلِيْنُ من الغَسَلِ من الجرح والدَّبرِ؛ وقال الفَرَّاءُ: إِنَّه ما يَسِيلُ من صديد أهل النَّارِ؛ وقال الزَّجَّاجُ: اشتقاقه ممَّا يُنْغَسِلُ من أبدانهم. و في حديث عليٍّ وفاطمة، عليهما السَّلَامُ: شَرَابُهُ الحَمِيمُ والغَسِيلِينَ،<sup>(٢٩)</sup> قال: هو ما يُغَسَلُ من لحوم أهل النَّارِ و صَدِيدِهِمْ.<sup>(٣٠)</sup>

[\*] - الغَضُّ والغَضِيضُ: الطَّرِيُّ. و في الحديث: مَنْ سَرَّه أَنْ يَقرَأَ القرآنَ غَضًّا كما أُنزِلَ فَلْيَسْمَعْهُ من ابنِ أمِّ عَبْدٍ؛ الغَضُّ الطَّرِيُّ الَّذِي لم يَتَغَيَّرْ، أراد طريقه في القِرَاءَةِ و هيأته فيها، وقيل: أراد الآيات التي سمعها منه من أوَّلِ سورة النَّساءِ إلى قوله [عَزَّ وَجَلَّ]: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾.<sup>(٣١)</sup> و منه حديث عليٍّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]: هَلْ يَنْتَظِرُ أَهْلُ غَضَاضَةِ الشَّبابِ،<sup>(٣٢)</sup> أي نَضَارَتِهِ و طَرَاوَتِهِ.

٢٩- المناقب للخوارزمي، ص ٢٦٨ / الأماي للشيخ الصدوق، ص ٣٣٠ / بحار الأنوار ٣٥: ٢٣٨.

٣٠- ج ١٠: ٧١.

٣١- سورة النساء، الآية ٤١.

٣٢- نهج البلاغة ١: ١٣٩ الخطبة رقم ٨٣ وفيه "بضاضة" بدلاً من "غضاضة" / تحف العقول، ص

٢١٠ وفيه "غضاضة" النهاية ٣: ٣٧١ / عيون الحكم والمواعظ، ص ٥١١.

الغَضِيضُ: الطَّرِيُّ، والمراد به الطَّلْعُ، وقيل: الثَّمَرُ أَوَّلَ ما يخرج. ويقال: شيء غَضُّ بَضٌ و غَاضٌ بَاضٌ، والأنثى غَضَّةٌ و غَضِيضَةٌ. وقال اللحياني: الغَضَّةُ من النساء الرقيقة الجلد الظاهرة الدم، وتقول منه: غَضِضَتْ و غَضِضَتْ غَضَاضَةً و غَضُوضَةً. وكلُّ ناظِرٍ غَضٌّ نحو الشاب وغيره. (٣٣)

[\*] - غَضَنَهُ يَغْضِيهِ و يَغْضِيهِ غَضْنًا: حبسه. ويقال: ما غَضَنَكَ عَنَّا، أي ما عاقبك عَنَّا. و أَغْضَنْتُ عليه الحمى: دامت و أَلَحَّتْ؛ غَضَوْتُ على الشيء و على القَدَى و أَغْضَيْتُ: سَكَتَ؛ و الإِغْضَاءُ: إِذْنَاءُ الجُفُونِ. و غَضَى الرَّجُلُ و أَغْضَى: أَطْبَقَ جَفْنَيْهِ على حَدَقَتَيْهِ. و أَغْضَى عَيْنًا على قَدَى: صَبَرَ على أَدَى. و أَغْضَى عنه طَرْفَهُ: سَدَّهُ أو صَدَّهُ؛ و منه ما يُحْكِي عن عليٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: (٣٤) فكم أَغْضَى الجُفُونِ على القَدَى، و أَسْحَبُ ذَيْلِي على الأَدَى، و أَقُولُ لَعَلَّ و عَسَى. (٣٥)

[\*] - العَفِيرُ: شعرُ العنقِ واللَّحْيَيْنِ والجبهة والقفا. و عَفَّرَ الجسدَ و عَفَّارُهُ: شعرُهُ، وقيل: هو الشعر القصير الذي هو مثل الرِّغَبِ، وقيل: العَفَّرُ شعر كالرِّغَبِ يكون على ساق المرأة والجبهة و نحو ذلك، و كذلك العَفَّرُ، بالتحريك؛ و العَفِيرَةُ: الشعر الذي يكون على

٣٣- ج ١٠: ٨١.

٣٤- بحار الأنوار ٤١: ٤٩ / المناقب لابن شهر آشوب ١: ٣٨٠ وفيه "الى كم" بدلاً من "نكم".

٣٥- ج ١٠: ٨٥.

الأذن. قال أبو حنيفة: يقال رجل غَفِرُ القفا، في قفاه غَفْرٌ. وامرأة غَفِرَةُ الوجه إذا كان في وجهها غَفْرٌ.

وجاء القوم جَمًّا غَفِيرًا و جَمًّا غَفِيرًا، ممدود، و جَمَّ الغَفِيرِ و جَمَّاء الغَفِيرِ و الجَمَّاء الغَفِيرِ، أي جاؤوا بجماعتهم الشَّرِيفُ و الوضِيع و لم يتخلف أحد و كانت فيهم كثرة؛ و لم يَحْك سيبويه إلا الجَمَّاء الغَفِيرِ و قال: هو من الأحوال التي دخلها الألف و اللّام، و هو نادر، و قال: الغَفِيرُ وصفٌ لازم للجَمَّاء يعني أنك لا تقول الجَمَّاء و تسكت. و يقال أيضاً: جاؤوا جَمَّاء الغَفِيرَةِ و جاؤوا بجَمَّاء الغَفِيرِ و الغَفِيرَةِ، لغات كلها. و الجَمَّاء الغَفِيرِ: اسم و ليس بفعل إلا أنه ينصب كما تنصب المصادر التي هي في معناه، كقولك: جاؤوني جميعاً و قاطبةً و طُرًّا و كافّةً، و أدخلوا فيه الألف و اللّام كما أدخلوهما في قولهم: أوردَها العِراكُ، أي أوردَها عِراكًا.

و في حديث عليّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: إذا رأى أحدُكم لأخيه غَفِيرَةً في أهلٍ أو مالٍ فلا يكونَنَّ له فِئْتَةٌ؛ (٣٦) الغَفِيرَةُ: الكثرة و الزيادة، من قولهم للجمع الكثير الجَمَّ الغَفِيرِ. و في حديث أبي ذر: قلت يا رسولَ اللهِ، كم الرُّسل؟ قال: ثَلَاثَاثَةٌ و خمسة عَشْرَ جَمَّ الغَفِيرِ، أي جماعة كثيرة. (٣٧)

[\*] - الغُلمَةُ، بالضمُّ؛ شهودة الضَّرَابِ. عَلِمَ الرَّجُلُ و غيرُهُ، بالكسر، يَعْلِمُ غُلْمًا و أَعْتَلَمَ إِغْتِلَامًا إِذَا هَاجَ، و في الحديث: خَيْرُ النِّسَاءِ الْغُلْمَةُ عَلَى زَوْجِهَا؛ الْغُلْمَةُ: هَيَبَانُ شَهْوَةِ النِّكَاحِ مِنَ الْمَرْأَةِ وَ الرَّجُلِ وَ غيرِهِمَا. يُقَالُ: عَلِمَ غُلْمَةً وَ أَعْتَلَمَ إِغْتِلَامًا.

و في حديث تميم و الْجَسَّاسَةَ: فصادفنا البحر حين إِعْتَلَمَ أَي هَاجَ وَ اضطربت أمواجه. و الإِغْتِلَامُ: مجاوزة الحدِّ. و في نسخة المحكم: و الإِغْتِلَامُ مجاوزة الإنسان حدًّا ما أمر به من خير أو شرٍّ، و هو من هذا، لأنَّ الإِغْتِلَامَ في الشَّهْوَةِ مجاوزة القدر فيها. و في حديث عليٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَالَ: تَجَهَّزُوا لِقِتَالِ الْمَارِقِينَ الْمُغْتَلِمِينَ. (٣٨) و قال الكِسَائِيُّ: الإِغْتِلَامُ أَنْ يَتَجَاوَزَ الْإِنْسَانُ حَدًّا مَا أَمَرَ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ وَ الْمَبَاحِ، أَي الَّذِينَ جَاوَزُوا الْحَدَّ. و في حديث عليٍّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]: تَجَهَّزُوا لِقِتَالِ الْمَارِقِينَ الْمُغْتَلِمِينَ، أَي الَّذِينَ تَجَاوَزُوا حَدًّا مَا أَمَرُوا بِهِ مِنَ الدِّينِ وَ طَاعَةِ الْإِمَامِ وَ بَغَوْا عَلَيْهِ وَ طَغَوْا؛ وَ مِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِذَا اغْتَلَمْتُ عَلَيْكُمْ هَذِهِ الْأَشْرَبَةَ فَاكْسِرُوا بِهَا بِالماءِ. قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: يَقُولُ إِذَا جَاوَزْتَ حَدَّهَا الَّذِي لَا يُشْكِرُ إِلَى حَدِّهَا الَّذِي يَسْكُرُ، وَ كَذَلِكَ الْمَغْتَلِمُونَ فِي حَدِيثِ عَلِيِّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]. (٣٩)

[\*] - الْغُلُوُّ هُوَ التَّجَاوُزُ لِقَدْرِ مَا يُحِبُّ، ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ عَلَتِ الدَّابَّةُ فِي سَبْرِهَا غُلُوًّا وَ أَعْتَلَتْ



إِرْتَفَعَتْ فجاوَزَتْ حُسْنَ السَّيْرِ؛ وَالإِغْتِلاءُ: الإِشْرَاعُ؛ وَغُلُوَانُ الشَّبَابِ وَغُلُوَاؤُهُ: سُرْعَتُهُ  
وَأَوَّلُهُ. أَبُو عبيد: الغُلُوَاءُ، ممدودٌ، سرعةُ الشَّبَابِ؛ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:  
سُمُوخُ أَنفِهِ وَسُمُو غُلُوَائِهِ؛ (٤٠) غُلُوَاءُ الشَّبَابِ: أَوَّلُهُ وَشِرَّتُهُ. (٤١)

[\*] - غَمَصَهُ وَغَمِصَهُ يَغْمِصُهُ وَيَغْمِصُهُ غَمَصًا وَأَغْتَمَصَهُ: حَقَّرَهُ وَاسْتَصَغَّرَهُ وَلم يره  
شيئاً، وَقد غَمِصَ فلانٌ يَغْمِصُ غَمَصًا، فهو أَغْمِصٌ. قال أبو عبيد وغيره: غَمِصَ فلان  
النَّاسَ وَغَمَطَهُم وَهو الإِحتقار لَهُم وَالإِزْدِرَاءُ بِهِم، وَمنه غَمِصُ النِّعمَةِ. وَفِي حَدِيثِ  
عَلِيٍّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]: لَمَّا قَتَلَ ابْنُ آدَمَ أَخَاهُ غَمِصَ اللهُ الخَلْقَ، (٤٢) أَرادَ نَقَصَهُم مِنَ الطُّولِ وَ  
العَرَضِ وَالقُوَّةِ وَالبَطْشِ فَصَغَّرَهُم وَحَقَّرَهُم. وَغَمِصَ النِّعمَةَ غَمِصًا: تَهَاوَنَ بِهَا وَكفَّرَهَا وَ  
ازْدَرَى بِهَا. وَإِغْتَمَصْتُ فلاناً إِغْتِمَاصًا: اِحتقَرْتَهُ. وَغَمِصَ عَلَيْهِ قولاً قاله: عابَهُ عَلَيْهِ. (٤٣)

[\*] - الغِنَاءُ، بفتح الغين ممدودٌ: الإِجْزَاءُ وَالكِفايَةُ. يقال: رَجُلٌ مُغْنٍ، أَي مُجْزِيٌّ كافيٌّ؛  
قال ابن بري: الغِنَاءُ مصدرٌ أَغْنَى عَنْكَ أَي كَفَّكَ عَلَى حَدْفِ الرِّوَاثِدِ؛ وَفِي حَدِيثِ

٤٠- نهج البلاغة ١: ١٧٣ الخطبة رقم ٩١ / شرح نهج البلاغة ٦: ٤٥٢ / النهاية ٣: ٣٨٣ / بحار  
الأنوار ٥٧: ١١١.

٤١- ج ١٠: ١١٣-١١٤.

٤٢- شرح نهج البلاغة ١٩: ١٣٤ / غريب الحديث لابن قتيبة ١: ٣٧٢ / الفائق في غريب الحديث ٢:  
٤٤٥.

٤٣- ج ١٠: ١٢٢.

عثمان: أَنْ عَلِيًّا، رضي الله عنهما، بعث إليه بصحيفة فقال للرَّسول: أَعْنِيهَا عَنَّا، (٤٤) أَيِ  
 اصْرِفْهَا وَكُفِّهَا، كقوله تَعَالَى: ﴿لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ﴾؛ (٤٥) أَيِ  
 يَكْفُهُ وَيَكْفِيهِ. يقال: أَعْنِي عَنِّي شَرَكَ أَيِ اصْرِفْهُ وَكُفِّهُ؛ ومنه قوله تَعَالَى: ﴿لَنْ يُغْنُوا  
 عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا﴾. (٤٦)

وَعَنِي الْقَوْمُ بِالذَّارِ غِنَى: أَقَامُوا. وَعَنِي بِالْمَكَانِ: أَقَامَ. قال ابن بري: تقول غَنِي بِالْمَكَانِ  
 مَعْنَى وَعَنِي الْقَوْمُ فِي دِيَارِهِمْ إِذَا طَالَ مَقَامُهُمْ فِيهَا. قال اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿كَأَنْ لَمْ يَغْنُوا  
 فِيهَا﴾؛ (٤٧) أَيِ لَمْ يُقِيمُوا فِيهَا؛ وفي حديث عليٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: وَرَجُلٌ سَمَّاهُ النَّاسُ  
 عَالِمًا وَلَمْ يَغْنِ فِي الْعِلْمِ يَوْمًا سَالِمًا، (٤٨) أَيِ لَمْ يَلْبَثْ فِي أَخْذِ الْعِلْمِ يَوْمًا تَامًا، من قولك  
 غَنَيْتُ بِالْمَكَانِ أَغْنَى إِذَا أَقَمْتُ بِهِ. (٤٩)

[\*] - أَغَارَ عَلَى الْقَوْمِ إِغَارَةٌ وَغَارَةٌ: دَفَعَ عَلَيْهِمُ الْخَيْلَ، وَقِيلَ: الْإِغَارَةُ الْمَصْدَرُ، وَ  
 الْغَارَةُ الْأَسْمُ مِنَ الْإِغَارَةِ عَلَى الْعَدُوِّ، وَتَغَاوَرَ الْقَوْمُ: أَغَارَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ. وَ  
 غَاوَرَهُمْ مُغَاوَرَةٌ، وَأَغَارَ عَلَى الْعَدُوِّ يُغَيِّرُ إِغَارَةً وَمُغَارًا. قال ابن الأثير: الْمُغَارُ،

٤٤- النُّهَيْتُ ٣: ٣٩٢ / صحيح البخاري ٤: ٤٨ / كنز العمال ١٣: ١٢٦ / ١/ ٣٦٤٠١ نظيره.

٤٥- سورة عبس، الآية ٣٧.

٤٦- سورة الجاثية، الآية ١٩.

٤٧- سورة الأعراف، الآية ٩٢ / هود ٦٨ و ٩٥.

٤٨- دعائم الاسلام: ٩٧ وفيه ".... قد سمَّاهُ النَّاسُ..."/ أصول الكافي ١: ٥٥ نظيره.

٤٩- ج ١٠: ١٣٧.

بالضَّمِّ، موضع الغارِ، كالمُقامِ موضع الإقامة، وهي الإِغَارَةُ نفسها. أيضاً. وفي حديث عليٍّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]، قال يومَ الجملِ: ما ظنُّكَ بامرئٍ جمعَ بين هذينِ العَارَيْنِ؟<sup>(۵۰)</sup> أي الجَيْشَيْنِ؛ قال ابن الأثير: هكذا أخرجهُ أبو موسى في الغين والواو، وذكره الهروي في الغين والياء.

والغَارَةُ: الجماعة من الخيل إذا غَارَتْ. ورجل مِغْوَارٌ بَيْنَ العَوَارِ: مقاتل كثير الغارات على أعدائه، ومُغَاوِرٌ كذَلِكَ؛ وقومٌ مِغَاوِرٌ وخيلٌ مِغِيرَةٌ. وفرسٌ مِغْوَارٌ: سريع؛ وقال اللحياني: فرسٌ مِغْوَارٌ شديد العَدْوِ.<sup>(۵۱)</sup>

[\*] - الغَابَةُ: الأَجَمَةُ التي طالت، ولها أطراف مرتفعة باسِقَةً؛ يقال: ليثٌ غَابِيَةٌ. والغَابُ: الآجَامُ، وهو من اليباء. والغَابَةُ: الأَجَمَةُ؛ وقال أبو حنيفة: الغَابَةُ أَجَمَةُ القَصَبِ، قال: وقد جُعِلَتْ جماعة الشَّجَرِ، لأنَّهُ مأخوذ من الغِيَابَةِ.

والغَابَةُ: الأَجَمَةُ ذاتُ الشَّجَرِ المُتَكَاثِفِ، لأنَّهَا تُغَيَّبُ ما فيها. والغابة من الرِّمَاحِ: ما طال منها، وكان لها أطراف تُرَى كأطراف الأَجَمَةِ؛ وقيل: هي المُضْطَرِبَةُ من الرِّمَاحِ في الرِّيحِ؛ وقيل: هي الرِّمَاحُ إذا اجْتَمَعَتْ؛ قال ابن سيده: وأراه على التَّشْبِيهِ بالغابة التي هي الأَجَمَةُ؛ و

۵۰- الفائق في غريب الحديث ۲: ۲۹ / غريب الحديث لابن سلام ۳: ۴۷۵ / النهاية ۳: ۳۹۴ / المصنف

لابن شيبه ۷۱۷/۵۶، أنساب الأشراف، ص ۲۷۲.

۵۱- ج ۱۰: ۱۴۲.

الجمع من كل ذلك غَابَاتٌ وَغَابٌ. وفي حديث علي، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: (۵۲) كَلَيْثِ غَابَاتِ

شديد القسورة: (۵۳)

[\*] - غَيَاطٌ: اسم. وبنو غَيْظٍ: حَيٌّ من قيس عَيْلان، وهو غَيْظُ بن مُرَّة بن عوف بن سعد بن دُبْيَانَ بن بَغِيض بن رَيْثِ بن عَطْفَانَ. وَغَيَاطُ بنُ الحُضَيْنِ بن المنذر: أحد بني عمرو بن شَيْبَانَ الذُّهلي السُّدوسي، وكان الحُضَيْنُ هذا فارساً، وكانت معه راية علي، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ، يومَ صِفِّينَ وفيه يقول، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (۵۴)

لَمَنْ رَايَةَ سِوَاءٍ يَخْفُقُ ظِلُّهَا،

إِذَا قِيلَ: قَدَّمَهَا حُضَيْنٌ، تَقَدَّمَ

وَيُورِدُهَا لِلطَّعْنِ حَتَّى يُزِيرَهَا

حِيَاضَ المَنَايَا، تَنْقُطُ المَوْتَ وَالدَّمَ (۵۵)

[\*] - الفَاثُورُ: عند العائمة: الطُّسْتُ أو الخِوَانُ يَتَّخِذُ مِنْ رُخَامٍ أو فَضَّةٍ أو ذَهَبٍ؛ وفي حديث أَشْرَاطِ السَّاعَةِ: وَتَكُونُ الأَرْضُ كَفَاثُورِ الفِضَّةِ؛ الفَاثُورُ الخِوَانُ، وَقِيلَ: طُسْتُ أَوْ

۵۲- بحار الأنوار ۳۹: ۱۴ / البداية والنهاية ۴: ۲۱۳.

۵۳- ج ۱۰: ۱۵۳.

۵۴- كتاب الغارات ۲: ۷۹۰ و ۷۹۲ / بحار الأنوار ۳۲: ۴۹۹ / تاريخ دمشق ۱۴: ۳۹۳.

۵۵- ج ۱۰: ۱۵۸.

جَامٌ مِنْ فِضَّةٍ أَوْ ذَهَبٍ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لِقُرْصِ الشَّمْسِ فَاثُورَهَا؛ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ يَوْمَ عِيدِ فَائُورٍ عَلَيْهِ خَبْزُ السَّمْرَاءِ، (٥٤) أَيِ خِوَانٍ، وَقَدْ يَشْبَهُهُ الصَّدْرُ الوَاسِعُ بِهِ فَيَسْمَى فَاثُورًا. (٥٧)

[\*] - الفَحَّةُ وَالفَخِخُ فِي النَّوْمِ: دُونَ الغَطِيطِ؛ تَقُولُ: سَمِعْتُ لَهُ فَخِخًا. وَفِي حَدِيثِ صَلَاةِ اللَّيْلِ: أَنَّهُ نَامَ حَتَّى سَمِعْتُ فَخِخَهُ، أَيِ غَطِيطِهِ؛ وَقِيلَ: الفَحَّةُ وَالفَخِخُ أَنْ يَنَامَ الرَّجُلُ وَيَنفَخُ فِي نَوْمِهِ؛ وَقَفَّ النَّائِمُ يَفِخُ، وَاسْمُ هَذِهِ النَّوْمَةِ الفَحَّةُ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (٥٨)

أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ مِرْخَةٌ، يَرْخُهَا، ثُمَّ يَنَامُ الفَحَّةَ

أَيِ يَنَامُ نَوْمَةً يَسْمَعُ فَخِخَهُ فِيهَا. وَقَالَ أَبُو العَبَّاسِ فِي قَوْلِهِ ثُمَّ يَنَامُ الفَحَّةَ، قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ الفَحَّةُ أَنْ يَنَامَ عَلَى قَفَاهُ وَيَنفَخُ مِنَ الشُّبْعِ. (٥٩)

[\*] - فَدَكُّ: مَوْضِعٌ بِالحِجَازِ؛ الأَزْهَرِيُّ: فَدَكُّ قَرْيَةٌ بِخَيْبَرَ، وَقِيلَ بِنَاحِيَةِ الحِجَازِ فِيهَا

٥٦- التَّهْيَاةُ ٣: ٤١٢ / بحار الأنوار ٤٠: ٣٢٦ / المناقب لابن شهر آشوب ١: ٣٦٨ نظيره.

٥٧- ج ١٠: ١٨٥.

٥٨- المناقب لابن شهر آشوب ٢: ٣٧٧ / غريب الحديث لابن سلام ٤: ١٧٥ / غريب الحديث لابن قتيبة

١: ٣٧١ / التَّهْيَاةُ ٢: ٢٩٩ و ٣: ٤١٨.

٥٩- ج ١٠: ١٩٧ - ١٩٨.

عين ونخل أفاءها الله على نبيه ﷺ، وكان عليّ والعباس، عليهما السلام، يتنازعاها و سلمها عمر، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، إليهما فذكر عليّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، (٦٠) أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كان جعلها في حياته لفاطمة، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا وولدها وأبى العباس ذَلِكْ. (٦١)

[\*] - الفِدَامُ: شيء تشده العجم على أفواها عند السَّقْيِ، الواحدة فِدَامَةٌ، وَأَمَّا الفِدَامُ فَإِنَّهُ مِصْفَاةُ الكوز و الإبريق و نحوه، و سُقَاةُ الأعاجِمِ المجوس إِذَا سَقَوْا الشَّرْبَ فَذَمُّوا أفواهم، فالسَّقَاةُ مُقَدَّمٌ، و الإبريق الَّذِي يُسْقَى مِنْهُ الشَّرْبُ مُقَدَّمٌ و الفِدَامُ: ما يوضع في فم الإبريق، و الفِدَامُ بالفتح و التَّشْدِيدِ مثله، قال: و كَذَلِكَ الخِرْقَةُ الَّتِي يَشْدُ بِهَا المَجُوسِي فَمَهُ. و قَدَّمَ الإبريقَ: وَضَعَ عَلَيَّ فَمَهُ الفِدَامَ؛ و قيل: كان سُقَاةُ الأعاجِمِ إِذَا سَقَوْا فَذَمُّوا أفواهم أَي غَطَّوْهَا، و في الحديث أَيضاً: يُحْشِرُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِمُ الفِدَامَ؛ و الفِدَامُ هنا يكون واحداً و جمعاً، فإذا كان واحداً كان اسماً دالاً على الجنس، و إذا كان جمعاً كان كِكِرَامٍ و ظِرَافٍ. و في حديث عليّ، كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ: الحِلْمُ فِدَامُ السَّفِينَةِ، (٦٢) أَي الحِلْمُ عَنْهُ يُعْطَى فاه و يُسَكِّتُهُ عَنْ سَفِينِهِ. و الفِدَامُ: العَمَامَةُ. و قَدَّمَ البعيرَ: شَدَّدَ عَلَيَّ فِيهِ الفِدَامَةَ. (٦٣)

٦٠- معجم البلدان ٤: ٢٣٩.

٦١- ج ١٠: ٢٠٣.

٦٢- نهج البلاغة ٤: ٤٨ الحكمة رقم ٢١١ / بحار الأنوار ٦٩: ١٢٥/٤١٠.

٦٣- ج ١٠: ٢٠٤.

[\*] - الفَرخُ: ولد الطَّائر، هذا الأصل، وقد استعمل في كل صغير من الحيوان والنبات و الشَّجَر وغيرها، والجمع القليل أفرخ وأفراخ وأفرخة نادرة؛ وأفرخت البيضة والطَّائرة وفَرخت، وهي مُفَرِّخٌ ومُفَرِّخٌ: طار لها فرخ. وأفرخ البيض: خرج فرخه. وأفرخ الطَّائر: صار ذا فرخ؛ وفرخ كذلك. واستفرخوا الحمام: اتخذوها للفراخ. وفي حديث عليٍّ، رضوانُ الله عليه: أتاه قوم فاستأمروه في قتل عثمان، رضي الله عنه، فنهاهم. وقال: إن تفعلوه فيبيضا فلتفريخه؛ (٦٤) أراد إن تقتلوه تهيجوا فتنة يتولد منها شيء كثير.

قال ابن الأثير: ونصب بيضا بفعل مضمر دل الفعل المذكور عليه تقديره فلتفريخه بيضا فلتفريخه، كما تقول زيدا ضربت، أي ضربت زيدا ضربت، فحذف الأول وإلا فلا وجه لصحته بدون هذا التقدير، لأنَّ الفاء الثانية لا بدَّ لها من معطوف عليه، ولا تكون لجواب الشرط لكون الأولى كذلك. (٦٥)

[\*] - فَرَّاشُ الرَّأسِ: طرائقُ دِقاقٍ من القِحف، وقيل: هو ما رَقَّ من عظم الهامة، وقيل: كلُّ رقيقٍ من عظمِ فَرَّاشَةٍ، وقيل: كل عظم ضُرب فطارت منه عظامٌ رِقاقٌ فهي الفَرَّاش، و

قيل: كل قشور تكون على العظم دون اللحم، وقيل: هي العظام التي تخرج من رأس الإنسان إذا شجّ وكُسِر، وقيل: لا تُسمّى عظامُ الرأسِ فَرَأَشاً حتّى تتبيّن، الواحدة من كل ذلك فَرَأَشَةٌ.

والفَرَأَشُ: عظم الحاجب. ويقال: ضربَه فَأَطَارَ فَرَأَشَ رأسه، وذلك إذا طارت العظام رِقاقاً من رأسه. وكلُّ رقيق من عظم أو حديدٍ، فهو فَرَأَشَةٌ؛ وبه سُمّيت فَرَأَشَةُ النُّفْلِ لِرِقَّتِهَا. وفي حديث عليّ، كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ: ضَرَبَ يَطِيرُ مِنْهُ فَرَأَشُ الْهَنَامِ؛ (٦٦) الفَرَأَشُ: عظام رقاق تلي قحف الرأس. (٦٧)

[\*] - فَرَطٌ عليه في القول يَفْرُطُ: أسرف و تقدّم. وفي التَّنْزِيلِ الْعَرَبِيِّ: ﴿إِنَّا نَخَافُ أَنْ يُفْرَطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَى﴾ (٦٨)؛ وَ الْفُرْطُ: الظُّلْمُ وَالْإِعْتِدَاءُ. وَأَمْرُهُ فُرْطٌ، أَي مَتْرُوكٌ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَكَانَ أَمْرُهُ فُرْطًا﴾ (٦٩) أَي مَتْرُوكًا تَرَكَ فِيهِ الطَّاعَةَ وَغَفَلَ عَنْهَا، وَيُقَالُ: إِطَاكَ وَالْفُرْطُ فِي الْأَمْرِ؛ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: أَمْرٌ فُرْطٌ، أَي مَتَهَاوَنٌ بِهِ مَضِيعٌ؛ وَقَالَ الزَّجَّاجُ: ﴿وَكَانَ أَمْرُهُ فُرْطًا﴾ (٧٠) أَي كَانَ أَمْرُهُ التَّفْرِيطَ وَهُوَ تَقْدِيمُ الْعَجْزِ، وَ

٦٦-النهاية ٣: ٤٣١ / الأمامي للشيخ المفيد، ص ١٤٨ / الامامة والسياسة أ: ١٧٢ / كتاب الفارات ٢: ٤٩٥ نظيره.

٦٧- ج ١٠: ٢٢٥.

٦٨- سورة طه، الآية ٤٥.

٦٩- سورة الكهف، الآية ٢٨.

٧٠- سورة الكهف، الآية ٢٨.



قال غيره: ﴿وَكَانَ أَمْرُهُ فُرْطًا﴾، (٧١) أَي نَدَمًا وَيُقَالُ سَرَفًا.

و في حديث عليّ، رَضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ: لَا يُرَى الْجَاهِلُ إِلَّا مُفْرَطًا أَوْ مُفْرَطًا، (٧٢) هُوَ بِالتَّخْفِيفِ الْمُسْرِفِ فِي الْعَمَلِ، وَبِالتَّشْدِيدِ الْمَقْصُرُ فِيهِ؛ وَأَمْرُ فُرُطٍ أَي مَجَاوِزٌ فِيهِ الْحَدُّ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَكَانَ أَمْرُهُ فُرْطًا﴾، (٧٣) وَفَرَطَ فِي الْأَمْرِ يَفْرُطُ فَرُطًا أَي قَصَرَ فِيهِ وَ ضَيَّعَهُ حَتَّى فَاتَ، وَكَذَلِكَ التَّفْرِيطُ. (٧٤)

[\*] - الفَرَوَةُ، كَالثَّرَوَةُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ: وَهُوَ الْغِنَى، وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ فَاءَهَا بَدَلَ مِنَ النَّاءِ. ابْنُ السَّكَيْتِ: إِنَّهُ لَذُو ثَرْوَةٍ فِي الْمَالِ وَفَرَوَةٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْمَالِ. وَرُوي عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ، أَنَّهُ قَالَ عَلِيُّ مِنْبِرِ الْكُوفَةِ: اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ مَلَيْتُهُمْ وَ مَلُونِي، وَ سَمَيْتُهُمْ، وَ سَمَيْتُونِي، فَسَلَّطَ عَلَيْهِمْ فَتَى ثَقِيفِ الذِّيَالِ الْمَنَّانِ، يَلْبَسُ فَرَوَتَهَا، وَ يَأْكُلُ خَضِرَتَهَا؛ (٧٥) قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: أَرَادَ عَلِيُّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَنَّ فَتَى ثَقِيفِ الذِّيَالِ الْمَنَّانِ، يَلْبَسُ فَرَوَتَهَا وَ يَأْكُلُ خَضِرَتَهَا؛ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: أَرَادَ عَلِيُّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَتَى ثَقِيفِ إِذَا وُلِيَ الْعِرَاقَ تَوَسَّعَ فِي فَيْءِ الْمُسْلِمِينَ وَ اسْتَأْثَرَ بِهِ، وَ لَمْ يَفْتَصِرْ عَلَى حَصَّتِهِ، وَ فَتَى ثَقِيفٍ: هُوَ

٧١- سورة الكهف، الآية ٢٨.

٧٢- بحار الأنوار ١: ٣٥/١٥٩ و ٧١: ٢١٧/٢٢، عيون الحكم و المواعظ، ص ٥٣٩.

٧٣- سورة الكهف، الآية ٢٨.

٧٤- ج ١٠: ٢٣٥.

٧٥- الفائق في غريب الحديث ٣: ٢٥ / النُّهَيْيَّةُ ٣: ٤٤١.

الحجاج بن يوسف، وقيل: إنه ولد في هذه السنة التي دعا فيها علي، عليه السلام: بهذا الدعاء وهذا من الكوائن التي أنبا بها النبي ﷺ، من بعده، وقيل: معناه يَتَمَتَّعُ بِبِعَمَتِهَا بُسًا وَأَكْلًا؛ وقال الزمخشري: معناه يلبس الدفء اللين من ثيابها، ويأكل الطري التاعم من طعامها، ف ضرب الفروة والخصرة لذلك مثلاً، والضمير للدنيا. أبو عمرو: الفروة الأرض البيضاء التي ليس فيها نبات ولا قرش. (٧٦)

[\*] - الفساحة: السعة في الأرض. والفسحة: السعة؛ فسح المكان فساحةً وتفسح وأنفسح، وهو فسيح وفُسح. وفي حديث علي [عليه السلام]: اللهم أفسح له منفسحاً في عدلك، (٧٧) أي أوسع له سعة في دار عدلك يوم القيامة؛ ويروى: في عدك، يعني جنة عدن.

ومجلس فُسح، على فعل، وفُسحُم: واسع. وبلد فسيح، ومفازة فسيحة، ومنزل فسيح، أي واسع. وفي حديث أم زرع: وبيتها فُساح، أي واسع. يقال: بيت فسيح وفُساح، مثل طويل وطوال ويروى فَيَّاح بمعناه. (٧٨)

[\*]- الفِسْكِيلُ و الفِسْكِيلُ و الفِسْكِيلُ و الفِسْكِيلُ: الَّذِي يَجِيءُ فِي آخِرِ الحَلْبَةِ آخِرِ الخَيْلِ، وَ هُوَ بِالفَارْسِيَةِ فُسْكِيلٌ، وَ قِيلَ: الفِسْكِيلُ وَ المُفْسَكِلُ هُوَ المُوخِرُ البَطِيءُ، وَ قَدْ فُسْكِلتُ أَي أُخِرْتُ؛ وَ مِنْهُ قِيلَ: رَجُلٌ فِسْكِيلٌ إِذَا كَانَ رَذُلًا، وَ العَامَّةُ تَقُولُ فُسْكِيلٌ، بِالضَّمِّ؛ فُسْكِيلُ الفَرَسِ إِذَا جَاءَ آخِرَ الحَلْبَةِ. وَ فِي الحَدِيثِ: أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْسٍ قَالَتْ لِعَلِيِّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ ثَلَاثَةَ أُنْتِ آخِرُهُمْ لِأَخِيَارِ. فَقَالَ عَلِيُّ لِأَوْلَادِهَا: قَدْ فُسْكِلتُنِي أُمُّكُمْ، (٧٩) أَي أَخَّرْتُنِي وَ جَعَلْتُنِي كالفِسْكِيلِ، وَ هُوَ الفَرَسُ الَّذِي يَجِيءُ فِي آخِرِ خَيْلِ السَّبَاقِ، وَ كَانَتْ قَدْ تَزَوَّجَتْ قَبْلَهُ بِجَعْفَرِ أَخِيهِ ثُمَّ بِأَبِي بَكْرٍ بَعْدَ جَعْفَرٍ فَعَدَّاهُ إِلَى المَفْعُولِ. (٨٠)

[\*]- الفَشِيلُ: الرَّجُلُ الضَّعِيفُ الجَبَانُ، وَ الجَمْعُ أَفْشَالٌ. ابْنُ سَيِّدِهِ: فَشِيلُ الرَّجُلِ فَشَلًا، فَهُوَ فَشِيلٌ: كَسِيلٌ وَ ضَعْفٌ وَ تَرَاحِيٌّ وَ جَبْنٌ. وَ رَجُلٌ خَشِيلٌ فَشِيلٌ؛ وَ خَشِيلٌ فَشِيلٌ، وَ قَوْمٌ فَشِيلٌ؛ وَ فِي حَدِيثِ عَلِيِّ يَصِفُ أَبَا بَكْرٍ، رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا: كُنْتُ لِلدِّينِ يَعْشُوبًا أَوْلًا حِينَ نَفَرَ النَّاسُ عَنْهُ، وَ آخِرًا حِينَ فَشِلُوا؛ (٨١) الفَشِيلُ: الفِرْعُ وَ الجَبْنُ وَ الضَّعْفُ. (٨٢)

٧٩- المناقب لابن شهر آشوب ٣: ٦١ / الفائق في غريب الحديث ٣: ٣١ / النهاية ٣: ٤٤٦.

٨٠- ج ١٠: ٢٦٣.

٨١- الفائق في غريب الحديث ٢: ١٢١ / النهاية ٣: ٤٤٩ / بحار الأنوار ٤٢: ٣٠٤ / أصول الكافي ١:

٤٥٥ / من لا يحضره الفقيه ٢: ٥٩٣ / الأمل للشيخ الصدوق، ص ٣١٣.

٨٢- ج ١٠: ٢٦٨.

[\*] - انْفَضَّحَ العرق. و يقال: انفضخت العين، بالخاء، إذا انفقأت. أبو زيد: فضخت عينه فضخةً، و فقأتها فقاً و هما واحد للعين و البطن، و كل و عاء فيه دهن أو شراب. و في حديث علي، رضوان الله عليه، أنه قال: (۸۳) كُنْتُ رجلاً مَدَّاءً فسألت المقداد أن يسأل النَّبِيَّ ﷺ، فقال: إذا رأيت المذي فتوضأ و اغسل مذاكيرك، و إذا رأيت فضخ الماء فاغتسل؛ يريد المني. و فضخ الماء: دققه.

و أنفضخ الدلو إذا دقق ما فيه من الماء. قال: و الدلو يقال لها المفضخة. و حكي عن بعضهم أنه قيل له: ما الإناء؟ فقال حيث تفضخ الدلو، أي تدقق فتفيض في الإناء. و يقال: بينا الإنسان ساكت إذ أنفضخ؛ و هو شدة البكاء و كثرة الدمع. (۸۴)

[\*] - الفِطْرَةُ: ما فطر الله عليه الخلق من المعرفة به. و قد فطره يَظْفُرُهُ، بالضم، فطراً أي خلقه. الفراء في قوله تعالى: ﴿فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ﴾ (۸۵) و قول النَّبِيِّ ﷺ، كلُّ مولودٍ يُولَدُ على الفِطْرَةِ؛ يعني الخِلقة الَّتِي فُطِرَ عليها في الرَّحِم من سعادةٍ أو شقاوة.

و الفِطْرَةُ: ابتداء الخِلقة ههنا؛ كما قال إسحاق. ابن الأثير في قوله: كلُّ مولودٍ يُولَدُ على

۸۳- الفائق في غريب الحديث ۳: ۳۷ / سنن الترمذي ۱: ۱۱۲ / السنن الكبرى ۱: ۲۰۰/۱۰۹، مسند أحمد ۱: ۱۲۵ نظيره.

۸۴- ج ۱۰: ۲۷۷.

۸۵- سورة الرُّوم، الآية ۳۰.

الفِطْرَةُ، قال: الفَطْرُ الابتداء والإختراع، والفِطْرَةُ منه الحالة، كالجِلسَةِ والرُّكْبَةِ، والمعنى أنه يُولَدُ على نوع من الجِبِلَّةِ والطَّبَعِ المُتَهَيِّئِ لقبول الدين، فلو تُرِكَ عليها لاستمرَّ على لزومها ولم يفارقها إلى غيرها، وإنَّما يَعْدَلُ عنه من يَعْدَلُ لآفة من آفات البشر والتَّقْلِيدِ، ثم مَثَلُ بأولاد اليهود والنَّصَارَى في اتباعهم لآبائهم والميل إلى أديانهم عن مقتضى الفِطْرَةِ السَّليمة؛ وقيل: معناه كلُّ مولودٍ يُولد على معرفة الله تَعَالَى، والإقرار به فلا تَجِدُ أحداً إلا وهو يُؤَيِّرُ بأنَّ له صانعاً، وإن سَمَّاه بغير اسمه، ولو عَبَدَ معه غيره.

وفي حديث عليٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: وَجَبَّارِ القلوبِ على فِطْرَاتِهَا،<sup>(٨٦)</sup> أي على خِلْقِهَا، جمع فِطْرٍ. وفِطْرٌ جمع فِطْرَةٍ، وهي جمع فِطْرَةٍ ككِسْرَةٍ وكَسْرَاتٍ، بفتح طاء الجمع. يقال فِطْرَاتٌ وفِطْرَاتٌ وفِطْرَاتٌ.<sup>(٨٧)</sup>

[\*] - الفَلَجُ والفُلْجُ: القَمَرُ. وفي حديث عليٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: إِنَّ المُسْلِمِ، ما لم يَعِشَ دناءَةً يَخْشَعُ لها إذا ذُكِرَتْ، وتُغْرِي به لِثَامَ النَّاسِ، كالياسِرِ الفَالِجِ؛<sup>(٨٨)</sup> الياسِرُ: المُقَامِرُ؛ والفَالِجُ: الغالبُ في قِمَارِهِ. وقد فَلَجَ أصحابَهُ وعلى أصحابِهِ إذا غَلَبْتَهُمْ. وفي حديث سعد:

٨٦- مجمع الزوائد ١٠: ١٦٣ / دستور معالم الحكم، ص ١١٩ / المعجم الأوسط ٩: ٤٣.

٨٧- ج ١٠: ٢٨٦ - ٢٨٧ - ٢٨٨.

٨٨- الفائق في غريب الحديث للزمخشري ٣: ٤٢١ وفيه "إنَّ العِرةَ المسلم... " وورد نظير الحديث في المصادر التالية: شرح نهج البلاغة ١٩: ١١٥ / كنز العمال ١٦: ٢٠٧ و ٢٢٦ / تفسير القمي ٢: ٣٦ / غريب الحديث لابن سلام ٣: ٤٦٨ / بحار الأنوار ٩٧: ٧٦ / نهج السعادة ٣: ١١١ و ٢٠٥.

فَأَخَذْتُ سَهْمِي الْقَالِحَ، أَي الْقَائِمَ الْغَالِبَ، قَالَ: وَيجوز أن يكون السَّهْمُ الَّذِي سَبَقَ بِهِ فِي النَّضَالِ. (٨٩)

[\*] - الْفِلْزُ وَالْفِلِزُّ وَالْفُلْزُ: النَّحَاسُ الْأَبْيَضُ تَجْعَلُ مِنْهُ الْقُدُورَ الْعِظَامُ الْمُفْرَعَةُ وَالْهَائُونَاتُ. وَالْفِلْزُ وَالْفِلِزُّ: الْحِجَارَةُ، وَقِيلَ: هُوَ جَمِيعُ جَوَاهِرِ الْأَرْضِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنَّحَاسِ وَأَشْبَاهِهَا وَمَا يَرْمَى مِنْ خَبْتِهَا. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: مَنْ فِلِزُّ اللَّجَيْنِ وَالْعِيقَانِ، (٩٠) وَأَصْلُهُ الصَّلَابَةُ وَالشُّدَّةُ وَالغَلْظُ. (٩١)

[\*] - الْفَلْقُ: الشَّقُّ، يُقَالُ: مَرَرْتُ بِحَرَّةٍ فِيهَا فُلُوقٌ أَي شَقُوقٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: يَا فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى، أَي الَّذِي يَشُقُّ حَبَّ الطَّعَامِ وَنَوَى الثَّمَرِ لِلْإِنْبَاتِ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: (٩٢) وَالَّذِي فَالَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ، وَكَثِيرًا مَا كَانَ يُقَسَمُ بِهَا. (٩٣)

[\*] - الْفَلُّ: الثَّلْمُ فِي السَّيْفِ، وَفِي الْمَحْكَمِ: الثَّلْمُ فِي أَيِّ شَيْءٍ كَانَ، فَلَهُ يُفْلَهُ فَلًا وَفَلَّه

٨٩- ج ١٠: ٣١٥.

٩٠- نهج البلاغة ١: ١٦١ / بحار الأنوار ٥٤: ١٠٦ و ٧٤: ٣١٦ / النهاية ٣: ٤٧.

٩١- ج ١٠: ٣١٨.

٩٢- نهج البلاغة ١: ٣٦ و ١٩٤ / مسند زيد بن علي، ص ٢٩٥ / المبسوط للشيخ الطوسي ٦: ١٩٥ /

رسائل المرتضى ٢: ٢٤١.

٩٣- ج ١٠: ٣٢٠.

فَتَفَلَّلَ وَ أَنْقَلََّ وَ إِفْتَلَّ: الْقَلَّلُ: ذُو فُلُولٍ. وَ الْفَلُّ، بِالْفَتْحِ: وَاحِدُ فُلُولِ السَّيْفِ وَ هِيَ كُسُورٌ فِي حَدِّهِ. وَ فِي حَدِيثِ سَيْفِ الرَّبِيرِ: فِيهِ فَلَّةٌ فُلَّهَا يَوْمَ بَدْرٍ؛ الْفَلَّةُ الثَّلْمَةُ فِي السَّيْفِ، وَ جَمْعُهَا فُلُولٌ؛ وَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَسْتَزِلُّ لُبَّكَ، وَ يَسْتَفِلُّ غَرْبَكَ؛ (٩٤) هُوَ يَسْتَفْعَلُ مِنَ الْفَلِّ الْكُسْرِ، وَ الْغَرْبُ الْحَدُّ. وَ نَصِيٌّ مُفَلَّلٌ إِذَا أَصَابَ الْحَجَارَةَ فَكَسَرَتْهُ. وَ تَفَلَّلَتْ مَضَارِبُهُ، أَي تَكَسَّرَتْ.

وَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]: قَالَ عَبْدُ خَيْرٍ: إِنَّهُ خَرَجَ وَقْتَ السَّحَرِ فَأَسْرَعَتْ إِلَيْهِ لِأَسْأَلَهُ عَنِ وَقْتِ الْوِتْرِ فَإِذَا هُوَ يَتَفَلَّلُ، (٩٥) وَ فِي رِوَايَةِ السُّلَمِيِّ: خَرَجَ عَلَيْنَا عَلِيٌّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ] وَ هُوَ يَتَفَلَّلُ، (٩٦) قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: قَالَ الْخَطَّابِيُّ: يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ مُتَفَلِّلاً إِذَا جَاءَ وَ الْمَسْوَاكُ فِي فِيهِ يَشُوصُهُ؛ وَ يُقَالُ: جَاءَ فُلَانٌ يَتَفَلَّلُ إِذَا مَشَى مَشْيَةَ الْمُتَبَخَّرِ، وَ قِيلَ: هُوَ مُقَارَبَةُ الْخَطِيِّ، وَ كِلَا التَّفْسِيرَيْنِ مُحْتَمَلٌ لِلرُّوَايَتَيْنِ؛ وَ قَالَ النَّصْرِيُّ: جَاءَ فُلَانٌ مُتَفَلِّلاً إِذَا جَاءَ يَشُوصُ فَاهُ بِالْمَسْوَاكِ. وَ فَلَقَلَّ إِذَا أَسْتَاكَ، وَ فَلَقَلَّ إِذَا تَبَخَّرَ. (٩٧)

[\*] - الْفِنْدُ، بِالْكَسْرِ: الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ الْجِبَلِ، وَ قِيلَ: الرَّأْسُ الْعَظِيمُ مِنْهُ، وَ الْجَمْعُ أَفْنَادُ. وَ الْفِنْدُ: فِنْدُ الْجِبَلِ. وَ فَنَدَ الرَّجُلُ إِذَا جَلَسَ عَلَى فِنْدٍ. وَ قِيلَ: الْفِنْدُ، بِالْكَسْرِ، قِطْعَةٌ مِنْ

٩٤- تفسير نور الثقلين ٢: ١٠ / بخار الأنوار ٣٣: ٥٢ جاء بعض الحديث.

٩٥- النهاية ٣: ٤٧١ / تاج العروس ٨: ٦٧ نظيره.

٩٦- الفائق في غريب الحديث ٣: ٥١ / النهاية ٣: ٤٧١ / تاج العروس ٨: ٦٧.

٩٧- ج ١٠: ٣٢٤ - ٣٢٦.

الجبل طولاً. وفي حديث عليّ [عليه السلام]: لو كان جبلاً لكان فنداً،<sup>(۹۸)</sup> وقيل: هو المنفرد من الجبال.<sup>(۹۹)</sup>

[\*] - فُهِرُ الْيَهُودِ، بِالضَّمِّ: مَوْضِعٌ مِدْرَاسِهِمُ الَّذِي يَجْتَمِعُونَ إِلَيْهِ فِي عِيدِهِمْ يَصِلُونَ فِيهِ، وَ قِيلَ: هُوَ يَوْمٌ يَأْكُلُونَ فِيهِ وَيَشْرَبُونَ؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَ هِيَ كَلِمَةٌ نَبْطِيَّةٌ أَصْلُهَا بُهْرُ أَعْجَمِي، عُرِّبَ بِالْفَاءِ فَقِيلَ فُهِرٌ، وَ قِيلَ: هِيَ عِبْرَانِيَّةٌ عُرِّبَتْ أَيْضاً، وَ النَّصَارَى يَقُولُونَ فُخْرٌ. قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: لَا أَحْسَبُ الْفُهِرَ عَرَبِيّاً صَحِيحاً.

وفي حديث عليّ، عليه السلام، ورأى قوماً قد سدّوا ثيابهم فقال: كأنّهم اليهود خرجوا من فُهِرِهِمْ،<sup>(۱۰۰)</sup> أي موضع مدرّاسهم. قال: وَأَفْهَرٌ إِذَا شَهِدَ الْفُهِرَ، وَ هُوَ عِيدُ الْيَهُودِ. وَأَفْهَرٌ إِذَا شَهِدَ مِدْرَاسَ الْيَهُودِ. وَ مَفَاهِرُ الْإِنْسَانِ: بَادِلُهُ، وَ هُوَ لَحْمٌ صَدْرُهُ.<sup>(۱۰۱)</sup>

[\*] - الْفَهْقُ الْإِمْتِلَاءُ، فَمَعْنَى الْمُتَفَيِّهُقِ الَّذِي يَتَوَسَّعُ فِي كَلَامِهِ وَ يَفْهَقُ بِهِ فَمَهُ. وَ فِي الْحَدِيثِ: إِنَّ أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ الثَّرَثَارُونَ الْمُتَفَيِّهُقُونَ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَ مَا الْمُتَفَيِّهُقُونَ؟

۹۸- نهج البلاغة ۴: ۱۰۳ / وسائل الشيعة ۲۰: ۳۰۶ / كتاب الغارات ۱: ۲۶۵.

۹۹- ج ۱۰: ۳۳۳.

۱۰۰- كنز العمال ۸: ۱۹۸ / النهاية ۳: ۴۸۲ / بحار الأنوار ۸۰: ۲۰۹ / السنن الكبرى ۲: ۲۴۳. وفي

المصدرين الأخيرين "... قوماً يصلون... بدلاً من "... قوماً قد سدّوا...".

۱۰۱- ج ۱۰: ۳۴۱.



قال: المتكبرون، وهو يتفهيق في كلامه؛ وتفسير الحديث هم الذين يتوسعون في الكلام ويفتحون به أفواههم، مأخوذ من الفهق وهو الإمتلاء والإتساع. يقال: أفهقت الإناء ففهيق يفهيق فهقاً. وفي حديث جابر: فنزعنا في الحوض حتى أفهقتنا. وفي حديث علي، عليه السلام: في هواء منفيق وجو منفيق؛<sup>(١٠٢)</sup> وفهيق الغدير بالماء يفهيق فهقاً إمتلاً.<sup>(١٠٣)</sup>

[\*] - الفواقُ والفواقُ: ما بين الحلبتين من الوقت لأنها تحلب ثم تترك سويةً يرضعها الفصيل لتدرّ ثم تحلب. يقال: ما أقام عنده إلا فواقاً. وفي حديث عليّ [عليه السلام]: قال له الأسير يوم صفيين: أنظرني فواق ناقة،<sup>(١٠٤)</sup> أي أخزني قدر ما بين الحلبتين.<sup>(١٠٥)</sup>

[\*] - تفوق شرابه: شربه شيئاً بعد شيء. وفي حديث عليّ، عليه السلام: إن بني أمية ليُفوقوني ثرات محمد تفويقاً.<sup>(١٠٦)</sup> أي يعطوني من المال قليلاً قليلاً. وفي حديث أبي

١٠٢- نهج البلاغة ١: ١٨ / بحار الأنوار ٥٤: ١٧٧ و ٧٤: ٣٠١.

١٠٣- ج ١٠: ٣٤١ - ٣٤٢.

١٠٤- مستدرک الوسائل ٢: ١٢٢ / كتاب الغارات ٢: ٤٣.

١٠٥- ج ١٠: ٣٥١.

١٠٦- نهج البلاغة ١: ١٢٦ / كتاب الغدير ٨: ٢٨٧ / نهج السعادة ٨: ٢٨٢.

بكر في كتاب الزكاة: من سُئِلَ فَوْقَهَا فلا يعطه أي لا يعطي الزيادة المطلوبة، وقيل: لا يعطيه شيئاً من الزكاة أصلاً لأنه إذا طلب ما فوق الواجب كان خائناً، وإذا ظهرت منه خيانة سقطت طاعته.

وَالْفُوقُ مِنَ السَّهْمِ: موضع الوتر، والجمع أفواق وفُوق. وفي حديث علي، عليه السلام، يصف أبا بكر، رضي الله عنه: كُنْتُ أَخْفِضُهُمْ صَوْتاً وَأَعْلَاهُمْ فُوقاً، (١٠٧) أي أكثرهم حظاً و نصيباً من الدين، وهو مستعار من فُوق السهم موضع الوتر منه. (١٠٨)

[\*] - الفُوقُ: لغة في الفُوق. و سهم أفوقُ: مكسور الفُوق. وفي المثل: رددته بأفوقَ ناصلٍ، إذا أخصستَ حظَّهُ. و رجع فلان بأفوقَ ناصلٍ إذا خَسَّ حظَّهُ أو خاب. و مثل للعرب يضرب للطالب لا يجد ما طلب: رجع بأفوقَ ناصلاً، أي بسهمٍ منكسر الفُوق لا نصل له، أي رجع بحظٍّ ليس بتمام. و يقال: ما بِلَلْتُ منه بأفوقَ ناصلٍ، و هو السهم المنكسر. و في حديث علي، رضي الله عنه: و مَنْ رَمَى بكم فقد رمى بأفوقَ ناصلٍ، (١٠٩) أي رمى بسهمٍ منكسر الفُوق لا نصل له. و الأَفُوقُ: السهم المكسور الفُوق. ابن الأعرابي:

١٠٧- كنز العمال ١٣: ٤٦٢ / النهاية ٣: ٤٨٠ / الايضاح لفضل بن شاذان، ص ٧٨.

١٠٨- ج ١٠: ٣٥٣.

١٠٩- نهج البلاغة ١: ٧٤ و ١١٧ / كتاب الفارات ٢: ٤٥٢ / الايضاح لفضل بن شاذان، ص ٧٨.

الْفَوْقُ السَّهَامُ السَّاقَطَاتُ النَّصُولُ. وَفَاقَ الشَّيْءَ يَفُوقُهُ إِذَا كَسَرَهُ. (۱۱۰)

[\*] - الْفَيْئَةُ: الْحِينُ. حَكَى الْفَارْسِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ لَقِيْتَهُ فَيْئَةً، وَالْفَيْئَةُ بَعْدَ الْفَيْئَةِ، وَفِي الْفَيْئَةِ، قَالَ: فَهَذَا مِمَّا اعْتَقَبَ عَلَيْهِ تَعْرِيفَانِ: تَعْرِيفُ الْعِلْمِيَّةِ، وَالْأَلْفُ وَاللَّامُ، كَقَوْلِكَ شَعُوبٌ وَالشُّعُوبُ لِلْمَنِيَّةِ. الْفَيْئَةُ بَعْدَ الْفَيْئَةِ، أَيِ الْحِينِ بَعْدَ الْحِينِ، وَالسَّاعَةُ بَعْدَ السَّاعَةِ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: فِي فَيْئَةِ الْإِرْتِيَادِ وَرَاحَةِ الْأَجْسَادِ. (۱۱۱) الْكِسَائِيُّ وَغَيْرِهِ: الْفَيْئَةُ الْوَقْتُ مِنَ الزَّمَانِ. (۱۱۲)

۱۱۰- ج ۱۰: ۳۵۴.

۱۱۱- نهج البلاغة ۱: ۱۴۶ / شرح نهج البلاغة ۶: ۲۷۵ / النهاية ۳: ۴۸۶ / عيون الحكم والمواعظ، ص ۱۰۹ / بحار الأنوار ۷۴: ۴۳۰. وجاء فيها "الارشاد" بدلاً من "الارتياذ".

۱۱۲- ج ۱۰: ۳۷۱.



## الإمام علي بن أبي طالب (ع) في المُجَلِّد الحادي عشر من لِسَانِ الْعَرَبِ

[\*] - الأَقْبُ: الضَّامِر، وجمعه قُبٌّ؛ وفي الحديث: خَيْرُ النَّاسِ الْقَبِيُّونَ. وسُئِلَ أَحْمَدُ بن يحيى عن الْقَبِيِّينَ، فقال: إِنْ صَحَّ فَهَمَّ الَّذِينَ يَسْرُدُونَ الصَّوْمَ حَتَّى تَضْمُرَ بُطُونُهُمْ. ابن الأعرابي: قُبٌّ إِذَا ضَمُرَ لِلسَّبَاقِ، وَقَبٌّ إِذَا خَفَّ. وَالقَبُّ وَالقَبَبُ: دِقَّةُ الخَصْرِ وَضُمُورُ البَطْنِ وَلُحُوقِهِ. قَبٌّ يَقْبُ قَبِيًّا، وَهُوَ أَقْبٌ، وَالأُنْثَى قَبَاءٌ بَيْنَةَ القَبَبِ. وَالْفِعْلُ: قَبَّهُ يَقْبُهُ قَبًّا، وَهُوَ شِدَّةُ الدَّمْحِ لِلإِسْتِدَارَةِ، وَالنِّعْتُ: أَقْبٌ وَقَبَاءٌ. وفي حديث عليٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فِي صِفَةِ امْرَأَةٍ: إِنَّهَا جَدَاءٌ قَبَاءٌ. (١) الخَمِيصَةُ البَطْنِ. وَالأَقْبُ: الضَّامِرُ البَطْنِ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: قَبٌّ بَطْنُ الفَرَسِ، فَهُوَ أَقْبٌ، إِذَا لَحِقَتْ خَاصِرَتَاهُ بِحَالَيْتَيْهِ. وَالخَيْلُ القَبُّ الضَّوَامِرُ. (٢)

[\*] - القَبَسُ: النَّارُ. وَالقَبَسُ: الشُّعْلَةُ مِنَ النَّارِ. وَفِي التَّهْدِيدِ: القَبَسُ شُعْلَةٌ مِنَ نَارِ تَقْتَبَسُهَا مِنْ مُعْظَمِ، وَاقْتَبَأُهَا الأَخْذُ مِنْهَا. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿بِشَهَابٍ قَبَسٍ﴾؛ (٣) القَبَسُ: الجَدْوَةُ، وَهِيَ النَّارُ الَّتِي تَأْخُذُهَا فِي طَرْفِ عُدُودِ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رِضْوَانُ اللهِ

١- النُّهَيْة ٤: ٣٠.

٢- ج ١١: ٦.

٣- سورة الثَّمَلِ، الآيَةُ ٧.

عَلَيْهِ: حَتَّى أَوْرَى قَبْسًا لِقَابِس. (۴) أَي نُورًا مِنَ الْحَقِّ لِطَالِبِهِ. وَالْقَابِسُ: طَالِبُ النَّارِ، وَهُوَ فَاعِلٌ مِنْ قَبَسَ، وَالْجَمْعُ أَقْبَاسٌ، لَا يَكْسُرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ، وَكَذَلِكَ، الْمُقْبَاسُ. وَيُقَالُ: قَبَسْتُ مِنْهُ نَارًا أَقْبِسُ قَبْسًا فَأُقْبِسُنِي أَي أَعْطَانِي مِنْهُ قَبْسًا، وَكَذَلِكَ أُقْتَبَسْتُ مِنْهُ نَارًا، وَ أُقْتَبَسْتُ مِنْهُ عِلْمًا أَيْضًا أَي اسْتَفَدْتَهُ. قَالَ الْكِسَائِيُّ وَأُقْتَبَسْتُ مِنْهُ عِلْمًا وَنَارًا سِوَاءِ. (۵)

[\*] - قَحَمَ الرَّجُلُ فِي الْأَمْرِ يَقْحُمُ قُحُومًا وَاقْتَحَمَ وَانْقَحَمَ، وَهِيَ أَفْصَحُ: رَمَى بِنَفْسِهِ فِيهِ مِنْ غَيْرِ رَوِيَّةٍ، وَقِيلَ: رَمَى بِنَفْسِهِ فِي نَهْرٍ أَوْ وَهْدَةٍ أَوْ فِي أَمْرٍ مِنْ غَيْرِ دُرِيَّةٍ، وَتَقْحِيمُ النَّفْسِ فِي الشَّيْءِ: إِدْخَالُهَا فِيهِ مِنْ غَيْرِ رَوِيَّةٍ. يُقَالُ: اقْتَحَمَ الْإِنْسَانُ الْأَمْرَ الْعَظِيمَ وَتَقَحَّمَهُ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَتَّقَحَّمَ جَرَائِمَ جَهَنَّمَ فَلْيَقْضِ فِي الْجَدِّ، (۶) أَي يرمي بنفسه في معازم عذابها.

الْقَحْمُ: الْأُمُورُ الْعِظَامُ الَّتِي لَا يَرْكِبُهَا كُلُّ أَحَدٍ، وَ لِلْخُصُومَةِ قُحْمٌ أَي أَنَّهَا تَقْحُمُ بِصَاحِبِهَا عَلَى مَا لَا يَرِيدُهُ. وَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: أَنَّهُ وَكَّلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ بِالْخُصُومَةِ، وَقَالَ: إِنَّ لِلْخُصُومَةِ قُحْمًا، (۷) وَهِيَ الْأُمُورُ الْعِظَامُ الشَّاقَّةُ، وَاحِدَتُهَا قُحْمَةٌ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْكَلَابِيُّ: الْقُحْمُ الْمَهَالِكُ؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَأَصْلُهُ مِنَ التَّقْحُمِ. (۸)

۴- نهج البلاغة: ۱: ۲۰۴ / كتاب الفارات: ۱: ۱۶۱ / بحار الأنوار: ۸۶: ۳۴۲.

۵- ج: ۱۱: ۱۱.

۶- الفائق في غريب الحديث: ۳: ۷۰ / النهاية: ۱: ۲۴۶ و ۴: ۱۸ / من لا يحضره الفقيه: ۴: ۹۹۴ نظيره.

۷- السنن الكبرى: ۶: ۸۱ / عوالي اللثالي: ۳: ۲۵۷ / كنز العمال: ۶: ۱۹۷.

۸- ج: ۱۱: ۴۷.

[\*] - قَيْدُوم كُلُّ شَيْءٍ مَقْدَمُهُ وَصَدْرُهُ. وَقُدْمٌ: نَقِيضُ أُخْرٍ، بِمَنْزِلَةِ قُبْلٍ وَدُبْرٍ. وَرَجُلٌ قُدْمٌ: يَقْتَحِمُ الْأُمُورَ وَالْأَشْيَاءَ يَتَقَدَّمُ النَّاسَ وَيَمْشِي فِي الْحُرُوبِ قُدْمًا. وَرَجُلٌ قُدْمٌ وَقَدَمٌ: شَجَاعٌ، وَالْأُنْثَى قَدَمَةٌ. ابْنُ شَمِيلٍ: رَجُلٌ قَدَمٌ وَامْرَأَةٌ قَدَمٌ إِذَا كَانَا جَرِيئِينَ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: غَيْرَ نَكِلٍ فِي قَدَمٍ وَلَا وَاهِنًا فِي عَزْمٍ،<sup>(٩)</sup> أَي فِي تَقَدُّمٍ، وَقَدْ يَكُونُ الْقَدَمُ بِمَعْنَى التَّقَدُّمِ. وَفِي الْحَدِيثِ: طُوبَى لِعَبْدٍ مُغَيَّرٍ قُدْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ! رَجُلٌ قُدْمٌ، بِضَمَّتَيْنِ، أَي شَجَاعٌ، وَمَعْنَى قُدْمٍ أَي لَمْ يُعْرَجْ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]: نَظَرَ قُدْمًا أَمَامَهُ،<sup>(١٠)</sup> أَي لَمْ يُعْرَجْ وَلَمْ يَنْثَنِ، وَقَدْ تَسَكَّنَ الدَّالَّ. يُقَالُ: قَدَمَ، بِالْفَتْحِ، يَقْدَمُ قُدْمًا، أَي تَقَدَّمَ.<sup>(١١)</sup>

[\*] - الْقَرَبُ: طَلَبُ الْمَاءِ لَيْلًا، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ لَا يَكُونُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْمَاءِ إِلَّا لَيْلَةٌ. وَقَالَ ثَعْلَبٌ: إِذَا كَانَ بَيْنَ الْإِبِلِ وَبَيْنَ الْمَاءِ إِلَّا لَيْلَةٌ. وَقَالَ ثَعْلَبٌ: إِذَا كَانَ بَيْنَ الْإِبِلِ وَبَيْنَ الْمَاءِ يَوْمَانِ، فَأَوَّلُ يَوْمٍ تَطْلُبُ فِيهِ الْمَاءَ هُوَ الْقَرَبُ، وَالثَّانِي الطَّلُقُ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: قَلْتُ لِأَعْرَابِيٍّ مَا الْقَرَبُ؟ فَقَالَ سِيرَ اللَّيْلِ لَوْرِدِ الْغَدِ؛ قَلْتُ: مَا الطَّلُقُ؟ فَقَالَ: سِيرَ اللَّيْلِ لَوْرِدِ الْغَبِّ. يُقَالُ: قَرَبْتُ بِضَبَاصٍ، وَذَلِكَ أَنَّ الْقَوْمَ يُسَيِّمُونَ الْإِبِلَ، وَهُمْ فِي ذَلِكَ يَسِيرُونَ نَحْوَ الْمَاءِ، فَإِذَا بَقِيَتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمَاءِ عَشِيَّةٌ، عَجَّلُوا نَحْوَهُ، فَتَلَكُ اللَّيْلَةُ لَيْلَةُ الْقَرَبِ. قَالَ الْخَلِيلُ: الْقَارِبُ طَالِبُ الْمَاءِ لَيْلًا، وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ لِطَالِبِ الْمَاءِ نَهَارًا. وَفِي التَّهْذِيبِ:

٩- النُّهَيْيَةُ ٤: ٢٦ / تَاجُ الْعَرُوسِ ٩: ٢١.

١٠- شَرْحُ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ ٦: ٢٦٤ / النُّهَيْيَةُ ٤: ٢٦.

١١- ج ١١: ٦٦.

القارِبُ الَّذِي يَطْلُبُ الْمَاءَ، وَ لَمْ يُعَيَّنْ وَفْتًا. قَالَ الْخَطَّابِيُّ: تَقْرُبُ أَي تَطْلُبُ، وَالْأَصْلُ فِيهِ طَلَبُ الْمَاءِ، وَ مِنْهُ لَيْلَةُ الْقَرَبِ: وَ هِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي يُصْبِحُونَ مِنْهَا عَلَى الْمَاءِ، ثُمَّ اتَّسَعَ فِيهِ فَقِيلَ: فُلَانٌ يَقْرُبُ حَاجَتَهُ أَي يَطْلُبُهَا؛ وَ فِي الْحَدِيثِ قَالَ لَهُ رَجُلٌ: مَا لِي قَارِبٌ وَ لَا هَارِبٌ أَي مَا لَهُ وَارِدٌ يَرِدُ الْمَاءَ، وَ لَا صَادِرٌ يَصْدُرُ عَنْهُ. وَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: (۱۲) وَ مَا كُنْتُ إِلَّا كَقَارِبٍ وَرَدَ، وَ طَالِبٍ وَجَدَ. (۱۳)

[\*] - الْقَارُورَةُ: وَاحِدَةُ الْقَوَارِيرِ مِنَ الزُّجَاجِ، وَ الْعَرَبُ تُسَمِّي الْمَرْأَةَ الْقَارُورَةَ وَ تَكْنِي عَنْهَا بِهَا. وَ الْقَارُورُ: مَا قَرَّ فِيهِ الشَّرَابُ وَ غَيْرُهُ، وَ قِيلَ: لَا يَكُونُ إِلَّا مِنَ الزُّجَاجِ خَاصَّةً. وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قَوَارِيرًا قَوَارِيرًا مِنْ فِضَّةٍ﴾؛ (۱۴) قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: مَعْنَاهُ أَوْانِي زُجَاجٍ فِي بِيضِ الْفِضَّةِ وَ صَفَاءِ الْقَوَارِيرِ. وَ الْقَوَارِيرُ مِنَ الزُّجَاجِ يُسْرِعُ إِلَيْهَا الْكَسْرُ وَ لَا تَقْبَلُ الْجَبْرَ، وَ وَاحِدَةُ الْقَوَارِيرِ: قَارُورَةٌ، سُمِّيَتْ بِهَا لِإِسْتِقْرَارِ الشَّرَابِ فِيهَا. وَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]: (۱۵) مَا أَصَبْتُ مُنْذُ وَلِيْتُ عَمَلِي إِلَّا هَذِهِ الْقَوَارِيرَ أَهْدَاهَا إِلَيَّ الدَّهْقَانَ. هِيَ تَصْغِيرُ قَارُورَةٍ. (۱۶)

۱۲- نهج البلاغة: ۳: ۲۱ / بحار الأنوار: ۲: ۲۵۴ / ميزان الحكمة: ۲: ۱۵۱۴.

۱۳- ج ۱۱: ۸۶.

۱۴- سورة الإنسان، الآية ۱۵ و ۱۶.

۱۵- نهج السعادة: ۱: ۴۱۱ / الفائق في غريب الحديث: ۳: ۸۵ / أنساب الأشراف، ص ۱۳۴.

۱۶- ج ۱۱: ۱۰۱.



[\*] - الْقَرُصُ بِالْأَصْبَعِينَ، وَقِيلَ: الْقَرُصُ التَّجْمِيشُ وَالْغَمْرُ بِالْأَصْبَعِ حَتَّى تُؤْلَمَ، قَرَصَهُ يَقْرُصُهُ، بِالضَّمِّ، قَرَصًا. وَقَرُصُ الْبَرَاغِيثِ: لَسَعُهَا وَيُقَالُ مِثْلًا: قَرَصَهُ بِلِسَانِهِ. وَالْقَارِصَةُ: الْكَلِمَةُ الْمُؤْذِيَةُ؛ وَقَالَ اللَّيْثُ: الْقَرُصُ بِاللُّسَانِ وَالْأَصْبَعِ. يُقَالُ: لَا يَزَالُ تَقْرُصُنِي مِنْهُ قَارِصَةٌ أَيْ كَلِمَةٌ مُؤْذِيَةٌ. قَالَ: وَالْقَرُصُ بِالْأَصْبَاعِ قَبْضٌ عَلَى الْجِلْدِ بِأَصْبَعِينَ حَتَّى يُؤْلَمَ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]: أَنَّهُ قَضَى فِي الْقَارِصَةِ وَالْقَامِصَةِ وَالْوَاقِصَةَ بِالذِّبَّةِ أَثْلَانًا؛ هُنَّ ثَلَاثُ جَوَارِحٍ كُنَّ يَلْعَبْنَ فِتْرَاكِبِينَ، فَقَرَصَتْ السُّفْلَى الْوُسْطَى فَفَمَصَتْ، فَسَقَطَتْ الْعُلْيَا فَوَقَصَتْ عُنُقَهَا، فَجَعَلَ ثَلَاثِي الدِّبَّةِ عَلَى الثَّنَائِينَ، وَأَسْقَطَ ثُلُثَ الْعُلْيَا لِأَنَّهَا أَعَانَتْ عَلَى نَفْسِهَا؛ (١٧) جَعَلَ الزَّمْخَشَرِي هَذَا الْحَدِيثَ مَرْفُوعًا وَهُوَ مِنْ كَلَامِ عَلِيِّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]. (١٨)

[\*] - التَّقْرِيطُ: مَدْحُ الْإِنْسَانِ وَهُوَ حَيٌّ، وَالتَّائِبِينَ مَدْحُهُ مَيْتًا. وَقَرَّطَ الرَّجُلَ تَقْرِيطًا: مَدَحَهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، مَأْخُوذٌ مِنْ تَقْرِيطِ الْأَدِيمِ يُبَالِغُ فِي دِبَاغِهِ بِالْقَرَطِ، وَهُمَا يَتَقَارِطَانِ التَّنَاءُ. وَقَوْلُهُمْ: فَلَانَ يَقَرِّطُ صَاحِبَهُ تَقْرِيطًا، بِالظَّاءِ وَالضَّادِ جَمِيعًا؛ عَنْ أَبِي زَيْدٍ، إِذَا مَدَحَهُ بِيَاظٍ أَوْ حَقٍّ. وَفِي الْحَدِيثِ: لَا تَقَرِّطُونِي كَمَا قَرَّطَتِ النَّصَارَى عَيْسَى؛ التَّقْرِيطُ: مَدْحُ الْحَيِّ وَوَصْفُهُ. وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيِّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَلَا هُوَ أَهْلٌ لِمَا قَرَّطَ بِهِ، (١٩) أَيْ مَدَحٍ؛ وَ

١٧- الفائق في غريب الحديث ٣: ٧٧ / النهاية ٤: ٤٠ / مجمع البحرين ٣: ٤٨٧.

١٨- ج ١١: ١٠٩.

١٩- غريب الحديث لابن قتيبة ١: ٣٦٢ / غريب الحديث لابن الأثير ٤: ٤٣ / نهج البلاغة ١: ٥٤ / نهج السعادة ١: ٥٣ و ٣: ٩٥ / الفائق في غريب الحديث ١: ٤٠٤. في المصادر الثلاثة الأخيرة لا يوجد "هو".

حديثه الآخر: يَهْلِكُ فِي رَجْلَانِ: مُجِبُّ مُفْرَطٍ يُقَرِّظُنِي بِمَا لَيْسَ فِيَّ، وَ مُبْغِضٌ يَحْمِلُهُ  
شَنَايِي عَلَيَّ أَنْ يَبْهَتَنِي. (٢٠) التَّهْذِيبُ فِي تَرْجُمَةِ قَرَضٍ: وَقَرِظَ الرَّجُلُ، بِالظَّاءِ، إِذَا سَادَ بَعْدَ  
هُوَ. أَبُو زَيْدٍ: قَرِظَ فُلَانٌ فُلَانًا، وَهُمَا يَتَقَارِظَانِ الْمَدْحَ إِذَا مَدَحَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ،  
وَ مِثْلُهُ يَتَقَارِضَانِ، بِالضَّادِ، وَ قَدْ قَرَضَهُ إِذَا مَدَحَهُ أَوْ ذَمَّهُ. فَالْتَقَارُظُ فِي الْمَدْحِ وَالْخَيْرِ  
خَاصَّةً، وَالتَّقَارُضُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ. (٢١)

[\*] - الْقَرَعُ، بِالتَّحْرِيكِ: هُوَ أَنْ يَكُونَ فِي الْأَرْضِ ذَاتِ الْكَلَالِ مَوَاضِعٌ لَا نَبَاتَ فِيهَا كَالْقَرَعِ  
فِي الرَّأْسِ، وَ أَرْضٌ قَرَعَةٌ: لَا تُنْبِتُ شَيْئًا. وَ أَصْبَحَتِ الرِّيَاضُ قُرْعًا: قَدْ جَرَدَتْهَا الْمَوَاشِي  
فَلَمْ تَتْرِكْ فِيهَا شَيْئًا مِنَ الْكَلَالِ. وَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]: أَنْ أَعْرَابِيًّا سَأَلَ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، عَنِ الصُّلَيْعَاءِ وَ الْقُرَيْعَاءِ؛ (٢٢) الْقُرَيْعَاءُ: أَرْضٌ لَعْنَهَا اللَّهُ إِذَا أَنْبَتَتْ  
أَوْ زُرِعَ فِيهَا نَبَتٌ فِي حَافَتَيْهَا وَ لَمْ يَنْبِتْ فِي مَتْنِهَا شَيْءٌ. وَ مَكَانٌ أَقْرَعٌ: شَدِيدٌ صُلْبٌ، وَ  
جَمْعُهُ الْأَقَارِعُ. (٢٣)

[\*] - الْقِرْفَةُ: التُّهْمَةُ. وَ فُلَانٌ قِرْفَتِي أَي تُهْمَتِي، أَوْ هُوَ الَّذِي أَنْهَمَهُ. وَ بَنُو فُلَانٍ قِرْفَتِي، أَي

٢٠- كتاب الغارات ٢: ٥٩ / بحار الأنوار ٢٥: ٢٨٥ / مسند أحمد ١: ١٦٠.

٢١- ج ١١: ١١٨.

٢٢- بحار الأنوار ٩: ٢٨١ و ٨١: ١٢ / النهاية ٣: ٤٧ / الخرائج و الجرائح ١: ١١٠.

٢٣- ج ١١: ١٢٣.

الَّذِينَ عِنْدَهُمْ أَظُنُّ طَلَبِي. و يقال: سَلَّ بَنِي فُلانٍ عَن نائِنتِكَ فَإِنَّهُمْ قِرْفَةٌ، أَي تَجِدُ خَبْرَها عِنْدَهُمْ. و يقال أَيْضاً: هُوَ قَرَفٌ مِنْ تَوْبِي لِلَّذِي تَتَّهِمُهُ. و في الحديث: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كان لا يأخذ بِالْقَرَفِ، أَي التُّهْمَةِ، و الجمع القِرَافِ. و في حديث عليٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: أَوْ لَمْ يَنْهَ أُمِّيَّةَ عِلْمُها بِي عَن قِرَافِي،<sup>(٢٤)</sup> أَي عَن تَهْمَتِي بِالمشاركة في دم عثمان، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.<sup>(٢٥)</sup>

[\*] - القَرْمُ: الفحل الَّذي يتركُ من الرُّكوب و العمل و يُودَعُ لِلْفِحْلَةِ، و الجمع قُرُومٌ؛ و القَرْمُ من الرُّجَالِ: السَّيِّدُ المَعْظَمُ، على المثل بِذَلِكَ. و في حديث عليٍّ، عليه السَّلَامُ: أَنَا أَبُو حَسَنِ القَرْمِ،<sup>(٢٦)</sup> أَي المُقَرَّمُ في الرأْيِ؛ و القَرْمُ: فحل الإِبِلِ، أَي أَنَا فِيهِمْ بِمَنْزِلَةِ الفحلِ في الإِبِلِ؛ قال ابن الأثير: قال الخَطَّابِيُّ و أَكْثَرُ الرُّوايَاتِ القومِ، بالواو، قال: و لا معنى له و إِنَّمَا هُوَ بِالرَّاءِ أَي المَقْدَّمُ في المَعْرِفَةِ و تَجَارِبِ الأُمُورِ.<sup>(٢٧)</sup>

[\*] - القَرْمَطَةُ في الخَطِّ: دِقَّةُ الكِتابَةِ و تَدانِي الحُرُوفِ، و كَذَلِكَ القَرْمَطَةُ في مَشْيِ

٢٤- نهج البلاغة ١: ١٢٥ الخطبة رقم ٧٥ / شرح نهج البلاغة ٦: ١٦٩ / النهاية ٤: ٤٦ / بحار الأنوار ٣١: ٥٠٠.

٢٥- ج ١١: ١٢٦.

٢٦- صحيح مسلم ٣: ١١٩ / سنن أبي داود ٢: ٢٧ / بحار الأنوار ٣٢: ٣١ و ٤١: ١١١.

٢٧- ج ١١: ١٣٠.

القَطُوفِ. والقَرَمَطَةُ في المشي: مُقَارَبَةُ الخُطُو وتَدَانِي المَشْيِ. وَقَرَمَطَ الكَاتِبُ إِذَا قَارَبَ بَيْنَ كِتَابَتِهِ. و في حديث علي [عَلَيْهِ السَّلَام]: فَرَجَ مَا بَيْنَ السُّطُورِ وَقَرَمَطَ مَا بَيْنَ الحُرُوفِ. (٢٨) وَقَرَمَطَ البَعِيرُ إِذَا قَارَبَ خُطَاهُ. والقَرَامِطَةُ جِبِلٌّ، واحدهم قَرَمِطِيٌّ.

[\*] - القَرَمِطَةُ: إِبِلٌ كُلُّهَا ذُو سَنَامَيْنِ. الجوهري: القَرَامِيلُ الإِبِلُ ذَوَاتُ السَّنَامَيْنِ. و القَرَامِيلُ: البُخْتِيُّ أَوْ وَلَدُهُ. و القَرَمِيلُ: الصَّغَارُ مِنَ الإِبِلِ. الجوهري: القَرَمِيلُ. بالكسر، ولد البُخْتِيِّ. التَّهْدِيبُ: و القَرَمِيلِيَّةُ مِنَ الإِبِلِ الصَّغَارُ الكَثِيرَةُ الأَوْبَارِ، وَهِيَ إِبِلُ التُّرُكِ. وَقَالَ أَبُو الدَّقِيشِ: أُمَّهَا البُخْتِيَّةُ وَأَبُوهَا الفَالِجُ، وَالفَالِجُ: الجَمَلُ الضَّخْمُ يَحْمَلُ مِنَ السَّنَدِ لِلْفِخْلَةِ. و في حديث علي، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ قَرَمِيلِيًّا تَرَدَّى فِي بئرٍ. و في حديث مسروق: تَرَدَّى قَرَمَلٌ فِي بئرٍ فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى نَحْرِهِ فَسَأَلُوهُ فَقَالَ: جَوْفُوهُ ثُمَّ اقْطَعُوهُ أَعْضَاءً، (٢٩) أَيِ اطْعَنُوهُ فِي جَوْفِهِ. (٣٠)

[\*] - القَرْنَانِ: مَنَارَتَانِ تَبْنِيَانِ عَلَى رَأْسِ البئرِ تَوْضِعُ عَلَيْهِمَا الخَشْبَةُ الَّتِي يَدُورُ عَلَيْهَا المِحْوَرُ، وَتُعَلَّقُ مِنْهَا البَكْرَةُ، وَقِيلَ: هُمَا مَيْلَانِ عَلَى فَمِ البئرِ تَعَلَّقُ بِهِمَا البَكْرَةُ، وَإِنَّمَا يَسْمَيَانِ بِذَلِكَ إِذَا كَانَا مِنْ حِجَارَةٍ، فَإِذَا كَانَا مِنْ خَشْبٍ فَهُمَا دِعَامَتَانِ. وَقَرْنَا البئرَ: هُمَا مَا يُبْنِي فَعَرَضٌ فَيَجْعَلُ عَلَيْهِ الخَشْبُ تَعَلَّقُ البَكْرَةَ مِنْهُ؛

٢٨- نهج البلاغة ٤: ٧٥ / وسائل الشيعة ١٧: ٤٠٤ و ١٢: ٢٩٩ / النهاية ٤: ٥٠.

٢٩- غريب الحديث لابن قتيبة ١: ٣٣١ / النهاية ٤: ٥٠ / تاج العروس ٨: ٧٩.

وفي حديث أبي أيوب: فوجده الرسول ﷺ يغتسل بين القَرْنَيْنِ؛ هما قَرْنَا البئر المبنيان على جانبيها، فَإِنْ كَانَا مِنْ خَشَبٍ فَهَمَا زُرْنُوقَان. والقَرْنُ أَيضاً: البَكْرَةُ، والجمع أَقْرُنٌ وَقُرُونٌ. وَقَرْنُ الفلاة: وَقَرْنُ الشَّمْسِ أَوْلَاهَا عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَأَعْلَاهَا، وَقِيلَ: أَوَّلُ شِعَاعِهَا، وَقِيلَ: نَاحِيَتِهَا. وَفِي حَدِيثِ الشَّمْسِ: تَطَّلَعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، فَإِذَا طَلَعَتْ قَارَنَتْهَا، فَإِذَا ارْتَفَعَتْ فَارْقَاهَا؛ وَنَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنِ الصَّلَاةِ فِي هَذَا الْوَقْتِ، وَقِيلَ: قَرْنَا الشَّيْطَانِ نَاحِيَتَا رَأْسِهِ.

وَذُو الْقَرْنَيْنِ الْمَوْصُوفُ فِي التَّنْزِيلِ: لِقَبِ لِإِسْكَندَرَ الرَّومِيَّ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ قَبَضَ عَلَى قُرُونِ الشَّمْسِ، وَقِيلَ: سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ دَعَا قَوْمَهُ إِلَى الْعِبَادَةِ فَقَرَّنُوهُ أَي ضَرَبُوهُ عَلَى قَرْنَيْ رَأْسِهِ، وَقِيلَ: لِأَنَّهُ كَانَتْ لَهُ صَفِيرَتَانِ، وَقِيلَ: لِأَنَّهُ بَلَغَ قُطْرِي الْأَرْضِ مَشْرِقَهَا وَمَغْرِبَهَا، وَقَوْلُهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لِعَلِيِّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ لَكَ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ وَإِنَّكَ لَذُو قَرْنِيهَا؛ قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ: ذُو قَرْنِي الْجَنَّةِ أَي طَرَفِيهَا؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَلَا أَحْسِبُهُ أَرَادَ هَذَا، وَلَكِنَّهُ أَرَادَ بِقَوْلِهِ ذُو قَرْنِيهَا، أَي ذُو قَرْنِي الْأُمَّةِ، فَأَضْمَرَ الْأُمَّةَ وَإِنْ لَمْ يَتَقَدَّمَ ذِكْرُهَا، كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ﴾؛ (٣١) أَرَادَ الشَّمْسَ وَلَا ذِكْرَ لَهَا. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرهَا مِنْ دَابَّةٍ﴾ (٣٢)

قال أبو عبيد: وأنا أختار هذا التفسير الأخير على الأول لحديث يروى عن علي، رضي الله عنه، وذلك أنه ذكر ذَا الْقَرْنَيْنِ فقال: دعا قومه إلى عبادة الله فضربه على قَرْنِيهِ

ضربتین و فیکم مثلہ؛ فترى أنه أراد نفسه، یعنی أدعو إلى الحق حتى يضرب رأسي ضربتين يكون فيهما قتلي، لأنه ضرب على رأسه ضربتين: إحداهما يوم الخندق، و الأخرى ضربة ابن ملجم<sup>(۳۳)</sup> و ذو القرنين: هو الإسكندر، سمي بذلك لأنه ملك الشرق و الغرب، و قيل: لأنه كان في رأسه شبه قرنين، و قيل: رأى في النوم أنه أخذ بقرنَي الشمس. و روي عن أحمد بن يحيى أنه قال في قوله، عليه السلام: إنك لذو قرنيها؛ يعني جبليها، و هما الحسن و الحسين [عليهما السلام].<sup>(۳۴)</sup>

\*] - القَرْنُ: العَفْلَةُ الصَّغِيرَةُ؛ عن الأصمعي. و اِخْتَصِمَ إِلَى شَرِيحٍ فِي جَارِيَةٍ بِهَا قَرْنٌ فَقَالَ: أَقْعِدُهَا، فَإِنَّ أَصَابَ الْأَرْضِ فَهُوَ عَيْبٌ، وَإِنْ لَمْ يَصِبِ الْأَرْضَ فَلَيْسَ بِعَيْبٍ. الأصمعي: القَرْنُ فِي الْمَرْأَةِ كَالأُدْرَةِ فِي الرَّجُلِ. التَّهْدِيبُ: الْقَرْنَاءُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي فِي فَرْجِهَا مَانِعٌ يَمْنَعُ مِنْ سُلُوكِ الذَّكَرِ فِيهِ، إِمَّا غُدَّةٌ غَلِيظَةٌ أَوْ لَحْمَةٌ مُرْتَبِقَةٌ أَوْ عَظْمٌ، يُقَالُ لِذَلِكَ كَلَّةُ الْقَرْنِ، وَ حَكِي بْنُ بَرِيٍّ عَنِ الْقَرَّازِ قَالَ: وَ اِخْتَصِمَ إِلَى شَرِيحٍ فِي قَرْنٍ، فَجَعَلَ الْقَرْنَ هُوَ الْعَيْبُ، وَ هُوَ مِنْ قَوْلِكَ امْرَأَةً قَرْنَاءُ بَيْنَةَ الْقَرْنِ، فَأَمَّا الْقَرْنُ، فَاسْمُ الْعَفْلَةِ، وَ الْقَرْنُ، بِالْفَتْحِ، فَاسْمُ الْعَيْبِ. وَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: إِذَا تَزَوَّجَ الْمَرْأَةُ وَ بِهَا قَرْنٌ، فَإِنَّ سَنَاءً أَمْسَكَ، وَإِنْ سَنَاءً طَلَّقَ؛<sup>(۳۵)</sup> الْقَرْنُ، بِسُكُونِ الرَّاءِ: شَيْءٌ يَكُونُ فِي فَرْجِ الْمَرْأَةِ

۳۳- كتاب الفارات ۲: ۷۴۲ / الفائق في غريب الحديث ۳: ۸۰ / المجازات النبوية للشريف الرضي،

ص ۸۷ مع اختلاف في العبارات بعد عبارة "... و فيكم مثله...".

۳۴- ج ۱۱: ۱۳۶.

۳۵- النهاية ۴: ۵۴ / سنن الدارقطني ۳: ۱۸۷ / كنز العمال ۱۶: ۴۵۶۶۳/۵۰۸. و في المصدرين

كالسِّنِّ يمنع من الوطء، ويقال له العَفْلَةُ (٣٦)

[\*]- القرية والقريّة لغتان للمصر الجامع؛ التّهذيب: المكسورة يمانية، ومن ثم اجتمعوا في جمعها على القُرى فحملوها على لغة من يقول كِسْوَةٌ وكُسَاءٌ، وقيل: هي القرية، بفتح القاف لا غير، قال: وكسر القاف خطأً، وجمعها قُرى، جاءت نادرة. ابن السكيت: ما كان من جمع فَعْلَةٍ بفتح الفاء معتلاً من الياء والواو على فعال كان ممدوداً مثل رَكْوَةٌ وركاء و شَكْوَةٌ وشكاء وقَشْوَةٌ وقِشَاء، قال: ولم يسمع في شيء من جميع هذا القصر إلا كَوَّةٌ و كُوى وقَزِيَّةٌ وقُرى، جاءتا على غير قياس. الجوهري: القرية معروفة، والجمع القُرى على غير قياس. وفي الحديث: أن نبياً من الأنبياء أمر بقريّة النمل فأحرقته؛ هي مسكنها وبيتها، والجمع قُرى، والقرية من المساكن والأبنية والضيايع وقد تطلق على المدن. وفي الحديث: أمرت بقريّة تأكل القُرى؛ هي مدينة الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ومعنى أكلها القُرى ما يفتح على أيدي أهلها من المدن ويصييون من غنائمها.

والنسب إلى قَزِيَّة قَرَوِيٌّ، في قول أبي عمرو، وقَرَوِيٌّ، في قول يونس. وقول بعضهم: ما رأيت قَرَوِيًّا أفصح من الحجاج إنما نسبه إلى القرية التي هي مصر؛ وأمُّ القُرى: مكّة، شرفها اللهُ تعالى، لأنَّ أهل القُرى يؤمونها أي يقصدونها. وفي حديث عليّ، كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ: أنه أتى بضبّ فلم يأكله وقال إنه قَرَوِيٌّ، (٣٧) أي من أهل القُرى، يعني إنما يأكله

الأخيرين أضيفت هذه العبارة: جنون و جذام و برص.

أهل القرى والبوادي والضياح دون أهل المدن. قال: والقروى منسوب إلى القرية على غير قياس، وهو مذهب يونس، والقياس قرئى. والقرئتين، في قوله تعالى: ﴿رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ﴾، (۳۸) مكة والطائف. وقرية النمل: ما تجمع منه التراب، والجمع قرئى. (۳۹)

[\*] - القزغ: قطع من السحاب رفاق كأنها ظل إذا مرّت من تحت السحابة الكبيرة. وفي حديث الاستسقاء: وما في السماء قزعة أي قطعة من الغيم؛ وقيل: القزغ السحاب المنفرق، واحدها قزعة. وما في السماء قزعة وقزاع أي لخرة غيم. وفي حديث عليّ، كرم الله وجهه، حين ذكر يعسوب الدين فقال: يجتمع إليه كما يجتمع قزغ الخريف، (۴۰) يعني قطع السحاب لأنه أول الشتاء، والسحاب يكون فيه متفرقا غير متراكم ولا مطبق، ثم يجتمع بعضه إلى بعض بعد ذلك. (۴۱)

[\*] - القزم، بالتحريك: الدناءة والقماءة. وفي الحديث: أنه كان يتعوذ من القزم: هو اللؤم والشح ويروى بالراء. والقزم: اللينيم الدنيء الصغير الجثة الذي لا غناء عنده، الواحد والجمع والمذكر والمؤنث في ذلك سواء، لأنه في الأصل مصدر، تقول العرب:

۳۸- سورة الرزخرف، الآية ۳۱.

۳۹- ج ۱۱: ۱۴۸.

۴۰- نهج البلاغة ۴: ۵۷ / شرح الأخبار ۳: ۳۶۱.

۴۱- ج ۱۱: ۱۵۲.



رجل قَزَمٌ وامرأة قَزَمٌ، ولغة أخرى رجل قَزَمٌ ورجلان قَزَمَانٌ ورجال أقرامٌ وامرأة قَزَمَةٌ وامرأتان قَزَمَتَانِ ونساء قَزَمَات، وقيل: الجمع أقرامٌ وقزামী وقزُمٌ. وفي حديث عليٍّ، عليه السلام، في ذم أهل الشام: جفأة طغامٌ عبيدٌ أقرامٌ؛<sup>(٤٢)</sup> هو جمع قَزَم. و القِرَامُ اللُّثَامُ.<sup>(٤٣)</sup>

[\*] - القَسْرُ: التَّهَرُّ عَلَى الْكُرْهِ. قَسَرَهُ يَقْسِرُهُ قَسْرًا وَاقْتَسَرَهُ: غَلَبَهُ وَقَهَرَهُ، وَقَسَرَهُ عَلَى الْأَمْرِ قَسْرًا: أَكْرَهَهُ عَلَيْهِ، وَاقْتَسَرْتَهُ أَعَمُّ. وفي حديث عليٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَرْبُوبُونَ اقْتَسَرُوا؛<sup>(٤٤)</sup> الاِقْتِسَارُ اِفْتِعَالٌ مِنَ الْقَسْرِ، وَهُوَ الْقَهْرُ وَالْغَلْبَةُ. وَالْقَسْوَرَةُ: الْعَزِيزُ يَقْتَسِرُ غَيْرَهُ أَي يَقْهَرُهُ، وَالْجَمْعُ قَسَاوِرٌ.<sup>(٤٥)</sup>

[\*] - القَسُّ: مَوْضِعٌ، وَالثِّيَابُ الْقَسِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِ، وَهِيَ ثِيَابٌ فِيهَا حَرِيرٌ تَجَلِبُ مِنْ نَحْوِ مِصْرَ. وفي حديث عليٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: أَنَّهُ، صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ، نَهَى عَنْ لِبْسِ الْقَسِيِّ؛<sup>(٤٦)</sup> هِيَ ثِيَابٌ مِنْ كَثَّانٍ مَخْلُوطٌ بِحَرِيرٍ يُؤْتَى بِهَا مِنْ مِصْرَ، نَسَبَتْ إِلَى قَرْيَةٍ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ قَرِيبًا مِنْ تَنْيْسَ، يُقَالُ لَهَا الْقَسُّ، بِفَتْحِ الْقَافِ، وَأَصْحَابُ الْحَدِيثِ يَقُولُونَ بِكسْرِ الْقَافِ، وَ

٤٢- نهج البلاغة ٢: ٢٣ / بحار الأنوار ٣٣: ٣٢٣ / الامامة والسياسة لابن قتيبة ١: ١٧٦.

٤٣- ج ١١: ١٥٤.

٤٤- نهج البلاغة ١: ١٣٦ / النهاية ٤: ٥٩ / بحار الأنوار ٧٧: ٤٣٧ / تحف العقول، ص ٢١٠ / مجمع

البحرين ٣: ٥٠٢.

٤٥- ج ١١: ١٥٥.

٤٦- مسند زيد بن علي، ص ١٠٦ / الخصال للشيخ الصدوق، ص ٢٨٩ / وسائل الشيعة ٤: ٤١٥.

أهل مصر بالفتح، ينسب إلى بلاد القس؛ قال أبو عبيد: هو منسوب إلى بلاد يقال لها القس، قال: وقد رأيتها، ولم يعرفها الأصمعي، وقيل: أصل القسي القزي بالزاي، منسوب إلى القز، وهو ضرب من الإبريسم، أُبدل من الزاي سين. (٤٧)

[\*] - قَسَطَ: من أسماء الله تعالى الحسنى المُقْسِطُ: هو العادلُ. يقال: أَقْسَطَ يُقْسِطُ، فهو مُقْسِطٌ إذا عدلَ، وقَسَطَ يَشِطُ، فهو قاسِطٌ إذا جارَ، فكأنَّ الهمزة في أَقْسَطَ للسلب كما يقال شكاً إليه فأشكاه. وفي الحديث: أَنَّ اللهَ لا يَنَامُ ولا يَنبُغي له أَن يَنَامَ، يَخْفِضُ القِسْطَ ويرْفَعُه؛ القِسْطُ: المِيزانُ، سُمِّيَ به من القِسْطِ العَدْلِ، أرادَ أَن اللهَ يَخْفِضُ ويرْفَعُ مِيزانَ أَعْمالِ العِبَادِ المَرْتَفِعَةِ إِلَيْهِ وَأَرْزاقَهُمِ النَّازِلَةَ مِنْ عِنْدِهِ كما يرفعُ الوِزَانَ يَدَهُ وَيَخْفِضُهَا عِنْدَ الوِزْنِ، وهو تمثيل لما يقدِّره اللهُ وَيُنزِلُهُ، وقيل: أرادَ بالقِسْطِ القِسْمَ مِنَ الرِّزْقِ الَّذِي هو نَصِيبُ كُلِّ مَخْلُوقٍ، وَخَفِضَهُ تَقْلِيلَهُ، وَرَفَعَهُ تَكْثِيرَهُ. والقِسْطُ: الحِصَّةُ والنَّصِيبُ. يقال: أَخَذَ كُلُّ واحدٍ مِنَ الشُّرَكَاءِ قِسْطَهُ أَي حِصَّتَهُ. وكلُّ مِقْدَارٍ فهو قِسْطٌ في الماءِ وغيره. وَتَقَسَّطُوا الشَّيْءَ بَيْنَهُمْ: تَقَسَّمُوهُ عَلَى العَدْلِ والسَّوَاءِ. والقِسْطُ، بالكسر: العَدْلُ، وهو مِنَ المِيزانِ الموصوفِ بِها كعَدْلِ، يقال: مِيزانٌ قِسْطٌ، ومِيزانانِ قِسْطٌ، ومَوَازِينُ قِسْطٌ، وقوله تَعَالَى: ﴿وَنَضَعُ المَوَازِينَ القِسْطَ﴾؛ (٤٨) أَي ذواتِ القِسْطِ. وقال تَعَالَى: ﴿وَزِنُوا بِالقِسْطِ المُسْتَقِيمِ﴾؛ (٤٩) يقال: هو أَقْوَمُ المَوَازِينِ، وقال

٤٧- ج ١١: ١٥٨.

٤٨- سورة الأنبياء، الآية ٤٧.

٤٩- سورة الإسراء، الآية ٣٥ / الشعراء، الآية ١٨٢.

بعضهم: هو الشَّاهِينُ، و يقال: قُسْطَاسٌ وَقِسْطَاسٌ. و الإِقْسَاطُ و القِسْطُ: العَدْلُ. فقد جاءَ قَسَطَ في معنى عدل، ففي العدل لغتان: قَسَطَ و أَقْسَطَ، و في الجَوْر لغة واحدة قَسَطَ، بغير الألف، و مصدره القُسُوطُ. و في حديث عليٍّ، رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ: أَمِرْتُ بِقِتَالِ النَّاكِثِينَ و القَّاسِطِينَ و المَارِقِينَ؛<sup>(٥٠)</sup> النَّاكِثُونَ: أَهْلُ الجَمَلِ لأنَّهم نَكَثُوا بَيْعَتَهُمْ، و القَّاسِطُونَ: أَهْلُ صِفِّينَ لأنَّهم جازُوا في الحُكْمِ و بَعَوْا عليه، و المَارِقُونَ: الخوارجُ لأنَّهم مَرَقُوا من الدِّينِ كما يَمَرِقُ السَّهْمُ من الرِّمِيَّةِ. و أَقْسَطَ في حكمه: عَدَلَ، فهو مُقْسِطٌ. و في التَّنْزِيلِ العَرِيزِ: ﴿وَ أَقْسَطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾<sup>(٥١)</sup> و القِسْطُ: الجَوْرُ. و القُسُوطُ: الجَوْرُ و العُدُولُ عن الحقِّ؛ و القِسْطُ: الكُوزُ عند أهل الأَمْصارِ. و القِسْطُ: مِكْيَالٌ، و هو نِصْفُ صَاعٍ، و الفَرْقُ سِتَّةُ أَقْسَاطٍ. المبرد: القِسْطُ أربعمائة و أحد و ثمانون درهماً. و في الحديث: إِنَّ النِّسَاءَ من أَسْفَهِ السُّفْهَاءِ إِلَّا صاحِبَةَ القِسْطِ و السَّرَاجِ؛ القِسْطُ: نِصْفُ الصَّاعِ و أصله من القِسْطِ النَّصِيبِ، و أراد به هَهُنَا الإِنَاءَ الَّذِي تُوضَّئُهُ فيه كأنه أرادَ إِلَّا الَّتِي تَخْدُمُ بَعْلِها و تَقُومُ بِأُمُورِهِ في وُضُوئِهِ و سِراجِهِ. و في حديث عليٍّ، رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ: أَنَّهُ أَجْرَى لِلنَّاسِ المُدْبِئِينَ و القِسْطِينَ؛<sup>(٥٢)</sup> القِسْطَانِ: نَصِيبانِ من زيت كان يَرزُقُهُما النَّاسُ.<sup>(٥٣)</sup>

٥٠- علل الشرائع ١: ٢٢٢ / عيون أخبار الرضا ١: ٦٦ / المبسوط للسخري ١٠: ٣.

٥١- سورة الحجرات، الآية ٩.

٥٢- النهاية ٤: ٦٠ و ٣١٠ / تاج العروس ١٠: ٣٣٩.

٥٣- ج ١١: ١٦٠.

[\*] - القِسْم والمِقْسَم والقَسِيم نصيب الإنسان من الشيء يقال: قَسَمْتُ الشيء بين الشركاء وأعطيت كلَّ شريكٍ مِقْسَمَهُ وقِسْمَهُ وقَسِيمَهُ، وسُمِّيَ مِقْسَمٌ بهذا وهو اسم رجل. وقاسمته المال: أخذت منه قِسْمَكَ وأخذ قِسْمَهُ. وقَسِيمُكَ: الَّذِي يُقَاسِمُكَ أَرْضاً أو داراً أو مالا بينك وبينه، والجمع أقسام وأقساماء وقُسماء. وهذا قَسِيمٌ هذا أي شطره. ويقال: هذه الأرض قَسِيمَةٌ هذه الأرض، أي عُرِزَتْ عنها. وفي حديث عليّ، عليه السَّلام: أنا قَسِيمُ النَّارِ؛ (٥٤) قال القتيبي: أراد أن النَّاسَ فريقان: فريق معي وهم عليّ هُدى، وفريق عليّ وهم عليّ ضلال كالخوارج، فأنا قَسِيمُ النَّارِ نصف في الجَنَّةِ معي ونصف عليّ في النَّارِ. وقَسِيمٌ: فعيل في معنى مُقَاسِمٍ مُفاعِلٍ، كالسَّمِيرِ والجلِيسِ والزَّمِيلِ؛ قيل: أراد بهم الخوارج، وقيل: كل من قاتله. (٥٥)

[\*] - قَصَبَ الجَزَارُ الشَّاةَ يَقْصِبُهَا قَصْباً: فَصَلَ قَصَبَهَا، وقطعها عَضْواً عَضْواً. وقَصَبَ الشيءَ يَقْصِبُهُ قَصْباً، واقتَصَبَهُ: قَطَعَهُ. والقاصِبُ والقَصَابُ: الجَزَارُ وحِرْفَتُهُ القَصَابَةُ. فإمّا أن يكون من القَطْع، وإمّا أن يكون من أنه يأخذ الشَّاةَ بِقَصَبِهَا أي بساقها؛ وسُمِّيَ القَصَابُ قَصَاباً لتَنْقِيته أَقْصَابَ البَطْنِ. وفي حديث عليّ، كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ: لَئِنْ وَلَيْتُ بَنِي أُمَيَّةَ، لَأَنْفُضَنَّهُمْ نَفْضَ القَصَابِ التُّرابِ الوِزْمَةَ، (٥٦) يريدُ اللُّحومَ الَّتِي تَعَفَّرَتْ بسقوطها في

٥٤- كتاب الغارات ١: ٢٢٩ / مناقب أمير المؤمنين (ع) لمحمد بن سليمان ٢: ٥٢٨.

٥٥- ج ١١: ١٦٢، ١٦٣.

٥٦- شرح نهج البلاغة ٦: ١٧٤ / نهج السعادة ١: ١٥١ و ١٥٣ / بحار الأنوار ٣١: ٤٧٠.

التُّراب؛ وقيل: أراد بالقَصَابِ السَّبْعِ. والتُّراب: أصلُ ذراعِ الشَّاةِ. (۵۷)

[\*] - القَصْدَةُ من كلِّ شجرة ذات شوكة أن يظهر نباتها أولَ ما ينبت. الأصمعي: و الإِقْصَادُ القَتْلُ على كلِّ حال؛ وقال اللَّيْثُ: هو القتل على المكان، يقال: عَصَّته حَيْثُ فَأَقْصَدْتَهُ. و الإِقْصَادُ: أَنْ تَضْرِبَ الشَّيْءَ أَوْ تَرْمِيَهُ فَيَمُوتَ مكانه. و أَقْصَدَ السَّهْمُ، أَي أَصَابَ فَقَتَلَ مكانه. و في حدثِ عليٍّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]: و أَقْصَدَتِ بَأْسَهُمُهَا؛ (۵۸) أَقْصَدْتُ الرَّجُلَ إِذَا طَعَنْتَهُ أَوْ رَمَيْتَهُ بِسَهْمٍ فَلَمْ تُحْطِ بِمَقَاتِلِهِ فَهُوَ مُقْصَدٌ. (۵۹)

[\*] - القَوْصَرَةُ و القَوْصَرَةُ، مخفَّفٌ و مثقلٌ: وعاء من قصب يرفع فيه التَّمْر من البواري؛ قال: و ينسب إلى عليٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ؛ (۶۰)

أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ قَوْصَرُهُ،  
يَأْكُلُ مِنْهَا كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً

قال ابن دريد: لا أحسبه عربياً. ابن الأعرابي: العربُ تَكْنِي عن المرأة بالقارورة و القَوْصَرَةَ. قال ابن بري: وهذا الرَّجَزُ ينسب إلى عليٍّ، عليه السَّلَام، وقالوا: أراد بالقَوْصَرَةَ المرأة و بالأكل النِّكاح. قال ابن بري: و ذكر الجوهرى أن القَوْصَرَةَ قد تخفَّفَ راؤها و لم

۵۷- ج ۱۱: ۱۷۷.

۵۸- نهج البلاغة ۱: ۱۳۴ / شرح نهج البلاغة ۶: ۲۴۶ / النهاية ۴: ۶۸.

۵۹- ج ۱۱: ۱۸۲.

۶۰- مناقب آل أبي طالب ۲: ۳۷۷ / الفائق في غريب الحديث ۳: ۸۵ / التاريخ الكبير ۷: ۳۰.

يذكر عليه شاهداً. (۶۱)

[\*] - القَصْوَاء، وهو لقب ناقة سيدنا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قال: والقَصْوَاء التي قُطِعَ طَرْفُ أذنها. وكلُّ ما قُطِعَ من الأذن فهو جَدْعٌ، فإذا بلغ الرُّبْعَ فهو قَصْوٌ، فإذا جاوزه فهو عَضْبٌ، فإذا اسْتُؤْصِلت فهو صَلْمٌ، ولم تكن ناقة سيدنا رسول الله، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَصْوَاءً وإِنَّمَا كان هذا لقباً لها وقيل: كانت مقطوعة الأذن. وقد جاء في الحديث: أَنَّهُ كان له ناقة تُسَمَّى العَضْبَاءَ وناقة تُسَمَّى الجَدْعَاءَ، وفي حديث آخر: صلماً، وفي رواية أخرى: مَخْضَرْمَةٌ؛ هذا كله في الأذن، ويحتمل أن تكون كلُّ واحدة صفة ناقة مفردة، ويحتمل أن يكون الجميع صفة ناقة واحدة فسماها كلٌّ منهم بما تخيَّل فيها، و يؤيد ذلك ما رُوي في حديث عليٍّ، كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ، (۶۲) حين بعثه رسول الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يبلِّغ أهل مَكَّةَ سُورَةَ بَرَاءة، فرواه ابن عباس، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّهُ ركب ناقة رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، القَصْوَاءَ، وفي رواية جابر العَضْبَاءَ، وفي رواية غيرهما الجَدْعَاءَ، فهذا يصرِّح أَن التلاثة صفة ناقة واحدة لأنَّ القضية واحدة. وقد رُوي عن أنس أَنَّهُ قال: خطبنا رسول الله، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، على ناقة جَدْعَاءَ وليست بالعضباء، (۶۳)

۶۱- ج ۱۱ : ۱۸۹.

۶۲- النُّهاية ۴ : ۷۵ / مجمع الزوائد ۳ : ۲۶۷ / شرح أصول الكافي ۵ : ۳۳۱.

۶۳- ج ۱۱ : ۲۰۰.

[\*]- الْقَضَامُ وَالْقَضَاظِيمُ: النَّخْلُ الَّتِي تَطُولُ حَتَّى يَخِفَّ ثَمَرُهَا، وَاحِدَتُهَا قُضَامَةٌ وَ قُضَامَةٌ. وَالْقَضَامُ: مِنْ نَجِيلِ السَّبَاخِ؛ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هُوَ مِنَ الْحَمِضِ، وَقَالَ مَرَّةً: هُوَ نَبْتٌ يَشْبَهُ الْخِذْرَافَ، فَإِذَا جَفَّ اِبْيَضَ، وَ لَهُ وَرِيْقَةٌ صَغِيرَةٌ. وَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]: كَانَتْ قَرِيْشٌ إِذَا رَأَتْهُ قَالَتْ إِحْذَرُوا الْحَطَمَ إِحْذَرُوا الْقُضْمَ. (۶۴) أَي الَّذِي يَقْضَمُ النَّاسَ فِيهِلِكُهُمْ. (۶۵)

[\*]- الْقَطُّ: الْقَطْعُ عَامَّةٌ، وَقِيلَ: هُوَ قَطْعُ الشَّيْءِ الصُّلْبِ وَقِيلَ: هُوَ التَّقَطُّ عَرَضًا، قَطَّهْ يَقُطُّهُ قَطًّا: قَطَعَهُ عَرَضًا، وَاقْتَطَّهْ فَانْقَطَّ وَاقْتَطَّ وَ مِنْهُ قَطُّ الْقَلَمِ. وَ الْمِقْطَةُ وَ الْمَقْطُ: مَا يَقُطُّ عَلَيْهِ الْقَلَمُ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: الْمِقْطَةُ عَظِيمٌ يَكُونُ مَعَ الْوَرَّاقِينَ يَقْطُونُ عَلَيْهِ أَطْرَافَ الْأَقْلَامِ. وَ رُوِيَ عَنْ عَلِيٍّ، رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ: أَنَّهُ كَانَ إِذَا عَلَا قَدًّا وَ إِذَا تَوَسَّطَ قَطًّا؛ (۶۶) يَقُولُ إِذَا عَلَا قِرْوَنَهُ بِالسَّيْفِ قَدَّهُ بِنِصْفَيْنِ طَوَّلًا كَمَا يَقْدُّ السَّيْرَ، وَ إِذَا أَصَابَ وَسَطَهُ قَطَعَهُ عَرَضًا نِصْفَيْنِ وَ أَبَانَهُ. (۶۷)

[\*]- الْقَلْبُ: مُضَعَّةٌ مِنَ الْفُؤَادِ مُعَلَّقَةٌ بِالنِّيَاطِ. ابْنُ سَيِّدِهِ: الْقَلْبُ الْفُؤَادُ، مُذَكَّرٌ، صَرَّحَ بِذَلِكَ اللَّحْيَانِي، وَ الْجَمْعُ: أَقْلَبٌ وَ قُلُوبٌ، الْأَوْلَى عَنْ اللَّحْيَانِي. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ نَزَلَ بِهِ

۶۴- بحار الأنوار ۲۰: ۶۷ / جواهر المطالب في مناقب الامام علي(ع) ۲: ۱۱۷.

۶۵- ج ۱۱: ۲۰۹.

۶۶- النهاية ۴: ۸۱ / الخرائج والجرائح ۲: ۵۴۲.

۶۷- ج ۱۱: ۲۱۷.

الرُّوحُ الْأَمِينُ عَلَى قَلْبِكَ ﴿٦٨﴾ قال الزَّجَّاجُ: معناه نَزَلَ به جبريلُ، عليه السَّلَامُ، عليك، فَوَعَاه قَلْبُكَ، وَثَبَّتْ فلا تَنْسَاهُ أبداً. وقد يعبرُ بالقلبِ عن العَقْلِ، قال الفَرَّاءُ في قوله تَعَالَى: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرٍ لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ﴾؛ (٦٩) أَي عَقْلٌ. وقال غيره: ﴿لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ﴾، أَي تَفَهُمٌ وَتَدَبُّرٌ. وَرُوي عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قال: أَتاكم أَهلُ اليَمَنِ، هم أَرَقُ قلوباً، وَأَلْيَنُ أَفئدةً، فَوَصَفَ القلوبَ بالرِّقَّةِ، وَالأَفئدةَ باليَمَنِ. وَكَانَ القَلْبُ أَحْصَى من الفَوادِ في الاستعمالِ، وَلِذَلِكَ قالوا: أَصَبْتُ حَبَّةَ قَلْبِهِ، وَ سُوِّدَاءَ قَلْبِهِ؛ وَقال بعضهم: سُمِّيَ القَلْبُ قَلْباً لِتَقَلُّبِهِ؛ وَرجلٌ قَلْبٌ وَ قَلْبٌ: مَحْضُ النَّسَبِ، يَسْتَوِي فِيهِ المُؤنَّثُ، وَالمُذَكَّرُ، وَالجَمْعُ وَإِنْ شِئْتَ ثَنَيْتَ، وَجَمَعْتَ، وَإِنْ شِئْتَ تَرَكَتَهُ فِي حالِ التَّثْنِيَةِ وَالجَمْعِ بلفظِ واحدٍ، وَالأُنثَى قَلْبٌ وَ قَلْبَةٌ؛ قال سيبويه: وَقالوا هَذَا عَرَبِيٌّ قَلْبٌ وَ قَلْباً، عَلَى الصِّفَةِ وَالمَصْدَرِ، وَالصِّفَةُ أَكْثَرُ. وَفي الحديث: كان عَلِيُّ قُرْشِيًّا قَلْباً، (٧٠) أَي خالِصاً من صَمِيمِ قَرِيشٍ. وَقيل: أَرادَ فِهْمًا قَطِناً، من قوله تَعَالَى: ﴿لَذِكْرِي لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ﴾ (٧١) وَ قَلَبَتِ البُسْرَةَ إِذا أَحْمَرَتْ. قال ابن الأَعرابي: القُلْبَةُ الحُمْرَةُ. وَقال أَبُو حنيفة: إِذا تَغَيَّرَتِ البُسْرَةُ كُلُّها، فَهِيَ القالِبُ. وَشاةُ قَالِبٍ لَوْنٌ إِذا كانتِ عَلِيُّ غيرِ لَوْنِ أُمِّها. وَفي الحديث: أَنَّ موسىَ لَمَّا آجَرَ نَفْسَهُ من شَعِيبَ، قال لِموسَى، عَلِيُّ نَبِيِّنا وَعليه الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ: لَكَ من غَنَمِي ما جِئْتَ بِهِ قَالِبَ لَوْنٍ؛ فَجاءَتْ بِهِ كُلُّهُ قَالِبَ لَوْنٍ، غيرَ واحِدَةٍ أَوْ

٦٨- سورة الشعراء، الآية ١٩٣ و ١٩٤.

٦٩- سورة ق، الآية ٣٧.

٧٠- النهاية ٤: ٩٦ / تاج العروس ١: ٤٣٧.

٧١- سورة ق، الآية ٣٧.



اثنتين. تفسيره في الحديث: أَنَّهَا جَاءَتْ بِهَا عَلِيٌّ غَيْرَ أَلْوَانِ أُمَّهَاتِهَا، كَأَنَّ لَوْنَهَا قَدْ انْقَلَبَ. وَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ، فِي صِفَةِ الطُّيُورِ: (٧٢) فَمِنْهَا مَغْمُوسٌ فِي قَالِبِ لَوْنٍ، لَا يَشُوبُهُ غَيْرُ لَوْنٍ مَا غَمِسَ فِيهِ. (٧٣)

[\*] - الْقُلُوصُ: الْفَتِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ بِمَنْزِلَةِ الْجَارِيَةِ، الْفَتَاةُ مِنَ النِّسَاءِ، وَقِيلَ: هِيَ الشَّيْبَةُ، وَقِيلَ: هِيَ ابْنَةُ الْمَخَاضِ، وَقِيلَ: هِيَ كُلُّ أُنْثَى مِنَ الْإِبِلِ حِينَ تَرْكَبُ وَإِنْ كَانَتْ بِنْتُ كَبُونٍ أَوْ حَقَّةٌ إِلَى أَنْ تَصِيرَ بَكْرَةً أَوْ تَبْرُلَ، زَادَ التَّهْذِيبُ: سُمِّيَتْ قُلُوصًا لِطَوْلِ قَوَائِمِهَا وَلَمْ تَجْسُمْ بَعْدُ، وَالْقَعُودُ أَوَّلُ مَا يَرْكَبُ مِنْ ذَكَورِ الْإِبِلِ إِلَى أَنْ يُثْنِي، فَإِذَا أَثْنَى فَهُوَ جَمَلٌ، وَرُبَّمَا سَمَّوْا النَّاقَةَ الطَّوِيلَةَ الْقَوَائِمَ قُلُوصًا، قَالَ: وَقَدْ تُسَمَّى قُلُوصًا سَاعَةً تَوْضِعُ، وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ قَلَائِصٌ وَقِلَاصٌ وَقُلُوصٌ، وَقُلُوصَانٌ جَمْعُ الْجَمْعِ، وَفِي حَدِيثِ ذِي الْمِشْعَارِ: أَتَوَلَّ عَلِيٌّ قُلُوصَ نَوَاجٍ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (٧٤) عَلِيٌّ قُلُوصَ نَوَاجٍ. (٧٥)

[\*] - الْقَلْعَةُ: الْحِصْنُ الْمَمْتَنِعُ فِي جَبَلٍ، وَجَمْعُهَا قِلَاعٌ وَقَلْعٌ وَقِلْعٌ. الْقَلْعَةُ: بَفَتْحِ اللَّامِ، الْحِصْنُ فِي الْجَبَلِ، وَقِيلَ: الْقَلْعَةُ، بِسُكُونِ اللَّامِ، حِصْنٌ مُشْرِفٌ، وَجَمْعُهُ قُلُوعٌ. وَالْقَلْعَةُ، بِسُكُونِ اللَّامِ: النَّخْلَةُ الَّتِي تُجْتَنُّ مِنْ أَصْلِهَا قَلْعًا أَوْ قَطْعًا؛ وَمَجْلِسُ قَلْعَةٍ إِذَا كَانَ صَاحِبُهُ

٧٢- نهج البلاغة ٢: ٧١ / بحار الأنوار ٦٢: ٣٠ و ٣٤ / النهاية ٤: ٩٧.

٧٣- ج ١١: ٢٧٢.

٧٤- النهاية ١: ٣٢٣ و ٤: ١٠١ / معجم ما استعجم ٣: ٨٤٨.

٧٥- ج ١١: ٢٨١.

يحتاج إلى أن يقوم مرة بعد مرة. وهذا منزل قلعة، أي ليس بمستوطن. ويقال: هم على قلعة، أي على رحلة. وفي حديث علي، كرم الله وجهه: أهدركم الدنيا فإنها منزل قلعة أي تحول وإرتحال. (٧٦) والقلعة من المال: ما لا يدوم. والقلعة أيضاً: المال العارية. (٧٧) والقيلع: المرأة الضخمة الجافية. قال الأزهري وهذا كله مأخوذ من القلعة، وهي السحابة الضخمة، وكذلك قلعة الجبل والحجارة. والقلع: شراع السفينة، والجمع قلاع. وفي حديث علي، كرم الله وجهه: كأنه قلع داري. (٧٨) القلع، بالكسر: شراع السفينة، والداري: البحار والملاح. (٧٩)

[\*] - قَلِقَ الشَّيْءُ قَلْقًا، فَهُوَ قَلِقٌ وَمِقْلَاقٌ، وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى بِغَيْرِ هَاءٍ؛ وَامْرَأَةٌ مِقْلَاقٌ الْوِشَاحُ: لَا يَثْبِتُ عَلَى خَصْرِهَا مِنْ رِقْتِهِ. وَأَقْلَقَ الشَّيْءُ مِنْ مَكَانِهِ وَقَلَّقَهُ: حَرَّكَهُ. وَالْقَلَقُ: أَنْ يَسْتَقَرَّ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ، وَقَدْ أَقْلَقَهُ فَقَلِقَ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]، أَقْلَقُوا السُّيُوفَ فِي الْعَمَدِ، (٨٠) أَي حَرَّكُوهَا فِي أَعْمَادِهَا قَبْلَ أَنْ تَحْتَاوُوا إِلَى سَلِّهَا لَيْسَهَلُ عِنْدَ الْحَاجَةِ إِلَيْهَا. (٨١)

٧٦- بحار الأنوار ٧٥: ٤ / ميزان الحكمة ٢: ٩٠١ / كشف الغمة ١: ١٧١.

٧٧- ج ١١: ٢٨٢.

٧٨- نهج البلاغة ٢: ٧١ و ٧٧ / شرح نهج البلاغة ٩: ٢٦٨ / بحار الأنوار ٦٥: ٢٠ و ٢٢.

٧٩- ج ١١: ٢٨٣.

٨٠- النهاية ٤: ١٠٣ / نهج السعادة ٢: ٢٢٠ / تاج المروس ٧: ٥٨.

٨١- ج ١١: ٢٨٧.

[\*] - قَلَّلَ الشَّيْءَ قَلَلَةً وَقَلَّالًا، أَي حَرَّكَه فَتَحَرَّكَ وَأَضْطَرَبَ، وَالاسْمُ الْقُلَّالُ؛ وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ: قَلَّلَ فِي الْأَرْضِ قَلَلَةً وَقَلَّالًا ضَرَبَ فِيهَا، وَالْقُلُّلُ وَالْقَلَّالُ: الْخَفِيفُ فِي السَّفَرِ الْمِعْوَانِ السَّرِيعِ التَّقَلُّلُ. وَرَجُلٌ قَلَّالٌ: صَاحِبُ أَسْفَارٍ. وَتَقَلَّلَ فِي الْبِلَادِ إِذَا تَقَلَّبَ فِيهَا. وَفَرَسٌ قُلُّلٌ وَقَلَّالٌ: جَوَادٌ سَرِيعٌ. وَقَلَّلَ أَي صَوَّتَ، وَهُوَ حِكَايَةٌ. قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: رَجُلٌ قُلُّلٌ بُلْبُلٌ إِذَا كَانَ خَفِيفًا ظَرِيفًا، وَالْجَمْعُ قَلَّالٌ وَبَلَّالٌ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]، قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيُّ خَرَجَ عَلَيْنَا عَلِيٌّ وَهُوَ يَتَقَلَّلُ؛ (٨٢) التَّقَلُّلُ: الْخَفَّةُ وَالْإِسْرَاعُ، مِنَ الْفَرَسِ الْقُلُّلُ، بِالضَّمِّ، وَفِي الْحَدِيثِ: وَنَفْسُهُ تَقَلَّلَ فِي صَدْرِهِ أَي تَتَحَرَّكَ بِصَوْتٍ شَدِيدٍ وَأَصْلُهُ الْحَرَكَةُ وَالْإِضْطِرَابُ. (٨٣)

[\*] - قَالُونَ: مَعْنَاهَا بِالرُّومِيَّةِ أَصَبَتْ، وَقَدْ تَأْتِي بِمَعْنَى الرَّجُلِ الصَّالِحِ. رَوَى عَنْ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ سَأَلَ شُرَيْحًا عَنْ امْرَأَةٍ طَلَّقَتْ؛ فَذَكَرَتْ أَنَّهَا حَاضَتْ ثَلَاثَ حِيضٍ فِي شَهْرٍ وَاحِدٍ، فَقَالَ شُرَيْحٌ: إِنْ شَهِدَ ثَلَاثُ نِسْوَةٍ مِنْ بَطَانَةِ أَهْلِهَا أَنَّهَا كَانَتْ تَحِيضُ قَبْلَ أَنْ طَلَّقَتْ فِي كُلِّ شَهْرٍ كَذَلِكَ فَالْقَوْلُ قَوْلُهَا، فَقَالَ عَلِيٌّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]: قَالُونَ؛ (٨٤) قَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ: قَالُونَ بِالرُّومِيَّةِ مَعْنَاهَا أَصَبَتْ، وَرَأَيْتُ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ لِابْنِ عَسَاكِرٍ فِي تَرْجُمَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَالٍ: إِشْتَرَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَارِيَةَ رُومِيَّةً فَأَحْبَبَهَا حُبًّا شَدِيدًا، فَوَقَعَتْ يَوْمًا عَنْ بَغْلَةٍ كَانَتْ عَلَيْهَا فَجَعَلَ ابْنُ عَمْرِو يَمْسَحُ التَّرَابَ عَنْهَا وَ

٨٢- الفائق في غريب الحديث ٣: ٥١ / النهاية ٤: ١٠٤.

٨٣- ج ١١: ٢٨٩ - ٢٩٠.

٨٤- الفائق في غريب الحديث ٣: ١٢٠ / بحار الأنوار ٤٠: ١٧١ / مناقب آل أبي طالب ١: ٣٣١.

يُنذِرُهَا، قَالَ: فَكَانَتْ تَقُولُ لَهُ أَنْتَ قَالُونَ، أَي رَجُلٌ صَالِحٌ، ثُمَّ هَرَبَتْ مِنْهُ. (۸۵)

[\*] - قَمَحَ البعيرُ، بالفتح، قُمُوحاً وقَامَحَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ عِنْدَ الحَوْضِ وَامْتَنَعَ مِنَ الشَّرْبِ، فَهُوَ بَعِيرٌ قَامِحٌ. يُقَالُ: شَرِبَ فَتَمَّحَ وَانْتَمَّحَ بِمَعْنَى إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ وَتَرَكَ الشَّرْبَ رِيَاءً. وَقَدْ قَامَحَتْ إِبْلُكُ وَرَدَتْ وَ لَمْ تَشْرَبْ وَ رَفَعَتْ رُؤُوسَهَا مِنْ دَاءٍ يَكُونُ بِهَا أَوْ بَرْدٍ، وَ هِيَ إِبِلٌ مُقَامِحَةٌ؛ أَبُو زَيْدٍ: تَمَّحَ فَلَانٌ مِنَ المَاءِ إِذَا شَرِبَ المَاءَ وَ هُوَ مُتَكَارِهٌ؛ وَ بَعِيرٌ مُقَمَّحٌ؛ لَا يَكَادُ يَرْفَعُ بَصْرَهُ. وَ المَقَمَّحُ: الذَّلِيلُ. وَ فِي التَّنْزِيلِ: ﴿فَهِيَ إِلَى الأَذْقَانِ فَهْمٌ مُقَمَّحُونَ﴾ (۸۶) أَي خَاشِعُونَ أَذْلَاءً لَا يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ. وَ المَقَمَّحُ: الرَّافِعُ رَأْسَهُ لَا يَكَادُ يَصْنَعُهُ فَكَأَنَّهُ ضِدُّهُ. وَ الإِقْمَاحُ: رَفَعُ الرَّأْسِ وَ غَضُّ البَصْرِ؛ يُقَالُ: أَقْمَحَهُ الغُلُّ إِذَا تَرَكَ رَأْسَهُ مَرْفُوعاً مِنْ ضَيْقِهِ. وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: قَمَحَ البعيرُ يَمَّحُ قُمُوحاً، وَ قَمَهُ يَقْمَهُ قُمُوحاً إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ وَ لَمْ يَشْرَبِ المَاءَ؛ وَ رَوَى عَنِ الأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ: التَّمَّحُ كِرَاهَةُ الشَّرْبِ. قَالَ: وَ أَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَهُمْ مُقَمَّحُونَ﴾؛ فَإِنَّ سَلْمَةَ رَوَى عَنِ الفَرَّاءِ أَنَّهُ قَالَ: المَقَمَّحُ الغَاضُّ بَصْرَهُ بَعْدَ رَفْعِ رَأْسِهِ؛ وَ قَالَ الزَّجَّاجُ: المَقَمَّحُ الرَّافِعُ رَأْسَهُ الغَاضُّ بَصْرَهُ. وَ فِي حَدِيثِ عَلِيِّ، كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ، قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: سَتَقْدَمُ عَلَيَّ اللهُ تَعَالَى أَنْتَ وَ تُسَيِّعُكَ رَاضِينَ مَرَضِيئِينَ، وَ يُقَدِّمُ عَلَيْكَ عَدُوَّكَ غَضَاباً مُقَمَّحِينَ؛ (۸۷) ثُمَّ جَمَعَ يَدَهُ إِلَى عُنُقِهِ يَرِيهِمْ

۸۵- ج ۱۱: ۲۹۲.

۸۶- سورة يس، الآية ۸.

۸۷- ينابيع المودة ۲: ۴۴۵ / الضحاح للجوهري ۱: ۳۹۷ / النهاية ۴: ۱۰۶ / نهج السعادة ۱: ۴۱۱ /

مجمع الزوائد ۹: ۱۲۱ / كنز العمال ۱۳: ۳۶۴۸۳/۱۵۶.

كيف الإقماح؛ الإقماح: رفع الرأس و غَضَّ البصر. يقال: أقمحه الغل إذا تركه مرفوعاً من ضيقه. (٨٨)

[\*] - قَمَصَ الفرس و غيره يَقْمُصُ و يَقْمِصُ قَمَصاً و قِمَاصاً أي اسْتَنَّى و هو أن يرفع يديه و يطرحهما معاً و يَعْجِنَ برجليه. يقال: هذِهِ دَابَّةٌ فِيهَا قِمَاصٌ، و لا تَقِلُّ قِمَاصٌ، و قد ورد المثل المتقدم على غير ذلك فقليل: ما بالعَيْرِ من قِمَاصٍ، و هو الجِمار؛ يُضْرَبُ لمن ذلَّ بعد عِزٍّ. و القَمِيصُ: البرْدُونُ الكثير القِمَاصِ و القُمَاصِ، و الضَّمُّ أفصح. و في حديث عليٍّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]: أَنَّهُ قَضَى فِي القَارِصَةِ و القَامِصَةِ و الواقِصَةِ بالذِّبَةِ أثلاثاً؛ (٨٩) القَامِصَةُ النَّافِرَةُ الضَّارِبَةُ برجلها، و قد ذكر في قرص. و منه حديث آخر: (٩٠) قَمَصَتْ بَارِجُلِهَا و قنصت بأحبلها. (٩١)

[\*] - القَمَقَامُ و القَمَاقِمُ من الرِّجَالِ: السَّيِّدُ الكثير الخير الواسع الفضل. و يقال: سيد قَمَاقِمٌ، بالضَّمِّ، لكثرة خيره، و وقع في قَمَقَامٍ من الأمر، أي وقع في أمر عظيم كبير. و القَمَقَامُ: الماء الكثير. و قَمَقَامُ البحر: مُعْظَمُه لاجتماع مائه، و قيل: هو البحر كله، و في

٨٨- ج ١١: ٢٩٧ - ٢٩٨.

٨٩- السُّنَنِ الكَبْرَى ٨: ١١٢ / الفائق في غريب الحديث ٣: ٧٧ / كنز العمال ١٥: ١٣٥.

٩٠- نهج البلاغة ١: ١٣٤ / النهاية ٤: ١٠٨ و ١١٢.

٩١- ج ١١: ٣٠٣.

حديث عليّ، عليه السلام: يَحْمِلُهَا الْأَخْضَرُ الْمُتَعَجَّرُ. (۹۲) وَالْقَمَقَامُ الْمُسَخَّرُ: هُوَ الْبَحْرُ. وَ  
الْقَمَقَامُ: الْعَدَدُ الْكَثِيرُ، وَالْقَمَقَامَانُ مِثْلُهُ. (۹۳)

[\*] - الْقَانِصَةُ لِلطَّائِرِ: كَالْحَوْصَلَةِ لِلإِنْسَانِ. التَّهْدِيبُ: وَالْقَانِصَةُ هَنَّةٌ كَأَنَّهُ حُجَيْرٌ فِي بطن  
الطَّائِرِ، وَيُقَالُ بِالسَّيْنِ، وَالصَّادُ أَحْسَنُ. وَالْقَانِصَةُ: وَاحِدَةُ الْقَوَانِصِ وَهِيَ مِنَ الطَّيْرِ  
تُدْعَى الْجَرِيئَةَ، مَهْمُوزٌ عَلَى فِعْلِيَّةٍ، وَقِيلَ: هِيَ لِلطَّيْرِ بِمَنْزِلَةِ الْمَصَارِينِ لغيرها. وَالْقَوَانِصُ:  
جَمْعُ قَانِصَةٍ مِنَ الْقَنْصِ الصَّيْدِ، وَقِيلَ: أَرَادَ شَرًّا كَقَوَانِصِ الطَّيْرِ أَي حَوَاصِلِهَا. وَفِي  
حَدِيثِ عَلِيِّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]، قَمَصَتْ بَارُجُهَا وَقَمَصَتْ بِأَحْبُلِهَا، (۹۴) أَي اصْطَادَتْ  
بِحَبَائِلِهَا. (۹۵)

[\*] - الْقَيْنَيْنِ: طُنْبُورُ الْحَبَشَةِ؛ عَنِ الرَّجَّاجِيِّ. وَفِي الْحَدِيثِ: إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الْخَمْرَ وَالْكَؤُوبَةَ وَ  
الْقَيْنَيْنِ؛ قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ: الْقَيْنَيْنِ لُغَةٌ لِلرُّومِ يَتَقَامَرُونَ بِهَا. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَيُرْوَى عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: التَّقَيْنَيْنِ الصَّرْبُ بِالْقَيْنَيْنِ، وَهُوَ الطَّنْبُورُ بِالْحَبَشِيَّةِ، وَالْكَؤُوبَةُ الطَّبْلُ، وَيُقَالُ  
النَّرْدُ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ. وَوَرَدَ فِي حَدِيثِ عَلِيِّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: نُهِينَا عَنْ

۹۲- نهج البلاغة ۲: ۱۹۱ / النهاية ۱: ۲۰۶ و ۴: ۱۱۰ / بحار الأنوار ۵۴: ۳۸.

۹۳- ج ۱۱: ۳۰۹.

۹۴- نهج البلاغة ۱: ۱۳۴ / النهاية ۴: ۱۰۸ و ۱۱۲.

۹۵- ج ۱۱: ۳۱۹.

الكُوبَة والغُبَيْرَاءُ وَالْقَيْنِينِ. (٩٦) قال ابن الأعرابي: الكُوبَة الطُّبْلُ، والغُبَيْرَاءُ خمرَة تعمل من الغُبَيْرَاءِ، وَالْقَيْنِينُ طُنْبُورُ الحَبْشَة. (٩٧)

[\*] - الْقَهْزُ وَالْقَهْزُ وَالْقَهْزِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ تُتَّخَذُ مِنْ صُوفِ كَالْمِرْعَزِيِّ؛ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: هِيَ ثِيَابٌ صُوفِ كَالْمِرْعَزِيِّ وَرُبَّمَا خَاطَهَا حَرِيرٌ؛ وَقِيلَ: هُوَ الْقَرْزُ بَعِينُهُ وَأَصْلُهُ بِالْفَارَسِيَّةِ كَهَزَانُهُ، وَقَدْ يَشْبَهُ الشَّعْرُ وَالْعِفَاءُ بِهِ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْقَهْزُ وَالْقَهْزُ ثِيَابٌ بِيضٌ يَخَالِطُهَا حَرِيرٌ؛ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: (٩٨) أَنَّ رَجُلًا أَتَاهُ وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ مِنْ قَهْزٍ. (٩٩)

[\*] - الْمِقْوَدُ وَالْقِيَادُ: الْحَبْلُ الَّذِي تَقْوَدُ بِهِ. الْجَوْهَرِيُّ: الْمَقْوَدُ الْحَبْلُ يَشُدُّ فِي الرِّمَامِ أَوْ اللَّجَامِ تُقَادُ بِهِ الدَّابَّةُ. وَالْمِقْوَدُ: خَيْطٌ أَوْ سِيرٌ يَجْعَلُ فِي عُنُقِ الْكَلْبِ أَوْ الدَّابَّةِ يُقَادُ بِهِ. وَفُلَانٌ سَلِسُ الْقِيَادِ وَصَعْبُهُ، وَهُوَ عَلَى الْمِثْلِ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ: فَمَنْ اللَّهْجُ بِاللَّذَّةِ السَّلِسِ الْقِيَادِ لِلشَّهْوَةِ، (١٠٠) وَاسْتَعْمَلَ أَبُو حَنِيفَةَ الْقِيَادَ فِي الْيَعْسَابِ فَقَالَ فِي صِفَاتِهَا: وَهِيَ مُلُوكُ النَّحْلِ وَقَادَتْهَا. وَفِي حَدِيثِ السَّقِيفَةِ: فَاَنْطَلَقَ أَبُو بَكْرٍ وَعَمْرٌ

٩٦- لم نعر على مصدر.

٩٧- ج ١١: ٣٢٧.

٩٨- كتاب الفارات ٢: ٧٠٨ و ٧١٠ / الفائق في غريب الحديث ٣: ١٣٤ / أنساب الأشراف، ص ١٢٥.

٩٩- ج ١١: ٣٣٤ - ٣٣٥.

١٠٠- نهج البلاغة ٤: ٣٧ / تحف العقول، ص ١٧٠ / خصائص الأئمة، ص ١٠٦ و في جميعها "أو منهوماً بالشهوة".

يَتَقَاوَدَانِ حَتَّىٰ أَتَوْهُم، أَي يَذْهَبَانِ مُسْرِعِينَ كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَقُودُ الْآخَرَ لِسُرْعَتِهِ.  
وَأَعْطَاهُ مَقَادَتَهُ: إِنْقَادَ لَهُ. وَالْإِنْقِيَادُ: الْخُضُوعُ. تَقُولُ: قُدْتُه فَاِنْقَادًا وَاسْتِقَادًا لِي إِذَا أَعْطَاكَ  
مَقَادَتَهُ.

و فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]: قُرَيْشُ قَادَةٌ ذَادَةٌ. (١٠١) أَي يَقُودُونَ الْجِيُوشَ، وَهُوَ  
جَمْعُ قَائِدٍ. وَرُوي أَنَّ قُصَيًّا قَسَمَ مَكَارِمَهُ فَأَعْطَى قَوْدَ الْجِيُوشِ عَبْدَ مَنْأَفٍ، ثُمَّ وَلِيَهَا عَبْدُ  
شَمْسٍ، ثُمَّ أُمَيَّةُ بْنُ حَرْبٍ، ثُمَّ أَبُو سَفِيَانَ. (١٠٢)

[\*] - الْقَوْلُ: الْكَلَامُ عَلَى التَّرْتِيبِ، وَهُوَ عِنْدَ الْمُحَقِّقِ كُلُّ لَفْظٍ قَالَ بِهِ اللِّسَانُ، تَامًّا كَانَ أَوْ  
نَاقِصًا، تَقُولُ: قَالَ يَقُولُ قَوْلًا، وَالْفَاعِلُ قَائِلٌ، وَالْمَفْعُولُ مَقُولٌ، وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ الْقَوْلُ فِي  
غَيْرِ الْإِنْسَانِ؛ وَإِذَا جَازَ أَنْ يَسْمَى الرَّأْيُ وَالْإِعْتِقَادُ قَوْلًا، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ صَوْتًا، كَانَ  
تَسْمِيَتُهُمْ مَا هُوَ أَصَوَاتٌ قَوْلًا أَجْدَرُ بِالْجَوَازِ، وَالْجَمْعُ أَقْوَالٌ، وَأَقَاوِيلُ جَمْعُ الْجَمْعِ؛ وَ  
قِيلَ: الْقَالُ الْإِبْتِدَاءُ، وَالْقِيلُ الْجَوَابُ، وَأَقْوَلُهُ مَا لَمْ يَقُلْ وَقَوْلُهُ مَا لَمْ يَقُلْ، كِلَاهِمَا: ادَّعَى  
عَلَيْهِ، وَكَذَلِكَ أَقَالَه مَا لَمْ يَقُلْ؛ تَقُولُ قَوْلًا لِي فُلَانٌ حَتَّى قُلْتُ أَي عَلَّمَنِي وَأَمَرَنِي أَنْ أَقُولَ،  
قَالَ: قَوْلْتَنِي وَأَقَوْلْتَنِي أَي عَلَّمْتَنِي مَا أَقُولُ وَأَنْطَقْتَنِي وَحَمَلْتَنِي عَلَى الْقَوْلِ. وَفِي  
حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ حِينَ قِيلَ لَهُ: مَا تَقُولُ فِي عَثْمَانَ وَعَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا؟  
فَقَالَ: أَقُولُ فِيهِمَا مَا قَوْلَنِي اللَّهُ تَعَالَى؛ ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ



يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ ﴿١٠٣﴾. وفي حديث عليٍّ عليه السَّلَام: سمع امرأة تندب عمرَ فقال: أَمَا وَاللَّهِ مَا قَالَتْهُ وَلَكِنْ قَوْلُهُ. (١٠٤) أَي لُقْنَتَهُ وَعُلْمَتَهُ وَأَلْقَى عَلَيَّ لِسَانَهَا يَعْنِي مِنْ جَانِبِ الْإِلْهَامِ، أَي حَقِيقٌ بِمَا قَالَتْ فِيهِ. (١٠٥)

[\*] - الْقَيْضُ: قِشْرَةُ الْبَيْضِ الْعُلْيَا الْيَابِسَةُ، وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي خَرَجَ فَرْخُهَا أَوْ مَاؤُهَا كُلُّهُ، وَالْمَقِيضُ مَوْضِعُهَا. وَتَقِيضَتِ الْبَيْضَةُ تَقِيضًا إِذَا تَكَسَّرَتْ فَصَارَتْ فِلَقًا، وَانْقَاضَتْ فِيهِ مُنْقَاضَةً: تَصَدَّعَتْ وَتَشَقَّقَتْ وَلَمْ تَتَفَلَّقْ، وَقَاضَهَا الْفَرْخُ قَيْضًا: شَقَّهَا، وَقَاضَهَا الطَّائِرُ أَي شَقَّهَا عَنِ الْفَرْخِ فَانْقَاضَتْ، أَي انشَقَّتْ.

وَالْقَيْضُ: مَا تَفَلَّقَ مِنْ قُشُورِ الْبَيْضِ. وَالْقَيْضُ: الْبَيْضُ الَّذِي قَدْ خَرَجَ فَرْخُهُ أَوْ مَاؤُهُ كُلُّهُ. قَالَ ابْنُ بَرِي: قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْقَيْضُ مَا تَفَلَّقَ مِنْ قُشُورِ الْبَيْضِ الْأَعْلَى، صَوَابُهُ مِنْ قِشْرِ الْبَيْضِ الْأَعْلَى بِإِفْرَادِ الْقِشْرِ لِأَنَّهُ قَدْ وَصَفَهُ بِالْأَعْلَى. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ: لَا تَكُونُوا كَقَيْضِ بَيْضٍ فِي أَدَاحٍ يَكُونُ كَشْرُهَا وَزُرًّا، وَيَخْرُجُ ضِغَانُهَا شَرًّا، (١٠٦) الْقَيْضُ: قِشْرُ الْبَيْضِ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ: إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَدَّتِ الْأَرْضُ مَدَّ الْأَدِيمِ وَزِيدَ فِي سَعَتِهَا وَجُمِعَ الْخَلْقُ جِئْتُهُمْ وَإِنْسَهُمْ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ قَيْضَتْ هَذِهِ

١٠٣- سورة الحشر، الآية ١٠.

١٠٤- الفائق في غريب الحديث ١: ٥٩ / شرح نهج البلاغة ١٢: ١٦٤ / النهاية ٤: ١٢٣.

١٠٥- ج ١١: ٣٥٠ - ٣٥١ - ٣٥٢.

١٠٦- نهج البلاغة ٢: ٧٧ الخطبة رقم ١٦٦ / شرح نهج البلاغة ٩: ٢٨٢ / بحار الأنوار ١: ٢١٩ / نهج السَّامَةِ ٢: ٧٢٧ / النهاية ٤: ١٣٢ / تاج المروس ٥: ٨١ في المصدرين الأخيرين "حضانها" بدلًا من "ضغانها".

السَّمَاءُ الدُّنْيَا عَنْ أَهْلِهَا فَتُبْرُوا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، ثُمَّ تُقَاضُ السَّمَاوَاتُ سَمَاءَ فِسْمَاءٍ، كُلَّمَا قِيضَتْ سَمَاءٌ كَانَ أَهْلُهَا عَلَى ضِعْفٍ مَنِ تَحْتَهَا حَتَّى تُقَاضَ السَّابِعَةُ. (١٠٧)

## الإمام علي بن أبي طالب (ع) في المُجلّد الثّاني عشر من لسانِ العرب

[\*] - كَادَ: تَكَادَ الشَّيْءُ تَكَافَهُ. وَ تَكَادَنِي الأَمْرُ: شَقَّ عَلَيَّ، تَفَاعَلَ وَ تَفَعَّلَ بِمعْنَى. وَ فِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ: وَ لَا يَتَكَادُ دُكَّ عَفْوٍ عَنِ مَذْنِبٍ، أَي يَضَعُبُ عَلَيْكَ وَ يَشُقُّ. وَ عَقَبَةُ كَوْودٍ وَ كَادَاءُ؛ شَاقَّهُ المَصْعَدِ صَعْبَةُ المُرْتَقَى؛ وَ فِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ: إِنَّ بَيْنَ أَيْدِينَا عَقَبَةُ كَوْودٍ أَلَا يَجُوزُهَا إِلَّا الرَّجُلُ المُخِفُّ. وَ يُقَالُ: هِيَ الكَوْدَاءُ وَ هِيَ الصُّعْدَاءُ. وَ الكَوْودُ: المُرْتَقَى الصَّعْبُ، وَ هُوَ الصَّعُودُ. ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: الكَادَاءُ الشَّدَّةُ وَ الخَوْفُ وَ الجِدَارُ، وَ يُقَالُ: الهَوْلُ وَ اللَّيْلُ المَظْلَمُ، وَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]: (١) وَ تَكَادَنَا ضَيْقُ المَضْجَعِ. (٢)

[\*] - الكِبَاسَةُ، بالكسر: العِدْقُ التَّامُ بِشِمَارِيخِهِ وَ بُسْرِهِ، وَ هُوَ مِنَ التَّمْرِ بِمَنْزِلَةِ العُنُقُودِ مِنَ العِنَبِ؛ وَ اسْتَعَارَ أَبُو حَنِيفَةَ الكِبَائِسُ لِشَجَرِ الفَوْقَلِ فَقَالَ: تَحْمَلُ كِبَائِسٌ فِيهَا الفَوْقَلُ مِثْلَ التَّمْرِ. وَ الكَيْسُ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ. وَ فِي الحَدِيثِ: أَنَّ رَجُلًا جَاءَ بِكِبَائِسٍ مِنَ هَذِهِ النَّخْلِ؛ هِيَ جَمْعُ كِبَاسَةٍ، وَ هُوَ العِدْقُ التَّامُ بِشِمَارِيخِهِ وَ رُطْبِهِ؛ وَ مِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ: كِبَائِسُ اللُّؤْلُؤِ الرُّطْبِ. (٣) وَ الكَيْسُ: ثَمَرُ النَّخْلَةِ الَّتِي يُقَالُ لَهَا أُمُّ جِرْدَانٍ، وَ إِنَّمَا يُقَالُ لَهَا

١- نهج البلاغة ٢: ٢٠٨ الخطبة رقم ٢٢١ / شرح نهج البلاغة ١١: ١٥١ / النهاية ٤: ١٣٧ / بحار الأنوار ٧٧: ٤٢٢٤.

٢- ج ١٢: ٥ - ٦.

٣- نهج البلاغة ٢: ٧٦ / النهاية ٤: ١٤٤ / بحار الأنوار ٨: ١٦٣ و ٦٢: ٣٢.

الكبيس إذا جفَّ، فإذا كان رطباً فهو أمٌ حِرْذَان. (۴)

[\*] - كَذَبَ الرَّجُلُ تَكْذِيباً، وَكِذَاباً: جَعَلَهُ كَاذِباً، وَقَالَ لَهُ: كَذَبْتَ، وَكَذَلِكَ كَذَّبَ بِالْأَمْرِ تَكْذِيباً وَكِذَاباً. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَاباً﴾ (۵) وَفِيهِ: ﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لُعَوّاً وَلَا كِذَاباً﴾ (۶) أَي كَذِباً، عَنِ اللّٰحْيَانِيِّ: قَالَ الْقَرَاءُ: خَفَّفَهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، جَمِيعاً، وَثَقَّلَهَا عَاصِمٌ وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ، (۷) وَهِيَ لُغَةٌ يَمَانِيَةٌ فَصِيحَةٌ. يَقُولُونَ: كَذَّبْتُ بِهِ كِذَاباً، وَخَرَفْتُ الْقَمِيصَ خِرَاقاً. وَكُلُّ فَعَّلْتُ فَمَصْدَرُهُ فِعَالٌ، فِي لُغَتِهِمْ، مُشَدَّدَةٌ. ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ﴾ (۸) قَالَ: سَأَلَ سَائِلٌ كَيْفَ خَبَّرَ عَنْهُمْ أَنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَ النَّبِيَّ ﷺ، وَقَدْ كَانُوا يُظْهِرُونَ تَكْذِيبَهُ وَيُخْفُونَ؟ قَالَ: فِيهِ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ: أَحَدُهُمَا فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ بِقُلُوبِهِمْ، بَلْ يَكْذِبُونَكَ بِأَلْسِنَتِهِمْ؛ وَالثَّانِي قِرَاءَةٌ نَافِعٌ وَالكِسَائِيُّ. وَرُوِيَ عَنِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: (۹) فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ، بِضَمِّ الْيَاءِ، وَتَسْكِينِ الْكَافِ، عَلَى مَعْنَى لَا يُكَذِّبُونَكَ، بِضَمِّ الْيَاءِ، وَتَسْكِينِ الْكَافِ، عَلَى مَعْنَى لَا يُكَذِّبُونَ الَّذِي جِئْتَ بِهِ، إِنَّمَا يَجْحَدُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَتَعَرَّضُونَ لِعُقُوبَتِهِ. وَكَانَ الكِسَائِيُّ يَحْتَجُّ لِهَذِهِ الْقِرَاءَةِ، بِأَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ: كَذَّبْتُ الرَّجُلَ إِذَا نَسَبْتَهُ إِلَى الْكُذْبِ؛ وَأَكْذَبْتُهُ إِذَا

۴- ج ۱۲: ۱۷.

۵- سورة النبأ، الآية ۲۸.

۶- سورة النبأ، الآية ۳۵.

۷- تاج العروس ۱: ۴۵۰.

۸- سورة الأنعام، الآية ۳۳.

۹- بحار الأنوار ۹: ۶۵/۲۰۲.

أخبرت أن الذي يُحدّث به كذب، قال ابن الأنباري: ويمكن أن يكون: فإنهم لا يُكذّبونك، بمعنى لا يجدونك كذاباً، عند البحث والتدبر والتفتيش. والثالث أنهم لا يُكذّبونك فيما يجدونه موافقاً في كتابهم، لأن ذلك من أعظم الحجج عليهم. الكسائي: أكذّبته إذا أخبرته أنه جاء بالكذب، ورواه: وكذّبته إذا أخبرته أنه كاذب؛ وقال ثعلب: أكذبه وكذّبه بمعنى؛ وقد يكون أكذّبه بمعنى بيّن كذبه، أو حمّله على الكذب، وبمعنى وجدّه كاذباً. (١٠)

وفي رواية: كذب عليك الظواهر؛ جمع ظاهرة، وهي ما ظهر من الأرض وأرتفع. وفي حديث له آخر: إن عمرو بن معديكرب شكّا إليه المعص، فقال: كذب عليك العسل، يريد العسلان، وهو مشي الذئب، أي عليك بسرعة المشي؛ والمعص، بالعين المهملة، التواء في عصب الرجل؛ ومنه حديث علي، عليه السلام: كذبتك الحارقة، (١١) أي عليك بمثلها؛ والحارقة: المرأة التي تغلبها شهوتها، وقيل: الضيقة الفرج قال أبو عبيد: قال الأصمعي معنى كذب عليكم، معنى الإغراء، أي عليكم به؛ وكان الأصل في هذا أن يكون نصّباً، ولكنه جاء عنهم بالرفع شاذاً، على غير قياس. (١٢)

[\*] - كَرَّهَ الأمرُ يَكْرِهُهُ وَيَكْرَهُهُ كَرْهًا، وَأَكْرَهُهُ: ساءه واشتدَّ عليه، وبلغ منه المَشَقَّةُ، قال الأصمعي: ولا يقال كَرَّهَهُ، وإنما يقال أَكْرَهُهُ، وفي حديث علي [عَلَيْهِ السَّلَام]: في

١٠- ج ١٢: ٥٢-٥٣.

١١- النُّهاية ٤: ١٥٨ / تاج المروس ١: ٤٤٩.

١٢- ج ١٢: ٥٥.

سَكْرَةٌ مُلْهِيَةٌ، وَغَمْرَةٌ كَارِثَةٌ؛ (۱۳) أَي شَدِيدَةٌ شَاقَّةٌ، مِنْ كَرِثَةِ الْغَمِّ أَي بَلَغَ مِنْهُ الْمَسَقَّةُ. وَ يُقَالُ: مَا أَكْثَرَتْ لَهُ أَي مَا أَبَالِي بِهِ. وَ فِي حَدِيثِ قُسٍّ: لَمْ يُخَلَّنَا سُدْيٌّ مِنْ بَعْدِ عَيْسَى، وَ أَكْثَرَتْ. يُقَالُ: إِكْثَرْتُ بِهِ أَي مَا أَبَالِي، وَ لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّفْيِ، وَ قَدْ جَاءَ هَهُنَا فِي الْإِبْتَاتِ، وَ هُوَ شَاذٌّ: وَ أَكْثَرْتُ لَهُ: حَزَنَ. (۱۴)

[\*] - [الْكُرْدُوسُ: الْخَيْلُ الْعَظِيمَةُ، وَقِيلَ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَيْلِ الْعَظِيمَةِ، وَ الْكَرَادِيسُ: الْفِرَقُ مِنْهُمْ. وَ يُقَالُ: كَرَدَسَ الْقَائِدُ خَيْلَهُ، أَي جَعَلَهَا كَتَيْبَةٍ كَتَيْبَةٍ. وَ الْكُرْدُوسُ: قِطْعَةٌ مِنَ الْخَيْلِ. وَ الْكُرْدُوسُ: فِقْرَةٌ مِنْ فِقْرِ الْكَاهِلِ. وَ كُلُّ عَظْمٍ تَامٌ ضَخْمٌ، فَهُوَ كُرْدُوسٌ؛ وَ كُلُّ عَظْمٍ كَثِيرِ اللَّحْمِ عَظَمَتْ نَحْضَتُهُ كُرْدُوسٌ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ، فِي صِفَةِ النَّبِيِّ ﷺ: ضَخْمُ الْكَرَادِيسِ. (۱۵) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَ غَيْرُهُ: الْكَرَادِيسُ رُؤُوسُ الْعِظَامِ، وَاحِدُهَا كُرْدُوسٌ، وَ كُلُّ عَظْمَيْنِ التَّفْيَا فِي مَفْصِلٍ فَهُوَ كُرْدُوسٌ نَحْوَ الْمَنْكَبَيْنِ وَ الرُّكْبَتَيْنِ وَ الْوَرِكَيْنِ؛ أَرَادَ أَنَّهُ ﷺ، ضَخْمُ الْأَعْضَاءِ. وَ الْكَرَادِيسُ: كِتَابُ الْخَيْلِ، وَاحِدُهَا كُرْدُوسٌ، شُبِّهَتْ بِرُؤُوسِ الْعِظَامِ الْكَثِيرَةِ. (۱۶)]

۱۳- شرح نهج البلاغة ۶: ۲۷۰ / النهاية ۴: ۱۶۱.

۱۴- ج ۱۲: ۶۱.

۱۵- معاني الأخبار، ص ۸۰ / مكارم الأخلاق، ص ۱۲ / مناقب ابن شهر آشوب ۱: ۱۲۵ / بحار

الأنوار ۱۶: ۱۴۸.

۱۶- ج ۱۲: ۶۳.

[\*] - كَرَعُ النَّاسِ: سَفَلَتُهُمْ. وَأَكَارِعُ النَّاسِ: السَّفَلَةُ شُبُّهُوا بِأَكَارِعِ الدَّوَابِّ، وَهِيَ قَوَائِمُهَا. وَالكِرَاعُ: الَّذِي يُخَادِنُ الكِرْعُ وَهَم السَّفِيلُ مِنَ النَّاسِ، يُقَالُ لِلوَاحِدِ: كَرَعَتْ ثُمَّ هَلَمَّ جَرًّا. وَفِي حَدِيثِ النَّجَاشِيِّ: فَهَلْ يَنْطِقُ فِيكُمْ الكِرْعُ؟ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: تَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ الدُّنْيَاءِ النَّفْسِ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]: لَوْ أَطَاعَنَا أَبُو بَكْرٍ فِيمَا أَشْرْنَا بِهِ عَلَيْهِ مِنْ تَرْكِ قِتَالِ أَهْلِ الرِّدَّةِ لَعَلَّبَ عَلِيٌّ هَذَا الْأَمْرَ الكِرْعُ وَالْأَعْرَابُ؛ (١٧) قَالَ: هَم السَّفَلَةُ وَالطَّغَامُ مِنَ النَّاسِ. (١٨)

[\*] - الكَزَمُ وَالقَزَمُ؛ فَالكَزَمُ، بِالتَّحْرِيكِ: شِدَّةُ الْأَكْلِ، وَالْمَصْدَرُ سَاكِنٌ مِنْ قَوْلِكَ كَزَمْتُ فَلَانَ الشَّيْءَ بِفِيهِ كَزَمًا إِذَا كَسَرَهُ وَالاسْمُ الكَزَمُ. وَقَدْ كَزَمَ الشَّيْءُ بِفِيهِ يَكْزِمُهُ كَزَمًا إِذَا كَسَرَهُ وَضَمَّ فَمَهُ عَلَيْهِ، وَقِيلَ: الكَزَمُ البَخْلُ. يُقَالُ: هُوَ أَكْزَمُ البَنَانِ أَيُّ قَصِيرِهَا، كَمَا يُقَالُ جَعَدُ الكَفِّ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الكَزَمُ أَنْ يَرِيدَ الرَّجُلُ الصَّدَقَةَ وَالْمَعْرُوفَ فَلَا يَقْدِرُ عَلَيَّ دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا. وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ] فِي صِفَةِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: لَمْ يَكُنْ بِالكَزِّ وَالْمُنْكَزِمِ؛ (١٩) فَالكَزُّ: المَعْبَسُ فِي وَجْهِ السَّائِلِينَ، وَالْمُنْكَزِمُ: الصَّغِيرُ الكَفِّ الصَّغِيرِ القَدَمِ. (٢٠)

١٧- النِّهَايَةُ ٤: ١٦٤ / تَاجُ العُرُوسِ ٥: ٤٩٢.

١٨- ج ١٢: ٧٣.

١٩- النِّهَايَةُ ٤: ١٧٠ / تَاجُ العُرُوسِ ٩: ٤٦. وَفِيهِمَا "المَكْزَمُ" بَدَلًا مِنْ "المُنْكَزِمِ".

٢٠- ج ١٢: ٨٦.

[\*] - كَشَّ الضَّبُّ وَالْوَرْلُ وَالضَّفْدَعُ يَكْشُ كَشِيشاً: صَوْتٌ. وَكَشَّ الْبَكْرُ يَكْشُ كَشّاً وَكَشِيشاً: وَهُوَ دُونَ الْهَدْرِ؛ وَقِيلَ: هُوَ صَوْتُ الْكَتِيبِ وَالْهَدِيرِ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: إِذَا بَلَغَ الذَّكَرُ مِنَ الْإِبِلِ الْهَدِيرَ فَأَوَّلُهُ الْكَشِيشُ، وَإِذَا ارْتَفَعَ قَلِيلاً قِيلَ: كَتَّ يَكْتُ كَتِيئاً، فَإِذَا أَفْصَحَ بِالْهَدِيرِ قِيلَ: هَدَرَ هَدِيراً، فَإِذَا صَفَا صَوْتُهُ وَرَجَعَ قِيلَ: قَرَقَرَ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْكُمْ تَكِشُونَ كَشِيشَ الضَّبَابِ؛<sup>(٢١)</sup> هُوَ مِنْ هَدِيرِ الْإِبِلِ؛ وَبِعَبْرٍ مِكْشَاشٌ.<sup>(٢٢)</sup>

[\*] - الْكِعَامُ: شَيْءٌ يُجْعَلُ عَلَى فَمِ الْبَعِيرِ. كَعَمَ الْبَعِيرُ يَكْعُمُهُ كَعْمًا، فَهُوَ مَكْعُومٌ وَكَعِيمٌ: شَدَّ فَاهُ، وَقِيلَ: شَدَّ فَاهُ فِي هَيَاجِهِ لثَلَاثَ يَعْضُ أَوْ يَأْكُلُ. وَالْكِعَامُ: مَا كَعَمَهُ بِهِ، وَالْجَمْعُ كُعْمٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: دَخَلَ إِخْوَةُ يُوسُفَ، عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، مِصْرَ وَقَدْ كَعَمُوا أَفْوَاهَ إِبِلِهِمْ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَهَمَّ بَيْنَ خَائِفٍ مَقْمُوعٍ وَسَاكِتٍ مَكْعُومٍ؛<sup>(٢٣)</sup> قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَقَدْ يُجْعَلُ عَلَى فَمِ الْكَلْبِ لثَلَاثَ يَنْبِجُ.<sup>(٢٤)</sup>

[\*] - الْكُفَاةُ وَالْكَفَاةُ: نِتَاجُ الْإِبِلِ بَعْدَ حِيَالِ سَنَةٍ. وَقِيلَ: بَعْدَ حِيَالِ سَنَةٍ وَأَكْثَرُ. يُقَالُ مِنْ

٢١- نهج البلاغة ٢: ٢ / كتاب الغارات ٢: ٥١٢ / بحار الأنوار ٣٣: ٤٥٥.

٢٢- ج ١٢: ١٠٠.

٢٣- نهج البلاغة ١: ٧٩ / بحار الأنوار ٧٥: ٥ / ميزان الحكمة ٤: ٣٢٩٣ / النهاية ٤: ١٨٠ / تاج

المروس ٩: ٤٨. مع اختلاف بسيط في المصدرين الأخيرين.

٢٤- ج ١٢: ١١١.



ذَلِكَ: نَسَجَ فُلَانٌ إِبِلَهُ كُفَاةً وَكُفَاةً، وَأَكْفَأْتُ فِي الشَّيْءِ: مِثْلُهُ فِي الْإِبِلِ. وَأَكْفَأَتِ الْإِبِلَ: كَثُرَ نِتَاجُهَا. وَأَكْفَأَ إِبِلَهُ وَغَنَمَهُ فُلَانًا: جَعَلَ لَهُ أَوْبَارَهَا وَأَصْوَافَهَا وَأَشْعَارَهَا وَأَلْبَانَهَا وَأَوْلَادَهَا. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: مَنَحَهُ كُفَاةً غَنَمِهِ وَكُفَأْتُهَا: وَهَبَ لَهُ أَلْبَانَهَا وَأَوْلَادَهَا وَأَصْوَافَهَا سَنَةً وَرَدَّ عَلَيْهِ الْأُمَهَاتِ. وَوَهَبْتُ لَهُ كُفَاةً نَاقَتِي وَكُفَأْتُهَا، تَضَمُّ وَتَفْتَحُ، إِذَا وَهَبْتَ لَهُ وَلَدَهَا وَلَبَنَهَا وَوَبَرَهَا سَنَةً. وَاسْتَكْفَأَهُ، فَأَكْفَأَهُ: سَأَلَهُ أَنْ يَجْعَلَ لَهُ ذَلِكَ. أَبُو زَيْدٍ: اسْتَكْفَأَ زَيْدٌ عَمْرًا نَاقَتَهُ إِذَا سَأَلَهُ أَنْ يَهَبَهَا لَهُ وَوَلَدَهَا وَوَبَرَهَا سَنَةً. وَرُوِيَ عَنِ الْحَرِثِ بْنِ أَبِي الْحَرِثِ الْأَزْدِيِّ مِنْ أَهْلِ نَصِيبِينَ: أَنَّ أَبَاهُ اشْتَرَى مَعْدِنًا بِمِائَةِ شَاةٍ مُتَشِيعٍ، فَأَتَتْهُ أُمُّهُ، فَاسْتَأْمَرَهَا، فَقَالَتْ: إِنَّكَ اشْتَرَيْتَهُ بِثَلْثِمِائَةِ شَاةٍ: أُمُّهَا مِائَةٌ، وَأَوْلَادُهَا مِائَةُ شَاةٍ، وَكُفَأْتُهَا مِائَةُ شَاةٍ، فَتَدِيمٌ، فَاسْتَقَالَ صَاحِبَهُ، فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهُ، فَتَقَبَّضَ الْمَعْدِنَ، فَأَذَابَهُ وَأَخْرَجَ مِنْهُ تَمَنَ أَلْفِ شَاةٍ، فَأَتَتْهُ بِهِ صَاحِبُهُ إِلَى عَلِيِّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ، فَقَالَ: إِنَّ أَبَا الْحَرِثِ أَصَابَ رِكَازًا، فَسَأَلَهُ عَلِيُّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ اشْتَرَاهُ بِمِائَةِ شَاةٍ مُتَشِيعٍ. فَقَالَ عَلِيُّ: مَا أَرَى الْخُمْسَ إِلَّا عَلَى الْبَائِعِ، (٢٥) فَأَخَذَ الْخُمْسَ مِنَ الْغَنَمِ: أَرَادَ بِالْمُتَشِيعِ: الَّتِي يَتَّبِعُهَا أَوْلَادُهَا. وَالْكَفَاةُ أَصْلُهَا فِي الْإِبِلِ: وَهُوَ أَنْ تُجْعَلَ الْإِبِلُ قِطْعَتَيْنِ يَرَاوِحُ بَيْنَهُمَا فِي النَّتَاجِ، وَالْمَعْنَى: أَنَّ أُمَّ الرَّجُلِ جَعَلَتْ كُفَاةً مِائَةَ شَاةٍ فِي كُلِّ نِتَاجٍ مِائَةً. وَلو كَانَتْ إِبِلًا كَانَ كُفَاةً مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ خَمْسِينَ، لِأَنَّ الْغَنَمَ يُرْسَلُ الْفَحْلُ فِيهَا وَقَدْ ضَرَبَهَا أَجْمَعًا، وَتَحْمِلُ أَجْمَعًا، وَلَيْسَتْ مِثْلَ الْإِبِلِ يُحْمَلُ عَلَيْهَا سَنَةً، وَسَنَةً لَا يُحْمَلُ عَلَيْهَا. وَأَرَادَتْ أُمَّ الرَّجُلِ تَكْثِيرَ مَا اشْتَرَى بِهِ ابْنُهَا، وَإِعْلَامَهُ أَنَّهُ غُبِنَ فِيمَا ابْتِنَاعَ، فَطَنَتْهُ أَنَّهُ كَانَهُ اشْتَرَى الْمَعْدِنَ بِثَلْثِمِائَةِ شَاةٍ، فَتَدِيمُ الْإِبِلِ وَأَسْتَقَالَ بَانِعَهُ، فَأَبَى، وَبَارَكَ اللَّهُ

له في المعدن، فَحَسَدَهُ الْبَائِعُ عَلَى كَثْرَةِ الرِّبْحِ، وَسَعَى بِهِ إِلَى عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (٢٦)  
ليأخذ منه الخمس، فَأَلْزَمَ الْخُمْسَ الْبَائِعَ وَأَصْرًا السَّاعِي بِنَفْسِهِ فِي سِعَايَتِهِ بِصَاحِبِهِ  
إليه. (٢٧)

[\*] - الكُفَّة: كلُّ شيءٍ مستطيل ككُفَّة الرَّمْلِ وَالثَّوْبِ وَالشَّجَرِ وَكُفَّة اللَّثَّةِ، وَهِيَ مَا سَالَ  
مِنْهَا عَلَى الضَّرْسِ. وَفِي التَّهْذِيبِ: وَكُفَّة اللَّثَّةِ مَا أَنْحَدَرَتْ مِنْهَا عَلَى أُصُولِ الثَّغْرِ، وَأَمَّا كُفَّةُ  
الرَّمْلِ وَالتَّمْيِصِ فَطَرَّتُهُمَا وَمَا حَوْلَهُمَا. وَكُفَّةُ كُلِّ شَيْءٍ، بِالضَّمِّ: حَاشِيَتُهُ وَطَرَّتُهُ. وَفِي  
حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ، يَصِفُ السَّحَابَ: وَالتَّمْعُ بَرَقُهُ فِي كُفِّهِ. (٢٨) أَي فِي حَوَاشِيهِ؛  
وَفِي حَدِيثِهِ الْآخَرَ: إِذَا غَشِيَكُمْ اللَّيْلُ فَاجْعَلُوا الرِّمَاحَ كُفَّةً، (٢٩) أَي فِي حَوَاشِي الْعَسْكَرِ وَ  
أَطْرَافِهِ. وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ: قَالَ لَهُ رَجُلٌ إِنَّ رِجْلِي شُقَاقًا، فَقَالَ: اكْفُفْهُ بِخِرْقَةٍ، أَي  
اعْصُبْهُ بِهَا وَاجْعَلْهَا حَوْلَهُ. وَكُفَّةُ الثَّوْبِ: طَرَّتُهُ الَّتِي لَا هُدْبَ فِيهَا، وَجَمَعَ كُلُّ ذَلِكَ كُفْفًا وَ  
كُفَّافًا. (٣٠)

٢٦- تاج العروس ١: ١١٠ نظيره.

٢٧- ج ١٢: ١١٥ - ١١٦.

٢٨- نهج البلاغة ١: ١٧٥ / بحار الأنوار ٥٤: ١١٢ و ٧٤: ٣٢٧ / النهاية ٤: ١٩١ / مجمع البحرين ٤: ٥٦.

٢٩- نهج البلاغة ٣: ١٣ / بحار الأنوار ٣٢: ٤١٢ / النهاية ٤: ١٩١.

٣٠- ج ١٢: ١٢٦.

[\*] - الكَفْنَةُ: شجرة من دِقِّ الشَّجَرِ صغيرة جَعْدَةٌ، إِذَا يَبَسَتْ صَلَبَتْ عِيدَانُهَا كَأَنَّهَا قِطْعُ شُقُقَتْ عَنِ القَنَا، وَقِيلَ: هِيَ عَشْبَةٌ مَنْتَشِرَةٌ النَّبْتَةَ عَلَى الأَرْضِ تَنْبُتُ بِالقِيَعَانِ وَبأَرْضِ نَجْدٍ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الكَفْنَةُ مِنَ نَبَاتِ القُفِّ، لَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ شَيْئاً. وَكَفَنَ يَكْفِنُ: اخْتَلَى الكَفْنَةَ؛ وَطَعَامٌ كَفْنٌ: لَا مِلْحَ فِيهِ. وَقَوْمٌ مُكْفِنُونَ: لَا مِلْحَ عِنْدَهُمْ؛ عَنِ الهَجْرِيِّ. قَالَ: وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، فِي كِتَابِهِ إِلَى عَامِلِهِ مَصْقَلَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ: (٣١) مَا كَانَ عَلَيْكَ أَنْ لَوْ صُمْتَ لِلَّهِ أَيَّاماً، وَتَصَدَّقْتَ بِطَائِفَةٍ مِنْ طَعَامِكَ مُحْتَسِباً، وَأَكَلْتَ طَعَامَكَ مِرَاراً كَفْنًا، فَإِنَّ تِلْكَ سِيرَةَ الأَنْبِيَاءِ وَآدَابُ الصَّالِحِينَ. (٣٢)

[\*] - كَالْبِ الرَّجُلِ مُكَالِبَةً وَكِلَابًا: ضَائِقَةً كَمُضَائِقَةِ الكِلَابِ بَعْضُهَا بَعْضًا، عِنْدَ المَهَارِشَةِ؛ وَكَلَبَ عَلَى الشَّيْءِ كَلَبًا: حَرَصَ عَلَيْهِ حِرْصَ الكَلْبِ، وَاشْتَدَّ حِرْصُهُ. وَقَالَ الحَسَنُ: إِنَّ الدُّنْيَا لَمَّا فُتِحَتْ عَلَى أَهْلِهَا، كَلَبُوا عَلَيْهَا أَشَدَّ الكَلْبِ، وَعَدَا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ بِالسَّيْفِ؛ وَفِي النِّهَايَةِ: كَلَبُوا عَلَيْهَا أَسْوَأَ الكَلْبِ، وَأَنْتَ تَجَشَّأُ مِنَ الشَّبَعِ بِشَمًا، وَجَارُكَ قَدْ دَمِيَ فُوهٌ مِنَ الجُوعِ كَلَبًا أَيَّ حِرْصًا عَلَى شَيْءٍ يُصِيبُهُ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]، كَتَبَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ حِينَ أَخَذَ مِنْ مَالِ البَصْرَةِ: فَلَمَّا رَأَيْتَ الزَّمَانَ عَلَى ابْنِ عَمِّكَ قَدْ كَلَبَ، وَالعَدُوُّ قَدْ حَرَبَ؛ (٣٣) كَلَبَ أَيَّ اشْتَدَّ. يُقَالُ: كَلَبَ أَيَّ اشْتَدَّ. يُقَالُ: كَلَبَ

٣١- تاج العروس ٩: ٣٢١ / نهج السعادة ٥: ١٦٨ / تاريخ اليعقوبي ٢: ٢٠٢. مع بعض الاختلاف.

٣٢- ج ١٢: ١٣٠.

٣٣- نهج البلاغة ٣: ٦٥ / بحار الأنوار ٣٣: ٤٩٩ / ٤٢: ١٥٣ و ١٨١ / الفائق في غريب الحديث ٣:

الذَّهْرُ عَلَى أَهْلِهِ إِذَا أَلَحَّ عَلَيْهِمْ، وَاشْتَدَّ. وَتَكَالَبَ النَّاسُ عَلَى الْأَمْرِ: حَرَّصُوا عَلَيْهِ حَتَّى كَانَتْهُمْ كِلَابٌ. وَالمُكَالِبُ: الجَرِيءُ يَمَانِيَّةً، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ يَلَازِمُ كِمَلَازِمَةَ الكِلَابِ لَمَّا تَطْمَعُ فِيهِ. (۳۴)

[\*] - الكَّلُوحُ: تَكَسَّرَ فِي عُبُوسٍ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: الكَّلُوحُ وَالكَّلَاحُ بُدُوُ الْأَسْنَانِ عِنْدَ العُبُوسِ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿تَلْفَحُ وَجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ﴾؛ (۳۵) قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: الكَالِحُ الَّذِي قَدْ قَلَصَتْ شَفْتُهُ عَنِ اسْنَانِهِ نَحْوَمَا تَرَى مِنْ رُؤُوسِ الغَنَمِ إِذَا بَرَزَتْ الْأَسْنَانُ وَتَشَمَّرَتِ الشِّفَاءُ. وَالكَّلَاحُ، بِالضَّمِّ: السَّنَةُ المُجْدِبَةُ؛ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]، إِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ فِتْنَةً وَبَلَاءً مُكْلِحًا، (۳۶) أَي يُكْلِحُ النَّاسَ بِشِدَّتِهِ؛ الكَّلُوحُ: العُبُوسُ. (۳۷)

[\*] - الكَمَشُ: الرَّجُلُ السَّرِيعُ المَاضِي. رَجُلٌ كَمَشَ وَكَمِشَ: عَزُومٌ مَاضٍ سَرِيعٌ فِي أُمُورِهِ، كَمِشَ كَمَشًا وَكَمَشَ، بِالضَّمِّ، يَكْمِشُ كَمَاشَةً وَانْكَمَشَ فِي أَمْرِهِ الْأَصْمَعِي: انْكَمَشَ فِي أَمْرِهِ وَانْشَمَرَ وَجَدَّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]: بَادَرَ مِنْ

۳۴- ج ۱۲: ۱۳۶.

۳۵- سورة المؤمنون، الآية ۱۰۴.

۳۶- كتاب الفارات ۱: ۸ / المسترشد للطبري، ص ۵۸۹ / شرح الأخبار ۲: ۳۹.

۳۷- ج ۱۲: ۱۳۹.

وَجَلٍّ وَأَكْمَشَ فِي مَهَلٍ. (۳۸) وفي كتاب عبد الملك إلى الحجَّاج: فَاخْرُجْ إِلَيْهِمَا كَمِيشَ  
الإِزَارِ، أَي مَشْمَرًا جَادًّا. وَكَمَّشْتَهُ تَكْمِيشًا: أَعَجَلْتَهُ فَانْكَمَشَ وَتَكَمَّشَ، أَي أَسْرَعَ. قَالَ  
ابن سِيْدِهِ: قَالَ سِيْبُوهُ الْكَمِيشُ الشُّجَاعُ، كَمَشَ كَمَا شَأَةٌ كَمَا قَالُوا شَجَعُ شَجَاعَةٌ. وَأَكْمَشَ  
فِي السَّيْرِ وَغَيْرِهِ: أَسْرَعَ. (۳۹)

[\*] - الْكِنَارَاتُ يَخْتَلَفُ فِيهَا فَيُقَالُ هِيَ الْعِيدَانُ الَّتِي يَضْرِبُ بِهَا، وَيُقَالُ هِيَ الدُّفُوفُ؛ وَ  
مِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنْزَلَ  
الْحَقَّ لِيُذَهَبَ بِهِ الْبَاطِلُ وَيُطِيلَ بِهِ اللَّعِبَ وَالرَّفْنَ وَالرِّمَارَاتِ وَالْمَرَاهِرَ وَالْكِنَارَاتِ وَفِي  
صِفْتِهِ ﷺ فِي التَّوْرَةِ: بَعَثْتُكَ تَمْحُو الْمَعَازِفَ وَالْكِنَارَاتِ؛ هِيَ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ،  
الْعِيدَانُ، وَقِيلَ الْبِرَابِطُ، وَقِيلَ الطُّبُورُ، وَقَالَ الْحَرَبِيُّ: كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يُقَالَ الْكِرَانَاتِ،  
فَقَدِّمْتَ التُّونَ عَلَى الرَّاءِ، قَالَ: وَأَظَنَّ الْكِرَانَ فَارْسِيًّا مَعْرَبًا. قَالَ: وَسَمِعْتُ أَبَا نَصْرٍ يَقُولُ:  
الْكَرْبِيئَةُ الضَّارِبَةُ بِالْعُودِ، سُمِّيَتْ بِهِ لِضَرْبِهَا بِالْكِرَانِ، وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ: أَحْسَبُهَا بِأَبَاءِ،  
جَمْعُ كِبَارٍ، وَكِبَارٌ جَمْعُ كَبِيرٍ، وَهُوَ الطُّبْلُ كَجَمَلٍ وَجِمَالٍ وَجِمَالَاتٍ. وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ،  
عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَمْرُنَا بِكَسْرِ الْكُؤَيْبَةِ وَالْكِنَارَةِ وَالشُّيَاعِ. (۴۰) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْكِنَانِيُّرٌ وَاحِدَتُهَا  
كِنَارَةٌ، قَالَ قَوْمٌ: هِيَ الْعِيدَانُ، وَيُقَالُ: هِيَ الطَّنَابِيرُ، وَيُقَالُ الطُّبُولُ. (۴۱)

۳۸- نهج البلاغة: ۱/ ۱۴۲ / النُّهَيْيَةُ ۴: ۲۰۰ / بحار الأنوار ۷۴: ۴۲۷.

۳۹- ج ۱۲: ۱۵۶.

۴۰- النُّهَيْيَةُ ۲: ۵۲۰ و ۴: ۲۰۳ و ۲۰۷ / تاج العروس ۱: ۴۰۶ و ۴۶۴.

۴۱- ج ۱۲: ۱۶۵.

[\*] - الكَنْزُ: اسم للمال إذا أُحرز في وعاء ولما يحرز فيه، وقيل: الكَنْزُ المال المدفون، وجمعه كُنُوزٌ، كَنْزُهُ يَكْنِزُهُ كَنْزاً وَاكْتَنَزَهُ. ويقال: كَنْزَتُ الْبِرَّ فِي الْجِرَابِ فَاكْتَنَزَتْ. وفي الحديث: أُعْطِيَتْ الْكَنْزَيْنِ: الأحمر والأبيض. قال: وَتُسَمَّى الْعَرَبُ كُلُّ كَثِيرٍ مَجْمُوعٍ يَتَنَافَسُ فِيهِ كَنْزاً. وفي الحديث: أَلَا أَعْلَمُكُمْ كَنْزاً مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، وفي رواية: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ. أَي أَجْرَهَا مُدْخَرَ لِقَائِهَا وَالمَتَّصِفُ بِهَا كَمَا يَدْخِرُ الْكَنْزَ، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَ الْفِضَّةَ﴾ (٤٢) يُقَالُ: كَنْزَ الْإِنْسَانُ مَالاً يَكْنِزُهُ. وَكَنْزَتُ السَّقَاءَ إِذَا مَلَأْتَهُ. ابن عباس في قوله تَعَالَى فِي الْكَهْفِ: ﴿وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا﴾ (٤٣) قَالَ: مَا كَانَ ذَهَباً وَلَا فِضَّةً وَ لَكِنْ كَانَ عِلْماً وَ صُحُفًا. وَرُوي عَنْ عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى وَجْهَهُ، أَنَّهُ قَالَ: أَرْبَعَةُ آآآفٍ وَ مَا دُونَهُمَا نَفَقَةٌ، وَ مَا فَوْقَهَا كَنْزٌ. (٤٤) وَ فِي الْحَدِيثِ: كُلُّ مَالٍ لَا تُؤَدِّي زَكَاتَهُ فَهُوَ كَنْزٌ؛ الْكَنْزُ فِي الْأَصْلِ الْمَالُ الْمَدْفُونُ تَحْتَ الْأَرْضِ إِذَا أُخْرِجَ مِنْهُ الْوَاجِبُ عَلَيْهِ لَمْ يَبْقَ كَنْزاً وَ إِنْ كَانَ مَكْنُوزاً، وَ هُوَ حَكْمٌ شَرْعِي تَجَوَّزَ فِيهِ عَنِ الْأَصْلِ. وَ فِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: بَشِّرِ الْكَنْزَارِينَ بِرَضْفٍ مِنْ جَهَنَّمَ؛ هُمْ جَمْعُ كَنْزٍ وَ هُوَ الْمَبَالِغُ فِي كَنْزِ الذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ وَ أَدْخَارِهِمَا وَ تَرَكَ إِتْفَاقَهُمَا فِي أَبْوَابِ الْبِرِّ. وَ اكْتَنَزَ الشَّيْءُ: اجْتَمَعَ وَ امْتَلَأَ. وَ كَنْزَ الشَّيْءُ فِي الْوِعَاءِ وَ الْأَرْضِ يَكْنِزُهُ كَنْزاً: غَمَزَهُ بِيَدِهِ. وَ شَدَّ كَنْزَ الْقَرْيَةِ: مَلَأَهَا. (٤٥)

٤٢- سورة التوبة، الآية ٣٣.

٤٣- سورة الكهف، الآية ٨٢.

٤٤- جامع البيان للطبرسي ١٠: ١٥٣ / كنز العمال ٢: ٤٢٥ / المصنف للشنعاني ٤: ١٠٩.

٤٥- ج ١٢: ١٦٦.

[\*] - الكَيْفُ: التُّرْسُ لِسْتَرِهِ، و يوصف به فيقال: تُرْسٌ كَيْفٌ، و منه قيل للمَذْهَبِ كَيْفٌ، و كلُّ سَاتِرٍ كَيْفٌ؛ و الكَيْفُ: السَّاتِرُ. و في حديث عليٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ؛ و لا يَكُنْ للمسلمين كَانْفَةً،<sup>(٤٦)</sup> أي ساترة، و الهاء للمبالغة. و الكَيْفُ: حَظِيرَةٌ من خَشَبٍ أو شَجَرٍ تَتَّخَذُ للإبل، زاد الأزهرى؛ و للغنم؛ تقول منه: كَنَفْتُ الإبلَ أَكْنُفٌ و أَكْنِفُ. و اكَتَفَ القومُ إذا اتَّخَذُوا كَيْفًا لِإِبِلِهِمْ.<sup>(٤٧)</sup>

[\*] - الكَنْهُورُ: من السَّحَابِ: المتراكبُ الثَّخين؛ قال الأصمعي و غيره: و هو قِطْعٌ من السَّحَابِ أمثالُ الجبال؛ و احدته كَنْهُورَةٌ، و قيل: الكَنْهُورُ السَّحَابُ المتراكم؛ و في حديث عليٍّ، عليه السَّلام: و مِيضُهُ في كَنْهُورِ رَبابِهِ،<sup>(٤٨)</sup> الكَنْهُورُ: العظيم من السَّحَابِ، و الرِّبَابُ الأبيضُ منه، و التُّونُ و الواو زائدتان. و نابُ كَنْهُورَةٌ: مُسِنَّةٌ كَنْهُورَةٌ موضعٌ بالدَّهْناءِ بين جبلين فيها قِلاتٌ يملؤها ماءُ السَّماءِ، و الكَنْهُورُ منه أُخِذَ.<sup>(٤٩)</sup>

[\*] - الكِنَايَةُ: أن تتكلم بشيء و تريد غيره. و كنى عن الأمر بغيره يَكْنِي كِنَايَةً: يعني إذا تكلم بغيره ممَّا يستدلُّ عليه نحو الرِّفثِ و الغائطِ و نحوه. و في الحديث: من تَعَزَّى بَعْرَاءَ الجاهلية فَأَعِضُو بِأَيْرِ أَبِيهِ و لا تَكُنُوا. و في حديث بعضهم: رأيت عِلْجاً يومَ

٤٦- نهج البلاغة ٢: ١٨ / شرح مائة كلمة لابن ميثم، ص ٢٣١ / النهاية ٤: ٢٠٥.

٤٧- ج ١٢: ١٧٠.

٤٨- نهج البلاغة ١: ١٧٥ / بحار الأنوار ٥٤: ١١٢ و ٧٤: ٣٢٧ / النهاية ٤: ٢٠٦.

٤٩- ج ١٢: ١٧٤.

القَادِسِيَّةِ وَ قَدْ تَكَنَّى وَ تَحَجَّى أَي تَسْتَر، مِنْ كَنَى عَنْهُ إِذَا وَرَى، أَوْ مِنَ الْكُنْيَةِ، كَأَنَّهُ ذَكَرَ كُنْيَتَهُ عِنْدَ الْحَرْبِ لِيُعْرَفَ، وَ هُوَ مِنْ شِعَارِ الْمُبَارِزِينَ فِي الْحَرْبِ، يَقُولُ أَحَدُهُمْ: أَنَا فُلَانٌ وَ أَنَا أَبُو فُلَانٍ؛ وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ: خُذْهَا مِنِّي وَ أَنَا الْعُلَامُ الْغِفَارِيُّ. وَ قَوْلُ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (٥٠) أَنَا أَبُو حَسَنِ الْقَرَمِ. وَ كُنُوتٌ بِكَذَا عَنْ كَذَا. (٥١)

[\*] - الْكُوبَةُ: الشُّطْرُنَجَةُ. وَ الْكُوبَةُ: الطُّبْلُ وَ النَّرْدُ، وَ فِي الصَّحَاحِ: الطُّبْلُ الصَّغِيرُ الْمُخَصَّرُ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: أَمَّا الْكُوبَةُ، فَإِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ كَثِيرٍ أَخْبَرَنِي أَنَّ الْكُوبَةَ النَّرْدُ فِي كَلَامِ أَهْلِ الْيَمَنِ؛ وَ قَالَ غَيْرُهُ، الْكُوبَةُ: الطُّبْلُ. وَ فِي الْحَدِيثِ: إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الْخَمْرَ وَ الْكُوبَةَ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هِيَ النَّرْدُ؛ وَ قِيلَ: الطُّبْلُ؛ وَ قِيلَ: الْبَرْبَطُ، وَ مِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]: (٥٢) أَمْرُنَا بِكَسْرِ الْكُوبَةِ، وَ الْكِنَارَةِ، وَ الشَّيَاحِ. (٥٣)

[\*] - كُوْتِي: مِنْ أَسْمَاءِ مَكَّةَ؛ عَنْ كِرَاعٍ. التَّهْذِيبُ: الْكُوْتِيُّ الْقَصِيرُ، وَ الْكُوْتِيُّ مِثْلُهُ. عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ عَلِيًّا، عَلَيْهِ السَّلَامُ، يَقُولُ: مَنْ كَانَ سَنَائِلًا عَنْ نَسَبِنَا، فَإِنَّا نَبْطُ مِنْ كُوْتِي. (٥٤) وَ رُوِيَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ عَلِيًّا، عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ:

٥٠- صحیح مسلم ٣: ١١٩ / سنن أبي داود ٢: ٢٧ / النهاية ٤: ٤٩.

٥١- ج ١٢: ١٧٤.

٥٢- النهاية ٢: ٥٢٠ و ٢٠٣ و ٢٠٧ / تاج العروس ١: ٤٠٦ و ٤٦٤.

٥٣- ج ١٢: ١٨٢.

٥٤- معجم البلدان ٤: ٤٨٨ / تاج العروس ١: ٦٤١.



أخبرني، يا أمير المؤمنين، عن أصلكم، معاشر قُرَيْشٍ، فقال: نحن قومٌ من كُوْثَى. و  
أختلف النَّاسُ في قوله: نَحْنُ قَوْمٌ مِنْ كُوْثَى، (٥٥) فقالت طائفة: أراد كُوْثَى الْعِرَاقِ، وهي  
سُرَّةُ السَّوَادِ الَّتِي ولد به إِبْرَاهِمُ، عليه السَّلَامُ؛ وقال آخرون: أراد كُوْثَى مَكَّةَ، وذلكَ إنَّ  
مَحَلَّةَ بني عبد الدَّارِ يُقال لها كُوْثَى، فأراد عليٌّ: أَنَا مَكِّيُّونَ أُمَّيُّونَ، من أُمِّ الْقُرَيْشِ؛ وأنشد  
حَسَّانَ:

لَعَنَ اللَّهُ مَنْزِلًا بَطْنَ كُوْثَى،      وَرَمَاهُ بِالْفَقْرِ وَالْإِمْعَارِ  
ليس كُوْثَى الْعِرَاقِ أَعْنِي، وَلَكِنْ      كُنْتَهُ الدَّارِ، دَارِ عَبْدِ الدَّارِ  
أَمَعَرَ الرَّجُلُ إِذَا افْتَقَرَ. قال أبو منصور: والقولُ الأوَّلُ هو الأدلُّ لقول عليٍّ، عليه السَّلَامُ: فَإِنَّا  
نَبَطٌ مِنْ كُوْثَى، ولو أراد كُوْثَى مَكَّةَ، لَمَا قال نَبَطٌ، وكُوْثَى الْعِرَاقِ هي سُرَّةُ السَّوَادِ مِنْ  
مَحَالِّ النَّبَطِ، وإِنَّمَا أراد، عليه السَّلَامُ، أَنَّ أَبَانَا إِبْرَاهِيمَ كانَ مِنْ نَبَطِ كُوْثَى وَأَنَّ نَسَبَنَا انْتَهَى  
إِلَيْهِ، ونحو ذلك؛ قال ابنُ عَبَّاسٍ: نحنُ معاشرَ قُرَيْشٍ حَيٌّ مِنْ النَّبَطِ، مِنْ أَهْلِ كُوْثَى، وَ  
النَّبَطُ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ. قال أبو منصور: وهذا من عليٍّ وابنِ عَبَّاسٍ، عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، تَبَرُّؤُهُمْ مِنَ  
الْفَخْرِ بِالْأَنْسَابِ، وَرَدُّعُهُمْ عَنِ الطَّغْنِ فِيهَا، وَتَحْقِيقُ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ  
عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾ (٥٧)

٥٥- النهاية ٤: ٢٠٧ / معجم ما استعجم ٤: ١١٣٩ / تاريخ بغداد ١: ٣٠٣.

٥٦- سورة الحجرات، الآية ١٣.

٥٧- ج ١٢: ١٨٢.

[\*]- الكَوَارُ والكِوَارَةُ: بيت يُتَّخَذُ من قُضبانٍ ضَيِّقُ الرَّأسِ لِلنَّحْلِ تُعَسَّلُ فِيهِ. الجوهري: وكَوَارَةُ النَّحْلِ عَسَلُهَا فِي الشَّمْعِ. وفي حديث عليٍّ، عليه السَّلَامُ: ليس فيما تُخْرَجُ أَكْوَارُ النَّحْلِ صَدَقَةٌ، (٥٨) واحدها كُورٌ، بِالضَّمِّ، وَهُوَ بَيْتُ النَّحْلِ وَالزَّنَابِيرُ؛ أَرَادَ أَنَّهُ لَيْسَ فِي الْعَسَلِ صَدَقَةٌ. (٥٩)

[\*]- الكَوْمُ: القِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ. وَنَاقَةٌ كَوْمَاءُ: عَظِيمَةُ السَّنَامِ طَوِيلَتَهُ. وَالكَوْمُ: عِظْمٌ فِي السَّنَامِ. وَجَبَلٌ أَكَوْمٌ؛ وَمِنَهُ الْحَدِيثُ: أَنَّ قَوْمًا مِنَ الْمُوحِّدِينَ يُحْبَسُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى الكَوْمِ إِلَى أَنْ يُهَذَّبُوا هِيَ بِالْفَتْحِ الْمَوَاضِعُ الْمَشْرُقَةُ، وَاحِدَتُهَا كَوْمَةٌ، وَيُهَذَّبُوا أَيُّ يُنْقَوُوا مِنَ الْمَأْتَمِ؛ وَمِنَهُ الْحَدِيثُ: يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى كَوْمٍ فَوْقَ النَّاسِ؛ وَمِنَهُ حَدِيثُ الْحِثِّ عَلَى الصَّدَقَةِ: حَتَّى رَأَيْتُ كَوْمَيْنِ مِنْ طَعَامٍ وَثِيَابٍ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ؛ أَنَّهُ أَتَى بِالْمَالِ فَكَوْمَ كَوْمَةً مِنْ ذَهَبٍ، وَكَوْمَةً مِنْ فِضَّةٍ، وَقَالَ: يَا حَمْرَاءَ احْمَرِّي، وَيَا بَيْضَاءَ ابْيِضِّي، غُرِّي غَيْرِي، هَذَا جَنَائِي وَخِيَارُهُ فِيهِ، إِذْ كُلُّ جَانٍ يَدُهُ إِلَى فِيهِ. (٦٠) أَي جَمَعَ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صُبْرَةً وَرَفَعَهَا وَعَلَّأَهَا، وَبَعْضُهُمْ يَضُمُّ الْكَافَ، وَقِيلَ: هُوَ بِالضَّمِّ اسْمٌ لِمَا كَوْمٌ، وَبِالْفَتْحِ اسْمُ الْفَعْلَةِ الْوَاحِدَةِ. (٦١)

٥٨- النهاية ٤: ٢٠٩ / تاج العروس ٣: ٥٣٠.

٥٩- ج ١٢: ١٨٦.

٦٠- الفائق في غريب الحديث ٣: ١٧٥ / شرح نهج البلاغة ١٩: ١٢٦ / غريب الحديث لابن قتيبة ١:

٣٤٧.

٦١- ج ١٢: ١٩١.

[\*] - اللَّأْمُ: الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَاللَّأْمَةُ: الدَّرْعُ، وَجَمْعُهَا لُؤْمٌ، مِثْلُ فُعْلٍ، وَهَذَا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَفِي حَدِيثٍ عَلِيِّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: كَانَ يُحَرِّضُ أَصْحَابَهُ يَقُولُ تَجَلَّبَبُوا السَّكِينَةَ وَأَكْمَلُوا اللُّؤْمَ؛ (٦٢) هُوَ جَمْعُ لَأْمَةٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ فَكَأَنَّ وَاحِدَتَهُ لُؤْمَةٌ. وَأَسْتَلَامٌ لِأُمَّتِهِ وَتَلَامُهَا؛ الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ: لَبَسَهَا. وَجَاءَ مُلَامًا عَلَيْهِ لِأُمَّةٍ. (٦٣)

[\*] - لَبَدَ بِالْمَكَانِ يَلْبُدُ بُودًا وَلَيْدَ لَيْدًا وَالْبَدَ: أَقَامَ بِهِ وَلَزِقَ، فَهُوَ مُلْبِدٌ بِهِ، وَلَبَدَ بِالْأَرْضِ وَالْبَدَ بِهَا إِذَا لَزِمَهَا فَأَقَامَ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيِّ: رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، لِرَجُلَيْنِ جَاءَا يَسْأَلَانَهُ: أَلْبَدَا بِالْأَرْضِ حَتَّى تَفْهَمَا، (٦٤) أَيِ أَقِيمَا؛ وَمِنْهُ قَوْلُ حَذِيفَةَ حِينَ ذَكَرَ الْفِتْنَةَ قَالَ: فَإِنَّ كَانَ ذَلِكَ فَالْبُدُوا لِبُودِ الرَّاعِي عَلَى عِصَاهُ خَلْفَ غَنَمِهِ لَا يَذْهَبُ بِكُمْ السَّيْلُ، أَيِ اثْبَتُوا وَالزَّمُوا مَنَازِلَكُمْ كَمَا يَعْتَمِدُ الرَّاعِي عِصَاهُ ثَابِتًا لَا يَبْرَحُ وَأَقْعُدُوا فِي بِيوتِكُمْ لَا تَخْرُجُوا مِنْهَا فَتَهْلِكُوا وَتَكُونُوا كَمَنْ ذَهَبَ بِهِ السَّيْلُ. (٦٥)

[\*] - اللَّجْلَجَةُ: تَقْلُ اللِّسَانَ، وَتَقْصُ الْكَلَامَ، وَأَنَّ لَا يَخْرُجُ بَعْضُهُ فِي أَثَرِ بَعْضٍ. وَرَجُلٌ لَجْلَجٌ وَقَدْ لَجْلَجَ وَتَلَجْلَجَ. وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ: مَا أَشَدُّ الْبُرْدِ؟ قَالَ: إِذَا دَمَعَتِ الْعَيْنَانِ وَقَطَرَ

٦٢- دستور معالم الحكم لابن سلامة، ص ١٢٤ / الفائق في غريب الحديث ٢: ٩٥ / غريب الحديث

لابن قتيبة ١: ٣٦٣.

٦٣- ج ١٢: ٢١٢.

٦٤- كتاب الفارات ١: ١١ / الفائق في غريب الحديث ٣: ١٨٧ / كنز العمال ٤: ٥٠٠.

٦٥- ج ١٢: ٢٢١.

الْمُنْخَرَانُ وَ لَجَلَجَ اللِّسَانُ؛ وَقِيلَ: اللَّجْلَجُ الَّذِي يَجُولُ لِسَانُهُ فِي شِدْقِهِ. التَّهْذِيبُ:  
اللَّجْلَجُ الَّذِي سَجِيئَةُ لِسَانِهِ ثِقَلُ الْكَلَامِ وَ نَقْصُهُ. اللَّيْثُ: اللَّجْلَجَةُ أَنْ يَتَكَلَّمَ الرَّجُلُ بِلِسَانِ  
غَيْرِ بَيْنٍ؛ وَ اللَّجْلَجَةُ وَ التَّلْجُجُ: التَّرَدُّدُ فِي الْكَلَامِ. وَ لَجَلَجَ اللُّقْمَةَ فِي فِيهِ: أَدَارَهَا مِنْ غَيْرِ  
مَضْغٍ وَ لَا إِسَاعَةٍ. أَبُو زَيْدٍ، يَقَالُ: الْحَقُّ أَبْلَجٌ وَ الْبَاطِلُ لَجَلَجٌ، أَي يُرَدُّ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْفُذَ، وَ  
اللَّجْلَجُ: الْمُخْتَلِطُ الَّذِي لَيْسَ بِمُسْتَقِيمٍ، وَ الْأَبْلَجُ: الْمُضِيءُ الْمُسْتَقِيمُ.

وَ مِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: الْكَلِمَةُ مِنَ الْحِكْمَةِ تَكُونُ فِي صَدْرِ الْمُنَافِقِ؛ فَتَلْجَلُجُ  
حَتَّى تَخْرُجَ إِلَى صَاحِبِهَا، (٦٦) أَي تَتَحَرَّكُ فِي صَدْرِهِ وَ تَقْلُقُ حَتَّى يَسْمَعَهَا الْمُؤْمِنُ  
فِيأُخَذَهَا وَ يَبْعِيهَا؛ وَ أَرَادَ تَلْجَلِجَ فَحَذَفَ تَاءَ الْمَضَارَعَةِ تَخْفِيفًا. وَ تَلْجَلَجَ بِالشَّيْءِ: بَادَرَ. وَ  
لَجَلَجَهُ عَنِ الشَّيْءِ: أَدَارَهُ لِيَأْخُذَهُ مِنْهُ. (٦٧)

[\*] - تَلَجَّحَ عَلَيْهِ الْأَمْرَ وَ لَحَوَّجَهُ: أَظْهَرَ غَيْرَ مَا فِي نَفْسِهِ. وَ لَحَّجْتُ عَلَيْهِ الْخَبَرَ تَلْحِيجًا  
إِذَا خَلَطْتَهُ عَلَيْهِ وَ أَظْهَرْتَ غَيْرَ مَا فِي نَفْسِكَ، وَ كَذَلِكَ لَحَوَّجْتُ عَلَيْهِ الْخَبَرَ، وَ فَرَّقَ  
الْأَزْهَرِيُّ بَيْنَهُمَا، فَقَالَ: لَحَوَّجْتُ عَلَيْهِ الْخَبَرَ: خَلَطْتُهُ، وَ لَحَّجَهُ تَلْحِيجًا: أَظْهَرَ غَيْرَ مَا فِي  
نَفْسِهِ؛ وَ خِطَّةٌ مَلْحُوجَةٌ: مُخَلَّطَةٌ عَوْجَاءٌ. لَحَجَّ السَّيْفُ وَ غَيْرُهُ، بِالْكَسْرِ، يَلْحَجُّ لَحَجًّا أَي  
نَشَبَ فِي الْغَمْدِ فَلَمْ يَخْرُجْ مِثْلَ لَصِبٍ. وَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَوْمَ بَدْرٍ: فَوْقَ

٦٦- الفائق في غريب الحديث ٣: ١٩١ / النهاية ٤: ٢٣٤ / نهج البلاغة ٤: ١٨ / خصائص الأئمة، ص

٩٤. في المصدرين الأخيرين نظيره.

سيفه فَلَجَّحَ، (۶۸) أَي نَشِبَ فِيهِ. يُقَالُ: لَجَّحَ فِي الْأَمْرِ يَلْجَحُ إِذَا دَخَلَ فِيهِ وَنَشِبَ. (۶۹)

[\*] - اللَّحْطُ الرَّشُّ يُقَالُ: لَحَطَّ بَابَ دَارِهِ إِذَا رَشَّهُ بِالْمَاءِ. قَالَ: وَاللَّحْطُ الرَّشُّ. وَفِي

حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: (۷۰) أَنَّهُ مَرَّ بِقَوْمٍ لَحَطُوا بَابَ دَارِهِمْ. أَي رَشُّوهُ. (۷۱)

[\*] - التَّلْخِيسُ: التَّبْيِينُ وَالشَّرْحُ، يُقَالُ: لَخَّصْتُ الشَّيْءَ وَلَخَّصْتَهُ، بِالخَاءِ وَالْحَاءِ، إِذَا

اسْتَقْصَيْتَ فِي بَيَانِهِ وَشَرْحِهِ وَتَحْيِيرِهِ، يُقَالُ: لَخَّصْتُ لِي خَبْرًا، أَي بَيَّنَّنْتُهُ لِي شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ.

وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ: أَنَّهُ قَعَدَ لِتَلْخِيسِ مَا أَلْتَبَسَ عَلَيَّ غَيْرِهِ؛ (۷۲) وَ

التَّلْخِيسُ: التَّقْرِيبُ وَالِإِخْتِصَارُ، يُقَالُ: لَخَّصْتُ الْقَوْلَ، أَي إِقْتَصَرْتُ فِيهِ وَإِخْتَصَرْتُ مِنْهُ

مَا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ. (۷۳)

[\*] - لَدَدْتُ لَدَدًا: صِرْتُ أَلَدًّا. وَلَدَدْتُهُ أَلَدًّا: خَصَمْتُهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِيِّ: ﴿وَهُوَ

أَلَدُّ الْخِصَامِ﴾ (۷۴) قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: مَعْنَى الْخِصِمِ الْأَلَدُّ فِي اللُّغَةِ الشَّدِيدُ الْخِصُومَةُ

۶۸- بحار الأنوار ۱۹: ۳۳۸ / الفائق في غريب الحديث ۲: ۱۸۱ / النهاية ۴: ۲۳۶.

۶۹- ج ۱۲: ۲۴۴ - ۲۴۵.

۷۰- الفائق في غريب الحديث ۳: ۱۹۷ و ۴: ۲۳۷.

۷۱- ج ۱۲: ۲۴۹.

۷۲- النهاية ۴: ۲۴۴ / الاحتجاج ۱: ۳۹۰ / مجمع البحرين ۴: ۱۱۶.

۷۳- ج ۱۲: ۲۶۰.

۷۴- سورة البقرة، الآية ۲۰۴.

الجِدَل، وَاَشْتَقَاهُ مِنْ لَدَيْدِي الْعَنْقُ وَهِيَ صَفْحَتَاهُ، وَتَأْوِيلُهُ أَنْ خَصَمَهُ، أَيَّ وَجْهٍ أَخَذَ مِنْ وَجْهِهِ الْخُصُومَةَ غَلْبَةً فِي ذَلِكَ. يُقَالُ: رَجُلٌ أَلْدُّ بَيْنَ الْأَلْدِّ شَدِيدُ الْخُصُومَةِ؛ وَامْرَأَةٌ لَدَاءٌ وَ قَوْمٌ لُدٌّ. وَقَدْ لَدَدْتَ يَا هَذَا تَلُدُّ لَدَدًا. وَلَدَدْتُ فَلَانًا أَلَدُّهُ إِذَا جَادَلْتَهُ فغلبته. وَأَلَدَّهُ يَلُدُّهُ: خَصَمَهُ، فَهُوَ لَادٌ وَ لَدُودٌ.

وَيُقَالُ: مَا زِلْتُ أَلَادُ عَنْكَ، أَيُّ أَدَافِعُ. وَفِي الْحَدِيثِ: إِنَّ أَبْعَضَ الرِّجَالِ إِلَى اللَّهِ الْأَلْدُّ الْخَصِمُ؛ أَيُّ الشَّدِيدِ الْخُصُومَةَ. وَاللَّدَدُ: الْخُصُومَةُ الشَّدِيدَةُ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فِي النَّوْمِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَاذَا لِقَيْتُ بَعْدَكَ مِنَ الْأَوْدِ وَاللَّدَدِ؟ (٧٥) وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَتُنذِرُ بِهِ قَوْمًا لُدًّا﴾ (٧٦) قِيلَ: مَعْنَاهُ خُصْمَاءُ عُوجٍ عَنِ الْحَقِّ، وَقِيلَ: صُمُّ عَنْهُ. قَالَ مَهْدِي بْنُ مَيْمُونٍ: قُلْتُ لِلْحَسَنِ قَوْلُهُ: وَتُنذِرُ بِهِ قَوْمًا لُدًّا؛ قَالَ: صُمًّا. (٧٧)

[\*] - اللَّذْمُ: صَوْتُ الشَّيْءِ يَقَعُ فِي الْأَرْضِ مِنَ الْحَجَرِ وَنَحْوِهِ وَ لَيْسَ بِالشَّدِيدِ؛ وَقِيلَ: اللَّذْمُ اللَّطْمُ وَ الضَّرْبُ بِشَيْءٍ ثَقِيلٍ يُسْمَعُ وَقَعُهُ. وَالتَّدَمُّ النَّسَاءُ إِذَا ضَرَبَتْ وَجْهَهَا فِي الْمَاءِ. وَ اللَّذْمُ: الضَّرْبُ، وَالتَّدَامُ النَّسَاءُ مِنْ هَذَا، وَ اللَّذْمُ وَ اللَّطْمُ وَاحِدٌ. وَ الْإِلْتِدَامُ: الاضطراب. وَ الْإِتْدَامُ النَّسَاءُ: ضَرْبُهُنَّ صُدُورَهُنَّ وَ وَجْهَهُنَّ فِي التَّيَاحَةِ. وَ رَجُلٌ مِلْدَمٌ: أَحْمَقٌ ضَخْمٌ ثَقِيلٌ كَثِيرُ اللَّحْمِ. وَ قَدَمٌ لَدَمٌ: إِتْبَاعٌ. وَيُقَالُ: فَلَانٌ قَدَمٌ تَدَمٌ لَدَمٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَ

٧٥- نهج البلاغة ١: ١١٨ / مقاتل الطالبيين، ص ٢٥ / الارشاد للشَّيخ المفيد ١: ١٥.

٧٦- سورة مريم، الآية ٩٧.

٧٧- ج ١٢: ٢٦٤.

رُوي عن عليِّ عليه السَّلَام، أَنَّ الحَسَنَ قال له في مَخْرَجِهِ إلى العِراق: إِنَّهُ غير صواب، فقال: وَاللَّهِ لَا أَكُونُ مِثْلَ الضَّبِّ تَسْمَعُ اللَّذْمَ فَتُخْرَجُ فَنُصَادُ، (٧٨) وَذَلِكَ أَنَّ الصَّيَّادَ يَجِيءُ إلى جحرها فيضرب بحجرٍ أو بيده، فتخرج وتَحْسِبُه شيئاً تصيده لتأخذه فيأخذها، وهي من أَحْمَقِ الدَّوَابِّ؛ أَرَادَ أَنِّي لَا أَخْذَعُ كَمَا تُخْذَعُ الضَّبُّ بِاللَّذْمِ، وَيُسَمَّى الضَّرْبُ لَذْمًا. وَ لَذَمْتُ أَلذِمْتُ لَذْمًا، فَأَنَا لِأَدِمُّ، وَقَوْمٌ لَذَمٌ مِثْلُ خَادِمٍ وَخَدَمٍ. (٧٩)

[\*] - اللَّزْبَةُ: الشَّدَّةُ، وَجَمْعُهَا لَزَبٌ؛ حَكَاهَا ابنُ جَنِّيٍّ. وَ سَنَّةٌ لَزْبَةٌ: شَدِيدَةٌ، وَيُقَالُ: أَصَابَتْهُمْ لَزْبَةٌ، يَعْنِي شِدَّةَ السَّنَةِ، وَهِيَ الْقَحْطُ. وَ الْأَزْمَةُ وَ الْأَزْبَةُ وَ اللَّزْبَةُ: كُلُّهَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَ الْجَمْعُ اللَّزْبَاتُ، بِالتَّسْكِينِ، لِأَنَّهُ صِفَةٌ. وَ فِي حَدِيثِ أَبِي الْأَحْوَصِ: فِي عَامِ أَرْبَةِ أَوْ لَزْبَةِ: اللَّزْبَةُ: الشَّدَّةُ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ: هَذَا الْأَمْرُ ضَرِبَةٌ لِأَزْبٍ، أَي لِأَزْمٍ شَدِيدٍ. وَ لَزَبَ الشَّيْءُ يَلْزُبُ، بِالضَّمِّ، لَزْبًا وَ لَزُوبًا دَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ. وَ لَزَبَ الطِّينُ يَلْزُبُ لَزُوبًا، وَ لَزَبٌ: لَصِقٌ وَ صَلَبٌ، وَ فِي حَدِيثِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَام: دَخَلَ بِالْبَلَّةِ حَتَّى لَزَبَتْ، (٨٠) أَي لَصِقَتْ وَ لَزِمَتْ.

وَ طِينٌ لِأَزْبٍ، أَي لِأَزْقٍ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿مِنْ طِينٍ لِأَزْبٍ﴾. (٨١) قَالَ الْفَرَّاءُ: اللَّأَزْبُ

٧٨- بحار الأنوار ٤٥: ١٥٢ / نهج السعادة ١: ٢٥٣ / الفائق في غريب الحديث ٣: ١٩٨.

٧٩- ج ١٢: ٢٤٥.

٨٠- نهج البلاغة ١: ٢٠ وفيه "ولاطها بالبلّة حتى لزبت" / بحار الأنوار ١١: ١٢٢ و ٧٤: ٣٠٣ / ميزان

الحكمة ٤: ٣٠٢٦.

٨١- سورة الصافات، الآية ١١.

وَاللَّاتِبُ وَاللَّاصِقُ وَاحِدٌ. وَالعَرَبُ تَقُولُ: لَيْسَ هَذَا بَضْرِيَّةً لِأَزِمٍ وَلَا زِبِيَّةً، يُبَدِّلُونَ الْبَاءَ مِيمًا، لِتَقَارُبِ الْمَخَارِجِ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَعْنَى قَوْلِهِمْ مَا هَذَا بَضْرِيَّةً لِأَزِمٍ، أَي مَا هَذَا بِأَزِمٍ وَاجِبٍ، أَي مَا هَذَا بِضْرِيَّةٍ سَيِّفٍ لِأَزِمٍ، وَهُوَ مَثَلٌ. وَاللَّازِبُ: الثَّابِتُ، وَصَارَ الشَّيْءُ ضْرِيَّةً لِأَزِمٍ، أَي لِأَزِمًا، هَذِهِ اللَّغَةُ الْجَيِّدَةُ، وَقَدْ قَالُوا هَا بِالْمِيمِ، وَالْأَوَّلُ أَفْصَحُ. (٨٢)

[\*] - اللَّعْبُ وَاللُّعْبُ: ضِدُّ الْجِدِّ، لِعِبٍ يَلْعَبُ لِعِبًا وَنَعْبًا، وَلَعَبٌ، وَتَلَاعَبَ، وَتَلَعَّبَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى؛ وَالتَّلْعَابُ: اللَّعْبُ، صِيغَةٌ تَدُلُّ عَلَى تَكْثِيرِ الْمَصْدَرِ، كَفَعَلَ فِي الْفِعْلِ عَلَى غَالِبِ الْأَمْرِ. قَالَ سِيبَوِيهٌ: هَذَا بَابٌ مَا تَكْتَرُ فِيهِ الْمَصْدَرُ مِنْ فَعَلْتُ، فَتُلْحِقُ الزَّوَائِدَ، وَتَبْنِيهِ بِنَاءَ آخَرَ، كَمَا أَنْكَرْتُ فِي فَعَلْتُ، فَعَلْتُ، حِينَ كَثُرَتْ الْفِعْلُ، ثُمَّ ذَكَرَ الْمَصَادِرَ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى التَّفْعَالِ كَالْتَّلْعَابِ وَغَيْرِهِ؛ وَرَجُلٌ لَاعِبٌ وَلِعِبٌ وَلِعِبٌ، عَلَى مَا يَطَّرِدُ فِي هَذَا النَّحْوِ، وَتَلْعَابٌ وَتَلْعَابَةٌ، وَتِلْعَابٌ وَتِلْعَابَةٌ، وَهُوَ مِنَ الْمُثَلِّ الَّتِي لَمْ يَذْكُرْهَا سِيبَوِيهٌ.

قال ابن جنِّي: أَمَّا تِلْعَابَةٌ، فَإِنَّ سِيبَوِيهَ، وَإِنْ لَمْ يَذْكُرْهُ فِي الصِّفَاتِ، فَقَدْ ذَكَرَهُ فِي الْمَصَادِرِ، نَحْوَ تَحَمَّلَ تَحِمْلًا، وَوَلَوْ أَرَدْتَ الْمَرَّةَ الْوَاحِدَةَ مِنْ هَذَا لَوَجَبَ أَنْ تَكُونَ تَحِمْلَةً، فَإِذَا ذَكَرَ تَفْعَالًا فَكَأَنَّهُ قَدْ ذَكَرَهُ بِالْهَاءِ، وَذَلِكَ لِأَنَّ الْهَاءَ فِي تَقْدِيرِ الْإِنْفِصَالِ عَلَى غَالِبِ الْأَمْرِ، وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي تِلْقَامَةٍ، وَلَيْسَ لِقَائِلَ أَنْ يَدَّعَى أَنْ تِلْعَابَةٌ وَتِلْقَامَةٌ فِي الْأَصْلِ الْمَرَّةَ الْوَاحِدَةَ، ثُمَّ وُصِفَ بِهِ كَمَا قَدْ يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْمَصْدَرِ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنْ أَصْبَحَ



مَاؤُكُمْ عَوْرًا<sup>(۸۳)</sup>، أَي غَائِرًا، وَنَحْوِ قَوْلِهِ: فَإِنَّمَا هِيَ إِقْبَالٌ وَإِدْبَارٌ؛ مِنْ قِبَلِ أَنَّ مَنْ وَصَفَ بِالمَصْدَرِ، فَقَالَ: هَذَا رَجُلٌ زَوُّرٌ وَصَوْمٌ، وَنَحْوِ ذَلِكَ، فَإِنَّمَا صَارَ ذَلِكَ لَهُ، لِأَنَّهُ أَرَادَ المَبَالِغَةَ، وَبِجَعْلِهِ هُوَ نَفْسُ الحَدِثِ، لكَثْرَةِ ذَلِكَ مِنْهُ، وَالمَرَّةُ الوَاحِدَةُ هِيَ أَقْلُ التَّقْلِيلِ مِنْ ذَلِكَ الفِعْلِ، فَلَا يَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ مَعْنَى غَايَةِ الكَثْرَةِ، فَيَأْتِي لِذَلِكَ بِلَفْظِ غَايَةِ القِلَّةِ، وَلِذَلِكَ لَمْ يُجِيزُوا: زَيْدٌ إِقْبَالَةٌ وَإِدْبَارَةٌ، عَلَيَّ زَيْدٌ إِقْبَالٌ وَإِدْبَارٌ، فَعَلَى هَذَا لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُمْ: رَجُلٌ تَلْعَابَةٌ وَتَلْعَامَةٌ، عَلَيَّ حَدُّ قَوْلِكَ: هَذَا رَجُلٌ صَوْمٌ، لَكِنِ الهَاءُ فِيهِ، كَالهَاءِ فِي عَدَّامَةٍ وَنَسَابَةِ المَبَالِغَةِ؛ فَإِنَّهُ وَضَعَ الِاسْمَ الَّذِي جَرَى صِفَةُ مَوْضِعِ المَصْدَرِ، وَكَذَلِكَ أُعْبَانٌ، مَثَلٌ بِهِ سَبِيوِيهِ، وَفَسَّرَهُ السَّيْرَافِيُّ. وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ: رَجُلٌ تَلْعَابَةٌ إِذَا كَانَ يَتَلْعَبُ، وَكَانَ كَثِيرَ اللَّعِبِ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: زَعَمَ ابْنُ النَّابِغَةِ أَنِّي تَلْعَابَةٌ؛<sup>(۸۴)</sup> وَفِي حَدِيثِ آخَرَ: أَنَّ عَلِيًّا كَانَ تَلْعَابَةً<sup>(۸۵)</sup>، أَي كَثِيرَ المَرْحِ وَالمُدَاعِبَةِ، وَالتَّاءُ زَائِدَةٌ. وَرَجُلٌ لُعْبَةٌ: كَثِيرُ اللَّعِبِ. <sup>(۸۶)</sup>

[\*] - [الِاتِّفَاعُ وَالتَّلْفَعُ الِاتِّحَافُ بِالثَّوْبِ، وَهُوَ أَنْ يَشْتَمَلَ بِهِ حَتَّى يُجَلَّلَ جَسَدُهُ؛ قَالَ الأَزْهَرِيُّ وَهُوَ اشْتِمَالُ الصَّمَاءِ عِنْدَ العَرَبِ، يَعْنِي يَتَلَفَعُ بِالقَتَامِ. وَتَلَفَعَتِ المَرَأَةُ بِمِرْطِهَا، أَي الِاتِّحَفَتُ بِهِ. وَفِي الحَدِيثِ: كُنَّ نِسَاءُ المُؤْمِنِينَ يَشْهَدْنَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الصُّبْحَ ثُمَّ يَرْجِعْنَ

۸۳- سورة الملك، الآية ۳۰.

۸۴- الأمامي للشيخ الطوسي، ص ۱۳۱ / بحار الأنوار ۳۳: ۲۲۳ / ميزان الحكمة ۱: ۱۴۷.

۸۵- النهاية ۴: ۲۵۳ / تاج العروس ۱: ۴۷۱ / حلية الأبرار ۲: ۴۱۶ / بحار الأنوار ۳۳: ۲۲۲.

۸۶- ج ۱۲: ۲۸۷.

مُتَلَفَعَاتٍ بِمُرُوطِهِنَّ مَا يُعْرَفَنَّ مِنَ الْفَلَسِ، أَي مُتَحَلَّلَاتٍ بِأَكْسِيئِهِنَّ، وَالْمِرْطُ كِسَاءٌ أَوْ  
 مِطْرَفٌ يُشْتَمَلُ بِهِ كَالْمِلْحَفَةِ. وَاللَّفَاعُ وَالْمِلْفَعَةُ: مَا تُلْفَعُ بِهِ مِنْ رِداءٍ أَوْ لِحَافٍ أَوْ قِنَاعٍ، وَ  
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: يُجَلَّلُ بِهِ الْجِسْدُ كُلُّهُ، كِسَاءً كَانَ أَوْ غَيْرَهُ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ رِضْوَانُ  
 اللَّهِ عَلَيْهِمَا: (۸۷) وَ قَدْ دَخَلْنَا فِي لِفَاعِنَا. أَي لِحَافِنَا. (۸۸)

[\*] - اللَّقْنُ: مُصَدَّرٌ لِقِنِ الشَّيْءِ يَلْقَنُهُ لِقْنًا، وَكَذَلِكَ الْكَلَامَ، وَ تَلَقَّنَهُ: فَهَمَهُ. وَ لَقَّنَهُ إِيَّاهُ:  
 فَهَمَهُ. وَ تَلَقَّنَتْهُ: أَخَذَتْهُ لِقَانِيَةً. وَ قَدْ لَقَّنْتِي فَلَانَ كَلَامًا تَلْقِينَا، أَي فَهَمْتِي مِنْهُ مَا لَمْ أَفْهَمْ. وَ  
 التَّلْقِينُ: كَالْتَفْهِيمِ. وَ غَلَامٌ لِقْنٌ: سَرِيعُ الْفَهْمِ. وَ فِي حَدِيثِ الْهَجْرَةِ: وَ بَيَّتُ عِنْدَهُمَا عَبْدُ اللَّهِ  
 بْنَ أَبِي بَكْرٍ وَ هُوَ شَابٌّ ثَقِفٌ لِقْنٌ، أَي فَهِمٌ حَسَنُ التَّلْقِينِ لِمَا يَسْمَعُهُ. وَ فِي حَدِيثِ  
 الْأَخْذُودِ: انظُرُوا لِي غَلَامًا فَطِينًا لِقْنًا. وَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ: إِنَّ هَهُنَا عِلْمًا، وَ  
 أَشَارَ إِلَى صَدْرِهِ، لَوْ أَصَبْتُ لَهُ حَمَلَةً بَلَى أُصِيبُ لِقْنًا غَيْرَ مَأْمُونٍ. (۸۹) أَي فَهَمًا غَيْرَ ثِقَةٍ؛ وَ فِي  
 الْمَحْكَمِ: بَلَى أَجْدُ لِقْنًا غَيْرَ مَأْمُونٍ يَسْتَعْمَلُ آلَةُ الدِّينِ فِي طَلَبِ الدُّنْيَا، (۹۰) وَ الْاسْمُ اللَّقَانَةُ  
 وَ اللَّقَانِيَّةُ. اللَّحْيَانِي: اللَّقَانَةُ وَ اللَّقَانِيَّةُ وَ اللَّحَانَةُ وَ اللَّحَانِيَّةُ وَ التَّبَانَةُ وَ التَّبَانِيَّةُ وَ الطَّبَانَةُ وَ  
 الطَّبَانِيَّةُ مَعْنَى هَذِهِ الْحُرُوفِ وَاحِدٌ. (۹۱)

۸۷- بحار الأنوار ۴۳: ۸۳ و ۸۲ / ۳۳۱ / النّهاية ۴: ۲۶۱.

۸۸- ج ۱۲: ۳۰۴.

۸۹- كتاب الغارات ۱: ۱۵۲ / تحف العقول، ص ۱۷۰ / خصائص الأئمة، ص ۱۰۵.

۹۰- نهج السعادة ۱: ۴۹۴ و ۸: ۱۲ / ميزان الحكمة ۳: ۲۰۸۱ / الخصال، ص ۱۸۶ / كتاب الغارات ۱:

۱۵۲. مع اختلاف في بعضها مع ما جاء في لسان العرب.

۹۱- ج ۱۲: ۳۱۶ - ۳۱۷.

[\*] - قال عليٌّ وابن مسعود رضي الله عنهما: (٩٢) إذا جاءكم الحديث عن رسول الله ﷺ، فظنُّوا أنه الذي هو أهدى وأتقى. (٩٣)

[\*] - اللَّمَّظُ وَاللُّمَّظَةُ: بياض في جَحْفَلَةِ الفرس السُّفْلَى من غير الغُرَّة، وكذلك إن سالت غُرَّتُهُ حَتَّى تَدْخُلَ فِي فَمِهِ فَيَتَلَمَّظُ بِهَا فِيهِ اللَّمَّظَةُ؛ وَالفرس اللَّمَّظُ، فَإِنْ كَانَ فِي الْعُلْيَا فَهُوَ أَرْثَمٌ. فَإِذَا ارْتَفَعَ الْبِياضُ إِلَى الْأَنْفِ فَهُوَ رُثْمَةٌ، وَالفرس أَرْثَمٌ، وَقَدْ أَلْمَظَّ الْفَرَسُ الْمِظَاظًا. ابن سيده: اللَّمَّظُ شَيْءٌ مِنَ الْبِياضِ فِي جَحْفَلَةِ الدَّابَّةِ لَا يَجَاوِزُ مَضَمَّهَا، وَقِيلَ: اللَّمَّظَةُ الْبِياضُ عَلَى الشَّفَتَيْنِ فَقَطْ. وَاللُّمَّظَةُ: كَالنُّكْتَةِ مِنَ الْبِياضِ، وَفِي قَلْبِهِ لُمَّظَةٌ، أَي نَكْتَةٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: التَّفَاقُ فِي الْقَلْبِ لُمَّظَةٌ سُودَاءُ، وَالإِيمَانُ لُمَّظَةٌ بِيضَاءُ؛ كُلَّمَا أزدَادَ أزدَادَتْ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: الإِيمَانُ يَبْدُو لُمَّظَةً فِي الْقَلْبِ، كُلَّمَا أزدَادَ الإِيمَانُ أزدَادَتْ اللَّمَّظَةُ، (٩٤) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَوْلَهُ: لُمَّظَةٌ مِثْلُ النُّكْتَةِ وَنَحْوَهَا مِنَ الْبِياضِ؛ وَمِنْهُ قِيلَ: فَرَسٌ أَلْمَظٌ إِذَا كَانَ بِجَحْفَلَتِهِ شَيْءٌ مِنَ الْبِياضِ. وَلَمَّظَهُ مِنْ حَقِّهِ شَيْئًا وَ لَمَّظَهُ، أَي أَعْطَاهُ. وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ: أَلْمِظِي نَسْجَكِي، أَي أَصْفِيهِ. وَ أَلْمَظُ الْبَعِيرُ بِذَنْبِهِ إِذَا أَدْخَلَهُ بَيْنَ رِجْلَيْهِ. (٩٥)

٩٢- أحكام القرآن للجصاص ٣: ٣٤٧ / النهاية ٤: ٢٧٠ / مسند أحمد ١: ١٢٢ / سنن الدارمي ١:

١٤٦. وَفِي الْمَصْدَرَيْنِ الْأَخِيرَيْنِ "إِذَا حَدَّثْتُمْ" / تَفْسِيرُ ابْنِ كَثِيرٍ ٢: ٢٦٤ وَفِيهِ "إِذَا سَمِعْتُمْ".

٩٣- ج ١٢: ٣٢٦.

٩٤- نهج البلاغة ٤: ٥٩ / بحار الأنوار ٦٦: ١٩٦ و ٧٠: ٣٣٢.

٩٥- ج ١٢: ٣٢٨.

[\*] - اللَّمُّ: الجمع الكثير الشّدِيد. واللَّمُّ: مصدر لَمَّ الشَّيْءَ يَلُمُّهُ لَمًّا جمعه وأصلحه. ولمَّ اللهُ شَعَنَهُ يَلُمُّهُ لَمًّا: جمع ما تفرَّق من أموره وأصلحه. وفي الدُّعاء: لَمَّ اللهُ شَعَنَكَ، أي جمع اللهُ لك ما يُذْهِبُ شَعَنَكَ؛ قال ابن سيده: أي جمع مُتَفَرِّقًا وقاربَ بين شَتَيْتِ أَمْرِكَ. وفي الحديث اللُّهُمَّ المُمُّ شَعَنًا، وفي حديث آخر: وتَلَّمُّ بها شَعَتْ؛ هو من اللَّمِّ الجمع أي اجمع ما تَشَتَّتَ من أمرنا. ورجُلٌ مِلْمٌ: يَلُمُّ القومَ أي يجمعهم. وتقول: هو الَّذي يَلُمُّ أهل بيته وعشيرته ويجمعهم؛ ورجلٌ مِلْمٌ مَعَهُ إذا كان يُصْلِحُ أمور النَّاسِ وَيَعْمُ النَّاسَ بمعرفه.

ابن شميل: لَمَّةُ الرَّجُلِ أصحابُهُ إذا أرادوا سفراً فأصاب مَنْ يصحبه فقد أصاب لَمَّةً، والواحد لَمَّةٌ والجمع لَمَّةٌ. وكلُّ مَنْ لَقِيَ في سفره ممن يُؤْنِسُهُ أو يُؤْفِدُهُ لَمَّةً. وفي الحديث: لا تسافروا حتَّى تُصِيبُوا لَمَّةً أي رُفْقَةً. وفي حديث فاطمة رَضْوَانُ اللهِ عَلَيْهَا، أَنَّهُا خَرَجَتْ فِي لَمَّةٍ مِنْ نِسَائِهَا تَتَوَطَّأُ ذَيْلَهَا إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَعَاتَبْتَهُ، أَي فِي جَمَاعَةٍ مِنْ نِسَائِهَا؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: قِيلَ هِيَ مَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ، وَقِيلَ: اللَّمَّةُ الْمِثْلُ فِي السِّنِّ وَالتَّرْبِ؛ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْهَمْزَةِ الدَّاهِبَةِ مِنْ وَسْطِهِ، وَهُوَ مِمَّا أَخَذَتْ عَيْنَهُ كَسْبِهِ وَمِ، وَأَصْلُهَا فُعْلَةٌ مِنَ الْمَلَاءِمَةِ وَهِيَ الْمُوَافَقَةُ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ: أَلَا وَإِنَّ مَعَاوِيَةَ قَادَ لَمَّةً مِنَ الْغَوَاةِ. (٩٦) أَي جَمَاعَةٍ. قَالَ: وَأَمَّا لَمَّةُ الرَّجُلِ مِثْلُهُ فَهُوَ مَخْفَفٌ. وَيُقَالُ: لَكَ فِيهِ لَمَّةٌ أَي أُسْوَةٌ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

فَإِنْ نَعْبُرُ فَتَحْنُ لَنَا لَمَاتٌ      وَإِنْ نَعْبُرُ فَتَحْنُ عَلَيَّ نُدُورٌ

وقال ابن الأعرابي: لُمَاتُ أَيِ أَشْبَاهِ وَأَمْثَالِ، وَقَوْلُهُ: فَنَحْنُ عَلَى نَدُورٍ، أَيِ سَنَمُوتُ لِأَبَدٍ مِنْ ذَلِكَ. (٩٧)

اللُّمَّةُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ. وَقِيلَ: اللَّمَّةُ مِنَ الرَّجُلِ مَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ. الْجَوْهَرِيُّ: وَاللُّمَّةُ الْأَصْحَابُ بَيْنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ. وَاللُّمَّةُ الْأَشْوَةُ. وَيُقَالُ: لَكَ فِيهِ لُمَّةٌ أَيِ أَسْوَةٌ. وَاللُّمَّةُ: الْمَثَلُ يَكُونُ فِي الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، يُقَالُ: تَزَوَّجَ فُلَانٌ لُمَّتَهُ مِنَ النِّسَاءِ أَيِ مِثْلِهِ. وَلُمَّةُ الرَّجُلِ: تَزْوِجُهُ وَشَكْلُهُ، يُقَالُ: هُوَ لُمَّتِي لُمَّةً.

وَحَصَّ أَبُو عُبَيْدٍ بِاللُّمَّةِ الْمَرْأَةَ فَقَالَ: تَزَوَّجَ فُلَانٌ لُمَّتَهُ مِنَ النِّسَاءِ أَيِ مِثْلِهِ. وَاللُّمَّةُ: الشُّكْلُ. وَحَكِيٌّ ثَعْلَبٌ: لَا تُسَافِرَنَّ حَتَّى تُصِيبَ لُمَّةً، أَيِ رُفْقَهُ. وَاللُّمَّةُ: الْمِثْلُ فِي السَّنِّ وَالتَّرْبِ. وَاللُّمَاتُ: الْمُتَوَافِقُونَ مِنَ الرِّجَالِ. يُقَالُ: أَنْتَ لِي لُمَّةٌ وَأَنَا لَكَ لُمَّةٌ، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: اللَّمِيُّ الْأَثْرَابُ. (٩٨)

[\*] - لَهَثَ لَهَاتًا مِثْلَ سَمَاعًا. ابْنُ سَيِّدِهِ: لَهَثَ الْكَلْبُ، بِالْفَتْحِ، وَلَهَثَ يَلْهَثُ فِيهِمَا لَهْثًا: دَلَعَ لِسَانَهُ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ وَالْحَرِّ؛ وَكَذَلِكَ الطَّائِرُ إِذَا أَخْرَجَ لِسَانَهُ مِنْ حَرٍّ أَوْ عَطَشٍ. الْجَوْهَرِيُّ: لَهَثَ الْكَلْبُ، بِالْفَتْحِ، يَلْهَثُ لَهْثًا وَلَهْثًا، بِالضَّمِّ إِذَا أَخْرَجَ لِسَانَهُ مِنَ التَّعَبِ أَوْ الْعَطَشِ؛ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ إِذَا أَعْيَا. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِذَا تَحَمَّلَ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْ تَتْرَكُهُ يَلْهَثُ ﴾، (٩٩) لِأَنَّكَ إِذَا حَمَلْتَ عَلَى الْكَلْبِ نَبِيحًا وَوَلَّى هَارِبًا، وَ

إِنْ تَرَكْتَهُ شَدَّ عَلَيْكَ وَ نَبِحَ، فَيَتَعَبُ نَفْسَهُ مَقْبَلًا عَلَيْكَ وَ مَدْبِرًا عَنْكَ، فَيَعْتَرِيهِ عِنْدَ ذَلِكَ مَا يَعْتَرِيهِ عِنْدَ الْعَطَشِ مِنْ إِخْرَاجِ اللُّسَانِ. قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: ضَرَبَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِلتَّارِكِ لَأَيَاتِهِ وَ الْعَادِلِ عَنْهَا أَحْسَنَ شَيْءٍ فِي أَحْسَنِ أَحْوَالِهِ مَثَلًا، فَقَالَ: فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ؛ إِنْ كَانَ الْكَلْبُ لَهْثَانًا، وَ ذَلِكَ وَأَنَّ الْكَلْبَ إِذَا كَانَ يَلْهَثُ فَهُوَ لَا يَقْدِرُ لِنَفْسِهِ عَلَى ضَرْوٍ وَ لَا نَفْعٍ، لِأَنَّ التَّمَثِيلَ بِهِ عَلَى أَنَّهُ يَلْهَثُ عَلَى كُلِّ حَالٍ، حَمَلَتْ عَلَيْهِ أَوْ تَرَكْتَهُ، فَالْمَعْنَى فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ لَاهِثًا. وَ قَالَ اللَّيْثُ: لَهَثُ الْكَلْبِ عِنْدَ الْإِعْيَاءِ، وَ عِنْدَ شِدَّةِ الْحَرِّ، هُوَ إِدْلَاجُ اللُّسَانِ مِنَ الْعَطَشِ. وَ فِي الْحَدِيثِ: أَنَّ امْرَأَةً بَغِيًّا رَأَتْ كَلْبًا يَلْهَثُ فَسَقَتْهُ فَغَفِرَ لَهَا. وَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]: (١٠٠) فِي سَكْرَةٍ مُلْهَيْتَةٍ، أَي مُوقَعَةٍ فِي اللَّهْثِ. (١٠١)

[\*] - اللَّهُمُّ مِنَ الرِّجَالِ: الرِّغِيْبُ الرَّأْيِ الْكَافِي الْعَظِيمُ، وَقِيلَ: هُوَ الْجَوَادُّ، وَ الْجَمْعُ لِهَمُّونَ، وَ لَا تَوْصَفُ بِهِ النِّسَاءُ. وَ فَرَسٌ لِهَمٌّ، عَلَى لَفْظِ مَا تَقَدَّمَ، وَ لِهَمِيمٌ وَ لِهَمُومٌ: جَوَادُّ سَابِقٌ يَجْرِي أَمَامَ الْخَيْلِ لِإِتِهَامِهِ الْأَرْضَ، وَ الْجَمْعُ لِهَامِيمٌ. الْجَوْهَرِيُّ: اللَّهُمُومُ الْجَوَادُّ مِنَ النَّاسِ وَ الْخَيْلِ؛ وَ فَرَسٌ لِهَمٌّ، مِثْلُ هِجَفَ كَأَنَّهُ يَلْتَهِمُ الْأَرْضَ. وَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَ أَنْتُمْ لِهَامِيمُ الْعَرَبِ؛ (١٠٢) جَمْعُ لِهَمُومٍ الْجَوَادُّ مِنَ النَّاسِ وَ الْخَيْلِ. (١٠٣)

١٠٠- شرح نهج البلاغة ٦: ٢٧٠ / النهاية ٤: ١٦١ و ٢٨١.

١٠١- ج ١٢: ٣٣٩.

١٠٢- نهج البلاغة ١: ٢٠٥ و ٢: ٣ / أصول الكافي ٥: ٤٠ / وسائل الشيعة ١٥: ٦١.

١٠٣- ج ١٢: ٣٤٥.

[\*] - لا طَ الحَوْضَ بالطَّيْنِ لَوْطًا: طَيَّبْتَهُ، وإِتَّاطَهُ: لا طَهُ لنفسه خاصَّة. وقال اللحياني: لا طَ فلان بالحوض، أي طَلَاهُ بالطَّيْنِ و مَلَّسَهُ بِهِ، فَعَدَّيْ لا طَ بالباء؛ قال ابن سيده: وهذا نادر لا أعرفه لغيره إلا أن يكون من باب مَدَّه و مَدَّ بِهِ؛ ومنه حديث ابن عباس في الَّذِي سَأَلَهُ عَنِ مَالِ يَتِيمٍ وَهُوَ وَابِيهِ أَيُصِيبُ مِنْ لَبَنِ إِيْلِهِ؟ فَقَالَ: إِنْ كُنْتَ تَلُوْطُ حَوْضَهَا وَتَهْتَأُ جَزْبَاهَا فَاصِْبٌ مِنْ رِشْلِهَا؛ قوله تَلُوْطُ حَوْضَهَا أَرَادَ بِاللَّوْطِ تَطْيِيْنَ الْحَوْضِ وَإِصْلَاحَهُ وَهُوَ مِنَ اللَّوْطِ؛ ومنه حديث أَشْرَاطِ السَّاعَةِ: وَتَتَّقُوْنَ مَنْ وَهُوَ يَلُوْطُ حَوْضَهُ، وَفِي رِوَايَةٍ يَلِيْطُ حَوْضَهُ. وَفِي حَدِيثِ قَتَادَةَ: كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيْلَ يَشْرَبُونَ فِي النَّبِيِّ مَا لَا طَوْا، أَي لَمْ يَصِيْبُوا مَاءَ سَيْحَانٍ إِنَّمَا كَانُوا يَشْرَبُونَ مِمَّا يَجْمَعُونَهُ فِي الْحِيَاضِ مِنَ الْآبَارِ. وَفِي خُطْبَةِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَلا طَهَا بِالْبِلَّةِ حَتَّى لَزَبَتْ. (١٠٤) وَاسْتَلَاطُوهُ أَي أَلْزَقُوهُ بِأَنْفُسِهِمْ. وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ فِي نِكَاحِ الْجَاهِلِيَّةِ: فَالْتَّاطَ بِهِ وَدُعِيَ ابْنَهُ أَي التَّصَّقَ بِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: مَنْ أَحَبَّ الدُّنْيَا التَّاطَ مِنْهَا بِثَلَاثٍ: شُغْلٍ لا يَنْقُضِي، وَأَمَلٍ لا يُدْرِكُ، وَحِرْصٍ لا يَنْقَطِعُ. وَفِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ: أَنَّهُ لا طَ لِفُلَانٍ بِأَرْبَعَةِ آلاَفٍ فَبِعْتَهُ إِلَى بَدْرِ مَكَانَ نَفْسِهِ، أَي أَلْصَقَ بِهِ أَرْبَعَةَ آلاَفٍ. وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي الْمُسْتَلَاطِ: أَنَّهُ لا يَرِثُ، يَعْنِي الْمُلْصَقَ بِالرَّجُلِ فِي النَّسَبِ الَّذِي وُلِدَ لْغَيْرِ رِشْدَةٍ. (١٠٥)

[\*] - التَّلَوُّمُ التَّنْظَرُ لِلْأَمْرِ تُرِيدُهُ. وَالتَّلَوُّمُ: الْإِنْتِظَارُ وَالتَّلْبِثُ. وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ

سَلَمَةُ الْجَزْمِيِّ: وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَلَوُّمُ بِإِسْلَامِهِمُ الْفَتْحَ، أَي تَنْتَظِرُ، وَأَرَادَ تَسْتَلَوُّمَ فَحَذَفَ إِحْدَى الثَّاءَيْنِ تَخْفِيفًا، وَهُوَ كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا أَجْنَبَ فِي السَّفَرِ تَلَوُّمَ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ آخِرِ الْوَقْتِ، أَي انْتَظِرْ وَتَلَوُّمَ عَلَيَّ الْأَمْرَ يُرِيدُهُ. وَتَلَوُّمَ عَلَيَّ لُؤَامَتِهِ، أَي حَاجَتِهِ. وَيُقَالُ: قَضَى الْقَوْمُ لُؤَامَاتِهِمْ وَهِيَ الْحَاجَاتُ، وَاحْدَتُهَا لُؤَامَةٌ. (١٠٦)

[\*] - اللَّيْنُ: ضِدُّ الْخُسُونَةِ. يُقَالُ فِي فِعْلِ الشَّيْءِ اللَّيْنُ: لَانَ الشَّيْءُ يَلِينُ لِينًا وَلِيَانًا وَتَلَيْنَ وَشَيْءٌ لَيْنٌ وَلَيْنٌ، مَخْفَفٌ مِنْهُ، وَالْجَمْعُ اللَّيْنَاءُ. وَفِي الْحَدِيثِ: يَتَلَوْنَ كِتَابَ اللَّهِ لَيْنًا، أَي سَهْلًا عَلَيَّ أَلَسْتَهُمْ، وَيُرْوَى لِينًا، بِالتَّخْفِيفِ، لَغَةٌ فِيهِ. وَالْأَنَّهُ هُوَ وَلَيْتَهُ وَأَلَيْتَهُ: صَيْرَهُ لَيْنًا. وَيُقَالُ: أَلَيْتَهُ عَلَيَّ النُّقْصَانَ وَالتَّمَامَ مِثْلَ أَطْلَتَهُ وَأَطْوَلْتَهُ. وَاسْتَلَانَهُ: عَدَّهُ لَيْنًا، وَفِي الْمَحْكَمِ: رَأَى لَيْنًا وَقِيلَ: وَجَدَهُ لَيْنًا عَلَيَّ مَا يَغْلِبُ عَلَيْهِ فِي هَذَا النَّحْوِ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي ذِكْرِ الْعُلَمَاءِ الْأَتْقِيَاءِ: (١٠٧) فَبَاشَرُوا رُوحَ الْبَاقِينَ، وَاسْتَلَانُوا مَا اسْتَحْسَنَ الْمُتَرْفُونَ وَاسْتَوْحَشُوا مِمَّا أَنْسَ بِهِ الْجَاهِلُونَ. (١٠٨)

١٠٦- ج ١٢: ٣٦٠ - ٣٦١.

١٠٧- تاج العروس ٩: ٣٣٨ / الخصال، ص ١٨٧ / تحف العقول، ص ١٧١ / كتاب الغارات ١: ١٥٣ / شرح الأخبار ٢: ٣٧١ / الأمالي للشيخ المفيد، ص ٢٥٠ / بحار الأنوار ١: ١٨٨.

١٠٨- ج ١٢: ٣٨٠.



## الإمام علي بن أبي طالب (ع) في المجلد الثالث عشر من لسان العرب

[\*] - المَتُّ كالمَدِّ، إِلَّا أَنَّ المَتَّ يُوصَلُ بِقَرَابَةٍ وَدَالَةٍ يُمْتُّ بِهَا؛ وَالمَاتَّةُ: الحُرْمَةُ وَ الوَسِيلَةُ، وَجَمْعُهَا مَوَاتٌ. يُقَالُ: فلانُ يُمْتُّ إِلَيْكَ بِقَرَابَةٍ. وَالمَوَاتُ: الوَسَائِلُ؛ ابن سيده: مَتَّ إِلَيْهِ بِالشَّيْءِ يُمْتُّ مَتًّا: تَوَسَّلَ، فَهُوَ مَاتٌ؛ وَالمَتَاتُ: مَا مَتَّ بِهِ. وَمَتَّهُ: طَلَبَ إِلَيْهِ المَتَاتَ. ابن الأعرابي: مَتَمَّتِ الرَّجُلُ إِذَا تَقَرَّبَ بِمَوَدَّةٍ أَوْ قَرَابَةٍ. قال النَّضْرُ: مَتَّتْ إِلَيْهِ بِرَحِمٍ، أَي مَدَدَتْ إِلَيْهِ وَتَقَرَّبَتْ إِلَيْهِ؛ وَبَيْنَنَا رَحِمٌ مَاتَةٌ، أَي قَرِيبَةٌ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ؛ لَا يُمْتَّانِ إِلَى اللَّهِ بِحَبْلٍ، وَلَا يُمْدَّانِ إِلَيْهِ بِسَبَبٍ؛ (١) المَتُّ التَّوَسُّلُ وَالتَّوَصُّلُ بِحُرْمَةٍ أَوْ قَرَابَةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ. وَمَتَّ فِي السَّيْرِ: كَمَدَّ. وَالمَتُّ: المَدُّ، مَدُّ الحَبْلِ وَغَيْرِهِ. يُقَالُ: مَتَّ وَ مَطَّ، وَ قَطَلَ وَ مَغَطَّ، وَ شَبَّحَ، بِمعْنَى واحِدٍ. وَمَتَّ الشَّيْءُ مَتًّا: مَدَّهُ. (٢)

[\*] - المَجْدُ: المُرُوَّةُ وَ السَّخَاءُ. وَالمَجْدُ: الكَرَمُ وَ الشَّرْفُ. ابن سيده: المَجْدُ نَيْلُ الشَّرْفِ، وَقِيلَ: لَا يَكُونُ إِلَّا بِالأَبَاءِ، وَقِيلَ: المَجْدُ كَرَمُ الأَبَاءِ خَاصَّةً، وَقِيلَ: المَجْدُ الأَخْذُ مِنَ الشَّرْفِ وَ السُّؤْدَدُ مَا يَكْفِي، وَقد مَجَّدَ يَمَجِّدُ مَجْدًا، فَهُوَ ما جَد. وَ مَجَّدَ، بِالضَّمِّ، مَجَادَةٌ، فَهُوَ مَجِيدٌ، وَ تَمَجَّدَ. وَالمَجْدُ: كَرَمُ فِعَالِهِ. قال ابنُ السِّكِّيتِ: الشَّرْفُ وَالمَجْدُ

١- نهج البلاغة ٢: ٣٢ / بحار الأنوار ٣٢: ٨٠ / النهاية ٤: ٢٩١.

يكونان بالآباء. يقال: رجل شريف ماجدٌ، له آباءٌ متقدمون في الشرف؛ قال: والحسب و الكرم يكونان في الرجل وإن لم يكن له آباء لهم شرف.

و التمجيدُ: أن يُنسب الرجل إلى المجد. و رجل ماجد: مفضلٌ كثير الخير شريف، و المجيدُ، فعيل، منه للمبالغة؛ و قيل: هو الكريم المفضل، و قيل: إذا قارن شرف الذاتِ حُسنَ الفعلِ سُمِّيَ مَجْدًا، و فَعِيلٌ أبلغ من فاعِلٍ فكأنه يجمع معنى الجليل و الوهاب و الكريم. و المجيدُ: من صفاتِ الله عزَّ و جلَّ. و في التَّنْزِيلِ العَزِيزِ: ﴿ذُو العَرْشِ المَجِيدِ﴾ (٣) و في أسماء الله تعالى: المَاجِدُ. و المَجْدُ في كلام العرب: الشرف الواسع.

و كان سعد بن عبادة يقول: اللهم هب لي حمدًا و مجدًا، لا مجد إلا بفعل و لا فعل إلا بمال؛ اللهم لا يضلحني و لا أضلح إلا عليه. ابن شميل: المَاجِدُ الحَسَنُ الخُلُقُ السَّمْحُ. و رجل ماجد و مجيد إذا كان كريمًا معطاءً. و في حديث علي، رضي الله عنه: أَمَا نَحْنُ بَنُو هَاشِمٍ فَأَنبَادُ أَمْجَادُ، (٤) أي شراف كرام، جمع مجيد أو ماجد كأشهاد في شهيد أو شاهد. (٥)

[\*] - مَحَجَّ اللَّيْنِ و مَخَجَه إِذَا مَخَصَه. قال ابن سيده: و قد يكون مَحَاجٌ مَفْعَلًا كالمَقَالِ. و المَقَامِ، فيكون من غير هذا الباب. و قال ابن الأثير في كتابه في هذه الترجمة: المَحَجَّةُ

٣- سورة البروج، الآية ١٥.

٤- المصنّف لعبد الرزاق ٥: ٤٥٢ و ١١: ٥٧ / الفائق في غريب الحديث ٣: ٢٧٨ / النهاية ٤: ٢٨٩ /

تفسير الأصفى ١: ٤٢٦.

٥- ج ١٣: ٢٨.

جَادَةُ الطَّرِيقِ، مَفْعَلَةٌ مِنَ الْحَجِّ الْقَصْدِ، وَ الْمِيمُ زَائِدَةٌ، وَ جَمْعُهَا الْمَحَاجُّ، بِتَشْدِيدِ الْجِيمِ. وَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]، (٦) ظَهَرَتْ مَعَالِمُ الْجَوْرِ وَ تُرِكَتْ مَحَاجُّ السُّنَنِ. (٧)

[\*] - الْمَحْضُ فِي اللُّغَةِ: التَّخْلِيصُ وَ التَّنْقِيَةُ. وَ فِي حَدِيثِ الْكُسُوفِ: فَرَعَ مِنَ الصَّلَاةِ وَ قَدْ أَمْحَصَتِ الشَّمْسُ أَي ظَهَرَتْ مِنَ الْكُسُوفِ وَ أَنْجَلَتْ، وَ أَصْلُ الْمَحْضِ التَّخْلِيصُ. وَ مَحْضَتِ الذَّهَبَ بَالْتِارَ إِذَا خَلَّصْتَهُ مِمَّا يَشُوبُهُ. وَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]: وَ ذَكَرَ فِتْنَةً فَقَالَ: يُمَحَّضُ النَّاسُ فِيهَا كَمَا يُمَحَّضُ ذَهَبُ الْمَعْدِنِ، (٨) أَي يُخَلَّصُونَ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ كَمَا يُخَلَّصُ ذَهَبُ الْمَعْدِنِ مِنَ التُّرَابِ، وَ قِيلَ: يُخْتَبَرُونَ كَمَا يُخْتَبَرُ الذَّهَبُ لِتَعْرِفَ جُودَتَهُ مِنْ رَدَائِهِتِهِ. وَ الْمُمَحَّضُ: الَّذِي مُحِّصَتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ؛ عَنْ كِرَاعٍ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ لَا أَدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ إِنَّمَا الْمُمَحَّضُ الذَّنْبُ. وَ تَمْحِصُ الذُّنُوبَ: تَطْهِيرُهَا أَيْضًا. وَ تَأْوِيلُ قَوْلِ النَّاسِ مَحَّضٌ عَنَّا ذُنُوبَنَا، أَي أَذْهِبْ مَا تَعَلَّقَ بِنَا مِنَ الذُّنُوبِ. قَالَ فَمَعْنَى قَوْلِهِ: ﴿وَ لِيُمَحَّضَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا﴾، (٩) أَي يُخَلَّصُهُمْ مِنَ الذُّنُوبِ. وَ قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ: ﴿وَ لِيُمَحَّضَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا﴾، (١٠) أَي يَتَّبِلِيهِمْ، قَالَ: وَ مَعْنَى التَّمْحِصِ النَّقْصُ. يُقَالُ: مَحَّضَ اللَّهُ عَنْكَ ذُنُوبَكَ، أَي نَقَصَهَا فَسَمَى اللَّهُ مَا أَصَابَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ بَلَاءٍ تَمْحِصًا

٦- نهج البلاغة ٢: ١٩٩/ الخطبة رقم ٢١٦ / شرح نهج البلاغة ١١: ٩٢ / بحار الأنوار ٢٧: ٢٥٢ و

٤١: ١٥٣ / النهاية ٤: ٣٠١.

٧- ج ١٣: ٣٤.

٨- النهاية ٤: ٣٠٢ شرح الأخبار ٣: ٣٨٨ / تاج المروس ٤: ٤٣٥.

٩- سورة آل عمران، الآية ١٤١.

١٠- سورة آل عمران، الآية ١٤١.

لأنَّه يَنْقُصُ به ذُنُوبَهُمْ، وَ سَمَّاهُ اللهُ مِنَ الكَافِرِينَ مُحَقَّقاً. (۱۱)

[\*] - المَحْكُ: المُشَارَّةُ وَ المُنَازَعَةُ فِي الكَلَامِ. وَ المَحْكُ: التَّمَادِي فِي اللِّجَاجَةِ عِنْدَ المُسَاوَمَةِ وَ الغَضَبِ وَ نَحْوِ ذَٰلِكَ. وَ رَجُلٌ مَحِكٌ وَ مُمَاحِكٌ وَ مَخْكَانٌ إِذَا كَانَ لَبُوجاً عَسِرَ الخُلُقِ. وَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ: لَا تُضَيِّقُ بِهِ الأُمُورَ وَ لَا تُمَحِكْهُ الخُصُومُ؛ (۱۲) المَحْكُ: اللِّجَاجُ، وَ فِي التَّوَادِرِ: رَجُلٌ مُمْتَحِكٌ وَ رَجُلٌ مُسْتَلْحِكٌ وَ مُتَلَحِكٌ فِي الغَضَبِ، وَ قَدْ أَمَحَكَ وَ أَلْكَدَ، يَكُونُ ذَٰلِكَ فِي الغَضَبِ وَ فِي البَخْلِ. (۱۳)

[\*] - المُتَمَاحِلُ مِنَ الرِّجَالِ: الطَّوِيلُ المِضْطَرِبُ الخُلُقِ؛ وَ المُتَمَاحِلُ: الطَّوِيلُ. وَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]: إِنْ مِنْ وَرَائِكُمْ أُمُوراً مُتَمَاحِلَةً، (۱۴) أَي طَوِيلَةَ المَدَّةِ تَطُولُ أَيَّامُهَا وَ يَعْظَمُ خَطَرُهَا وَ يَشْتَدُّ كَلْبُهَا، وَ قِيلَ: يَطُولُ أَمْرُهَا. وَ سَبَسَبَ مُتَمَاحِلٌ، أَي بَعِيدٌ مَا بَيْنَ الطَّرَفَيْنِ، وَ فِلَاةٌ مُتَمَاحِلَةٌ: بَعِيدَةُ الأَطْرَافِ؛ وَ نَاقَةٌ مُتَمَاحِلَةٌ: طَوِيلَةُ مُضْطَرِبَةِ الخُلُقِ أَيْضاً. وَ بَعِيرٌ مُتَمَاحِلٌ: طَوِيلٌ بَعِيدٌ مَا بَيْنَ الطَّرَفَيْنِ مُسَانِدٌ الخُلُقِ مُرْتَفِعُهُ. وَ المَحْلُ البُعْدُ. وَ مَكَانٌ مُتَمَاحِلٌ: مُتَبَاعِدٌ. (۱۵)

۱۱- ج ۱۳: ۳۶ - ۳۷.

۱۲- نهج البلاغة ۳: ۹۴ / تحف العقول، ص ۱۳۵ / مستدرک الوسائل ۱۳: ۱۵۱.

۱۳- ج ۱۳: ۳۹.

۱۴- شرح نهج البلاغة ۱۹: ۱۲۶ / الفائق في غريب الحديث ۳: ۲۲۸ / لسان الميزان ۴: ۴۸۶.

۱۵- ج ۱۳: ۳۹ - ۴۰.

[\*] - التَّمَخُّشُ: كثرة الحركة، يمانية. وذكر ابن الأثير في هذه الترجمة وفي حديث عليٍّ [عَلَيْهِ السَّلَام]: كان عَلَيْهِ السَّلَامُ، مِخْشًا؛<sup>(١٦)</sup> قال: هو الَّذِي يخالط النَّاسَ وَيَأْكُلُ مَعَهُمْ وَيَتَحَدَّثُ، وَالمِيمُ زائِدَةٌ.<sup>(١٧)</sup>

[\*] - الإِمْدَادُ: أَنْ يُزِيلَ الرَّجُلَ لِلرَّجُلِ مَدَدًا، تقول: أَمَدَدْنَا فلانًا بجيش. الأمداد: جمع مَدَدٍ وَهم الأَعوانُ وَالأَنْصارُ الَّذِينَ كانوا يَمُدُّونَ المسلمين في الجهاد. وقال يونس: ما كان من الخير فإِنَّكَ تقول أَمَدَدْتَهُ، وَما كان من الشَّرِّ فهو مَدَدْتِ. وَكلُّ ما أَعنتَ به قومًا في حربٍ أو غيره، فهو مادَّةٌ لهم. وَفي حديث الرَّمي: مُنْبِلُهُ وَالمُمدُّ به، أَي الَّذِي يقوم عند الرَّامي فيناولُه سَهْمًا بعد سَهْمٍ، أو يردُّ عليه النَّبْلَ من الهَدَفِ. يقال: أَمَدَّهُ يُمَدُّهُ، فهو مُمدٌّ. وَفي حديث عليٍّ، كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ: قائل كلمة الزور وَالَّذِي يَمُدُّ بحبلها في الإِثمِ سواءً؛<sup>(١٨)</sup> مَثَلٌ قائلها بالمائع الَّذِي يملأُ الدَّلْوَ في أسفل البئر، وَحاكِبِها بالماتِحِ الَّذِي يجذب الحبل على رأس البئر وَيَمُدُّهُ؛ وَلهذا يقال: الرَّأْيَةُ أَحَدُ الكاذِبَيْنِ.<sup>(١٩)</sup>

١٦- النُّهاية ٤: ٣٠٦ / تاج العروس ٤: ٣٠٧.

١٧- ج ١٣: ٤٦.

١٨- شرح نهج البلاغة ٢٠: ٢٦٠ وفيه 'و من يمدّ' بدلاً من 'و الذي يمدّ' / كتر العمال ٣:

٨٩٩٢/٨٧٣

١٩- ج ١٣: ٥١-٥٢.

[\*] - المذبي، بالتسكين: ما يخرج عند الملاعبة والتقبيل، وفيه الوضوء. مذبي الرجل و الفحل، بالفتح، مذياً و أمذياً بالألف مثله، وهو أرق ما يكون من النطفة، والاسم المذبي والمذبي، والتخفيف أعلى. التهذيب: وهو المذبي والمذبي مثل العمى. ويقال: مذبي و أمذبي و مذبي، قال: والأول أفصحها. مذاء أي كثير المذبي. وفي حديث علي، عليه السلام: كنت رجلاً مذاءً فاستحييت أن أسأل النبي ﷺ، فأمرت المقداد، فسأله، فقال فيه: الوضوء. (٢٠)

قال ابن الأثير: المذبي، بسكون الذال مخفف الياء، البلل اللزج الذي يخرج من الذكر عند ملاعبة النساء ولا يجب فيه الغسل، وهو نجس يجب غسله وينقض الوضوء، والمذاء فعال للمبالغة في كثرة المذبي، من مذى يَمْذِي لا مِنْ أَمْذَى، وهو الذي يكثر مَمْذِيه. الأموي: هو المذبي، مشدد، وبعض يُخَفَّف. وحكى الجوهرى عن الأصمعي: المذبي و الودي و المنبي مشددات. وقال أبو عبيدة: المنبي وحده مشدد، والمذبي و الودي مخففان، و المذبي أرق ما يكون من النطفة. وقال علي بن حمزة: المذبي مشدد، اسم الماء، و التخفيف مصدر مذى. يقال: كلُّ ذَكَرٍ يَمْذِي و كلُّ أنثى تَمْذِي. (٢١)

[\*] - المرء: الإنسان. تقول: هذا مرء، وكذلك في النصب و الخفض تفتح الميم، هذا هو القياس. و منهم من يضم الميم في الرفع و يفتحها في النصب و يكسرهما في الخفض،

٢٠- صحيح البخاري ١: ٥٢ المصنف لعبد الزقاق ١: ١٥٧ / مسند أحمد ١: ١٤٥ / مستدرى

الوسائل ١: ٢٣٧. و في المصدرين الأخيرين نظيره.

يتبعها الهمز على حَدِّ ما يُشْبِعُونَ الرَّاءَ إِبَّاهَا إِذَا أَدْخَلُوا أَلْفَ الْوَصْلِ فَقَالُوا امْرُؤٌ. وقول أبي خراش:

جَمَعْتَ أُمُوراً يُنْفِذُ الْمِرَّةَ بَعْضُهَا مِنْ الْجِلْمِ وَالْمَعْرُوفِ وَالْحَسَبِ الضَّخْمِ  
 هكذا رواه السَّكْرِي بِكسر الميم، وزعم أن ذَلِكَ لغة هذيل. وهما مِرَّانِ صَالِحان، ولا يكسر هذا الاسم ولا يجمع على لفظه، ولا يُجْمَعُ جَمْعَ السَّلَامَةِ، لا يقال أمراءٌ ولا امْرُؤٌ ولا مَرُؤُونَ ولا أَمَارِيءُ. وقد ورد في حديث الحسن: أَحْسِنُوا مَلَائِكُمْ أَيُّهَا الْمَرءُونَ. قال ابن الأثير: هو جَمْعُ الْمَرءِ، وهو الرَّجُلُ. ومنه قول رُوْبَةَ لِبَطْنِ رَأْهِم: أَيَّن يُرِيدُ الْمَرءُونَ؟ وقد أنْتُوا فقالوا: مَرَأَةٌ، وخَفَّفُوا التَّخْفِيفَ الْقِيَّاسِيَّ فقالوا: مَرَّةٌ، بترك الهمز وفتح الرَّاءِ، وهذا مطرَّد. وقال سيبويه: وقد قالوا: مَرَأَةٌ، وذلك قليل، ونظيره كَمَأَةٌ. قال الفارسي: و ليس بمطرَّد كأنهم توهموا حركة الهمزة على الرَّاءِ، فبقي مَرَأَةٌ، ثم خَفَّفَ على هذا اللَّفْظِ. و أَحَقُوا أَلْفَ الْوَصْلِ فِي الْمَوْتِ أَيْضاً، فقالوا: امْرَأَةٌ، فإذا عَرَفُوهَا قالوا: الْمَرَأَةُ. وقد حكى أبو علي: الْامْرَأَةُ اللَّيْثُ: امْرَأَةٌ تَأْنِيتِ امْرِيءٍ. وقال ابن الأثير: الْأَلْفُ فِي امْرَأَةٍ وَ امْرِيءٍ أَلْفٌ وَصَل. قال: وللعرَبِ فِي الْمَرَأَةِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ، يُقَالُ: هِيَ امْرَأَتُهُ وَ هِيَ مَرَأَتُهُ وَ هِيَ مَرْتُهُ. و حكى ابن الأعرابي: أَنَّهُ يُقَالُ لِلْمَرَأَةِ إِنَّهَا لَامْرُؤٌ صِدْقِي كَالرَّجُلِ، قال: وهذا نادر. و فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ، لَمَّا تَزَوَّجَ فَاطِمَةَ، رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا: قَالَ لَهُ يَهُودِي، أَرَادَ أَنْ يَبْتَاعَ مِنْهُ نِياباً، لَقَدْ تَزَوَّجْتَ امْرَأَةً،<sup>(٢٢)</sup> يريد امرأةً كاملةً، كما يقال فلان

رجل، أي كامل في الرجال. وفي الحديث: يقتلون كلب المريئة، هي تصغير المرأة. (٢٣)

[\*] - المَرَحُ: شدة الفرح والنشاط حتى يجاوز قدره؛ وقد أمرَحَه غيره، والاسم المِرَاحُ، بكسر الميم؛ وقيل المَرَحُ التَّبَخُّرُ والِإِخْتِيَالُ. وفي التَّنْزِيلِ: ﴿وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا﴾، (٢٤) أي متبخراً مختالاً؛ وقيل: المَرَحُ الْأَشْرُ والبَطْرُ؛ ومنه قوله تَعَالَى: ﴿بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَمْرَحُونَ﴾ (٢٥) وقد مَرَحَ مَرَحًا ومِرَاحًا، ورجل مَرِحٌ من قوم مَرَحِيٍّ ومَرَاحِيٍّ؛ ومَرِيحٌ، بالتشديد مثل سَكِيرٍ، من قوم مَرِيحِينَ، ولا يُكْسَرُ؛ ومَرَحٌ، بالكسر، مَرَحًا: نَشِيطٌ. وفي حديث عَلِيِّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]، زَعَمَ ابْنُ التَّابِغَةِ أَنِّي تَلَعَانِي تَمْرَاحَةً؛ (٢٦) قال ابن الأثير: هو من المَرَحِ، وهو النَّشَاطُ والخِفَّةُ، والتَّاءُ زائدة، وهو من أبنية المبالغة، وأتى به في حرف التَّاءِ حملًا على ظاهر لفظه. وَفَرَسٌ مَرُوحٌ ومِمْرَحٌ ومِمْرَاحٌ: نَشِيطٌ، وقد أَمْرَحَهُ الْكَلَاءُ. وناقته مِمْرَاحٌ ومَرُوحٌ. (٢٧)

٢٣- ج ١٣: ٦٢.

٢٤- سورة الإسراء الآية ٣٧ / لقمان الآية ١٨.

٢٥- سورة غافر، الآية ٧٥.

٢٦- النهاية ١: ١٩٠ و ١٩٢.

٢٧- ج ١٣: ٦٧.



[\*] - المِرَّةُ: قُوَّةُ الخَلْقِ و شِدَّتُهُ، و الجمع مِرَرٌ، و أَمْرَارٌ جمع الجمع؛ و مِرَّةُ الحَبْلِ: طاقَتُهُ، و هي المَرِيرَةُ، و قيل: المَرِيرَةُ الحبل الشَّدِيدُ الفتل، و قيل: هو حبل طويل دقيق؛ و قد أَمَرَزْتُهُ. و المُمَرُّ: الحبل الَّذِي أُجِيدَ فتلُهُ، و يقال المِرَارُ و المَرُّ. و كلُّ مَفْتُولٍ مُمَرٌّ، و كلُّ قُوَّةٍ من قوَى الحبل مِرَّةٌ، و جمعها مِرَرٌ. و في حديث عليٍّ [عَلَيْهِ السَّلَام] في ذكر الحَيَاةِ: إِنَّ اللّهَ جَعَلَ المَوْتَ قَاطِعاً لَمَرَائِرِ أَقْرَانِهَا. (٢٨) المَرَائِرُ: الحبال المفتولة على أَكْثَرِ من طاق، و احدها مَرِيرٌ و مَرِيرَةٌ. و في حديث ابن الزُّبَيْرِ: ثم اسْتَمَرَّتْ مَرِيرَتِي؛ يقال: اسْتَمَرَّتْ مَرِيرَتُهُ على كذا إِذَا اسْتَحْكَمَ أَمْرُهُ عَلَيْهِ و قويت شَكِيمَتُهُ فِيهِ و أَلْفَهُ و أَعْتَادَهُ، و أَصلُهُ من فتل الحبل. (٢٩).

[\*] - المَرَسُ مصدر مَرَسَ التَّمْرَ يَمْرُسُهُ و مَرَّتُهُ يَمْرُتُهُ إِذَا دَلَكَهُ فِي المَاءِ حَتَّى يَنْمَاتَ فِيهِ. و يقال للثريد: المَرِيثُ لِأَنَّ الخَبِرَ يُمَاتُ. و مَرَسْتُ التَّمْرَ و غَيْرَهُ فِي المَاءِ إِذَا أَنْقَعْتُهُ و مَرَّتُهُ بِيَدِكَ. و مَرَسَ الصَّبِيُّ إِصْبَعَهُ يَمْرُسُهُ: لغة فِي مَرَّتِهِ. و مَرَسْتُ يَدِي بِالمَنْدِيلِ أَي مَسَحْتُ، و تَمَرَسَ بِهِ، و قد يَطْلُقُ على المَلَاعِبَةِ. و في حديث عليٍّ، كَرَّمَ اللّهُ وَجْهَهُ: زَعَمَ أَنِّي كُنْتُ أَعَاْفِسُ و أَصَارِسُ، (٣٠) أَي أَلْعَبُ النِّسَاءَ. (٣١)

٢٨- نهج البلاغة ١: ١٧٨ / النهاية ٤: ٣١٧ / تاج العروس ٣: ٥٣٩.

٢٩- ج ١٣: ٧٤.

٣٠- بحار الأنوار ٣٣: ٢٢٢ / النهاية ٣: ٢٦٣ و ٤: ٣١٩.

٣١- ج ١٣: ٧٨.

[\*] - مَرَقَ السَّهْمُ من الرَّمِيَّةِ يَمْرُقُ مَرْقًا وَمُرُوقًا: خرج من الجانب الآخر. وفي الحديث وذكر الخوارج: يَمْرُقُونَ من الدِّينِ كما يَمْرُوق السَّهْمُ من الرَّمِيَّةِ، أي يَجُوزونَه و يخرقونه و يتعدونَه كما يخرق السَّهْمُ المَرْمِيَّ به و يخرج منه. وفي حديث علي، عليه السلام: أَمِرْتُ بِقِتَالِ المَصَارِقِيِّنَ،<sup>(۳۲)</sup> يعني الخوارج. و أَمْرَقْتُ السَّهْمَ إِمْرَاقًا، و منه سُمِّيَتْ الخوارج مَارِقَةً، و قد أَمْرَقَهُ هو. و المُرُوق: الخروج من شيء من غير مدخله. و المَارِقَةُ: الَّذِينَ مَرَقُوا من الدِّينِ لَعُلُّوهُم فيه. و المُرُوق: سرعة الخروج من الشيء، مَرَقَ الرَّجُلُ من دينه و مَرَقَ من بيته.<sup>(۳۳)</sup>

[\*] - المَرَّةُ: ضِدُّ الكَحْلِ. و المُرْهَةُ: البياض الَّذِي لا يخالطه غيره و إِنَّمَا قيل للعين التي ليس فيها كحلٌّ مَرْهَاءٌ لهذا المعنى. مَرِهَتْ عينه تَمْرَهُ مَرَهَا إِذَا فسدت لِتَرَكَ الكُحْلِ. و هي عينٌ مَرْهَاءٌ: خَلَّتْ من الكُحْلِ. و امرأةٌ مَرْهَاءٌ: لا تتعهدُ عينيها بالكُحْلِ، و الرَّجُلُ أَمْرُهُ. و في الحديث: أَنَّهُ لَعَنَ المَرْهَاءَ؛ هي التي لا تكتحلُّ. و المَرَّةُ مرضٌ في العين لترك الكُحْلِ؛ و منه حديث علي، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: خُمَصُ البُطُونِ من الصِّيَامِ مُرَّةُ العُيُونِ من البُكَاءِ.<sup>(۳۴)</sup> هو جمع الأَمْرَةِ. و سَرَابٌ أَمْرَةٌ، أي أبيض ليس فيه شيء من السَّوادِ؛

۳۲- بحار الأنوار ۳۳: ۳۲۶ و ۳۸: ۹۱ / كنز العمال ۱۱: ۳۰۰.

۳۳- ج ۱۳: ۸۵.

۳۴- النُّهْيَةُ ۴: ۳۲۲ / نهج البلاغة ۱: ۲۳۴ / بحار الأنوار ۳۳: ۳۶۳ و ۶۶: ۳۰۸. في المصدرين الأخيرين ورد هكذا: "مره العيون من البكاء خمص البطون من الصيام".

الأزهرى: المرّة والمرّهة بياض تكرّهُه عين الناظر، وعين مرهأء. (۳۵)

[\*] - المَسْكُ، بالفتح و سكون السّين: الجلد، و خَصَّ بعضهم به جلد السّخلة، قال: ثم كثر حتّى صار كلُّ جلد مَسْكاً، و الجمع مُسْكٌ و مُسُوكٌ؛ و منه قولهم: أنا في مَسِكِ كُ إن أفعل كذا و كذا. و في حديث خبير: أين مَسْكُ حِيَّيِّ بن أخطب كان فيه ذخيرة من صامِتٍ و حُلِيِّ قُومَت بعشرة آلاف دينار، كانت أوّلاً في مَسْكٍ حَمَلٍ ثم مَسْكٍ نورٍ ثم مَسْكٍ جَمَلٍ و في حديث عليّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: ما كانَ عَلِيٌّ فِرَاشِيَّي إِلاَّ مَسْكٌ كَبَشِشٍ. (۳۶) أي جلده. ابن الأعرابي: و العرب تقول نحن في مُسُوكِ الثَّعَالِبِ إِذا كانوا خائفين. (۳۷)

[\*] - المَشِيجُ و المَشِجُ و المَشِجُ و المَشِيجُ: كلُّ لَوْنينِ اِختَلَطَا، و قيل: هو ما اِختَلَطَ من حمرة و بياض، و قيل: هو كل شيئين مختلطين، و الجمع أمشاجٌ مثل يَنِيمٍ و أَيَنَامٍ؛ و منه قول الهذلي: سيطَ به مَشِيجٌ. و مَشَجْتُ بَيْتَهُمَا مَشِجاً: خَلَطْتُ؛ و الشَّيْءُ مَشِيجٌ: ابن سيده: و المَشِيجُ اِختِلَاطُ ماءِ الرِّجُلِ و المرأة؛ هكذا عبّر عنه بالمصدر و ليس بقوي؛ قال: و الصَّحِيحُ أَن يُقال: المَشِيجُ ماءِ الرِّجُلِ يَختَلَطُ بماءِ المرأة. و في التَّنْزِيلِ العَرِيزِ: ﴿إِنَّمَا

خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْقَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ ﴿٣٨﴾ قال الفراء: الأَمْشَاجُ هي الأَخْلَاطُ: ماءُ الرَّجُلِ و ماءُ المِراةِ و الدَّمُ و العَلَقَةُ، و يقال للشَّيءِ من هَذَا: خَلِيطٌ مَشِيجٌ كقولك خَلِيطٌ و مَشُوجٌ، كقولك مَخْلُوطٌ مُشِجَتِ بَدَمٍ، و ذَلِكَ الدَّمُ دُمُ الحِيضِ. و قال ابن السَّكَيْتِ: الأَمْشَاجُ الأَخْلَاطُ؛ يريد الأَخْلَاطَ النُّطْقَةَ لِأَنَّهَا مُتَمَرِّجَةٌ من أَنْواعٍ، و لِذَلِكَ يولد الإنسانُ ذَا طَبَائِعٍ مُخْتَلِفَةٍ.

و قال أبو إِسْحَاقَ: أَمْشَاجُ أَخْلَاطٍ من مَبِيِّ و دمٍ، ثم يُنْقَلُ من حالٍ إلى حَالٍ. و يقال: نُطْقَةُ أَمْشَاجٍ لِمَاءِ الرَّجُلِ يَخْتَلِطُ بِمَاءِ المِراةِ و دَمِهَا. و في الحديث في صفة المولود: ثم يكون مَشِيجاً أربعين ليلةً؛ المَشِيجُ: المَخْتَلِطُ من كلِّ شيءٍ مَخْلُوطٍ. و في حديث عَلِيِّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: و مَحَطُّ الأَمْشَاجِ من مَسَارِبِ الأَصْلَابِ، (٣٩) يريد المَبِيَّ الَّذِي يَتَوَلَّدُ منه الجَنِينُ. و الأَمْشَاجُ: أَخْلَاطُ الكَيْمُوسَاتِ الأَرْبَعِ، و هي: المِراةُ الأَحْمَرُ و المِراةُ الأَسْوَدُ و الدَّمُ و المَبِيُّ؛ أراد به المَشِجَ إِخْتِلاطَ الدَّمِ بالنُّطْقَةِ، هَذَا أَصْلُهُ؛ ابن سِيده: و أَمْشَاجُ البَدَنِ طَبَائِعُهُ. (٤٠)

[\*] - مَصَرَ الشَّاةَ و النَّاقَةَ يَمْصُرُهَا مَصْرًا و تَمَصَّرَها: حَلَبَها بِأَطْرَافِ الثَّلَاثِ، و قيل: هو أَنْ تَأْخُذَ الضَّرْعَ بِكَفِّكَ و تُصَيِّرُ إِيهامَكَ فوقَ أَصَابِعِكَ، و قيل: هو الحَلْبُ بِالإِيهَامِ و السَّبَابَةِ فقط. اللَّيْثُ: المَصْرُ حَلْبُ بِأَطْرَافِ الأَصَابِعِ و السَّبَابَةِ و الوَسْطَى و الإِيهَامِ و نحو

٣٨- سورة الإنسان، الآية ٢.

٣٩- نهج البلاغة ١: ١٧٩ / بحار الأنوار ٥٤: ١١٣ / و ٧٤: ٣٢٩ / النهاية ٤: ٣٣٣.

٤٠- ج ١٣: ١٢٠ - ١٢١.

ذَلِكَ. و في حديث عبد الملك قال لحالب ناقته: كيف تحلبها مَصْرًا أم فَطْرًا؟ و ناقة مَصُور إذا كان لبنها بطيء الخروج لا يُحَلَّلُ إِلَّا مَصْرًا و المَمْتَصِرُ: حَلَبُ بقايا اللبن في الضرع بعد الدَّرِّ، و صار مستعملًا في تَتَبِعِ القِلَّةَ، يقولون: يَمْتَصِرُونَهَا. الجوهرى قال ابن السكيت: المَصْرُ حَلَبُ كُلِّ ما في الضرع. و في حديث عليّ، عليه السلام: و لا يُفَصِّرُ لَبْنُهَا فَيُضْرَرُ ذَلِكَ بِوَلَدِهَا؛<sup>(٤١)</sup> يريد لا يُكثِرُ من أخذ لبنها.<sup>(٤٢)</sup>

[\*] - المَصَاصُ: خَالِصُ كُلِّ شَيْءٍ. و في حديث عليّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]: شَهَادَةٌ مُتَّحِنًا إِخْلَاصُهَا مُعْتَقِدًا مُصَاصُهَا؛<sup>(٤٣)</sup> المَصَاصُ: خَالِصُ كُلِّ شَيْءٍ. و مُصَاصُ الشَّيْءِ و مُصَاصَتُهُ و مُصَاصُهُ: أَخْلَصَهُ؛ و فلان مُصَاصُ قَوْمِهِ و مُصَاصَتُهُمْ، أَي أَخْلَصَهُمْ نَسَبًا، و مُصَاصُ الشَّيْءِ: سِرُّهُ و مَنَبَتُهُ. اللَّيْثُ: مُصَاصُ القَوْمِ أَصْلُ مَنَبَتِهِمْ و أَفْضَلُ سِطَّتِهِمْ.<sup>(٤٤)</sup>

[\*] - المَصُوصُ، بفتح الميم: طعام، و العامَّةُ تَضَمُّهُ. و في حديث عليّ، عليه السلام: أَنَّهُ كَانَ يَأْكُلُ مُصُوصًا يَخَلُّ خَمْرًا؛<sup>(٤٥)</sup> هو لحم ينقع في الخلِّ و يطبخُ، قال: و يحتمل فتح الميم و يكون فَعُولًا من المَصِّ.<sup>(٤٦)</sup>

٤١- نهج البلاغة ٣: ٢٥ / وسائل الشيعة ٦: ٩١ / مستدرک الوسائل ٧: ٦٩.

٤٢- ج ١٣: ١٢١.

٤٣- نهج البلاغة ١: ٢٨ / بحار الأنوار ٧٤: ٣٣١ / النهاية ٤: ٣٣٧.

٤٤- ج ١٣: ١٢٢ - ١٢٣.

٤٥- النهاية ٤: ٣٣٧ / تاج العروس ٤: ٤٣٦.

٤٦- ج ١٣: ١٢٤.

[\*] - مَضْمَضَ إِنَاءَهُ وَ مَضْمَضَهُ إِذَا حَرَّكَه؛ وَقِيلَ: إِذَا غَسَلَهُ، وَ تَمَضْمَضَ فِي وَضُوئِهِ. وَ الْمَضْمُضَةُ: تَحْرِيكُ الْمَاءِ فِي الْفَمِ. وَ مَضْمَضَ الْمَاءَ فِي فِيهِ: حَرَّكَه، وَ مَضْمَضَ النَّعَاسُ فِي عَيْنِهِ: دَبَّ، وَ تَمَضْمَضَتْ بِهِ الْعَيْنُ وَ تَمَضْمَضَ النَّعَاسُ فِي عَيْنِهِ؛ وَ مَضْمَضَ: نَامَ نَوْمًا طَوِيلًا وَ الْمِضْمَاضُ: النَّوْمُ. وَ مَا مَضْمَضَتْ عَيْنِي بِنَوْمٍ أَي مَا نَامَتْ. وَ مَا مَضْمَضَتْ عَيْنِي بِنَوْمٍ أَي مَا نِمْتُ. وَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَ لَا تَذُوقُوا النَّوْمَ إِلَّا غِرَارًا وَ مَضْمُضَةً،<sup>(۴۷)</sup> لَمَا جَعَلَ لِلنَّوْمِ ذَوْقًا أَمْرَهُمْ أَنْ لَا يَنَالُوا مِنْهُ إِذَا بَأْسَتِهِمْ وَ لَا يُسَيِّغُوهُ، فَشَبَّهَ بِالْمَضْمُضَةِ بِالْمَاءِ وَ إِقَائِهِ مِنَ الْفَمِ مِنْ غَيْرِ ابْتِلاعٍ.<sup>(۴۸)</sup>

[\*] - الْمَعْنُ: الشَّيْءُ السَّهْلُ الْهَيِّنُ وَ الْمَعْنُ: السَّهْلُ الْيَسِيرُ؛ وَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿وَ يَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ﴾<sup>(۴۹)</sup> رَوَى عَنْ عَلِيٍّ، رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ، أَنَّهُ قَالَ: الْمَاعُونَ الزَّكَاةُ،<sup>(۵۰)</sup> وَ قَالَ الْفَرَّاءُ: سَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ: الْمَاعُونَ هُوَ الْمَاءُ بِعَيْنِهِ؛ قَالَ الزُّجَّاجُ: مِنْ جَعَلَ الْمَاعُونَ الزَّكَاةَ فَهُوَ فَاعُولٌ مِنَ الْمَعْنِ، وَ هُوَ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ فَسُمِّيَتْ الزَّكَاةُ مَاعُونًَا بِالشَّيْءِ الْقَلِيلِ لِأَنَّهُ يُؤْخَذُ مِنَ الْمَالِ رُبْعَ عَشْرَةَ، وَ هُوَ قَلِيلٌ مِنْ كَثِيرٍ. وَ الْمَعْنُ وَ الْمَاعُونَ: الْمَعْرُوفُ كُلُّهُ لِتَيْسَرِهِ وَ سَهُولَتِهِ لَدَيْنَا بِافْتِرَاضِ اللَّهِ تَعَالَى إِتْيَاهِ عَلَيْنَا. قَالَ ابْنُ

۴۷- الأخيار الطرول، ص ۱۶۶ / النهاية ۴: ۳۳۸.

۴۸- ج ۱۳: ۱۲۸.

۴۹- سورة الماعون، الآية ۷.

۵۰- مستدرک الوسائل ۷: ۲۴ / بحار الأنوار ۹۳: ۲۱.

سيده: و الماعونُ الطَّاعَةُ وَ الزَّكَاةُ، وَ عَلَيْهِ الْعَمَلُ، وَ هُوَ مِنَ السُّهُولَةِ وَ الثَّقَلَةِ لِأَنَّهَا جُزْءٌ مِنْ كَلٍّ؛ وَ الماعونُ: أَسْقَاطُ الْبَيْتِ كَالدَّلْوِ وَ الْفَأْسِ وَ الْقِدْرِ وَ الْقَصْعَةِ، وَ هُوَ مِنْهُ أَيْضاً لِأَنَّهُ لَا يُكْرَهُ مُعْطِيهِ وَ لَا يُعْنَى كَاسَبِهِ. وَ قَالَ ثَعْلَبٌ: الماعونُ مَا يَسْتَعَارُ مِنْ قَدُومٍ وَ سُفْرَةٍ وَ شَفْرَةٍ. وَ فِي الْحَدِيثِ: وَ حُسْنُ مُوَاسَاتِهِمْ بِالْمَاعُونِ؛ قَالَ: هُوَ اسْمٌ جَامِعٌ لِمَنَافِعِ الْبَيْتِ كَالْقِدْرِ وَ الْفَأْسِ وَ غَيْرِهِمَا مِمَّا جَرَتْ الْعَادَةُ مِنْ النَّاسِ مِنْ يَقُولُ: الماعونُ أَصْلُهُ مَعُونَةٌ، وَ الْأَلْفُ عَوْضٌ مِنَ الْهَاءِ. وَ الماعونُ: الْمَطْرُ لِأَنَّهُ يَأْتِي مِنَ رَحْمَةِ اللَّهِ عَفْوَاً بِغَيْرِ عِلَاجٍ كَمَا تُعَالِجُ الْأَبْيَازُ وَ نَحْوَهَا مِنْ فُرُضِ الْمَشَارِبِ؛ وَ الماعونُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ: الْمَنْفَعَةُ وَ الْعَطِيَّةُ، وَ فِي الْإِسْلَامِ: الطَّاعَةُ وَ الزَّكَاةُ وَ الصَّدَقَةُ الْوَاجِبَةُ، وَ كَلَّهُ مِنَ السُّهُولَةِ وَ التَّيْسُرِ. وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْمَعْنُ وَ الماعونُ كُلُّ مَا أَنْتَفَعْتَ بِهِ. (٥١)

[\*] - المَعْطُ: مَدَّ الشَّيْءُ يَسْتَطِيلُهُ وَ خَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ مَدَّ الشَّيْءِ اللَّيِّنُ كَالْمُضْرَانِ وَ نَحْوِهِ، مَعْطَهُ يَمْعُطُهُ مَعْطاً فَا مَعْطُ وَ امْتَعْطُ. وَ الْمُمْعِطُ: الطَّوِيلُ لَيْسَ بِالْبَائِنِ الطُّوْلُ، وَ قِيلَ: الطَّوِيلُ مَطْلَقاً كَأَنَّهُ مَدٌّ مِنْ طَوْلِهِ. وَ وَصَفَ عَلِيٌّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: لَمْ يَكُنْ بِالطَّوِيلِ الْمَمْعِطِ وَ لَا الْقَصِيرِ الْمُتَرَدِّدِ؛ (٥٢) يَقُولُ: لَمْ يَكُنْ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ وَ لَكِنَّهُ كَانَ رَبْعَةً. الْأَصْمَعِيُّ: الْمَمْعِطُ، بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ الثَّانِيَةِ، الْمَتْنَاهِي الطُّوْلُ. وَ امْعَطَ النَّهَارَ امْعَاطاً: طَالَ وَ امْتَدَّ. (٥٣)

٥١- ج ١٣: ١٤٦ - ١٤٧.

٥٢- كتاب الغارات ١: ١٦١ / بحار الأنوار ١٦: ١٤٨ و ١٩٤ / سنن الترمذي ٥: ٢٦٠.

٥٣- ج ١٣: ١٥٢.

[\*] - المَقْرُ: شبيه بالصَّبْرِ وليس به، وقيل: هو الصَّبْرُ نفسه، وقيل: المَقْرُ السَّمُّ، وقال أبو عمرو: المَقْرُ شجر مُرٌّ. ابن السَّكَيْت: أَمَقَرَ الشَّيْءُ، فهو مُمَقَرٌ إِذَا كَانَ مُرًّا. ويقال للصَّبْرِ: المَقْرُ؛ ومَقَرَ الشَّيْءُ، بالكسر، يَمَقَرُ مَقْرًا، أَي صَارَ مُرًّا، فهو شَيْءٌ مَقِرٌّ. وفي حديث لقمان: أَكَلْتُ المَقْرَ وَأَكَلْتُ ذَلِكَ الصَّبْرَ؛ المَقْرُ: الصَّبْرُ وَصَبَرَ عَلَى أَكَلِهِ. وفي حديث عَلِيٍّ [عَلَيْهِ السَّلَام]: أَمَرُ مِنَ الصَّبْرِ وَالمَقْرِ. (٥٤) وَرَجُلٌ مُمَقَرٌ النِّسَاءُ، بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ: نَاتِيءٌ العِرْقِ. (٥٥)

[\*] - المَقَقُ: الطُّولُ عامَّةً، وقيل: هو الطُّولُ الفاحشُ فِي دَقَّةٍ؛ وَالمَقَاءُ: الواسعة الأَرْفَاقِ؛ قال النُّضْرُ: فَخِذٌ مَقَاءٌ وَهي المَعْرُوفَةُ العارِيَةُ مِنَ اللَّحْمِ الطَّوِيلَةِ. وَوَجْهٌ أَمَقٌّ: طَوِيلٌ كَوَجْهِ الجِرادَةِ. وَفَرَسٌ أَمَقٌّ: بَعِيدٌ ما بَيْنَ الفِروَجِ طَوِيلٌ بَيْنَ المَقَقِ، وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ أَرَادَ المَفَاخِرَةَ بِالْأَوْلَادِ فَعَلَيْهِ بِالمَقِّ مِنَ النِّسَاءِ. (٥٦) أَي الطَّوَالِ. يَقَالُ: رَجُلٌ أَمَقٌّ وَامْرَأَةٌ مَقَاءٌ. وَخَرَقٌ أَمَقٌّ: بَعِيدُ الأَرْجاءِ. وَمَفازَةٌ مَقَاءٌ: بَعِيدَةٌ ما بَيْنَ الطَّرْفَيْنِ، وَكُلُّ تَباعَدٍ بَيْنَ شَيْئَيْنِ مَقَقٌ، وَالصَّفَةُ كَالصَّفَةِ. وَحَصَنٌ أَمَقٌّ: وَاسِعٌ. (٥٧)

[\*] - المَقَلَّةُ: بِالْفَتْحِ: حِصَاةُ القَسَمِ تَوْضَعُ فِي الإِناءِ لِيُعْرَفَ قَدْرُ ما يُسَقَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ، وَذَلِكَ عِنْدَ قَلَّةِ المَاءِ فِي المَفَاوِزِ، وَفِي المِحْكَمِ: تُوضَعُ فِي الإِناءِ إِذَا عَدِمُوا المَاءَ فِي السَّفَرِ

٥٤- النُّهاية ٤: ٣٤٧ / تاج العروس ٣: ٥٤٨.

٥٥- ج ١٣: ١٥٥.

٥٦- النُّهاية ٤: ٣٤٧ / تاج العروس ٧: ٧٢.

٥٧- ج ١٣: ١٥٦.



ثم يُصَبُّ فيه من الماء قَدْرُ ما يَغْمُرُ الحِصَاةَ فيُعْطَاها كلَّ رجلٍ منهم؛ قال يزيد بن طُعْمَةَ الخَطْمِيِّ وَخَطْمَةٌ من الأنصار بنو عبد الله بن مالك بن أوس:

قَدَفُوا سيِّدَهُم في وَرْطَةٍ      قَدَفَكَ المَقْلَةَ وَسَطَ المَعْتَرِكِ

وَمَقَلَ المَقْلَةَ: أَلْقَاهَا في الإِنَاءِ وَصَبَّ عَلَيْهَا ما يَغْمُرُها من الماء. وحكى ابن بري عن أبي حمزة: يقال مَقْلَةٌ وَ مَقْلَةٌ، شُبِّهَتْ بِمَقْلَةِ العَيْنِ لِأَنَّهَا في وَسَطِ بِياضِ العَيْنِ، وَأَنشَدَ بيتَ الخَطْمِيِّ. وَ في حديثِ عَلِيِّ [عَلَيْهِ السَّلَام]: لَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا جُرْعَةٌ كَجُرْعَةِ المَقْلَةِ؛ (٥٨) هي بِالْفَتْحِ حِصَاةُ القَسَمِ، وَهي لِصِغَرِهَا لَا تَسَعُ إِلَّا الشَّيْءَ اليَسِيرَ من الماء. وَ مَقَلَهُ في الماءِ يَمْقُلُهُ مَقْلًا: غَمَسَهُ وَ غَطَّهُ. وَ مَقَلَ الشَّيْءَ في الشَّيْءِ يَمْقُلُهُ مَقْلًا: غَمَسَهُ. (٥٩)

[\*] - المَكْرُ الخَدِيعَةُ وَ الإِحْتِيَالُ، مَكَّرَ يَمَكِّرُ مَكْرًا وَ مَكَّرَ بِهِ. وَ في حديثِ الدُّعَاءِ: اللَّهُمَّ امْكُرْ لي وَ لَا تَمْكُرْ بي؛ قال ابن الأثير: مَكَّرَ اللَّهُ إِيقَاعُ بِلَائِهِ بِأَعْدَائِهِ دُونَ أَوْلِيائِهِ، وَقِيلَ: هُوَ إِسْتِدْرَاجُ العَبْدِ بِالطَّاعَاتِ فَيَتَوَهَّمُ أَنَّهَا مَقْبُولَةٌ وَ هي مَرْدُودَةٌ، المَعْنَى: أَلْحِقْ مَكْرَكَ بِأَعْدَائِي لا بِي. وَأَصْلُ المَكْرِ الخِدَاعُ. وَ في حديثِ عَلِيِّ [عَلَيْهِ السَّلَام] في مَسْجِدِ الكُوفَةِ: جَانِبُهُ الأَيْسَرُ مَكْرٌ، (٦٠) قِيلَ: كَانَتِ السُّوقُ إِلى جَانِبِهِ الأَيْسَرِ، وَ فيها يَقَعُ المَكْرُ وَ

٥٨- النهاية ٤: ٣٤٨ / نهج البلاغة ١: ١٠١ / شرح نهج البلاغة ٣: ٣٣٢. وَ ورد في المصدرين

الأخيرين نظيره.

٥٩- ج ١٣: ١٥٧.

٦٠- الحدائق الناضرة ٧: ٣٢٢ / أصول الكافي ٣: ٤٩٢ / مستدرک الوسائل ٣: ٤٠٨.

الخداع. ورجلٌ مَكَارٌ ومَكُورٌ: ما كَرَّ. (۶۱)

[\*] - مَلُوءَ الرَّجُلِ يَمْلُؤُ مَلَاءَةً، فهو مَلِيءٌ؛ صار مَلِيئاً أي ثِقَةً، فهو غَنِيٌّ مَلِيءٌ بَيْنَ الْمَلَاءِ وَالْمَلَاءَةِ، ممدودان. وفي حديث الدين: إِذَا أُتْبِعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيءٍ فَلْيَتَّبِعْ. الْمَلِيءُ، بالهمز: الثَّقَةُ الْغَنِيُّ، وقد أُوْلِعَ فِيهِ النَّاسُ بِتَرْكِ الْهَمْزِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ. وفي حديث عليٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: (۶۲) لَا مَلِيءٍ وَاللَّهِ بِاصْدارِ مَا وَرَدَ عَلَيْهِ. (۶۳)

[\*] - الْمَلَأَ الرَّؤُسَاءُ، سُمُوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ مِلَاءٌ بِمَا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ. وَالْمَلَأَ مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ: الجماعة، وقيل أشرف القوم وجوهُهم ورؤسائهم ومقدّموهم، الَّذِي يُرْجَعُ إِلَى قَوْلِهِمْ. ويقال: فلان أَمَلًا لعيني من فلان، أَي أَتَمَّ فِي كُلِّ شَيْءٍ مَنْظَرًا وَحُسْنًا. وهو رجل مَالِيءٌ العين إذا أَعْجَبَكَ حُسْنُهُ وَبَهْجَتُهُ. وَحَكَى: مَلَأَهُ عَلَى الْأَمْرِ يَمْلَأُهُ وَمَالَأَهُ، وَكَذَلِكَ الْمَلَأُ إِنَّمَا هُمُ الْقَوْمُ ذَوُو الشَّارَةِ وَالتَّجَمُّعُ لِلإِدَارَةِ، وَقَدْ مَالَأْتُهُ عَلَى الْأَمْرِ مُمَالَأَةً: سَاعَدْتُهُ عَلَيْهِ وَشَايَعْتُهُ. وَتَمَالَأْنَا عَلَيْهِ: اجْتَمَعْنَا، وَتَمَالَأُوا عَلَيْهِ: اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: يَقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا تَتَابَعُوا بِرَأْيِهِمْ عَلَى أَمْرٍ قَدْ تَمَالَأُوا عَلَيْهِ. ابن الأعرابي: مَالَأَهُ إِذَا عَاوَنَهُ، وَمَالَأَهُ صَجِبَهُ أَشْبَاهُهُ. وفي حديث عليٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (۶۴) وَاللَّهِ مَا قَتَلْتُ عُثْمَانَ، وَلَا مَالَأْتُ

۶۱- ج ۱۳: ۱۵۹.

۶۲- شرح أصول الكافي ۲: ۲۵۳ / مستدرک الوسائل ۱۷: ۲۵۶.

۶۳- ج ۱۳: ۱۶۶.

۶۴- شرح نهج البلاغة ۱: ۲۰۰ / بحار الأنوار ۳۱: ۱۶۴ وفيه "ما قتلته" / ۳۳: ۱۵۸ ورد نص

على قَتْلِهِ. (۶۵)

[\*] - الْمِلْطَاطُ: أَعْلَى حَرَفِ الْجِبَلِ وَ صَحْنُ الدَّارِ. وَ فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ: هَذَا الْمِلْطَاطُ طَرِيقٌ بَقِيَّةُ الْمُؤْمِنِينَ؛ هُوَ سَاحِلُ الْبَحْرِ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: ذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ فِي اللِّامِ وَ جَعَلَ مِيمَهُ زَائِدَةً، وَ ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى فِي الْمِيمِ وَ جَعَلَ مِيمَهُ أَصْلِيَّةً. وَ مِنْهُ حَدِيثٌ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: فَأَمَرْتُهُمْ بِلُزُومِ هَذَا الْمِلْطَاطِ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرِي، (۶۶) يَرِيدُ بِهِ شَاطِئَ الْفُرَاتِ. (۶۷)

[\*] - الْمَهْلُ وَ التَّمَهْلُ: التَّقَدُّمُ. وَ تَمَهَّلَ فِي الْأَمْرِ: تَقَدَّمَ فِيهِ. وَ الْمُتَمَهَّلُ وَ الْمُتَمَهِّلُ، الْهَمْزَةُ بَدَلٌ مِنَ الْهَاءِ: الرَّجُلُ الطَّوِيلُ الْمَعْتَدِلُ، وَ قِيلَ: الطَّوِيلُ الْمُنْتَصِبُ. أَبُو عُبَيْدٍ: التَّمَهْلُ التَّقَدُّمُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمَاهِلُ السَّرِيعُ، وَ هُوَ الْمُتَقَدِّمُ. وَ فُلَانٌ ذُو مَهَلٍ أَي ذُو تَقَدُّمٍ فِي الْخَيْرِ وَ لَا يُقَالُ فِي الشَّرِّ؛ وَ يُقَالُ: مَهَلُ الرَّجُلِ: أَسْلَافُهُ الَّذِينَ تَقَدَّمُوهُ، يُقَالُ: قَد تَقَدَّمَ مَهْلُكَ قَبْلَكَ، وَ رَحِمَ اللَّهُ مَهْلَكَ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: رُوِيَ عَنْ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَنَّهُ لَمَّا لَقِيَ الشُّرَاةَ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: أَقْلُوا الْبِطْنَةَ وَ أَعْذِبُوا، وَإِذَا سِرْتُمْ إِلَى الْعَدُوِّ فَمَهْلًا مَهْلًا. أَي رِفْقًا رِفْقًا، وَإِذَا وَقَعَتِ الْعَيْنُ عَلَى الْعَيْنِ فَمَهْلًا مَهْلًا. (۶۸) أَي تَقَدُّمًا تَقَدُّمًا، السَّاكِنُ الرِّفْقِ، وَ

۶۵- ج ۱۳: ۱۶۶.

۶۶- نهج البلاغة ۱: ۹۷ / بحار الأنوار ۳۲: ۴۲۱.

۶۷- ج ۱۳: ۱۷۹.

۶۸- بحار الأنوار ۷۰: ۳۴۴ / الفائق في غريب الحديث ۳: ۲۶۷ / النهاية ۴: ۳۷۵. في جميعها ذكر

الحديث من: إذا سرتهم...

المتحرِّكُ التَّقْدُمُ، أَي إِذَا سِرْتُمْ فَتَأَنَّنُوا وَإِذَا لَقِيتُمْ فَاحْمِلُوا. وقال الجوهري: المَهْلُ، بالتَّحْرِيكِ، التُّؤَدَةُ وَالتَّبَاطُؤُ، وَالاسْمُ المُهْلَةُ. وَفُلَانٌ ذُو مَهْلٍ، بِالتَّحْرِيكِ، أَي ذُو تَقْدُمٍ فِي الخَيْرِ، وَ لَا يُقَالُ فِي الشَّرِّ. يُقَالُ: مَهَلْتَهُ وَأَمَهَلْتَهُ أَي سَكَنْتَهُ وَأَخَّرْتَهُ. وَ مِنْهُ حَدِيثُ رُقَيْقَةَ: مَا يَبْلُغُ سَعْيُهُمْ مَهْلَهُ، أَي مَا يَبْلُغُ إِسْرَاعُهُمْ إِطَاءَهُ. (٦٩)

[\*] - مَاثُ الشَّيْءِ مَيْثًا: مَرَسَهُ. وَ مَاثُ المِلْحِ فِي المَاءِ: أَذَابَهُ; وَ كذَلِكَ الطَّيْنِ، وَ قَدْ إِنَّمَاثَ اللَّيْثُ: مَاثٌ يَمِثُّ مَيْثًا: أَذَابَ المِلْحَ فِي المَاءِ حَتَّى أَمَاثَ امِّيًاثًا. وَ كُلُّ شَيْءٍ مَرَسْتَهُ فِي المَاءِ فَذَابَ فِيهِ، مِنْ زَعْفَرَانٍ وَ تَمْرٍ وَ زَبِيبٍ وَ أَقِطٍ، فَ قَدْ مِثَّتَهُ وَ مَيْثَّتَهُ. ابْنُ السَّكِّيتِ: مَاثُ الشَّيْءِ يَمِثُّهُ وَ يَمِثُّهُ، لَغَةٌ، إِذَا دَاغَهُ. الجوهري: مِثَّتُ الشَّيْءَ فِي المَاءِ أَمِثَّهُ لَغَةً فِي مِثَّتَهُ إِذَا دُفِنَتْ فِيهِ. وَ فِي حَدِيثِ أَبِي أُسَيْدٍ: فَلَمَّا فَرِغَ مِنَ الطَّعَامِ أَمَاثْتَهُ فَسَقْتَهُ إِيَّاهُ; قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ: هَكَذَا رَوَى أَمَاثْتَهُ، وَ المَعْرُوفُ مَاثْتَهُ. وَ فِي حَدِيثِ عَلِيِّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]، اللَّهُمَّ مِثِّ قُلُوبَهُمْ، كَمَا يُمَآثُ المِلْحُ فِي المَاءِ. (٧٠) وَ المَيْثَاءُ: الأَرْضُ اللَّيْثَةُ مِنْ غَيْرِ رَمْلِ وَ كذَلِكَ الدِّمْتَةُ; وَ فِي الصَّحَاحِ: المَيْثَاءُ الأَرْضُ السَّهْلَةُ، وَ الجَمْعُ مِثٌّ، مِثْلُ هَيْثَاءٍ وَ هَيْفٍ. (٧١)

[\*] - مَا دَ الشَّيْءِ يَمِيدُ مَيْدًا: تَحَرَّكَ وَ مَالَ. وَ فِي الحَدِيثِ: لَمَّا خَلَقَ اللهُ الأَرْضَ جَعَلْتُ

٦٩- ج ١٣: ٢١٠.

٧٠- نهج البلاغة ١: ٦٥ / كتاب الغارات ٢: ٤٥٩ و ٦٣٦ / بحار الأنوار ٧١: ٢٤٦.

٧١- ج ١٣: ٢٢٨.

تَمِيدُ فَأَرْسَاهَا بِالْجِبَالِ. وَهُوَ بَفَتْحِ الْيَاءِ، مَصْدَرٌ مَادَ يَمِيدُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ: قَدَحَا  
اللَّهُ الْأَرْضَ تَحْتَهَا فَمَادَتْ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]: فَسَكَنْتَ مِنَ الْمَيْدَانِ  
بِرُسُوبِ الْجِبَالِ. (٧٢) وَهُوَ بَفَتْحِ الْيَاءِ، مَصْدَرٌ مَادَ يَمِيدُ وَفِي حَدِيثِهِ أَيْضاً يَدُمُ الدُّنْيَا:  
فَهِىَ الْحَيُودُ الْمَيْسُودُ، (٧٣) فَعَوْلٌ مِنْهُ. وَمَادَ السَّرَابُ: اضْطَرَبَ. وَمَادَ مَيْدًا: تَمَائِلَ. وَمَادَ  
يَمِيدُ إِذَا تَثَنَّى وَتَبَخَّرَ. وَمَادَتِ الْأَغْصَانُ: تَمَائِلَتْ. وَغَصَنَ مَائِدًا وَمِيَادًا: مَائِلًا، وَالْمَيْدُ:  
مَا يُصِيبُ مِنَ الْحَيَّةِ عَنِ السُّكْرِ أَوِ الْغَتِّيَانِ أَوْ رُكُوبِ الْبَحْرِ، وَقَدْ مَادَ، فَهُوَ مَائِدٌ. (٧٤)

[\*] - الْمَيْنُ: الْكُذْبُ؛ وَجَمْعُ الْمَيْنِ مَيُونٌ وَمَانَ يَمِينٌ مَيْنًا: كُذِبَ، فَهُوَ مَائِنٌ أَيْ كَاذِبٌ.  
وَرَجُلٌ مَيُونٌ وَمَيَانٌ: كَذَّابٌ. وَوُدُّ فُلَانٍ مُتَمَائِنٌ، وَفُلَانٌ مُتَمَائِنٌ الْوُدَّ إِذَا كَانَ غَيْرَ صَادِقٍ  
الْخَلَّةِ؛ وَيُرْوَى مُتَمَائِنٌ أَيْ مَائِلٌ إِلَى الْيَمَنِ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ، فِي ذَمِّ  
الدُّنْيَا: (٧٥) فَهِيَ الْجَامِحَةُ الْحَرُونَ وَالْمَائِنَةُ الْخُسُونَ. (٧٦)

٧٢- بحار الأنوار ٥٤: ١١٢ / النهاية ٤: ٣٧٩ تاج العروس ٢: ٥٠٦.

٧٣- عيون الحكم والمواظ، ص ١٤٥ شرح نهج البلاغة ١٣: ١١٦ / النهاية ١: ٤٤٨.

٧٤- ج ١٣: ٢٣٠.

٧٥- نهج البلاغة ٢: ١٣٥ / النهاية ٤: ٣٨٣.

٧٦- ج ١٣: ٢٣٧.

## الإمام عليّ بن أبي طالب (ع) في المُجلّد الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ لِسَانِ الْعَرَبِ

[\*] - تَنَانًا: ضَعَفَ وَاسْتَرْخَى. وَرَجُلٌ نَانًا وَنَانًا، بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ: عَاجِزٌ جَبَانٌ ضَعِيفٌ. وَ  
مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، لِسُلَيْمَانَ بْنِ صُرَيْدٍ، وَكَانَ قَدْ تَخَلَّفَ عَنْهُ يَوْمَ الْجَمَلِ ثُمَّ  
أَتَاهُ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: تَنَانَاتٌ وَتَرَخَيْتَ، فَكَيْفَ رَأَيْتَ صُنْعَ اللَّهِ؟<sup>(١)</sup> قَوْلُهُ:  
تَنَانَاتٌ يَرِيدُ ضَعْفًا وَاسْتَرْخَيْتَ. الْأَمْوِيُّ: نَانَاتُ الرَّجُلِ نَانَاءٌ إِذَا تَهَنَّهُتَهُ عَمَّا يَرِيدُ وَ  
كَفَفْتَهُ، كَأَنَّهُ يَرِيدُ إِنِّي حَمَلْتُهُ عَلَيَّ أَنْ ضَعَفَ عَمَّا أَرَادَ وَتَرَخَى.<sup>(٢)</sup>

[\*] - النُّبْتَةُ: يُقَالُ: إِنَّهُ لَحَسَنُ النُّبْتَةِ أَيِ الْحَالَةِ الَّتِي يَنْبُتُ عَلَيْهَا؛ وَإِنَّهُ لَفِي مَنْبِتِ صِدْقٍ  
أَيِ فِي أَصْلِ صِدْقٍ، جَاءَ عَنِ الْعَرَبِ بِكَسْرِ الْبَاءِ، وَالْقِيَاسُ مَنْبِتٌ، لِأَنَّهُ مِنْ نَبَتَ يَنْبِتُ، قَالَ:  
وَمِثْلُهُ أَحْرَفٌ مَعْدُودَةٌ جَاءَتْ بِالْكَسْرِ، مِنْهَا: الْمَسْجِدُ، وَالْمَطْلَعُ، وَالْمَشْرِقُ، وَالْمَغْرِبُ، وَ  
الْمَسْكِينُ، وَالْمَنْسِكُ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لِقَوْمٍ مِنْ  
الْعَرَبِ: أَنْتُمْ أَهْلُ بَيْتٍ أَوْ نَبْتٍ؟ فَقَالُوا: نَحْنُ أَهْلُ بَيْتٍ وَأَهْلُ نَبْتٍ.<sup>(٣)</sup> أَيِ نَحْنُ فِي الشَّرْفِ  
نَهَائِيَّةٌ، وَفِي النَّبْتِ نَهَائِيَّةٌ، أَيِ يَنْبُتُ الْمَالُ عَلَيَّ أَيْدِينَا، فَاسْلَمُوا.<sup>(٤)</sup>

١- أنساب الأشراف، ص ٢٧٢ / تاج العروس ١: ١٢١.

٢- ج ١٤: ٧.

٣- النهاية ٥: ٥ / تاج العروس ١: ٥٩٠.

٤- ج ١٤: ١٣.

[\*] - النَّبْرُ بِالْكَلامِ: الْهَمْزُ. قال: وكلُّ شَيْءٍ رَفَعُ شَيْئاً، فَقَدْ نَبَّرَهُ. والنَّبْرُ: مصدرُ نَبَرَ الحَرْفَ يَنْبِرُهُ نَبْراً هَمْزاً. والمَنْبُورُ: المَهْمُوزُ. والنَّبْرَةُ: الْهَمْزَةُ. وفي حَدِيثِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَطْعَمُوا النَّبْرَ وَاَنْظَرُوا الشَّرْزَ. (٥) النَّبْرُ الخَلْسُ، أَي اخْتَلَسُوا الطَّعْنَ. ورجلٌ نَبَّارٌ: فصيحُ الكلامِ، و نَبَّارٌ بِالْكَلامِ: فصيحٌ بليغٌ. (٦)

[\*] - النَّبِيْطُ وَ النَّبْطُ كَالْحَبِيْشِ وَ الْحَبَشِ فِي التَّقْدِيرِ: جِيلٌ يَنْزِلُونَ السَّوَادَ، وَ فِي المَحْكَمِ: يَنْزِلُونَ سِوَادَ العِراقِ، وَ هُمُ الْأَنْبَاطُ، وَ النَّسَبُ إِلَيْهِمْ نَبْطِيٌّ، وَ فِي الصَّحاحِ: يَنْزِلُونَ بِالبَطائِحِ بَيْنَ العِراقِينِ.

وَ النَّبْطُ: المَوْتُ. وَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]: (٧) وَدَّ السُّرَاةُ المُحَكَّمَةَ أَنَّ النَّبْطَ قَدْ أَتَى عَلَيْنَا كَلْتًا؛ قال ثعلبٌ: النَّبْطُ المَوْتُ. (٨)

[\*] - النَّتْرُ: الجَذْبُ بِجَفَاءٍ. وَ نَتَرَ الثَّوبَ نَتْراً: شَقَّهُ بِأصابعِهِ أَوْ أَضراسِهِ. وَ طَعَنُ نَتْرًا: مبالَغٌ فِيهِ كَأَنَّهُ يَنْتَرُ ما مَرَّ بِهِ فِي المَطْعونِ. ابنُ السُّكَيْتِ: يقالُ رَمِي سَعْرًا وَ صَرَبَ هَبْرًا وَ طَعَنُ نَتْرًا، وَ هُوَ مِثْلُ الخَلْسِ يَخْتَلِسُها الطَّاعِنُ إِختِلاساً. ابنُ الأَعرابي: النَّتْرَةُ الطَّعْنَةُ النَّافِذَةُ. وَ فِي

٥- النُّهاية ٥: ٧ / تاج العروس ٣: ٥٥٢.

٦- ج ١٤: ١٨.

٧- النُّهاية ٥: ٩.

٨- ج ١٤: ٢٢.

حديث عليٍّ، كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ، قال لأصحابه: (٩) أَطْعَمُوا النَّتْرَ. أَي الخُلْسَ و هو من فعل الحَذَّاقِ. (١٠)

[\*] - النَّتْقُ: الرَّعْزَعَةُ وَالهَزُّ وَالجَذْبُ وَالنَّفْضُ. وَنَتَقَ الشَّيْءُ يَنْتَقُهُ وَيَنْتُقُهُ، بِالضَّمِّ، نَتَقًا: جَذَبَهُ وَاقْتَلَعَهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ﴾ (١١) أَي زَعَزَعْنَاهُ وَرَفَعْنَاهُ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي ذَلِكَ: رَفَعَ الْجَبَلَ عَلَى عَسْكَرِهِمْ فَرَسَخًا فِي فَرَسِخٍ، وَنَتَقْنَا: رَفَعْنَا. وَفَرَسٌ نَاتِقٌ إِذَا كَانَ يَنْفِضُ رَاكِبَهُ. وَنَتَقَتِ الدَّابَّةُ رَاكِبَهَا وَبِرَاكِبِهَا إِذَا نَزَّتْهُ وَاتَّعَبَتْهُ حَتَّى يَأْخُذَهُ لِذَلِكَ رَبْوًا.

وَالنَّاتِقُ وَالمِنْتَقُ: الكَثِيرَةُ الأَوْلَادِ. وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ نَاتِقٌ لِأَنَّهَا تَرْمِي بالأَوْلَادِ رَمِيمًا. وَالنَّتْقُ: الرَّمِي وَالنَّفْضُ. وَالنَّتْقُ أَيْضًا: الرَّفْعُ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ، رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ: البَيْتُ المَعْمُورُ نِتَاقُ الكَعْبَةِ مِنْ فَوْقِهَا. (١٢) أَي هُوَ مُظِلٌّ عَلَيْهَا فِي السَّمَاءِ.

[\*] - نَثَلَ الفَرَسُ يَنْثُلُ، فَهُوَ مِثْلُ: رَاثٍ؛ وَالنَّثِيلُ: الرَّوْثُ. قَالَ الأَحْمَرُ: يُقَالُ لِكُلِّ حَافِرٍ ثَلٌّ وَنَثَلَ إِذَا رَاثَ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: بَيْنَ نَثِيلِهِ وَمُعْتَلَفِهِ. (١٣) النَّثِيلُ:

٩- النُّهْيَةُ ٥: ١٢ / تاج المروس ٣: ٥٥٣.

١٠- ج ١٤: ٣٣.

١١- سورة الأعراف، الآية ١٧١.

١٢- شرح نهج البلاغة ١٩: ١٣٨ / غريب الحديث لابن قتيبة ١: ٣٧٧ / النُّهْيَةُ ٥: ١٣.

١٣- نهج البلاغة ١: ٣٥ / علل الشرائع ١: ١٥١ / معاني الأخبار، ص ٣٦١.



[\*] - التَّجْدَةُ: الشَّجَاعَةُ. وَرَجُلٌ تَجْدٌ وَنَجْدٌ أَي شَدِيدُ الْبَأْسِ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ؛ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ: أَمَّا بَنُو هَاشِمٍ فَأَنْجَادٌ أَمْجَادٌ. (۱۵) أَي أَشِدَاءُ شُجْعَانٍ؛ وَقِيلَ: أَنْجَادٌ جَمْعُ الْجَمْعِ كَأَنَّهُ جَمْعُ تَجْدٍ أَوْ نَجَادٍ أَوْ نُجُودٍ ثُمَّ نُجْدٍ ثُمَّ أَنْجَادٍ، قَالَ أَبُو مُوسَى؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَلَا حَاجَةَ إِلَى ذَلِكَ لِأَنَّ أَفْعَالَ فِي فَعَلٍ وَفِعْلٌ مُطَّرَدٌ نَحْوَ عَضُدٍ وَأَعْضَادٍ وَكَيْفٍ وَأَكْتَأَفٍ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]: مَحَاسِنُ الْأُمُورِ الَّتِي تَفَاضَلَتْ فِيهَا الْمُجَدَّاءُ وَالتَّجْدَاءُ، (۱۶) جَمْعُ مَجِيدٍ وَنَجِيدٍ، فَالْمَجِيدُ الشَّرِيفُ، وَالتَّجِيدُ الشُّجَاعُ، فَعَلِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ. وَاسْتَنْجَدَهُ فَأَنْجَدَهُ: اسْتَعَاثَهُ فَأَعَاثَهُ. وَرَجُلٌ مِنْجَادٌ: نَصُورٌ؛ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. وَالْإِنْجَادُ: الْإِعَاثَةُ. وَاسْتَنْجَدَهُ: اسْتَعَاثَهُ. وَأَنْجَدَهُ: أَعَاثَهُ، وَأَنْجَدَهُ عَلَيْهِ: كَذَلِكَ أَيْضاً؛ وَنَاجَدْتُهُ مَنَّاجِدَةً: مِثْلَهُ. وَرَجُلٌ مَنَّاجِدٌ أَي مُقَاتِلٌ. وَرَجُلٌ مِنْجَادٌ: مِعْوَانٌ. وَأَنْجَدَ فُلَانٌ الدَّعْوَةَ: أَجَابَهَا. (۱۷)

[\*] - التَّوَايِجِدُ، أَقْصَى الْأَضْرَاسِ، وَهِيَ أَرْبَعَةٌ فِي أَقْصَى الْأَسْنَانِ بَعْدَ الْأَرْحَاءِ، وَتُسَمَّى ضَرْسَ الْحَلْمِ لِأَنَّهُ يَنْبَتُ بَعْدَ الْبُلُوغِ وَكَمَالِ الْعَقْلِ؛ وَقِيلَ: التَّوَايِجِدُ الَّذِي تَلِي الْأَثْيَابَ، وَ

١٤- ج ١٤: ٣٥ - ٣٩ - ٤٠.

١٥-

١٦- نهج البلاغة ٢: ١٥٠ / بحار الأنوار ١٤: ٤٧٢ / النهاية ٥: ١٩.

١٧- ج ١٤: ٤٩.

قيل: هي الأضراس كلها نواجذٌ. ويقال: ضحكٌ حتَّى بدت نواجذه إذا استغرق فيه. ويقال للرجل إذا بلغ أشده: قد عَضَّ على ناجذه، وذلك أَنَّ النَّاجِذَ يَطْلَعُ إِذَا أَسَنَّ، وهو أقصى الأضراس. واختلف النَّاسُ في النَّواجِذِ في الخبر الَّذِي جَاءَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ ضَحِكٌ حَتَّى بَدَتِ نَوَاجِذَهُ. وروى عبد خير عن عليٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ الْمَلَائِكَةَ قَاعَدَانِ عَلَى نَاجِذِي الْعَبْدِ يَكْتَبَانِ،<sup>(١٨)</sup> يعني سنهيه الضَّاحِكِينَ وهما اللَّذَّانِ بَيْنَ النَّابِ وَالْأَضْرَاسِ؛ وَقِيلَ: أَرَادَ النَّابِينَ. قال أبو العباس: معنى النَّواجِذِ في قول عليٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، الْأَنْبَابِ وهو أحسن ما قيل في النَّواجِذِ لِأَنَّ الْخَبْرَ أَنَّهُ ﷺ كَانَ جُلَّ ضَحْكِهِ تَبَسُّمًا. قال ابن الأثير: النَّواجِذُ مِنَ الْأَسْنَانِ الضَّوَّاحِكِ، وَهِيَ الَّتِي تَبْدُو عِنْدَ الضَّحْكِ وَالْأَكْثَرُ الْأَشْهُرُ أَنَّهَا أَقْصَى الْأَسْنَانِ؛ وَالْمُرَادُ الْأَوَّلُ أَنَّهُ مَا كَانَ يَبْلُغُ بِهِ الضَّحْكَ حَتَّى تَبْدُو أَوَّاحِرَ أَضْرَاسِهِ، كَيْفَ وَقَدْ جَاءَ فِي صِفَةِ ضَحْكِهِ ﷺ: جُلُّ ضَحْكِهِ التَّبَسُّمُ؟ وَإِنْ أُرِيدَ بِهَا الْأَوَّاحِرُ فَالْوَجْهُ فِيهِ أَنْ يُرِيدَ مِبَالِغَةً مِثْلَهُ فِي ضَحْكِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرَادَ ظُهُورُ نَوَاجِذِهِ فِي الضَّحْكِ. (١٩)

[\*] - النَّجْرَةُ وَالنَّجَارُ وَالنُّجَارُ: الْأَصْلُ وَالْحَسَبُ، وَيُقَالُ: النَّجْرُ اللَّوْنُ؛ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]: وَآخَتَلَفَ النَّجْرُ وَتَشَتَّتَ الْأَمْرُ؛<sup>(٢٠)</sup> النَّجْرُ: الطَّعْجُ وَالْأَصْلُ. ابن الأعرابي: النَّجْرُ شَكْلُ الْإِنْسَانِ وَهَيْئَتُهُ؛ النَّجْرُ عَمَلُ النَّجَّارِ وَنَحْتُهُ، وَالنَّجْرُ نَحْتُ

١٨- النُّهَيْيَةُ ٥: ٢٠ / تَفْسِيرُ الْقُرْطُبِيِّ (الْهَامِش) ١٧: ١٠.

١٩- ج ١٤: ٥٠.

٢٠- نَهْجُ الْبِلَافَةِ ١: ٢٨ / بَحَارُ الْأَنْوَارِ ٧٤: ٢٣٢ / النُّهَيْيَةُ ٥: ٢١.

الْحَسْبَةِ، وَالنَّجَارُ: صَاحِبُ النَّجْرِ وَحِرْفَتُهُ النَّجَارَةُ<sup>(۲۱)</sup>.

[\*] - النُّجْعَةُ عند العرب: المَذْهَبُ فِي طَلْبِ الكَلَاءِ فِي مَوْضِعِهِ. وَالبَادِيَةُ تُحْضَرُ مَحَاضِرُهَا عِنْدَ هَيْجِ العُشْبِ وَتَقْصِ الخُرْفِ وَفَنَاءِ مَاءِ السَّمَاءِ فِي الغُدْرَانِ، فَلَا يَزَالُونَ حَاضِرَةً يَشْرَبُونَ المَاءَ العِدَّ حَتَّى يَقَعَ رَيْبٌ بِالأَرْضِ، خَرْفِيًّا كَانَ أَوْ شَيْئًا، فَإِذَا وَقَعَ الرِّيبُ تَوَزَّعَتْهُمُ النَّجْعُ وَتَبَّعُوا مَسَاقِطَ الغَيْثِ يَرْعُونَ الكَلَاءَ وَالعُشْبَ، إِذَا أَعْشَبَتِ البِلَادُ، وَ يَشْرَبُونَ الكَرَعَ، وَهُوَ مَاءُ السَّمَاءِ، فَلَا يَزَالُونَ فِي النَّجْعِ إِلَى أَنْ يَهْبِجَ العُشْبُ مِنْ عَامٍ قَابِلٍ وَ تَنْشَأَ الغُدْرَانُ، فَيَرْجِعُونَ إِلَى مَحَاضِرِهِمْ عَلَى أَعْدَادِ المِيَاهِ. وَ النُّجْعَةُ: طَلَبُ الكَلَاءِ وَ العُرْفِ، وَ يَسْتَعَارُ فِيمَا سِوَاهِمَا فَيَقَالُ: فَلَانُ نُجِعْتِي أَي أَمَلِي عَلَى المَثَالِ. وَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ: لَيْسَتْ بِدَارِ نُجْعَةٍ<sup>(۲۲)</sup> وَ المُنْتَجِعُ: المَنْزِلُ فِي طَلْبِ الكَلَاءِ، وَ المَحْضَرُ: المَرْجِعُ إِلَى المِيَاهِ. وَ هُوَ لَأَيُّ قَوْمٍ نَاجِعَةٌ وَ مَنْتَجِعُونَ، وَ نَجَعُوا الأَرْضَ يَنْجَعُونَهَا انْتَجَعُوهَا<sup>(۲۳)</sup>.

[\*] - النُّجَيْعُ: الدَّمُ، وَ قِيلَ: هُوَ دَمُ الجَوْفِ خَاصَّةً، وَ قِيلَ: هُوَ الطَّرِيُّ مِنْهُ، وَ قِيلَ: مَا كَانَ إِلَى السَّوَادِ، وَ قَالَ يَعْقُوبُ: هُوَ الدَّمُ المَصْبُوبُ؛ وَ نَجُوعُ الصَّبِيِّ هُوَ اللَّبَنُ. وَ نُجِعَ الصَّبِيُّ بِلَبَنِ الشَّاةِ إِذَا غُدِّيَ بِهِ وَ سُقِيَهِ؛ وَ النُّجَيْعُ: حَبْطٌ يُضْرَبُ بِالدَّقِيقِ وَ بِالمَاءِ يُوجِرُ الجَمَلَ. وَ فِي

۲۱- ج ۱۴: ۵۱.

۲۲- نهج البلاغة ۱: ۲۲۱ / بحار الأنوار ۷۰: ۱۲۳ و ۷۵: ۴ / كشف الغمّة ۱: ۱۷۱.

۲۳- ج ۱۴: ۵۵.

حديث علي، كَرَمَ اللَّهُ وَجْهَهُ؛ دخل عليه المقدادُ بالسُّقينا وهو يَنْجَعُ بَكَرَاتٍ له دَقِيقاً و خَبْطاً،<sup>(٢٤)</sup> أي يَغْلِفُهَا، يقال: نَجَعْتُ الإِبِلَ أي عَلَفْتُهَا النَّجْوَعُ وَ النَّجِيعَ، وهو أن يُخَلِّطَ العَلْفُ من الخَبْطِ وَ الدَّقِيقِ بالماء ثم تسقاه الإِبِلُ.<sup>(٢٥)</sup>

[\*] - [النَّجِيُّ، على فَعِيل: الَّذِي تُسَارُهُ، وَ الجَمْعُ الأَنْجِيَّةُ. قال الأَخْفَشُ: وَ قد يكون النَّجِيُّ جَمَاعَةً مِثْلَ الصَّدِيقِ، قال اللهُ تَعَالَى: ﴿خَلَّصُوا نَجِيًّا﴾<sup>(٢٦)</sup> قال الفَرَّاءُ: وَ قد يكون النَّجِيُّ وَ النَّجْوَى اسماً مُصَدِراً. وَ في حديث الدُّعاء: اللَّهُمَّ بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَ بِمُوسَى نَجِيِّكَ؛ هو المُنَاجِي المُخاطَبُ لِلإنسان وَ المَحْدَثُ له، وَ قد تَنَاجَى مُنَاجَاةً وَ ائْتِجَاءً. وَ في الحديث: لا يَتَنَاجَى ائْتانَ دُونَ الثَّالِثِ، وَ في رواية: لا يَتَنَجِّي ائْتانَ دُونَ صاحِبِهما، أي لا يَتَسَارَرانَ مُتَفَرِّدَيْنِ عَنهُ لَأَنَّ ذَلِكَ يَسُوؤُهُ. وَ في حديث علي، كَرَمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: دَعَاهُ رَسولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الطَّائِفِ فَانْتَجَاهُ. فقال النَّاسُ: لَقَدْ طَالَ نَجْوَاهُ! فقال: ما ائْتَجَيْتُهُ وَ لَكِنَّ اللَّهَ ائْتَجَاهُ!<sup>(٢٧)</sup> أي أَمَرَنِي أَنْ ائْتَجِيهِ.<sup>(٢٨)</sup>

[\*] - [النَّحْبُ وَ النَّحِيبُ: رَفَعُ الصَّوْتِ بالبكاءِ، وَ في المَحْكَمِ: أَشَدُّ البكاءِ. نَحَبٌ يَنْحَبُ

٢٤- بحار الأنوار ٣٠: ٦٣٣ / كنز العمال ٥: ١٦١ / السيرة النبوية ٤: ٢٥٤.

٢٥- ج ١٢: ٥٥ - ٥٦.

٢٦- سورة يوسف، الآية ٨٠.

٢٧- الاحتجاج للطبرسي ١: ٢٠٣ / بحار الأنوار ٣٩: ١٥٦.

٢٨- ج ١٤: ٦٤.

بالكسر، نَحِيْبًا، وِالِإِنْتِحَابُ مثله، وِانْتَحَبَ انْتِحَابًا. النَّحِيْبُ: الْبِكَاءُ بِصَوْتٍ طَوِيْلٍ وَمَدًّا. وِفي حَدِيثِ عَلِيٍّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]: فَهَلْ دَفَعْتَ الْآقَارِبُ، وَنَفَعْتَ النَّوَاجِبُ؟ (٢٩) أَي الْبِوَائِي، جَمْعُ نَاجِبَةٍ. (٣٠)

[\*] - النُّخْبَةُ: مَا اخْتَارَهُ، مِنْهُ. وَنُخْبَةُ الْقَوْمِ وَنُخْبَتُهُمْ: خِيَارُهُمْ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ هُمْ نُخْبَةُ الْقَوْمِ، بِضَمِّ النُّونِ وَفَتْحِ الْخَاءِ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَغَيْرُهُ: يُقَالُ نُخْبَةُ، بِإِسْكَانِ الْخَاءِ، وَاللُّغَةُ الْجَيِّدَةُ مَا اخْتَارَهُ الْأَصْمَعِيُّ. وَيُقَالُ: جَاءَ فِي نَحْبِ أَصْحَابِهِ أَي فِي خِيَارِهِمْ. وَنُخْبَتُهُ أَنْخُبُهُ إِذَا نَزَعْتَهُ. وَالنُّخْبُ: النَّزْعُ. وَالِإِنْتِحَابُ: الْإِخْتِيَارُ وَالِإِنْتِقَاءُ؛ وَمِنْهُ النُّخْبَةُ، وَهُمْ الْجَمَاعَةُ تُخْتَارُ مِنَ الرِّجَالِ، فَتُنْتَزَعُ مِنْهُمْ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَقِيلَ عُمَرُ: وَخَرَجْنَا فِي النُّخْبَةِ؛ (٣١) النُّخْبَةُ، بِالضَّمِّ: الْمُتَنَحِّبُونَ مِنَ النَّاسِ، الْمُتَنَتِّقُونَ. (٣٢)

[\*] - الْأَنْدَرُ: الْبَيْدَرُ شَامِيَّةٌ، وَالجَمْعُ الْأَنْادِرُ، وَقَالَ كُرَاعٌ: الْأَنْدَرُ الْكُدْسُ مِنَ الْقَمْحِ خَاصَّةً. وَقِيلَ: الْأَنْدَرُ قَرْيَةٌ بِالشَّامِ فِيهَا كُرُومٌ فَجَمَعَهَا الْأَنْدَرِينَ، تَقُولُ إِذَا نَسَبْتَ إِلَيْهَا: هُوَ لِأَنْدَرِيُونٍ. قَالَ: وَعَلَى هَذَا الْمَعْنَى أَرَادَ خَمُورَ الْأَنْدَرِينَ فَخَفَّفَ يَاءَ النُّسْبَةِ، كَمَا قَالُوا الْأَشْعَرِينَ بِمَعْنَى الْأَشْعَرِيِّينَ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: أَنَّهُ أَقْبَلَ وَعَلَيْهِ

٢٩- نهج البلاغة ١: ١٤٠ وفيه "أو نفعت" / بحار الأنوار ٧٤: ٢٢٥ / النهاية ٥: ٢٧.

٣٠- ج ١٤: ٦٥.

٣١- النهاية ٥: ٣١ / تاج المروس ١: ٤٧٩.

٣٢- ج ١٤: ٧٩.

أَنْدَوْرِدِيَّةُ؛<sup>(۳۳)</sup> قيل: هي فوق التُّبَّانِ ودون السَّرَاوِيلِ تُعْطَى الرُّكْبَةَ، منسوبة إلى صانع أو مكان.<sup>(۳۴)</sup>

[\*] - النَّزْعُ: انْحِسَارُ مَقْدَمِ شَعْرِ الرَّأْسِ عَنْ جَانِبِي الْجَبْهَةِ، وَ مَوْضِعُهُ النَّزْعَةُ، وَ قَدْ نَزَعَ يَنْزَعُ نَزْعًا، وَ هُوَ أَنْزَعُ بَيْنَ النَّزْعِ، وَ الْاسْمُ النَّزْعَةُ، وَ امْرَأَةٌ نَزْعَاءُ، وَ قِيلَ: لَا يُقَالُ امْرَأَةٌ نَزْعَاءُ، وَ لَكِنْ يُقَالُ زَعْرَاءُ. وَ فِي صِفَةِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: الْبَطِينُ الْأَنْزَعُ.<sup>(۳۵)</sup> وَ الْعَرَبُ تَحِبُّ النَّزْعَ وَ تَتَّيَمَّنُ بِالْأَنْزَعِ وَ تَذُمُّ الْعَمَمَ وَ تَتَشَاءَمُ بِالْأَعْمَمِ، وَ تَزْعُمُ أَنْ الْأَعْمَمَ الْقَفَا وَ الْجَبِينُ لَا يَكُونُ إِلَّا لَيْبِمًا.

[\*] - النَّزْعُ: أَنْ تَنْزِعَ بَيْنَ قَوْمٍ فَتَحْمِلَ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ بِفَسَادٍ بَيْنَهُمْ. وَ نَزَعَ بَيْنَهُمْ يَنْزَعُ وَ يَنْزِعُ نَزْعًا: أَعْرَى وَ أَفْسَدَ وَ حَمَلَ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ. وَ نَزَعَ الشَّيْطَانُ بَيْنَهُمْ يَنْزَعُ وَ يَنْزِعُ نَزْعًا أَيَّ أَفْسَدَ وَ أَعْرَى. وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِنَّمَا يَنْزِعَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ﴾<sup>(۳۶)</sup> نَزْعُ الشَّيْطَانِ: وَسَاوَسُهُ وَ نَخَسَهُ فِي الْقَلْبِ بِمَا يُسْأَلُ لِلْإِنْسَانِ مِنَ الْمَعَاصِي، يَعْنِي يُلْقِي فِي قَلْبِهِ مَا يُفْسِدُهُ عَلَى أَصْحَابِهِ؛ وَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَ لَمْ تَزْمِ

۳۳- الفائق في غريب الحديث ۱: ۵۷ / النهاية ۱: ۷۵ و ۵: ۳۵ و فيهما "أندوردية".

۳۴- ج ۱۴: ۹۰- ۹۱.

۳۵- بحار الأنوار ۶۵: ۱۰۲ / النهاية ۱: ۱۳۶.

۳۶- سورة الأعراف ۲۰۰ / نُضِلَّتْ ۳۶.

الشُّكُوكُ بِنَوَازِغِهَا عَزِيمَةٌ إِيْمَانِهِمْ؛<sup>(۳۷)</sup> النَّوَازِغُ: جمع نازِغَةٍ من النَّزْغِ وهو الطَّنْجُ  
وَالْفَسَادُ.<sup>(۳۸)</sup>

[\*] - النَّزْوُ: الوَثْبَانُ، ومنه نَزُوَ التَّيْسُ، ولا يقال إِلَّا لِلشَّاءِ وَالدَّوَابِّ وَالبَقْرِ في معنى  
السَّفَادِ. وقال الفَرَّاءُ: الأَنْزَاءُ حركات التَّيْسِ عند السَّفَادِ. ويقال للفعل: إِنَّهُ لكثير النَّزَاءِ  
أَي النَّزْوِ. وَنَزَا الذَّكَرُ على الأُنثَى نَزَاءً، بالكسر، يقال ذَلِكُ في الحافر وَالظُّلفِ وَالسَّبَاعِ، وَ  
أَنْزَاهُ غيره وَنَزَّاهُ تَنْزِيَةً. وفي حديث عليٍّ، كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ: أُمِرْنَا أَنْ لا نُنزِيَ الحُمْرَ على  
الخَيْلِ.<sup>(۳۹)</sup> أَي نَحْمِلُها عليها للنَّسْلِ. يقال: نَزَوْتُ على الشَّيْءِ أَنْزَوُ نَزْوًا إِذا وَثَبْتُ  
عليه.<sup>(۴۰)</sup>

[\*] - المِنْسَرُ، بكسر الميم، لسباع الطَّيْرِ بمنزلة المِنقار لغيرها. وَالمِنْسَرُ أَيضاً: قطعة من  
الجيش تمرُّ قَدَّامَ الجيش الكبير، وَالميم زائدة. وفي حديث عليٍّ، كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ: كَلَّمْنَا  
أَظْلَّ عليكم مَنسِرٍ من مَناسِرِ أَهلِ الشَّامِ أَغْلَقَ كلُّ رجلٍ منكم بابَه.<sup>(۴۱)</sup> ابن سيده:  
وَالمَنسِرُ وَالمِنْسَرُ من الخيل ما بين الثلاثة إِلى العشرة، وَقيل: ما بين الثلاثين إِلى

۳۷- نهج البلاغة ۱: ۱۶۹ / بحار الأنوار ۵۴: ۱۱۰ و ۷۴: ۳۲۱.

۳۸- ج ۱۴: ۱۰۸.

۳۹- بحار الأنوار ۶۱: ۲۲۵ / سنن التَّسائِي ۱: ۸۹ / السُّنن الكبری ۷: ۳۰.

۴۰- ج ۱۴: ۱۱۴.

۴۱- النُّهاية ۵: ۴۷ / مستدرک سفینة البحار ۶: ۴۴۴ / مجمع البحرین ۴: ۳۰۴ / نهج البلاغة ۱:

۱۱۷ / کتاب الفارات ۲: ۴۲۵. وفي المصدرین الآخرین ورد "أَظْلَ عليكم".

الأربعين، وقيل: ما بين الأربعين إلى الخمسين، وقيل: ما بين الأربعين إلى الستين، و  
قيل: ما بين المائة إلى المائتين. (٤٢)

[\*]- التَّسَمُ وَالتَّنَسُّمُ مِنَ التَّنَسِيمِ وَالتَّنَسِيمِ، بِكسْرِ السِّينِ: طَرَفُ خُفِّ البَعِيرِ وَالتَّعَامَةِ وَ  
الفِيلِ وَالحَافِرِ، وَقِيلَ: مَنَسِمًا البَعِيرَ طَفْرَاهُ اللَّذَّانِ فِي يَدَيْهِ، وَقِيلَ: هُوَ لِلنَّاقَةِ كَالظُّفْرِ  
لِلإِنْسَانِ؛ قَالَ الكِسَائِيُّ: هُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ الفِعْلِ، يُقَالُ: نَسَمَ بِهِ يُنَسِمُ تَسْمًا. قَالَ الأَصْمَعِيُّ: وَ  
قَالُوا مَنَسِمُ النَّعَامَةِ كَمَا قَالُوا لِلبَعِيرِ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: وَطَنَّتْهُمْ  
بِالْمَنَاسِمِ، (٤٣) جَمْعُ مَنَسِمٍ، أَي بِأَخْفَافِهَا؛ قَالَ ابن الأَثِيرِ: وَقَدْ تَطَلَّقَ عَلِيُّ مَفَاصِلِ  
الإِنْسَانِ إِتِسَاعًا؛ وَمِنَهُ الحَدِيثُ: عَلِيُّ كُلِّ مَنَسِمٍ مِنَ الإِنْسَانِ صَدَقَةٌ أَي كُلِّ مَفْصِلٍ. (٤٤)

[\*]- التَّنَسِمَةُ: الإِنْسَانُ، وَالجَمْعُ نَسَمٌ وَنَسَمَاتٌ؛ وَتَنَسَّمَ أَي تَنَفَّسَ. وَفِي الحَدِيثِ: لَمَّا  
تَنَسَّمُوا رُوحَ الحَيَاةِ أَي وَجَدُوا نَسِيمَهَا. وَالتَّنَسُّمُ: طَلْبُ النَّسِيمِ وَاسْتِنشَاقُهُ.. التَّنَسِمَةُ فِي  
العِنُقِ: المَمْلُوكُ، ذَكَرَ كَانَ أَوْ أُنتَى. التَّنَسِمَةُ النَّفْسُ وَالرُّوحُ. وَكُلُّ دَابَّةٍ فِي جَوْفِهَا رُوحٌ فَهِيَ  
نَسَمَةٌ. وَالتَّنَسُّمُ: الرُّوحُ، وَكَذَلِكَ، التَّنَسِيمُ؛ وَكُلُّ دَابَّةٍ فِيهَا رُوحٌ فَهِيَ نَسَمَةٌ، وَإِنَّمَا يُرِيدُ  
النَّاسُ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]: وَالَّذِي فَلَقَ الحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ. (٤٥) أَي خَلَقَ

٤٢- ج ١٤: ١٢٢.

٤٣- نهج البلاغة ١: ٢١٩ / النهاية ٥: ٥٠ / الأنوار العلوية، ص ٤٧٩.

٤٤- ج ١٤: ١٢٩.

٤٥- نهج البلاغة ١: ٣٦ و ١٩٤، ٣: ١٦ و ٦٨ / أصول الكافي ١: ٢٨٢ و ٨: ٣٢.



ذات الروح، وكثيراً ما كان يقولها إذا اجتهد في يمينه. (٤٦)

[\*]- النَّصُّ والنَّصِيصُ: السَّيرُ الشَّدِيدُ والحَثُّ، ولهذا قيل: نَصَّصْتُ الشَّيْءَ رَفَعْتَهُ، و منه مَنَصَّصَةُ العروس. وأصل النَّصِّ أَقْصَى الشَّيْءِ و غايتهُ، ثم سُمِّيَ به ضَرْبٌ من السَّيرِ سريع. ابن الأعرابي: النَّصُّ الإِسْنَادُ إِلَى الرَّئِيسِ الأَكْبَرِ، والنَّصُّ التَّوْقِيفُ، والنَّصُّ التَّعْيِينُ على شَيْءٍ ما.

و نَصَّ الرَّجُلَ نَصًّا إِذَا سَأَلَهُ عَن شَيْءٍ حَتَّى يَسْتَقْصِي مَا عِنْدَهُ. وَ نَصَّ كُلُّ شَيْءٍ مَنْتَهَاهُ. وَ فِي الْحَدِيثِ عَن عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: إِذَا بَلَغَ النِّسَاءُ نَصَّ الْحِقَاقِ فَالْعَصْبَةُ أَوْلَى. (٤٧) يعني إذا بلغت غاية الصُّغُرِ إِلَى أَنْ تَدْخُلَ فِي الكِبَرِ فَالْعَصْبَةُ أَوْلَى بِهَا مِنَ الأُمِّ، وَيُرِيدُ بِذَلِكَ الإِدْرَاكَ وَ الغَايَةَ. قَالَ الأَزْهَرِيُّ: النَّصُّ أَصْلُهُ مَنْتَهَى الأَشْيَاءِ وَ مَبْلَغُ أَقْصَاهَا، وَ مِنْهُ قِيلَ: نَصَّصْتُ الرَّجُلَ إِذَا اسْتَقْصَيْتَ مَسْأَلَتَهُ عَن الشَّيْءِ حَتَّى تَسْتَخْرِجَ كُلَّ مَا عِنْدَهُ، وَ كَذَلِكَ النَّصُّ فِي السَّيْرِ إِنَّمَا هُوَ أَقْصَى مَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ الدَّابَّةُ، قَالَ: فَ نَصَّ الْحِقَاقِ إِنَّمَا هُوَ الإِدْرَاكُ، وَ قَالَ المَبْرَدُ: نَصَّ الْحِقَاقِ مَنْتَهَى بَلُوغِ العَقْلِ، أَي إِذَا بَلَغْتَ مِنْ سِنِّهَا المَبْلَغَ الَّذِي يَصْلِحُ أَنْ تُحَاقِقَ وَ تُخَاصِمَ عَن نَفْسِهَا، وَ هُوَ الْحِقَاقُ، فَعَصَبْتُهَا أَوْلَى بِهَا مِنْ أُمِّهَا. (٤٨)

[\*] - نَصْلُ السَّهْمِ وَنَصْلُ السَّيْفِ وَالسَّكِينِ وَالرُّمْحِ، النَّصْلُ حَدِيدَةُ السَّهْمِ وَالرُّمْحِ، وَهُوَ حَدِيدَةُ السَّيْفِ مَا لَمْ يَكُنْ لَهَا مَقْبُضٌ. وَيُقَالُ: سَهْمٌ نَاصِلٌ إِذَا خَرَجَ مِنْهُ نَصْلُهُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: مَا بَلَلْتُ مِنْ فُلَانٍ بِأَفْوَقٍ نَاصِلٍ أَي مَا ظَفِرْتُ مِنْهُ بِسَهْمٍ انكسر فوقه وسقط نصله. وَ سَهْمٌ نَاصِلٌ: ذُو نَصْلٍ، جَاءَ بِمَعْنَيْنِ مُتَضَادَّيْنِ.

و فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: وَمَنْ رَمَى بِكُمْ فَقَدْ رَمَى بِأَفْوَقٍ نَاصِلٍ. (٤٩) أَي بِسَهْمٍ مِنْكَسِرِ الْفُوقِ لَا نَصْلَ فِيهِ. وَيُقَالُ أَيْضاً: نَصَلَ السَّهْمُ إِذَا ثَبَتَ نَصْلَهُ فِي الشَّيْءِ فَلَمْ يَخْرُجْ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ. وَنَصَلْتُ السَّهْمَ تَنْصِيلاً: نَزَعْتُ نَصْلَهُ. وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ قَرَدْتُ الْبَعِيرَ وَ قَدَيْتُ الْعَيْنَ إِذَا نَزَعْتَ مِنْهَا الْقُرَادَ وَالْقَدَى وَكَذَلِكَ إِذَا رَكَبْتَ عَلَيْهِ النَّصْلَ فَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ. (٥٠)

[\*] - النَّضُوحُ، بِالْفَتْحِ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ؛ وَقَدْ انْتَضَحَ بِهِ. النَّضْحُ: مِنْهُ مَا كَانَ رَقِيقاً كَالْمَاءِ، وَالْجَمْعُ نَضُوحٌ أَنْضَحَتْهُ، وَالنَّضْحُ مَا كَانَ مِنْهُ غَلِيظاً كَالْخَلُوقِ وَالْغَالِيَةِ. وَفِي حَدِيثِ الْإِحْرَامِ: ثُمَّ أَصْبَحَ مُحْرَماً يَنْضَعُ طَبِيباً أَي يَفُوحُ. النَّضُوحُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ تَفُوقُ رَائِحَتِهِ، وَأَصْلُ النَّضْحِ الرَّشْحُ فَشَبَّهَ كَثْرَةَ مَا يَفُوحُ مِنْ طَبِيبِهِ بِالرَّشْحِ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]: (٥١) وَجَدَ فَاطِمَةَ وَ قَدْ نَضَحَتِ الْبَيْتَ بِنَضُوحٍ أَي طَبِيبَتِهِ وَهِيَ فِي

٢٩- نهج البلاغة: ١، ٧٤ و ١١٧ / كتاب الفارات: ٢، ٢٥٢ / بحار الأنوار: ٧٤، ٣٣٨.

٥٠- ج ١٤: ١٦٧ - ١٦٨.

٥١- النهاية: ٥، ٧٠ / السنن الكبرى: ٢، ٣٥٢ / كنز العمال: ٥، ١٦٦ / سنن النسائي: ٥، ١٥٨.

[\*] - نَضَا الفَرَسُ الخيلَ نُضِيًّا سَبَقَهَا و تَقَدَّمَهَا و أَنْسَلَخَ مِنْهَا و خَرَجَ مِنْهَا. و رَمَلَةٌ تَنْضُو الرِّمَالُ: تَخْرُجُ مِنْ بَيْنِهَا، و نَضَا السَّهْمُ: مَضَى؛ و فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ [عَلَيْهِ السَّلَام] و ذَكَرَ عُمَرُ فَقَالَ: تَنَكَّبَ قَوْسَهُ و أَنْتَضَى فِي يَدِهِ أَشْهُمًا. (۵۳) أَي أَخَذَ و اسْتَخْرَجَهَا مِنْ كِنَانَتِهِ. يُقَالُ: نَضَا السَّيْفَ مِنْ غِمْدِهِ و أَنْتَضَاهُ إِذَا أَخْرَجَهُ. و نَضَا الجُرْحُ نُضُوءًا: سَكَنَ وَرَمُهُ. و نَضَا المَاءُ نُضُوءًا: تَشَفَّ. و النُّضُوءُ، بالكسر: البَعِيرُ المَهْزُولُ، و قِيلَ: هُوَ المَهْزُولُ مِنْ جَمِيعِ الدَّوَابِّ، و هُوَ أَكْثَرُ، و الجَمْعُ أَنْضَاءُ، و قد يَسْتَعْمَلُ فِي الإِنْسَانِ.

و قد أَنْضَاهُ السَّقْرُ و أَنْضَيْتَهَا، فِيهِ مُنْضَاةٌ، و أَنْضَى فُلَانٌ بَعِيرَهُ أَي هَزَلَهُ، و تَنْضَاهُ أَيضًا؛ و فِي الحَدِيثِ: إِنَّ المُؤْمِنَ لَيُنْضِي شَيْطَانَهُ كَمَا يُنْضِي أَحَدُكُمْ بَعِيرَهُ، أَي يَهْزِلُهُ و يَجْعَلُهُ نُضُوءًا. و النُّضُوءُ: الدَّابَّةُ الَّتِي هَزَلْتَهَا الأَسْفَارُ و أَذْهَبَتْ لِحْمَهَا. و فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ: (۵۴) كَلِمَاتٌ لَوْ رَحَلْتُمْ فِيهِنَّ المَطْيَى لَأَنْضَيْتُمُوهُنَّ. (۵۵)

[\*] - النُّطْفَةُ و النُّطَافَةُ: القليل من الماء، و قيل: الماء القليل يبقى في القربة، و قيل: هي كالجرعة و لا فعل للنطفة. و النُّطْفَةُ: الماء القليل يبقى في الدلو؛ عن اللحياني أيضاً، و

۵۲- ج ۱۴: ۱۷۵.

۵۳- كنز العمال ۱۲: ۵۷۵ / النهاية ۵: ۷۳.

۵۴- بحار الأنوار ۲: ۱۱۵ / المصنّف لعبد الرزاق ۸: ۱۵۶ / كنز العمال ۱۶: ۲۴۱.

۵۵- ج ۱۴: ۱۸۲.

قيل: هي الماء الصافي، قلَّ أو كثر، والجمع نُطْفٌ ونُطَافٌ، وقد فرَّق الجوهرى بين هذين اللَّفظين في الجمع فقال: النُّطْفَةُ الماء الصَّافِي، والجمع النُّطَافُ، والنُّطْفَةُ ماء الرَّجُلِ، والجمع نُطْفٌ.

وفي التَّنْزِيلِ العَرَبِيِّ: ﴿أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِنْ مَنِيٍّ يُمْنَىٰ﴾<sup>(٥٦)</sup> وفي الحديث: تخيَّرُوا لِنُطْفِكُمْ، وفي رواية: لا تجعلوا نُطْفَكُمْ إِلَّا فِي طَهَارَةٍ، وهو حَثٌّ عَلَىٰ اسْتِخَارَةِ أُمِّ الْوَلَدِ وَأَنْ تَكُونَ صَالِحَةً، وفي الحديث: قَطَعْنَا إِلَيْهِمْ هَذِهِ النُّطْفَةَ أَي الْبَحْرَ وَمَاءَهُ. وفي حديث عليٍّ: كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ؛ وَلِيُمَهِّلَهَا عِنْدَ النُّطَافِ وَالْأَعْشَابِ،<sup>(٥٧)</sup> يعني الإِبِلَ وَالْمَاشِيَةَ، النُّطَافُ: جَمْعُ نُطْفَةٍ، يَرِيدُ أَنَّهَا إِذَا وَرَدَتْ عَلَى الْمِيَاهِ وَالْعُشْبِ يَدْعُهَا لِتَرِدَ وَتَرَعَى. وَالنُّطْفَةُ: الَّتِي يَكُونُ مِنْهَا الْوَلَدُ.<sup>(٥٨)</sup>

[\*] - النُّطَاقُ: كُلُّ مَا شُدَّ بِهِ وَسَطُهُ. النُّطَاقُ شَقَّةٌ أَوْ ثَوْبٌ تَلْبَسُهُ الْمَرْأَةُ ثُمَّ تَشُدُّ وَسَطَهَا بِحَبْلِ، ثُمَّ تَرْسِلُ الْأَعْلَى عَلَى الْأَسْفَلِ إِلَى الرُّكْبَةِ، فَالْأَسْفَلُ يَنْجَرُّ عَلَى الْأَرْضِ، وَلَيْسَ لَهَا حُجْرَةٌ وَلَا نَيْفَقٌ وَلَا سَاقَانِ، وَالْجَمْعُ نَطَقٌ. وَالْمُنَطَّقَةُ مِنَ الْمَعْرُ: الْبَيْضَاءُ مَوْضِعُ النُّطَاقِ. وَنَطَقَ الْمَاءُ الْأَكْمَةَ وَالشَّجَرَةَ: نَصَفَهَا، وَاسْمُ ذَلِكَ الْمَاءِ النُّطَاقُ عَلَى التَّشْبِيهِ وَاسْتِعَارِهِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، لِلإِسْلَامِ، وَذَلِكَ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ: <sup>(٥٩)</sup> لِمَ لَا تَخْضِبُ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَدْ

٥٦- سورة القيامة، الآية ٣٧.

٥٧- نهج البلاغة ٣: ٢٥ / بحار الأنوار ٣٣: ٥٢٥ و ٩٣: ٩١ ميزان الحكمة ٣: ١٩٣٤.

٥٨- ج ١٤: ١٨٧.

٥٩- نهج البلاغة ٤: ٥ / بحار الأنوار ٧٣: ١٠٤ / اعجاز القرآن للباقلاني، ص ٦٨. مع اختلاف في

خَصَب؟ فقال: كان ذلك والإسلام قُلًّا، فأما الآن فقد اتَّسَعَ نِطاقُ الإسلامِ فامرأاً وما  
أختار. وفي حديث العباس يمدح النبي ﷺ:

حَتَّى آحْتَوَى الْمُهَيْمِنُ مِنْ

خِنْدِفَ عَلِيَاءَ، تَحْتَهَا النُّطُقُ

النُّطُقُ: جمع نِطَاقٍ؛ وهي أَعْرَاضٌ من جِبَالٍ بعضها فوق بعض، أي نواحٍ وأوساطٍ منها  
سُبِّهَتْ بالنُّطُقِ الَّتِي يَشُدُّ بِهَا أَوْسَاطُ النَّاسِ، ضربه مثلاً له في ارتفاعه ووسطه في  
عشيرته، وجعلهم تحته بمنزلة أوساط الجبال، وأراد ببيته شرفه، والمُهَيْمِنُ نعته أي حَتَّى  
احتوى شرفك الشاهد على فضلك أعلى مكان من نسب خِنْدِفَ. (٦٠)

[\*]- النَّظَرُ: حِسُّ العَيْنِ، وَالمَنْظَرُ: مَصْدَرٌ وَقَدْ نَظَرْتُ إِلَى الشَّيْءِ. وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ  
بِبنِ حُصَيْنٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ عَلِيٍّ، عِبَادَةٌ؛ (٦١) قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:  
قِيلَ مَعْنَاهُ أَنْ عَلِيًّا، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ، كَانَ إِذَا بَرَزَ قَالَ النَّاسُ: (٦٢) لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَا أَشْرَفَ هَذَا  
الْفَتَى؛ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَا أَعْلَمَ هَذَا الْفَتَى؛ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَا أَكْرَمَ هَذَا الْفَتَى. أَي مَا أَتَقَى، لَا إِلَهَ إِلَّا  
اللَّهُ مَا أَشْجَعَ هَذَا الْفَتَى، فَكَانَتْ رُؤْيَتُهُ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، تَحْمَلُهُمْ عَلَى كَلِمَةِ التَّوْحِيدِ. (٦٣)

الرُّوَايَاتُ فِي الْمَصَادِرِ الْمَذْكُورَةِ.

٦٠- ج ١٤: ١٨٩.

٦١- بحار الأنوار ٣٨: ١٩٥ / العمدة لابن بطريق، ص ٣٦٤ / المسترشد للطبري، ص ٢٩٤ / الأمامي  
للطوسي، ص ٣٥٠.

٦٢- الفائق في غريب الحديث ٣: ٣١٠ / بحار الأنوار ٢٥: ٣٢٤ و ٢٦: ٢٢٩ و ٣٨: ١٩٥.

٦٣- ج ١٤: ١٩١ - ١٩٢.

[\*] - نَغَرَ عَلَيْهِ، بالكسر، نَغْرًا، وَنَغَرَ يَنْغُرُ نَغْرَانًا وَتَنْغَرُ. عَلَى وَغَضِبَ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي يَغْلِي جَوْفَهُ مِنَ الْغَيْظِ، وَرَجُلٌ نَغْرٌ، وَامْرَأَةٌ نَغْرَةٌ: غَيْرِي. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْهُ فَذَكَرَتْ لَهُ أَنَّ زَوْجَهَا يَأْتِي جَارِيَتَهَا، فَقَالَ: إِنْ كُنْتِ صَادِقَةً رَجْمَانَا، وَإِنْ كُنْتِ كَاذِبَةً جَلَدْنَاكِ، فَقَالَتْ: رُدُّونِي إِلَى أَهْلِي غَيْرِي نَغْرَةً. (٦٤) أَي مَغْتَاطَةً يَغْلِي جَوْفِي غَلْيَانَ الْقِدْرِ؛ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: سَأَلَنِي شُعْبَةُ عَنْ هَذَا الْحَرْفِ فَقُلْتُ: هُوَ مَا خُوذَ مِنْ نَغَرَ الْقِدْرِ، وَهُوَ غَلْيَانُهَا وَفَوْزُهَا. يُقَالُ مِنْهُ: نَغَرَتِ الْقِدْرُ تَنْغَرُ نَغْرًا إِذَا غَلَتْ، فَمَعْنَاهُ أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ جَوْفَهَا يَغْلِي مِنَ الْغَيْظِ وَالْغَيْرَةِ، ثُمَّ لَمْ تَجِدْ عِنْدَ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، مَا تَرِيدُ. (٦٥)

[\*] - نَغَضَ الشَّيْءُ تَحَرَّكَ وَاضْطَرَبَ، وَأَنْغَضَهُ هُوَ أَي حَرَّكَه كَالْمَتَعَجِّبِ مِنَ الشَّيْءِ. وَ يُقَالُ: نَغَضَ فُلَانٌ أَيْضًا رَأْسَهُ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى. وَيُقَالُ: نَغَضَ رَأْسَهُ إِذَا تَحَرَّكَ، وَ أَنْغَضَهُ إِذَا حَرَّكَه؛ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: وَأَخَذَ يُنْغِضُ رَأْسَهُ كَأَنَّهُ يَسْتَفْهَمُ مَا يُقَالُ لَهُ أَي يُحَرِّكُهُ وَ يَمِيلُ إِلَيْهِ. وَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُؤُوسَهُمْ﴾ (٦٦) قَالَ الْفَرَّاءُ: أَنْغَضَ رَأْسَهُ إِذَا حَرَّكَه إِلَى فَوْقٍ وَإِلَى أَسْفَلٍ.

وَغِيمٌ نَغَاضٌ، وَنَغَضَ السَّحَابُ إِذَا كَتَفَ ثُمَّ مَخَضَ تَرَاهُ يَتَحَرَّكُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَلَا يَسِيرُ.

٦٤- مناقب آل أبي طالب ٢: ٢٠١ / بحار الأنوار ٤٠: ٢٤٠ / السنن الكبرى ٨: ٢٤١ / المصنّف لعبد

الرزاق ٧: ٣٠٠.

٦٥- ج ١٤: ٢١٨.

٦٦- سورة الإسراء، الآية ٥١.

وفي صفته صلى الله عليه، من حديث عليٍّ، رضي الله عنه: كان نَعَّاضَ الْبَطْنِ، (٦٧) فقال له عمر، رضي الله عنه: ما نَعَّاضُ الْبَطْنِ؟ فقال: مُعَكَّنُ الْبَطْنِ، وكان عكَّته أَحْسَنَ من سبائكِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ؛ قال: النَّعْضُ وَالنَّهْضُ أَخَوَانِ وَلَمَّا كَانَ فِي الْعُكَنِ نُهْوُضٌ وَنُتُوءٌ عَنْ مُسْتَوَى الْبَطْنِ قِيلَ لِلْمُعَكَّنِ نَعَّاضُ الْبَطْنِ. (٦٨)

[\*] - نَفَجَ الْأَرَنْبُ إِذَا نَارًا؛ وَنَفَجَتْ، وَهُوَ أَوْحَى عَدْوِهَا. وَأَنْفَجَهَا الصَّائِدُ: أَثَارَهَا مِنْ مَجْتَمِعِهَا؛

نَفَجَ الْبَيْرُوعُ يَنْفُجُ وَيَنْفُجُ نَفُوجًا، وَأَنْتَفَجَ: عَدَا. وَأَنْفَجَهُ الصَّائِدُ وَأَسْتَنْفَجَهُ: اسْتَخْرَجَهُ، وَرَجُلٌ مُنْتَفِجُ الْجَنْبِينَ؛ وَبَعِيرٌ مُنْتَفِجٌ إِذَا خَرَجَتْ خَوَاصِرُهُ. وَأَنْتَفَجَ جَنْبَا الْبَعِيرِ: ارْتَفَعَا؛ وَنَفَجْتُ الشَّيْءَ فَانْتَفَجَ أَي رَفَعْتُهُ وَعَظَّمْتُهُ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (٦٩) نَافِجًا حِضْنِيهِ، كَتَبْتُ بِهِ عَنِ التَّعَاطُمِ وَالتَّكْبُرِ وَالْحَيْلَاءِ. (٧٠)

[\*] - نَفَعَ الطَّيْبُ وَيَنْفَعُ نَفْعًا وَنُفُوحًا: أَرَجَ وَفَاحَ، وَقِيلَ: النَّفْحَةُ دَفْعَةُ الرِّيحِ، طَيِّبَةٌ كَانَتْ أَوْ خَبِيثَةً؛ وَلَهُ نَفْحَةٌ طَيِّبَةٌ وَنَفْحَةٌ خَبِيثَةٌ. وَفِي الصُّحَاخِ: وَلَهُ نَفْحَةٌ طَيِّبَةٌ. وَنَفَحَتِ الرِّيحُ: هَبَّتْ.

٦٧- الفائق في غريب الحديث ٣: ٣١٦ / النهاية ٥: ٨٧ / مجمع البحرين ٤: ٣٣٩.

٦٨- ج ١٤: ٢٢٠ - ٢٢١.

٦٩- نهج البلاغة ١: ٣٥ / علل الشرائع ١: ١٥١ / الارشاد للشيخ المفيد ١: ٢٨٩.

٧٠- ج ١٤: ٢٢٤.

و نَفَحَتِ الدَّابَّةُ تَنْفَحُ نَفْحًا وَ هِيَ نَفُوحٌ: رَمَحَتْ بِرَجْلِهَا وَ رَمَتْ بِحَدِّ حَافِرِهَا وَ دَفَعَتْ؛ وَ قِيلَ: النَّفْحُ بِالرَّجْلِ الْوَاحِدَةِ وَ الرَّمْحُ بِالرَّجْلَيْنِ مَعًا. الْجَوْهَرِيُّ: نَفَحَتِ النَّسَائَةُ ضَرْبَتْ بِرَجْلِهَا. (٧١)

وَ قَالَ الرَّجَّاجُ: النَّفْحُ كَاللَّفْحِ إِلَّا أَنَّ النَّفْحَ أَعْظَمُ تَأْثِيرًا مِنَ اللَّفْحِ. وَ النَّفْحَةُ: مَا أَصَابَكَ مِنْ دُفْعَةِ الْبَرْدِ. الْجَوْهَرِيُّ: مَا كَانَ مِنَ الرِّيَّاحِ نَفْحٌ فَهُوَ بَرْدٌ، وَ مَا كَانَ نَفْحٌ فَهُوَ حَرٌّ؛ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: مَا كَانَ مِنَ الرِّيْحِ سَمَوْمًا فَلَهُ لَفْحٌ، بِاللَّامِ، وَ مَا كَانَ بَارِدًا فَلَهُ نَفْحٌ، ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: النَّفْحُ الذَّبُّ عَنِ الرَّجُلِ؛ يُقَالُ: هُوَ يُنَافِحُ عَنِ فُلَانٍ؛ وَ قَالَ غَيْرُهُ: هُوَ يُنَاضِحُ. وَ نَسَافَحْتُ عَنِ فُلَانٍ: خَاصَمْتُ عَنْهُ. وَ نَافَحُوهُمْ: كَافَحُوهُمْ. وَ فِي الْحَدِيثِ: إِنَّ جَبْرِيْلَ مَعَ حَسَّانَ مَا نَافَعَ عَنِي أَي دَافَعَ؛ وَ الْمُنَافِحَةُ وَ الْمُكَافِحَةُ: الْمُدَافَعَةُ وَ الْمُضَارَبَةُ. وَ نَفَحْتُ الرَّجُلَ بِالسَّيْفِ: تَنَاوَلْتَهُ بِهِ؛ يَرِيدُ بِمَنَافِحَتِهِ هِجَاءَ مُشْرِكِينَ وَ مَجَاوِبَتِهِمْ عَلَى أَشْعَارِهِمْ. وَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فِي صِفَيْنِ: (٧٢) نَافِحُوا بِالظُّبَى. أَي قَاتَلُوا بِالسُّيُوفِ وَ أَصْلُهُ أَنْ يَتَقَرَّبَ أَحَدُ الْمُقَاتِلِينَ مِنَ الْآخَرِ بِحَيْثُ يَصِلُ نَفْحُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى صَاحِبِهِ، وَ هِيَ رِيحُهُ وَ نَفْسُهُ. (٧٣)

[\*] - النَّفْحَةُ: لَهُ مَعَانٍ عِدَّةٌ، نَافِحٌ ضَرْمَةٌ بِمَعْنَى شَخْصٍ أَوْ أَحَدٍ؛ وَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ،

٧١- ج ١٤: ٢٢٥.

٧٢- بحار الأنوار ٣٣: ٥٨٤ / مجمع البحرين ٤: ٣٤١.

٧٣- ج ١٤: ٢٢٦.



رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ: وَدَّ مَعَاوِيَةَ أَنَّهُ مَا بَقِيَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ نَافِعُ ضَرْمَةَ. (٧٤) أَي أَحَدٌ لِأَنَّ النَّارَ يَنْفُخُهَا الصَّغِيرَ وَالْكَبِيرَ وَالذَّكْرَ وَالْأُنْثَى. (٧٥)

النَّفْحَةُ وَالنَّفَّاحُ: الْوَرَمُ. وَبِالدَّاءِ نَفْحٌ: وَهُوَ رِيحٌ تَرْمُ مِنْهُ أَرْسَاعُهَا فَإِذَا مَسَّتْ انْفَقَسَتْ. وَالنَّفْحَةُ: دَاءٌ يَصِيبُ الْفَرَسَ تَرْمُ مِنْهُ خُصْيِيَاهُ، نَفْحٌ نَفْحًا، وَهُوَ أَنْفَعُ. وَرَجُلٌ أَنْفَعُ بَيْنَ النَّفْعِ: لِذَلِكَ فِي خُصْيِيهِ نَفْحٌ؛ وَالنَّفْحَةُ: انْتِفَاحُ الْبَطْنِ مِنْ طَعَامٍ وَنَحْوِهِ. وَنَفَخَهُ الطَّعَامُ: مَلَأَهُ فَاثْتَلَأَ. وَالْمُنْتَفِعُ أَيْضًا: الْمَمْتَلَىءُ كِبْرًا وَغَضَبًا. وَرَجُلٌ ذُو نَفْحٍ وَذُو نَفْجٍ، بِالْجِيمِ، أَي صَاحِبُ فَخْرٍ وَكِبْرٍ. وَالنَّفْحُ: الْكِبْرُ فِي قَوْلِهِ: أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمْزِهِ وَنَفْثِهِ وَنَفْحِهِ، فَنَفَثَهُ الشَّعْرَ، وَنَفَخَهُ الْكِبْرَ، وَهَمْزُهُ الْمُؤْتَةُ لِأَنَّ الْمَتَكَبِّرَ يَتَعَاطَمُ وَيَجْمَعُ نَفْسَهُ وَنَفْسَهُ فَيَحْتَاجُ أَنْ يَنْفُخَ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]: نَافِعٌ حِضْنِيهِ. (٧٦) أَي مُنْتَفِعٌ مُسْتَعِدٌّ لِأَنَّهُ يَعْمَلُ عَمَلَهُ مِنَ الشَّرِّ. وَنَفْحَةُ الشَّبَابِ: مَعْظَمُهُ، وَشَابٌ نَفُخٌ وَجَارِيَةٌ نَفُخٌ: مَلَأَتْهُمَا نَفْحَةُ الشَّبَابِ. وَأَتَانَا فِي نَفْحَةِ الرَّبِيعِ أَي حِينَ أَحْشَبَ وَأَخْصَبَ. (٧٧)

[\*] - النَّفِيسُ وَالْمُنْفِيسُ الْمَالُ الَّذِي لَهُ قَدْرٌ وَخَطَرٌ، ثُمَّ عَمَّ فَقَالَ: كُلُّ شَيْءٍ لَهُ خَطَرٌ وَقَدْرٌ فَهُوَ نَفِيسٌ وَمُنْفِيسٌ؛ وَقَدْ أَنْفَسَ الْمَالُ إِنْفَاسًا وَنَفَسَ نَفُوسًا وَنَفَاسَةً. وَيُقَالُ: إِنَّ الَّذِي

٧٤- بحار الأنوار ٢١: ٣٤٩ و ٣٢: ٥٩٢ / الفائق في غريب الحديث ٢: ٢٨٢ / شرح نهج البلاغة ٥:

٢٢١.

٧٥- ج ١٤: ٢٢٧.

٧٦- نهج البلاغة ١: ٣٥ / علل الشرائع ١: ١٥١ / الارشاد للشيخ المفيد ١: ٢٨٩.

٧٧- ج ١٤: ٢٢٨.

ذَكَرْتَ لَمَنْفُوسٍ فِيهِ أَي مَرْغُوبٍ فِيهِ. وَأَنْفَسَنِي فِيهِ وَنَفَّسَنِي: رَغَّبَنِي فِيهِ؛ وَأَمْرٌ مَنْفُوسٌ فِيهِ: مَرْغُوبٌ. وَنَفِستُ عَلَيْهِ الشَّيْءَ أَنْفَسُهُ نَفَاسَةً إِذَا صَنِنْتَ بِهِ وَلَمْ تَحِبَّ أَنْ يَصِلَ إِلَيْهِ. وَنَفَسَ عَلَيْهِ بِالشَّيْءِ نَفَسًا، وَمَالٌ نَفِيسٌ: مَضُونٌ بِهِ. وَنَفَسَ عَلَيْهِ بِالشَّيْءِ، بِالكَسْرِ: ضَنَّ بِهِ وَلَمْ يَرَهُ يَسْتَأْهُلُهُ؛ وَكَذَلِكَ نَفَسَهُ عَلَيْهِ وَنَافَسَهُ فِيهِ؛ وَتَنَافَسْنَا ذَلِكَ الْأَمْرَ وَتَنَافَسْنَا فِيهِ: تَحَاسَدْنَا وَتَسَابَقْنَا. وَفِي التَّنْزِيلِ العَزِيزِ: ﴿وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ﴾ (٧٨) أَي وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَرَاعَبِ الْمُتَرَاعِبُونَ.

وَناَفَسْتُ فِي الشَّيْءِ مُناَفَسَةً وَنَفاَسًا إِذا رَغَبْتَ فِيهِ عَلَيَّ وَجِهَ المِباراةَ فِي الكَرَمِ. وَتَنَافَسُوا عَلَيْهِ أَي رَغَبُوا. وَفِي الحَدِيثِ: أَخْشَى أَنْ تُبْسَطَ الدُّنْيَا عَلَيْكُمْ كَمَا بُسِطَتْ عَلَيَّ مَنْ كانَ قَبْلَكُمْ فَتَنَافَسُواها كَمَا تَنَافَسُواها؛ هُوَ مِنَ المُنَافَسَةِ الرِّغْبَةُ فِي الشَّيْءِ وَالإِنْفِرادُ بِهِ، وَهُوَ مِنَ الشَّيْءِ النَّفِيسِ الجَيِّدِ فِي نَوْعِهِ.

وَنَفِستُ بِالشَّيْءِ، بِالكَسْرِ، أَي بَخَلْتُ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ: لَقَدْ نَلْتُ صَهْرَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَمَا نَفَسْنَاها عَلَيْكَ. (٧٩) وَحَدِيثِ السَّقِيفَةِ: (٨٠) لَمْ نَنْفَسْ عَلَيْكَ. أَي لَمْ نَبْخَلْ. (٨١)

[\*] - التَّوْفَلُ: العَطِيَّةُ؛ وَالتَّوْفَلُ: السَّيِّدُ المِعْطَاءُ يَشْبَهُانِ بِالبَحْرِ؛ قالَ ابنُ سِيَدِهِ: فَدَلَّ هَذَا

٧٨- سورة المطففين، الآية ٢٦.

٧٩- صحيح مسلم ٣: ١١٨ / شرح معاني الآثار ٢: ٧ / النهاية ٥: ٩٦.

٨٠- صحيح البخاري ٥: ١٥٤/٨٣، فتح الباري ٧: ٣٧٩.

٨١- ج ١٤: ٢٣٧.

على أن النوفل البحر، ولا نص لهم على ذلك أعني أنهم لم يصرّحوا بذلك بأن يقولوا النوفل البحر. والنوفل: الرجل الكثير العطاء؛ والثافل: الثافي. ويقال: انتفل فلان إذا اعتذر. وانتفل: صلى التوافل. ويقال: نقلت عن فلان ما قيل فيه تنفيلاً إذا نضحت عنه ودفعتة. وفي حديث القسامة: قال لأولياء المقتول: أترضون بنفل خمسين من اليهود ما قتلوه؟ يقال: نقلته فنقل أي حلفته فحلف. ونقل وانتفل إذا حلف. وأصل النفل النفي. يقال: نقلت الرجل عن نسبه. وانفل عن نفسك إن كنت صادقاً، أي انف ما قيل فيك، وسميت اليمين في القسامة نفلاً لأن القصاص يُنفي بها؛ ومنه حديث عليّ، كرم الله وجهه: (٨٢) لوددت أن يبي أمية رضوا ونقلناهم خمسين رجلاً من بني هاشم يخلفون ما قتلنا عثمان ولا نعلم له قاتلاً؛ يريد نقلنا لهم. (٨٣)

[\*] - النقب: الثقب في أي شيء كان، نقبه ينقبه نقباً. وشيء نقيب: منقوب؛ ونقب البعير، بالكسر، إذا رقت أخفافه. وأنقب الرجل إذا نقب بعيره. وفي حديثه الآخر قال لامرأة حاجّة: أنقبت وأدبرت، أي نقب بعيرك ودبر. وفي حديث عليّ، عليه السلام: و ليسنّان بالنقب والظالم. (٨٤) أي يرفق بهما. ويجوز أن يكون من الجرب. وفي حديث

٨٢- الفائق في غريب الحديث ٣: ٣١٨ / النهاية ٥: ١٠٠ / نهج السعادة ١: ٢١٥ / تاج العروس ٨:

أبي موسى: فَتَقَبَّتْ أَقْدَامُنَا أَي رَقَّتْ جُلُودُهَا، وَتَنَقَّطَتْ مِنَ الْمَشْيِ. (٨٥)

[\*]- النَّقْدَةُ: الصَّغِيرَةُ مِنَ الْغَنَمِ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِي ذَلِكَ سَوَاءً، وَالْجَمْعُ نَقْدٌ وَنِقَادٌ وَنِقَادَةٌ؛ وَالنَّقْدُ: السُّفْلُ مِنَ النَّاسِ، وَقِيلَ: النَّقْدُ، بِالتَّحْرِيكِ، جِنْسٌ مِنَ الْغَنَمِ قِصَارُ الْأَرْجُلِ قِبَاحِ الْوُجُوهِ تَكُونُ بِالْبَحْرَيْنِ؛ وَقِيلَ: النَّقْدُ غَنَمٌ صِغَارٌ حِجَازِيَّةٌ، وَالنَّقَادُ: رَاعِيهَا. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]: «أَنَّ مَكَاتِبًا لَيْتِي أَسَدٌ قَالَ: جِئْتُ بِنَقْدٍ أَجْلِبُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ»؛ (٨٦) وَالنَّقْدُ: صِغَارُ الْغَنَمِ، وَاحْتَدَتْهَا نَقْدَهُ وَجَمَعَهَا نِقَادًا. (٨٧)

[\*]- نَقَشَ الشُّوكَةَ يَنْقُشُهَا نَقْشًا وَانْتَقَشَهَا: أَخْرَجَهَا مِنْ رِجْلِهِ. وَبِهِ سُمِّيَ الْمِنْقَاشُ الَّذِي يُنْقَشُ بِهِ. وَقَالُوا: كَانَ وَجْهَهُ نَقِشَ بَقْتَادَةٍ، أَي خُدِشَ بِهَا، وَذَلِكَ فِي الْكِرَاهَةِ وَالْعُبُوسِ وَالْغَضَبِ.

وَناقَشَهُ الْحِسَابَ مُنَاقَشَةً وَنِقَاشًا: اسْتَقْصَاهُ وَفِي الْحَدِيثِ: مِنْ نُوَقِشَ الْحِسَابَ عُدَّ بِ أَي مِنْ اسْتَقْصَى فِي مُحَاسَبَتِهِ وَحُوقِقَ؛ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَجْمَعُ اللَّهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ لِنِقَاشِ الْحِسَابِ؛ (٨٨) هُوَ مُصَدَّرٌ مِنْهُ. وَأَصْلُ الْمُنَاقَشَةِ مِنْ نَقَشَ الشُّوكَةَ إِذَا

٨٥- ج ١٤: ٢٤٩.

٨٦- الفائق في غريب الحديث ٣: ٣٢٦ / شرح نهج البلاغة ١٩: ١٣٠ / النهاية ٥: ١٠٤. وَفِي الْمَصْدَرِينَ الْآخِرِينَ وَرَدَتْ هَذِهِ الْعِبَارَةُ: "الْي كُوفَةُ" بَدَلًا مِنْ "الْي الْمَدِينَةُ".

٨٧- ج ١٤: ٢٥٤ - ٢٥٥.

٨٨- نهج البلاغة ١: ١٩٦ / بحار الأنوار ٧: ١١٣ / ٣٣: ٥٠٥ / النهاية ٥: ١٠٦.

استخرجها من جسمه، وقد نَقَشَهَا وَاَنْتَقَشَهَا. أبو عبيد: المُنَاقَشَةُ الإِسْتِقْصَاءُ فِي الْحِسَابِ حَتَّى لَا يُتْرَكَ مِنْهُ شَيْءٌ. (۸۹)

[\*] - النُّقْمَةُ وَالتُّقْمَةُ: الْمَكَافَاةُ بِالْعُقُوبَةِ، وَالْجَمْعُ نَقِمٌ وَنَقْمٌ. ابن الأعرابي: النُّقْمَةُ الْعُقُوبَةُ، وَالتُّقْمَةُ الْإِنْكَارُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿هَلْ تُنْقِمُونَ مِنَّا﴾، (۹۰) أَي هَلْ تُنْكِرُونَ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: يُقَالُ التُّقْمَةُ وَالتُّقْمَةُ الْعُقُوبَةُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: (۹۱)

مَا تَنْقِمُ الْحَرْبُ الْعَوَانُ مِثِّي      بَازِلُ عَامِينَ فَتِي سِنِي (۹۲)

[\*] - نَقَهَ يَنْقَهُ: مَعْنَاهُ فَهَمَّ يَفْهَمُ، فَهُوَ نَقَهٌ سَرِيعُ الْفِطْنَةِ. يُقَالُ: نَقِهْتُ الْحَدِيثَ مِثْلَ فَهَمْتُ وَفَقِهْتُ،

وَنَقَهَ مِنْ مَرَضِهِ، بِالْكَسْرِ، وَنَقَهَ يَنْقَهُ نَقَهَا وَنُقُوها فِيهِمَا: أَفَاقَ وَهُوَ فِي عَقَبِ عِلْتِهِ. وَقَالَ ثَعْلَبٌ: نَقَهَ مِنَ الْمَرَضِ يَنْقَهُ، بِالْفَتْحِ، وَرَجُلٌ نَاقِهٌ مِنْ قَوْمٍ نُقِيَهِ. الْجَوْهَرِيُّ: نَقَهَ مِنْ مَرَضِهِ، بِالْكَسْرِ، نَقَهَا مِثَالُ تَعَبَ تَعَبًا، وَكَذَلِكَ نَقَهَ نُقُوها مِثْلَ كَلَحَ كُلُوحًا، فَهُوَ نَاقِهٌ إِذَا صَحَّ وَهُوَ

۸۹- ج ۱۴ : ۲۶۱.

۹۰- سورة المائدة، الآية ۵۹.

۹۱- سيرة النبي ۲۲: ۴۶۳ / البداية و النهاية ۳: ۳۵۰ / بحار الأنوار ۱۹: ۲۲۱ / أصول الكافي ۸:

۱۱۲. فِي جَمِيعِهَا وَرَدَ نَظِيرُهُ.

۹۲- ج ۱۴ : ۲۷۲.

في عقب عِلَّتِهِ، والجمع نُقَّةٌ، وفي الحديث: قالت أُمُّ الْمُنْذِرِ دخل علينا رسولُ اللَّهِ ﷺ و معه عَلِيُّ وهو نَاقَةٌ؛<sup>(٩٣)</sup> هو إِذَا بَرَأَ وَأَفَاقَ وكان قَريبَ العَهْدِ بالمرض لم يرجع إليه كمالُ صِحَّتِهِ وقُوَّتِهِ.<sup>(٩٤)</sup>

[\*] - النَّكْتُ: نَقَضُ ما تَعَقَّدَهُ وتُصْلِحُهُ من يَبِعَةٍ وغيرها. نَكَّتَهُ يَنْكُتُهُ نَكْتًا فَانْتَكَتْ، و تَنَاقَتْ القَوْمُ عَهودَهُم: نقضوها، وهو على المثل. وفي حديث عليٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: أَمِرْتُ بِقتالِ النَّاكِثِينَ والقاسِطِينَ والمارقين؛<sup>(٩٥)</sup> النَّكْتُ: نَقَضُ العَهْدِ؛ وأراد بهم أهل وقعة الجمل، لأنهم كانوا بايعوه ثم نقضوا بيعته؛ وقاتلوه؛ وأراد بالقاسطين أهل الشام، و بالمارقين الخوارج.<sup>(٩٦)</sup>

[\*] - النَّكْشُ: شِبْهُ الأَثِي على الشَّيْءِ والفراغ منه. و نَكَشَ الشَّيْءَ يَنْكِشُهُ وَيَنْكُشُهُ نَكْشًا: أَتى عليه وفرغ منه. يقول: انْتَهَوْا إلى عُشْبٍ فَنَكَشُوهُ، يقول: أَتَوْا عليه وَأَفْتَوْهُ. و بَحْرٌ لا يُنْكَشُ: لا يُنْزَفُ، وكذَلِكَ البئر، و نَكَشْتُ البئرَ أَنْكِشُها، بالكسر، أي نَزَفْتُها؛ ومنه قولهم: فلان بحر لا يُنْكَشُ، وعنده شجاعة ما تُنْكَشُ. وقال رجل من قريش في عليٍّ بن

٩٣- المستدرک علی الصّحیحین ٤: ٤٠٧ / المصنّف لعبد الرزاق ٥: ٤٥٨ / المعجم الكبير ٢٥: ٩٩.

٩٤- ج ١٤: ٢٧٣.

٩٥- شرح الأخبار ١: ٣٣٩ / الارشاد للشيخ المفيد، ص ٣١٥ / الخرائج والجرائح ١: ١٩٩.

٩٦- ج ١٤: ٢٧٨.

أبي طالب، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: عنده شجاعة ما تُنْكَشُ،<sup>(٩٧)</sup> فاستعاره في الشجاعة، أي ما تُسْتَخْرَج ولا تُنْزَف لأنها بعيدة الغاية، يقال: هَذِهِ بئر ما تُنْكَشُ أي ما تُنْزَح. وتقول: حَفَرُوا بئرًا فما نَكَشُوا منها بعيداً ما فَرَعُوا منها؛ والنَّكْشُ: أَنْ تَسْتَفِي من البئر حَتَّى تُنْزَح. ورجلٌ مَنْكَشٌ: نَقَّابٌ عن الأمور.

[\*] - النُّكُوصُ: الإِجْهَامُ وَالإِيقْدَاعُ عَنِ الشَّيْءِ. تقول: أَرَادَ فلانٌ أَمراً ثم نَكَصَ عَلى عَقْبِيهِ. وَنَكَصَ عَنِ الأَمْرِ يَنْكِصُ: أَحْجَمَ. قال أبو منصور: نَكَصَ يَنْكُصُ وَيَنْكِصُ وَنَكَصَ فلانٌ عَنِ الأَمْرِ وَنَكَفَ بِمعنى واحدٍ أَي أَحْجَمَ. وَنَكَصَ عَلى عَقْبِيهِ: رَجَعَ عَمَّا كانَ عَليه مِنَ الخَيْرِ، وَلا يُقالُ ذَلكَ إِلا في الرُّجُوعِ عَنِ الخَيْرِ خاصَّةً. وَنَكَصَ الرَّجُلُ يَنْكِصُ: رَجَعَ إِلى خَلْفِهِ. وَقولُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَكَتَبْتُمْ عَلى أَعْقَابِكُمْ تَنْكِصُونَ﴾<sup>(٩٨)</sup> فَسَّرَ بِذَلكَ كَلمَةً. وَقَرَأَ القُرْآنُ: تَنْكِصُونَ، بِضَمِّ الكافِ. وَفي حَدِيثِ عَلِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَصَفَيْنِ: قَدَّمَ لِلوُثْبَةِ يَدًا وَأَخَّرَ لِلنُّكُوصِ رِجلاً؛<sup>(٩٩)</sup> النُّكُوصُ: الرُّجُوعُ إِلى وِراءِ وَهُوَ القَهْقَرَى.<sup>(١٠٠)</sup>

٩٧- الفائق في غريب الحديث ٣: ٣٣ / النهاية ٥: ٨٦.

٩٨- سورة المؤمنون، الآية ٦٦.

٩٩- نهج البلاغة ١: ١١٥ / بحار الأنوار ٣٢: ٥٥٧ و ٧٤: ٣٣٦ / الفائق في غريب الحديث ٢: ٩٦.

١٠٠- ج ١٤: ٢٨٤ - ٢٨٥.

[\*]- النَّكْفُ: تَنْحِيْتُكَ الدَّمَعَ عَنْ خَدِّكَ بِإِصْبَعِكَ؛ النَّكْفُ: الدَّمَعُ عَنْ خَدِّكَ بِإِصْبَعِكَ. نَكَفْتُ الدَّمَعَ أَنْكُفَهُ نَكْفًا إِذَا نَحَيْتَهُ عَنْ خَدِّكَ بِإِصْبَعِكَ. وفي حديث علي، عليه السلام: (۱۰۱) جَعَلَ يَضْرِبُ بِالْمِعْوَلِ حَتَّى عَرِقَ جَبِينُهُ وَأَنْتَكَفَ الْعَرَقَ عَنْ جَبِينِهِ. أَي مَسَحَهُ وَنَحَاهُ. (۱۰۲)

[\*]- نَكَلَ عَنْهُ يَنْكِلُ وَيَنْكُلُ نَكْوَلًا وَنَكِيلًا نَكَصًا. يقال: نَكَلَ عَنِ الْعَدُوِّ وَعَنِ الْيَمِينِ يَنْكُلُ، بِالضَّمِّ، أَي جَبَنَ، وَنَكَلَهُ عَنِ الشَّيْءِ: صَرَفَهُ عَنْهُ. وَيُقَالُ: نَكَلَ الرَّجُلُ عَنِ الْأَمْرِ يَنْكُلُ نَكْوَلًا إِذَا جَبَنَ عَنْهُ. (۱۰۳)

قال ابن الأثير: النَّكَلُ، بِالتَّحْرِيكِ، مِنَ التَّنْكِيلِ وَهُوَ الْمَنْعُ وَالتَّنْجِيحُ عَمَّا يُرِيدُ؛ وَمِنْهُ التَّنْكَوْلُ فِي الْيَمِينِ وَهُوَ الْإِمْتِنَاعُ مِنْهَا وَتَرَكْتُ الْإِقْدَامَ عَلَيْهَا؛ يُقَالُ: أَنْكَلْتُ الرَّجُلَ عَنْ حَاجَتِهِ إِذَا دَفَعْتَهُ عَنْهَا؛ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]: غَيْرَ نَكَلٍ فِي قَدَمٍ وَلَا وَاهِنًا فِي عَرْصٍ. (۱۰۴) أَي بغير جُبْنٍ وَلَا إِحْجَامٍ فِي الْإِقْدَامِ، وَقَدْ يَكُونُ الْقَدَمُ بِمَعْنَى التَّقَدُّمِ. الْفَرَاءُ: يُقَالُ رَجُلٌ نَكَلٌ وَنَكَلٌ كَأَنَّهُ تُنْكَلُ بِهِ أَعْدَاؤُهُ. وَأَنْكَلْتُ الْحَجَرَ عَنْ مَكَانِهِ إِذَا دَفَعْتَهُ عَنْهُ. (۱۰۵)

۱۰۱- الفائق في غريب الحديث ۳: ۳۳۰ / النهاية ۵: ۱۱۶.

۱۰۲- ج ۱۴: ۲۸۶.

۱۰۳- ج ۱۴: ۲۸۷.

۱۰۴- النهاية ۴: ۲۶ و ۵: ۲۳۴ / تاج العروس ۹: ۲۱.

۱۰۵- ج ۱۴: ۲۸۸.



[\*] - النَّمَطُ: ظَهَارَةُ فَرَّاشِ مَا؛ وَفِي التَّهْذِيبِ: ظَهَارَةُ الْفَرَّاشِ. وَالتَّمَطُّ: جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ أَمْرُهُمْ وَاحِدٌ. وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ، أَنَّهُ قَالَ: خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ النَّمَطُ الْأَوْسَطُ يَلْحَقُ بِهِمُ التَّالِي وَيَرْجِعُ إِلَيْهِمُ الْغَالِي؛ (١٠٦) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: النَّمَطُ هُوَ الطَّرِيقَةُ. يُقَالُ: الزَّمْ هَذَا النَّمَطَ أَيْ هَذَا الطَّرِيقَ. النَّمَطُ أَيْضًا: الضَّرْبُ مِنَ الضَّرْبِ وَالنُّوعُ مِنَ الْأَنْوَاعِ. يُقَالُ: لَيْسَ هَذَا مِنْ ذَلِكَ النَّمَطِ، أَيْ مِنْ ذَلِكَ النَّوعِ وَالضَّرْبِ، يُقَالُ هَذَا فِي الْمَتَاعِ وَالْعِلْمِ وَغَيْرِ ذَلِكَ، وَالْمَعْنَى الَّذِي أَرَادَ عَلِيٌّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَنَّهُ كَرِهَ الْغُلُوءَ وَالتَّقْصِيرَ فِي الدِّينِ كَمَا جَاءَ فِي الْأَحَادِيثِ الْآخَرَ. أَبُو بَكْرٍ: الزَّمْ هَذَا النَّمَطَ، أَيْ الزَّمْ هَذَا الْمَذْهَبَ وَالْفَنَّ وَالطَّرِيقَ.

وَالنَّمَطُ مِنَ الْعِلْمِ وَالْمَتَاعِ وَكُلِّ شَيْءٍ: نَوْعٌ مِنْهُ، وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ أَنْمَاطٌ وَنَمَاطٌ، وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ أَنْمَاطِيٌّ وَنَمَطِيٌّ. (١٠٧)

[\*] - نَهَشَ يَنْهَشُ وَيَنْهَشُ نَهَشًا: تَنَاوَلَ الشَّيْءَ بِفِيهِ لِيَعَضَّهُ فَيُؤْثِرُ فِيهِ وَلَا يَجْرَحُهُ، وَكَذَلِكَ نَهَشَ الْحَيَّةَ، اللَّيْثُ: النَّهَشُ دُونَ التَّهْسِ، وَهُوَ تَنَاوُلٌ بِالْفَمِ، إِلَّا أَنَّ النَّهَشَ تَنَاوُلٌ مِنْ بَعِيدٍ كَنَهَشِ الْحَيَّةِ، وَالتَّهْسُ الْقَبْضُ عَلَى اللَّحْمِ وَتَنْقُهُ. الْمَنْهَوْشُ الْهَزِيلُ. وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَمَنْهَوْشُ الْفَخْذَيْنِ، وَوَقَدْ نَهَشَ نَهَشًا. وَسُئِلَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ قَوْلِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ

١٠٦- مناقب أمير المؤمنين للكوفي ٢: ٢٨٢ / الأمالي للشيخ الطوسي، ص ٦٢٦ / الأمالي للشيخ

المفيد، ص ٥.

١٠٧- ج ١٤: ٢٩٣.

السَّلَام: (۱۰۸) كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، مَنهُوشَ الْقَدَمَيْنِ. فَقَالَ كَانَ مُعَرَّقَ الْقَدَمَيْنِ. وَرَجُلٌ مَنهُوشٌ أَي مَجْهُودٌ مَهْزُولٌ. (۱۰۹)

[\*] - النَّوْءُ عَلَى الْحَقِيقَةِ سُقُوطُ نَجْمٍ فِي الْمَغْرِبِ وَطُلُوعُ آخَرَ فِي الْمَشْرِقِ، فَالسَّاقِطَةُ فِي الْمَغْرِبِ هِيَ الْأَنْوَاءُ، وَالطَّالِعَةُ فِي الْمَشْرِقِ، هِيَ الْبَوَارِحُ. قَالَ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ: النَّوْءُ ارْتِفَاعُ نَجْمٍ مِنَ الْمَشْرِقِ وَسُقُوطُ نَظِيرِهِ فِي الْمَغْرِبِ، وَهُوَ نَظِيرُ الْقَوْلِ الْأَوَّلِ، فَإِذَا قَالَ الْقَائِلُ مُطِرْنَا بِنَوْءِ الثُّرَيَّا، فَإِنَّمَا تَأْوِيلُهُ أَنَّهُ ارْتَفَعَ النَّجْمُ مِنَ الْمَشْرِقِ، وَسَقَطَ نَظِيرُهُ فِي الْمَغْرِبِ، أَي مُطِرْنَا بِمَا نَاءَ بِهِ هَذَا النَّجْمُ. قَالَ: وَإِنَّمَا غَلَطَ النَّبِيُّ ﷺ، فِيهَا لِأَنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ تَزْعُمُ أَنَّ ذَلِكَ الْمَطَرَ الَّذِي جَاءَ بِسُقُوطِ نَجْمٍ هُوَ فِعْلُ النَّجْمِ، وَكَانَتْ تَنْسُبُ الْمَطَرَ إِلَيْهِ، وَلا يَجْعَلُونَهُ سُقِيًّا مِنَ اللَّهِ، وَإِنْ وَافَقَ سُقُوطُ ذَلِكَ النَّجْمِ الْمَطَرَ يَجْعَلُونَ النَّجْمَ هُوَ الْفَاعِلُ، لِأَنَّ فِي الْحَدِيثِ ذَكِيلَ هَذَا، وَهُوَ قَوْلُهُ: مَنْ قَالَ سُقِينَا بِالنَّجْمِ فَقَدْ آمَنَ بِالنَّجْمِ وَكَفَرَ بِاللَّهِ. قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: وَأَمَّا مَنْ قَالَ مُطِرْنَا بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا وَلَمْ يَرِدْ ذَلِكَ الْمَعْنَى وَمَرَادُهُ أَنَّا مُطِرْنَا فِي هَذَا الْوَقْتِ، وَلَمْ يَقْصِدْ إِلَى فِعْلِ النَّجْمِ، فَذَلِكَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَرَوَى عَلِيُّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْتُمْ تُكذِّبُونَ﴾ (۱۱۱) قَالَ: يَقُولُونَ مُطِرْنَا بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ:

۱۰۸- تاج العروس ۴: ۳۶۱ / مجمع البحرين ۴: ۳۸۰ / تاريخ مدينة دمشق ۲: ۶۱۱.

۱۰۹- ج ۱۴: ۳۰۵-۳۰۶.

۱۱۰- بحار الأنوار ۵۸: ۳۲۸ / مسند أحمد ۱: ۸۹ / سنن الترمذي ۵: ۷۵ / كنز العمال ۲: ۵۱۸.

۱۱۱- سورة الواقعة، الآية ۸۲.

معناه: وَ تَجْعَلُونَ سُكْرَ رِزْقِكُمْ، الَّذِي رَزَقَكُمُوهُ اللَّهُ، التَّكْذِيبَ أَنَّهُ مِنْ عِنْدِ الرَّزَاقِ، وَ تَجْعَلُونَ الرَّزْقَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَ جَعَلَ النَّجْمَ وَقْتاً وَقْتَهُ لِلغَيْثِ، وَ لَمْ يَجْعَلْهُ الْمُغِيثَ الرَّزَاقَ، رَجَوْتُ أَنْ لَا يَكُونَ مُكْذِباً، وَ اللَّهُ أَعْلَمُ. (۱۱۲)

[\*] - نَاتَ الرَّجُلُ نُوتاً: تَمَائِلَ، وَ هُوَ أَيْضاً فِي نَيْتِ. وَ النُّوتِيُّ: المَلَّاحُ. الجوهري: النُّوتِيُّ المَلَّاحُونَ فِي البَحْرِ، وَ هُوَ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الشَّامِ، وَاحِدُهُم نُوتِيٌّ. وَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: كَأَنَّهُ قَلَعُ دَارِيٍّ عَنَجَهُ نُوتِيَّهِ؛ (۱۱۳) النُّوتِيُّ: المَلَّاحُ الَّذِي يُدْبِرُ السَّفِينَةَ فِي البَحْرِ. وَ قَدْ نَاتَ يَنْوُتُ إِذَا تَمَائَلَ مِنَ النُّعَاسِ، كَأَنَّ النُّوتِيَّ يُمِيلُ السَّفِينَةَ مِنْ جَانِبٍ إِلَى جَانِبٍ. (۱۱۴)

[\*] - نَارَ نَوْرًا وَ اسْتَنَارَ وَ نَوَّرَ؛ الأَخِيرَةُ عَنِ اللِّحْيَانِيِّ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ، أَي أَضَاءَ، كَمَا يُقَالُ: بَانَ الشَّيْءُ وَ أَبَانَ وَ بَيَّنَّ وَ تَبَيَّنَّ وَ اسْتَبَانَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَ اسْتَنَارَ بِهِ: اسْتَعَدَّ شُعَاعَهُ. وَ نَوَّرَ الصُّبْحُ: ظَهَرَ نُورُهُ؛ وَ بَيَّنَّهَا. وَ التَّنْوِيرُ: وَقْتُ إِسْفَارِ الصُّبْحِ؛ يُقَالُ: قَدْ نَوَّرَ الصُّبْحُ تَنْوِيرًا. وَ التَّنْوِيرُ: الإِنَارَةُ. وَ التَّنْوِيرُ: الإِسْفَارُ. وَ فِي حَدِيثِ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ: أَنَّهُ نَوَّرَ بِالفَجْرِ أَي صَلَّاهَا، وَ قَدْ اسْتَنَارَ الأفقُ كَثِيرًا. وَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: نَائِرَاتِ الأَحْكَامِ وَ

۱۱۲- ج ۱۴: ۳۱۷.

۱۱۳- نهج البلاغة ۲: ۷۱ و ۷۷ / بحار الأنوار ۶۵: ۳۰ و ۳۵ / شرح نهج البلاغة ۹: ۲۶۸.

۱۱۴- ج ۱۴: ۳۱۹.

مُنِيرَاتِ الْإِسْلَامِ؛<sup>(۱۱۵)</sup> النَّائِرَاتِ الْوَاضِحَاتِ الْبَيِّنَاتِ، وَالْمُنِيرَاتِ كَذَلِكَ، فَالْأُولَى مِنْ نَارٍ، وَالثَّانِيَةِ مِنْ أَنْارٍ، وَأَنْارٌ لَازِمٌ وَمُتَعَدٌِّّ. وَأَنْارَ الْمَكَانِ: وَضَعُ فِيهِ النَّوْرَ.<sup>(۱۱۶)</sup>

[\*] - نُشْتُ مِنْ الطَّعَامِ شَيْئاً: أَصَبْتُ. النَّاقَةُ تَنْوُسُ الْحَوْضَ بِفِيهَا كَذَلِكَ؛ قَالَ غَيْلَانُ بْنُ حُرَيْثٍ:

فَهِ تَنْوُسُ الْحَوْضَ نَوْشاً مِنْ عَلَا نَوْشاً بِهِ تَقَطَّعُ أَجْوَازَ الْفَلَا الضَّمِيرُ فِي قَوْلِهِ فِيهِ لِلْإِبْلِ. وَتَنْوُسُ الْحَوْضِ: تَتَنَاوَلُ مِلْأَهُ. وَقَوْلُهُ مِنْ عَلَا مِنْ فَوْقٍ، يَرِيدُ أَنَّهَا عَالِيَةُ الْأَجْسَامِ طَوَالَ الْأَعْنَاقِ، وَذَلِكَ النَّوْسُ الَّذِي تَنَالَهُ هُوَ الَّذِي يُعِينُهَا عَلَى قَطْعِ الْفَلَوَاتِ، وَالْأَجْوَازُ جَمْعُ جَوْزٍ وَهُوَ الْوَسْطُ، أَي تَتَنَاوَلُ مَاءَ الْحَوْضِ مِنْ فَوْقٍ وَتَشْرَبُ شَرْباً كَثِيراً وَتَقَطَّعُ بِذَلِكَ الشَّرْبِ فَلَواتٍ فَلَا تَحْتَاجُ إِلَى مَاءٍ آخَرَ. وَأَنْتَاشَتُهُ فِيهِمَا: كُنَاشَتُهُ، قَالَ: وَمِنْهُ الْمُنَاوَشَةُ فِي الْقِتَالِ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَنَاوَلَ رَجُلًا لِيَأْخُذَ بِرَأْسِهِ وَلِخَيْتِهِ: نَاشَهُ يَنْوُسُهُ نَوْشاً. وَرَجُلٌ نَوْسٌ أَي ذُو بَطْشٍ. وَنُشْتُ الرَّجُلِ نَوْشاً: أَنْلَتَهُ خَيْراً أَوْ شِراً. وَفِي الصَّحَاحِ: نُشْتُهُ خَيْراً أَي أَنْلَتُهُ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَسُئِلَ عَنِ الْوَصِيَّةِ فَقَالَ: الْوَصِيَّةُ نَوْشٌ بِالْمَعْرُوفِ.<sup>(۱۱۷)</sup> أَي يَتَنَاوَلُ الْمُوصِي لَهُ بِشَيْءٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُجْحِفَ بِمَالِهِ. وَقَدْ نَاشَهُ يَنْوُسُهُ نَوْشاً إِذَا تَنَاوَلَهُ وَأَخَذَهُ.<sup>(۱۱۸)</sup>

۱۱۵- شرح نهج البلاغة ۱۹: ۱۳۷ / النهاية ۵: ۱۲۵.

۱۱۶- ج ۱۴: ۳۲۱.

۱۱۷- الفائق في غريب الحديث ۳: ۳۳۶ / النهاية ۵: ۱۲۸.

۱۱۸- ج ۱۴: ۳۲۶-۳۲۷.

[\*] - نَاطَ الشَّيْءَ يَنْوِطُهُ نَوَاطًا: عَلَّقَهُ. وَ النَّوْطُ: مَا عُلِّقَ، سُمِّيَ بِالمصدر، قال سيبويه و قالوا: هو مِنِّي مَنَاطٌ الثُّرَيَّا أَي فِي البُعد، وَ النَّوْطُ: مَا بَيْنَ العَجْزِ وَ المَتْنِ. وَ كُلُّ مَا عُلِّقَ مِنْ شَيْءٍ، فَهُوَ نَوَاطٌ. وَ الأَنْوَاطُ: المَعَالِيقُ. وَ يُقال: نَبِطَ عَلَيْهِ الشَّيْءُ عُلُقَ عَلَيْهِ. وَ مِنْهُ حَدِيثٌ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ: المَتَعَلِّقُ بِهَا كَالنَّوْطِ المَذْبَذِبِ؛<sup>(۱۱۹)</sup> أَرَادَ مَا يُنَاطُ بِرِحْلِ الرَّاكِبِ مِنْ قَعْبٍ أَوْ غَيْرِهِ فَهُوَ أبدأً يَتَحَرَّكُ. وَ نَبِطَ بِهِ الشَّيْءُ أَيضاً؛ وَصَلَ بِهِ. يُقال: نُطْتُ هَذَا الأَمْرَ بِهِ أَنْوِطُهُ، وَ قد نَبِطَ بِهِ، فَهُوَ مَنَوِطٌ. (۱۲۰)

[\*] - النَّوْمُ: معروف. ابن سيدة: النَّوْمُ النَّعَاسُ. نَامَ يَنَامُ نَوْمًا وَ نِيَامًا؛ عن سيبويه، وَ الاسمُ النِّيْمَةُ، وَ هُوَ نائمٌ إِذَا رَقَدَ. وَ رَجُلٌ نَوْمَةٌ، بِالتَّحْرِيكِ، يَنَامُ كَثِيرًا. وَ رَجُلٌ نَوْمَةٌ إِذَا كان خَامِلَ الذُّكْرِ.

وَ فِي الحدِيثِ حَدِيثٌ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ: أَنَّهُ ذَكَرَ آخِرَ الزَّمانِ وَ الفِتْنَةَ ثُمَّ قال: إِنَّمَا يَنْجُو مِنْ شَرِّ ذَلِكَ الزَّمانِ كُلِّ مُؤْمِنٍ نَوْمَةٌ أَوْ لَيْلَةٌ مَصَابِيحُ العُلَماءِ؛<sup>(۱۲۱)</sup> قال أبو عبيد: النَّوْمَةُ، بوزن الهَمْزَةِ، الخَامِلُ الذُّكْرُ الغامِضُ فِي النَّاسِ الَّذِي لا يَعْرِفُ الشَّرَّ وَ لا أَهْلَهُ وَ لا يُؤْبَهُ لَهُ. وَ عن ابن عباس أَنَّهُ قال لعلِّي ما النَّوْمَةُ؟ فقال؛ الَّذِي يَسْكُتُ فِي الفِتْنَةِ فلا يَسْبُدو مِنْهُ

۱۱۹- بحار الأنوار ۳۳: ۵۲۱ / النهاية ۵: ۱۲۸.

۱۲۰- ج ۱۴: ۳۲۸.

۱۲۱- كتاب العين ۸: ۳۸۵ تاج العروس ۹: ۸۶ / الفائق في غريب الحديث ۳: ۳۳۶ / شرح نهج البلاغة

شيء. (١٢٢) وقال ابن المبارك: هو الغافل عن الشر، وقيل؛ هو العاجز عن الأمور، وقيل: هو الخامل الذكر الغامض في الناس. ويقال للذي لا يُؤبه له نومة، بالتسكين. (١٢٣)

النَّامُ مصدر نام ينام نوماً ومناماً، ويقال في النداء خاصة: يا نومانُ أي يا كثير النوم، قال: ولا تقل رجلاً نوماناً لأنه يختص بالنداء. وفي حديث حذيفة وغزوة الخندق: فلما أصبحت قالت: فم يا نومان؛ هو الكثير النوم، قال: وأكثر ما يستعمل في النداء. نام هم، معناه لم يكن له هم؛ حكاها ثعلب. ورجلٌ نَوْمٌ ونومةٌ ونويمٌ: مُغفلٌ، ونومةٌ: خاملٌ، وكله من النوم، كأنه نائمٌ لغفلته وخموله. (١٢٤)

وليلٌ نائمٌ أي ينام فيه، كقولهم يومٌ عاصفٌ وهمٌ ناصبٌ، وهو فاعلٌ بمعنى مفعول فيه. و المنامة: القטיפه، وهي النيم؛ والمنامة: الدكان. وفي حديث علي، كرم الله وجهه: دخل علي رسول الله ﷺ وأنا على المنامة؛ (١٢٥) قال: يحتمل أن يكون الدكان وأن يكون القטיפه؛ حكاها الهروي في الغريبين. وقال ابن الأثير: المنامة ههنا الدكان التي ينام عليها، وفي غير هذا هي القטיפه، والميم الأولى زائدة. ونام الثوبُ والفرو يُنامُ نوماً: أخلقَ و أنقطعَ. ونامت السوقُ وحمقت: كسدت. ونامت الريحُ: سكتت، كما قالوا: ماتت. ونام البحرُ: هدأ؛ حكاها الفارسي. ونامت النارُ: همدت، كله من النوم الذي هو ضد اليقظة. و

١٢٢- كتاب الغيبة للنعمانى، ص ١٤١ / بحار الأنوار ٢: ٣٩/٧٣ و ٥٤: ٨/١١٣، كتر العمال ١١:

٣١٥٣٤/٢٨٤

١٢٣- ج ١٤: ٣٣٦ - ٣٣٧.

١٢٤- ج ١٤: ٣٣٨.

١٢٥- بحار الأنوار ٣٥: ٢٢٤ و ٣٧: ٧٢ / الفائق في غريب الحديث ٣: ٣٣٧.

نَامَتِ الشَّاةُ وَغَيْرُهَا مِنَ الْحَيَوَانِ إِذَا مَاتَتْ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ] أَنَّهُ حَثَّ عَلِيًّا قِتَالَ الْخَوَارِجِ فَقَالَ: إِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ فَأَيُّمُوهُمْ. (١٢٦) أَيِ اقْتُلُوهُمْ. وَفِي حَدِيثِ غَزْوَةِ الْفَتْحِ: فَمَا أَشْرَفَ لَهُمْ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ إِلَّا أَنَا مُوَهُ، أَيِ قَتَلُوهُ. يُقَالُ: نَامَتِ الشَّاةُ وَغَيْرُهَا إِذَا مَاتَتْ. وَالنَّائِمَةُ: الْمَيِّتَةُ. (١٢٧)

[\*] - التُّونُ: الْحَوْتُ، وَالْجَمْعُ أَنْوَانٌ وَنَيْبَانٌ، وَأَصْلُهُ نُونَانٌ فَقَلِبْتَ الْوَاوِ يَاءً لِكَسْرَةِ التُّونِ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَعْلَمُ اخْتِلَافَ النَّيْسَانِ فِي الْبَحَارِ الْغَايِرَاتِ. (١٢٨) وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِيِّ: ﴿ن وَالْقَلَمِ﴾ (١٢٩) قَالَ الْفَرَّاءُ: لَكَّ أَنَّ تَدْغَمُ التُّونَ الْأَخِيرَةَ وَتُظْهِرُهَا، وَإِظْهَارُهَا أَعْجَبَ إِلَيَّ لِأَنَّهَا هَجَاءٌ، وَالْهَجَاءُ كَالْمَوْقُوفِ عَلَيْهِ، وَإِنْ أَتَصَلَ، وَ مِنْ أَخْفَاهَا بِنَاهَا عَلَى الْإِتِّصَالِ، وَ قَدْ قَرَأَ الْفَرَّاءُ بِالْوَجْهِينِ جَمِيعاً، وَكَانَ الْأَعْمَشُ وَ حَمْزَةُ بَيْنَانِهَا وَ بَعْضُهُمْ يَتْرَكُ الْبَيَانَ، وَقَالَ النَّحْوِيُّونَ: جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ «ن» الْحَوْتُ الَّذِي دُحِيَّتَ عَلَيْهِ سَبْعُ الْأَرْضِيِّينَ، وَ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ «ن» الدَّوَاةُ، وَ لَمْ يَجِءْ فِي التَّفْسِيرِ كَمَا قُفِّسَتْ حُرُوفُ الْهَجَاءِ، فَالْإِدْغَامُ كَانَتْ مِنْ حُرُوفِ الْهَجَاءِ أَوْ لَمْ تَكُنْ جَائِزاً وَ التَّسْبِيحُ جَائِزاً، وَ الْإِسْكَانُ لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ إِلَّا وَ فِيهِ حَرْفُ الْهَجَاءِ: قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: «ن» وَالْقَلَمُ، لَا يَجُوزُ فِيهِ غَيْرُ الْهَجَاءِ، أَلَا تَرَى أَنَّ كُتَّابَ الْمَصْحَفِ كَتَبُوهُ «ن»؟ وَ لَوْ أُرِيدَ بِهِ الدَّوَاةُ أَوْ الْحَوْتُ

١٢٦- بحار الأنوار ٣٣: ٣٤١ / مسند أحمد ٣: ١٩٧ و ٥: ٤٤ / سنن أبي داود ٢: ٤٢٨.

١٢٧- ج ١٤: ٣٣٩.

١٢٨- نهج البلاغة ٢: ١٧٢ / بحار الأنوار ٤: ٩٢ و ٧٤: ٣١٥ / النهاية ٥: ١٣١.

١٢٩- سورة القلم، الآية ١.

لكتب نون. الحسنُ و قتادةُ في قوله «ن» والقلم، قالوا: الدَّوَاةُ و القلم. و ما يسطرون، قال:  
و ما يكتبون. (۱۳۰)

[\*] - النَّوَى: جمع نَوَاةِ التَّمْرِ، و هو يذكَرُ و يؤنَّثُ. و أَكَلَتِ التَّمْرَ و نَوَيْتِ النَّوَى و  
أَنَوَيْتُهُ: رميته. و نَوَاتِ النَّاقَةِ تَنْوِي نَيْئاً و نَوَايَةً و نَوَايَةً، فهي نَوَايَةٌ، من نَوَى نَوَاءً:  
سَمِنَتْ، و كذلكَ الجمل و الرَّجُلُ و المرأةُ و الفرسُ؛ قال أبو النجم:

أَوْ كَالْمُكْسَرِ لَا تُؤُوبُ جِيَادُهُ      إِلَّا غَوَانِمَ وَ هِيَ غَيْرُ نَوَاءِ

و قد أَنَوَاهَا السَّمَنُ، و الاسم من ذَلِكَ النَّيِّ. و في حديث عليٍّ و حمزة، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا:

أَلَا يَا حَمَزَ لِلشُّرْفِ النَّوَاءِ (۱۳۱)

قال: النَّوَاءُ السَّمَانُ. و جَمَلُ نَاوٍ و جَمَالُ نَوَاءٍ، مثل جَائِعٍ و جِيَاعٍ، و إِبِلٌ نَوَوِيَّةٌ إِذَا كَانَتْ  
تَأْكُلُ النَّوَى.

ابن الأنباري: النَّيُّ الشَّحْمُ، من نَوَاتِ النَّاقَةِ إِذَا سَمِنَتْ. قال: و النَّيُّ، بكسر التَّوْنِ و الهمز،  
اللَّحْمُ الَّذِي لَمْ يَنْضَجْ. الجوهري: النَّيُّ الشَّحْمُ و أَصْلُهُ نَوِيٌّ. (۱۳۲)

[\*] - النَّيْطُ: الموتُ. و طَعَنَ فِي نَيْطِهِ أَي فِي جَنَازَتِهِ إِذَا مَاتَ. و رُمِيَ فُلَانٌ فِي طَنْبِهِ وَ فِي  
نَيْطِهِ: و ذَلِكَ إِذَا رُمِيَ فِي جَنَازَتِهِ، و معناه إِذَا مَاتَ. و قال ابن الأعرابي: يقال رماه الله

۱۳۰- ج ۱۴: ۳۴۰.

۱۳۱- صحيح مسلم ۶: ۸۶ / سنن أبي دارود ۲: ۲۸ / سنن الكبرى ۶: ۳۴۲.

۱۳۲- ج ۱۴: ۳۴۴.



بالتَّيْطِ ورماء اللُّهُ بِنَيْطِهِ أَي بالموت الَّذِي يَنْوِطُهُ، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فَالتَّيْطُ الَّذِي هُوَ الْمَوْتُ  
إِنَّمَا أَصْلُهُ الْوَاوُ، وَالْيَاءُ دَاخِلَةٌ عَلَيْهَا دَخُولَ مَعَاقِبَةٍ، أَوْ يَكُونُ أَصْلُهُ نَيْطًا أَي نَيْوِطًا نَم  
خُفَّفَ؛ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: إِذَا خُفَّفَ فَهُوَ مِثْلُ الْهَيْئِ وَالْهَيْئِ وَاللَّيْنِ وَاللَّيْنِ. وَرُوي عَنْ عَلِيٍّ،  
عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَنَّهُ قَالَ: لَوْ دَعَا مَعَاوِيَةَ أَنَّهُ مَا بَقِيَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ نَافِعٌ ضَرْمَةٌ إِلَّا طُعِنَ فِي  
نَيْطِهِ؛ (١٣٣) مَعْنَاهُ إِلَّا مَاتَ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَالْقِيَاسُ النُّوْطُ لِأَنَّهُ مِنْ نَاطٍ يَنْوِطُ إِذَا عُلِقَ،  
غَيْرَ أَنَّ الْوَاوَ تَعَاقَبَ الْيَاءُ فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ. وَقِيلَ: التَّيْطُ نِيَاطُ الْقَلْبِ وَهُوَ الْعِرْقُ الَّذِي  
الْقَلْبُ مَتَعَلِّقٌ بِهِ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْيَسَّرِ: وَأَشَارَ إِلَى نِيَاطِ قَلْبِهِ. وَأَتَاهُ نَيْطُهُ أَي أَجَلُهُ. (١٣٤)

## الإمام علي بن أبي طالب (ع) في المُجلد الخامس عشر من لسان العرب

[\*] - ها كلمة تنبيه، وقد كثر دخولها في قولك ذا وذو فقالوا لهذا وهذي وهذاك حتى زعم بعضهم أن ذا لما بُعد وهذا لما قَرَب. وفي حديث علي، رضي الله عنه: <sup>(١)</sup> ها إن ههنا علماً، وأوماً يبدو إلى صدره، لو أصبت له حملة. <sup>(٢)</sup>

[\*] - الهبر: قطع اللحم. والهبرة: بضعة من اللحم أو نخضة لا عظم فيها، وقيل: هي القطعة من اللحم إذا كانت مجتمعة. وأعطيته هبرةً من لحم إذا أعطاه مجتمعاً منه، وكذلك البضعة والفدرة. وهبر يهبر هبراً: قطع قطعاً كبيراً. وقد هبرت له من اللحم هبرة أي قطعت له قطعة. واهتبره بالسيف إذا قطعه. وفي حديث علي، عليه السلام: انظروا شرزراً وأضربوا هبراً؛ <sup>(٣)</sup> الهبر: الضرب والقطع. وفي حديث الشراة: فهبرناهم بالسيف. <sup>(٤)</sup>

١- نهج البلاغة ٤: ٣٦ / شرح الأخبار ٢: ٣٧٠ / الارشاد للشيخ المفيد ١: ٢٢٨.

٢- ج ١٥: ٩.

٣- النهاية ٥: ٢٣٩ / الأمالي للسيد المرتضى ١: ١٧١ / بحار الأنوار ٥١: ٢٦٥. وفي المصدرين

الأخيرين وردت هذه العبارة: "وأطعنوا شرزراً بدلاً من "انظروا شرزراً".

٤- ج ١٥: ١٥.

[\*] - الِهَيْلَةُ: التَّكْلَةُ. و الِهَيْلَةُ: القُبْلَةُ. و الِهَيْلُ: التُّكْلُ، هَيْلَتُهُ أُمُّهُ: تَكَلَّتْهُ. الجوهري:  
الِهَيْلُ، بالتَّحْرِيكِ، مصدر قولك هَيْلْتُهُ أُمُّهُ. و الإِهْبَالُ: الإِنْكَالُ. و الِهَبُولُ من النِّسَاءِ:  
التَّكْوُلُ. قال أبو الهيثم: فَعِلَ إِذَا كَانَ مَجَاوِزاً فَمصدره فَعَلَ إِلا ثَلَاثَةَ أَحْرَفَ: هَيْلَتُهُ أُمُّهُ هَيْلَاءً،  
و عَمِلْتُ الشَّيْءَ عَمَلًا، وَ زَكَيْتُ الخَبَرَ زَكْنًا. و المَهْبَلُ: الَّذِي يُقَالُ لَهُ: هَيْلَتُكَ أُمَّكَ، و امرأَةٌ  
هَابِلٌ وَ هُبُولٌ. و في حديث عليٍّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]: هَيْلَتَهُمُ الِهَبُولُ. (٥) أَي تَكَلَّتَهُمُ التَّكْوُلُ، و  
هي بفتح الهاء من النِّسَاءِ الَّتِي لَا يَبْقَى لَهَا وَلَدٌ. (٦)

[\*] - هَجَمَ عَلَى القَوْمِ يَهْجُمُ هُجُومًا: انْتَهَى إِلَيْهِمْ بَغْتَةً، وَ هَجَمَ عَلَيْهِمُ الخَيْلُ وَ هَجَمَ بِهَا.  
الليث: يُقَالُ: هَجَمْنَا الخَيْلَ، قَالَ: وَ لَمْ أَسْمَعْهُمْ يَقُولُونَ أَهْجَمْنَا، وَ اسْتَعَارَهُ عَلِيٌّ، كَرَّمَ اللهُ  
وَجْهَهُ، لِلْعِلْمِ فَقَالَ: هَجَمَ بِهِمُ العِلْمُ عَلَى حَقَائِقِ الأُمُورِ فَبَاشَرُوا رُوحَ اليقين. (٧) وَ هَجَمَ  
عَلَيْهِمْ: دَخَلَ، وَ قِيلَ: دَخَلَ بِغَيْرِ إِذْنٍ. (٨)

[\*] - الِهَجَانُ: الخِيَارُ. و امرأَةٌ هِجَانٌ: كَرِيمَةٌ مِنْ نِسْوَةِ هِجَانِ، وَ هِيَ الكَرِيمَةُ الحَسَبِ  
الَّتِي لَمْ تُعْرَقْ فِيهَا الإِمَاءُ تَعْرِيقًا. أبو زيد: رَجُلٌ هِجِينٌ بَيْنَ الِهُجُونَةِ مِنْ قَوْمِ هِجَنَاءَ وَ  
هُجْنٍ، وَ امرأَةٌ هِجَانٌ أَي كَرِيمَةٌ، وَ تَكُونُ البِيضَاءُ مِنْ نِسْوَةِ هُجْنٍ بَيْنَاتِ الِهِجَانَةِ. وَ رَجُلٌ

٥- نهج البلاغة ١: ٦٠ / الأمامي للشيخ الطوسي، ص ١٦٩ / بحار الأنوار ٣٢: ٥٤ و ٤٢: ٢٣٢.

٦- ج ١٥: ٢٠.

٧- كتاب الغارات ١: ١٥٣ / تحف العقول، ص ١٧١ / الخصال، ص ١٨٧.

٨- ج ١٥: ٤٠.

هَجَانٌ: كَرِيمُ الْحَسَبِ تَقِيَّهُ. وَبَعِيرٌ هَجَانٌ: كَرِيمٌ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: هَذَا جَنَائِي وَهَجَانُهُ فِيهِ إِذْ كُلُّ جَانٍ يَدُهُ إِلَى فِيهِ،<sup>(٩)</sup> يَعْنِي خِيَارَهُ وَخَالَصَهُ. الْبَزْزِيُّ: هُوَ هَجَانٌ بَيْنُ الْهَجَانَةِ، وَرَجُلٌ هَجِينٌ بَيْنُ الْهَجْنَةِ، وَالْهَجْنَةُ فِي النَّاسِ وَالْخَيْلِ إِسْمًا تَكُونُ مِنْ قَبْلِ الْأُمِّ، فَإِذَا كَانَ الْأَبُ عَتِيقًا وَالْأُمُّ لَيْسَتْ كَذَلِكَ كَانَ الْوَلَدُ هَجِينًا.<sup>(١٠)</sup>

[\*] - [الهدجُ والهدجانُ: مَشِيٌّ رُوِيَ فِي ضَعْفٍ وَالْهَدَجَانُ: مَشِيَّةُ الشَّيْخِ وَنَحْوَ ذَلِكَ. وَهَدَجَ الشَّيْخُ فِي مَشِيَّتِهِ يَهْدِجُ هَدَجًا وَهَدَجَانًا وَهَدَاجًا قَارَبَ الْخَطُوءَ وَأَسْرَعَ مِنْ غَيْرِ إِرَادَةً؛ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هَدَجَ إِذَا اضْطَرَبَ مَشِيَّهُ مِنَ الْكِبَرِ. وَهُوَ الْهَدَاجُ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]: إِلَى أَنْ ابْتَهَجَ بِهَا الصَّغِيرَ وَهَدَجَ إِلَيْهَا الْكَبِيرَ.<sup>(١١)</sup> الْهَدَجَانُ، بِالتَّحْرِيكِ، مَشِيَّةُ الشَّيْخِ. وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: فَإِذَا هُوَ شَيْخٌ يَهْدِجُ.<sup>(١٢)</sup>

[\*] - [الأهدامُ: الْأَخْلَاقُ مِنَ الثِّيَابِ. وَهَدَمْتُ الثُّوبَ إِذَا رَفَعْتَهُ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]: لَبِسْنَا أَهْدَامَ الْبَلْبِيِّ،<sup>(١٣)</sup> وَرَوَى عَنِ الصَّمُوتِيِّ الْكَلَابِيِّ وَذَكَرَ حَبَّةَ الْأَرْضِ فَقَالَ: تَنْحَلُّ فَيَأْخُذُ بَعْضُهَا رِقَابَ بَعْضٍ فَتَنْتَلِقُ هَدَمًا كَالسُّبُطِ. وَشَيْخٌ هَدَمٌ: عَلَى التَّشْبِيهِ

٩- الصُّحَا حِ لِّلْجُومَرِي ٤: ٢٢١٦ / بَحَارُ الْأَنْوَارِ ٤٣: ٢٦٩ وَ ٧٧: ٢٠٢ / التَّهْيَاةُ ٥: ٢٤٨. وَنَسَبَ هَذَا

الْقَوْلَ إِلَى صَمْرُو بْنِ عَدِي فِي كِتَابِ الْغَارَاتِ ٢: ٦٩٣.

١٠- ج ١٥: ٤٣.

١١- نَهْجُ الْبَلَاغَةِ ٢: ٢٢٢ / بَحَارُ الْأَنْوَارِ ٣٢: ٥١ / التَّهْيَاةُ ٥: ٢٥٠.

١٢- ج ١٥: ٤٨.

١٣- نَهْجُ الْبَلَاغَةِ ٢: ٢٠٨ / بَحَارُ الْأَنْوَارِ ٧٤: ٤٣٤.

بالثَّوْبِ. أبو عبيد: الهَدْمُ الشَّيْخُ الَّذِي قَدْ أَنْحَطَمَ مِثْلَ الهِمِّ. و العَجُوزُ المُتَهَدِّمَةُ الفَانِيَةُ  
الهِرْمَةُ. (۱۴)

[\*] - الهدنة و الهدنة المصالحة بعد الحرب؛ و هَدَنَ يَهْدِنُ هُدُونًا: سَكَنَ. و هَدَنَهُ أَي  
سَكَّنَهُ، يَتَعَدَّى و لَا يَتَعَدَّى. و هَادَنَهُ مُهَادَنَةً: صَالَحَهُ، و الاسمُ مِنْهُمَا الهُدْنَةُ. و أصلُ  
الهُدْنَةِ السُّكُونُ بَعْدَ الهَيْجِ. و يُقَالُ لِلصَّالِحِ بَعْدَ القِتَالِ و المُوَادَعَةِ بَيْنَ المُسْلِمِينَ و الكُفَّارِ و  
بَيْنَ كُلِّ مُتَحَارِبِينَ: هُدْنَةٌ، و رُبَّمَا جَعَلْتَ لِلهُدْنَةِ مُدَّةً مَعْلُومَةً، فَإِذَا أَنْقَضْتَ المَدَّةَ عَادُوا إِلَى  
القِتَالِ، و قَوْلُهُ هُدْنَةٌ عَلَيَّ دَخَنٌ أَي سَكُونٌ عَلَيَّ غِلٌّ. و فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ:  
عُمَيَانًا فِي غَيْبِ الهُدْنَةِ. (۱۵) أَي لَا يَعْرِفُونَ مَا فِي الفِتْنَةِ مِنَ الشَّرِّ و لَا مَا فِي السُّكُونِ مِنَ  
الخَيْرِ. و فِي حَدِيثِ سَلْمَانَ: مَلْغَاةٌ أَوَّلَ اللَّيْلِ مَهْدَنَةٌ لِآخِرِهِ؛ مَعْنَاهُ إِذَا سَهَرَ أَوَّلَ اللَّيْلِ و نَعَا  
فِي الحَدِيثِ لَمْ يَسْتَيْقِظْ فِي آخِرِهِ لِلتَّهْجِدِ و الصَّلَاةِ أَي نَوْمُهُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ بِسَبَبِ سَهْرِهِ فِي  
أَوَّلِهِ. و المَلْغَاةُ و المَهْدَنَةُ: مَفْعَلَةٌ مِنَ اللَّغْوِ. (۱۶)

۱۴- ج ۱۵: ۵۶.

۱۵- كَنْزُ العَمَّالِ ۱۶: ۱۹۸ / النُّهْيَاةُ ۵: ۲۵۲ / مِيزَانُ الحِكْمَةِ ۱: ۱۷۳ / دَسْتُورُ مَعَالِمِ الحَكْمِ لِابْنِ  
سَلَامَةَ، ص ۱۲۲ / الفَائِقُ فِي غَرِيبِ الحَدِيثِ ۱: ۴۰۴. و فِي المَصَادِرِ الثَّلَاثَةِ الأَخِيرَةِ و رَدَّتْ هَذِهِ  
العِبَارَةُ: "عَمِيًّا بِمَا فِي غَيْبِ الهُدْنَةِ".

۱۶- ج ۱۵: ۵۷ - ۵۸.

[\*] - هَدَاهُ هُدًى يَهْدِيهِ فِي الدُّنْيَا هُدًى. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَى﴾ (١٧) أَي إِنَّ عَلَيْنَا أَنْ نُبَيِّنَ طَرِيقَ الْهُدَى مِنْ طَرِيقِ الضَّلَالِ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيِّ سَلِّ اللَّهُ الْهُدَى، (١٨) وَفِي رَوَايَةٍ: قُلْ اللَّهُمَّ اهْدِنِي وَسَدِّدْنِي وَاذْكُرْ بِالْهُدَى هِدَايَتَكَ الطَّرِيقَ وَبِالسَّدَادِ تَسْدِيدَكَ السَّهْمَ؛ (١٩) وَالمَعْنَى إِذَا سَأَلْتَ الْهُدَى فَأَخْطِرْ بِقَلْبِكَ هِدَايَةَ الطَّرِيقِ وَسَلِّ اللَّهُ الْإِسْتِقَامَةَ فِيهِ كَمَا تَتَحَرَّاهُ فِي سُلُوكِ الطَّرِيقِ، لِأَنَّ سَالِكَ الْفَلَاةِ يَلْزَمُ الْجَادَّةَ وَلَا يُفَارِقُهَا خَوْفًا مِنَ الضَّلَالِ، وَكَذَلِكَ الرَّامِي إِذَا رَمَى شَيْئًا سَدَّدَ السَّهْمَ نَحْوَهُ لِيُصِيبَهُ، فَأَخْطِرَ ذَلِكَ بِقَلْبِكَ لِيَكُونَ مَا تَتَوَيْه مِنَ الدُّعَاءِ عَلَى شَاكِلَةٍ مَا تَسْتَعْمَلُهُ فِي الرَّمْيِ. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ حَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى﴾ (٢٠) مَعْنَاهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ عَلَى الْهَيْئَةِ الَّتِي بِهَا يُنْتَفَعُ وَالَّتِي هِيَ أَصْلَحُ الْخَلْقِ لَهُ ثُمَّ هَدَاهُ لِمَعِيشَتِهِ، وَقِيلَ: ثُمَّ هَدَاهُ لِمَوْضِعٍ مَا يَكُونُ مِنْهُ الْوَلَدُ، وَالْأَوَّلُ أَبِينُ وَأَوْضَحَ. (٢١)

[\*] - الْمِهْرَاسُ: حَجَرٌ مُسْتَطِيلٌ مَنْقُورٌ يُتَوَضَّأُ مِنْهُ وَيَدْقُ فِيهِ. وَجَاءَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، مَرَّ بِمِهْرَاسٍ وَجَمَاعَةٍ مِنَ الرِّجَالِ يَتَحَادَثُونَ أَيَّ يَحْمِلُونَهُ وَيَرْفَعُونَهُ، وَهُوَ حَجَرٌ مَنْقُورٌ، سُمِّيَ مِهْرَاسًا لِأَنَّهُ يُهْرَسُ بِهِ الْحَبُّ وَغَيْرُهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ عَطِشَ يَوْمَ

١٧- سورة الليل، الآية ١٢.

١٨- مسند أحمد ١: ٨٨ و ١٣٤ / سنن النسائي ٨: ١٧٧ / مستدرک الحاکم ٤: ٢٦٨.

١٩- مسند أحمد ١: ١٣٨ و ١٥٤ / صحيح مسلم ٨: ٨٣ / مستدرک الحاکم ٤: ٢٦٨.

٢٠- سورة طه، الآية ٥٠.

٢١- ج ١٥: ٥٩.

أَحَدٍ فِجَاءَهُ عَلِيٌّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ، بِمَاءٍ مِنَ المِهْرَاسِ فَعَاقَهُ وَغَسَلَ بِهِ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ. (۲۲)  
قال: المِهْرَاسُ صَخْرَةٌ مَنْقُورَةٌ تَسَعُ كَثِيرًا مِنَ المَاءِ وَقَدْ يُعْمَلُ مِنْهُ حِيَاضٌ لِلْمَاءِ، وَقِيلَ:  
المِهْرَاسُ فِي هَذَا الحَدِيثِ اسْمُ مَاءٍ بِأَحَدٍ. (۲۳)

[\*] - هَزَّعَهُ يَهْزَعُهُ هَزْعًا وَهَزَّعَهُ تَهْزِيعًا: كَسَّرَهُ فَانْهَزَعَ أَي انْكَسَرَ وَأَنْدَقًا. وَهَزَّعَهُ:  
دَقَّ عُنُقَهُ. وَانْهَزَعَ عَظْمُهُ انْهَزَاعًا إِذَا انْكَسَرَ وَقُدَّ. وَهَزَّعْتُ الشَّيْءَ: فَرَّقْتُهُ. وَفِي حَدِيثِ  
عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: إِتَاكَم وَ تَهْزِيعَ الأَخْلَاقِ وَ تَصَرَّفَهَا، (۲۴) مِنْ قَوْلِهِمْ هَزَّعْتُ الشَّيْءَ  
تَهْزِيعًا كَسَّرْتُهُ وَفَرَّقْتُهُ. (۲۵)

[\*] - الهَضْبُ، وَهُوَ جَمْعُ هَاضِبٍ، مِثْلُ تَابِعٍ وَتَبِعٍ، وَبَاعِدٍ وَبَعْدٍ، وَهِيَ الأَهْضُوبَةُ.  
الجَوْهَرِيُّ: وَالأَهَاضِيبُ وَاحِدُهَا هِضَابٌ، وَوَاحِدُ الهِضَابِ هَضْبٌ، وَهِيَ جَلْبَابَاتُ القَطْرِ،  
بَعْدَ القَطْرِ، وَتَقُولُ: أَصَابَتْهُمُ أَهْضُوبَةٌ مِنَ المَطَرِ، وَالجَمْعُ الأَهَاضِيبُ. وَهَضَبَتْهُمُ السَّمَاءُ  
أَي مَطَرَتْهُمُ. وَفِي حَدِيثِ لَقِيْبِطٍ: فَأَرْسِلَ السَّمَاءَ بِهَضْبِ أَي مَطَرٍ، وَيُجْمَعُ عَلَيَّ أَهْضَابٌ ثُمَّ  
أَهَاضِيبٌ، كَقَوْلٍ وَأَقْوَالٍ وَأَقَاوِيلٍ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: تَمْرِيهِ الجَنُوبُ دِرَرٌ

۲۲- النُّهَاجُ ۵: ۲۵۹ / مَعْجَمُ البِلْدَانِ ۵: ۲۳۲.

۲۳- ج ۱۵: ۷۵.

۲۴- النُّهَاجُ ۵: ۲۶۳ / نَهْجُ البَلَاغَةِ ۲: ۹۳ / بَحَارُ الأَنْوَارِ ۶۸: ۲۹۱. وَفِي المَصْدَرِيْنَ الأَخِيرِيْنَ: وَ  
تَصْرِيفُهَا.

۲۵- ج ۱۵: ۸۷.

أَهَا ضِيْبِهِ؛<sup>(٢٦)</sup> وفي وصف بني تميم: هَضْبَةٌ حَمْرَاءُ؛<sup>(٢٧)</sup> قال ابن الأثير: قيل أراد بالهَضْبَةِ المَطْرَةُ الكَثِيرَةُ القَطْرِ؛ وقيل: أراد به الرَّايبَةَ. وَهَضَبَتِ السَّمَاءُ: دَامَ مَطَرُهَا أَيَّامًا لَا يُقْلِعُ.<sup>(٢٨)</sup>

[\*] - الَهْضَمُ وَ الِهْضَمُ، بالكسر: المَطْمَنُ من الأَرْضِ، وقيل: بَطْنُ الوادِي، وقيل: غَمَضٌ، وَرُبَّمَا أَنْبَتَ، وَالجَمْعُ أَهْضَامٌ وَهَضُومٌ؛ وَفِي الحَدِيثِ: العَدُوُّ بِأَهْضَامِ الغِيظَانِ؛ هِيَ جَمْعُ هِضْمٍ، بالكسر، وَهُوَ المَطْمَنُ من الأَرْضِ، وقيل: هِيَ أَسْفَلُ الأُودِيَةِ من الَهْضَمِ الكَسْرِ، لِأَنَّهَا مَكاسِرٌ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ؛<sup>(٢٩)</sup> صَرَغَى بِأَثْنَاءِ هَذَا النَّهْرِ وَ أَهْضَامِ هَذَا الغَائِطِ.<sup>(٣٠)</sup>

[\*] - هَطَعَ يَهْطَعُ هُطوعاً وَ أَهْطَعَ: أَقْبَلَ عَلَى الشَّيْءِ بِيَصْرِهِ فَلَمْ يَرْفَعْهُ عَنْهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رِؤُوسِهِمْ﴾<sup>(٣١)</sup> وَ قِيلَ: المُهْطَعُ الَّذِي يَنْظُرُ فِي ذُلٍّ وَ خُشُوعٍ، وَ المُنْغِعُ الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ يَنْظُرُ فِي ذُلٍّ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: سَرَاعاً إِلَى أَمْرِهِ مُهْطِعِينَ إِلَى مَعَادِهِ؛<sup>(٣٢)</sup> الإِهْطَاعُ: الإِسْرَاعُ فِي العَدُوِّ. وَ أَهْطَعَ البَعِيرُ فِي سَيْرِهِ وَ

٢٦- نهج البلاغة: ١/ ١٧٦ / بحار الأنوار: ٥٤: ١١٢ و ٧٤: ٣٢٧ / النهاية ٢: ٤٣٦.

٢٧- كتاب أمثال الحديث، ص ١٥٠ / كنز العمال: ١٢: ٦٢ و ٨٧.

٢٨- ج ١٥: ٩٨.

٢٩- نهج البلاغة: ١/ ٨٧ / بحار الأنوار: ٣٣: ٣٥٧ / تاريخ الطبري: ٤: ٦٢.

٣٠- ج ١٥: ١٠١.

٣١- سورة إبراهيم، الآية ٤٣.

٣٢- نهج البلاغة: ١/ ١٣٥ / بحار الأنوار: ٧: ١١٢ / ميزان الحكمة: ٣: ٢١٥.



اشْتَهَطَ إِذَا أَسْرَعَ. وَنَاقَةٌ هَطَعِيٌّ: سَرِيعَةٌ. وَالْهَيْطَعُ: الطَّرِيقُ الْوَاسِعُ. وَطَرِيقٌ هَيْطَعٌ: وَاسِعٌ. وَهَطَعِيٌّ وَهُوَ طَعٌ: اسْمَانِ. (۳۳)

[\*] - الَهْفَافُ: البرَّاقُ. وَجَاءَ نَا عَلَى هَفَّانٍ ذَلِكَ أَي وَقْتَهُ وَحِينَهُ. وَثُوبٌ هَفَّافٌ وَ هَفَّافٌ: يَخْفُفُ مَعَ الرِّيحِ، وَفِي الصُّحَاكِ: أَي رَقِيقٌ شَفَّافٌ. وَرِيحٌ هَفَّافَةٌ وَهَفَّافَةٌ: سَرِيعَةٌ الْمَرَّةُ. وَهَفَّتْ تَهْفُفٌ هَفَّافًا وَهَفِيفًا إِذَا سَمِعَتْ صَوْتَ هُبُوبِهَا. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ، فِي تَفْسِيرِ السَّكِينَةِ: هِيَ رِيحٌ هَفَّافَةٌ. (۳۴) أَي سَرِيعَةٌ الْمُرُورِ فِي هُبُوبِهَا. وَالرِّيحُ الْهَفَّافَةُ: السَّاكِنَةُ الطَّيِّبَةُ. الْأَزْهَرِيُّ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَنْ يَأْتِيَكُمْ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ﴾ (۳۵) قَالَ: لَهَا وَجْهٌ كَوَجْهِ الْإِنْسَانِ، وَهِيَ بَعْدَ رِيحٍ أَحْمَرٍ. (۳۶) وَرَجُلٌ هَفَّافٌ الْقَمِيصِ، إِذَا نُعِتَ بِالْخِفَّةِ. (۳۷)

[\*] - هَفَا الطَّائِرُ إِذَا طَارَ، وَالرِّيحُ إِذَا هَبَّتْ. وَهَفَا الطَّائِرُ بِجَنَاحَيْهِ أَي خَفَقَ وَطَارَ. وَهَفَا الشَّيْءُ فِي الْهَوَاءِ: ذَهَبَ. وَهَفَّتِ الصُّوفَةُ فِي الْهَوَاءِ تَهْفُو هَفْوًا وَهَفْوًا: ذَهَبَتْ، وَكَذَلِكَ الثُّوبُ، وَرَفَارِفُ الْمُسْتَطَاطِ إِذَا حَرَّكَتَهُ الرِّيحُ قُلْتُ: يَهْفُو وَتَهْفُو بِهِ الرِّيحُ، وَهَفَّتْ بِهِ الرِّيحُ:

۳۳- ج ۱۵: ۱۰۲

۳۴- بحار الأنوار ۸۷: ۱۱۰ / مستدرک الحاکم ۲: ۴۶۰ / شرح نهج البلاغة ۱۹: ۱۳۰.

۳۵- سورة البقرة، الآية ۲۴۸.

۳۶- معاني القرآن للتحاسن / الشفا بتعريف المصطفى ۱: ۵۷ / المستدرک للحاکم ۲: ۴۶۰ / الدرر

المنثور ۱: ۳۱۷ / شرح نهج البلاغة ۱۹: ۱۳۰ في المصادر الثلاثة الأخيرة "هفافة" بدلًا من "أحمر".

۳۷- ج ۱۵: ۱۰۵.

حَرَكَتَهُ وَذَهَبَتْ بِهِ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ: إِلَى مَنَابِتِ الشَّيْخِ وَمَهَافِي الرِّبْعِ؛<sup>(۳۸)</sup> جَمْعُ مَهْفَى وَهُوَ مَوْضِعٌ هُبُوبُهَا فِي الْبَرَارِيِّ.<sup>(۳۹)</sup>

[\*] - السُّلَّاسُ فِي الْعَقْلِ وَالْهُلَّاسُ فِي الْبَدَنِ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فِي الصَّدَقَةِ: وَلَا يَنْهَلِسُ. (۴۰) الْهُلَّاسُ: السُّلُّ، وَقَدْ هَلَسَهُ الْمَرَضُ. وَفِي حَدِيثِهِ أَيْضًا: نَوَازِعُ تَنْقُرُ الْعِظْمَ وَتَهْلِسُ اللَّحْمَ.<sup>(۴۱)</sup>

[\*] - الْهَمَجُ: جَمْعُ هَمَجَةٍ، وَهِيَ ذَبَابٌ صَغِيرٌ كَالْبَعُوضِ يَسْقُطُ عَلَيَّ وَجُوهَ الْغَنَمِ وَالْحُمُرِ وَأَعْيُنِهَا. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: سَبْحَانَ مَنْ أَدْمَجَ قَوَائِمَ الذَّرَّةِ وَالْهَمَجَةَ؛<sup>(۴۲)</sup> هِيَ وَاحِدَةُ الْهَمَجِ ذَبَابٌ صَغِيرٌ يَسْقُطُ عَلَيَّ وَجُوهَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ وَالْحَمِيرِ وَأَعْيُنِهَا؛ وَقِيلَ: الْهَمَجُ صَغَارُ الدَّوَابِّ. اللَّيْثُ: الْهَمَجُ كُلُّ دُوْدٍ يَنْفَقِي عَنْ ذَبَابٍ أَوْ بَعُوضٍ، يُقَالُ لِرُذَالَةِ النَّاسِ: هَمَجٌ؛ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَالْهَمَجُ الْبَعُوضُ وَالذَّبَابُ. وَالْهَمَجُ، فِي كَلَامِ الْعَرَبِ: أَصْلُهُ الْبَعُوضُ، الْوَاحِدَةُ هَمَجَةٌ، ثُمَّ يُقَالُ لِرُذَالِ النَّاسِ: هَمَجٌ هَامِجٌ؛ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: الْهَمَجُ الْجُوعُ، وَبِهِ سُمِّيَ الْبَعُوضُ لِأَنَّهُ إِذَا جَاعَ عَاشَ، وَإِذَا شَبِعَ مَاتَ. وَالْهَمَجُ:

۳۸- نهج البلاغة ۲: ۱۵۳ / بحار الأنوار ۱۴: ۴۷۳ / النهاية ۵: ۲۶۷.

۳۹- ج ۱۵: ۱۰۶.

۴۰- النهاية ۵: ۲۶۹.

۴۱- ج ۱۵: ۱۱۴.

۴۲- نهج البلاغة ۲: ۷۵ / بحار الأنوار ۶۲: ۳۲ / النهاية ۲: ۱۳۲.

الجوعُ. والهمجُ: الرعاعُ من الناس؛ وقيل: هم الأخلاط، وقيل: هم الهملُ الذين لا نظامَ لهم. ويقال: للرعا ع من الناس الحَمَقِيُّ: إنما هم هَمَجٌ هامجٌ؛ وفي حديث عليٍّ، رضي الله عنه: وسائرُ الناس هَمَجٌ رَعاعٌ؛ (۴۳) شَبَّهَ عليٌّ، عليه السلام، رَعاعَ النَّاسِ بالبعوض. و الهَمَجُ: رذالُ النَّاسِ. ويقال لأشابة النَّاسِ الَّذِينَ لا عقولَ لهم ولا مُروءةً: هَمَجٌ هامجٌ. و قومٌ هَمَجٌ: لا خيرَ فيهم. (۴۴)

[\*] - الهمدةُ: السكنةُ. همدتُ أصواتهم أي سكنتُ. ابن سيده: همدَ يَهْمُدُ هُمُوداً، فهو هَامِدٌ و هَمِدٌ و هَمِيدٌ: مات. اللَّيْثُ: الهمُودُ الموتُ. كما همدتُ ثمودُ. و نباتٌ هامدٌ: يابس. و همدَ شجرُ الأرضِ، أي بليَ و ذهب. و شجرة هامةٌ: قد أسودت و بليتت. و ثمرَةٌ هامةٌ إذا أسودت و عفنت. ﴿ وَ تَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً ﴾، (۴۵) أي جافة ذات تُراب. و أرضٌ هامةٌ: مُفَشَّعَةٌ لا نباتَ فيها إلا اليابس المتحطِّم، و قد أهدمها القحطُ. و في حديث عليٍّ [عليه السلام] أخرجَ من هوامِدِ الأرضِ النَّبَاتَ؛ (۴۶) الهمامةُ: الأرضُ المُستننةُ، و هُمُودُها: أن لا يكونَ فيها حياةٌ و لا نبتٌ و لا عُودٌ و لم يصبها مطر. و الهامد من الشجر: اليابس. و همدَ الثوبُ يَهْمُدُ هُمُوداً و همداً: تقطعَ و بليَ، و هو من طولِ الطيِّ تنظرُ إليه فتحسبه صحيحاً فإذا مسسسته تناثرَ من البلي، و قيل: الهامدُ البالي من كلِّ

۴۳- النهاية ۲: ۲۳۵ / مجمع البحرين ۲: ۱۹۴.

۴۴- ج ۱۵: ۱۲۹.

۴۵- سورة الحج، الآية ۵.

۴۶- نهج البلاغة ۱: ۱۷۶ / بحار الأنوار ۷۴: ۳۲۷ / النهاية ۵: ۲۷۳.

شيء (۴۷)

[\*] - الْمُهَيِّمِينَ وَالْمُهَيَّمِينَ: اسم من أسماء الله تعالى في الكتب القديمة. وفي التنزيل: ﴿وَالْمُهَيَّمِينَ عَلَيْهِ﴾ (۴۸) قال بعضهم: معناه الشاهد يعني وشاهداً عليه. وَالْمُهَيَّمِينَ: الشاهد، وهو من آمن غيره من الخوف، وأصله أَمَّنَ. فهو مُؤَيَّمٌ، بهمزتين، قلبت الهمزة الثانية ياء كراهة اجتماعهما فصار مُؤَيَّمِينَ، ثم صُيِّرَتِ الأُولَى هاء كما قالوا هَرَقَ وأَرَقَ. وقال بعضهم: مَهَيَّمِينَ معنى مُؤَيَّمِينَ، والهاء بدل من الهمزة، كما قالوا هَرَقْتُ وأَرَقْتُ، وكما قالوا إِيَّاكَ وَهِيَّاكَ؛ قال الأزهري: وهذا على قياس العريئة صحيح مع ما جاء في التفسير أنه بمعنى الأيمن، وقيل: بمعنى مُؤَيَّمِينَ.

وفي حديث عكرمة: كان عليّ، عليه السلام: أَعْلَمَ بِالْمُهَيَّمِينَ أَيْ الْقَضَايَا، مِنَ الْهَيِّمَةِ وَهِيَ الْقِيَامُ عَلَى الشَّيْءِ، جَعَلَ الْفِعْلَ لَهَا هُوَ لِأَرْبَابِهَا الْقَوَّامِينَ بِالْأُمُورِ. وروى عن عمر أنه قال يوماً: إِنِّي دَاعٍ فَهَيِّمُوا أَي إِنِّي أَدْعُو اللَّهَ فَأَمْتُوا، قلب أحد حرفي التّشديد في أَمْتُوا ياء فصار أَيْمِنُوا، ثم قلبت الهمزة هاء وإحدى اليمين ياء فقال هَيِّمُوا؛ قال ابن الأثير: أَي اشْهَدُوا. (۵۰)

۴۷- ج ۱۵: ۱۳۰.

۴۸- سورة المائدة، الآية ۴۸.

۴۹- النّهاية ۵: ۲۷۶ / الفائق في غريب الحديث ۳: ۴۰۸ / شرح أسماء الحسنی ۱: ۸۴.

۵۰- ج ۱۵: ۱۴۰.

[\*] - هُنَا: ظَرْفُ مَكَانٍ، تَقُولُ جَعَلْتُهُ هُنَا أَي فِي هَذَا الْمَوْضِعِ. وَهُنَا بِمَعْنَى هُنَا: ظَرْفٌ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ هُنُنَا عَلَمًا، وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى صَدْرِهِ، لَوْ أَصَبْتُ لَهُ حَمَلَةً؛ (٥١) هَا، مَقْصُورَةٌ: كَلِمَةٌ تُثَبِّهُ لِلْمُخَاطَبِ يُنَبِّهُ بِهَا عَلِيٌّ مَا يُسَاقُ إِلَيْهِ مِنَ الْكَلَامِ. ابْنُ السَّكِّيتِ: هُنَا هُنُنًا مَوْضِعٌ بِعَيْنِهِ.

هُنَا اسْمٌ مَوْضِعٌ غَيْرٌ مَضْرُوفٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْأَجْنَاسِ مَعْرُوفًا، فَهُوَ كَجُحَى، هُنَا وَهُنَاكَ لِلْمَكَانِ وَهُنَاكَ أَبْعَدُ مِنْ هُنُنَا. الْجَوْهَرِيُّ: هُنَا وَهُنُنًا لِلتَّقْرِيبِ إِذَا أَشْرَتْ إِلَى مَكَانٍ، وَهُنَاكَ وَهُنَالِكَ لِلتَّبْعِيْدِ، وَاللَّامُ زَائِدَةٌ وَالْكَافُ لِلخَطَابِ، وَفِيهَا دَلِيلٌ عَلَى التَّبْعِيْدِ، تَفْتَحُ لِلْمَذْكَرِ وَتَكْسُرُ لِلْمَوْثَبِ. قَالَ الْفَرَّاءُ: يُقَالُ إِجْلَسَ هُنُنًا أَي قَرِيبًا، وَتَنَحَّ هُنُنًا أَي تَبَاعَدَ أَوْ ابْعُدْ قَلِيلًا. (٥٢)

[\*] - الْهَوْنُ وَ الْهُوَيْنَا: التَّوَدُّةُ وَ الرَّفْقُ وَ السَّكِينَةُ وَ الْوَقَارُ. رَجُلٌ هَيِّنٌ وَ هَيْئٌ، وَ الْجَمْعُ هَيْئُونَ؛ وَ مِنْهُ: قَوْمٌ هَيْئُونَ لَيْئُونَ؛ الْهَوْنُ: مَصْدَرُ الْهَيْئِ فِي مَعْنَى السَّكِينَةِ وَ الْوَقَارِ. وَ تَكَلَّمَ عَلَى هَيْئَتِهِ أَي رَسَلَهُ. وَ فِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ سَارَ عَلَى هَيْئَتِهِ أَي عَادَتِهِ فِي السُّكُونِ وَ الرَّفْقِ. يُقَالُ: إِمْشِ عَلَى هَيْئَتِكَ، أَي عَلَى رِسْلِكَ. وَ جَاءَ عَنْ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَحْبَبْتُ حَبِيبَكَ هَوْنًا مَا، (٥٣) أَي حُبًّا مُقْتَصِدًا لَا إِفْرَاطَ فِيهِ، وَ إِضَافَةٌ مَا إِلَيْهِ تُفِيدُ التَّقْلِيلَ، يَعْنِي لَا تُسْرِفْ فِي الْحُبِّ وَ الْبُغْضِ، فَعَسَى أَنْ يَصِيرَ الْحَبِيبُ بَغِيضًا وَ الْبَغِيضُ حَبِيبًا، فَلَا تَكُونَ قَدْ أُسْرِفْتَ

٥١- نهج البلاغة ٤: ٣٦ / شرح الأخبار ٢: ٣٧٠ / الارشاد للشيخ المفيد ١: ٢٢٨.

٥٢- ج ١٥: ١٥٢ - ١٥٣.

٥٣- نهج البلاغة ٤: ٦٤ / تحف العقول، ص ٢٠١ / وسائل الشيعة ١٢: ١٤٧.

في الحب فتندم، و لا في البغض فتستحيي. و تقول: تكلم على هيتك. و رجل هين و هين لين. و قال في تفسير حديث عليّ، عليه السلام: يقول لا تفرط في حبه و لا في بغضه. و يقال: أخذ أمره بالهوني، تأنيث الأهون. و أخذ فيه بالهوننا، و إنك لتعمد للهوننا من أمرك لأهونه، و إنه ليأخذ في أمره بالهون أي بالأهون. (٥٤)

[\*] - هَيْتُ لَكَ وَ هَيْتَ لَكَ، أَي أَقْبِلْ. وَ قَالَ اللَّهُ، عَزَّ وَ جَلَّ: حِكَايَةٌ عَنْ زَلِيخَا أَنَّهَا قَالَتْ، لَمَّا رَاوَدَتْ يَوْسُفَ، عَلَيْهِ السَّلَامَ، عَنْ نَفْسِهِ: ﴿وَ قَالَتْ هَيْتَ لَكَ﴾، (٥٥) أَي هَلُمَّ! وَ قَدْ قِيلَ: هَيْتُ لَكَ، بَضْمُ التَّاءِ وَ كَسْرُهَا؛ قَالَ الزَّجَّاجُ: وَ أَكْثَرُهَا هَيْتَ لَكَ، بِفَتْحِ الْهَاءِ وَ التَّاءِ؛ قَالَ: وَ رُوِيَ عَنْ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: هَيْتُ لَكَ، قَالَ: وَ رُوِيَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: هَيْتُ لَكَ، بِالْهَمْزِ وَ كَسْرِ الْهَاءِ، مِنَ الْهَيْئَةِ، كَأَنَّهَا قَالَتْ: تَهَيَّأْتُ لَكَ! قَالَ: فَأَمَّا الْفَتْحُ مِنَ هَيْتَ فَلِأَنَّهَا بِمَنْزِلَةِ الْأَصْوَاتِ، لَيْسَ لَهَا فِعْلٌ يَتَصَرَّفُ مِنْهَا وَ فَتَحَتِ التَّاءُ لِسُكُونِهَا وَ سُكُونُ الْيَاءِ، وَ اخْتِيارُ الْفَتْحِ لِأَنَّ قَبْلَهَا يَاءٌ، كَمَا فَعَلُوا فِي أَيْنَ، وَ مَنْ كَسَرَ التَّاءَ فَلِأَنَّ أَصْلَ التَّقَاءِ السَّاكِنِينَ حَرَكَةَ الْكَسْرِ، وَ مَنْ قَالَ هَيْتُ، ضَمَّهَا لِأَنَّهَا فِي مَعْنَى الْغَايَاتِ، كَأَنَّهَا قَالَتْ: دُعَائِي لَكَ، فَلَمَّا حَذَفَتِ الْإِضَافَةَ، وَ تَضَمَّنَتْ هَيْتُ مَعْنَاهَا، بَنِيَتْ عَلَى الضَّمِّ كَمَا بَنِيَتْ حَيْثُ؛ وَ قِرَاءَةُ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: هَيْتُ لَكَ، بِمَنْزِلَةِ هَيْتُ لَكَ، وَ الْحِجَّةُ فِيهِمَا وَاحِدَةٌ. الْفَرَّاءُ فِي هَيْتَ لَكَ، يَقَالُ إِنَّهَا لُغَةٌ، لِأَهْلِ حَوْرَانَ، سَقَطَتْ إِلَى مَكَّةَ فَتَكَلَّمُوا بِهَا، قَالَ: وَ أَهْلُ

المدينة يقرأون هَيْتَ لَكَ، يكسرون الهاء ولا يهمزون؛ قال: وَذُكِرَ عن عليٍّ وابن عباس، رضي الله عنهما، أَنَّهُمَا قرءَا: هَيْتُ لَكَ، (٥٦) يراد به في المعنى: تَهَيَّأْتُ لَكَ، وَأَنشد الفَرَّاءُ في القِرَاءَةِ الأولى لِشَاعِرٍ في أمير المؤمنين عليٍّ بن أبي طالب، عيه السَّلَامُ:

أَبْلِغْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِ  
حِينَ، أَخَا العِرَاقِ إِذَا أَتَيْتَا  
إِنَّ العِرَاقَ وَ أَهْلَهُ  
سَلِّمْ إِلَيْكَ، فَهَيْتَ، هَيْتَا

و معناه: هَلِّمًا و هَلِّمًا و تَعَالَى، يَسْتَوِي فِيهِ الوَاحِدُ و الجَمْعُ و المُوَثَّثُ و المَذَكَّرُ إِلَّا أَنَّ العَدَدَ فِيمَا بَعْدَهُ، تَقُولُ: هَيْتَ لَكَمَا، و هَيْتَ لَكَنَّ. قال ابن بري: وَجَدَ الشَّعْرُ بِخَطِ الجَوْهَرِيِّ إِنَّ العِرَاقَ، بِكسْرِ إِينٍ، و يروى بِفَتْحِهَا؛ و يروى: عُنُقُ إِلَيْكَ، بِمَعْنَى مَا لَوْنُ إِلَيْكَ؛ قال: وَ ذَكَرَ ابنُ جُنَيْدٍ أَنَّ هَيْتَ فِي البَيْتِ بِمَعْنَى أَشْرَعُ، قال: وَ فِيهِ أَرْبَعُ لُغَاتٍ: هَيْتَ، بِفَتْحِ الهَاءِ وَ ضَمِّ التَّاءِ، وَ هَيْتَ، بِكسْرِ الهَاءِ وَ فَتْحِ التَّاءِ، وَ هَيْتَ بِفَتْحِ الهَاءِ وَ ضَمِّ التَّاءِ، وَ هَيْتَ بِكسْرِ الهَاءِ وَ فَتْحِ التَّاءِ، وَ هَيْتَ بِفَتْحِ الهَاءِ وَ ضَمِّ التَّاءِ، وَ هَيْتَ بِكسْرِ الهَاءِ وَ ضَمِّ التَّاءِ؛ قال: وَ هَيْتَ لَكَ، هَلِّمَ لَكَ، قال: وَ لا مَصْدَرٌ لِهَيْتَ، وَ لا يُصْرَفُ. الأَخْفَشُ: هَيْتَ لَكَ، مَفْتُوحَةٌ، مَعْنَاهَا: هَلِّمَ لَكَ؛ قال: وَ كَسَرَ بَعْضُهُمُ التَّاءَ، وَ هِيَ لُغَةٌ، فَقَالَ: هَيْتَ لَكَ، وَ رَفَعَ بَعْضُ التَّاءِ، فَقَالَ: هَيْتَ لَكَ، وَ كَسَرَ بَعْضُهُمُ الهَاءَ وَ فَتْحَ التَّاءِ، فَقَالَ: هَيْتَ لَكَ، كَلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

و روى الأزهري عن أبي زيد، قال: هَيْتَ لَكَ، بِالعِبْرَانِيَةِ هَيْتَالَجْ، أَي تَعَالَى؛ أَعْرَبَهُ القُرْآنُ. وَ هَيْتَ بِالرَّجُلِ، وَ هَوَتْ بِهِ: صَوَّتَ بِهِ وَ صَاحَ، وَ دَعَا. وَ فِي الحَدِيثِ أَنَّهُ لَمَّا نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ (۵۷) بَاتَ النَّبِيُّ ﷺ، يُفَخِّدُ عَشِيرَتَهُ، فَقَالَ

المشركون: لقد باتَ يَهُوتُ، أي يُنادي عَشِيرَتَهُ. (۵۸)

[\*] - الهَيْجُ: الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ. وَالهَيْجُ: الصُّفْرَةُ. وَالهَيْجُ: الْجَفَافُ. وَالهَيْجُ: الْحَرَكَةُ. وَالهَيْجُ: الْفِتْنَةُ. وَالهَيْجُ: هَيْجَانُ الدَّمِ أَوِ الْجَمَاعِ أَوِ الشُّوقِ. وَهَاجَ الْبَقْلُ هَيْجًا، فَهُوَ هَائِجٌ وَهَيْجٌ: بَيْسٌ وَأَصْفَرٌّ وَطَالٌ، فَهُوَ هَائِجٌ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿ثُمَّ يَهِيْجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا﴾ (۵۹) وَأَرْضٌ هَائِجَةٌ: بَيْسَ بَقْلِهَا أَوْ أَصْفَرًّا؛ وَفِي الْحَدِيثِ: تَصْرَعُهَا مَرَّةً وَتَعْدِلُهَا أُخْرَى حَتَّى تَهِيْجَ أَي تَبْيَسَ وَتَصْفَرَّ؛ وَمِنَ الْحَدِيثِ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرَ بِغُصْنٍ فَقَطَعَ أَوْ كَانَ مَقْطُوعًا قَدْ هَاجَ وَرَقَهُ؛ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ: لَا يَهِيْجُ عَلَيَّ التَّقْوَى زَرْعٌ قَوْمٌ؛ (۶۰) أَرَادَ: مَنْ عَمِلَ اللَّهُ عَمَلًا لَمْ يَفْسِدْ عَمَلُهُ وَ لَمْ يَبْطُلْ، كَمَا يَهِيْجُ الزَّرْعُ فَيَهْلِكُ. وَهَاجَتِ الْأَرْضُ هَيْجًا وَهَيْجَانًا: بَيْسَ بِقْلِهَا. وَأَهْيَجَهَا وَجَدَهَا هَائِجَةً النَّبَاتِ. (۶۱)

[\*] - هَاجَ الشَّيْءُ يَهِيْجُ هَيْجًا: اتَّسَعَ وَانْتَشَرَ. وَطَرِيقٌ مَهِيْجٌ: وَاضِحٌ وَاسِعٌ بَيْنٌ، وَجَمْعُهُ مَهَائِجٌ. وَبَلَدٌ مَهِيْجٌ: وَاسِعٌ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: اتَّقُوا الْبِدَعَ وَالزُّمُو

۵۷- سورة الشعراء، الآية ۲۱۴.

۵۸- ج ۱۵: ۱۷۲ - ۱۷۳.

۵۹- سورة الزم، الآية ۲۱.

۶۰- دعائم الاسلام ۱: ۹۷ / مستدرک الوسائل ۱۷: ۲۵۵ / الارشاد للشيخ المفيد ۱: ۲۳۱.

۶۱- ج ۱۵: ۱۷۵.



المَهْيَعُ؛<sup>(۶۲)</sup> هو الطَّرِيقُ الواسِعُ المنبسطُ؛ قال: والميم زائدة، وهو مَفْعَلٌ مِنَ التَّهْيِيعِ وهو الإنبساط، قال الأزهري: ومن قال مَهْيِيعٌ فَعْيِيلٌ فقد أَخْطَأَ لِأَنَّهُ لَا فَعْيِيلٌ فِي كَلَامِهِمْ بفتح أوله.<sup>(۶۳)</sup>

[\*] - هَامَتْ النَّاقَةُ تَهِيمٌ: ذَهَبَتْ عَلَى وَجْهِهَا لِرَعْيِ كَهَمَّتْ، وَقِيلَ: هُوَ مَقْلُوبٌ عَنْهُ. وَالهَيَامُ: كَالجَنُونِ، وَفِي التَّهْذِيبِ: كَالجَنُونِ مِنَ العَشْقِ. ابْنُ شَمِيلٍ: الهَيَامُ نَحْوُ الدُّوَارِ جَنُونٌ يَأْخُذُ البَعِيرَ حَتَّى يَهْلِكَ، يُقَالُ: بَعِيرٌ مَهْيُومٌ. وَالهَيْمُ: دَاءٌ يَأْخُذُ الإِبِلَ فِي رُؤُوسِهَا. وَالهَائِمُ: المَتَحَيِّرُ. وَفِي حَدِيثِ عِكرمة: كَانَ عَلِيٌّ أَعْلَمَ بِالمُهَيِّمَاتِ؛<sup>(۶۴)</sup> يُقَالُ: هَامَ فِي الأَمْرِ يَهِيمُ إِذَا تَحَيَّرَ فِيهِ، وَيُرْوَى المُهَيِّمَاتِ، وَهُوَ أَيْضاً الذَّاهِبُ عَلَى وَجْهِهِ عِشْقًا.<sup>(۶۵)</sup>

[\*] - هِيَةٌ، بالكسر والفتح: فِي مَوْضِعِ إِيْهِ وَإِيَّةِ. وَإِيْهِ اسْمٌ سُمِّيَ بِهِ الفِعْلُ، وَمَعْنَاهُ الأَمْرُ، تَقُولُ لِلرَّجُلِ إِيْهِ، بغير تنوين، إِذَا اسْتَزَدْتَهُ مِنَ الحَدِيثِ المَعْهُودِ بَيْنَكُمَا، فَإِنْ نَوَّتَ اسْتَزَدْتَهُ مِنْ حَدِيثِ مَا غَيْرِ مَعْهُودٍ، لِأَنَّ التَّنْوِينَ لِلتَّكْثِيرِ، وَهَاهُ كَلِمَةٌ وَعَيْدٌ. وَرَوَى الأَزْهَرِيُّ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يُحِبُّ العُطَّاسَ وَيُكْرَهُ التَّنَائُوبَ، فَإِذَا تَنَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيُرِدَّهُ مَا اسْتَطَاعَ وَلَا يَقُولَنَّ هَاهُ هَاهُ، فَإِنَّمَا ذَلِكَ الشَّيْطَانُ يُضْحِكُ مِنْهُ. وَفِي حَدِيثِ

۶۲- نهج البلاغة ۲: ۲۸ / وسائل الشيعة ۱۶: ۱۷۵ / بحار الأنوار ۲: ۲۶۴.

۶۳- ج ۱۵: ۱۸۰.

۶۴- النهاية ۵: ۲۸۹.

۶۵- ج ۱۵: ۱۸۲.

عليّ، رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ، و ذكر العلماء الأتقياء. فقال: أَوْلَيْكَ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ وَ نُصَحَاؤُهُ فِي دِينِهِ وَ الدُّعَاءُ إِلَى أَمْرِهِ، هَاهُ هَاهُ شَوْقًا إِلَيْهِمْ. (٦٦) قال ابن سيده: وَإِنَّمَا قَضَيْتَ عَلِيَّ أَلْفَ هَاهُ أَتَى بِدَلِيلٍ قَوْلِهِمْ هِيَهُ فِي مَعْنَاهُ. (٦٧)

[\*] - وَأَلَّ يَلُّ، فَهُوَ وَائِلٌ إِذَا التَّجَأَ إِلَى مَوْضِعٍ وَنَجَا، وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّ دِرْعَهُ كَانَتْ صَدْرًا بِلَا ظَهْرٍ؛ فَقِيلَ لَهُ: لَوْ أَحْتَرَزْتَ مِنْ ظَهْرِكَ، فَقَالَ: إِذَا أَمُكَنْتَ مِنْ ظَهْرِي فَلَا وَأَلَّتْ، (٦٨) أَي لَانْجَوْتَ. وَ مِنْهُ حَدِيثُ الْبَرَاءِ بْنِ مَالِكٍ: فَكَأَنَّ نَفْسِي جَاسَتْ فَقُلْتُ: لَا وَأَلَّتِ! أَفِرَارًا أَوَّلَ النَّهَارِ وَجُبْنًا آخِرَهُ؟ وَفِي حَدِيثِ قَيْلَةَ: فَوَأَلْنَا إِلَى حِوَاءٍ أَي لَجَأْنَا إِلَيْهِ، وَ الْحِوَاءُ: الْبَيْتُ الْمَجْتَمِعَةُ، اللَّيْثُ: الْمَالُ وَ الْمَوْئِلُ الْمَلْجَأُ. يُقَالُ مِنَ الْمَوْئِلِ وَأَلَّتْ مِثْلَ وَعَلْتُ وَ مِنَ الْمَالِ أَلْتُ مِثْلَ عَلْتُ مَالًا، بوزن مَعَالًا. وَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْئِلًا﴾ (٦٩) قَالَ الْفَرَّاءُ: الْمَوْئِلُ الْمَنْجَى وَهُوَ الْمَلْجَأُ. (٧٠)

[\*] - الْوَالَّةُ مِثْلُ الْوَعْلَةِ: الدُّمْنَةُ وَ السَّرْجِينُ، وَفِي الْمَحْكَمِ: أَبْعَارُ الْغَنَمِ وَ الْإِبِلِ جَمِيعًا تَجْتَمِعُ وَ تَتَلَبَّدُ، وَ قِيلَ: هِيَ أَبْوَالُ الْإِبِلِ وَ أَبْعَارُهَا فَقَط. يُقَالُ: إِنَّ بَنِي فُلَانٍ وَقَوْدُهُمُ الْوَالَّةُ.

٦٦- شرح الأخبار ٢: ٣٧٠.

٦٧- ج ١٥: ١٨٤.

٦٨- مقاتل الطالبيين، ص ٣٧٢ / الفائق في غريب الحديث ٣: ٣٤١ / النهاية ٥: ١٤٣.

٦٩- سورة الكهف ٥٨.

٧٠- ج ١٥: ١٩٢.

الأصمعي: أو أَلَّتِ المَاشِيَةُ في المَكانِ، على أَفَعَلتُ، أَثَرَتِ فيه بأبوالها وأَبَعارها، و  
أَسْتَوَأَلتِ الإِبِلُ: اجتمعت. وفي حديث عليٍّ، عليه السَّلام: قال لرجل أنت من بني فلان؟  
قال: نَعَمْ، قال: فأنت من وألَّة! إِذْ أَقَمَ فلا تُقَرِّبَنِي؛<sup>(٧١)</sup> قيل: هي قبيلة خسيصة سُمِّيَتْ  
بالوألَّة وهي البعرة لِخِيسَتِها.<sup>(٧٢)</sup>

[\*] - الوَبَاءُ: الطَّاعونُ بالقصر والمدُّ والهمز. وقيل هو كلُّ مَرَضٍ عامٍّ. وأَرْضٌ وَبِيئَةٌ على  
فَعِيلَةٍ وَوَبِيئَةٌ على فَعَلَةٍ وَموْبُوءَةٌ وَموْبِيئَةٌ: كثيرة الوَبَاءِ. والاسم البِيئَةُ إِذا كَثُرَ مَرَضُها. و  
أَسْتَوَبَأْتُ البَلَدَ والمَاءَ. وفي حديث عليٍّ، كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ: أَمَرَ منها جَانِبٌ فَأَوْبَأَ،<sup>(٧٣)</sup> أَي  
صار وَبِيئاً. وَأَسْتَوَبَأُ الأَرْضَ: اسْتَوَخَمَها وَجَدَها وَبِيئَةً. والباطل وَبِيءٌ لا تُحْمَدُ عاقِبَتُه.  
ابن الأعرابي: الوَبِيُّ العَلِيلُ.<sup>(٧٤)</sup>

[\*] - وَبَقَ الرَّجُلُ يَبِقُ وَبَقاً وَالمَوْبِقُ مَفْعِلٌ منه، كالمَوْعِدِ مَفْعِلٌ من وَعَدَ يَعِدُ؛ ومنه قوله  
تعالى: ﴿وَ جَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقاً﴾<sup>(٧٥)</sup> وفيه لغة أخرى: وَبِقَ يَوْبِقُ وَبَقاً. وَأَوْبَقَهُ:  
أَهْلَكَه. قال الفراء في قوله: ﴿وَ جَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقاً﴾<sup>(٧٦)</sup> يقول جعلنا تواصلهم في

٧١- الفائق في غريب الحديث ٣: ٣٤١ / النهاية ٥: ١٤١.

٧٢- ج ١٥: ١٩٥.

٧٣- دستور معالم الحكم لابن سلامة، ص ٥٣ / النهاية ٥: ١٤٥.

٧٤- ج ١٥: ١٩٧.

٧٥- سورة الكهف، الآية ٥٢.

٧٦- سورة الكهف، الآية ٥٢.

الدُّنْيَا مَوْبِقًا، أَي مَهْلِكًا لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ.

الْفَرَاءُ: يُقَالُ: أَوْبَقْتُ فَلَانًا ذَنْبُهُ، أَي أَهْلَكْتَهُ فَوَبِقَ يَوْبِقُ وَيَبِقُ وَبَقًا وَ مَوْبِقًا إِذَا هَلَكَ. وَ فِي نَوَادِرِ الْإِعْرَابِ: وَيَقْتِ الْإِبِلُ فِي الطِّينِ إِذَا وَحَلَّتْ فَنَشِبَتْ فِيهِ. وَ وَبِقَ فِي دِينِهِ إِذَا نَسَبَ فِيهِ. وَ فِي حَدِيثِ الصَّرَاطِ: وَ مِنْهُمْ الْمَوْبِقُ بِذَنْبِهِ، أَي الْمَهْلِكُ. يُقَالُ أَوْبَقَهُ غَيْرُهُ، فَهُوَ مَوْبِقٌ. وَ فِي الْحَدِيثِ: وَ لَوْ فَعَلَ الْمَوْبِقَاتُ أَي الذُّنُوبَ الْمَهْلِكَاتِ. وَ فِي حَدِيثِ عَلِيِّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]: فَمِنْهُمْ الْعَرِقُ الْوَبِقُ. (٧٧) وَ الْمَوْبِقُ الْمَحْسُوسُ. وَ قَدْ أَوْبَقَهُ أَي حَبَسَهُ، وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَوْ يُوْبِقُهُنَّ بِمَا كَسَبْنَ﴾، (٧٨) أَي يَحْبِسُهُنَّ، يَعْنِي الْفُلُكُ وَ رِكْبَانَهَا، فَيَهْلِكُوا فِرْقًا. (٧٩)

[\*] - الْوَابِلَةُ: طَرْفُ رَأْسِ الْعَضُدِ وَ الْفَخِذِ، وَ قِيلَ: هُوَ طَرْفُ الْكَتِفِ، وَ قِيلَ: هِيَ لَحْمَةُ الْكَتِفِ، وَ قِيلَ: هُوَ عَظْمٌ فِي مَفْصِلِ الرُّكْبَةِ، وَ قِيلَ: الْوَابِلَتَانِ مَا أَلْتَفَّ مِنْ لَحْمِ الْفَخِذَيْنِ فِي الْوَرِكَيْنِ، وَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَهْدَى رَجُلٌ لِلْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وَ لَمْ يُهْدِ لَابْنِ الْحَنْفِيَّةِ؛ فَأَوْمَأَ عَلِيٌّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، إِلَى الْوَابِلَةِ مُحَمَّدٌ ثُمَّ تَمَثَّلَ:

وَ مَا شَرُّ الثَّلَاثَةِ، أُمَّ عَمْرُو،  
بِصَاحِبِكُ الَّذِي لَا تُصْبِحُنَا (٨٠)

الْوَابِلَةُ: طَرْفُ الْعَضُدِ فِي الْكَتِفِ وَ طَرْفُ الْفَخِذِ فِي الْوَرِكِ، وَ جَمْعُهَا أَوَابِلٌ. وَ الْوَابِلَةُ: نَسْلٌ

٧٧- نهج البلاغة ٢: ١٧٠ / بحار الأنوار ٧٠: ١٣٣ / النهاية ٥: ١٤٦.

٧٨- سورة الشورى، الآية ٣٤.

٧٩- ج ١٥: ٢٠١.

٨٠- النهاية ٥: ١٤٧.

الاييل والغنم. (۸۱)

[\*] - الوثرُ والوترُ والثرةُ والوتيرةُ: الظلم في الدحل، وقيل: هو الدحلُ عامةً. قال اللحياني: أهل الحجاز يفتحون فيقولون وثرٌ، وتميم وأهل نجد يكسرون فيقولون وثرٌ، و قد وَثَرْتُهُ وَثَرًا وَثِرَةً. وكلُّ من أدركته بمكروه، فقد وَثَرْتَهُ. والمَوْتُورُ: الذي قتل له قتيل فلم يدرك بدمه؛ تقول منه: وَثَرُهُ يَئِثُرُهُ وَثَرًا وَثِرَةً.

الفرّاء: يقال وَثَرْتُ الرَّجُلَ إِذَا قَتَلْتَ لَهُ قَتِيلًا وَأَخَذْتَ لَهُ مَالًا. ورُوي عن النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: قَلِّدُوا الْخَيْلَ وَلَا تُقَلِّدُوا الْأَوْتَارَ؛ هي جمع وتر، بالكسر، وهي الجنانية؛ قال ابن شميل: معناه لَا تَطْلُبُوا عَلَيْهَا الْأَوْتَارَ وَالذُّحُولَ الَّتِي وَثَرْتُمْ عَلَيْهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ. قال: ومنه حديث عَلِيٍّ [عَلَيْهِ السَّلَام] يصف أبا بكر: (۸۲) فَأَذْرَكْتَ أَوْتَارَ مَا طَلَبُوا. (۸۳)

[\*] - الوثبُ: الطَّفْرُ. وَثَبَ يَثِبُ وَثْبًا، وفي حديث عليٍّ، عليه السَّلَام، يومَ صِفِّينَ: قَدَّمَ لِلوَثْبَةِ يَدًا، وَأَخَّرَ لِلنُّكُوصِ رِجْلًا، (۸۴) أَي إِنْ أَصَابَ فُرْصَةً نَهَضَ إِلَيْهَا، وَإِلَّا رَجَعَ وَتَرَكَ. وفي حديث هذيل: أَيَتَوَثَّبُ أَبُو بَكْرٍ عَلَيَّ وَصِيَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ وَدَّ أَبُو بَكْرٍ أَنَّهُ وَجَدَ عَهْدًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَّهُ خُزِمَ أَنفَهُ بِخِزَامَةٍ، أَي يَسْتَوْلِي عَلَيْهِ وَيُظْلِمُهُ! معناه: لو

۸۱- ج ۱۵: ۲۰۳.

۸۲- كتاب الغارات ۲: ۸۰۷ / النهاية ۵: ۱۴۸.

۸۳- ج ۱۵: ۲۰۵ - ۲۰۶.

۸۴- نهج البلاغة ۱: ۱۱۵ / بحار الأنوار ۳۲: ۵۵۷ و ۶۰۲، ۷۲: ۳۳۶.

كان عليّ، عليه السلام، معهوداً إليه بالخلافة،<sup>(۸۵)</sup> لكان في أبي بكر، رضي الله عنه، من الطاعة والانتقاد إليه، ما يكون في الجمل الذليل، المتقاد بخزامته.<sup>(۸۶)</sup>

[\*] - وَجَبَ الْقَلْبُ يَجِبُ وَجْبًا وَوَجِيبًا وَوُجُوبًا وَوَجَبَانًا: خَفَقَ وَاضْطَرَبَ. وفي حديث عليّ [عليه السلام]: سَمِعْتُ لَهَا وَجِبَةَ قَلْبِهِ،<sup>(۸۷)</sup> أَي خَفَقَانِهِ. وفي حديث أبي عبيدة ومُعَاذٍ: إِنَّا نَحْذَرُكَ يَوْمًا تَجِبُ فِيهِ الْقُلُوبُ.<sup>(۸۸)</sup>

[\*] - الْوَجَارُ وَالْوَجَارُ: سَرَبُ الضَّبِّعِ، وفي المحكم: جُحْرُ الضَّبِّعِ وَالْأَسَدِ وَالذُّئْبِ وَالثَّلْبِ وَنَحْوِ ذَلِكَ، وَالْجَمْعُ أَوْجِرَةٌ وَوَجْرٌ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَا أَبْعَدُ أَنْ تَكُونَ الرُّوَايَةُ ضِياعُ وَجَارٍ، عَلِيٌّ أَنَّهُ قَدْ يَجُوزُ أَنْ تُسَمَّى الضَّبَاعُ كِلَابًا مِنْ حَيْثُ سَمَّوْا أَوْلَادَهَا جِرَاءً، وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَأَنْجَحَرَ إِنْجَحَارَ الضَّبِّعَةِ فِي جُحْرِهَا وَالضَّبِّعِ فِي وَجَارِهَا؛<sup>(۸۹)</sup> هُوَ جُحْرُهَا الَّذِي تَأْوِي إِلَيْهِ. وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ: جِئْتُكَ فِي مِثْلِ وَجَارِ الضَّبِّعِ. فِي رِوَايَةِ أُخْرَى وَجِئْتُكَ فِي مَاءِ يَجْرُ الضَّبِّعِ وَيَسْتَخْرِجُهَا مِنْ وَجَارِهَا. أَبُو حَنِيفَةَ: الْوَجَارَانِ الْجُرْفَانِ اللَّذَانِ حَفَرَهُمَا السَّيْلُ مِنَ الْوَادِي.<sup>(۹۰)</sup>

۸۵- الثَّيَابُ ۵: ۱۵۰ / تاج العروس ۱: ۵۰۰.

۸۶- ج ۱۵: ۲۱۰.

۸۷- نهج البلاغة ۲: ۱۵۶ / بحار الأنوار ۱۴: ۴۷۵ / الثَّيَابُ ۲: ۱۹۸.

۸۸- ج ۱۵: ۲۱۶.

۸۹- نهج البلاغة ۱: ۱۱۷ / كتاب الغارات ۲: ۴۵۲.

۹۰- ج ۱۵: ۲۲۰ - ۲۲۱.

[\*] - الوَجْفُ: سُرْعَةُ السَّيْرِ. وَجَفَ البَعِيرُ وَالفَرَسُ يَجِفُّ وَجِفًّا وَجِيفًا: أَسْرَعَ. وَ الوَجِيفُ: دُونَ التَّقْرِيبِ مِنَ السَّيْرِ. الجوهري: الوَجِيفُ ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ الإِبِلِ وَالخَيْلِ، وَقَدْ وَجَفَ البَعِيرُ يَجِفُّ وَجِفًّا وَجِيفًا. وَأَوْجَفَ دَابَّتَهُ إِذَا حَنَّهَا، وَأَوْجَفْتُهُ أَنَا. وَ فِي الحَدِيثِ: لَيْسَ البُرُّ بِالإِيحَافِ وَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ: وَأَوْجَفَ الذُّكْرَ بِلِسَانِهِ، (٩١) أَي حَرَّكَه، وَأَوْجَفَهُ رَاكِبُهُ. وَ حَدِيثِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَهْوَنُ سَيْرِهَا فِيهِ الوَجِيفُ؛ (٩٢) هُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ سَرِيعٍ. وَ نَاقَةٌ مِيحَافٌ: كَثِيرَةُ الوَجِيفِ. وَ رَاكِبُ البَعِيرِ يُوضِعُ وَ رَاكِبُ الفَرَسِ يُوجِفُ. (٩٣)

[\*] - الأَوْجُنُ الجَبَلُ الغَلِيظُ. ابن شميل: الوَجِينُ قُبْلُ الجبلِ وَ سَنَدُهُ، وَ لا يَكُونُ الوَجِينُ إِلا لَوادٍ وَطِيٍّ يُتَعَارَضُ فِيهِ الوادِي الدَّاخِلُ فِي الأَرْضِ الَّذِي لَهُ أَجْرَافٌ كَأَنَّهَا جُدُرٌ، فَتَلُكُ الوُجُنُ وَ الأَسْنَادُ. وَ المِيحَنَةُ: مِدْقَةُ القَصَّارِ، وَ الجَمْعُ مَوَاجِنُ وَ مِيَّاجِنُ عَلَى المِعاقِبَةِ؛ وَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ: مَا شَبَّهْتُ وَفَعَّ السُّيُوفِ عَلَى الهَامِ إِلا بَوَفَعِ البِيَّازِرِ عَلَى المَوَاجِنِ؛ (٩٤) جَمْعُ مِيحَنَةٍ وَ هِيَ المِدْقَةُ. يُقالُ: وَجَنَ القَصَّارُ الثَّوبَ يَجُنُّهُ وَجَنًّا دَقَّهُ. وَ المِيمُ زَائِدَةٌ، وَ هِيَ مِفْعَلَةٌ، بِالكسْرِ. وَ قالَ أَبُو القاسِمِ الرَّجَّاجُ: جَمْعُ مِيحَنَةٍ عَلَى لَفْظِهَا

٩١- بحار الأنوار ٧٤: ٢٢٦ / ميزان الحكمة ٤: ٣٦٣٨ / شرح نهج البلاغة ٦: ٢٦٤.

٩٢- النهاية ٥: ١٥٧.

٩٣- ج ١٥: ٢٢٢.

٩٤- الفائق في غريب الحديث ١: ٧١ / النهاية ١: ١٢٣ / ٤: ٣٠١، ٣٧٨.

مياجن و علي أصلها مَواجِن. (۹۵)

[\*] - الوجهُ: الجاه و العز، و كان لعلي رضوانُ اللّهِ عَلَيْهِ، وَجَهُ من النَّاس حياةَ فاطمة، (۹۶) رضوانُ اللّهِ عَلَيْهَا، أَي جَاهُ و عِزٌّ فَقَدَهُمَا بعدها. (۹۷)

[\*] - الوَخُوحُ و الوَخَواحُ: المُنكَمِشُ الحديدُ النَّفْسِ؛ ابن الأثير: و في شعر أبي طالب يمدح النَّبِيِّ، صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ:

حَتَّى تُجَالِدُكُمْ عَنْهُ وَ حَاوِحَةٌ شَيْبُ صَنَادِيدُ لَا يُذَعْرُهُمُ الْأَسْلُ

هو جمع وَخَواح و هو السَّيِّد، فيه لتأنيث الجمع؛ و منه حديث الَّذِي يَعْبرُ الصَّرَاطَ حَبَوًّا؛ و هم أَصحابُ وَخَوحٍ، أَي أَصحاب من كان في الدُّنيا سَيِّدًا، و هو كالحديث الآخر: هَلَكْ أَصحابُ العُقْدَةِ يعني الأمراء؛ و يجوز أن يكون من الوَخَوحَةِ و هو صوت فيه بُحُوحَةٌ كأنه يعني أَصحاب الجِدال و الخصام و الشَّعْبِ في الأسواق و غيرها. و منه حديث علي [عَلَيْهِ السَّلَام]: (۹۸) لَقَدْ شَفَى وَ حَاوِحَ صَدْرِي حَسُّكُمْ إِنِّي أَنَّهُم بِالنُّضالِ. (۹۹)

۹۵- ج ۱۵: ۲۲۴.

۹۶- كشف المحجّة، ص ۷۷ / بحار الأنوار ۲۸: ۳۵۳ و ۲۹: ۲۰۲، ۳۳۳، ۳۹۱.

۹۷- ج ۱۵: ۲۲۶.

۹۸- نهج السعادة ۲: ۲۰۶ / النهاية ۱: ۳۷۰.

۹۹- ج ۱۵: ۲۲۹ - ۲۳۰.



[\*] - تَوَحَّشَ الرَّجُلُ: رَمَى بِثَوْبِهِ أَوْ بِمَا كَانَ. وَوَحَشَ بِثَوْبِهِ وَبَسِيفِهِ وَبِرُمُوحِهِ، خَفِيفٌ: رَمَى؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ: وَالنَّاسُ يَقُولُونَ وَوَحَّشَ، مُشَدَّدًا، وَقَالَ مَرَّةً: وَوَحَّشَ بِثَوْبِهِ وَبِدِرْعِهِ وَوَحَّشَ، مَخْفَفٌ وَمَثَلٌ، خَافَ أَنْ يُدْرَكَ فَرَمَى بِهِ لِيُخَفَّفَ عَنِ دَابَّتِهِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَرَأَيْتُ فِي كِتَابٍ أَنْ أَبَا النَّجْمِ وَوَحَّشَ بِثِيَابِهِ وَأَزْتَدًا يُنْشِدُ، أَي رَمَى بِثِيَابِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: كَانَ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ قِتَالٌ فَجَاءَ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِيمَا رَأَاهُمْ نَادَى: ﴿أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ﴾ (١٠٠) فَوَحَّشُوا بِأَسْلِحَتِهِمْ وَأَعْتَقَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، أَي رَمَوْهَا؛ قَالَتْ أُمُّ عَمْرٍو بِنْتُ وَقْدَانَ:

إِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَطْلُبُوا بِأَخِيكُمْ فَذَرُوا السَّلَاحَ وَوَحَّشُوا بِالْأَبْرِيقِ

وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (١٠١) أَنَّهُ لَقِيَ الْخَوَارِجَ فَوَحَّشُوا بِرِمَاحِهِمْ وَأَسْتَلُّوا السُّيُوفَ. (١٠٢)

[\*] - الْمِيدَاعَةُ: الرَّجُلُ الَّذِي يَحِبُّ الدَّعَاةَ؛ عَنِ الْفَرَّاءِ. وَفِي الْحَدِيثِ: إِذَا لَمْ يُنْكَرِ النَّاسُ الْمُنْكَرَ فَقَدْ تَوَدَّعَ، مِنْهُمْ أَي أَهْمِلُوا وَتُرِكُوا وَمَا يَزِيدُ تَكْبِيرًا مِنَ الْمَعَاصِي حَتَّى يُكْثِرُوا مِنْهَا، وَلَمْ يَهْدُوا لِرَشْدِهِمْ حَتَّى يَسْتَوْجِبُوا الْعُقُوبَةَ فَيَعَاقِبَهُمُ اللَّهُ، وَأَصْلُهُ مِنَ التَّوَدُّعِ وَهُوَ التَّرْكُ، قَالَ: وَهُوَ مِنَ الْمَجَازِ لِأَنَّ الْمُعْتَنِيَّ بِإِصْلَاحِ شَأْنِ الرَّجُلِ إِذَا بَيَّسَ مِنْ صِلَاحِهِ تَرَكَهُ وَاسْتَرَاحَ مِنْ مُعَانَاةِ النَّصَبِ مَعَهُ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ تَوَدَّعْتُ الشَّيْءَ، أَي صُنَّتُهُ فِي

١٠٠- الآية ١٠٢ من سورة آل عمران هكذا: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ.

١٠١- نهج السعادة ٨: ٩٠ / سنن أبي داود ٢: ٢٢٩ / كنز العمال ١١: ٢٩٤.

میدع، یعنی قد صاروا بحيث يتحفظ منهم و يتصون كما يتوقى شرار الناس. و في حديث علي، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: (۱۰۳) إِذَا مَشَتْ هَذِهِ الْأُمَّةُ السَّمِيهَاءَ فَقَدْ تُودِعَ مِنْهَا. (۱۰۴)

[\*] - الْمُوَادَعَةُ وَ التَّوَادُعُ: شِبْهُ الْمُصَالِحَةِ وَ التَّصَالِحِ. وَ الْوَدِيعُ: الْعَهْدُ. وَ فِي حَدِيثِ طَهْفَةَ: قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَكُمْ يَا بَنِي نَهْدٍ وَ دَائِعُ الشُّرَكِّ وَ وَضَائِعُ الْمَالِ؛ وَ دَائِعُ الشُّرَكِّ، أَي الْعُهُودَ وَ الْمَوَائِقِ، يُقَالُ: أَعْطَيْتَهُ وَدِيعًا، أَي عَهْدًا. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَقِيلَ يَحْتَمَلُ أَنْ يَرِيدُوا بِهَا مَا كَانُوا آسْتُوْدِعُوهُ مِنْ أَمْوَالِ الْكُفَّارِ الَّذِينَ لَمْ يَدْخُلُوا فِي الْإِسْلَامِ، أَرَادَ إِخْلَافَهَا لَهُمْ لِأَنَّهَا مَالٌ كَافِرٌ قُدِرَ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ عَهْدٍ وَ لَا شَرْطٍ، وَ يَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ: مَا لَمْ يَكُنْ عَهْدٌ وَ لَا مَوْعِدٌ. وَ فِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ وَادِعَ بَنِي فُلَانٍ، أَي صَالَحَهُمْ وَ سَأَلَهُمْ عَلَى تَرْكِ الْحَرْبِ وَ الْأَذَى، وَ حَقِيقَةُ الْمُوَادَعَةِ الْمُتَارِكَةُ، أَي يَدْعُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَا هُوَ فِيهِ. (۱۰۵)

الْمُوَادَعَةُ وَ التَّوَادُعُ: شِبْهُ الْمُصَالِحَةِ وَ التَّصَالِحِ.

وَ الْوَدِيعَةُ: وَاحِدَةُ الْوَدَائِعِ، وَ هِيَ مَا آسْتُوْدِعَ. وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَمُسْتَقَرًّا وَ مُسْتَوْدَعًا﴾: (۱۰۶) الْمُسْتَوْدَعُ مَا فِي الْأَرْحَامِ، وَ آسْتَعَارَهُ عَلِيٌّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، لِلْحِكْمَةِ وَ الْحُجَّةِ فَقَالَ: (۱۰۷) بِهِمْ يَحْفَظُ اللَّهُ حُجَجَهُ حَتَّى يُوْدِعُوهَا نُظْرَاءَهُمْ وَ يَزْرَعُوهَا فِي قُلُوبِ

۱۰۳- النُّهَيْتَةُ ۵: ۱۶۶.

۱۰۴- ج ۱۵: ۲۵۱.

۱۰۵- ج ۱۵: ۲۵۳.

۱۰۶- سُورَةُ الْأَنْعَامِ، الْآيَةُ ۹۸.

۱۰۷- بَحَارُ الْأَنْوَارِ ۲۳: ۴۶ / الْخِصَالُ لِلشَّيْخِ الصَّدُوقِ، ص ۱۸۷ / نَهْجُ الْبَلَاغَةِ ۴: ۳۷ / كَمَالُ الدِّينِ،

ص ۲۹۱. مَعَ إِضَافَةِ كَلِمَةِ "بَيْنَاتِهِ" فِي الْمَصْدَرِيْنَ الْآخِرِيْنَ.

أشباههم؛ وقرأ ابن كثير وأبو عمرو: فمستقرٌّ، بكسر القاف، وقرأ الكوفيون ونافع وابن عامر بالفتح وكلهم قال: فمُسْتَقْرٌّ في الرَّجْمِ و مستودع في صلب الأب، روي ذلك عن ابن مسعود ومجاهد والضحاك. وقال الزجاج: فلَكُمْ في الأرحام مُسْتَقْرٌّ و لكم في الأضلاب مُسْتَوْدَعٌ، و من قرأ فمستقرٌّ، بالكسر، فمعناه فمنكم مُسْتَقْرٌّ في الأحياء و منكم مُسْتَوْدَعٌ في الثرى. و قال ابن مسعود في قوله: و يعلم مُسْتَقْرَّهَا و مُسْتَوْدَعَهَا أَي مُسْتَقْرَّهَا في الأرحام و مُسْتَوْدَعَهَا في الأرض. (١٠٨)

[\*] - الودق: المطر كله شديد و هيئه، و قد و دق يدق و دقا أي قطر. و ودقت السماء و أودقت. و يقال للحرب الشديدة: ذات و دقين، تُشَبَّهُ بسحابة ذات مطرتين شديتين. و يقولون: سحابة وادقة، و يقال: بسحابة ذات و دقين أي مطرتين شديتين. و شبه بها الحرب فليل: حرب ذات و دقين؛ و في حديث علي، رضوان الله عليه:

فإن هلكت فرهن ذمتي لهم بذات و دقين لا يعفو لها أثر

أي حرب شديدة، و هو من الودق و الوداق الحزب على طلب الفحل لأن الحرب توصف باللحاح، و قيل: هو من الودق المطر. يقال للحرب الشديدة ذات و دقين، تشبيهاً بسحاب ذات مطرتين شديتين؛ قال أبو عثمان المازني: لم يصح عندنا أن علي بن أبي طالب، كرم الله وجهه، تكلم بشيء من الشعر غير هذين البيتين: (١٠٩)

تِلْكُمْ فُرَيْشُ تَمَنَانِي لَتَقْتُلَنِي      فَلَا وَرَبِّكَ مَا بَرُّوا وَمَا ظَفَرُوا  
فَإِنْ هَلَكْتُ فَرَهْنُ ذِمَّتِي لَهُمْ      بِذَاتِ رَوْقَيْنِ لَا يَعْفُو لَهَا أَثَرُ

قال: ويقال داهية ذات رَوْقَيْنِ وذات وَدَقَيْنِ، إذا كانت عظيمة، وقيل: ذات وَدَقَيْنِ من صفات الحيات، ولهذا قيل داهية ذات وَدَقَيْنِ، وقيل للداهية ذات وَدَقَيْنِ أي ذات وجهين كأنها جاءت من وجهين. (۱۱۰)

[\*] - الودح: ما تعلق بأصواف الغنم من البعر والبول؛ وقال ثعلب: هو ما يتعلق من القدر بألية الكباش، الواحدة منه ودحة وقد ودحت ودحاً، والجمع ودح مثل بدنة وبدن. وفي حديث علي، كرم الله وجهه: (۱۱۱) أما والله لئسلطن عليكم غلام تقيف الذئبال الميال، إيه أبا ودحة! بالتحريك: الخنفساء من الودح وهو ما يتعلق بألية الشاة من البعر فيجف، وبعضهم يقوله بالخاء. وفي حديث الحجاج: أنه رأى خنفساء، فقال قاتل الله أقواماً يزعمون أن هذيه من خلق الله، فقيل: مم هي؟ قال: من ودح إبليس. (۱۱۲)

[\*] - الودم: الحزة من الكرش والكبد والمصارين المقطوعة تُعقد وتلوى ثم ترمى في القدر، والجمع أودم وأودام وودوم والودام: الكرش والأمعاء، الواحدة ودمة مثل تمرية وثمار. وقال ابن خالويه: الودم قطعة كرش تطبخ بالماء. وفي حديث علي بن أبي

طالب، عليه السلام: لئن وليت بني أمية لأنقضنهم نفض القصابِ الودامِ التريبة، (۱۱۳) و في رواية: الترابِ الودامة؛ قال الأصمعي: سألتني شعبة عن هذا الحرف فقلت: ليس هو هكذا، إنما هو نفض القصابِ الودامِ التريبة، و التريبة التي قد سقطت في التراب فتتربت، فالقصاب ينفضها، وأراد بالودام الحرز من الكرش والكيد الساقطة في التراب والقصاب يبالغ في نفضها، قال: و من هذا قيل لسيور الدلاء الودم لأنها مقددة طوال، قال: و التراب التي سقطت في التراب فتتربت، و واحدة الودام و دمة، و هي الكرش لأنها معلقة، و قيل: هي غير الكرش أيضاً من البطون. أبو سعيد: الكروش كلها تسمى تربة لأنها يحصل فيها التراب من المرتع، و الودمة التي أخمل باطنها، و الكروش و دمة لأنها مخملة، و يقال ليخملها الودم، فمعنى قوله لئن وليتهم لأطهرتهم من الدنس و لأطيبهم بعد الخبث. (۱۱۴)

[\*] - الموارعة: المناطقة و المكالمة. و وازعه: ناطقه. و في الحديث: كان أبو بكر و عمر، يوارعاني، يعني علياً، رضي الله عنه، (۱۱۵) أي يستشيراني؛ هو من المناطقه و المكالمة؛ قال حسن:

نشدت بني السجار أفعال والدي إذا العان لم يوجد له من يوارعه (۱۱۶)

۱۱۳- نهج البلاغة ۱: ۱۲۶ / شرح نهج البلاغة ۶: ۱۷۵ / النهاية ۵: ۱۷۲ / الشقيقة و فدك للجوهري،

ص ۷۷ مع اختلاف الروايات في بعضها.

۱۱۴- ج ۱۵: ۲۶۳ - ۲۶۴.

۱۱۵- النهاية ۵: ۱۷۵.

۱۱۶- ج ۱۵: ۲۷۳.

[\*] - وَرَبِّ الزُّنَادِ إِذَا خَرَجَتْ نَارَهَا، وَوَرَيْتَ صَارَتْ وَاوِيَّةً، وَقَالَ مَرَّةً: الرَّيَّةُ كُلُّ مَا أَوْرَيْتَ بِهِ النَّارَ مِنْ خِرْقَةٍ أَوْ عُطْبَةٍ أَوْ قِشْرَةٍ، وَحَكِي: ابْغِي رِيَّةً أَرِي بِهَا نَارِي، قَالَ: وَهَذَا كُلَّهُ عَلَى الْقَلْبِ عَنْ وَرِيَّةٍ وَإِنْ لَمْ نَسْمَعْ بِوَرِيَّةٍ. وَفِي حَدِيثٍ تَزْوِيجَ خَدِيدَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: تَفَخَّتْ فَأَوْرَيْتَ؛ وَرَى الزُّنْدُ: خَرَجَتْ نَارُهُ، وَأَوْرَاهُ غَيْرُهُ إِذَا اسْتَخْرَجَ نَارَهُ. وَالزُّنْدُ الْوَارِي: الَّذِي تَظْهَرُ نَارُهُ سَرِيعاً. قَالَ الْحَرَبِيُّ: كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ قَدَحَتْ فَأَوْرَيْتَ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: حَتَّى أَوْرَى قَبْساً لِقَابِسٍ. (١١٧) أَي أَظْهَرَ نُوراً مِنَ الْحَقِّ لِطَالِبِ الْهُدَى. وَفِي حَدِيثٍ فَتَحَ أَصْبِهَانَ: تَبَعْتُ إِلَى أَهْلِ الْبَصْرَةِ فَيُورُوا؛ (١١٨) قَالَ: وَهُوَ مِنْ وَرَيْتَ النَّارَ تَوْرِيَّةً إِذَا اسْتَخْرَجْتَهَا. (١١٩)

[\*] - وَسَطُ الشَّيْءِ: صَارَ بِأَوْسَطِهِ؛ وَوَسَطَ الشَّيْءَ وَتَوَسَّطَهُ: صَارَ فِي وَسْطِهِ. وَوَسُوطُ الشَّمْسِ: تَوَسَّطُهَا السَّمَاءُ. وَوَسِطَةُ الْقِلَادَةِ: الدَّرَّةُ الَّتِي فِي وَسْطِهَا وَهِيَ أَنْفَسُ خِرْزَاهَا؛ وَفِي الصَّحَاحِ: وَاسِطَةُ الْقِلَادَةِ الْجَوْهَرُ الَّذِي هُوَ فِي وَسْطِهَا وَهُوَ أَجْوَدُهَا، فَأَمَّا قَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ لِلْحَسَنِ: عَلَّمَنِي دِيناً وَسُوطاً لَا ذَاهِباً فُرُوطاً وَلَا سَاقِطاً سُقُوطاً، فَإِنَّ الْوَسُوطَ هَهُنَا الْمُتَوَسَّطُ بَيْنَ الْعَالِي وَالْتَّالِي، أَلَا تَرَاهُ قَالَ لَا ذَاهِباً فُرُوطاً؟ أَي لَيْسَ يُنَالُ وَهُوَ أَحْسَنُ الْأَدْيَانِ؛ أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِ عَلِيٍّ، رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ: خَيْرُ النَّاسِ هَذَا النَّسَطُ

١١٧- نهج البلاغة ١: ٢٠٤ / كتاب الفارات ١: ١٦١ / بحار الأنوار ٨٦: ٣٤٢.

١١٨- كنز العمال ٥: ٧١١ / النهاية ٥: ١٧٩.

١١٩- ج ١٥: ٢٨٢.

الأَوْسَطُ يُلْحَقُ بِهِمُ التَّالِي وَ يَرْجِعُ إِلَيْهِمُ الغَالِي. (١٢٠) قال الحسن للأعرابي: خَيْرُ الأُمُورِ أَوْسَطُهَا؛ قال ابن الأثير في هذا الحديث: كُلُّ خَصْلَةٍ مَحْمُودَةٌ فَلَهَا طَرَفَانِ مَذْمُومَانِ، فَإِنَّ السَّخَاءَ وَسَطٌ بَيْنَ البُخْلِ وَ التَّبَذِيرِ، وَ الشُّجَاعَةَ وَسَطٌ بَيْنَ الجُبْنِ وَ التَّهَوُّرِ، وَ الإِنْسَانَ مَأْمُورٌ أَنْ يَتَجَنَّبَ كُلَّ وَصْفٍ مَذْمُومٍ، وَ تَجَنَّبَهُ بِالتَّعَرِّيِّ مِنْهُ وَ البُعدِ مِنْهُ، فَكُلَّمَا أَزْدَادَ مِنْهُ بُعِدَ إِزْدَادَ مِنْهُ تَقَرُّبًا، وَ أَبْعَدُ الجِهَاتِ وَ المقاديرِ وَ المعاني مِنْ كُلِّ طَرَفَيْنِ وَسَطُهُمَا، وَ هُوَ غَايَةُ البعدِ مِنْهُمَا، فَإِذَا كَانَ فِي الوَسَطِ فَقَدْ بَعُدَ عَنِ الأَطْرَافِ المَذْمُومَةِ بِقَدْرِ الإِمْكَانِ. وَ فِي حَدِيثِ رُقَيْقَةَ: انظُرُوا رِجَالًا وَسِيطًا، أَي حَسِيبًا فِي قَوْمِهِ، وَ مِنْهُ سُمِّيَتِ الصَّلَاةُ الوُسْطَى لِأَنَّهَا أَفْضَلُ الصَّلَوَاتِ وَ أعْظَمُهَا أَجْرًا، وَ لِذَلِكَ خُصَّتْ بِالمُحَافَظَةِ عَلَيْهَا، وَ فُلَانٌ وَسِيطٌ فِي قَوْمِهِ إِذَا كَانَ أَوْسَطَهُمْ نَسَبًا وَ أَرْفَعَهُمْ مَجْدًا؛ وَ التَّوَسِيطُ: أَنْ تَجْعَلَ الشَّيْءَ فِي الوَسَطِ. وَ قرَأَ بَعْضُهُمْ: ﴿فَوَسَّطُنْ بِهِ جَمْعًا﴾؛ (١٢١) قال ابن بري: هَذِهِ القِرَاءَةُ تُنْسَبُ إِلَى عَلِيِّ، كَرَمَ اللهُ وَجْهَهُ، (١٢٢) وَ إِلَى ابْنِ أَبِي لَيْلَى وَ إِبرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَبَّالَةَ. وَ التَّوَسِيطُ: قَطْعُ الشَّيْءِ نِصْفَيْنِ. وَ التَّوَسُّطُ مِنَ النَّاسِ: مِنَ الوَسَاطَةِ، وَ مَرَعَى وَسَطٌ، أَي خِيَارٌ؛ وَ يُقَالُ أَيضًا: شَيْءٌ وَسَطٌ أَي بَيْنَ الجَيِّدِ وَ الرَّدِيِّ. وَ فِي التَّنْزِيلِ العَزِيزِ: ﴿وَ كَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ (١٢٣) قال الرَّجَّاجُ: فِيهِ قولان: قال بَعْضُهُمْ وَسَطًا عَدْلًا، وَ قال بَعْضُهُمْ خِيَارًا، وَ اللَّفْظَانِ مَخْتَلِفَانِ وَ المَعْنَى وَاحِدٌ لِأَنَّ العَدْلَ خَيْرٌ وَ الخَيْرُ عَدْلٌ وَ قيل فِي صِفَةِ النَّبِيِّ ﷺ:

١٢٠- المصنّف لعبد الرزاق ٨: ١٥٥ / كتاب العين ٧: ٤٤٢. ورد في الأخير بعض هذا القول.

١٢١- سورة العاديات، الآية ٥.

١٢٢- تاج العروس ٥: ٢٤١.

١٢٣- سورة البقرة، الآية ١٤٣.

إنه كان من أوْسَطِ قَوْمِهِ، أَي خِيَارِهِمْ. (١٢٤)

[\*] - الوَشِيحُ: شجر الرَّمَّاح، وقيل: هو ما نبت من القَنَا والقَصَبِ معترضاً؛ والوَشِيحَةُ: عِرْقُ الشَّجَرِ؛ والوَشِيحَةُ: لَيْفٌ يُقْتَلُ ثم يُشْبِكُ بين خشبتين ينقل بهما البُرُّ المَحْصُود، و كذلك ما أشبهها من شبكة بين خشبتين، فهي وشيحة، مثل الكسبيح ونحوه. وَشَجَّ مَحْمِلَهُ إِذَا شَبَكَه بِقَدِّ أَوْ شَرِيْطٍ لثَلَا يَسْقُطُ مِنْهُ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ: وَتَمَكَّنْتُ مِنْ سُوَيْدَاءَ قُلُوبِهِمْ وَشِيحَةَ خَفِيْفَةِ؛ (١٢٥) وَ مِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]: وَشَجَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَزْوَاجِهَا، (١٢٦) أَي خَلَطَ وَالْفَ، يُقَالُ وَشَجَّ اللَّهُ بَيْنَهُمْ تَوْشِيحًا. وَرَجِمَ وَاشْجَعَهُ وَشِيحَةً: مُشْتَبِكَةٌ مُتَّصِلَةٌ. (١٢٧)

[\*] - الوَشَلُ، بالتَّحْرِيكِ: المَاءُ القَلِيْلُ يَتَّحَلَّبُ مِنْ جَبَلٍ أَوْ صَخْرَةٍ يَقْطُرُ مِنْهُ قَلِيْلًا قَلِيْلًا، لَا يَتَّصِلُ قَطْرُهُ، وَقِيلَ: لَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا مِنْ أَعْلَى الجَبَلِ، وَقِيلَ: هُوَ مَاءٌ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصَّخْرِ قَلِيْلًا قَلِيْلًا، وَالجَمْعُ أَوْشَالٌ. أَبُو عبيد: الوَشَلُ مَا قَطَرَ مِنَ المَاءِ، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ، وَكَذَلِكَ الوَشَلُ مِنَ الدَّمْعِ يَكُونُ القَلِيْلَ وَالكَثِيْرَ؛ وَالأَوْشَالُ: مِيَاءٌ تَسِيْلُ مِنْ أَعْرَاضِ الجِبَالِ فَتَجْتَمِعُ ثُمَّ تُسَاقُ إِلَى المَرَارِعِ؛ رَوَاهُ أَبُو حنيفة. وَفِي المَثَلِ: وَهَلْ بِالرَّمَالِ أَوْشَالٌ؟

١٢٤- ج ١٥: ٢٩٦.

١٢٥- نهج البلاغة ١: ١٧٠ / بحار الأنوار ٧٤: ٣٢٢ و ٥٤: ١١٠ / النهاية ٥: ١٨٧.

١٢٦- نهج البلاغة ١: ١٦٦ / الخطبة رقم ٩١ / كمال الدين، ص ٤٤٥ / بحار الأنوار ٤٣: ٢٩/١٢٠.

١٢٧- ج ١٥: ٣٠٥.



و في حديث عليٍّ، عليه السَّلام: (١٢٨) رِمَالٌ دَمِيَّةٌ وَعُيُونٌ وَشِلَّةٌ؛ الوَشَلُ: الماء القليل. (١٢٩).

[\*] - أَوْشَمَتِ الْأَرْضُ إِذَا ظَهَرَ شَيْءٌ مِنْ نَبَاتِهَا؛ وَأَوْشَمَتِ الْمَرْأَةُ: بَدَأَ تَدْبِيهَا يَتَبَّأُ كَمَا يُوشِمُ الْبَرَقُ. وَأَوْشَمَ فِيهِ الشَّيْبُ: كَثُرَ وَانْتَشَرَ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَأَوْشَمَ الْكَرْمُ: ابْتَدَأَ يُلَوِّنُ؛ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ. وَقَالَ مَرَّةً: أَوْشَمَ تَمَّ نُضْجُهُ. وَأَوْشَمَتِ الْأَعْنَابُ إِذَا لَانَتْ وَطَابَتْ؛ يُرْوَى: وَشَمَ وَوَسَمَ، فَوَشَّمَ بَدَأَ وَرَقَهُ، وَوَسَمَ حَسَنًا. وَمَا أَصَابَتْهَا الْعَامُ وَشَمَةٌ، أَيْ قَطْرَةٌ مَطْرًا. وَيُقَالُ: بَيْنَا وَشِيمَةٌ، أَيْ كَلَامٌ شَرٌّ أَوْ عِدَاوَةٌ. وَمَا عَصَاهُ وَشَمَةٌ، أَيْ طَرْفَةٌ عَيْنٍ. وَمَا عَصَيْتُهُ وَشَمَةٌ أَيْ كَلِمَةٌ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: (١٣٠) وَاللَّهُ مَا كَتَمْتُ وَشَمَةٌ، أَيْ كَلِمَةٌ حَكَاهَا. (١٣١).

[\*] - وَصَلَ الشَّيْءُ إِلَى الشَّيْءِ وَصُولًا وَتَوَصَّلَ إِلَيْهِ: انْتَهَى إِلَيْهِ وَبَلَغَهُ؛ وَوَصَّلَهُ إِلَيْهِ وَأَوْصَلَهُ: أَنْهَاهُ إِلَيْهِ وَأَبْلَغَهُ إِيَّاهُ. وَفِي حَدِيثِ التُّعْمَانِ بْنِ مُقَرَّنٍ: أَنَّهُ لَمَّا حَمَلَ عَلَى الْعَدُوِّ مَا وَصَلْنَا كَتَفَيْهِ حَتَّى ضَرَبَ فِي الْقَوْمِ، أَيْ لَمْ نَتَّصِلْ بِهِ لَمْ نَقْرُبْ مِنْهُ حَتَّى حَمَلْ عَلَيْهِمْ مِنَ الشَّرْعَةِ. وَفِي الْحَدِيثِ: رَأَيْتُ سَبَبًا وَاصِلًا مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ، أَيْ مَوْصُولًا، فَاعِلٌ

١٢٨- بحار الأنوار ٩٦: ٤٥ / النهاية ٥: ١٨٩.

١٢٩- ج ١٥: ٣١٠.

١٣٠- نهج البلاغة ١: ٤٨ / أصول الكافي ٨: ٦٧ / بحار الأنوار ٥: ٢١٩ و ٢٩: ٥٨٤.

١٣١- ج ١٥: ٣١١.

بمعنى مفعول كماءٍ دافقٍ؛ قال ابن الأثير: كذا شرح، قال: ولو جعل على بابه لم يتعد. وفي حديث علي، عليه السلام: صلوا السيف بالخطى والرماح بالثبيل؛ (۱۳۲) قال ابن الأثير: أي إذا قصرت السيف عن الضريبة فتقدموا تلحقوا وإذا لم تلحقهم الرماح فارزموهم بالثبيل؛ وفي الحديث: كان اسم ثبلة، عليه السلام، الموصلة؛ سُميت بها تفاعلاً بوصولها إلى العدو. والموصلة لغة قريش فإنها لا تدغم هذه الواو وأشباهها في التاء. فيقول موصل وموتفق وموتعد ونحو ذلك. وغيرهم يدغم فيقول مُتصل ومُتفق ومُتعد. (۱۳۳)

[\*] - أَوْصَى الرَّجُلَ وَوَصَّاهُ: عَهْدَ إِلَيْهِ؛ وَأَوْصَيْتُ لَهُ بِشَيْءٍ وَأَوْصَيْتُ إِلَيْهِ إِذَا جَعَلْتَهُ وَصِيكَ. وَوَأَوْصَى الْقَوْمَ أَي أَوْصَى بَعْضَهُمْ بَعْضًا. وَفِي الْحَدِيثِ: اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا فَإِنَّهُنَّ عِنْدَكُمْ عَوَانٍ، وَالْوَصِيَّةُ: الَّذِي يُوصِي وَالَّذِي يُوصَى لَهُ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ. ابْنُ سِيدَةَ: الْوَصِيَّةُ الْمَوْصِي وَالْمَوْصَى، وَالْأَنْثَى وَصِيَّةٌ، وَجَمْعُهَا جَمِيعًا أَوْ صِيَاءٌ، وَسُمِّيَتْ وَصِيَّةً لِاتِّصَالِهَا بِأَمْرِ الْمَيِّتِ، وَقِيلَ لِعَلِيِّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَصِيَّةٌ لِاتِّصَالِ نَسَبِهِ وَسَبَبِهِ وَسَمَّيَتْهُ بِنَسَبِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، (۱۳۴) قُلْتُ: كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ، هَذِهِ صِفَاتُهُ عِنْدَ السَّلَفِ الصَّالِحِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وَيَقُولُ فِيهِ غَيْرُهُمْ: لَوْلَا دُعَابَةٌ فِيهِ.

۱۳۲- حيون المعجزات، ص ۴۲ / مدينة المعاجز، ص ۱۳۱ / بحار الأنوار ۳۲: ۵۵۹ و ۶۰۵.

۱۳۳- ج ۱۵: ۳۱۷.

۱۳۴- تاج العروس ۱۰: ۳۹۲. ورد هكذا: سمي به لاتصال سببه ونسبه وسمته بنسب رسول الله

إِنَّمَا أَرَادَ ابْنَ وَصِيِّ النَّبِيِّ وَابْنَ ابْنِ عَمِّهِ، وَهُوَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ أَوْ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمُ، فَأَقَامَ الْوَصِيَّ مَقَامَهُمَا، أَلَا تَرَى أَنَّ عَلِيًّا، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، لَمْ يَكُنْ فِي سِجْنِ عَارِمٍ وَلَا سُجْنِ قَطْ؟ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: أَنْبَأْنَا بِذَلِكَ أَبُو الْعَلَاءِ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْفَارِسِيِّ وَالْأَشْهَرُ أَنَّهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَنْفِيَّةِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، حَبَسَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ فِي سِجْنِ عَارِمٍ، وَالْقَصِيدَةُ فِي شِعْرِ كَثِيرٍ مَشْهُورَةٌ، وَالْمَمْدُوحُ بِهَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَنْفِيَّةِ، قَالَ: وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ:

صَبَّحْنَا مِنْ كَاظِمَةِ الْحِصْنِ الْخَرِبِ      يَحْمِلُنَ عَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ  
 إِنَّمَا أَرَادَ: يَحْمِلُنَ ابْنَ عَبَّاسٍ، وَ يُرْوَى: الْخُصَّ الْخَرِبِ. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ﴾ (١٣٥) مَعْنَاهُ يُفْرَضُ عَلَيْكُمْ لِأَنَّ الْوَصِيَّةَ مِنَ اللَّهِ إِنَّمَا هِيَ فَرَضٌ، وَ الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصَاكُم بِهِ﴾ (١٣٦) وَ هَذَا مِنَ الْفَرَضِ الْمَحْكَمِ عَلَيْنَا. (١٣٧)

[\*] - الْوَضِيئُ: بَطَانُ عَرِيضٍ مَنْسُوجٍ مِنْ سَيُورٍ أَوْ شِعْرِ. التَّهْدِيبُ: إِنَّمَا سَمَّتِ الْعَرَبُ وَضِيئَ النَّاقَةِ وَضِيئاً لِأَنَّهُ مَنْسُوجٌ؛ الْجَوْهَرِيُّ: الْوَضِيئُ لِلْهُودُجِ بِمَنْزِلَةِ الْبَطَانِ لِلْقَتَبِ، وَ التَّضْدِيرُ لِلرَّحْلِ، وَ الْجِزَامُ لِلسَّرْجِ، وَ هُمَا كَالنَّسْعِ إِلَّا أَنَّهُمَا مِنَ السُّيُورِ إِذَا نُسِجَ نِسَاجَةً بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ، وَ الْجَمْعُ وَضْنٌ؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: وَضَيْنٌ فِي مَوْضِعٍ مَوْضُونٍ مِثْلَ قَتِيلٍ فِي مَوْضِعٍ مَقْتُولٍ، تَقُولُ مِنْهُ: وَضَنْتُ النَّسْعَ أَضْنُهُ وَضْنًا إِذَا نَسَجْتَهُ. وَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ

١٣٥- سورة النساء، ١١.

١٣٦- سورة الأنعام، الآية ١٥١.

١٣٧- ج ١٥: ٣٢٠ - ٣٢١.

السَّلام: (۱۳۸) إِنَّكَ لَقَلِيقُ الْوَضِيِّنِ؛ الْوَضِيُّنُ: بَطَانٌ مَنْسُوجٌ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ يُشَدُّ بِهِ الرَّحْلُ عَلَى الْبَعِيرِ، أَرَادَ أَنَّهُ سَرِيعُ الْحَرَكَةِ، يَصِفُهُ بِالْخَفَّةِ وَقَلَّةِ الثَّبَاتِ كَالْحِزَامِ إِذَا كَانَ رِخْوًا. وَقِيلَ: الْوَضِيُّنُ يَصْلِحُ لِلرَّحْلِ وَالْهُودَجِ، وَالْبَطَانُ لِلْقَتَبِ خَاصَّةً. (۱۳۹)

[\*] - وَطِيءَ الشَّيْءَ يَطْوُوهُ وَطَأً: دَأَسَهُ. وَأَوْطَأْتَهُ غَيْرُكَ. وَالْمَعْنَى أَنَّهُ جَعَلَهُمْ يُوْطِئُونَ قَهْرًا وَعَلَبَةً. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، لَمَّا خَرَجَ مُهَاجِرًا بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ: فَجَعَلْتُ أَتَّبِعُ مَا خَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَطَأُ ذِكْرَهُ حَتَّى أَنْتَهَيْتُ إِلَى الْعَرَجِ. (۱۴۰) أَرَادَ إِنِّي كُنْتُ أُعْطِي خَبْرَهُ مِنْ أَوَّلِ خُرُوجِي إِلَى أَنْ بَلَغْتُ الْعَرَجَ، وَهُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، فَكُنْتُ عَنِ التَّغْطِيَةِ وَالْإِيْهَامِ بِالْوَطْءِ، الَّذِي هُوَ أَبْلَغُ فِي الْإِيْخْفَاءِ وَالسَّتْرِ. (۱۴۱)

[\*] - وَطَسَّ الشَّيْءَ وَطَسًّا: كَسَرَهُ وَدَقَّهُ. وَالْوَطِيسُ: الْمَعْرَكَةُ لِأَنَّ الْخَيْلَ تَطْسُهَا بِحَوَافِرِهَا وَالْوَطِيسُ: التَّنُّورُ، وَالْوَطِيسُ: حُفَيْرَةٌ تَحْتَفِرُ وَيَخْتَبِزُ فِيهَا وَيَسْوَى، وَقِيلَ: الْوَطِيسُ شَيْءٌ يُتَّخَذُ مِثْلَ التَّنُّورِ يَخْتَبِزُ فِيهِ، وَقِيلَ: هِيَ تَنْوَرُ مِنْ حَدِيدٍ، وَبِهِ شُبُهَةٌ حَرٌّ الْحَرْبِ. وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ، فِي حُنَيْنٍ: الْآنَ حَمِي الْوَطِيسُ، وَهِيَ كَلِمَةٌ لَمْ تُسْمَعْ إِلَّا مِنْهُ، وَهُوَ مِنْ فَصِيحِ الْكَلَامِ عَبَّرَ بِهِ عَنِ اشْتِيَاكِ الْحَرْبِ وَقِيَامِهَا عَلَى سَاقِ الْأَصْمَعِيِّ:

۱۳۸- نهج البلاغة ۲: ۶۳ / الأمامي للشيخ الصدوق، ص ۷۱۶ / المسترشد، ص ۳۷۱.

۱۳۹- ج ۱۵: ۳۳۰ - ۳۳۱.

۱۴۰- نهج البلاغة ۲: ۲۲۹ / بحار الأنوار ۱۹: ۸۹ / النهاية ۱: ۲۰۱.

۱۴۱- ج ۱۵: ۳۳۱.

الوَطِيس حجارة مُدَوَّرَةٌ فَإِذَا حُمِيَتْ لَمْ يُمْكِنْ أَحَدًا الْوِطَاءُ عَلَيْهَا، يُضْرَبُ مِثْلًا لِلْأَمْرِ إِذَا  
 أَشْتَدَّ: قَدْ حَمِيَ الْوَطِيسُ. وَيُقَالُ: طِيسَ الشَّيْءِ أَي أَحْمَ الحِجَارَةَ وَضَعَهَا عَلَيْهِ. وَقَالَ أَبُو  
 سَعِيدٍ: الْوَطِيسُ الضَّرْبُ فِي الْحَرْبِ، قَالَ: وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيٍّ، رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ: (١٤٢) الْآنَ  
 حِينَ حَمِيَ الْوَطِيسُ، أَي حَمِيَ الضَّرْبُ وَجَدَّ الْحَرْبُ وَأَشْتَدَّتْ، قَالَ: وَقَوْلُ النَّاسِ  
 الْوَطِيسُ الشُّورُ بَاطِلٌ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِمْ حَمِيَ الْوَطِيسُ: هُوَ الْوِطَاءُ الَّذِي  
 يَطِيسُ النَّاسَ، أَي يَدْفَعُهُمْ وَيَقْتُلُهُمْ، وَأَصْلُ الْوِطِيسِ الْوِطَاءُ مِنَ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ. وَيُرْوَى أَنَّ  
 النَّبِيَّ ﷺ، رُفِعَتْ لَهُ يَوْمَ مُؤَتَّةَ فَرَأَى مُعْتَرِكَ الْقَوْمِ فَقَالَ: حَمِيَ الْوَطِيسُ. (١٤٣)

[\*] - الوَعْبُ: إِيْعَابُكَ الشَّيْءَ فِي الشَّيْءِ، كَأَنَّهُ يَأْتِي عَلَيْهِ كُلَّهُ، وَكَذَلِكَ إِذَا اسْتَوْصِلَ  
 الشَّيْءُ، فَقَدْ اسْتَوْعِبَ. وَاسْتَوْعَبَ الْمَكَانُ وَالْوِعَاءُ الشَّيْءَ: وَسِعَهُ مِنْهُ. وَالْإِيْعَابُ وَ  
 الْإِسْتِيْعَابُ: الْإِسْتِيْعَابُ، فِي كُلِّ شَيْءٍ. وَفِي الْحَدِيثِ: إِنَّ النُّعْمَةَ الْوَاحِدَةَ تَسْتَوْعِبُ جَمِيعَ  
 عَمَلِ الْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَي تَأْتِي عَلَيْهِ؛ وَهَذَا عَلَى الْمَثَلِ. وَاسْتَوْعَبَ الْجِرَابُ الدَّقِيقَ. وَ  
 أَوْعَبَ الْقَوْمُ: حَسَدُوا وَجَاؤُوا مُوعِبِينَ، أَي جَمَعُوا مَا اسْتَطَاعُوا مِنْ جَمْعٍ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:  
 وَقَدْ أَوْعَبَ بَنُو فُلَانٍ جَلَاءً، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ بِلَدِهِمْ أَحَدٌ. ابْنُ سَيِّدِهِ: وَأَوْعَبَ بَنُو فُلَانٍ لِفُلَانٍ،  
 لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا جَاءَهُ.

وَأَوْعَبَ الْقَوْمُ إِذَا خَرَجُوا كُلَّهُمْ إِلَى الْغَزْوِ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَوْعَبَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ مَعَ

١٤٢- من لا يحضره الفقيه ٤: ٣٧٧ / المجازات النبوية للشريف الرضي، ص ٤٥ / الارشاد للشيبغ

المفيد ١: ١٤٣.

١٤٣- ج ١٥: ٣٣٦.

النَّبِيِّ ﷺ، يَوْمَ الْفَتْحِ. وَفِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ: (١٤٤) أَوْعَبَ الْأَنْصَارُ مَعَ عَلِيٍّ إِلَى صِفِّينَ. أَيَّ لَمْ يَتَخَلَّفْ مِنْهُمْ أَحَدٌ عَنْهُ. (١٤٥)

[\*] - الوَعْوَعَةُ: من أصواتِ الكلابِ وبناتِ آوى. و وَعْوَعَ الكلبُ و الذئبُ و وَعْوَعَةٌ و وَعْوَاعًا: عَوَى و صَوَّتَ، و لا يجوز كسر الواو في وَعْوَاعٍ كَرَاهِيَةً للكسرة فيها، و قد يقال ذلكُ في غير الكلبِ و الذئبِ. و حكى الأزهرِيُّ عن اللِّيثِ قال: يُضَاعَفُ في الحكايةِ فيقال وَعْوَعَ الكلبُ و وَعْوَعَةٌ، و المصدرِ الوَعْوَعَةُ و الوَعْوَاعُ، قال: و لا يُكْسَرُ وَاوُ الوَعْوَاعِ كما يُكْسَرُ الرَّاي من الزَّلْزَالِ و نحوه كراهية الكسر في الواو، قال: و كذلكُ حكايةُ اليَعْيَعَةِ و اليَعْيَاعِ من فَعَالِ الصَّبِيانِ إِذ ارمى أَحدهم الشَّيءَ إِلى صَبِيٍّ آخِرٍ، لَأَنَّ الياءَ خَلَقْتُها الكسرَ، فَيَسْتَقْبِحُونَ الواوَ بين كسرتينِ، و الواوُ خَلَقْتُها الضَّمَّ، فَيَسْتَقْبِحُونَ التَّنْجاءَ كسرةً و ضَمَّةً فلا تجدهما في كلامِ العربِ في أصلِ البناءِ. و في حديثِ عَلِيِّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]: (١٤٦) و أَنْتُمْ تَنْفَرُونَ عَنْهُ نُفُورَ الْمِعْزَى مِنْ وَعْوَعَةِ الْأَسَدِ. أَيَّ صَوْتِهِ. و وَعْوَاعُ النَّاسِ: ضَجَّتْهُمْ. (١٤٧)

[\*] - الوَعْلُ و الوَعْلُ: المدْعى نَسَبًا ليس منه، و الجمعُ أَوْعَالٌ. و الوَعْلُ و الوَعْلُ:

١٤٤- الفائق في غريب الحديث ٣: ٣٧١ / النهاية ٥: ٢٠٦.

١٤٥- ج ١٥: ٣٤٠.

١٤٦- نهج البلاغة ٢: ١٣ / بحار الأنوار ٢٨: ١٢٥ / ميزان الحكمة ٣: ٢٠٤٩.

١٤٧- ج ١٥: ٣٤٥.

السَّيِّءُ الْغِذَاءِ، وَقِيلَ: الْوَاعِلُ الدَّاخِلُ عَلَى الْقَوْمِ فِي شَرَابِهِمْ، وَقِيلَ: هُوَ الدَّاخِلُ عَلَيْهِمْ فِي طَعَامِهِمْ، وَقَالَ يَعْقُوبُ: الْوَاعِلُ فِي الشَّرَابِ كَالْوَارِثِ فِي الطَّعَامِ؛ وَقَدْ وَعَلَ يَعْغُلُ وَعَلَاتًا وَعَوَّلًا إِذَا دَخَلَ عَلَى الْقَوْمِ فِي شَرَابِهِمْ فَشَرِبَ مَعَهُمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُدْعَى إِلَيْهِ، وَاسْمُ ذَلِكَ الشَّرَابِ الْوَاعِلُ؛ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: (١٤٨) الْمَتَعَلِّقُ بِهَا كَالْوَاعِلِ الْمُدْفَعِ؛ الْوَاعِلُ الَّذِي يَهْجُمُ عَلَى الشَّرَابِ لِيَشْرَبَ مَعَهُمْ وَلَيْسَ مِنْهُمْ فَلَا يَزَالُ مُدْفَعًا بَيْنَهُمْ.

[\*] - الْوَعْمُ: الْقَهْرُ. وَالْوَعْمُ: الذَّحْلُ وَالتَّرَّةُ. وَالْأَوْغَامُ: التَّرَاتُ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: [وَإِنَّ بَنِي تَمِيمٍ لَمْ يُسَبِّقُوا بَوَعْمٍ فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلَا إِسْلَامٍ؛ (١٤٩) الْوَعْمُ: التَّرَّةُ. وَالْوَعْمُ: الْحِقْدُ الثَّابِتُ فِي الصُّدُورِ، وَجَمْعُهُ أَوْغَامٌ؛ وَالْوَعْمُ: الشَّحْنَاءُ وَالسَّخِيمَةُ. وَوَعِمَ عَلَيْهِ بِالْكَسْرِ، أَي حَقَدَ، وَرَجُلٌ وَعْمٌ: حَقُودٌ. وَتَوَعَّمَ إِذَا آغْتَاطَ. وَالْوَعْمُ: الْقِتَالُ. (١٥٠)]

[\*] - الْوَفْرُ مِنَ الْمَالِ وَالْمَتَاعِ: الْكَثِيرُ الْوَاسِعُ وَقِيلَ: هُوَ الْعَامُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْجَمْعُ وَفُورٌ؛ وَقَدْ وَفَرَ الْمَالُ وَالتَّبَاتُ وَالشَّيْءُ بِنَفْسِهِ وَفَرًا وَفُورًا وَفِرَةً. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَلَا أَدَّخَرْتُ مِنْ غَنَائِمِهَا وَفَرًا. (١٥١) الْوَفْرُ الْمَالُ الْكَثِيرُ، وَفِي التَّهْذِيبِ:

١٤٨- نهج البلاغة ٣: ٦٩ / كتاب الغارات ٢: ٩٢٥ بحار الأنوار ٣٣: ٥١٧.

١٤٩- نهج البلاغة ٣: ١٨ وفيه وأتهم لم يسبقوا... / بحار الأنوار ٣٣: ٤٩٣ / النهاية ٥: ٢٠٩.

١٥٠- ج ١٥: ٣٥١ - ٣٥٢.

١٥١- شرح نهج البلاغة ١٦: ٢٠٥ / بحار الأنوار ٦٧: ٣٢ / النهاية ٥: ٢١٠.

المال الكثير الوافر الذي لم ينقص منه شيء، وهو موفور وقد وفّرناه فِرَةً، قال: و  
المستعمل في التّعدي وفّرناه تَوْفِيرًا. (۱۵۲)

[\*] - الوَفْرُ والوَفْرَةُ: العَجَلَةُ، والجمع أَوْفَارٌ. قال أبو منصور: والعرب تقول فلان علي  
أوفاز، أي حدّ عَجَلَةٍ، وعلي وَفْرٍ. ويقال: نحن علي أوفازٍ، أي علي سفر قد أشخصنا، و  
إنّا علي أوفاز. وفي حديث عليّ، كَرَّمَ اللهُ تَعَالَى وَجْهَهُ: كونوا منها علي أوفاز. (۱۵۳)  
الوَفْرُ: العَجَلَةُ. اللَّيْثُ: الوَفْرَةُ أَنْ تَرَى الْإِنْسَانَ مُسْتَوْفِرًا قَدْ اسْتَقَلَّ عَلَى رَجْلَيْهِ وَلَمَّا يَسْتَوِ  
قَائِمًا وَقَدْ تَهَيَّأَ لِلْأَفْرِ وَالْوُتُوبِ وَالْمُضِيِّ. يقال له: إِطْمِئِنَّ فَإِنِّي أَرَاكَ مُسْتَوْفِرًا. قال أبو  
معاد: المُسْتَوْفِرُ الَّذِي قَدْ رَفَعَ أَلْيَتَيْهِ وَوَضَعَ رِجْلَيْهِ: قاله في تفسير: [قوله تَعَالَى]: ﴿وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَائِيَةً﴾ (۱۵۴) قال مجاهد: علي الرُّكْبِ مُسْتَوْفِرِينَ. (۱۵۵)

[\*] - الوَفْقُ: من المُوَافَقَةِ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ كَالِإِتِّحَامِ؛ وَوَفَّقَهُ اللهُ سُبْحَانَهُ لِلْخَيْرِ: أَلْهَمَهُ وَهُوَ  
من التَّوْفِيقِ. وحكى اللحياني: أتيتك لوفق تفعل ذلك و توفاق و تيفاق و ميفاق، أي  
لحين فعلك ذلك، وأتيتك لتوفيق ذلك و توفق ذلك؛ عنه أيضاً لم يزد علي ذلك. و  
في حديث عليّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَسُئِلَ عَنِ الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ فَقَالَ: هُوَ بَيْتٌ فِي السَّمَاءِ

۱۵۲- ج ۱۵: ۳۵۴.

۱۵۳- نهج البلاغة ۲: ۱۵ / ميون الحكم و المواظ، ص ۱۴۸.

۱۵۴- سورة الجاثية، الآية ۲۸.

۱۵۵- ج ۱۵: ۳۵۵.



تَيْفَاقَ الكَعْبَةِ، (۱۵۶) أَي حِذَاءِهَا وَمِقَابِلِهَا. يُقَالُ: كَانَ ذَلِكَ لَوْفَقِ الأَمْرِ وَتَوَفَاقِهِ وَتَيْفَاقِهِ، وَأَصْلُ الكَلِمَةِ الوَاوُ، وَاليَاءُ زَائِدَةٌ. (۱۵۷)

[\*] - الوُقْرُ: ثِقَلٌ فِي الأَذْنِ، بِالفَتْحِ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يذْهَبَ السَّمْعُ كُلُّهُ، وَالثَّقَلُ أَخْفُ مِنْ ذَلِكَ. وَقَدْ وَقِرَتْ أذُنُهُ، بِالكَسْرِ، تَوَقَّرَ وَقَرَأَ، أَي صَمَّتْ، وَوَقَرَتْ وَقَرَأَ. قَالَ الجَوْهَرِيُّ: قِيَاسُ مَصْدَرِهِ التَّحْرِيكُ إِلا أَنَّهُ جَاءَ بِالتَّسْكِينِ، وَهُوَ مَوْقُورٌ، وَوَقَرَهَا اللهُ يَقْرِهَا وَقَرَأَ، ابْنُ السَّكَيْتِ: يُقَالُ مِنْهُ وَقِرَتْ أذُنُهُ عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعْلِيهِ تُوَقَّرُ وَقَرَأَ، بِالسُّكُونِ، فَهِيَ مَوْقُورَةٌ، وَيُقَالُ: اللَّهُمَّ قَرِ أذُنَهُ. قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَفِي آذَانِنَا وَقْرًا﴾ (۱۵۸) وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: تَسْمَعُ بِهِ بَعْدَ الوُقْرَةِ؛ (۱۵۹) هِيَ المَرَّةُ مِنَ الوُقْرِ، بِفَتْحِ الوَاوِ: ثِقَلُ السَّمْعِ. (۱۶۰)

[\*] - الوَقْصُ، بِالتَّحْرِيكِ: قِصْرُ العُنُقِ كَأَنَّمَا رُدَّ فِي جَوْفِ الصَّدْرِ، وَقِصٌّ يَوْقِصُ وَقِصًّا، وَهُوَ أَوْقِصٌ، وَامْرَأَةٌ وَقِصَاءٌ، وَأَوْقِصَهُ اللهُ؛ وَقَدْ يُوصَفُ بِذَلِكَ العُنُقُ فَيُقَالُ: عُنُقٌ أَوْقِصٌ وَعُنُقٌ وَقِصَاءٌ، حَكَاهَا اللُّحْيَانِيُّ. وَوَقِصَّ عُنُقَهُ يَقِصُّهَا وَقِصًّا: كَسَرَهَا وَدَقَّهَا، قَالَ:

۱۵۶- الفائق في غريب الحديث ۲: ۲۸۰ / النهاية ۱: ۱۹۷.

۱۵۷- ج ۱۵: ۳۵۷.

۱۵۸- سورة فصلت، الآية ۵.

۱۵۹- نهج البلاغة ۲: ۲۱۱ / بحار الأنوار ۶۶: ۳۲۵ / ميزان الحكمة ۲: ۹۷۰.

۱۶۰- ج ۱۵: ۳۶۴.

و لا يكون وقصت العنق نفسها إنما هو وقصت. خالد بن جنبه: وقص البعير، فهو موقوص إذا أصبح داؤه في ظهره لا حراك به، وكذلك العنق والظهر في الوقص، و يقال: وقص الرجل، فهو موقوص.

و وقص الدين عنقه: كذلك على المثل. وكل ما كسر، فقد وقص. و يقال: وقصت رأسه إذا غمزته غمزاً شديداً، وربما إندقت منه العنق. و في حديث علي، كرم الله وجهه: (١٦١) أنه قضى في الواقصة والقامصة والقارصة بالذية أثلاثاً، و هن ثلاث جوار ركبت إحداهن الأخرى، فقرصت الثالثة المركوبة فقصت، فسقطت الراكبة، فقضى للتي وقصت إندقت عنقها بثلثي الذية على صاحبتيها. و الواقصة بمعنى الموقوصة كما قالوا آشرة بمعنى مأشورة. (١٦٢)

[\*] - وكذ وكذه: قصد قصده و فعل مثل فعله. و ما زال ذاك وكذي، أي مرادي و همي. و يقال: ما زال ذلك وكذي، بضم الواو، أي فعلني و دأبي و قصدي، فكان الوكد اسم، و الوكد المصدر. و في حديث الحسن و ذكر طالب العلم: قد أوكدته يده و أعمدته رجلاه؛ أو كدته: حملته. و يقال: وكذ فلان أمراً يكذه و كذاً إذا قصده و طلبه. و في حديث علي [عليه السلام]: (١٦٣) الحمد لله الذي لا يفره المنع و لا يكذه الإعطاه، أي

١٦١- السنين الكبرى ٨: ١١٢ / بدايع الصنابع ٧: ٢٧٨ / المبسوط للشرخسي ٢٧: ١٦.

١٦٢- ج ١٥: ٣٦٧.

١٦٣- النهاية ٥: ٢١٨ / نهج البلاغة ١: ١٦٠ و فيه "القسم الأول من الحديث" / التوحيد للصدوق،

ص ٤٩ / بحار الأنوار ٤: ٢٧٤ و ٥٤: ١٠٦. و في المصدرين الأخيرين ورد القسم الأخير من الحديث.

لَا يَزِيدُهُ المَنعَ وَلَا يَنْقُصُهُ الإِعطَاءُ. (۱۶۴)

[\*] - وَلِجَّةُ الرَّجُلِ: بَطَانَتُهُ وَخَاصَّتُهُ وَدِخْلَتُهُ؛ وَفِي التَّنْزِيلِ العَزِيزِ: ﴿وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رُسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِجَّةً﴾ (۱۶۵) قَالَ أَبُو عبيدَةَ: الوَلِجَّةُ البِطَانَةُ، وَهِيَ مَأخُودَةٌ مِنْ وَلَجَ يَلِجُ وَوُلُجًا وَوَلَجَةً إِذَا دَخَلَ أَيَّ وَلَمْ يَتَّخِذُوا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الكَافِرِينَ دَخِيلَةً مَوَدَّةً؛ وَقَالَ أَيضًا: وَلِجَّةٌ: كُلُّ شَيْءٍ أَوْلَجْتَهُ فِيهِ وَليْسَ مِنْهُ، فَهُوَ وَلِجَّةٌ؛ وَالرَّجُلُ يَكُونُ فِي القَوْمِ وَليْسَ مِنْهُمْ، فَهُوَ وَلِجَّةٌ فِيهِمْ وَقَالَ الفَرَّاءُ: الوَلِجَّةُ البِطَانَةُ مِنَ المَشْرُكِينَ، قَالَ سيبويه: إِنَّمَا جَاءَ مَصْدَرُهُ وَوُلُجًا، وَهُوَ مِنْ مَصَادِرِ غَيْرِ المَتَعَدِيِّ، عَلِيٌّ مَعْنَى وَلَجْتُ فِيهِ، وَأَوْلَجْتَهُ: أَدَخَلْتَهُ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]: [۱۶۶] أَقْرَبَ بِالْبَيْتَةِ وَآدَعَى الوَلِجَّةَ؛ وَلِجَّةُ الرَّجُلِ: بَطَانَتُهُ وَدُخْلَاؤُهُ وَخَاصَّتُهُ. (۱۶۷)

[\*] - الوَلْعُ: شُرْبُ السَّبَّاحِ بِالسِّنْتِهَا. وَوَلَعُ الكَلْبُ وَكُلُّ ذِي خَطْمٍ، وَوَلَعٌ يَلْعُ فِيهِمَا وَوَلْعًا: شَرِبَ مَاءً أَوْ دَمًا؛ وَوَلَعُ الكَلْبُ فِي الإِنَاءِ يَلْعُ وَوُلُوعًا، أَي شَرِبَ فِيهِ بِأَطْرَافِ لِسَانِهِ. وَ مِنَ العَرَبِ مَنْ يَقُولُ وَوَلَعٌ يُوَلِّعُ مِثْلُ وَجَلَّ يُوَجِّلُ. وَيُقَالُ: لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الطُّيُورِ يَلْعُ غَيْرَ الذُّبَابِ.

۱۶۴- ج ۱۵: ۳۸۳.

۱۶۵- سورة التَّوْبَةِ، الآيَةُ ۱۶.

۱۶۶- نَهْجُ البَلَاغَةِ ۱: ۴۲ / بَحَارُ الأَنْوَارِ ۳۲: ۵۲ / الجَمَلُ لِلشَّيْخِ المَفِيدِ، ص ۱۷۵.

۱۶۷- ج ۱۵: ۳۹۲.

والميلغ والميلغة: الإناء الذي يلغ فيه الكلب. وفي الصحاح: والميلغ الإناء الذي يلغ فيه في الدم. وفي حديث عليّ، رضي الله عنه: (١٦٨) أن رسول الله، ﷺ، بعته ليدي قوماً قتلهم خالد بن الوليد فأعطاهم ميلغة الكلب، هي الإناء الذي يلغ فيه الكلب؛ يعني أعطاهم قيمة كل ما ذهب لهم حتى قيمة الميلغة. (١٦٩)

[\*] - الوثق: إسرعك بالشيء في أثر الشيء كعدو في أثر عدو، وكلام في أثر كلام؛ قال: أوالق من ألق الكلام وهو متابعتة؛ أوالق من وثق الكلام. وضربه ضرباً ولقاً، أي متتابعاً في سرعة. والوثق: السير السهل السريع. ويقال: جاءت الإبل تلق أي تسرع. والوثق: الاستمرار في السير وفي الكذب. وفي حديث عليّ، كرم الله وجهه: (١٧٠) قال لرجل كذبت والله وولقت، الوثق والألق: الاستمرار في الكذب، وأعادته تأكيداً لاختلاف اللفظ. (١٧١)

[\*] - وليّ: من أسماء الله تعالى: الولي هو الناصر، وقيل: المتوليّ لأمر العالم و

١٦٨- بحار الأنوار ٢١: ١٤٢ و ٣١: ٣٣٠ كشف الغمّة ١: ٢٢٠ / السيرة النبوية لابن كثير ٣: ٥٩٢.

١٦٩- ج ١٥: ٣٩٧.

١٧٠- شرح نهج البلاغة ١٩: ١٢٦ / غريب الحديث لابن قتيبة ١: ٣٤٦ / الفائق في غريب الحديث ٣:

٣٧٩.

١٧١- ج ١٥: ٣٩٨.

الخلايق القائمُ بها، ومن أسمائه عَزَّ وَجَلَّ: الوَالِي، وهو مالِكُ الأشياءِ جميعها المُتَصَرِّفُ فيها. قال ابن الأثير: وكانَّ الوِلايَة تُشعر بالتدبير والقُدرة والفِعل، وما لم يجتمع ذلكُ فيها لم ينطلق عليه اسم الوالي.

والوِلايَة على الإيمان واجبة، ﴿المُؤْمِنُونَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾، (١٧٢) وَلِيٌّ بَيْنَ الوِلايَة وَوَالٍ بَيْنَ الوِلايَة. والوَالِي: وَلِيُّ اليتيم الَّذِي يلي أمره ويقوم بكفايته. وَلِيُّ المرأة: الَّذِي يلي عقد النكاح عليها ولا يدَعُها تستبدُّ بعقد النكاح دونه. وفي الحديث: أَيُّمَا امرأة نكحت بغير إذن مولاهَا فكأحُها باطل، وفي رواية: وَلِيِّهَا، أَي مُتَوَلِّي أمرها. وفي الحديث: أَسَأَلُكَ غِنَايَ وَغِنَى مَوْلَايَ. وفي الحديث: من أَسْلَمَ على يده رجل فهو مولاة، أَي يرثه كما يرث من أعتقه. وفي الحديث: أَنَّهُ سُئِلَ عن رجل مُشْرِكٌ يُسْلِمُ على يد رجل من المسلمين، فقال: هو أَوْلَى النَّاسِ بِمَحْيَاهُ وَمَمَاتِهِ، أَي أَحَقُّ بِهِ من غيره؛ قال ابن الأثير: ذهب قوم إلى العمل بهذا الحديث، وأشترط آخرون أن يُضيف إلى الإسلام على يده المُعاقدة والمُوالاة، وذهب أكثر الفقهاء إلى خلاف ذلكُ وجعلوا هذا الحديث بمعنى البرِّ والصلة ورَعِي الذُّمام، ومنهم من ضَعَفَ الحديث.

وفي الحديث: أَلْحِقُوا المَالَ بالفرائضِ فما أَبقت السَّهَامَ فلأَوْلَى رجل ذكر، أَي أدنى وأقرب في النَّسب إلى الموروث. ويقال: فلان أَوْلَى بهذا الأمر من فلان، أَي أَحَقُّ بِهِ. وهما الأَوْلِيَانِ الأَحْقَانِ. قال اللهُ تَعَالَى: ﴿مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الأَوْلِيَانِ﴾ (١٧٣) قرأ

١٧٢- الآية ٧١ من سورة التوبة هكذا: الْمُؤْمِنُونَ وَ الْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ.

بها علي، عليه السلام، (۱۷۴) وبها قرأ أبو عمرو و نافع و كثير، و قال الفراء: من قرأ الأُولِيان أراد وَلِيِّ الموروث، و قال الرُّجَّاج: الأُولِيان، في قول أكثر البصريين، يرتفعان علي البدل، ممَّا في يقومان؛ المعنى: فليتمَّ الأُولِيان بالميتِّ مقام هذين الجائين، و من قرأ الأُولين رده علي الَّذِينَ، و كَانَ المَعْنَى من الَّذِينَ آستحق عليهم أيضاً الأُولين، قال: و هي قراءة ابن عباس، رضي الله تَعَالَى عنهما، و بها قرأ الكوفيون و آحتجوا بأن قال ابن عباس أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ الأُولِيانِ صغِيرين. و فلان أُولى بكذا، أَي أُخْرى به و أُجْدَرُ. يقال: هو الأُولى و هم الأُوَالِي و الأُولُونَ علي مثال الأعلى و الأعالي و الأعْلُونَ. و تقول في المرأة: هي الوُليَا و هما الوُليَانِ و هُنَّ الوُلي، و إن شئت الوُليَّاتُ، مثل الكُبْرَى و الكُبْرِيَانِ و الكُبْرُ و الكُبْرُ و الكُبْرِيَّات. و قوله عَزَّ وَ جَلَّ: ﴿وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِي مِنْ وِرَائِي﴾ (۱۷۵) قال الفراء: المَوَالِي و رثَةُ الرَّجُلِ و بنو عمِّه، قال: و الوَلِيُّ و المَوَالِي واحد في كلام العرب. قال أبو منصور: و من هذا قول سيدنا رسول الله، ﷺ، أَيَّمَا أَمْرَأَةٍ نَكَحْتُ بِغَيْرِ إِذْنِ مَوْلَاهَا، رواه بعضهم: بِغَيْرِ إِذْنِ وَلِيِّهَا، لِأَنَّهُمَا بِمَعْنَى واحد. و روى ابن سلام عن يونس قال: المَوَالِي له مواضع في كلام العرب: منها المَوَالِي في الدِّينِ و هو الوَلِيُّ و ذَلِكَ قوله تَعَالَى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ﴾ (۱۷۶) أَي لَا وَلِيَّ لَهُمْ، و منه قول سيدنا رسول الله، ﷺ، مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ

۱۷۴- و قد ورد في تفسير ابن كثير ۲: ۱۱۶ أنه (ع) قرأ الأُولان.

۱۷۵- سورة مريم، الآية ۵.

۱۷۶- سورة محمد، ﷺ، الآية ۱۱.

مَوْلَاهُ،<sup>(۱۷۷)</sup> أَي مَنْ كُنْتُ وَوَلِيَّهِ. وَالمَوْلَى العَصْبَةُ، وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِنِّي خِفْتُ  
المَوَالِيَّ مِنْ وَرَائِي﴾<sup>(۱۷۸)</sup>. وَالمَوْلَى الحَلِيفُ، وَالمَوْلَى: المُعْتَقُ اِنْتَسَبَ بِنَسْبِكَ، وَ  
لهَذَا قِيلَ لِلْمُعْتَقِينَ المَوَالِيَّ. وَقَالَ أَبُو الهَيْثَمِ المَوْلَى عَلَى سِتَّةِ أَوْجِهٍ: المَوْلَى ابْنُ العَمِّ وَ  
العَمُّ وَالأَخُّ وَابْنُ العَصَبَاتِ كُلِّهْمَا، وَالمَوْلَى النَّاصِرُ، وَالمَوْلَى الَّذِي يَلِي عَليكَ  
أَمْرَكَ، قَالَ: وَرَجُلٌ وَلاءٌ وَقَوْمٌ وَلاءٌ فِي مَعْنَى وَليِّ وَأَوْلِيَاءَ لِأَنَّ الوَلَاءَ مَصْدَرٌ، وَالمَوْلَى  
مَوْلَى المُوَالَاةِ وَهُوَ الَّذِي يُسَلِّمُ عَلَى يَدِكَ وَيُوَالِيكَ، وَالمَوْلَى مَوْلَى النِّعْمَةِ وَهُوَ  
المُعْتَقُ أَنْعَمَ عَلَى عِبْدِهِ بِعَتَقِهِ، وَالمَوْلَى المُعْتَقُ لِأَنَّهُ يَنْزِلُ مَنْزِلَةَ ابْنِ العَمِّ يَجِبُ عَلَيْكَ أَنْ  
تَنْصُرَهُ وَتَرِثَهُ إِنْ مَاتَ وَلا وَارِثَ لَهُ، فَهَذِهِ سِتَّةُ أَوْجِهٍ.

وَرُوي أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، قَالَ: مَنْ تَوَلَّانِي فَلْيَتَوَلَّ عَلِيًّا؛ مَعْنَاهُ مَنْ نَصَرَنِي فَلْيَنْصُرْهُ. وَقَالَ  
الْقُرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ﴾،<sup>(۱۷۹)</sup>  
أَي تَوَلَّيْتُمْ أُمُورَ النَّاسِ، وَالخطابُ لِقُرَيْشٍ؛ قَالَ الرَّجَّاجُ: وَقُرِيءَ: إِنْ تَوَلَّيْتُمْ، أَي وَلَّيْتُمْ بَنُو  
هَاشِمٍ. وَيُقَالُ: تَوَلَّكَ اللهُ، أَي وَلَّيَكَ اللهُ، وَيَكُونُ بِمَعْنَى نَصَرَكَ اللهُ. وَقَوْلُهُ، ﷺ،  
اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، أَي أَحْبِبْ مَنْ أَحَبَّهُ وَانصُرْ مَنْ نَصَرَهُ. ابْنُ الأَعْرَابِيِّ قَالَ: ابْنُ العَمِّ  
مَوْلَى وَابْنُ الأَخْتِ مَوْلَى وَالجَارُ وَالشَّرِيكُ وَالحَلِيفُ.

وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ المَوْلَى فِي الحَدِيثِ، قَالَ: وَهُوَ اسْمٌ يَقَعُ عَلَى جَمَاعَةٍ كَثِيرَةٍ فَهُوَ: الرَّبُّ وَ

١٧٧- مسند أحمد ١: ٨٤، ١١٨، ١١٩، ١٥٢ / سنن ابن ماجه ١: ٤٥ / سنن الترمذي ٥: ٢٩٧ / أصول

الكافي ١: ٢٨٧، ٢٩٤.

١٧٨- سورة محمد، ﷺ، الآية ١١.

١٧٩- سورة محمد، ﷺ، الآية ٢٢.

المالك والسيد والمنعم والمعتق والتاصر والمحب والتابع والجار وابن العم والحليف والعقيد والصحور والعبد والمعتق والمنعم عليه، قال: وأكثرها قد جاءت في الحديث فيضاف كل واحد إلى ما يقتضيه الحديث الوارد فيه، وكل من وليّ أمراً أو قام به فهو مولاهُ ووليّه، قال: وقد تختلف مصادر هذه الأسماء فالولاية بالفتح في النسب والنسرة والعنق، والولاية بالكسر في الإمارة، والولاء في المعتق، والمؤالاة من والى القوم؛ قال ابن الأثير: وقوله، عَلَيْهِ السَّلَامُ، مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ، يحمل على أكثر الأسماء المذكورة. وقال الشافعي: يعني بذلك ولاء الإسلام كقوله تعالى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ﴾ (١٨٠) قال: وقول عمر لعليّ، رضي الله تعالى عنهما: (١٨١) أَصْبَحْتَ مَوْلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ، أَي وَليّ كُلِّ مُؤْمِنٍ. وقيل: سبب ذلك أن أسامة قال لعليّ، رضي الله عنه: لست مولاي، إنما مولاي رسول الله، عَلَيْهِ السَّلَامُ، فقال، عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ؛ وكل من وليّ أمر واحد فهو وليّه، والنسبة إلى المولى مولويّ، وإلى الولي من المطر ولويّ، كما قالوا علويّ لأنهم كرهوا الجمع بين أربع ياءات، فحذفوا الياء الأولى وقلبوها الثانية واواً. ويقال: بينهما ولاء، بالفتح، أي قرابة. والولاء: ولاء المعتق. وفي الحديث: نهى عن بيع الولاء وعن هيبته، يعني ولاء العتق، وهو إذا مات المعتق ورثه معتقه، كانت العرب تبيعه وتهبه، فهي عنه لأن الولاء كالنسب فلا يزول بالإزالة؛ ومنه الحديث: الولاء للكبير، أي للأعلى فالأعلى من ورثة المعتق. و

١٨٠- سورة محمد، عَلَيْهِ السَّلَامُ الآية ١١.

١٨١- مناقب أمير المؤمنين لمحمد بن سليمان ١: ٤٤٣ و ٢: ٣٦٨ / مسند أحمد ٤: ٢٨١ / المصنّف

لابن شيبه ٧: ٥٠٣ / كنز العمال ١٣: ١٣٤.



الْوَلَاءُ: المُوَالُونَ؛ يقال: هم ولاءُ فلان. (۱۸۲)

[\*] - الوُنْيُ: الفَتْرَةُ في الأعمال والأُمُور. والتَّوَانِي والوُنْيُ: ضَعْفُ البَدَنِ. الوُنْيُ الضَّعْفُ والفُتُورُ والكَلالُ والإِعياءُ؛ وتَوَانَى في حاجته: فَصَّرَ. وفي حديث عليٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: (۱۸۳) لَا يَنْقَطِعُ أسبابُ الشَّفَقَةِ منهم فينُوتُوا في جِدِّهم، أي يَفْتُرُوا في عَزْوِهِم و أَجْتَهَادِهِم، و حَذَفَ نونَ الجَمْعِ لجوابِ النَّفيِ بالفاءِ. (۱۸۴)

[\*] - الوَهْقُ، بالتَّحْرِيكِ: حبلُ كَالطَّوْلِ، وقد يسكن مثل نَهْرٍ ونَهْرٍ؛ وفي حديث عليٍّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]: (۱۸۵) وَأَعْلَقْتُ المَرْءَ أَوْهاقُ المَنِيَّةِ، الأَوْهاقُ جَمْعُ وَهَقٍ، بالتَّحْرِيكِ، وقد يسكن وهو حبلُ كَالطَّوْلِ تُشَدُّ به الإِبِلُ والخيلُ لثَلَاثِئِدٍ. (۱۸۶)

[\*] - الوَهْنُ: الضَّعْفُ في العمل والأمر، وكذلك في العَظْمِ ونحوه. وفي التَّنْزِيلِ العَرَبِيِّ: ﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ﴾ (۱۸۷) جاء في تفسيره ضَعْفًا عَلَى ضَعْفٍ أَي

۱۸۲- ج ۱۵: ۴۰۰-۴۰۳.

۱۸۳- نهج البلاغة ۱: ۱۷۲ / بحار الأنوار ۵۴: ۱۱۱ و ۷۴: ۳۲۳ / النهاية ۵: ۲۳۱.

۱۸۴- ج ۱۵: ۴۱۰.

۱۸۵- تاج العروس ۷: ۹۲ / نهج البلاغة ۱: ۱۳۴ / شرح نهج البلاغة ۶: ۲۴۶ / النهاية ۵: ۲۳۳. وفي المصادر الثلاثة الأخيرة وردت: "وأعلقت...".

۱۸۶- ج ۱۵: ۴۱۶.

۱۸۷- سورة لقمان، الآية ۱۴.

لَزِمَهَا بِحَمْلِهَا إِيَّاهُ أَنْ تَضَعُفَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، وَقِيلَ: وَهَنًا عَلَيَّ وَهْنٌ، أَي جَهْدًا عَلَيَّ جَهْدٍ.  
وَرَجُلٌ وَاهِنٌ فِي الْأَمْرِ وَالْعَمَلِ وَمَوْهُونٌ فِي الْعَظْمِ وَالْبَدَنِ، وَقَدْ وَهَنَ الْعَظْمُ بَيْنَ وَهْنًا، وَ  
فِي حَدِيثِ الطَّوَّافِ: وَقَدْ وَهَنْتَهُمْ حُمَى يَثْرِبَ، أَي أضعفتهم. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ  
السَّلَامُ: (١٨٨) وَلَا وَاهِنًا فِي عَزْمٍ، أَي ضَعِيفًا فِي رَأْيٍ، وَيُرْوَى بِالْيَاءِ: وَلَا وَاهِنًا فِي عَزْمِ.  
وَرَجُلٌ وَاهِنٌ: ضَعِيفٌ لَا بَطْشَ عِنْدَهُ، وَالْأُنْثَى وَاهِنَةٌ، وَهْنٌ وَهْنٌ. (١٨٩)

[\*] - وَهَى الشَّيْءُ وَالسَّقَاءُ وَهَيْ يَهِي فِيهِمَا جَمِيعًا وَهِيًا، فَهُوَ وَاهٍ: ضَعْفٌ، وَالْجَمْعُ  
وُهَيٌّ. وَأَوْهَاهُ: أضعفه. وَكُلُّ مَا اسْتَرْخَى رِبَاطَهُ فَقَدْ وَهَى. الْجَوْهَرِيُّ: وَهَى السَّقَاءُ يَهِي  
وَهِيًا إِذَا تَخَرَّقَ. وَفِي الْحَدِيثِ: الْمُؤْمِنُ وَاهٍ رَاقِعٌ، أَي مُذْنِبٌ تَائِبٌ، سَبَّهَهُ بِمَنْ يَهِي تَوْبُهُ  
فَيَرْتَقِعُهُ. وَقَدْ وَهَى الثَّوْبُ يَهِي وَهِيًا إِذَا بَلِيَ وَتَخَرَّقَ، وَالْمَرَادُ بِالْوَاهِي ذُو الْوَهْيِ، وَ  
يُرْوَى الْمُؤْمِنُ مُوهٍ رَاقِعٌ، كَأَنَّهُ يُوهِي دِينَهُ بِمَعْصِيَتِهِ وَيَرْقَعُهُ بِتَوْبَتِهِ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ،  
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: (١٩٠) وَلَا وَاهِنًا فِي عَزْمٍ، وَيُرْوَى: وَلَا وَهِيًا فِي عَزْمٍ، أَي ضَعِيفٌ  
أَوْ ضَعْفٌ. (١٩١)

[\*] - الْوَيْلُ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ، وَقَالَ الْكَلْبِيُّ الْوَيْلُ شِدَّةٌ مِنَ الْعَذَابِ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ الْأَصْلُ وَي

١٨٨- التَّهْيَاةُ ٤: ٢٦ وَ ٥: ٢٣٤ / تَاجُ الْعُرُوسِ ٩: ٢١.

١٨٩- ج ١٥: ٤١٧ - ٤١٨.

١٩٠- كِتَابُ الْفَارَاتِ ١: ١٦٠، ٢٦٠ / الْفَاتِقُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ ١: ٣٦٠ / غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ قَتَيْبَةَ ١:

٣٧٥.

١٩١- ج ١٥: ٤١٩.

للشيطان، أي حزن للشيطان من قولهم وي لم فعلت كذا وكذا، ورجل ويلمه ويؤلمه؛ كقولهم في المستجاد ويؤلمه، يريدون ويؤلم أمه، كما يقولون لا أب لك، يريدون: لا أب لك، فركبوه وجعلوه كالشيء الواحد؛ ابن جنّي: هذا خارج عن الحكاية أي يقال له من دهائه ويؤلمه، ثم ألحقت الهاء للمبالغة كداهية. وفي الحديث في قوله لأبي بصير: ويؤلمه مسعر حارب، تعجباً من شجاعته وجراته وإقدامه؛ ومنه حديث عليّ [عليه السلام]: (١٩٢) ويؤلمه كيلاً بغير تمن لو أن له وعاءً أي يكيّل العلوم الجمّة بلا عوض إلا أنه لا يُصادفُ وأعياناً، وقيل: ويؤلمه مفردة ولأمة مفردة وهي كلمة تفجع وتعجب، وحذفت الهمزة من أمه تخفيفاً وألقت حركتها على اللام، وينصب ما بعدها على التمييز، والله أعلم. (١٩٣)

[\*] - اليدُ النعمةُ السابغةُ. واليدُ: القوّةُ. وأيدَهُ اللهُ، أي قواه. وما لي بفلان يدان، أي طاقةً. وفي التنزيل العزيز: ﴿وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ﴾ (١٩٤) في الحديث: اليدُ العليا خيرٌ من اليدِ السفلى؛ العليا المعطية، وقيل: المتعففة، والسفلى السائلة، ابن الأعرابي: اليدُ النعمةُ، واليدُ القوّةُ، واليدُ القُدرةُ، واليدُ الملكُ، واليدُ السلطانُ، واليدُ الطاعةُ، واليدُ الجماعةُ، واليدُ الأكلُ؛ يقال: ضَع يدَكَ أي كُلْ، واليدُ النَّدَمُ، واليدُ الغِيَاثُ، واليدُ مَنعُ الظلمِ، واليدُ الإِسْتِسْلَامُ، واليدُ الكَفَالَةُ في الرهن؛ ويقال للمعاتب: هذِهِ يَدِي لَكَ. وفي

١٩٢- نهج البلاغة ١: ١١٩ / الفائق في غريب الحديث ٣: ٣٨٤ / غريب الحديث ١: ٣٥٤.

١٩٣- ج ١٥: ٤٢٣.

١٩٤- سورة الذاريات، الآية ٤٧.

حديث علي، رضي الله عنه: (١٩٥) مرَّ قومٌ من الشُّرَاةِ بِقَوْمٍ من أَصْحَابِهِ وَهُم يَدْعُونَ عليهم فقالوا بِكُمْ اليَدَانِ. أي حاقَ بكم ما تدعون به وَ تَبْسُطُونَ أَيْدِيَكُمْ. تقول العرب: كانت به اليَدَانِ، أي فَعَلَ اللهُ به ما يقوله لي، وَ كَذَلِكَ قولهم: رَمَانِي من طُولِ الطَّوِيِّ وَ أَحَاقَ اللهُ به مَكْرَهَ وَ رَجَعَ عليه رَمِيه، وَ في حديثه الآخر: لما بلغه موت الأَشْتَرِ قال لِلْيَدَيْنِ وَ لِلْقَمِّ؛ هَذِهِ كَلِمَةٌ تَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا دُعِيَ عليه بالسُّوءِ، معناه كَبِهَ اللهُ لوجهه، أَي خَرَّ إِلَى الأَرْضِ على يَدَيْهِ وَ فِيهِ. (١٩٦)

[\*] - الِيسْرُ: اللِينُ وَ الإِتْقِيَادُ يَكُونُ ذَلِكَ لِلإِنْسَانِ وَ الفرسِ، وَ قد يَسَرَ يَيْسِرُ. وَ يَاسِرُهُ. وَ يَاسِرُهُ: لا يَنْتَه؛

وَ يَاسِرَهُ أَي سَاهَلَهُ. وَ في الحديث: إِنَّ هَذَا الدِّينَ يُسْرُ؛ الِيسْرُ ضِدُّ العسرِ، أَرَادَ أَنَّهُ سَهْلٌ سَمِعَ قَلِيلَ التَّشْدِيدِ. وَ في الحديث: يَسْرُوا وَ لا تُعَسِّرُوا. وَ في الحديث: تَيَاسَرُوا فِي الصَّدَاقِ أَي تَسَاهَلُوا فِيهِ وَ لا تُغَالُوا.

وَ الطَّعْنُ الِيسْرُ: حِذَاءٌ وَ جِهْكَ. وَ في حديث علي، رضي الله عنه: (١٩٧) اطْعَنُوا الِيسْرَ؛ هُوَ بفتح الياء وَ سكون السينِ الطَّعْنُ حِذَاءُ الوِجْهِ. وَ ولدت المرأةً ولداً يَسِراً أَي في سَهولَةٍ، كقولهِ سَرِحاً، وَ قد أَيَسَرَتْ؛ قال ابن سيده: وَ زعم اللحياني أَن العرب تقول في الدُّعاءِ وَ أَذْكَرَتْ أَنتَ بِذَكَرِ، وَ يَسَرَّتِ النَّاقَةُ؛ خَرَجَ وَلَدُهَا سَرِحاً.

١٩٥- النُّهْيَةُ ٥: ٢٩٤ / الفائق في غريب الحديث ٣: ٤٢٠. وَ فِيهِ "... فَقَالَ ...".

١٩٦- ج ١٥: ٤٣٩ - ٤٤٠.

١٩٧- نَهْجُ السَّعَادَةِ ٢: ٢٣١ / النُّهْيَةُ ٥: ٢٩٦ / تاج المروس ٣: ٦٢٧.

الْيَسَارُ: الْيَدُ الْيُسْرَى. وَالْمَيْسِرَةُ: نَقِيضُ الْمَيْمَنَةِ. وَالْيَسَارُ وَالْيَسَارُ: نَقِيضُ الْيَمِينِ؛ الْفَتْحُ عِنْدَ ابْنِ السُّكَيْتِ أَفْصَحُ وَعِنْدَ ابْنِ دَرِيدٍ الْكَسْرُ، وَلَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ اسْمٌ فِي أَوَّلِهِ يَاءٌ مَكْسُورَةٌ إِلَّا فِي الْيَسَارِ يَسَارًا، وَإِنَّمَا ذَلِكَ إِسْتِقْلَالًا لِلْكَسْرِ فِي الْيَاءِ، وَالْجَمْعُ يُسْرًا؛ وَالْمَيْسِرُ: اللَّعِبُ بِالْقِدَاحِ، يَسَرَّ يَسْرًا يَسْرًا.

وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ﴾ (١٩٨) قَالَ مَجَاهِدٌ: كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ قِمَارٌ فَهُوَ مِنَ الْمَيْسِرِ حَتَّى لَعِبُ الصَّبِيَّانِ بِالْجَوْزِ. وَرُوِيَ عَنِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ، أَنَّهُ قَالَ: (١٩٩) الشُّطْرُنُجُ مَيْسِرُ الْعَجَمِ؛ شَبَّهَ اللَّعِبُ بِهِ بِالْمَيْسِرِ، وَهُوَ الْقِدَاحُ وَنَحْوُ ذَلِكَ. قَالَ عَطَاءٌ فِي الْمَيْسِرِ: إِنَّهُ الْقِمَارُ بِالْقِدَاحِ فِي كُلِّ شَيْءٍ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْيَسِيرُ لَهُ قِدَاحٌ وَهُوَ الْيَسْرُ وَالْيَسُورُ. (٢٠٠)

[\*] - الْيَفَنُّ: الشَّيْخُ الْكَبِيرُ؛ وَفِي كَلَامِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: (٢٠١) أَيُّهَا الْيَفَنُّ الَّذِي قَدْ نَهَزَهُ الْقَتِيرُ؛ الْيَفَنُّ، بِالتَّحْرِيكِ: الشَّيْخُ الْكَبِيرُ، وَالْقَتِيرُ: الشَّيْبُ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: قَالَ ابْنُ الْقَطَاعِ وَالْيَفَنُّ الصَّغِيرُ أَيْضًا، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مِنْ أَسْمَاءِ الْبَقَرَةِ الْيَفَنَةُ وَالْعَجُوزُ وَاللَّفْتُ وَالطَّغْيَا. اللَّيْتُ: الْيَفَنُّ الشَّيْخُ الْفَانِي، قَالَ: وَالْيَاءُ فِيهِ أَصْلِيَّةٌ، قَالَ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ

١٩٨- سورة البقرة، الآية ٢١٩.

١٩٩- نيل الأوطار للشوكاني ٨: ٢٥٩ / فقه القرآن ٢: ٢٧٥ / تفسير القرطبي ٣: ٥٣.

٢٠٠- ج ١٥: ٤٤٥-٤٤٨.

٢٠١- نهج البلاغة ٢: ١١٣ / بحار الأنوار ٨: ٣٠٧ / الفائق في غريب الحديث ٣: ٦٥.

علی تقدیر یفعل لَأَنَّ الدَّهْرَ فَتَنَهُ وَأَبْلَاهُ. (۲۰۲)

[\*]- [الْيَنِيعُ وَالْيَانِعُ مِثْلُ النَّضِيجِ وَالنَّاضِجِ؛ وَجَمْعُ الْيَانِعِ يَنْعُ مِثْلُ صَاحِبٍ وَصَحْبٍ؛ عَنِ ابْنِ كَيْسَانَ. وَيُقَالُ: أَيْنَعَ الثَّمَرُ، فَهُوَ يَانِعٌ وَمُؤَنَعٌ كَمَا يُقَالُ أَيْفَعَ الْغَلَامُ فَهُوَ يَافِعٌ، وَقَدْ يَكْتَنَى بِالْإِيْنَاعِ عَنِ إِدْرَاكِ الْمَشْوِيِّ وَالْمَطْبُوحِ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي سَمَّالٍ لِلنَّجَاشِيِّ: هَلْ لَكَ فِي رُوُوسِ جُدْعَانٍ فِي كَرَشٍ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ إِلَى آخِرِهِ قَدْ أَيْنَعَتْ وَتَهَرَّأَتْ؟ وَكَانَ ذَلِكَ فِي رَمَضَانَ، قَالَ لَهُ النَّجَاشِيُّ: أَفِي رَمَضَانَ؟ قَالَ لَهُ أَبُو السَّمَّالِ: مَا سُؤَالَ وَرَمَضَانُ إِلَّا وَاحِدًا، أَوْ قَالَ نَعَمْ، قَالَ: فَمَا تَسْتَقِينِي عَلَيْهَا؟ قَالَ: شَرَابًا كَالْوَرْسِ، يُطِيبُ النَّفْسَ، يُكْثِرُ الطَّرْقَ، وَيُدِرُّ فِي الْعِرْقِ، يَشُدُّ الْعِظَامَ، وَيُسَهِّلُ لِلْفَدَمِ الْكَلَامَ، قَالَ: فَتَنَى رَجُلَهُ فَلَمَّا أَكَلَا وَشَرِبَا أَخَذَ فِيهِمَا الشَّرَابَ فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا فَتَدَرَّ بِهِمَا بَعْضُ الْجِيرَانِ فَأَتَى عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ، فَقَالَ: (۲۰۳) هَلْ لَكَ فِي النَّجَاشِيِّ وَأَبِي سَمَّالِ سَكْرَانَيْنِ مِنَ الْخَمْرِ؟ فَبَعَثَ إِلَيْهِمَا عَلِيٌّ، رَحِمَهُ اللَّهُ، فَأَمَّا أَبُو سَمَّالٍ فَسَقَطَ إِلَى جِيرَانِهِ لَهُ، وَأَمَّا النَّجَاشِيُّ فَأُخِذَ فَأُتِيَ بِهِ عَلِيٌّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: أَفِي رَمَضَانَ وَصِيْبَانِنَا صِيَامًا؟ فَأَمَرَ بِهِ فَجُلِدَ ثَمَانِينَ وَزَادَهُ عَشْرِينَ، فَقَالَ: أَبَا حَسَنِ مَا هَذِهِ الْعِلَاوَةُ؟ فَقَالَ: لِبُجْرَاتِكَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى، فَجَعَلَ أَهْلُ الْكُوفَةِ يَقُولُونَ: ضَرَطَ النَّجَاشِيُّ، فَقَالَ: كَلَّا إِنَّهَا يَمَانِيَّةٌ وَكَأَوْهَا شَهْرٌ؛ كُلُّ ذَلِكَ حِكَاةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَأَمَّا قَوْلُ الْحَجَّاجِ: إِنِّي لَأَرَى رُوُوسًا قَدْ أَيْنَعَتْ وَحَانَ قِطَافُهَا، فَإِنَّمَا أَرَادَ: قَدْ

في المُجَلِّدِ الخَامِسِ عَشْرَ مِنْ لِسَانِ العَرَبِ ..... صفحہ ۵۰۱

---

قَرَّبَ حِمَامُهَا وَحَانَ انْصِرَامُهَا، شَبَّهَ رُؤُوسَهُمْ لِاسْتِحْقَاقِهِمُ القِتْلَ بِشِمَارِ قَدْ أُدْرِكْتَ وَحَانَ  
أَنْ تُقْطَفَ. (۲۰۴)





## فهرس الاقوال الرسول (ص)

- اثني بشلوها الأيمن ٢٠٢  
 اتخذوا دين الله دغلاً ١١٩  
 اتقوا الله في النساء فإنهن عندكم عوان ٢٨٧  
 إذا أراد الله بعبد شراً أمسك عليه بدنوبه حتى يوفيه يوم القيامة كأنه غير ٢٩٣  
 إذا رأيت المتدي فتوضأ واغسل هذا كبرك، وإذا رأيت فضح الماء فاغتسل ٣٢٢  
 إذا كان كذا وكذا أنى أن يخرج بكم الشرف الجون ١٩٥  
 إذا لم ينكر الناس المنكر فقد تودع، منهم ٤٧١  
 إذا نادى المتنادي بالصلاة أذبر الشيطان وله ضراط، وفي رواية: وله ضربط ٢٢٦، ٢٢٧  
 استوضوا بالنساء خيراً فإنهن عندكم عوان ٤٨٠  
 الآن حيمي الوطيس ٤٨٢  
 الجار أحق بصقه ٢١٦  
 الجراحات بواء ٣٨  
 الحمل المضلع والشتر الذي لا ينقطع إظهار البدع ٢٣٥  
 الدين مقضى، والزعيم غارم ٣٠٤  
 الزهن لمن زهته غنمه وعليه غزومه ٣٠٥  
 الضراح بيت في السماء صيال الكعبة ٢٢٥  
 العدو بأهضام العيطان ٤٥٤  
 اللهم أهديني وسدذي واذكر بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد تسديدك السهم ٤٥٢  
 اللهم ألمم شعثنا ٣٨٦  
 اللهم أنصاحت جبالنا ٢٢٠  
 اللهم أنت عذتي إن حزبت ٧٨

- المؤمن كالكلب المأثور ۱  
 المؤمن وإه رافع ۴۹۶  
 النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ عَلِيٍّ، عِبَادَةٌ ۴۲۷  
 التَّفَاقُ فِي الْقَلْبِ لُمُظَةٌ سَوْدَاءَ، وَالْإِيمَانُ لُمُظَةٌ بِيضَاءَ؛ كُلَّمَا أَزْدَادَ أَزْدَادَتْ ۳۸۵  
 الْوَلَاءُ لِلْكَبِيرِ ۴۹۴  
 الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى ۴۹۷  
 إِنَّ الْإِسْلَامَ لِيَأْرُرُ إِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا تَأْرُرُ الْحَيَّةُ إِلَى حُجْرِهَا ۸  
 إِنَّ الْخَمْرَ دَاءٌ وَلَيْسَتْ بِدَوَاءٍ ۱۲۵  
 إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الْخَمْرَ وَالْكُوبَةَ ۳۷۴  
 إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الْخَمْرَ وَالْكُوبَةَ وَالْقَيْنِينَ ۳۵۶  
 إِنَّ اللَّهَ نَظِيفٌ يُحِبُّ النَّظَافَةَ فَنَظَّفُوا عَذْرَاتِكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا بِالْيَهُودِ ۲۶۶  
 إِنَّ النِّسَاءَ مِنْ أَسْفِهِ السُّفَهَاءِ إِلَّا صَاحِبَةَ الْقِنِطِ وَالسَّرَاجِ ۳۴۵  
 إِنَّ النُّعْمَةَ الْوَاحِدَةَ تَسْتَوْعِبُ جَمِيعَ عَمَلِ الْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۴۸۳  
 إِنَّ أَعْضَ الرِّجَالِ إِلَى اللَّهِ الْأَلَدُ الْخَصْمُ ۳۸۰  
 إِنَّ أَعْضَكُمْ إِلَى التَّرْتَارُونَ الْمُتَّفَهِّقُونَ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الْمُتَّفَهِّقُونَ؟ قَالَ: الْمُتَكَبِّرُونَ ۳۲۶.  
 ۳۲۷  
 إِنَّ أَوَّلَ مَا يُكْفَى الْإِسْلَامَ كَمَا يُكْفَى الْإِنَاءَ فِي شَرَابٍ يُقَالُ لَهُ الطَّلَاءُ ۲۴۴  
 إِنَّ جَبْرِيْلَ مَعَ حَسَّانَ مَا نَافَعَ عَنِي ۴۳۰  
 انظروا لي غلاماً فطيناً لقيناً ۲۸۴  
 إِنَّ قَلْبَ الْمُؤْمِنِ أَشَدُّ اضْطِرَاباً مِنَ الْخَطِيئَةِ يُصِيبُهَا مِنَ الطَّائِرِ حِينَ يُعَذِّفُ بِهِ ۲۹۹  
 إِنَّ لَكَ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ وَإِنَّكَ لَذُو قُرْبَتَيْنِهَا ۳۳۹  
 إِنَّ مَرْيَمَ ابْنَةَ عِمْرَانَ سَأَلَتْ رَبَّهَا أَنْ يُطْعِمَهَا لَحْماً لَادِمَ فِيهِ فَأَطْعَمَهَا الْجَرَادَ، فَقَالَتْ: اللَّهُمَّ أَعِشْهُ بغير  
 رِضَاعٍ وَتَابِعْ بَيْنَهُ بغيرِ شِيَاعٍ ۲۰۷  
 إِنَّهَا كَانَتْ تَأْتِينَا فِي رَمَنْ خَدِيجَةٍ وَإِنَّ كَرَمَ الْعَهْدِ مِنَ الْإِيمَانِ ۸۷  
 إِنَّ هَذَا الدِّينَ يُسْرَرُ ۴۹۸  
 إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ مَا دَبَّهُ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ فَتَعَلَّمُوا مِنْ مَا دَبَّتْهُ ۵  
 إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ التَّقْلِينَ خَلْفِي: كِتَابَ اللَّهِ وَعِتْرَتِي فَإِنَّهُمَا لَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضِ. ۲۵۵

- إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله و عترتي أهل بيتي ٢٥٥  
 أناكم أهل اليمن، هم أرق قلوباً، وألين أفئدة ٣٥٠  
 أخشى أن تُبسط الدنيا عليكم كما بُسطت على من كان قبلكم فتنا فسوها كما تنافسوها ٤٣٢  
 أسألك غناى و غنى مولاي ٤٩١  
 أسمع صريف الأقلام ٢١٠  
 أضلج لي آخرتي التي فيها معادى ٢٨٩  
 أطعموا الجائع وفكروا العاني ٢٨٧  
 أعطيت الكنزئين: الأحمر والأبيض ٣٧٢  
 أعودبك من طوارق الليل إلا طارقاً يطرق بخير ٢٤١  
 ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن و عليك مثل صير غيرك ٢٢٣  
 ألا أعلمك كنزاً من كنوز الجنة: لا حوز ولا قوة إلا بالله ٣٧٢  
 ألحقوا المال بالفرائض فما أبقت السهام فلاولى رجل ذكر ٤٩١  
 أمرت بقروية تاكل القرى ٣٤١  
 أمرها أن تغتسل فإن رأت شيئاً احتشئت ٨٢  
 أن الشيطان قد يتيس أن يُعبد في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم ٧٥  
 أن الله لا ينام ولا ينبغي له أن ينام، يخفض القسط و يرفعه ٣٤٤  
 أن قوماً من الموحدين يُحبسون يوم القيامة على الكؤم إلى أن يُهدبوا ٣٧٦  
 أنه قضى أن لا شفعة في فناء ولا طريق ولا منقبة ولا زكح ولا زهو ١٥٠  
 أنه يكره للرجل الصلاة و هو يدافع الأخبثين ١٤٠  
 أوصيك بزيجاتتي خيراً قبل أن يهدد زكناك ١٥٢  
 أي دام أدوى من البخل ١٢٥  
 أيما امرأة نكحت بغير إذن مولها، رواه بعضهم: بغير إذن ولها ٤٩٢  
 أيما امرأة نكحت بغير إذن مولها فنكاحها باطل، و في رواية: ولها ٤٩١  
 أيها الناس اتقوا الله حق تقاته ٤٧١  
 بريء من الشح من أدى الزكاة و قرى الضيف و أعطى في النائة ١٩٠  
 تخيروا لطفكم ٤٢٦  
 نزل عن صفحتي المعابل ٢٥٥

تَضَرَّعَهَا مَرَّةً وَتَعْدِلُهَا أُخْرَى حَتَّى تَهْبِجَ ٤٦٢  
تَطَّلِعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، فَإِذَا طَلَعَتْ قَارَنَهَا، فَإِذَا ازْتَمَعَتْ فَارَقَهَا ٣٣٩  
تَعَرَّفَ إِلَى اللَّهِ فِي الرَّخَاءِ يَغْرِفُكَ فِي الشَّدَّةِ ٢٦٩  
تَفَكَّرُوا فِي آيَةِ اللَّهِ وَلَا تَتَفَكَّرُوا فِي اللَّهِ ١٤  
تِلْكَ الْغَرَائِقُ الْعَالَا ٣٠٦  
تَلَّمُ بِهَا شَعَثَ ٣٨٦  
تَمَسَّكُوا بَعْدَ ابْنِ أُمِّ عَبِيدٍ ٢٨٨  
تَيَاسَرُوا فِي الصَّدَاقِ ٤٩٨  
ثَلَاثَاةٌ وَخَمْسَةٌ عَشْرَةَ الْغَفِيرِ ٣٠٩  
جَوْ فَوْهُ نِمَّ اقْطَعُوهُ أَعْضَاءَ ٣٣٨  
حَتَّى رَأَيْتُ كَوْمَيْنِ مِنْ طَعَامٍ وَثِيَابِ ٣٧٦  
حَرَمْتُ الظَّلْمَ عَلَى نَفْسِي ٧٧  
حُسُوهُمْ بِالسَّيْفِ حَسَاءً ٨٠، ٨١  
حَرَجَتْ بِأَدَمَ شَاقَّةً فِي رِجْلِهِ ١٨٧  
خَيْرُ النِّسَاءِ الْعَلِيمَةُ عَلَى زَوْجِهَا ٣١٠  
خَيْرُ بَشَرٍ فِي الْأَرْضِ زَمْرَمٌ، وَشَرُّ بَشَرٍ فِي الْأَرْضِ بَرْهُوتٌ ٢٧  
دَبَّ إِلَيْكُمْ دَاءُ الْأُمَّةِ قَبْلِكُمْ؛ الْبَغْضَاءُ وَالْحَسَدُ ١٢٥  
رُبَّ أَشْعَثَ أَعْبَرَ ذِي طَمْرَيْنِ لَا يُؤْتِيهِ لَهُ ٢، ٣  
رَضِيْتُ لِأُمَّتِي مَا رَضِيَ لَهَا ابْنُ أُمِّ عَبِيدٍ ٢٨٨  
سَارَتْ قَرْيَشٌ بِالْعُودِ الْمَطَافِيلِ ٢٤٢  
سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لَا يُسَلِّطَ عَلَى أُمَّتِي عَدُوًّا مِنْ سِوَايَ أَنْفُسِهِمْ فَيَسْتَبِيحَ بِيضَتَهُمْ ١٨٤  
سَتَقْدَمُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى أَنْتَ وَشَيْعَتُكَ رَاضِينَ مُرْضِيَيْنِ، وَتَقْدَمُ عَلَيْكَ عَدُوُّكَ غَضَابًا مُفْضَحِينَ

٣٥٤

سَتَكُونُ فِتْنَةٌ لَا يَهْدَى مِنْهَا جَانِبٌ إِلَّا جَاشَ مِنْهَا جَانِبٌ ٦٨  
سَيَشْرَبُ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي الْخَمْرَ يُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا ٢٤٤  
صُومُوا وَوَقَرُوا أَشْعَارَكُمْ فَإِنَّهَا مَجْفَرَةٌ ٦١  
طُوبَى لِعَبْدٍ مُغْبِرٌ قَدَّمَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ! ٣٣٣

- عليك بالصوم فإنه مَجْفَرَةٌ ٦١  
على كلِّ منسِمٍ من الإنسان صدقةٌ ٢٢٢  
عليكم بالدُّلْجَةِ ١٢١  
عُودُوا المَرَضَى وَفُكُّوا العَانِي ٢٨٧  
غُرٌّ مَحْجَلُونَ مِنْ آثَارِ الوُضُوءِ ٣٠٢  
فَإِذَا نَامَ شَعَرَ الشَّيْطَانُ بِرِجْلِهِ فَبَالَ فِي أُذُنِهِ ١٩٧  
فَأَوْلَيْكَ قَوْمٌ بُورٌ ٢٨  
فَهُوَ حَرَامٌ بِحَرَمَةِ اللَّهِ أَيَّ بِحَرَمِهِ ٧٧  
فِيهِ فَلَّةٌ فَلَّهَا يَوْمَ بَدْرٍ ٣٢٥  
قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الشُّرْفُ الجُونُ؟ قَالَ: فِتْنٌ كَقِطْعِ اللَّيْلِ المُظْلِمِ ١٩٥  
قَلَّدُوا الخَيْلَ وَلَا تُقَلِّدُوهَا الأَوْتَارَ ٤٦٧  
قَلِيلُ الفِقْهِ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرِ العِبَادَةِ ٢٩٨  
قَوْلٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَطْلِسُ مَا قَبْلَهُ مِنَ الذُّنُوبِ ٢٤٣  
كَانَ عَلِيٌّ قُرْشِيًّا قَلْبًا ٣٥٠  
كَرْبِضَةِ العَنْزِ ١٣٦  
كُلُّ عَالِمٍ غَرَانًا إِلَى عِلْمٍ ٣٠١  
كُلُّ مَالٍ لَا تُؤَدِّي زَكَاتَهُ فَهُوَ كَنْزٌ ٣٧٢  
كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى الفِطْرَةِ ٣٢٢  
لَا تَجْعَلُوا نُطْفَكُمُ إِلَّا فِي طَهَارَةٍ ٤٢٦  
لَا تَسَافِرُوا حَتَّى تُصِيبُوا لَمَةً ٢٨٦  
لَا تَسْتَضِيئُوا بِنَارِ المَشْرُوكِينَ ٢٣٨  
لَا تَقْرَظُونِي كَمَا قَرَّظَتِ النَّصَارَى عِيسَى ٣٣٥  
لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، كُنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الجَنَّةِ ٣٧٢  
لَا ذَبِيحَ إِلَّا بَعْدَ التَّشْرِيقِ ١٩٦  
لَا رِضَاعَ بَعْدَ فِصَالٍ، وَلَا يَتِيمَ بَعْدَ الحَلْمِ، وَلَا صَمْتَ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ ٢١٧ وَ ٢١٨  
لَا سِيَاخَةَ فِي الإِسْلَامِ ١٨٥  
لَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ ٤١٨

- لا يكون المؤمنُ طَمَّانًا ٢٤١  
 لا يُمنَعُ نَفْعُ البئرِ ولا زَهُوُ الماءِ و يُزوى: لا يُباعُ ١٥٥  
 لا يَنْتَجِي اثنانِ دونِ صاحِبِهما ٤١٨  
 لَخَرَجْتُمْ إِلى الصُّعَدَاتِ تَجَاوِزَ إِلى اللَّهِ ٢١١  
 لكم يا بني نَهْدٌ وَذَائِعُ الشُّرُوكِ و وضائعُ المالِ ٤٧٢  
 للنساءِ حَجَرَتَا الطَّرِيقِ ٦٩  
 لَمَّا تَنَسَّمُوا رُوحَ الحِياةِ ٤٢٢  
 لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الأَرْضَ جعلتِ تَمِيدٌ فَأزساها بالجِبالِ ٤١٠، ٤١١  
 ليس البِرُّ بالإِجافِ ٤٦٩  
 ليس على مسلمِ جِزْيَةٌ ٥٨  
 ما ائْتَجَيْتُهُ ولكنَّ اللَّهَ ائْتَجاهُ ٤١٨  
 مالنا والذُّنيا والرُّفمُ ١٤٥  
 ما من أُمَّتِي أَحَدٍ إِلا و أنا أعرِفُه يومَ القِيامَةِ، قالوا: وكيفَ تعرفُهُم من كثرةِ الخلائقِ؟ قال: أَرَأَيْتَ لو  
 دخلتِ صِيتَرَةً فيها خيلٌ دُهمٌ و فيها فَرَسٌ أَغْرٌ مُحَجَّلٌ أَمَّا كَنتَ تعرفُه منها ٢٢٣  
 ما يَنزولُ حَتَّى يَجيشَ كُلُّ مِيزابٍ ٦٨  
 مَثَلُ الجَلِيسِ الصالِحِ مَثَلُ الدَّارِجِي إِذْ لَم يَحذِركَ من عِطْرِهِ عِلِقَكَ من رِيحِهِ ١٢٥  
 مَثَلُ الكافِرِ مَثَلُ الأرزِةِ المُجذِبةِ على الأَرْضِ حَتَّى يَكونَ انجِعاؤها مرَّةً واحدةً ٩  
 مَثَلُ أَهلِ بَيتي مَثَلُ سَفينَةِ نوحٍ من تَحَلَّفَ عنها رُحٌّ به في النَّارِ ١٦٥  
 مَن أَلَمَّنايَ على اللَّهِ ١٤  
 مَن أَحَبَّ الدُّنيا اتَّاطَ منها بثلاثٍ: شُغْلٌ لا يَنْقِضي، و أَمَلٌ لا يُدْرِكُ، و جِريصٌ لا يَنْقِطِعُ ٣٨٩  
 من أَشلمَ على يَدِهِ رَجُلٌ فَهُوَ مَولاهُ ٤٩١  
 من تَعَزَّى بَعزاءِ الجاهليَّةِ فَأَعَضُّوا بِأَيرِ أَبِيهِ و لا تَكُنُوا ٣٧٣  
 مَن تَوَلَّاني فَلْيَتَوَلَّ عَلِيًّا ٤٩٣  
 مَن سَرَّهُ أَن يَقرأَ القرآنَ غَضًّا كما أَنزَلَ فَلْيَسْمَعَهُ من ابني أُمِّ عَبدٍ ٣٥٧  
 من صامَ يومًا في سَبيلِ اللَّهِ رَحِمَ اللَّهُ عَن النَّارِ سَبعينَ خَريفًا ١٦٥  
 مَن صَلَّى العَصْرَينِ دَخَلَ الجَنَّةَ ٢٧٥  
 من قال سُقِينا بالنُّجمِ فَقَدِ آمَنَ بالنُّجمِ و كَفَرَ بِاللَّهِ ٤٤٥

- من كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤  
 من نوقش الحساب عُدب ٤٣٤  
 مَنْ يَتَّأَلَّ عَلَى اللَّهِ يُكْذِبُهُ ١٣  
 و حُسْنُ مُوَسَّاتِهِم بِالْمَاعُونَ ٢٠٥  
 وَلَا الْعَرْجَاءُ الْبَيْنُ ظَلَعُهَا ٢٢٩  
 و مَا فِي السَّمَاءِ ٣٤٢  
 و نَفْسُهُ تَقْلُقُ فِي صَدْرِهِ ٢٥٣  
 وَبَلُّ لِلْمَتَّالِينَ مِنْ أُمَّتِي ١٤  
 هو العبد يذنب فتشكك في قلبه نُكْتَهُ سَوَادُهُ، فَإِنْ تَابَ مِنْهَا صُقِلَ قَلْبُهُ، وَإِنْ عَادَ نُكِبَتْ أُخْرَى  
 حَتَّى يَسْوَدَ الْقَلْبُ، فذَلِكَ الرَّيُّ ١٥٧  
 هو أَوْلَى النَّاسِ بِمَخْيَاهِ وَمَمَاتِهِ ٤٩١  
 يَا عَلِيُّ إِنِّي أُحِبُّ لَكَ مَا أُحِبُّ لِنَفْسِي، وَأَكْرَهُ لَكَ مَا أَكْرَهُ لِنَفْسِي، لَا تَقْرَأْ وَأَنْتَ رَاكِعٌ، وَلَا تُصَلِّ  
 عَاقِصًا شَعْرَكَ، وَلَا تَفُحْ عَلَى عَقَبَيْكَ فِي الصَّلَاةِ، فَإِنَّهَا عَقَبُ الشَّيْطَانِ، وَلَا تَعْبَثْ بِالْحَصَى وَ  
 أَنْتَ فِي الصَّلَاةِ، وَلَا تَفْتَحْ عَلَى الْإِمَامِ ٢٧٨  
 يَا فَالِقُ الْحَبِّ وَالتَّوَى ٣٢٤  
 يَا مَعَشَرَ الْعَرَبِ إِخْمِدُوا اللَّهَ الَّذِي رَفَعَ عَنْكُمْ الْعُشُورَةَ ٢٧٣  
 يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ كَيْتًا ٣٩٠  
 يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى كَوْمٍ فَوْقَ النَّاسِ ٢٧٦  
 يَحِبُّ الْعَطَاسَ وَ يَكْرَهُ التَّنَاؤَبَ، فَإِذَا تَنَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيُرِدَّهُ مَا اسْتَطَاعَ وَلَا يَقُولَنَّ هَاهُ هَاهُ، فَإِنَّمَا  
 ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يَضْحَكُ مِنْهُ ٤٤٣  
 يُحْشِرُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِمُ الْفِدَامَ ٣١٦  
 يَخْتَلِجُونَهُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ ١٠٩  
 يَسْرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا ٤٩٨  
 يَغْتَامُهَا صَاحِبُهَا شَاءَ شَاءَ ٢٩٤  
 يُقَطِّعُ بِهِ دَابِرَهُمْ وَ يُخَصِّدُ بِهِ شَوْكَتَهُمْ ١٠٥  
 يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مَرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ ١٢٧  
 يَنَادِي مُنَادٍ مِنْ بَطْنَانِ الْعَرْشِ ٣١

## فهرس الاقوال الامام على (ع)

- آس يَبْنَهُمْ فِي اللَّحْظَةِ وَالنُّظْرَةِ ١١  
ابن لسان الحمرة ١٧٦
- ابنوا المساجد حُسْرًا فإِنْ ذَلِكْ سِيما الْمُسْلِمِينَ ٨٥  
أَتَّخَذْتُمُوهُ وَرَأَى كَمْ ظَهْرِيًّا حَتَّى شَتَّتْ عَلَيْكُمْ الْغَارَاتُ ٢٥١  
إَتَّقُوا الْبِدْعَ وَأَلْزَمُوا الْمَهْبِيعَ ٤٤٢  
إَتَّقُوا الصُّبْحَةَ فَإِنَّهَا مَجْفَرَةٌ مُنْتَنَةٌ لِلْجِزْمِ ٥٨  
اِخْتِطَفْتُ مَا قَدَّرْتَ عَلَيْهِ مِنْ أَمْوَالِ الْأُمَّةِ اِخْتِطَافَ الذُّنْبِ الْأَزْلُ دَامِيَةَ الْمِعْرَى ١٦٦  
ادْفَعُوا شُرُوهَا مِنَ الْغَنَمِ ١٩٧  
ادفع هذا إلى أسماء بنت عُمَيْسٍ، وكانت تحت أخيه جعفر، لتذُنْ به بلي أخيه من  
صَمْرَ الْبَحْرِ ٢١٩
- إِذَا اجْتَمَعَ الْمُسْلِمَانِ فَتَذَاكَرَا غَفَرَ اللَّهُ لِأَبْسِهِمَا بِصَاحِبِهِ ٢٩  
إِذَا أَمْنَكُنْتَ مِنْ ظَهْرِي فَلَا وَاللَّهِ ٤٤٤  
إِذَا بَلَغَ النِّسَاءُ نَصَّ الْحَقَاقِي فَالْعَصْبَةُ أَوْلَى ٤٢٣  
إِذَا بَلَغَ النِّسَاءُ نَصَّ الْحَقَاقِي، ورواه بعضهم: نَصَّ الْحَقَاقِي، فَالْعَصْبَةُ أَوْلَى ٨٨  
إِذَا تَزَوَّجَ الْمَرْأَةُ وَبِهَا قَرْنٌ، فَإِنْ شَاءَ أَمَسَتْ، وَإِنْ شَاءَ طَلَّقَتْ ٣٤٥  
إِذَا حَمَلَتْ، فَهُوَ حَاجُوجٌ ٩٩  
إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ لِأَخِيهِ غَفِيرَةً فِي أَوْ مَالٍ فَلَا يَكُونَنَّ لَهُ فِتْنَةٌ ٣٥٩  
إِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ فَأَيِّمُوهُمْ ٤٤٥  
إِذَا سَجَدَ الرَّجُلُ فَلْيُحَوِّهُ وَإِذَا سَجَدَتِ الْمَرْأَةُ فَلْتُحْتَفِزْ ١١٣، ١١٤  
إِذَا صَلَّى الرَّجُلُ فَلْيُحَوِّهُ، وَإِذَا صَلَّى الْمَرْأَةُ فَلْتُحْتَفِزْ ٨٧  
إِذَا غَشِيَكُمْ اللَّيْلُ فَاجْعَلُوا الرِّمَاحَ كُفَّهُ ٣٦٨



إِذَا كَانَ ذَلِكَ، ضَرَبَ يَغْسُوبُ الدِّينِ بَدَنِهِ، فَيَجْتَمِعُونَ إِلَيْهِ كَمَا يَجْتَمِعُ قَدْعُ الْخَرِيفِ ٢٧١

إِذَا كَانَ كَذَا، وَذَكَرَ فِتْنَتَهُ، ضَرَبَ يَغْسُوبُ الدِّينِ بَدَنِهِ ٢٢٥

إِذَا مَشَتْ هَذِهِ الْأُمَّةُ السَّمِيحَاءُ فَقَدْ تُودِعَ مِنْهَا ٤٧٢

إِرْتَوَى مِنْ آجِنٍ ٥

أُرْدُدْ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ مَا يُضْلِعُكَ مِنَ الْخُطُوبِ ٢٣٥

اسْأَلِي أَبَاكَ خَادِمًا تَقِيكَ حَرَمًا أَنْتَ فِيهِ ١٠٠

اشْتَحَارَ مَدَارِهَا وَاضْطَرَبَ ثِقَالَهَا ٤٩

اشْتَشِعِرُوا الْخَشِيئَةَ، عُنُوا بِالْأَضْوَاتِ ٢٨٧

اشْتَكَّرُوا مِنَ الطَّوَافِ بِهَذَا الْبَيْتِ قَبْلَ أَنْ يَحُولَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مِنَ الْخَبِيْثَةِ رَجُلٌ أَضْعَلُ أَضْمَعُ ٢١٢

اسْكُتْ يَا ابْنَ حَمْرَاءِ الْعِجَانِ ٩٢

اسْكُتْ يَا ابْنَ حَمْرَاءِ الْعِجَانِ ٢٦٠

اسْكُتْ يَا خُتَازَ ١١٢

أَصَابَكُمْ حَاصِبٌ وَلَا يَبْقِي مِنْكُمْ آيْرٌ ١

أَضْحَيْحَ بِحَمْدِ اللَّهِ بَارئًا ٢٥

إِضْبِرْ عَلَى السَّنَنِ وَالْإِذْلَاجِ فِي السَّخْرِ / وَفِي الرِّوَاكِ عَلَى الْحَاجَاتِ وَالْبَكْرِ ١٢٢

اضْرِبُوا هَبْرًا وَازْمَا سَغْرًا ١٧٢

أَطْعَنُوا الْيَسْرَ ٤٩٨

اعْذُودَبْ جَانِبَ مِنْهَا وَاخْلَوْلِي ٢٦٣

الْأَبْدَالُ بِالشَّامِ، وَالتَّجْبَاءُ بِمِصْرَ، وَالْعَصَائِبُ بِالْعِرَاقِ ٢٣

الْأَبْدَالُ بِالشَّامِ، وَالتَّجْبَاءُ بِمِصْرَ، وَالْعَصَائِبُ بِالْعِرَاقِ ٢٧٤

إِلَّا بَعْدَ أَزْلِ وَبَلَاءِ ٩

الْأَصْمَعِي ٣٦٣

الآن حِينِ حَمِيِّ الوَطِيئِ ٤٨٣

الْإِيمَانُ يَبْدُ وَكُنْظَةٌ فِي الْقَلْبِ، كُلَّمَا أَزْدَادَ الْإِيمَانُ إِزْدَادَتْ الْكُنْظَةُ ٣٨٥

الْبُرْقُ مَخَارِيْقُ الْمَلَائِكَةِ ١٠٣

الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ يَتَأَقُّ الْكَعْبَةَ مِنْ فَوْقِهَا ٤١٤

الْحَقْفِيُّ بِالصُّفْنِ ٢١٥

- الحکم اللہ: ودَعِ عَنْكَ نَهْأً صِيحٌ فِي حَجْرَاتِهِ ۶۹  
 الْجِلْمُ فِدَامُ السَّفِينَةِ ۳۱۶  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَبْرُهُ الْمَنَعُ وَلَا يَكْذُهُ الْإِعْطَاءُ ۴۸۸  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَذَا مِنْ رِيَاشِهِ ۱۵۵  
 الَّذِي جَاءَ بِالصُّدُقِ مُحَمَّدٌ ﷺ، وَالَّذِي صَدَّقَ بِهِ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَقِيلَ: جَبْرِيلُ وَمُحَمَّدٌ عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، وَالَّذِي جَاءَ بِالصُّدُقِ مُحَمَّدٌ ﷺ، وَصَدَّقَ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ ۲۱۰  
 الَّذِي يَسْكُتُ فِي الْفِتْنَةِ فَلَا يَبْدُو مِنْهُ شَيْءٌ ۴۴۳، ۴۴۴  
 الشُّطْرُنُجُ مَيْسِرُ الْعَجَمِ ۴۹۹  
 الصَّفِيحُ الْأَعْلَى مِنْ مَلَكُوتِهِ ۲۱۴  
 الْكَلِمَةُ مِنَ الْحِكْمَةِ تَكُونُ فِي صَدْرِ الْمُنَافِقِ، فَتَلْجَلُجُ حَتَّى تَخْرُجَ إِلَى صَاحِبِهَا ۳۷۸  
 اللَّهُمَّ أَفْسَحْ لَهُ مَنَفَسًا فِي عَدْلِكَ ۳۲۰  
 اللَّهُمَّ إِنَّا خَرَجْنَا إِلَيْكَ حِينَ اغْتَكَّرْتَ عَلَيْنَا حَدَائِيرَ السِّنِينَ ۷۱  
 اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ مَلَأْتُهُمْ وَمَلُونِي ۳۱۹  
 اللَّهُمَّ بَارِءِ الْمَسْمُوكَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْمَذْحُوتِ ۱۷۷  
 اللَّهُمَّ جَلِّ قَتْلَةَ عَثْمَانَ خِزْبًا ۶۳  
 اللَّهُمَّ دَاجِيِ الْمَذْحُوتِ ۱۱۷  
 اللَّهُمَّ رَبِّ الْمُسْمَكَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْمَذْحِيَّاتِ السَّبْعِ ۱۷۷  
 اللَّهُمَّ سَلِّطْ عَلَيْهِمْ فَتَى ثَيْفِ الذِّيَالِ الْمِيَالِ يَلْبَسُ فِرَاقَهَا وَيَأْكُلُ خَضِرَتَهَا ۱۰۶  
 اللَّهُمَّ مِنْ قُلُوبِهِمْ، كَمَا يُمَاتُ الْبِلْعُ فِي الْمَاءِ ۴۱۰  
 الْمَاعُونُ الزُّكَاةُ ۴۰۴  
 الْمُتَعَلِّقُ بِهَا كَالنُّوْطِ الْمُذْبَذَبِ ۴۴۳  
 الْمُتَعَلِّقُ بِهَا كَالْوَاغِلِ الْمُدْفَعِ ۴۸۵  
 الْمُخْتَصُّ بِعَقَائِلِ كَرَامَاتِهِ ۲۷۹  
 الْمَسْجُورُ بِالنَّارِ ۱۶۹  
 الْمَغِيرَةُ ۱۷۶  
 النَّاسُ ثَلَاثَةٌ: عَالِمٌ رَبَّانِيٌّ، وَمَتَعَلِّمٌ عَلَى سَبِيلِ نَجَاةٍ وَهَمَّجٌ رَعَاعٌ أَتْبَاعُ كُلِّ نَاعِقٍ ۱۳۴  
 النَّاسُ حَوْلِي كَبِيرِيضَةُ الْغَنَمِ ۱۳۶

- التَّعَمُّ الرَّوَافِعُ ١٤٤  
 الرَّصِيَّةُ نَوْشٌ بِالْمَعْرُوفِ ٤٤٢  
 إِلَى أَنْ ابْتَهَجَ بِهَا الصَّغِيرُ وَهَدَجَ إِلَيْهَا الْكَبِيرُ ٤٥٠  
 إِلَى مَرْعَى وَيِّيَ وَمَشْرَبِ دَوِيِّ ١٢٥  
 إِلَى مَنَابِتِ الشَّيْحِ وَمَهَابِي الرِّيحِ ٤٥٦  
 إِنْ إِبْرَاهِيمَ حِينَ أَمْرِبْنَاهُ الْبَيْتَ ضَاقَ بِهِ ذَرْعاً، قَالَ: فَبَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ السَّكِينَةَ وَهِيَ رِيحٌ خَجُوجٌ لَهَا رَأْسٌ فَتَطَوَّقَتْ بِالْبَيْتِ كَطُوقِ الْحَجَفَةِ، ثُمَّ اسْتَقَرَّتْ، قَالَ: فَبَنَى إِبْرَاهِيمَ حِينَ اسْتَقَرَّتْ، فَجَعَلَ إِسْمَاعِيلَ يَنَالُوهُ الْحِجَارَةَ، فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى مَوْضِعِ الْحِجْرِ أَعْيَا إِسْمَاعِيلَ فَآتَى إِبْرَاهِيمَ بِالْحِجْرِ ٩٨  
 إِنْ اِحْتِيَاجٌ إِلَى مَعُونَتِهِمْ فَشَرُّ خَلِيلٍ وَالْأُمُّ خَدِينٍ ١٠١  
 إِنْ الْحَسَنُ مِطْلَاقٌ فَلَا تَزَوَّجُوهُ ٢٤٣  
 إِنْ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقَ الْفِرْدَوْسَ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَسَمَّاهَا مُؤْنَسَ ١٦  
 إِنْ اللَّهُ جَعَلَ الْمَوْتَ خَالِجاً لِأَشْطَانِهَا ١٠٩  
 إِنْ اللَّهُ جَعَلَ الْمَوْتَ خَالِجاً لِأَشْطَانِهَا ١٩٧  
 إِنْ اللَّهُ جَعَلَ الْمَوْتَ قَاطِعاً لِمَرَاتِرِ أَقْرَانِهَا ٣٩٩  
 إِنْ الْمُسْلِمِ، مَا لَمْ يَغْشَ دِنَاءَةً يَخْشَعُ لَهَا إِذَا ذُكِرَتْ، وَتُعْرَى بِهِ لِئَامِ النَّاسِ، كَالْيَاسِرِ الْفَالِجِ ٣٢٣  
 إِنْ الْمَنَاقِقِينَ لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلاً، وَهَؤُلَاءِ يَذْكُرُونَ اللَّهَ بُكْرَةً وَأَصِيلاً ١٢٧  
 إِنْ الْمُؤْمِنُ لَا يُمْسِي وَلَا يُصْبِحُ إِلَّا وَنَفْسُهُ ظَنُونٌ عِنْدَهُ ٢٥٠  
 إِنْ أَبَا هَذَا كَانَ يَنْسِجُ الشَّمَالَ بِيَمِينِهِ، وَفِي رِوَايَةٍ: يَنْسِجُ الشَّمَالَ بِالْيَمِينِ ٢٠٣  
 إِنْ أَشْتَقَّ لَهَا حَرَمَ ٢٠٥  
 إِنْ أَقَامَ بَيْتَهُ عَلَى دَعْوَاهُ وَجَاءَ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءٍ وَإِلَّا فَلْيُعْطَ بِرُمَّتِهِ ١٤٨  
 إِنْ أَهْوَانَ السَّقْيِ التَّشْرِيعَ ١٩٣  
 إِنْ بَنِي أُمَّيَّةَ لَا يَزَالُونَ يَطْعَنُونَ فِي مِسْحَلِ ضَلَالَةٍ ١٧٠  
 إِنْ بَنِي أُمَّيَّةَ لِيُفَوِّقُونِي تُرَاثَ مُحَمَّدٍ تَفْوِيْقاً ٣٢٧  
 إِنْ بَنِي تَمِيمٍ لَمْ يَسْبِقُوا بِوَعْمٍ فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلَا إِسْلَامَ ٤٨٥  
 إِنْ تَفَعَّلُوا فَبَيْضاً فَلْتَفْرَحَنَّ ٣١٧  
 إِنْ جِئِي نَهَانِي أَنْ أُصَلِّيَ فِي أَرْضِ بَابِلَ فَإِنَّهَا مَلْعُونَةٌ ١٩  
 انْطَلِقْ إِلَى الْعَسْكَرِ، فَمَا وَجَدْتَ مِنْ سِلَاحٍ أَوْ ثَوْبٍ ارْتَبِقْ فَافْبِضْهُ وَأَتَّقِ اللَّهَ وَاجْلِسْ فِي بَيْتِكَ

إِنْ قُتِمَتْ فِي أَرْضِكَ رَفَعْنَا الْجِزْيَةَ عَنْ رَأْسِكَ وَأَخَذْنَاهَا مِنْ أَرْضِكَ، وَإِنْ تَحَوَّلَتْ عَنْهَا فَتَحْنِ

أَحَقُّ بِهَا ٥٩

إِنْ كَانَ وَلاِبَدُّ فَالْمَلِكِ الضَّلِيلِ ٢٢٦

إِنَّكَ تَخْرُجُ خَيْنِينَ الْجَارِيَةَ ١١٢

إِنَّكَ لَخَرُوطٌ، أَتَوْهُ قَوْمًا وَهُمْ لَكَ كَارِهُونَ ١٠٢

إِنَّكَ لَقَلْبُ الْوَضِيِّينَ ٢٨٢

إِنَّكُمَا عِلْجَانِ فَعَالِجَا عَنْ دِينِكُمَا ٢٨٠

إِنْ كُنْتَ صَادِقَةً رَجْمْنَا، وَإِنْ كُنْتَ كَاذِبَةً جَلَدْنَاكَ ٢٢٨

إِنَّ لِبَنِي أُمِّيَّةٍ مَزُودًا يَجْرُونَ إِلَيْهِ ١٥٣

إِنَّ لِلْخُصُومَةِ قُحْمًا ٣٣٢

إِنَّمَا أَلَكِثُ يَوْمَ أُكِلَ النَّوْرُ الْأَبْيَضُ ٥١

إِنَّمَا أَمْرٌ فِي السَّارِقِ بَقِطِ طَائِقِهِ ٢٣٩

إِنَّمَا يَنْجُو مِنْ شَرِّ ذَلِكَ الزَّمَانِ كُلِّ مُؤْمِنٍ نُؤْمِتَهُ أَوْلِيكَ مَصَابِيحَ الْعُلَمَاءِ ٤٤٣

إِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ أُمُورًا مَسْأَلَةٌ ٣٩٤

إِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ أُمُورًا مَسْأَلَةٌ رُدْحًا، وَبَلَاءٌ مُكَلِّبًا مَبِيلًا ١٣٨

إِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ عَيْنًا مُزِدِحَةً ١٣٨

إِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ فِتْنًا وَبَلَاءً مُكَلِّبًا ٣٧٠

إِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ فِتْنًا وَبَلَاءً مُكَلِّبًا أَنِي مُغِيًّا ٣٣

إِنَّهَا جَدَاءٌ ٥٤

إِنَّهَا حَارِقَةٌ طَارِقَةٌ ٢٤١

إِنَّ هَذِهِ الْكِلَابُ الَّتِي لَهَا أَرْبَعُ أَعْيُنٍ مِنَ الْجِنَّ ٩٣، ٩٤

إِنَّهُ قَرُوبِيٌّ ٣٤١

إِنَّ هَهُنَا عِلْمًا، وَأَشَارَ إِلَى صَدْرِهِ، لَوْ أَصَبْتُ لَهُ حَمَلَةً بَلَى أَصِيبُ لِقِنًا غَيْرَ مَأْمُونٍ ٣٨٤

إِنَّ هَهُنَا عِلْمًا، وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى صَدْرِهِ، لَوْ أَصَبْتُ لَهُ حَمَلَةً ٤٥٩

إِنِّي لِأَخْتَشِيكُمْ أَنْ لَا أَدْعَ لَهُ يَدًا ٨٢

إِنِّي أَنْ تَكُونِيهَا يَا حُمَيْرَاءُ ٩٠

إِنِّي أَمُّكُمْ وَالْقُعُودَ بِالصُّعُودَاتِ إِلَّا مَنْ أَدَّى حَقَّهَا ٢١١

- إِيَّاكُمْ وَ تَهْزِيعَ الْأَخْلَاقِ وَ تَصَرُّفَهَا ٤٥٣  
إِيَّاكُمْ وَ نَوْمَةَ الْغَدَاةِ فَإِنَّهَا مَبْخَرَةٌ مَجْفَرَةٌ مَجْعَرَةٌ ٢٢  
إِيَّاكَ وَ مُسَاوَرَةَ النِّسَاءِ فَإِنَّ رَأْيَهُنَّ إِلَى أَفْنِ ١٢  
أَبُو عُبَيْد ٣٤٣  
أَبِيْتُ مِبْطَانًا وَ حَوْلِي بَطُونٌ غَزْنِي ٣٠  
أَبِيْتُ مِبْطَانًا، وَ حَوْلِي غَزْنِي ٣٠٠  
أَتَأْتِي الْحِيَاضَ بِمَوَاتِحِهِ ٤٠  
أَخِيْبٌ حَبِيْبِكَ هُوَتْأَمًا ٤٥٩  
أَحَدَيْهِمْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ ٧٠  
أَحْذَرُكُمْ الدُّنْيَا فَإِنَّهَا مَنْزِلٌ قُلْعَةٍ ٣٥٢  
أَخَذْتُ إِهَابًا مَغْطُونًا فَأَدْخَلْتُهُ عُنُقِي ٢٧٦  
أَخَذْتُ إِهَابًا مَغْطُونًا فَجَوْنْتُ وَسْطَهُ، وَ أَدْخَلْتُهُ فِي عُنُقِي ٦٦  
أَخْرَجَ إِلَيْهِ فَأَشَامُهُ قَبْلَ اللَّقَاءِ ٢٠٣  
أَخْرَجَ بِهِ مِنْ زُغْرِ الْجِبَالِ الْأَغْشَابِ ١٦٣  
أَخْرَجَ مِنْ هَوَامِدِ الْأَرْضِ النَّبَاتِ ٤٥٧  
أَرَادَ أَنْ يُغَالِطَ بِمَا أَجْلَبَ فِيهِ ٦٢  
أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَ مَادُونَهُمَا نَفَقَةٌ، وَ مَا فَوْقَهَا كُنْزٌ ٣٧٢  
أَرْفَعُ لَكُمْ الْمَعَاشَ ١٤٣  
أَسْبَابُهَا رِمَامٌ ١٤٩  
أَسْلَمَ وَاللَّهِ أَبُو بَكْرٍ ٥٥  
أَشْكُو إِلَى اللَّهِ عَجْرِي وَ بُجْرِي ٢١  
أَشْلَاءُ جَامِعَةٌ لِأَغْضَائِهَا ٢٠٢  
أَصَابَكُمْ حَاصِبٌ ٨٣  
أَصْخْتُ لِاسْتِرَاقِ صَمَاثِخِ الْأَسْمَاعِ ٢١٨  
أَصُولٌ بِيَدِ حَذَاءٍ ٥٤  
أَصُولٌ بِيَدِ حَذَاءٍ ٧٣  
أَضْرَبُ بِالسَّيْفِ رِقَابَ الْكُفْرَةِ ٧٢

أَضْرِبُهُمْ وَلَا أَرَى مُعَاوِيَةَ الْجَاحِظَ الْعَيْنِ، الْعَظِيمَ الْحَاوِيَةَ ٩٥

أَضْرَعُ اللَّهُ خُدُودَكُمْ ٢٢٨

أَطْعُنُوا النَّبْرَ وَانظُرُوا الشَّرْزَ ٤١٣

أَطْعُنُوا النَّتْرَ ٤١٤

أَظَارِكُمْ إِلَى الْحَقِّ وَ أَنْتُمْ تَفْرُونَ مِنْهُ ٢٤٨

أَعْذِبُوا عَنْ ذِكْرِ النَّسَاءِ أَنْفُسَكُمْ، فَإِنَّ ذَلِكَ يَكْسِرُكُمْ عَنِ الْعَزْوِ ٢٤٤

أَعْرَزُ عَلِيَّ أَبَا مُحَمَّدٍ أَنْ أَرَاكَ مُجَدَّلًا تَحْتَ نُجُومِ السَّمَاءِ ٥٤

أَعْرَزُ عَلِيَّ أَبَا مُحَمَّدٍ أَنْ أَرَاكَ مُجَدَّلًا تَحْتَ نُجُومِ السَّمَاءِ ٢٧٠

أَغْلَقْتَ الْمَرْءَ أَوْهَاقَ الْمَنِيَّةِ ٤٩٥

أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ مِرْحَخُهُ / يَزُحُّهَا ثُمَّ يَنَامُ الْفَخَّهَ ١٦١

أَفْوَهِمُ ضَامِرَةٌ وَ قُلُوبُهُمْ قَرِحَةٌ ٢٢٨

أَفِي رَمَضَانَ وَ وَصِييَاتُنَا صِيَامٌ؟ ٥٠٠

أَقْتُلُوا الْكَلْبَ الْأَسْوَدَ الْعُرْتَيْنِ ٣٠١

أَقْصَدْتَ بِأَسْهُمِهَا ٣٤٧

أَقْلَبُوا السُّيُوفَ فِي الْعَمَدِ ٣٥٢

أَقْلَبُوا الْبِطْنَةَ وَ أَعْذِبُوا، وَ إِذَا سِرْتُمْ إِلَى الْعَدُوِّ فَمَهْلًا مَهْلًا ٤٠٩

أَكْمَلَكُمْ بِالسَّيْفِ كَيْلَ السَّنْدَرَةِ ١٧٩

أَلَا إِنَّ عَثْمَانَ فَضَحَ الدَّرِمَارَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَهْ ١٣٠

أَلَا ضَحَّ زُوَيْدًا فَقَدْ بَلَغَتْ الْمَدَى ٢٢٤

أَلَا وَ إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ ذَمَّرَ حِرْبَهُ ١٣٠

أَلَا وَ إِنَّ مُعَاوِيَةَ قَادَ لِمَمَّةَ مِنَ الْعَوَاةِ ٣٨٦

أَلَا وَ إِنَّ مُعَاوِيَةَ قَادَ لِمَمَّةَ مِنَ الْعَوَاةِ، وَ عَمَسَ عَلَيْهِمُ الْخَبَرَ ٢٨٤

أَلَا وَ هِيَ الْمَتَّصِدَّةُ الْعَنُونُ ٢٨٦

أَلَا يَا حَمْرَ اللَّشْرِفِ النَّوَاءِ ٤٤٦

أَلَا يَا حَمْرَ اللَّشْرِفِ النَّوَاءِ / فَهِنَّ مَعْقَلَاتٌ بِالْفِنَاءِ ١٩٥

أَلَا يُتَّبَعُ مُذْبِرٌ وَلَا يُقْتَلُ أَسِيرٌ وَلَا يُدْفَنُ عَلَى جَرِيحٍ ١٢٩

أَلْبِدَا بِالْأَرْضِ حَتَّى تَفْهَمَا ٣٤

- أَلْبَدَا بِالْأَرْضِ حَتَّى تَقْتَهَمَا ٣٧٧
- أَلْقَتِ السَّحَابُ بَرَكًا بَوَانِيهَا ٢٧
- أَلْقَتِ السَّحَابُ بَعَاغَ مَا اسْتَقَلَّتْ بِهِ مِنَ الْجَمَلِ ٣٢
- أَلْقَتِ السَّمَاءُ بَرَكًا بَوَانِيهَا ٣٥
- أَلْقَتِ السَّمَاءُ بَرَكًا بَوَانِيهَا ٣٩
- أَمَّا إِخْوَانُنَا بَنُو أُمِّيَّةٍ فَقَادَةُ أَدَبُهُ ٦
- أَمَا إِنَّ لَهُ إِمْرَةً كَلْعَقَةَ الْكَلْبِ لَبِنَهُ ١٥
- أَمَّا بَنُو هَاشِمٍ فَأَنْجَادُ أَمْجَادِ ٤١٥
- أَمَا تَرَانِي كَيْسًا مُكَيِّسًا / بَنِيْتُ بَعْدَ فَافِعٍ مُخَيِّسًا / بَابًا كَبِيرًا وَ أَمِينًا كَيْسًا ١١٤
- أَمَّا نَحْنُ بَنُو هَاشِمٍ فَأَنْجَادُ أَمْجَادِ ٣٩٢
- أَمَا وَاللَّهِ لَيْسَلَطَنَّ عَلَيْكُمْ غِلَامُ تَقِيْفِ الدِّيَالِ الْمَيَالِ، إِيهِ أَبَا وَدَحَةَ ٤٧٤
- أَمَا وَاللَّهِ مَا قَالْتَهُ وَلَكِنْ قَوْلُهُ ٣٥٩
- أَمِرْتُ بِقِتَالِ الْمَارِقِينَ ٤٠٠
- أَمِرْتُ بِقِتَالِ النَّاكِثِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ ٣٤٥
- أَمِرْتُ بِقِتَالِ النَّاكِثِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ ٤٣٦
- أَمْرٌ مِنَ الصَّبْرِ وَالْمَقْبَرِ ٤٠٦
- أَمْرٌ مِنْهَا جَانِبٌ فَأَوْتًا ٤٦٥
- أَمِرْنَا أَنْ لَا تُنْزِي الْخُمْرَ عَلَى الْخَيْلِ ٤٢١
- أَمِرْنَا بِكَسْرِ الْكُوبَةِ وَالْكِتَارَةِ وَالشُّبَاعِ ٢٠٧
- أَمِرْنَا بِكَسْرِ الْكُوبَةِ وَالْكِتَارَةِ وَالشُّبَاعِ ٣٧١
- أَمِرْنَا بِكَسْرِ الْكُوبَةِ، وَالْكِتَارَةِ، وَالشُّبَاعِ ٣٧٤
- أَمِرْنَا فِي الْأَضْحَى أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأُذُنَ ١٩٤
- أَمَرَهُ أَنْ يُعَوِّزَ آبَارَ بَدْرِ ٢٩٠
- أَمْهَلْنَا يُسَبِّحُ عَنَّا الْحَرَّ ١٦٨
- أَنَا إِذَا، وَاللَّهِ، مِثْلَ الَّذِي أَحْبَبْتُ بِهَا، فَقَبِلَ زَبَابِ زَبَابٍ، حَتَّى دَخَلَتْ حُجْرَهَا، ثُمَّ اخْتَفَرَ عَنْهَا فَاجْتَرَّ بِرَجْلِهَا، فَذَبَحَتْ ١٥٨
- أَنَا الَّذِي سَمَّيْتَنِي أُمِّي الْعَيْدَرَةَ / كَلَيْتِ غَابَاتٍ غَلِيظِ الْقَصْرَةَ / أَكَيْلُكُمْ بِالسَّيْفِ كَيْلَ السَّنْدَرَةِ ٧١، ٧٢

- أَنَا الَّذِي سَمَّيْتَنِي أُمِّي حَيْدَرَهُ / كَلَيْتِ غَابَاتِ غَلِيظِ الْقَصْرَةِ / أَكَيْلُكُمْ بِالسَّيْفِ كَيْلَ لَلسَّنْدَرَةِ ۱۷۹  
 أَنَا أَبُو حَسَنِ الْقَوْمِ ۳۲۷  
 أَنَا أَبُو حَسَنِ الْقَوْمِ وَكَتَوْتُ بِكَذَا عَنْ كَذَا ۲۷۴  
 أَنَا أَعْلَمُ بِجَعْفَرٍ أَنَّهُ إِنْ عَلِمَ نَزَاهَ مَرَّةً وَاحِدَةً ثُمَّ أَطْعَمَهُ ۴۸  
 أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَجْتَنُو لِلْخُصُومَةِ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ۵۲  
 أَنَا قَسِيمُ النَّارِ ۳۴۶  
 أَنَّ الْمَلَائِكَةَ قَاعِدَانِ عَلَيَّ نَاجِدِي الْعَبْدِ يَكْتَبَانِ ۴۱۶  
 أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: السَّكِينَةُ رِيحُ خَجُوجٍ ۹۸، ۹۹  
 أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لِقَوْمٍ مِنَ الْعَرَبِ: أَنْتُمْ أَهْلُ بَيْتٍ أَوْ نَبْتٍ؟ فَقَالُوا: نَحْنُ أَهْلُ بَيْتٍ وَ  
 أَهْلُ نَبْتٍ ۴۱۲  
 أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى أَنْ يُضْحَى بِشِرْقَاءٍ أَوْ حَرْقَاءٍ أَوْ جَدْعَاءٍ ۱۹۶  
 أَنَا بَعْضُ الْمُؤْمِنِينَ، وَالْمَالُ يَعْشُوبُ لِلْكَفَّارِ وَفِي رِوَايَةِ الْمُنَافِقِينَ ۲۷۱  
 أَنَّ أَعْرَابِيًّا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، عَنِ الصُّلَيْعَاءِ وَالْقَرْنِعَاءِ ۳۳۶  
 أَنَّ أَعْيَانَ بَنِي الْأُمِّ يَتَوَارَثُونَ دُونَ بَنِي الْعَلَاتِ ۲۹۴  
 أَنْتَ عَلَيَّ حَرَامٌ ۷۷  
 أَنْتَ مِثْلُ الْعُقْرَبِ تَلْدَعُ وَتَصِيءُ ۲۲۲  
 أَنْتُمْ شُرَكَاءُ مَشَاكِسُونَ ۲۰۰  
 أَنْتُمْ لَهَا مِيمُ الْعَرَبِ ۳۸۸  
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلًا يَغْتَسِلُ بِالْبَرَّازِ ۲۶  
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَهُ لِيَدِي قَوْمًا قَتَلَهُمْ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَأَعْطَاهُمْ مِئَلَةَ الْكَلْبِ ثُمَّ أَعْطَاهُمْ بِرُؤْعَةَ  
 الْخَيْلِ ۱۵۴  
 أَنْشَأَهُ فِي ظَلَمِ الْأَرْحَامِ وَشُغْفِ الْأَشْتَارِ ۱۹۸  
 أَنَّ قِرْمِيلِيًّا تَرَدَّى فِي بئرٍ ۳۲۸  
 أَنَّ كَثِيرًا مِنَ الْخُطْبِ مِنْ شَقَاشِقِ الشَّيْطَانِ ۱۹۹  
 أَنَّ لَا يَبِيعُ مِنْ أَوْلَادِ نَحْلٍ هَذِهِ الْقُرَى وَدِيَّتَهُ حَتَّى تُشَكِّلَ أَرْضُهَا غِرَاسًا ۲۰۱  
 أَنَّهُ بَارَزَ يَوْمَ بَدْرٍ وَظَاهَرَ ۲۵۲  
 أَنَّهُ كَانَ إِذَا أُتِيَ بِالْقَتِيلِ قَدْ وُجِدَ بَيْنَ الْقَرَبَتَيْنِ، حُمِلَ عَلَى أَضْغَبِ الْقَرَبَتَيْنِ إِلَيْهِ ۲۱۶



- أَنَّهُ كَانَ بَرَزُهُمْ الْطَّلَاءُ ٢٤٤
- أَنَّهُ نَهَى عَنِ الشَّرْبِ فِي الْإِنَاءِ الضَّارِي ٢٢٩
- أَنَّهُ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، نَهَى عَنِ لِبَسِ الْقَسِيِّ ٢٤٢
- أَنْ يَأْخُذَ مِنْ مِزْوَدِهِ جَذِيذًا ٥٥
- أَوْصِيَهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مِنْ كَفِّ الْأَذَى وَصَرْفِ الشَّدَا ١٩٢
- أَوْطَأَكُمْ إِنْخَانَ الْجِرَاحَةِ ٤٦
- أَوْلَيْكَ أُمَّةٌ الْهُدَى لَيْسُوا بِالْمَسَايِيعِ وَلَا بِالْمَذَابِيعِ الْبُدْرِ ١٨٥
- أَوْلَيْكَ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ وَنُصْحَاؤُهُ فِي دِينِهِ وَالِدُّعَاةُ إِلَى أَمْرِهِ هَا هَا شَوْقًا إِلَيْهِمْ ٤٦٤
- أَوْ لَمْ يَنْهَ أُمَّيَّةَ عِلْمُهَا بِي عَنْ قِرَافِي ٣٣٧
- أَهْوَنُ سِيرِهَا فِيهِ الْوَجِيفُ ٤٦٩
- أَهْمَا الْيَفْنُ الَّذِي قَدْ لَهَزَهُ الْقَيْئَرُ ٤٩٩
- بَادَرَ مِنْ وَجَلٍ وَأَكْمَشَ فِي مَهَلٍ ٣٧١، ٣٧٠
- بَاوَلُ عَامَتَيْنِ حَدِيثُ سِنِّي ١٨٠
- بَابِي أَنْتَ وَ أُمِّي، طِبْتَ حَيًّا، وَ طِبْتَ مَيِّتًا ٢٤٧
- بَيْتُهُمْ ٢٠
- بِرْغَمِ الْمُنَافِقِينَ وَصَغَرِ الْحَاسِدِينَ ٢١٣
- بَلْ انْدَمَجْتُ عَلَى مَكْنُونِ عِلْمٍ، لَوْ بَخْتُ بِهِ لَاضْطَرَبْتُمْ اضْطِرَابَ الْأَرْضِيَّةِ فِي الطَّوِيِّ الْبَعِيدَةِ ١٢٣
- بَلَّغْنِي أَنَّكَ تَنْفِقُ مَالَ اللَّهِ فِيمَنْ تَعْتَمُدُ مِنْ عَشِيرَتِكَ ٢٩٤
- بِنْتُ نَبِيِّ لَيْسَ بِالزَّانِمِ ١٦٧
- بِهِمْ يَحْفَظُ اللَّهُ حُجَجَهُ حَتَّى يُوَدِّعُوهَا نُظْرَاءَهُمْ وَ يَزْرَعُوهَا فِي قُلُوبِ أَشْبَاهِهِمْ ٤٧٢، ٤٧٣
- بَيْنَ نَيْنِيلِهِ وَ مُعْتَلَفِهِ ٤١٤
- تَجَلَّبَبُوا السَّكِينَةَ وَ أَكْمَلُوا اللَّوْمَ ٣٧٧
- تَجَهَّزُوا لِقِتَالِ الْمَارِقِينَ الْمُعْتَلِمِينَ ٣١٠
- تَحَيَّرَ فِي الظُّلُمَاتِ وَازْتَبَكَ فِي الْهَلَكَاتِ ١٣٧
- تَخَوَّفَ مِنَ السَّاعَةِ الَّتِي مَنْ سَارَ فِيهَا حَاقَ بِهِ الضُّرُّ ٩٦
- تَدْفُهُمُ الْفِتْنُ دَقَّ الرَّحَى بِئِقَالِهَا ٤٨
- تَرَضَّخَ لَهُ عَلَى تَرْكِ الدِّينِ رَضِيحَةٌ ١٤٠

- تَرْفَيْتُ إِلَى مَرْقَاةٍ يَفْضُرِدُونَهَا الْأَثُوقَ ١٦  
 تَرَوِي بِهِ الْقِيْعَانَ وَتَسِيلُ بِهِ الْبُطْنَانَ ٣١  
 تَرَحَّرَخَتْ وَتَرَبَّضَتْ فَكَيْفَ رَأَيْتَ اللَّهُ صَنَعَ ١٦٠  
 تُسْتَعْمَلُ آلَةُ الدِّينِ فِي طَلْبِ الدُّنْيَا ١٧  
 تُسْمَعُ بِهِ بَعْدَ الْوَقْرِ ٤٨٧  
 تُغْرِزُ ذَوَاتِ الْمَنْطِقِ فِي دَيَا جِبرِ الْأَوْكَارِ ١١٥  
 تَعْلِقُ اللَّوْلُو الرُّطْبَ فِي عَسَالِيحِهَا ٢٧٣  
 تَعَابَ عَنْ كُلِّ مَا لَا يَصِحُّ لَكَ ٢٩٨  
 تَكَادَنَا ضَيْقُ الْمَضْجِعِ ٣٦١  
 تَكْتَفُنَّكُمْ غَوَائِلُهُ وَأَصْدَنُّكُمْ مَعَابِلُهُ ٢٥٥  
 تَلْتَطِمُ أَوَاذِي مَوْجِهَا ٧  
 تَلِكِ الرُّبُوحِ لَسْتُ لَهَا بِأَهْلٍ ١٣٥  
 تِلْكَ شَيْشِقَةٌ هَدَرَتْ نَمَ مَرَّتْ ١٩٩  
 تِلْكُمْ قُرَيْشٌ تَمَنَّانِي لَتَقْتُلَنِي / فَلَا وَرَبِّكَ مَا يَبْرُؤُوا وَمَا ظَفِرُوا  
 فَإِنْ هَلَكْتُ فَرَهْنُ ذِمَّتِي لَهُمْ / بِذَاتِ رَوْقَيْنِ لَا يَغْفُوا لَهَا أَثَرُ ٢٧٢  
 تَمْرِ بِهِ الْجَنُوبُ دِرَزْرَ أَهَاضِيهِ ٤٥٣، ٤٥٤  
 تَمْرِ بِهِ الْجَنُوبُ دِرَزْرَ أَهَاضِيهِ وَدَفَعَ شَأْبِيهِ ١٨٧  
 تَتَانَأَتْ وَتَرَاخَيْتِ، فَكَيْفَ رَأَيْتَ صُنْعَ اللَّهِ؟ ٤١٢  
 تَتَكَّبُ قَوْسَهُ وَأَتَضَّى فِي يَدِهِ أَشْهُمًا ٢٢٥  
 ثُمَّ تَدَا كَكُنْتُمْ عَلَيَّ تَدَاكُكُ الْإِبِلِ الْإِهْمِ عَلَى حِيَاضِهَا ١٢١  
 ثُمَّ فَتَقَ الْأَجْوَاءَ وَشَقَّ الْأَرْجَاءَ ٦٦، ٦٧  
 ثُمَّ قَرَنَ بَسْعِيهَا عَقَابِيلَ فَاقْتَبَا ٢٧٨  
 ثُمَّ يَكُونُ بَعْدَ هَذَا غَرَقٌ مِنْ زُغَرٍ ١٦٤  
 جَائِبُهُ الْأَيْسَرُ مَكْرُ ٢٠٧  
 جَبَّارِ الْقُلُوبِ عَلَى فِطْرَانِهَا ٥٢  
 جَدَاءُ قَبَاءِ ٣٣١  
 جَدَحُوا بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ شَرِبًا وَبَيْئًا ٥٣

- جُرُوا لَهُ الْخَطِيرَ مَا نَجَّرَ لَكُمْ، وَ فِي رَوَايَةٍ: مَا جَرَّهَ لَكُمْ ۱۰۷  
 جعل الجبال للأرض عماداً وأرز فيها أوتاداً ۹  
 جعل لهم من الصفيح أجناناً ۶۴  
 جفأة طعام عبيد أقرام ۳۴۳  
 حبذا أرض الكوفة أرض سواء ۱۸۴  
 حبذا أرض الكوفة أرض سواء سهلة معروفة ۲۶۹  
 حتى أوري قيساً لقايس ۴۷۶  
 حتى أوزي قيساً لقايس آلاء الله ۱۴  
 حتى تبهر البتراء ۳۶  
 حتى تدعق الخيل في الدمار ۱۱۸  
 حتى يارز الأثر إلى غيركم ۸  
 حرامها عند أقوام بمنزلة الصدر المخضود الذي قطع شوكه ۱۰۶  
 حرق عير حرق عير قد بقيت منهم بقية ۷۹  
 حوضه ۹۵  
 حطب جهنم ۸۴  
 حليت الدنيا في أعينهم ورائهم زبرجها ۱۵۸  
 حمس الوغى واشتخر الموت ۷۴، ۹۲  
 حين تبهر البتراء الأرض ۲۰  
 خاتمه مسك ۹۷  
 حباط عشوات ۹۷  
 خرج منكم جنيد مذائب ضعيف ۱۲۸  
 خرجنا في الثخبة ۴۱۹  
 خرجوا لوصاً مشلجين ۲۰۲  
 خمنص البطون من الصيام مؤده العيون من البكاء ۴۰۰  
 خير الناس هذا النمط الأوسط يلحق بهم التالي و يرجع إليهم الغالي ۴۷۶، ۴۷۷  
 خير النساء الحارقة ۷۶  
 خير هذه الأمة النمط الأوسط يلحق بهم التالي و يرجع إليهم الغالي ۴۳۹

دَالُّ السُّرَاةِ الْمُحَكَّمَةُ أَنَّ النَّبِيَّ قَدْ أَتَى عَلَيْنَا كُلَّنَا ۴۱۳

دَامِعِ جَيْشَاتِ الْأَبَاطِيلِ ۱۲۳، ۶۸

دَخَلَ بِالْبَيْلَةِ حَتَّى لَزَبَتْ ۳۸۱

دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا عَلَى الْمَنَامَةِ ۴۴۴

دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا عَلَى الْمَنَامَةِ، فَقَامَ إِلَيَّ شَاةً بَكِيَّةً، فَحَلَبَهَا ۳۳

دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَعَلَيْنَا قَطِيفَةٌ فَلَمَّا رَأَيْنَاهُ تَحَشَّحْنَا، فَقَالَ: مَكَانَكُمَا ۸۱

دَسَعَةُ تَمَلُّ الْقَمِ ۱۱۸

دَعَا قَوْمَهُ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ فَضَرَبُوهُ عَلَى قَرْيَةٍ ضَرَبْتَيْنِ وَفِيكُمْ مِنْهُ ۳۳۹، ۳۴۰

دَوْنُكُمَا مُتْرَعَةٌ دِهَاقًا / كَأَسَا زُعَافًا مُرَجَّتْ زُعَافًا ۱۶۴

دَهَمَتُهُ الْمَنِيَّةُ فِي عَتَنِ جِمَاحِهِ ۲۸۶

دُيِّتَ بِالصَّغَارِ ۱۲۶

ذَاكَ الْخَطِيبِ الْمِسْلَقِ ۱۷۵

ذَاكَ زَمَانُ الْعَنَاعِثِ ۲۵۶

ذَكَرُوهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ وَاجْلِسْ لَهُمُ الْعَضْرَيْنِ ۲۷۵

ذِي شَيْبِ زَهِينُهُ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ ۱۳۰

ذَوَاتُ الشَّخِيبِ الصَّمِّ ۲۰۵

ذَوَاتُ الشَّنَاخِيبِ الصَّمِّ مِنْ صَيَاخِيدِهَا ۲۰۹

رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فِي الْمَنَامِ فَقُلْتُ: مَا لَقِيتُ بَعْدَكَ مِنَ الْإِدِّ وَالْأَوْدِ ۷

رَأَيْتُ عَيْنِيهِ عَيْنِي دَمِيعٌ ۱۲۳

رَسُولُهُ الْمُجْتَبَى مِنْ خَلَاتِقِهِ، وَالْمُعْتَمَدُ لِشَرْعِ حَقَائِقِهِ ۲۹۴

رَعَاعُ الْهَمَجِ يَمِيلُونَ مَعَ كُلِّ رِيحٍ ۱۵۱

رَفَعَهَا بَغِيرَ عَمَدٍ يَدْعُمُهَا وَلَا دِسَارٍ يَنْتَظِمُهَا ۱۱۷

رِمَالُ دَمِيَّةٍ وَعُيُونُ وَشِلَّةٍ ۴۷۹

زَاكِيًا نَبِيَّتَهَا نَامِرًا فَرَعُهَا ۵۱

زَعَمَ ابْنُ النَّابِغَةِ أَنِّي تَلْعَابَةٌ ۳۸۳

زَعَمَ ابْنُ النَّابِغَةِ أَنِّي تَلْعَابَةٌ يَتَفَرَّحُهَا ۳۹۸

زَعَمَ أَنِّي كُنْتُ أَعَافِسُ وَأَمَارِسُ ۳۹۹

- سَيُّمُونِي، فَسَلِّطْ عَلَيْهِمْ فَتَى تَقْيِيفِ الدِّيَالِ الْمَنَانِ، يَلْبَسُ فَرَوَاتَهَا، وَ بِأَكْلِ خَضِرَتِهَا ٣١٩
- سائر الناسِ هَمَجُ زِعَاعُ ١٤٢
- سبحان من أَدْمَجَ قوائمِ الذَّرَّةِ وَالْهَمَجَةَ ٤٥٦
- سَبَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَ تَنَّى أَبُو بَكْرٍ، وَ تَلَّتْ عَمْرُ، وَ خَبَطْنَا فِتْنَةً مِمَّا شَاءَ اللَّهُ ٤٩
- سِرَاعاً إِلَى أَمْرِهِ رَعِيلاً ١٤٣
- سِرَاعاً إِلَى أَمْرِهِ مُهْطِعِينَ إِلَى مَعَادِهِ ٤٥٤
- سَقْفُ سَائِرِ وَ رَقِيمٌ مَائِرُ ١٤٥، ١٤٦
- سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَقُولُ: مَنْ عَادَ مَرِيضاً إِيمَاناً بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَصَدِيقاً لِكِتَابِهِ كَانَ مَا كَانَ قَاعِداً  
فِي خِرَافِ الْجَنَّةِ وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: عَائِدُ الْمَرِيضِ فِي ظَرْفَةِ الْجَنَّةِ ١٠٢، ١٠٣
- سَمِعْتُ لَهَا وَجِبَةَ قَلْبِهِ ٢٦٨
- سَمِعْتُمْ كَأَنِّي مِنْ جِنِّ ١٧٦
- سَمَكَ اللَّهُ السَّمَاءَ سَمَكاً ١٧٧
- سِيظْهَرُ بَعْدِي عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مُنْدَجِقُ الْبَطْنِ ١١٦
- شَرَابُهُ الْحَمِيمُ وَالْغَسْلِيُّنُ ٣٠٧
- شَرُّ بَثْرٍ فِي الْأَرْضِ بَرَهُوثُ ٢٧
- شَقُّ الْأَرْجَاءِ وَ سَكَائِكِ الْهَوَاءِ ١٧٣
- شِمٌّ سَيِّفَكَ وَ لَا تَفْجَعْنَا بِنَفْسِكَ ٢٠٨
- شُمُوخُ أَنْفِهِ وَ سُمُوهُ غُلُوَاهُ ٣١١
- شَهَادَةٌ مَمْتَحِنًا إِخْلَاصُهَا بِمَعْتَدًا مُصَاصُهَا ٤٠٣
- شَهِدَكَ عَلَى أُمَّتِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ٢٠٦
- شَهِدَكَ يَوْمَ الدِّينِ وَ بَعَيْتَكَ نِعْمَةً ٣٢
- صَارَ تُمْنُهَا تُشْعاً ٢٩٢
- صَدَقَنِي بَيْنَ بَكْرِهِ ١٨٠
- صَدَقَنِي بَيْنَ بَكْرِهِ ٢١٠
- صَزَعَى بِأَنْثَاءِ هَذَا النَّهْرِ وَ أَهْضَامِ هَذَا الْغَائِطِ ٤٥٤
- صَلُوا السُّيُوفَ بِالْحَطَى وَ الرِّمَاحَ بِالتَّبِيلِ ٤٨٠
- ضَخْمُ الْكَرَادِيسِ ٣٦٤

ضَرَبَ عَلِيٌّ قَلْبَهُ بِالْإِشْهَابِ ۱۸۱  
ضَرَبَهُ فَاطِمَةُ قِخْفَهُ ۲۴۴  
ضَرَبَتْ يَطِيْرُ مِنْهُ فَرَأَشَ الْهَامَ ۳۱۸  
طِرَتْ بِعُبَايَها، وَفُزَّتْ بِحَبَابِها ۶۹  
طِرَتْ بِعُبَايَها وَفُزَّتْ بِحَبَابِها ۲۵۳  
طِرَتْ بِغَنَائِها، بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَالثُّونِ، وَفُزَّتْ بِحَبَابِها، بِالْحَاءِ الْمَكْسُورَةِ وَالْيَاءِ الْمُثَنَّى مِنْ تَحْتِها

۲۵۳

ظَلَّفَ الزُّهْدُ شَهْوَاتِهِ ۲۴۹، ۲۵۰  
ظَهَرَتْ مَعَالِمُ الْجَوْرِ وَتُرِكَتْ مَحَاجُّ السُّنَنِ ۳۹۳  
عَاتَ فِي كُلِّ جَارِحَةٍ مِنْهُ جَدِيدٌ بَلَى سَمَّجَهَا ۱۷۵  
عَبْدْتُ فَصَمْتُ ۲۵۵  
عَبَجْتُ حَاضِرٌ وَرَأَى مُتَبَّرٌ ۴۰  
عَذِيْرَكَ مِنْ خَلِيْلِكَ مِنْ مُرَادٍ ۲۶۵  
عَرَفْتَنِي بِالْحِجَازِ وَأُنْكِرْتَنِي بِالْعِرَاقِ فَمَا عَدَا وَمَا بَدَا ۲۶۲  
عَزَّ عَلِيٌّ أَبَا مُحَمَّدٍ أَنْ أَرَاكَ مُعَفَّرًا تَحْتَ نِجْمِ السَّمَاءِ؛ إِلَى اللَّهِ أَشْكُو عُجْرِي وَبُجْرِي ۲۵۸  
عَلَوْتُ إِذْ ظَلَعُوا ۲۴۹  
عَلَى حَافِرِها الدَّبِيَّةُ، لِلأَوَّلِ رِبْعِها، وَلِلثَّانِي ثَلَاثَةُ أَرْبَاعِها، وَ لِلثَّلَاثِ نِصْفِها، وَ لِلرَّابِعِ جَمِيعِ الدَّبِيَّةِ

۱۵۹

عَلَى حِينَ فِتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ وَأَعْتِرَامٍ مِنَ الْفِتَنِ ۲۶۹  
عَلَى قُلُوصِ نَوَاجِحِ ۳۵۱  
عَلَيْكُمْ بِالْحَارِقَةِ مِنَ النِّسَاءِ فَمَا ثَبِتَ لِي مِنْهُنَّ إِلَّا أَسْمَاءُ ۷۶  
عَلَيْكُمْ بِالْحِضْنَيْنِ ۸۵  
عُشْيَانًا فِي غَيْبِ الْهُدْنَةِ ۴۵۱  
عَوَانَةٌ ۱۷۶  
عَهْدٌ إِلَى النَّبِيِّ الأُمِّيِّ ۲۸۸  
عَدَّتِ الشَّيَاطِينُ بِرَبَابِها فَيَأْخُذُونَ النَّاسَ بِالرَّبَابِثِ ۱۳۵  
غَذَاوْها سِمَامٌ ۱۷۸

- غير نكل في قدم ولا واهناً في عزم ٣٣٣  
غير نكل في قدم ولا واهناً في عزم ٤٣٨  
فابعث عليهم رجلاً محزباً ٧٤  
فاذا يرتق سيف ١٥٦  
فاذا جاء القتال قلتم: جيدي حياذ ٩٦  
فاذا ركي يتبرد ١٤٨  
فاذا كان ذلك، ضرب يعسوب الدين بذنبه، فتنجتم الناس ١٣١  
فامرئهم بلزوم هذا الملطاط حتى يأتينهم أمري ٤٠٩  
فإن شكوا انقطاع شرب أو بالله ٣٤  
فإن طاعة الله جزؤ من أوار نيران موقدة ١٧  
فإن فيهم قانعا و معترأ ٢٦٧  
فإن هلكت قرهن ذمتي لهم / بدات وذقين لا يعفولها أثر ٤٧٣  
فإنهم لا يكذبونك ٣٦٢  
فأنته بمزود محتوم فاذا فيه حتى ٦٩  
فأخذنا عليهم أن يجفجها عند القرآن ولا يجاوزاه ٦٠  
فأذرت أوتار ما طلبوا ٤٦٧  
فأرسل الله إليه الشكينة ١٧٤  
فأرسلت إليه شاة فرأى فيها بصرة من لبن ٢٩  
فأطرت الحلة بين نسائي ٢٤٧، ٢٤٨  
فأطرتها بين نسائي ١١  
فأقبلتم إلي إقبال العود المطافل ٢٤٢  
فأقبلتم إلي إقبال العود المطافل ٢٩٠  
فأنت من وألدا إذا قم فلا تقربي ٤٦٥  
فأين تذهبون بل كيف نغمهون ٢٨٥  
فأين دعار طيء ١١٨  
فبادروا العلم من قبل تصويح نبتة ٢٢٠  
فباشيروا روح اليقين ٢٩

- فبأشروا روح اليقين ١٥٢  
 فبأشروا روح اليقين، وأشتلاتوا ما أشتخشن المترفون وأستوحشوا ممّا أنبت به الجاهلون ٣٩٠  
 فَبَعَثَ مِنَ اليَمَنِ بَدْهِيَّةَ ١٣١  
 فَجَعَلْتُ أَتَّبِعُ مَا خَدَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَطَأُ ذِكْرَهُ حَتَّى أَنْتَهَيْتُ إِلَى الْعَرَجِ ٤٨٢  
 فذكرنا له الذي رأينا من خُنُورِهِ ٩٨  
 فَذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ، ﷺ مُحَرَّشًا عَلَى فَاطِمَةَ ٧٥  
 فَرُجَ مَا بَيْنَ الشُّطُورِ وَ قَوْمِطَ مَا بَيْنَ الْحُرُوفِ ٣٣٨  
 فَرَسِي وَ بَدَنِي ٢٤  
 فَرَفَعْتُ الرِّيحُ ثَوْبَهُ فَإِذَا هُوَ حَصُورٌ ٨٥  
 فَرَقَّهَا بِسُهَبٍ يَبِيدُهَا ١٨١  
 فَركب بهم الزَّلَلُ وَ زَيْنَ لَهُمُ الخَطَلُ ١٠٨  
 فِرُّوا إِلَى اللَّهِ، وَ قَوْمُوا بِهَا عَصَبَهُ بِكُمْ ٢٧٤  
 فَسَكَتَتْ مِنَ المَيِّدَانِ بِرُسُوبِ الجِبَالِ ٤١١  
 فَصَمَدًا صَمَدًا حَتَّى يَتَجَلَّى لَكُمْ عَمُودَ الحَقِّ ٢١٨  
 فِظْلُهُمُ الدَّاءُ العَيَاءُ ٢٩٦  
 فقام إليه بنو أمية يَحْضَمُونَ مالَ اللَّهِ خَضَمَ الإِبِلَ تَبَتَّه الرِّبِيعَ ١٠٦  
 فَقُلْتُ قَرِيبٌ مَفْرُءُ ابنِ الشُّرَامِ ١٨٩  
 فَكَأَنَّكُمْ بِالسَّاعَةِ تَخْذُوكُمْ حَدُّو الرَّاَجِرِ بِشَوْلِهِ ٢٠٧  
 فَكَأَنِّي أَنْظِرُ إِلَى عُزُوقٍ مِنَ قَرِيشٍ يَتَسَحَّطُ فِي دَمِهِ ٣٠٥  
 فَكُمْ أَغْضِنِي الجُفُونَ عَلَى القَدَى، وَ أَشْحَبُ ذَيْلِي عَلَى الأَدَى، وَ أَقُولُ لَعَلَّ وَ عَسَى ٣٠٨  
 فَلَمَّا رَأَيْتَ الرِّمَانَ عَلَى ابنِ عَمِّكَ قَدْ كَلِبَ، العَدُوُّ قَدْ حَرَبَ ٣٦٩  
 فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا سَمَلَةٌ كَسَمَلَةِ الإِدَاوَةِ ١٧٨  
 فَمِنَ اللُّهْجِ بِاللَّذَّةِ السَّلِيسِ القِيَادِ لِلشَّهْوَةِ ٣٥٧  
 فَعَنِ اللُّهْجِ بِاللَّذَّةِ، السَّلِيسِ القِيَادِ لِلشَّهْوَةِ، أَو المَفْرَمُ بِالجَمْعِ وَ الأَدْخَارِ؟ ٣٠٥  
 فَمِنْهَا مَغْمُوسٌ فِي قَالِبِ لُونٍ، لَا يَشُوبُهُ غَيْرُ لُونٍ مَا غَمِسَ فِيهِ ٣٥١  
 فَمِنْهُمُ العَرِيقُ الوَبِيقُ ٤٦٦  
 فَوَقَعَ سَيْفُهُ فَالْحَجَّ ٣٧٨



- فَهْلُ دَقَعَتِ الْأَقْرَابُ، وَ نَفَعَتِ التَّوَابِ؟ ٤١٩  
فهم بين خائفٍ مَشْمُوعٍ وساکتٍ مَكْمُومٍ ٣٦٦  
فَهِيَ الْجَامِحَةُ الْحَرُونَ وَالْمَائِنَةُ الْحَتُونُ ٤١١  
فهي الْحَيُودُ الْمَيُودُ ٤١١  
في الْحَشْفَةِ الدِّيَّةُ ٨٢  
في الدَّيْنِ الظَّنُونِ يَزْكِيهِ لَمَّا مَضَى إِذَا قَبِضَهُ ٢٥١  
في جَدْتٍ يَنْقَطِعُ فِي ظَلْمَتِهِ أَنَارُهَا ٥٣  
في حُجْرَاتِ الْقُدْسِ مُزَجَّجِينَ ١٣٨  
في ذِي التَّدْيَةِ الْمَقْتُولِ بِالنَّهْرَانِ ٤٧  
في زَاوِيَتِهِ فَاارِثُورٍ وَ فِيهِ هَلَكَ يَعْوُثُ وَ يَعْوُثُ وَ هُوَ الْغَارُوقُ ٣٠٣  
في سَكْرَةٍ مُلْهِنَةٍ ٣٨٨  
في سَكْرَةٍ مُلْهِنَةٍ، وَ عَمْرَةَ كَارِثَةٍ ٣٦٣، ٣٦٤  
في عَيْنِيهِ سُكْلَةٌ ٢٠١  
في فَيْئَةِ الْإِزْتِيَادِ وَ رَاِحَةِ الْأَجْسَادِ ٣٢٩  
فِيكُونُ التَّوَابِ جَزَاءٌ وَالْعِقَابُ بَوَاءٌ ٢٨  
فِيَلْقَى بِالْفِضَاءِ مَنْقَطَعًا أَنْهْرَاهُ ٣٧  
فِيهِ ثَلَاثُ أَعْيُنٍ أَنْبَتَتْ بِالضُّغْفِ ٢٣١  
فِيهِمْ رِجْلٌ مُنَدَّنٌ الْيَدِ ٤٦  
في هَوَاءٍ مُنْفَتِقٍ وَ جَوْ مُنْفَهَقٍ ٣٢٧  
قَائِلُ كَلِمَةِ الزُّورِ وَالَّذِي يَمُدُّ بِحِلْهَائِهِ الْإِيْمَ سِوَاءُ ٢٩٥  
قَالَ لَهُ لَا تَدْعُ بِنَمَالٍ إِلَّا طَلَسْتَهُ ٢٤٣  
قَالُونَ ٣٥٣  
قَبْلَ أَنْ تَشْغَرَ بِرِجْلِهَا فِتْنَةٌ تَطَّافِي خِطَابِهَا ١٩٧، ١٩٨  
قَدْ دَرَفْتُ عَلَى السَّتِينِ ١٢٨  
قَدْ فَسَكَلْتَنِي أُمُّكُمْ ٣٢١  
قَدَّمَ لِلوَيْبَةِ بَدَأَ وَأَخَّرَ لِلنُّكُوصِ رِجْلًا ٤٣٧  
قَدَّمَ لِلوَيْبَةِ بَدَأَ، وَ أَخَّرَ لِلنُّكُوصِ رِجْلًا ٤٦٧

- قُرَيْشُ قَاذَةَ ذَاذَةَ ۳۵۸  
 قُلْتُمْ هَذِهِ صَبَابَةٌ الْقَرَّ ۲۰۸  
 قَمَشَ عِلْمًا غَارًا بِأَغْبَاشِ الْفِتْنَةِ ۲۹۷  
 قَمَصَتْ بِأَرْجُلِهَا وَ قَمَصَتْ بِأَخْبَلِهَا ۳۵۶  
 قَمَّ عَنِ الشَّمْسِ فَإِنهَا تُنْفِلُ الرِّيحَ ۴۲  
 قَمَّ عَنِ الشَّمْسِ فَإِنهَا تُظْهِرُ الذَّاءَ الدَّفِينِ ۱۲۰  
 قَمَّ عَنْهَا فَإِنهَا مَجْفَرَةٌ ۶۱  
 قَمَّ لَعْنِكَ اللَّهُ حَائِكًا، فَلَكَاثِي أَجْدُ مِنْكَ بِنَّةُ الْغَزْلِ ۳۵  
 قَوْلِي لَهُ أَبِي يَقُولُ هَلْ رَضِيَتْ الْحَلَّةُ ۸۹  
 قَوْمٌ أَصَابَتْهُمْ فِتْنَةٌ فَتَمَوْا وَصَمُّوا ۱۲۷  
 قِيلَ لَهُ مَا الْقَسِيَّةُ؟ قَالَ: ثِيَابٌ مُضْلَعَةٌ فِيهَا حَرِيرٌ ۲۳۴  
 كَالثَّابِ الضَّرْوَسِ تَغْدِمُ فِيهَا وَ تَخْبِطُ بِبَيْدِهَا ۲۶۷  
 كَانَ الْأَشْعَثُ ذَا ذَيْغٍ ۱۳۲  
 كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، مِنْهُوشِ الْقَدَمَيْنِ ۴۴۰  
 كَانَ أَزْهَرَ اللَّوْنِ لَيْسَ بِالْأَبْيَضِ الْأَمْهَقِ ۱۶۷  
 كَانَ بَادِنًا مُمَاسِكًا ۲۴۶  
 كَانَتْ ضَرَبَاتُهُ مَبْتَكِرَاتٍ لَا عُونًَا ۲۹۳  
 كَانَ ذَلِكَ وَالْإِسْلَامُ قُلٌّ، فَأَمَّا الْآنَ فَقَدْ اسْتَسَعَّ نِطَاقُ الْإِسْلَامِ فَاغْرًا وَمَا اخْتَارَ ۲۲۷  
 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، حُمْصَانَ الْأَحْمَصِينَ ۱۱۱  
 كَانَ لِلْأَشْعَثِ ذَا ذَيْغٍ ۱۳۲  
 كَانَ ﷺ مِخْشًا ۳۹۵  
 كَانَ تَغَاصَ الْبَطْنِ ۴۲۹  
 كَانُوا يَبْعَرُونَ بَعْرًا وَ أَنْتُمْ تَتَلِطُونَ نَلْطًا ۵۰  
 كَأَنَّهُ قَلْعُ دَارِيٍّ ۱۲۵  
 كَأَنَّهُ قَلْعُ دَارِيٍّ ۳۵۲  
 كَأَنَّهُ قَلْعُ دَارِيٍّ عَنَجَهُ نُؤْيِيَهُ ۲۸۶  
 كَأَنَّهُ قَلْعُ دَارِيٍّ عَنَجَهُ نُؤْيِيَهُ ۴۴۱

- كَأَنَّهُمُ الْيَهُودُ خَرَجُوا مِنْ فُهْرِهِمْ ١٧١  
 كَأَنَّهُمُ الْيَهُودُ خَرَجُوا مِنْ فُهْرِهِمْ ٣٢٦  
 كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْكُمْ تَكْشُونَ كَشِيشَ الضَّبَابِ ٣٦٦  
 كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مَسْجِدِهَا كَجَوْجُؤِ سَفِينَةٍ، أَوْ نَعَامَةٍ جَائِمَةٍ، أَوْ كَجَوْجُؤِ طَائِرٍ فِي لُجَّةِ بَحْرِ ٥١  
 كَأَنِّي بَحْبَشِيٌّ مَحْرَبٌ عَلَى هَذِهِ الْكَعْبَةِ ١٠١  
 كَأَنِّي بَرَجَلٌ أَضَعَلُّ أَضْمَعُ حَمَشِ السَّاقِينَ قَاعِدٌ عَلَيْهَا وَهِيَ تُهْدَمُ ٩٢  
 كَأَنِّي بَرَجَلٌ أَضَعَلُّ أَضْمَعُ حَمِشِ السَّاقِينَ يَهْدِمُ الْكَعْبَةَ ٢١٩  
 كَأَنِّي بَرَجَلٌ مِنَ الْحَبْشَةِ أَضَعَلُّ أَضْمَعُ قَاعِدٌ عَلَيْهَا وَهِيَ تُهْدَمُ ٢١٢  
 كَأَنِّي بِهِ صَعْلٌ يَهْدِمُ الْكَعْبَةَ ٢١٢  
 كَبَائِسُ اللَّوْلُو الرُّطْبُ ٣٦١  
 كَتَبَ عَلَى كُلِّ بَطْنٍ عَقَوْلَهُ ٣١  
 كَذَبَ الْعَادِلُونَ بَكَ إِذْ شَبَّهَكَ بِأَصْنَامِهِمْ ٢٦١  
 كَذَّبَكَ الْحَارِقَةُ ٣٦٣  
 كَذَّبْتُمْ الْحَارِقَةَ مَا قَامَ لِي بِهَا إِلَّا أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسَ ٧٦  
 كَذِبْتَ وَاللَّهِ وَوَلَقْتَ ٤٩٥  
 كَلَّمَا أَظَلَّ عَلَيْكُمْ مُنْسِرِمٌ مَنَاسِرَ أَهْلِ الشَّامِ أَغْلَقَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ بَابَهُ ٤٢١  
 كَلِمَاتٌ لَوْ رَحَلْتُمْ فِيهِنَّ الْمَطْيِيَّ لَأَنْضَيْتُمُوهُنَّ ٤٢٥  
 كَلِمَا حِيصَتْ مِنْ جَانِبِ تَهْتَكَتْ مِنْ آخَرَ ٩٥  
 كُلُّ مِنْهَا حَامِلٌ ضَبٌّ لِصَاحِبِهِ ٢٢٤  
 كَلِمَةٌ رَضِيهَا اللَّهُ لِنَفْسِهِ فَأَوْصَى بِهَا ١٦٨  
 كُلُّوا الرُّمَانَ بِشَحْمِهِ فَإِنَّهُ دِبَاغُ الْمَعْدَةِ ١٩٥  
 كُلُّوا مَا حَضَرَ وَأَشْكُرُوا الرُّزْاقَ ١٥٨  
 كَلَيْتَ غَابَاتٍ شَدِيدِ الْقَسْوَرَةِ ٣١٤  
 كَمَا أَزَالُوكُمْ حَسًّا بِالنُّضَالِ ٨١  
 كَمَا أَزَالُوكُمْ حَسًّا بِالنُّصَالِ ٨١  
 كَمَا حُمِّلَ فَاظْطَاعَ بِأَمْرِكَ إِطَاعَتِكَ ٢٣٥  
 كَمَا وَافَقَ شَنْ طَبَقَهُ ٢٣٩، ٢٤٥

- كم أداريكم كما تداري الكار العمدية؟ ۲۸۴  
 كم من ذي أبهة قد جعلته حقيراً ۲  
 كنا إذا اخفء البأس اتقينا برسول الله، ﷺ، فلم يكن أحد أقرب إليه منه ۹۱  
 كنا إذا اخمر البأس اتقينا برسول الله، ﷺ، ۹۱  
 كنا إذا اشتد البأس اتقينا برسول الله ﷺ ۱۹  
 كنا نرى أن لنا في هذا الأمر حقاً فاستبددتم علينا ۲۲  
 كنت أفضهم صوتاً وأعلام فوقاً ۳۲۸  
 كنت أدلو بتمرة اشترطها جلدة ۶۳  
 كنت أعافس وأمارس ۲۷۷  
 كنت خرساً ۱۰۱  
 كنت رجلاً مذاء فاستحييت أن أسأل النبي ﷺ، فأمرت المقداد، فسأله، فقال فيه: الوضوء ۳۹۶  
 كنت رجلاً مذاء فسألت مقداد أن يسأل النبي ﷺ، فقال: إذا رأيت المذي فتوضأ واغسل مذاكيرك، وإذا رأيت فضح الماء فاغتسل ۳۲۲  
 كنت للدين راباً ۱۳۳  
 كنت للدين يغسبوا أولاً حين نفر الناس عنه ۲۷۰  
 كنت للدين يغسبوا أولاً حين نفر الناس عنه، و آخراً حين فشيئوا ۳۲۱  
 كونوا منها على أوفاز ۴۸۶  
 لئن وليت بني أمية لأنفضنهم نفض القصاب التراب الوذمة ۴۰  
 لئن وليت بني أمية، لأنفضنهم بفض القصاب التراب الوذمة ۳۴۶  
 لئن وليت بني أمية لأنفضنهم نفض القصاب الودام التربة. وفي رواية: التراب الوذمة ۴۵۷  
 لا أدع الحج ولو ترزنت ۱۶۲  
 لا بدلي من قتالهم ولو تلفت ساقى ۱۸۳  
 لا تأخذن من الرخة والنخه شيئاً ۱۶۱  
 لا تأكلوا الا تكليس ۱۶  
 لا تجهزوا على جريح ولا تصيبوا مغوراً ۲۹۱  
 لا تخدج التحية ۹۹

لا تَضِيقُ بِهِ الْأُمُورَ وَلَا تُنَجِّكُهُ الْخُصُومَ ۳۹۴

لا تَقْطَعُ عَلَيْهِمْ رَقْلَةَ ۱۴۵

لا تَكُونُوا كَقَيْضٍ يَبِيضُ فِي أَدَاخٍ يَكُونُ كَشْرُهَا وَزُرًّا، وَ يَخْرُجُ ضَغَانِهَا شَرًّا ۳۵۹

لا تَتَنَاطَرُوا بِالْقُرْآنِ فَإِنَّ الْقُرْآنَ حَمَلٌ ذُو وُجُوهِ ۹۳

لا جُمُوعَةٌ وَلَا تَشْرِيْقٌ إِلَّا فِي مِضْرٍ جَامِعٍ ۱۹۶

لا طَهًا بِالْبِلَّةِ حَتَّى لَزَيْتٍ ۳۸۹

لا عَوَجٌ لِإِتِّصَابِهِ، وَلَا عَصَلٌ فِي عُوْدِهِ ۲۷۵

لا قَرْعٌ رَبَائِهَا وَلَا شِفَانٌ ذُهَائِهَا ۱۳۲

لا قَطَعَ عَلَى عَادِي ظَهْرٍ ۲۶۱

لا قَطَعَ فِي الدَّغْرَةِ ۱۱۹

لا قَوْدٌ إِلَّا بِالْأَسْلِ ۱۰

لا مَلِيٍّ وَاللَّهِ بِاضْدَارٍ مَاوَزَدَ عَلَيْهِ ۴۰۸

لَأَنَّ أَطْلِيَّ بِجِوَاءٍ قَدْرٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَطْلِيَّ بِالزَّعْفَرَانِ ۵۱

لَأَنَّ أَطْلِيَّ بِجِوَاءٍ قَدْرٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَطْلِيَّ بِزَّعْفَرَانٍ ۶۷

لا وَاهِيًّا فِي عَزْمٍ، وَ يُرَوَى: وَلا وَهِيٍّ فِي عَزْمٍ ۴۹۶

لا يُجْهَزُ عَلَ جَرِيحِهِمْ ۶۶

لا يَذْهَبُ أَمْرٌ هَذِهِ الْأُمَّةَ إِلَّا عَلَى رَجُلٍ وَاسِعِ السُّرْمِ ضَخْمِ الْبُلْعُومِ ۳۴

لا يَذْهَبُ أَمْرٌ هَذِهِ الْأُمَّةَ إِلَّا عَلَى رَجُلٍ وَاسِعِ السُّرْمِ ضَخْمِ الْبُلْعُومِ ۱۷۱

لا يَزُوعُهُ مِنْهَا إِلَّا الصَّرِيفُ أَنْيَابِ الْجِدْثَانِ ۲۱۰

لا يَزِي الْجَاهِلُ إِلَّا مُفْرَطًا أَوْ مُفْرَطًا ۳۱۹

لا يَكُنْ لِلْمُسْلِمِينَ كَانْفَةً ۳۷۳

لا يُمْتَنَانِ إِلَى اللَّهِ بِجَلِيلٍ، وَلا يُمْتَدَّانِ إِلَيْهِ بِسَبَبٍ ۳۹۱

لا يَنْقَطِعُ أَسْبَابُ الشَّفَقَةِ مِنْهُمْ فَيُنُوا فِي جِدِّهِمْ ۴۹۵

لا يَهْنِجُ عَلَى التَّقْوَى زَرْعُ قَوْمٍ ۴۶۲

لَأَنَّ أَمْسَحَ عَلَى ظَهْرِ عَيْبٍ بِالْفَلَاةِ ۲۹۴

لِبِسْنَا أَهْدَامِ الْبِلَى ۴۵۰

لَتَسَاطِرُنَّ سَوَاطِئَ الْقِدْرِ ۱۸۲

لتَعْرُكَكُمْ عَزَكَ الْأَدِيمِ الصَّرْفِ ۲۱۱  
 لَتَعْلَمُ أَيُّنَا الْمَرِينُ، عَلَى قَلْبِهِ وَالْمُعْطَى عَلَى بصره ۱۵۶  
 لِحُجْرَاتِكَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى ۵۰۰  
 لَقَدْ أَتَلَعُوا أَعْنَاقَهُمْ إِلَى أَمْرِ لَمْ يَكُونُوا أَهْلَهُ فَوَقِصُوا دُونَهُ ۴۲  
 لَقَدْ أَغْرَقَ فِي النَّزْعِ ۳۰۴  
 لَقَدْ شَفَى وَ حَاوَحَ صَدْرِي حَسْبُكُمْ إِيَّاهُمْ بِالنُّصَالِ ۸۱  
 لَقَدْ شَفَى وَ حَاوَحَ صَدْرِي حَسْبُكُمْ إِيَّاهُمْ بِالنُّصَالِ ۴۷۰  
 لَكُنْهُمْ حَلِيَّتِ الدُّنْيَا فِي أَعْيُنِهِمْ ۸۹  
 لِلَّهِ بَلَاءٌ فَلَانَ فَلَقَدْ قَوْمَ الْأَوْدِ وَ دَاوَى الْعَمَدَ ۲۸۴  
 لِلْيَدَيْنِ وَ اللَّفْمِ ۴۹۸  
 لَمْ آتِ، لَا أَبَا لَكُمْ، مُجْرَأً ۲۱  
 لَمَا رَأَيْتَ الْعَدُوَّ قَدْ حَرَبَ ۷۴  
 لَمَا قَتَلَ ابْنُ آدَمَ أَخَاهُ غَمَصَ اللَّهُ الْخَلْقَ ۳۱۱  
 لَمْ تَجِفَّ لَطُولِ الْمَنَاجَاةِ أَسَلَاتُ أَلَسْتَهُمْ ۱۰  
 لَمْ يَبْقَ لَهُمْ عَاذِرٌ ۲۶۶  
 لَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا جُرُوعَةٌ كَجُرُوعَةِ الْمَقْلَةِ ۴۰۷  
 لَمْ يَسْتَضِيئُوا بِنُورِ الْعِلْمِ وَلَمْ يَلْحَقُوا إِلَى رُكْنٍ وَيَتَّقِ ۲۳۸  
 لَمْ يَكُنْ بِالطَّوِيلِ الْمَمْعِطِ وَلَا الْقَصِيرِ الْمْتَرَدِّدِ ۴۰۵  
 لَمْ يَكُنْ بِالْكَرِّ وَلَا الْمُنْكَرِمِ ۳۶۵  
 لَمْ يَكُنْ بِالْمُطَهَّمِ وَلَا بِالْمُكَلْتَمِ ۲۴۵  
 لَمْ يَكُنْ قَصِيرًا وَلَا طَوِيلًا وَ هُوَ إِلَى الطُّولِ أَقْرَبُ، مَنْ رَأَى جَهْرَهُ ۶۵  
 لَمْ يَمْنَعِ ضَوْءَ نُورِهَا إِذْ هِمَامٌ سَجَفَ اللَّيْلُ الْمَظْلَمِ ۱۲۴  
 لَمْ يَمْتَنِعْنَا قَدِيمَ عِزِّنَا وَ عَادِيَّ طَوْلِنَا عَلَى قَوْمِكَ أَنْ خَلَطْنَاكُمْ بِنَفْسِنَا ۲۶۲  
 لَنَا حَقٌّ إِنْ نُعْطَهُ نَأْخُذَهُ، وَإِنْ لَمْ نُعْطَهُ نَرْكَبُ أَعْجَازَ الْإِبِلِ ۲۸۱  
 لَنَا حَقٌّ إِنْ نُعْطَهُ نَأْخُذَهُ، وَإِنْ لَمْ نُعْطَهُ نَرْكَبُ أَعْجَازَ الْإِبِلِ وَ إِنْ طَالَ السُّرَى ۲۵۹  
 لَنَحْرُقَنَّهُ ۷۶  
 لَوْ أَتَيْتَ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَسَأَلْتَهُ خَادِمًا يَتَّبِعُكَ حَرًّا مَا أَنْتَ فِيهِ مِنَ الْعَمَلِ وَ فِي رِوَايَةِ خَارًا مَا أَنْتَ فِيهِ

- لو أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَفْتَحَ عَلَيْهِمْ مَعَادِنَ الْعِثْيَانِ ٢٧٩  
لو أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَفْتَحَ لَهُمْ كَنُوزَ الذَّهَبَانِ لَفَعَلَ ١٣٢، ١٣١  
لو أَطَاعَنَا أَبُو بَكْرٍ فِيمَا أَسْرَنَّا بِهِ عَلَيْهِ مِنْ تَوَكُّبِ قِتَالِ أَهْلِ الرُّودَةِ لَعَلَّبَ عَلَيَّ هَذَا الْأَمْرَ الْكَرْعُ  
وَالْأَعْرَابُ ٣٦٥  
لَوَدِدْتُ أَنَّ بَنِي رَضَاوَانَفَلْنَاهُمْ خَمْسِينَ رَجُلًا مِنْ بَنِي هَاشِمٍ يَخْلِفُونَ مَا قَتَلْنَا عُمَانَ وَلَا نَعْلَمُ لَهُ  
قَاتِلًا ٤٣٣  
لَوَدِدْتُ لَوْ أَنَّ لِي مِنْكُمْ مَا بَنِي رَجُلٍ مِنْ بَنِي فِرَاسِ بْنِ عَنَمٍ لَا أَبَالِي مَنْ لَقِيْتُمْ بِهِمْ ٢٤٦  
لَوَدَّ مَعَاوِيَةَ أَنَّهُ مَا بَقِيَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ نَافِعُ ضَرْمَةٍ إِلَّا طَعِنَ فِي نَيْطِهِ ٤٤٧  
لَوْ عَرَفْنَا هَ أَبْرُونَ عِثْرَتَهُ ٣٩  
لو كان جبلاً لكان فنداً ٣٢٦  
لو كان عليك مثل صينر دئناً لأداه الله عنك ٢٢٣  
لَهْفِي عَلَيْكَ، يَعْسُوبُ قُرَيْشٍ، جَدَعْتُ أَنْفِي، وَ شَفَيْتُ نَفْسِي ٢٧٢  
ليس المؤمن بالمُدغِلِ ١١٩، ١٢٠  
لَيْسَتْ بِدَارِ نُجَعَةٍ ٤١٧  
ليس في الإصلاح إيلاء ١٤  
ليس فيها تُخْرِجُ أَكْوَارَ النَّخْلِ صَدَقَةَ ٣٧٦  
ليسوا بالمذاييع البُدْر ٢٤  
ليسوا بالمذاييع للبُدْر ١٣٣  
ليضربنكم على الدين عوداً كما ضربتموهم عليه بدءاً ٢٢، ٩٠  
ليُنهأها عند النطاف والأغشاب ٤٢٦  
لُؤْلُؤُ مُضْطَمِرٍّ ٢٣٧  
ما أرى الخُمسَ إلا على البائع ٣٦٧  
ما أَصَبْتُ مِنْذُ وَلَيْتَ عَمَلِي إِلَّا هَذِهِ الْقَوَائِرُ أَهْدَاهَا إِلَى الدَّهْقَانِ ٣٣٤  
ما تقول فيها أيها العبد الأبطر ٣٢  
مات قِيمُها و طال تَأْيِمُها ١٨  
ما تَتَقِيمُ الْحَزْبُ الْعَوَانُ مِنِّي / بَازِلُ عَامَتَيْنِ قَتَيْتِي سِنِّي ٤٣٥  
ما زالت تُرْجِنِي حَتَّى دَخَلْتُ عَلَيْهِ ١٥٩

- ما شَبَّهْتُ وَفَع السُّيُوفِ عَلَى الْهَامِ إِلَّا بَوَّعَ الْبِيَّازِ عَلَى الْمَوَاجِنِ ٤٦٩  
 ما صَبَرَ عَلَى الْحَارِقَةِ إِلَّا أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ ٧٦  
 ما ظَنَنْتُكَ بِأَمْرِي، جَمَعَ بَيْنَ هَذَيْنِ الْغَارِزِينَ؟ ٣١٣  
 ما عَزَّنا بِكَ أَهْلُ الشَّيْخِ ٢٦٧  
 ما كَانَ عَلِيٌّ فِرَاشِيهِ إِلَّا مَسَكُ كَبْشِ ٤٠١  
 ما كَانَ عَلَيْكَ أَنْ لَوْ صُنْتَ لِلَّهِ أَيَّامًا، وَتَصَدَّقْتَ بِطَائِفَةٍ مِنْ طَعَامِكَ مُخْتَبِيًّا، وَ أَكَلْتَ طَعَامَكَ  
 مِرارًا كَفَنًا، فَإِنَّ تِلْكَ سِيرَةَ الْأَنْبِيَاءِ وَ آدَابَ الصَّالِحِينَ ٣٦٩  
 ما كَانَ مَعَنَا يَوْمَئِذٍ فَرَسٌ إِلَّا فَرَسٌ عَلَيْهِ الْمِقْدَادِيُّ الْأَسْوَدُ ١٤٧  
 مَالِكٌ تَتَوَقَّؤُ فِي فَرِيشٍ وَ تَدْعُنَا ٤٣  
 ما لَكُمْ لا تُنْظَفُونَ عَذْرَابَكُمْ ٢٦٥  
 مالي أَرَاكَ مَرْقَأًا ١٦٥  
 مالي صَفْرَاءٌ وَ لا بِيضَاءُ، وَ لستَ بِمَأْبُورٍ فِي دِينِي فَيُورِي بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عَنِّي: إِنِّي لِأَوَّلُ مَنْ  
 أَشْلَمَ ٢  
 مُبِغِضٌ يَحْمِلُهُ شَنَانِي عَلَى أَنْ يَبْهَتَنِي ٢٠٤  
 مُحَاسِنُ الْأُمُورِ الَّتِي تَفَاضَلَتْ فِيهَا الْمُجَدَّاءُ وَ النَّجَدَاءُ ٤١٥  
 مُحِبَّةُ الْعُلَمَاءِ دِينٌ يُدَانُ بِهِ ١٢٦  
 مَحْطُّ الْأَمْشَاجِ مِنْ مَسَارِبِ الْأَصْلَابِ ٤٠٢  
 مَخَارِيقُ بَأْيَدِي الْمَلَائِكَةِ مِنْ حَدِيدٍ ١٤٢  
 مَخْدَجُ الْيَدِ ٩٩  
 مَرْبُوبُونَ أَقْبَسارًا ٣٤٣  
 مَسُوطٌ لَحْمُهَا بِدَمِي وَ لَحْمِي ١٨٢  
 مُضَافَرَةُ الْقَوْمِ ٢٣٣  
 مُعَكَّنُ الْبَطْنِ، وَ كانَ عَكْنَهُ أَحْسَنَ مِنْ سَبائِكِ الذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ ٤٢٩  
 مُلَائِمَةٌ لِأَخْنائِها ٩٤  
 مَلْعُونٌ كُلُّ صَفَّارٍ ٢٣٣  
 مَنْ آتَجَرَ قَبْلَ أَنْ يَتَّفَقَهُ ازْتَطَمَ فِي الرُّبَا نِمِ ازْتَطَمَ نِمِ ازْتَطَمَ ١٤١  
 مِنَ الْكُفْرِ فَرَّوا ١٢٧



- مَنْ أَحَبَّنَا، أَهْلَ الْبَيْتِ، فَلْيُعِدِّ لِلْفَقْرِ جَلْبَابًا، وَتَخَفًا ۶۲  
 مَنْ أَرَادَ الْبَقَاءَ وَالْبَقَاءَ، فَلْيَبَاكِرِ الْعَدَاءَ، وَلْيَخَفِّفِ الرِّدَاءَ، وَلْيَقِلِّ غِشْيَانَ النِّسَاءِ ۱۳۹  
 مَنْ أَرَادَ الْمَفَاخِرَةَ بِالْأَوْلَادِ فَعَلَيْهِ بِالْمُقِّ مِنَ النِّسَاءِ ۴۰۶  
 مَنْ تَرَكَ الْجِهَادَ أَلْبَسَهُ الذَّلَّةَ وَسِيمَ الْخَسْفِ ۱۰۴  
 من جذيل عطائك المغلول ۲۸۲  
 من دان لها و أخذ إليها ۱۰۹  
 مَنْ رَمَى بِكُمْ فَقَدْ رَمَى بِأَفْوَقِ نَاصِلِ ۴۲۴  
 من ساعاها فاتته ۱۷۲  
 مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَتَّقَمَّ جَرَائِمَ جَهَنَّمَ فَلْيَقْضِ فِي الْجَدِّ ۳۳۲  
 مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَتَّقَمَّ جَرَائِمَ جَهَنَّمَ فَلْيَقْضِ فِي الْجَدِّ ۵۷  
 من عرابين أنوفها ۲۷۰  
 مَنْ فَازَ بِكُمْ، فَقَدْ فَازَ بِالْقُدْحِ الْأَخْيَبِ ۱۱۴  
 من فليز اللجنين والعبان ۳۲۴  
 مَنْ كَانَ سَائِلًا عَنِ نِسْبَتِنَا، فَإِنَّا نَبْطُ مِنْ كُوَيْ ۳۷۴  
 مَنْ نَكَتَ تَبَعَةَ لَقِي اللَّهَ وَهُوَ أَجْذَمٌ، لَيْسَتْ لَهُ يَدٌ ۵۶  
 من وجد في بطنه زراً فليصرف وليتوضأ ۱۴۰  
 منهم كالسحاب الدُّلْحِ ۱۲۲  
 مَنْ يُطِيعُ يَغْرَهُ كَمَا يُغْرُ الْعَرَابُ بِجَهِّهِ ۳۰۲  
 مَنْ يَطَّلُ أَيْزُ أَبِيهِ يَنْتَطِقُ ۱۸  
 مَنْ يَغْذِرُنِي مِنْ هَوْلَاءِ الضَّيَاطِرَةِ ۲۳۰، ۲۳۱  
 مَنْ يَغْذِرُنِي مِنْ هَوْلَاءِ الضَّيَاطِرَةِ ۲۶۵  
 مَنْ يَغْذِرُنِي مِنْ هَوْلَاءِ الضَّيَاطِرَةِ يَتَخَلَّفُ أَحَدُهُمْ يَتَقَلَّبُ عَلَى حَسَابَاهُ ۸۳  
 نائرات الأحكام و مبيرات الإسلام ۴۴۱، ۴۴۲  
 نازل يشفا جرفي هار ۱۹۹  
 نافعاً حُضْنِيهِ ۴۲۹  
 نافحوا بالطبي ۲۴۸، ۲۴۹  
 نافعوا بالطبي ۴۳۰

- نَافِعُ حِضْنِيهِ ۴۳۱  
نحن قومٌ من كوثى ۲۷۵  
نَزَلْتُ كِرَانَةَ الْأُمُورِ، وَحَوَازِبَ الْخُطُوبِ ۷۸  
نُظْفَةُ دِهَاقًا وَ عَلَقَةً مُحَاقًا ۱۲۴  
نظر قُدَمًا أمامه ۳۳۳  
نَظَّفُوا الصَّمَاغَيْنِ فَإِنَّهُمَا مَقْعَدُ الْمَلَكَيْنِ ۲۲۰  
نَظَمَ رَهَوَاتٍ فُرَجِهَا ۱۴۹  
نُفَاضَةُ كُنْفَاضَةِ الْعِجْمِ ۲۸۰  
نَفَرٌ مُسْتَكْبِرًا وَ حَبْطٌ سَادِرًا ۱۷۰  
نَفَقَتِكَ رِبَاءٌ وَ سَمْعَةٌ لِلْخَطَافِ ۱۰۷  
نَوَازِعُ تَفْرَعِ الْعِظْمِ وَ تَهْلِسُ اللَّحْمِ ۴۵۶  
نهاني أن أقرأ و أنا راعٍ أو ساجدٌ ۱۴۷  
نهاني رسولُ اللَّهِ ﷺ، عن لباسِ الْقَسِيِّ الْمَتْرَحِ، و أن أفتَرِشَ جِلْسَ دَابِئِي الَّذِي يَلِي ظَهْرَهَا، و  
أن لا أضعَ جِلْسَ دَابِئِي على ظهْرها حتَّى أذكر اسمَ اللَّهِ، فإنَّ على كُلِّ ذُرْوَةٍ شَيْطَانًا، فإذا  
ذكرتم اسمَ اللَّهِ ذهب ۴۱  
نهى رسولُ اللَّهِ ﷺ، عن الْجَمْعَةِ ۶۱  
نهى عليّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن الشُّرْبِ فِي الْإِنَاءِ الضَّارِي ۲۳۰  
نهى عن تَبِيعِ الْمُضْطَرِّ ۲۲۶  
نُهِنَا عَنِ الْكُوبَةِ وَالْعَبِيرَاءِ وَالْقَيْنِينَ ۳۵۶، ۳۵۷  
وَ اخْتَصَرَ عَنَزَتَهُ ۱۰۵  
وَأَخْتَلَفَ النَّجْرُ وَ تَشَتَّتَ الْأَمْرُ ۴۱۶  
و إذا وقعت العين على العين فَمَهْلًا مَهْلًا ۴۰۹  
وَ اسْتَلَانُوا مَا اسْتَشْخَسْنَ الْمُتْرَفُونَ ۱۰۵  
وَ اعْدَتْ صَوَاغًا مِنْ بَنِي قَيْنَقَاعَ ۲۲۲  
وَ التمع بَرْقُهُ فِي كَفِّهِ ۳۶۸  
وَ الْحَكَمَ اللَّهُ وَ الْمَعُودُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۲۸۹  
وَ الَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَ بَرَأَ السَّسَمَةَ ۳۲۴

- وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ ٤٢٢  
 وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ لَتُخْضِبَنَّ هَذِهِ ٢، ١  
 وَاللَّهِ لَا أَطُورُ بِهِ مَا سَمَرَ سَمِيرٌ ٢٤٦  
 وَاللَّهِ لَا أَكُونُ مِثْلَ الضُّبُعِ تَسْمَعُ اللَّذْمَ فَتَخْرُجُ فَتَصَاد ٣٨١  
 وَاللَّهِ لِأَيَسَنَّهُمْ عَنِ ذَلِكَ ٤٥  
 وَاللَّهِ لَتَسْحَوْنَ فِيهَا شَعْوًا لَا يُدْرِكُكَ الرَّجُلُ السَّرِيعُ ١٩١  
 وَاللَّهِ لَوَدَّ مُعَاوِيَةُ أَنَّهُ مَا بَقِيَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ نَافِعٌ ضَرَمَةَ ٢٢٨  
 وَاللَّهِ لَوَدَّ مُعَاوِيَةُ أَنَّهُ مَا بَقِيَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ نَافِعٌ ضَرَمَةَ إِلَّا طَعَنَ فِي نَيْطِهِ ٢٤١  
 وَاللَّهِ مَا قَتَلْتُ عُثْمَانَ، وَلَا مَالًا عَلَى قَتْلِهِ ٤٠٨، ٤٠٩  
 وَاللَّهِ مَا كَتَمْتُ وَشِمَةَ ٤٧٩  
 وَامشُوا إِلَى الْمَوْتِ مِشْيَةً سُجْحًا ١٦٩  
 وَإِنِّي لِأَجْدُ بَنَةَ الْغَزَلِ مِنْكَ ٣٥  
 وَآمَاشِيْطَانَ الرَّذْهَةَ فَقَدْ لَقِيْتَهُ بِصَعْفَةٍ سَمِعْتُ لَهَا وَجِبَةَ قَلْبِهِ وَرَجَّةَ صَدْرِهِ ١٣٧، ١٣٨  
 وَآمَا قَوْلِكَ كَيْتَ وَكَيْتَ فَقَدْ حَنَّ قَدْحٌ لَيْسَ مِنْهَا ٩٣  
 وَآمَا قَوْلِهِ وَإِدْبَارَ التَّجْوِمِ فِي سُورَةِ الطَّوْرِ، فَهِيَ الرُّكْعَتَانِ قَبْلَ الْفَجْرِ، قَالَ: وَيَكْسِرَانِ جَمِيعًا وَ  
 يَنْصَبَانِ؛ جَائِزَانِ ١١٥  
 وَآمَسْكُهَا مِنْ أَنْ تَسُورَ بِأَيْدِيهِ ١٧  
 وَآمَنَا جَذُ عَمَةٍ ٥٥  
 وَآمَنْتُمْ تَرْيِكَةَ الْإِسْلَامِ وَبَقِيَةَ النَّاسِ ٤٢  
 وَآمَنْتُمْ تَنْفُرُونَ عَنْهُ نُفُورَ الْمِعْرَى مِنْ وَغْوَعَةِ الْأَسَدِ ٤٨٤  
 وَآمَنْتُمْ لَهَا مَيْمِ الْعَرَبِ وَبِأَفْيَحِ الشَّرَفِ ١٢  
 وَآمَنْحَجَرَ إِنْجَارَ الضُّبَّةِ فِي جُحْرِهَا وَالضُّبُعِ فِي وَجَارِهَا ٤٦٨  
 وَآمَنْتُمْ مِنْ سُؤْدَاءِ قُلُوبِهِمْ وَشَيْجَةَ خَيْفِيَّةِ ٤٧٨  
 وَآمَنْتُمْ الْقُلُوبَ عَلَ فِطْرَاتِهَا ٣٢٣  
 وَآمَنْتُمْ الْجِبَالَ الْبَدَّخَ عَلَى أَكْتَانِهَا ٢٤  
 وَآمَنْتُمْ دَمَّ مَالِهِمْ تَشْرُدُوا ١١١  
 وَآمَنْتُمْ مُعَاوِيَةَ أَنَّهُ مَا بَقِيَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ نَافِعٌ ضَرَمَةَ ٢٣١

و رجل سَمَّاه النَّاسَ عَالِماً و لم يَغْنِ فِي الْعِلْمِ يَوْمًا سَالِماً ٣١٢

و سائر الناس هَمَجَ رَعاعَ ٤٥٧

و سَمَّوت إِذْ خَنَعُوا ١١٢

وَ طَبَّتْهُم بِالْمَناسِمِ ٤٢٢

وَ عَذَّبَهَا أَجَاجَ ٤

و عليكم الرِّواقِ الْمُطَبَّبِ فَاضْرِبُوا تَبَجَّةً، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ رَاكِدٌ فِي كِسْرِهِ ٤٥

و في رواية أخرى: عائد المريض له خَرِيفٌ فِي الْجَنَّةِ ١٠٣

و في رواية: يَزْمُونَ النَّاسَ بِالْتَرَايِثِ ١٢٥

و قد دخلنا فِي لِقَاعِنَا ٣٨٤

و لا أَدَخَرْتُ مِنْ غَنَائِمِهَا وَفُرًّا ٤٨٥

و لا بَقِيَ مِنْكُمْ آيَةٌ ٣

و لا تَخْرُجْ مِنَ الْمَوْتِ إِذَا حَلَّ بِتَارِيكِنَا ٨٠

و لا تَدُوقُوا النَّوْمَ إِلَّا غِرَاراً وَ مَضْمُضَةً ٤٠٤

و لا واهناً فِي عَزْمِ ٤٩٦

و لا هو أَهْلٌ لِمَا قُوِّظَ بِهِ ٣٢٥

و لا يُمَضَّرُ لَبَّتِهَا فَيُضَّرُّ ذَلِكَ بِوَلَدِهَا ٤٠٣

و لا يَنْهَلِسُ الْهَالِسَ ٤٥٦

و لكانت دُنْيَاكُمْ هَذِهِ أَهْوَنَ عَلَيَّ مِنْ عَقْطَةِ عَنزِ ٢٧٧

و لَمْ تَزِمِ الشُّكُوكُ بِتَوَازِغِهَا عَزِيمَةَ إِيمَانِهِمْ ٢٢٠، ٢٢١

و لَيْسَتَانِ بِالنَّقِيبِ وَ الظَّالِمِ ٤٣٣

و لَيْسَتَانِ بِذَاتِ النَّقْبِ وَ الظَّالِمِ ٢٤٩

و ما أَرْبُكَ إِلى خُلُوفِ فِيهَا ١١١

و ما شَرُّ الثَّلَاثَةِ، أُمَّ عَمْرٍو / بِصَاحِبِكَ الَّذِي لا تُضَيِّجِنَا ٤٦٦

و ما كُنْتُ إِلَّا كَقَارِبِ وَرَدِّ، وَ طَالِبِ وَجَدِّ ٣٣٤

و مَنْ رَمَى بِكُمْ فَقَدْ رَمَى بِأَفْوَاقِ نَاصِلِ ٣٢٨

وَ مِیضَةٌ فِي كَنْهَوْرِ رَبَابِهِ ٣٧٣

وَ وَشَّحَ بَيْنَهُمَا وَ بَيْنَ أَزْوَاجِهَا ٤٧٨

- ويروى: داجي المذجيات ۱۱۷  
 وَيُلْمُهُ كَيْلًا بَعَثَ تَمَنِي لَوْ أَنَّ لَهُ وَعَا ۴۹۷  
 ها إن ههنا علماً، وأوماً يديه إلى صدره، لو أصبت له حمله ۴۴۸  
 هيلتهم الهول ۴۴۹  
 هجتم بهم العلم على حقائق الأمور فباشيروا روضح اليقين ۴۴۹  
 هذا الخطيب الشخشع ۱۹۰  
 هذا جنائي وخياره فيه إذا كل جان يده إلى فيه ۶۵  
 هذا جنائي وهجانه فيه إذ كل جان يده إلى فيه ۴۵۰  
 هل ينتظر أهل بضاضة الشباب إلا علز القلق؟ ۲۸۱  
 هل ينتظر أهل بضاضة الشباب إلا علز القلق و غصص الجرض ۵۸  
 هل ينتظر أهل بضاضة الشباب إلا كذا ۳۰  
 هل ينتظر أهل غصاضة الشباب ۳۰۷  
 هم أشدنا حجزاً، وفي رواية: حجزه، وأطلبنا للأمر؛ لاينال فينالونه ۷۰  
 هو بيت في السماء تيقاق الكعبة ۴۸۶، ۴۸۷  
 هو في هذا البيت في شرب من الأنصار ۱۹۲  
 هو وجه الأرض، وكل منجر ماء تنور ۴۳  
 هي الإبل ههنا ۲۶۱  
 هي الجحود الكنود الحيود الميود ۹۵، ۹۶  
 هينث لك ۴۶۰  
 هي ربح هفافة ۴۵۵  
 هؤلاء قد نارت معهم عبدانكم ۲۵۴  
 يا حمرأ اخمري، و يا بيضاء ابيضي، غري غيري، هذا جنائي وخياره فيه، إذ كل جان يده إلى  
 فيه ۳۷۶  
 يا حمرأ و يا بيضاء اخمري و ابيضي و غري غيري ۶۴  
 يا دنيا اخمري و اصفري و غري غيري ۲۱۴  
 يا رسول الله ماذا لقيت بعدك من الأود واللدد ۳۸۰  
 يا رسول الله يزعم المنافقون أنك أستثقتني و تخفقت مني ۱۰۹

- يا صَفْرَاءُ اصْفَرِّي ويا بِيضَاءُ ابيضِّي ٢١٤  
يا طَغَامَ الْأَخْلَامِ ٢٤٢  
يا نبيَّ اللَّهِ متى تُبْنيني ٢٦  
يَتَوَارَثُ بَنُو الْأَعْيَانِ مِنَ الْإِخْوَةِ دُونَ بَنِي الْعَلَاتِ ٢٨٣  
يَجْتَمِعُونَ إِلَيْهِ كَمَا يَجْتَمِعُ قَرْعُ الْخَرِيفِ ٣٤٢  
يَجْمَعُ اللَّهُ الْأَوْلِيْنَ وَالْآخِرِينَ لِنِقَاشِ الْحِسَابِ ٤٣٤  
يُحِطُّ عَنْهُ بِقَدْرِ مَا عَتَقَ وَ يَسْعَى فِيمَا رَقَّ مِنْهُ ١٤٤  
يَحْمِلُهَا الْأَخْضَرُ الْمُتَعَنِّجِرُ ٤٨  
يَحْمِلُهَا الْأَخْضَرُ الْمُتَعَنِّجِرُ وَالْقَمَقَامُ الْمُسَحَّرُ ٣٥٦  
يَخْرُجُونَ مِنْ عِنْدِهِ أَدَلَّةً ١٢٣  
يَخُونُ الْعَهْدَ وَ يَقْطَعُ الْإِلَّ ١٣  
يَدْخُلُ الْبَيْتَ الْمَعْمُورَ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلِكٍ عَلَى نُكْبِهِمْ ٤٩  
يَدْخُلُونَ رُؤَادًا وَ يَخْرُجُونَ أَدَلَّةً ١٥٣  
يَدُّ شَلَاءً وَ يَبِيعُهُ لَا تَيْمٌ ٢٠٢  
يَذُرُّو الرُّوَايَةَ ذُرُّو الرِّيحَ الْهَشِيمِ ١٢٨  
يَرْجِعُ إِلَيْكَمَا إِنبَا كَمَا يَحْوِرُ مَا بَعَثْتُمَا بِهِ ٩٤  
يَسْتَرْقُ لُبَّكَ، وَيَسْتَقِيلُ غَرْبَكَ ٣٢٥  
يُسْتَنْظَهُرُ بِحُجَجِ اللَّهِ وَ بِنِعْمَتِهِ عَلَى كِتَابِهِ ٢٥٢  
يَصِيرُ مَعْهَدُهَا قَاعًا سَمَلَقًا ١٧٨  
يَعْلَمُ اخْتِلَافَ النَّيْنَانِ فِي الْبَحَارِ الْغَامِرَاتِ ٤٤٥  
يُفْضِي كَأَفْضَاءِ الدِّيكَةِ وَ يُؤرُّ بِمَلَاقِحِهِ ٨  
يَقْدَحُ الشُّكَّ فِي قَلْبِهِ بِأَوَّلِ عَارِضَةٍ مِنْ شُبْهَةِ ٢٦٨  
يُقْطَعُ السَّارِقُ مِنْ جِمَارَةِ الْقَدَمِ ٩١  
يَقُولُونَ مُطِرْنَا بِنَوْمٍ كَذَا وَ كَذَا ٤٤٠  
يُمَخِّصُ النَّاسَ فِيهَا لَمَّا يُمَخِّصُ ذَهَبَ الْمَعْدِنِ ٣٩٣  
يُمَشُّونَ الْحَقَاءَ وَ يَدْبُونُ الضَّرَاءَ ٢٢٩  
يَمْنَعُ مِنَ الْعَفَاسِ خَوْفَ الْمَوْتِ وَ ذِكْرَ الْبَعْتِ وَ الْحِسَابِ ٢٧٧

يوشِكُ أَنْ تَغْشَاكُمْ دَوَاجِي ظُلَلِهِ وَاحْتِدَامٌ عَلَيْهِ ٧٣

يُوشِكُ أَنْ يَغْشَاكُمْ دَوَاجِي ظُلَلِهِ ١١٦

يَهْلِكُ فِي رَجْلَانِ: مُحِبُّ مَفْرُطٍ يُقَرِّظُنِي بِمَالِيَسٍ فِيَّ، وَ مُنْعِضٌ يَحْمِلُهُ شَنَانِي عَلَى أَنْ يَسْبَهْتَنِي

## فهرس الآيات

- إِذَا رَجَّتِ الْأَرْضُ رَجًّا ١٣٧  
إِذْ تَحْسَبُوهُمْ بَادِيَةً ٨٠  
إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ  
مِيقَاتُ أَوْ جَاؤُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ  
يَقَاتِلُوكُمْ ٨٤  
إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ ١٠٧  
إِلَّا مِنْ غِشْلِينَ لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ ٣٠٦  
الْحَايِدُونَ الْمَائِثُونَ ١٨٥  
الَّذِي أُعْطِيَ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى ٤٥٢  
الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ  
٤٩١ (حاشيه)  
إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا ٨٣  
إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ  
٤٠٢، ٤٠١  
إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ  
٢٨٨، ٢٨٩  
إِنَّا نَخَافُ أَنْ يُفْرِطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْفِئُنَا ٣١٨  
إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا ٣٨٢، ٣٨٣  
إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاهُمْ ٣٧٥  
إِنْ مِيتَنَا عَوْرَةً ٢٩١  
إِنْ شِئْتِمْ هُوَ الْأَبْتَرُ ٢٠٤
- إِنْ عَدَّهَا كَانَ غَرَامًا ٣٠٤  
إِنْ فِي ذَلِكَ لَذِكْرٌ لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ ٢٥٠  
إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ  
٨٣  
إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَ  
يَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا ١٧٢  
إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجَابٌ ٢٥٧  
أَثَرَةٌ مِنْ عِلْمٍ ٤  
أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا ٢٥٧  
أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ ٢٨٨  
أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِنْ مَنِيٍّ يُعْنَى ٤٢٦  
أَنْ يَأْتِيَكُمْ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ  
٤٥٥  
أَوْ أَثَرَةٌ مِنْ عِلْمٍ ٤  
أَوِ اللَّيْلِ السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ٢٠٦  
أَوْ يُوبِقُهُنَّ بِمَا كَسَبُوا ٤٦٦  
بِشَهَابٍ قَبَسٍ ٣٣١  
بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ ٢٥٧  
بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ ٢٥٧  
بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَ  
بِمَا كُنْتُمْ تَمْرَحُونَ ٣٩٨



فَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافِي ٢١٥	بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ ٢٦
فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ ٢٣	تَدْعُوهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً ٢٢٧
فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ ١٧٤	تَلْفَحُ وَجْوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ ٣٧٠
فَأِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ ٣٤٢	ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ مِنَ الْأَمْرِ ١٩٤
فَرَوْحٌ وَرِيحَانٌ ١٥١	ثُمَّ يَخْرُجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ٤٤٢
فَرَوْحٌ وَرِيحَانٌ ١٥٢	حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ ٤٣
فَسَيُغِضُّونَ إِلَيْكَ رُؤُوسَهُمْ ٢٢٨	حَتَّىٰ تَوَارَثَ بِالْحِجَابِ ٣٣٩
فَضْرَهُنَّ إِلَيْكَ ٢٢١	حَتَّىٰ يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ
فَضَرَبْنَا عَلَىٰ آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ ٢١٨	٢١٢
فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ	حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهَتْأَ عَلَىٰ وَهْنٍ ٤٩٥
لِخَلْقِ اللَّهِ ٣٢٢	حِثَّامُهُ مِسْكٌ ٩٧
فَكُنْتُمْ عَلَىٰ آعْقَابِكُمْ تُنْكَصُونَ ٢٣٧	حَاصُوا نَجِيًّا ٤١٨
فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ	خَلِيقٌ مِنْ مَاءٍ ذَاقِي ٢٨٩
عَلَىٰ هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ٣٠٧	ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ
فَمَسْتَقَرًّا وَمَسْتَوْدِعًا ٤٧٢	الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ ٤٩٢
فَمَنْ أَضْطَرُّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ ٢٢٤	ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ
فَوَسَّطُنَا بِهِ جَمْعًا ٤٧٧	الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ ٤٩٤
فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ	ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدَ ٣٩٢
٤٩٣	رَجُلٍ مِنَ الْقُرَيْتَيْنِ عَظِيمٍ ٣٤٢
فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ ٣٥٤	سَابِحَاتٍ مَيِّبَاتٍ وَأَبْكَارًا ١٨٥
فِي سِوَاءِ الْجَعْنِمِ ١٨٤	سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا ١٦٨
فَذَشَّعْنَا حَبًّا ١٩٨	سَلَفُوكُمْ بِالْأَسْنَةِ جِدَادٍ ١٧٤
فَذَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ ٧٧	ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ
قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَكَدَّ فَاْنَا أَوْلُ الْعَابِدِينَ	وَ رَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا
٢٥٤	٢٠٠
قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِيهِ ٢٠٠	عُتُلُّ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ ١٦٤
قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا	عَلَىٰ شَفَا جُرْفٍ هَارٍ ١٩٨

ن وَالْقَلَمُ ٤٢٥	وَ يَبْتَئِكُمْ ١٨٤
وَ اتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيًّا ٢٥١	قَوَارِيرَ قَوَارِيرَ مِنْ فِضَّةٍ ٣٣٤
وَ إِذْ بَارَ الْجُومُ ١١٥	كَأَنَّ لَمْ يَغْتَنُوا فِيهَا ٣١٢
وَ إِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ١٦٩	كَلَّا بَلَّ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ ١٥٧
وَ إِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ ١٧١	كَلَّا بَلَّ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
وَ إِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ	١٥٦
ذُرِّيَّاتِهِمْ ٧	كَلَّا لَيَبْتَدَنَّ فِي الْخَطْمَةِ ٨٦
وَ أذْكَرُ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ ١٧، ١٨	كَمْتَلِ الْكَلْبَ إِنْ تَحْمِلَ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْ تَتْرُكُهُ
وَ إِذْ نَفَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ ٤١٤	يَلْهَثُ ٢٨٧
وَ الْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا ١١٧	كَمْتَلِ رِيحٍ فِيهَا حِرٌّ أَصَابَتْ حَوْتَ قَوْمٍ ١٥٠
وَ الْبَحْرَ الْمَسْجُورِ ١٦٩	لَا فَارِضٌ وَلَا يَكُورُ عَوَانُ بَيْنَ ذَلِكَ ٢٩٣
وَ الْحَبَّ ذُو الْعَصْفِ وَ الرِّيحَانَ ١٥٢	لَا يَزُقُّونَ فِي مَوْمِنٍ إِلَّا وَ لَا ذِمَّةً ١٣
وَ الَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا	لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَ لَا كِدَابًا ٣٦٢
أَغْفِرْ لَنَا وَ لَاخِوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا	لَذِكْرِي لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ ٣٥٠
بِالْإِيمَانِ ٣٥٨، ٣٥٩	لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِذَا ٦
وَ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَ الْفِضَّةَ ٣٧٢	لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ ٣١٢
وَ السَّمَاءَ بَيْنَاهَا بِأَيْدٍ ٤٩٧	لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَ مِنْهَا جَاءَ ١٩٤
وَ الْعَادِيَاتِ ضَبْحًا ٢٦١	لَنَحْرَفَنَّه ٧٥
وَ اللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ وَ الصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ٢٧٢	لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْئِلًا ٤٦٤
وَ النَّازِعَاتِ غَرْقًا ٣٠٣	لَنْ يَغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ٣١٢
وَ إِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ	مُخَصَّنَاتٍ غَيْرِ مُسَافِحَاتٍ وَ لَا مُتَّخِذَاتٍ
٤٢٠	أَخْدَانٍ ١٠١
وَ إِنْ تَظَاهَرَ عَلَيْهِ ٢٥٢	مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلِيَانِ ٤٩١
وَ إِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي ٤٩٢	مِنْ طِينٍ لَا زِبَّ ٢٨١
وَ إِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي ٤٩٣	مُهْطِعِينَ مُتَنَبِّئِي رُؤُوسِهِمْ ٤٥٤
وَ أَحَاطَتْ بِهِ حَطِيبَتُهُ ١٥٧	نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ عَلَى قَلْبِكَ ٣٤٩،
وَ أَطْعَمُوا الْقَانِعَ وَ الْمُعْتَرَّ ٢٦٧	٢٥٠

- وَأَفْسِدُوا إِنَّا اللَّهُ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ٣٤٥  
وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ٧٨  
وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ٤٤٢  
وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْكُمْ تُكذِّبُونَ ٤٤٠  
وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً ٤٥٧  
وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَائِيَةً ٥٣  
وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَائِيَةً ٤٨٦  
وَتُنذِرُ بِهِ قَوْمًا لُدًّا ٣٨٠  
وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا ٤٦٥  
وَخَاقَ بِهِمْ ٩٦  
وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ الْأَوْجِ وَدُشِرَ ١١٧  
وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْنًا فَاضْرِبْ بِهِ ٢٣١  
وَرِيشًا وَلِبَاسِ الثَّقْوَى ١٥٥  
وَزِنُوا بِالْقِسْطِ الْمُسْتَقِيمِ ٣٤٤  
وَسِيدًا وَحَصُورًا ٨٥  
وَ فِي آذَانِنَا وَقُرْ ٤٨٧  
وَ فِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ ٤٣٢  
وَ قَالَتْ هَيْتَ لَكَ ٤٦٠  
وَ كَانَ أَمْرُهُ فُرْطًا ٣١٧  
وَ كَانَ تَخْتَهُ كُنُزَ لَهْمَا ٣٧٢  
وَ كَأَسَا دِهَاقًا ١٢٤  
وَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا ٣٤٢  
وَ كَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا ٤٧٧  
وَ كَفَىٰ بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا ١٧٢  
وَ كُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ ١٩٩  
وَ لَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ  
ذَلِكَم وَصَّاكُم بِهِ ٤٨١
- وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا ٣٩٨  
وَلَا يَأْتَلِ أُولَ الْفَضْلِ مِنْكُمْ ١٣  
وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَا نَقَوْمِ ٢٠٤  
وَلَا يَجِئُكَ الْمَكْرُ السَّيِّءُ إِلَّا بِأَهْلِهِ ٩٦  
وَ لِيُضَنِّعَ عَلَىٰ عَيْنِي ٢٩٥  
وَ لِكَيْتَهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ ١٠٩  
وَ لَسْمَ يَسْتَجِدُّوْا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَ لَا رُسُولِهِ  
وَ لَا الْمُؤْمِنِينَ وَ لِيَجْزِيَ ٤٨٩  
وَ لَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ  
عَلَىٰ ظَهْرَهَا مِنْ ذَاتِهِ ٣٣٩  
وَ لِيُمَخِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا ٣٩٣  
وَ مَا أَنْزَلَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ يُبَاطِلُ ١٩  
وَ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ٧٨  
وَ مَا هُوَ عَلَى الْعَنبِ بِظَنِينٍ ٢٥٠  
وَ مَا هِيَ بِعَوْرَةٍ ٢٩١  
وَ مَا يُبْدِيءُ الْبَاطِلُ وَ مَا يُعِيدُ ٢٢  
وَ مَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَ ظُلْمًا فَسَوْفَ  
نُضَلِّيهِ نَارًا ٢١٧  
وَ مُهَيِّمًا عَلَيْهِ ٤٥٨  
وَ نَحْنُ عُصْبَةٌ ٢٧٤  
وَ نَذَرَهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ٢٨٥  
وَ نَرْغَبْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ٢٠٦  
وَ نَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ ٣٤٤  
وَ نَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَ آخَرَهُمْ ٣  
وَ هَذَا مِلْحُ أُجَاجٍ ٤  
وَ هُوَ أَلْدُ الْخِصَامِ ٣٧٩  
وَ يُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَفَهَا لَهُمْ ٢٦٨

وَبَسَّحَ الرَّعْدَ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةَ مِنْ خِيفَتِهِ	١٤١
وَيَعْتَمُونَ الْمَاعُونَ ٤٠٤	٤٠٤
هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٍ ٢٤٣	٢٤٣
هَلْ تَنْقِمُونَ مِنَّنَا ٤٣٥	٤٣٥
هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ ٨٩	٨٩
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ ٤٧١	٤٧١
(حاشيه)	
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ ٧٧	٧٧
يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ ٤٩٩	٤٩٩
يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ، قُلْ لَا	
تَعْتَذِرُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ تَبَيَّنَا اللَّهُ مِنْ	
أَخْبَارِكُمْ ٢٦٤	٢٦٤
بُوصِيَكُمْ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ ٤٨١	٤٨١
يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ ١٨٣	١٨٣

## فهرست الایات

بُـسِّـيْنَ لِلسَّامِعِ وَالْأَنْسْرِ ٣	إِنَّ أَلَّذِي فِيهِ تَمَارِثُهَا
كَسَالِ السَّقْبِ مِنْ رَأْلِ النَّعَامِ ١٣	لَعَمْرُكَ! إِنَّ إِلَكَ مِنْ قُرَيْشٍ
فَضْلٌ عَلَى النَّاسِ فِي الْآلَاءِ وَالنَّعَمِ ١٤	هُمُ الْمَلُوكُ وَ أبنَاءُ الْمَلُوكِ، لَهُمْ
طَوِيلًا، كَأَبْرِ الْحَارِثِ بْنِ سَدُوسٍ ١٨	فَلَوْ شَاءَ رَبِّي كَانَ أَيْرُ أَبِيكُمْ
إِذَا جَعَجَعُوا بَيْنَ الْإِنَاخَةِ وَالْحَبْسِ ٦٠	كَأَنَّ جُلُودَ الثُّمْرِ جِيئَتْ عَلَيْهِمْ
إِذَا كُلُّ جَانٍ يَدُهُ إِلَى فِيهِ ٦٥	هَذَا جَنَائِي وَ خِيَاظُهُ فِيهِ
وَلَكِنْ حَدِيثًا مَا حَدِيثُ الرَّوَاحِلِ ٧٠	فَدَعُ عَنكَ نَهْبًا صَبِيحَ فِي حَجْرَاتِهِ
كَأَنَّ غَابَاتٍ غَلِيظِ الْقَصْرَةِ ٧٢	أَنَا الَّذِي سَمَّيْتَنِي أُمِّي الْحَيْدَرَةَ
أَضْرَبُ بِالسَّيْفِ رِقَابَ الْكُفْرَةِ ٧٢	أَكِيلُكُمْ بِالسَّيْفِ كَنِيلِ السَّنْدَرَةِ
فَإِنَّ الْمَوْتَ لَا قِيَاكَ	أَشْدُّ ذُخْرِيَا زِيَمَكَ لِلْمَوْتِ
إِنَّ حَالًا بِسَنَادِيكَ ٧٩، ٨٠	وَلَا تَخْرُجُ مِنَ الْمَوْتِ
الْجَاحِظَ الْعَيْنِ، الْعَظِيمَ الْحَاوِيَةَ ٩٥	أَضْرِبُهُمْ وَلَا أَرَى مُعَاوِنَةَ
وَلَا أُرْجِعُ إِلَى أَهْلِ وَرَائِي ١١١	فَنَأُ نَكِي فَنَانَعِي، وَخَلَائِكِ ذُمَّ
بَسَيْتُ بَعْدَ نَافِعِ مُخَيَّسَا	أَمَا تَرَانِي كَيْسًا مُكَيَّسَا
١١٤	بَابًا كَبِيرًا وَ أَمِينًا كَيْسَا
وَفِي الرَّوَاحِ عَلَى الْحَاجَاتِ وَالْبُكْرِ ١٢٢	إِضْبِرْ عَلَى السَّنِيرِ وَالْأَدْلَاجِ فِي السَّحْرِ
كَالْيَهُودِيِّ مَنْ نَطَاةَ الرَّقَالِ ١٢٥	خَزَيْتُ لِي بِجِزْمِ فَئِيدَةٍ تُحْدِي
١٤٧	إِلَى رَبِّهِ رَبِّ الْبَرِّيَّةِ زَاكِعُ
فَلَا وَ رَبِّكَ، مَا بَرُّوا وَلَا ظَفَرُوا	تِلْكَمُ قُرَيْشٌ تَمَنَّانِي لِتَقْتُلَنِي
بِذَاتِ رَوْقَيْنِ، لَا يَغْفُو لَهُ أَنْسُ ١٥٢	فَإِنْ هَلَكْتُ، فَزَهْنُ ذِمَّتِي لَهُمْ
يَرْخُهَا ثُمَّ يَتَأَمُّ الْقَحْخَةَ ١٦١، ٣١٥	أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ مَرْخُهُ

دُونَكُمَا مُتْرَعَةٌ دِهَاقًا      كَأْسًا زُعَافًا مُزَجَّتْ زُعَاقًا ١٦٤  
 مُسْبِلٌ فِي الْحَيِّ أَحْوَى رِفْلٌ      وَإِذَا يَغْرُو فَيَسْمَعُ أَرْلُ ١٦٤  
 بِسُنْتُ نَسْبِي لَيْسَ بِالزَّوْنِمِ      ١٦٧

أَكِيلُكُمْ بِالسَّيْفِ كَيْلِ السَّنْدَرَةِ ١٧٩

أَنَا الَّذِي سَمَّيْتَنِي أُمِّي حَيْدَرَةَ

كَلَيْتِ غَابَاتِ غَلِيظِ الْقَصْرَةِ

أَكِيلُكُمْ بِالسَّيْفِ كَيْلِ السَّنْدَرَةِ ١٧٩

مَا تُنْكِرُ الْعَرَبُ الْعَوَانَ مِنِّي      بَازِلٌ عَامَتَيْنِ حَدِيثُ سِنِّي ١٨٥  
 لَهَا أَرْجٌ فِي الْبَيْتِ، عَالٍ، كَأَنَّمَا      أَلَمَّ بِهِ، مِنْ تَجْرِ دَارِينَ، أَرْكَبُ ١٩٢  
 الْأَيْبَانِ حَمَزٌ لِلشُّرْفِ النَّوَاءِ،      فَهِنَّ مُعَقَّلَاتُ بِالْفِنَاءِ ١٩٥  
 يَدْعُونَ عَثْرَتَ، وَالرَّمَاحُ كَأَنَّهَا      أَشْطَانُ بَثْرِ فِي لِبَانِ الْأَذْهَمِ ١٩٧  
 لَقِيَتْ شَنَا إِيَادَ بِالْقَنَا      طَبَقًا وَافِقَ شَنْ طَبَقَهُ ٢٣٩  
 فَلَيْتَ لَنَا مِنْ مَاءِ حَمْنَانَ شَرِبَهُ،      مُبَرَّدَةٌ بَاتَتْ عَلَى الطَّهْيَانِ ٢٤٦  
 انْشَبَ الْعَبْدُ إِلَى آبَائِهِ      أَسْوَدَ الْجِلْدَةِ مِنْ قَوْمِ عُبْدُ ٢٥٤  
 وَكُنَّا بِأَقْرَبِ إِذَا عَصَبْنَا      تَجِيءُ عَصَابِنَا بِدَمٍ غَبِيطِ ٢٧٤  
 فِيهِ تُخْبِرُنَا أَوْ تَعْلِي تَجِيءُ      لَنَا، أَوْ تُبَيِّبِي قَبْلَ إِحْدَى الصَّوْفِقِ ٢٨٢  
 وَمَهْمَةٍ أَطْرَافِهِ فِي مَهْمَةٍ      أَعْمَى الْهُدَى بِالْجَاهِلِينَ الْعَمَةِ ٢٨٥  
 وَذَاءَ قَدْ أَعْيَا بِالْأَطْبَاءِ نَاجِسُ      ٢٩٦

إِذَا قِيلَ: قَدَّمَهَا حُضَيْنُ، تَقَدَّمَ      لِمَنْ رَابِعٌ سُودَاءُ يَخْفِقُ ظِلْمًا  
 جِيَاضُ الْعَنَابِ، تَقَطَّرَ الْمَوْتُ وَالذَّمَا ٣١٤      وَبُورِدُهَا لِلطَّغْنِ حَتَّى يُزِيرَهَا  
 يَزْرُحُهَا، ثُمَّ يَنْتَامُ الْفَحَّةُ ٣١٥      أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ مِرْخَةٌ  
 يَأْكُلُ مِنْهَا كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً ٣٤٧      أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ قُوصَرَةٌ  
 وَرَمَاهُ بِالْفَقْرِ وَالْإِنْعَارِ      لَعَنَ اللَّهُ مَنْزِلًا بَطْنُ كُوَيْ  
 كُنْتِنَةَ الدَّارِ، دَارِ عَبِيدِ الدَّارِ ٣٧٥      لَيْسَ كُوَيْ الْعِرَاقِ أَعْنِي، وَلَكِنْ  
 وَإِنْ نَغْبِرُ فَتَنْحُنْ عَلَيَّ نُدُورِ ٣٨٦      فَإِنْ نَغْبِرُ فَتَنْحُنْ لَنَا لَمَاتُ  
 مِنَ الْجِلْمِ وَالْمَعْرُوفِ وَالْحَسْبِ الضَّخْمِ ٣٩٧      جَمَعَتْ أُمُورًا يُنْفِذُ الْمِرَّةَ بِنَفْسِهَا  
 قَدْ ذُفِكَ الْمَقْلَّةُ وَسَطَ الْمُعْتَرَكِ ٤٠٧      قَدْ ذُفُوا سَيْدَهُمْ فِي وَرْطَةٍ

خَنَدِفَ عَالِيَاءَ، تَخْتَهَا التُّنُقُ ٤٢٧  
 بَايِلَ عَامِينَ فَتِي سِنِّي ٤٣٥  
 نَوْشًا بِهِ تَقَطَّعَ أَجْوَارَ الْفَلَا ٤٤٢  
 إِلَّا غَوَانِمَ وَهِيَ غَيْرُ نِوَاءِ ٤٤٤  
 ٤٤٤  
 ———، أَخَا الْعِرَاقِ إِذَا أَتَيْنَا  
 سَلِّمْ إِلَيْكَ، فَهَيْتَ، هَيْتَا ٤٤٦  
 بِصَاحِبِكَ الَّذِي لَا تُضَيِّجِينَا ٤٤٦  
 شَيْبُ صِنَادِيدُ لَا يَدْعُوهُمْ الْأَسْلُ ٤٧٥  
 فَذَرُوا السَّلَاحَ وَوَحِّشُوا بِالْأَبْرِي ٤٧١  
 بِذَاتِ وَدَقِينِ لَا يَغْفُوا لَهَا أَثْرُ ٤٧٣  
 فَلَا وَرُبَّكَ مَا بَرُّوا وَمَا ظَفِرُوا  
 بِذَاتِ رَوْقَيْنِ لَا يَغْفُوا لَهَا أَثْرُ ٤٧٤  
 إِذَا الْعَانَ لَمْ يُوجَدْ لَهُ مَنْ يُوَارِعُهُ ٤٧٥  
 يَخِيلُنْ عَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ٤٨١

حَتَّى أُخْتَوَى الْمُهَيِّمِينَ مِنْ  
 مَا تَنْقُمُ الْحَرْبُ الْعَوَانَ مِنْي  
 فَهِيَ تَنْوُسُ الْحَوْضَ نَوْشًا مِنْ عَلَا  
 أَوْ كَالْمَكْسَرِ لَا تَوُوبُ جِيَادُهُ  
 إِلَّا يَا حَمْرُ لِلشُّرَفِ النَّوَاءِ  
 أُبْلِغُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِ  
 إِنَّ الْعِرَاقَ وَ أَهْلَهُ  
 وَمَا شَرُّ الثَّلَاثَةِ، أُمَّ عَمْرُو  
 حَتَّى تُجَالِدَكُمُ عَنْهُ وَحَاوِحَةً  
 إِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَطْلُبُوا بِأَخِيكُمْ  
 فَإِنْ هَلَكْتُ فَزَهْنُ ذِمَّتِي لَهُمْ  
 تِلْكَ قُرَيْشُ تَمَنَّانِي لِتَقْتُلَنِي  
 فَإِنْ هَلَكْتُ فَزَهْنُ ذِمَّتِي لَهُمْ  
 نَشَدْتُ بَنِي النَّجَّارِ أَفْعَالَ وَالِدِي  
 صَبَّخَنَ مِنْ كَاطِمَةَ الْحِضْنِ الْخَرْبِ

## فهرس الاعلام

- ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٤٠٧، ٤٠٩،  
 ٤١٠، ٤١٥، ٤١٦، ٤٢٢، ٤٢٧، ٤٢٨،  
 ٤٤٤، ٤٤٧، ٤٥٤، ٤٥٨، ٤٧٠، ٤٧٢،  
 ٤٧٧، ٤٨٠، ٤٩١، ٤٩٤  
 ابن الأعرابي ١٦، ٢١، ٤٨، ٥٦، ٦٢، ٧٢،  
 ٧٦، ٨٠، ٨٥، ١٠٧، ١١١، ١٣٤، ١٣٩،  
 ١٦٨، ١٧٩، ١٨١، ١٩٢، ١٩٥، ٢٠١،  
 ٢١١، ٢١٩، ٢٣٠، ٢٣٢، ٣١٥، ٣٢٨،  
 ابن الأنباري ٥٠، ٦١، ٢١٦، ٢٥٧، ٣٠٦،  
 ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٩٧، ٤٤٤  
 ابن الحنفية ٤٦٦  
 ابن الراعي ٢٠٧  
 ابن الزبير ٢٢١، ٣٩٩  
 ابن السكيت ٢٣، ٦٢، ١٢١، ١٢٦، ١٥٥،  
 ١٨٣، ١٩٢، ١٩٨، ٢٣٥، ٣٠٣، ٣٠٤،  
 ٣٠٦، ٣١٩، ٣٨١، ٣٤١، ٣٩١، ٤٠٢،  
 ٤٠٣، ٤٠٦، ٤١٠، ٤١٣، ٤٥٩، ٤٨٧،  
 ٤٩٩  
 ابن القطاع ٤٩٩  
 ابن الكلبي ٦٥  
 ابن الكوازي ١٦٨، ٢٣٨
- ابالنجم ٤٧١  
 آباكر ٧٠، ١١٢، ١٣٣، ٢١٣، ٢٤٩، ٣٢٨،  
 ٣٢١  
 اباكر ← أبوبكر  
 ابارافع ٤٩، ٢١٩  
 اباعبدة ١٣٤  
 اباعبد ← أبوعبيد  
 ابانصر ٣٧١  
 اباهريرة ٢٩٧  
 ابراهيم ٩٨، ٣٧٥  
 إبراهيم بن أبي عبلة ٤٧٧  
 ابن الأنسير ٢، ١٥، ٢١، ٢٧، ٣٦، ٣٩، ٤١،  
 ٤٢، ٤٤، ٥٠، ٥٢، ٥٦، ٥٩، ٦٢، ٦٤،  
 ٦٩، ٧٢، ٧٨، ٧٩، ٨٦، ٩٠، ٩١، ٩٨،  
 ٩٩، ١٠٣، ١١٦، ١٣١، ١٣٢، ١٣٤،  
 ١٢٥، ١٤٨، ١٥٠، ١٦٦، ١٧١،  
 ١٨٠، ١٨٥، ١٨٨، ١٨٩، ٢٠٢، ٢٢٣،  
 ٢٢٦، ٢٢٣، ٢٤٤، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٥٣،  
 ٢٥٦، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٧٨، ٢٨٣،  
 ٢٨٥، ٢٨٩، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٧، ٣٢٢،  
 ٣٢٥، ٣٢٧، ٣٦٥، ٣٧٤، ٣٨٦، ٣٩٢



١٦٨، ٢٢٩، ٢٣٤، ٢٨٢، ٣٢٣، ٣٩٢	ابن المبارک ٨٨، ١٧٤
٤٤٣، ٤٤٧، ٤٦٩	ابن أبى بکر ٣٨٤
ابن عامر ٢٥٧، ٢٧٣	ابن أبى لیلی ٤٧٧
ابن عباس ٧، ١٥، ٢٧، ٢٣، ٤٨، ٥٦، ٥٧، ٦٠، ٧٧، ٧٨، ١٠٣، ١٤٢، ١٤٤، ١٤٦	ابن بربري ٣٥، ٤٦، ٦٠، ٧٢، ٩٥، ١٤٥، ١٥٠، ١٨١، ١٨٨، ٢٠٧، ٢٦٦، ٢٧٦
١٨٦، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٤، ٢٢٥	٢٧٩، ٢٨٣، ٢٩٣، ٣١٢، ٣٤٠، ٣٤٧
٢٥٧، ٢٦٠، ٢٦١، ٣٠٤، ٣٤٨، ٣٥٩	٣٥٩، ٣٦٦، ٤٠٧، ٤٦١، ٤٧٧، ٤٩٩
٣٦٩، ٣٧٢، ٣٧٥، ٣٨٩، ٤١١، ٤٢٣	ابن بزرج ٢٢٦
٤٦٠، ٤٦١، ٤٨١، ٤٩٢	ابن بکیر ٢٩٧
ابن عبدالعزیز ٢٦١	ابن جنى ٣٥، ٥٣، ١٥٥، ٢٠٥، ٣٨١
ابن عرفه ٣٩٣	٣٨٢، ٤٦١، ٤٩٧
ابن عساکر ٣٥٣	ابن حُصین ٤٢٧
ابن عمر ٥٢، ١٤٠، ٢٦٥، ٣٠٢	ابن خالویه ١٨٩، ٢٩٧، ٤٥٦، ٤٧٤
ابن عوف ١٢٣	ابن درید ٢٣، ١٦٠، ٢٠٢، ٢١٩، ٣٢٦
ابن قتیبة ٧٣، ٣٥٦	٣٤٧، ٤٩٩
ابن کثیر ٢٥٧، ٢٧٣	ابن سلام ٤٩٢
ابن کيسان ٥٠٠	ابن سیده ٣، ٥، ٨، ٢٣، ٣٧، ٤٩، ٦٤، ٧٣
ابن مبارک ٤٤٤	٧٦، ٨٣، ٨٤، ٩٣، ١٠٣، ١١٤، ١١٥
ابن مسعود ٥، ٩٧، ١٨٤، ١٨٦، ٢٤٧، ٤٠٩	١٤٣، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٢، ١٦٩، ١٧٨
٤٧٣	١٨٢، ١٨٧، ١٨٩، ١٩٢، ٢٠٢، ٢١٣
ابن مُلجم ٢٦٥	٢٢١، ٢٣٢، ٢٣٩، ٢٤٥، ٢٥١، ٢٥٥
ابو إسحاق ٤٣، ٨٠، ٣٧٠، ٣٨٠، ٣٨٨	٢٨٧، ٢٨٨، ٢٩٣، ٣١٠، ٣١٢، ٣١٣
أبو إسحاق بن السري ٢٧٢	٣٥٧، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٨
ابو الخطاب ١٦٨	٣٨٩، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٤٠١، ٤٠٢
ابو الدقيش ٣٣٨	٤٠٤، ٤٠٥، ٤٢١، ٤٣٢، ٤٤٣، ٤٥٧
ابو العباس ٧٢، ٧٩، ٢٤٥، ٢٥٨، ٣١٠	٤٦٤، ٤٦٨، ٤٨١، ٤٨٣، ٤٩٨
٣٠٩، ٣١٥، ٣١٦	ابن شمیل ٢٣، ٩٨، ١١٧، ١١٨، ١٢٠

أبو سفيان ۳۵۸	أبو العباس أحمد بن يحيى ۷۱
أبو طالب ۷۲	أبو العلاء ۴۸۱
أبو عبد الرحمن ۱	أبو العَمَيْتِلُ ۱۴۲
أبو عبد الرحمن السَّلْمِي ۳۵۳	أبو الفضل ۱۵۵
أبو عبيد ۵، ۶، ۱۳، ۲۵، ۴۶، ۴۷، ۴۹، ۵۹،	أبو منصور ← أبو منصور
۶۱، ۶۵، ۹۱، ۱۰۲، ۱۱۱، ۱۱۹، ۱۲۸،	أبو النجم ۴۴۶
۱۳۲، ۱۳۴، ۱۴۰، ۱۵۳، ۱۵۴، ۱۵۷،	أبو الهيثم ۲۳۱، ۲۸۷، ۳۱۸، ۳۵۳، ۴۹۳،
۱۷۴، ۲۱۶، ۲۱۸، ۲۳۸، ۲۳۹، ۲۴۲،	۴۴۹
۳۱۱، ۲۵۱، ۲۵۶، ۲۵۸، ۲۶۶، ۲۷۲،	أبو بكر ۶۹، ۷۰، ۱۱۲، ۱۳۳، ۱۸۴، ۱۹۵،
۲۷۹، ۲۸۲، ۲۹۲، ۳۱۱، ۳۲۲، ۳۲۹،	۲۱۳، ۲۴۹، ۲۵۳، ۲۷۰، ۲۷۵، ۳۵۷،
۳۴۴، ۳۵۴، ۳۶۶، ۳۷۴، ۳۸۷، ۴۰۸،	۳۶۵، ۳۸۲، ۳۸۶، ۴۲۹، ۴۶۷، ۴۶۸،
۴۰۹، ۴۲۵، ۴۴۲، ۴۵۱، ۴۷۸،	۴۷۵
أبو عبيدة ۱۳، ۲۷، ۳۸، ۵۳، ۸۸، ۲۰۴،	أبو جهل ۱۸۰
۲۹۷، ۳۰۴، ۳۶۴، ۳۷۴، ۳۹۶، ۴۳۹،	أبو حاتم ۱۸۲
۴۸۱، ۴۸۹،	أبو حنيفة ۱۰، ۱۷، ۲۱، ۲۱، ۷۰، ۲۳۱، ۳۰۹،
أبو عثمان المازني ۴۷۳	۳۱۳، ۳۴۹، ۳۵۰، ۳۵۷، ۳۶۱، ۳۶۹،
أبو علي ۱۹۶، ۳۹۷،	۴۰۵، ۴۶۸، ۴۷۸، ۴۷۹،
أبو عليّ البغداديّ ۱۸۱	أبو خَيْرَة ۱۰۰
أبو عمرو ۳۰، ۶۰، ۱۳۰، ۱۵۲، ۲۵۷، ۳۲۰،	أبو داود ۱۴۴
۴۰۶، ۴۷۳، ۴۹۲،	أبو زيد ۵، ۳۲، ۷۳، ۱۸۱، ۲۱۸، ۲۲۹،
أبو عمرو والمطراز ۷۲	۲۷۶، ۳۲۲، ۳۲۵، ۳۳۶، ۳۵۴، ۳۶۷،
أبو عمرو بن العلاء ۱	۳۷۸، ۴۴۹، ۴۶۱،
أبو معاذ ۴۸۶	أبو زيد الكلابي ۳۳۲
أبو معاذ ۵۳	أبو سعيد ۱۵۰، ۱۹۶، ۲۵۶، ۲۷۱، ۲۷۲،
أبو معاذ النَّخْوِي ۱۵۷	۴۷۵، ۴۸۳، ۴۷۵
أبو منصور ۱۲، ۱۵، ۴۳، ۵۰، ۱۳۹، ۱۴۰،	أبو سعيد الخدري ۲۵۵
۱۹۹، ۲۰۳، ۲۲۵، ۲۲۸، ۲۳۷، ۲۸۲،	أبو سعيد الضَّرِير ۳۷۱

أبى سَمَّال ٥٠٠	٢٢٧، ٢١٩، ٣٧٥، ٤١٩، ٤٣٧،
أبى طالب ٤٧٠	٤٤٠، ٤٤٧، ٤٨٦، ٤٩٢
أبى عبيد ١٢٧	٢٦٧، ٣١٣، ٤٠٩، ٤٣٤
أبى عبيدة ٣٧٧، ٤٦٨	أبوموسى الاصفهاني ٢
أبى عليّ الفارسي ٤٨١	أبونصر أحمدبن خاتم ٢٣٥
أبى عمر ٣٤١	أبوهريرة ١٥٧
أبى عمرو ٦	أبى الأحوص ٢٨١
أبى موسى ← أبوموسى	أبى الأسود الدؤلى ٨
أبى وائل ٢٢٣	أبى الحسن ١٥١
أبى هديره ٤٦٣	أبى الدرداء ٢٦٥، ٣٦١
أحمدبن الحرّيش ٥٦	أبى اليسر ٤٤٧
أحمدبن يحيى ٢٩٥، ٣٣١، ٣٤٠	أبى أسيد ٤١٠
أسامة ٤٩٥	أبى أيوب ٣٢٩
إسحاق ٣٢٢	أبى بصير ٤٩٧
إسرائيل ١١٨	أبى بكر ٢٠٨، ٣٢٧، ٣٢٨
إشكندر الرومى ٣٣٩، ٣٤٠	أبى بكر ← أبوبكر
أسماء بنت عمّيس ٢، ٧٦، ٣٢١	أبى جهل ٢٤٤
أستيدبن صفوان ٢٥٣	أبى حمزة ٤٠٧
أضيهان ٤٧٦	أبى حنيفه ← أبوحنيفه
الأحمر ٦، ٢٦٠، ٤١٤	أبى حنيفه ٢٢٢
الأخّنف ٢٥٦	أبى خراش ٣٩٧
الأخفش ١٩، ٢٣، ١٤٢، ١٩٩، ٢٠٠،	أبى خيمه ٣٠١
٢٢١، ٢٧٤، ٤١٨، ٤٦١	أبى ذر ٢١٨، ٣٠٩، ٣٧٢
الأزهرى ١٦، ١٧، ٤٠، ٤١، ٧١، ٧٧، ٨١،	أبى زيد ١٢٣، ٣٢٩
٨٢، ٨٥، ٨٦، ٩٦، ٩٨، ١٠٠، ١٢٢،	أبى زيد ← أبوزيد
١٣٧، ١٥١، ١٦٨، ١٦٩، ١٨٥، ١٩٨،	أبى سعيد ← ابوسعيد
٢٠١، ٢٠٢، ٢٢٠، ٢٢٤، ٢٤٢، ٢٤٥،	أبى سليمان الأعرابى ١٢١

۱۷۵، ۱۷۸، ۲۰۵، ۲۲۱، ۲۲۲، ۲۳۰	۲۵۵، ۲۷۹، ۲۷۸، ۲۷۲، ۲۸۰
۲۳۳، ۲۳۷، ۲۴۹، ۲۷۶، ۲۷۸، ۲۸۷	۲۸۱، ۲۸۲، ۲۸۹، ۲۹۱، ۲۹۲، ۲۹۴
۲۹۲، ۲۹۳، ۲۹۵، ۲۹۶، ۳۲۸، ۳۴۱	۲۹۷، ۳۱۵، ۳۵۲، ۳۵۶، ۳۷۲، ۳۷۸
۳۴۷، ۳۵۷، ۳۵۹، ۳۷۶، ۳۸۶، ۳۸۷	۳۸۳، ۳۸۴، ۴۰۱، ۴۲۳، ۴۲۵، ۴۴۵
۳۸۸، ۳۹۶، ۴۰۳، ۴۱۰، ۴۲۶، ۴۳۰	۴۵۸، ۴۶۱، ۴۶۲، ۴۷۱، ۴۸۲، ۴۸۴
۴۳۵، ۴۴۱، ۴۴۶، ۴۵۲، ۴۵۹، ۴۶۱	الأشتر ۴۹۸
۴۶۹، ۴۸۱، ۴۸۷، ۴۹۶	الأشعث بن قيس ۲۰۳، ۳۵
الحجاج ۲۶۰، ۲۶۳، ۳۴۱، ۳۷۱، ۴۶۸	الأصمعي ۸، ۱۱، ۲۱، ۲۷، ۶۰، ۶۶، ۹۸
۴۷۴، ۵۰۰	۱۰۶، ۱۲۵، ۱۴۰، ۱۴۵، ۱۵۲، ۱۷۴
الحجاج بن يوسف ۳۲۰	۱۸۰، ۱۹۴، ۱۹۶، ۱۹۸، ۲۱۰، ۲۱۲
الحجاز ۲۴، ۲۵، ۱۱۲، ۱۶۴، ۲۲۲، ۳۱۵	۲۲۰، ۲۳۰، ۲۳۹، ۲۵۵، ۲۵۸، ۲۶۳
۴۶۷	۲۶۸، ۲۷۱، ۲۸۲، ۳۰۲، ۳۰۶، ۳۳۳
الحرّاني ۱۵۵	۳۴۰، ۳۴۴، ۳۴۷، ۳۵۴، ۳۶۳، ۳۷۰
الحرّبي ۲۴۹، ۳۷۱، ۴۷۶	۳۷۲، ۳۸۵، ۳۹۶، ۴۰۵، ۴۱۹، ۴۲۲
الحرث بن أبي الحرث الأزديّ ۳۶۷	۴۲۸، ۴۳۰، ۴۵۰، ۴۶۵، ۴۷۵، ۴۸۲
الحسن ۵، ۲۰، ۴۲، ۵۹، ۷۵، ۱۱۳، ۱۱۹	الأعشى ۳، ۱۹۲
۱۵۲، ۱۵۶، ۱۶۰، ۱۸۶، ۱۸۹، ۱۹۸	الأنباري ۵۶
۲۴۳، ۲۶۷، ۳۰۲، ۳۴۰، ۳۶۸، ۳۶۹	الأوس ۴۷۱
۳۸۰، ۳۸۱، ۳۹۷، ۴۶۶، ۴۷۶، ۴۷۷	البيخرّين ۴۳۴
۴۸۸	البراء ۱۹۷
الحسن بن عليّ ۴۸۱	البراء ۲۴۹
الحسن بن عليّ ← الحسن	البراء بن مالك ۶۸، ۴۶۴
الحسن بن عليّ ← الحسن	البصرة ۱۶۴، ۲۵۱، ۳۶۹، ۴۷۶
الحسين ۱۵۲، ۱۸۹، ۳۰۲، ۳۴۰، ۴۶۶	الجزيرة ۴۳
الحسين بن عليّ ۴۸۱	الجوهري ۱۴، ۲۰، ۲۳، ۲۶، ۲۷، ۳۵، ۳۶
الحسياني ۶، ۳۰، ۳۷، ۶۱، ۱۱۰، ۱۱۷	۴۷، ۵۸، ۶۵، ۷۱، ۷۳، ۷۵، ۷۶، ۸۹
۱۴۴، ۱۶۱، ۱۷۱، ۱۸۱، ۱۸۴، ۲۱۳	۹۶، ۱۰۶، ۱۲۱، ۱۴۸، ۱۵۱، ۱۶۶

الطائف ٢٥، ٢١٤، ٣٤٢	٢٢١، ٢٣٤
الطبراني ٢٧، ٩٨، ١٤٠	الخزرج ٢٧١
العباس ٢٥، ٦٤، ٢١٥، ٣١٥، ٣١٦، ٣٨٩	الخطابي ١٩، ٢٦، ١٢٧، ١٣٥، ١٤٧، ٢٥٣
٢٢٧	٣٢٥، ٣٣٤، ٣٣٧
العراق ٢٤٦، ٣٧٥، ٤١٣	الخطابي ٥٦
الفارسي ٣٢٩، ٣٩٧، ٤٤٤	الخليل ٤١، ٣٢٣
الفراء ١٣، ٢٥، ٤٧، ٧٥، ٨٣، ٩٧، ١١٧	الدارقطني ٢٥٣
١٥٢، ١٥٦، ١٦٥، ١٦٦، ١٧٥، ١٨٨	الدَّهْنَاءِ ٣٧٣
١٩٨، ٢٠٤، ٢٣١، ٢٤١، ٢٥٠، ٢٥١	الرزازي ٢٨٢
٢٥٧، ٢٦٤، ٢٨٨، ٣٠٣، ٣٠٧، ٣٥٠	الزَّجَّاج ٤، ٥، ١٨، ١٤٢، ١٥٧، ١٦٨
٣٥٤، ٣٦٢، ٣٨١، ٤٠٢، ٤٠٤، ٤١٤	١٨٥، ٢٢١، ٢٥٧، ٣٠٤، ٣٠٧، ٣١٨
٤١٨، ٤٢١، ٤٢٨، ٤٤٥، ٤٤٦	٣٥٠، ٣٥٤، ٤٠٤، ٤٣٠، ٤٤٠، ٤٤٩
٤٦٤، ٤٨٩، ٤٧١، ٤٦٦، ٤٦٤	٤٧٣، ٤٧٧، ٤٩٢، ٤٩٣
٤٩٢، ٤٩٣	الزجاجي ٣٥٦
القتبي ٩٨، ١٤٠، ١٧٠، ١٧٩	الرَّمْخَسْرِي ١١٨، ٢٣٢، ٢٧١، ٣٢٠، ٣٣٥
القرّاز ٣٤٠	السّدي ٢٥٤
الكسائي ٢٦، ١١٥، ٢١٧، ٢٢٢، ٢٤١	السكري ٢٨٩، ٣٩٧
٢٥٧، ٣١٠، ٣٢٩، ٣٣٢، ٣٦٢، ٣٦٣	السلمى ٣٢٥
٤٢٢	السّيرافي ٣٨٣
الكلابي ١٦٢	الشّافعي ٤٩٤
الكلبي ٢٥٤، ٣٠٧، ٤٩٦	الشّام ١٥، ٢٣، ١٦٤، ١٩٤، ٤١٩، ٤٤١
الكوفة ٢٠، ٤٣، ١٠٦، ١١٤، ١٧٣، ١٨١	الشّخر ٢٠١
٢٠٠، ٢٣١، ٣٠٣، ٥٠٠	الشّعبي ١٣، ٢١٥
اللحياني ٣٠٠، ٣٠٨، ٣١٣، ٣٤٩، ٣٥٣	الشيبياني ١٤٩
٣٦٢، ٣٨٩، ٤١٥، ٤٢٥، ٤٤١، ٤٦٧	الصّادق ٣٨
٤٨٦، ٤٨٧، ٤٩٨	الصّموني الكلابي ٤٥٠
اللّيث ٧، ١٦، ٤٣، ٥٧، ٦٤، ٧٤، ١٢٤	الصّحّاح ٣٠٧، ٤٧٣

اليزيدى ٤٥٠	٢١٢، ١٩٣، ١٨٢، ١٤٤، ١٤٢، ١٢٥
اليمن ٨٤، ٢٠١	٢٨٧، ٢٤١، ٢٤٠، ٢٣٨، ٢٢١، ٢١٨
أم اللّرداء ١٥	٣٧٨، ٣٤٧، ٣٣٥، ٣٠٦، ٣٠٥، ٢٩٦
أم الرّجال ٧٠	٤٤٩، ٤٣٩، ٤٠٣، ٤٠٢، ٣٩٧، ٣٨٨
امرأ القيس ٢٣٦، ٢٩٠	٤٩٩، ٤٨٦، ٤٨٤، ٤٦٤، ٤٥٧، ٤٥٦
امرى و القيس ٧٠	المبرد ٤٢٣
أمّ زرع ١٣، ٢٥٨، ٣٢٠	المدائن ١٥
أمّ سلّمَة ٢٩٧	المدينة ١٥٠، ٢١٣
أمّ سلّيم ٩٨	المسيح ابن مريم ١٨٥
امش ٤٤٥	المفضل ٧٩، ٢٩٢
أمّ عمرو بنت وفدّان ٤٧١	المقداد ٤١٨
أم كلثوم ٨٩	المقداد بن الأسود ١٤٧
أمّ معبد ٢٤٥	المثدريّ ٢٩٥
أميّة ٧٠	النّابغة ١٤
أميّة بن حرب ٣٥٨	النّجاشي ٣٦٥، ٥٠٠
أميّة بن خلف ٢١٣	النخعي ١٤٤
أنس ٥٥، ٨٠، ٨٧، ٣٤٨	النّضر ٥٦، ٨٦، ١٦٥، ٢٨٤، ٣٢٥، ٣٩١
انس بن مالك ١٤	٤٠٦
أوس بن حَجَر ٦٠	التعمان بن مقرّن ٤٧٩
ايوب ٢٣١	الوائل ٤٥
بابل ١٩، ٢٠	الواقدي ١٥٦
بدر ١٨٩	الوليد بن عقبة ٧٥
بدر ٢٤٤، ٣٨٩	الوليد بن عقبة بن أبي معيط ٩٣
بضرة ٢٦٢	الهجريّ ٣٦٩
تميم ٤٦٧	الهدلي ٤٠١
تنيس ٣٤٣	الهروري ٢٧، ١٣٢، ١٦٢، ٢٠٢، ٢٥٣
ثابت ١٠٠	٣١٣، ٤٠٩، ٤٤٤

زيدبن ثابت ٢٥٥	١١٥، ١١١، ٩٠، ٧٦، ٥٩، ٢٣، ٥
سعد ٣٢٣، ٩٩	٢٥٢، ٢٥١، ٢٤٣، ٢٠٢، ١٦٩، ١٢١
سعدبن عباد ٣٩٢	٤٠٥، ٣٦٣، ٣٣٣، ٢٨٩، ٢٨٨، ٢٥٩
سعيدبن المسيب ٣٥٨	٢٧٤، ٤٤٤، ٤٣٥
سلام ١٦٥	٣٤٨، ٣٢٧، ٢١١، ٢٠٥، ٨٠
سلاماً أبا مُنذِرِ القارىء ١٥٥	٤٣٠، ٣٥٠، ٢٨٨
سلمان ١٥، ٤٥١	جذيمة ٦٥
سلمه ٣٥٤	٤٤٤، ٣٧٧
سليمانبن صُرد ١٦٠، ٤١٢	حذيفة ٢٣٧
سيويه ٥، ١٢٢، ١٢٣، ١٥٠، ١٥١، ١٦٥	حَسَّان ٣٧٥، ٤٣٠، ٢٧٥
١٦٨، ٢١٦، ٢٢٢، ٢٥٣، ٢٤١، ٣٠٦	حَسَّانبن ثابت ١٣
٣٠٩، ٣٥٠، ٣٧١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٩٧	حسناً ١٨٩
٤٢٣، ٤٨٩	حمزة ١٩٢، ١٩٥، ٢٥٧، ٤٤٥، ٤٤٦
شُتَيْرِبن خالد ١٨٩	حُثَيْنِ ٩٤، ٢١٤
شُرَيْح ٣٤٠، ٣٥٣	حُيَّبن أَخْطَب ٤٠١
شُرَيْخ ١٩٣، ١٩٦، ١٩٧	خالدبن الوليد ٢٠٨، ٤٩٠
شعبة ٤٧٥	خالدبن جُنْبَة ٤٨٨
شعيب ٣٠، ٢٥١، ٣٥٠	خالدبن عروة ٩٨
شمر ١٠٧، ١٨٥، ٢٣٧، ٢٤٣	خبير ١٤٥
شُنُّبن أَفْصَىبن عبدالقيس ٢٣٩	خديجة ٤٧٦
صَفِيْن ٤٦٧	خير ٧٢، ٢١٤، ٢١٥، ٣١٥، ٤٠١
صَفِيَّة بنت حُيَّي ٢١٥	رافع ٢٩٧
طَبِيق ٢٣٩	رُقَيْقَة ٢٦٦، ٤٧٧
طَلْحَة ٥٤، ٢٤٢، ٢٧٠	رُؤْبَة ٢٨٥، ٣٩٧
طَلْحَةبن عُبَيْدِاللَّهِ ٢٣٢، ٢٥٨	زبير ٣٢٥
طَهْفَة ٩، ٩٠، ٤٧٢	زُغَرُو ١٦٤
عائشة ٩٠، ٢١٥	زيدبن أرقم ٢٥٥

عاصم ۲۵۷، ۳۶۲	عَمَّار ۱۷، ۱۰۷، ۱۶۵، ۱۹۱، ۲۱۴، ۲۱۹
عبادة ۴۵	۲۴۷
عبدالدار ۳۷۵	عَمارة ۱۴۶
عبدالرحمن بن عَتَّاب بن أُسَيد ۲۷۱، ۲۷۲	عُمَر ۵۹، ۸۹، ۹۳، ۱۰۵، ۲۱۵، ۲۷۵
عبدالله ۲۸۴	۲۸۳، ۲۹۰، ۲۹۵، ۳۰۱، ۳۱۰، ۳۱۶
عبدالله بن الزُّبير ۴۸۱	۳۵۷، ۳۵۹، ۴۱۹، ۴۲۵، ۴۲۹، ۴۵۸
عبدالله بن جعفر ۳۳۲	۴۷۵، ۴۹۴
عبدالله بن رواحة ۱۱۱	عمران ۴۲۷
عبدالله بن عباس ۱۳۴	عمر بن العاص ۲۳۹
عبدالله بن عمر ۳۵۳	عمر بن شَيْبان الذَّهلي السَّدوسي ۳۱۴
عبدالله بن عمرو بن العاص ۲۶۷، ۳۷۱	عمر بن عَدِي الخُمي ۶۵
عبدالله بن مالك بن أوس ۴۰۷	عمر بن معد يكرب ۵۱، ۳۶۳
عبدالله بن مسعود ۲۸۸	عمر بن وَدّ ۲۰۳
عبدالمك ۳۷۱	عيسى ۲۶۴
عَبْد خَير ۳۲۵، ۴۱۶	غياض بن الحُصين ۳۱۴
عَبْد شَمْس ۳۵۸	غِيظ بن مُرَّة بن عوف بن سعد بن دُنَيان بن
عبد مناف ۳۵۸	بغض بن رَيْث بن غَطَفان ۳۱۴
عثمان ۱۵۸، ۳۱۲، ۳۱۷، ۳۲۷، ۳۵۸	غِيلان بن حُرَيْث ۴۴۲
عثمان بن حُنيف ۱۶۱	فاطمة ۲۴، ۷۲، ۷۴، ۸۱، ۸۴، ۱۰۰، ۱۴۵
عثمان بن مظعون ۶۱، ۷۷	۱۵۲، ۱۸۲، ۱۸۸، ۲۰۹، ۲۵۵، ۲۵۶
عثمان ← عثمان بن مظعون	۳۰۷، ۳۱۶، ۳۹۷، ۴۷۰
عزوة ۲۴۷	فاطمة بنت أسد ← فاطمة
عطاء ۴۹۹	فَدَك ۳۱۵
عكرمة ۱۶۲، ۲۲۱، ۴۵۸، ۴۶۳	فِرَاس بن عَنَم ۲۴۶
عَلَمَة ۹۷	قتادة ۲۵۴، ۲۸۹
علي بن الحسين ۳۸۹	قُرَيش ۹۳، ۳۷۵، ۴۳۶، ۴۸۰، ۴۹۳
علي بن حمزة ۲۷۶، ۳۹۶	قَوَية ۳۴۲



محمد بن يزيد ۲۵۸	قَس ۲۶۲، ۲۷۲، ۳۴۲، ۳۴۴، ۳۶۴
مَدِينَة ۲۶۲، ۲۹۴، ۳۳۴، ۴۶۱، ۴۸۲	قُصِيًّا ۲۵۸
مَرَّة ۳۴۹، ۴۷۶، ۴۷۹	قُنْبَر ۲۵۸
مريم ۲۰۷، ۲۹۲	قَيْس بن عباد ۲۳۸
مَرْيَم ابْنَة عِمْرَان ۲۰۷	قيس عَيْلان ۳۱۴
مسروق ۳۳۸	قَيْلَة ۴۶۴
مصر ۳۴۳، ۳۶۶	كثير ۱۴۵، ۴۹۲
مُضَقَلَة بن هُبَيْرَة ۳۶۹	كراع ۱۰۷، ۱۹۴، ۲۴۵، ۳۷۴، ۳۹۳، ۴۱۹
مُطَرَّف ۱۵	كعب ۶
معاذ ۳۰۵	كقيط ۴۵۳
معاذ بن الجُموح ۲۴۴	لأبي بكر ۶۹، ۱۸۴
معاوية ۹۳، ۲۶۲، ۲۶۵، ۳۰۲، ۳۸۶	ليبد ۱۴۷
مَكَّة ۴۱، ۲۱۳، ۲۱۴، ۳۴۱، ۳۴۲، ۳۴۸	لقمان ۴۰۶
۴۸۲، ۴۶۰، ۳۷۵، ۳۷۴	لقنبر ۲۰
موسى ۳۰، ۲۱۰، ۴۱۸	للسرافى ۳۰۶
موسى بن طلحة ۱۳۶	لوط ۱۶۴
مهدي بن ميمون ۳۸۰	مالك ۱۸۹، ۲۹۷
نافع ۱۱۴، ۲۵۷، ۳۶۲، ۴۷۳، ۴۹۲	مالك بن دينار ۱
نجد ۱۱۲، ۳۶۹، ۴۶۷	مجاهد ۱۳، ۵۳، ۹۷، ۱۵۷، ۲۲۱، ۲۲۵
نصيبين ۳۶۷	۳۰۷، ۴۶۸، ۴۷۳، ۴۸۶، ۴۹۹
نصير ۲۸۲	مُحَسَّنًا ۱۸۹
نُضَلَة بن عمرو ۲۰۶، ۲۰۷	محمد ۲۸۸
نَعْمَان ۲۱۴	محمد بن اسحاق ۲۵۵
نوح ۳۰۳	محمد بن حنيفه ۴۸۱
نوفاً البكالي ۵۵	محمد بن سلام ۱۵۵
وَأَوْجَفَ الذُّكْرَ بِلِسَانِهِ ۴۶۹	محمد بن علي بن الحنفية ۱۳۴
وحشي ۳۰۲	محمد بن كثير ۳۷۴

ہارون	۱۸۹
ہاشم	۴۹۳
ہذیل	۴۶۷، ۳۹۷
ہود	۲۶۲
یزید بن طُغَمَة الخَطَمِي	۴۰۷
یعقوب	۳۱۹
یوسف	۳۶۶
یونس	۱۵۵، ۱۹۸، ۳۴۱، ۳۴۲، ۳۹۵
	۴۹۲

## فهرس المصادر

١. ابن أبي جمهور (الاحسائي) محمد بن علي. *حوالي اللئالي*، تحقيق: مجتبي العراقي، مطبعة سيد الشهداء، قم، ١٩٨٣ م.
٢. ابن أبي الحديد، عبد الحميد. *شرح نهج البلاغة*، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، ١٩٦٤ م.
٣. ابن أبي الحديد، عبد الحميد بن هبة الله. *قصائد السبع العلويات*، شرحها: محمد صاحب ٢-٢ المداري، دفتر تليغات المهدي، اصفهان، ١٤١٨ هـق.
٤. ابن الأثير، علي بن محمد. *أسد الغابة*، دار إحياء التراث العربي، بيروت، (بدون تاريخ).
٥. ابن الأثير، مبارك بن محمد. *النهاية في غريب الحديث*، تحقيق: طاهر أحمد الزواي، و محمود محمد الطناحي، المكتبة الإسلامية، القاهرة، ١٩٦٤ م.
٦. ابن بابويه، (الصدوق)، محمد بن علي. *الخصال*، مطبعة الشفيعي، طهران، ١٣٧٤ هـق.
٧. ابن بابويه، (الصدوق)، محمد بن علي. *علل الشرايع*، قدم له: محمد صادق بحر العلوم، المكتبة الحيدرية، النجف، ١٩٦٦ م.
٨. ابن بابويه، (الصدوق)، محمد بن علي. *عيون أخبار الرضا (ع)*، صححه: محمد حسين الأعلمي، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ١٩٨٤ م.
٩. ابن بابويه، (الصدوق)، محمد بن علي. *كمال الدين وتمام النعمة*، صححه: علي أكبر الغفاري، جماعة المدرسين في الحوزة العلمية، قم، ١٣٧٤ هـش.
١٠. ابن بابويه، (الصدوق)، محمد بن علي. *معاني الأخبار*، قدم له: السيد حسن الخراسان، المطبعة الحيدرية، النجف، ١٩٧١ م.
١١. ابن بابويه، (الصدوق)، محمد بن علي. *من لا يحضره الفقيه*، تحقيق: محمد جواد الفقيه، دار الأضواء، بيروت، ١٩٩٢ م.

١٢. ابن بطريق، يحيى بن الحسن. عمدة عيون صحاح الأخبار في مناقب إمام الأبرار، جماعة المدرّسين في الحوزة العلميّة، قم، ١٤٠٧ هـق.
١٣. ابن بلبان، علي. صحيح ابن حبان، قدّم له: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلميّة، بيروت، ١٩٦٦ م.
١٤. ابن الجوزي، جمال الدين عبد الرّحمن، زاد المسير، دار الفكر، الطّبعة الأولى، بيروت، ١٩٨٧ م.
١٥. ابن حاجب، عثمان بن عمر. الكافية، تصحيح و تعليق: يوسف حسن محمّد، جامعة قاريونس، ١٩٧٨ م.
١٦. ابن الحجّاج، مسلم. صحيح مسلم، شرح الثّوري بتصريح من محمّد عبد اللّطيف، دار الفكر، الطّبعة الثّانية، بيروت، ١٩٧٢ م.
١٧. ابن حيون، نعمان بن محمّد. شرح الأخبار (في فضائل الأئمة الأطهار)، تحقيق: محمّد الحسيني الجلاّلي، جماعة المدرّسين في الحوزة العلميّة، قم، ١٣٦٧ هـش.
١٨. ابن داوود، سليمان بن الأشعث. سنن أبي داوود، علّق عليه أحمد سعد علي، مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، ١٩٥٢ م.
١٩. ابن سعد، محمّد بن سعد. الطّبقات الكبرى، دار صادر، بيروت، ١٩٦٧ م.
٢٠. ابن سلام الهروي، عبيد القاسم. غريب الحديث، تحقيق: محمّد عبد المعيدخان، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٣٩٦ هـق.
٢١. ابن شاذان، فضل. الايضاح، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ١٩٨٢ م.
٢٢. ابن شاذان، محمّد بن أحمد. الفضائل، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، ١٩٨٨ م.
٢٣. ابن شعبة، حسن بن علي. تحف العقول، قدّم له محمّد صادق بحر العلوم، المطبعة الحيدريّة، النّجف، ١٩٦١ م.
٢٤. ابن شهر آشوب، محمّد بن علي. مناقب آل أبي طالب، مكتبة الطباطبائي قم، (بدون تاريخ).
٢٥. ابن طاووس، علي بن موسى. اقبال الأعمال، قدّم له: محمّد حسين الأعلمي، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ١٩٩٦ م.
٢٦. ابن طاووس، علي بن موسى. جمال الأسبوع، انتشارات الشّريف الرّضي، قم، (بدون تاريخ).
٢٧. ابن طاووس، علي بن موسى. سعد السعود، تحقيق: فارس الحسون، قم، ١٤٢١ هـق.

٢٨. ابن طاووس، علي بن موسى. كشف المحجّة، ترجمة: أسد الله مبشري، دفتر نشر فرهنگ اسلامي، طهران، ١٣٦٨ هـ.ش.
٢٩. ابن عساكر، علي بن الحسن. تاريخ مدينة دمشق، تحقيق: نشاط غزاري، دمشق، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٤ هـ.ق.
٣٠. ابن عقيل الهمداني، عبد الله. شرح ابن عقيل (لابن مالك)، حققه: محمّد محي الدين عبد الحميد، المكتبة التجارية الكبرى، الطبعة الرابعة عشرة، القاهرة، ١٩٦٤ م.
٣١. ابن علي، زيد. مسند زيد بن علي، تحقيق: أحد علماء الزيدية، دار الحياة، بيروت، (بدون تاريخ).
٣٢. ابن فرات الكوفي. تفسير الفراتي، فرات بن إبراهيم، تحقيق: محمّد الكاظم، وزارة الثقافة و الارشاد الإسلامي، طهران، ١٩٩٠ م.
٣٣. ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم. الإمامة والسياسة، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة الثانية، مصر، ١٩٥٧ م.
٣٤. ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم. غريب الحديث، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٨ م.
٣٥. ابن كثير، اسماعيل بن عمر. البداية والنهاية، مكتبة المعارف، بيروت، ١٩٩٦ م.
٣٦. ابن ماجة، محمّد بن يزيد. سنن ابن ماجة، دار الدعوة، اسطنبول، ١٩٩٢ م.
٣٧. ابن منظور، محمّد بن كريم. لسان العرب، نسقه و علّق عليه علي سيدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٩٨٨ م.
٣٨. ابن ميثم، ميثم بن علي. شرح مائة كلمة للإمام علي (ع)، علّق عليه: مير جلال الدين الحسيني، جماعة المدرّسين في الحوزة العلمية، قم، ١٣٤٩ هـ.ش.
٣٩. ابن هشام، عبد الملك بن هشام. السيرة النبوية، قدّم لها: طه عبد الرؤوف سعد، دار الجليل بيروت، ١٩٨٧ م.
٤٠. أبو الحجّاج، يوسف. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، حققه: بشّار عوّاد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٩٢ م.
٤١. أبو الشّيخ، عبد الله بن محمّد. طبقات المحدثين بإصهبان، تحقيق: عبد الغفور عبد الحقّ حسين البلوشي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٩٢ م.
٤٢. الإسكافي، محمّد بن عبد الله. المعيار و الموازنة، تحقيق: محمّد باقر المحمودي، بيروت، ١٩٨١ م.
٤٣. الاصفهاني، أبو الفرج، علي بن الحسين. مقاتل الطالبين، قدّم له: كاظم المظفر، المكتبة

- الحيدريّة، النّجف، ١٩٦٥ م.
٤٤. الأمّدي التّميمي، عبد الواحد. غرر الحكم للإمام علي بن أبي طالب (ع)، صحّحه: محمّد حسين الأعلمي، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ١٩٨٧ م.
٤٥. الأمين، عبد الحسين. الغدير، عنى بنشره الحاج حسين ايراني، دار الكتاب العربي، ١٣٨٧ هـ.ق.
٤٦. الباقلاني، محمّد بن الطّيب. إعجاز القرآن، مطبعة الإسلام بحارة السّقاين، القاهرة، ١٤١٥ هـ.ق.
٤٧. البحراني، هاشم بن سليمان. مدينة المعاجز، الناشر: أرمغان يوسف، قم، ١٣٨٤ هـ.ش.
٤٨. البحراني، هاشم بن سليمان. مناقب أمير المؤمنين (ع)، تحقيق: نجم الدين العسكري، مكتبة النّجاح، النّجف، (بدون تاريخ).
٤٩. البحراني، يوسف بن أحمد. الحدائق النّاضرة في أحكام العترة الطّاهرة، دار الأضواء، بيروت، ١٩٨٥ م.
٥٠. البخاري، محمّد بن اسماعيل. الأدب المفرد، خرّج أحاديثه محمّد عبد القادر عطا، دار الكتب العلميّة، بيروت، ١٩٩٦ م.
٥١. البخاري، محمّد بن اسماعيل. التّاريخ الكبير، بيروت، ١٩٨٦ م.
٥٢. البخاري، محمّد بن اسماعيل. صحيح البخاري، دار الطّباعة العامرة، اسطنبول (بدون تاريخ).
٥٣. البخاري، محمّد بن اسماعيل. فتح الباري، دار إحياء التّراث العربي، بيروت، ١٤٠٨ هـ.ق.
٥٤. البكري الأندلسي، عبد الله بن عبد العزيز. معجم ما استعجم، تحقيق: مصطفى السّقا، عالم الكتاب، الطّبعة الثّالثة، بيروت، ١٤٠٣ هـ.ق.
٥٥. البلاذري، أحمد بن يحيى. أنساب الأشراف، جامعة أورشليم، أورشليم، ١٩٤٨ م.
٥٦. البيهقي، أحمد بن الحسين. السنن الكبرى، مجلس دائرة المعارف النّظاميّة، حيدر آباد، ١٣٤٤ هـ.ق.
٥٧. التّرمذي، محمّد بن عيسى. سنن التّرمذي، تحقيق: عزّت عبيد الدّعاس، مكتبة دار الدّعوة، حمص، ١٣٩٨ هـ.ق.
٥٨. التّميمي، أحمد بن علي. مسند أبي يعلى، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتّراث، دمشق، (بدون تاريخ)

۵۹. التمیمی، نعمان بن محمد. دعائم الإسلام، دار المعارف، الطبعة الثانية، مصر، ۱۳۸۵ هـ.ق.
۶۰. التَّنُوخِي، محسن بن علي. الفرج بعد الشدة، مؤسسة الشرف الرضي، قم، ۱۳۶۴ هـ.ش.
۶۱. التَّنُوخِي، محمد بن أبي بكر. الجوهرة في نسب الإمام علي (ع) وآله، مكتبة النور، دمشق، ۱۹۸۲ م.
۶۲. الثَّقَفِي الكوفي، أبو اسحاق إبراهيم بن محمد. الغارات، تحقيق: جلال الدين المحدث، انتشارات أنجمن آثار ملي، طهران، ۱۳۵۴ هـ.ش.
۶۳. الجرجاني، عبد الله بن عدى. الكامل، تحقيق: يحيى مختار غزاوي، دار الفكر، الطبعة الثالثة، بيروت، ۱۴۰۹ هـ / ۱۹۹۸ م.
۶۴. الجصاص الرّازي. أحكام القرآن أبو بكر أحمد بن علي، تحقيق: محمد الصادق قمحاوي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ۱۴۰۵ هـ.ق.
۶۵. الجوهري، اسماعيل بن حماد. الصحاح، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، أميري، طهران، ۱۹۸۵ م.
۶۶. الحربي، إبراهيم بن اسحاق. غريب الحديث، تحقيق: د. سليمان إبراهيم محمد العاير، دار المدينة، الطبعة الأولى، جدة، ۱۹۸۵ م.
۶۷. الحرّ العاملي، محمد بن الحسن. وسائل الشيعة، حقه: عبد الرحيم الرّزائي الشيرازي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ۱۳۷۶ هـ.ق.
۶۸. الحصبى، أبو الفضل عياض. الشفا بتعريف حقوق المصطفى، دار الفكر، بيروت، ۱۹۸۸ م.
۶۹. الحويزي، عبد علي بن جمعه. تفسير نور الثقلين، مؤسسة اسماعيليان، قم، ۱۳۸۵ هـ.ق.
۷۰. الخوارزمي، الموفق بن أحمد. مناقب الخوارزمي، نينوي الحديثه، طهران، (بدون تاريخ).
۷۱. الدّار قطني، علي بن عمر. سنن الدّار قطني، علّق عليه: مجدي بن منصور الشّوري، دار الكتب العلميّة، الطبعة الأولى، بيروت، ۱۹۹۶ م.
۷۲. الدّار قطني، علي بن عمر. العلل للدّار قطني، الرّياض، دار طيبة، الطبعة الأولى، ۱۹۸۵ م.
۷۳. الدّمشقي الباعوني، محمد بن أحمد. جواهر المطالب في الإمام علي بن أبي طالب (ع)، حقه: محمد باقر المحمودي، مجمع إحياء الثقافة الإسلاميّة، الطبعة الأولى، قم، ۱۴۱۵ هـ.ق.

٧٤. الذّهبي، محمّد بن أحمد. سير أعلام النّسبلاء، تحقيق: صلاح الدّين المنجد، دار المعارف، القاهرة، (بدون تاريخ).
٧٥. ري شهري، محمّد. ميزان الحكمة، ترجمة: حميد رضا شيخي، دار الحديث، قم، ١٣٧٧ هـ.ش.
٧٦. الزّبلي، عبد الله بن يوسف. نصب الرّاية، دار الكتب العلميّة، بيروت، ١٩٩٦ م.
٧٧. الزّمخشري، محمود بن عمر. الفائق في غريب الحديث، ضبطه: علي محمّد البجاوي، دار الاحياء، دار الكتب العربيّة، القاهرة، ١٩٤٥ م.
٧٨. السّرخسي، شمس الدّين. المبسوط، تحقيق: جمع من الأفاضل، دار المعرفة، بيروت، ١٤٠٦ هـ.ق.
٧٩. الشّافعي، محمّد بن ادريس. كتاب الأم، دار الفكر، الطّبعة الثّانية، بيروت، ١٩٨٣ م.
٨٠. شرف الدّين، عبد الحسين. المراجعات، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ١٣٦٥ هـ.ق.
٨١. الشّرواني، المولّي حيدر علي بن محمّد. مناقب أهل البيت(ع)، حقّقه: محمّد الحسون، مطبعة المنشورات الإسلاميّة، قم، ١٤١٤ هـ.ق.
٨٢. الشّريف الرّضي، محمّد بن الحسين. خصائص الأئمة، تحقيق: محمّد هادي الأميني، الأستانة الرّضويّة المقدّسة، مشهد، ١٤٠٦ هـ.ق.
٨٣. الشّريف الرّضي، محمّد بن الحسين. المجازات النّبويّة، حقّقه: محمّد الزّيني، مؤسسة الحلبي و شركاء، القاهرة، ١٩٦٨ م.
٨٤. الشّوكاني، محمّد بن علي. فتح القدير، عالم الكتب، (بدون تاريخ).
٨٥. الشّوكاني، محمّد بن علي. نيل الأوطار، دار الكتب العلميّة، بيروت، (بدون تاريخ).
٨٦. الشّيباني، عمرو بن أبي عاصم. كتاب السنّة، حقّقه: محمّد ناصر الدّين الألباني، المكتب الإسلامي، الطّبعة الثّالثة، بيروت، ١٩٩٣ م.
٨٧. الصّفائي، عبد الرّزاق بن همام. المصنّف، عني بتحقيقه: حبيب الرّحمن الأعظمي، المجلس العلمي، كراچی، ١٣٩٢ هـ.ق.
٨٨. الصّفّار، محمّد بن حسن. بصائر الدّرجات، صحّحه: الحاج ميرزا حسن كوچه باغي، مكتبة آية الله المرعشي النّجفي، الطّبعة الثّانية، قم، ١٤٠٤ هـ.ق.
٨٩. الطّبراني، سليمان بن أحمد. الأحاديث الطّوال، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار العاصمة، الطّبعة الأولى، الرّياض، ١٤٠٨ هـ.ق.



٩٠. الطبراني، سليمان بن أحمد. كتاب الدعاء، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، بيروت ١٤١٣ هـ.ق.
٩١. الطبراني، سليمان بن أحمد. المعجم الأوسط، تحقيق: إبراهيم الحسيني، دار الحرمين، ١٩٩٥ م.
٩٢. الطبراني، سليمان بن أحمد. المعجم الكبير، حققه: أحمد عبد الحميد السلفي، دار إحياء التراث العربي، الطبعة الثانية، بيروت، (بدون تاريخ).
٩٣. الطبرسي، أحمد بن علي. الإحتجاج، تحقيق و تعليق: محمد باقر الخراسان، دار النعمان، النجف، ١٩٦٦ م.
٩٤. الطبرسي، الفضل بن الحسن. تفسير جوامع الجامع، تحقيق و تعليق: أبو القاسم جرجي، دانشگاه تهران، تهران، (بدون تاريخ).
٩٥. الطبرسي، الفضل بن الحسن. مجمع البيان في تفسير القرآن، دار المعرفة، بيروت، ١٩٨٨ م.
٩٦. الطبرسي، الفضل بن الحسن. مكارم الأخلاق، قدم له: محمد حسين الأعلمي، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ١٩٧٢ م.
٩٧. الطبري، محمد بن جرير. تاريخ الأمم والملوك، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة، ١٣٨٧ هـ.ق.
٩٨. الطبري، محمد بن جرير. جامع البيان في تأويل القرآن، المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، ١٣٢٤ هـ.ق.
٩٩. الطبري، محمد بن جرير. المسترشد، المطبعة الحيدرية، النجف، (بدون تاريخ).
١٠٠. الطريحي، فخر الدين محمد. تفسير غريب القرآن، تحقيق: محمد كاظم الطريحي، النجف، ١٩٥٤ م.
١٠١. الطريحي، فخر الدين محمد. مجمع البحرين، دار و مكتبة الهلال، بيروت، ١٩٨٥ م.
١٠٢. الطوسي، محمد بن الحسن. أمالي الطوسي، دار الثقافة، قم، ١٤١٤ هـ.ق.
١٠٣. الطوسي، محمد بن الحسن. تفسير التبيان، تحقيق: أحمد حبيب قيصر العاملي، مكتب الاعلام الإسلامي، قم، ١٤٠٩ هـ.ق.
١٠٤. الطوسي، محمد بن الحسن. الغيبة، مؤسسة معارف اسلامي، الطبعة الأولى، قم، ١٤١١ هـ.ق.
١٠٥. الطوسي، محمد بن الحسن. المبسوط في فقه الإمامية، صححه: محمد تقي

- الكشفي، المكتبة المرتضوية، طهران، ١٣٦٤ هـ.ش.
١٠٥٦. العظيم آبادي، محمد شمس الحق. عون المعبود، دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية، بيروت، ١٤١٥ هـ.ق.
١٠٥٧. عبد الوهاب، حسين. عيون المعجزات، المطبعة الحيدرية، النجف، ١٣٦٩ هـ.ق.
١٠٥٨. عبده، محمد. شرح نهج البلاغة، المطبعة الأدبية، بيروت، ١٣٥٧ هـ.ق.
١٠٥٩. عجلوني، اسماعيل بن محمد. كشف الخفاء، دار إحياء التراث العربي، الطبعة الثانية، بيروت، ١٣٥١ هـ.ق.
١١٠. العقيلي، محمد بن عمرو. ضعفاء العقيلي، حققه: عبد المعطي أمين، دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية، بيروت، ١٤١٨ هـ.ق.
١١١. علم الهدى، علي بن الحسين. أمالي السيد المرتضى، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، ١٩٥٤ م.
١١٢. العياشي، محمد بن مسعود. تفسير العياشي، تصحيح و تعليق: هاشم الرسولي المحلّاتي، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ١٩٩١ م.
١١٣. الفتال النيشابوري، محمد بن أحمد. روضة الواعظين، تقديم: السيد محمد مهدي الخراسان، مؤسسة الشريف الرضي، قم، ١٣٦٨ هـ.ش.
١١٤. الفخر الرازي، محمد بن عمر. شرح أسماء الله الحسنى، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة، ١٩٧٦ م.
١١٥. الفراهيدي، خليل بن أحمد. كتاب العين، تحقيق: الدكتور مهدي المخزومي / الدكتور إبراهيم السامرائي، دار الهجرة، قم، ١٤٥٥ هـ.ق.
١١٦. الفيروز آبادي، محمد بن يعقوب. تاج العروس، تحقيق: عبد الستار أحمد فراج، وزارة الإرشاد والأبناء، الكويت، ١٩٦٥ م.
١١٧. الفيض الكاشاني، محمد محسن. تفسير الأصفى، مركز الأبحاث والدراسات الإسلامية، قم، ١٤١٨ هـ.ق.
١١٨. القاضي القضاي، محمد بن سلامة. دستور معالم الحكم، قدم له: عبد الزهراء الحسيني، بيروت، دار الكتب العربية، ١٩٨١ م.
١١٩. القرطبي، محمد بن أحمد. تفسير القرطبي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٩٨٥ م.
١٢٠. قطب الزاوي، سعيد بن هبة الله. الخرائج والجرائع، مؤسسه الامام المهدي (ع)، قم، ١٤٥٩ هـ.ق.

١٢١. قطب الزاوندی، سعید بن هبة الله. الدعوات، مطبعة أمير، قم، ١٤٠٧ق.
١٢٢. قطب الزاوندی، سعید بن هبة الله. فقه القرآن، حققه أحمد الحسيني، مكتبة آية الله المرعشي العامة، قم، ١٣٩٩ هـق.
١٢٣. القندوزي، سليمان بن إبراهيم. ينابيع المودة، وضع المقدمة: السيد حسن الخراسان، دار الكتب العراقية، الكاظمية، ١٩٦٦ م.
١٢٤. كخالة، عمر رضا. معجم قبائل العرب، دار العلم للملايين، الطبعة الثانية، بيروت، ١٣٨٨ هـ / ١٩٦٨ م.
١٢٥. الكشي، محمد بن عمر. رجال الكشي، تصحيح و تعليق: أمير داماد الإسترآبادي / مهدي الرجائي، مؤسسة آل البيت، قم، ١٤٠٤ هـق.
١٢٦. الكفعمي، إبراهيم بن علي. محاسبة النفس، تحقيق: فارس الحسنون، مؤسسة قائم آل محمد، قم، ١٤١٣ هـق.
١٢٧. الكليني، محمد بن يعقوب. أصول الكافي، ترجمة و شرح جواد المصطفوي، مؤسسة نور، طهران، ١٣٦٢ هـش.
١٢٨. الكوفي، ابن أبي شعبة. المصنّف، تحقيق: سعيد محمد اللحام، دار الفكر، الطبعة الأولى، بيروت، ١٤٠٩ هـق.
١٢٩. الكوفي، محمد بن سليمان. مناقب الإمام أمير المؤمنين (ع)، تحقيق: محمد باقر المحمودي، مجمع إحياء الثقافة الإسلامية، قم، ١٣٧٥ هـش.
١٣٠. الكوفي، محمد بن سليمان. مناقب أمير المؤمنين (ع)، تحقيق: محمد باقر المحمودي، مجمع إحياء الثقافة الإسلامية، قم، ١٤١٢ هـق.
١٣١. المباركفوري، عبد الرحمن بن عبد الرحيم. تحفة الأحوزي بشرح جامع الترمذي، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، بيروت، ١٤١٥ هـق.
١٣٢. المتقي الهندي، علي بن حسام الدين. كنز العمال، تحقيق: الشيخ بكرى حياني، صفوة السقا، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٩ م.
١٣٣. المجلسي، محمد باقر. بحار الأنوار، مؤسسة الوفاء، بيروت، ١٤٠٤ هـق.
١٣٤. محمد، أحمد. مسند أحمد، دار سحنون، اسطنبول، ١٩٩٢ م.
١٣٥. المحمودي، محمد باقر. نهج السعادة في مستدرک نهج البلاغة، وزارة الثقافة و الارشاد الإسلامي، طهران، ١٣٨٥ هـش.
١٣٦. المفيد، عبد الرحمن بن أحمد. كتاب الأربعين عن الأربعين، تحقيق: محمد باقر

- المحمودي، وزارة الثقافة و الارشاد الإسلامي، طهران، ١٤١٤ هـ.ق.
١٣٧. المفيد، محمد بن محمد بن نعمان. الاختصاص، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ١٩٨٢ م.
١٣٨. المفيد، محمد بن محمد بن نعمان. الارشاد، المطبعة الحيدرية، النجف، ١٩٧٢ م.
١٣٩. المفيد، محمد بن محمد بن نعمان. أمالي المفيد، كنگره شيخ مفيد، قم، ١٤١٣ هـ.ق.
١٤٠. المفيد، محمد بن محمد بن نعمان. تهذيب الأحكام، حققه: حسن الموسوي الخراساني، دار الكتب الإسلامية، طهران، ١٣٩٠ هـ.ق.
١٤١. المفيد، محمد بن محمد بن نعمان. المسائل الزويتية، كنگره شيخ مفيد، قم، ١٤١٣ هـ.ق.
١٤٢. منتخب الدين، علي بن عبيد الله. الفهرست، تحقيق: جلال الدين محدث أرموي، مكتبة آية الله المرعشي النجفي، قم، ١٣٦٦ هـ.ش.
١٤٣. ميرداماد، محمد باقر. الصراط المستقيم، تصحيح: علي أوجبي، مركز نشر ميراث مكتوب، طهران، ١٣٨١ هـ.ش.
١٤٤. الميثمي، نور الدين. مجمع الزوائد، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٨ م.
١٤٥. النحاس، أبو جعفر. معاني القرآن، حققه: محمد علي الصابوني، مركز إحياء التراث الإسلامي، الطبعة الأولى، مكة المكرمة، ١٩٨٨ م.
١٤٦. النسائي، أحمد بن علي. سنن النسائي، شرح: جلال الدين السيوطي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، (بدون تاريخ)
١٤٧. النعماني، ابن أبي زينب. الغيبة، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ١٩٨٤ م.
١٤٨. التقدي، جعفر. الأنوار العلوية، المطبعة الحيدرية، الطبعة الأولى، النجف، ١٩٦٢ م.
١٤٩. نمازي شاهرودي، علي. مستدرک سفينة البحار، مؤسسة البعثة، طهران، (بدون تاريخ).
١٥٠. التميمي، عمر بن شبة. تاريخ المدينة، حققه: محمد شلتوت، دار الفكر، قم، ١٤١٠ هـ.ق.
١٥١. نوري، حسين بن محمد تقي. مستدرک الوسائل، المكتبة الإسلامية، طهران، ١٣٢١ هـ.ق.
١٥٢. التووي، يحيى بن شرف. المجموع، حققه: محمد نجيب المطيعي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٩٩٥ م.

فهرس المصادر ..... صفءة ٥٧١

---

---

١٥٣. النيسابوري، محمد بن عبد الله. المستدرء على الصّحيحين، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، (بدون تاريخ).
١٥٤. الهاللي، سليم بن قيس. كتاب سليم بن قيس، تحقيق: محمد باقر الأنصاري، نشر الهادي، قم، ١٤١٥ هـق.
١٥٥. الواسطي، علي بن محمد. عيون الحكم و المواعظ، تحقيق: حسين الحسنبي البيرجندي، دار الحديث، قم، ١٣٧٦ هـش.
١٥٦. ياقوت الحموي، ياقوت بن عبد الله. معجم البلدان، تحقيق: فريد عبد العزيز الجندي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٠ م.

Imam Ali's Sayings  
in  
*Lesān al-Arab*

by  
Dr Jafar Delshād

Edited by  
Dr. Hāmed Sedqi



Institute for Humanities  
and  
Cultural Studies

Tehrān, 2007